كتاب النقائض

نقائض جَرِيرٍ والفَرَزْدَقِ

طبع
في مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٨ المسيحيّة

٦١

(O 145b) (L 109b) — S قال اليربوعيّ قال إبرهيم بن محمّد بن سعد بن ابي وقّاص قدم الفرزدق المدينة في إمرة أبان بن عثمان بن عفّان رحمه قال فانّي والفرزدق وكثيّر عزّة لجلوس في المسجد نتناشد الأشعار اذ طلع علينا غلام شخت (اي دقيق) آدم في ثوبين ممصّرين (يعني مصبوغين بحمرة غير شديدة) ثمّ قصد نحونا حتّى انتهى الينا فلم يسلّم فقال أيّكم الفرزدق قال إبرهيم بن محمّد فقلت له مخافة أن يكون من قريش اهكذا تقول لسيّد العرب وشاعرها قال لو كان كذلك لم أقل له هذا فقال له الفرزدق من انت يا غلام لا أمّ لك قال رجل من الأنصار ثمّ من بني النجّار ثمّ انا ابن ابي بكر بن حزم بلغني انّك تقول انّك اشعر العرب قال وتزعمه مضر وقد قال حسّان بن ثابت شعرا فأردت أن أعرضه عليك وأؤجّلك فيه سنة فإن قلت مثله فأنت اشعر العرب والّا فانت كذّاب منتحل ثمّ انشده

لنا الجفنات الغرّ يلمعن بالضحى وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
متى ما تزرنا من معدّ بعصبة وغسّان نمنع حوضنا أن يهدّما
أبى فعلنا المعروف أن ننطق الخنا وقائلنا بالعرف إلّا تكلّما O 146a

N⁰. **61.** Cf. Jarīr II 2^{3} seq.: *order of verses in* S 1—33, 35—37, 39, 40, 38, 41—88, 91, 92, 89, 90, 90*, 90**, 93—119, omitting 34: *order in* L 1—3, 6—33, 35—37, 39, 38, 40—45, 47, 46, 48, 51, 50, 49, 52—54, 72, 55, 57—70, 73, 74, 77—81, 83, 84, 87, 82, 88, 91, 75, 93—95, 98, 92, 99, 100, 112—114, 102—105, 115, 106—111, 116—119, 90*, 90**, omitting 4. 5. 34, 56, 71, 76, 85, 86, 89, 90, 96, 97, 101. 1 seq. cf. Aghānī XIX 38^{15} seq.: قال اليربوعي, om. L; after وقّاص L adds الزهري. 3 غلام شخت, L غلام يسحب رداءه في ثوبين ممصّرين يقصد نحونا. 7 L ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم. 8 L قال قد صنع حسّان شعرا. 11 seq. cf. Ḥassān 86^{15} seq. 12 تزره, so L; تزرنا — O تزرنا. 13 بالعرف, L المعروف.

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنَيْ مُحَرِّقٍ فَأَكْرِمْ بِنَا خَالًا وَأَكْرِمْ بِنَا ابْنَمَا

قال فأنشده القصيدة الى آخرها وقال إنّي قد أجّلتك فيه سنة ثمّ انصرف وقام الفرزدق مُغضَبا يَسحب رِداءه ما يدري اين طَرفه حتّى خرج من المسجد وأَقبل على كُثَيِّر فقال قاتَل الله الأَنصاريّ ما أَفصحَ لَهْجَته وأَوضحَ حُجَّته وأَجود شِعْره فلم نَزل في حديث الفرزدق والأَنصاريّ بقيّة يومنا حتّى اذا كان من الغدِ خرجتُ من مَنزلي الى مَجْلِسي الذي كنتُ فيه بالأَمس وأَتاني كُثَيِّر فجلس معي فانّا لنتذاكرُ الفرزدق ونقول ليتَ شِعْري ما فعلَ اذ طَلَعَ علينا في حُلّة أَفواف مُخَطَّطة له غَديرتان حتّى جلس في مَجلسه بالأَمس ثمّ قال ما فَعَلَ الأَنصاريّ فنِلنا منه وشَتَمناه ووقعنا فيه نريد بذلك أَنْ نُطيِّبَ نفسَ الفرزدق فقال قاتَلَه الله ما رُميتُ بمثله ولا سمعتُ بمثل شعره ثمّ قال لهما الفرزدق إنّي فارقتكما بالأَمس فأَتيتُ مَنزلي فأَقبلتُ أُصَعِّدُ وأُصَوِّبُ في كلّ فَنٍّ من الشِّعْر فكأَنّي مُفْحَمٌ

L 110a لم أَقُلْ شِعْرا قطُّ حتّى اذا نادى المُنادي بالفجر رحلتُ ناقتي ثمّ اخذتُ بزِمامها فقُدتُ بها حتّى اتيتُ ذُبابا (وهو جَبَل بالمدينة) ثمّ ناديتُ بأَعلى صوتي أَجيبوا اخاكم ابا لُبَيْنى فجاش صَدْري كما يَجيش المِرْجَلُ فعقلتُ ناقتي وتوسّدتُ ذِراعها فما قُمْتُ حتّى قلتُ مائة وثلاثة عَشرَ بَيْتا ✿ فبَيْنا هو يُنْشِدُنا اذ طلع الأَنصاريّ حتّى انتهى الينا فسَلَّمَ ثمّ قال أَما إنّي لم آتك لأُعَجِّلَك عن الوَقت الذي وَقَّتُّهُ لك ولكنّي احببتُ أَلّا أَراك إلّا سأَلتك ما صنعتَ فقال اجلس ثمّ انشده

عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْزِفُ وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

قال فلمّا فرغ الفرزدق من إنشاده قام الأَنصاريّ كئيبا فلمّا توارى طلع ابو الأَنصاريّ وهو ابو بكر بن حزم في مَشْيَخة من الأَنصار فسلّموا علينا وقالوا يا ابا فِراس إنّك قد

---

1 وآبني, L وابني : O L ابنما.   3 ابن, L اين.   4 نزل, so L — O يزل.
7 L عذبتان (sic) له له في حلة افواف.   9 رُميتُ, so L رمست — O نُميتُ :
ثمّ ... إنّي, om. L.   12 أَجيبوا, L اجب : لُبَيْنى .... أَجيبوا, Aghani loc. cit. اخدم اخاكم يعني شيبانه.   16 L فقال له اجلس محتقرا له.

عرفت حقّنا ومكاننا من رسول الله صلعم ووصيّته بنا وقد بلغنى أنّ سفيهًا من سفهائكم تعرّض لك فنشدتك بالله وبحقّ المصطفى محمّد صلعم لمّا حفظت فينا وصيّة رسول الله صلعم ووهبتنا له ولم تفضحه ٭ قال اليزيدىّ قال إبرهيم بن محمّد بن سعد فقبلت أتكلّم أنا وكثيّر فلمّا أكثرنا عليه قال اذهبوا فقد وهبتكم لهذا القرشىّ يعنى إبرهيم بن (S 113 b) محمّد بن سعد ٭ فقال الفرزدق

١ عَرَفْتَ بِأَعشاشٍ وما كِدتَ تَعرِفُ وأنكَرتَ مِنْ حَدراءَ ما كُنتَ تَعرِفُ

يقول عرفت نفسك عمّا كنت فيه من بطالتك | حَدْراء امرأة الفرزدق وهى ابنة زيق]

٢ وَلَجَّ بِكَ الهِجرانُ حَتّى كَأَنَّما تَرَى المَوتَ فى البَيتِ الَّذى كُنتَ تِيلَفُ

تِيلَفُ وهى لغة تميم [يقول هجرت فلججت فى الهَجْر حتّى صار صرمًا صحيحًا وهو كما قال جرير

أَخالِدَ دونَ الصَّرْمِ بَيْنى وَبَيْنَكُمْ دَلالا فَقَدْ أَدّى البُعْدُ إلى الهَجرِ]

O 146b ٣ لَجاجَةَ صَرمٍ لَيسَ بِالوَصلِ إنَّما أَخو الوَصلِ مَن يَدنو ومَن يَتَلَطَّفُ

— L ٤ إذا انْتَبَهَتْ حَدراءُ مِن نَومَةِ الضُحَى دَعَتْ وعَلَيها دِرعُ خَزٍّ ومِطْرَفُ

٥ بِأَخضَرَ مِنْ نَعمانَ ثُمَّ جَلَتْ بِهِ عِذابَ الثَّنايا طَيِّبًا حِينَ يُرشَفُ

---

2 seq., L فنشدتك بالله لا حفظت فينا وصيّة رسول الله صلى الله عليه فقال اذهبوا فقد وهبتكم لهذا وقد قال جرير قال لا ابيا القلب الطروب المكلّف [see N°. 62 v. 1] فقال الفرزدق الخ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 30^{21} seq., Yāḳūt I 315^{11} seq., Lisān V 247^{17}, VIII 208^{12}, XI 149^{10}: S عرفت. 7 after كنت O adds عليه between the lines. 8 S زيق. 9 O تألف, S تتلف, L تيلف altered into تألف (see Aghānī loc. cit.). 10 تيلف, so O. 12 cf. Jarīr I 126^{6}: S اخالد: S البعد. 13 L S لجاجة: S تدنوا. 14 انتبهت, S نبّهت: S نومة, S وعده: ومطرف, so O with مع. 15 see v. 13: S نعمن.

ويروى ثَيِّب المُتَرَشِّف بريد ثَيِّبًا مُتَرَشَّفُهُ بأَخْضَرَ يعنى مسواكًا ونَعْمانُ بناحيةِ عَرَفة فيه أَراكٌ كثيرٌ فيقال له نَعْمانُ الأَراكِ يُرَشِّفُ يُقَبِّلُ ويَمَصّ

٦ ومُسْتَنْفِرات لِلْقلوبِ كأَنَّها مَها حَوْلَ مَنْتوجاتِهِ يَتَصَرَّف (L 110a)

ومُسْتَنْفِرات اى مُحَرِّكاتٍ للقلوب كما يَنْفِرُ النَّسيمُ اذا حَرَّكَ ومُسْتَنْفِراتٍ للقلوب يعنى يَسْتَنْفِرْنَ القلوبَ اى يَدْعونها فتُجيب وقوله مَهَا المَها البَقَرُ الوَحْشِيَّةُ شبّه النّساء بهنّ [وردّ الها فى مَنْتوجاتِهِ على لفظ المَها لانّه مُذَكَّر وقد يؤنّث ايضًا فيروى مَنْتوجاتِها] وقوله يَتَصَرَّف يعنى يَذْهَب ويَجىء

٧ يُشَبِّهْنَ مِن فَرْطِ الحَياء كأَنَّها مِراضُ سُلالٍ أَو هَوالِكُ نُزَّف S 114a

ويروى تَراخَيْنَ مِنْ فَرْطِ الحَياء [فَرْطُ اى ما سبق منه اليهنّ ويقال تَقَرُّبُه] نُزَّف قد ذهب الدّمُ منهنّ

٨ اذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ كأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَو أَبْكارُ كَرْمٍ يُقَطَّف

[المُساقَطَة التَّفْصيل بين الكلام وهو أَنْ تتكلّم انت ثمّ تَسكتَ فيتكلّم غَيْرُك ثمّ يَسكت فتتكلّم انت يكون الكلام نَوبًا بينكم] أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ اى عِنَبٌ قد بَكَرَ به الكَرْمُ حَمله فى أَوّلِ ما يَحمِل فهو أَحْلا وأَسْرعُ إِدراكًا ويقال بل خَمْرًا بِكْرًا والبِكْرُ التى مُكِثَتْ فى إِنائها ثمّ قُدِحَ عنها كما قال الأَخْطَل عَذْراء لم يَجْتَلِ الخُطّابُ بَهْجَتَها يُقَطَّف اى حين يُقَطَّف من إِنائه فجعله بمنزلةِ العِنَب الذى يُقَطَّف من كَرْمٍ وردّ يُقَطَّف على

1 بناحية, so S — O ناحية. 3 O marg. ومستنفرات (so S, with var. المستنفرات (ومُسْتنفِراتٍ). 4 gloss in L وكذلك للقلوب المرعجات (sic) المستنفرات (sic) والمعنى واحد. 8 يُشَبِّهن, L تراخَيْن: L (sic) مراضَ سُلالَ — for مِراضُ S mentions a var. رذايا with a gloss رَذِيَّة . والرذايا المَهازيل الواحدة. 11 cf. Lisān V 145^{22}, IX 189^{15}. 14 احلا (= أَحْلَى), so S. 15 cf. Akhṭal 117^{7}: يجتَلِ, S تجلى.

الكَرْم اى انّ ذلك العِنَب يُقْطَف من الكرم وإن شِئْتَ قلت غُرَف فجعل كلّ غُرفةٍ قطْفَةً]

٩ مَوانِعُ لِلأَسْرارِ إلّا لِأَهْلِها وَيُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ

[يقول لا يتزوّجن إلّا الأَكفا] قال الأَسْرار واحدها سِرٌّ وهو النكاح من قوله تعالى ولا تُواعِدوهُنَّ سِرًّا يعنى نكاحًا واللّه اعلمُ والمُشَفْشَف الذى كأنّ به رِعْدَةً واختلاطًا وذلك من شِدّةِ الغَيْرة والاشفاق على حَرَمِهِ قال ابو عثمان وقال الأَصمعىّ هو الذى تَشُفُّ فُؤادَهُ الغَيْرةُ وهو السَّيِّئُ الظَّنِّ وذلك من إشْفاقه على اهله قال وإنّما اراد المُشَفَّف فكرّر الشِّينَ كما قالوا دَمْعٌ مُكَفْكَفٌ وقد تجَفْجَفَ الشَّيْءُ من الجُفوف وأصله تجفّف وهذه ثلثة أَحْرُف من جِنْسٍ واحدٍ كُرِهَ جَمْعُها ففرّقوا بينها حرفٍ من الكلمة وهو فاء الفِعْل [ويقال المُشَفْشِف المُنَقِّر والمُفَتِّش عن المَساوى]

L 110b ١٠ يُحَدِّثْنَ بَعْدَ اليَأْسِ مِن غيرِ رِيبَةٍ أَحاديثَ تَشْفِي المُدْنَفِينَ وتَشْغَفُ

ويروى ويَبْذُلْنَ بَعْدَ اليَأْسِ قوله تَشْعَفُ يقول تذهب هذه المرأة بالقلوب وتغلب على العَقْل وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا جميعًا يُقرأ بهما وهما فى المعنى سواء بالعين والغين وهو ذَهابُ القَلْب ومَيْلُه الى مَن يُحِبُّه ويَهْواه

١١ اذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

3 cf. Lisān XI 81^{19}: S المُشَفْشَف var. المُشَفَّف — see Lisān. 4 cf. Ḳur'ān II 235. 5 والمُشَفْشَف الخ, gloss in L ويخلفن ظن المشفق الحذر ويقال سفشف (sic) عليه اذا اسفق عليه وهو محدود من الثوب الشف وهو الرفيق. 7 O المشفَّف. 11 L ويبذلن : O وتَشْغَف with ع subscr. and معا, LS وتشعف. 12 تشعف, so O. 13 cf. Ḳur'ān XII 30. 14 وميله, O ومثله. 15 cf. Lisān VIII 352^{10} (reading القُنْبُضات), IX 81^{16}, 90^{11}, XI 44^{12}.

قال الحجال المستجف فذكر كأنه نعتٌ [وفي كتاب الله عزّ وجلّ نُسْقِيكُمْ مِمّا في بُطُونِهِ] والقُنْبُضات من النساء القصارُ القليلاتُ الأَجْسامِ

١٢ وإن نَبَّهْتَهُنّ الوَلائِدُ بعدَ ما تَصَعَّدَ يومُ الصَّيْفِ أَوْ كادَ يَنْصَفُ

[ويروى تَعالَى نهارُ الصَّيْفِ أَوْ كادَ يَنْصِفُ يقال انْتَصَفَ النَّهارُ وأَنْصَفَ ونَصَفَ كُلُّه واحد]

١٣ دَعَوْنَ بِقُضْبانِ الأَراكِ الّتي جَنَى لَها الرَّكْبُ مِن نَعْمانَ أَيّامَ عَرَّفُوا O 147a

[عَرَّفُوا أَتَوْا عَرَفاتٍ اى اتوها حين حَجّوا بهذه القُضْبان وهي المَساويك]

١٤ فَمِحْنَ بِهِ عَذْبًا رُضابًا غُرُوبُهُ رِقاقٌ وأَعْلَى حَيْثُ رُكِّبْنَ أَعْجَفُ

ويروى عَذْبَ الرُّضابِ وقوله فَمِحْنَ يريد سَقَيْنَ به [والمائحُ الذى يَنْزِلُ الى البِئرِ فيَغْرِفُ الماءَ اذا قَلَّ ماؤُها] قال والرُّضابُ يعنى تَقَطُّعَ الرِّيقِ وقوله أَعْجَفُ يريد اللِّثَةَ يقول هذه المرأة قليلةُ لَحْمِ اللِّثَةِ وهو ما تُنْعَتُ به المرأة أَنْ تكونَ كذلك وغُرُوبُهُ تَقَطُّعُ أَسْنانِهِ وذلك للحَداثةِ

١٥ لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِيَّ دُونَهُ مَشاعِرَ مِن خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفِ

ويروى تَحْتَهُ مَشاعِرَ [و فَوْقَهُ مَشاعِرَ] يريد دونه من خَزِّ العراق فقَدَّمَ اليهِ قَبْلَ مذكوره مثلَ قول الشاعر جَزَى رَبُّهُ عَنّي عَدِيَّ بنَ حاتِمٍ وهي مسألة في النَّحْوِ

---

1 S يسقيكم — see Kur'ān XVI 68 وإنّ لكم في الأنعام لَعِبْرةً نُسْقِيكُمْ مِمّا في بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَنًا خالِصًا سائِغًا لِلشّارِبِينَ. 3 cf. Lisān XI 244[23]: يَنْتَصِفُ, so O — S يَنْصِفُ with معا, L يَنْصَفُ. 6 الّتى, S الذى var. التى. 8 بِهِ, S var. بها: L عذابه عذب الرضب, marg. رتب عروبه: L رتب. 9 seq., glosses in L (sic) والرضاب الريق بعينه وعذابه اراد اسنانا عذابا رقة الحف المغارن. 13 S الخسروانيّ: L ليس بالبائع ولا المثنى (?) وعدا الرخو والبائع الوارم تحته مشاعرَ.

تلقى على الأُدباء وليس يقوله كثير من النحويّين ويقولون ليس الشعر حجّة فى النحو لانّ الشاعر يضطرّ فيلجئه الاضطرار الى أن يقول ذلك يريد المفوّف من خزّ العراق مشاعرَ نصب على الحال قال والمفوّف يريد على صنعة الوشى يعمل باليمن

١٦ فكيف بمحبوس دعانى ودونه دروبٌ وأبوابٌ وقصرٌ مشرّفُ S 114b

[يعنى امرأة دعتنى الى وصلها اى بالوصول اليها اى الشوق دعانى اليها]

١٧ وصهبٌ لحاهم راكزون رماحهم لهم درقٌ تحت العوالى مصفّفُ

[وصهب خرس روميّون] قوله لهم درق يريد جمع الدرقة وهى التى يستتر بها لما يستتر بالترس فى القتال يقول هم الحرس عدّة يمنعوننى منها

١٨ وضاريةٍ ما مرّ الا اقتسمنه عليهنّ خوّاضٌ الى الطنى مخشفُ

قوله وضارية يعنى كلاب ضارية تمنعه من الحبيب وقوله مخشف يقول هو سريع فى مروره وقوله اقتسمنه يعنى بالنهس والخدش وقوله خوّاض يقول هو جرىّ على الطنى الريبة والتهمة قال ابو عبد الله يقال للحيّة تنشت بالشين والسبع والكلاب تنسنت بالسين غير معجمة ومن ذلك قيل نيس النصارى

١٩ يبلّغنا عنها بغير كلامها الينا من القصر البنان المطرّفُ

[المطرّف المخضوب الأطراف] يريد تشيرها الينا من كلامها

٢٠ دعوت الذى سوّى السموات أيده ولله أدنى من وريدى وألطفُ

4 وابوابٌ, S var. وأحراسٌ. 5 اليه, S اليه. 9 cf. Lisān I 110[1]: التخنى, so O: S مخشف. 10 L والمخسف الجرى الشجاع. 11 جرىّ, so O. 15 after v. 19 O adds يعنى كلاباً حول دارها, which words occur in S as part of a gloss on v. 18. 16 cf. Lisān XI 228[1]: وريدى, see Ḳur'ān L 15.

قوله أَيْدُهُ يعنى قُوَّته وهو من قوله تعالى والسَّماء بَنَيْناها بأَيْدٍ اى بقُوَّةٍ ومنه قولهم للرّجل إِنّه لَأَيِّدٌ من الرّجال وذلك اذا كان شديدا قَوِيًّا

٢١ لِيَشْغَلَ عَنّى بَعلَها بِزَمانَةٍ تُدَلِّهُهُ عَنّى وعنها فنَسْعَفُ

قوله تُدَلِّهُهُ يقول يتحيّر فيَبْقَى دَهِشًا قد تغيّرَ عَقْلُهُ فلا يتفقّدها حتّى نَصِلَ الى ما نريده [ومَن رَوَى فتَسْعِفُ اى النّوى تُسْعِفُ بها فينْجبرُ فؤادُهُ بعد نَكْسٍ يقال أَسْعفْتُهُ بحاجَتِهِ]

٢٢ بِما فى فُؤادَينا مِنَ الهَمِّ والهَوَى فيَبرَأُ مُنهاضُ الفؤادِ المُسَقَّفُ L 111a

ويروى مِنَ الشَّوق والبَلوَى ويُجْبَرُ قوله المُسَقَّف هو الذى عليه خَشَبُ الجَبائِرِ O 147b والجَبائِر هى السَّقائف تُشَدّ على الكسر [والمُنْهاض الذى قد كُسِرَ بعد الجَبْرِ وهو أَشدّ له]

٢٣ فأَرْسَلَ فى عَيْنَيهِ ماءً عَلاهُما وقَدْ عَلِموا أَنّى أَطَبُّ وأَعرِفُ

[عَيْنَيْهِ عَيْنَى بَعْلِها دعا عليه أَنْ ينزلَ الماء فى عَيْنَيهِ وأَنْ يكونَ الفرزدق طبيبَهُ] مَنْ رَوَى أَطَبُّ وأَعْرِفُ اراد أَنَّبَّ النّاسِ وأَعرَفَهُم بالطِّبّ وأَعْرِف من العرافة اى اكون عَرّافًا وقوله عَلاهُما يريد علا النّاظِرَيْنِ الماء فغمرَهما وقوله أَعْرِف يقول أَنا عَرّاف وهو الذى يَعرِفُ الشّىء قَبْلَ وُقوعه

٢٤ فداوَيتُهُ عامَين وَهىَ قَريبَةٌ أَراها وتَدْنو لى مِرارًا فأَرْشُفُ

[اى داوَيْتُ زوجَها حَوْلَيْنِ وهى حاضرة اراها بقُرْبى فأَرْشُف أَمَصّ ريقها عند التّقبيل

1 cf. Kur'ān LI 47. 3 S يُشْغَل: S عنها وعنّى (sic) تُدَلِّهُهُ: S marg. وفتُسْعِف. 7 الهَمّ, S الشَّوْق: مُنْباض, so L S — O مُنهاض: S المُشَقَّف with ح subscr. and a gloss الذى قد غلبه الحُبّ, S marg. والمُسَقَّف. 9 seq., words in brackets from L. 11 وأَعرِف, so O with معا. 13 O واعرف من العرافة without vowels. 16 عامَين, O marg. حولين: فأَرْشُف, so O — S فأُرْشَف.

ويقال الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ اى أَنْتَزُ شربا وتميمٌ تقول رشفْتُ وغيرُهم رَشَفْتُ]

S 115a ٢٥ سُلافَةَ جَفْنٍ خالَطَتْها تَرِيكَةٌ عَلَى شَفَتَيْها والذَّكِىُّ المُسَوَّفُ

قوله سُلافَةَ جَفْنٍ قال السُّلافَةُ اوّلُ ما يَسيل من العصير وهو أَجْوَدُه وجَفْنٍ يريد الكَرْمَ وأَهلُ الشَّأْمِ انّما يُسَمّون ما غادَرَ السَّيْلُ فتَرَكَه باقيًا فى الصَّفا تَرِيكَةً قال والذَّكِىُّ يريد به المِسْكَ والمُسَوَّفُ المُشَمَّمُ ماءُ السَّيْلِ عندهم الجِفار والتَّرِيكَةُ ما غادَرَ السَّيْلُ

٢٦ فيا لَيْتَنا كُنّا بَعيرَيْنِ لا نَرِدْ عَلَى مَنْهَلٍ الّا نُشَلُّ ونُقْذَفُ

ويروى لا نَرِدْ نَدَّى حاضِرٍ إلّا نُشَلُّ قال المَنْهَلُ ماءٌ فى أَبآرٍ قال ابو عثمان قال ابو عمرو المَنْهَلُ ما دُونَ من ماءٍ الى ماءٍ مَنْهَلٌ ونُشَلُّ اى نُطْرَدُ ونُقْذَفُ بالحجارة يقول لا نَدْنو من احدٍ إلّا فَعَلَ بنا ذلك وهو من قولهم شَلّوا القومَ اى ارْمُوهم بالحجارة

٢٧ كِلانا بِهِ عَرٌّ يُخافُ قِرافُهُ عَلَى النّاسِ مَطْلِىُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ

العَرُّ بفتح العين الجَرَبُ والعُرُّ بضمّ العين قَرْحٌ ليس بالجَرَب وقوله يُخافُ يعنى يُتَّقَى لئلّا يُعَرَّهما جَرَبُه قال والمَساعِرُ أُصولُ الفَخِذَيْنِ والابِطَيْنِ وهى ايضا تُسَمَّى المَغابِنَ والمَساعِرُ ايضا مَساعِرُ الابلِ وأَرْفاغُها لأنّها اوّلُ ما يستعر فيها الجربُ وقوله أَخْشَفُ يعنى يابِسَ الجِلْدِ من الجَرَب وقِرافُه يعنى مُقارَفَتَه وهو مُخالَطَته ومنه قولهم قد اقْتَرَفَ فلانٌ ذَنْبًا اى خالَطَه وفَعَلَه

٢٨ بِأَرْضِ خَلاءٍ وَحْدَنا وثِيابُنا مِنَ الرَّيْطِ والدِّيباجِ دِرْعٌ ومِلْحَفُ

1 S أُنْثُرْ. 2 cf. Lisān XII 287ᵇ; L S سُلافَةُ; المُسَوَّفُ, S marg. والمُذَرَّفُ. 6 فيا, L لا (mentioned also in S): نَرِدْ, S نُرَى: L على حاضرٍ (S gives both على حاضرٍ and على احدٍ as variants): L يُشَلّ ويُقْذَفُ. 7 S ماءٌ فيه ابآرٌ. 10 cf. Lisān X 417ᵇ: L فِراقُهُ: S var. من النّاسِ: L S المَشاعِرِ, and so also in the gloss. 11 O تيقى. 13 gloss in S وقال الاصمعى المشاعر ارفغ البعير ومشفرة لانها اول ما يشعر (sic) الجربُ فيه. 16 دِرْعٌ, L ثَوْبٌ.

اتّخذ ثيابٌ تُعمَل جيّدة حسَنةٌ   قوله دِرعٌ ومِلحفٌ يقول دِرعٌ ثوبٌ تلبسه ومِلحفٌ يعني نفسه

٢٩ ولا زادَ الّا فضلَتانِ سُلافةٌ   وأبيضُ مِن ماءِ الغمامةِ قَرقَفُ

ويروى وأَدْنَى مِنْ ه وهو احسنُ لانّ ما السّماء فيه كُدْرةٌ   يقول ليس معنا من الزّاد إلّا فَضْلةٌ من سُلافةٍ وهي الخَمْرُ   وقوله وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغمامةِ في السّحابةِ وقوله قَرقَفٌ والقرقفُ يعني السُّلافةَ وهي الخَمْرةُ   قال الأَصمعيُّ وإنّما سُمِّيت الخَمْرُ قَرْقَفًا لانّ مَن شرِبَها قَرقفتْهُ فَدارَتْهُ وأسكرته فهو مُدَوَّمٌ من السُّكر   والقَرْقَفةُ الرِّعدةُ قَرقفٌ لانّه يُرْعِدُ عنها صاحِبُها من إدْمانه ايّاها

O 148a   ٣٠ وأَشلاء لحمٍ من حُبارى يَصيدُها   اذا نحنُ شِئنا صاحبٌ مُتَأَلِّفُ

مُتَأَلِّفُ يعني صَقْرًا او بازِيًا حَسَنَ التَّأَنِّي يَصيدُها   وأنشد في الشِّلْوِ للحرث بن حلِّزة

وقَتَلْنَاهُمْ بِسَبْعَةِ أَمْلا   كِ نَدامَى أَشْلاؤُهُمْ أَغْلاءُ

قوله مُتَأَلِّفُ يريد ربّيناه وتألّفناه وعلّمناه الصيدَ ودرّبناه عليه ومنه قوله تعالى تُعَلِّمونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللّهُ   والفرزدق اراد بمُتَأَلِّف صاحبه او بازيه   وأَشلاءُ لحمٍ في بقايا واحدها شِلْوٌ

٣١ لنا ما تمنّينا مِنَ العيشِ ما دَعا   هَديلًا حمامات بِنَعمانَ هُتَّفُ

يقول نحن فيما تمنّينا من لذيذِ العيشِ وسلوته   ثمّ قال ما دعا هديلًا يقول العيش

---

3 cf. Lisān XI 190². 6 seq., on قرقف S says صفة للخمر وقد يجوز أن يكون للماء يريد الماء البارد. 9 L يَصيدُنا marg. ويصيدها : مُتَنَّف, so O with معا. 10 التّأنّي, read التّأتّي? (De Goeje); O حِلِزة. 11 cf. Mu'allaķat 184⁵, Aghānī IX 180¹¹: بسبعة, so O — Mu'allaķāt and Aghānī بتسعة. 12 cf. Ķur'ān V 6. 15 S هُذَيلا, and so also in the gloss.

له دائم ما دام هديل الحمام بنعمن وهتّف لم يهتف الرجل بمدحه ويصيح به وقوله هديلا يعني صوتا وهديرا وهتّف صوائح   قال ابو عُبَيدة الهديل الفرخ

٣٢ اليكَ أميرَ المؤمنين رمت بنا   همومُ المنى والهوجلُ المتعسّف

قال الهَوْجَل البطن من الارض الواسع   والمتعسّف يعني الطريق المسلوك بلا علم ولا دليل فالذي يسير في هذه الارض كأنه إنّما يسير بتعسُّف وهو الظلم ومنه قولهم تعسّف فلانٌ الناسَ وفلانا اذا ظلمه وجار عليه فهو مُشْتَقّ من ذلك   يقول فالذي يسلك هذه الارض هو مُتَعَسِّف لانه لا يدري اين يتوجّه   اي أَتيناك مؤمّلين لخيْرك على هذه الحال وإنضائك على هذه الجَهْد والمشقّة يقول فسلكنا هذه الارض بلا عَلَم نراه ولا دليلٍ بالبرّيّة

L 111b ٣٣ وعضّ زمانٍ يا ابنَ مروانَ لم يدع   من المالِ الّا مسحتا أو مجرَّف

قال سعْدانُ اخبرنا ابو عُبَيدة قال سمعتُ رواية الفرزدق يروي هذا البيت لم يَدَعْ من المال إلّا مُسْحَتٌ أو مُجَرَّفُ بالرفع   يقول لم يَدَعْ من الدَّعَة اي لم يَتّدِعْ   قال والمُسْحَت الذي لا يدع شيئا إلّا اخذه قال والمُجَرَّف الذي اخذ ما دون

3 L المتعسّف.   4 seq., S ويقال الهوجل الفلاة البعيدة اي التي تسير فيه
على غير هداية   والهوجل ايضا البعير البعيد ما بين الراس والذنب او الدفعة   والهوجل
الدليل وفي موضع آخر الهوجل البطن من الارض الواسع.   10 cf. Lisān II 346[11]
seq., X 261[21], 375[5] seq.: L S مُسْحَتٌ : O مُجَرَّفٌ , L S مُجَلَّفُ , var. مُجَرَّف
in S.   13 O والمُسْحَت : glosses in L لا مُسْحَتٌ قد سُحِتَ وحدّث ابو توبة لا
مسحت عن المسلى (sic) والمُسْحَت المستاصل من قول الله عز وجل فيسحتكم بعذاب
[Kur'ān XX 64] من عنده والمجلف شبيه بذلك   قال ابو عبد الله بن الاعرابي احرف
الاستثناء تجيء بمعنى قليل من كثير تجعل الا معلقة بان تكون فتضمرها ونوقع فوقع على
هذا المعنى اراد الا ان يكون مُسحت او مجلف [read مُجَلَّف]   فوقعه بيكون المضمر
والا تدل (sic) على تعليقه بان تكون كقولك ما اتى احد الا زيدٌ او الا ان يكون زيدٌ
وحكوا عن خالد بن كلثوم ما بقي من المال الا مُسْحَتٌ.

الجميع قال ومَنْ قال إِلّا مُسْحَتا أَوْ مُجَرَّف اراد وهو مُجَرَّف قال ابو عُبيدةَ قوله ثمّ يَدَعْ اى لم يثبت ويستقرّ من الدَّعَة إِلّا مُسْحَتٌ من المال ومُجرَّف قال فرتفع مُسْحَتٌ ومُجَرَّف بفعلهما قال وأَنشدنا سُوَيْد بن ابى دهل أَرَّق العينَ خيالٌ لم يَدَعْ يقول لم يستقرّ وهو من الدَّعَة قال ابو عبد الله سمعتُ احمد بن يحيى يتكلّم فى هذا البيت فقال نصب مُسْحَتًا بوُقوع الفعل عليه وقد ونبه الفعلُ ولم يلِ الفعلُ مُجَرَّف فسْتُؤنِفَ به فرُفع

— L S

٣٤ ومُنجَرِدِ السِّيدانِ أَيسَرُ ما بِهِ سَليبُ ضِهارٍ أَو فُضاعٌ مُؤَلَّفُ

قال هو بيتٌ مجهولٌ انشدنيه المَزنِىُّ وانشدنيه الأَعربُ الذين حملهم بُغا الى الرَّقّة

S 115b (L 111 b) ٣٥ ومائِرَةُ الأَعضادِ صُهْبٌ كأَنَّما عَلَيها مِنَ الأَيْنِ الجِسادُ المُدَوَّفُ

قوله ومائِرَةُ الأَعضادِ هى التى تمور بيديها دون رِجليها فتحرّكهما تحريكًا ليّنا قال وذلك ممّا يُستَحَبّ فى الابل وذلك من سَعَةِ آباطها ولِينِ عريكتها وانّما يريد انّ هذه الابل O 148b تمور يقول تذهب اعضادها وتجىء وذلك من سَعَة آباطها قال والأَيْن الاعياء والفتور والجساد العرق وهو ما اصفرّ يضرب الى الحُمْرة قال والمُدَوَّف يعنى المَدوف يقول اذا دأَبتْ فى سيرها عَرِقت فصار العرق على جلودها احمر

٣٦ بَدَأنا بِها مِن سِيفِ رَمْلِ كُهَيلَةٍ وفيها نَشاطٌ مِن مِراحٍ وعَجرَفُ

ويروى نُبَضِّضُ بنا ويروى فَرعَنَ بنا ويروى وفيها بقايا مِنْ مِراحٍ قوله وعَجرَفُ يعنى عَجْرفيّة فى مشيها تخليطٌ وذلك من المرح ومنه قولهم للرّجل الذى يُخلِّطُ فى امره إِنّ فيه عَجْرفيّةً يقول بدأنا بها من موضعنا وفى نشيطة مرحة فما بلغت اليك حتّى

---

3 أَرَّق العين, cf. Lisān X 261^{6}, 262^{6}. 8 see Ṭabarī III 1361^{11} seq. (A. H. 232). 13 S بِمّ (sic) لشى نبيه (sic) المدوّف] المُلَبَّق يقال دُفتُ او دُفتُ شيئا به العرق اليابس. 15 cf. Yākūt IV 332^{6}: L نُبَضِّضُ بنا : S سَيفِ : L بقايا , L بشاشٌ : وعرجف.

تقارب خطوها وبَلَّدَت وضَعُفَتْ وذلك من بُعدِ المكان ودون ذلك عندنا تَبَيَّنَّا يسيرا في جَنْبِ ما امّلناه من سَيْرِها

٣٧ فما بَرِحَتْ حَتَّى تَقارَبَ خَطوُها وبادَت ذراها والمَناسِمُ رُعَّفُ

وروى ابو عمرو حتّى تَواكل نَبْرَها يعنى حَزَّ رُؤوسِها فى السَّير نشاطا [والتَّواكُل الضَّعف] والمَناسِم أَظْفارُ الابل الواحد مَنْسِمٌ ومن تحته الأَظَلُّ قال المَناسِمِ مثل الأَظْلاف ورُعَّف دامية من الحفا يقول قد كَلَّتْ وضعُفَتْ وتقارب خطوها من شِدَّةِ تعبها وبُعْدِ مداها وما يَنْكُبُها من الحجارة وذُراها أَعلى أَسنمتها

٣٨ وحَتَّى قَتَلْنا الجَهلَ عَنْها وغودِرَتْ اذا ما أُنيخَتْ والمَدامِعُ ذُرَّفُ

ويروى وغُوِّرَتْ قوله قَتَلْنَ الجَهْلَ عنها يقول قَتَلْنا جَهلَها وهو مَرَحُها ونَشاطُها بالكَلال والتَّغوير نِصْفَ النَّهار والتَّعْريس آخِرَ اللَّيل قال والمَدامِعُ ذُرَّفٌ قال وذلك من الجَهْد تَسيل دُموعُها

٣٩ وحَتَّى مَشَى الحادِى البَطىءُ يَسوقُها لها بَخَصٌ دامٍ ودَأْىٌ مُجَلَّفُ

ويروى حِذاءها قال والبَخَص لَحمُ الخُفّ الذى تَطَأُ عليه وقوله ودَأْىٌ يعنى فَقارَ الظَّهر قال وكلّ فقارةٍ دَأْيَةٌ وقوله مُجَلَّف يعنى مقشورا بالدَّبَر يقول قد كلّت وضعُفَت حتّى يسوقها الحادى البطىء يقول تقاربَ خَطْوُها وساقها الحادى من كلالها

٤٠ وحَتَّى بَعَثْناها وما فى يَدٍ لَها اذا حُلَّ عَنها رِمَّةٌ وهى رُسَّفُ

3 L ثنا بلغت حتّى تواكل نبرها (given as a var. in S): S خطوُها. 4 words in brackets from L. 5 والمناسم ..... الاظل, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها: S وغُوِّرت (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجرة وغور العصون ادخا. 12 O مشى : يسوقها, L امامها: L مُجَرَّف with gloss محرق قد دعت نحمه مُجَرَّف. 16 L رِمَّةٌ var رُمَّةٌ.

[اى أثرناها من مبركها لترعى فتنتشر رمة قطعة حبل] قوله وهى رسف يعنى لما يرسف المقيد فى قيده من الجهد والاعياء لانها ترسف فى قيد

٤١ اذا ما نزلنا قاتلت عن ظهورها حراجيج أمثال الاهلة شسف L 112a

قوله حراجيج هى الطوال من الابل وقوله شسف قال هى اليابسة من الجهد والهلال يقول تقاتل الغربان عن ظهورها قال وذلك انها اذا عربت ظهر دبرها فتقع الغربان عليها لتأكل دبرها فلابل تقاتل الغربان يريد تدفعها عن دبرها فهى تدفعها بأفواهها لتطير عنها فذلك قتالها [وقوله أمثال الأهلة يقول لحقت بطونها بأصلابها فاعوجت]

٤٢ اذا ما أريناها الأزمة أقبلت الينا بحرات الوجوه تصدف

[يقول هى مؤدبة اذا أريت الأزمة أقبلت] قوله تصدف يريد تلاحظها وهى فى جانب معرضة O 149a

٤٣ ذرعن بنا ما بين يبرين عرضه الى الشأم تلقانا رعان وصفصف

قوله ذرعن بنا يريد فى المشى يقال من ذلك مر فلان يذرع الطريق وذلك اذا سار فيه منكمشا قال والرعن انف الجبل والجمع رعان قال وهى أنوف الجبال والصفصف المستوى من الارض قال ابو عبيدة الرعن حرفه

٤٤ فأفنى مراح الداعرية خوضها بنا الليل اذ نام الدثور الملفف

قال الداعرية ابل منسوبة الى فحل يقال له داعر معروف بالنجابة والكرم [خوضها سيرها

1 فتنتشر, so S. 3 نزلنا. L أنيخت : O شسف. 4 L والحراجيج وتقاتل الغربان — 7 8 has a second explanation also — الضوامر وكذلك الشسف اى الرحال اذا شدوا [read شدوا] عليها الرحال بعد الاراحة اوجعتها الثلفات وشد الانساع فعطفت الى احنائها بافواهها تبعضها [read تعضها] وهذا اصح القولين. 8 الوجوه, O marg. الخدود. 11 read عرضه؟ (De Goeje): L بلقاها. 16 L داعر هو ربيعة بن الحرث بن كعب.

في اللّيل واللّيلة يشتدّ بالبحر] قال والدّثور الرّجل المثقل البدن والفؤاد وهو الكسلان [الملتفّ اى في ثيابه وفي دثره]

S 116a ٤٥ اذا اغبرّ آفاق السّماء وكشّفت   كسورَ بيوتِ الحيّ حمراء حرجف

ويروى وهتّكت ستورَ بيوت وروى ابو عمرو إذا احمرّ آفق السّماء وكشّفت ويروى نكباء قوله إذا اغبرّ أفق السّماء يعنى من المحل وقلّة المطر قال وآفاق السّماء جوانبها قال والكسور واحدها كسرٌ وهو ما وقع على الارض من البيت وبيوت الأعراب إنّما هي من الأكسية يتّخذونها كالبيوت يكونون فيها قال الحرجف الرّيح الشّديدة الهبوب

٤٦ وهتّكت الأطنابَ كلّ عظيمة   لها تامكٌ من صادقِ النّيّ اعرف

ويروى من عاتق النّيّ ويروى كلّ ذفرّة قوله لها تامكٌ يعنى سناما عظيما وأعرف طويل العرف وذفرّة يعنى عظيمة الذّفرى اذا اصابها البرد دخلت في الخباء فقطعت الأطناب قال وإنّما تفعل ذلك من شدّة البرد

٤٧ وجاء قريعُ الشّولِ قبل افالها   يزفّ وراحت خلفه وهى زفّف

ويروى زفيفا وجاءت خلفه قال الشّول الابل التي قد نقصت ألبانها وشوّلت فارتفعت أثمانها وذلك كما يشول الميزان شولا الواحدة شائلة فاذا شالت بذنبها للحمل فهى شائل وهنّ شُوّل قال والإفال صغارها والقريع الفحل [الذى لم يمسسه حبل] قال وقوله يزفّ يعدو قال والمعنى في ذلك يقول فراحت إفالها جزعا من البرد فقال زفّت تزفّ زفيفا يريد انّ القريع يفرّ من شدّة البرد

---

3 cf. Lisān X 390[15]: اغبرّ , L احمرّ : وكشّفت , L وهتّكت : الحيّ , S الكهف. 9 عظيمة , L S ذفرّة : صادق , L عاتق : L S النّيّ . 13 cf. Lisān X 139[13]: S يزف : وراحت . L وبتت . 14 O زفيفا . 15 شولا . S شيالا .

٤٨ وباشَرَ راعِيها الصَّلَى بِلَبانِهِ   وكَفَّيهِ حَرَّ النّارِ ما يَتَحَرَّفُ

الصَّلَى يريد صَلَى النّار كما يقال اصْطَلَيْنا اذا تَسَخَّنّا قال اذا فتحتَ اوّل الصّلى فهو مقصور واذا كسرتَ اوّله فهو ممدود   قال ابو عثمان قال ابو عُبَيْدة اللَّبانُ موضع اللّبب من الفَرَس   وقوله ما يَتَحَرَّفُ يريد ما ينحرف عن النّار وذلك من شدّة البَرْد لا يُفارِق النّارَ

L 112b ٤٩ وأَوقَدَتِ الشِّعرى مَعَ اللَّيلِ نارَها   وأَمسَت مُحولًا جلدُها يتَوَسَّفُ

O 149b جِلْدُها يعني جِلْد الارض يتقشّر من الجَدْب وقلّة الأنداء   وقوله وأَوقَدَتِ الشِّعْرى مَعَ اللَّيلِ نارَها قال وذلك لانّ الشِّعْرى تطلع في اوّل الشّتا اوّل اللّيل   ونارَها يريد شدّة ضَوْئِها . يريد وأَمسَتِ السّماء جِلْدُها يتوسّف يعني يتقشّر وإنّما يعني قلّة السَّحاب يريد انّ السّماء [باديةٌ ليس يُرى فيها سَحابٌ جَعَلَ السَّحابَ] مِثْلَ الجِلْد لها   قال وأنشدنا للحُطَيْئة

مَساعيرُ حَرْبٍ لا تَخِمُّ لِحامُهُمْ   إِذا أَمْسَتِ الشِّعْرى العَبورُ آسْتَقَلَّتِ

(L 112a) ٥٠ واصبحَ مَوضوعُ الصَّقيعِ كَأَنَّهُ   عَلَى سَرَواتِ النِّيبِ قُطنٌ مُندَّفُ

وروى ابو سعيد بيُوتُ الصَّقيع   ويروى مُبيضُّ الصَّقيع   وقوله على سروات النّيب يريد على مسانّ الابل وهي النِّيبُ   قال وسرواتُها أَسنمتُها يقول وقع الثّلجُ على أَسنمتها كأنّه قُطنٌ مُندَّفٌ   وموضوعُه ما تساقط منه   والصَّقيع الجليد

٥١ وقاتَلَ كَلبُ الحَيِّ عَن نارِ أَهلِهِ   لِيَربِضَ فيها والصَّلا مُتَكَنَّفُ

---

2 تسخّنّا , O اتّسخنا — see Lisān XIX 201[16].   7 seq , glosses in L
اذا رايت الشعريين يجوزتما الليل فذلك حين لا تجد البرد مزيدا واذا جازتا النهار . فذلك حين لا تجد الحرّ مزيدا   والمحول القحط يقال ارض مَحْلٌ ومحول وجدبٌ وجدوبٌ
12 cf. Ḥuṭai'a N⁰. 67 v. 4 : S الشِّعْرى .   13 موضوع , L مُبيضّ .   17 ليربض ,
S var. ليُشرِكَ .

[يقول قتل الحلب أخمد عن النار من شدة البرد مُتَحَنِّف مُجتمع عليه قد قُعِد حوله]

(L 1125) ٥٢ وَجَدْتَ الثَّرَى فينا اذا يَبِسَ الثَّرَى ومَن هُوَ يرجو فَضلَهُ المُتَضَيِّفُ

وروى ابو عمرو وجدت القِرى [ويروى ومن هُوَ يَرجى خيرهُ المُتَضَيِّف] قال والثَّرى يريد النَّدى وهذا مَثَلٌ يقول يَجِدُ عندنا مَن نَزَلَ بنا خصبًا في هذا الوقت من شدّة البَرْد وهو أَشَدُّ الأَوْقت للضيافة لذهاب الأَلْبان وذهب العُشب فنحن مُجبودون يقول فنحن في هذا الوقت غياثٌ لمن نزل بنا

٥٣ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ وانْ جَنَى فلا هُوَ مِمّا يُنطِفُ الجارَ يُنطَفُ

يقول جارنا يُجير لعزّه ومَنَعَتِه يقول ومع هذا فهو سَليم أَنْ تُصيبه إلّا خَيرٌ قال والنَّطَف الدَّبَرَة تدخل في جوفه قال ابو عمرو الشَّيْبانيّ النَّطَف أَنْ تصل الدَّبَرَة الى جوف البعير فيقال قد نَطِفَ البعيرُ قال وانّما يعني هاهنا الهَلاكَ والامرَ الشديدَ يقع فيه جارُه يقول يُنْطِف الجارَ اى يُهلِكه يقول فهو آمِنٌ من أَنْ يَنالَه سُوءٌ

S 1166 ٥٤ ويَمنعُ مَولانا وإن كانَ نائيا بِنا جارَهُ مِمّا يَخافُ ويَأنَفُ

يقول يَمنَعُ مَوْلانا وهو ابن عمّه ويكون مَولاه الذى نُعتِقه فهو يمنع مَن يجئ اليه وصار في ناحيته بمَنْعَتِنا وإنْ نَأى عنّا اى بَعُدَ من قوله تعالى وهُمْ يَنأَوْنَ عَنْهُ اى يَبْعُدون عنه يقول فهو يمنع جارَه من الضَّيْم ممّا يخاف من العار وأَن يُسَبَّ به عَقِبُه من بَعْده ويأنف من ذلك

---

3 cf. Lisān XI 112[4]: يبس , O يبيس , L . يبس S , يبس Lisān التمس : S المُتَضيِّف . 4 S يُرجى . 8 O ينطف , L يُنطف , S ينطف . 13 L جارَه . 14 seq., S explains نائيا by ابنُ عمّه بحسن لم بعيد القرابة اى . 15 وهم الخ . so O cf. Kur'ān VI 26 وهم يَنْهَون عنه ويَنأون عنه .

٥٥ وَقَدْ عَلِمَ الجِيرانُ أَنَّ قُدُورَنا   ضَوامِنُ لِلأَرزاقِ والرِّيحُ زَفْزَفُ

[زَفْزَفٌ شديدةُ الهُبوبِ بارِدَةٌ]

— L

٥٦ نُعَجِّلُ لِلضِّيفانِ فى المَحْلِ بالقِرى   قُدُورًا بِمَعْبوطٍ تُمَدُّ وتُغْرَفُ

قوله المَحْلُ هى السَّنَةُ الجَدْبَةُ التى لا مَطَرَ فيها   وقوله بِمَعْبوطٍ يقول نَنْحَرُ للأَضْيافِ من ابلنا الصِّحاحِ التى لا عَيْبَ بها من مَرَضٍ ولا غيرِه   وقوله تُمَدُّ هذه القُدورُ كُلَّما نَفِدَ ما فيها مُلِئَتْ وهو من قول الله تعالى   وَلَوْ أَنَّ ما فى الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ والبَحْرُ يَمُدُّه مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ   يقول فكلّما فَنِىَ ما فى قُدورنا O 150a مَدَدْناها وغَرَفْنا لِضَيْفِنا

٥٧ تُفَرِّغُ فى شِيزَى كَأَنَّ جِفانَها   حِياضُ جِبًى مِنها مِلاءٌ ونُصَّفُ (L 112b)

ويروى حِياضُ الجَبَى   الشِّيزَى من خَشَبِ الشِّيزِ   قوله حِياضُ جِبًى قد جُبِىَ فيها الماءُ فهى مَلْأَى ابدًا   [ونُصَّفٌ جمعُ ناصِفٍ وهو الذى قد بَلَغَ النِّصْفَ وجَفْنَةٌ ناصِفَةٌ وإِناءٌ نَصْفانُ اى منها ما قد أُكِلَ منه فصار الى نِصْفِه ومنها ما لم يُؤْكَلْ منه فهو مَلْآنُ]

٥٨ تَرَى حَوْلَهُنَّ المُعْتَفِينَ كَأَنَّهُمْ   عَلَى صَنَمٍ فى الجاهِلِيَّةِ عُكَّفُ

٥٩ قُعودًا وخَلْفَ القاعِدِينَ سُطورُهُمْ   جُنوحٌ وأَيْدِيهِمْ جُموسٌ ونُطَّفُ

ويروى جُنوحًا وفَوْقَ الجاثِينَ شُطورُهُمْ قِيامٌ   شُطورُهُمْ نِصْفُهُمْ   [ويروى قُعودًا وفَوْقَ القاعِدِينَ و قِيامًا وتَحْتَ القائِمِينَ شُطورُهُمْ قُعودًا]   قوله سُطورُهُمْ يقول خَلْفَ السَّطْرِ

---

1 O زَفْزَفُ.   6 seq. cf. Ḳur'ān XXXI 26.   9 S جَبًا, L الجَبا.
11 O مَلْأَى.   13 S مَلْآن.   15 وخَلْفَ, so S — O وحَوْلَ (but see the gloss),
L وفَوْقَ: O S شُطورُهُمْ (but see the gloss), L شُطورُهُمْ: جُنوحٌ, L قِيامٌ: جُموسٌ,
S جُمودٌ.

شَرٌّ مِثْلُهُ   جُمُوسٌ يعنى جَمَسَ عليه من سِمَنِهِ   وقوله وَنَطَّفُ يقول يسيل منه الوَدَكُ يَنْطِفُ نَطَفًا ونَطَفانًا   ويروى شَطُورُهُم اى مِثْلُهُ يقول من الناس مَنْ أَكَلَ فقد جَمَسَ الوَدَكُ على يَدِهِ ومَن كان يأكل فهو يَقْطُرُ من يَدِهِ

٦٠ وما حُلَّ من جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا   ولا قائلُ بالعُرْفِ فينا يُعَنَّفُ

[الحُبْوَةُ الاسم من الاحتباء]

L 113a ٦١ وما قامَ منّا قائمٌ فى نَدِيِّنا   فَيَنْطِقَ الا بالتى هِىَ أَعْرَفُ

[والنَّدِىُّ المَجْلِس وهو النادى]

٦٢ وانّى لَمِن قَوْمٍ بِهِم تُتَّقَى العِدَى   ورَأْبُ الثَّأَى والجانبُ المُتَخَوَّفُ

[ويروى يُتَّقَى الفِرَى   والثَّأَى الفَسادُ بين القوم وأَصْلُه فى الخَرْز أن تَدِقَّ السَّيْرَ ويغلظ الاشْفَى فلا يُمْسِكُ الماء   ورَأْبُهُ إصلاحُه   والجانبُ المُتَخَوَّفُ الثَّغْر]

S 117a ٦٣ وأَضْيافِ لَيْلٍ قد نَقَلْنا قِراهُمُ   إليهم فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفُوا

[قال ابو العَمَيْثَل إنّما اراد وأضيافِ ليلٍ قد نقلنا المنايا اليهم يعنى انه اى جند بيت اليهم فأتلفوا وأتلفناهم اى قَتَلوا منّا وقَتَلْنا منهم]   قوله قد نقلنا قِراهُمُ يعنى جاءوا القتال يقول انّا أَوْقَعْنا بهم وقتلناهم وذلك قول عمرو بن كلثوم

قَرَيْناكُمُ فعَجَّلْنا قِراكُمْ   قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحُونا

المَنايا ههنا الرِّجالُ الأَشِدّاء   وقوله فأتلفنا المنايا وأتلفوا   يقول صادفنا المنايا

4 cf. Lisān XIII 184[15], XVIII 174[23]: خُلَّ, so L S — O حَلَّ, Lisān يُوَثَّبُ: حلّ; L S قائل المعروف (so also Lisān): S يُعَنَّفُ, but with a gloss يوثَّب ويلام ويزجر which implies the passive vocalisation. 6 L فينطق (?). 8 cf. Lisān I 383[13]: S وانّى من var. وانّى لمن: S يُتَّقَى العِدَى. 9 seq., words in brackets from L. 11 cf. Lisān X 361[10]: L وأضياف. 15 cf. Mu'allakat 128[13].

مُتَلَفَةً وصادقوها بذلك كما تقول أَتَيْنا فلانا فأَحْلَلْناه وبذلك فأَحمدْناه وذلك اذا صادقْناه بخيلًا وحميدًا

٦٤ قَرَيناهُمُ المَأْثورَةَ البِيضَ قَبلَها يُثِجُّ العُروقَ الأَزْأَنِيُّ المُثَقَّفُ

قوله يُثِجُّ اى يُسيل والأَزْأَنِيُّ الرِّماح نُسِب الى ذى يَزَن قال والمُثَقَّف المُقَوَّم بالثِّقاف وهو خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماح حتّى يَسْتَوِىَ عَوَجُها ويستقيم قال ابو عبد الله الأَيْزَنِىُّ قال والمَأْثورة يريد السُّيوف التى صُقِلَتْ حتّى ظَهَرَ أَثْرُها اى فِرِنْدُها وحُسْنُها الذى تَراه فى السَّيف كأَنّه أَرْجُلُ نَمْلٍ كذلك فسّره الأَصْمَعِىُّ وأَبو عُبَيْدَةَ قال ابو عُثمان سأَلتُ الأَصمعىَّ عن ذلك وأَبا عُبيدةَ مَرَّةً أُخْرَى فقالا لى هو كما أَعْلَمْناك [يعنى انّ الأَزَنِىَّ يُثِجُّ العُروقَ قَبْلَ السُّيوف اى طاعَنّاهم ثمّ صِرْنا الى التَّضارُب بالبِيض]

٦٥ ومَسْروحةً مِثْلَ الجَرادِ يَسوقُها مُمَرٌّ قُواهُ والسَّراءُ المُعَطَّفُ

يعنى النَّبل شبّهها بالجراد مُمَرٌّ يعنى وَتَرَ القَوْس قُواهُ طاقاتُه كلّ طاقةٍ قُوَّةٌ والسَّراء شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ [ويقال للقَوْس العَطيفة اى عُطِفَتْ أَطْرافُها]

٦٦ فأَصْبَحَ فى حَيْثُ الْتَقَيْنا شَرِيدُهم طَليقٌ ومَكتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعَفُ

قوله ومُزْعَفٌ قال هو أَن يَنْزِعَ للموت ممّا به من الجراحات ويَجيد بنفسه

3 cf. Lisān XVII 348[13], XIX 186[11]: S الآزِنِىُّ, L الأَيْزَنِىُّ var. ازالى (sic). 6 L المأثور المذكور باعليها تقدمها. 10 L ومَسْرُوحَةٌ : L قواعا : L والسَّرا with a gloss والسرا القسى وهى تعمل من ضروب من الشجر من النبع [read النبع] والشوحط والسرا والنشم والتنضب والتالب والضال [read والتَّنْضُب والتَّأْلَب والضّال] وهو السدر البرى والتبين [read والتِّين] والعجرم والساسم [read والسَّاسم] والشريان ويقال شربان والقان والواحدة قانة. 13 L قتيلٌ, طَليقٌ. 14 O ينزع, يَنْزِعَ: ويجيد = ويقضى: glosses in L شريدهم بقيتهم اى هم بين مقتول ومكتوف ومثخن والمزعف المثخن, in S [شريدهم] مَنْ هرب منهم [ومزعف] قتيل أُزعف الرجلُ فقُتِلَ ينزع للموت].

O 150b ٦٧ وكنّا اذا ما استكره الضيفَ بالقِرى　　أتته العوالى وهى بالسّم ترعف

يقول اذا اراد أن نقريه ذرعًا قريناه برمح تقطر دمًا　　والسَّمّ والسُّمّ واحد

٦٨ ولا نستجمّ الخيلَ حتّى نعيدَها　　غوانمَ من أعدائنا وهى زُحَّف

يقول لا نترك جمّة اذا رجعت من غزوٍ حتّى نعيدها لغزوٍ آخر [فرسٌ جامٌّ مريح وجمّ يجمّ وأجممته أنا　　زحّف معيية]　　ويروى فيعرفن أعداؤه وهى عُطّف [رواجع قد عطفن عليه ودرن]

٦٩ كذلك كانت خيلنا مرّة ترى　　سمانًا وأحيانا تقاد فتعجف

L 113b [يقال عجف يعجف وعجف يعجف وهو من الهزال يقال عجفت نفسى على المريض اذا صبرت عليه وعجفت عن الشىء اذا صبرت عنه]

٧٠ عليهنّ منّا الناقضون ذحولهم　　فهنّ بأعباء المنيّة كُتَّف

أعباء المنيّة أحمال المنيّة يعنى فرسان الخيل　　كُتّف تكتف المشى اذا مشت رفعت كتفًا ووضعت كتفًا [والواحدة كتفة]

— L

٧١ مداليق حتّى تأتى الصارخ الذى　　دعا وهو بالثغر الذى هو أخوف

قوله مداليق يقول تسرع الى الغارات وتطلب الذحول وهو مثل قولك قد اندلق السيف من غمده وذلك اذا خرج خروجًا سريعًا　　قال والصارخ المستغيث　　يقول فنحن اذا سمعنا الصوت أسرعنا اليه مجيبين لا يثنينا عن ذلك شىء　　قال والسيف الدلوق

1 L استكره, S استكرّ with مع: L بالشم: تَرعَف, so O — L S تُرعَف. 3 L فتعرفن أعداؤه وهى عُطّف. 7 L فتعجف, S فتعجّف. 8 seq., words in brackets from L: عجفت, L عجفت: المريض, L المريض. 10 L الناقضين. 11 seq. L والكتف الذى يكتف المشى (sic) نقلا حتى يقال قد كتف الفرس وهو كتف اذا مشت متقلدة ويقال فرس مكتف الذى ينقلد سرجه عن منسجه. 13 S var. حتى يأتى الصريخ.

التَّسَلُّس الدُّخولُ والخُروجُ من الغِمْد يقول فهذه الخيل سِراعٌ الى المستغيث على كلّ حالٍ

S 117b (L 112b) ٧٢ وكُنّا اذا نامَتْ كُلَيْبٌ عن القِرَى ... الى الضَّيْفِ نَمْشي بالعَبيطِ ونَلْحَفُ

قوله بالعَبيط اللَّحْم الطَّرِيّ قوله ونَلْحَفُ يريد نُلْبِسه اللُّحُفَ فنُدْفِئه من البَرْد قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبه يقول نحن نَكْفيه كلَّ ما نابه حتّى يذهب من عندنا الضَّيْفُ وهو لنا حامدٌ

(L 113b) ٧٣ وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها بعدَ ما غَلَتْ ... وأُخْرَى حَشَشْنا بالعَوالِي تُؤَثَّفُ

قوله وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها يقول سَكَّنّا غَلْيَها قال والمعنى فى ذلك رُبَّ حَرْبٍ قَتَلْنا فيها حتّى ظَفِرْنا بعَدُوِّنا فسَكَنَتْ وٱنْقَضَتْ ثمّ قال وأُخْرَى حَشَشْنا قال الحَشُّ إِدْخال الحَطَب تحت القِدْر فضَرَبه مَثَلًا للحرب وإنّما يريد أنّا نستقبل حَرْبًا أُخْرَى وقوله تُؤَثَّفُ يقول تُجْعَل لها أَثافِيُّ قال وإنّما هذا كلّه مَثَلٌ ضَرَبه للحَرْب

٧٤ وكُلَّ قِرَى الأَضْيافِ نَقْرِي من القَنا ... ومُعْتَبَطٍ فيه السَّنامُ المُسَدَّفُ

ويروى ومُعْتَبَطًا [يقول من أراد القِتالَ قاتلناه ومن أراد غيرَه أطعمناه العَبيطَ] قال المسدَّف المُقَطَّع سدائفَ اى شِقَقًا قال والسَّديف قِطْعة من سَنامٍ

(L 114a) ٧٥ ولو تَشْرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دِماءَنا ... شَفَتْها وذو الدّاء الّذى هو أَدْنَفُ

قوله الكَلْبَى هو الذين بهم الكَلَبُ وهو عَضُّ الكَلْبِ الكَلِبِ يقال اذا شرب الّذى يعضّه دَمَ مَلِكٍ بَرَأَ يقول نحن ملوك فى دِمائنا شِفاءٌ للكَلْبَى وذلك كما قال البَعيث

مِنَ الدّارِمِيِّينَ الّذينَ دِماؤُهُمْ ... شِفاءٌ من الدّاء المَجَنَّةِ والخَبْلِ

—L ٧٦ مِنَ الفائِقِ المَحْبوسِ عَنْهُ لِسانُهُ ... يَفوقُ وفيهِ المَيِّتُ المُتَكَنِّفُ

---

9 للحَرْبِ , O للقدر . 11 cf. Lisan XI 48[23]: O ونَكِلُ , L ونَكَلَ , S فَكَلَّ var. وثَلَّ : S ومُغْتَبَطٍ . 12 S الغبيطَ . 14 S وذا الدّاء var. وذو الخَبيل , L وذو الخَبْلِ . 17 cf. p. 138[11].

O 151a ويروى من الفائق المحجوب   الفائق المحبوس الذى عند الموت يأخذه الفواق

(L 113b) ٧٧ وجدنا أعزّ الناسِ أكثرهم حصًى   وأكرمهم من بالمكارمِ يعرف

٧٨ وكلتاهما فينا الى حيثُ تلتقى   عصائبُ لاقى بينهنّ المعرّف

ويروى فينا لنا   ويروى حين تلتقى   يقول هاتان الخصلتان فينا كثرة العدد وبذل المعروف وقد شرحناهما فى البيت الاوّل   لاقى بينهنّ جمع بينهنّ   [المعرّف يعنى موقف عرفات يقول امرُ الناس لنا اذا اجتمعوا بعرفات وتلك المشاهد وأهل عرفة يعرفون ذاك لنا]

٧٩ منازيلُ عن ظهرِ القليلِ كثيرنا   اذا ما دعا فى المجلسِ المتردّف

ويروى ذو الثورة المتردّف   يقول نحن كثير تنزل عن منزلة القليل لانّا لسنا بقليل فنحن نغيث من استغاث بنا اغثناه بكثرة   قال الاصمعىّ قوله منازيل عن ظهرِ القليل كثيرنا يقول لنا نزل وإن كان قليلًا فهو خيرٌ من كثير غيرنا   قال ابو عبيدة يقول نحن وإن كنّا كثيرًا لنا عزٌّ ومنعةٌ ننزل لذى القلّة عن حقّه نجعله ايّاه اذ تخلّ وذلّ لا تمنعنا كثرتنا وعزّنا من إنصافه والرفق به كراهة البغى اذ كنّا كذلك   قال ابو عبد الله كان ابو العبّاس يقول مثل ذلك يعنى قول ابى عبيدة   [واحد المنازيل منزال وهو الذى لا يزال ينزل]   قال والمتردّف الذى يردفه من الشرّ شئ بعد شئ   يقال ردفه خيرٌ وردفه شرٌّ

٨٠ فلقنا الحصى عنه الذى فوق ظهره   بأحلامِ جهّالٍ اذا ما تغضّفوا

---

2 وجدنا , S var. وجدت .   3 وانّى , S var. نحن : L لك حين تلتقى . 8 cf. N°. 62 v. 18 Comm.: فى المجلس , L ذو الثروة with var. عصايب . 14 ذلك , O ذلك هكذا . 17 cf. Lisan XI 199[13]: L فلقنا , S فلقنا . الثورة : المتردّف , so O with معا , S المتردّف .

قَلَفْنا القاف مقدّمة قوله قَلَفْنا يريد أَلْقَيْنا [الحَصَى اى الكَثْرَة والعَدَد اى نَدْفَع عنه مَنْ يَتْلِمُه] وقوله بِأَحْلامٍ جُبّالٍ يريد بحِلْمٍ حُلَمَا وبهٖ جِبْلٌ [اذا جُهِلَ] عليهم وقوله تَغَضَّفوا يقول مالوا عليه بالتَّعَطُّف والنَّظَر

٨١ عَلَى سَوْرَةٍ حَتَّى كَأَنَّ عَزِيزَها تَرامَى بِهِ مِن بَيْنِ نِيقَيْنِ نَفْنَفُ S 118a

[عَلَى سَوْرَةٍ اى على وَثْبَةٍ وهَاجْمَة] ويروى عَلَى ثَوْرَةٍ [عزيزها عزيز تلك الثَّوْرَة] قال نيقانِ جَبَلانِ قال الأَصمعيّ النَّفْنَف ما بين اعلى الجَبَلَيْنِ الى اسفلهما ويروى ما بَيْنَ نِيقَيْنِ

٨٢ وجَهْلٍ بِحِلْمٍ قَدْ دَفَعْنا جُنُونَهُ وما كانَ لَوْلا حِلْمُنا يَتَزَحْلَفُ (L 114a)

قوله يَتَزَحْلَفُ يعنى يتنحّى ويتباعد قال ابو عبد الله يقال تَزَحْلَفَ وتَزَلْحَفَ

٨٣ رَجَحْنا بِهِمْ حَتَّى أَسْتَثابوا حُلومَهُمْ بِنا بَعْدَ ما كادَ القَنا يَتَقَصَّفُ L 114a

ويروى بَعْدَ ما دَنَ يقول دنت حلومهم عازِبَة عنهم فَاستثابوها يعنى رَدّوها فثابت اليهم يعنى رجعت اليهم

٨٤ ومَدَّتْ بِأَيْدِيها النِّساءُ ولَمْ يَكُنْ لِذِى حَسَبٍ عَنْ قَوْمِهِ مُتَخَلَّفُ

[ويروى بأَثْدِيها والأَثْدِى جمع الثَّدْى والثُّدِىُّ جمع الجمع] يقول مدّت بأيديها النِّساء الى الرِّجال لِيَسْتَغِثْنَ بهم ويناشدنهم أَلّا يَهْرُبوا ويَدَعوهنّ يقول ولا يَحْسُن بالرَّجل الحسيب أَنْ يتخلّف عن نَصْرِ اهله وذلك اذا بَلَغَ الامرُ أَشَدَّه واستغاث بالرِّجال النِّساءُ

— L

٨٥ كَفَيْناهُمُ ما نابَهُمْ بِحُلومِنا وأَمْوالِنا والقَوْمُ بِالنَّبْلِ دُلَّفُ

[و بانبيصِ] قوله دُلَّف جمع دالِف قال الدّالف الرَّجل يَمْشى مشيًا فيه إِبْطاء

---

4 سَوْرَةٍ , L ثَرْوَةٍ (sic). 5 وهَاجْمَة , S وهياجة . 8 دَنَ , L S دَنَ : 10 كادَ , L دَنَ : O يَتَقَصَّفوا . 11 عنهم , O marg. عزبًا , L عَزَبَا (sic). حِلْمنا , so S — O عليهم . 14 الثُّدى , S الثّدى . 15 O لتستغثن .

يقال من ذلك قد دلف القوم بعضهم الى بعض وذلك اذا مشوا مشيًا على تُؤَدَة وتمكّنٍ ورِفْق

O 151b ٨٦ وقدْ أَرشَدوا الأَوتارَ أَفواقَ نَبلِهِم وأَنْيابَ نَوكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

ويروى وقدْ سَدَّدَ الأَوْتارَ أَفْواقَ قوله قدْ أَرْشَدوا الأَوْتار يقول سَدّدوا الأَوْتارَ والأَفْواقَ على الأَوْتار قال وفُوقُ السَّهْم ما بين شَرْخَيْهِ وهو موضع الوَتَر اذا فُوِّقَ قال والحَرْدُ الغَيْظُ وشِدّة الغَضَب وقوله تَصْرِفُ يقول تَحْرُقُ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرّكَ نابَيه فسمعتَ لهما صَرِيفًا [قال الأصمعيّ صَريفُ الفحل بنابَيه تَهَدُّدٌ وإِيعادٌ وصَريفُ النّاقة بنابَيها من الجَهْد والإعياء]

(L 114a) ٨٧ فما أَحَدٌ في النّاسِ يَعدِلُ دَرْأَنا بِعِزٍّ ولا عِزٌّ لهُ حينَ تَجْنَفُ

ويروى يَعْدِلُ دَرْءَنا بِدَرْءٍ ولا عِزٌّ لَهُ [يَعْدِلُ اى يُساوِي مِثْلَهُ ويُوجَدُ عليه] دَرْءَنا دَفْعَنا ومنه فادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ

٨٨ تَثاقَلُ أَركانٌ عَلَيهِ ثَقيلَةٌ كَأَركانِ سَلْمى أَو أَعَزُّ وأَكْنَفُ

ويروى تَثَقَّلُ قوله أَكْنَفُ يعني أَغْلَظُ وأَشَدُّ وأَكْثَرُ جمعًا أَرْكان جوانب سَلْمَى احد جَبَلَيْ طَيِّئٍ

(S 118b) ٨٩ سَيَعْلَمُ مَنْ سامَى تَميمًا اذا هَوَتْ قَوائِمُهُ في البَحرِ مَن يَتَخَلَّفُ
— L

[سامَى فاخَرَ هَوَتْ زالَتْ]

3 أَرشَدوا , S سدَّدوا : الحَرد , O marg. الشر . 4 الاوتار افواق , so O — S قَومٌ : عِزٌّ S فما : فلا var. 9 . فما , O وشبه . 6 وشدّة , O وشبه . الاوتار فوق . تجنف , so O — L يَجنف (dots in later ink), S يجنف with gloss (sic) تحنف نميل وتجور وتحيف — the last word must be a variant. 10 درءنا , so O. 11 cf. Kur'ān III 162 : فادرأوا , so O. 12 L تثقّل marg. احمد تتثاقل عن ابى عمرو .

٩٠ فسعدُ جبالُ العزّ والبحرُ مالكٌ   فلا حَضَنٌ يبلى ولا البحرُ ينزف

٩٠* [وباللهِ لولا أن تقولوا تكاثرتْ   علينا تميمٌ ظالمينَ وأسرفوا (L 115a)

٩٠** لما تركتْ كفٌ تشبِرُ باصبعٍ   ولا تركتْ عينٌ على الأرضِ تطرِفُ]

٩١ لنا العزّةُ الغلباءُ والعددُ الّذى   عليهِ اذا عُدّ الحصى يُتحلّف (L 114a) (S 118a)

ويروى لنا العزّةُ القعساءُ يريد الممتنعة والغلباءُ الغليظة العُنق وهذا مَثَلٌ وقوله يُتحلّف يريد من الحِلْف واليمين يقول يُحلَف على انّه ليس لأحدٍ مثلُ عددنا وعزّنا اى يتحالف النّاسُ علينا ويجتمعون

٩٢ ولا عزّ الّا عِزّنا قاهرٌ لهُ   ويسألنا النّصَفَ الذّليلُ فيُنصَف (S 118b)

٩٣ ومنّا الّذى لا ينطِقُ النّاسُ عندَهُ   ولكن هُوَ المستأذَنُ المتنصَّف

[و ولكنْ] قوله المُتنصَّف يعنى المخدوم (قال والمِنْصَف الخادم) يعنى بذلك اميرَ المؤمنين يقول هو منّا فلنا عزّه وسلطانه دون النّاس فلا يقدر احدٌ أن يُفاخرنا

٩٤ تراهم قعودًا حولهُ وعيونُهم   مكسّرةٌ أبصارُها ما تَصَرَّف

قوله ما تَصَرَّفُ يقول ما تنظرُ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً من مهابته وجلالته فذلك الفخرُ لنا دون غيرنا

٩٥ وبيتانِ بيتُ اللهِ نحنُ ولاتُهُ   وبيتٌ بأعلى ايلياءَ مُشرَّف

---

2 L (sic) يقال تحاققتْ تميمٌ علينا قادرين واسرف. 3 S لِما : L تَرِدوا كفا: L تردِا عينا. 4 الغَلْباءُ, L القعسا marg. القعسا الثابتة : L يتحلف. 7 S adds a second explanation يقال من الحلف (sic) اى لا تطيعه قبيلةٌ (sic) واحدةٌ حتى تحالفُ غيرها وعنى بذلك حلف ربيعه واليمن على مُضَر. 9 L ومِنّى : L المستأذِنُ المتنصِف. 12 حوْلَهُ, S عنده : S تَحَرَّفُ. 15 cf. Yākūt I 424[4], Lisān XIII 42[12] : O إيلا but ايليا in the gloss.

قوله بِأَعْلَى إِيلِيَاءَ يريد بيتَ المقدس وهو مُشْرِفٌ مُعظَّم يقول قلب الكعبة وبيتُ المقدس

— L

٩٦ لَنَا حَيْثُ آفاقُ البَرِيَّةِ تَلْتَقِي عَمِيدُ الحَصَى والقَسْوَرِيُّ المُخَنْدِفِ

[اى حيث يلتقى اهل الآفاق] ويروى عديدُ الحصى وقوله عَمِيدُ الحَصَى يريد بالحصى العددَ الكثير والقَسْوَرِيُّ الكبير الرئيس قال والمُخَنْدِفُ يقول ينتمى فى نَسَبِهِ الى خِنْدِفَ قال وعَمِيدُ القوم سيّدهم

S 119a ٩٧ اذا هَبَطَ النّاسُ المُحَصَّبَ مِن مِنًى عَشِيَّةَ يومِ النَّحرِ مِن حَيثُ عَرَّفُوا

(L 114a) ٩٨ تَرَى النّاسَ ما سِرْنا يَسِيرُونَ خَلْفَنا وإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا الى النّاسِ وَقَّفُوا

[و أَوْمَأْنَا] وَقَّفُوا اى وَقَفُوا رِدْءًا]

٩٩ أُلُوفٌ أُلُوفٌ مِن دُرُوعٍ ومِن قَنًا وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجَرادِ وحَرْشَفِ

O 152a رَيْعَانُ كُلِّ شىء أَوَّلُهُ ومُقَدَّمُهُ خَيْلٌ يريد الفرسان والحَرْشَفُ الرَّجّالة

L 114b ١٠٠ وإِنْ نَكَثُوا يَوْمًا ضَرَبْنا رِقابَهُمْ عَلَى الدِّينِ حَتَّى يُقْبِلَ المُتَأَلِّفُ

ويروى وإِن غَمَزُوا يوما ضربنا رُؤُوسَهُم ويروى حَتَّى يَرجِعَ

— L

١٠١ فَإِنَّكَ اِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

(L 114b) ١٠٢ أَتَطْلُبُ مَن عِندَ النُّجُومِ وفَوْقَها بِرِبْقٍ وعَيْرٍ ظَهْرُهُ مُتَقَرِّفُ

---

4 S تلتقى. 7 S مِنًى : عَشِيَّةَ, S var. صَبِيحَةَ (which is probably the right reading, see Ibn Sa'd VIII 149[21] seq.): S يَوْمَ. 8 cf. Lisān I 185[7]. 10 دُرُوعٍ . L رِجالٍ : وخَيْلٌ, so O with مع. 12 نكثوا, L غَمَزُوا, S var. خَنَقُوا : رِقابَهُم . L رُؤُوسَهُم : الدِّينِ, S var. الحَقِّ : O يُقْبِلَ, L يَقْبَلَ, S يَرجِعَ (sic). 14 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[?]: إِذْ, so S — O إِن marg. إِذْ. 15 L مَن عند النجوم : مَحَلُّهُ, O مُتَقَرِّفُ, L مُتَقَرِّفٌ.

ويروى عِنْدَ السَّماءِ مَدانُهُ ويروى يَتَقَرَّفُ الرِّبْقُ حبلٌ تُشَدُّ به الجِداءُ والعُنوق مُتَقَرِّفٌ من آثار الدَّبر

١٠٣ وشَيْخَيْنِ قَدْ ناكا ثَمانِينَ حِجَّةً   أَنانَيْهِما هٰذا كَبِيرٌ وأَعْجَفُ

ويروى قَدْ كانا ويروى هٰذا مُلِحٌّ ومُجْرِفُ شَيْخَيْنِ يعنى عَطِيَّةَ والخَطَفَى

١٠٤ أَبَى لِجَرِيرٍ رَهْطُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ   وعِرْضٌ لَئِيمٌ لِلْمَخازِى مُوَقَّفُ

[اى يُوَقَّفُ عليها اى قد وُقِّفَ لكلّ مَخْزِيَةٍ فهو غَرَضٌ لها ويقال مُحَبَّسٌ حُبِسَ فى كلّ موضعِ خِزْيٍ ويقال مُوَقَّفٌ مُخَضَّدٌ والتَّوقيف أثرٌ بيضٌ فى اليدين من أثرِ الضَّرْب بالسَّيف]

١٠٥ وأُمٌّ أَقَرَّتْ مِن عَطِيَّةَ رِحْمَها   بِأَخْبَثِ ما كانَتْ لَهُ الرِّحْمُ تَنْشَفُ

[تَنْشَفُ تَمَصُّ مَنِيَّ ابيه]

١٠٦ اذا سَلَخَتْ عَنْها أُمامَةُ دِرْعَها   وأَعْجَبَها رابُ الَى البَطْنِ مُهْدِفُ S 1195

قال أُمامَةُ امرأةُ جريرٍ [الرّابى الفَرْجُ المُرتفع الى البطن] وقوله مُهْدِفٌ اى مُسْتَنِدٌ قال وانهَدَفَ السَّنَدُ من الارض مِثْلَ الحائط يُوارِى ما وَراءه وجاء فى الحديث أَحَبُّ شىءٍ كان الى رسول الله صلعم أَنْ يَتَغَوَّطَ فيه هَدَفٌ او حائشُ نَخْلٍ

١٠٧ قَصِيرٌ كَأَنَّ التُّرْكَ مِنْهُ جِباهُها   خَنُوقٌ لِأَعْناقِ الجَرادِينِ أَكْشَفُ

---

1 S mentions a variant] read بِناوُ ? [بِنادُهُ من عِنْدِ السماءِ .   3 O باذا with معا , S var. تلا and باذا .   4 ومُجْرِفُ , vowel-points from S, which adds a gloss يجرفها بذَكَرِه فيبلغ اقصاه .   5 S سَوْ : L اذلّه وعرضٌ لئيمٍ فى المخازى , with var. للمخازى in marg.   6 يُوَقَّفُ , S تُوقَف .   9 وأُمّ , S وامرٌ : O عطيّة : O L رِحْمَها : بِأَخْبَثِ , L بأُمّ (= S var. بأُمّ) ; after verse 105 there seems to be a lacuna.   11 cf. Lisān III 503[3] : L رابٌ الى البطن مُهْدِفُ , Lisān راعٍ المَجَسَّة مُشْرِفُ .   15 قَصِيرٌ , S var. عَرِيضٌ : L S فيه وجوههم with variants جباههم and منه جباهها in S : L خَنُوقٌ .

ويروى كأنّ النُّتُوّ فيه وُجوهُهُمْ قَصير يعنى فرج امرأة أَدْشَف لا شَعَر فيه دجبنة
النُّتُوّ الجَرادين جمع جُرْدان وهو الأَيْر

١٠٨ تقولُ وصَكّت حُرَّ خَدّى مَغيظةً عَلَى البَعلِ غَيرَى ما تَزالُ تَلَهّفُ

[اى اذا رأَت زَوجَها يغزو على الأُتُن ضربت خدّها وحُرّ وجهها تغيُّظ عليه] ويروى
حَرَّى ويروى عَلَى الزَّوجِ ويروى غَيرَى

١٠٩ أَمَا مِنْ كُلَيبِىّ اذا لَم تَكُن لَهُ أَتانانِ يَستَغنِى ولا يَتَعَفَّفُ

١١٠ اذا ذَهَبَت مِنّى بِرَوحى حِمارةٌ فَلَيسَ عَلَى رِيحِ الكُلَيبِىّ مَأسَفُ

[اى اذا غَلَبَتْنِى عليه حمارةٌ فلا أَسَفَ عليه] قال ثُمّ بلغ عُمارةُ الى صاحبنا قال
يا ابنَ الفاعلة

L 175a ١١١ عَلَى رِيحِ عَبدٍ ما أَتَى مِثلَ ما أَتَى مُضلٍّ ولا مِن أَهلِ ميسانَ أَقلَفُ

تقول لا آسف على ريح عبدٍ لم يأتِ احدٌ مثل الذى أتى به لا مُزين ولا دفر

(L 114b) ١١٢ اذا ما احتَبَت لى دارِمٌ عندَ غايةٍ جَرَيتُ اليها جَرىَ مَن يَتَغَطرَفُ

[احتَبَتْ اى جَلَسَتْ لى تَنتَظِرُ مَتى أُوافيها كما تَنتَظِرُ الخيلَ عند رأسِ الميدان فينظر
أيّها السابق أَتَيتُها الى تلك الغاية] قوله يَتَغَطرَفُ يعنى يَسودُ ويطلب السُّؤدَد
والغطريف السَّيّد [ويروى يَتَخَتَّرُ]

١١٣ كِلانا لَهُ قَومٌ هُمُ يَحلِبونَهُ بِأَحسابِهِم حَتّى يُرَى مَن يُخَلَّفُ

ويروى مَن خُلِّفوا يَحلِبونَهُ يُعينونه ويَنصُرونه يقال جاءَ مَدَدٌ من الرجال وجمعٌ حَلَبٌ

3 S خدّى مغيظة : خدّى مغيظة, البعل : L الزوج, غيرى : so S — O غيرى, L حرّى
5 O حرّى. [= حرّى]. 6 أما من, S var. أمم, 7 S
الكليبى : S الزوج, ريح : S قروجى, 10 O ميسان. 13 S خلست :
S تنتظر كما. 16 خم, L فهم : L يحلبونه, S يحلبونه : يخلف, L marg.
تخلفوا. 17 O حلب.

من الرِّجال اى مَنْ يُعينهم ومِنْ ثَمَّ يقل قد أَحْلَب عليه جُموعا بعد جُموعٍ يريد مَنْ يُعِينُ عليه | بِأَحْسابِهِمْ اى أَعُدُّ أَنَا مَكارِمَ قومى وتَعُدُّ انتَ حتّى نَنْظُرَ مَنْ ينقطع ما يَعُدُّ قَبْلُ أَنَا ام انتَ يعنى جريرًا]

١١٤ الَى أَمَدٍ حَتّى يُزايِلَ بَيْنَهُم ويُوجِعَ مِنّا النَّخْسُ مَن هُوَ مُقْرِفُ

ويروى يُزَيِّلَ و بَيْنَنا ويروى ويُوجِعَ بالنَّخْس الّذى هو أَقْرَفُ قوله أَقْرَفُ يريد الهَجِينَ المُقْرِفَ ليس بعَرَبِيٍّ وهو الذى احدُ أَبَوَيْهِ بِرْذَوْنٌ كما قالت هِنْدٌ O 152b

فَإِنْ نَتَجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وإِنْ يَكُ إِقْرافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

[يقول نحن بمنزلةِ فَرَسَيْ رِهانٍ يَجْرِيانِ الى أَمَدٍ حتى يُزيِّلَ ذلك الأَمَدُ بيننا فيُعْرَفُ أَيُّنا يَسْبِقُ اليه]

١١٥ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ انّى اذا وَنَى أَخو الحَرْبِ كَرّارٌ عَلَى القِرْنِ مِعْطَفُ S 120a

١١٦ تُبَكّى عَلَى سَعْدٍ وسَعْدٌ مُقِيمَةٌ بِيَبْرِينَ مِنْهُم مَن يَزِيدُ ويُضْعِفُ (L 115a)

ويروى قَدْ كادَتْ عَلَى النّاسِ تُضْعِفُ | يعنى قول جرير حيث يقول

دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْرِفُ

فقال الفرزدق وما انتَ وسَعْدٌ وسَعْدٌ كأَهْلِ الرَّدْمِ كَثْرَةً تزيد على النّاس ضِعْفًا يعنى سَعْدَ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم أَعَزُّ تميمٍ]

١١٧ عَلَى مَن وَراءَ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ لَماجُوا كَما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا

ويروى وسعدٌ كأَهْلِ الرَّدْمِ لو فُضَّ عَنْهُمْ ويروى لَوْ دُكَّ دَكَّةً قوله لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ

---

2 S .ينقطع 4 L :حتى يفرق بيننا L :ويُوجِعُ S :ويوجع بالنَّخْسِ الذى 5 O .ويوجِعُ .هو اقرف 10 S .أَنّى 11 L ,قد دادت على الناسِ تضعف S قد دادتْ على الناس تُضعِفُ with mention of the reading in O. 13 cf. N⁰. 62 v. 77: S .تعرفُ 16 cf. Lisān XI 132[10]: L وسعدٌ داخلِ الرَّدمِ لو فُضَّ عنهمْ: ,عَنْهُمْ S .دَكَّةً

يعنى سُو دُنَّ الرَّدْمُ الذى بيننا وبينهم يريد السَّدَّ الذى سدَّه ذو القَرْنَيْن يقول لَماجوا فى الارض اى مَلَـؤُوها وقوله وطَـوَّفوا يقول خرجوا مِثْلَ الطُّوفان فمَلَؤُوها كما مَلَأَ الطُّوفانُ الارضَ

١١٨ فَهُم يَعْدِلونَ الأَرْضَ لَولاهُم ٱسْتَوَت عَلَى النّاسِ أَو كادت تَسيرُ فتَنْسَف

وقوله فتَنْسف يريد فتَنْقَلِع شَبَّهم بالجِبال

١١٩ وَلَوْ أَنَّ سَعْدًا أَقْبَلَت مِنْ بِلادِها لَجاءت بِيَبْرِينَ اللَّيالِي تَزَحَّف

هذا مقلوب اراد لَجاءت يَبْرِينُ باللَّيالى اى بجَيْش مِثْلِ اللَّيالى تَزَحَّف يقول لَجاءتْ يَبْرِينُ بعَدَدٍ من سَعْد مِثْلِ عَدَد رَمْلِ يَبْرِينَ وقوله اللَّيالى تَزَحَّف يريد جاء السَّيْلُ واللَّيْلُ فى تَكَثُّرِهم وجَمْعِهم فاللَّيل يَمْلَأُ كلَّ شىء سَوادُه يقول فكذلك تَمْلَأُ كلَّ شىءٍ عَدَدًا

٦٢

فأَجابه جَريرٌ فقال

---

4 فِيْهْ, L S هُمْ : ٱسْتَوَتْ, L S ٱلْتَقَتْ : تَسيرُ, L S تميل, S var. تسيرُ : S فتَنْسِف. 5 in O this gloss stands among the glosses on v. 119, between يقول بهم تستوى الارض وتقوم [ٱلْتَقَتْ] انضمت الارض على S has — يقول and تَزَحَّف النّاس وكادت تميل باهلها يقول هم للارض بمنزلة الجبال. 6 S اللَّيالِىَ تَزْحَف. 7 seq., in reality اللَّيالى is here = الدَّهْر i. e. „the course of events".

N°. **62**. Cf. Jarīr II 8[9] seq.: *order of verses in* S 1—18, 20—38, 50, 39—49, 51—55, 55*, 56—60, 62—64, 61, 65—69, 71—78, omitting 19, 70: *order in* L 1, 2, 6, 7, 3—5, 9—12, 14—16, 29, 32, 33, 65, 59, 61, 17, 27, 21, 71, 54, 55, 66, 24, 25, 23, 26, 64, 51, 73, 74, 72, 18, 20, 22, 75, 77, 76, 57, 78, 69, 70, 39, 36, 30, 31, 62, 63, 28, 48—50, 38, 42, 46, 53, 58, 67, 43, 34, 35, 47, 40, omitting 8, 13, 19, 37, 41, 44, 45, 52, 56, 60, 68. 11 heading in L فاجابه جريرٌ وهى منقوضة قال ابو جعفر جريرٌ بدا هجاه فى كتاب السيرى معلّمة وهو المبتدى (sic) after v. 1 L adds ونقضها الفرزدق — see p. 548[2] note.

١ أَلَا أَيُّهَا القَلْبُ الطَّرُوبُ المُكَلَّفُ أَفِقْ رُبَّمَا يَنْأَى هَوَاكَ وَيُسْعِفُ

قوله يَنْأَى اى يَبْعُدُ ويُسْعِفُ يَقْرُبُ يقال قد أَسْعَفَ بحاجته اى قرُبَ أَنْ يَقْضِيَهَا له

ويروى رُبَّمَا يَنْأَى هَوَاكَ وَتُسْعِفُ

٢ ظَلِلْتَ وَقَدْ خُبِّرْتَ أَنْ لَسْتَ جَازِعًا لِرَبْعٍ بِسَلْمَانَيْنِ عَيْنُكَ تَذْرِفُ

[يُخَاطِبُ قَلْبَهُ او نَفْسَهُ]

٣ وَتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لَا يَشْعَفُ الفَتَى بَلَى مِثْلُ بَيْنِي يَوْمَ لُبْنَانَ يَشْعَفُ

قوله يَشْعَفُ يعنى يَغْلِبُ على القلب وهو من قوله تعالى قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا و قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا بالعين والغين قد قرأ القرّاء بهما جميعا ومعناهما واحد وهو أَنْ يَغْلِبَ على القَلْبِ الحُبُّ ولا يَعْقِلَ غَيْرَهُ

٤ وَطَالَ حِذَارِي غُرْبَةَ البَيْنِ وَالنَّوَى وَأُحْدُوثَةً مِنْ كَاشِحٍ يَتَقَوَّفُ S 120b

قوله مِنْ كَاشِحٍ يعنى عَدُوًّا مُطَالِبًا وقوله يَتَقَوَّفُ يقول يَعْنَى بأَمْرِى ويَقْفُو أَثَرِى ويَكْذِبُ عَلَيَّ

٥ وَلَوْ عَلِمَتْ عِلْمِي أُمَامَةُ كَذَّبَتْ مَقَالَةَ مَنْ يَنْعَى عَلَيَّ وَيَعْنُفُ

[عِلْمِي اى صِحَّةَ مَوَدَّتِى] ويروى مَنْ يَبْغِى عَلَيَّ وَيَعْنُفُ يَنْعَى عَلَيَّ اى يُخْبِرُ

---

1 الطَّرُوبُ , L اللحوج (crossed out), supr. لطروب (sic): يَنْأَى , L يبا , supr. بعدوا (?): هَوَاكَ accidentally omitted in O. 4 L صللت (sic): L أُخبِرت , S var. اخبرت : O orig. بسلمانين عينيك , S بسلمى بين عينك , L has بسلمى بين corrected into بسلما and supr. بسلمانين (see N⁰. 28 v. 1). 6 L اتزعم : بَيْنِي , S var. بَيْن : L لُبنان تسعف . 7 cf. Ḳur'ān XII 30. 10 S var. وظلّ فؤادى خَشْيَةَ البين : L فى النوى : يَتَقَوَّفُ , S var. يتفوّق with gloss يتفشّر . 13 يَنْعَى , L يبغى , S يعيا .

O 153a النّاسَ أَخْبارى وقوله مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ مَن يتقوّل علىّ ويَعْنُف فى القول ويتجنّى علىّ الباطلَ

٦ بِأَهْلِى أَهْلُ الدّارِ انْ يَسْكُنونَها وحادَكِ مِن دارٍ رَبيعٌ وصَيِّفُ

[كما تقول بنفسى انتَ او بأَبى انتَ ويقال أَتريد أَفدى اهلَ الدّار التى وقفتُ عليها بأهلى فتنتصبه] قوله وجادَكِ يقول مَطَرَتْ مَطَرَ الجود وهو كثرته وقوله رَبيعٌ وصَيِّفٌ يريد مَطَرَ الرَّبيع ومَطَرَ الصَّيْف قَبْلَ القَيْظ وفيه المنفعة ومَطَرُ القَيْظ لا مَنْفَعَةَ له فلذلك قال رَبيعٌ وصَيِّفُ

٧ سَمِعْتُ الحَمامَ الوُرْقَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى بِذِى السِّدْرِ مِنْ وادِى المَراضَيْنِ تَهْتِفُ

— L ٨ نَظَرْتُ وَراءِى نَظْرَةً قادَها الهَوَى وأَلْحِى المَهارَى يومَ عُسْفانَ تَرْجُفُ

[اى التفتُّ شوقًا الى مَنْ أُحِبُّ ثمّ قال قادَها اى قادَ الهوى تلك النَّظْرةَ] ويروى نَظَرْتُ أَمامِى نَظْرَةً تَرْجُفُ اى تضطرب فى الارض

L 115b ٩ تَرَى العِرْمِسَ الوَجْناءَ يَدْمَى أَظَلُّها وتُحْذَى نِعالًا والمَناسِمُ رُعَّفُ

الأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ الوَجْناءُ العظيمة الوَجَنات قال والعِرْمِس من الابل الصُّلْبة الشّديدة قال الأصمعىّ العِرْمِس الصَّخْرَة وانّما شُبِّهَتِ النّاقة بها اذا كانت صُلْبَةً قَوِيَّةً على السَّفَر

١٠ مَدَدْنا لِذاتِ البَغْيِ حَتَّى تَقَطَّعَتْ ازابِيُّها والشَّدْقَمِىُّ المُعَلَّفُ

---

3 أَهْلُ, so O L S اهل with معا. 5 S فتنتصبه. 8 see Lisān XI 420[4]: L (sic) بذى الرِّمْثِ من اذى (sic) المَراضَيْنِ S, بذى الرمث وادىّ المراضين with a gloss المراضين : موضع ببلاد بنى عامر, so O (see Bakrī 525[15]). 9 read وأَلْحِى "jaws"? 12 رُعَّف, O marg. تَرْعُف (so L S, with var. رُعَّف in S). 13 gloss in L الوجنا الشديدة احذها من الوجين وهو ما صلب من الارض.

قوله أَرابيًّا يعنى جُنوبَه وَنشاطَها الواحدة أُرْبِيَّةٌ   يقول سِرنا عليها حتّى ذهب مَرَحُها وَنشاطُها بعد ما كانت ذاتَ بَغْيٍ اى نَشاط

١١ ضَرَحْنَ حَصَى المَعْزاءِ حَتّى عيونُها   مُهَجَّجَةٌ أَبصارُهُنّ وذُرَّف

قوله ضَرَحْنَ يعنى ضَرَبْنَ بأَرْجُلِهِنّ الحَصَى لصَلابة أَخْفافِها   وقوله مُهَجَّجَةٌ يقول عيونُها غائِرةٌ اى داخلة فى الرّأس وذلك للجَهْد والضُّمْر

١٢ كَأَنّ دِيارًا بَيْنَ أَسْنُمَةِ النَّقا   وبَيْنَ هَذاليلِ التَّحيرَةِ مُصْحَف

[الهَذاليل من الرّمل ما استدقّ وقال واحدها هُذْلُولٌ   والتَّحيرة وأَسْنُمة موضعانِ والنَّقا من الرّمل ما استدقّ]

—L
S 121a ١٣ فلَسْتُ بِناسٍ ما تَغَنَّتْ حَمامةٌ   ولا ما ثَوَى بَيْنَ الجَناحَيْنِ زِفْرِف

[الزِّفْزِف الرِّيش الذى بين الجَناحَيْن من ظاهرٍ وباطنٍ   ويقال الزَّفْزَف ضَرْبُ الجَناحِ بعضه ببعضٍ]   ويروى بَيْنَ الخُبَيْبَيْنِ ويروى بَيْنَ الجَنابَيْنِ زَفْزَف   قال وهو موضع

(L 115b) ١٤ دِيارًا مِنَ الحَيِّ الّذينَ نُحِبُّهُمْ   زَمانَ القِرَى والصّارِخُ المُتَلَهِّف

١٥ هُمُ الحَىُّ يَرْبُوعٌ تَعادَى جِيادُهُمْ   عَلَى الثَّغْرِ والكافُونَ ما يَتَخَوَّف

١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ الماذِيِّ كُلُّ مُفاضَةٍ   دِلاصٍ لَها ذَيْلٌ حَصِينٌ وزَفْزَف

---

1 ازبيّةٌ , so O — S ازبِىٌّ , L ازبى adding قبل السقف أرامنيا الانساغ وانسد مُطلور ارام ذُرّة وعِطاف عصب (sic) حتا انا ازبيبا بالارب (sic) and in marg. هو العجب (cf. Lisan XIX 73^{1}). 3 L صَرَحن — O ضَرَحْنَ and so also in the gloss (see Lisān III 357^{16}): S المِعزاء (see Lisān VII 279^{1}) var. المَوماة, L الموماة. 6 cf. Yākūt I 516^{17}, Lisān V 110^{7}, XIV 218^{9}: أَسْنُمة, so O: التَّحيرَة, Yākūt, Lisān البُحَيْرَة: S مصْحَف. 7 seq., glosses from L. 9 S الجَنابَيْن var. الجَناحَين: O زَفْزَف (and also below). 12 L (sic) دِيَارٌ: S يُحِبُّهُم: OLS زَمانَ, var. بِغاءٌ in S — possibly we should read يُحِبُّهُم زَمانُ القُرى, taking زَمانَ as pl. of زَمِن « cripple » (De Goeje). 14 O المَأْذِيّ.

[الماذيّ السابريّ من الدُروع شُبّهت بالعسل الماذيّ نَعَفاتُها دِلاص مَلساء ويقال بَرّاقة وزَغْف القَتْل]

(L 116a) ١٧ ولا يَسْتَوِى عَقْرُ الكَزُومِ بِصَوْءَرٍ وذو التاجِ تحتَ الرايةِ المُتَسَيِّفُ

[يعنى مُعاقَرَةَ غالبٍ سُحَيْمَ بنَ وَثيل يقول نَقْتُلُ نحن الأَبطالَ وتَعْقِرون الابلَ فلا يستوى عَقْرُنا وعَقْرُكم] المُتَسَيِّف الذى معه سيفه والكَزوم الناقة المُسِنّة الضعيفة والمُتَسَيِّف الذى يُقْتَل تحت الراية بالسيف

(L 116b) ١٨ ومَوْلَى تَميمٍ حينَ يأْوِى إِلَيْهِمِ وإنْ كانَ فيهم ثَرْوَةُ العِزِّ مُنْصَفُ

قوله مَوْلى تميم يريد ابن عمّه وهو من قوله تعالى وإنّى خِفْتُ الموالىَ من وَرائى وهم بنو العمّ [ثَرْوَة العِزّ كثرته] وقوله مُنْصَف غير مظلوم وهذا مثل قول الفرزدق مَنازِلُ عن كُبْرِ القليلِ كَثيرُنا

—LS

O 153b ١٩ بَنى مالكٍ جاءَ القُيونُ بِمُقْرِفٍ الى سابقٍ يَجْرِى ولا يَتَكَلَّفُ

المُقْرِف الهَجين يعنى الفرزدق والسّابق يعنى نفسه

(L 116b) (S 121a) ٢٠ وما شَهِدَتْ يومَ الإيادِ مُجاشِعٌ وذا نَجَبٍ يومَ الأَسِنَّةُ تَرْعَفُ

ويروى يومَ الغَبيط قال وهو من حديث الإياد حدّثنا ابو عثمان قال قال ابو عُبَيْدة

—LS

يومُ الإياد

هو يومُ العُظالَى ويومُ الأُفاقة ويومُ أَعْشاش ويومُ مَليحة وانّما سُمّى يوم العُظالى لانّه

---

2 L المُتَسَيِّف : وضَوْر S ,بصوْر 3 . الزغف فضول الدرع على الكفين والقدمين, so O with معه. 7 L فمولَى : اليهم, so O S: L ثروةُ العزِّ مُنصِف. 8 قوله, O قولى: cf. Kur'ān XIX 5. 10 cf. N⁰. 61 v. 79. 13 O تُرعِف (see N⁰. 61 v. 67), L S تَرعَف.

Battle of al-Iyād cf. Appendix VI, Iḳd III 67[15] seq., Bakri 535[22] seq., Ibn-al-Athīr I 457[24] seq. 17 O العُظالِى and العُظالَى below.

تعاظَلَ على الرِّئاسة بِسْطامُ وهانئُ بنُ قبيصةَ ومفروقُ بنُ عمرو والحَوْفَزانُ يوم الغُظَيِّ قال وكانت بَكْرٌ تحت يَدِ كِسْرَى وفارِسَ قال فكانوا يُقَوّونهم ويُجَهّزونهم فأَقْبَلوا من عندِ عامِلِ عَيْنِ التَّمْرِ في ثلثمائة مُتَقابِلِينَ (يعني مُتَساندِينَ) يتوقّعون انْحِدارَ بني يَرْبوع في الحَزْنِ وكانوا يَتَشَتَّوْن جُفافًا فاذا كان انْقِطاعُ الشِّتاء انْحَدَروا الى الحَزْنِ قال فاحتمل بنو عُتَيْبَةَ وبنو عُبَيْد وبنو زُبَيْد من بني سَليط أوّلَ الحَيِّ حتّى أَسْهَلوا ببَطْنِ نَجَفَةِ مُلَيْحَةَ قال فطالعت بنو زُبَيْد في الحَزْنِ حتّى حَلّوا الحَديقةَ بالأُفاقة وحَلَّتْ بنو عُتَيْبَةَ وبنو عُبَيْد رَوْضَةَ الثَّمَد قال ويُقْبِلُ الجَيْشُ حتّى يَنْزِلوا البَضْبَةَ هَضْبةَ الخَصِيِّ ثمّ بعثوا رَبيئتَهم فأَشْرَفَ الخَصِيَّ وهو في قُلَّةِ الحَزْنِ فرأى السَّوادَ في الحَديقة ونَعَمًا ابلًا فيها غلامٌ شابٌّ من بني عُبَيْد بالجَيْش (قال هُبَيْرَةُ يقال له قُرَيْط بن أَضْبَط) فعرفه بِسْطامُ وكان عرَّفَ عامّةَ غِلْمانِ بني ثعلبة حين أُسِرَ (وقال سَليط لا بل هو المُطَوَّح بن قِرْواش) فقال له بِسْطامُ إِيهِ يا مُطَوَّحُ أَخْبِرْني خَبَرَ حَيِّكَ اين هم من السَّواد الذي بالحَديقة قال هم بنو زُبَيْد قال افيهم أُسَيْدُ بنُ حِنّاءةَ قال نعم قال كَمْ هم من بيتٍ قال خمسون بيتًا قال فأين بنو عُتَيْبَةَ وأين بنو أَزْنَمَ قال نزلوا رَوْضَةَ الثَّمَد قال فأين سائرُ النّاس قال مُحْتَجِزون بِجُفافٍ (وجُفاف موضع معروف) قال فمَنْ هناك من بني عاصم ابن الأُحَيْمِر قال فيهم قال ابنا مَعْدانُ وقَعْنَبٌ ابنا عِصْمَةَ قال فما فيهم قال قَيْسُ وديعةُ بن الأَوْس الأَزْنَمِيّ قال فيهم قال فمَنْ فيهم من بني الحرث بن عاصم قال حُصَيْنُ بن عبد الله وعفاق بن عبد الله فقال بِسْطام أَتُطيعونني ارى لكم أَنْ تميلوا على هذا الحيّ الحريد (يعني المُتَنَحِّي) من بني زُبَيْد فتُصْبِحوا غدًا غانمين بالقَيْقاء سالمين فقالوا وما تُغْني بنو زُبَيْد عنّا لا يردّون رِحْلَتَنا قال انّ السَّلامةَ إِحْدى الغَنيمتَيْنِ قالوا انّ عُتَيْبَةَ قد مات وقال

12 O حِنّاءة. 14 O جِفاف. 15 وقعنبٌ ابنا, so O (and also below p. 582[18]) — but see p. 314[1], where the brother of Ma'dān is 'Iṣma and their father is Ḳa'nab (the same discrepancy appears in 'Iḳd III 67[28] and 68[32]). 16 O وعفاق, — but see below pp. 582[19], 583[10], Lisān XII 126[3] seq.

مَفْروق قد انتفخ سَحْرُه يا ابا الحُبَيب وقال عنىّ أَجُبْنًا فقال له إِنّ أُسيدًا لم يكن يَظُلّه بيتٌ شاتيًا ولا قائظًا يبيتُ القفرَ متوسِّدًا شولَ الشقراء لم تبِتْ عنه نفسَه (اى لم تكن متباعدةً عنه منذ دهر) فاذا أَحسّ بهم تسَفّدَ الشقراء (يعنى علاه قال وهو مأخوذ من أَنْ يَسْفِدَ الذكرُ الأُنثى اذا علاها والشقراء اسمُ فرسه) فركض حتى يشرف مَلَيْحةَ فينادى يالَ يربوعٍ فيركب فيتلاحق ثمّ نُصعَّ لنسيئه الغنيمةَ ولم يُصِبْ احدٌ مصرعَ صاحبه وقد جبّنتمونى فأَنا تبعكم ثمّ قال لهم وستعلمون ما انتم لاقون غدًا O 154a قالوا نُقْبِلُ فنتلقّط بنى زُبَيْد ثمّ بنى عُبَيد وبنى عُتَيْبة ثم نتلقّط الحِمّةَ ونبعث فرسَيْن فيحوزان بطريق أُسيد فيحولان بينه وبين يربوع ✿ فبعثوا بفرسَيْن فوقفا في ثنيّة إِضْحِيان (يعنى مقمرة) حيث أُمرا (يقال إِضْحِيان وأُضْحِيان بكسر الالف وضمّه قال ابو عبد الله الضمّ شاذّ) قال فلمّا أَحسّت الشقراء بوئيد الخيل (اى بوقع حوافرها) وقد اغاروا ثمّ اقبلوا بحثت بيديها فجال أُسيدٌ في متنها (يقال جال في متن فرسه قال ابو النجم فجال والسربالُ في أَحشائه) قال فبتدره الفرسان فطعنه احدهما فألقى نفسه في شقّ فأخطأه ثمّ كرّ راجعًا فقال تلك تكذب الليلةَ فمن انتم قالوا بسطامٌ ومفروقٌ وهانئٌ فقال أُسيد يا سوء صبحاه ثمّ ولّى حتى اشرف مليحة ثمّ نادى يا سوء صباحاه يا آل يربوعٍ فقال وديعة بن أَوس فداك أَنظُرْ الى ضوء الفجر بين منسج الشقراء وأَسْتِها (قال ودبر قلعه) فلم يتنوّح من اهل مليحة احدٌ قال فلم يرتفع الضحى حتى تلاحقوا بغبيط الفردوس فقال أُسيد ثبّتْ قليلا تلحق الحلائب فقال بسطام صبحٌ سوءٍ لُحِمَ الثواعبُ ✿ قال وبعثت على معدانَ وأَخيه نعنب ابنَى عصمة والاحيمر ونبيك بنى عبد الله وعفاق بن ابى مليل ووديعة بن أَوس ودرّاج بن النحّار وعمارة والحليس ابنى عُتَيْبة خيولَهم فربوا آخِرَ الناس فلم يأخذوا مأخذ منادٍ بنى ثويرة وطرد

5 O قالوا فنتلقّط بنى زبيد ثمّ تقبل (sic) بنى الح. 7 O فُعْن لنسيئه. 8 O اسيّد. 19 O وعقف; ووديعة, O وديعة — واخ see above: O ودرّاج.

ابنِ جَمْرَةَ وقَعْنَبِ بنِ سُمَيرٍ وجَزْءِ بن سعد على الأُقْقة فلمّا طلعوا على الثَّنِيّة رأوا أُمَّ دَرْداء السَّليطيّة عُرْيانةً تعدو قال فلَقِيَ قَعْنَبُ بنُ عِصْمَةَ عِصابةً كانت فوق بَيْضَتِه عليها وهو على فرسه البَيْضاء وقال ارْفَعوا خُيولَكم فالتقى الذين اخذوا بَطْنَ الأُقْقة والحَديقة والذين جاءوا من الثَّنِيّة فالتفتوا فعرَف بِسْطامُ الأُحَيْمِرَ فقال أُحَيْمِرٌ هو قال نعم قال لقد عِبْدُتك بَطَلًا محدودًا وإنّي لأَنْفَسُك على الموت فأَعْطِ بيَدِك لا تُقْتَلْ فقال أَبْعَدُ بجيرٍ ومالكِ بنِ حِطّانَ تُوَبِّسُنى (قال هو تُوَشِّبُنى) على الحَيٰوة (اى تُحَرِّضُنى في نسخة ابنِ سَعْدانَ أَبْعَدَ بُجَيْرٍ) قال احمد بن عُبَيْد ثمّ رَماه بفرسه الشَّقْراء قال وزعمت بنو ثعلبة أنّ الأُحَيْمِرَ لم يَطْعُنْ برُمْحٍ قطُّ إلّا انكسر قال فكان يقال له مُكَسِّرُ الرِّماح فلمّا أَهْوَى ليَطْعُنَه ولّى بِسْطامُ فاتبعه ✿ ولَقِيَ فَقْحَلٌ الشَّيْبانيُّ عُمارةَ بنَ عُتَيْبةَ فقتله وحَمل قَعْنَبٌ على فَقْحَل فقتله وقَتَلَ الدَّعّاءُ عفاقَ بنَ ابى مُلَيْل (وقال آخَرُ بل قتله الضُّرَيْسُ بنُ مَسْلَمَةَ اخو بنى ابى رَبيعةَ) ولم يُقْتَلْ من بنى يربوع يومئذٍ غيرُهما فيما زُعِمَ وأَسَرَ بِشْرُ بنُ حَثْمَةَ السَّليطيُّ الدَّعّاءَ وعَميرةُ بنُ طارقٍ خالُ الدَّعّاءِ فلم يَقْتُلْه بِشْرٌ لذلك وأخذ فِداءه ثمّ خلّاه وأَسَرَ وديعةَ بن أَوْس بن مَرْثَد هانِئٌ بن قَبيصةَ ففاداه وقال في ذلك جرير

رَجَعْنَ بِهانِىءٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا ... وبِسْطاما تَعَضُّ بِهِ القُيودُ

ويروى يَعَضُّ بِهِ الحَديدُ ✿ قال ابو عُبَيْدةَ وزعم سَليطٌ انّ قَعْنَبَ بن عِصْمَةَ قَتَلَ مَفْروقًا فدُفِنَ بثَنِيّةٍ من ارضنا يقال لها الى اليوم ثَنِيّةُ مَفْروقٍ ✿ وأَسَرَ لامُ بنُ سَلَمَةَ O 151b رجلًا من بنى شَيْبانَ يقال له ابنُ المِقْعاس قُتِلَ يومَ حَوْمَلِ عِصْمَةَ بنِ النَّجّار فادّعى بِشْرُ بنُ حَثْمَةَ السَّليطيُّ فيه فاشترى بنو أَرْنَمَ نصيبَه بتِسْعٍ من الابل وقالوا لِلامٍ بِعْنا

---

2 O السليطيّة . 3 O بطن الفة . 6 O حبير with ح subscr.: O توبسى and توشبى . 11 O الضريس . 12 O حثمة . 15 cf. p. 316[5]. 18 قتل الخ , see p. 73[17]. 19 بعنا imperative.

نصيبك منه فإنّه ثأرنا قال أبيعكموه بمائة من الابل فقالوا لا نبالي ألّا تبيعناه نقطع نصيبنا منه فنذهب به الى اهلنا وتذهب انت بنصيبك الى اهلك قال كذبتم والله لا تقتلون اسيري فلمّا رأى الشرّ باعهم نصيبه بتسعة أبعرة كما باعهم صاحبه فقتلوه بعصمة بن النجّار ✿ وقتل حصين بن عبد الله الثعلبي زهير بن الحزوّر الشيباني قال ابو عثمان قال الاصمعي وزعم جهم انّ أحيمر أسر عميرة بن الحزوّر الشيباني فدفعه الى ابي مليل فقتله وقتلوا ايضا الهيش بن المقعاس وقتلوا عمير بن الودّاك وقتلوا اخا فقحل بن مسعدة وقتلوا قرشا وأسر ابنا العوّام يزيد وشتيق وقال آخرون بل ظنّ ابوهما انّهم قد قتلا وأسرا ثمّ أتياه بعد ✿ وأمّا بسطام فألظّ عليه فرسان من بني يربوع قال وكان دارعا وكان على ذات النسوع فرسه فكانت اذا أجدّت لم يتعلّق بها شيء من خيلهم فاذا أوعثت دنوا يلحقونها فلمّا رأى ذلك بسطام ثقل درعه فوضعها بين يديه على قربوس السرج وكره أن يرمي بها وخاف أن يلحق في الوعث فلم يزل ذلك دأبه ودأب القوم حتّى حميت الشمس عليهم فخاف اللحاق فمرّ بوجار ضبع فرمى بالدرع فيه فمدّ بعضه بعضا حتّى غابت في الوجار (قال والوجار جحر من جحرة الضبع) قال فلمّا خفّت عنها امعنت ففاتت الطلب فكان آخر من اتى قومه بعد ما ظنّوا انّه قد قتل قال ابو جعفر قوله امعنت امتدّت وأسرعت لا تلوي على شيء ✿ فقال متمّم بن نويرة في أسيد بن حنّاءة

لعمري لنعم الحيّ أسمع غدوة ‏ ‏ ‏ أسيد وقد جدّ الصراخ المصدّق
فأسمع فتيانا كجنّة عبقر ‏ ‏ ‏ لهم ربّق عند النعان ومصدق
أخذن به جنبي أثف وبطنها ‏ ‏ ‏ فما رجعوا حتّى أرقّوا وأعتقوا
رأوا غارة تحوي السواد كأنّها ‏ ‏ ‏ جراد ضحيّا سارح متورّق ✿

وقال العوّام الشيباني في بسطام وأصحابه

1 O نقطع. 4 O الجزوّر, but الحزوّر below. 19 cf. Bakri 536[3].

إِنْ يَكُ فِي يَوْمِ ٱلْغَبِيطِ مَلَامَةٌ فَيَوْمُ ٱلْعُظَالَى كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا
أَنَاخُوا يُرِيدُونَ ٱلصَّبَاحَ فَصُبِّحُوا وَكَانُوا عَلَى ٱلْغَازِينَ دَعْوَةَ أَشْأَمَا
فَرَرْتُمْ وَلَمْ تَلْوُوا عَلَى مُجْحَرِيكُمْ لَوِ ٱلْحَارِثُ ٱلْحَرَّابُ يُدْعَى لَأَقْدَمَا
وَمَا يُجْمِعُ ٱلْغَزْوُ ٱلسَّرِيعُ نَفِيرُكُمْ وَأَنْ تُحْرِمُوا يَوْمَ ٱللِّقَاءِ ٱلْقَنَا ٱلدَّمَا
وَلَوْ أَنَّ بِسْطَامًا أُطِيعَ بِأَمْرِهِ لَأَدَّى إِلَى ٱلْأَحْيَاءِ بِٱلنَّحْوِ مَغْنَمَا
وَلٰكِنَّ مَفْرُوقَ ٱلْقَفَا وَٱبْنَ خَالِدٍ أَلَامَا فَلِيمَا يَوْمَ ذَاكَ وَشُوِّمَا
فَفَرَّ أَبُو ٱلصَّهْبَاءِ إِذْ حَمِسَ ٱلْوَغَى وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ ٱلسِّلَاحِ وَسَلَّمَا
O 155a وَأَيْقَنَ أَنَّ ٱلْخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَعُضْ عَانِيًا أَوْ يَمْلَأِ ٱلْبَيْتَ مَأْتَمَا
وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْنَمَا
أَبَى لَكَ قَيْدٌ بِٱلْغَبِيطِ لِقَاءَهُمْ وَيَوْمُ ٱلْعُظَالَى إِذْ نَجَوْتَ مُكَلَّمَا
فَأَفْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضًا بِنَفْسِهِ وَغَادَرْنَ فِي كَرْشَاءَ لَدْنًا مُقَوَّمَا
وَفَاظَ أَسِيرًا هَانِئٌ وَكَأَنَّمَا مَفَارِقُ مَفْرُوقٍ تَغَشَّيْنَ عَنْدَمَا ۞

وقال العوّام يلوم اصحاب بِسْطام حين آبوا ولم يؤُبْ معهم وفي ابنَيْه يزيد وشَنِيف

لَوْ كُنْتَ فِي ٱلْجَيْشِ إِذْ سَالَ ٱلْغَبِيطُ بِهِمْ مَا أُبْتَ قَبْلَ أَبِي زِيقٍ وَلَمْ يَؤُبِ

ابو زِيق بسطام وزِيق ابْنُه

أَعْزِزْ عَلَيَّ وَلَمْ أَشْهَدْ تَمَنُّعَهُ مَدْعَى يَزِيدَ شَنِيفًا ثُمَّ لَمْ يُجِبِ
مَا يَبْتَغِي لِرِدَافٍ بَعْدَ سَلْبَتِهِ قَرْوَاءَ مُرْخِيَةَ ٱلتَّقْرِيبِ وَٱلْخَبَبِ ۞

وقال ايضا

قَبَّحَ ٱلْإِلٰهُ عِصَابَةً مِنْ وَائِلٍ يَوْمَ ٱلْأُفَاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطَامَا

---

1 seq. cf. Bakrī 536[5] seq., Yāḳūt III 686[20] seq., Lisān IX 236[15]. 3 ٱلْحَارِثُ, i. e. ٱلْحَوْفَزَانُ. 4 O يَجْمَعُ : O يحرموا. 5 O بالنحو, ʿIḳd *loc. cit.* بالخور. 6 القفا, O القفا : O وشوما. 9 O مُسَوَّمَةً. 11 cf. p. 54[11]. 14 seq. cf. Appendix VI. 17 O بعد سلبته : O مرخية. 19 seq. cf. ibid.

وَرَأَى أَبُو الصَّهْبَاءِ دُونَ سَوَامِهِمْ   عَرْكًا يُسَلِّي نَفْسَهُ وَزِحَامَا
كُنْتُمْ أُسُودًا فِي الرَّخِيِّ فَوَجَدْتُمْ   بِسَوْدِ الأُقْنَةِ بِالْغُبَيْطِ نَعَامَا

ويروى فى الرَّخَاءِ و فى الوَغَا ايضًا ۞ قال فلمّا أَلَحَّ عَوَّامٌ فى ذلك أَخَذَ بِسْطَامٌ اباه فقتلت أُمُّه

أَرَى كُلَّ ذِى شِعْرٍ أَصَابَ بِشِعْرِهِ   سِوَى أَنَّ عَوَّامًا بِمَا قَالَ عُيِّلَا
فَلَا تَنْطِقَنْ شِعْرًا يَكُونُ جَوَازُهُ   كَمَا شِعْرُ عَوَّامٍ أَعَمَّ وَأَرْجَلَا ۞

وقال قُتَيْبَةُ بن سَيَّار بن مُنْذِر بن ثعلبة بن حصبة بن أَزْنَم فى هذا اليوم

أَلَمْ تَرَ جُشَمَانَ الحُمْرِ بَلَاءَهُ   غَدَاةَ الغُضَيِّ وَالوُجُوهُ بَوَاسِرُ
غَدَاةَ دَعَا الدَّاعِى أُسَيْدٌ صَبَاحَهُ   وَنَلْقَوْهُ فِى ضَمِّ العَوَالِى جَوَائِرُ
فَطَرْنَ إِلَى جُرْدٍ جِيَادٍ كَأَنَّهَا   جَرَادٌ تُبَرِّى وَجْهَةَ الرِّيحِ بَاكِرُ
وَنَجَّتْ أَبَا الصَّهْبَاءِ نَهْدَاءُ نَهْدَةٌ   غَدَاتَئِذٍ وَأَنْسَأَتْهُ المَقَادِرُ
إِذَا شَمَّ فِيهَا رِجْلَهُ جَنَأَتْ لَهُ   كَمَا جَنَأَتْ فِى الجَوِّ فَتْخَاءُ كَاسِرُ
يَجِيشُ بِطُوفَانٍ مِنَ الشَّدِّ جَرْيُهَا   كَمَا سَحَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ الوَبْلِ مُنْتَرُ
يَقُولُ لَهُ الدَّعَّاءُ رَاخِ عِنَانَهَا   أَتَتْكَ حِيَاضُ المَوْتِ أُمُّكَ غَابِرُ

قال ابو عبد الله يقال جَنَأَ يَجْنَأُ فى الحَلْقة وجنأ عليه اى عطف عليه قال ابو عبد الله ويروى غابرٌ بالعين غير مُعْجَمة وبالغين مُعْجَمَةً فبالغين مُعْجَمة الباقية وبالعين مُهْمَلة من العِبْرة قال أَحْمَد بن عُبَيْد قال ابن عبّاس رحمهما وغيره من اهل العلم الغابر O 155b الباقى ليس بينهم فى ذلك اختلافٌ تفسيرُ الغابر الباقى قوله يَسْتَأْصِلُونَ غَبَرَهُمْ فقدّمه وهو مُؤَخَّر ۞ قال ابو عُبَيْدَة هو بِسْطَام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن

3 فى الرَّخَاءِ, this variant must be incomplete: عَوَّامٌ, so O. 6 جَوَازُهُ, O marg. ويروى جوازه (so Ibn-al-Athir I 459[11]). 8 seq. cf. Yakut III 687[2] seq.: O جشمان الحمر. 10 وَنَجَّيْتُهُ, so O. 14 O غابر with ع subscr. and معا. 18 بقوله الحج, see p. 587[v].

عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همّام بن مرّة بن ذهل بن شيبان وهو بيت ربيعة وهانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة بن ذهل بن شيبان ومفروق بن عمرو بن قيس بن عامر بن عمرو بن ابى ربيعة بن ذهل بن شيبان وهمّام البيت الثانى وقيس خال مفروق وبسطام خال هانئ ۞

وهذا حديث يوم ذى نجب

خبّرنا سعدان قال حدّثنا ابو عبيدة قال وكان من حديث يوم ذى نجب وكان على قرن العام التابع من يوم جبلة أنّ بنى عامر بن صعصعة لمّا قتلوا من قتلوا يوم جبلة من بنى حنظلة رجوا أن يستأصلوا غابرهم فأتوا حسّان بن كبشة الكندىّ وكان ملكا من ملوك اليمن فدعوه الى أن يغزو معهم بنى حنظلة وأخبروه انّهم قد قتلوا فرسانهم ورؤساءهم قال فأقبل معهم بصنائعه ومن كان معه فلمّا أتى بنى حنظلة مسيره اليهم قال عمرو بن عمرو بن عدس (قال ابو عبد الله يقال فى تميم عُدُس بضمّ الدال وهو ينصرف وفى سائر العرب عُدَس بفتح الدال) يا بنى مالك لا طاقة لكم بهذا الملك وما معه من العدد فخفّوا من مكانكم هذا وكانوا يومئذ فى أعلى الوادى ممّا يلى مجىء القوم وكانت بنو يربوع فى أسفله فتحوّلت بنو مالك حتّى نزلت خلف بنى يربوع وصارت بنو يربوع يلون القوم والملك فلمّا رأت بنو يربوع ما صنعت بنو مالك استعدّوا وتقدّموا قدّام الحىّ ممّا يلى مجىء ابن كبشة فلمّا كان فى وجه الصبح سند اليهم ابن كبشة وقد استعدّ القوم فاقتتلوا مليّا فضرب حشيش بن نمران الرياحىّ ابن كبشة على رأسه فصرعه فخرّ ميّتا وضرب الحارث بن حصبة او طارق بن حصبة يزيد بن الصعق على رأسه وقتل عبيدة بن مالك بن جعفر وأسر طفيل بن مالك على فرسه قرزل (قال ابو عبد

Battle of Dhū Najab cf. N°. 48 v. 25 Comm., Ibn-al-Athīr I 445[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix X. 12 وفى سائر, O وسائر. 19 on قرزل see p. 407[15] seq.

الله أخبرنا أحمد بن يحيى أن القرزل ضرب من المشطة تمتشطها المرأة تكون على ناحية من الرأس) وأسر عامر بن كعب اليقظان أحد بني أبي بكر بن كلاب دريد بن ثعلبة بن الحرث بن حصبة وقتل عمرو بن الأحوص وكان رئيسهم قتله يومئذ خالد بن مالك ابن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل قال وقد كان قال له بعض أصحابه يومئذ يا خالد اقتل بأبيك قال خالد فلما ضربته جعل يتحاوص الى شعاع السيف وكان يقال له ولأبيه الأحوصان وانهزمت بنو عامر وصنائع ابن كبشة ☆ فقال أوس بن حجر

كأن بني الأبرص أقرانكم   فأدركوا الأحدث والأقدما
إذ قال عمرو لبني مالك   لا تعجلوا المرة أن تحكما
O 156a والله لولا قرزل إذ نجا   لكان مأوى خدك الأخرما

ويروى إذ جرى قال والأخرم الجبل وهو منقطع أنفه قال والمعنى في ذلك يقول تثوى خدك في الارض قال والأخرم أيضا موضع الكتف يقول إذا لسقط رأسك على الموضع وقال الأصمعي الأخرم يعني أخرم الجبل وهو منقطع أنفه يقول لثوى خدك في الارض

نجاك جياش هزيم كما   أحميت وسط الوبر الميسما ☆

وقال جرير يذكر خذلان بني مالك أباهم وانتقالهم من موضعهم الذي كانوا فيه

ونحن الذائدون إذا ظعنتم   عن الحي المصبح والشوام
ونازلك ابن كبشة قد علمتم   وذا القرنين وابن أبي قطام ☆

وقال جرير أيضا يذكر يوم ذي نجب

بذي نجب ذدنا وواكل مالك   أخا لم يكن عند الحفاظ بواكله ☆

وقال جرير أيضا

9 seq. cf. N⁰. 96 v. 79 Comm., Aus N⁰. 39 (which reads يا عم لو صادفت أرماحنا   لكان مثوى خدك الأخرما). 15 seq. cf. N⁰. 106 vv. 42, 33. 18 cf. N⁰. 64 v. 47.

وَنازَلْنَ الْمُلوكَ بِذاتِ كَهْفٍ   وَقَدْ خُضِبْنَ مِنَ الْعَلَقِ الْعَوانِى
نُعِدُّ الْمُقْرَباتِ بِكُلِّ ثَغْرٍ   وَنَصْدُقُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ النِّزالِ
لَقَدْ ضَرَبَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا   خُشَيْشٌ حَيْثُ تَقْلِبُ الْعَوالِى ☆

وقال سُحَيْمُ بْنُ وَثيلٍ الرِّياحِىُّ

وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ   يَزيدَ وَضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بِالدَّمِ
رَأَى غَمَراتِ الْمَوْتِ دونَ ٱبْنِ أُمِّهِ   وَأَزْنَمَ بِالْوادى وَرَهْطَ مُتَمِّمِ
بِذِى نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَريمِنا   عَلَى كُلِّ جَيّاشِ الْأَجارِىِّ مِرْجَمِ
إِذِ الْخَيْلُ يَحْدوها خُشَيْشٌ وَحَنْتَفٌ   بِمُعْتَرَكِ الْأَبْطالِ عِنْدَ ٱبْنِ شَعْثَمِ ☆

وقال الفَرَزْدَقُ يَذْكُرُ عَمْرَو بْنَ الْأَحْوَصِ

وَعَمْرًا أَخا عَوْفٍ تَرَكْنا بِمُلْتَقًى   مِنَ الْخَيْلِ فى دبٍ مِنَ النَّقْعِ قاتِمِ

رجع الى شعر جرير

٢١ فَوارِسُنا الْحَوّاطُ وَالسَّرْحُ دونَهُمْ   وَأَرْدافُنا الْمَحْبُوُّ وَالْمُتَنَصَّفُ (L 116a) (S 121a)

ويروى الغَوّارُ وَالسَّرْحِ دونَهُمْ و الثَّغْرِ ايضا رواية قال المَحْبُوُّ الذى تَحْبوه الملوك والمُتَنَصَّفُ الذى يُعْطى النِّصْفَ ويُخْضَع له

٢٢ لَقَدْ مُدَّ لِلْقَيْنِ الرِّهانُ فَرَدَّهُ   عَنِ الْمَجْدِ عِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفُ (L 116b)

[ويروى وَقَدْ مُدَّ لِلْغَلْوِ الرِّهانُ و عَنِ الغَلْوِ وهو الجَرْىُ] ويروى عَنِ المَجْدِ دابٌ قال الأصمعىّ المُقْرِفُ من الدّوابّ الذى احد أَبَوَيْهِ بِرْذَوْنٌ وإنّما ضربه مثلا هاهنا يريد انّ احد أَبَوَيْهِ ليس بعربىّ والأصل للدّوابّ فاستعاره للنّاس قال والعرب تفعل هذا

---

1 cf. Jarīr II 38⁷. 3 cf. p. 302ᵇ. 5 see N⁰. 51 v. 118, N⁰. 70 v. 29. 7 الأَجارِىّ, pl. of إِجْرِيّا. 10 cf. N⁰. 51 v. 121. 12 والسَّرْحِ, L S والثَّغْرِ: L والمُتَنَصِّف with a gloss المَخْدوم المُتَنَصِّف (see N⁰. 61 v. 93). 14 O النِّصْفَ, S النَّصفة (sic). 15 عِرْقٌ, L دب.

L 116b S 121b ٢٣ لَحَى اللّهُ مَن يَنبو الحُسامُ بِكَفِّهِ   ومَن يَلِجُ الماخورَ فى الحِجلِ يَرسُفُ

يقال مرّ فلان يَرْسُفُ فى قَيْدِه اذا مشى فيه وهو الرَّسَفانُ

O 156b (L 116a ٢٤ تَرَفَّقتَ بالكِيرَين قَيْنَ مُجاشِعٍ   وأنتَ بِهَزِّ المَشرَفِيَّةِ أَعنَفُ

[تَرَفَّقْتَ من الرِّفْق والحَذاقة] قوله أَعْنَفُ يقال أَعْنَفُ للرّجل والمرأة سَواءٌ فى المذكّر والمؤنّث وفى الجمع ايضا أَعْنَفُ القَيْنُ اصلُه الحَدّاد ثمّ نُقِلَ فسُمّى به كلّ صانعٍ يعمل بيده حتّى قالوا للمُغَنّية قَيْنة

٢٥ ونُنكِرُ هَزَّ المَشرَفِيِّ يَمينُهُ   ويَعرِفُ كَفَّيهِ الاناءُ المُكَتَّفُ

قوله المُكَتَّف يعنى المُضَبَّب قال والكَتيفة الضَّبّة من الحديد

(L 116b) ٢٦ ولَو كُنتَ مِنّا يا ابنَ شِعرَةَ ما نَبا   بِكَفَّيكَ مَصقولُ الحَديدةِ مُرهَفُ

قوله مَصْقول الحديدة يعنى نَبْوَ السيف بيد الفرزدق عن عُنُق الاسير بين يدى سُلَيمن بن عبد الملك ومُرْهَف مُحَدَّد مُرَقَّق بالمِسَنّ يعيّره بذلك يقول كيف نَبا هذا السّيف فى حِدّته ورِقّة حديده بيدك لولا انّك لم تعتد أَنْ تضرب بالسّيف فيجوز بذلك

(L 116a) ٢٧ عَرَفتُم لَنا الغُرَّ السَّوابِقَ قَبلَكُم   وكانَ لِقَينَيكَ السُّكَيتُ المُخَلَّفُ

[السُّكَيت الذى يجىء آخِرَ الخَيل]

(L 117a) ٢٨ نَعَضُّ المُلوكَ الدّارِعينَ سُيوفُنا   ودَفُّكَ مِن نَفّاخةِ الكِيرِ اجنَفُ

[الدَّفّ الجنب أَجْنَف مائل]

1 يَلِجُ, L يدخل (given as a var. in S). 3 cf. Lisān XI 163[21]: L وبنحو هزّ السيف قين مجاشع, Lisān بالكير ابن قين. 7 cf. Lisān XI 205[9]: L ونحن L: يا فرزدق L, يا ابن شعرة: فلو 9 L S. ونحن نقيه الخمسة وحدّه مصقول صفي الحديدة. 16 L تعض.

٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللّٰهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا   اذا ضَمَّ أَفْوَاجَ ٱلحَجِيجِ ٱلمُعَرَّفُ (L 115 b)

[المعرَّف عَرَفات يقول اذا اجتمعوا بعَرَفات وذكروا خِزْىَ مُجاشِعٍ]

٣٠ وَيَوْمَ مِنًى نَادَتْ قُرَيْشٌ بِغَدْرِهِمْ   وَيَوْمَ ٱلهَدَايَا فِى ٱلمَشَاعِرِ عُكَّفُ (L 117a)

[اى اليوم الذى يُنْحَرُ فيه بِمِنًا وسُمِّىَ مِنًا لانّه يُمْنَى فيه الدَّمُ اى يُصَبُّ ويَوْمَ الهَدايا يوم عَرَفَةَ]

٣١ وَيُبْغِضُ سِتْرُ ٱلبَيْتِ آلَ مُجَاشِعٍ   وَحُجَّابُهُ وَٱلعَائِذُ ٱلمُتَطَوِّفُ

٣٢ وَكَانَ حَدِيثَ ٱلرَّكْبِ غَدْرُ مُجَاشِعٍ   اذا أَنْحَدَرُوا مِنْ نَخْلَتَيْنِ وَأَوْجَفُوا (S 122a) (L 115b)

٣٣ وَإِنَّ ٱلحَوَارِىَّ ٱلَّذِى غَرَّ حَبْلُكُمْ   لَهُ ٱلبَدْرُ كَابٍ وَٱلكَوَاكِبُ كُسَّفُ

٣٤ وَلَوْ فِى بَنِى سَعْدٍ نَزَلْتَ لَمَا عَصَتْ   عَوَانِدُ فِى جَوْفِ ٱلحَوَارِىِّ نُزَّفُ (L 117b)

ويروى ولَوْ فى بَنِى سَعْدٍ يَحُلُّ   قولُه لَما عَصَتْ يعنى عُروقًا لا تَرْقَأُ ولا ينقطع دَمُها حتّى يموت صاحِبُها   ويقال عُروقٌ عَوانِدُ وذلك أَنْ يَجْرِىَ دَمُها فى جانبٍ ويقال للعِرْق الذى لا يَرْقَأُ عانِدٌ وعاصٍ وناعِرٌ   قال الشاعر   وعَواصِى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

٣٥ فَهَلَّا نَهَيْتُمْ يَا بَنِى زَبَدٍ أَسْتَهَا   نُسُورًا رَأَتْ أَوْصَالَهُ فَهْىَ عُكَّفُ

ويروى عَلَتْ أَوْصالَهُ فَهِىَ دُقَّفُ من دَقَّ الطائرُ اذا طارَ على وجهِ الارض

٣٦ فَلَسْتَ بِوَافٍ بِٱلزُّبَيْرِ وَرَحْلِهِ   وَلَا أَنْتَ بِٱلسِّيدَانِ بِٱلحَقِّ تُنْصِفُ (L 117a)

---

1 أَفْوَاجَ, S افراجَ. 3 L وسُمّىَ مِنًا : S بغَدْرِكم, L بجاركم (given as a var. in S): L بالمشاعر (var. in S). 6 آلَ, L فين (var. in S): S والعائذ, with a gloss L: هو عبد الله بن الزبير كان عاذ بالبيت ولاذ به, والعايف المتعكف. 7 S وكان حديث : L وكلّ تحدث ركبان الحجيج بجارِكم اذا انجدوا (sic). 8 وإنّ, L فمن : حَبْلُكُمْ, S var. عقدكم : O البَدْرِ. 9 نَزَلْتَ, L. يَحِلّ — S var. حَلَّ (sic) ولو فى بنى يربوع : LS من جَوْفِ : L تنزف. 13 نَهَيْتُمْ, L دعرتم [read ذَعَرْتُمْ], S var. وزعتم : L دقّف. 15 L بموفٍ : L فى الحى منصف.

وبروى فلستَ بمنوف   وبروى ولا أنتَ بالسِّيدانِ في الحَيِّ منصِف   وبروى في الحُكْمِ تُنْصِف

— L ٣٧ بَنو مِنْقَرٍ جَرُّوا فَتاةَ مُجاشِعٍ   وشَدَّ ٱبْنُ ذَيّالٍ وخَيْلُكَ وُقَّفُ

(L 117b) ٣٨ وهُمْ رَجَعوها مُسْحِرِينَ كأنَّما   بِجِعْثِنَ مِنْ حُمَّى المَدِينةِ قَفْقَفُ

وبروى تُرْقُف يعنى رِعْدَة   مُسْحِرِينَ يعنى انّهم فَجَروا بها حتّى دخلوا في السَّحَر

O 157a (L 117a) ٣٩ وقَدْ عَلِمَ الأَقْيانُ أنَّ فَتاتَهُمْ   أُذِلَّتْ رِدافًا كُلَّ حالٍ تَصَرَّفُ

[و أُذيلَتْ رِدافًا اى أُهينتْ   و أُذيلتْ من المُداوَلة   والمُذال المُهان   اى تحمل الدَّوابَّ من هؤلاء الذين ارتدفوها]

S 122b (L 117b) ٤٠ فباتَتْ تُنادى غالِبًا وكأنَّها   عَلَى الرَّضْفِ مِنْ جَمْرِ الكَوانِينِ تُرْضَفُ

— L ٤١ وتَحْلِفُ ما أَدْمَوا لِجِعْثِنَ مَثْبِرًا   ويَشْهَدُ حَوقُ المِنْقَرِيِّ المُجَوَّفُ

وبروى ما دَمَّوا   وبروى حَوقُ المنقريّ المُقَرَّفُ   وبروى المُحَرَّفُ   قوله ما دَمَّوا يريد فعلوا من الدَّم مثل قولهم افتضّوا   قال والمَثْبِر الموضع الذى تُنتَج فيه النّاقة يعنى يقع فيه دَمُها وسَلاها فهى لا تكاد تنساه يقال مرّت النّاقة على مَثْبِرها وذلك اذا مرّت عليه وشمّته فهى تذكّر   قال والحَوق ما حوْلَ الكمرة وهو موضع الختان

(L 117b) ٤٢ وقد سَلَخوا بالدِّعْسِ جِلْدَ عِجانِها   فما كادَ قَرْحٌ بِٱسْتِها يَتَقَرَّفُ

٤٣ لِجِعْثِنَ بالسِّيدانِ قَدْ تَعْلَمونَهُ   مَساحِجُ مِنها لا تَبِيدُ ومَزْحَفُ

4 وهم , L وهد : L S تُرْقُف , S var. تفقف .   6 أُذِلّت , O marg. اذيلت : L رِداقى (sic), S رِداجى , with a gloss الرّداقى القومُ الذين يتبع بعضهم بعضًا .
9 L وباتت : L S وذاتما : على , S من var. : بذى L بذى الحمى .   10 S المحرّف .
15 وقد , L وهم (given as a var. in S) : جلد , L شق : جلد الخ , S قد جلد عجانها فما زال قرح باستها يتقرّف , with var. يعلمونه مساحج منها باستها تتقرّف .
16 S يعلمونه قد بالسّوبان جعثن : L تعرفونه : L مشاحج : لا , S ما .

— L

٤٤ عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ باتَتْ كَأَنَّها   سَفِينَةُ مَلّاحٍ تُقادُ وتُجْدَفُ

٤٥ وما قَصَدَتْ فى عُقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ   ولٰكِنْ تَعَدَّوْا فى النِّكاحِ وأَسْرَفُوا

٤٦ وقَدْ كانَ فيها سالَ مِنْ عَرَقِ ٱسْتِها   بَيانٌ ورَضْفُ الرُّكْبَتَيْنِ المُجَلَّفُ (L 117b)

[يقول يتبيّن ما فعلوا بها بعرقها وانسلاخ الرُّكبتَيْن من ابرائهم ايّاها]

٤٧ وقَدْ تَرَكُوا بِنْتَ القُيُونِ كَأَنَّها   بَقِيَّةُ ما أَبْقَوْا وِجارٌ مُجَوَّفُ

[الوجار جُحْرُ الضَّبُع]

٤٨ بَنِى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ عائِذًا   وجِعْثِنُ باتَتْ بالنَّآطِلِ تَدْلِفُ (L 117a)

٤٩ وباتَتْ رُداعَى مِنْقَرٍ يَرْكَبُونَها   ضُبَيْعَ فيها عُقْرُها المُتَرَدِّفُ S 123a

[المُتَرَدَّفُ المُتَعاقَبُ الذى يَتَعاقَبُهُ النّاسُ يكون بينهم عُقْبةً]

٥٠ وهُمْ كَلَّفُوها الرَّمْلَ رَمْلَ مُعَبِّرٍ   تَقُولُ أَهٰذا مَشْىُ حُرْدٍ تَلَقَّفُ L 117b (S 122a)

مُعَبِّرٌ حَبْلٌ من رَمْلِ الدَّهْناءِ وإنّما سُمِّىَ مُعَبِّرًا لأنّ مَنْ وَرَدَ الماءَ جازهُ ومَنْ صَدَرَ جازهُ لِقِلّةِ عُشْبِهِ فلا يَنْزِلُ بهِ احد والحُرْدُ جمع أَحْرَدَ وهو الذى أَضَرَّ العِقالُ بعُرْقُوبِهِ فهو يَخْبِطُ الارضَ بيَدِهِ والتَّلَقُّفُ أَنْ لا يُمَكِّنَ البعيرُ يديهِ من الارض

٥١ لَحَى اللهُ لَيْلَى عِرْسَ صَعْصَعَةَ الّتى   تُحِبُّ بِشارَ القَيْنِ والقَيْنُ مُغْدِفُ (L 116b) (S 123a)

---

2 S قَصَرَتْ : S فأَسْرَفُوا . 3 see N⁰. 67 v. 24 : فيها , S var. منّا : on المُجَلَّفُ S says ويروى بعضه وبقى بعضه قد ذهب الذى (sic) والمخلف المُقَشَّرُ مُجَلَّفٌ ومُلْجَفٌ فالمجلف المائل فى ناحية والمُلَجَّفُ المُحَفَّرُ فى جوانبه والمجلف الذى حواليه . 5 L وقَدْ , S هم : مُجَوَّفٌ , L مُجَلَّفٌ supr. دلليف , with a gloss والمجلف الذى حواليه , S وهم (sic) الجاف . 7 L أَتَمْدَحُ سعدًا بعد ما بتّ عائذًا (given as a var. in S) : L تَدْلِفُ : ويروى بالنآطيل (sic) والواحدة نَيْطَلٌ ويروى بالاباطيل adding بالثَّيانِلِ S . 8 L رُداها : LS يَرْكَضُونَها var. يرحضونها in S : LS فيهم . 10 أَهٰذا , S لهم ذا : S تَتَلَقَّفُوا (sic) . 14 S تُرِيدُ var. تُحِبُّ .

ويروى تُرِيدُ ويشار مصدرُ باشَرْتُهُ [مُغْدِف مُرْخٍ انسِتْرِ عليه وعليها ويقال ساتِرٌ عَوْرَتِهِ ويقال الذى لم يُخْتَنْ]

— L

٥٢ وإنّى لَتَنْتَبْتَرُّ الملوكَ فوارسى إذا عَرَّدَتْهم ذو المِرْجَلِ المُتَجَخِّفِ

[تَنْتَبِتَرُّ تَسْتَلِب] المُتَجَخِّفُ المتكبِّر المِرْجَل قال الأصمعىّ قال قَدْر تُسَمّيها العربُ مِرْجَلًا

(L 117b) ٥٣ أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمِى مُجاشِعًا شَديدُ حِبالِ المَنْجَنيقَيْنِ مِقْذَفُ

[ذَكَرَ تَيْمًا لأنّ ابنَ لَجَإٍ التَّيْمِىّ كان يُعِين الفرزدقَ عليه]

(L 116a) ٥٤ عَجِبْتُ لِصِهْرٍ ساقَكُمْ آلَ دِرْهَمٍ إلى صِهْرِ أقوامٍ بِلامٍ وبِصَلْفِ

يقال صَلِفَتِ المرأةُ وذلك اذا لم تَحْظَ عند زوجها ويقال رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَةِ قال وذلك اذا كان رَعْدٌ بلا مطرٍ ويُضْرَبُ مَثَلًا للّذى يتكلّم بلا فِعْلٍ ويقال ارضٌ صَلْفاءُ

O 157b ومكانٌ أَصْلَفُ وذلك اذا كان غليظًا لا نباتَ فيه وما كان على هذا المكان صَلِفًا وقد صَلِفَ اذا كان كذلك ومَثَلٌ أَصْلَفُ من جَوْزَتَيْنِ فى غِرارَةٍ

٥٥ لَئِيمانِ هٰذى يَدَّعيها ابنُ دِرْهَمٍ وهٰذا ابنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ

— L S

قوله يتوسّف اى يتقشّر قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَة قال أَعْيَنُ بن لَبَطَةَ (وأُمّه النَّوار بنت أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَة بن ناجِيَة) كان الفرزدق تَزَوَّجَ على النَّوار حَدْراءَ ثُمّ رُقَيْمَةَ

1 gloss in L المغدف المغطا [read المُغَطّى] الرأس والوجه. 3 S المُتَخَجِّف with a gloss المتفجّر (sic) and a var. المتجفجف اى المتفجّر. 6 يَرْمِى, so L S — O ترمى : S حبل. 8 أقوامِ, L أقيانٍ : gloss in L آل درهم من بنى جرير ابن (sic) عبد من بنى قيس بن ثعلبة. 9 seq., see p. 270[16] seq. 12 أَصْلَف, see Maidānī I 281[25] which explains لانّهما يصوّتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما الخ. 13 تُخْذَى, O تحذا, L S تحذى : L وتحذى. 14 seq. cf. Aghānī VIII 196[24] seq. 15 O رعيمة, see Holl No. 625.

بِنْتَ غُنَيْم بن دِرْهَم وهُمْ من اليَرابِيع قومٍ من النَّمِرِ بن قاسط في بني عُبادٍ وأُمُّها الخُمَيْصة من بني الحٰرِث بن عُباد فناقَرَتْه زُخَيْمة واسْتَعْدَتْ عليه فدعاه عليها الفرزدق وهو بين يَدَيِ العامل فقال الفرزدق ما هي بامرأتي وأنا منها بَرِيءٌ وقال في ذلك

إِنَّ الخُمَيْصَةَ دَبَّتْ لى ولِابْنَتِها ... مِثْلَ البِراسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ والقَدَمِ

إِنْ تَأْتِ بِنْتُكِ مِنْ بَيْتِي مُطَلَّقَةً ... فَلَنْ تَرُدّى عَلَيْها زَفْرَةَ النَّدَمِ ۞

وقال الفرزدق للنَّوار حين ارادَ تَزَوُّجَها

سَوْفَ يُرِيكِ النَّجْمَ والشَّمْسَ حَيَّةً ... زِحامُ بَناتِ الحٰرِثِ بنِ عُبادِ

نِساءٌ أَبُوهُنَّ الأَغَرُّ ولَمْ تَكُنْ ... مِنَ الحُتِّ في أَجْبالِها وهِدادِ

أَبُوها الَّذى أَدْنَى النَّعامَةَ بَعْدَ ما ... أَبَتْ وائِلٌ في الحَرْبِ غَيْرَ تَمادِ

أَقَمْتُ بِها مَيْلَ النَّوارِ فَأَصْبَحَتْ ... مُقارِبَةً لى بَعْدَ طُولِ بِعادِ ۞

قال وسَعَى رَجُلٌ من بنى مازِن على أَصْبارِ الفرزدق بنى دِرْهَم فظَلَمَهُم لَقَحَتَيْنِ لَهُم فقال الفرزدق في ذلك

تَخَطَّيْتُما أَنْعامَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ... إِلَى لَقْحَتَىْ راعِى غُنَيْمِ بنِ دِرْهَمِ

ومَنْ يَحْتَلِبْ شَيْباتِهِمْ في إِنائِهِ ... يَجِدْ طَعْمَ صابٍ في الإِناءِ وعَلْقَمِ

عَلامَ بَنَتْ بِنْتُ اليَرابِيعِ بَيْتَها ... عَلَىَّ وقالَتْ لى بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ

إِذا أَنا لَمْ أَجْعَلْ مَكانَ لَبُونِها ... لَبُونًا وأَنْقَأْ ناظِرَ المُتَظَلِّمِ ۞

رجع الى شعر جرير

٥٥*] وحالَفْتُمُ لِلُّؤْمِ يا آلَ دِرْهَمٍ ... حِلافَ النَّصارَى دِينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ (S 123a)

---

1 O غنيم. 2 O فدعا لها الفرزدق. 4 seq. cf. Aghānī loc. cit., Hell N⁰. 423. 5 O ان ذات بيتك (Aghānī اذا أتت أهليها منى مطلقة فلم اردّ الخ). 7 seq. cf. Boucher 205[12] seq., Aghānī VIII 196[17] seq., XIX 9[5] seq. 9 النَّعامة, see Ḥamāsa 252[6] seq. 13 seq. cf. Hell N⁰. 360: O تَخَطَّيْتُما, Hell تجاوزتما: O غنيم, Hell نُعَيْم. 15 بِنْتُ, Hell أُخْتُ. 18 S وخالَفْتم and خِلافَ.

يتحنّف اى يتعبّد ويروى مِنْ حَبَنْدِه آلَ درهمٍ]

٥٦ وما مَنَعَ الأَقْيانَ عُقْرَ بناتِهِم ولا جارَهُمْ والحُرُّ مِنْ ذاكَ يَأْنَفُ

L 117a ٥٧ أَتَمْدَحُ سَعْدًا حِينَ أَخزَتْ مُجاشِعًا عَقِيرَةُ سعدٍ والخِباءُ مُكَشَّفُ

S 123b (L 117b) ٥٨ نَفاكَ حَجِيجُ البَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ كَما رَدَّ ذو النُمِّيَّتَيْنِ المُزَيَّفُ

قال اهل الحجاز يسمّون هذه الصَّنَجات النُّماميَّ قال وذلك لانّه من حديد النُّمِّيّ يريد الفلس الرّديّ قال ابن الخَيْبَمِ الأَسَدىّ

يَجُورُ علَيْنا عامِدًا فى قَضائِهِ بِنُمِّيَّةٍ مِيزانُها غَيْرُ قائِمِ

L 116a ٥٩ وما زِلْتَ مَوقُوفًا عَلَى بابِ سَوءَةٍ وأَنْتَ بِدارِ المُخْزِياتِ مُوَقَّفُ

— L ٦٠ أَلُومًا وإقْرارًا عَلَى كُلِّ سَوءَةٍ فَما لِلْمَخازِى عَن قُفَيْرَةَ مَصْرِفُ

ويروى أَلُومًا وإسْدادًا عَلَى كُلِّ خِزْيَةٍ [يقال أَسْدَتِ الرَّجل وسَدت]

(L 116a) ٦١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَبْعَ يَصْلُبُ عُودُهُ ولا يَسْتَوِى والخِرْوَعُ المُتَقَصِّفُ

(L 117a) ٦٢ وما يَجْهَدُ الاضْيافُ رِفْدَ مُجاشِعٍ اذا رَوَّحَتْ حَنّانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

[يقول لا يجهدهم الأضياف فى ذلك الوقت فى البرد وشدّة الزّمان رفد عطيّة حنّانة الرّيح حرْجف شديدة]

O 158a ٦٣ اذا الشَّوْلُ راحَتْ والقَرِيعُ أَمامَها وهُنَّ ضَئِيلاتُ العَرائِكِ شُسَّفُ

ضئيلات قد عريّن السّفر وذهب بلحمهنّ والقريع فحل الابل ويقال رئيس القوم

— — —

1 S حبنده. 3 أخزت S, جزت : L وألجبا S : المحشف. 5 O النمّسىّ.
6 أالخميم S, الجبيم. 8 L على كل خزية : سوءة S, خزية var. سوءة. 11 يصلب,
S يعتنق with a gloss يقول الفرزدق لا يترك جريرا ابدا لما ان النبع يعتنق عوده
ولا يستوى ويقال يعتنق يخرج. 12 رفد, O marg. قدر : الرّيح, L الليل.
15 راحت, L جرت.

وسَيِّدِهم والذَّابّ عنهم والقائم بأمرهم والمَنْظور اليه من بينهم تريع قومه والعَرِيكة اصل السَّنام موضع يَجُسّه الجَزّار فاذا وَجَدَه لَيِّنًا فهو سَمين ومنه قيل فلانٌ لَيِّنُ العريكةِ قال وواحدة الشَّوْل شائِلَةٌ وهي التى ارتفع لبنُها فاذا رَفَعتْ ذَنَبَها لِحَمْلٍ فهى شائِلٌ والجمع الشُّوَّل قال ابو النَّجْم

كأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ مِنْ عبسِ الصَّيْفِ قُرونَ الإِيَّلِ

قال لانّها فى الصَّيْف تأكل الحَمْضَ وقوله شُسَّف يعنى يابسة والعَرائك الأَسْنِمَة ومن ذلك قولهم رَجلٌ لَيِّنُ العَريكةِ وجَمَلٌ لَيِّنُ العَريكةِ اى ذَلول

٦٤ وأَنتمْ بَنى الخَوّارِ يعرفُ ضَربكمْ وأُمّكمْ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ (L 116b)

الفَخّ الجَفْر وقُذام واسعُ الفمِ كثيرُ الماءِ يعنى فَرْجَها قَذَمٌ يقال من ذلك هو يَقْذِمُ بالماءِ قَذْمًا قال وخَيْضَف ضَروط ويروى وأُمّاتُكمْ فُتْخُ القدامِ وخَيْضَفُ اى عِراضُ الأَقْدام [ولا يكون الفَتَخ إلّا فى أَقْدامِ العُلوجِ والواحدة فَتْخاء] قال الأَصمعىّ والعرب تقول للرّجلِ السَّخِىّ الكثيرِ الإِعْطاءِ والبَذْلِ لِما فى يديه انّه لَيَقْذِمُ بالمال قَذْمًا وذلك اذا كان لا يَرُدّ احدًا ولا يَقْتِرُ من البَذْلِ لِما عنده فكأنّه مُشْتَقّ من ذلك

٦٥ وقائِلَةٍ ما لِلْفرزدقِ لا يُرَى عَلَى السِّنِّ يستغنى ولا يتعفّفُ (L 115b)

٦٦ يقولونَ كَلّا ليسَ لِلقَيْنِ غالِبٌ بَلَى انّ ضربَ القَيْنِ بالقَيْنِ يُعْرَفُ (L 116a)

[يقول ليس غالِبٌ لِصَعْصَعَةَ إنّما هو لِجُبَيْرٍ قَيْنِ صعصعة وشَبَهُ جُبَيْرٍ فى غالبٍ والفرزدق بَيِّنٌ وضَرْبٌ شَبَهٌ]

---

1 O places قريع قومه between بامرهم and والمنظور. 5 cf. p. 164[9]; الأَيِّل, so O. 8 cf. Lisān IV 11[6], X 422[1], XV 372[18]: L فانتم: بنى, L S بنو: S ضربه var. ضربكم: L (sic) وأمّاتكم فتخ القدام with a gloss الفتخ لين فى الرسغ للعقب يريد ان امّاته (sic) رواى (sic) خولدم فقد فتخت اقدامهن الفتخ فى القدمين. 9 O فَرْجَها. 11 إلّا, S الى. 15 بَلَى, S ألا var. بلى: بالقَيْنِ, so L and as var in S — O S لِلقَيْنِ, O marg. بالقين: S يَعْرِف.

(S 124a) (L 117b) ٦٧ ولَمّا رَأَوا عَيْنَيْ جُبَيْرٍ لِغالِبٍ أَبانَ جُبَيْرُ الرِّبْبَةَ المُتَقَرِّفُ

ويروى أَبانَ جُبَيْرٌ الرِّبْبَةَ المُتَعَرِّفُ جُبَيْرٌ قَيْنٌ من صعصعة بن ناجية بن عِقال بن محمّد يريد أَبانَ جُبَيْرٌ المُتَقَرِّفُ الرِّبْبَةَ فحذف التنوين في جُبَيْرٍ وذلك لالتقاء السّاكنَيْن وذلك كما قال عبد الله بن قَيْس الرُّقَيّات

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنيهِ وتُبْدِى عَنْ خِدامِ العَقيلَةُ العَذْراءُ

فحذف التنوين قال ابو عُثْمان وإنّما سُمّى ابنَ الرُّقَيّات باسم جَدّاتِه

—L

٦٨ أَخو اللُّؤْمِ ما دامَ الغَضا حَوْلَ عَجْلَزٍ وما دامَ يُسْقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

(L 117a) ٦٩ إذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ والحَرْبُ تَعْطِفُ

—S

٧٠ تَرُوغُ وقَدْ أَخْزَوْكَ فى كُلِّ مَوْطِنٍ كَما راغَ قِرْدُ الحَرَّةِ المُتَخَذِّفُ

(L 116a) (S 124a) ٧١ أَتَعْدِلُ كَهْفًا لا تُرامُ حُصُونُهُ يُهارِى المَراقِى حَوْلَهُ يَتَقَصَّفُ

اراد يَجُولُ حائِرًا وقوله يُهارى يريد حائِرًا كما يَنْهارُ الرَّمْلُ وحَوْلَ اليمين ما حوليها وإنّما يريد انّك لا تَقْدِرُ على أَنْ تكون مثْلى أَنا جَبَلٌ وهو الكَهْفُ وأنت كالرَّمْلِ الذى يَنْهارُ فأَيْنَ انت مِنّى

(L 116b) ٧٢ تَحوطُ تَميمٌ مَنْ يَحوطُ حِماهُمُ ويَحْمِى تَميمًا مَنْ لَهُ ذاكَ يُعْرَفُ

---

1 O (sic) جُبَيْنُ الرِّبْيَةَ المُتَقَرِّفُ var جُبَيْرُ الرِّبْيَةَ المُتَقَرِّفُ S ,جُبَيْرُ الرِّبْبَةَ المُتَقَرِّفُ ريبه (sic) المراء اجر (sic) وبدعى with a gloss جُبَيْنُ الرِّبْيَةَ المُتَعَرِّفُ L ,المُتَعَرِّفُ. 3 O المُتَقَرِّفُ (sic) ونرشد (sic) خلال غير في اذا وتحبيه غَيّة فلان يقال .
4 عبد الله, so O. 5 cf. Dîwân des Ubaid-allāh ibn Kais (ed. Rhodokanakis) N°. 39 v. 58 (p. 183): S يذحل: S ويبدى. 7 cf. Yakut II 813[7], III 619[9]: دامَ يُسْقَى, so S — O زالَ يَسْعَى: فى, S من var. فى: O marg. رمّادين, S var. رمدين. 8 مِنّى, L مِنّا (given as a var. in S): L عطفت (var. in S). 10 L حوله, S حَوله. 14 L يحوط لنا الحمى (var. in S).

٧٣ أَنَا ٱبْنُ أَبِى سَعْدٍ وَعَمْرٍو ومالِكٍ   أَنا ٱبْنُ ضَمِيمٍ لا وَشِيظٍ تَحَلَّفُوا

وَشِيظ فَلْعَة من عود   تَحَلَّفوا تجمّعوا

٧٤ اذا خَطَرَتْ عَمْرٌو وَرَاءِى وَأَصْحَتْ   قُرُومُ بَنِى بَدْرٍ تَسامَى وَتَصْرِفُ O 158b

تَسامَى تسابَقُ الشَّرَفَ ويريد أَنْ يعْلُوَ ذِكْرُها   وتَصْرِفُ يريد تغيُّظ وتَقَلُّب بوَتْرِهِ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حرَّك نابَيْهِ وصرف بهما ويفْعَل ذلك من شدَّةٍ وجَهْدٍ فضربه مَثَلًا

٧٥ ولَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ بِقُصْوانَ مَشْهَدًا   وبالأُدَمَى ما دامَتِ العَيْنُ تَطْرِفُ

٧٦ وسَعْدٌ اذا صاحَ العَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ   أَبَوْا أَنْ يُهَدُّوا لِلصِّياحِ فَأَزْحَفُوا

قوله فَأَزْحَفوا اراد قاموا فلم يبرحوا لعِزِّهم ومنَعَتِهم وانّهم لا يَهُولُهم صِياحُ العَدُوّ ويروى فَأَوْجفوا

٧٧ دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ   عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ S 124b

ا ومَنْ رَوَى بعد قوله ولم أَنْسَ قوله ديار نصبَ دِيارا   قوله دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ يقول ليس بعدهم سَعْدٌ من السُّعود   قال الأصمعىّ إنّما العَزْفُ فى الرِّمال لتَهَدُّمِها وليس كما يقول بعض النّاس انّه اصواتُ الجِنّ

---

1 L S اخى , L بنى : L وسعد عمرو : L وشيظ (sic) : S تَخَلَّفوا , L يَحلف .   3 L وراى والتقت (var. in S) : بدر , O marg. زيد (so L S).   7 S بقُصوانَ with a gloss ولا L : بيبرين مَنْزِلا and a var. والقصوانُ (sic) والأُدما ارضان لبنى سعد الادما .   8 L بسربهم : O يُهَدُّوا , L نَهَدُّوا , S يَنَدُّوا (sic) : O فَأَزْحَفوا (and so in the gloss), S فزحفوا , L فَزَحَفوا with ح subscr.   9 gloss in L الزاحف والمزحف واحد وهو الحسيرُ المُعيِى مشبّه بنى سعد فى امتناعهم على العدوّ بالمزحف الذى يصرح S.   10 cf. N°. 61 v. 116 Comm. : in O v. 78 precedes v. 77, but with the signs of inversion : L تعرف .

L 117a ٧٨ إذا نَزَلَتْ أَسْلَافُ سَعْدٍ بِلَادَهَا ‌ ‌ وأَثْقَالُ سَعْدٍ ظَلَّتِ الأَرْضُ تَرْجُفُ

ويروى إذا رَكِبت سُلَّافُ سعدٍ خُيُولَهُم ‌ ‌ ويروى إذا نَزَلَتْ سُلَّافُ سَعْدٍ بِلَادَهَا

٦٣

—S L 83b وقال الفرزدق لجرير

1 سَمَوْنَا لِنَجْرَانَ اليَمَانِي وأَهْلِهِ ‌ ‌ ونَجْرَانُ أَرْضٌ لم تُدَيَّثْ مَقَاوِلُهُ

قوله سَمَوْنَا يعني عَلَوْنَا ‌ تُدَيَّثْ تُوطَأْ وتُذَلَّلْ ‌ مَقَاوِلُهُ مُلُوكُهُ ‌ قال ونَجْرَانُ ارض بين مكّة واليمن ودون اغلبها نصارى —L علّة قبل لعمر بن الخطّاب رضّه أنّ رسول الله صلعم قال لا أَتْرُكُ بجزيرة العرب نَصْرَانِيًّا أَخْرَجَهُمْ عمر رضّه منها وأَقْطَعَهُمْ نَجْرَانَ هذه التي بسوادِ الكوفة التي سَمَا لها الأَقْرَعُ بنُ حابِس قَبْلَ الاسلام فغنِمَ وظَفِرَ ‌ ففخر الفرزدق على جرير فقال ‌ سَمَوْنَا لِنَجْرَانَ اليَمَانِي وأَهْلِهِ ‌ يعني غَزَوْنَاهُ ☆ قال اليربوعيّ وقوله ‌ سَمَوْنَا (L 83a) لِنَجْرَانَ اليَمَانِي وأَهْلِهِ ‌ فإنّ المأمور اخا بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بن مَذْحِجٍ اغار في بني الحارث بن كعب على بني دارم فأصاب امرأتين من بني زُرَارَةَ بن عُدُسَ بن زيد بن عبد الله بن دارم أُمَيْمَةَ وزينب ☆ قال فجمع الأَقْرَعُ بن حابس بني دارم ثمّ سار بهم فأصاب نُعَيْمَةَ بنت القَبَاب بن كعب وابْنَتَيْنِ لأَنَس بن الدَّيَّان وقد وَلَدْنَ في بني زُرارة ‌ ففخر بيوم الأَقْرَعِ على اهل نجران وهم بنو الحارث بن —L

وغرسنا L ، وأَثقال S : تَرِدْنَ ، نَزَلْنَ S : اذا رَكِبت سُلَّاف سَعد خُيُولَهُم L 4 (var. in S): ظَلَّت , S var. ددت .

N⁰. **63.** *Order of verses in* L 1, 2, 6, 5, 7, 3, 4, 15, 16, 31, 33—35, 66, 67, 21, 22, 25—27, 18, 75, 77, 76, 76*, 40, 42, 48, 46, 47, 43, 44, 50, 51, 45, 49, 17, 19, 20, 59, 61, 60, 91, 57, 58, 71—74, 68, 69, 53, 55, 54, 29, 36, 30, 62, 63, 32, 78, 80, 81, 37, 38, 70, 52, 93, 84, omitting 8—14, 23, 24, 28, 39, 41, 56, 64, 65, 79, 82, 83, 85—90, 92. 7 after الكوفة there seems to be a lacuna. ‌ 13 O فَصات . ‌ 14 O وَلَدْن : ففخر , i. e. ففخر الفرزدق — this passage is omitted in L.

كعب وبيوم الكُلاب وهو يومٌ لسَعْدٍ والرِّبابِ على بنى الحٰرث بن كعب وسائرِ مَذْحِجَ ونَهْدٍ وجَرْمٍ فَفَخَرَ جريرٌ على عَدِيّ بن الرِّقاع العامليّ فقال

خَيْلِى الّتى وَرَدَتْ نَجْرانَ ثُمَّ ثَنَتْ يَوْمَ الكُلابِ بِوِرْدٍ غَيْرِ مَحْبوسِ

قَدْ أَقْعَصَتْ وادِيَىْ نَجْرانَ مُعْلِمَةً بالدّارِعِينَ وبالخَيْلِ الكَراديسِ ✿

قال وفَخَرَ الفرزدقُ ايضًا بيَوْمٍ لعَمْرو بن خُذَيْر بن سَلْمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِمٍ (O 159a L 83a) أَغارَ فيه على بنى الحٰرِث بن كعب بنَجْرانَ فقتل وسَبا قال وقَتَلَ فى هذا اليوم ضَمْرَةُ ابنُ ضَمْرة بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَلٍ عَمْرًا ويَزيدَ ومالِكًا بنى العُزَيِّل الحارِثىّ قال وفى هذا اليوم يقول ضَمْرَةُ

تَرَكْتُ بَنى العُزَيِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ كَأَنَّ لِحاهُمُ نُمِغَتْ بِوَرْسِ

فَرَقْتُ دِماءَهُمْ فَشَرَعْتُ فيها بِسَيْفى شُرْبَ وارِدَةٍ لِخِمْسِ ✿

— L

قال وفى هذا اليوم يقول عَبْدُ العزيز بن جَوّال بن سَلامَةَ

ونِعْمَ رَئيسُ القَوْمِ عَمْرٌو يَقودُهُمْ بِنَجْرانَ إِذْ لاقَى لِحاذًا مِنَ الوِرْدِ

فَجاءَ يَسوقُ السَّبْىَ مِنْهُمْ رِجالُهُمْ مُغَلَّلَةً أَعْناقُهُمْ فى عُرَى القِدِّ ✿

رجع الى شعر الفرزدق

٢ بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ تَسْمَعُ وَسْطَهُ كَرِزِّ القَطا لا يَفْقَهُ الصَّوْتَ قائِلُهْ (L 83b)

قوله بمُخْتَلِف الأَصْواتِ يريد سَمَوْنا الى نَجْرانَ بجَيْشٍ فيه أَصْواتٌ مُخْتَلِفَةٌ من صَهيلٍ ورُغاءٍ وشَحيجٍ وكلامِ النّاس والرِّزُّ الصَّوت الذى له دَوِىٌّ لا يُفْهَمُ ورِزُّ القَطا يعنى انّ فِرَقًا من النّاس فيه ودَوِيًّا من أَصْواتهم

٣ لَنا أَمْرُهُ لا تَعْرِفُ البُلْقُ وَسْطَهُ كَثيرُ الوَغا مِن كُلِّ حَيٍّ قَبائِلُهْ

---

3 seq. cf. Jarir I 150^{10} seq. 5 خُذَيْر , L جرير . 7 العُزَيِّل , so O — Lisan الغُزَيِّل (see below). 9 cf. Lisan X 305^{14}. 15 الصَّوْت , L القولَ . 19 الوَغا , L الحَصَى .

قوله لنا أمره يقول نحن أمراؤه وقوله لا تعرف البلق وسطه يقول لان البلق أشهر الخيل ألوانا فاذا لم تعرف البلق فيه فغيرها أجدر أن لا يعرف وذلك لكثرة اهله وخيله قال والوغا اجتماع الاصوات قال ومثل الوغا الوحا والوى مقصور كله

٤ كأن بنات الحارثيين وسطهم ظباء صريم لم تفرج عياطله

و ثم تفرق يروى الصريم الرمل ينقطع من الرمل الكثير والغيطل الشجر المجتمع الواحدة غيطلة قال وظلم الليل غيطل ايضا وقوله لم تفرج غياطله يقول لم يتفرق بعض شجره من بعض وشبه بنات الحارثيين بالظباء التى تسكن الرمل

٥ اذا حان منه منزل أوقدت به لأخراه فى أعلى اليفاع أوائله

ويروى منزل الليل أوقدت واليفاع المشرف من الارض وقوله لأخراه يقول اذا ورد اول الجيش فنزلوا منزلا اوقدوا على شرف من الارض وقوله لأخراه يقول لآخر من ينزل انهم يفعلون ذلك ليهتدى بالنار من يريد النزول من المسافرين ليعرفوا منزلهم بالنار التى اوقدوها على هذا اليفاع

٦ تضل به الأرض الفضاء معضلا وتجهر أسدام المياه قوابله

ويروى الأفق وقوله الفضاء يريد الارض الواسعة البعيدة الأقطار وفى النواحى وقوله معضلا يقول تضيق عنه هذه الارض الواسعة البعيدة الأقطار والأسدام المياه المندفنة قال وذلك لطول عهدها بالناس فقد دفنها التراب مما تسفى الريح التراب على هذه الآبار يقول فاذا جاء هؤلاء المسعرون يريد الجيش فظهروا هذه الآبار فستقوا منه

---

4 O الحارثيين : L تفرق . 5 seq., L العياطل ذوات اللبن من الظبا والبقر واحدها عيطلة . 8 L منزل الليل أوقدت . 12 O اوقدها . 13 L وتجبر : L قنابله with a gloss جمع قنبلة .

O 159a اخرجوا مع الماء القليل الذى فيه من التراب والطين فيَظْهَرُ ثم حينئذ فذلك الخبْرُ يقال من ذلك بئْرٌ خَبِيرٌ ومُخْبورةٌ اذا اسْتُقِيَ منها الماء فيه الطين

٧ تَرَى عافياتِ الطَّيرِ قَدْ وَثِقَتْ لَها   بِشِبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ مَنازِلُهْ

قوله تَرى عافياتِ الطَّيرِ يريد سباع الطير التى تطلب ما تأكل قال والسَّخْل اولاد الخيل يقول اذا نزلوا منزلا أَزْلَقَتْ فيه الخيل فطرحتْ اولادها فاذا ترحّلوا عنه اتت الطيرُ اولاد الخيل التى أَزْلَقَتْ فى المنازل عافيات الطير التى تَعْفو تَجْبِشُ اولادها من شدّة السَّير واللُّغوب [والهاء فى المنازل للجَيْش]

—L ٨ اذا فَزِعوا هَزُّوا لِواءَ ٱبْنِ حابِسٍ   ونادَوا كَرِيمًا خِيمُهُ وشَمائِلُهْ

٩ سَعَى بِتِراتٍ لِلْعَشِيرَةِ أَدْرَكَتْ   حَفِيظَةُ ذِى فَضْلٍ عَلَى مَنْ يُفاضِلُهْ

١٠ فَأَدْرَكَها وٱزْدادَ مَجْدًا ورِفْعَةً   وخَيْرًا وأَحْظَى النّاسِ بالخَيْرِ فاعِلُهْ

١١ أَرَى أَهْلَ نَجْرانَ الكَواكِبَ بالضُّحَى   وأَدْرَكَ فِيهِمْ كُلَّ وِتْرٍ يُحاوِلُهْ

١٢ وصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ   بِمِثْلِ الدَّبا والدَّهْرُ جَمٌّ بَلابِلُهْ

١٣ فظَلَّ عَلَى هَمْدانَ يَوْمٌ أَتاهُمُ   بِمَنْحُسِ نُحُوسٍ ظُهْرُهُ وأَصائِلُهْ

١٤ وكِنْدَةُ لَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ ذا حَفِيظَةٍ   ولا مَعْقِلًا الّا أُبِيحَتْ مَعاقِلُهْ

L 84a ١٥ وأَهْلَ حَبُونا مِنْ مُرادٍ تَدارَكَتْ   وحَرْمًا بِوادٍ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهْ

ويروى وأَهْلُ بالرفع وقوله وأَهْلَ حَبونا مِنْ مُرادٍ قال حَبونا ارض مُراد خاصّةً

١٦ صَبَحْناهُمُ الجُرْدَ الجِيادَ كَأَنَّها   قَطًا أَفْزَعَتْهُ يَوْمَ طَلٍّ أَجادِلُهْ

---

3 O L وَثَقَتْ. 7 words in brackets from L. 8 ابن حابس, see above (p. 600⁸). 9 O حفيظةً. 15 cf. Yakūt II 200¹⁰: L وأَهلُ: Yakūt حَبَوْنى. 16 gloss in L غلم يجد (sic) اراد حبونى حبونا ارض مراد. 17 الجُرْدَ, L الشُعثَ: أَفْزَعتْهُ, L هَيَّجَتْهُ: طَلٍّ, L وِردٍ.

قوله أَجادِلُهُ الأَجادِلُ الصُّقورُ الواحد أَجْدَلٌ قال وقد جعلوا البازِيَ أَجْدَلًا ايضا قال والطَّلّ الذى يقع على الشَّجَرِ والنَّبات وهو من قوله تعالى فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وهو النَّدَى يقول فإِنْ لم يُصِبْ هذا الشَّجَرَ والنَّباتَ مَطَرٌ فطَلٌّ اى فَنَدًى

(L 85a) ١٧ أَلَا إِنَّ مِيراثَ الكُلَيْبِيِّ لِابْنِهِ   اذا ماتَ رِبْقا ثَلَّةٍ وحَبائِلُهْ

قال الرِّبْقُ الحَبْلُ الذى تُشَدُّ به المِعْزَى وغيرُها والثَّلَّةُ الضَّأْن

(L 84b) ١٨ فَأَقْبِلْ عَلَى رِبْقَىْ أَبِيكَ فَإِنَّما   لِكُلِّ امْرِئٍ ما أَوْرَثَتْهُ أَوائِلُهْ

(L 85a) ١٩ تَسَرْبَلَ ثَوْبَ اللُّؤْمِ فى بَطْنِ أُمِّهِ   ذِراعاهُ مِنْ أَشْهادِهِ وأَنامِلُهْ

[اراد تصيير الذِّراعَيْنِ والأَنامِلِ تبيينا]

٢٠ كَما شَهِدَتْ أَيْدِى المَجُوسِ عَلَيْهِمُ   بِأَعْمالِهِمْ والحَقُّ تَبْدُو مَحاصِلُهْ

ويروى تُبْلِى مَحاصِلُهْ مَحاصِلُهُ حَمّالُهُ ثم يقال حَصَلَ عليه كذا وكذا اى بَقِىَ عليه وصار مُلازِمًا له

(L 84a) ٢١ عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَدَّعُونَ إِلَى أَبِى   ويَهْجُونَنِى والدَّهْرُ جَمٌّ مَجاهِلُهْ

٢٢ أَتانِى عَلَى القَعْساءِ عادِلَ وَطْبِهِ   بِرِجْلَىْ هَجِينٍ واسْتِ عَبْدٍ تُعادِلُهْ

ويروى بِخُصْيَىْ لَئِيمٍ واسْتِ عَبْدٍ

— L

٢٣ فَقُلْتُ لَهُ رُدَّ الحِمارَ فَإِنَّهُ   أَبُوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وجَحافِلُهْ

٢٤ يَسِيلُ عَلَى شِدْقَىْ جَرِيرٍ لُعابُهُ   كَشَلْشالِ وَطْبٍ ما تَجِفُّ شَلاشِلُهْ

O 160a (L 84a) ٢٥ لِيَغْمِزَ عِزًّا قَدْ عَسا عَظْمُ رَأْسِهِ   قُراسِيَةً كالفَحْلِ يَصْرِفُ بازِلُهْ

L 84b ٢٦ بَناهُ لَنا الأَعْلَى فَطالَتْ فُرُوعُهُ   فَأَعْياكَ واشْتَدَّتْ عَلَيْكَ أَسافِلُهْ

---

2 cf. Ḳur'ân II 267. 7 اللُّؤْمِ , L الخِزْىِ. 8 gloss from L.
9 تَبْدُو , L تبلى. 10 O جماله. 13 عادِلَ , so O; L بخصيى لئيم.
16 O تَخِفُّ. 17 L قُراسِيَّة. 18 عشّت , so L O فنابت.

٢٧ فلا هُوَ مُسطيعٌ أَبوكَ ٱرْتِقاءَهُ   ولا أَنتَ عمّا قد بَنَى اللّهُ عادِلُهْ

عَمّا يريد عن الذى قد بنى اللّه عزّ وجلّ

— L

٢٨ فإِنْ كُنْتَ تَرجو أَنْ تُوازِنَ دارِمًا   قُرُمَ حَصَنا فانظُرْ متى أَنتَ نائِلُهْ

(L 86a) ٢٩ وأَرسَلَ يرجو ٱبنُ المَراغةِ صُلْحَنا   فَرُدَّ ولم تَرجِعْ بِنُجْحٍ رَسائِلُهْ

٣٠ ولاقَى شَديدَ الدَّرْءِ مُسْتَحصِدَ القُوَى   تَفَرَّقُ بالعِصْيانِ عَنهُ عَواذِلُهْ

(L 84a) ٣١ إِلَى كُلِّ حَىٍّ قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ   بِأَرْعَنَ مِثلِ الطَّوْدِ جَمٍّ صَواهِلُهْ

قوله بِأَرْعَنَ يعنى جيشا كثير الاهلِ والسّلاحِ وانّما شبّه بالجبل وهو الرَّعْن ويقال الرَّعْن هو انف الجبل والطَّوْد الجبل ايضا العظيم والرَّعْن القطعة منه ثمّ قال جَمٍّ اى كثير وصَواهِلُهْ يعنى صَهِيلَ الخيل وجَمٌّ كثير كما يقال قد جَمَّتِ البِئْرُ وذلك اذا كَثُرَ ماؤُها قال والمعنى فى قوله قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ يقول غزونا بهذا الجيش الكثيرِ الاهلِ فسَبَيْناهنّ برماحِنا

(L 86a) ٣٢ اذا ما ٱلتَقَينا أَنْكَحَتْنا رِماحُنا   مِنَ الحَىِّ أَبكارًا كِرامًا عَقائِلُهْ

وعَقائِلُهْ كَرائمه قال وعَقيلةُ القومِ كَريمتُهم

(L 84a) ٣٣ وبِنْتِ كَريمٍ قَدْ نَكَحْنا ولَمْ يَكُنْ   لها خاطِبٌ الّا السِّنانُ وعامِلُهْ

قال الأصمعىّ عامِلُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلثِ من أَوَّلِهِ

٣٤ وأَنتُمْ عَضاريطُ الخَميسِ عَتادُكُمْ   اذا ما غَدا أَرباقُهُ وحَبائِلُهْ

العَضاريطُ التُّبّاع الذين يكونون فى الجيش وهو الخميس وقوله عَتادُكُمْ يريد أَداتكم

---

1 هو, L أَنت: L ارتقاؤه: عدلُهُ, L نَقْلِه. 4 بِنُجْحٍ, O marg. بصلح (so L بصلح). 5 L ولاقوا. 6 حىّ, O marg. قوم. 7 seq., in O these remarks stand after v. 32. 12 الحىّ, L القوم. 14 خاطِبٌ, O marg. خب (i. e. خاطبا), L خاطبا.

الأَرْباقُ وهى الحبال التى تربق بها الغنم تنسبهم الى انّهم رعاة الغنم يعيّرهم بذلك

٣٥ وانّا لَمَنّاعونَ تحتَ لوائنا ... حمانا اذا ما عدّ بالسّيف حاملُهْ

(L 86a) ٣٦ وقالت كُلَيْبٌ قمّشوا لأخيكم ... فَفِرّوا به انّ الفرزدقَ آكِلُهْ

(L 86b) ٣٧ فهل أحدٌ يابنَ المراغةِ هاربٌ ... من الموتِ انّ الموتَ لا بدّ نائلُهْ

ويروى فهل أحدٌ يابنَ الأَتانِ بوائلٍ ... من الموتِ انّ الموتَ لا بدّ قاتلُهْ بوائلٍ بناجٍ

٣٨ فانّى أنا الموتُ الذى هو ذاهبٌ ... بنفسك فانظر كيف أنتَ تحاوِلُه

ويروى مُزايِلُه اى مفارقه وروى ابو عمرو مُزاوِلُهْ

—L

٣٩ أنا البدرُ يعشى طرفَ عينيك فالتمسْ ... بكفّيك يا ابنَ الكلب هل أنتَ نائلُهْ

(L 84b) ٤٠ أَتحسبُ قلبى خارجًا من حجابه ... اذا دقّ عبّادٌ أرنّت حلاحلُهْ

—L

ويروى اذا ما ابنُ منجبٍ أرنّت جلاجلُهْ قال ابن منجار فرس عبّاد بن الحصين الحبطىّ قال وكان يرتبط فى فتنة ابن الزبير قال ودقّ عبّاد على شرطة الحرث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومىّ

٤١ فقلتُ ولم أملكْ أمالِ بنَ مالكٍ ... لأىِّ بنى ماءِ السّماءِ جعائلُهْ

(O 160b) إنّما جعله مالك بن مالك يريد المالكين مالك بن حنظلة بن مالك [ومالك بن زيد مناة] يقول ليهما المالكان وقوله أمالِ بنَ مالك يريد مالك بن حنظلة قال والجعائل الرُّشى الواحد جعالة

(L 84b) ٤٢ أَوِ فملّى من كُليبٍ هجوتُهُ ... ابو جهضمٍ تغلى علىّ مراجلُه

4 L بوائل بابن الأَدن فى احدٌ O marg. البوائل الهارب: وانّ الموت O marg. الا الموت (so L). 6 cf. Lisān V 381[10]: ذاهبٌ, L واقعٌ: L مُزاوِلُه. 8 see N°. 64 v. 61. 9 أَتحسبُ, so O L أيحسبُ. 11 seq., words in brackets supplied from conjecture. 17 seq. cf. N°. 64 v. 91 Comm., Lisān XIV 87[6].

ابو جَهْضَم عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطِىّ

٤٣ أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وكُنتَ ٱبْنَ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ (L 85a)

قوله ابنَ أُخْتٍ اراد أَسْماء بنتَ مُخَرِّبَةَ أُمَّ وَلَدِ هِشامِ بنِ المُغيرة وهى نَهْشَلِيّة وقوله ابنَ أُخْتٍ يعنى الحَرِث بن عبد الله بن ابى رَبيعة المخزومىّ اخا عُمَرَ بنِ ابى رَبيعة الشاعرِ وَلَدَتْه أَسْماء بنتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم فجعله ابنَ أُخْتٍ قال وذلك لانّ أُمّه من بنى نَهْشَل وأَسْماء بنتُ مُخَرِّبَةَ هى أُمّ ابى جَهْلٍ عَمْرِو بنِ هِشام بن المُغيرة قال وكان الحَرِث بن عبد الله اميرًا على البصرة فلقّبه اهلُ البصرة القُباعَ قال وذلك انّه مَرَّ بقومٍ يَكيلون بقَفيزٍ فقال إنّ قفيزكم لَقُباعٌ اى كبير واسع [وله يقول الشاعر

أَميرَ المُؤْمِنينَ جُزيتَ خَيْرًا   أَرِحْنا من قُباعِ بَنى المُغيرَهْ]

٤٤ وأَنْتَ ٱمْرُؤٌ بَطْحاءُ مَكَّةَ لَمْ يَزَلْ   بِها مِنكُمُ مُعْطِى الجَزيلِ وفاعِلُهْ

٤٥ فَقُلْنا لَهُ لا تُشْمِتَنَّ عَدُوَّنا   ولا تَنْسَ مِنْ أَصْحابِنا مَنْ نُواصِلُهْ

ويروى مِنْ أَخْلاقِنا ما نُجامِلُه اى نُداريه قال ابو سعيد نُجامِلُهْ وليس نُحامِلُهْ هاهنا مَعْنًى

٤٦ فَقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ   زِيادًا فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ (L 85b)

يعنى زِيادَ بنَ ابى سُفْيانَ قال وكان من خَبَرِ زياد انّه كان يَنْبَغى أَنْ يَنْهَبَ احدٌ مال نفسه وانّ الفرزدق انهب مالَه بالمِرْبَد وذلك أَنّ اباه بَعَثَ معه إِبِلًا ليبيعها فباعها

2 L وانت ابن.   8 seq., words in brackets from L (gloss on v. 47), cf. Lisān X 130[19].   11 وفَعَلَهْ, O marg. وحامله.   12 فقلنا, L وقلوا: L تشتمنّ; L (sic) من اخلاقنا ما نجامله.   16 seq., L اراد زياد بن ابيه وكان احول وكان زياد طلبه فهرب من البصرة الى الكوفة ثم هرب الى المدينة (fol. 85a) فاستجار بسعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن ابى احيحة (?) فلم يزل بالمدينة حتى مات زياد.

وأخذ ثمنه فعقد عليه مطرف خزّ كان عليه فقال كاتل (ويقال كانت له امرأة) نشدت ما عقدت على دراهمك هذه أما والله لو كان غالب ما فعل هذا الفعل فحلّها ثم انتهب وقال من أخذ شيئا فهو له قال وبلغ ذلك زيادا فبالغ في طلبه فهرب فلم يزل زياد في طلبه قد بلغ منه كل مبلغ ليعاقبه على ما صنع وقد نهى زياد في ذلك ألّا يفعله احد وكان زياد اذا قال شيئا وفى به فلم يزل في حربه ذلك يطوف في القبائل والبلاد حتى مات زياد

(L 85a) ٤٧ فأقسمت لا آتيه سبعين حجة ولو نشرت عين القباع وكاهله

— L

ويروى ولو نسيت وقوله ولو نشرت يريد ذهبت

قال وفد الاحنف بن قيس وجارية بن قدامة من بني ربيعة بن كعب بن سعد والجون بن قتادة العبشمي والحتات بن يزيد ابو المنازل احد بني حوي بن سفين بن مجاشع الى معوية بن ابي سفين رحمهما فأعطى كل رجل منهم مائة ألف درهم وأعطى O 161a الحتات سبعين الفا فلما كانوا في الطريق سأل بعضهم بعضا فأخبروا بجوائزهم فرجع الحتات الى معوية قال ما ردّك يا ابا منازل قال فضحتني في تميم أما حسبي بصحيح أم لست ذا سنّ أم لست مطاعا في عشيرتي قال بلى قال فما بالك اخسست بي دون القوم فقال إني اشتريت من القوم دينهم ووكلتك الى دينك ورأيك في عثمان بن عفان رضه وكان عثمانيا فقال له وأنا فاشتر مني ديني فأمر له بتمام الجائزة للقوم وطُعن في جائزه فمات فحبسها معوية ✿ فقال الفرزدق في ذلك

أبوك وعمي يا معاوي أورثا تراثا فيحتاز التراث أقاربه

فما بال ميراث الحتات أخذته وميراث حرب جامد لك ذائبه

2 أمّا , O أما . 7 سبعين , L تسعين : O حاجة : L ولو نسيت . 16 وطُعن الخ , see p. 353[7]. 18 seq., cf. Boucher 70[3] seq., 139[1] seq., Ṭabarī II 97[4] seq., Aghānī XIX 37[21] seq.

فَلَوْ كانَ هذا الأَمْرُ فى جاهِليَّةٍ   عَلِمتَ مَنِ المَرْءُ القَليلُ حَلائِبُهْ
وَلَوْ كانَ فى دِينٍ سِوَى ذا شَنِئْتُمْ   لَنا حَقَّنا أَوْ غَصَّ بالماءِ شارِبُهْ
وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِىَ دونَهُ   خَياطِيفُ عُلُّودٍ صِعابٌ مَراتِبُهْ
وما كُنْتُ أُعْطِى النِّصْفَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ   سِواكَ وَلَوْ مالَتْ عَلَىَّ كَتائِبُهْ
أَلَسْتُ أَعَزَّ النّاسِ قَوْمًا وأُسْرَةً   وأَمْنَعَهُمْ جارًا إِذا ضِيمَ جانِبُهْ
وما وَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِىِّ وآلِهِ   كَمِثْلِى حَصانٌ فى الرِّجالِ يُقارِبُهْ
أَبى غالِبٌ والمَرْءُ صَعْصَعَةُ الَّذى   إِلَى دارِمٍ يَنْمِى فَمَنْ ذا يُناسِبُهْ
وَبَيْتى إِلَى جَنْبِ الثُّرَيّا فِناؤُهُ   وَمِنْ دونِهِ البَدْرُ المُضِىءُ كَواكِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الجِبالِ الشُّمِّ فى عَدَدِ الحَصَى   وعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِى فَمَنْ ذا يُحاسِبُهْ
أَنا ٱبْنُ الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وضامِنٌ   عَلَى الدَّهْرِ إِذْ عَزَّتْ لِدَهْرٍ مَكاسِبُهْ
وَكَمْ مِنْ أَبٍ لى يا مُعاوِىَ لَمْ يَزَلْ   أَغَرَّ يُبارِى الرِّيحَ ما ٱزْوَرَّ جانِبُهْ
تَمَتْهُ فُروعُ المالِكَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ   أَبوكَ الَّذى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُقارِبُهْ
تَراهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى   كَرِيمًا تَلَقَّى المَجْدَ ما طَرَّ شارِبُهْ
طَوِيلُ نِجادِ السَّيْفِ مُذْ كانَ لَمْ يَكُنْ   قُصَىٌّ وعَبْدُ الشَّمْسِ مِمَّنْ يُخاطِبُهْ ۞

فَرَدَّ ثَلثينَ الفا على وَرَثَتِهِ فكان هذا ايضًا قد أَغْضَبَ زِيادًا عليه قال فلمّا اسْتَعْدَتْ عليه نَهْشَلٌ وفُقَيْمٌ ازدادَ عليه غيظا فطَلَبه فهرب فأَتَى عيسَى بنَ خُصَيْلةَ بن مُغيث بن نَصْر ابن خالد البَهْزِىّ احد بنى سُلَيْم والحَجّاجَ بنَ عِلاطِ بن خالد السُّلَمِىّ ۞ قال ابو عُبَيْدةَ فحَدَّثنى ابو موسى الفضلُ بنُ موسى بن خُصَيْلةَ قال لمّا اطّرد زِيادٌ الفرزدقَ جاء الى عَمّى عيسَى بنِ خُصَيْلةَ ليلًا فقال يا ابا خُصَيْلةَ انّ هذا الرَّجُلَ قد أَخافَنى

---

2 cf. Lisān I 97[12]. 3 cf. ibid. X 425[22]. 11 ما آزوَرّ, so Boucher — O ازور (without ما). 14 نُوَيل, so O. 16 O مغيث (see Ṭabarī *loc. cit.*).

وإنّ صديقي وجميع من كنتُ أرجوه قد لفظني وإنّي أتيناك لتغيّبني عندك فقال مرحبًا بك فكان عنده ثلاثَ ليالٍ ثمّ قال له قد بدا لي أن ألحق بالشأم قال ما احببت إن اقمتَ ففي الرَّحب والسَّعة وإن شخصتَ فهذه ناقة أرحبيّة أمتعك بها قال فركب O 161b
بعد ليلٍ وبعثَ عيسى معه حتّى جوّز البيوتَ قال وأصبح وقد جوّزَ مسيرةَ ثلاث ليالٍ ☆ فقال الفرزدق في ذلك

كفاني بها البهزيُّ حُملانَ من أبى ··· من الناس والجاني تخاف جرائمُهْ
فتى الجود عيسى ذو المحامد والعلى ··· إذا المال لم ترفع بخيلًا كرائمُهْ
ومن دون يا عيسى يؤنّب ضيفه ··· فضيفك محبورٌ هنيءٌ مطاعمُهْ
وقال تعلّمْ أنّها أرحبيّةٌ ··· وأنّ لها الليل الذي أنت جاشمُهْ
فأصبحتُ والملقى ورائي وحنبلٌ ··· وما صدرت حتّى علا الليلَ عاتمُهْ
تزاورُ عن أهل الحفير كأنّها ··· ظليمٌ تبارى جُنحَ ليلٍ نعامُهْ
رأت عينُها رُويّةً وانجلى لها ··· به الصبحُ عن صعلٍ أسيلٍ مخاطمُهْ
كأنّ شراعًا فيه مجرى زمامها ··· بدجلةَ إلّا خطمُهُ وملاغمُهْ
إذا أن جوّزتِ الغُرَيَّينِ فاسلمي ··· وأعرضَ من فلجٍ ورائي مخارمُهْ ☆

وقال الفرزدق في ذلك أيضًا

تداركني أسبابُ عيسى من الردى ··· ومن يكُ مولاه فليس بواحدِ
ونعم الفتى عيسى إذا البُزل حاردت ··· وجاءت بصُرّادٍ مع الليل باردِ

6 seq. cf. Boucher 87[7] seq., Ṭabarī II 991[4] seq., Aghānī XIX 30[30] seq. 7 i. e. "at a time when the favours bestowed by wealth do not confer honour on a miser". 10 cf. Bakrī 258[17], Lisān XIII 191[4]. 11 جُنحَ acc. of time. 12 cf. Bakrī 607[21]; Boucher رأت بين عينيها رُويّةَ وانجلى لها الصبحُ الخ (so also Ṭabarī and Bakrī, except that they read دُوَيّة for رُوَيّة). Boucher's MS has a gloss رُوَيّة هضبة قريبة من حنبل: رُوَيّة, O رويه (sic). 16 seq. cf. Hell N°. 527.

نَمَتْهُ ٱلنَّوَاصِي مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى ٱلْعُلَى   وَأَعْرَاقُ صِدْقٍ بَيْنَ نَصْرٍ وَخَالِدِ
هُمَا أَشْرَفَا فَوْقَ ٱلْبَنِيَّةِ وَأَثَّلَا   مَسَاعِيَ لَمْ تَكْذِبْ مَقَالَةَ حَامِدِ
بِحَقِّكَ تَحْوِي ٱلْمَكْرُمَاتِ وَلَمْ تَجِدْ   أَبًا لَكَ إِلَّا مَاجِدًا وَٱبْنَ مَاجِدِ
وَأَنْتَ ٱلَّذِي أَمْسَتْ نِزَارٌ تَعُدُّهُ   لِدَفْعِ ٱلْأَعَادِي وَٱلْأُمُورِ ٱلشَّدَائِدِ
فِدًى لَكَ نَفْسِي يَا ٱبْنَ نَصْرٍ وَوَالِدِي   وَمَا لِيَ مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ وَتَالِدِ
سَأُثْنِي بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَأَرُبُّهُ   إِذَا ٱلْقَوْمُ عَدُّوا فَضْلَكُمْ فِي ٱلْمَشَاهِدِ
نَمَاكَ مُغِيثٌ لِلْمَكَارِمِ وَٱلْعُلَى   إِلَى خَيْرِ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَوَالِدِ
هُمُ ٱلْغُرُّ وَٱلسَّيْفُ ٱلَّذِي يُتَّقَى بِهِ   إِذَا نَزَلَتْ بِٱلنَّاسِ إِحْدَى ٱلْمَآوِدِ ✿

وَبَلَغَ زِيَادًا أَنَّهُ شَخَصَ فَبَعَثَ عَلِيَّ بْنَ زَهْدَمٍ أَحَدَ بَنِي مُوَأَلَةَ بْنِ فُقَيْمٍ فِي طَلَبِهِ ✿ قال أَعْيَنُ فطلبه في بيت نصرانيّة يقال لها ابنة مرّار من بنى قيس بن ثعلبة تَنْزِلُ قُصَيْبَةَ دائمة قال فسلّته من كسر بيتها فلم يَقْدِرْ عليه فقال الفرزدق

أَبَيْتَ ٱبْنَةَ ٱلْمَرَّارِ هَلَّا تَبْتَغِي   وَمَا يُبْتَغَى تَحْتَ ٱلثَّوِيَّةِ أَمْثَالِي
وَلٰكِنْ بُغَاتِي إِنْ أَرَدْتَ لِقَاءَنَا   فَضَاءُ ٱلصَّحَارِي لَا ٱخْتِبَاءٌ بِأَدْغَالِ
فَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنِي يَا ٱبْنَ زَهْدَمٍ   لَأُبْتَ شُعَاعِيًّا عَلَى شَرِّ تِمْثَالِ

وزَعَمَ عصامٌ أنّها رُبَيْعَةُ بنتُ المرّار بن سَلَمَةَ العجليّ وانّها أُمّ ابى النَّجْمِ الرّاجِزِ فى التى O 162a
أَلْجَأَتِ الفرزدق ✿ فأتى ميّة الضَّبِّيَّة فى قَرَبه من زياد فسحملها فلم تحمله فأتى عُزَيْزَةَ من بنى ذُهْلِ بن ثعلبة فحملته وزوّدته تَعْضُوضًا فقال فى ذلك

---

4 تُعِدُّهُ, so Hell — O تَعُدُّهُ. 6 Hell فَضْلَهُمْ. 9 مُوالة, so O. 10 ابنت, so O: قُصَيْبَةَ, so O. 12 seq. cf. Boucher 66[5] seq., Hell N⁰. 648, Ṭabarī II 101[3] seq.: الثَّوِيَّة, Boucher, Hell الحَوِيّات, Ṭabarī السوِيَّة (MSS السَّرِيَّة). 13 O بادغال. 14 cf. Aghānī XIX 31[10]: شُعاعيًّا, gloss in Hell شُعَاعَةٌ من تَيْمِ الرَّبابِ وهُمْ فى عُقَيْلٍ فنَسَبَه اليهم. 15 رُبَيْعَة, so O: بِنْتُ, O بيت: سلمة, so O.

لَأُخْتُ بَنِى ذُهْلٍ غَداةَ لَقِيتَها   عَزِيزَةُ فِيهِ مِنْكَ يا مَىَّ أَرْغَبُ
أَتَتْكَ بِمَعْصُوبٍ وَأَفْقَرَ أَبْلُهُ   مِرَوحٍ بِرِجْلَيْهِ تَجُولُ وَتَذْعَبُ
وَقُلْتَ لَنا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ   جَنَى النَّحْلِ أَوْ ما زَوَّدَتْ خُوَ أَطْيَبُ
أَبُوكَ ابْنُ عَمِّ الشَّعْثَمَيْنِ وَحَسْبُهُ   إِذا دَنَّ مِن أَشْياخِ ذُهْلٍ لَهُ أَبُ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعُ بنُ عبد الملك فأتى الزوج فنزل في بكر بن وائل فأمِنَ ة وقال في ذلك

(S 83a) قَدْ مِيلَتْ بَيْنَ الْمَسِيرِ فَلَمْ تَجِدْ   لِعَوْرَتِهِ مِثْلَى بَكْرِ بْنِ وائِلِ

[يعنى نفسه لم تجد مَن يَسْتُرُ عورته إلّا بكر بن وائل]

أَعَفَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَها   إِذا وازَنَتْ شُمُّ الذُّرَى بِالْكَواهِلِ

[اى صارت الأَسنِمَةُ كالحوارك من الجدب وقلّة المرعى]

(S 83b) فَقُلْتُ لَها سِيرِى إِلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ   حِجازٌ لِمَن يَخْشَى مَلَمَّ الزَّلازِلِ

[اى الحصن الذى يحتجزون به من العدوّ يقول من خشىَ ابتداء الزلازل عليه استجار بهؤلاء فأَمِنَ]

(S 83a) فَسارَتْ إِلَى الْأَجْفَرِ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ   مَكانَ الثُّرَيّا مِنْ يَدِ الْمُتَناوِلِ

[يعنى خمسَ ليالٍ يقول لا يصل اليه من يتناوله كما مع الثُّرَيّا]

1 seq. cf. Hell N°. 458. 2 بِتَعْصوبٍ, Hell بجلبيه: وتذعبْ, Hell وتحذبْ. 3 خو, so Hell — O خو. 4 O اشياخ. 7 seq. cf. N°. 64 v. 39 Comm., N°. 108 v. 23 Comm., Hell N°. 529, Ṭabarī II 101[10] seq., Aghānī XIX 31[12] seq. — in S these verses are introduced simply with the words وذلك قول الفرزدق: S لقد علمت أهل المسيرِ (on ميّل عدل see Lisān XIV 160[4]): S لعورته var. لعيرته, Hell لحرمته. 8 S يجد. 9 أعفّ, S var. أعزّ: O شمّ. 11 in S this verse follows v. 6 (بيه يحسد الخ): S وقلت: حاجزٌ, S var. خلول: ملمّ, S ابتداء. 14 الى الاجفر, so O — Aghānī الى الاجفرين, Hell من الزوج, S والى الزوج.

وما ضَرَّها إذ جـورتْ في بـلادِهـا بنى الحِصنِ ما دون آختلافِ القبائلِ

يعنى بالحِصْن ثعلبةَ بنَ عُكابةَ الأَغَرَّ [يقول اذا سَكَنَتْ هذه النّاقةُ في بنى الحِصْن فلا يضُرُّها ما كان في القبائل من الفتْنَة والشَّرّ]

S 83b بِهِم يَحْسُدُ الـعِـرْقَ النَّعورَ ويُمْتَرَى بِهِـم قِدمـا مَحشـيّـةِ الـسَّـنِّ بازِلِ

[يُمْتَرى اى يُحْتَلَبُ والقادمانِ خِلْفانِ في مُقَدَّمِ الضَّرْعِ ويروى قدما مَحْفوظةِ الدَّرِّ نابِلِ ويروى مَحْشيّةِ السِّنِّ اى حَرْب قد أَسَنَّتْ وبَزَلَتْ فشبّهها بناقة على هذه الصِّفة وضَرَبَها مثلًا للحَرْب]

ومَحْبوسةٍ في الحقِّ ضامنةِ القِرَى عَـروفٍ أَوابيها حِبـالَ الـمَعـاقِـلِ

—O [اى حُبِّسَت على قضاء الحقّ والضِيافة والعَروف والعارِف سَواءٌ أَوابيها اى التى لا تَلْقَحُ والحِبال حِبال المَعقِل ﻫ التى تُقْرَنُ بها في الدِّيات فمن أُعْطِىَ منها بعيرًا خَطَمَه بحَبْلٍ

أَبى الضَّيمَ من أَولادِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ أَناخَت نَبوتى عِنـدَ خَيرِ المَناخِلِ

و أَناخَتْ قَلوصى اى بَرَكَتْ المَناهِل المشارب يقول أَوْرَدْتُها خيرَ المَشارب من جودك وبرمك

إِنّى مَعْشَرٍ لا يَرْهَبُ الضَّيمَ جارُهُمْ قَديمًا ولا يَـرْمـونَـهُ بالـغَـوائـلِ

اى الدَّواهى

فَكَمْ فيهِمُ مِنْ سَيِّـدٍ وَابْـنِ سَيِّـدٍ ومن قائلٍ عند الحَفيظةِ فاصِلِ

---

1 S ثما ضرّها ان خشنت في ديارهم . 4 النَّعورَ S, الدَّرورُ var. العَصِىّ : النَّسى, 6 حَرْب, so S (with a gloss هو اللبن في الضّرع قبل اجتماع الدّرّة) — O الشرّ. اسنت partly effaced in S. : جَرْبًا S 8 O ومحبوسة, S مُحَبَّسة : S للحق : O ضمنه القرى, S ضامنة القرى : O عروف : O حبل, S حبالَ. 9 seq., O omits the rest of this piece and the whole of the next.

وعِند المحافِلِ فَصِلٌ يفصلُ بالحق ويحكُمُ به

وِمِنْ فعلِ يَغْشَى الأَرامِلَ سَيبُهُ يُعارِضُ أرواحَ القَبا كالمَخايِلِ

المَخايِل اى المُبارِى ۞

وقال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيلةَ يَنْقُضُها

إِنَّ تميمًا شَرُّها وأَذْنابُها وَأَلْأَمُ جيرانٍ بَكْرِ بنِ وائِلِ

ولستُ بِرَوّاغٍ يَروغُ نظيرِهِ إِذا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ ذاتُ الثَّلاتِلِ S 84a

والرَّوّاغُ الخَدّاعُ اى يُنَبِّهُهُ يُعَيِّرُ الفرزدقَ بيزيدَ بن زيد واستجارته بغير قومه يقول لستُ ممّن يَروغُ ويُوَلِّي العَدُوَّ ظَهْرَه الثَّلاتِلُ الشَّدائِدُ الواحدة تَلْتَلَةٌ

وتَسْأَلُني عِجْلٌ عَلَيْها جِعالةً ولَمْ تَكُ تُسْقَى قَبْلَنا بالجَعائِلِ

عَلَيْها على الابل يقول لهُ نحن إبلي عُوِّدت أَنْ تُسقَى بالجعائل ولكن بعِزّي ومَنَعتى دنه ورَدَّ عليهم فقالوا لا نَدَعُكَ تَسقى إلّا بِرِشْوة وهي الجِعالة

وقَدْ كانَ يُرْوِي أَوَّلَ القَوْمِ فَرطُهُ اذا ضَمِنَتْ دَلْوَ الدِّلاءِ التَّنابِلُ

والفَرَطُ الذي يتقدّم القومَ فيُصلِحُ لهم الدِّلاءَ والأَرْشِيَةَ ضَمِنَتْ اى قلَّ موضعُ التَّنابِل هم الذين لا خيرَ فيهم لا يقوون على طَحمةِ الوادي (وهي دُفْعته) لأنّ الأقوياء والأشدّاء تَزْبِنُهُمْ عن ذلك

وتَنْبَأُها الرُّوّادُ أَنَّ بِلادَها أَتَتْ عَلَيْها دِيمةٌ بعدَ وابِلِ

اى أُمطِرَتْ وأَمِنَتْ هذه الابلُ بِبِلادها

تُبَرِّكُ بالمَيْثِ الدَّمِاثِ وتَتَّقِي عَداكَ بِراسٍ من تميمٍ ودَغْلِ

وتَنزِلُ بالمَيْثِ أَوْدِيَةً سَيلةً

2 فعل, S var. مجد. 6 نظيره, S var. بنظيره: S زبنته, with a gloss اى عضته وخدّته حتى تولى منه وليس عنده زمح [read زمحٌ] | S ذات. 10 S ومنعني. 14 S دخمة: S لاشدا.

اذا حىّ حلّت بين سَعد ومُلْيان وجيد نُب ما بين قَلْج وحائِل

سعْد هو ابنُ يزيد جيد لنا من المطَر انجوْد ويروى وغيرّ لنا اى مُغيّر لنا فنبتت المراعى عنه قَلْج وحائل موضعان

يَظَلُّ بُراعيها وَرا رعاتها بنو كلّ مَيّاس طَويلِ المحامِلِ

مَيّاس المُختال يعنى رَجُلا طويلَ حامِلِ السَّيف يقول يحتفظون بهذه الاموال من وراء رعاتهم

وانّا لَنحمى السَّرْبَ مِن أَرضِ مُلْيانٍ ونمْنَعُ إِن شئنا عِداد المَناهِلِ

السَّرْب اى الأَموال كلّه ما سَرَب من عند البيوت اى سَرح والسروب والسُّروح واحد عِداد الآبار عدّ واحدٌ المَناهِل المياه يقول نحن فى ارضٍ هى موارد النّاس فإِنْ شئنا منعْنا النّاس عن وُرودِها] ✿

—S
(O 162a)

وقال لهم ايضا

إِنّى وإِنْ كانت تميمٌ عِمارَتى وكُنتُ الى القُدموس منها القُمقُمِ

لَمُثْنٍ على أفناء بَكْرِ بنِ وائلٍ ثناءً يوافى رَكبُهم فى المواسِمِ

هُمُ يومَ ذى قارٍ أناخوا فصادَموا بِرأْسٍ به تُرْدى صَفاةُ المُصادِمِ

أقاموا لِكِسرى يومَ جاشت جُنودُهُ وَبَهْرا إِذْ جاءُوا وجَمْعَ الأَراقِمِ

اذا فَزِعوا مِنْ جانبٍ مال جانبٌ فذادوهُمُ فيها ذيادَ الحَوائمِ

بِمَخْشوبةٍ بِيضٍ اذا ما تَناوَلَتْ ذُرَى البَيضِ أَبْدَتْ عَنْ فِراخ الجماجِمِ

فما بَرِحوا حتّى تَهادت نِساؤُهم بِبَطْحاءِ ذى قارٍ عِيابَ اللَّطائِمِ

نفى بهم قومٌ أَمْرٍ يَمْنَعونَهُ اذا جُرّدَتْ أَيمانُهُمْ بالقَوائمِ

— —

2 يزيد = زيد مناة . 3 S امْرعى . 4 S بُراعيه with معا . 12 seq. cf. Boucher 114^{11} seq., Aghani XIX 43^{15} seq. 19 O بهم : O جردت .

أُنَاسٌ إِذَا مَا أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ   أَنَخْوا فَعَدَوْا بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ ✿

قال وكان الفرزدق اذا نَزَلَ زياد البصرةَ نَزَلَ الكوفةَ واذا نَزَلَ زياد الكوفةَ نَزَلَ البصرةَ وكان زياد يُقيم هاهنا ستّة أَشْهُرٍ وهاهنا ستّة أَشْهُرٍ فبلغَ زيادا صَنيعُ الفرزدق فكتب الى عامله (O 162b) على الكوفة عبد الرّحمٰن بن عُبَيد إِنّما الفرزدق فحلُ الوحوش يرعَى القِفارَ فاذا وَرَدَ عليه النّاسُ ذُعِرَ ففارقه الى ارضٍ أُخرى فرَتَعَ فاطْلُبْه حيث تَظْفَرُ بـه ✿ فقال الفرزدق فطُلِبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ حتّى جعل مَن كان يُؤْوِيني يُخْرِجُني من عنده فضاقت علىَّ الارضُ فبينا أَنا ذاتَ ملفّفٌ رأسي في كِسائي على ظَهْرِ طريقٍ اذ مرَّ بي الذي جا في طَلَبي فلمّا كان اللّيلُ لم ادرِ أين نَعِمتُ قبل ذلك نعمةً ثلاثٌ أتيتُ بعضَ اخوالي بني ضَبّةَ وعندهم عُرْسٌ فقلتُ آتيهم فأُصيبُ من طعامهم فبينا أَنا قاعدٌ اذ نظرتُ الى هادي فرسٍ وصدرِ رُمْحٍ قد جاوزَ بابَ الدّار داخلاً الينا فقاموا الى حائطِ قَصَبٍ فرفعوه فخرجتُ منه وأَلْقَوُا الحائطَ مكانَه وقالوا ما رأيناه فبحثوا ساعةً ثمّ خرجوا فلمّا أَصْبَحْنا جاؤوني فقالوا اخرجْ الى الحجاز عن جِوارِ زيادٍ لا يَظْفَرْ بك ولو ظَفِروا بك البارحةَ لأَهْلَكْتَنا وجمعوا لي ثَمَنَ راحلتَيْن وكلّموا لي مُقاعِسًا احدَ بني تيم اللّات بن ثعلبة وكان دليلاً بَصيرا بالفَلاة قال فخرجنا الى بانِقْيا حتّى انتهينا الى بعض القصور التي تُنْزَلُ فلم يُفْتَحْ لنا الباب فأَلْقَيْنا رِحالَنا الى جَنْبِ الحائط واللّيلةُ مُقْمِرةٌ فقلتُ أَرأَيْتَ يا مُقاعِسُ ان بعثَ زيادٌ بعد أَن نُصْبِحَ الى العَتيق رِجالا (وهو خَنْدَقٌ كان للعَجَم) ما تقول العربُ يقولون أتيناه بيومٍ وليلةٍ ثمّ اخذه ارْتَحِلْ قال إِنّي اخاف السِّباعَ قلتُ السِّباعُ أَهْوَنُ علىَّ من زيادٍ فرحلنا لا نرى شيئًا إِلّا خَلَّفْناه وإِنّما شخصٌ لا يفارقنا فقلتُ يا مُقاعِسُ أَتَرَى هذا الشّخصَ لم نَمُرَّ بشيءٍ إِلّا جاوزناه غيرَه فإِنّه يُسايِرُنا منذ اللّيلةِ قال هذا السَّبُعُ قال فكأَنّه فهم كلامه

1 gloss in Boucher's MS اذا نَبِسَ القومُ السّلاحَ أَنكرَه كلبُهم فلم يعرفهم. 2 seq. cf. Ṭabarī II 101[11] seq. 6 O يُوويني. 14 بانقْيا, O نتتينا (cf. Ṭabarī loc. cit.). 13 O وليلة مُقْمِرةٌ. 17 O أَرْتَحِلْ.

فتقدّم حتّى ربض على ظهر الطريق فلمّا رأيت ذلك نزلت فشددت ناقتينا بثنايين وأخذت قوسي وقلت يا ثعلب أتدري من فررت منه أبياك فررنا من زياد فحصب بذنبه حتّى غشيني غبار وغشي ناقتينا قال فقلت أرميه فقال لا تهجه فإنّه اذا اصبح ذهب قال فجعل يرعد وينزأر ويقاعس بيديه حتّى انشقّ الصبح فلمّا رآه ولّى ☆ وأنشأ الفرزدق يقول

ما كنت أحسبني جبانا بعدما ... لاقيت ليلة جانب الأنهار
ليثا كأنّ على يديه رحالة ... شثن البراثن مؤجد الأظفار
لمّا سمعت له زمازم أجهشت ... نفسي اليّ فقلت أين فراري
فربطت جروتها وقلت لها اصبري ... وشددت في ضيق المقام إزاري
فلأنت أهون من زياد عندنا ... اذهب اليك مخرّم السّفار ☆

قال ابو عبيدة فحدّثني أعين بن لبطة قال حدّثني ابي لبطة عن شبث بن ربعيّ الرياحيّ قال فأنشدت زيادا هذه الابيات فكأنّه رقّ له وقال لو اتاني لآمنته وأعطيته فبلغ ذلك الفرزدق فقال

تذكّر هذا القلب من شوقه ذكرا ... تذكّر ذكرى ليس ناسيه عصرا
تذكّر ظمياء التي ليس ناسيا ... وإن كان أدنى عهدها حججا عشرا
O 163a
وما مغزل بالغور غور تهامة ... تراعى أراكا في منابته نضرا
من الأدم حوراء المدامع ترتعي ... الى رشا طفل تخال به فترا

---

2 يا, O تا : O فحصب. 4 يُرْعِدُ, so Ṭabarī — O يوعد. 6 seq. cf. Ṭabarī II 103^{11} seq., Hell Nº. 306: بَعْدَ, Hell قَبلِ. 7 رحالة, so O and Hell, which latter explains (sic) شبّهَ ارتفاعَ زبرته ودغله بالرّاحلة. 9 cf. Lisān XVIII 152^{5}: فربطت, Hell فضربت. 10 مُخَرّمَ السُّفّار, so O and Hell. 14 seq. cf. Ṭabarī II 104^{7} seq., Boucher 20^{10} seq.: تَذَكَّرَ, O تذكّر. 16 تراعى, so O — Boucher ترعى.

أصابت بأعلى ولولين حبالة   فما استمسكت حتّى حسبت بها نسرا
بأحسن من ظمياء يوم تعرّضت   ولا مزنة راحت غمامتها قصرا
وكم دونها من عاطف في صريمة   وأعداء قوم ينذرون دمي نذرا
إذا أوعدوني عند ظمياء ساءها   وعيدي وقالت لا تقولوا له هجرا
دعاني زياد للعطاء ولم أكن   لآتيه ما ساق ذو حسب وفرا
وعند زياد لو يريد عطاءهم   رجال كثير قد ترى بهم فقرا
قعودا لدى الأبواب طلّاب حاجة   عوان من الحاجات أو حاجة بكرا
فلمّا خشيت أن يكون عطاؤه   أداهم سودا أو محدرجة سمرا
نميت إلى حرف أضرّ بنيّها   سرى الليل واستعراضها البلد القفرا
تنفّس في بهو من الجوّ واسع   إذا مدّ حيزوما شراسيفها الضُّفرا
تراها إذا صام النهار كأنّما   تسامي فنيقا أو تخالطه خطرا
تخوض إذا صاح الصّدى بعد هجعة   من الليل ملتجّا غياطله خضرا
وإن أعرضت زوراء أو شمّرت بنا   فلاة ترى منها مخارمها غبرا
تعدّين عن نقب الحصى وكأنّما   رضحن به من كلّ رضراضة جمرا
وكم من عدوّ كاشح قد تجاوزت   مخافته حتّى يكون لها جسرا
يؤمّ بها الموماة من لا يرى له   إلى ابن أبي سفيان جاها ولا عذرا
فلا تعجلاني صاحبيّ فربّما   سبقت بورد الماء غادية كدرا
وحصنين من ظلماء ليل سريته   بأغيد قد كان النعاس له سكرا
رماه الكرى في الرأس حتّى كأنّه   أميم جلاميد تركن به وقرا

5 seq. cf. Aghānī XIX 31[18] seq.   8 cf. Lisān III 56[11].   9 O نبيّها (cf. Ṭabarī).   10 see Lisān XVIII 106[3]: الجوّ, so O — Ṭabarī, Boucher الجوف: O حيزوم: O النقرا (cf. Boucher).

مِن السَّيرِ والإدلاجِ تَحْسبُ إنَّما   سَقاهُ الكَرى في كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَمْرا

جَزَرْنا وَغَدَّيْناهُ حَتّى كَأَنَّما   يَرى بِبَوادِي الصُّبْحِ قُنْبُلَةً شُقْرا ۞

قال ومَضَيْنا فقدمتُ المدينةَ وسَعيدُ بنُ العاص بن سَعيد بن العاصِ بن أُمَيَّةَ عليها فكان في جِنازةٍ فتَبِعْتُه فوَجَدْتُه قاعدا والمَيّتُ يُدْفَنُ حتّى قمتُ بين يديه فقلتُ هذا مقامُ العائذِ من رَجُلٍ لم يُصِبْ دَمًا ولا مالًا فقال قد أُجِرْتَ إنْ لم تكن اصبتَ دَمًا ولا مالا مَنْ انتَ فقلتُ انا هَمّامُ بنُ غالب بن صعصعة وقد أَثْنَيْتُ على الأمير فإنْ رَأَى الأميرُ أَنْ يَأْذَنَ لى فأُسْمِعَهُ قال هاتِ فأنشدتُه O 163b

وكَمْ تَنْعَمُ الأَضْيافُ عَيْنًا   وتُصْبِحُ في مَبارِكِها ثِقالا

حتّى انتهيتُ الى آخرها فقال مَرْوانُ قُعودا ينظرون إلى سَعيد فقلتُ كَلّا إنّك لَقائِمٌ يا ابا عبد المَلِك ۞ قال فقال كَعْبُ بنُ جُعَيْل هذا والله الرُّؤيا التى رأيتُ البارحةَ قال سَعيد وما رأيتَ قال رأيتُ كأنّى أَمْشى في سِكّةٍ من سِكَكِ المدينة فاذا انا بابنِ قِتْرَةَ في جُحْرٍ فكأنّه اراد أَنْ يتناوَلَنى فاتّقيتُه قال فقام الحُطَيْئةُ فشقّ ما بين رَجُلَيْنِ حتّى تجاوزَ الىّ فقال قُلْ ما شئتَ فقد ادركتَ مَنْ مَضَى ولا يُدْرِكُكَ مَنْ بَقِىَ وقال لسعيد هذا والله الشِّعْرُ لا ما نُعَلَّلُ به منذ اليوم ۞ قال فلم يَزَل بالمدينة مَرّةً وبمكّة مَرّةً وقال الفرزدق في ذلك

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنّى زِيادًا   مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بها بَرِيدُ

بِأَنّى قَدْ فَرَرْتُ إلى سَعيدٍ   ولا يُسْطاعُ ما يَحْمِى سَعيدُ

فَرَرْتُ اليهِ مِنْ لَيْثٍ هِزَبْرٍ   تَفادَى مِنْ فَرِيسَتِه الأُسُودُ

---

2 O قنبلة. 3 seq. cf. Aghānī XIX 21[9] seq., XXI 196[5] seq. 5 أُجِرْتَ, so O. 8 cf. Boucher 35[12], Lisān XVI 60[21]: O تنعم الاضياف, Boucher's MS (sic) تَنْعَمُ الأَضْيافُ — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. نعم. 9 O على آخرها: قُعودًا الخ, cf. Boucher 37[3]. 16 seq. cf. Hell N°. 399, Ṭabarī II 107[18] seq., Aghānī XIX 31[24] seq. 18 تَفادَى, «keep aloof» = تَعادَى (see Ṭabarī).

فَإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتَ إِلَى ٱلنَّصَارَى ... وَإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتَ إِلَى ٱلْيَهُودِ
وَإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتَ إِلَى فُقَيْمٍ ... وَنَاسَبْتَ ٱلْقُرُودَ
وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ بَنُو فُقَيْمٍ ... وَلٰكِنْ سَوْفَ آتِي مَا تُرِيدُ ☆

وقال الفرزدق ايضًا لزياد

أَتَانِي وَعِيدٌ مِنْ زِيَادٍ فَلَمْ أَنَمْ ... وَسَيْلُ ٱللِّوَى دُونِي فَهَضْبُ ٱلتَّهَائِمِ
فَبِتُّ كَأَنِّي مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةً ... سَرَتْ فِي عِظَامِي أَوْ سِمَامَ ٱلْأَرَاقِمِ
زِيَادَ بْنَ حَرْبٍ لَنْ أَظُنَّكَ تَارِكِي ... وَذَا ٱلضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتُهُ غَيْرَ ظَالِمِ
وَقَدْ جَعَلَتْ مِنِّي ٱلْعِرَاقَ قَصِيدَةٌ ... رَجُومٌ مَعَ ٱلْأَقْصَى رُؤُوسَ ٱلْمَخَارِمِ
خَفِيفَةُ أَفْوَاهِ ٱلرُّوَاةِ ثَقِيلَةٌ ... عَلَى قِرْنِهَا نَزَّالَةٌ بِٱلْمَوَاسِمِ

وهي طويلةٌ ☆ قال فلم يزل بين مكّة والمدينة حتّى كتب زياد الى معوية قد ضبطتُ العراق بشمالي ويميني فارغةٌ فاشغلْها بالحجاز وبعث في ذلك الهيثم بن الأسود النَّخَعيَّ فكتب له عهده مع الهيثم ☆ فلمّا بلغ ذلك اهلَ الحجاز اتى نفرٌ منهم عبدَ الله بن عُمَر بن الخطّاب رضيه فذكروا ذلك له فقال ادعُوا عليه اللهَ يكفكموه واستقبلَ القبلة واستقبلوها فدعوا ودعا فخرجت طاعونةٌ على إصبعه فأرسل الى شريح وكان قاضيه فقال حدث ما ترى وقد أُمرت بقطعها فأَشِر عليّ فقال شُرَيح انّي أخشى أن يكون الجراح على يدك والألم على قلبك وأن يكون الأَجَلُ قد حضَرَ فتلقى اللهَ عزّ وجلّ أَجْذَمَ وبِعَيِّرْكَ ذلك فتركها وخرج شُرَيح فسألوه فأخبرهم بما اشار به فلاموه وقالوا هلّا

O 164a اشرت عليه بقطعها فقال قال رسول الله صلعم المستشارُ مؤتمنٌ ☆ ولم يلبث زياد أن مات وقد خرج متوجّها الى الحجاز فدُفن بالثُّوِيَّة الى جنب الكوفة فرثاه مسكينُ بن عامر ابن شُرَيح بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم فقال

5 seq. cf. Boucher 114[1] seq., Ṭabarī II 108[7] seq. 7 خَشَّمْتُهُ, so Boucher O خشيته. 10 seq. cf. Ṭabarī II 158[11] seq. 14 اصبعه, i.e. اصبع زياد. 16 الجِراح, so Ṭabari O الخُراج. 17 O وتعيّرك (sic). 20 O سريح.

رَأَيْتُ زِيَادَةَ الإِسْلَامِ وَلَّتْ   جِهَارًا حِينَ وَدَّعَنَا زِيَادُ ۞

ولم يزل الفرزدق هاجيا زيادًا حياتَهُ حتّى هلك فلمّا رثاه مِسْكِينُ بنُ عامر قال الفرزدق مُجيبًا له

أَمِسْكِينُ أَبْكَى اللّٰهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا   جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا فَتَحَدَّرَا

رَثَيْتَ آمْرَءًا مِنْ آَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا   كَكِسْرَى عَلَى عِدَّانِهِ وَكَقَيْصَرَا

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيُّهُ   بِهِ لَا بِظَبْيٍ فِي الصَّرِيمَةِ أَعْفَرَا ۞

فأجابه مِسكين فقال

أَلَا أَيُّهَا المَرْءُ الَّذِي لَسْتُ نَاطِقًا   وَلَا قَاعِدًا فِي القَوْمِ إِلَّا آنْبَرَى لِيَا

فَجِئْنِي بِعَمٍّ مِثْلِ عَمِّي أَوْ أَبٍ   كَمِثْلِ أَبِي أَوْ خَالِ صِدْقٍ كَخَالِيَا

كَعَمْرِو بْنِ عَمْرٍو أَوْ زُرَارَةَ وَالِدًا   أَوِ البِشْرِ مِنْ كُلٍّ فَرَعْتَ الرَّوَاسِيَا

وَمَا بَرِحَتْ مِثْلُ القَنَاةِ وَسَابِحٌ   وَخَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مِنْ عِيَالِيَا

فَبَذَا لِأَيَّامِ الحِفَاظِ وَهٰذِهِ   لِرَحْلِي وَهٰذِي عُدَّةٌ لِٱرْتِحَالِيَا ۞

وقال الفرزدق لزياد

أَبْلِغْ زِيَادًا إِذَا لَاقَيْتَ مَصْرَعَهُ   إِنَّ الحَمَامَةَ قَدْ طَارَتْ مِنَ الحَرَمِ

طَارَتْ فَمَا زَالَ يَنْمِيهَا قَوَادِمُهَا   حَتَّى آسْتَغَاثَتْ إِلَى الأَنْهَارِ وَالأَجَمِ ۞

ولمّا بلغ الفرزدق موتُ زياد جعل يرتجز وشَخَصَ عن المدينة

كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي   أَضْرِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِبَطْنِ

قَدْ قَتَلَ اللّٰهُ زِيَادًا عَنِّي ۞

---

4 seq. cf. Boucher 48[11] seq., Ṭabarī II 160[3] seq., Aghānī XVIII 68[28] seq., XIX 28[16] seq., 32[7] seq., Yaḳūt IV 715[19] seq., Lisān IV 277[8] seq. 5 seq., cf. Lisān XVII 151[15] seq., Muarrab 142[5]. 8 لستُ, so O. 11 وسابحٌ, so O. 14 seq. cf. Boucher 118[6] seq. 15 O تنميها. 17 seq. cf. Hell N⁰. 525, Lisān VI 192[22], XVI 246[20]: O مجنّى.

رجع الى القصيدة

(L 84b) ٤٨ فما كانَ شَیءٌ كانَ مِمّا نُجِنّهُ   مِنَ الغِشِّ الّا قَدْ أبانَت شَواكِلُه

(L 85a) ٤٩ وقُلتُ لَهُم صَبرًا كُلَيبُ فانّهُ   مَقامُ دِحاضٍ لا تَنِمُّ حَوامِلُه

٥٠ فانْ تَهدِموا داری فانَّ أرومَتی   لَها حَسَبٌ لا ابنُ المَراغةِ نائِلُه

٥١ أبى حَسَبٌ عَودٌ رَفيعٌ وصَخرةٌ   اذا قُرِعَت لم تَستَطِعها مَعاوِلُه

(L 86b) ٥٢ تَصاعَرْتَ يا ابنَ الكَلبِ لَمّا رَأَيتَنی   مَعَ الشَمسِ فی صَعبٍ عَزيزٍ مَعاقِلُه

ويروى مناقِلُهْ والمَنْقَل اعلى الجَبَل وهو العَقَبَة قال ابو عبد الله المَنقَل بفَتْح الميم الآلة

(L 86a) ٥٣ وقَد مُنِيَت مِنّی كُلَيبٌ بِضَيغَمٍ   ثَقيلٍ على الحَملى جَريرٍ كَلاكِلُه

قوله كلاكله يعنى صدره وما يليه قال وانّما عيّره بقصّة قردة بن جمرة الذى سقى منىّ عبدِ الى سُوائ فانتفخ بطنه وتفسيرُ ذلك فى غيرِ هذا الموضع

O 164b ٥٤ شَتيمُ المُحَيّا لا يُخاتِلُ قِرنَهُ   ولٰكِنَّهُ بالصَحصَحانِ يُنازِلُه

٥٥ هِزَبرٌ هَريتُ الشِدقِ رِئبالُ غابةٍ   اذا سارَ عَزَّتهُ يَداهُ وكاهِلُه

قال ابو عبد الله قال ابن الأعرابىّ تربّلَ السَبُعُ وترَبْبَلَ اذا دنا شابٌّ كثير اللحم قوله هِزَبر يعنى قويًّا شديدا والهِزَبر من نعتِ الأسد وانّما شبّهه بالاسد فى قوّته وهَريت الشِدْق اى واسعُ الشِدْق قال والرِئبال ايضا من نَعتِ الأسد يعنى يَصيدُ وحده ولا يَحْتاجُ الى مَنْ يُعينُه على صيده يقال من ذلك خَرَجَ القومُ يترَبّلون قال وذلك اذا خرجوا

2 L من الشر (sic) تجيئه (sic) منّا نثنت من کل ومه. 3 L کذانب marg. اللذانب الرحمه. 5 O أبى, L نه. 6 L مع البدر رانتند. 9 ثقيل. L سديد. 12 O شتيم with معه, L شتيم with a gloss الشتيم القبيح. 13 L هزبر عريت : L ربّل.

للغارة واللُّصوصيّة متخفّفين قال والغابة الأَجَمة التى يسكنها الاسد عزّته يداه وكاهله —L
اى كانتا أَقْوَى شىء منه وأَشدّه وقوله عزّته اى قوّته يداه وكاهله التى يغلب بهما ويقهر قال ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يريد مَنْ غَلَب قهر وبزّ صاحبه اى سَلَبه ثيابه وما معه ومنه قوله عزّ وجلّ وعَزَّنى فى الخطاب اى غلبنى وقوله إذا سارَ يريد اذا ساوَر قرينه فأخذها يقال سارَ وساوَرَ بمعنًى واحد وهو اذا واثَبَ ووَثَبَ قال ابو عثمان سمعتُ الكسائىّ وغيره يقول هو لِصٌّ بَيِّنُ اللَّصوصيّة بفتح اللّام وهو حُرٌّ بيّن الحَروريّة بنصب الحاء وهو خاصّ بالأمير بيّنُ الخصوصيّة بنصب الخاء قال ابو عثمان وسمعتُ الاصمعىّ وأبا عُبيدة وغيرهما يقولون لم نَسمعْ شيئا من النَّحْو على هذا الباب وعلى هذا الوزن بالفتح إلّا هذه الثلثة الأَحْرُف والباقى من هذا الجنس مضمومُ الأوّل كلُّه قال وسألتُ عن ذلك فوافق الاصمعىُّ ابا عُبيدة

٥٦ عَزيزٌ مِنَ اللّاءِى يُنازِلُ قِرْنَهُ   وقَدْ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ مَن يُنازِلُهْ

ويروى عزيز مَتَى ما يَلْقَ بالسَّيْفِ قِرْنَهُ فقدْ هَبِلَتْهُ

٥٧ وإِنّ كُلَيْبا اذْ أَتَتْنى بِعَبْدِها   كَمَن غَرَّهُ حَتّى رأَى المَوتَ باطِلُه (L 856)

٥٨ رَجَوا أَن يَرُدّوا عَن جَرِيرٍ بِدِرْعِهِ   نَوافِذَ ما أَرْمِى وما أَنا قائِلُهْ

٥٩ عَجِبْتُ لِراعِى الضّأنِ فى حُطَمِيَّةٍ   وفى الدِّرعِ عَبدٌ قد أُصِيبَت مَقاتِلُهْ L 856

٦٠ وَهَلْ تَلبَسُ الحُبلَى السِّلاحَ وبَطْنُها   اذا انتَطَقَت عِبءٌ عَلَيْها تُعادِلُه

4 cf. Kur'ān XXXVIII 22. 11 O عزيز. 13 L بِعبدها , بحَلْبِها : الموت, O marg. الحقّ (so L). 14 L نَوافِرَ, adding السمّ الناقر المقرنبس [read المُقرنبِس] وقال طفيل بن مالك

اعرفتم حملى برجلى وانفا   ورميتم جارى بسهم ناقر

15 seq. cf. p. 320[10] seq., N⁰. 64 v. 63 Comm.: O حَطَمِيّة. 16 L وهلْ , L وقد : عَلَيْنا , L تقبيل.

ويروى وقدْ تَلْبَسْ   ويروى تَقَبَلّ تعادِنُهْ   ويروى عِبٌّ عَلَيْها تُزاوِنُهْ

٦١ أَفاخَ وأَلْقَى الدِّرعَ عَنْهُ ولَمْ أَكُنْ   لِأُلْقِيَ دِرْعِى مِنْ كَمِيٍّ أُقاتِلُهْ

قوله أَفاخَ يقول تَفاجَّ وفَتَحَ فَخِذَيْهِ وفَسا   وفى مَثَل يقال كُلُّ بائِلَةٍ تُفِيخُ   يقول مَنْ بالَ خرجت منه ريحٌ   وعن النّبىّ صلعم كُلُّ بائلةٍ تُفيخُ   قال وقال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جَرِيرٌ بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا ورَكِبَ فَرَسًا اعارَ ايّاهُ ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ قال فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثِيابَ وَشْىٍ وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْنٍ يُنْشِدُ بجرير والنّاس يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لِباسُ جرير السِّلاحَ والدِّرْعَ قال   عَجِبْتُ لِراعِى الضّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ   قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدقَ (O 165a) فى ثِيابِ وَشْىٍ قال

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الكُرَّجُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُها المُخَنَّثون

(L 86a) ٦٢ أَلَمْ تَرَ ما يَلْقَى جَرِيرٌ مِنَ اسْتِهِ   اذا احْتَضَرَتْ حقوى جَرير قَوابِلُهْ

٦٣ يَقُلْنَ لَهُ دارِكْ زَحِيرَكَ واسْتَرِحْ   فالّا تَجِى سَرْحًا فانّك قاتِلُهْ

—L

٦٤ مُلِأَتْ أَسْتُهُ ماءً فالّا يَفِضْ بِهِ   يَكُنْ وَلَدًا انْ لَمْ تَنِعْهُ مَهابِلُهْ

المَهْبِلُ مُتَّسَعُ الرَّحِم والمَهْبِلُ ما بين خَلْقَتَىِ الرَّحِم

٦٥ أَلَسْتَ تَرَى يا ابْنَ المَراغَةِ صامِتًا   لِما أَنْتَ فى أَضْعافِ بَطْنِكَ حامِلُهْ

يقول قد كان يَنْبَغِى لك كذلك أَنْ تَلْزَمَ الصَّمْتَ والسُّكوت

(L 84a) ٦٦ وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ حَوْلِى وحَوْلَكُمْ   بَنِى الخَطَفَى أَنِّى راسُ عِزٍّ وكاهِلُهْ

3 كُلّ تفيخ, cf. p. 317[10]: O تفيخ (and also below), L مفتخة [read مُفيخة]. 4 كل تفيخ, cf. p. 320[6] seq., N⁰. 64 *loc. cit.* 10 cf. N⁰. 64 v. 62. 13 L لا فإنْ: L قاتله. 17 in O this remark stands after v. 66. 18 أَنّى, L انا.

٦٧ أَلَم تَعلَموا أَنّى ٱبنُ صاحِبِ صَوْءَرٍ   وعِندى حُسامُ سَيفِهِ وحَمائِلُهْ

—L ويروى وعندى حُسامٌ و حُساما سَيْفُهُ وحمائله قوله حُساما سيفه وحمائله يعنى حَدَّا سَيْفه قال والحُسام من السُّيوف القاطع الذى يَحسِمُ ما يقع عليه اى يقطعه وقوله صاحب صَوْءَرٍ يعنى غالبَ بنَ صَعْصَعَةَ وصَوْءَرٌ ماءٌ لكلب وهو فوق الكوفة ممّا يلى الشأم ❀ قال ابو عُبَيْدة وكان أَعْيَنُ بنُ لَبَطةَ وجَهْمٌ السَّليطىّ يُحدّثان عن اياس بن شَبَّةَ بن عقال ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بلادُ بنى تميم وأَصابَ بنى حَنظَلَةَ سَنَةٌ وذلك فى خِلافة عُثْمانَ بنِ عفّان رضه فبلغهم خِصْبٌ عن بِلادِ كلب بن وبرةَ قال فَٱنْتَجَعَها بنو حنظلة فنزلوا صَوْءَرَ قال فكانت بنو يَربوعٍ قُدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتَسَرَّعَ غالبُ بن صعصعة بن ناجِيَة بن عقال البيتَ وحده دون مالك بن حنظلة ولم يكن مع بنى يربوع من بنى مالك غَيْرُ غالب فلمّا نزلوا صَوْءَرَ ووَرَدَتْ إبلُه حبس ناقةً منها كَوْماءَ (يعنى عظيمةَ السَّنام) قال فنحرها فأَطْعَمَها قال فلمّا وردت ابلُ سُحَيمِ بن وَثِيل الرِّياحىّ حَبَسَ منها ناقةً فنحرها فأَطْعَمها فقيل لِغالب إنّما نحر سُحَيمٌ مُواءَمةً (يعنى مُباراةً) لك فيما صنعتَ فجعل يومًا يَنْحَرُ هو ويومًا تَنْحَرُ انت يريد بذلك مُباراتك ومُساواتك قال فضحك غالبٌ وقال كلّا ولكنّه امرؤٌ كريمٌ وسوف أَنْظُرُ فلمّا وَرَدَتْ ابلُ غالبٍ حَبَسَ منها ناقتَين فنحرها وأَطْعَمَهما قال فلمّا وَرَدَتْ ابلُ سُحَيم نَحَرَ ناقتَيْنِ وأَطْعَمَهما فقال غالبٌ الآنَ علمتُ انّه يُواءِمُنى فعقرَ غالب عَشْرًا فأَطْعَمَها بنى يربوع وغَيْرَهم فعقرَ سُحَيمٌ بعد ذلك خمسةَ عَشَرَ او عِشْرِينَ قال فلمّا بلَغَ غالبًا ضحك وكانت ابلُه تَرِدُ لِخِمْسٍ فلمّا وَرَدَتْ عقرها كلّها عن آخرِها فالمُكثِّرُ يقول كانت اربعَ مائة والمُقلِّل يقول كانت مائتَيْنِ ❀ قال ثمّ إنّ سُحَيمًا عَقَرَ بعد ذلك بِكُناسةِ الكوفة مائتَىْ ناقة وبعيرٍ وذلك فى خِلافةِ علىّ بن ابى طالب رضه فجعل النّاس يقولون اللَّحْمَ اللّحمَ وخرجوا بالزُّبُل O 165b

1 L وحمائله. 2 حَدَّا, so O. 5 قال الخ, cf. p. 411[1] seq.

والحِبال والجَواليق فرآه عليُّ بن ابى طالب رضه فقال بِئْسَ النّاسُ لا تحِلُّ لكم لانّه أُحِلَّ بها لغيرِ اللهِ تعالى ☆ قال جُثَّةُ السّليطىّ فلم يُغْنِ هذا عنه شيأً لانّه بعد ضُوِّرَ بزمنٍ ولم يَعْقِرْ حيث عقره غالبٌ

(L 86a) ٦٨ تركنا جَرِيرًا وهْوَ فى السّوقِ حابسٌ عَطِيّةَ هل يلقى به مَنْ يُبادِلُهْ

٦٩ فقالوا لَهُ رُدَّ الحِمارَ فانّهُ أَبوكَ لَئيمٌ رَأسُهُ وجَحافِلُهْ

(L 86b) ٧٠ وأَنتَ حَرِيصٌ أَن يكونَ مُجاشعٌ أَباكَ ولٰكنّ ابنَهُ عنكَ شاغِلُهْ

(L 85b) ٧١ وما أَلبسوهُ الدِّرْعَ حتّى تزيّلت من الخِزْيِ دونَ الجِلدِ منهُ مَفاصِلُهْ

٧٢ وهل كانَ الّا ثَعْلَبًا راضَ نفسَهُ بموجٍ تسامَى كالجِبالِ مُجاوِلُهْ

٧٣ ضغا ضَغْوَةً فى البَحْرِ لمّا تغطمطت عليهِ أَعالى موجِهِ وأَسافِلُهْ

قوله تَغَطْمَطَتْ اى جاشت عليه الامواجُ فاضطربت فى البَحْر فضَرَب لنفسه مثلًا به

L 86a ٧٤ فأَصبحَ مطروحًا وراءَ غُثائِهِ بحيثُ النّقى من ناجِخِ البحرِ ساحِلُهْ

ويروى مَنْبوذًا النّاجِخ ما ضَرَب السّاحِلَ من الماء يقال قد نجَخَ الماءُ السّاحلَ اى ضربَه وقوله مِنْ ناجِخ يقال من ذلك نَجَخَ الماءُ وذلك اذا نضّ وسال

(L 81b) ٧٥ وهل أَنتَ ان فاتتكَ مَسعاةُ دارِمٍ وما قد بَنى آلَ كُلَيبا مُقاتِلُهْ

٧٦ وقالوا لِعَبّادٍ أَغِثْنا وقد رَأوا شآبيبَ موتٍ يقطُرُ السَّمَّ وابِلُهْ

[عَبّاد بن حُصَيْن الحَبَطىّ ولى صاحبَ شرطِ الحٰرث بن عبد الله بن ابى ربيعة

1 O حِلّ (sic). 4 تركنا, L نَفينا. 5 L فقلنا. 7 تزيّلت, om. منه, L: اراد من جلد ما (؟) اصابهُ حسن وافضى with a gloss من البحرِ L: L مميًا. 8 راض, L رازَ. 11 مطروحا, L منبوذا. 14 L قيل. 15 L يقطر. 16 seq., passage in brackets from L: الحَبَطىّ, L الحنظلى (?).

المخزومىّ ودُن على البصرة بِنْ قِبَلِ عبد الله بن الزُّبَيْر   وشآبيب كلّ شىء أوّله وحَدّه   فزعم الفرزدق انّ بنى كُلَيْب استغاثوا بعَبّاد من هجاء الفرزدق ايّاهم

*٧٦ وما عِندَ عبّادٍ لهم من كريهةٍ   رَواحٌ اذا ما الشرُّ عضّت رحائلُهْ]

٧٧ فخرتَ بشَيْخٍ لم يَلِدْكَ ودونَهُ   ابٌ لكَ تخفى شخصَهُ وتضائلُهْ

فخرتَ بشَيْخٍ يعنى عُتَيْبة بنَ الحرث بن شِهاب   وقوله تخفى شخصه يعنى عطيّة يقول تُخفيه لصِغَرِه وحَقارته   قال والضّئيل من الرّجال هو القليل الجسم الدّقيق   بشَيْخٍ يعنى يَرْبوعا   وتخفى شخصَهُ يعنى كُلَيْبا قال ابو عبد الله هذا هو الكلام الصّحيح

٧٨ فللّهِ عِرْضى انْ جَعَلْتَ كريمتى   الى صاحبِ المِعْزى المُوَقَّعِ كاهِلُهْ   L 86b

ويروى المُوَرَّم كاهلُهْ   قوله المُوَقّع قال هو البعير الذى به آثر الدَّبَر

—L

٧٩ حَبَوْنا ولم يَعْقِدْ لسيفٍ حِمالةً   ولكن عِصامُ القِرْبَتَيْنِ حمائلُهْ

قال العِصام الحَبْل يُجمَع به بين يَدَىِ القِرْبة ورِجْلَيْها ثمّ يَضَعه المُسْتَقى على صدره اذا مَلأَ قِرْبَتَه   قال تأبّط شرًّا

وقِرْبةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها   على كاهِلٍ مِنّى ذَلولٍ مُرَحَّلِ

٨٠ يظلّ اليهِ الجحشُ يَنْهَقُ انْ عَلَتْ   بهِ الرّيحُ مِن عِرفانِ مَن لا يُزايلُهْ   (L 86b)

يقول اذا وَجَدَ الجَحْشُ ريحَه عَرَفَه من كثرة رُكوبه أُمّه ومُزايلته ايّاها

٨١ لهُ عانةٌ أَعْفاؤُها الِفاتُهُ   حَمولتُهُ مِنْها ومِنها حلائلُهْ

لِعَفْو الجَحْش عَفْوٌ وأَعْفاءٌ   ويروى لهُ ثَلّةٌ

---

3 L غَضّبُ رحايلُهْ.   4 O يَتَخفِى (sic), L تُخفى : O ويَتضايلُهْ, L وتَضايلُهْ (for the phrase cf. Ahlwardt Zuh. N⁰. 15 v. 13).   8 L المعزى : المُوَقّعِ, L المُوَرَّم (sic).   13 cf. Lisān XV 301[11], Ahlwardt p. 205[1].   14 يَظَلّ, L يَبيتُ : عَلَتْ بهِ, L لهُ خَبت marg. خبت اربعب واشتدت.   15 gloss omitted in L.   16 عانةٌ, L ثلّةٌ.

— L
O 166a ٨٢ مُوَقَّعَةً أَكْتافُها مِن رُكُوبِهِ   وتُعْرَفُ بالكاذاتِ مِنها مَنازِلُه

قوله مَنازِلُهْ اى انّه يَثِبُ عليها فيُرَى إِثْرُه عليها   قال والكاذَةُ من الحِمار هي حيث يُكْوَى من أَعْلَى فَخِذِ الحمار قال وهما الحَلْقَتانِ اللّتانِ تَراهما في فَخِذَيِ الحمار يعني الرَّقْمَتَيْنِ   ويروى مُوَقَّعَةً أَكْتادُها

٨٣ أَلا تَدَّعِي انْ كانَ قَومُكَ لَم تَجِد   كَرِيمًا لَهُم الّا لَئِيمًا أَوائِلُه

ويروى إِن كان قومُكَ لم تَجِد لَهُمْ حَسَبًا

(L 86b) ٨٤ أَلا تَفْتَرِي اذ لم تَجِدْ لَكَ مَفْخَرًا   أَلا رُبَّما يَجْرِي مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ
— L

ويروى   لَهُمْ يَوْمَ بَأْسٍ أَوْ أَبٌ يَحْمَدُونَهُ   فَرُبَّما وَجِلٌ يَجْرِي مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

٨٥ فَتَحْمَدَ ما فِيهِمْ وَلَو كُنْتَ كاذِبًا   فَيَسْمَعَهُ يا آبْنَ المَراغَةِ حافِلُه

٨٦ وَلٰكِن تَدَعَّى مَن سِواهُم اذا رَمَى   الى الغَرَضِ الأَقْصَى البَعِيدِ مُناضِلُه

٨٧ فَتَعلَمَ أَن لَو كُنتَ خَيرًا عَلَيهِمِ   كَذَبْتَ وأَخْزاكَ الّذي انتَ قائِلُه

٨٨ تَعاطَ مَكانَ النَّجمِ ان كُنتَ طالِبًا   بَنِي دارِمٍ فَآنظُرْ مَتَى انتَ نائِلُه

٨٩ فَلَلنَّجمُ أَدنَى مِنهُمْ ان تَنالَهُ   عَلَيكَ فَأَصلِحْ زَرْبَ ما انتَ آبِلُه

٩٠ أَلَم يَكُ مِمّا يُرعِدُ النّاسَ ان تَرَى   كُلَيبًا تَغَنَّى بِآبْنِ لَيلَى تُناضِلُه

(L 85b) ٩١ أَبِي مالِكٍ ما مِن أَبٍ تَعرِفُونَهُ   لَكُم دُونَ اعراقِ التُّرابِ يُعادِلُه

قوله أَبِي مالِكٍ يعني مالِكَ بن حَنْظَلَةَ بن مالِكِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وكان مالِكُ بن حنظلة نَفْسُه الغُرْفَ وهو الذي يقول فيه الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر

فى آلِ غرفٍ لو بغيتَ لِيَ الأسى   لَوَجَدتَ فيهم اسوةَ العُدّادِ

7 L تفترى : فلا L ما رُبَّ : فيه يجرى i. e. «races, competes». 11 فتعلَمْ, so O: كنتُ, read قلتَ?. 14 يُرعِدُ, O يُرعِدُ: read تعنّى? (De Goeje). 15 تعرفونَهُ, L تعلمونَهُ. 18 cf. Mufaddaliyat N⁰. 37 v. 15.

ويروى العَدّانِ وقوله دونَ أَعْراقِ الثُّرابِ يعنى آدم صلّى الله على نَبيّنا وعليه وسلّم لانّ الله خَلَقَهُ من تُراب

— L ٩٢ عَجِبْتُ الى خَلْقِ الكُلَيْبِيّ عُلّقَتْ يَداهُ ولَمْ تَشْتَدَّ قَبْضًا أَنامِلُهْ

(L 86b) ٩٣ فَدونَكَ هُذَى فَتَنَقَّضْها فانَّها شَديدٌ قُوَى امراسِها ومَواصِلُهْ

٦٤

فأَجابه جَرير فقال

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَهْلَ أَقْصَرَ باطِلُهْ وأَمْسَى عَماءً قَدْ تَجَلَّتْ مَخايِلُهْ

قال العَماء السَّحاب الرَّقيق وقوله مَخايِلُهْ المَخايل السَّحاب المَخيل للمطر يقال من ذلك إِنّ لها لَمَخيلةً حَسَنَةً وذلك اذا تَهَيَّأَتْ للمطر ويروى أَلم تر أَنَّ الدَّهْرَ

٢ أَحِنَّ الهَوَى أَمْ طائِرُ البَيْنِ شَفَّنى بِجَهْدِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ

قوله أَحِنُّ الهَوَى يعنى حَرَكةَ الهوى الذى يُصيبُه منها مِثْلَ الجُنونِ اهو من الهوى ام طائرُ البَيْنِ يريد غُرابَ البين شَفَّهُ حَزَنَه قوله بِجَهْدِ الصَّفا هو المكان الذى هاجَ O 166b فيه شوقُه قال والتَّعْب صِياحُ الغُراب ومَحاجِلُهُ يريد حَجَلانَه ومَشْيَه

٣ لَعَلَّكَ مَحْزونٌ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ مُحيلٍ بِوادى القَرْيَتَيْنِ مَنازِلُهْ

يقول لعلَّ شَوْقَك هاجَ اذ عرفتَ منزلا مُحيلًا يعنى قد اتى عليه حولٌ فأنت محزون لذلك لما عرفتَ من اجتماعِ اهله ثمّ تفرُّقِهم

---

4 فانَّها , L فانّه : ومَواصِلُهْ , O marg. ومراسله (so L).

N⁰. **64**: *order of verses in* L 1—4, 7, 5, 12, 13, 21, 27, 28, 19, 20, 9, 22, 30, 25, 23, 24, 39, 40, 43—47, 74—77, 59, 79, 80, 66, 67, 71, 72, 82, 81, 68, 48. 54, 49, 56—58, 52, 53, 83, 78, 86—89, 73, 84, 85, 69, 70, 61, 65, 60, 90—93, 62—64, 94, 51, 55, 55*, omitting 6, 8, 10, 11, 14—18, 26, 29, 31—38, 41, 42, 50, 95, 96. 6 باطِلُهْ , L عذله.

13 L مَحزونًا.

٤ فإنّى ولو لامَ العواذلُ مُولَعٌ   بحُبِّ الغضا مِنْ حُبِّ مَن لا يُزايِلُه

٥ وذا مَرِخٍ أَحبَبتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ   وحيثُ انتهتْ فى الرّوضتينِ مَسايِلُه L 87a

قوله انْتَهَتْ يريد صادفتْ موضعًا يَحْبِسُ الماء فاحْتَبَسَتْ

—L

٦ أَتنسَى لِطولِ العهدِ أم أنتَ ذاكِرٌ   خليلَكَ ذا الوصلِ الكريمَ شمائِلُه

شَمائِلُهْ يعنى طبائعه   الخليل الصّادق الواصل اخاه

٧ لَحَبَّ بِنارٍ أُوقِدَتْ بينَ مُحْلِبٍ   وفَرْدَةَ لو يدنو منَ الحبلِ واصِلُه (L 86b)

قوله مُحْلِب قاعٌ   وفَرْدَة اسمُ قارةٍ والقارة الجبل الصّغير

—L

٨ وقد كانَ أحيانًا بىَ الشّوقُ مُولَعًا   اذا الطرِفُ الظعّانُ ردّت حمائِلُه

قال الطّرِفُ الذى يتطرّف المرعَى   يقول رُدّتْ حَمائِلُهْ من المرعى الى الحَىّ لِلارْتحال

قال والظّعّان الذى يُكْثِرُ الظّعنَ وهو الكثيرُ السّفَرِ من قوله تعالى   يَوْمَ ظَعْنِكُمْ

ويَوْمَ إِقَامَتِكُمْ

٩ فلمّا التَقَى الحيّانِ أُلقِيَتِ العَصَى   وماتَ الهَوَى لمّا أُصيبَتْ مَقاتِلُه (L 87a)

ويروى فلمّا استَقَرَّ الحىُّ   قوله أُلْقِيَتِ العصا يعنى اسْتَقَرّوا ونَزلوا   وقوله وماتَ الهوَى

يقول سَكَنَ الهوى منّى وذَهَبَ سَوْرَتُه حين اجتمعنا   قال ابو عثمان قال الأصمعىّ فى قوله

لمّا أُصيبَتْ مقاتِلُهْ يريد مَقاتِلَ الهوى واذا أُصيبَتْ مَقاتِلُ الشّى فقد مات

—L

١٠ لَقَد طالَ كِتمانى أُمامَةَ حُبَّها   فهذا أوانُ الحُبِّ تَبدو شَواكِلُه

يعنى أَشْباهُه ونَواحِيَه

١١ اذا حُلِّيَتْ فالحَلْىُ منها بمَعقِدٍ   مَليحٍ والّا لم تَشِنْها مَعاطِلُه

---

1 مِن , O مَن.   2 O مَرَخٍ , L مرخٍ : O مسايِلْهُ.   6 verse partly effaced in L.   10 يَوم الخ , cf. Kur'ān XVI 82.   12 cf. p. 212[5], Yakut IV 12[5].   18 O بمَعقد.

يقول إنْ لبستِ الحَلْيَ فهى حسنة فإنْ لم تَلْبَسِ الحَلْيَ لم تَشِنْها مَعاطِلُ الحَلْيِ يقال من ذلك امْرَأةٌ عُطُلٌ اذا لم يكن عليها حَلْيٌ فأضْمَرَ ابتداءَ الجَزاء كما قال العَبْدِىّ فى مثل ذلك

أَقيموا بَنى النُّعْمانِ عَنّا صُدورَكُمْ وإلّا تُقيموا صاغِرينَ رُؤُوسا

١٢ وقالَ اللَّواتى كُنَّ فيها يَلُمْنَنى لَعَلَّ الهَوَى يومَ المُغَيْزِلِ قاتِلُهْ (L 87a)

مُغَيْزِلٌ جَبَل دَقيق فيما ذَكَرَ الحِرْمازِىّ والمُغَيْزِل هو اسمُ مكانٍ معروف

١٣ وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةٌ وقَلْبُكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُهْ

— L

١٤ ويومٍ كإبْهامِ القَطاةِ مُزَيَّنٍ الَىَّ صِباهُ غالِبٍ لِىَ باطِلُهْ O 167a

قوله كإبْهامِ القَطاةِ يعنى قصيرًا كقِصَرِ إبْهامِ القَطاة وإنّما المعنى فى قِصَرِ اليوم يقول كنّا فى لَهْوٍ وسُرورٍ فقَصُرَ يومُنا فيه لانّا لم نَشْتَفِ من لَهْوِنا فيه فلذلك نَسَبَه الى القِصَر

١٥ لَهَوْتُ بِجِنّىٍّ عَلَيْهِ سُموطُهُ وأنْسُ مَجالِيهِ وأُنْسُ شَمائِلُهْ

السُّموطُ عُقودُ اللُّؤْلُؤِ قال والسُّموطُ هى القَلائد يقول هى مُثَنّاةٌ بعضُها على بعضٍ قال ومَجالِيهِ ما يَحْسُنُ أَنْ يَبْرُزَ مثلَ الوَجْه واليدَيْن

١٦ فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ تَحْنو لِشادِنٍ كَطَوْقِ الفَتاةِ لَمْ تَشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله فما مُغْزِلٌ يعنى ظَبْيةً معها غَزالُها وأَدْماءُ بَيْضاءُ فى ظَهْرِها جُدَّتانِ الى الخُضْرة والسَّواد سِوَى المُقْلة والمَدامِعِ وتَحْنو تَعْطِف وقوله شادِنٍ يقول وَلَدٌ قد تحرّك وقارَبَ الفِطامَ وقوله كطَوْقِ الفَتاةِ يريد فى بياضه وتَثَنّيه وذلك اذا عَطَفَ نفسه قال

1 O الرُّؤُوسَا. 5 cf. Yakut IV 585[23], Lisān XIV 4[19]: وقال, L تقول: فيها, L orig. قبلى (?). 6 O الجرمازى. 7 cf. Lisān X 100[12]: O ضَيْعَةً (sic) — Lisān ضَيْعَةٌ, L حَاجَةٌ: Lisān وقَلْبُك مشغولٌ. 11 so O.

وهو احسنُ ما يكون اذا دن نذلك   ثمّ قال ثمّ تشدَّدُ مفاصلُه يقول هو ضعيف بَعْد
يقول هذا التخشف صغير ثمّ تشدَّد مفصلُه

١٧ بِأَحْسَنَ مِنها يَومَ قالَت أَناظِرٌ   الى اللّيلِ بعضَ النَّيْلِ أَمْ أَنتَ عاجِلُه

١٨ فلَو كانَ هٰذا الحُبّ حبًا سَلَوْتُهُ   ولٰكِنَّهُ داءٌ تَعودُ عَقابِلُه

L 87a ١٩ ولَم أَنْسَ يومًا بالعَقيقِ تَخايَلَت   ضُحاهُ وطابَت بالعَشِيِّ أَصائِلُه

٢٠ رُزِقْنا بِهِ الصَّيدَ الغَزيرَ ولَم أَكُن   كَمَن نَبلُهُ مَحرومَةٌ وحَبائِلُه

٢١ تَوالِيَ أَحياهُ يَوَدّعُنَ مَن صَحا   ومَن بَتَّهُ عَن حاجَةِ اللَّهوِ شاغِلُه

٢٢ فَأَبياتَ أَبياتَ العَقيقِ ومَن بِهِ   وأَبياتَ وَصلٍ بالعَقيقِ تُواصِلُه

[العقيق واد نبني كلاب بنعيبة]

٢٣ لَنا حاجَةٌ فَنظُر وَراءَكَ هَل تَرى   بِرَوضِ القَطا الحَيَّ المُرَوِّحَ حامِلُه

٢٤ وعِن أَحَا مِثلُ الفَوالِجِ دونَهُم   ورَمْلٌ حَبَت أَنقاؤُهُ وخَمائِلُه

L 87b قوله وعن واحدها وعنٌ وهو انف الجبل   وأَجَا جَبَل   وقوله ورمْلٌ حَبَت يقول
أَشرَفَت هذه الرّملُ فعلت لارتفاعها   وقوله وخَمائِلُه الخميلة أرض سهلة تنبت
ويخلطها رَمْلٌ

(L 87a) ٢٥ رَدَدْنا لِشَعْثاءَ الرَّسولَ ولا أَرى   كَيَوْمَئِذٍ شَيئًا تُرَدُّ رَسائِلُه

---

4 O تغوزُ عقبلُه — on عَقابِلُه see Lisān XIII 494[1]. 5 L تخيلَت, marg. (?) يقول تخيلت لا ما تحت وبسر. 6 L تَلَهَّى .أَلَهَّى. 7 L تُوالِي اجيادٌ: يقول هن منصرفت عن من صَحَى with a gloss عن (sic) من صَحَيِ, L (sic) الصبي وشغله تمضر. (sic) مُعدِه. 8 cf. Yakut III 800[17], IV 12[10], Lisān XVII 451[11]. 9 gloss from L. 10 O L حملُه. 12 L واحد احد. 15 O كيومئذ: L رسيله (sic) ردّت التي يوم تشعث. جبلِ طَيّ.

ويروى وجدد تشعث   شَعْثاء امرأة من بني كعب بن مالك بن حنظلة

— L
٢٦ فلو كنتَ عندى يومَ قَوٍ عذرتَنى   بيومٍ زَهَتْنى جِنُّهُ وأَخايِلُهْ

قوله زَهَتْنى يعنى اسْتَخَفَّتْنى   وقَوٌّ موضع دنوا يجتمعون فيه فيتحدّثون ويَلْهُون وجِنُّهُ وأَخايِلُهُ يريد جُنونَ الشَّباب ومَرَحه فهذا الذى استخفّه حتّى لَها وطَرِبَ   ويروى شَمْسُهُ وأَخايِلُهْ

٢٧ يقلنَ اذا ما حَلَّ دَيْنُكَ عِندَنا   وخيرُ الّذى يقضى من الدَّيْنِ عاجِلُهْ (L 87a)

٢٨ لكَ الخيرُ لا نقضيكَ الّا نَسيئةً   من الدَّيْنِ او عَرضًا يَبِلُ أنتَ دابِلُهْ O 167b

— L
٢٩ أمِن ذِكرِ لَيلى والرُّسومِ الّتى خَلَتْ   بنعفِ المنقّى راجَعَ القلبَ خابِلُهْ

يقول أمن ذِكْرِ لَيْلَى هذه المرأة وذِكْرِ الرُّسوم التى خَلَتْ يريد التى مَحَتْ (قال والرُّسوم آثارُ الدِّيار وما بَقِيَ منها ومن مَعالمها) هاجَ شوقَك وحزنَك

٣٠ عَشيّةَ بِعْنا الحِلمَ بالجهلِ وانتحت   بنا أَرْيَحِيّاتُ الصِّبى ومَجاهِلُهْ (L 87a)

— L
٣١ وذلكَ يومٌ خَيرُهُ دونَ شَرِّهِ   تغيّبَ واشيهِ وأَقصرَ عاذِلُهْ

٣٢ وخَرقٍ مِنَ الموماةِ أَزْوَرَ لا تُرى   مِنَ البُعدِ الّا بعدَ خمسٍ مَناهِلُهْ

قوله وخَرْقٍ هي الارض الواسعة البعيدة الأقطار (وهي النَّواحى) تتخرّق فيه الرِّيحُ من سَعَتِه   قال وهي المَوْماة ايضًا قال وإنّما جازَ له أَنْ يأتي بلفظين في مَعْنًى واحدٍ لانّ اللَّفْظ اذا اختلف وانْ جاء جميعًا بمعنى واحد جازَ فاذا اختلف اللَّفظ استحسنوه يعنى خَرْقًا ويعنى مَوْماة وهما جميعًا الارض الواسعة   وقوله أَزْوَرَ اى أعْوَجَ طريقها في جانب لا تستقيم الطَّريق اليه   والمَنْهَل الماء   أَزْوَرُ مال عن القَصْد

---

2 O جِنَّهُ.   6 O الدّبى.   7 لا, L ما: O نَقضيكَ, L نقضيك.
11 cf. Yākūt IV 12[11]: ومَجاعِلُهْ, O marg. وشمايله.

٣٣ قَطَعْتُ بِشَجْعاءِ الفُؤادِ نَجِيبَةٍ مَرُوحٍ اذا ما النِّسعُ غُرِّزَ فَضلُهُ

قوله بشجعاء الفؤاد يعني ناقةً جريئةً ماضيةً قطعتُ هذا الطريقَ الطويلَ بها وقوله إذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فَضلُهُ يقول اذا ضمرت فلقَ نسعُها وطال فيُشَدُّ بعروةٍ ثانيةٍ ثمّ يُغرَز فضولُه بعدُ وإنّما أُخبِرُك انّها قد أَنْضاها السَّفَرُ فضمر جسمُها حتّى صارت الى تلك الحال وذلك كما قال المُمَزَّق العَبْدِيّ

وَقَدْ ضَمَرَتْ حَتَّى أَنْتَقَى مِن نُسُوعِها عُرَى كُلِّ ثالثٍ لم تكن قَبْلُ تَلْتَقِي

٣٤ وَقَدْ قَلَّصَتْ عَن مَنْزِلٍ غادَرَتْ بِهِ مِنَ اللَّيلِ حَوْنا لَم تَفَرَّجْ غَياطِلُهُ

قال الجَوْنُ يريد ظلمةَ اللَّيلِ وغياطلُه ظُلَمُه يقول أَرْتَحَلتُ بليلٍ وتركتُه يريد تركتُ الجَونَ ومضت وغادَرَتْ يقول خلّفتِ اللّيلَ اذا أَدْبَرَ

٣٥ وأَحْلاسَ مَضعوفٍ كَأَنَّ عِظامَهُ عُروقُ الرُّخامَى لَم تُشَدَّدْ مَفاصِلُهُ

قوله وأَحْلاسَ مضعوفٍ يعني وَلَدَ النّاقة حين خَدَجَت به أُمُّه يريد أَزْلَقَت به يقول فتركتُه في مَبيتِها وفي مُعَرَّسِها قال والرُّخامَى شجرٌ ينبت في الرَّخوِ من الأرضِ له عُروقٌ كثيرةٌ بيضٌ كثيرةُ الماءِ تحفرُ عنه الثيرانُ فتأكلها

٣٦ وَيَدْمَى أَظَلّاها عَلَى كُلِّ حَرَّةٍ اذا أستَعرَضَت مِنها حَزيزا تُناقِلُهُ

اي هي حافيةٌ يدمى الحجارةَ اذا مشت قال والحزيزُ من الارض الموضعُ الغليظُ ويقال كثير الحصى وقوله تُناقِلُهُ يعني تُحسِنُ المَشيَ يريد انّها تُحسِنُ نقلَ يديها ورِجلَيها يقول تدري كيف تضعُ يديها ورجليها لأنّها مُجَرَّبةٌ لذلك لكثرةِ سيرِك فيه ومعرفتِها به

O 168a ٣٧ أَنَخْنا فَسَبَّحْنا ونَوَّرَتِ السُّرَى بِأَعرافِ وَردِ اللَّونِ يَلْقَ شَواكِلُهُ

5 O لُمرِّق, see Ibn Duraid 199[11]. 8 تَرْدت, O تَرِدت. 17 مُجَرِّبةٌ, so O. 19 O فسبَّحنا with ح subscr. and معا.

قوله فَسَبَّحْنا يريد فصلّينا الغَداةَ والسُّبْحَةُ الصّلوة ويقال السُّبْحَةُ النّافلة وقال الاصمعىّ هى التّطوّع والفريضة قال ابو عبيد الله فَسَبَّخْنا اى استرحنا قال ويُنيخُ المُعَرِّسون تلك السّاعةَ وفى ذلك الوَقْت من السَّحَر وفيه يستريح المُسافرون وظَهْرُهم وقوله بِأَعْرافِ وَرْدِ اللّونِ يريد الصُّبْحِ وذلك لحُمْرَةِ الشَّفَق فلذلك سَمّاه وَرْدًا وشَوائلُه يريد جَوانِبه

٣٨ وأَنْصِبْ وَجْهى لِلسَّمومِ ودونَها شَماطيطُ عَرْضِىٍّ تَطيرُ رَعابِلُهْ

قوله عَرْضِىٍّ يريد بُرودًا من بُرودِ اليمن ورَعابِلُه قِطَعُه المتحرّقة وهى الشَّماطيط ايضًا قال والمعنى فى ذلك انّه تَعَمَّمَ بذلك البُرْد فمَزَّقَتْه السَّمومُ وأَبْلَتْه يقول هذا البُرْدُ الذى تَعَمَّمَ به هو خَلَقٌ

٣٩ لَنا ابِلٌ لَمْ تَسْتَجِرْ غَيْرَ قَوْمِها وغَيْرَ القَنا ضَمًّا تُهَرُّ عَوامِلُهْ (L 87b)

قال إنّما قال هذا لانّ الفرزدق استجار بَكْرَ بنَ وائِلٍ من زِيادِ بن ابى سُفْيَنَ حين هَرَبَ عنه إنْهابِه مالَه فكان يَطْلُبه زِيادٌ فأَجاروه قال وفى ذلك يقول الفرزدق

لَقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فَلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها كالحَىِّ بَكْرِ بنِ وائِلِ

٤٠ رَعَتْ مَنْبِتَ الضَّمْرانِ مِنْ سَبَلِ المِعَى الَى صُلْبِ أَعْيارٍ تَرِنُّ مَساحِلُهْ

قوله تَرِنُّ مَساحِلُهْ يقول تَصيح حَميرُه قال وسَحيلُ الحِمار صَوْتُه والرَّنّةُ الصَّوْتُ العالى وقوله مَنْبِتَ الضَّمْرانِ وهو مكانٌ بعيدٌ من مَحَلِّ الحَىّ قال وذاك انّ الضَّمْرانَ يَبْعُدُ نَباتُه ويروى مِنْ بَلَدِ المِعَى قال والمِعَى أَطْرافُ الرَّمْل حيث انقطع فى الصَّلَبَة من الارض [وصِلَبَة] جمع صُلْب يقول فابِلُنا من عِزِّها ومَنَعَتِها تَرْعَى حيث شاءَتْ قال ومِعًى واحدُ الأَمْعاء

---

5 see De Sacy *Chrest.* II p. ١٤٢ v. ٦٢: O عَرْضِىٍّ. 9 L ,ضَمًّا تُبَزُّ ضُماتِيِّنَ (?). 12 cf. p. 612[7]. 13 cf. Yakut I 317[14]: L الضِّمْرانِ. 16 glosses in L واعيار هضاب فى بلاد ضبّة والمعا ارضٌ فى بلاد الرباب. 17 وصِلَبَة supplied from conjecture.

—L

٤١ سَقَتْها الثُرَيّا دِيمَةً وٱستَقَتْ بِها   غُرُوبَ سِماكِيٍّ تَهَلَّلَ وابِلُه

قوله سقتها الثريا يقول مُطِروا بنوء الثريا وهو محمود عندهم في الجاهلية يقولون مُطِرنا بنوء كذا وكذا فلما اتى الاسلام نُهوا عن ذلك وقيل هو الشرك لانّ الله تعالى هو المُمطِر والديمة من المطر مطر يدوم اليومين والثلاثة وقوله وٱستقت غروب سماكيّ يقول وأعقب الثريا ايضا نوء السماك وهو نجم وقوله تهلّل هو صوت من المطر الشديد اذا وقع على الارض يُسمع صوته ومنه قولهم قد أهلّ فلان بالحجّ وقد أهلّ الصبيّ اذا وقع من بطن أمه اذا صاح

٤٢ تَرَى لِحَبِيَّيْهِ رَبابًا كَأَنَّهُ   عَوادِي نَعامٍ يَنْفُضُ الزِفَّ جافِلُه

(L 876) ٤٣ تُراعِي مَطافِيلَ المَها ويَرُوعُها   ذُبابُ النَدَى تَغْرِيدُهُ وصَواهِلُه

المها البقر والمطافيل ذوات الاولاد منها وقوله ويروعها ذباب الندى يقول تفزعها قليلا الصوت من فزعها وفرقها [يريد بالندى الرياض والروضة اذا انتفقت نبتها كثر ذبابها]

٤٤ اذا حاوَلَ النَاسُ الشُؤُونَ وحاذَرُوا   زَلازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرِعْها زَلازِلُه

O 168b ٤٥ يُبِيحُ لَنا عَمْرٌو وحَنْظَلَةُ الحِمَى   ويَدْفَعُ رُكْنُ الفِزْرِ عَنْها وكاهِلُه

الفزر سعد بن زيد مناة وقوله تبيح يقول تخلّي لنا باحة الدار قال والباحة الساحة يقال باحة وساحة وعرصة بمعنى واحد وحنظلة بن مالك بن زيد مناة والركن ركن القوم وبيضتهم وعمرو بن تميم

٤٦ بَنِي مالِكٍ مَن كانَ لِلحَيِّ مَعْقِلًا   اذا نَظَرَ المَحْرُوبُ أَيْنَ مَعاقِلُه

يريد الملجأ الذي يتحصّن فيه

10 L ذوات. O ذات. 11 words in brackets from L. 12 L وحضروا.
13 L ركن. 17 للحي, O supr. لقوم; المحروب, L الملهوف.

٤٧ بِذِى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ ‏ أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطِّعانِ يُواكِلُهْ

L 99a ٤٨ تَفُشُّ بَنو حَوْخَى الخَزِيرَ وخَيْلُنا ‏ تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ

قولهُ تَفُشُّ الخَزِيرَ [يريد تُخْرِجُ الجُشاءَ] وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الحَزْنِ جمعُ قُلَّةٍ وقُلَّةُ الجبلِ اعلاهُ اى تُكَسِّرُ هذه الحِجارةَ بحوافِرِها قال وقِلالُ الحَزْنِ أَعاليهِ ويروى مِمّا تُناقِلُهْ

٤٩ أَقَمْنا بِها بَيْنَ الشَّرَبَّةِ والمَلا ‏ نُغَنِّى ابْنَ ذِى الجَدَّيْنِ فينا سَلاسِلُهْ

ويروى أَقَمْنا وسِرْنا بالشَّرَبَّةِ قولهُ ابن ذى الجَدَّيْنِ يعنى بِسطام بن قيس يقول هو فينا أَسيرٌ فى القُيود قال ابو عُبَيْدَةَ وإِنّما سُمِّىَ عبدُ الله بنُ هَمّام ذا الجَدَّيْنِ اى هو ذو الجَدَّيْنِ قال وهو جَدُّ بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن هَمّام قال خِراش إِنّما سُمِّىَ ذا الجَدَّيْنِ لأَنَّ قائلًا قال لِعِبادِىٍّ إِنّهُ لَذو جَدٍّ (اى بَخْتٍ وحَظٍّ ونَصيبٍ مِن قِسَمٍ) فقال لهم العِبادِىُّ اى واللهِ وذو جَدَّيْنِ ويروى أَقَمْنا عَلَى رَأْسِ الشَّرَبَّةِ

— L ٥٠ ونَحْنُ صَبَحْنا المَوْتَ بِشْرًا ورَهْطَهُ ‏ صُراحًا وجادَ ابْنَىْ هُجَيْمَةَ وابِلُهْ

قولهُ بِشْرًا يريد بِشْرَ بن عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ قَتَلَهُ سُوَيْدُ بنُ شِهاب عَمُّ عُتَيْبَةَ بنِ الحَرِث بن شِهاب وابْنا هُجَيْمَةَ قيس والبِرْماس ابنا عَبّاسٍ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحَرِث وقوله وابِلُهْ يريد وابِلَ الموت يقول أَمْطَرَهُم المَوْتَ جَوْدًا

---

1 cf. p. 588[18]: الطِّعانِ, L الحفاظ. 2 cf. Lisān III 490[14]: تَفُشُّ, L يقش (with a gloss يفس تجشا), Lisān تَعَشَّى : جوخَى, so L — O خَوْخَى : بيوم, L مِمّا. 3 words in brackets supplied from the parallel passage, N⁰. 65 v. 67 Comm. 6 L عليوى (sic) أَمْما وسرنا بالشَّرَبَّة : ابْنَ ذى, L بدى with a gloss in the marg. ابن ذى الحدين بسطام بن قيس which presupposes the other reading: L شلاسله. 10 خِراش, see p. 452[6]: O لِعَبّادِىٍّ, and similarly below. 11 O قِسم.

(L 100a) ٥١ أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ مَنْ يُنْهِلُ القَنَا وَمَنْ يَمْنَعُ الثَّغْرَ المَخُوفَ تَلَاتِلُهْ

قوله يُنْهِل القنا يعنى يُورِدُه فيسقيه الدم يقول ثم تُقْبِل الابل اذا عطشت فتروى من الماء فضربه مثلًا للدم وقوله الثَّغْر هو الموضع الذى يُخاف العدوُّ من ناحيته وتلاتلُهُ شدائده

(L 99a) ٥٢ لَنَا كُلُّ مَشْبُوبٍ يُرَوِّى بِكَفِّهِ جَنَاحَا سِنَانٍ دَيْلَمِيٍّ وَعَامِلُهْ

المشبوب الذى اذا دعوته الى شيء أجابك اليه وهو المرتفع والمرتجع قال ابو سعيد هو الذكيّ الملتهب شبّه بنارٍ تلتهب وجناحا السنان شفرتاه

٥٣ يُقَلِّصُ بِالفَضْلَيْنِ فَضْلِ مُفَاضَةٍ وَفَضْلِ نِجَادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمَائِلُهْ

[المفاضة الدرع السابغة يريد أنّ الدرع السابغة تعجز عن طوله وتقصر الحمائل وإنْ طُوِّلت عليه]

٥٤ وَعَمِّى رَئِيسُ الدُّهْمِ يَوْمَ قُرَاقِرٍ فَكَانَ لَنَا مِرْبَاعُهُ وَنَوَافِلُهْ

— L
O 169a

هذا حديث يوم ذى قار

قال ابو عثمن حدّثنا ابو عبيدة أنّ يومَ قُرَاقِر هو يومُ ذى قار الاكبر وهو يومُ الحِنْوِ حِنْوِ ذى قار ويومُ حِنْوِ قُرَاقِر (قال والحنو مُنْثَنَى الوادى) وهو يومُ الجُبَايات ويومُ ذات العُجْرُم ويومُ الغَذَوَانِ ويومُ البطحاء بطحاء ذى قار وكل هذه المواضع قد ذكرتها الشعراء فى أشعارها وقد أثبتُّه فى مواضعه من مواضع الشعر ۞ قال ابو

---

1 O تَلَاتِلُه with ع. 9 seq., gloss from L. 11 on this verse L says merely عمّه الذى عنى جرو [read جَبَلة] بن سعد الريحى وكان من رؤساء يوم قراقر ويوم قراقر دون سمت يوم الصفقة, and omits the following narrative. 12 seq. *Battle of Dhu Ḳār* cf. Iḳd III 90[20] seq., Ṭabarī I 1029[1] seq. 15 الغَذَوَان, O العدوات (cf. Ṭabarī I 1016[1], Bakrī 723[15]).

عُثْمان حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنا ابو المُخْتار فِراسُ بن خَنْدَقٍ القَيْسِىُّ قَيْسِ بنِ ثعلبة وعِدّةٌ من عُلَماء العرب قد سمّاهم فِراسُ بنُ خَنْدَق وأَثْبَتَ الحديث الأَصْمَعِىُّ فيما أَثْبَتَه وعَرَفَه انّ الذى جَرَّ يومَ ذى قارٍ قَتْلُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ اللَّخْمِىِّ عَدِىَّ بنَ زَيْد العِبادِىَّ قال وكان عَدِىٌّ من تَراجِمَةِ ابرواز كِسْرَى بن هُرْمُز قال فلمّا قَتَلَ النُّعْمانُ عَدِيًّا كان اخو عَدِىٍّ وابنُه زَيْدٌ عند كِسْرَى وحَرَّفا كتابَ اعتذارِه اليه بشىءٍ غَضِبَ منه كِسْرَى فأمر بقَتْلِه وكان النُّعْمٰنُ لمّا خاف كِسْرَى اسْتَوْدَعَ هانِئَ بنَ مسعودِ بنِ هانِئِ بنِ عامرِ الخَصِيبِ (قال والخَصِيب لَقَبُه وهو الخَصِيب بن عمرٍو المُزْدَلِف والمُزْدَلِف لَقَبُه وهو المُزْدَلِف بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة) حَلْقَتَه ونَعَمَه وسلاحًا غيرَ ذلك قال وذلك أَنّ النُّعْمٰن كان بَنّاه بِنْتَيْنِ له ۞ قال ابو عُبَيْدة قال بعضهم لم يُدْرِكْ هانئُ بنُ مسعود هذا الامرَ قال وهو أَثْبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال ابو جعفر هو هانئُ بنُ قَبِيصَةَ بن هانِئِ بن مسعود قال وهو الثَّبْتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال فلمّا قتل كِسْرَى النُّعْمٰنَ استعمل إِياسَ بنَ قَبِيصةَ الطّائِىَّ على الحِيرة وما كان عليه [النُّعْمانُ] ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال عُمَرُ وكان كِسْرَى لمّا هَرَبَ من بَهْرام جُوبِين يومَ هَزَمَه بالنَّهْرَوانِ مرَّ كِسْرَى بإياسٍ فأَهْدَى له فَرَسًا وجَزورًا فشَكَرَ ذلك له كِسْرَى قال فبعث كِسْرَى الى إِياسٍ اين تَرِكةُ النُّعْمانِ قال قد خَزَنَها (يريد قد أَحْرَزَها) فى بكرِ بن وائِلٍ قال فأَمَرَ كِسْرَى أَنْ يَضُمَّ ما كان للنُّعْمٰن ويَبْعَثَ به اليه قال فبعث إِياسٌ الى هانِئٍ أَنْ أَرْسِلْ الىَّ ما استودعك النُّعْمٰنُ من الدُّروع وغيرِها فالمُقَلِّل يقول كانت اربعمائةِ دِرْعٍ والمُكَثِّر يقول ثمانمائةِ دِرْعٍ فأَبَى هانِئٌ أَنْ يُسْلِمَ خِفارَتَه قال فلمّا منعها هانِئٌ غَضِبَ كِسْرَى فأَظْهَرَ انّه مُسْتَأْصِلٌ بكرَ بنَ وائِلٍ وعنده النُّعْمانُ بنُ زُرْعَةَ التَّغْلِبىُّ وهو يُحِبُّ

---

2 O الاسمعىّ. 4 O العبّادىّ : بروار, so O. 7 O عامر بن الخصيب. 8 O ونعمه. 9 O بناء. 13 النُّعْمانُ supplied from Ṭabarī : عُمَرُ, O عمر كسرى. 14 وجزورا, so Ṭabarī — O جَزورا. 18 خفارته, so O.

غَلَّاتِ بَكْرٍ فقال لكسرى يا خَيْرَ الملوك أَدُلُّك على عَدُوٍّ بطَلِبَتِك وعلى غِرَّةِ بكرٍ قال نعم قال أَمْهِلْهم حتّى تَقِيظَ فإنّهم لو قد قاظوا تساقطوا على ماءٍ لهم يقال له ذو قارٍ تَسَاقُطَ الفَرَاشِ في النّار فأخذتَهم كيف شئتَ وأنا عندك لك أَنْ أَكْفِيَكَهم ومع ذلك فإنّ مُطالَبَتَهم في ذلك الوقت كثيرٌ وذلك مِمّا يُوهِنُ كَيْدَهم ويكون أَيْسَرَ على الملك مُطالَبَتُهم لمن يَشْغَلُه ممّن يَطْلُبُه بالذَّحْلِ فتَرْجَموا له قوله تَسَاقُطَ الفَرَاشِ في النّار فَأَقَرَّهم حتّى اذا قاظوا جاءت بَكْرُ بن وائلٍ فتنزّلت بالحِنْوِ حِنْوِ ذي قارٍ وهو من ذي قارٍ على مسيرةِ ليلةٍ ۞ قال فأرسل كسرى اليهم النُّعْمانَ بنَ زُرْعَةَ أَنِ اختاروا من ثلاث خصالٍ واحدةً امّا أَنْ تُعْطوا
O 169b بأيديكم فيَحْكُمَ فيكم الملكُ بما شاء وإمّا أَنْ تُعَرُّوا الدِّيارَ وإمّا أَنْ تأذنوا بحربٍ قال فنزل النُّعْمانُ على حانئٍ فقال أنا رسول الملك اليكم أُخَيِّرُكم احدى ثلاث خصالٍ إمّا كذا وإمّا كذا وإمّا كذا على ما مضى ۞ قال فتوامروا بينهم ثمّ انّهم اختاروا الحرب فولّوا أَمْرَهم حنظلةَ بن ثعلبةَ بن سَيّارٍ العِجْليَّ وكانوا يتيمّنون به في حروبهم وبرأيه فقال لهم إنّي لا ارى إلّا القتالَ فلأَنْ يموتَ الرّجلُ كريمًا خيرٌ له من أَنْ يحيى مذمومًا لأنّكم إنْ أَعطيتم بأيديكم قُتِلْتم وسُبِيَتْ ذَرَارِيُّكم وإنْ تعرّيتم قتلكم العطشُ وتلقاكم تميمٌ فتقتلكم فآذنوا الملكَ بحربٍ ۞ قال فبعث كسرى الى إياس والى الهامرز التستريّ وكان مسلحةً بالقُطْقُطانة والى خُنابِرِينَ وكان مسلحةً له ببارقٍ قال وكتب كسرى الى قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجَدَّيْن وكان كسرى استعمله على طَفِّ سَفَوانَ أَنْ يُوافوا إياسًا فاذا اجتمعوا فإياسٌ على النّاس قال وجاءت الفرس ومعها الجنود والفيول عليها الأساورة (وقد بُعِثَ النبيّ صلعم قال وقد رقّ امرُ الفرس وادبر مُلْكُهم فقال النبيّ صلعم في ذلك اليوم انتصفت العربُ من العجم بي قال فحُفِظَ ذلك اليومُ فاذا هو يومُ الوقعة) قال فلمّا دنت جنودُ الفرس من بكرٍ ثمّ معها انسلّ قيسُ بنُ مسعود

13 فقتلكم, O فتلكم. 14 O فذنوا (sic) : O الهامرز. 15 خنابرين, so O — Tabari جلابزين (puncta var.).

لَيلًا فأَتَى هانئًا فقال أَعطِ قومَك سلاحَ النُّعمان فيَقْوا به انفسَهم فإنْ هلكوا كُنْ تَبَعًا لأَنفسهم وكنتَ قد اخذتَ بالحَزْم وإنْ ظَفِروا رَدّوه عليك ففعلَ وقَسَمَ الدُّروعَ والسِّلاحَ فى ذوى القُوّة والجَلَد من قومه ۞ فلمّا دَنا الجمعُ من بكْر بن وائل قال لهم هانئٌ يا مَعْشَرِ بَكْرٍ إنّه لا طاقةَ لكم بجُنودِ كِسْرَى ومَنْ معهم من العرب فَارْكَبوا الفَلاةَ قال فتسارعَ النّاسُ الى ذلك فوثب حنظلةُ بنُ ثعلبةَ بن سَيّار فقال له إنّما اردتَ نَجاتَنا فلم تَزِدْ على أَنْ الْقَيْتَنا فى التَّهْلُكة فردَّ عليه النّاسَ فقطَعَ وُضُنَ الهَوادِجِ قال وإنّما فعل ذلك لئلّا تستطيعَ بَكْرٌ أَنْ تَسوقَ بالنّساء إنْ هَرَبوا فسُمّى مُقَطِّعَ الوُضُنِ قال ويقال مُقَطِّعُ البُطُنِ (والبِطانُ حِزامُ الأَقْتاب والوَضِينُ حِزامُ الرِّحال قال ابو عُثْمان وسمعتُ أُمَّ ضُبَيْعٍ الكِلابيّةَ ويقال لها الذَّلْفاءُ وكانت من افصح النّاس وسأَلْتُها عن النُّسوع فقالت إنّا لَنَصْنَعُها مَعْشَرَ النّساء) وضَرَبَ حنظلةُ قُبَّةً على نفسه ببَطْحاء ذى قارٍ وآلَى أَنْ لا يَفِرَّ حتّى تَفِرَّ القُبّةُ فمضَى مَنْ مضَى من النّاس ورجع اكثرُهم قال واستَقَوْا ماءً لنِصْفِ شَهْرٍ قال فأَتَتْهم العَجَمُ فقاتَلَتْهم بالحِنْو حِنْوِ قُراقِرٍ فجَزِعَت العَجَمُ من العَطَش فهَرَبَتْ ولم تُقِمْ لمُحاصَرتهم فهَرَبَت الى الجُبابات قال فتَبِعَتْهم بَكْرٌ وعِجْلٌ أَوائلُ بَكْرٍ فتقدّمت عِجْلٌ وأَبْلَت يومئذ بلاءً حسنًا قال واضْطَمّت عليهم جُنودُ العَجَم فقال النّاس هَلَكَتْ عِجْلٌ ثمّ حَمَلَتْ بَكْرٌ فوجَدَتْ عِجْلًا ثابتةً تُقاتِل وامرأةٌ منهم تقول

إنْ يَظْفَروا يُحَرِّزوا فينا الغُرَلْ   إيهٍ فِدًى لكم بَنى عِجِلْ

وتقول ايضًا تُحَرِّضُ النّاسَ

إنْ تَهْزِموا نُعانِقْ   ونَفْرُشِ النَّمارِقْ

أَو تَهْزِموا نُفارِقْ   فِراقَ غَيْرِ وامِقْ ۞

1 O فيقوا — the text in Ṭabarī is here corrupt. 10 after ذى قارٍ O adds ورجَعَ اكثرهم : O وأَلّا. 16 يُحَرِّزوا, so Ṭabarī — O تجرروا: الغُرَلْ, so O.

قال فقاتلوهم بالجُبابات يومًا ثمّ عطشت الأعاجم فمالوا الى بطحاء ذي قار قال وأرسلت O 170a إيادٌ الى بكرٍ سرًّا وكانوا أعوانًا على بكر مع إياس بن قبيصة أيُّ الأمرين أعجب اليكم أن نطير تحت ليلتنا فنذهب او نقيم حتّى نفرّ حين تلاقون القوم قالوا بل تقيمون فاذا التقى الناس انهزمتم بهم ✿ فصبّحتهم بكرُ بنُ وائل والظُّعُن واقفة يذمّرن الرجال على القتال ويحضّضنهم على لقائهم والصبرِ على ذلك وقال يزيد بن حِمار السَّكونيّ وكان حليفًا لبني شيبان أطيعوني وأكمنوا لهم كمينًا ففعلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم فكمنوا في مكانٍ من ذي قارٍ يُسمّى الى اليوم الخَبِيّ قال فاجتلدوا وعلى ميمنة هانئ بن قبيصة رئيسِ بكرٍ يزيدُ بن مُسهِر الشيبانيّ وعلى ميسرته حنظلة بن ثعلبة بن سيّار العِجليّ وجعل الناس يتحاضّون ويرتجزون فقال حنظلة بن ثعلبة

قد جدّ أشياعكم فجِدّوا ✿ ما علّتي وأنا مُؤدٍ جَلِدُ

قال مُؤدٍ اى انا ذو أداةٍ من السلاح تامّة يقول فلا عُذْرَ لي

والقوس فيها وترٌ عُرُدُّ   مثلُ ذراع البكرِ أو أشدّ
قد جعلت أخبار قومي تبدو   إنّ المنايا ليس منها بُدّ
هذا عُبَيْدٌ تحته أَلَدُّ   يُقدِمه ليس له مَرَدّ
حتّى يعود للخميس الوِرْدُ   خلّوا بني شيبان واستبدّوا
نفسي فداكم وأبي والجدّ ✿

وقال حنظلة ايضا

يا قوم طيبوا بالقتال نفسا   أجدر يوم أن تفلّوا الفُرْسا ✿

3 قالوا, so Ṭabarī — O قال. 7 O الخَبِيّ (see Yāḳūt II 402[1]). 10 مُؤدٍ, so Ṭabarī O مودّ. 11 أداوة, O اداوة. 12 cf. Lisān IV 278[23]. 13 قومي, so Ṭabarī — O قوم. 14 عُبَيْدٌ تحته, Ṭabarī عُمَيْرٌ حيّهْ: O يقدمه. 15 خلوا الخ, without vowels in O. 18 أجدر, so O.

وقال يَزِيد المُحَشَّرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سيّار (وهو يزيد المُحَشَّرُ لقبه)

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهْ   وجارِهِ وفَرَّ عَنْ نَدِيمِهْ

أَنَا ٱبْنُ سيّارٍ علَى شَكِيمِهْ   إِنَّ ٱلشِّرَاكَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهْ

وكُلُّهُمْ يَجْرِي علَى قَدِيمِهْ   مِنْ قَرِحٍ ٱلنَّجْدَةِ أَوْ صَمِيمِهْ ❁

قال فراس ثمّ صَيَّروا الامر بعد ثلاثٍ الى حنظلة بن ثعلبة بن سيّار فمال الى مارِيَةَ ٱبْنَتِهِ وهي أُمُّ عَشَرَةِ نَفَرٍ احدهم جابرُ بنُ أَبْجَرَ فقطّع وَضِينَها فوقعت الى الارض وقطّع وُضُنَ النّساء فوقعن الى الارض ونادت بنتُ القَرِينِ الشَّيبانيّة حين وقعت النّساء الى الارض

وَيْهًا بَنِي شَيْبانَ صَفًّا بَعْدَ صَفّْ   إِنْ تُهْزَمُوا يُصَبِّغُوا فِينَا القُلَفْ

فقطع سَبْعمائةٍ من بني شَيْبان أَقْبِيَتَهُمْ من قِبَلِ مناكبهم وذلك لِأَنْ تَخِفَّ ايديهم لضرب السُّيوف فجالدوهم ونادى الهامرز مَرْد ومَرْد (يريد رَجُل ورَجُل) فقال بُرْدُ بنُ حارثةَ اليشكريّ ما يقول قالوا يدعو الى البِراز رَجُل ورَجُل قال وأَبيكم لقد أَنْصَفَ قال فحمل عليه بُرْدُ بنُ حارثة اليشكريُّ فقتله ويقال يَزِيدُ بنُ حارثةَ فقال سُوَيْد بن ابي كاهل في ذلك

مِنَّا يَزِيدُ إِذْ تَحَدَّى جَمْعَكُمْ   فَلَمْ تُقْرِبُوهُ ٱلمَرْزُبَانَ ٱلمُسَوَّدا

ويروى المُسَوَّرا ❁ قال ونادى حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سيّار يا قومِ لا تقفوا لهم فيستغرقكم النُّشّابُ فحملت مَيْسَرَةُ بكرٍ وعليها حنظلة على مَيْمَنَةِ الجيش وقد قتل يزيدُ رئيسَهم الهامرزَ (ويقال بُرْدٌ) وحملت مَيْمَنَةُ بكرٍ وعليها يزيد بن مسهر على مَيْسَرَةِ الجيش وعليهم خُنابِزِين قال وخرج عليهم الكمينُ من خَبِيءِ ذي قارٍ من ورائهم وعليهم يزيدُ بن O 170b

1 O الْمحسَر (sic) and الْمحشّر (see p. 648[6]) — الْمحسّر in Ḥamāsa 475[15] seq.: يريد, so O. 3 cf. Asās I 328[32], Lisān XV 217[10]. 8 O القَلَف. 10 O مَرْد ومرد. 11 قالوا, O قال. 14 cf. Aghānī XI 172[28], XX 137[18]: المرزبانَ المسوّر, Ṭabarī بُرَيْدٌ: تُقْرِبُوهُ, so O (but read تَقْرَبُوهُ): read يَزِيدُ (Aghānī). 17 مَيْمَنَةُ, O ميمة. 18 O خُنابِزِين (see p. 640[15]).

حِمار فشَدّوا على قَلْبِ الجَيش قال وفيه إياسُ بنُ قبيصة ووَلَّت إيادٌ منهزمةً كما وَعَدَتْهم وانهزمت الفُرْس ۞ قال سليط فحدّثنا أُسَراؤنا الذين دنوا فيهم يومئذ قالوا فلمّا التقى النّاس ووَلّت الفُرْس منهزمةً فلن يريدون الما فلمّا قطعوا الوادي وصاروا من ورائه وجازوا الماء قُلْنا هي الهزيمة قال وذاك في حَدِّ الظَّهيرة في يوم قائظ شديد الحرّ قال فأقبلت كتيبةُ عِجْلٍ كأنّهم شُنُّ قَصَبٍ لا يفوت بعضُهم بعضًا يَتَزَرَّفون لا يمعنون هربًا ولا يُخالطون القومَ ثمّ تذامروا (يقول لامَ بعضُهم بعضًا) فرجعوا فرَمَوْا بجماعتهم فلم يكن إلّا إيّاها فأمالوا بأيديهم فولّوا فقتّلوا الفُرْسَ ومَنْ معهم بين بَطْحاء ذي قار حتّى بلغوا الرّاحِضة ۞ قال فِراس فحُدِّثتُ أنّه تبعهم تسعون فارسًا لم ينظروا الى سَلَبٍ ولا الى شيء حتّى تعارفوا بأدمه وهو قريب من ذي قار فوُجِدَ منهم ثلاثون فارسًا من بني عِجْلٍ وستّون فارسًا من سائر بكرٍ وقتلوا خُنابزين قتله حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سيّار ۞ وقال ميمون أعشى بني قيس بن ثعلبة يمدح بني شيبان خاصّة في قوله

فِدًى لبني ذُهْلِ بن شيبانَ ناقتي ورا كبُها يومَ اللقاء وقَلَّت
هُمُ ضربوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقرٍ مُقَدِّمَةَ الهامرز حتّى تولّت
وأفلتنا قيسٌ وقلتُ لعلّه يثيبُ وإنْ دستْ به النّعلُ زَلّتِ

قال فهذا يدلّ على انّ قيسًا شهِدَ ذا قار ۞ وقال بُكَيْرٌ أصمُّ بني الحرث بن عُباد يمدح شيبان

إنْ كنتِ ساقيةَ المُدامة أهلَها فاسقي على كرم بني همّام
وأبا ربيعةَ كلَّها ومُحَلِّمًا سبقا بغاية أمجد الأيّام

4 حد, so O Tabarī حرّ. 5 O يطرفون. 6 جماعتهم, so Tabarī — O جبحبيا. 8 O الراحصة, with ح subscr. 9 بأدم, so O. 10 O ميمون. 12 seq. cf. Aghānī XX 139[20] seq., Lisān VI 400[17]: وقلّت, "and even that were too little" (De Goeje). 13 cf. Lisān VI 400[15]. 14 قيس, i.e. قيس بن مسعود (p. 610[16] seq.). 17 seq. cf. Aghānī XX 139[11] seq.

ضَرَبُوا بَنِى الأَحْرارِ يَوْمَ لَقُوهُمْ   بِالمَشْرَفِيِّ عَلَى مَقِيلِ الهامِ

عَرَبًا ثَلٰثَةَ آلُفٍ وكَتِيبَةً   أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِى الفَدّامِ

شَدَّ ٱبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً ذَهَبَتْ لَها   ذِكْرًا لَهُ فى مُعْرِقٍ وشَآمِ

عَمْرٌو وما عَمْرٌو بِقَحْمٍ دالِفٍ   فِيها ولا غُمْرٍ ولا بِغُلامِ ٭

فلمّا مدحَ الأَعْشَى والأَصَمُّ بنى شَيْبانَ خاصّةً غضبت اللَّهازِمُ فقال ابو ثَلْبَةَ احدُ بنى قيس بن ثعلبة يُؤَنِّبهما بذلك

جُدِّعْتُما شاعِرَىْ قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ   حُزَّتْ أُنُوفُكُما حَزًّا بِمِنْشارِ

أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا إِذا ٱجْتَمَعا   فَلا ٱسْتَعانا عَلَى سَمْعٍ وإِبْصارِ

لَوْلا فَوارِسُ لا مِيلٌ ولا عُزُلٌ   مِنَ اللَّهازِمِ ما قَظُوا بِذِى قارِ

نَحْنُ أَنَبْناهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمَلِهِمْ   كَما تَلَبَّسَ وُرّادٌ بِصُدّارِ ٭

قال ابو عمرو بن العلاء فلمّا بَلَغَ الأَعْشَى قولُ ابى ثَلْبَةَ قال صَدَقَ وقال الأَعْشَى O 171a مُعْتَذِرًا ممّا قال

مَتَى تَقْرِنْ أَصَمَّ بِحَبْلِ أَعْشَى   يَتِيها فى الضَّلالِ وفى الخَسارِ

فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ ما قَدْ يَراهُ   ولَيْسَ بِسامِعٍ أَبَدًا حِوارِى ٭

وقال الأَعْشَى ايضا فى ذلك اليوم

أَتانا عَنْ بَنِى الأَحْرا   رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَما

أَرادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنا   وكُنّا نَمْنَعُ الحُكُما ٭

وقال ايضا لِقَيْسِ بنِ مسعود

أَقَيْسَ بنَ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بنِ خالِدٍ   فَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ تَرْجُو شَبابَكَ وائِلُ

---

2 الفدّام, so Aghānī — O الفَدّامِ. 3 لها, O له (so also Ṭabarī): ذِكْرًا (= ذِكْرَى as subject of ذَهَبَتْ), O ذِكْرًا. 4 دالف, Ṭabarī دالِ. 7 O بِمِيْشارِ. 8 Ṭabarī بابْصارِ. 9 cf. Aghānī XX 139^{4}. 10 cf. ibid. 139^{9}. 17 O الحُكُما, Ṭabarī الحُخُما. 19 seq. cf. ʿIkd III 92^{29} seq.

أتجمع في عامٍ غزاةً ورحلةً ... ألا ليت قيسا غرّقته القوابلُ ✡

وقال أعشى ابى ربيعة

ونحن غداة ذي قار أقمنا ... وقد شهد القبائل محلبينا
وقد جاءوا بها جأواء فِلَقًا ... ململمةً كتائبُها طحونا
تيمّمْ كريهةٍ حتّى تجلّت ... ظلالُ دجى عنّا مصلتينا
فولّوا الدوابرَ واتّقونا ... بنعمان بن زرعة أكتعينا
وذُدْنا عارضَ الأحرار وِرْدًا ... كما وَرَدَ القطا الثمدَ المعينا ✡

وقال ابو النجم العجلىّ فى الإسلام يفخر بيوم ذى قار

نحن أبحنا الريف للمختار ... يوم استلبنا راية الجبّار
بأسفل البطحاء من ذى قار ✡

وقال العديل بن الفرخ العجلىّ

ما أوقد الناس من نارٍ لمكرمةٍ ... إلّا اصطلينا وكنّا موقدى النارِ
وما يعدّون من يومٍ سمعتَ به ... للناس أفضل من يومٍ بذى قارِ
جئنا بأسلابهم والخيلُ عابسةٌ ... يومَ استلبنا لكسرى كلَّ إسوارِ ✡

وقال الأخطل يفخر على جرير أنّهم شهدوا يوم ذى قار

فهلّا كفيتم معدّا يوم معضلةٍ ... كما كفينا معدّا يوم ذى قارِ
جاءت تذنّب يسرى وهى مغضبةٌ ... فاستصلحوها وأردوا كلّ جبّار ✡

قال ابو عبيدة وقال عمرو ومسمع قد ادرك الحوفزان بن شريك يوم ذى قار وقاتل وقال فى ذلك الشعر

لمّا رأيت الخيل شكّ نحورها ... خزاتٌ ونشّابٌ صبرتُ جنحا

1 cf. Lisan XII 158[1]. 4 O فلف. 7 وذدنا, O marg. لعله وردنا: النمد, so O. 16 seq. cf. Akhṭal 226[1] seq.

(جَنَاحٌ اسمُ فرسه)

عَلَى المَوْتِ حتّى أَنْزَلَ اللّهُ نَصْرَهُ ‏ ‏ ‏ ووَدَّ جَنَاحٌ لَوْ قَضَى فَٱسْتَرَاحَا

وقال عائذ اللهِ ويقال بل قالها رَجُلٌ من بنى شَيْبانَ آخَرُ ولم يُدْرِكِ الحَوْفَزانُ ذا قارٍ وقائلها بِشْرٌ اخو الحَوْفَزان ۞ قال وأَمّا مَنْ شَهِدَ يومَ ذى قارٍ من تميم فانّ ابا عُبَيْدَةَ حدّثنا قال أَخْبَرَنى سليطٌ قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بكرٍ أُسَراءُ من تميم ا نتزعا من بنى O 171b يربوع فقالوا لهم خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا طَلَقا خيرٌ لكم من أَسْرا قالوا إِنّا نخاف أَنْ تَبَرَّبوا فتواثقوا بأَنْ لا تفعلوا فواثقوهم أَنْ يرجعَ مَنْ لم يُقْتَلْ منهم حتّى يَضَعَ يَدَه فى ايديهم قال فخَلَّوْهم فقاتَلوا معهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى بتصديقِ هذا مِسْحَلُ بنُ زَبْداء بنت جَريرٍ قال أَخْبَرَنا جرير قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراءُ من تميم قريبٌ مائتَىْ اسيرٍ وفيهم جَزْءُ بنُ سَعْدٍ الرِّياحىّ احدُ بنى رِياحِ بن يَرْبُوعٍ اسيرًا فقال خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا نَذُبُّ عن انفسنا قال فواثقوهم لَيَرْجِعُنَّ اليهم إِنْ سَلِموا وقالوا لهم نخاف أَنْ لا تناصحوا فقالوا لهم دَعونا فلْنُعْلِمْ حتّى تَرَوْا مكانَنا ويُرَى غَناؤُنا قال فأَعْلَموا فذلك قولُ جرير

مِنّا فَوارِسُ ذى بَهْدا وذى نَجَبٍ ‏ ‏ ‏ والمُعْلِمونَ صَباحًا يومَ ذى قارِ

مُسْتَرْعِفاتٍ بِجَزْءٍ فى أَوائِلِها ‏ ‏ ‏ وقَعْنَبٍ وحُماةٍ غَيْرِ أَغْمارِ ۞

قال وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرِىّ فزعم انّ بنى شيبانَ وعليهم بِسْطامٌ اغار فٱستحقّ نَعَمَ رُبَيْعِ بنِ عُتَيْبَةَ بن الحرثِ بن شِهابٍ فأَغار عليهم عُتَيْبَةُ فاختبأ فى بعضِ بُطُون ذى قارٍ حتّى وردت ابلُ بنى الحُصَيْنِ فأَغار عليها ففى ذلك قولُ جرير

أَلَمْ تَرَنى أَفَأْتُ عَلَى رُبَيْعٍ ‏ ‏ ‏ جِلادًا فى مَبارِكِها وخُورا

ولا أَظُنُّ جريرا عَنَى هذا اليوم قال وذلك لأنّى قلتُ لأبى مُطَرِّفٍ الضُّبَيْرِىّ أَكان معه

7 O يفعلوا. 9 زَبْدا, O ربدا. 14 seq. cf. Jarīr I 145[16] seq.: ذى بَهْدا, see Yakūt I 768[6]. 19 verse not in Jarīr.

يومئذٍ جَزْءُ بنُ سعد قال لا قلتُ هل علمتم أَعلَموا قال لا إنّهم دنوا فوارسَ ودنت سَلَّةٌ (يعنى دنا الامرُ على غفلة) وقد يكونوا تعبّوا للقتال ولم يلقوا حربًا فيه قتلوا فيتهيّئوا له قال وأمّا عمرو بن عبد الملك فزعم ان فارسَ لمّا غزتْهم تسمّعت بذلك العربُ فجاء ثمانون من اهل بيتٍ من بنى يربوعٍ وقوم من بنى ضَبّة فكانوا نحوًا قريبًا فاذا انهزمت بكرٌ أغَرّوا فيهم بغير فبلغ ذلك بكرًا فقالوا نبدأ بهؤلاء فوجّهوا اليهم يزيدَ المُحَسَّرَ بنَ حنظلة العجليّ وأُثالَ بنَ حَيّان بن عبد الله العجليّ فأغارا عليهم فقتل يزيدُ المُحَسَّرُ الأَضْجَمَ الضِّرارىّ وأَسروا بقيّةَ القوم فلم يزالوا عندهم حتّى التقوا وفارسَ فخلّوهم من وثاقهم فقاتلوا معهم قال عمرو بن عبد الملك المِسمعىّ فلم تفخر تميم بهذا ✿ قال ضِرار بن سلامة العجلىّ فى ذلك

لَسُوقُ الأَضْجَمِ الضّبّىِّ لَمّا   أَتاهُ جَدُّ مَصْقولٍ رَقيقِ
وقَرَّتْ ضَبّةُ الجَعْراءِ لَمّا   أَحَسَّ بِبَيْنِ النَّعْبِ الوَسيقِ
أَسَرْنا مِنْهُمُ تِسْعينَ كَهْلًا   نَقودُهُمُ الى وَضَحِ الطَّريقِ
وجاؤوا بالنِّعامِ وأَسْلَموها   الى خيلٍ مُسَوَّمةٍ ونُوقِ ✿

تمّ حديث ذى قار رجع الى شعر جرير

(L 100a) ٥٥ وكانَ لَنا خَرْجٌ مُقيمٌ عَلَيْهِمُ   وأَسْلابُ جَبّارِ المُلوكِ وحامِلُهْ

O 172a قال قد نُقِلَ حديثُ هذا البيت فى غير هذا الموضع

L 100b ٥٥* [أَتَهْجُونَ يَرْبوعًا وأَتْرُكُ دارَهُمْ   تَهَدَّمَ أَعْلَى جُحْرِكُمْ وأَسافِلُهْ

الجُحْر الّذى قبل أنْ تُغْلَى فذا شُبِّهت بالحجارة فهى مَهْجورة]

(L 99a) ٥٦ ودَعْمٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ زُرْنا بِهِ العِدَى   لَهُ عِثْيَرٌ مِمّا تُثيرُ قَنابِلُهْ

1 هل الخ, i.e. "Did they wear badges, so far as you know?" 6 المُحَسَّر, so O; O المُغَفَّر. 8 وفارس, so O. 15 cf. p. 299[15]; L عليهم: O L وحامِلُهْ. 17 seq., verse and gloss from L. 19 كَجُنْحِ, so O with معا: on this verse L says (?) وهذا فيه اعشش وهو فيه محرّ قلم وفيه تعلبت وفيه المسنّ.

قوله ودهم كجُنْحِ اللَّيْلِ يعنى جيشٌ كثيرَ العدد يقال من ذلك قد دَهَمهم جَمْعٌ كثيرٌ وذلك اذا جاءوهم وقال كجُنْحِ اللَّيلِ وذلك لكثرته وجمعِ اهله وسوادِه قال وإنّما شبّهه بظلّ الليل على الارض قال والعِثْيَرُ الغبار يقول هذا الجيش من كثرته أثارَ الغبارَ وقَنابِلُه جماعةُ خيله الواحدة قَنْبَلَةٌ وهو ما بين الخمسين من الخيل الى الستّين

٥٧ اذا سَوَّموا لم تمنعِ الأرضُ منهم حَريدًا ولم تَمْنَعْ حَريزًا مَعاقِلُهْ

ويروى لم يَمْنَعِ الأَرْضَ منهم قضاءٌ وقوله حَريزًا يقول لم تَقْدِرِ الارضُ أَنْ تُحْرِزَ جمعَهم فتُحَصِّنَهم لكثرتهم وقوله إذا سَوَّموا يعنى أَعْلَموا للحَرْب ومَعاقِلُه ومَلاجِئُه وحُصونُه واحدٌ يقول لم تَسَعْهم الحُصون ولم تُحِطْ بهم لكثرتهم والحَريد المُتَنَحِّى

٥٨ نَحوطُ الحِمَى والخيلُ عاديةٌ بنا كما ضربتْ فى يومِ طَلٍّ أَجادِلُهْ

قوله نَحوطُ الحِمَى يقول حِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يطمعُ فيه نحن نَحوطُه فتَمْتَنِعُ النّاسُ منه يقول فحِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه وذلك لعِزِّه ومَنْعَتِه وأَجادِلُه صُقوره والأَجْدَلُ الصَّقْرُ يقول فنحن نَصيدُ الرِّجالَ فنَقْتُلُهم كما تَصيدُ الصُّقورُ الطَّيْرَ فتَغْلِبُ علينا فضَرَبَه مَثَلًا للصُّقور

٥٩ أَغَرَّكَ أَنْ قِيلَ الفرزدقُ مَرَّةً وذو السِّنِّ يَخْصَى بَعْدَما شَقَّ بازِلُهْ (L 98b)

يقول إنّما يُخْصَى الفَحْل وقد بَزَلَ نابُه وبازِلُه سِنُّه التى تَطْلُعُ فى السَّنَةِ التّاسعةِ ويروى أَنْ قِيلَ الفَرَزْدَقُ شاعرٌ ويروى أَنْ قِيلَ الفَرَزْدَقُ ساعَةً

٦٠ فانّكَ قد جارَيْتَ لا مُتَكَلِّفًا ولا شَنِجًا يَوْمَ الرِّهانِ أَباجِلُهْ (L 100a)

ويروى يَوْمَ الحِفاظ الأَبْجَلُ عِرْقٌ ينتهى الى اليد وجَمْعُه أَباجِلُ شَنِجٌ يعنى مُنْقَبِضًا

---

5 حَريدًا الخ , L ولم تحرز (sic) قضا . 6 لم تقدر الخ , this explanation seems to be wrong — منهم is « from them », not « of them ». 13 فضربه الخ , see v. 72 Comm. 14 L شقّ .

والمعنى فى ذلك يقول هو مُسْتَوِى اليد واسع الشَّحْوَة وقوله جارَيْتَ يعنى نفسه اى أَنا مُسْتَوٍ على غير تَكَلُّفٍ بل هو طِباعٌ وسَجِيَّةٌ يقول أَنا سابِقٌ غير مسبوق وإِنّما ضرَبه مَثَلًا اراد بذلك الشَّرَف والكَرَم وصَبِّرَه صاعَنا قومُ الرِّعانَ قل وقد تفعل ذلك العَرَبُ كثيرًا

L 100a ٦١ أَنا البَدْرُ يُعْشِى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فَٱلْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يابْنَ القَيْنِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

٦٢ لَبِسْتُ أَداتِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الرِّواية لَبِسْتُ سِلاحِى ويروى رِداءى

٦٣ أَعِدُّوا مَعَ الحَلْيِ المَلابَ فإِنّما جَرِيرٌ لَكُم بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ

قل ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جرير بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسلاحًا تامًّا وحَمَلَه ابو جَهْضَم عَبّادُ ابنُ حُصَيْن الحَبَطِىُّ على فَرَسٍ له عتيقٍ يُنْشِدُ فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثيابَ وَشْىٍ
O 172b وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْن يُنْشِدُ بحَرِيرٍ والنّاسُ يَسْعَوْنَ فيما بينهما بأَشْعارهما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لِباسُ جرير السِّلاحَ والدِّرْعَ قل

عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قد أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

قل ولمّا بلغ جريرًا أَنَّ الفرزدق فى ثياب وَشْىٍ لابسًا سوارًا قل

لَبِسْتُ سِلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

٦٤ وأَعْطُوا كَما أَعْطَتْ عَوانٌ حَلِيلَها أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

قل المُراسِل من النّساء التى تُطَلَّق او يموت زَوْجها فتُراسِلُ زَوْجًا غيرَه فتتزوّجه أَعْطُوا أَمْكِنوا من نفوسكم يقال أَعْطَت برِجْلها اذا أَمْكَنَتْ والعوانُ النَّصَفُ من النّسا يقول

5 see N⁰. 63 v. 39: L يَغْشَى. 6 seq. cf. pp. 320[14] seq., 624[10], N⁰. 89 v. 8 Comm., Lisān III 176[3], Mathal 492[1], Mu'arrab 131[1]. 9 seq. cf. pp. 320[6] seq., 624[1] seq. 13 cf. N⁰. 63 v. 59: O حطميّة.

رَضِيَتْ ببعل وأَقَرَّتْ له بعد بَعْل كان لها لانّ العوان لا تمتنع على الزَّوْج الثّانى بعد الاوّل وإِنّما الامتناعُ من الأَبكار لانّهنّ لم يُعْتَدْن يقول دُلُّوا ثمّ تذلّ هذه لبَعْلها

٦٥ أَنا الدَّهْرُ يُفْنِي المَوْتَ والدَّهْرُ خالِدٌ فَجِئْنى بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطاوِلُهْ

٦٦ أَمِنْ سَفَهِ الأَحْلامِ جاءُوا بِقِرْدِهِمْ إِلَيَّ وما قِرْدٌ لِقَوْمٍ يُصاوِلُهْ (L 98b)

ويروى ومِنْ حَدَثِ الأَيّامِ

٦٧ تَغَمَّدَهُ آذِيُّ بَحْرٍ فَغَمَّهُ وأَلْقاهُ في الحُوتِ فالحُوتُ آكِلُهْ

ويروى تَرامى بِهِ اى تَقاذَفَ به اللُّجَجُ رمت به هذه الى هذه وهذه الى هذه وبه اى بالقِرْدِ ويروى تَرامى بِهِ فى لُجَّةِ البَحْرِ زاخِرٌ والزّاخر الكثير فى فى الحُوتِ اى فى فَمِ الحوت

٦٨ فإِنْ كُنْتَ يا ابْنَ القَيْنِ رائمَ عِزِّنا فَرُمْ حَضَنًا فانْظُرْ مَتى أَنْتَ ناقِلُهْ

٦٩ بَنَى الخَطَفَى حَتَّى رَضِينا بِناءَهُ فَهَلْ أَنْتَ إِنْ لَمْ يَرْضَكَ القَيْنُ ناقِلُهْ (L 99b)

٧٠ بَنَيْنا بِناءً لَمْ تَنالُوا فُروعَهُ وهَدَّمَ أَعْلَى ما بَنَيْتُمْ أَسافِلُهْ

٧١ وما يَكُ رَدٌّ لِلأَوابِدِ بَعْدَ ما سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيْفِ ما قالَ عاذِلُهْ (L 98b)

ويروى تُكَلِّفُنى رَدَّ الغَرائِبِ بَعْدَ ما قوله ما قال عاذلُهُ إنّما اراد مَثَلَ ضَبَّةَ بن أُدٍّ حين قَتَلَ الحرِثَ بنَ كعب فى الحَرَم فقيل له الحَرَمَ الحَرَمَ (نصب على إِضْمار الفعل) فقال سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ فذهبت مَثَلًا قال ابو عبد الله تُكَلِّفُنى سَبْقَ

3 cf. Lisān V 381[11]: L يُفْنِى الموت. 4 L ومِنْ حَدَثِ الأيام حينهم. 6 L تَرامى به فى لُجّةِ البَحْرِ زاخِرٌ تُلقى, L يُقوِّمُ : بقِردكم [read وقَرْم]. L وقوم 7 ترامى به, repeated in O. 11 L رضيْتُ بما بنا. 12 لَمْ, L لن. 13 L تُكلّفنى ردّ الغرائب. 14 seq., gloss omitted in L. 15 O نَصَبَ. 16 العَذَلَ, so O.

٧٢ سَتَلْقَى ذُبابَ طائِفا كانَ يَتَّقِى وتَقطَعُ أضعافَ المُتونِ أخايِلُهْ

ويروى تُلاقِى ذُبابَ طائِرًا قوله أَخايِلُهُ الاخيلُ طائرٌ اذا وَقَعَ على مَتْنِ الفَرَسِ قَطَعَه ويقال انّ ذلك الطائر هو الشِقِرّاق قال وانّما اراد بقوله ذُبابَ ذُبابَ السَّيْفِ وهو حدّه يقول ستلقى حَدَّ سيفى فيقطعك ثم يقطع هذا الشقراق ظَهْرَ هذا الفرس قال فضربه مثلًا للشاعر

(L 99b) ٧٣ وما هَجَمَ الأَقْيانَ بَينَنا بِمَبِيتِهِم ولا القَيْنَ عَنْ دارِ المَذَلَّةِ ناقِلُهْ

ويروى تَبَيُّتِهِ هَجَمَ اى هَدَمَ ويروى بَيْتٌ بِبَيْتِهِ

O 173a (L 87b ٧٤ وما نَحْنُ أَعْطَيْنا أُسَيْدَةَ حُكْمَها لِعانٍ أُعِضَّت فى الحَديدِ سَلاسِلُهْ

قال أُسَيْدَةُ أُمّ مَناذِ ذى الرُقَيْبةِ ومالكٌ الذى أَسَرَ حاجِبَ بن زُرارة قال وكانت أُسيدة سبيّةً وفيها يقول جرير

رَدُّوا أُسَيْدَةَ فى جِلْبابِ أُمَّتِها غَصْبًا فَتَمْشِى بِلا دِرْعٍ وجِلْبابِ

L 88a ٧٥ ولَسْنا بِذِبْحِ الجَيْشِ يَوْمَ أُوارَةَ ولم يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَنابِلُهْ
—L

يعنى عامر بن مالك ابا براء وهذا

حديث يوم أُوارة

قال ابو عُبَيْدة وكان عَمْرُو بْنُ المُنْذِرِ اللَّخْمِىّ بَنَى زُرارةَ بن عُدَسَ ابنًا له يقال

1 L ضبر (sic) تلاقى ذبابى : أضعف , L اصلاب (sic) : O أخايله. 3 after ذبابى O adds يريد : gloss in L فذلك شر. 6 L بمبيته. 8 وما , L بنى : L لعان. 11 cf. Jarīr I 22^{11} ; verse omitted in L. 12 L الذبح المذبوح بعينه والذبح الفعل وعمر بن صعصعة يريد سيوفه : gloss in L وقبائله which is clearly incompatible with the explanation in O. *Battle of Uwāra* cf. Ibn-al-Athīr I 409^{17} seq. (for the corresponding narrative in L, which is substantially identical with Aghānī XIX 127^{21} seq., see Appendix XI).

له أَسْعَد فلمّا تَرَعْرَع مرّت به ناقةٌ كَوْماءُ سمينةٌ فعبثَ بها فرمى ضَرْعَها فشدَّ عليه ربُّها سُوَيْدٌ احدُ بني عبد الله بن دارم فقتله ثمّ هرب سُوَيْد فلحق بمكّة قال فهم الذين بمكّة اليومَ من بني عبد الله بن دارم حُلَفاءُ قُرَيْش ۞ قال ابو عُبَيْدة وكان عمرو ابنُ المنذر قد غزا قَبْلَ ذلك ومعه زُرارةُ فأَخْفَقَ فلمّا دنا حِيالَ جَبَلَيْ طَيِّئٍ قال له زُرارة إنّ مِثْلَك اذا غزا لم يَرْجِعْ ولم يُصِبْ بغارته احدًا فمِلْ على طَيِّئٍ فانّك بحيالها قال فمالَ وقَتَّلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وكانت في صدور طَيِّئٍ على زُرارة ۞ قال فلمّا قَتَلَ سُوَيْدٌ أَسْعَدَ وزُرارةُ يومئذ عند عمرو بن المنذر فكتمه قَتْلَ ابنه أَسْعَد قال عمرو بن مِلْقَط الطّائيُّ يحضّض عَمْرًا على زُرارة

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بأنّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا تَبْقَى لَها إِلّا الحِجارَهْ
ها إِنّ عِجْزَةَ أُمِّهِ بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِي الرِّياحُ خِلالَ كَشْحَيْهِ وقَدْ سَلَبُوا إِزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى في القَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرارَهْ ۞

فقال عمرو بن المنذر يا زُرارة ما يقول عمرو قال كَذَبَ قد علمتَ عداوتَهم لي فيك قال صدقتَ فلمّا جَنَّ عليه اللّيلُ اجْلَوَّذَ زُرارة (يعني مضى مُسْرِعا) فلحق بقومه قال ثمّ لم يَلْبَثْ أَنْ مَرِضَ ۞ قال ابو عُبَيْدة فحدّثني دِرْواسٌ احدُ بني مَعْبَد بن زُرارة قال لمّا حَضَرَتْ زُرارةَ الوَفاةُ قال يا حاجِبُ اليك غِلْمَتي في بني نَهْشَل ويا عمرو بنَ عمرو اليك عَمْرَو بنَ مِلْقَطٍ الطّائيَّ فانّه حَرَّشَ عليَّ المَلِكَ فقال عمرو لقد اسندتَ اليَّ يا عمّاهُ أَبْعَدَهما شُقّةً وأَشَدَّهما شَوْكَةً ۞ فلمّا مات زُرارة تَهَيَّأَ عمرو بنُ عمرو في جَمْعٍ ثمّ غزا طَيِّئًا فأصاب الطَّرِيفَيْنِ طَرِيفَ بنَ مالك وطَرِيفَ بنَ عمرو وأَفْلَتَه المَلاقِطُ فقال عَلْقَمةُ ابنُ عَبَدَةَ في ذلك

9 seq. cf. Ibn Duraid 230^{15} seq., Aghānī XIX 129^{6} seq., Lisān VI 110^{25}, 111^{5} seq. 11 O عَجَزَة. 14 فقال, so Ibn-al-Athīr — O قال. 19 O شقه.

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنَا   نُجَنِّبُهَا حَدَّ الإِكامِ قَطَائِفَا
أَصَبْنَ الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفَ بْنَ مَالِكٍ   وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلَاقِطَا

أَصَبْنَ يعنى الخَيْلَ ۞ قال فلمّا بَلَغَ عمرَو بنَ المُنْذِرِ موتُ زُرارةَ غزا بنى دارمٍ وقد كان حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ منهم مئةً قال فجاء حتّى انتهى على أُوارةَ وقد نَذِرُوا به ففرّوا فأقام حتّى O 173b قتل تسعةً وتسعين قال فجاء رَجُلٌ من البَراجِمِ شاعرٌ ليمدَحَه فقتلَه ليُوفِيَ به نَذْرَه وتمَّمَ به المائةَ ثمّ قال إنّ الشَّقِيَّ راكبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ۞ وقال الأَعْشَى

وتكونُ فى السَّلَفِ المُوا   زِى مِنْقَرًا وبنى زُرارَهْ
أَبْنَاءَ قَوْمٍ قُتِّلُوا   يَوْمَ القُصَيْبَةِ أو أُوارَهْ ۞

وقال جَرِيرٌ يَنْعَى ذلك عليهم

أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلُوا   أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فِيكُمُ المُسْتَرْضَعُ ۞

قال وأمّا البُرْجُمِىُّ فقد هجا الفرزدقَ فزعَمَ أنّ عمرو بنَ المنذرِ أَحْرَقَه ولم يكن له بهذا الحديث عِلْمٌ ۞

— O
(L 90a)

[وهذا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ

فى قولِ جريرٍ   ولم يستبحنا عامرٌ وقبائلُه   وأمّا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ فكان من أَعظم أيّام العرب وكانت عِظامُ أيّامِ العرب ثلاثةَ أيّام يومَ الكُلاب ويومَ ذى قارٍ وربيعةَ ويومَ جبلةَ ۞ وكان الذى هاجَ يومَ جَبَلةَ أَنّ بنى عَبْسِ بن بَغِيضٍ حين خرجوا محاربين من بنى ذُبْيانَ بن بَغِيضٍ وحاربوا قومَهم خرجوا مُتَلَدِّدين فقال الرَّبيعُ بن زِيادٍ العبسىّ أَما واللهِ لأَرْمِيَنَّ العربَ بحَجَرِها اقصدوا لبنى عامرٍ فخرجَ حتّى نزلَ مصيفًا من بلادِ بنى

1 seq. cf. Ahlwardt Alk. N⁰. 10 vv. 1, 5: O نجنبها. 2 cf. p. 46³. 7 seq. cf. Mubarrad 97[11] seq., Bakrī 132[23] seq., Yāḳūt IV 126[9] seq.: O ونكون: السّلف, Mubarrad الشّرف. 8 أَوْ, Bakrī, Yāḳūt من. 10 cf. N⁰. 101 v. 94. 13 seq., *Battle of Jabala* from L, cf. Aghānī X 34[18] seq. 14 L تستحينا (sic), see above. 16 حين indistinct in L. 17 L متلددين (sic).

عامر ثمّ قال امْتَنِعوا فخرج ربيع وعُمارة ابنا زياد والحرث بنُ خُلَيف حتّى نزلوا على رُبيعة ابن شكل بن كعب بن الحَريش فحالف العَقْد من بنى عامر الى بنى كعب بن رَبيعة وكانت الرِّئاسة فى بنى كِلاب بن رَبيعة فقال ربيعة بن شَكل يا بنى عَبس شأنكم جليل ودخلكم الذى يُطْلَب منكم عَظيم وأنا والله اعلمُ انّ هذه الحَرْب أعزُّ حَرْبٍ حارَبَتْها العربُ قطّ ولا والله ما بُدٌّ من كِلاب فأَمْهِلونى حتّى أَسْتَطْلِعَ طِلْعَ قومى ۞ فخرج فى رَكْبٍ من بنى كعب حتّى جاءوا بنى كلاب فلقيهم عَوْفُ بنُ الأَحْوَص فقال يا قَوْمِ أَطيعونى فى هذا الطَّرَف من غَطَفانَ فَاقْتُلوهم وٱغْنَموهم لا تُفْلِحْ [غَطَفانُ] بعده ابدا ما تريدون على أَنْ تَسَمَّنوهم وتَمْنَعوهم ثمّ تَصيروا لقومهم عدىً فَأَبَوْا عليه وأَقبلوا حتّى نزلوا على الأَحْوَص بن جعفر فذكروا له من أَمْرِهم فقال لِرَبيعة بن شَكل أَظْلَلْتَهم ظِلّك وأَطْعَمْتَهم طعامك قال نَعَمْ قال قد والله اجرتَ القومَ فَأَنْزَلوا القومَ وسَطَ مَحِلّة دارِهم ۞ وذكر بِشْرُ بنْ عبد الله بن حَيّان الكلابيّ انّ عبسا لمّا حارَبَتْ قومَها أَتَوْا بنى عامر فأرادوا عبد الله بنَ جَعْدَةَ وابن الحَريش لِيَصيروا حُلفاءَهم دون بنى كِلاب فأَتا قيسُ بنُ زُهَيْر وأقبل نحو بنى جعفر هو والرَّبيعُ بنُ زياد حتّى انتهيا الى الأَحْوَص جالسًا قُدّامَ بيته فقال قيس للرَّبيع إنّه لا حِلْفَ ولا ثِقةَ دون أَنْ أَنتهى الى هذا الشَّيْخ فَتَقَدَّمَ اليه قيس فَأَخَذَ بِمَجامِعِ ثِيابِه وَراءَ ظَهْرِه فقال هذا مقامُ العائذ بك فتلتم الى ما اخذتُ L 90b له عَقْلًا ولا قتلتُ به احدًا وقد أَتَيْناك لتجيرَنا فقال الأَحْوَص نعمْ أَنا لك جارٌ ممّا أُجيرُ منه نفسى وعوفُ بنُ الأَحْوَص عن ذاك غائبٌ فلمّا سمع عوف بذلك أَتا الأَحْوَصَ وعنده بنو جعفر فقال يا مَعْشَرَ بنى جعفر أَطيعونى اليومَ وٱعْصونى ابدا وإنْ

1 L ربسع وعمارو, Aghānī ربيع وعامر: خليف, so L. 2 L الحرس.
4 هذه, L هذا. 5 قومى indistinct in L. 7 غطفان supplied from Aghānī: L ما تريدون, Aghānī ووالله ان تريدون. 8 L عدى. 11 حيّان, L جبار (?). 12 جعدة, so Aghānī — L جعفر: L ليصيروا: فأتا, L فابا (?).
15 بمجامع ثيابه indistinct in L: الى ما repeated in L.

كنتُ واللهِ فيهم مُعْصَبًا انّهم واللهِ لَو قد لقوا ذُبيان قد ولّوكم أَطْرافَ الأَسِنّة اذا نَكَبوا فى أَفْواهِهم بكلامٍ ابْدَءوا بهم فَقَتِّلوهم وأَجْعَلوهم مِثْلَ البَرْغوثِ يَمْلَغه فى دَمِه فَأَبَوْا عليه وخالَفوهُ فقال واللهِ لا أَدْخُلُ فى هذا الحِلْفِ ابدًا ۞ قال وسَمِعَتْ بهم حيثُ قَرَّ قَرارُهم بنو ذُبْيانَ فَحَشَدوا فاستعدّوا وخرجوا عليهم حِصْنُ بنُ حُذَيْفةَ بن بَدْرٍ ومعه الحَليفانِ أَسَدٌ وذُبْيانُ يَطْلُبونَ بِدَمِ حُذَيْفةَ بنِ بَدْرٍ وأَقْبَلَ معهم مُعٰوِيةُ بنُ شَرَحْبيلَ بن أَخْضَرَ بن الجَوْنِ (والجَوْنُ هو مُعٰوِيةُ سُمِّيَ بذلك لشدّة سَوادِه) بن آكِلِ المُرار الكِنْدِىّ فى جَمْعٍ من كِنْدةَ وأَقْبَلَتْ بنو حَنْظَلةَ بن مالك والرِّبابُ عليهم لَقيطُ بنُ زُرارةَ يَطْلُبون بِدَمِ مَعْبَدِ بنِ زُرارةَ ويَثْرِبِيِّ بنِ عُدُسٍ وأَقْبَلَ حَسّانُ بنُ عَمْرِو بن الجَوْنِ فى جَمْعٍ عظيم من كِنْدةَ وغَيْرِهم وأَقْبَلوا اليهم بوَضائعَ كانت تكون بالحِيرة عند المُلوك وهم الرّابِطةُ وكان فى الرِّباب رَجُلٌ من أَشْرافهم يقال له النُّعْمانُ بن قَهْوَسٍ التَّيْمِىّ وكان معه لِواءُ مَنْ سار الى جَبَلةَ وكان من فُرْسانِ العرب وله تقول دَخْتَنوسُ بنتُ لَقيطِ بن زُرارةَ يومئذ

فَرَّ ابنُ قَهْوَسٍ الشُّجا ... عُ بِكَفِّه رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدو [به] خاظِى البَضِيـ ... ـعِ كأَنَّه سِمْعٌ أَزَلُّ

السِّمْعُ وَلَدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ والأَزَلُّ الأَرْسَحُ

إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ ... غَطَفانَ اِنْ ساروا وحَلُّوا
لا مِنْكَ عَدُّهُمُ ولا ... آباكَ اِنْ عَلَوا وذَلُّوا
فَخْرَ البَغِىِّ بِحِدْجِ رَ ... بَّتِها اذا الناسُ استقلُّوا

2 أَبْدَءوا, L ابدَأوا. 3 قَرَّ, so Aghānī — L قد. 6 L اخضر. 8 L حسن, Aghānī قيس. 12 cf. Ibn Duraid 114[16]: L مثلّ. 13 cf. Lisān XVIII 234[12]: به supplied from Aghānī and Lisān. 14 L الارسح. 15 انّك so L, Aghānī — for the metre see Freytag *Darstellung der arabischen Verskunst* p. 218, but perhaps we should read اِن كنت. 16 عدُّهم, L عزُّهم (?); L اباك. 17 seq. cf. p. 195[7], Lisān XIII 310[1] seq.: L البغى (sic) فخر without vowels.

لا حِدْجُها رِيبَتْ ولا   لِرِغالِ فيهِ مُسْتَظَلُّ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَباكَ وَسْـــطَ القَوْمِ يَرْبِقُ أَوْ يُجَلُّ

مُتَقَلِّدًا رِبَقَ الفِرا   رِ كَأَنَّهُ فى الجِيدِ غُلُّ ☆

قال وكان معهم من رُؤَساء بنى تميم حاجِبُ بنُ زُرارة ولَقيطُ بنُ زُرارة وعَمْرُو بنُ عَمْرو وعُتَيْبَة بنُ الحرث بن شهاب وتَبِعَهم غُثاءٌ من غُثاء النّاس يريدون الغنيمة فجمعوا جَمْعًا لم يكن فى الجاهليّة مِثْله قطّ اكثر كَثْرةً فلم تَشُكّ العربُ فى هلاكِ بنى عامر فجاءوا حتّى مَرّوا ببنى سعد بن زَيْد مَناةَ فقالوا لهم سيروا معنا الى بنى عامر فقالت بنو سعد ما كُنّا لِنَسيرَ معكم ونحن نَزْعُمُ انّ عامرَ بنَ صعصعة ابنُ سعد بن زَيْد مناة (احمد اى هُمْ منّا) فقالوا أمّا اذا ابيتم أنْ تسيروا معنا فاكتموا علينا قالوا أمّا هذا فنَعَمْ ☆

فلمّا سمعت بنو عامر بمَسيرهم اجتمعوا الى الأَحْوَص بن جعفر وهو يومئذٍ شيخ كبير قد وَقَعَ حاجِباه على عينيه وقد ترك الغَزْوَ غير انّه يدبّر أَمْرَ النّاس وكان مُجَرَّبًا حازِمًا L 91a مَيْمونَ النَّقيبة فأَخْبَروه الخَبَر فقال لهم الأَحْوَص قد كَبِرْتُ فما استطيع أَنْ أَجىءَ بالحَزْم وقد ذهب الرَّأْىُ منّى ولكن اذا سمعتُ عرفتُ فأَجْمِعوا آراءكم ثمّ بيّتوا ليلتكم هذه ثمّ اغْدوا علىّ فاعْرِضوا علىّ آراءكم ففعلوا ☆ فلمّا اصبحوا غَدَوْا عليه فوُضِعَتْ له عَباءةٌ بفنائه فجلس عليها ورفع حاجِبَيْهِ عن عينيه بعِصابةٍ ثمّ قال هاتوا ما عندكم فقال قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ بِتُّ فى كِنانتى هذه مائةَ رأْىٍ فقال الأَحْوَص يكفينا منها رَأْىٌ واحدٌ حازِمٌ صَليبٌ مُصيبٌ هاتِ فانْثُرْ كِنانَتَك فجعل يَعْرِضُ عليه كُلَّ رَأْىٍ رآه حتّى أَنْفَدَ فقال الأَحْوَص ما اراك باتَ فى كِنانتك رَأْىٌ واحدٌ وعرض النّاسُ آراءهم حتّى أَنْفَدوا فقال ما اسمع شيئًا وقد صِرْتم الىّ احْمِلوا أَثْقالكم وضُعَفاءكم ففعلوا ثمّ قال احْمِلوا ظُعُنكم فحَمَلوها ثمّ قال ارْكبوا فرَكِبوا وجعلوه فى مِحَفّة وقال انْطَلِقوا حتّى تُعْلُوا

---

2 يَرْبِقُ, L يَرْبُقُ (sic), Aghānī يجزو (?). 8 كُنّا, indistinct in L: ابنُ, L بن. 18 L انفد. 20 تُعْلُوا, so L.

في اليمين فإنْ ادركهم احدٌ ردّوه عليه وإن أعجزتموه مضيتم ✽ فسار النّاس حتّى اتوا واديَ بَحارٍ ضَحوةً فاذا النّاس يرجع بعضهم الى بعض فقال الأحوص ما هذا فقيل هذا عمرو بن عبد الله بن جعدة في فتيان من بني عامر يَعقِرون بهم اجز بهم ويقطعون بالنّاس خوابحنّ فقال الأحوص قدّموني فقدّموه حتّى وقف عليه فقال ما هذا الذي تصنعون فقال عمرو اردتَ أن تفضحنا وخرجتَ هاربين من بلادنا ونحن أعزّ العرب اكثره عَدَدًا وجَلَدًا وأحدّه شوكةً تريد أن تجعلنا مواليَ في العرب اذ خرجتَ بنا هاربًا قال فكيف افعل فقد جاءنا ما لا طاقة لنا به فما الرأيُ قال نرجع الى شِعب جَبَلةَ فنحوز النّساء والذراريّ والضَعَفَةَ والاموال في رأسه ونكون في وسطه ففيه تَمَثَّلٌ وما فإن أتانا من جاءنا أسفلَ أتاه على غير ماء ولا مُقامَ له وإن صعدوا قاتلناهم من فوق رؤوسهم بالحجارة وكنت في حِرزٍ وكانوا في غير حِرزٍ وكنت على قتالهم أقوى منهم على قتالك فقال هذا والله الرأيُ فأين كان هذا عنك حين استشرتَ النّاس قال انّما جاءني الآن ✽ فقال الأحوص للنّاس ارجِعوا فرجعوا ففي ذلك يقول نابغة بني جعدة

ونحن حبسنا الحيَّ عبسًا وعامرًا ... لحسّان وابنِ الجَون إذ قيل أقبلا
وقد صَعِدت عن ذي بَحارٍ نساؤهم ... كمصعد نسرٍ لا ترومون منزلا
عطفنا لهم عطفَ الضَروس فصادفوا ... من الهضبة الحمراء عِزًّا ومَعقِلا ✽

فدخلوا شعب جبلةَ وجبلةُ هضبةٌ حمراءُ بين الشُرَيف والشَرَف والشُرَيف ماء لبني نُمير والشَرَف ماء لبني كلاب وجَبَلة جبل طويل له شعب عظيم واسع لا يؤتى الجبل الّا من

---

1 اليمين, L اليمن (?); ادركهم, so Aghānī — L ادركه. 2 بَحار, L دحر. Aghānī بُجر. 3 يعقرون, so L — Aghānī يعدون. 6 L اعزّ and واحدّه. 7 حربا, L حرابًا. 8 فنحوز, so L — Aghānī فنحرز; والذراريّ, L والذرى; L تمحل (unvocalised) — Aghānī تمثل with a gloss اي خصب. 13 seq. cf. Yāḳūt I 498[1] seq. 14 L عن ذي محر (see Yāḳūt loc. cit.); كمصعد نسر, so Yāḳūt — L (كمصعد سر).

قبلَ الشِّعْب والشِّعْبُ متقارِبُ المَدخلِ وداخلُه مُتَّسِع وبه اليومَ عُرَيْنَةُ من بَجيلَة ✿ فدخلت بنو عامر شعبا منه يقال له مُسَلَّحٌ فحَصَّنوا النِّساءَ والذَّرارِىَّ والاموالَ فى رأس الجبل وحلَّوا الابلَ عن الماء واقتسموا الشِّعْبَ بالقِداحِ فأُقْرِعَ بين القبائل فى شَظاياه L 91b فخرجت بنو نُمَيْر ومعهم بارِقٌ حَىٌّ من الأَزْد حُلَفاءُ يومئذ لبنى نُمَيْر وبارق هو سعد ابن عَدِىّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِياءَ بن عامرٍ ماء السَّماء فوَلَجوا الخَليفَ (وهو الطَّريق بين الشِّعْبَيْن) لانّ سهمهم تخلّف وفيه يقول مُعَقِّر بن أَوْس بن حِمار البارِقىّ

وَنَحْنُ الأَيْمَنُونَ بَنِى نُمَيْرٍ يَسِيلُ بِنا أَمامَهُمُ الخَلِيفُ

قال وكان مُعَقِّرٌ يومئذ شيخا كبيرا أَعْمَى ومعه بنت له تقود به جَمَلَه فجعل يقول لها مَنْ أَسْهَلَ من الناس فتُخْبِره وهو يقول هؤلاء بنو فلان حتّى اذا تتامُّوا قال اهْبِطِى لا يزال الشِّعْبُ منيعا سائرَ اليوم وحَبَطَ الناسُ ✿ وكانت كَبْشَةُ بنت عُرْوَة الرَّحّال بن عُتْبَة بن جعفر بن كلاب يومئذ حاملا بعامر بن الطُّفَيْل فقالت يا بنى عامر ارْفَعونى فوالله انّ فى بطنى لَعِزَّ بنى عامرٍ فوضعوا القِسِىَّ على عواتقهم ثمّ حملوها حتّى أَثْوَوْها بالقُنَّة فزعموا انّها ولدت عامرا يومَ فَرَغَ الناسُ من القتال ✿ فشهدت بنو عامر كلُّها جَبَلَة الّا هلال بنَ عامر وعامرَ بنَ ربيعة بن عامر وشهدها مع بنى عامر من العرب بنو عَبْس بن رِفاعة بن الحرث بن بُهْثَة بن سُلَيْم وكان لهم بأس وحزم وعليهم مِرْداس بن ابى عامر وكانت بنو عبس بن رفاعة حلفاء فى بنى عمرو بن كلاب وزعم بعضهم انّ مِرْداسا كان مع أَخْواله غَنِىّ وكانت أُمُّه فاطمة بنت جُلَيْمَة الغَنَوىّ وشهدتها غَنِىٌّ وباهِلَة وناس

2 L مسلح (vowel-points indistinct) — see Yākūt IV 532[16]. 3 L فقرع, Aghānī والقرع: L شظاياه, Aghānī شعاياه. 5 عامر ما السما, so L. 6 L سهم دحلف. 7 L حمار (and so also below, p. 676[5]) — see Ibn Duraid 282[20]. 8 cf. Yākūt II 467[16]. 10 L وهو يقول, Aghānī وتقول. 11 L الرجال, but see below, p. 674[18]. 13 seq. اثووها بالقنة, so Aghānī — L القبة (?) بوحا. 15 L هلال ابن عامر. 18 جليمة, L حكمة (?).

من بنى سعد بن بكر وقبائل بجيلة كلّها الّا قسرا لحرب كانت بين قسر وقومها فرحلت بجيلة فتفرّقوا فى بطون بنى عامر فكانت عدينة بن عمر بن قداد من بجيلة فى بنى عامر ابن ربيعة وكانت سحمة من بجيلة فى بنى جعفر بن كلاب ويقال عمرو بن كلاب وكانت عرينة من بجيلة فى عمرو بن كلاب وكان بنو قيس كبّة من بجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن معوية بن زيد من بجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو قطيعة من بجيلة فى بنى ابى بكر بن كلاب وكانت نصيب بن عبد الله من بجيلة فى بنى نمير وكانت ثعلبة والحنشم من بجيلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن معوية بن زيد من بجيلة فى بنى ابى بكر بن كلاب معهم يومئذ نفير من عكل فبلغ جمعهم ثلاثين الفا ☆ وعمى على بنى عامر الخبر فجعلوا لا يدرون ما قرب القوم من بعدهم وأقبلت بنو تميم وذبيان وأسد ونفّهم نحو جبلة فلقوا كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد ابن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة فقالوا اين تذهب اتريد ان تنذر بنا بنى عامر قال لا قالوا فأعطنا عهدا وموثقا ألّا تفعل فأعطاهم فخلّوا سبيله فمضى مسرعا على فرس له عرىّ حتّى اذا نظر الى مجلس بنى عامر وفيهم الأحوص نزل تحت شجرة حيث يرونه فأرسلوا اليه يدعونه فقال لست فاعلا ولكن اذا رحلت فأتوا منزلى فانّ L 92a فيه الخبر فلمّا رحل جاءوا منزله فاذا فيه تراب فى صرّة وشوك قد كسر رؤسه وفرّق جبنته واذا حنظلة موضوعة واذا وطب معلّق فيه لبن ☆ فقال الأحوص هذا رجل قد أخذ عليه المواثيق ألّا يتكلّم وهو يخبركم انّ القوم مثل التراب كثرة وانّ شوكتهم كليلة وهم متفرّقون وجاءتكم بنو حنظلة انظروا [ما] فى الوطب فاصطبّوه فاذا فيه لبن

1 قسرا, so L (and قسر below). 2 قداد, L and Aghānī قراد (see p. 140[1]). 3 L سحمه, Aghānī سخمه. 4 وكان, so L. 5 بنو عامر . . بجيلة, Aghānī فيمن. 7 والحنشم, L والاحتشم (?) — lacuna in Aghānī. 15 seq., L وفرق حبيته (unvocalised). 18 ما supplied from Aghānī: L تبين حين فرس (sic), Aghānī تبين سبن فرس the word فرس appears to be a gloss.

حَزَرَ فَرَضَ فقال القومُ منهم قَدْرَ حِلابِ اللَّبنِ الى أَن تَحْزِرَ ❁ فقال رجل من بنى يربوع ويقال قالته دُخْتنوسُ بنتُ لقيط

ذِيبُ بنُ صَفْوانَ بنِ شَجْنَةَ لم يَدَعْ   مِنْ دارمٍ أَحَدًا ولا مِنْ نَهْشَلِ
أَجَعَلْتَ يَرْبوعًا كَفُورَةَ دائرٍ   وتَحَلَّقُنَّ بالله أَن لم تَفْعَلِ ❁

وذلك قولُ عامر بن الطُّفَيْل بعد جَبَلَةَ بحين

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ جُموعَ سَعْدٍ   فَبَيِّنوا أَنْ نَبيحُكُمْ نِياما
نَصَحْتُمْ بالمَغيبِ ولَمْ تُعينوا   عَلَيْنا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ كِراما
فلو كُنْتُم مع ابْنِ الجَوْنِ كُنْتُمْ   كَمَنْ أَوْدى فَأَصْبَحَ قَدْ أَلاما ❁

فلمّا استيقنتْ بنو عامر بإقبالهم صعدوا الشِّعب وأَمَرَ الأَحْوَصُ بالإبل التى ظُمِّئَتْ قبل ذلك فقال اعْقِلوا كُلَّ بعيرٍ بعِقالَيْنِ فى يديه جميعًا وأَصبحَ لَقيطٌ والناسُ نُزولٌ به وكانت مَشورتُهم الى لَقيط فاستقبلهم جَمَلٌ عَوْدٌ أَجْرَبُ أَحَذُّ أَعْصَلُ كاشِرٌ عن أَنيابه فقال الحَزاةُ من بنى أَسَد اعْقِروه فقال لقيط لا والله لا نَعْقِر حتّى يكون فَحْلَ ابلى نَذْرًا (وكان البعير من عَصافيرِ المُنْذِر التى اخذها قُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ بن عامر بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر والعَصافيرُ إِبِلٌ كانت للملوك نَجائِبُ) ثمّ استقبلهم مُعاوِيَةُ بنُ عُبادةَ بن عُقَيْل وكان أَعْسَرَ وهو يقول

أَنا الغُلامُ الأَعْسَرْ   الخَيْرُ فِىَّ والشَّرّْ
والشَّرُّ فِىَّ أَكْثَرْ ❁

فتشاءمت بذلك بنو أَسَد وقالوا ارْجِعوا عنهم وأَطيعونا فرَجَعَتْ بنو أَسد فلم تَشْهَدْ جَبَلَةَ مع لَقيط إِلّا نُفَيْرٌ يسيرٌ منهم شاسُ بنُ ابى بَلِىٍّ ابو عمرو الشّاعر ومَعْقِلُ بنُ عامر

---

4 L كفورد دابرٍ.   6 سعْد, Aghānī تيم.   7 تعينوا, so L.   8 L أَلاما.   9 L ظُمِّيَتْ.   10 نزول, so Aghānī — L نزولا.   11 جمل, so Aghānī — L جملهم : L الجزاة.   19 L شاس ابن ابى بلى (see Ḥamāsa 139[10]) : الشّاعر, L والشاعر.

ابن مَوْنَة السَّكْنِيُّ ۞ وقال الناس للقيط ما ترى قال ارى أَنْ تَصعدوا الجبل فقال شَأْسٌ لا تدخلوا على بنى عامر فانّى اعلمُ الناس بهم قد قاتلتُهم وقاتلونى وهزمتُهم وهزمونى فما رأيتُ قومًا قَطُّ أَقْلَقَ بمنزلٍ من بنى عامر والله ما وجدتُ لهم مَثَلًا إلّا الشُّجاعَ فانّه لا يَقِرُّ فى جُحْرٍ قَلَقًا وسيَخْرُجون اليكم والله لَئِنْ بِتُّمْ هذه الليلةَ لا تَشْعُرون بهم إلّا وهم مُنْحَدِرون عليكم فقال لقيط والله لَنَدْخُلَنَّ عليهم فأَتَوْهم وقد اخذوا حِذْرَهم

L 92b وجعل الأَحْوَص ابنَه شُرَيْحًا على تَعْبِيَة الناس وأَقْبَلَ لقيطٌ وأصحابه مُدِلِّين فسَنَدوا فى الجبل حين ذَرَّتِ الشمس فصعِد لقيط فى الناس فأخذ جانبَىِ الشِّعْب فقال بنو عامر للأَحْوَص قد أَتَوْك قال دعوهم حتّى اذا نصفوا الجبل وانتشروا فيه قال الأَحوص حُلُّوا عُقُلَ الابل وأَحْدِروها عليهم واتْبَعوا أَدْبارَها ولْيَتْبَعْ كلَّ رجل منكم بعيرٌ حَجَرَيْنِ او ثلاثةً ثمّ صاحوا بها فلم يَفْجَأِ الناسَ إلّا بالابل تريد الماء والمَرْعَى وجعلوا يَرْمونهم بالحجارة والنَّبْل وأقبلت الابلُ تَحْطِمُ كلَّ شىءٍ مرّت به وجعل البعيرُ يُدَهْدِى بيَدَيْه كذا وكذا حجرًا وقد كان لقيطٌ وأصحابه سَخِروا من بنى عامر حين صنعوا بالابل ما صنعوا ۞ فقال رجل من بنى أَسد

زَعَمْتَ أَنّ العِيرَ لا تُقاتِلْ بَلَى إذا تَقَعْقَعَ الرَّحائلْ
وٱخْتَلَفَ الهِنْدِىُّ والذَّوابِلْ وقلتِ الأَبطالُ مَن يُنازِلْ
بَلَى وفيها حَسَبٌ ونائلْ ۞

وٱنحطَّ الناس منهزمين من الجبل حتّى السَّهْل فلمّا بلغ الناسُ السهلَ لم يكن لاحدٍ ناجِيَةٌ إلّا أَنْ يذهب على وجهه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويصرعونهم بالسيوف فى آثارهم فانهزموا شرَّ الهزيمة فجعل رجل من بنى عامر يرتجز وهو يقول

1 مَوْنَة, L مونه, Aghānī موألة. 2 L او هزمتهم. 4 L لأن بتم, Aghānī لئن بتم. 7 الشعب, so L — Aghānī الشجى. 9 L (?) وانعقلوا, Aghānī وانبعوا ادبرها, ادبارها. 10 والمرعى. L والابل ترعى. 11 L زعمت. 17 seq., L نجية (sic) لاحد, Aghānī نجية منهم لاحد. 19 شرّ, L اشر.

لم أر يومًا مثل يوم جبلهْ　　　يوم أتتنا أسدٌ وحنظلهْ

وغطفانٌ والملوكُ أزفلهْ　　　نضربهم بقضبٍ منتخلهْ

لم تعدُ أن أفرش عنها الصقلهْ　　　حتّى حدوناهم حداء الزوملهْ ۞

وجعل عقيل بن عامر يرتجز ويقول

نحن حماةُ الشّعب يومَ جبلهْ　　　يومَ أتتنا أسدٌ وحنظلهْ

وغطفانٌ والملوكُ أزفلهْ　　　نضربهم بقضبٍ منتخلهْ

لم تعدُ أن أفرش عنها الصقلهْ　　　حتّى حدوناهم حداء الزوملهْ ۞

وجعل معقل بن عامر يرتجز ويقول

نحن حماةُ الشِّعبِ يومَ جبلهْ　　　بكلِّ عضبٍ صارمٍ ومعبلهْ

وحيّهل ننبِذ معًا وحيّهلهْ

المِعبلة الشثيم العريض ۞ وخرجت بنو نُميرٍ من الخليف على الخيل فحرزوا النّاسَ وانقضّ شُريح بن الأحوص في فرسانٍ حتّى اخذ الجُرفَ فقتل النّاس هناك قتلًا شديدًا وجعل لقيطٌ وهو يومئذٍ على الجُرف على برذونٍ له مُجفّفٍ بديباجٍ اعطاه كِسرى وكان اوّلَ عربيٍّ جفّفَ فجعل يقول

عرفتمْ فالدّمعُ ملعَينِ يجفْ　　　بفارسٍ أتلفتموهُ ما خلِفْ

انّ الشّواءَ والنّشيلَ والرُّغفْ　　　والقينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُفْ

وصفوةَ القِدرِ وتعجيلَ اللّقفْ　　　للطّاعنين الخيلَ والخيلُ قُطُفْ ۞　L 93a

---

1 L اتـدنـا اسدًا (but see below). 3 see Ṭabarī *Gloss.* s. v. عدا: L (?) حُذْ الرزماه. 4 seq., this doublet is omitted in Aghānī: عقل, so L. 5 L اتـمنا اسدٌ او حمظله. 7 L (?) حدا الزوماه. 8 بن, Aghānī بنى. 11 نمير, so apparently L — Aghānī تميم. 15 L عرفتم (?): مِلْعَيْن, L ملىء العين: L حلـع. 16 seq. cf. Mubarrad 428[10] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 447[5] seq.: L والعماه. 17 اللّقف — L اللنف, Aghānī اللقف: L تنف.

وجعل لا يمرّ به احدٌ من الجيش إلّا قال له انتَ واللهِ قتلتنا وشتمتنا فجعل يقول

يا قومِ قد أحرقتموني باللَّوْمْ — ولم أُقاتلْ عامرًا قبلَ اليومْ
فاليومَ إذْ قاتلتُهم فلا لَوْمْ — تقدّموا وقدّموني للقومْ
شتّانَ هذا والعِناقُ والنَّوْمْ — والمشربُ الباردُ في ظلّ الدَّوْمْ ☆

فقال شأس بن ابي بُلَيّ يجيبه

لكنّني قاتلتُ قبلَ اليومْ — اذ كنتَ لا تُعطى أُمورَ القومْ ☆

وجعل لقيط [يقول] من كرّ فله خمسون ناقة وجعل يقول

أكلُّهم يزجره أرحبْ هلا — ولن تروا الدهرَ إلّا مقبلا
يحمل جيشًا ورئيسا جحفلا ☆

وجعل يقول

أَأَشقرُ إنْ [لمْ] تَقَدّمْ تُنحَرِ — وإنْ تأخّر [عن صميم] تُعقَرِ ☆

ثمّ عاد يقول

إنّ الشِّواءَ والنَّشيلَ والرُّغُفْ ☆

فأجابه شُرَيح بن الأحوص

إنْ كنتَ ذا صدقٍ فأقحمْهُ الجُرُفْ — وقرّبِ الأشقرَ حتّى تعترفْ
وُجوهَنا إنّا بنو البيضِ العُنُفْ ☆

وبينه وبينه جُرُفٌ منكرٌ فضرب لقيط فرسه فأقحمه عليه الجُرُفَ فطعنه شُريح فسقط وقد اختلفوا في ذلك فذكروا أنّ الذي طعنه جزء بن خالد بن جعفر وبنو جعفر تزعم أنّ عوف بن المنتفق العقيليّ قتله يومئذ وأنشأ يقول

7 يقول supplied from Aghānī. 8 Aghānī أكلّهم يزجره رحب هلا. 9 Aghānī وسناً في اهله من علا يحمل رغفا ورئيسا جحفلا. 11 words in brackets supplied from Aghānī. 15 L تعترف. 18 Aghānī وبنو عقيل تزعم. 19 L ابن عوف.

ظَلَّتْ تَلُومُ بِمَا بِيَا عِرْسِى   جَهْلًا وَأَنْتِ حَلِيمَةٌ أَمْسِ
إِنْ تَقْتُلُوا بِكْرِى وَصَاحِبَهُ   فَلَقَدْ شَفَيْتُ بِسَيْفِهِ نَفْسِى
فَقَتَلْتُهُ فِى الشِّعْبِ أَوَّلَ فَرِسٍ   بِالشَّرْقِ قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ ۞

وزعموا انّ عَوْفًا هذا قتَلَ يومئذٍ سِتّةَ نَفَرٍ وقتلَ ابنَه وابنَ ابنِه وأمّا العُلَماء فانّهم لا يَشُكّون أَنّ شُرَيْحًا قتله فَرَّتْ وبه طَعَناتٌ فبَقِىَ يومًا ثمّ مات   فجعل لَقيطٌ يقول عند موته

يَا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ دَخْتَنُوسُ   إِذَا أَتَاكِ الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ
أَتَحْلِقُ الْقُرُونَ أَمْ تَمِيسُ   لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

دَخْتَنُوس بنت لَقيط وكانت تحت عمرو بن عمرو بن عُدُس   وجعلت بنو عبس يضربونه وهو مَيِّتٌ   فقالت دختنوس

أَلَا يَا لَهَا الْوَيْلَاتِ وَيْلَةَ مَنْ بَكَى   لِضَرْبِ بَنِى عَبْسٍ لَقِيطًا وَقَدْ قَضَى   L 93b
لَقَدْ ضَرَبُوا وَجْهًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ   وَمَا تَحْفِلُ الصُّمُّ الْجَنَادِلُ مَنْ رَدَى
فَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَدَاةَ لَقِيتُمُ   لَقِيطًا صَبَرْتُمْ لِلْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا
غَدَرْتُمْ وَلٰكِنْ كُنْتُمُ مِثْلَ خُضَّبٍ   أَصَابَ لَهُ الْقَنَّاصُ مِنْ جَانِبِ الشَّرَى

الخُضَّب النَّعام والشَّرَى موضع

فَمَا ثَأْرُهُ فِيكُمْ وَلٰكِنَّ ثَأْرَهُ   شُرَيْحٌ وَأَرْدَتْهُ الْأَسِنَّةُ إِذْ هَوَى
فَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ مِنْ عَامِرٍ يَكُنْ   عَلَيْكُمْ حَرِيقًا لَا يُرَامُ إِذَا سَمَا
لِيَجْزِيَهُمْ بِالْقَتْلِ قَتْلًا مُضَعَّفًا   وَمَا فِى دِمَاءِ الْحُمْسِ يَا مَالِ مِنْ بَوَا

---

1 بِمَا بِيَا, so Aghānī — L على ما بيا (contr. metr.). 2 at the end of the first half-verse a word of two syllables (⏑ –) seems to have fallen out. 3 اول فرس, so L (unvocalised) — Aghānī وافرس (?). 7 seq. cf. N°. 97 v. 37 Comm., Lisān VII 405[16] seq. 12 Aghānī وما تحمل الضيم. 17 عمرو, Aghānī فرس. 18 لِيَجْزِيَهُمْ indistinct in L.

ولو قتلته غالب من قبلها   عليك من العز المجلح للعلى
لقد صبرت للموت كعب وحافظت   بلاءً بما أثنت عليه لمن رأى ☆

وقالت دختنوس

لعمري لان لاقت بن الشرّ دارمٌ   عناء لقد آبت حميدا ضرابها
فما جبنوا بالشعب إذ صبرت لهم   ربيعة تدعو كعبها وكلابها
عضوا بسيوف الهند واعتكرت لهم   براكاء موت لا يطير غرابها
أسود شرى لاقت أسود خفيّة   سرابيلها الماذيّ غلبٌ رقابها ☆

وقالت ايضا

بكر النعيّ بخير خندف كهلها وشبابها
وبخيرها نسبا اذا   عدّت إلى أنسابها
فرّت بنو أسد خرو   ق الطير عن أربابها
لم يحفلوا نسبا ولم   يلووا لقى عقابها ☆

وقتل يومئذ قريط بن معبد بن زرارة وزيد بن عمرو بن عدس قتله الحرث بن الابرص بن ربيعة بن عمر بن عقيل وقتل القلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل ابن نهشل وقتل ابو إياس بن حرملة بن جعدة بن العجلان بن حثورة بن عجيب ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو يقول يومئذ

أقدم مضيبُ إنّهم بنو عبس   المعشر الجلّة في القوم الحمس

6 واعتكرت, Aghānī واعتقلت. 7 om. Aghānī, cf. Bakrī 324[1], 805[21], Yākūt III 268[11]. 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 437[11] seq., ʿIkd III 51[12] seq.: نبلها, L منبا. 11 خروق, L حرق, Aghānī وحز, ʿIkd and Ibn-al-Athīr فرار. 12 L يلوو لقى indistinct. 13 L فريط. 14 سلمى الخ, lacuna in Aghānī. 15 ايس, L ناس (sic). 17 مضيب (name of a horse) indistinct in L — Aghānī مضيى: L مخبد without vowels.

الحُمْسُ قُرَيْشٌ وما وَلَدَتْ من قبائل العرب يتشدّدون في دينهم والحلّة لم يكونوا ☆

واستلحم عمرو بنُ خَشْخاش بن وَهْب بن أَعْيا بن طَريف الأَسَدىّ فاستنقذه مَعْقِلُ

94a ابنُ عامر بن مَوْأَلة فداواه وكساه فقال مَعْقِل في ذلك

يَدَيْتُ عَلَى ٱبْنِ خَشْخاشِ بن وَهْبٍ ... بِأَسْفَلِ ذِي ٱلجِذاةِ يَدَ ٱلكَرِيمِ

فَصِرْتُ لَهُ مِنَ ٱلدَّهْماءِ لَمّا ... شَهِدْتُ وغابَ مَنْ لَهُ مِنْ حَمِيمِ

وَلَوْ أَنّى أَشاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ ... مَكانَ ٱلفَرْقَدَيْنِ مِنَ ٱلنُّجُومِ

أُخَبِّرُهُ بِأَنَّ ٱلجُرْحَ يَشْوِى ... وأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُومِ

ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ ٱلفِتْيانِ يَوْمًا ... وإِلْحاقَ ٱلمَلامَةِ بِٱلمُلِيمِ ☆

وحَمَل مُعٰوِيَةُ بن بَدْر الفَزارىّ فأخذ نُبَيْشَةَ بنت الحَجّاج بن مُعٰوِيَة بن قُشَيْر وكانت

عند مالك بن خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل فحمل مُعٰوِيَةُ بنُ خَفاجة اخو مالك على مُعٰوِيَة

ابن بَدْر فقتله واستنقذ منه نُبَيْشَة وقال يا بنى عامر انّهم يموتون (احمد وقد يروى انّه

قال انّهم لا يموتون) ☆ ونزل حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن وصاح يال كِنْدة فحمل عليه

شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص فاعترض دون ابن الجَوْن رجلٌ من كِنْدَة يقال له حَوْشَبٌ فيضربه

شُرَيْحُ بن الأَحْوَص في رأسه فينكسر السّيف فيه فخرج يَعْدُوا بقِصْدة السّيف وكان ممّا

رَعَّبَ النّاسَ مكانه وشدّ طُفَيْلُ بن مالك بن جعفر على حَسّان بن الجَوْن فأَسَرَه وشدّ

عَوْفُ بنُ الأَحْوَص على مُعٰوِيَة بن الجَوْن فأَسَرَه وجَزَّ ناصيته وأَعْتقه على الثّواب فلقيته

بنو عَبْس فأخذه قَيْسُ بنُ زُهَيْر فقتله فلامه عَوْفٌ فقال قتلتم طَليقى فأَحْيوه او ايتونى

---

1 الحُمْس الخ, see Lisān VII 358[16] seq.: after يكونوا supply كذلك. 2 خَشْخاس, L حساس (?) but خسخاس (sic) in line 4. 3 L موئلة (see p. 662[1]). 4 seq. cf. Lisān XVIII 151[1], XX 303[19], Ḥamāsa 90[1] seq., Yāḳūt II 38[13] seq.: L الجِذاء. 5 مَنْ لَهُ, L من لك (cf. Ḥamāsa 91[24]). 7 L يَشْوِى. 8 L المُلومة بالمَلوم. 9 بَدْر, Aghānī زيد. 12 عمرو, Aghānī عامر. 13 L فيضربه. 14 L فمكسر. 15 L رعب: L طفيل بن جعفر بن مالك.

بِمَلِكٍ مِثْلِهِ فتخوّفت بنو عَبْس شرّه وكان مهيبا فقالوا أَمْهِلنا فانطلقوا حتّى أَتَوْا ابا بَرَاء عامرَ بن مالك بن جعفر يستعينونه على عَوْف فقال دونهم سَلْمى بن مالك فانّه نديمه وصديقه وكانا يَشْتَبِهان كانا أَحْمَرين أَشْقَرين ضخمة أُنوفُهما وكان في سلمى حَيَاءٌ فأَتَوْه فقال سوف أُكَلِّمُ لكم طُفَيْلًا حتّى يأخذ اخاه فانّه لا يُنْجيكم من عَوْفٍ إِلّا ذلك وأَيْمُ اللهِ ليأْتِيَنَّ شحيحا فانطلقوا اليه فقال طفيل قد أَتوني بك ما أَعْرفني بما جئتم له تريدون منّي ابنَ الجَوْن تُفيدون به من عوف فخذوه فأَعْطاهم ايّاه فأتوا به عوفا فجزّ ناصيتَه وأَعْتَقه فسمّي الجزّارَ ✿ فذلك قول نافع بن الخنجر بن الحكم بن عُقَيْل ابن طُفَيْل بن مالك في الاسلام

قَضَيْنا الجَوْنَ عن عَبْسٍ وكانت   مَنِيَّةُ مَعْبَدٍ فينا هُزالا ✿

L 246 قال وشهدها لبيدُ بن ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابنُ تِسعِ سنين ويقال كان ابن بِضْعَ عَشْرَةَ سنةً وعامرُ بنُ مالك يقول له اليومَ يَتِمْتَ من ابيك إِنْ قُتِلَ أَعْمامُك ✿ وقُتِلَ يومئذٍ زُهَيْر بن عمرو بن مُعَوِيَةَ وُجِدَ مقتولا بين ظَهْرانَيْ بني عامر حيث لم يَبْلُغ القتالُ (وهو مُعَوِيَةُ الضِّبابُ بنُ كِلاب) فقال اخوه خُصَيْنٌ للّذي قتله

يا ضَبُعا عَثْواءَ لا تستأنسي   تَلْتَقِمُ الشِّبْرَ من الشِّقِّ الرَّدِي
أُقْسِمُ باللهِ بما حَجَّتْ بَلِي   وما على العُزَّى تَعْتَرُّ غَنِي
وقد حلفتُ عند مَنْحَرِ البَدِي   أُعْطيكمُ غيرَ صدورِ المشرفي
فليس مثلي عن زُهَيْرٍ بغَبِي   هو الشُّجاعُ والخطيبُ اللَّوْذَعي
والفارسُ الحازمُ والشَّيْخُ الأَبِي   والحاملُ الثِّقْلَ اذا يَنْزِلُ بي ✿

---

3 أحمرين أشقرين, so L — Aghani أحوين اشعريين. 7 L الخنجر والحكم, Aghani الخنجرة بن الحكم. 8 L في الاسلم. 9 cf. pp. 229[15], 408[18] (verse ascribed to Āmir ibn aṭ-Ṭufail). 13 وهو, i. e. مُعَوِيَة in line 12. 14 يا ضَبُعا الخ (De Goeje) — L يا ضبعُ عثوا لستِ فسي; L الردى, Aghani الذوى. 15 L العُزى تعترُّ. 16 وقد حلفتُ, L وحلفه.

وذكروا انّ نُقَيْل بن مالك يوم جبلة لمّا رأى القتال قال ويلكم فاين نَعمُ هُؤلاء فأغار على نَعمِ عمرٍو وإخْوَتِه وهم من بنى عبد الله بن غطفان ثمّ من بنى الثَّرما فَاستاق الفَ بعير فلقيه عُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر فاستجداه فأعطاه مائةَ بعير وقال نُقَيْل كأنّى بك قد لقيتَ شُبَيْبانَ بنَ مُرّة بن خالد فقال لك أعْطاك من الفِ بعيرٍ مائةً فجئْتَ مُغْضِبا فلقيَ عُبَيْدَةُ شُبَيْبانَ فقال كم أعْطاك قال مائةً فقال أمائةً من الفٍ فغضِبَ عُبَيْدَةُ وذُكِرَ انّ عُبَيْدَة تسرّع الى القتال يومئذٍ فنهاه أخواه عامرٌ ونُقَيلٌ أَنْ يفعل حتّى يرى مُقاتَلا فعصاهما فتقدّم فطعنه رَجُلٌ فى كَتِفِه حتّى خرج من فوق ثَدْيِه فاستمسك السِّنانُ فيه فقال نُقَيْلا فقال دونك انْتَزِعْهُ فأبا غضبا أَنْ يفعل فأتى عامرًا فقال دونك فَانْتزِعْهُ فأبا أَنْ يفعل غضبا فأتى سَلمى بنَ مالك فانتزعه ثمّ أُلْقِيَ جريحا مع الجرحا مع النّساء حتّى فرغ القومُ من القتال وقُتِلَت بنو عامر من بنى تميم ثمانين غلاما أغْرَلَ يومئذٍ ✿

وأمّا حاجِبُ بنُ زُرارة فخرج منهزما وخرج فى أثَرِه الرَّعْدَمانِ زَهْدَمٌ وقيسٌ ابنا حَزْنِ بن وَهْبِ بن عُوَيْر بن رَواحة العَبْسِيّانِ يطردان حاجِبًا ويقولان له اسْتَأْسِرْ وقد قَدَرا عليه فيقول مَنْ انتما فيقولانِ الزَّهْدَمانِ فيقول [لا] أَسْتَأْسِرُ الدَّهْرَ لمَوْلَيَيْنِ فبينا هم كذلك اذا ادركهم مالكٌ ذو الرُّقَيبة بن سَلَمَة بن قُشَيْر فقال لحاجِب اسْتَأْسِرْ فقال مَنْ انت قال أنا مالكٌ ذو الرُّقَيبة فقال أفْعلُ فلعَمْرِى ما ادركتنى حتّى كِدْتُ أَنْ اكونَ عبْدًا فألْقى اليه رُمْحَه ويعتنقه زَهْدَمٌ فألقاه عن فرسه وصاح [حاجِب] يا غوثاه ونَدَرَ السّيفُ [وجعل زهدمٌ] يَرِيغُ قائمَ السّيف ونزل مالك فاقتلعَ زَهْدَمًا عن حاجِب فخرج زَهْدَمٌ

---

2 الثّرما, so L. 7 يرى, L ترى: مُقاتَلا, see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 9 سلمى (so L), Aghānī سالم. 10 ثمانين, Aghānī ثلاثين: اغرل (so L), Aghānī اعزل — it must be remembered that some of the Tamīm professed Zoroastrianism. 13 لا supplied from Aghānī. 15 اكون partly invisible in L. 16 ويعتنقه, so L: حاجب, so Aghānī — L زهدم (sic): وندر السيف, om. Aghānī. 17 words in brackets from Aghānī, L being here mutilated: يريغ (?), Aghānī يراوغ: زهدما, L الزهدم.

L 95a وجيشُ اخوه حتّى أتيا قيس بن زهير فقالا اخذ منّا اسيرة من ايدينا قال ومن اسيرُهم قالا حاجبٌ فخرج قيس فشقّ الناس رافعًا صوته يتمثّل قول حنظلة بن الشرقيّ القينيّ وهو ابو الطمحان

أَجِدَّ بني الشرقيّ أُولِعَ أنّني   متى أستجر جارًا وإن عزّ يُغدَرِ
إذا قلتُ أَوفى أدركته دروكةٌ   فيا مُوزِعَ الجيرانِ بالغيّ أَقصِرِ

حتّى وقف على بني عامر فقال [إنّ] صاحبكم اخذ اسيرة فنوا من قال مالك بنُ سلمة اخذ من الزهدميين حاجبا فجاء مالك فقال لم آخذه منهم ولكنّه استأسر لي وتركهم فلم يبرحوا حتّى حكّموا حاجبا في نفسه وهو في بيت ذي الرقيبة فقالوا من أسرك يا حاجب قال أمّا من ردّني عن قصدي ومنعني أن أنجو ورأى منّي عورة فتركها فالزهدمان وأمّا الذي استأسرت له فمالك فحكّموني في نفسي قالوا له احتكم في نفسك فقال لمالك الف ناقة وللزهدميين مائة ناقة ۞ فكان بين الزهدميين وبين قيس غضبٌ بعد ذلك فقال قيس

جزاني الزهدمان جزاء سوءٍ   وكنتُ المرء يُجزى بالكرامه
وقد دافعتُ قد علمتْ معدٌّ   بني قُرطٍ وعمَّهمُ قدامه
ركبتُ بهم طريق الحقّ حتّى   أتبنتُهم بهم مائة ظُلامه ۞

وقال في ذلك جرير

ويوم الشعب قد تركوا لقيطًا   كأنّ عليه خملة أرجوانِ
وكُبِّلَ حاجبٌ بشمام حولًا   فحكّم ذا الرقيبة وهو عاني ۞

وأمّا عمرو بن عمرو بن عُدس فأفلت يومئذ فزعمت بنو سليم أنّ الخيل عرضت على

4 L أولع · L يعذر. 5 أقصر, so Aghānī — L اقصروا. 6 إنّ supplied from Aghānī. 9 L فجا. 13 seq. cf. p. 425[7] seq. 15 أتبنتهم, L تبيتهم (?). 17 seq. cf. Jarīr II 112[10] seq.: خملة, so Jarīr — L حلة, Aghānī حلة: L أرجوان.

مِرْداس بن ابى عمر يوم جبلة ودن ابصر النّاسِ بالخيل فعُرِضَتْ عليه فرسٌ لغلامٍ من بنى كِلاب فقال واللهِ لا أَعْجِزُها ولا أَدْرَكَها ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فبذا رِداءى بها وخَمْسٌ وعِشْرون ناقةً فلمّا انهزم النّاس يومَ جَبَلَةَ خرج الكلابىُّ على فَرَسِه تلك يطلب عمرو ابنَ عمرو قال الكِلابىّ فراقَتْنه نهارًا على السَّواء واللهِ ما علمتُ انّه سَبَقَنى بمِقْدارِ أَعْرِفُه ثمّ زادَ محانه ونَقَصْتُ [فقلتُ] قُمِرَ واللهِ مِرْداسٌ ويَنْحوِى عمرو الى فَرَسِه فيضربها بالسَّوْط فيَنْكَشِفُ فذا فى خَلْفِنا لا ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فأخبرتهم أنّى سُبِقْتُ فقالوا قُمِرَ مِرْداس السُّلَمىّ فقلتُ لا ثمّ اخبرتهم الخبر ✿ فقال مِرْداس

تَمَنَّتْ تَمِيمٌ كالبَراوةِ ضامِرٌ   بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ باليَدِ
L 954 فلولا مدى الخُنْثَى وبُعْدُ جِرائها   لَقاظَ ضَعيفَ النَّبْضِ حقَّ مُقَيَّدِ
تَذَكَّرَ رَبْضًا بالعِراقِ وراحةً   وقد خَفَقَ الأَسْيافُ فَوْقَ المُقَلَّدِ ✿

وزعم عُلماء بنى عامر انّه لمّا انهزم النّاس خرجت بنو عامر وحُلَفاؤُهم فى آثارهم يَقْتُلون ويَأْسِرون ويَسْلُبون فيلحق قيس بنُ المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن عُقَيْل عمرو بنَ عمرو فأَسَرَه وأَقْبَلَ الحرث بنُ الابرص بن ربيعة بن عُقَيْل فى سَرَعانِ الخيل فرآه عمرو فقال لقَيْس إنْ أَدْرَكَنى الحرث قَتَلَنى وفاتَكَ ما تلتمس عندى فهل انتَ مُحْسِنٌ الىّ والى نفسك تَجُزُّ ناصيَتى وتجعلها فى كِنانَتِكَ ولك العَهْدُ لَأَفِيَنَّ لك فَفَعَلَ وأدركهما الحرث وهو يُنادى قيسا ويقول اقْتُلْ اقْتُلْ فلحق عمرو بقومه ✿ فلمّا كان الشّهر الحرام خرج قيس الى عمرو بن عمرو يستثيبه وتَبِعَه الحرث بنُ الابرص حتّى قدما على عمرو بن عمرو فأَمَرَ عمرو بنُ عمرو بنتَ اخيه أُمَيَّةَ بنتَ زيد بن عمرو انْ تَرْمِىَ على قيس الذى أَنْعَمَ على عمّكِ هذه القُبَّةَ وقد كان الحرث قتل اباها زيدًا يومَ جبلة فجاءتْ بالقُبّة فنظرت فرأت الحرث أَشْبَهَهُما وأَجْمَلَهما فظنّته قيسا فضربت القُبّة عليه وهى تقول

---

5 فقلتُ supplied from Aghani. 8 seq. cf. p. 409[7] seq. 9 L حقّ مُعمّد, Aghani خفّ المقيّد. 18 L اميّة, Aghani آمنة. 20 اشبهما, so L.

هذا والله رجلٌ لم يطّلع عليه الدهر بمثلِ ما اطّلع به عليّ فلمّا رجعت الى عمرو قال يا بنتَ اخي على من ضربتِ القبّة فنعتت له نعتَ الحارث فقال ضربتِها على رجلٍ قتلَ اباكِ وأمر بقتلِ عمّكِ فجزعتْ ممّا قال لها عمّها فقال الحارث بن الابرص

أَمَا تَدْرِينَ يا ابْنَةَ آلِ زَيْدٍ أُمَيَّ بما أَجَنَّ اليومَ صَدْرِي
فَكَمْ مِنْ فارسٍ لَمْ تَرْزَئِيهِ فَتَى الفِتْيانِ في عسرٍ ويُسْرِ
رَأَيْتِ مَكانَهُ فَعَدَدْتِ عَنْهُ فَأَغْفَلَ أَمْرَهُ وشَدَدْتِ أَزْرِي
لَقَدْ أَمَّرْتُهُ فَعَصَى إِمْرِي بِأَمِّ غَوِيَّةٍ في جَنْبِ عَمْرٍو
أَمَرْتُ بِهِ لِتَخْمِشَ حَنَّتاهُ فَضَيَّعَ أَمْرَ قَيْسٍ وأَمْرِي ☆

ثمّ انّ عمرًا قال يا حارِ ما جاء بك فوالله ما لك عندي نعمةٌ ولقد دعتْ سيّئُ الرأي فيّ قتلتَ اخي وأمرتَ بقتلي قال بل نفعتُ عنك ولو شئتُ اذ ادركتك لقتلتك فقال ما لك عندي من يدٍ ثمّ انّ عمرا تذمّم منه فاعطاه مائة من الابل ثمّ انطلق L 96a فذهب الحارث فلمّا خلا عمرو بقيس اعطاه ابلا كثيرة فخرج بها قيس حتّى اذا دنا من اهله سمع به الحارث بن الابرص فخرج في فوارسَ من بني ابيه حتّى عرض لقيس فأخذ ما كان معه فلمّا أتى قيسٌ بني ابيه بني المنتفق اجتمعوا اليه وارادوا الخروج فقال مهلًا لا تقاتلوا إخوتكم فانّه يوشك أن يرجع ويؤول الى الحقّ فانّه رجلٌ حسودٌ فلمّا رأى الحارثُ انّ قيسا قد كفّ عنه ردّ اليه ما اخذ منه ☆ وأمّا عتيبة بن الحارث بن شهاب فانّه أسرَ يومئذ فشُدّ في القِدّ فكان يبول على فخذيه حتّى عفن فلمّا دخل الشهر الحرام ضرب فأفلت منهم بغير فداءٍ ☆ وغنم مرداس بن ابي عمر غنيمة

---

1 L يطّلع (sic) and اطّلع. 4 L امّي (sic), Aghānī امين. 5 seq. cf. p. 409[17] seq.: L (sic) عبص ويسر, Aghānī عبص وقصر. 6 L فاغفنا, Aghānī فعصيا. 7 L بامر غويّة, Aghānī بأمّ غوية. 10 بل, so Aghānī — L ما (sic): نفعت partly illegible in L. 18 ابي عمر, so L.

وأخذ رجلا فأخذ منه مائةَ ناقةٍ فانتزعها منه بنو ابى بَكْر بن كلاب فخرج مِرْداس الى يزيد بن الصَّعق وكان له خليلا فأتتْه اليه مِرْداسٌ وهو يقول

لَعَمْرُكَ ما تَرْجو مَعَدٌّ رَبيعَها ... رَجاىَ يَزيدًا بَلْ رَجاىَ أَكْثَرُ

يَزيدُ بنُ عَمْرٍو خَيْرُ مَنْ شَدَّ ناقَةً ... بِأَقْتادِها اِذا الرِّياحُ تَصَرْصَرُ

تَداعَتْ بَنو بَكْرٍ عَلَىَّ كَأَنَّما ... تَداعَتْ عَلَىَّ بِالأَحِزَّةِ بَرْبَرُ

تَداعَوْا عَلَىَّ أَنْ رَأَوْنى بِخَلْوَةٍ ... وَأَنْتُمْ بِأَحْدانِ الفَوارِسِ أَبْصَرُ ۞

فرَكِبَ يَزيدُ حتّى اخذ الابلَ فردّها عليه فطَرَقه البَكْريّون فسقَوه الخَمْرَ حتّى سَكِرَ ثمّ سألوه الابلَ فأعطاهم ايّاها فلمّا اصبح نَدِمَ فخرج الى يَزيد فوجَدَ الخبرَ قد جاءه فقال له يزيدُ أَصاحٍ انتَ ام سَكْرانُ فانصرَف فأَطْرَدَ ابلًا من ابلِ بنى جعفر فذهب بها فأنشأ يقول

أَجَنَّ بِلَيْلَى قَلْبُهُ أَمْ تَذَكَّرا ... مَنازِلَ مِنْها حَوْلَ قُرَى وَمَحْضَرا

تَجُرُّ البِدالُ فَوْقَ خَيْماتِ أَهْلِها ... وَيَرْسُونَ حِسًّا بِالعِقالِ مُوَثَّرا

سَأَبْى وَأَسْتَغْنِى بِما قَدْ أَمَرْتَنى ... وَأَصْرِفُ عَنْكَ العُسْرَ لَسْتَ بِأَفْقَرا

وَاِنَّ سُلَيْما وَالحِجازَ مَكانُها ... مَتَى آتِهِمْ أَجِدْ بِبَيْتِى مَهْجَرا

تقول هذا أَعْجَزُ من هذا اذا كان افضلَ منه

يُفَرِّجُ عَنِّى حَدُّهُمْ وَعَدِيدُهُمْ ... وَأُسْرِجُ لِبابِى خارِجِيًّا مُصَدَّرا

قَصَرْتُ عَلَيْهِ الحالِبَيْنِ فَجَوْدُهُ ... إِذا ما عَدا بَلَّ الحِزامَ فَأَمْطَرا

فَخُذْ اِبِلًا اِنَّ العِتابَ كَما تَرَى ... عَلَى خَذَمٍ ثُمَّ ادْعُ لِلنَّصْرِ جَعْفَرا

---

4 اذا, so Aghānī — L ان: L تصرصَرُ. 5 بنو ابى بكر i. e. بنو بكر, L بالاجزّة, Aghānī بالاخيرة. 8 L الى يزيد. 11 cf. Yākūt IV 427: اجن بليلى, so L: L قُرَى. 12 L تخر البدال: ويرسون الخ (De Goeje) — L ويرشون حسا بالفعال. 13 العسر, so Aghānī — L العيس: L لست. 14 L سليمى. 16 L يُعرج. 17 L فجوده: L غدا. 18 L خَذَم.

فإنّ بأكناف البحر إلى الملا ... وفي النّخل منحًا إن صحون ومشربا L 966b
وأرعى من الأثلاء أثلًا وحمحمةً ... ونرعى من الأثواء أثلًا وعرعرا ۞

وانصرف يومئذ سنان بن أبي حارثة المرّيّ في ذبيان على حميته فلحق بهم معوية ابن الصموت بن الكعل الكلابيّ وهو يسمّى الأسد المجدّع ومعه حرملة العكليّ ونفر من الناس فلحق بسنان بن أبي حارثة ومالك بن حمار الفزاريّ في سبعين فارسًا من بني ذبيان فقال سنان لمالك كرّ فاحمه ولك خولة بنت سنان ابنتي أزوّجكها فكرّ مالك فقتل معوية ثمّ اتّبعه حرملة العكليّ وهو يقول

لأيّ يومٍ يخبأ المرء السّعة ... مودّة ولا نرى فيه الدّعة

فكرّ عليه مالك فقتله ثمّ اتّبعه رجل من بني كلاب فكرّ عليه مالك فقتله ثمّ كرّ عليه رجلان من قيس كبّة من بجيلة فكرّ عليهم فقتلهم ومضى مالك وأصحابه ۞ وقال في ذلك مالك

ولقد صددت عن الغنيمة حرملا ... وبغيته لددًا وخيلي تطّرد
أقبلته صدر الأغرّ وصارمًا ... ذكرًا فخرّ على اليدين الأبعد
وابن الصموت تركت حين لقيته ... في صدر مارنة يقيم ويقعد
وابن بجيلة في الغبار بلاغم ... وابنَي الغنويّ وعمرٌو والأسود
حتّى تنفّس بعد نكظ مجحرًا ... أدركنه عنه والفوارس ترعد
يعدو ببزّي سابحٌ ذو ميعةٍ ... نهد المراكل ذو تليل أقود

فخطب إليه مالك خولة فأبا أن يزوّجه ۞ فأمّا بنو جعفر فيزعمون أنّ عروة الرّحّال بن

1 L بالملا البحر إلى, Aghani الرحال إلى الملا. 2 L وحمحمة, Aghani وخمخمة. 3 L سنان أبي. 4 الصموت, indistinct in L. 5 بسنان, so L. 8 L نمر: Aghani ولا يرى فيه. 10 كرّ عليه, Aghani اتبعه. 12 الغنيمة, L orig. الغنيمة. 15 الغنيّ, so L. 16 L مجحرا. 17 L ببرقي, Aghani نهد: أقود, so Aghani — L أتود.

عُتْبَةَ بن جعفر وجَدَ سِنانَ بنَ ابى حارثة وَٱبْنَيْهِ حِرِما ويزيد على غدير وقد كادَ العَطَشُ أنْ يَقْتُلَهُم فجَزَّ نَواصِيَهُم وَأَعْتَقَهُم ثمّ انّ عُرْوَةَ أتا سنانا بعد ذلك يستثيبه فلم يُثِبْهُ شيئًا   فقال عُرْوَةُ فى ذلك

أَلا [مَنْ] مُبْلِغٌ عَنّى سِنانًا   أَلُوكًا لا أُرِيدُ بِها عِتابا

أَفِى الخَضْراءِ تُقْسِمُ مَجْمَعَيْكُمْ   وعُرْوَةُ لَمْ يُصِبْ إِلّا التُّرابا

فلو كانَ ٱلجَعافِرُ شاوَرُونى   غَداةَ الشِّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرابا

أَتَجْزِى القَيْنَ نِعْمَتَنا عَلَيْكُمْ   ولا تَجْزِى بِنِعْمَتِنا كِلابا ✿

[وأمّا بنو عامر] فيَزْعُمون انّ سِنانا انصرف يومئذ هو وناسٌ من طَيِّئٍ وغيرهم قَبْلَ الوَقْعَةِ فبَلَغَهُ انّ بنى عامر [يقولون مَنَنّا] عليه   فَأَنْشَأَ يقول

L 97a والله ما مَنُّوا ولكن شِيمَتى   مَنَّتْ وحادِرَةُ المَناكِبِ صِلْدِمُ

بِحَزِيزِ شَوْلٍ يَوْمَ يَدْعُو عامِرٌ   لا عاجِزٌ وَرِعٌ ولا مُسْتَسْلِمُ ✿

وأمّا بارِقُ فتَدَّعِى أَسْرَ سِنانٍ يومئذٍ على الثَّوابِ ثمّ أَتَوْهُ فلم يصنع بهم خيرًا   فقال مُعَقِّرُ البارِقِىُّ

مَتَى تَكُ فى ذُبْيانَ مِنْكَ صَنيعَةٌ   فلا تَحْمَدَنْها الدَّهْرَ بَعْدَ سِنانِ

يَظَلُّ يُمَنِّينا بِحُسْنِ ثَوابِهِ   لَكُمْ مائةٌ تَجْذُوا بِها فَرَسانِ

تَخاضُ أُوَيْدِيها لَقائِحَ مائةٌ   وأُكْرِمُ مَثْوى مِنْكُمُ مَنْ أَتانى

فجِئْناهُ لِلنُّعْمى فكانَ ثَوابُهُ   رَغُوثٌ ووَطْبا حازِرٍ مَزِقانِ

وظَلَّ ثَلاثًا يَسْأَلُ الحَىَّ ما يَرَى   يُؤامِرُهُمْ فِينا لَهُ أَمَلانِ

---

4 مَن supplied from Aghānī.   5 L تُقْسِم.   6 L نلوى.   8 seq., page of L torn — words in brackets supplied from Aghānī.   10 L ولكنّ: L وحَاذِرَةُ: L صَلْدَمْ.   11 L بحزيز شول.   15 يُمَنّينا indistinct in L. 16 Aghānī أَوْدِيها وجل لقائح: L مَثْوًى: L مَنْ.   17 حازر, so L: L مَرِقَين (see Lisān XII 219[1], where ومرق appears to be a misprint for ومزق).

فإنْ تكُنِ هٰذا الدَّهْرَ لا بُدَّ مُنْعِمًا فلا تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فى غَضَبانِ ✿

قال وكان جَبَلَةُ قبل الاسْلام بِسَبْعٍ وخمسين سَنَةً قبل مَوْلِدِ النَّبيّ صلّى الله عليه بِسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ووُلِدَ النَّبيّ صلّى الله عليه عامَ الفيل ثمّ أُوحِىَ اليه بعد اربعين سَنَةً وقُبِضَ وهو ابنُ ثلثٍ وستّين سَنَةً وقَدِمَ عليه عامِرُ بن الطُّفَيْل فى السَّنة التى قُبِضَ فيها صلّى الله عليه وعامرٌ ابنُ ثَمانين سَنَةً يومئذٍ ✿ وقال المُعَقِّرُ بنُ أَوْسِ بن حِمار البارِقىُّ حليفُ بنى نُمَيْر بن عامر

أَمِنْ آلِ شَعْثاءَ الحُمُولُ البَواكِرُ مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زالَتْ قُبَيْلَ الأَباعِرُ
وحَلَّتْ سُلَيْمَى فى هِضابٍ وأَيْكَةٍ فلَيْسَ عليها يَوْمَ ذلكَ قادِرُ
وأَلْقَتْ عصاها وٱسْتَقَرَّتْ بها النَّوَى كما قَرَّ عَيْنًا بالإيابِ المُسافِرُ
وصَبَّحَها أَمْلاكُها بِكَتيبَةٍ عليها إذا أَمْسَتْ مِنَ اللّٰهِ ناظِرُ
مُعٰوِيَةُ بنُ الجَوْنِ ذُبْيانُ حَوْلَهُ وحَسّانُ فى جَمْعِ الرِّبابِ مُكاثِرُ
فمَرُّوا بِأَطْنابِ البُيوتِ فرَدَّهُمْ رِجالٌ بِأَطْرافِ الرِّماحِ مَساعِرُ
وقد جَمَعوا جَمْعًا كأَنَّ زُهاءَهُ جَرادٌ هَوَى فى هَبْوَةٍ مُتَطايِرُ
فباتوا لنا ضَيْفًا وبِتْنا بِنِعْمَةٍ لنا مُسْمِعاتٌ بالدُّفوفِ وسامِرُ
فلَمْ نَقْرِهِمْ شَيْئًا ولٰكِنْ قَصَدْناهُمْ صَبوحًا لَدَيْنا مَطْلَعَ الشَّمْسِ حازِرُ
صَبَحْناهُمْ عِنْدَ الشُّروقِ كَتائِبًا كأَرْكانِ سَلْمَى شَيْرُها مُتَواتِرُ L.97b
كأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عليهِمُ وأَعْيُنُهُمْ تحتَ الحَبيكِ جَواحِرُ

— —

2 L بسبع (sic) and بسبع عشرة, Aghani بتسع and بتسع عشرة. 3 وولد صلى النبى repeated in L. 5 حمار, see above, p. 659[7]. 6 after عمر L adds فعل. 7 seq. cf. Iḳd III 51[15] seq. 9 cf. Ibn Duraid 282[9]. 11 L محاير. 14 L فماتوا بت. 15 فلم نقرهم supplied from Iḳd — page of L torn: قصدناهم, so Aghani · L عضرتهم. 16 L سيرها (sic). 17 see Mubarrad 237[16]: L حواجر, Aghani جواحر, Iḳd خوازر.

مِنَ الضَّارِبِينَ الكَبْشَ يَمْشُونَ مُقْدِمًا ... إِذَا غَصَّ بِالرِّيقِ القَلِيلِ الحَنَاجِرُ
وَنَحْنُ سَرَاةُ القَوْمِ أَنْ لَنْ يُقَتَّلُوا ... إِذَا دُعِيَتْ بِالسَّفْحِ عَبْسٌ وَعَامِرُ
ضَرَبْنَا حَبِيكَ البَيْضِ فِى غَمْرِ لُجَّةٍ ... فَلَمْ يَنْجُ فِى النَّاجِينَ مِنْهُمْ مُفَاخِرُ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا مَنْ يَكُونُ طِمِرُّهُ ... تُوَائِلُ أَوْ نَهْدٌ مُلِحٌّ مُثَابِرُ
فَوَى زَعْدَمٌ تَحْتَ الغُبَارِ لِحَاجِبٍ ... كَمَا انْقَضَّ أَقْنَى ذُو جَنَاحَيْنِ مَاهِرُ
هُمَا بَطَلَانِ يَعْثُرَانِ كِلَاهُمَا ... أَرَادَ رِئَاسَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرُ

يَعْثُرَانِ يَنْسِبَانِ الى انّهما بَطَلَانِ ورِئَاسُ السَّيْفِ الدّاخل فى المقبِض منه الذّنيبُ اى كلّ واحد منهما يَطْلُبُ رِئَاسَ السَّيف لِقَتْلِ صاحبه

فَلَا فَضْلَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَرَاءَةٌ ... وَذُو بَدَنَيْنِ وَالرُّؤُوسُ حَوَاسِرُ
يَنُوءُ وَيَتْلُو زَعْدَمٌ مِنْ وَرَائِهِ ... وَقَدْ عَلِقَتْ مَا بَيْنَهُنَّ الأَظَافِرُ
يُفَرِّجُ عَنَّا كُلَّ ثَغْرٍ نَخَافُهُ ... مِسَحٌّ كَسِرْحَانِ القَصِيمَةِ جَاسِرُ

القَصِيمَةُ من الرَّمْل ما انبت الغَضَى والرِّمْثَ

وَكُلُّ كُمَيْتٍ فِى العِنَانِ كَأَنَّهَا ... إِذَا اغْتَمَسَتْ فِى المَاءِ فَتْخَاءُ كَاسِرُ
لَهَا نَاهِضٌ فِى الوَكْرِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ ... كَمَا مَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسْنَاءُ عَاقِرُ

بهذا البيت سُمِّى مُعَقِّرًا واسمه سُفْيَنُ بن أَوْس وانّما خَصَّ العاقِرَ لانّها اقلّ دالّةً على الزّوج من الوَلُود فهى تصنع له وتُدارِيه

تَخَافُ نِسَاءٌ يَبْتَدِرْنَ حَلِيلَهَا ... مُحَرَّدَةٌ قَدْ حَرَّدَتْهَا الضَّرَائِرُ ۞

وقتل عامرُ بنُ الطُّفَيل بعد ذلك بدَهْرٍ

---

1 L مُقْدِمًا: L غُصّ. 4 L ان نكون ثمره توايل, Aghānī من يكون بطمره بوائل ('Iḳd omits the verse). 7 الذّنيبُ, L دنعف. 8 منهما, L منهم. 9 L نكون جراه وذو بَدنين. 11 L مسِحّ: L حاسر, Aghānī and 'Iḳd ضامر. 13 L اعتمست.

وَيَوْمَ الجَمْعِ لاقَيْنا لَقِيطًا — كَسَوْنا رَأْسَهُ عَضْبًا حُسامَا
أَسَرْنا حاجِبًا فَثَوَى بِقِدٍّ — وَلَمْ نَتْرُكْ لِنِسْوَتِهِ سَوامَا
وَجَمْعَ الجَوْنِ إِذْ دَلَفُوا إِلَيْنا — صَبَحْنَ جَمْعَهُمْ جَيْشًا لُهامَ ☆

وقال لَبيدُ بنُ رَبيعةَ بعد ذلك

وَهُمْ حُماةُ الشِّعْبِ يَوْمَ تَواكَلَتْ — أَسَدٌ وَذُبْيانُ الصَّفا وَتَمِيمُ
ثَرِيَتْ كَلْماهُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ — حَيٌّ بِمُنْعَرَجِ المَسِيلِ مُقِيمُ ☆

تمّ خبرُ يومِ شِعْبِ جَبَلَةَ ورجعت قَصيدةُ جريرٍ]

(O 173b) — L ٧٦ عَرَفْتُمْ بَنِى عَبْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرُنٍ — فَخَلَّى لِلْجَيْشِ اللِّواءَ وَحامِلَهْ

هذا تفسيرُ البيتِ الذى هَجا به الفرزدقُ بنى جعفرٍ   وقد علمتْ ميسونُ   قال ابو عمرو مَيْسونُ امرأةٌ من بنى جعفرٍ وهى أُمُّ حيّة من بنى ابى بَكْرِ بن كلابٍ لمّا نَفَتْ بنى جعفرٍ بنو كلابٍ فى نُصْرَةِ غَنِيٍّ خرجوا فنزلوا فى بنى الحٰرِثِ بن كعبٍ فأقاموا فيهم مُجاوِرين فدَعَتْهم بنو الحٰرِث للحِلْف فقال مَشْيَخَتُهم وذوو الرَّأْيِ منهم إنْ حالفتموهم فى بلادهم لم تزالوا تَبَعًا لهم وأَذْنابًا الى يوم القيٰمة   فرجعوا الى بنى كلابٍ فقالوا أنْ ننزلَ على حُكْمِ جَوّابٍ   فقال جَوّابٌ لا أُصالحكم الّا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ او حربٍ مُجْلِيَةٍ فقالوا قد رَضينا بذلك   فقال فى ذلك لَبيدٌ

أَبَنِى كِلابٍ كَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ — وَبَنُو ضُبَيْنَةَ حاضِرُوا الأَجْبابِ

بنو ضُبَيْنَةَ من غَنِيٍّ   والأَجْبابُ موضعٌ نَفَتْهم عنه بنو كلابٍ ☆ قال ابو عمرو وكان من حديث سَوادةَ ابنِ اخى جَوّابٍ انّه اخذ رجلًا من بنى جعفرٍ فوثّقه على بعيرٍ فدعت

3 L لُهام (؟) شما, Aghani تجبال حَمَم. 5 seq. cf. Labīd Ch. 106[12] seq. 7 L العصبيه ، جرير. 9 وقد أتيح, see N°. 59 v. 86 — why this explanation has been inserted here is not apparent. 12 وذوو ; O وذو. 16 cf. pp. 300[3], 535[15]: O ضُبَيْنة (sic) and ضبيبه below. 18 seq., on Sawada and Jahwash see N°. 59 v. 87.

بنو ابى بَكْر انّه انكسرت ضِلَعٌ من أَضْلاعِه فدَفَعَتْ اليهم بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشٌ فقمّطوه ثمّ شدّوه على بَعيرٍ ثمّ أَوْضَعوا به بعد ما سَقَوْهُ مِلْحًا فسلم قال وهذا تفسيرُ البيْتَيْن فى القصيدة التى هَجا [بِها] بنى جعفر عَرفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفأْوِ وفى ذاتَ الأَذارِع ❁

وهذا حديث يومِ أَقْرُن

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَدِ بنِ زُرارَةَ قال غزا عمْرُو بنُ عمرو ابن عُدُس فأَغارَ على بنى عَبْس فأخذ ابلًا وسبى ثمّ أَقْبَلَ حتّى اذا دنا اسفلَ من ثَنِيّةِ أَقْرُنَ نَزَلَ فابتنى بجاريةٍ من السَّبْىِ ولَحِقَه الطَّلَبُ فاقتتلوا فقتلَ أَنَسُ الفوارسِ بنُ زِيادٍ العَبْسىُّ عَمْرًا وانهزمت بنو مالك بن حنظلة (ويقال انّ عمرو بن عمرو فارسُ بنى مالك بن حنظلة فقتلت بنو عبْس حنظلةَ بن عمرو بن عمرو وقال بعضُهم قُتِلَ فى غيرِ هذا اليوم) وَٱرْتَدّوا ما فى ايدى بنى مالك ❁ فنَعَى جَرِيرٌ على بنى دارِمٍ ذلك فقال

هَلْ تَذْكُرون على ثَنِيّةِ أَقْرُنٍ   أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ

---

1 ابى بكْر, read ابى بَكْر؟ جعفر, read جعْفَر؟: 3 بِها supplied from conjecture: عَرَفْتَ الخ, see N⁰. 59 v. 1. *Battle of Akrun* cf. ʿIḳd III 63[1] seq., Ibn-al-Athīr I 478[20] seq. — L has حديث يوم اقرن ودُان من ✱ ✱ ✱ ✱ بن عمرو بن عدس بن زيد انطلق مراغما للنعمن ذاهبًا (fol. 98a) حتى مر على بنى عبس فاراد الغارة عليهم فملع ذلك بنو (sic) عنْس فاستعدوا له فتنقوا باقرن فعملوا عملا شديدا فقُتل عمرو بن عمرو وابنه شريح بن عمرو واخوه ربعى بن عمرو، والربيع بن زياد ومروان القرظ (sic) يومئذ عند النعمن فحسبت بنو عبس ان يبلغ بنى تميم قبل صاحبهم فيقتلونهما ويقتلونهما فرسلوا رجلا منهم وهو الذى يقال له فى المثل لانت اسرع من خُداجه فادى الربيع ومروان فخبرهما الخبر، فدخلا على الملك فقالا ابيت اللعن الم تر الى عمرو بن عمرو وما صنع الله به انطلق مراغما (؟) ورغبه عن دينك (؟) حتى يغير على بنى عبس فقتلهُ اللهُ ولئن انتم علينا عشرا حتى نلحق بقومنا ففعل النعمن ولُحقا بقومهما.   11 cf. N⁰. 101 v. 98.

وكان عَمْرو أَسْلَعَ (يعنى أَبْرص) ۞ وقال جرير ابضا

O 174a أَتَنْسَوْنَ عَمْرًا يَوْمَ بُرْقَةِ أَقْرُنٍ ... وحَنْظَلَةَ المَقْتُولَ إِذْ هَوَيَا مَعًا ۞

قال وكانت أُمّ سَماعةَ بنِ عمرو بن عمرو من بنى عَبْس فزارَ خالَه فقتلَ خالَه بأَبيه ففى ذلك يقول المِسْكِينُ الدَّارِمىُّ

وقتلُ خالِه بأَبيه مِنّا ... سَماعةُ لم يَبِعْ حَسَبًا بِمالِ ۞

قال الأَصْمَعىّ والذى تدّعى ابنا من عِلْمِ ذلك أَنّهم أَخَذُوا الثَّنِيّةَ وأَخَذُوا المِيَاهَ فَسَقَطُوا من الجِبَال ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسىّ

كَأَنَّ السَّرَايَا بَيْنَ قَوٍّ وقَارَةٍ ... عَصَائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ

شَفَى النَّفْسَ مِنّى أَوْ دَنَا مِنْ شِفَائِهَا ... تَبَرُّضُهُمْ مِنْ حَالِقٍ مُتَصَوِّبِ

وقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ ولَمْ تَقُمْ ... قَرَائِبُ عَمْرٍو وَسْطَ نَوْحٍ مُسَلِّبِ

التَّسْليب لُبْسُ المُسوح وتَرْكُ الزِّينة

(L 98a) ٧٧ وعِمْرانُ يَوْمَ الأَقْرَعَيْنِ كَأَنَّمَا ... أَنَاخَ بِيَدَى قُرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهْ

يعنى عِمْرانَ بنَ مُرّةَ بن ذُبّ بن مُرّةَ بن ذُهْل بن شَيْبان أَسَرَ الأَقْرَعَ بن حابس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشع

— O

[يومُ زُبالة

وكان من حديثه أَنّ ابا جُعَل اخا بنى عمرو بن حنظلة خرج مُغيرًا وصَحِبَه الأَقْرَعُ ابنُ حابس فى ناس من تميم كثير فرأَّسوا عليهم الأَقْرَعَ فغَزَوْا على بكرِ وائلٍ فلقوهم بزُبالة

---

2 cf. Bakrī 117[21] (verse not in Jarīr): O بُرقة: Bakrī اذ هو يبقع. 8 seq. cf. Ahlwardt Ant. N⁰. 4 v. 1 seq.: O تنتحين. 10 O مُسَلَّب. 12 أَنْخ, L نخر. *Battle of Zubāla* from L, cf. Ibn-al-Athīr I 419[12] seq. 16 L جُعل. 17 بكر وائل, so L.

فَأَمَّا الأَقْرَعُ وفِراسٌ فَأَسَرَهُمَا بنو تَيْمِ اللهِ وأَمَّا ابو جُعَل فأَخَذَهُ عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ بن عَبْدِ وذنوا نَفَوْا يومئذٍ بني شَيْبانَ ومعهم بنو رِباب فانتزع بِسْطامُ بنُ قيس الأَقْرَعَ وأَخاه منهم فاختصموا فيهما فحكّموا عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ فحكم لبني رِباب على بِسْطامٍ منهما بمائة وجَعَلَ الأَسِيرَيْنِ لِبِسْطام فأَطلقهما ۞ فقال الحُصَيْنُ بن القَعْقاع بن مَعْبَد يَهْجو الأَقْرَعَ وأَتَتْه بنو رِباب يَسْتَثيبونَه

بِئْسَ مُناخُ الأَرْكُبِ الأَجْنابِ   المُنْعِمينَ الخائِبي الثَّوابِ
إِذْ رَحَلوا مِنْ مَقْطَعِ التُّرابِ   فَكانَ ما نالوا مِنَ الثَّوابِ
عَضْدَيْنِ في أُمِّكُمُ المِيقابِ ۞

وقال ايضًا لأَبي جُعَل

يا أَقْرَعَ بنَ حابِسٍ قُمْ وَٱسْتَمِعْ   ذا الشَّعَراتِ الذُّعْرِ والرَّأْسِ القَرِعْ
والشَّبَةِ الوَضْراءِ والعِرْضِ الشَّنِعْ   تَأْبا عَلَى النّاسِ شِرادًا كالضَّرِعْ
مِنْ غَيْرِ ما فَقْرٍ ولٰكِنْ تَرْتَجِعْ   هَلّا أَنَبْتَ القَوْمَ إِذْ لَمْ تَمْتَنِعْ ۞

وقال ايضًا لأَبي جُعَل

أَأَنْتَ الرَّئيسَ ثُمَّ رَأَّسْتَ ثَعْلَبًا   أَحَصَّ القَفا لا دَرَّ دَرُّ أَبي جُعَلْ
ونُبِّئْتُ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَبَّهُ   أَناخَ بِهِ النَّابَ الكَزومَ وما نَزَلْ L 98b
فَلا أَعْرِفَنْكَ يابْنَ مُرَّةَ راحِلًا   فَيَعْرِضَ دونَ المالِ بالبُخْلِ والعِلَلْ
فَلا يُفْلِتَنْكَ التَّيْسُ حَتَّى تُجِرَّهُ   حِبالَتَهُ تِلْكَ السَّنِينَ الَّتي ٱحْتَبَلْ ۞

---

1 after بنو تيم الله L adds احدهما بنو رباب, which seems to be a reader's correction. 2 رِباب, so L. 5 وأَتَتْه, L وابنه واتته (a dittography): L يستثيبونه. 8 L عَضدين and in marg. العضد والعد واحدٌ (sic) عضدين بنعتين والميقاب عنب كانها واسعه. 10 ذا, L ذو: الذعر indistinct. 11 L بابها مثل الناس سرالا. 12 L برجع. 14 L ثعلب (the "fox" is al-Akra‘). 15 ونُبِّئْتُ, L وتممت. 16 L فعرض unpointed. 17 L (sic) تجرُ جبالية تلك السنين (?) التى احتبل.

ثمّ اليوم ورجعت القصيدة]

(O 174a) (L 99b) ٧٨ ولَمْ يَبْقَ فى سَيْفِ الفَرَزْدَقِ مَحْمَلٌ   وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بن عَمْرٍو حَمائِلُهْ

قال ذَكْوان بن عمرو من بنى فُقَيْم بن جرير بن دارم قتل غالب بن صعصعة بن ناجية ابن عقال أبا الفرزدق

(L 98b) ٧٩ هُوَ القَيْنُ يَدْنِى الكِيرَ مِنْ صَدَا أَسْتِهِ   وتَعْرِفُ مَسَّ الكَلْبَتَيْنِ أَنامِلُهْ

٨٠ ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإِنْ يَلْقَ مَقْعَدًا   يَقُودُ بِأَعْمَى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ

٨١ إِذا وَضَعَ السِّرْبالَ قالَتْ مُجاشِعٌ   لَهُ مَنْكِبا حَوْضِ الحِمارِ وكاهِلُهْ

٨٢ وأَنْتَ ٱبْنُ يَنْخُوبِيَّةٍ مِنْ مُجاشِعٍ   تَخَضْخَضُ مِنْ ماءِ القُيُونِ مَفاصِلُهْ

(L 99a) ٨٣ عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً   ويَوْمَ الرَّحا لَمْ يَنْقَ ثَوْبَكَ غاسِلُهْ

L 99b [يَوْمُ السِّيدانِ يومُ جِعْثِنَ   ويَوْمُ الرَّحا يومُ ضُبْيا فى بنى حِمّان]

٨٤ وقَدْ نَوَّخَتْها مِنْقَرٌ قَدْ عَلِمْتُمْ   بِمُعْتَلِجِ الدَّأْيَيْنِ شَعْرٍ دَلائِلُهْ

يعنى رجلًا مُلَزَّزًا أَشْعَرَ   ويروى الدَّأْيات

٨٥ يُفَرِّجُ عِمْرانُ بْنُ مُرَّةَ كَيْنَها   ويَنْزُو نَزاءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حابِلُهْ

قال عِمْرانُ بْنُ مُرَّة من بنى مِنْقَر بن عُبَيْد وهو الذى كذب عليه جَرِيرٌ ورماه بِجِعْثِن أُخت الفرزدق وكان جَرِيرٌ يستغفر ربّه ممّا قال لها وما رماها به من الكذب وكانت جِعْثِنُ إِحْدَى الصّالحات فيما بلغنا عنها

---

2 cf. p. 217[16].   6 cf. Lisan IX 487[11]: فالفرزدق, so L — O والفرزدق.   8 O يناجوبيّة (see N⁰. 60 v. 35) — gloss in L وتخضخضها (?) الجوفا المنحوبة اصطرابه وضعفه (sic).   9 cf. Bouchor 8[10].   10 gloss from L.   11 L نُمعتلج.   12 glosses in L (sic) يعنى جعثن نوخوها لفحل عده صعده والدايات فقار الظهر والعنق واحدلاجها (sic) دخول بعضها فى بعض.   13 cf. Lisan XVII 254[6]: L أعلق: Lisan حائله.

٨٦ أَصَعْصَعَ ما بالُ ٱدّعائِكَ غالِبا   وَقَدْ عَرَفَتْ عَبْنَى حُبَيْرٍ قَوابِلُهْ

٨٧ أَصَعْصَعَ أَيْنَ السَّيْفُ عَنْ مُتَشَمِّسٍ   عَيُورٍ أَرَبَّتْ بالقُيُونِ حَلائِلُهْ

قوله أَرَبَّت بالقُيُونِ حَلائِلُه   أَرَبَّتْ يقول اقمت لَزِمَتْه لا يَبْرَحْنَه   عَنْ مُتَشَمِّس يعنى اباه ناجِيَةَ بنَ عِقال

٨٨ وتَنْزِعُمُ لَيْلَى مِنْ حُبَيْرٍ بَرِيئَةً   وقَدْ ضَهَلَتْ فى رِحْمِ لَيْلَى ضَواهِلُهْ

[اجمد تَبَلَتْ اجتمعت قليلًا قليلًا والضَّواهِل ما اجتمع من الماء شيئًا بعد شىء]

٨٩ وزاوَلَ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا   كَما زاوَلَ الكُرْدوسَ فى القِدْرِ ناشِلُهْ

الكُرْدوس العَظْم الضَّخْم والكُرْدوس ايضا الكَتيبة الضَّخْمة

٩٠ أَحارِثُ خُذْ مَنْ شِئْتَ مِنّا ومِنْهُمُ   ودَعْنا نَقِسْ مَجْدًا تُعَدُّ فَواضِلُهْ (L 100a)

الحرِث بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىّ

٩١ فَما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا   بتَهْديمِ ماخُورٍ خَبيثٍ مَداخِلُهْ (O 174b — L)

قوله فما فى كتابِ اللّٰه تَهْديمُ دارِنا   عنى الحرِث بن عبد الله المَخْزومىّ وهو القُباع وكان ولِىَ البَصْرةَ وكان مُتَنَسِّكا يَرْوِى عند الفِقْهَ   قل فلمّا تَهاجَى جَريرٌ والفرزدق فقام جرير بالمِرْبَد وقام الفرزدق فى المَقْبُرَة ارسل الحرِثُ الى الدّارين اللّتَيْنِ كانا يَنْزِلانِهما فشَعَّث منهما لِيَنْتَهِيا   فقال الفرزدق

أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأَنْتَ ٱبْنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

5 L أَتَرْغَم : بَرِيئَةً , L عفيفة (sic). 6 gloss from L: in L اجمد stands after اجتمعت. 7 see N⁰. 104 v. 94: القفا, L القَفى. 8 glosses in L المراود المعالجه والمراوده ، ومحبوكه اراد الدبر والكردوس العضو (sic). 9 cf. Mathal 491[27]. 11 L هدم ديارنا. 12 القُباع, see p. 607[7]. 16 cf. N⁰. 63 v. 13.

وقد كان القُبَاعُ اراد هَدْمَ دارِ الفرزدقِ في شيء بَلَغَهُ ثمّ إنّه كُلِّمَ فيه وهَرَبَ الفرزدق وقال في هَرَبِه

وقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كاسِرَ عَيْنِهِ　　زِيادًا فلم تَقْدِرْ عَلَيَّ حَبَائِلُهْ

فَآلَيْتُ لا آتِيهِ تِسْعِينَ حِجَّةً　　ولو نُسِئَتْ عَنْ القُباعِ وَدَائِلُهْ

قوله فآلَيْتُ يقول فحَلَفْتُ يقال آلَى فلانٌ وذلك اذا حلف ۞ قال وكان عَبَّادُ بنُ الحُصَيْنِ ابو جَهْضَم الحَبَطِيُّ على أَحْداثِ البَصْرَةِ فكان جريرا على الفرزدق وهو الذى اعار جريرا الدِّرْعَ والفَرَسَ لمّا وقفا يتهاجيانِ　فقال الفرزدق في ذلك

أَفي قَمِليٍّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتُهُ　　أَبو جَهْضَمٍ تَغْلِي عَلَيَّ مَرَاجِلُهْ

(L 100a) ٩٢ وفى مَخْدَعٍ مِنْهُ النَّوارُ وشَرْبُهُ　　وفى مَخْدَعٍ أَكْيارُهُ ومَرَاجِلُهْ

٩٣ تَمِيلُ بِهِ شَرْبُ الحَوانِيتِ رائحًا　　اذا حَرَّكَتْ أَوْتارَ صَنْجٍ أَنامِلُهْ

٩٤ ولَسْتَ بِذِى دَرْءٍ ولا ذِى أَرُومَةٍ　　وما تُعْطَ مِنْ ضَيْمٍ فانّكَ قابِلُهْ

٩٥ جَزِعْتُمْ الى صَنّاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ　　عَلَى حِينَ لا يَلْقَى مَعَ الجِدِّ باطِلُهْ — L

٩٦ اذا صَقَلُوا سَيْفًا ضَرَبْنا بِنَصْلِهِ　　وعادَ الينا جَفْنُهُ وحَمَائِلُهْ

يقول لهم قيس فاذا صقلوا السيوف ضربنا بها وصارت جُفُونُها اليه كما قال

تصف السيوف وغيرُكُمْ يعصى بها　　يا آبنَ القُيُونِ وذاك فعلُ الصَّيقَلِ

3 seq. cf. N°. 63 vv. 46, 47.　　4 O حجّة.　　8 cf. ibid. v. 42. 9 L ففى مخدع فيه : L وفى مخدع.　　10 L تميل به شربٌ.　　11 cf. Mathal 492[1]; L فلست بذى عز : O نعط supr., L تُعط.　　12 O حين.　　14 O جفونه.　　15 cf. N°. 40 v. 51.

٦٥

(L 100b) وقال جرير للفرزدق والبعيث

١ ذَكَرْتَ وِصالَ البِيضِ والشَّيْبُ شائِعٌ   ودارُ الصِّبا مِنْ عَهْدِهِنَّ بَلاقِعُ

قوله والشَّيْبُ شائِعٌ يقول متفرّق في الرّأس ومنه قولهم قد شاعَ الحَديثُ وذلك اذا تَفَرَّقَ وٱنْتَشَرَ   وقوله بَلاقِعُ يقول ودارُ الصِّبا بَلاقِعُ منهنّ والبَلاقِعُ القفار من الارض المُسْتَوِيَة

٢ أَشَتَّ عِمادُ البَيْنِ وٱخْتَلَفَ الهَوَى   لِيَقْطَعَ ما بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ قاطِعُ

ويروى أَشَتَّتْ دِيارُ الحَيِّ   قوله أَشَتَّ يريد تفرّق   وعِمادُ البَيْنِ يقول لمّا همّوا بالبَيْن قوّضوا أَبْنِيَتَهم

٣ لَعَلَّكَ يومًا أَنْ يُساعِفَكَ النَّوَى   فيَجْمَعَ شَعْبَى طِيَّةٍ لَكَ جامِعُ

[المُساعَفَة المُداناة]   الشَّعْبُ الحَيُّ العَظيم في المُرْتَبَع يعني شَعْبه وشَعْب التى نأَتْ عنه   يقول لعلّ الحَيَّيْن يجتمعان   والطِّيَّة المَذْهَب

O 175a L 101a ٤ أَخالِدَ ما مِنْ حاجَةٍ تَنْبَرِى لَنا   بِذِكْراكِ اِلّا ٱرْفَضَّ مِنّى المَدامِعُ

قوله تَنْبَرِى لنا تَعْرِضُ لنا   وقوله ٱرْفَضَّ يعني انقطع وتفرّق

(L 100b) ٥ وأَقْرَضْتُ لَيْلَى الوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تُرِدْ   لِتَجْزِىَ قَرْضى والقُروضُ وَدائِعُ

N⁰. **65**. *Order of verses in* L 1, 2, 5, 8, 9, 3, 6, 7, 10—12, 4, 13, 16, 14, 15, 11—18, 34, 17, 18, 37, 29, 69, 70, 52—55, 25, 50, 60, 57, 58, 56, 24, 28, 27, 30, 35, 36, 31—33, 38, 39, 42, 41, 66—68, 59, 61, 51, 49, 26, 23, 19—21, 65, 61—63, omitting 22, 40, 43.   6 L أَشتّتْ ديار الحىّ : الفريقَين , L القرينين .   9 L تُساعفك : L وتجمعُ (sic) : L لك : see N⁰. 35 v. 15.   10 words in brackets from L.   14 لتَجْزِى قرضى , L لتقضى دينى .

٦ سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حاجَةٌ بَيْنَ ثَهْمَدٍ   ومَدْعَى وأَعناقُ المَطِيِّ خَواضِعُ

مَدْعَى ماءٌ لبنى جعفر بن كلاب بوضحِ الحِمَى   قال ابو عبد الله ومَدْعَى بفتح الميم سَمَتْ ارتفعت   وخَواضِعُ يقول المَطِيُّ وامعةٌ رؤوسها مادّةٌ اعناقها وذلك لاعتماد السَّيْر

٧ يَسُمْنَ كَمَا سامَ المَنِيحانِ أَقْدُحًا   تَحاكَّنَ مِنْ شَيْبانَ سَمْحٌ مُخالِعُ

قوله يَسُمْنَ يريد فى سَيْرِهِنَّ قال والسَّوْم الاستقامة على سَنَن الطريق   والمَنيحانِ قِدْحانِ يَدْخُلانِ فى القِداحِ وذلك يُتَكَثَّر بهما القِداحُ فاذا خرج المَنيح رُدَّ حتى يخرج ما له نصيبٌ قال ومعنى سامَ عاقبَ فصَدَّ   قال فشبّه انضمام الرُّكْبِ واجتماعه باجتماع القِداحِ وانضمام بعضها الى بعض   ومُخالِعٌ يريد مُقامِرًا   قال ابو عبد الله مُخالِعٌ مُقامِرٌ خالَعَه ولا يقال لكلّ مُقامِرٍ مُخالِعٌ حتّى يُقامِرَ خالَعَه

٨ فَهَلَّا اتَّقَيْتَ اللّهَ اذ رُعْتَ مُحْرِمًا   سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهْوَ هاجِعُ

٩ ومِن دونِهِ تِيهٌ كَأَنَّ شِخاصَها   يُجَلْنَ بِأَمْثالٍ فَهُنَّ شَوافِعُ

قوله شِخاصَها يريد الذى يرتفع فيها من جَبَلٍ وأَكَمَة   وقوله يُجَلْنَ يريد يتحرّكن وقوله بأَمْثالٍ يريد بمثليهنّ   فهنَّ شَوافِعُ يقول تراهنّ اثنتين اثنتين قال الشَّفْع الزَّوْج والوِتْر الفرد وذلك فِعْلُ السَّراب تبس ثمّ تحرّك وترى الشخص شخصين   اى بينك وبينه تِيهٌ اى قَفْرٌ مُضِلَّة

١٠ تَحِنُّ قَلوصى بَعْدَ هَدْءٍ وهاجَها   وَمِيضٌ عَلَى ذاتِ السَّلاسِلِ لامِعُ

1 cf. Lisān X 210[21]: بين , L بوم : ومدعى , so O with معه L ومدعى .
6 L سومهن تعلّمهن فى السير الابل ثم تتقدّم المنيحين القداح اذا خرجت فيهن منهما .
9 مقمرا , O مقامر : O حلعته (once).   11 L الا تتقين اللّه : L وهو .
12 L (sic) شخصيه يجلن .

يقول شاقَها وميض برق يعنى تَرَبَّتْ واسْتَخَفَّتْ للمطر

١١ فقُلْتُ لَها حِنّى رُوَيْدًا فانّنى   الَى أَهْلِ نَجدٍ مِن تِهامَةَ نازِعُ

١٢ تَغَيَّضُ ذِفْراها بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ   كُحَيْلٌ جَرَى فى قُنْفُذِ اللِّيتِ نابِعُ

ويروى تَفَيَّضُ بالفاء اى تسيل وبالغين اى كانّها تُنْقِصُه من موضعه وهما روايتان وقوله تَفَيَّضُ ذِفْراها يعنى تسيل ذِفْراها قال والذِّفْرَى ما خَلْفَ الأُذُن من القفا وقوله بِجَوْنٍ يريد بعَرَقٍ أَسْوَدَ وقوله كُحَيْلٌ هو القَطِرانُ شبّه ما يسيل من ذِفْراها بالقطران الرَّدِىّ لانّه أَسْوَدُ يعنى يسيل من الذِّفْرَى وقوله جَرَى يعنى العَرَق قال وقُنْفُذُ اللِّيتِ خَلْفَ أُذُنِها من قَفاها ونابِعٌ قاطِرٌ قال ابو جعفر احمد بن عُبَيْد القُنْفُذ هو الذِّفْرَى

١٣ أَلا حَبِّبا الأَعْرافُ من مَنْبِتِ الغَضا   وحَيْثُ حَبا حَوْلَ الصَّرِيفِ الأَجارِعُ (L 101a)

ويروى الظَّرِيفِ الصَّرِيف فوق النّباج بفرسخين وحَبا أَشْرَفَ والأَجارِع رِمال واحِدُها أَجْرَعُ

١٤ سَلِمْتَ وجادَتْكَ الغُيوثُ الرَّوابِعُ   فانّكَ وادٍ لِلأَحِبَّةِ جامِعُ (O 175b)

١٥ فلَمْ أَرَ يا أبنَ القَرْمِ كاليومِ مَنْظَرًا   تَجاوَزَه ذو حاجَةٍ وَهْوَ طائِعُ

١٦ أَتَنْسَيْنَ ما تَسْرِى لِحُبِّ لِقائِكُم   وتَهْجِيرَنا والبِيدُ غُبْرٌ خَواشِعُ

١٧ بَنِى القَيْنِ لاقَيْتُمْ شُجاعًا بِهَضْبَةٍ   رَبِيبَ حِبالٍ تَتَّقِيهِ الأَشاجِعُ (L 101b)

قال الأَشاجِع جمع أَشْجِعَة وأَشْجِعَةٌ جمع شُجاعٍ والشُّجاع ضَرْبٌ من الحيّات شديد الاقْدام

3 تَغَيَّضُ torn away in L, but there is a gloss سيلانه قليلا (sic) بغيضه قليلا: فى, L من. 7 gloss in L والقنفذ الذفرى بعينها وانما سميت قنفذا لاجتماعها. 9 L الظّريف. 10 L وهو جمع اجرع والاجارع مواضع فيه دلبا ما ارتفع من الرمل فستوى وحبا اتصل بعضه ببعض. 12 O سَلِمْتِ وجادَتْكِ. 13 L ولم. 14 تَسْرِى, L اسرى. 15 O حِبالٌ.

١٨ فانّكَ قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فاصْطَبِرْ   لِذٰلِكَ اذ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

(L 103a) ١٩ ولَمّا رَأَيْتَ النّاسَ هَرَّتْ كِلابُهُمْ   تَشَيَّعْتَ اذ لَمْ تَحْمِ الّا المُشايِعُ

قال المُشايِعُ المُجْرِئُ المُقْدِمُ الذى لا يبالى من لَقِىَ   تَشَتَّعْتَ تنحّيتَ

٢٠ وجَهَّزْتُ فى الآفاقِ كُلَّ قَصيدَةٍ   شَرُودٍ وَرُودٍ كُلَّ رَكْبٍ تُنازِعُ

قوله شَرود يعنى تذهب فى الآفاق كما يَشْرُدُ البعيرُ النادُّ على وجهه   وورود يعنى تَرِدُ المياهَ على كلّ قوم فى انديتهم ومَحالّهم فتملأُ كلَّ بلد

٢١ يَجُزْنَ الى نَجْرانَ مَنْ كانَ دونَهُ   ويَظْهَرْنَ فى نَجْدٍ وهُنَّ صَوادِعُ

قوله وهُنَّ صَوادِعُ يقول يشقّقن وسط الارض لا يعدلن يَمْنَةً ولا يَسْرَةً قال وهو مأخوذ من قول الرجل للرجل الذى يستبين فى انّه مرّ يَشُقُّ انّه شَقَّ وذلك اذا مرّ مستقيما وروى ابو عُبَيْدَةَ يَخْضُنَ الى

— L

٢٢ تَعَرَّضُ أمْثالَ القَوافى كأنّها   نَجائِبُ تَعْلو مِرْبَدًا فتُطالِعُ

المِرْبَدُ مَحْبِسُ الابل الذى تُحْبَسُ فيه

(L 103a) ٢٣ أجِئْتُمْ تَبْغُونَ العُرامَ فعِنْدَنا   عُرامٌ لِمَنْ يَبْغِى العُرامَةَ واسِعُ

قال العُرامُ الشرُّ والأذى انّه يَعْرِمُ مأخوذ من العُرامة الكثير الشرّ

(L 102a) ٢٤ تَشَمَّسَ يَرْبوعٌ وَرائىَ بالقَنا   وعادَتُنا الاقْدامُ يَوْمَ نُقارِعُ

تَشَمَّسَ يقول تأبّى أن أُضيمه وتمنعنى أن أذلّ مَحْرَمه وذلك مأخوذ من الفرس الشَّموس وهو

---

2 O تَشَيَّعْتَ and المُشايِعُ with معا — L تَشَتَّعْتَ and مُشايِعٌ with a gloss التشيّع (?) البعد والجِدّ، عمد التبيو. 4 L غريبة , قصيدة. 7 L , يَجُزْنَ اللحب شدة (?) العدو with a gloss [وبلاحبن read] وبلاحبن L , ويظهرن : يَخُضْنَ فى الارض (?) والتدبير. 10 O يحضن. 13 L العُرام , غُرامٌ and العُرامة. 15 L سوم , حتى.

الذى يمتنع أَنْ يُمَسّ ويأبى ذلك وقوله يَوْمَ تُقارِعُ يعنى يوم تُجالِد وتُضارِب وتُقاتِل

(L 101b) ٢٥ لَنا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهابَةٌ مَنِيعُ الذُّرَى فى الخِنْدِفِيِّينَ فارِعُ

(L 103a) ٢٦ وفى الحَيِّ يَرْبُوعٍ اذا ما تَشَمَّسوا وفى الهِنْدُوانِيّاتِ لِلضَّيْمِ مانِعُ

(L 102a) ٢٧ لَنا فى بَنى سَعْدٍ جِبالٌ حَصِينَةٌ ومُنْتَقَدٌ فى باحَةِ العِزِّ واسِعُ

قوله مُنْتَقَدٌ يعنى متَّسعًا وقوله فى باحَةِ العِزِّ يقال من ذلك باحةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ كلّه بمعنًى واحدٍ وهى ساحَةُ الدّار والموضع بلا بِناء يكون فيه

O 176a ٢٨ وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ بِمِفْرَعٍ بِهِم عِنْدَ أَبْوابِ المُلوكِ نُدافِعُ

قوله وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ البَذْخُ الصَّلَف والتَّجَبُّر يقال من ذلك ما أَبْذَخَ فلانًا اذا كان متعظّمًا متصلّفًا قال والقَرْمُ فَحْلُ الابل الكريمُ منها فاستُعير فصُيِّرَ لِعظيمِ القوم وكريمِهم ورئيسِهم قال ابو عبد الله قُرومٌ بِمِفْرَعٍ غير معجمة

(L 101b) ٢٩ لِسَعْدٍ ذُرَى عادِيَّةٌ يُهْتَدَى بِها ودَرْءٌ عَلَى مَنْ يَبْتَغِى الدَّرْءَ ضالِعُ

قوله ضالِعٌ يعنى مائِلًا عليه ويقال من ذلك ضَلَعَ فلانٌ مع فلانٍ اذا كان مَيْلُهُ معه ونُصْرَتُه له

(L 102a) ٣٠ وانّ حِمىً لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنا وغَيْرُ ابْنِ ذى الكِيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِعُ

قوله غَيْرُ فَرْتَنا يريد ابنَ أَمَةٍ يريد البعيث قال وفَرْتَنا اسمٌ تُسَمَّى به الاماء يُعَيِّرُه انّ أُمَّه كانت أَمَةً

---

3 O الخَنْدَفِيّين. 4 L يَرْبُوعَ : مانِعُ, L دافِعُ. 5 L ومنتقَدٌ with a gloss السعد (sic) المسعد. 8 O بمفرع with معا, L بمفرع. 12 L تيمّدى : L طالِعُ. 15 cf. Lisan XVIII 249[2].

٣١ رأت مالكٌ نبلَ الفرزدق قصّرت عن المجد اذ لا يأتلي الغلو نازع

قوله نبلَ الفرزدق قصّرت يقول قصّر شعرُه فلم تبلغ ما يريد من مُضنّيه ونَبلُ الرجل هو سَهمه ونَبلُه وسلاحه الذى يُنضِل به ويدفع به عن نفسه والمجد الشرف والكرم والمجد كثرة فعلِ الخير

L 102b ٣٢ تعرّض حتى أثبتت بين خطمه وبين مخط الحاجبين القوارع

٣٣ أرى الشيب في وجه الفرزدق قد علا لهازمَ قِردٍ رنّحته الصواقع

قال ابو عبد الله لغةُ تميم صواقع وغيرهم صواعق ويروى في رأس الفرزدق قوله رنّحته يقول أدارت رأسه حتى سقط قال وهو مأخوذ من قولهم للشارب إنّه لمرنّح وقد ترنّح فلانٌ من الشراب وذلك اذا شرب فتمايل في مشيه

L 101b ٣٤ وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهرْ بكيرك انّ الكيرَ للقين نافع

قوله ازدهر يقول احتفظْ استمسك وهي كلمةٌ نبطيّةٌ سرقت من كلام النبط يحتجّه النبي يقول النبطيّ ازدهر لى استمسك

(L 102a ٣٥ فانّك ان تنفخ بكيرك تلقنا نعدّ القنا والخيل يوم نقارع

[المقرعة المغورة] ويروى نماصع وروى غيره حين نقرع

٣٦ اذا مدّ غلو الجري طاح ابن قرنها وجدّ النجاري فالفرزدق ظالع

(L 101b) ٣٧ وأمّا بنو سعد فلو قلت أنصتوا لتنشد فيهم خرّ انفك جادع

---

1 cf. Mathal 492[12]: عن المجد, L على الغلو. 5 خطمه, L انفه. 6 cf. Lisān X 69[5]: وجه, L راس. 10 cf. Lisān V 422[5]. 12 ازدهر unvocalised in O. 13 بيوم. L حين. 14 words in brackets from L marg.: O نمصع. 15 شم, L صبح: وجد, L يوجد. 16 L فعمّ.

٣٨ رَأَيْنَكَ اِنْ لَمْ يُغْنِكَ اللّٰهُ بالغِنَى   لَجَأْتَ الَى قَيْسٍ وخَدُّكَ ضارِعْ (L 102b)

ويروى رَجَعْتَ قال وذلك انّه كان لَجَأَ الى الحَجّاج   وضارِع خاضِع ذَليل

٣٩ وما ذاكَ أَنْ أَعْطَى الفَرَزْدَقَ بِاَسْتِهِ   بِأَوَّلِ ثَغْرٍ ضَيَّعَتْهُ مُجاشِعْ

٤٠ أَلَا اِنَّما مَجْدُ الفَرَزْدَقِ كِيرُهُ   وذُخْرٌ لَهُ فِى الجَنْبَتَيْنِ قَعاقِعْ — L

يريد حديد القَيْنِ وأَداتَه   قال والجَنْبَة جِلْدُ بعيرٍ مِثلُ الخُفّ يُجعَلُ فيه القَيْنُ آلتَه   وقَعاقِع يعنى قعقعة * *

٤١ يَقولُ لِلَيْلَى قَيْنُ صَعْصَعَةَ اَشْفَعِى   وفيها وَراءَ الكِيرِ لِلْقَيْنِ شافِعْ (L 102b)

[كان صعصعة وَجَدَ على غُلامِهِ القَيْنِ فسأل مَوْلاتَه أَنْ تَشْفَعَ له لِأَنْ لا يضرِبَه فرماها بهذا   وفيها وَراءَ الكيرِ اراد فَرْجَه اراد انّه هو شافِعٌ له]

٤٢ لَعَمْرِى لَقَدْ كانَتْ قُفَيْرَةُ بَيِّنَتْ   وشِعْرَةٌ فى عَيْنَيْكَ اِذْ أَنْتَ يافِعْ O 176b

٤٣ تَبَيَّنَ فى عَيْنَيْكَ مِنْ حُمْرَةِ اَسْتِها   بُرُوقٌ ومُصْفَرٌّ مِنَ اللَّوْنِ فاقِعْ — L

ويروى عُروقٌ ومُصْفَرٌّ   والفاقِعُ الشّديدُ الصُّفْرة وهو من قوله تعالى   صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها

٤٤ اِذا أَسْفَرَتْ يَوْمًا نِساءُ مُجاشِعٍ   بَدَتْ سَوْءَةٌ مِمّا تُجِنُّ البَراقِعْ (L 101a)

٤٥ مَناخِرُ شانَتْها القُيونُ كَأَنَّها   أُنوفُ خَنازِيرِ السَّوادِ القَوابِعْ

---

1 لَجَأْتَ, L رَجَعْتَ.   2 L has here قال هذا لان الفرزدق كان يمدح قطن ابن مدرك اللاخى بعد ما قد هجا قيسا وهو قولِ الفرزدق   اذا قَطَنٌ بلغتنيه ابن مُدرِكٍ   فلاقيت من طيرِ اليعاقيبِ أَخيلا — cf. Hell N⁰. 312 v. 7, Lisān XIII 243^{19}.   3 i. e. « how is it that . . . ? »: on أَعْطَى, see p. 650^{16}.   5 after بعير O inserts يجعل.   6 lacuna in O.   8 seq., from L.   11 O عَيْنَيْكَ.   12 cf. Ḳur'ān II 64.   13 cf. Mathal 492^{16}: L سَفَرَتْ with a gloss يقال سفرت المرأة تسفر سفورا اذا كشفت نقابها واسفرت اسفارا اذا حسن لونها واشرق.   14 شانَتْها, L سافتها.

القَوابِع صَوْت يقال من ذلك قَبَع الخِنزير اذا صَوَّت والقُبوع صَوْت الخِنْزير ويروى سافِنُب

٤٦ مَباشِيمُ عَنْ غِبِّ الخَزِيرِ كَأَنَّما تَصَوَّتُ فى أَعْفاجِهِنَّ الضَّفادِعُ

[المَباشِيم من البَشَم والأَعْفاج والأَقْتاب واحِدٌ وهو ما أَدَّى الحَدَثَ الى الدُّبُر]

٤٧ وقَدْ قُوِّسَتْ أُمُّ البَعِيثِ وأُكْرِهَتْ عَلَى الزِّفْرِ حَتَّى شَنَّجَتْها الأَخادِعُ

[يريد انّها قُوِّست من الامتهان والخِدْمَة والزِّفْر القِرْبة وغيرها اراد الجمع]

٤٨ صَبُورٌ عَلَى عَضِّ الهَوانِ اذا شَتَت ومِغْلِيمُ صَيْفٍ تَبْتَغِى مَن تُباضِعُ

(L 103a) ٤٩ لَقَدْ عَلِمَتْ غَيْرَ الفِياشِ مُجاشِعٌ الَى مَن تَصِيرُ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

الفِياش التَّجَخُّف وهو النَّفْج وهو أَنْ يفخر الرَّجُل بما ليس عنده وهو شَرَفٌ من البَذْخ بالكذب

(L 101b) ٥٠ لَنا بانِيا مَجْدٍ فبانٍ لَنا العُلَى وحامٍ اذا احمرَّ القَنا والأَشاجِعُ

قوله إِذا أَحمرَّ القَنا والأَشاجِعُ يعنى من الطَّعن قال والأَشاجع العَصَب على اليَد يقول فقد احمرّ القنا والاشاجع من الطّعن بالدّم

(L 103a) ٥١ أَتَعْدِلُ أَحسابًا كِراما حُماتُها بِأَحسابِكُم انّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

(L 101b) ٥٢ لَقَومِى أَحْمَى فى الحَقِيقَةِ مِنكُمْ وأَضْرَبُ لِلجَبّارِ والنَّقْعُ ساطِعُ

ويروى للحقيقة قوله للجبّار يعنى رئيس القوم قال الشعر

1 glosses in L والقوابع ... وانما اراد تخفيف التثقيل [read النَّشَمّ] اصل السوى النسم العفش [read العَفْش] واحده جمع افعش . 3 cf. Mathal 492[11]. Lisan III 149[24]. 4 and 6 from L. 7 تُباضِعُ, so L – O يُباضِعُ. 8 L وعد : غير, L بعد. 10 O البذج. 14 cf. Mathal 492[13] and see N°. 66 v. 25: ودامه الخ, L لبما ادقّه باحسابنا. 15 seq. cf. Lisan VI 264[r] seq. (vv. 52, 53 cited): L للحقيقه.

وكنّا إذا الجبّار صعّر خدّه   علينا ضربنا رأسه فتقوّما

والحقيقة ما يلزمك حفظه   قال وانتقع الغبار وهو من قول الله عزّ وجلّ فأثرن به نقعا

٥٣ وأوثق عند المردفات عشيّة   لحاقا اذا ما جرّد السيف لامع

ويروى المرهقات وهي المدركات المعجلات عن الهرب   يقول نحقّق عند الهرب والنجاء وسيجيء حديثه في موضعه

٥٤ وأمنع جيرانا وأحمد في القرى   اذا أغبرّ في المحل النجوم الطوالع

٥٥ وسام بدهم غير منتقض القوى   رئيس سلبنا بزّه وهو دارع

قوله وسام يريد وربّ سام يعني مرتفع النظر   وقوله بدهم يعني بجيش كثير العدد يقال من ذلك أتانا فلان في الدهم وذلك اذا اتاه في جمع كثير لا يحصى   غير منتقض اى هو محكم الأمر

٥٦ تداركنا أبا مندوسة القين بالقنا   ومار دم من جار بيبة ناقع (L 102*a*)

قوله تداركنا يعني طعنّاه   ومار يعني جاء وذهب كما يقال مار البحر وذلك اذا اضطربت امواجه فجاءت وذهبت   وناقع شاف مرو   وابو مندوسة مرّة بن سفين بن مجاشع قتلته بنو يربوع في يوم الكلاب الاوّل وهو يوم قتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار وقد كتبنا حديثه في غير هذا الموضع   قال وجار بيبة هو التمة ابن الحرث الجشمي قتله ثعلبة بن حصبة في جوار الحرث بن بيبة بن قرط بن سفين بن مجاشع O 177*a*

---

1 see N⁰. 66 v. 26 and Mutalammis N⁰. 1 v. 7.   2 cf. Ḳur'ān C 4.   4 cf. p. 488[1].   11 O مُحَكَّم.   12 cf. p. 289[7], Lisān I 218[21], VII 38[15], VIII 114[20].   13 seq., L has تداركنا طعنا ابا مندوسة المجاشعي كان في جيش قابوس وحسان يوم كخفه فقتل — see p. 68[5].

٥٧ وَنَحْنُ نَفَرْنا حاجِبًا مَجْدَ قَوْمِهِ وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا وَالأَقارِعُ

قوله نَفَرْنا غَلَبْنا وقد كتبنا قِصَّةَ حاجِبٍ وعُتَيْبَةَ بن الحرث ومُخاطَرَتِهِما على بنى يربوع حين سارَ اليهم قابوس وحسّان ابنا المُنْذِرِ لِيُقِعوا بهم فكانت الدّائرة على قابوس وحسّان ومَنْ معهما قال وقَمَرَ عُتَيْبَةُ حاجِبًا مئةً من الابل فما تخاطَرا عليها وقوله وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا يعنى عمرو بن عمرو بن زَيْد والأَقارِع يعنى ابن حابِس وأخاه فِراسًا

٥٨ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ابْنِ مُحَرِّقٍ فما رَقَأَتْ تِلْكَ العُيونُ الدَّوامِعُ

قال ابو عبيدة انّه يروى فلا رقأت وقوله رَقَأَتْ يقول ما احْتَبَسَتْ يقال للرَّجُلِ اذا دعوا عليه لا رَقَأَ دَمْعُكَ يقول لا زالَ دَمْعُكَ سائِلًا بالمَصائِبِ والفَجَعاتِ فاذا دعوا له قالوا ما له رَقَأَ دَمْعُهُ والمعنى فى ذلك يقول لا زالَ فَرِحًا مسرورا فدَمْعُهُ راقِئٌ يعنى مُحْتَبِس قال وابن مُحَرِّقٍ قابوس بن المُنْذِر بن النُّعْمَن الأَكْبَرِ قال أَسَرَهُ طارِقُ بن حَصَبَة بن أَرْقَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يومَ طِخْفَةَ وقد كتبنا حديثه

L 103a ٥٩ وما باتَ قَوْمٌ ضامِنِينَ لَنا دَمًا فَتُوفِيَنا الّا دِماءٌ شَوافِعُ

قوله شَوافِعُ يقول لا يُوفِينا الّا دمانِ من غيرنا بدَمِ واحدٍ منّا

L 102a ٦٠ بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ اذا هِىَ جُرِّدَتْ تَأَلَّقُ فيهِنَّ المَنايا اللَّوامِعُ

قوله بمُرْهَفَة يريد مُرَقَّقة بالمِسانّ يريد حدّ السُّيوف وقوله اللَّوامِعُ يقول حدّ السُّيوف لها بَرِيقٌ ولَمَعانٌ كالبَرْق

(L 103a) ٦١ لقد كانَ يا اولادَ خَجْخَجَ فيكم مُحَوِّلُ رَحْلٍ لِلزُّبَيْرِ ومانِعُ

1 O عمرٌو. 3 نُيقِعوا, so O. 6 see N°. 70 v. 31: صدعنا, L ضربنا: فما, L فلا. 10 O الأكبرُ. 12 cf. Lisan X 49¹. 14 تألّق. L ترقرق with a gloss ترقرق يرق وهي لمع تبرق اي في السراب. 17 فيكم, L عمكم: L adds يروى جحاجح (sic) والجحاجحة الحسن [read الكيس] وقال العجاج حين رأى رأسه مجحجحا (sic) — cf. Ajjaj N°. 5 v. 137, حتى رأى رأسه مجحجحا.

٦٢ وَقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىِّ جارُكُمْ أَحاديثَ صَمَّتْ مِنْ نَثاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزيرَ كَأَنَّكُمْ مُطَلَّقَةٌ حِينًا وحِينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْرِيلٌ وُجُوهَ مُجاشِعٍ وتَنْعَى الحَوارِىَّ النُّجُومُ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً وأَعْظَمُ عارًا قِيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنِى ضَمْضَمٍ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ نُبَيْهٌ أَسْتَها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ L 102b)

قوله بَنِى ضَمْضَمٍ وهم بنو مُجاشِع قال ونُبَيْهٌ رَجُلٌ كان يُعِين الفرزدق على جرير (ويروى هِجاءَ جَرِيرٍ)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ تَفُشُّ جُشاءاتِ الخَزِيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بنَ القعقاع بن مَعْبَد بن زُرارة قَتَلَ مرادٍ وقد مرّ حديثه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشُّ يريد تُخْرِجُ الجُشاء

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ O 177b

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِع قال وضَمْضَمٌ بن عِقال والصَّعاصِعُ صَعْصَعَة ابن ناجِيَة ووَلَدُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَما وَهَبْتَ فلَمْ يُوجَدْ لِوَهْبِكَ راقِعُ (L 101b)

---

1 L لقد : كادَ, read دان ? : نثاها , L تَناها marg. دردها (sic) تَناهى. 2 cf. Lisan VIII 223[18] : L فبتّم تفشّونَ marg. تفشون تفرقون : L نوما ويوما : O تُراجِعُ with معا (see Ahlwardt Nab. N⁰. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 عليه , L هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قتل مراد دين L , ونُبَيْهٌ الخ 6 . عَلَمانَ دالسان L , فى السِّلاحِ 8 . هجا O 7 . (see p. 80[4]) الانعس وقد مرّ حديثه يقول اصبح عوف ماض [read ماضيا] دالسنان لقتله مراد (sic) واصبحكم with a gloss فما برئت [read برئتْ] منه حُوَىٌّ L 11 . حشون (sic) الخزير ليس عندكم نخير ومما . 12 ضَمْضَم is explained by L as ضمضم بن مرّ بن سيدان (see p. 82[7]).

قل السّبان واد بالدّهناء يعنى قَتْلَ مزاد

٧٠ فما أَنْتُمْ بالقَوْمِ يومَ اْفْتَدَيتُمْ   بِهِ عنوَةً والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعْ

[افْتَدَيتُمْ بمَراد وتَعَتْمُو رعينة عند عَوْف فقتَلَه]

٦٦

L 103b فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ مِنّا الّذى اْختِيرَ الرّجالَ سَماحَةً   وخَيْرا اذا هَبّ الرِّياحُ الزَّعازِعْ

٢ ومِنّا الّذى أَعْطَى الرّسولُ عَطِيّةً   أُسارَى تَمِيمٍ والعُيونُ دَوامِعْ

— L قل وذلك انّ الأَقْرَع بن حابِس كَلَّم رسول الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدَب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فردّ سَبْيَهم وحَمَلَ الأَقرعُ الدّماء

٣ ومِنّا الّذى يُعْطى المائينَ ويَشْتَرِى الـ   ـغَوالِى ويَعْلو فَضْلَهُ مَن يُدافِعْ

(L 103b) ٤ ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ   أَغَرُّ إِذا اْلْتَفّت عَلَيهِ المَجامِعْ

قوله خطيب يعنى شَبَّة بن عقال بن صعصعة قل والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نقد من بنى حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشع [الذى حمَلَ الحَمالات يوم المِرْبَد حين

---

2 افتديتم, so L — O اْفْتَدَيتُمْ.   3 from L.

Nº. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43.   5 cf. Khizanat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 319[22]: L الرجال: here L adds يعنى عليا فى مباحثه (?) الملتمس وقد مر حديثه.   7 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 4.   9 O العوالى.   11 خَطيب, O الخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاجب بن زرارة حين وفد الى النبى عليه السلم فى وفد بنى تميم.   12 seq., words in brackets from L.

فَتَلَ مسعودَ بن عمرو العتكيَّ وقد مرَّ حديثُه] وكان يقال له الفرس والأَغَرّ من الرِّجال المعروف كما يُعْرَف الفَرَس بغُرّته فى الخيل يقول فهو معروف فى الكَرَم والجُود

٥ ومِنّا الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وغالِبٌ   وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالِب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقارِع الأَقْرَع وفِراس ابنا حابِس بن عِقال ☆

— L

قال اليَرْبوعيّ حدّثنى عِقال بن شَبّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة وإحيائه الوَئِيدَ قال خرجتُ باغيًا لناقتَيْن عُشَراوَيْن فارِقَيْن فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نحوَها وهممتُ بالنُّزول قال فجعلَت النّارُ تُضِيء مَرّةً وتخبو أُخْرَى فلم تَزَلْ تَفْعَل ذلك حتّى قلتُ اللّهمّ إنّ لك علىَّ إن بلّغتنى هذه النّار اللّيلةَ أَلّا أَجِدَ اهلَها يوقدونها لكُرْبةٍ يَقْدِرُ أَنْ يُفَرِّجَها احدٌ من النّاس إلّا فَرَّجْتُها عنهم فلم أَسِرْ إلّا قليلًا حتّى انتهيتُ فاذا صِرْمٌ من بنى أَنْمارِ بن الهُجَيْم بن عمرو بن تميم وإذا شيخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقدها فى مُقدَّمِ بيته والنّساء قد اجتمعن الى امرأة ماخِضٍ قد حَبَسَتْهم ثلاثَ ليالٍ فسلّمتُ فقال لى الشيخُ مَن انت قلتُ أنا صعصعة بن ناجية قال مَرْحَبًا بابنِ سيّدِنا O 178a ففيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاء ناقتَيْنِ لى فارِقَيْنِ عَمِىَ علىَّ اثرُهما قال قد وَجَدْتَهما وقد أَحْيَى اللّهُ بهما اهلَ بيت من قومك وقد نَتَجْناهما وعَطَفْنا إحداهما على الأُخْرَى وهما تانِك فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِمَ توقِدُ نارَك منذ اللّيلة قال أُوقِدها لامرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْنا منذ ثلاثِ ليالٍ قال وتكلّم النّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنِينَ الولَدَ قال الشّيخ إنْ كان غُلامًا فواللّهِ ما ادرى ما أَصْنَعُ به وإنْ كانت جاريةً فلا أَسْمَعَنَّ صَوْتَها أَقْتُلْتُها فقلتُ يا هذا ذَرْها فانّها ابنتُك ورِزْقُها على الله فقال أَنْشُدُك اللهَ قال إنّى أَراك بها حَفِيًّا فَاشْتَرِها منّى قلتُ فانّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطِينى

---

3 حاجِبٌ , O marg. وغالِبٌ .   6 seq. cf. Aghānī XIX 3³ seq.

11 هجيم , so O — Aghānī الهجيم .   19 O اقتلتها , Aghānī اى اقتلها .

قلتُ أُعْطيك إحدى نافتَىَّ قال لا قلتُ أَزيدك الأُخْرى فنظر الى جَمَلى الذى كان تحتى فقال لا إلّا أَنْ تَزيدَنى جَمَلَك هذا فإنّى اراه حَسَنَ اللَّونِ شابَّ السِّنِّ قلتُ هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبلِغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فابتَعْتُها منه بلقوحَيْنِ وجَمَلٍ وأخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقَه ليُحْسِنَنّ بِرَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبِينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ۞ قال فلمّا بَرَزْتُ مِن عنده حَدَّثْتُ نفسى فقلتُ إِنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللهمّ إِنّ لك أَلّا أَسمعَ برَجُلٍ من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إلّا اشتريتُها منه بلقوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النّبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْؤُودةٍ إلّا اربعًا ولم يَشْرَكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل الله عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القرآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُم خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيّاكُمْ إِنّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبيرًا ۞ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعة انّه أَحْيَى ثلثمائةِ مَوْؤُودةٍ إلّا اربعًا

رجع الى شعر الفرزدق

(L 103b) ٦ ومنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارةٍ اذا مَتَعَتْ تحتَ الزِّجاجِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسّيوف بعد الطّعان بالرّماح قال والأَشاجِعُ عَصَبُ ظاهرِ الكفّ

٧ ومنّا الّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا لِنَجْرانَ حَتّى صَبَّحَتْها النَّزائعُ

قال وإنّما اراد عمرو بنَ خُثْبرِ بن المُجَبَّرِ والمُجَبَّرُ هو سلمى بن جندل بن نَهْشَل

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَعَتْ: تَحْتَ, L بَعدَ. 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ. — L has متّعت امتدّت من قولهم امتع (sic) الله بك اى قوّى (sic) الله بك، احمد متعت اى امتدت بالسيوف بعد الى (sic) الرماح. 16 L صَبَّحَتْهُ. 17 gloss in L سَلْمى: هذا الاقرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما غزا نجران وقد مرّ حديثه, O سالم (see p. 462[2]).

قال والأَقْرَع بن حابس اغار على اهل نَجْرانَ وقد كتبنا حديثهما والوَجا الحَفا والنَّزائع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من عامّتنا الى عامّتنا فقد نُخَيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آبآءِى فجِئْنى بِمِثْلِهِم اذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ

٩ نَمَوْنى فأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُم بُحُورٌ ومِنّا حامِلُونَ ودافِعُ

والعَلايَة يقول أَعلو وأَقْبَرُ النّاسَ ويروى العَلاة

١٠ بِهِمْ أَعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأَصْرَعُ أَقْرانى الّذينَ أُصارِعُ

(L 104b) ١١ فيا عَجَبى حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَو مُجاشِعُ

O 178b L 104a ١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ

[وذاك أَنّ يَرْبوعًا كانت حُلَفاء فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائع رَبيعةُ الكُبْرى ابن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم رَهْط عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ وفى رَبيعَةُ الجُوعِ ورَبيعَةُ الوُسْطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرةِ بنِ حَبْناء ورَهْط ابى بِلالٍ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّة وعُرْوَةَ بنِ أُدَيَّة وربيعةُ الصُّغْرى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السِّجْف وهو قاتِلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجَةَ القَيْنِيِّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرِّىّ قاتِلُ اهل الحَرَّة قال فكُلُّ واحدٍ منهم عمُّ صاحِبه

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فأَقْعِ فقَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استِكَ كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فانَّكَ الّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تَخَيَّرَتْ. 4 L نماني : L العَلاة ذُعِرا. 7 cf. N°. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَرَعَ (see pp. 68^{17}, 300^{9}).
9 words in brackets from L; الرَّبائِع الخ, cf. p. 186^{4} seq. 18 ضائِع,
O marg. ضارِع.

١٥ اذا أَنْتَ يا ٱبْنَ ٱللّٰبِ أَلْقَتْكَ نَهْشَلٌ ‏ وَلَمْ تَكُ فى حِلْفٍ فما أَنتَ صانِعُ

— L ١٦ أَلا تَسْأَلُونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمْ ‏ اذا عَظُمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ

(L 104a) ١٧ تَعالَوْا فَعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا ‏ لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ

١٨ وأَيُّ القَبِيلَيْنِ الّذى فى بُيُوتِهِمْ ‏ عِظامُ المَساعِى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبِ جَمْعٍ والدَّسائِعُ العَطايا وأَصلُ اللُّهْوَةِ من الطَّعامِ تُلْقِيها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تَقَضَّى المالِكانِ أُمورَها ‏ بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالكانِ يعنى مالكَ بنَ زَيْدِ بنِ تميمٍ ومالكَ بنَ حنظلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ بنِ تميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً ‏ عَلَى البابِ والأَيْدِى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومنهمُ الحُكومَةُ والأَيْدِى قال بعث الله تعالى محمدا صلعم والأَقْرَعُ ابنُ حابِسٍ حَكَمُ العربِ فى كلِّ مَوْسِمٍ وهو اوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ به ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ إِنَّ قَدِيمَها ‏ لَنا والجِبالَ الباذِخاتِ الفَوارِعَ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ ‏ لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لنا قَمَراها اراد الشمسَ والقمرَ فغَلَّبَ المُذَكَّرَ مع حاجته الى إقامة البيت وذلك كما قيل الأَبَوانِ للأَبِ والأُمِّ

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلُو القُرومَ هَدِيرُهُ ‏ بَذِيخٌ كُلُّ فَحْلٍ دُونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّسّ , L الله . 4 القبيلَيْنِ , L الفريقين . 5 L الدسعة الجفنة والدسيعة الحرمة: تُلْقِمُها , i. e. « you put it into the mill ». 6 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisan XIX 342[12]: L الخافقات . 13 cf. Lisan XIX 342[13]. 16 القُروم , L الفحل: هَديرُهُ , so O — L هديرَهُ (for the construction, see p. 193[8]): L بذخ: فحل , O marg. قرم (so L): دونه , L عنده .

ويروى يَعْلو الفُحول   ويروى كُلُّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ   قال والمُقْرَم الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيِّدُهم   ويروى يَعْلو الفِحالَ   وبَخٍ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه هَدْرٌ ويقال بَخٍ   قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

O 179a (L 104b) ٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا ٱخْتَطَفْتُ دِماغَهُ   كَما ٱخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ

الخَشاش من الطَّير الذى لا يَصيد شيأً وليس هو بسَبُعٍ من الطَّير   والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحسابًا لِئامًا أَدِقَّةً   بِأَحسابِنا انّى الَى اللّهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابَ لِئامٍ أَدِقَّةٍ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ   ضَرَبْناهُ حَتَّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَرُ المَيْل قال وهو من قوله تعالى   ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس   يقول ولا تَلْوِهِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا   قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيمَ أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبْرُه

L 104b ٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِٱبْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ   مِنَ الرُّمْحِ اذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ

قوله لِٱبْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوكِ غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويحِ فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزموا جيشَه وقتلوه قتلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرةَ [بن ضَمْرةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا البِرْماس الغَسّانىّ ☆ فقال الأَشْيَب بن

---

4 lacuna in O.   8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ , L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِهم.
10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمُ , L يستقيمُ with the remark احمد روى يستقيم وفى الرواية الصحيحة.   11 cf. Kur'ān XXXI 17.   13 O ويذهَبْ.
14 حُكْمَهُ , L حقّه : ساطِعُ , L صادِعُ.   15 words in brackets supplied from conjecture.   16 words in brackets from L.   17 L ابو (sic) الهرموس.

زُمَيْلَة يفخر على الفرزدق بقَتْلِهما وبقَتْلِ بنى نَهْشَلٍ خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىَّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا آبْنَ قَيْنٍ   تَمِيعَنَا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا   ومَسْقانا آبْنَ شَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيحِ عَنْكُمْ   رَدَدْنا حَدَّ ذى لَجَبٍ لُهامِ
ونازَلْنا المُلُوكَ ونازَلَتْنا   عَلَى الرُّكُباتِ فى ضِيقِ المَقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا   عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائِب هى طَرائِقُ الدَّمِ الواحدة سَبِيبَةٌ   والقِرامُ السِّتْرُ الرَّقِيقُ الاحمر   ولَجَب أَصْواتٌ مختلفةٌ كثيرةٌ   وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء لكثرته

٢٨ وكُلُّ فَطِيمٍ يَنْتَهِى لِفِطامِهِ   وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وانْ شابَ راضِعُ

الفَطِيمُ القَطِيعُ من اللَّبَنِ والفَطْمُ القَطْعُ   كأنّه راضِعٌ لِلُؤْمِهِ

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ   كما زِيدَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ
٣٠ اذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً   أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرٌّ قَبِيلَةٍ   ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ هُمْ شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرَتْ [رَفَعَ الأَصابِعَ بأَشارَتْ ورَفَعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعُوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ   بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقِيقَةِ مانِعُ L 105a
٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ   وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ من اِرابَ المَطالِعُ

---

4 L الهرموس: O orig. شيبة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الرَّدمان, corrected by a later hand: ضِيق, O marg. ضنك. 7 verse omitted in L. 10 L وان, ولو. 11 O كأنه راضع للؤمه. 12 L بكم فى عدادهم: L عرض. 13 L شرّ قبيلة: كُلَيبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

إِرَابُ موضع قال ابو عُبَيْدَةَ وكان مِن قِصَّةِ الهُذَيْلِ وهو الهُذَيْلُ بن هُبَيْرَةَ ابو حَسَّانَ التَّغْلِبِيّ أَنَّهُ اغار على بنى يربوع بإِرَابَ فَقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذَرِيعا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فَسَبَى زَيْنَبَ بِنْتَ حِمْيَرِيِّ بن الحٰرِث بن هَمَّام بن رِيَاح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقِيلَةُ نساءِ بنى يربوع والعَقِيلَةُ الكَرِيمَةُ على اهلها المُفَضَّلَةُ فيهم ✿ قال ابو O 179b عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَثَالُ بنُ لَقِيطٍ العَدَوِيّ وهو ابو خَيْبَرَةَ قال كان الهُذَيْلُ يُسَمَّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدَانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَآبَةَ بِنْتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّيَاحِىّ فَفَدَاهَا ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بِمُفَادَاةِ زَيْنَبَ بِنْتِ حِمْيَرِيّ فَرَكِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث فيها وفى أُسَرائِهم حتّى فَكَّهم ثمّ بَلَغَه انّهم يَمُنُّونَ نِعْمَتَه عليهم وقوله يَمُنّون يَجْحَدُون ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنِى [ابنُ] سَلِيطٍ لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبَا قُرَّانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ ... وَبَلِّغْ خِدَامًا إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبَا
جَلَبْنَا الجِيَادَ مِنْ وَبَالَ فَأَدْرَكَتْ ... أَخَاكُمْ بِنَا فِى القِدِّ وَالمَرْءُ قَعْنَبَا
فَمَا رَدَّنَا حَتَّى حَلَلْنَا وِثَاقَهُ ... حَدِيدًا وَقِدًّا فَوْقَ سَاقَيْهِ مُجْلِبَا
فَقُلْنَا لَهُ أَفْسِحْ بَعْضَ خُطُوكَ طَالَ مَا ... جَلَسْتَ وَقَدْ رُمْتَ الخُطَى يَا ٱبْنَ أَرْنَبَا
وَمَا كَانَتِ العَشْرَاءُ تَرْجُو إِيَابَهُ ... وَلَا أُمُّهُ مِنْ طُولِ مَا قَدْ تَعَقَّبَا

اى لَزِمَ السِّجْنَ وقوله قد تَعَقَّبَا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ قال وأَبو قُرَّانَ نُعَيْمُ ابن قَعْنَب وهو زوجُ زَيْنَبَ بِنْتِ حِمْيَرِيّ ولَدَتْ له قُرَّانَ بنَ نُعَيْم قال وخِدَامٌ الذى ذَكَرَ هو خِدَامُ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * وهى بِنْتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِيٍّ * * وهى بِنْتُ جَزْءِ بنِ سعد

---

1 seq., *Battle of Irab* cf. p. 173[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وَبَالَ, O وبار (see p. 473[10]). 17 seq., lacuna in O — O marg. بنظر.

٣٣ هُمْ قارَعوكُم عَن فُروجِ بَناتِكم ضُحى بالعَوالى والعَوالى شَوارِعْ

(L 105a) ٣٤ فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضارِيطِ بَعدَ ما لَمَعنَ بِأَيديهِنَّ والنَّقعُ ساطِعْ

العَضاريطُ التُّبّاعُ واحِدُهم عُضْروطٌ والنَّقعُ الغُبارُ وهو من قولِه تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

— L

٣٥ اذا أَستَعجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَد كَدَّحَتها البَلاقِعْ

(L 105a) ٣٦ أَلَيْكُم عَلَم تَستَنزِلوا مُرْدَفاتِكم ولَم تَلحَقوا اذ حَدَّ السَّيفِ لامِعْ

٣٧ يُحَصِّنَ عَنْهُنَّ البُذَيْلَ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ البُذَيْلِ بَرافِعْ

فِراشَهُ اى لا يَجمَعُهُنَّ يَرْفَعُ نَفسَهُ عَنهُنَّ ويَبذُلْنَ لِلخُدّامِ

— L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعجازَها صَوَّتَت لَهم مُقَرَّكَةً أَعجازُهُنَّ المَواقِعْ

المُوَقَّعَةُ فى الجِمعِ يُريدُ اصواتَها وقولُه المَواقِعِ من قولِك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ تَكثُرُهُ ما يُحمَلُ عليه فيُريدُ انّه قد فُعِلَ بِهِنَّ مِرارًا كثيرةً قال الشاعر

وما مِنكُمُ أَفناءَ بَكرِ بنِ وائلٍ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعْ

(L 105a) ٣٩ بَكَينَ الَيكُم والرِماحُ كَأَنَّها مَعَ القَومِ أَشطانُ الجُرورِ النَّوازِعْ

اراد مَنزوعٌ لَها قال والجَرورُ البعيدةُ القَعرِ التى لا يُستَقَى عليها إِلّا بِسانِيَةٍ

— L

٤٠ دَعَتْ يالَ يَربوعٍ وقَد حالَ دونَها صُدورُ العَوالى والذُّكورُ القَواطِعْ

(O 180a) ٤١ فَأَنَّى لَحاقٌ تَنظُرونَ وقَد أَتى عَلَى أَمْلِ الدَّهنا النِساءُ الرَّواضِعْ

ويُروى الرَّواضِعُ الأَميلُ رَمْلٌ يَطولُ بلا عَرضٍ كثيرٍ وقولُه أَمْلُ واحدُها أَميلٌ وهو الرَّملُ يَعرُضُ ويَستَطيلُ مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهنا الرَّملُ الكثيرةُ

---

2 L بَبَنَّ: « flashed with their hands », i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تلحقوا, L تعصّوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[21] (which latter has بغرتنا). 16 O فَنَى.

٤٢ وهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ اِلَيْكُمُ ... لِأَسْوُقِهَا خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعِيطٍ اذا مالَتْ بِهِنَّ خَمِيلَةٌ ... مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بِعِيطٍ يريد بِأَعناقٍ عِيطٍ وهى الطِّوال من قولك ناقةٌ عَيْطاءُ وبَعِيرٌ أَعْيَطُ ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ ... كما نَقَّ فى حَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

الخَقِيقُ صوتُ الفَرْجِ والصَّراةُ الماءُ المُتغيِّرُ فى لَوْنه ورِيحه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ هو النَّخِيرُ عند غِشْيانِ الرِّجالِ اِيّاهُنَّ يقول هُنَّ يَنْخِرْنَ عند الغِشْيان من الغُلْمَة

٤٥ فَجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى اِلَيْكُمُ ... حَبالَى وفى أَعناقِهِنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ ... وُجُوهَ اِماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبًا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفِلًا ... حُلاقَةُ اِسْبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاِسْبُ شَعَرُ العانَة

٦٧

وقال جَرِيرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ البَهْدَلِيِّين ويَخُصُّ عَيّاشًا وإِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b) قُتَيْبَةَ بنتَ صعصعةَ عَمَّةَ الفرزدق وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخِمار قال وهو يقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بُطُونِهِم : نَقَّ, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483[11] : حَبالَى, L لِبانَّا : المَدارِعُ, Lisān المَراضِعُ. 10 بُيُوتِهِم, L رِحالِهِم : وُجُوهَ, so L — O وجوهُ.

N^0. **67.** Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

من نِساءِ العرب بأَربعةِ رِجالٍ يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خمارَها عندهم كأَربعتى فحِرْمَتى لها أَبِى صَعْصَعَةَ وأَخِى غالِبٌ وخالِى الأَقْرَعُ وزَوْجِى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدرٍ

L 138b ١ أَمِنْ عَهْدِ ذِى عَهْدٍ تَفِيضُ مَدَامِعِى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ   وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذِى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَهُ ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفِيضُ مَدامِعِى   وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ اى كأَنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لِدَمْعِها

S 125a ٢ فَإِنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسُوا بِهَا وَإِنْ يَرَ سَلْمَى رَاهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعِيدًا وَلَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضا المُرَحَّل   والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ إِذَا مَا مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وَتَأَوَّدَتْ كَمَا أتآدَ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرِ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعِيمِها كَمَشْيِ هذا الذى يَمْشِى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشِى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

O 180b ٥ كَمَا مَالَ فَضْلُ الجُلِّ عَنْ مَتْنِ عَائِذٍ أَطَافَتْ بِمُهْرٍ فِى رِبَاطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائِذ جِماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع   وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ   قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعِى, S دُموعَنا, L دُموعُهُ : L فِلْفِلِ.   4 كُنْتَ عَهِدْتَهُ, so O.
7 راهِبُ, L صاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل):
الطُّور, O marg. الطَّوْد.   12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز
المزو (sic) فى المشى.   14 O وَطْأً.

٦ لها مثل لون البدر في ليلة الدجى   وريح الخزامى في دماث مسبّل

[و مُسَبَّل] الدِّمَاث من الارض السَّهْلَة اللَّيِّنَة قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرّجال وذلك اذا كان سهلا حَسَنَ الخُلُق والدَّمِث من الرّجال مشتق من الدَّمِث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ أأن سبّ قين وابن قين غضبتم   أبهدل يا أفناء سعد لبهدل

قوله يا أفناء سعد لبهدل كما قال الله تعالى لايلاف قريش اى تعجّبوا لايلاف قريش

٨ أعياش قد ذاق القيون مرارتي   وأوقدت ناري فادن دونك فاصطل

فلما بلغ هذا البيت عياشا قال إنّي إذا لمقرور

٩ سأذكر ما قال الحطيئة جاركم   وأحدث وسما فوق وسم المخبّل

يريد المخبّل الشاعر واسمه ربيعة واسم الحطيئة جرول وهما جميعا هجوا الزبرقان ابن بدر

١٠ أعياش ما تغني قفيرة بعد ما   سقيتك سمّا في مرارة حنظل

١١ أعياش قد أوت قفيرة نسلها   الى بيت لؤم ما له من تحوّل   S 125b

١٢ تذئّر أبكار اللقاح ولم تكن   قفيرة تدري ما جناة القرنفل   L 139a

قال الذئار بعر رطب يجعل بين خلف الناقة وبين خيط الصرار حتّى يقي الخلف قال والتذئير الصرار ببعرة وذلك اذا أعوز الصرار

---

5 أأنْ, S أأنْ : أفناء, S var. أفتا. 6 cf. Kur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 ربيعة, L ربيع بن ربيعة بن قتال القريعي. 14 أوت, S var. أدّت. 16 seq., L has البكر المسي وجعت اول سني والتذئير ان تجعل على راس التوديه بعرة رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعتف الخلف واسم البعرة وما اشبهه الذئار يريد ابيا راعية وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار للخيط والذئار المعرة (sic).

١٣ فإنْ تدّعوا للزّبرقان فإنّكم بنو بنتِ قَين ذى عَلاة ومِرجَلِ

العَلاة سَنْدانُ القَيْن ومِرْجَل قِدْر من حديد قِن دنت من حجارة فهى البُرمة

وقوله بِنتِ قينٍ يريد عُنَيدَةَ بنت صعصعة

١٤ وما حافَظَت يومَ الزبيرِ مُجاشِعٌ بَنو نِيلِ خَوّار يداوِى بِحَرمَلِ

[نِيل ذَكَرُ الجَمَلِ]

١٥ ولَو باتَ فينا رَحلُهُ قد علِمتُمْ لآبَ سَلبِها والضّبابةُ تنجلى

ويروى لآبَ جَميعٌ [اراد بالضّبابة رَهَجَ الغُبارِ] اى سيظهرُ الامرُ ويبدو

١٦ نشدّوا الحُبَى للغدرِ انّى مُشَمّرٌ اذا ما علا مَتنَ المُفاضةِ مِحمَلى

المُفاضة دِرعٌ واسعةٌ وقوله مِحْمَلى يعنى مِحمل السّيف

١٧ ولا تَطلُبا يا ابنَى قُفَيرةَ سابقا يَدُقّ جِماحا كُلَّ فاس ومِسحَلِ

الفأس فأسُ اللِجام المنتصب فى الفم وهو اللّسن والمِسحلانِ الحَديدتانِ اللّتان

اكتنفتا اللّحيين فى أطرافهما سيرُ العذار والشّكيمة الحديدة المعترضة فى وسطه

١٨ كما رامَ منّا القَينُ أيّامَ ضَوْعَر فلاقى جِماحا من جِمامٍ مُعَجَّلِ

O 181a ١٩ صَغا القِردُ لمّا مسّهُ الجِدُّ واشتكى بنو القَينِ منّا حَدَّ ناب وكَلكَلِ

S 126a ٢٠ أتمدح سَعدا بعد أسلابِ جارِكم وجارِ قُتاةَ عُقرتا لم تُحَلَّلِ

قوله جارِكم يعنى الزُّبير وقاتله ابن جُرْموز السّعدى

1 بنت, S آبنة. 6 ولو, L فلو: سلبها, S جميدا (sic), L جمعه.
7 words in brackets from L: رتج, L وتج. 13 S تَسوّر (sic): فلاقى النح,
L فحمه ثُقفن فى حرّ من النار مُشعل and فحمه فى حمة من النار مشعل, S var.
في حمى حمى شرّ معقل. 14 منّا, L S منى.

٢١ أَجِعْثِنَ قَدْ لاقَيتِ عِمْرانَ شارِبا   عَلَى الحَبَّةِ الخَضراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراء مع أَلْبانِ الأُيَّل هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْزَبِيَّةَ بعدَ ما   دَعَتْ بِنْتَ قَيْنِ الكيرِ لَم يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الجَوْزَقِيَّةَ ويروى الجَوْرَبِيَّةَ   ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ   ويروى ماتَ لَمْ يَتَوَكَّلِ   والشَّغْزَبِيَّةُ أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ٱبْنَ نافِخِ كِيرِهِ   قُروما شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ   L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْمُ الفَحْلُ من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا   وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها   ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلَّ ولم تَكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شئٌ اى لا يُؤْخَذُ منه شئٌ

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِي   مَساحِجَ من رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ   (L 139a)

والرَّضْراضَةُ الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبوعا وأَيّامَ خَيْلِها   بِأَيّامِ مَضْفونينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ   (L 139b)

الضَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْلِ من خَلْفِ استه وهو قائم   ويروى وَقّافِينَ

٢٦ أَلا تَسْأَلونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   مَعَ القَوْمِ لا يَخْبَأْنَ ساقا لِمُجْتَلِ

يعنى يومَ المَرُّوتِ يوم مَنَعَ بنو يربوع سَبْيَ بنى العَنْبَرِ وأَسَروا بَحيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المَرُّوتِ

---

1 cf. Lisān XIII 37^{17}, XV 335^{17}: S اجعثِنْ.   3 S الشَّغْزَبِيَّةَ, L الجَوْرَبِيَّةَ: L adds (sic) احمد الرواية بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يتوكّل L, بنتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ S, بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ: and S بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قَيْنِ باتَ (sic) ويروى والجَوْرَبِيَّةُ, الجورقيه جر وجوفا (?) لم يتحوّلِ.   7 seq., in O these remarks follow v. 24.   9 يُفَلَّلِ, O تفلل.   11 see N⁰. 62 v. 46.   13 مضفونين, L S وَقّافِينَ.   15 S يَخْبَأْنَ.

٢٧ مَنِ المانِعونَ السبىَ لا تمنعونَهُ وأَصحابَ أَغلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلِّلْ سيوفُنا فنعلو بها هامَ الجَبابِرِ من عَلِ

ويروى فيغلى بها

S 126b *٢٨ [تَبَدَّلُ بِهِ فى رَهْطِ تسعةَ مثْلَهُ أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ]

٢٩ فما لُمتُ نَفْسى فى حديثٍ وَلِيتُهُ ولا لُمتُ فيها قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِ

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ حُدودَ الّتى بِها خَذَلْتُم بَنى سَعْدٍ على شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحوفزان وهو من بكر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيِّع فأغاثتهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُمْحِ واسمه الحُرِث بن شريك بن عمرو وعمرٌو هو الصَّلْب وهو لَقَبٌ لُقِّبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيتم كَأَنَّ سيوفَكم ذَآنينُ فى أَعناقِكُمْ لم تَسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رأسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيبانُ حَولَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ مُنيخًا بجيشٍ ذى زَوائدَ جَحْفَلِ

1 الرَّئيس, S الأَسيرِ. 2 S تُسَلَّ لم, L تُسل لا: S فنقْلِى var. فنعْلوا.
3 فيغلى, so O. 4 see N°. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيَّرِ.
5 ولا, S وما.

N°. 68. Cf. Jarīr II 63[20] seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O أحملت (see p. 326[1]). 12 cf. Lisān XIII 360[13], XVII 30[25]. 13 L الذآنين جمع ذؤنون وهو نبت فى أصول الأرض قدر عظم الذراع. 14 S وشيبانُ: S الحَوفزانُ: جيش, L بسيف.

قوله ذى زوائد يعنى هذا الجيش ذو زوائد جحفل كثير الاهل والتّبّاع ويقال الجحفل الكثير الخيل والسّلاح

٤ دَعَوْا بِآلِ سَعْدٍ وَادَّعَوْا بِآلِ وَائِلٍ وَقَدْ سُلَّ مِنْ أَغْمَادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ

٥ قَبِيلَيْنِ عِنْدَ المُحْصَنَاتِ تَصَاوَلَا تَصَاوُلَ أَعْنَاقِ المَصَاعِيبِ مِنْ عَلِ

— L ٦ عَصَوْا بِالسُّيُوفِ المَشْرَفِيَّةِ فِيهِمِ غَيَارَى وَأَلْقَوْا كُلَّ جَفْنٍ وَمِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوف يقول اتّخذوا السُّيوف كالعِصِىّ

S 127a (L 139b) ٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيَافٌ حِدَادٌ ظُبَاتُهَا وَمِنْ آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَمْ تُهَلَّلِ

قوله لَمْ تُهَلِّلْ يقول دَعْوَتُهم صِدْقٌ لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وَمَا يَدْرِينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ يَكُنَّ وَمَا يُخْفِينَ سَاقًا لِمُجْتَلِ

L 140a ٩ لَعَلَّكَ مِنْ فِى قَاصِعَائِكَ وَاجِدٌ أَبَا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ

— L ١٠ وَآلِ أَبِى سُودٍ وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ اذَا جَاءَ يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآل أَبى سُود قال ابو سود وعَوْف من بنى طُهَيَّةَ [رُوِىَ وعوف بن مُلِكٍ حيا الجار والضّيف الغريب المُحَوَّلِ]

١١ وَمُتَّخِذٌ مِنَّا أَبَا مِثْلَ غَالِبٍ وَكَانَ أَبِى يَأْتِى السِّمَاكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327[3]: L اعمادها (S var. اغمادها): مُنْصُلِ, L marg. ويروى ممصَلِ. 4 LS قبيلانِ, var. قبيلَيْنِ in S: عِنْدَ, L دون. 5 عصوا, so OS: S شَدَّةً with معا ومِحْمَلِ. 7 حَمَتْهُنَّ, L فمنهن: دعوة الخ, L شدّة لم تُهَلِّلِ, S التهليل الجبن [read التجبّن] يقال هلّل الرجل عن قرنه وكع [read وكَعَّ] ودع جميعا وضاف وخام واخجم [read وأحجم] واحجم — which presupposes the reading تُهَلَّلِ with var. دعوةٌ لم تُهَلَّلِ. 8 L has يدرون: S ولا يُخْفِين var. وما يَخْبأن, L ولا يخبأنَ. 9 L من, so S — O L بن: واجِدٌ, L ناتيّ, S ناجيا: أَبا, LS أَخا. 10 يَوْمٌ, S يومًا. 11 مِنَّا, S منهم.

(L 140a) ١٢ وَأَصْبَحَ ذِى تَاجٍ صَدَعْنَا جَبِينَهُ   بِأَسْيَافِنَا وَالنَّقْعُ لَمْ يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ   صَؤُولٍ شَذَا أَنْيَابِهِ لَمْ يُفَلَّلِ

١٤ وَمَا كَانَ مِنْ آرِىِّ خَيْلٍ أَمَامَهُمْ   وَلَا مُحْتَبٍ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُبَجَّلِ

وَيُرْوَى مُحْتَبٍ وَهُوَ أَجْوَدُ   مُبَجَّلٌ مُعَظَّمٌ

١٥ وَلَا أَتْبَعَتْكُمْ يَوْمَ خَبْعٍ فِلَاؤُهَا   وَلَا زُجِرَتْ فِيكُمْ فِحَالَتُهَا هَلِ

S 127b ١٦ وَلٰكِنَّ أَعْفَاءً عَلَى أَثْرِ عِدَّةٍ   عَلَيْهِنَّ أَنْحَاءُ السِّلَاءِ الْمُعَدَّلِ

الْأَعْفَاءُ وَاحِدُهَا عِفْوٌ ذَلْ وَهُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ   وَأَنْحَاءٌ جَمْعُ نِحْىٍ وَهُوَ زِقُّ السَّمْنِ   وَعِدَّةٌ جَمْعَةُ خَبِيرٍ

١٧ بَنَاتُ أَبِى مَرْقُومِ الذِّرَاعَيْنِ لَمْ يَكُنْ   لِيَذْعَرَ مِنْ صَوْتِ اللِّجَامِ الْمُصَلْصِلِ

— L ١٨ أَرَى اللَّيْلَ يَجْلُوهُ النَّهَارُ وَلَا أَرَى   عِظَامَ الْمَخَازِى عَنْ عَطِيَّةَ تَنْجَلِى

(L 140a) ١٩ أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ غَالِبٍ   أَبُوكَ الَّذِى يَمْشِى بِرِيفٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصَادِى عَنْ عَطِيَّةَ قَائِمًا   لِتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيْرَ مُؤْتَلِ

قَوْلُهُ تُصَادِى يَقُولُ تُدَارِى وَتُخَاتِلُ وَهُوَ الْمُصَادَاةُ

٢١ لَكَ الْوَيْلُ لَا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ إِنَّهُ   أَبُوكَ وَلٰكِنْ غَيْرُهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وَبَادِلْ بِهِ مِنْ قَوْمِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ   أَبَا شَرِّ ذِى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرَ مُنْعَلِ

---

1 وَأَصْبَحَ , L وَابْيَضَّ . 2 S صَؤُولٍ , L صَوُولٍ : L تُفَلَّلِ . 3 L أَرِىِّ : L S مُحْتَبٍ : مُبَجَّلٍ , L S مُرَجَّلِ . 5 L S تَبِعَتْكُمْ , var. اتبعتكم in S. 7 وَهُوَ زِقُّ السَّمْنِ , L (sic) ثم السار [read الْعِدَّةُ] العدة واصغرها وهو اعظم اوعية السمن . ثم التحى والعب (?) الصغير 9 L بَنَاتِ : S لِيَذْعَرَ var. لِيَفْزَعَ : S الْمُصَلْصَلِ . 11 أَنْ , so S — O إِنْ , L إِنْ . 12 عَنْ , S مِنْ . 15 see N⁰. 67 v. 28*; قَوْمِ , L نَكْ (mentioned also in S) : O L S غَيْرَ .

[بَضْعَةُ نَسٌ من بنى عَبشمس بن سعد من بنى زَبِيْد وكان سَبَبُهُمْ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جزورا فقال مَنْ يَأْخُذُ هُؤُلاءِ بِبَضْعَةٍ من لحمٍ نخساسَتِهِمْ عنده فهم بهذا يُسَمَّوْن]

٢٣ فان هُم أَبَوا أَن يَقْبَلوهُ ولَم تَجِدْ   فِراقًا لَهُ الّا الّذى رُمتَ فافْعَلِ

O 182a ٢٤ وان تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقانِ فانَّما   هَجَوتَ الطِّوالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ

S 128a ٢٥ وقَد يَنبحُ الكَلبُ النُّجومَ ودونَها   فَراسِخُ تَنْضِى العَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ

يقول فما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا تَضُرُّنا قولك   وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تَحسِرُ الطَّرْفَ   قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب   قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ   يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيبٍ او أَذًى

L 140b ٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالكٍ   غُلامٌ اذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ   قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقانِ ابنِ بَدْرٍ   وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْفِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ

٢٧ لَئيمٌ وهَبَ النُّعمانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ   بِمَجدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعْمان   [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ   كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوفِ بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as نَنامٌ من بنى سعد : L زبيد.   2 L عولاى ببضعه..   4 إِلّا, S var. غَيْرَ : اَلذى, L اَلنى (sic).   6 وقَدْ, L فَقَدْ : L وَدُونَهُ ; العَيْنَ, L الطَّرْفَ.   10 L وما تمّ فى الحَيَّين سَعْدٍ ومالك (mentioned also in S) : S غُلامُ.   13 النُّعْمانُ, L الجَبّارُ (sic) : L S بُرْدَى ; بِمَجْد, L لِعِزّ. 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهى امه وابوه امرى القيس (sic) وابنه محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة.   15 seq. cf. Hamasa 729[6] seq. — L places this narrative after v. 28.

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعةَ النَّمَرِىّ) أَبْرَزَ سَرِيرَه وقد اجتمعت عنده وُفُودُ العرب ثمّ دعا بِبُرْدَىِ ابنِه مُحَرِّقٍ (وهو عمرو بن هِنْد وأُمُّه هِنْدُ بنتُ الحٰرِث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار قال وإنّما سُمِّىَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّقُ الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمِّىَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فلْيَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عامر بن أُحَيْمِرِ ابن بَهْدَلَةَ فأَخذهما فَأْتَزَرَ بواحدٍ وارْتَدَى بالآخَرِ فقال له المُنْذِرُ بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال أَيُّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب فى مَعَدٍّ ثمّ فى نِزارٍ ثمّ فى مُضَرَ ثمّ فى خِنْدِفَ ثمّ فى تَميمٍ ثمّ فى سعد ثمّ فى كعب ثمّ فى عَوْف ثمّ فى بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِرُ عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ فى اهلِ بيتِك وبَدَنِك قال أَنَا ابو عَشَرَةٍ وأَخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعْجِبُنى الأَصاغِرُ على الأَدابِرِ والأَدابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ فى بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدِى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَه مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احدٌ من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمِّىَ ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقانُ بن بَدْر — L

وبُرْدا ٱبْنِ ماءِ المُزْنِ عَمّى ٱكْتَساهُما   بِعِزِّ مَعَدٍّ حِينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ   ولَمْ يَجِدوا فى عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بنُ دِثار النَّمَرِىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر ويهجو بنى قُرَيْعِ ابن عوف ويَخُصّ بنى لَأْىِ بنِ أَنْفِ النّاقةِ وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائلًا عَنّى فإنّى   أَنَا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَرِيدُ عَشيرةٍ وطَرِيدُ حَرْبٍ   بما ٱجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى
أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ   شَآمٍ قَرَّ فى بَلَدٍ يَمانِ   O 182b

---

1 قبيلة, L لبلد (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فأتزر: بمَ انت, L بما انت باعزّ العرب قبيلة ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامر فهذه الخ.

ويروى يَعْلو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَمُ الفَحْلُ الذى لم يُحْتَلَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلو الفِحالَ وبَخٍ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه هَدْرٌ ويقال بَخٍ قال ابنُ الأَعرابىّ * *

O 179a (L 104b) ٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا ٱخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما ٱخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ

الخَشاش من الطَّير الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الى اللّهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابَ لِئامٍ أَدِقَّةً

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقِيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَهُ تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَرُ المَيْلُ قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَيِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيم أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبْرُه

L 104b ٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِاَبْنِ طَيْبَةَ حَكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ إِذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ

قوله لِاَبْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوكِ غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويحِ فى غَسّانَ وتَنوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزموا جيشه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرَةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا البِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْيَب بن

---

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51 : لئامًا الخ , L كِرامًا حُماتُنا بأَحسابكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16] : تَسْتَقْتَم , L تستقم with the remark احمد روى تستقم وهى الرواية الصحيحة. 11 cf. Ḳur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبْ. 14 حَكْمَهُ , L حقَّهُ : ساطِعُ , L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L البرموس (sic) ابو.

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقتلهم وبقتلِ بنى نَهْشَل خليفَ بنَ عبد الله التُّميمىّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ   مَسَعَيْنَ لَدَى ٱلْمَلِكِ ٱلْهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا ٱلْبِرْماسِ عَمْرًا   ومَسْقَدَنا ٱبْنَ نَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ ٱلتَّرْوِيحِ عَنْكُمْ   رَدَدْنا حَدَّ ذى نَجَبٍ لِهامِ
ونَزَّلْنا ٱلْمُلُوكَ ونَزْمَتَنا   عَلَى ٱلرُّكَباتِ فى ضيقِ ٱلْمُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا   عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ ٱلْفِرامِ

قوله سَبائِب هى طرائق الدم الواحدة سَبِيبَةٌ والفِرام الشَّيْءُ الرَّقيق الاحمر ونَجَب أصواتٌ مختلفةٌ كثيرةٌ وقوله لِهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كلَّ شىء لكثرته

٢٨ وكُلُّ قَطِيمٍ يَنْتَهِى لِفِطامِهِ   وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وان شابَ راضِعُ

القطيم الفطيم من اللبن والقَطْمُ القطع كأنه راضِعٌ لِلُؤْمِهِ

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ   كَما زِيدَ فى عَرْضِ ٱلأَدِيمِ ٱلأَكارِعُ
٣٠ اذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ   أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ ٱلأَصابِعُ

ويروى شَرٌّ قَبِيلَةً ويروى أَشارَتْ يقول كُلَيْبٌ قال الناسُ هم شَرُّ الناسِ وأَشارَتْ أَخْبَرَتْ [رَفَعَ الأَصابِعَ بأَشارَتْ ورَفَعَ كُلَيْبٌ بمضمرٍ كأنه قال هذه كُلَيْبٌ]

L 105a ٣١ ولَمْ تَمْنَعُوا يَوْمَ ٱلْهُذَيْلِ بَناتِكُمْ   بَنِى ٱلْكَلْبِ وٱلْحامِى ٱلْحَقِيقَةِ مانِعُ
— L ٣٢ غَداةَ أَتَتْ خَيْلُ ٱلْهُذَيْلِ وَراءَكُمْ   وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِن إِرابَ ٱلْمَطالِعُ

---

4 L البرموس: O orig. طيبة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. البرمس, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضناك. 7 verse omitted in L. 10 وان, L ولو. 11 O كله راضع للومه. 12 L بكم فى عدادكم: L عرض. 13 L شرّ قبيله: كليبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

إِرَابُ موضع   قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصّةِ الهُذَيْل وهو الهُذَيل بن هُبَيْرَةَ ابو حسّانَ التَّغْلِبيّ أنّه اغار على بنى يربوع بإراب فقتَلَ فيهم قتْلًا ذريعا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحٰرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقِيلَةُ نساء بنى يربوع   والعَقِيلةُ الكريمة على اهلها المُفَضَّلَة فيهم ✿ قال ابو O 179b عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَثَالُ بنُ لَقِيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْرَةَ قال   كان الهُذَيل يُسَمَّى مُجَدِّعا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبا وسَبَى كَآبَةَ بنتَ جَزْءِ بن سعد الرِّياحيّ ففَداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ فرَكِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحٰرِث فيها وفى أُسَرائهم حتّى قدّمهم ثمّ بلغه انّهم يَمُرّون نِعْمَتَه عليهم   وقوله يَمُرّون يَجْحَدون ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَلِيط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ   وبَلِّغْ خِداشًا إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبَالَ فأَدْرَكَتْ   أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا
فما رَدّنا حَتّى حَلَلْنا وِثاقَهُ   حَدِيدًا وقِدًّا فوقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ افْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ نالَ ما   جَلَسْتَ وقد رُمْتَ الخَطَى يا ابنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجُو إِيابَهُ   ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ   وقوله قد تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيت لا يَبْرَحُ   قال وأبو قُرّانَ نُعَيم ابن قَعْنَب وهو زوجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ ولدت له قُرّانَ بنَ نُعَيْم   قال وخِدام الذى ذَكَرَ هو خِدامٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِيّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII).   9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]).   11 وبال, O وبار (see p. 473[19]).   17 seq., lacuna in O — O marg. بنظر.

٣٣ هُمْ قارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُم ‏ ‏ ‏ ‏ ضُحىً بالعَوالِى والعَوالِى شَوارِعُ

(L 105a) ٣٤ فَبِنَّ بُطونًا لِلْعَضارِيطِ بَعْدَ ما ‏ ‏ ‏ ‏ لَمَعْنَ بِأَيْدِيهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ

العَضارِيطُ الأُتْباع واحِدُهم عُضْروطٌ ‏ ‏ والنَّقْعُ الغُبار وهو من قوله تعالى ‏ ‏ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

— L

٣٥ اذا أَسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها ‏ ‏ ‏ ‏ تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

(L 105a) ٣٦ أَلَيْكُمْ فلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُم ‏ ‏ ‏ ‏ ولَمْ تَلْحَقوا اذ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

٣٧ يَحْصَنَّ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ ‏ ‏ ‏ ‏ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَراذِعُ

فِراشَهُ اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْتَذِلْنَ للخُدّام

— L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ ‏ ‏ ‏ ‏ مُفَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعَة فى الجِماع يريد اصواتها ‏ ‏ وقوله المَواقِعُ من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائلٍ ‏ ‏ ‏ ‏ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

(L 105a) ٣٩ بَكَيْنَ إِلَيْكُم والرِّماحُ كَأَنَّها ‏ ‏ ‏ ‏ مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ

اراد منزوع بها ‏ ‏ قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقى عليها إِلّا بسانِيَةٍ

— L

٤٠ دَعَتْ يالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها ‏ ‏ ‏ ‏ صُدورُ العَوالِى والذُّكورُ القَواطِعُ

O 180a ٤١ فأَنَّى لَحاقٌ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتى ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَى أُمْلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ ‏ ‏ الأَمِيل رَمْلٌ يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ ‏ ‏ وقوله أُمُلٌ واحدها أَمِيلٌ وهو الرَّمْل يَعْرِضُ ويستطيل مسيرةَ أَيّامٍ ‏ ‏ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L يَبِنَّ: « flashed with their hands », i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلْحقوا, L تَعْصُوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[24] (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَنَّى.

٤٢ وهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ اليكُمْ · لِأَسْوُقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعِيطٍ اذا مالَت بِهِنَّ خَمِيلَةٌ · مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ منها المَدامِعُ

قوله بِعِيطٍ يريد بأَعناق عِيط وهى الطِّوال من قولك ناقة عَيْطاء وبعيرٌ أَعْيَطُ ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِحالِهِمْ · كَما نَقَّ فى حَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 103a)

التَّخْقِيقُ صوتُ الفَرْجِ والصَّراة الماء المتغيّر فى لونه وريحه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِحالِهِمْ هو النَّخير عند غِشْيانِ الرَّجل ايّاهنّ يقول هنّ يَنْخَرْنَ عند الغِشْيان من الغُلْمَة

٤٥ فجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى اليكُمْ · حَبالَى وفى أَعناقِهِنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيوتِهِم · وُجوهَ اماءٍ لَم تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبًا حينَ تَشْهَدُ مَحْفِلًا · حُلاقَةُ اسبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاسَبُ شَعَرُ العانة

٦٧

(L 138a) (S 124b) وقال جَرِيرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ البَهْدَلِيّين ويَخُصُّ عَيّاشًا وإِخْوَتَه وأُمَّهم هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعة عَمَّةَ الفرزدق وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخِمار قال وهو نقوليا مَنْ جاء

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بُطُونِهِم: نَقَّ, O marg. خقّ (so L). 9 cf. Lisān IX 483[11]: حَبالَى, L نِيامًا: المَدارِعُ, Lisān المَراضِعُ. 10 بُيوتِهِم, L رِحالِهِم: وُجُوهَ, so L — O وجوه.

N⁰. **67**. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7. 9. 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

من نساء العرب بأربعة رجالٍ يَحِلُّ لها أنْ تَضَعَ خمارَها عندهم لأربعتى فتبرّمتى لها أبى صَعْصَعَة وأخى غالبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزوجى الزِّبْرِقانُ بن بدر

L 138b ١ أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامعى كأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِن حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ اى كأنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لِدَمْعِها

S 125a ٢ فإنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بها وإنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَم تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ إلّا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إلّا مِرْطًا وهو إزارٌ من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضًا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحالِ

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ كما انْآدَ مِن خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعيمِها كمَشْيِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْئًا شديدًا

O 180b ٥ كما مالَ فَضْلُ الجُلِّ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائذ جماعُها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَلُ الحَبْل

---

3 مَدامِعى , S دُموعُنا , L دُموعُهُ : L فُلْفِلِ . 4 كُنْتَ عَهِدْتَه , so O. 7 راهِبُ , L صاحِبُ (with a gloss صاحب الغور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل) : النُّور , O marg. الغُوْد . 12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز النهزو (sic) فى المشى . 14 O وطْيًا .

٦ لَهَا مِثْلُ لَوْنِ البَدْرِ فِى لَيْلَةِ الدُّجَى   وَرِيحُ الخُزَامَى فِى دِمَاثٍ مُسَبَّلِ

[و مُسَبَّلِ] الدِّمَاثُ مِن الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتقّ من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُقِ والدَّمِثُ من الرِّجال مشتقّ من الدَّمِثِ وهو الرَّمْلُ اللَّيِّنُ

٧ أَأَنْ سُبَّ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمْ   أَبَهْدَلَ يَا أَفْنَاءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْنَاءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ كما قال الله تعالى لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِإِيلَافِ قُرَيْش

٨ أَعَيَّاشُ قَدْ ذَاقَ القُيُونُ مَرَارَتِى   وَأَوْقَدْتُ نَارِى فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيَّاشًا قال إِنِّى إِذًا لَمَقْرُورٌ

٩ سَأَذْكُرُ مَا قَالَ الحُطَيْئَةُ جَارُكُمْ   وَأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّلَ الشاعر واسمه رَبِيعَةُ واسمُ الحُطَيْئَةِ جَرْوَلٌ وهما جميعا هَجَوَا الزِّبْرِقَانَ ابنَ بَدْرٍ

١٠ أَعَيَّاشُ مَا تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ مَا   سَقَيْتُكَ سَمًّا فِى مَرَارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيَّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَهَا   إِلَى بَيْتِ لُؤْمٍ مَا لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ تُذَيِّرُ أَبْكَارَ اللِّقَاحِ وَلَمْ تَكُنْ   قُفَيْرَةُ تَدْرِى مَا جَنَاةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئَارُ بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النَّاقَةِ وبين خَيْطِ الصِّرَارِ حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئِيرُ الصِّرَارُ بِبَعْرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرَارُ

---

5 أَإِنْ, S أَنْ: أَفْنَاءَ, S var. أَفْنَاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبِيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قتال الفرعى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has والتذبير ان يجعل على البكر التى وضعت اول بطن راس التوديه بعر رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنت الخلف واسم البعرة وما اشبهه الذبار يريد ابها راعية وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والذبار البعرة (sic).

١٣ فإن تدعوا للزبيرين فإنكم ... بنو بنت قين ذى علاة ومرجل

العلاة سندان القين ومرجل قدر من حديد فإن دنت من حجارة فهى البرمة وقوله بنت قين يريد قفيرة بنت صعصعة

١٤ وما حافظت يوم الزبير مجاشع ... بنو نبل خوار يداوى بحرمل

[نبل ذكر الجمل]

١٥ ولو بات فينا رحله قد علمتم ... لآب سليما والضبابة تنجلى

ويروى لآب جميعا [اراد بالضبابة رجع الغبر] اى سيظهر الامر ويبدو

١٦ فشدوا الحبى للغدر انى مشمر ... اذا ما علا متن المفاضة محملى

المفاضة درع واسعة وقوله محملى يعنى محمل السيف

١٧ ولا تطلبا يا ابنى قفيرة سابقا ... يدق حماحا كل فأس ومسحل

الفأس فأس اللجام المنتصب فى الفم وهو اللسن والمسحلان الحديدتان اللتان اكتنفتا اللحيين فى أطرافهما سير العذار والشكيمة الحديدة المعترضة فى وسطه

١٨ كما رام منا القين أيام عسوّر ... فلاقى حماحا من حمام معجل

O 181a ١٩ ضغا القرد لما مسه الجيد واشتكى ... بنو القين منا حد ناب وكلكل

S 126a ٢٠ أتمدح سعدا بعد أسلاب جاركم ... وجر فتاة عقرها لم يحلل

قوله جاركم يعنى الزبير وقتله ابن جرموز السعدى

1 بنت, S ابنة. 6 وثو, L فلو: سليما, S جميعا (sic), L جميعا.
7 words in brackets from L: رجع. L وجع. 13 S ضوّر (sic): فلاقى الذبح, وجمة and فألقته فى حر من النار مشعل, S var. فجمة فى حمة من النار مشعل L
فى حمى حمى شر معقل. 14 منا, L S منى.

٢١ أَجِعْثِنُ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا   عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شرب الحَبَّةَ الخضراء مع أَلْبانِ الأُيَّلِ هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْرَبِيَّةَ بَعْدَ ما   دَعَتْ بِنْتُ قَيْنِ الكِيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الجَوْزَقِيَّةَ ويروى الجوربيّة   ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ   ويروى مات لَمْ يَتَوَكَّلِ   والشَّغْرَبِيَّةُ أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجُو يا ابْنَ نافِخِ كِيرِهِ   قُرُومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ   L 139b

قوله قُرُومًا قال القَرْمُ الفَحْلُ من الابل الكريمُ على اهله الذي لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثم نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ في الابل وهذا من الحروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا   وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها   ولَمْ يُفَلَّلْ يريد لم تُفَلَّ ولم تُكْسَرْ ومنه يقال الرَّجُلُ ما يُفَلُّ منه شيءٌ اي لا يُؤْخَذُ منه شيء

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِي   مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ   (L 139a)

والرَّضْراضَةُ الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبُوعًا وأَيّامَ خَيْلِها   بِأَيّامِ مَضْفُونِينَ في الحَرْبِ عُزَّلِ   (L 139b)

الضَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْلِ من خَلْفٍ اسنه وهو قائم   ويروى وَقّافِينَ

٢٦ أَلا تَسْأَلُونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   مَعَ القَوْمِ لا يَجْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعني يوم المَرُّوت يوم مَنَعَ بنو يربوع سَبْيَ بني العَنْبَر وأَسَرُوا بُجَيْرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديث المَرُّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37[15], XV 335[17]: S اجعثن.   3 S الشَّغْرَبِيَّة, L الجوربيّة: L adds (sic) احمد الرواية, S بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ: بنتُ قين باتَ لم يتوكل L ويروى والجوربيّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قين باتَ, and S الجورقية جرٍ وحوها (?) لم يتحوّل.   7 seq., in O these remarks follow v. 24.   9 يُفَلَّل, O تفلل.   11 see N⁰. 62 v. 46.   13 مصفونين, L S وَقّافِين.   15 S يَجْبَأْنَ.

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبىَ لا تَمنَعونَهْ　　　وأَصحابَ أَعلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَم نُسَلِّلْ سُيوفَنا　　　فنَعلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِن عَلِ

ويروى فيغلى بِها

S 126b ٢٨* [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهطِ تِسعَةَ مِثْلَهُ　　　أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَو غَيرِ مُنعَلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ　　　ولا لُمتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِ

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعدٍ جُدودَ الَّتى بِها　　　خَذَلْتُمْ بَنى سَعدٍ عَلى شَرِّ مَخذَلِ

يعنى خذلان بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بكر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثتهم بنو سعد　قال ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح　واسمه الحٰرث بن شريك بن عمرو وعَمْرٌو هو الصَّلْب وهو لَقَبٌ لُقِبَ به

O 181b ٢ عَشِيَّةَ وَلَّيتم كَأَنَّ سُيوفَكُمْ　　　ذَآنِينُ فى أَعناقِكُمْ لَم تُسَلَّلِ

الذَآنين نَبْتَةٌ طَويلةٌ ضعيفةٌ لها رَأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيبانُ حَولَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ　　　مُنيخًا بِجَيشٍ ذى زَوائِدَ جَحفَلِ

---

1 الرَّئيس, S الأَسِيرِ.　2 S لَم نُسَلِّ, L لا نُسل: S فنَعْلِى var. فنَعْلوا.
3 فيغلى, so O.　4 see N⁰. 68 v. 22: فِى, S supr. لا: S غَيْرِ.
5 ولا, S وما.

N⁰. 68. Cf. Jarīr II 63[20] seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29.　10 O الصلت (see p. 326[*]).　12 cf. Lisān XIII 360[18], XVII 30[25].　13 L الذآنين جمع ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع.　14 S وشيبانُ: S الحَوفَزان: L جيش, بسيف.

قوله ذى زوائد يعنى هذا الجيش ذو زوائد جحفل كثير الاهل والتُّبّاع ويقال الجَحْفل الكثير الخيل والسلاح

٤ دَعَوْا يالَ سَعد وادَّعَوا يالَ وائلٍ وقد سُلَّ من أَغمادِه كُلُّ مُنْصُلِ

٥ قبيلَيْنِ عِندَ المُحْصَناتِ تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَلِ

—L ٦ عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشرَفِيّةِ فيهِمِ عَيارَى وأَلقَوا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتخذوا السُّيوفَ كالعِصِيّ

S 127a (L 139b) ٧ حَمَتْهُنَّ أَسيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِن آلِ سَعدٍ دَعوةٌ لم تُهَلَّلِ

قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْقٌ لم تَكذِبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرِينَ مِنهم لأَيِّهِم يَكُنَّ وما يَخفِينَ ساقًا لِمُجْتَلِ

L 140a ٩ لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائكَ واجِدٌ أَبا مِثلَ عَبدِ اللهِ أَو مِثلَ نَهْشَلِ

—L ١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوفِ بنِ مالكٍ اذا جاءَ يومٌ بأسُهُ غَيرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سود وعَوفٌ من بنى طُهَيّةَ [رُوِىَ وعوفِ بنِ مُلْقٍ حيا الجارِ والضَّيْفِ الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ ومُنْتَخِذٌ مِنّا أَبا مِثلَ غالبٍ وكانَ أَبى يأتى السِّماكَيْنِ مِن عَلِ

---

3 see p. 327[3]: L اعمادها (S var. اغمادها): مُنْصُلِ, L marg. ويروى مصّلِ.
4 L S قبيلانِ, var. قبيلَيْنِ in S: عِنْدَ, L دون. 5 عصوا, so O S: S شَدّةً, S شدّةٌ لم تُهلّلِ, L دعوةٌ الخ: L فمِنهنّ, 7 حَمَتْهُنّ with معا. ومَحْمَلِ
التهليل الجبن [read التَّجَبُّن] يقال 8 L has دعوةٌ لم تُهَلَّلِ with var. لم تُهَلَّلِ
هلّل الرجل عن قرنه وبع [read وبَّعَ] ودَع جميعا وضاف وخام واخحم [read وأَحْجَمَ]
واحجم — which presupposes the reading تُهَلَّلِ. 9 L يَدْرونَ: S ولا يَخْفِين var.
وما يَخبأن L, ولا يَخبأنَ. 10 مِن, so S — O L مَن: واجِدٌ, L تاتجا, S ناتجا:
أبا, L S أَخا. 11 يومٌ, S يوما. 11 منّا, S منهم.

(L 140a) ١٢ وأَصيَدَ ذى تاجٍ صَدَعنا جَبينَهُ   بِأَسيافِنا والنَّقْعُ لَم يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلكِ فَوقَ جَبينِهِ   صَؤولٍ شَذا أَنيابِهِ لَم يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِن آرِيِّ خَيلٍ أَمامَهُم   ولا مُحتَبٍ عِندَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحتَبِ وهو أَجوَدُ   مُبَجَّلٌ مُعَظَّم

١٥ ولا أَتبَعَتكُم يومَ ظَعنٍ فَلاؤُها   ولا زُجِرَت فيكُم فِحالَتُها هَلِ

S 127b ١٦ ولٰكِنَّ أَعفاءً عَلى إِثرِ عِدَّةٍ   عَلَيهِنَّ أَنحاءُ السَّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعفاء واحدها عِفْوٌ وهو وَلَدُ الحِمار   وأَنحاءُ جَمعُ نِحيٍ وهو زِقُّ السَّمنِ   وعِدَّةٌ جَماعةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ ابنِ مَرقومِ الذِّراعَينِ لَم يَكُن   لِيَذعَرَ مِن صَوتِ اللِّجامِ المُصَلصِلِ

— L ١٨ أَرَى اللَّيلَ يَجلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى   عِظامَ المَخازِى عَن عَطِيَّةَ تَنجَلى

(L 140a) ١٩ أَمِن جَزَعٍ أَن لَم يَكُن مِثلَ غالِبٍ   أَبوكَ الَّذى يَمشى بِرِيفٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلتَ تُصادِى عَن عَطِيَّةَ قائِما   لِتَضرِبَ أَعلَى رَأسِهِ غَيرَ مُؤتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصاداة

٢١ لَكَ الوَيلُ لا تَقتُل عَطِيَّةَ إِنَّهُ   أَبوكَ ولٰكِن غَيرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِن قَومِ بِضعَةَ مِثلَهُ   أَبا شَرِّ ذى نَعلَينِ أَو غَيرِ مُنعَلِ

---

1 وأَصيَدَ, L وأبيضَ. 2 S صَؤول, L صَؤُلِ : L تُفَلَّل. 3 L آرِيّ : LS مُحتَب : مُبَجَّل, LS مُرَجَّل. 5 LS تبعتكم, var. أتبعتكم in S. 7 وهو زِقُّ السَّمن, L (sic) ثم النسر [read العُكَّة] وهو اعظم اوعية السمن واصغرها العُكَّة ثم التحى والعكب (?) الصغير. 9 L بَناتِ : S لِيَذعَرَ var. لِيَفزَعَ : S المُصَلصَل. 11 أَن, so S — O إن, L إن. 12 عن, S بين. 15 see N⁰. 67 v. 28*: قَومِ, L تَيْمٍ (mentioned also in S): OLS غَيرِ.

[بَضْعَةٌ نَاسٌ من بنى عَبشَمْس بن سعد من بنى زَبَيْد وكان سَماهُم رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَر جَزورا فقال مَنْ يَأْخُذُ هُؤُلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحمٍ لِخَساسَتِهم عنده فهم بهذا يُسَمَّوْن]

٢٣ فإنْ هُم أَبَوْا أَنْ يَقْبلوهُ ولَمْ تَجِدْ ‏ ‏ فِراقًا لَهُ إلّا الّذى رُمْتَ فٱفْعَلِ

O 182a ٢٤ وإنْ تَهْجُ آلَ ٱلزِّبْرِقانِ فإنّما ‏ ‏ هَجَوْتَ الطِّوالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ

S 128a ٢٥ وقَدْ يَنْبَحُ الكَلْبُ النُّجومَ ودونَها ‏ ‏ فَراسِخُ تُنْضِى العَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ

يقول فما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا يَضُرُّنا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تحسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلام العرب قد يَنْبِحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيْبٍ او أَذًى

L 140b ٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ ‏ ‏ غُلامٌ اذا ما قيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آل الزِّبْرِقانِ ابنِ بَدْر وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْف بن كعب بن سعد بن زيدِ مَناةَ

٢٧ لَهُم وَهَبَ النُّعمانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ ‏ ‏ بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعمان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as نَاسٌ من بنى سعد : L زبيد . 2 L هولاى ببضعه .. 4 إلّا , S var. غَيْرَ : الّذى , L التى (sic). 6 وقَدْ , L فقَدْ : L ودُونَهُ : العَيْنَ , L الطَّرْفَ . 10 L وما تَمَّ فى الحَيَّين سَعْدٍ ومالِكٍ (mentioned also in S) : S غُلامٌ . 13 النُّعمانُ , L الجَبّارُ (sic) : L S بُرْدَى : بِمَجْد , L لِعِزّ . 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهى امه وابوه امرى القيس (sic) وابنه محرّق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة . 15 seq. cf. Ḥamāsa 729ᵃ seq. — L places this narrative after v. 28.

جُشَمَ بن هِلال بن رَبيعة النَّمَرى) أَبْرَزَ سَرِيرَهُ وقد اجتمعت عنده وُفُودُ العرب ثمّ دعا بِبُرْدَيِ ابنه مُحَرِّقٍ (وهو عمرو بن هِنْد وأُمّه هِنْد بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِلِ المُرار قال وإنّما سُمِّىَ مُحَرِّقًا لأنّه اوّل من حَرَّقَ الرِّجالَ بالنّار فمن ثَمَّ سُمِّىَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قبيلةً وأَكْثَرُهُم عَدَدًا فليأخُذْ هذين البُرْدَين ۞ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَةَ فأخذهما فَأْتَزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال أَيُّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب في مَعَدٍّ ثمّ في نِزار ثمّ في مُضَرَ ثمّ في خِنْدِفَ ثمّ في تَميم ثمّ في سعد ثمّ في كعب ثمّ في عَوْف ثمّ في بَهْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ في اهلِ بيتك وبَدَنِك قال أنا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعْيِينى الأصاغِرُ على الأكابِر والأكابِرُ على الأصاغِر وأمّا قولك كيف انتَ في بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال من أَزالَها من الارض فَلَهُ مِائَةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَين فسُمِّىَ ذا — L البُرْدَين ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر

وبُرْدَا ابنِ ماءِ المُزْنِ عَمّى اكْتَساهُما   بِعِزِّ مَعَدٍّ حِينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَآهُ يَراهُ النّاسُ أَوْلاهُمُ بِهِ   ولَمْ يَجِدوا في عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بن دِثار النَّمَرى يمدح بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصّ الزِّبْرِقانَ بن بَدْر ويهجو بنى قُرَيْع ابن عوف ويَخُصّ بنى لأْىِ بن أَنْف النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَن يكُ سائلًا عَنّى فإنّى   أنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَريدُ عَشيرةٍ وطَريدُ حَرْبٍ   بما اجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى
أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ   شَآمٍ قَرَّ في بَلَدٍ يَمانِ O 182b

---

4 قبيلةً, L نيله (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فاتزر: بمَ الخ, L ما انت باعزّ العرب قبيلة ولا أكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامر فهذه الخ.

كَأَنِّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا ... حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبَانِ

إِلَى بَيْتِ الْأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ ... مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى

فَخَلُّوا عَنْهُمُ يَا آلَ لَأْيٍ ... فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدَانِ

غَدَاةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ ثَوْقٍ ... وَذُو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السَّاعِيَانِ

رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَهُمْ لِرَسُولِ اللهِ أَوْفَى مُجِيرُهُمْ ... وَعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلَّلِ (L 140b) (S 128a) — L

[مُجَلِّلٍ كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنِى عَوْفٍ وما فى هِجَائِهِم ... رَوَاحٌ لِعَبْدٍ مِن كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠ أَبَهْدَلَةَ الْأَخْيَارَ تَهْجُو وَلَمْ يَزَلْ ... لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلُو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

قال لمّا قُبِضَ رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الإِسلام إِلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكوةَ وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْنَاء العرب على صَدَقَاتِ عَشائِرِهم فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقَة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقة على ابى بكر رضّه عَدِيُّ بن حاتم ثمّ الزِّبْرِقانُ بن بَدْر وكان ممّا قَوَّى اللهُ عزّ وجلّ به الإِسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بمَجِيء الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ ابو بَكْر رضّه خالدَ بنَ الوَلِيد رضّه الى أَسَد وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ❊ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقانُ بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوَادِ الرَّسُولِ وَقَدْ أَبَتْ ... سُعَاةٌ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعِيرًا مُجِيرُهَا

---

1 إِنْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلَّل, and so also in the gloss. 8 رَوَاحٌ, S var. وَنًى. 9 L أَبَهْدَلَة: L S الأَخْيَرِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L فحدثت مما قوى الله به الاسلم (sic) وجَهَّز ببا L ,وكان الخ 13 .وتربص بعض 17 seq. cf. Ṭabarī I 1964[3] seq.: أَبَتْ, L اتت. خالد بن الوليد الخ.

مَعًا وَمَنْعَفَعَا مِنَ النَّاسِ نَلْتَبِهِ تَرَاهَا الْأَعْدَى حَوْلَنَا مَا تُضِيرُهَا
وَأَدْيَنْتِهِ مِنْ أَنْ تُحَسِّهِ بِذِمَّتِي تَحْنِيقَ لَمْ تَدْرُسْ رُكُوبَ ظُهُورِهَا
أَرَدْتَ بِهِ التَّقْوَى وَمَجْدَ حَدِيثِهَا إِذَا عُصْبَةٌ سَمَّى قَبِيلِي فَخُورُهَا
وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ إِذَا عُدَّ سَعْيُهُمْ أَبَى الْمُخْزِيَاتِ حَيُّهَا وَقَبِيرُهَا
صِغَارُهُمْ لَمْ يَطْبَعُوا وَكِبَارُهُمْ أُصِيبَتْ مَنَابِهَا عِفْقًا صُدُورُهَا
[وَأَشْوَسَ سَامٍ قَدْ عَلَوْتُ وَعُصْبَةٍ غِضَابٍ حَنَقٍ صَدَّ عَنِّي نُحُورُهَا
أَبَا رَغْبَةَ الْأَعْدَاءِ مِنِّي جَرَاءَتِي وَفَتْكِي إِذَا مَا النَّفْسُ جَلَّ ضَمِيرُهَا
وَمِنْ رَغْبَةٍ كَنَارٍ تَوَقَّيْتُ دِمَّتِي وَلَمْ يَنْبُ سَيْفِي نَبْحَهَا وَهَرِيرُهَا
وَأَبْوَابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وَفَارِسٍ تَعَنَّتْ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَدَّ مُغِيرُهَا
فَفَرَّجْتُ أَوْلَاهُ بِنَجْلَاءَ ثَرَّةٍ يُخِيفُ الَّذِي يَرْجُو الْحَيٰوةَ بَصِيرُهَا

النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالثَّرَّةُ الْكَثِيرَةُ خُرُوجِ الدَّمِ] ✿

(O 182b) قَالَ وَبُسْرٌ الَّذِي ذَكَرَ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ احَدُ بَنِي نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَمْرِ بْنِ لُؤَيٍّ بَعَثَهُ مُعٰوِيَةُ بْنُ ابِي سُفْيَنَ رَحِمَهُمَا الى الْمَدِينَةِ لِيَقْتُلَ مَنْ كَانَ مِن شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ ابِي طَالِبٍ رَحِمَهُ بِهِمَا [فَقَامَ مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ السُّلَمِيُّ وَزِيَادُ بْنُ الْأَشْيَبِ بْنِ وَرْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ فَقَالَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَنْشُدُكَ اللّٰهَ وَالرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ لِبُسْرٍ عَلَى قَيْسٍ سُلْطَانًا فَيَقْتُلَنَا بِمَنْ قُتِلَتْ بَنُو سُلَيْمٍ مِنْ بَنِي فِهْرٍ وَكِنَانَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ

L 141a (margin, beside verse 4)

1 حَوْلَنَا, L عمدنا. 2 O تَدْرُس. 4 L وانى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حنق (apparently a plural of حَنِقٌ or حَنِيقٌ), L حنف (?). 7 L وِفتكى: جَلَّ, L حا (?). 8 L ندر: L ينب (?), Ṭabarī يثنى. 10 L نخيف (?): بَصِيرُهَا, see Lisān V 134[7] seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131[15] seq.: بُسْرٌ, see p. 715[6]: بن ارطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note d). 13 بعثه الخ, L ثم معويه عم خلافته بعثه الى ارض العرب. 14 seq., passage in brackets from L: يزيد, L زيد.

فقال معوية يا بُسْرُ لا إمرة لك على قيس فسار بُسْر حتّى أتى المدينة فقتل بها ابنَيْ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المُطّلب وفرّ اهل المدينة فدخلوا حَرّة بني سُلَيم ثمّ سار فأتى الى الطائف فقالت ثقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أوسط قيس فسار حتّى أتى هَمْدانَ وهم في جَبَل لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه هَمْدانُ ثمّ نادوه يا بُسْرُ نحن هَمْدانُ وهذا شِبام فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا ونزلوا الى قراهم اغار عليهم فقتلهم وسبا نساءهم فكُنّ أوّل نساء سُبِينَ في الاسلام ثمّ انصرف فمرّ بحيّ من بني سعد نُزولًا بين ضَبْيَتَيْ بني جَعْدة بالفَلَج وبنو سعد يومئذ شيعةٌ لعليّ] فلمّا انتهى الى بلاد بني سعد سار بنو مُقاعس (وهم صَرِيم وعُبَيْد ورُبَيْع بنو الحارث وهو مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مناة)

وعليهم ثَعْلَبة بن قيس بن عاصم فتوسّطوا بلادهم فجمعوا لبُسْر فخشيهم أن يُقْدِم O 183a

عليهم وأصاب من بني عَوْف غِرّةً فأصاب فيهم فطلبه بنو بَهْدَلة فقاتلوه فهزموه وأصابوا من اصحابه رجالًا [وطردوه من بلادهم] ☆ ففي هذه الفتنة يقول نابغة بني جَعْدة ابن كعب بن ربيعة بن عامر لوَبْر بن أوس بن مَغْراء القُرَيْعيّ

لَعَمْرُ أبيكَ يا وَبْرَ بنَ أوسٍ   لَقَدْ أخْزيتَ قومَكَ في الكلامِ
[مَتَى أكَلتَ لُحومَهُمْ بِلائي   أتلكَ بَدائكَ مِن جَرَبٍ تَبِيمي]
أتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا قُذَيْلًا   وتُوعِدُني بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ —L
ولَمْ تَفْعَلْ كما فَعَلَ ابْنُ قَيْسٍ   وعرّقَ التّمدّني في الأقوامِ نَمِ
سَرَى بِمُقاعسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا   ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التِّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721[1], Ṭabarī I 3452[1] seq. 8 O صُرَيْم (see p. 114[11] note). 10 ثَلَبة, so O. 11 after عَوف L adds الذين بالفلج. 12 words in brackets from L. 15 verse from L — cf. Aghānī IV 132[11]: L حرب. 16 O خُزَيلا.

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناجي   وأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ النَّعامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لأنّ بنى عَوْف اتَّبَعوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بِشْرًا على غِرَّتِنا ❀ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّض بنى عوف على مُزاحِمٍ

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ التَّحِيلَ وأَنْتُمْ   تَنَبَّسَ قَتلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقال الفَرَزْدَق يهجو جريرًا ويُعَرِّض بالبَعيث

١ وَدَّ جَريرُ اللُّؤمِ لَوْ كانَ عانِيًا   ولَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبًا وقوله عانيًا يعنى اسيرًا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِمُ واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القوىّ الشديد من الأُسْد قال والزَّأْرُ إنّما هو للاسد خاصّةً

٢ ولَيْسَ ابنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتى   ولَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم يتعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائِمِ فيَنْتَهِيَ عنّى

L 141b S 128b ٣ فإِنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُمانى عَلَيْكُما   فلا تَجْزَعا واسْتَسْمِعا لِلْمُراجِمِ

قوله واسْتَسْمِعا يعنى جريرًا والبعيث قال والمُراجِم يعنى نفسه يقول أَنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أُدْفِعُ عن نفسى وعن حسبى يقول تجىء من لسانى من الهجاء والقول الشديد كما يُرْجَمُ الرَّجُل بالحجارة

---

5 cf. Aghānī IV 132⁹: O تُقيمونَ ترعونَ الجِلِىَّ, L تقيمون ترعون الجلى: مُقِيمينَ ترعون الجلى
Aghānī has مشرّبين ترعون التّجيل وقد غدت باوصال قتلاكم كلاب مزاحم
with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والتجيل جنس من الحمض.

N⁰. **69.** Cf. Jarīr II 126⁶ seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40.   7 عانيا, S مَيّتا var. غائبا, L غايبًا.   10 cf. Lisān V 407¹⁶.   12 S لِلْمراجِم, but المُراجم in the gloss.

٤ لِمِرْدَى حُرُوبٍ مِن لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ ۞ يُحامِ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مِرْدَى حُرُوبٍ الرَّدْىُ الرَّجْمُ يقال من ذلك رَدَاهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدًا قال ومن هذا قولُ العَرَبِ قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها) ومِرْدَى مِرْجَمٌ بالصَّخْرِ قال والمِرْداةُ الصَّخْرةُ التى يَرْمِى بها الرَّجُلُ صاحِبَهُ وقوله من لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ يقول من لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامِى عن احسابِ قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظلمنى

٥ غَمُوسٍ الَى الغاياتِ يُلْقَى عَرِيمُهُ ۞ اذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرِ سائِمِ

ويروى سَبُوقٍ غَمُوسٍ ماضٍ إِذا سَئِمَتْ يقول اذا مَلَّتِ الرِّجالاتُ من الحَمالى فَأَنَا غَيْرُ O 183b
سائِم يقول فَأَنا غيرُ مَلُولٍ ولا انا ضَجِرٌ من ذلك

٦ تَسُورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ ۞ الَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّداقِمِ

قوله تَسُورُ بِهِ يقول تَثِبُ به فترفعه يعنى نفسه يعنى تَفْخَرُ بذِكرِى عند المكارمِ وتَفْرَعُ المُسْتَصْعَباتِ يقول لا تَمَسُّها حِبالُ العَمَلِ قال والشَّداقِمُ واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ قال والميمُ زائِدَةٌ قال وإِنّما كان الأَصْلُ فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قالوا للأَسْتَهِ من الرِّجالِ سُتْهُمٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها ۞ قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ

ويروى حِينَ وقوله أَقْتار يريد نَواحِى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها رفعتْ هذه القُرومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابلِ للايعادِ وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِهِ يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 OS لِمُرَدَّى, L لمردى: عن, LS على, var. عن in S. 3 قد الخ, cf. Amthāl 54[11], Maidānī II 31[20] seq. 6 غموس, S سَبوق var. غموس: الغايات, L الغارات: O يلقى, LS يلقى: S سَئمت, L سايمت: OLS غيرُ: S شائم. 10 O يفخر: O وتفرع. 13 O سَتْهَم, S سُتْهُم. 14 cf. p. 740[1] seq. (verses 11, 7—10): رأتنا, S var. رأتنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

٨ رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغَيْرِهِمْ بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشديد يقال قد تَفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسِم يقول يُذْكَرُ غَناؤُنا ومَناقِبُنا فى المواسم وهى المَجامِع التى يجتمع النّاس بها فيتذاكرون ايّامَهم

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمُورَها وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بِالخَزائِمِ

[اراد بِعُمانَ الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَسْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنُوفِ الابل من شَعَرٍ فإنْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ ومِنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً لِغارَىْ مَعَدٍّ يومَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لِغارَىْ مَعَدٍّ هما تميم وبَكْر وهما الجَفّانِ ايضًا قال والّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً عبد الله بن حَكِيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدِىّ بن مُحارِب بن ضُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرَطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْمٍ

L 142a S 129a ١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما عَجاجَةَ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكّةَ المِرْبَد بالبَصْرة والسِّكّةَ التى تَلِيها من ناحيةِ بنى تميم جَعَلَهما مِرْبَدَيْن لانّها تُساوِى سِكّةَ المِرْبَد الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْس ابنا مُعٰوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَصُ وعَوْفُ بن الأَحْوَص ومثلُ هٰذا كثير فى كلامهم ۞

1 O مُتَقَفِّم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S نُغرى نزار var. يغرى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حكيم, so O — S حُكيم. 13 أُمِّ, S أُنْثى. 14 cf. Lisan IV 150^{26}: S المربدان.

— LS قال حدّثنا ابو عُبيدة بحديث مَسعودٍ وقِصّته قال فكتبْنا منها بعضَ ما يُجْتَزأُ به من جُمْلته وقال ابو عُبيْدة مَبْدأُ حديثه أَنّ يونس بن حَبيب النّحْوىّ حدّثنى O 181a قال لمّا قتل عُبيْدُ الله بنُ زياد الحُسيْنَ بنَ علىٍّ رضّهما وبنى ابيه بعثَ برؤوسهم الى يزيد فسَرَّ بقتلهم اوّلًا وحسُنتْ بذلك منزلةُ عُبيْد الله عنده قال فلم يَلْبثْ إلّا قليلًا حتّى ندم على قتل الحُسَيْن رضّه فكان يقول وما كان علىّ لو احتملتُ للحُسيْن الأَذى فأَنْزلْته معى فى دارى وحكّمْته فيما يريد وإنْ كان فى ذلك وكْفٌ ووَهْنٌ فى سلطانى حِفْظًا لرسولِ الله صلّعم ورِعايةً لحقّه وقرابته لعن الله ابن مرْجانة فانّه أَخْرَجه وأَضْطرّه وقد كان سأله أَنْ يُخلّى سبيلَه ويرْجع من حيث أَقبلَ او يأْتيَنى ويضع يَده فى يدى او يَلْحق بثغْرٍ من ثُغورِ المسلمين حتّى يتوفّاه اللهُ تعالى فأَبى ذلك وردّه عليه وقتلَه فبغّضَنى بقتْله الى المسلمين وزرع فى قُلوبهم العَداوة فأَبغضنى له البرُّ والفاجرُ بما استعظم النّاسُ من قتلِى حُسيْنًا ما لى ولابن مرْجانة لعنه اللهُ وغَضِب عليه ✿ ثمّ إنّ عُبيْد الله بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْران الى الشّأْم ليأْتِيَه بخبرِ يزيد قال فرِكبَ عُبيْد الله ذات يومٍ حتّى اذا كان فى رَحَبةِ القَصّابين اذا هو بأَيّوب بن حُمْران قد قَدِمَ فلَحِقه فأَسَرَّ اليه موتَ يَزيد بنِ مُعْوِيةَ فرجع عُبيْد الله من مسيرِه ذلك فأَتى منزلَه وأَمر عبد الله بنَ حِصْنٍ احدَ بنى ثعلبة بن يربوع فنادى الصّلوةُ جامِعةٌ ✿ قال ابو عُبَيْدة وأَمّا عُميْرُ بن مَعْن الكاتب فحدّثنى قال الذى بَعَثه عُبيْدُ الله حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبيْدُ الله عبدَ الله بن نافع اخى زِيادٍ لأُمّه ثمّ خرج عُبَيْد الله ماشِيًا من خَوْخةٍ كانت فى دارِ نافع الى المسجد فلمّا كان فى صَحْنِه اذا هو بحُمْرانَ مولاه أَدْنَى ظلامٍ عند المَسا (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْد الله الى مُعْوِيةَ حَيْوتَه والى يَزيد حَيْوتَه) فلمّا رَآه ولم يكن آنَ له أَنْ يَقْدم قال مَهْيَمْ (يعنى ما وَراءك)

1 seq., *Story of Mas'ūd ibn 'Amr* cf. p. 112[b] seq. (Day of 'Ubaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصّلوةُ جامعةٌ, so O with معا. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آن : مَهْيَمْ, so O.

قال خَيْرًا أَدْنُو منك قال نَعَمْ قال فهذا قَبْرٌ فيه موت يزيد واختلافٌ من اهل الشأم قال وكان يَزيدُ مات يومَ الخميس النِّصْف من شهر ربيعٍ الاوّل سنةَ اربعٍ وستّين ۞ قال فأقبل عُبَيْد الله من فَوْرِ ذلك فأمر مناديًا ينادي الصّلوة جامعة فلمّا تجمّع النّاس صعد المنبرَ فنعى يزيدَ وعرَّض بثَلْبه قال وإنّما فَعَلَ ذلك لغضب يزيدَ ايّاه كان قَبْلَ موته حتّى خافه عُبَيْدُ الله فقال الأَحْنَف بن قيس لعُبَيد الله إنّه قد كانت ليزيدَ في أعناقنا بيعةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذي قبرٍ فأُعْرِضُ عنه ثمّ قام عُبَيد الله فذكر اختلاف من اهل الشأم ثمّ قال إنّي قد وَلِيتُكم وما تُحصى ديوانُ مقاتلتكم إلّا اربعين ألفًا ولا ديوانُ ذراريّكم إلّا سبعين ألفًا فقد بلغ ديوانُ مقاتلتكم ثمانين ألفًا وديوانُ ذراريّكم مئةً وأربعين ألفًا لم أَتْرُكْ لكم ظِنَّةً أخافه عليكم إلّا وهو في سجنكم هذا وأنتم أوسعُ النّاس بلادًا وأبعدُه مغزًى وأكثرُه عددًا وحديدًا لا حاجةَ بكم الى احدٍ من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فاختاروا لأنفسكم رجلًا ترضونه لدينكم وسلطانكم حتّى تجتمعَ النّاس على خليفةٍ وأنّ اوّلَ من سمِعَ وأطاع وأعانَ بمالِه ونصيحته وقوّته وإنْ تنتسبوني تجدوا مُهاجَرَ والدي الى البصرة ومولدي به وأنّا رجلٌ منكم ۞ O 1846

قال فقامت الخطباء الى عُبَيْد الله لمّا فرغ من خُطْبته فقالوا قد قبلنا ما اشرت به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامر منك ولا أَقْوى عليه فبايعوه على رِضًى منهم ومشورة منه فلمّا خرجوا من عنده جعلوا يمسحون أكفّهم بباب الدّار وحيطانه ويقولون أَظَنَّ ابنُ مَرْجانة أنّا نولّيه أَمْرَنا في الفُرْقة فلبث عُبَيْد الله اميرًا غير كثير حتّى جعل سلطانه يضعف يأمر بالامر فلا يُقْضى ويَرى الرّأي فيُرَدّ عليه رأيه ويأمر بحبس المُظِنّ (اي المتّهم) فيحال بين أعوانه وبينه ۞ قال ابو عُبَيدة فسمعت غيلانَ بن محمّد

2 O النحف or للنحف? 4 O ليزيد كان ايّاه كان قبل ثلبه. 6 قبرٌ, so O — Tabari فنى (see the *Gloss.* s. v.). 7 فقد تبع, cf. Ṭabari II 433[15] seq. 10 O مقدًا. 15 فبايعوه تبع, cf. Ṭabari II 437[11] seq. 18 O المظن.

يحدّث عثمان البتّى قال حدّثنى عبد الرّحمن بن جوشن قال تبعتُ جنازةً فلمّا كنتُ فى سوق الابل اذا رجل على فرسٍ شَنْباء متلفّع بساجٍ (اى طيلسان) وفى يده لواء وهو يقول ايّها النّاس إنّى أدعوكم الى ما لم يدعكم اليه احد قبلى إنّى أدعوكم الى العائذ بالحرم عبد الله بن الزّبير رضيهما قال فتجمّع اليه ناس فجعلوا يصفقون على يديه ومضينا حتّى صلّينا على الجنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تأوّى اليه اكثر من الاوّلين فأخذ بين دار قيس بن الهيثم بن أسماء بن الصّلت السّلمىّ ودار الحارثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطّريق التى تأخذ اليهم وقال ألا من ارادنى فأنا سلمة بن ذؤيب ابن عبد الله بن ملحم بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلقينى عبد الرّحمن بن ابى بكرة عند الرّحبة فأخبرته خبر سلمة بعد رجوعى فأتى عبد الرّحمن عبيد الله فحدّثه بالخبر عنّى فبعث الىّ فأتيته فقال ما هذا الذى خبّرنى به عنك ابو بحر قال فاقتصصت عليه اوّل الحديث حتّى اتيت على آخره فأمر بالقبص (اى العصا) على المكان فنودى الصّلوة جامعة قال فتجمّع النّاس فأنشأ عبيد الله يقتصّ اوّل امرى وامرهم وما قد كان دعاهم الى من يرضون به فيبايعه معهم وانّكم أبيتم غيرى ثمّ إنّه بلغنى أنّكم مسحتم أكفّكم بالحيطان وباب الدّار وقلتم ما قلتم وإنّى آمر بالامر فلا ينفذ ويردّ علىّ رأيى وتحول القبائل بين أعوانى وطلبتى ثمّ هذا سلمة بن ذؤيب يدعو الى الخلاف عليكم إرادة أن يفرّق جماعتكم ويضرب بعضكم جباه بعض بالسّيوف فقال الأحنف وهو صخر بن قيس بن معوية بن حصن بن النّزّال بن مرّة بن عبيد ابن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال النّاس نحن نجيئك بسلمة قال فأتوا باب سلمة فاذا جمعه قد كثف واذا الفتق قد اتّسع على الرّاتق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قعدوا عن عبيد الله فلم يأتوه ۞ قال وقال ابو عبيدة فحدّثنى

1 عثمانَ البتىّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البتّىّ: جوشن, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعب. 7 O قبل. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محلم. 11 بالقبص, so O.

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سبرةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله قد قال فى خُطْبَتِه يا اهلَ البصرة والله لقد لبِسْنا الخَزَّ واليُمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثياب حتّى لقد أَجِمَتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة والله لو اجتمعتم على ذَنَبِ عَنْزٍ لِتَكْسِروه ما كَسَرْتُموه ۞ قال الجارود فوالله ما رُمِىَ بجُمّاحٍ حتّى هَرَب فتوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأم قال ابو عبد الله الجُمّاحُ السَّهْمُ على رأسه تِينٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَة قال يونس وكان فى بيتِ مالِ عُبَيْدِ الله يومَ خطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الف او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائِنىّ كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الف فقال للنّاس إنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطِياتكم وأَرْزاقَ ذَرارِيِّكم منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيلِ النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجلَ الكُتّابَ بذلك حتّى وَكَّلَ O 185a بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ۞ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونقلها حين هَرَبَ فهى الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زِياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرى فى قُرَيْش ولا فى غيرِهم مِثْلُهم فى الغَضارة والكِسْوة ۞ قال فدَعا عُبَيْدُ الله رُؤَسا بُخارِيّةِ السّلطان فأرادهم على أَنْ يُقاتِلوا معه فأَبَوْا فدَعا البُخارِيَّةَ فأرادهم على مثلِ ذلك فقالوا إنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْدِ الله ما من خليفة فتُقاتِلَ معه عنه فإنْ هُزِمْتَ فِئْتَ اليه وأَمَدَّك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرى لعلّها تَدولُ عليك وقد اتّخذْنا بين أَظْهُرِ هؤلاء القومِ اموالًا فإن ظَفِروا اهلكونا وأهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقِيَةٌ وقال له عبدُ الله اخوه لأبيه وأُمّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لَأَعْتَمِدَنَّ على ظُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَلَ الى الحرث بن قيس بن صُهْبان بن عوف بن علاج بن مازن بن أَسْود بن جَهْضَم بن جَذيمة بن مالك ابن فَهْم فقال له يا حارِ انّ ابى حين احتاج الى الحَرْب والجوار اختارَكم وإنّ نفسى

13 حارِيَّة, see Yakut I 522[15].   15 اخو, Tabari اخوه.

تَأْبَى غيرَكم فقال الحرث قد أَبْلَوْك في ابيك ما قد علمتَ وأَبْلَوْهم فما وجدوا عندك ولا عنده مكافأةً وما لك مَنْزِلٌ اذا اختَرْتَنا وما أَدْرِى كيف آتِى لك لَئِنْ اخرجتُك نهارًا إنّى اخاف أَنْ لا أَصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى الليلُ الشَّخْصَ) وهَدَأَتِ العيون رَدِفْتَ خَلْفِى لِئَلّا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَة فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ فأقامَ حتّى اذا قلتَ اخوك أَم الذِّئْبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نقل تلك الاموال فأَحْرَزَها ثمّ انطلق به يَمُرُّ به على الناس قال وكانوا يتحارسون مخافةَ الحَرُورِيّةِ والاغارةِ قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله اين نحن فيُخْبِرُه فلمّا كان في بنى سُلَيم قال سَلِمْنا إِنْ شاء الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَة قال اين نحن قال في بنى ناجِيَة قال نَجَوْنا إِنْ شاء الله فقال بنو ناجِيَة مَنْ انتَ قال أَنا الحرث بن قيس قالوا ابنُ أُخْتِنا وعرف رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانةَ فأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوقع في عِمامَتِه ومضى به الحرثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه في دارِ نفسه في الجَهاضِم ۞ ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عدىّ بن محارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرْطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْمٍ فلمّا رآه مسعود قال يا حارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شرِّ طَوارِقِ الليل فنَتَعوذ بالله من شرِّ ما طَرَقْتَنا به فقال الحرث لِمَ تقول ذلك لم أَطْرُقْك إلّا بخيرٍ وقد علمتَ أَنّ قومك قد أَنْجَوْا زِيادًا فوَفَوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً في العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايعتم عُبَيْدَ الله بَيْعةَ الرِّضا رِضًا عن غيرِ مَشْورةٍ بعد بَيْعةٍ أُخْرَى قد كانت في أَعناقكم قَبْلَ هذه البَيْعة (يعنى بَيْعةَ الجَماعة) قال يا حارِ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهلَ مِصْرِنا في عُبَيْد الله وقد أَبْلَيْناه في ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هذا من رأيك قال

---

1 وأَبْلَوْه, Ṭabarī وبَلَوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا). 2 O منزل, Ṭabarī مَرَدّ : آتِى = أَتَلَطَّفُ (De Goeje) — O انى. 10 أُخْتِنا is here = أُخْتُنا, i. e. « he is the son of our tribeswoman » (see اخوالى in line 5). 17 مَشْورة, so O.

O 185b الحرث انّه لا يَعديك احدٌ على الوفاء بِبَيعتنا حتّى تبلّغه مأمنه ۞ قال ابو عُبَيدَة وحدّثني مَسلَمَة بنُ مُحارب بن سَلم بن زياد وغيرُه من آل زياد عمّن أدرك ذلك منهم ومن مواليهم والقوم أعلَمُ بحديثهم أنّ الحرث بن عيس لم يُكلّمْ مسعودًا ولكنّه امر عُبَيد الله فحَمَلَ معه مائة الف درهم ثمّ اتى بها أُمّ بِسطام امرأة مسعود وهى ابنة عمّه ومعه عُبَيدُ الله وعبدُ الله ابنا زياد فَستأذَنَ عليها فأذِنَت له فقال لها الحرث قد أتيتُكِ بما تَسودين به نساءكِ وتَشرُفين به شرفَ قومِك وتعجّلين به غِنا ودُنيا لكِ خاصّةً هذه مائة الف درهم فخذيها لكِ وضُمّى عُبَيدَ الله قالت انّى اخاف أن لا يرضى مسعود بذلك ولا يَقبَلَه قال الحرث أَلبِسيه ثوبًا من ثيابك وأَدخليه بيتكِ وخلّى بيننا وبين مسعودٍ قال فقبضت المالَ وفعَلت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أخبرتْه الخبرَ فأخذ برأسها فخرج عُبَيد الله والحرث من حَجَلَتِها عليه فقال عُبَيد الله قد أَجارتنى بنتُ عمّك وهذا ثوبك علىّ وطعامك فى مَذاخرى وقد التفّ علىّ بيتك قال وشهِد له على ذلك الحرث وتلطّفا له حتّى رَضِىَ ۞ قال فقال مَسلَمَة وأَعطى عُبَيدُ الله الحرثَ نحوًا من خمسين الف درهمٍ فلم يَزَلْ عُبَيد الله فى منزل مسعود حتّى قُتل مسعود ۞ قال ابو عُبَيدَة فحدّثنى يزيد بن سُمَير الجَرمىّ عن سوّار بن سَعيد الجرمىّ قال فلمّا هرب عُبَيد الله غبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ امير فاختلفوا فيمن يُؤمّرون عليهم ثمّ تَراضوا برجُلَين يختاران لهم خِيرةً فيرضَون بذلك اذا أجمعا عليه فتراضوا بقيس بن الهيثم السُّلَمىّ وبنعمان بن صُهبانَ الرّاسبىّ (راسب بن جَرْم بن زبّان بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة) أنّ يختارا لهم من يرضيان فذكرا عبد الله بنَ الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطّلب (وأُمّه هِندُ بنت ابى سفيان بن حرب بن أُميّة قال وكان يلقّب بَبّة وهو جدّ سليمن بن عبد الله بن

1 seq. cf. Tabarī II 445[7] seq. 2 مسلمة, so Tabari — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Tabari امر. 18 زبان, so O ربّان in Ibn Duraid 319 note c.

الحٰرِث) وذكرا عبدَ الله بن الأَسْوَد الزُّهْرِيّ ۞ قال فلمّا أَطْبَق عليهما اتَّعدا المِرْبَدَ وواعَدا النّاسَ وحضرت معهم قارِعَةُ المِرْبَدِ (يعنى اعلاه) قال فجاء قيسُ بنُ الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعْمانُ بَعْدُ فتجاوَلَ قيس والنُّعْمانُ قال فأَرى النُّعمانُ قيسًا أَنَّ هواه فى ابنِ الأَسْوَد ثمّ قال له إِنّا لا نستطيع أَنْ نتكلّم مَعًا قال وأَدارَ النُّعمانُ على أَنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد أَعْتَقَدَ احدُهما على الآخر فأخذ النُّعمانُ على النّاس عهدًا لَيَرْضَوُنّ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعمانُ عبد الله بنَ الأَسود فأخذ بيَدِه وجعل يشترط عليه الشَّرائطَ حتّى ظَنَّ النّاسُ أَنّه مُبايِعُه ثمّ تركه واخذ بيدِ عبدِ الله ابنِ الحٰرِث فاشترط عليه مِثْلَ ذلك ثمّ حَمِدَ اللهَ وذكر النّبىّ صلعم وصلّى عليه وذَكَرَ حَقَّ اهلِ بيتِه وقَرابَتِه وقال يأَيُّها النّاس ما تَنْقِمون من رَجُلٍ من بنى عَمِّ نَبِيِّكم وأُمُّه هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيٰنَ فإِنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عَمِّهم وإِنْ كان فيكم فهو ابنُ أُخْتِكم ثمّ صَفَقَ على يَدِه ثمّ قال أَلا إِنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأَقْبلوا بعبد الله بن الحٰرِث حتّى نزل دارَ الإِمارة وذلك فى اوّلِ جُمادَى الآخرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطَتِه هِمْيانَ بنَ عَدِىٍّ السَّدوسىّ ونادى فى النّاس أَن احْضُروا البَيْعَةَ فحضروا فبايَعوه ۞ فقال فى ذلك الفرزدق حين بايَعه

وبايَعْتَ أَقْوامًا وَفَيْتَ بِعَهْدِهِمْ ... وبَبَّةُ قَدْ بايَعْتَهُ غَيْرَ نادِمِ ۞

O 186a قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْدٍ عن عمرو بن عيسى قال كان منزلُ مالِكِ بنِ مِسْمَعٍ الجَحْدَرِىِّ فى الباطِنَةِ عند بابِ عبد الله الاصْفَهانىّ فى خَطِّ بنى جَحْدَرٍ (والخَطُّ الطّريق) الذى عند بابِ المسجد الجامع فكان مالكٌ يَحْضُرُ المسجد قال فبينا هو قاعدٌ فيه وذلك بيسيرٍ من إِمْرَةِ بَبَّةَ قال وفى الحَلْقَةِ رَجُلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ القُرَشىّ اذ أَتَتْه وَقْعَةُ عبدِ الله بن خازمٍ بربيعةَ بهَراةَ فتنازَعوا فأَغْلَظَ القُرَشىُّ لمالكٍ فلطمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائلٍ القُرَشىَّ فتنادَى مَنْ ثَمَّ من مُضَرَ وربيعةَ

---

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

قال وتشرّتهم ربيعةُ الذين في الحلْقة فنادى رجلٌ يال تميمٍ قال فسمعتِ الدّعوةَ عصبةٌ من بني ضبّة بن أُدٍّ كانوا عند القاضى قال فأخذوا رِماحَ الحَرَس حرسِ المسجدِ وتِرَسَتهم ثمّ شدّوا على الرّبعيّين فهزموهم فبلغ ذلك أشيمَ بنَ شقيق بن ثور السّدوسيّ وهو يومئذٍ رئيس بكرِ بنِ وائل فأقبل الى المسجد فقال لا تجدون مُضَريًّا إلّا قتلتموه فبلغ ذلك مالكَ بنَ مِسْمَع فأقبل متفضّلًا يسكّن النّاس ويكفّ بعضهم عن بعضٍ ۞ قال فمكث النّاس شهرًا او أقلّ فكان رجلٌ من بنى يشكر يجالس رجلًا من بنى ضبّة في المسجد فتذاكروا نَعْمَةَ البكريّ القرشيّ قال فَفَخَر بها اليشكريّ وقال ذهبتْ خلفًا (يعنى باطلًا يقول لم يؤخذ بثأرها فذهبت النّعمة باطلًا) قال فأحفظ الضّبّيّ فوجأ عنقه فوقذه النّاس في الجمعة فحمل اليشكريّ ميّتًا الى اهله قال فثارت بكرٌ الى رأسهم أشيم بن شقيق فقالوا سِرْ بنا قال بل أبعث اليهم رسولًا فإن سنّوا لنا حقّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأبتْ ذلك بكرٌ (قال ابو عبد الله يقال سَنِيَ له بكذا اى خرج له عنه) فأتوا مالكَ بن مِسْمَع ۞ وقد كان قبلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَع غلب أشيم على الرّئاسة حتّى شخص أشيمُ الى يزيد بن معوية قال فكتب له الى عُبَيْد الله بن زِياد أن اردُد الرّئاسة الى أشيمَ قال فأبتِ اللّهازمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلفاؤها عَنَزةُ وتيمُ اللّات بن ثعلبة وحلفاؤها عِجْلٌ حتّى تواقفوا والذُّهْلان شيبانُ وحُلفاؤها يشكرُ وذُهل بن ثعلبة وحلفاؤها ضُبَيْعةُ بنُ ربيعة بن نزارٍ اربعُ قبائلَ وأربعُ قبائل وكان هذا التحلّف في اهل الوَبَر في الجاهليّة فلمّا جاء الاسلامُ وكانت حنيفةُ بقيّتْ من قبائل بكرٍ لم تكن تحلّفتْ في الجاهليّة في هذا التحلّف قال وذلك أنّهم اهلُ مدرٍ فدخلوا في الاسلام مع اخيهم عِجْلٍ فصاروا لَهْزمة) ثمّ تراضَوْا بحكم عِمْران بن عصامٍ العنزيّ احدِ بني هُمَيم فردّها الى أشيمَ ۞ فلمّا كانت هذه الفتنةُ استخفّت بكرٌ مالكَ بن مِسْمَع

---

7 خلفًا, so O. 15 وتيم, Tabari وشيع : حتّى الخ, Tabari حتّى تواقفوا ثم وال ذهل بن شيبان – the words حتّى تواقفوا are probably misplaced.

فحقّ وجمع وأعدّ وطلب الى الأزد أنْ يجدّدوا الحلف الذى كان بينهم قُبَيْلَ ذلك في الجماعة على يزيدَ بن مُعْوِيَة فقال حارثةُ بنُ بَدْر بن حُصَيْن بن قَطَن بن مجمع ابن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة في ذلك

نَزَعْتُ وأَمْرُنا وبَكْرُ بنُ وائلٍ   تَجُرُّ خُصاهَا تَبْتَغِى مَنْ تُحالِفُ
وما باتَ بَكْرِيٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً   فيُصْبِحَ الّا وَهْوَ للذُّلِّ عارِفُ ❀

قال فبلغ عُبَيْدَ الله وهو في رَحْلِ مسعودٍ تباعُدُ ما بين بَكْرِ بن وائل وبين تميم فقال لمسعودٍ إلْقَ مالِكًا فجدِّدِ الحِلْفَ الاوّلَ قال فلقيه فتراسّا ذلك وتأبّى عليهما نَفَرٌ من هُؤلاء واولائك قال فبعث عُبَيْدُ الله اخاه عبدَ الله مع مسعود فأعطى من أَبَى المالَ حتّى أَنْفَقَ في ذلك أكثرَ من مائتَىْ الف درهم على أَنْ يُبايعوهما وقال عُبَيْدُ الله لأخيه O 186b اسْتَوْثِقْ من القوم لأهلِ اليمن قال فجدّدوا الحِلفَ وكتبوا بينهم كتابَيْنِ آخَرَيْنِ سِوَى اللَّذَيْنِ كانا كُتبا بينهما في الجماعة فوضعوا كتابا عند مسعود بن عمرو ❀ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى بعضُ وُلْدِ مسعود أنّ اوّلَ تَسْمِيَةٍ مَن فيه الصَّلْتُ بنُ حُرَيْث بن جابر الجُعْفِىّ ووضعوا كتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّلُ مَنْ فيه ابو رَجاءٍ العُوذِىُّ من عَوْذ ابن سُود قال وقد كان بينهم قَبْلَ هذا حِلْفٌ ❀ قال ابو عُبَيْدَة وزعم محمّدُ بنُ حَفْص ويونس بنُ حَبيب وهُبَيْرةُ بنُ حُدَيْر وزُهَيْر بنُ هُنَيْد أنّ مُضَرَ كانت تَكْثُرُ ربيعةَ بالبصرة وكانت جماعةُ الأزد آخِرَ مَنْ نزل البصرة حيث بُصِّرَت البصرةُ قال فلمّا حوّل عُمَرُ بنُ الخطّاب رضه مَنْ تَنَخَّ من المُسْلِمِين الى البصرة اقامت جماعةُ الأزد لم يتحوّلوا ثمّ لحقوا بعد ذلك بالبصرة في آخِرِ خلافة مُعْوِيَة وأوّلِ خِلافة يزيدَ بن مُعْوِيَة

---

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 الْقَ, so O: فتراسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فجدّدوا, so Ṭabarī — O فجدوا. 11 كتبا, so O: كتابًا, O كتاب. 13 الجُعْفِىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 من تَنَخَّ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī من تنوخ.

قال فلمّا قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادِرْ الى هؤلاء القوم قبل أن تسبقك اليهم ربيعةُ فقال الأحنف إنْ أتوكم فاقبلوهم ولا تأتوهم فإنكم إنْ أتيتموهم صِرْتم لهم أتباعًا فأتاهم مالك بن مِسْمَع ورئيسُ الأزد يومئذ مسعودُ بن عمرو المَعْنيّ (ويقال العتكيّ) فقال مالك جدّدوا حِلْفَنا وحِلْفَ كِنْدةَ في الجاهليّة وحِلْفَ بني ذُهْل بن ثعلبة في طيّئ ابن أُدّ في بني ثُعَلَ ففعلوا ذلك فقال الأحنف أمّا اذ أتوهم فلن يزالوا لهم أذنابًا ۞ قال ابو عُبَيْدة فحدّثني هُبَيْرة بن حُدَيْر عن إسحق بن سُوَيد قال فلمّا أُجيبت بكرٌ الى نَصْرِ الأزد على مُضَرَ (يقول أُعينت) وجدّدوا الحِلْفَ الأوّل فأرادوا أن يسيروا قالت الأزد لا نسير معكم إلّا أنْ يكون الرئيس منّا فرأّسوا مسعودًا عليهم ۞ قال ابو عُبيدة حدّثني مَسْلَمةُ بن مُحارِب قال فقال مسعود لعُبيد الله سِرْ معنا حتّى نُعيدك في الدار فقال ما أَقْوَى بي وأمر بِرَواحِلَ فشدّوا عليها أَدَواتِه وشوارطه وتزمّل في أُهْبة السَّفَر وأَلْقَوْا له كرسيًّا على باب مسعود فقعد عليه وسار مسعود وبعث عُبَيْدُ الله غِلمانًا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إنّي لا أدري ما يحدُث فتقولوا هذا من هذا وهذا فلْيأتِني بعضكم بالخبر ولكن لا يحدُثَنّ خَبَرُ خيرٍ ولا شرٍّ إلّا أتاني بعضُكم به فجعل مسعود لا يأتي على سكّة ولا يجوز قبيلة إلّا أتى بعضُ أولئك الغلمان بخبرِ ذلك عُبيدَ الله وقدِم مسعودٌ ربيعةَ وعليهم مالك بن مِسْمَع وأخذوا جميع سكّة المِرْبَد فجاء مسعود حتّى دخل المسجد فصعِد المنبرَ وعبدُ الله بن الحارث في دار الإمارة فقيل له إنّ مسعودًا وربيعة وأهلَ اليمن قد ساروا وسيَهِيجُ بين الناس شرٌّ فلو أصلحتَ بينهم وركبتَ مع بني تميم اليهم فقال أبعدهم الله والله لا أُفسِدُ نفسي في صلاحهم وجعل رجلٌ من أصحاب مسعود يقول

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ جاريةً في قُبّهْ تمشُطُ رأسَ لُعْبَهْ

---

5 ذ', so O. 7 O فزادوا. 9 مسلمة, so O. 10 O ما قوبي, Tabari ما قدر على ذلك امض انت. 15 O وقدّم.

قال فهذا قول الأَزْدِ ورَبيعةَ وأَمّا مُضَرُ فيقولون أُمُّهُ هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ كانت تُرَقِّصُهُ وتقول هذا ۞ قال فلمّا لم يَحُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعودِهِ المِنْبَرَ خرج مالكُ بن مِسْمَعٍ فى كَتيبةٍ حتّى علا الجَبّانَ من سِكّةِ المِرْبَدِ قال ثمّ جَعَلَ يَمُرُّ بعِداد O 187a دُورِ بنى تميم حتّى دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيّةِ من قِبَلِ الجبّان فجعل يُحَرِّقُ دورَهم للشَّحْناء التى كانت فى صُدورِهم لقَتْلِ الضَّبّيِّ اليَشْكُرِيَّ ولاستعراضِ ابنِ خازمٍ رَبيعةَ بهَراةَ قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْهُ فقالوا قَتَلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَفّانَ القَيْسىّ عند مسجدِ بنى قَيْس فى سِكّةِ المِرْبَدِ (وهى اليوم لمَيَّةَ امرأةِ مُعوِيَةَ بن عبد المَجيد الثَّقَفىّ) بلغه قَتْلُ مسعودٍ فوَقَفَ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعود تُقْتَلَ او لَحُرِبَ لما هَرَبَ أَشْيَمُ بنُ شَقيق وبه طَعْنةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بن هُنَيْد قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارِمٍ قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب الذين ذهبوا الى الأَحْنَفِ يَنْظُرون قال فأَتَتْهُ بنو تميم فقالوا إِنّ مسعودًا قد دخل الرَّحَبَةَ وانت سَيِّدُنا قال لستُ بسيّدِكم إِنّما سَيِّدُكم الشَّيْطانُ ۞ قال وأَمّا هُبَيْرَةُ ابنُ حُدَيْرٍ فحدّثنى عن إِسحٰقَ بن سُوَيْد العدوىّ قال اتيتُ منزلَ الأَحْنَفِ فى النَّخّارة فأَتَوا الأَحْنَفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إِنّ رَبيعةَ والأَزد قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ بأَحَقَّ بالرَّحَبةِ منهم فقالوا قد دخلوا المسجد قال لستُ بأَحقَّ بالمسجد منهم ثمّ أَتَوْهُ فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ الرِّياحىّ فقال الىَّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فانّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْهِ لا خَيْرَ لكم عنده فنَدَبَ ذُؤْبانَ بنى تميم فانتدب معه خَمْسُمائةٍ فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعض الطَّريق تَلَقّاهُ رئيسُ الأَساوِرَةِ فى اربعمائةٍ وهو مافَرُوَرْدين فقال لهم سَلَمَةُ أَيْنَ تُريدون قالوا ايّاكم

---

3 بعداد, so Tabarī — O بعدار. 7 عفان القيسى, so O without vowels. 18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

ارادنا قال فتقدّموا ☆ قال ابو عبيدة فحدّثنى زهير بن هُنيد عن ابى نعامة عن نُشب بن الحسحاس وحُميد بن هلال قال اتينا منزلَ الأحنف فى بنى عامر بن عُبيد قال وكان نَزَلَ منزله الذى كان فى مُربَّعة الأحنف بحضرة المسجد قال فكنّا فيمن ينظر فأتته امرأةٌ بمِجمر فقالت ما لى وللرّئاسة عليك بمِجمرى فقال لها انت امرأةٌ قال استِ امرأةٍ أحقُّ بالمِجمر فذهبتْ مَثَلاً قال ثمّ أتَوْه فقالوا إنّ عَليّةَ بنتَ ناجيةَ الرِّياحىّ وهى أختُ مَطَرٍ (وقال آخرون عزّةُ الحَجَرِ) قد سُلِبتْ حتّى انتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقيها (وكان منزلها شارعًا فى رَحبة بنى تميم على الميضأة وهى المَطهرة التى فيها الميضأة مِفعَلة من الوضوء) وقالوا قتلوا الصبّاغ الذى على طريقك وقتلوا المُقعَد الذى كان على باب المسجد وقالوا إنّ مالك بن مِسْمَع قد دخل سكّة بنى العدويّة من قِبَل الجبّان فحرّق دورًا قال الأحنف أقيموا البيّنة على هذا ففى دون هذا ما يَحِلُّ به قتالُهم قال فشهد نَفَرٌ عنده على ذلك فقال الأحنف أجاءَ عبّاد (وهو عبّاد ابن حُصين بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عَزْم بن حِلِزّة بن نيار بن سعد ابن الحارث الحبِط بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مكث غيرَ طويل فقال أجاءَ عبّادُ بن حُصين فقالوا لا فقال أهاهنا عَبْسُ بنُ طَلْق بن ربيعة بن عامر بن بَسْطام بن حَكَم بن ظالم بن مُرّة بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نعم فدعاه فانتزع مِعجرًا فى رأسه ثمّ جثى على ركبتيه فعقده فى رمح ثمّ دفعه اليه
O 187b وقال سِر فلمّا ولّى قال اللهمّ لا تُخزِها اليوم فإنّك لم تُخزِها فيما مضى (يعنى

2 الحسحاس, so O. 3 نَزل, O نزع (see p. 114[5]): مُربَّعة, so O. 5 عليّة, so O. 6 عَزّة الحَجَر, O من خلاخيلها انتزع حتى سُلبت قد الحجر وعزّة: فى الرّحبة = فيها 8 — see p. 114[5] and Ṭabarī. ومنزلها اسوقيها الخ. مُفعلة O. 12 غَرم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 749[7], and Ibn Duraid 124[7] seq.

الرّايَةَ) قال فسار وصاحت النّظّارة هاجت زَبْراء (وزَبْراء أَمَةٌ للأَحْنف وإنّما كَنَوْا بها عند إجْلالًا له وهَيْبَةً لقَدْرٍ لانّه كان أَحْلَمَ العربِ فكرِهوا أَنْ يَنْسبوه الى الخِفّة فصَيَّروا ذلك الى أَمَتِهِ زَبْراء قال فذهبت مَثَلًا الى يومِ القيمة فالنّاسُ يقولون عند الشَّرِّ وهَيَجانِ القِتال ثارَتْ زَبْراء) فلمّا سارَ عَبْس [جاء عَبّادٌ فى ستّين فارِسا فسأل ما صَنَعَ النّاسُ فقالوا ساروا قال ومن عليهم قالوا عَبْسُ] بنُ طَلْقٍ الصَّرِيمىّ فقال عبّادٌ أَنا أَسيرُ تحت لِواءِ عَبْسٍ قال فرَجَعَ فى اولئك الفُرْسان الى اهله ✿ قال ابو عُبَيْدة فحدّثنى زُهَيْر قال حدّثنى ابو رَيْحانَةَ العرِيفىّ قال كنتُ يومَ قَتْلِ مسعودٍ تحت بَطْنِ فَرَسِ الوَرْد بن عبد الله السَّعْدىّ أَعْدَوا حتّى بلَغْنا سُوَيْقَةَ القديم ✿ قال إسْحٰق بنُ سُوَيْد فأَقْبَلوا فلمّ بَلَغوا افواه السِّكَكِ وقفوا فقال لهم مافروردين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشَرَ الفتْيان فقالوا تَلَقَّوْنا بأَسِنَّةِ رِماحهم فقال لهم صَكّوهم بالفنجكان (يعنى خَمْسِ نُشّاباتٍ فى رَمْيةٍ واحدةٍ) قال والأَساوِرةُ اربعمائة فصَكّوهم بأَلْفَى نُشّابَةٍ فى دَفْعةٍ فأَجْلَوْهم عن افواهِ السِّكَكِ وقاموا على ابوابِ المسجد ودَنَتِ التَّميميّةُ اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبوابَ وقفوا فسألهم مافروردين فقال ما لكم فقالوا أَسْنَدوا الينا اطرافَ رِماحِهم فقال لهم ارْموهم بأَلْفَىْ نُشّابةٍ فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجد فقتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُبُ على المنْبر ويُحَضِّضُ النّاسَ فجعل غَطَفانُ بنْ أُنَيف بن يزيد بن قَهْدَةَ احدُ بنى كعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ قَهْدَةَ فارِسا فى الجاهليّة) يُقاتِلُ ويَحُضُّ قومَه ويَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْراء is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَنا = أَأَنا. 7 العَرِينى, so O (see pp. 31^{2}, 120^{11}). 8 الورد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114^{2}). 11 نُشّابات, O نشان. 13 O اسندوا.

بَلْ تَمِيمٍ إِنَّـهْ مَـذْكُـورَهْ   إِنْ قَتَلَتْ مَسْعُودَ بِنَا مَشْهُورَهْ

فَاسْتَمْسَكُوا بِجَانِبِ الْمَقْصُورَهْ

يقول لا يَبْرَبْ مسعودٌ فيفوتَ ☆ قال إِسْحٰقُ بنُ سُوَيْد فَأَتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ يَحُثُّ النَّاسَ فقتلوه وذلك في اوّل شَوّال سنة اربع وستّين فلم يحس القومُ شيئًا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيقٍ القومَ بابَ المقصورة خارجًا وطَعَنَهُ احدُهم فنجا بها فقال في ذلك يقول الفرزدق

لَوْ أَنَّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنَا   أَوْ أَخْطَأَ الْبَابَ إِذْ نِيرَانُنَا تَقِدُ

إِذًا لَصَاحَبَ مَسْعُودًا وَصَاحِبَهُ   وَقَدْ تَمَاءَتْ لَهُ الْأَعْفَاجُ وَالْكَبِدُ

تَمَاءَتْ على وَزْنِ تَفاعَلَت وقوله تَماءَتْ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذلك مَثَّى بينهم ومَشَّى بينهم سَوَاءٌ بمعنى واحد ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثني سَلّامُ بنُ ابي خَيْرَةَ قال سمعته ايضًا من ابي الخَنْساءِ نُسَيْبٍ العَنْبَرِيّ يُحَدِّثُ يونسَ النَّحْوِيّ وهو عَلّامةُ اهلِ البصرة قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابي الحَسَنِ يقول في مَجْلِسِهِ في مسجد الاميرِ فَأَقْبَلَ مسعودٌ من ههُنا (وأشار بيده الى منازلِ الأَسْدِ) في امثالِ الطَّيْرِ مُعْلِمًا بقباءِ ديباجٍ أَصْفَرَ مُعَيَّنٍ بسوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنَّةِ ويَنْهَى عن الفِتْنةِ (أَلَا إِنَّ من السُّنَّةِ أَنْ يُؤْخَذَ ما فوقَ يديك اى يُؤْخَذ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فوالله ما لَبِثوا إلّا ساعةً حتّى صار نُمَيْرًا فَأَتَوْهُ فاستنزلوه وهو على المِنْبَرِ قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ☆ قال سلّام في حديثه قال الحسن وجاء النّاسُ من ههُنا وههُنا وأشار بيده الى دُورِ بني تميم ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثني مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِبٍ قال فَأَتَوْا عُبَيْدَ اللهِ فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ المِنْبَرَ ولم يَرُمْ دونَ الدّارِ بِخُشّابٍ (يعني سَهْمٌ بغيرِ ريشٍ) قال فبينا هو في ذلك يَتَهَيَّأُ O 188a

3 O يبرب. 7 seq. cf. Hell N⁰. 472*: تَقِدُ, O نقد. 8 لَصَاحَبَ, Hell لَوافَقَ: وقد البخ, Hell (sic) والكبد بلاحما خرج الاعفاج. 9 O خَرِبت: مثّى, O مثّ. 13 O الاسد (= الأَزْد). 15 ما inserted from conjecture. 18 مَسلمة, O سلمة.

نَيَّجِى الى دارِ الامرد اذ جاءُوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فَتَغَتَّرَ فى رِدبه فلَحِقَ بالشَّأْمِ قال وذلك فى اوّلِ شوّال سنة اربعٍ وستّين ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زَوّادٌ ابو زِيادٍ الكَعْبىّ قال فأَتَى مالكَ بن مِسْمَعٍ ناسٌ من مُضَرَ فحصروه فى داره وحرّقوا ففى ذلك يقول غَطَفانُ بنُ أُنَيْفٍ الكَعْبىّ فى أُرْجوزةٍ له

وأَصْبَحَ آبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا   يَبْغِى قُصورًا دونَهُ ودورا

حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعيرا ✿

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زِيادٍ تَبِعوه فأَعْجَزَ الطَّلَبَ فانتهبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقِدُ بن خَليفةَ بن أَسْماءَ احدُ بنى صَخْرِ بن مِنْقَرِ بن عُبَيْدِ بن الحٰرِث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديدٍ كَلَبُهْ   قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ

مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللّٰهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ   جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَنْهَبُهْ

يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ   لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ

مِنّا لَلاقَى شَعَبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ   تَجِيدُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ✿

وقال غَرْقَمُ بنُ عبدِ الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيّة فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلة

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إِذْ أَتانا   صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا

رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأَضْحَى   صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ✿

وقال الفَحَيْفُ بنُ خُمَيْرٍ العَنْبَرىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا   وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا

وٱسْتَلْأَموا ولَبِسوا الحَديدا ✿

---

2 زَوّادٌ, Ṭabarī رَوّادٌ.   8 واقد, Ṭabarī واقد.   11 جياده, so Ṭabarī — O جِبارَهُ.   16 seq. cf. p. 115[10] seq.   19 O يَلْقَمَهُ.

وقال جَرِيرٌ فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إِذا لاقَيْتَهُمْ   والأَزْدَ إِذْ نَدَبُوا لَنا مَسْعُودا

لاقاهُمُ عِشْرُونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ   مُتَسَرْبِلِينَ يَلامِقًا وحَدِيدا

فغادَرُوا مَسْعُودَهُمْ مُتَجَدِّلًا   قَدْ أَوْدَعُوهُ جَنادِلًا وصَعِيدا ۞

وقال المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين هاجَى زِيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبِيعَةَ بِفِرارِهِمْ عن مسعود وفِرارِ مالِكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّقُ قَتْلَ مسعود فى المَقْصورة

فلَمّا لَقِيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ   تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فتَبَدَّدا

وطِرْنا إِلَى المَقْصُورَتَيْنِ عَلَيْكُمُ   بِأَسْيافِنا يَفْرِينَ دِرْعًا ومِغْفَرا

وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ   وأَسْلَمْتُمُ مَسْعُودَكُمْ فتَقَطَّرا

وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ   ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا

O 188b وأَشْيَمُ إِذْ وَلَّى يَفُوقُ بِطَعْنَةٍ   يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَثْرِبُ مُدْبِرا ۞

وقال العَجّاجُ فى ذلك فى أُرْجُوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إِذْ تُكُمُّوا   بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمُّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا ۞ وقال ايضا الفَلاحُ بن حَزْنِ بن جَنابٍ احدُ بنى حَزْنِ بن مِنْقَرِ بن عُبَيْدٍ فى ذلك

إِنَّ لَنا ضُبارِما هَوّاسا   ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ ودِرْواس هو الشديد من نَعْتِ الأَسَدِ والهَوّاس ايضا الشديد وهو من نَعْتِ الاسد وهو الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ فياتى عليه بِاقْتِدارٍ ۞ وقال ايضا القُحَيْفُ العَنْبَرِىّ

2 cf. Jarīr I 70^{15}. 3 cf. ibid. 70^{11}: لاقاهُمُ ألْفٌ, Jarīr سبعون ثمانين: مُدَجَّجٍ, so O. 4 om. Jarīr: فغادروا, so O (contra metr.). 5 يُعَيِّرُ, O تُعَيِّرُ. 7 O لَقِيناكُمْ supr. لعله كم: O جَمْعُكُمْ. 9 وأُبْتُمْ, O وانتم. 13 cf. ʿAjjāj N⁰. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337^{21}, 431^{10}, XX 96^{23}: O بفتنة. 14 O بغمة.

جَاءتْ عُمَانُ دَغْرَى لا صَقَا   بَكْرٌ وجمعُ الأَزْدِ حين ٱلْتَقَى

ويروى دَغْرًا لا صَقًا وهى طويلة والدَّغْرَى الذين يَحْمِلون فى دَفْعَةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ۞ وقال سُوَرُ الذِّئْبِ احد بنى مالك بن سعد

نَحْنُ خَبَبْنَا الأَزْدَ يَوْمَ ٱلْمَسْجِدِ   والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ
إِنْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ   ولَمْ يُجَنَّ فى سواءِ المُلْحَدِ

قال وهى ايضًا طويلة ۞ وقال الفَلاحُ ايضًا فى ذلك

لَمَّا رَأَيْنَا الأَمْرَ فى مَرْجُوسِ   وهاجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُوسِ

وهى طويلة ايضًا ۞ قال ومَنْ قال فى قتلِ مسعودٍ هذه القِصَصَ من شُعراءِ تميمٍ اكثرُ من ذلك فتركْناه اختصارًا منّا لِما فشا من قولِ الشُّعَراءِ فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ۞ قال ثمّ إِنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعودٍ من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأُجْمِعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرف بن البَخْتَرِىّ بن دُغْفُل ابن يَزِيد بن عِتَبّ بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا من الغَدِ وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبَّوْا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زِيادُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبد القَيْس وأَلْفافَها من اهلِ هَجَر وعليهم الحكمُ بنُ مُخَرِّبَةَ مَيْسَرة وعَبَّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعَة ابن ربيعة والنَّمِر بنَ قاسِط وعليهم مالكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربعٍ وستّين حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ۞ قال وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عَبَّى بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من الأَعاجِم دانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بن زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غير ضَبَّة وعَدِىّ) وعليهم قبيصةُ بنُ حُرَيْث بن عمرو بن ضِرار الضَّبِّىُّ

---

1 cf. p. 115[16]. 4 O خطبنا. 15 مُخَرِّبة, so O (see Tabari II 1125[5] and foot-note). 19 والاندغان, so O: زيد مناة, read عبد مناة?

(وهو المُهَلَّب ومات في الطاعون الجارف سنةَ تسع وستّين) قال وعلى جماعة هؤلاء عَبْسُ ابنُ طَلْق الصَّرِيميّ فجعلوه مَيْمَنَةً بإزاء الأَزْد قال وعبّأ قيس عَيْلانَ وجَعَلَ عليهم قَيْسَ بن الهَيْثَم بن قيس بن أَسماء بن الصَّلْت فجعلوه بإزاء عبدِ القيس وأَلْفافِها وعبّى O 189a بني عمرو بن تميم وجَعَلَ عليهم عَبّادَ بنَ حُصَين ومعه بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافهم من بني العَمّ والزُّطّ والسَّيابِجة وعلى جماعتهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيب الرِّياحيّ فجعلوه بإزاء بَكْرٍ وأَلْفافِها ۞ قال وفي ذلك يقول شاعرُ بني عمرو بن تميم

سَيَكْفِيكَ عَبْسٌ أَخو كَهْمَسٍ   مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ
وتَكْفِيكَ قَيْسٌ عَلَى رِسْلِها   لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
ونَكْفِيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها   بِضَرْبٍ يُشَيِّبُ لَهُ الأَمْرَدُ ۞

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زمنًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ الله بن مَعْمَرٍ التَّيْميّ من قُرَيْشٍ وعُمَرَ بنَ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المَخْزوميّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهم حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَفُ والعُمَرانِ في الصُّلْح فجعل الاحنف يَخِفُّ عند المُراوَضة ويَثْقُلُ مالكٌ فقال القُرَشيّانِ يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك في الناس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إنّي أَرْجِعُ الى قومٍ يَتَأَبَّوْن عليّ ويرجعُ الى قومٍ إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ۞ قال فلم يَتَّفِق بينهم صُلْحٌ فتغادَوْا للقتال ثمّ إنّهم أَرْسَوا الصُّلْحَ (ويقال تراسَوُا الصُّلْحَ يعني أَسَرُّوا ذلك بينهم) على أنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا في ذلك على ما يَتَّفِق رأيُهم قال فاجتمعت ربيعةُ وأهلُ اليمن في دارِ مَشْوَرَتهم دارِ رُفَيْدَة في السُّوق واجتمعت مُضَرُ في دارِ شُوراهم وهي الدار التي بنَحْرِ الطريق اذا اقبلتَ من دارِ جَبَلة بن عبد الرحمن وأنت تريد السُّوق او مسجد بني عَدِيّ والأَيْسرُ يأخذك الى صَبّاغي مَقْبَرة قُرّة قال فحسبوا وتبيّنت الأَزْدُ واليَمَنُ وربيعةُ قتلاهم فلمّا بلغوا دِيَةَ مسعود تَبوق عشر ديات

1 المُهَلَّب, so O. 2 وعبّأ, so O. 5 O العمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيدة في السوق.

قال وذلك للمُثَل التى مُثِّلت به فقالوا لا تزيدوا على دية رجل من المسلمين فقالوا إنّكم مثّلتم به مَثُلاتٍ فأبى الأحنف وكان الاحنف اذا قال لا لم يقل نعم اذا ظنّ انّه قد أنصف قال فاضطربوا بالنِّعال وبالأيدى وإنّما كانوا جاءوا للصلح قال ثمّ تعاودوا السلاح فقتلوا زمينًا ثمّ إنّ العُمَرَيْن قالا إنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتشاجروا فلو اتينا الاحنف فكلّمناه وأتينا القومَ اجمعين فعسى أن يتراجعوا فبدءا بالاحنف فعظّما الاسلامَ وحقّ الجيران وقالا أخوالكم وأصهاركم ويدكم على العدوّ قال فانطلقا فاعقدا على ما أحببتما وأبعدا عنّى العارَ (قال وذلك بأعين الأزد وربيعة) فلمّا توجّها قِبَلَ ربيعة واليمن قال الاحنف لعبس أما إنّهم لن يسمعوا منهما فأعلّ عليهم الريح واستعن عليهم بالتحكيم فهو أسلس لهم عمّا وراء ظهورهم ۞ قال فلمّا دنوا رماهما السُّفهاء فاتّقيا بثيابهما وركضا حتّى وقفا حيث لا ينالهما النُّشّاب والنَّبْل قال وصبّ عبس عليهم الخيلَ فأجلت عن قتل نفير قال فقال ذوو الحجى للسفهاء رميتم رجلين لم يزالا يمشيان فى الصُّلح قال وقد أتيا الآخرين فسمعوا كلامهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ ألْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعظّما الاسلامَ وقالا لهم مثل ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تراضيتم بالصُّلح فقالوا لن نقبل لمسعود دون عشر ديات (وذلك للمُثْلة التى كانوا مثّلوا به) فقال عمر بن عبد الرحمن لعمر بن عبيد الله إنّ الاحنف قد أبى هذا عليهم هلمّ فلنحمل تسع ديات فقال عمر بن عبيد الله ولِمَ نحملها O 1896 بيننا إمّا أن تحملها انت وإمّا أن أحملها أنا ۞ قال ابو عبيدة فزعم محمّد بن حفص انّه حملها (يعنى عمر بن عبيد الله بن معمر) قال وأمّا بنو مخزوم فزعمت انّهما احتملاها قال فرضى القومُ فأتيا الاحنف برضا القوم للحمالة فرضى ثمّ أتيا الآخرين فأخبراهم برضا الاحنف وقالا لهم ارجعوا فقالوا إنّما يربّثنا الاحنف فلمّا رأى ذلك

---

2 مثلات, so O. 11 ذوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجاء.
20 O بربّثنا.

عبدُ الله بنُ حكيم بن زياد بن حُوَيّ بن سُفيان بن مُجاشع بن دارمٍ وهو احدُ القرينَيْنِ أَدْهُمْ فقال أَنا في ايديكم رهينةٌ بوفاء الاحنف لكم فارْتَهَنوه ورَضُوا وتراجَعَ النّاسُ ۞ ففي ذلك يقول الفرزدق يفخر على جرير في كلمته التي قال

ومنّا الّذي أَعطَى يَدَيْهِ رَهينةً　　لِغارَيْ مَعَدٍّ يومَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رأَتنا مَعَدٌّ يومَ شالَتْ قُرومُها　　قِيامًا عَلَى أَقدارِ إِحدَى العَظائِمِ
رأَوْا أَحَقَّ ٱبنَيْ نِزارٍ وغيرِها　　بإِصلاحِ صَدعٍ بينَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنَّ دِماءَ المُسلِمينَ فأَصبَحَتْ　　لَنا نِعمةٌ يُثنَى بِها في المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعطَتْنا عُمانُ أُمورَها　　وقُدْنا مَعَدًّا كُلَّها بالخَزائِمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَة فحدّثني هُبَيرة بن حُدَير عن مُبارك بن سَعيد بن مسروق اخي سُفين الثَّوريّ عن إسحٰق بن سُوَيد قال فبدأ الاحنف فتكلّم فحمِدَ الله ثمّ قال أمّا بعدُ يا معشرَ الأزد وربيعةَ فإنّكم إخوانُنا وأَخوالُنا في الإسلام وشُرَكاؤنا في الصِّهْر وجيرانُنا في الدّار ويَدُنا على العَدُوّ وواللهِ لَأَزْدُ البصرة أَحبُّ الينا من تميم الكوفة ولَأَزْدُ الكوفة أَحبُّ الينا من تميم الشَّأْم فإذا اسْتَشْرَتْ شأفتُكم (يعني هاجَتْ كما يَهيج الشَّرَى) وحَمِيَت جَمْرتُكم وأَبى حَسَكُ صُدورِكم ففي أموالِنا وأَحلامِنا سَعَةٌ لنا ولكم قد رضيتم أَنْ تُحمَلَ هذه الدِّيَةُ في بيتِ المال من أُعطِياتِنا قالوا قد رضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رضيتم قالوا نَعَمْ ۞ قال ابو عُبَيْدَة أَلا تَرَى أنّ ربيعةَ والأَزدَ الطّالبون وأنّ القتلى منهم الكثر وزعمَ ابو نَعامة العدويّ أَنّ ممّا حُمِلَ حُمِلَ خمسون الف درهم لِمَثلة مسعودٍ ۞ قال فقالت الأزد وربيعة لا نرضى إلّا أَنْ يقومَ بها رجلٌ فقال الاحنف دونكم أنا فقالوا لا لأنّك رأسُ قومك فإذا بدا لك أَلّا تفعلَ لم تفعل وإن ارتددتَ بهم قبلك أَطاعوك فانظر لنا رجلًا غيرك ترضى دينَه وشرفَه ۞ قال ابو عثمن قال ابو

4 seq. cf. pp. 720[9], 719[14] seq.　　6 O منتقم.　　9 سَعيد , O سعد (see Ibn Kutaiba M. 249[21]).　　13 O اشتشرت سفتكم.　　15 O تحمّ.

عُبَيْدَةَ فحدّثنى عُبَيْرَةُ بن خَدَبْرٍ عن إِسْحٰقَ بن سُوَيْدٍ قال فرجَعَ الاحنفُ فمَشَى [الى] غيرِ واحدٍ من وُجوهِ مُقاعِسَ (قال ومُقاعِسُ اسْمُ جَمْعِ جميعِ بنى عمرِو بن كعب ابن سعد بن زَيْدٍ وهم بنو عُبَيْدِ بن الحٰرِث مِنْقَرٌ ومُرَّةُ رَهْطُ الاحنفِ وعامرٌ وسائِرُ بنى عُبَيْدٍ عَبْدُ عمرٍو وغيرُهم من بنى عُبَيْدِ بن الحٰرِث بن كعب وصَرِيمٌ رَهْطُ عَبْسٍ وربيعٌ رَهْطُ مُرَّةَ بنِ مِحْجانَ ابنا الحٰرِث) قال فعرَضَها الاحنفُ عليهم فهابوها فأَبَوْا (فقلْنا لاسْحٰقَ ومَنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ اللهِ بنُ زَيدِ بن شَرِيحِ بن مَرْثَدِ بن عُبادةَ بن النَّزّالِ بن مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ وصَعْصَعَةُ بنُ مُعٰوِيَةَ بن عُبادةَ بن نَزّالِ بن مُرَّةَ ابن عُبَيْدٍ وجَزْءُ بنُ مُعٰوِيَةَ بن الحُصَيْنِ بن عُبادةَ بن النَّزّالِ بن مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضًا هابوها فأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعرَضَها الاحنفُ على إِياسِ بن قَتادةَ O 190a ابن أَوْفَى بن مَوْأَلَةَ بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مُلادِسِ بن عَبْشَمْسِ بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ (قال وأُمُّ إِياسٍ من بنى نَزّالِ بن مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ رَهْطِ الاحنفِ) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَةَ كان من أَشْرَفِ بنى سعد فى الجاهليّة وله يقول اليَرْبوعىُّ فى يوم نِخْفَةَ

يَطْلُبْنَ بأَوْفَى أَوْ بِعَمْرِو بنِ خالِدٍ عَباهِلَ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبَا)

فعرَضَ الاحنفُ إِياسًا على الأَزْدِ وربيعةَ فقالوا شريفٌ مُسْلِمٌ رَضِينا به قال فأَتاهم فحمَلَ لهم ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى عُبَيْرةُ عن ابى نَعامَةَ قال فلمّا رَجَعَ إِياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دِماءَ اولٰئك الأَزْدِ وربيعةَ قالوا لا مَرْحَبًا واللهِ لَتَحْمِلَنَّ لهم دِماءَهم ولَتَطُلَّنَّ دِماؤُنا فأَيْنَ دِماؤُنا قال فأَنَا أَحْمِلُ دِماءكم ايضًا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائِلِ ذى القَعْدَةِ سنةَ اربعٍ وستّين وفى ذلك يقول الفَلاحُ بنُ حَزْنٍ

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمْ إِياسا حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا
إِذا أَرَدْنا أَنْ يَرِيسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture. 3 زَيْد, so O (= زيد مناة).
4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11).
16 وَلَتَطُلَّنَّ, so O.

بريس يتبختر في مشيته وهو دون من الرئاسة لدن يرأس ۞ وعمد عمر الى ما حمل لهم الغد فبعث به الى الأزد * * * * ولم يدرك ذلك الزمان يذكر ما ضوعف من دية مسعود وتعجيلها ويزعم إنّما أدّوا ذلك بمالك بن مسمع

قَتَلْنا بِقَتْلَى الأَزْدِ قَتْلَى وضُوعِفَتْ ديَاتٌ وأَهْدَرْنا دِمَاءَ تَميمِ
بِعَشْرِ دِيَاتٍ لِابْنِ عَمْرٍو فَوُفِّيَتْ عِيَانًا ولَمْ تُجْعَلْ ضِمَارَ نُجُومِ
نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِ الأَغَرِّ بْنِ مِسْمَعٍ عَلَى حُكْمِ ثَلّابِ التِّرَاتِ غَشُومِ

يعني بقوله أهدرنا دماء تميم يقول لم نحملها منّا ولا من الأزد حامل في أعطياتنا ولم نقم بها لهم كما قام إياس لنا ولم نرعهم لما أرعيتنا منهم ۞ قال وكلّم الاحنف فندم وقال كلّموا إياسا يردّها عليّ ويجعلها اليّ قال فأتوا إياسا فكلّموه في ردّها على الاحنف فقال دعوني حتّى ارى في ذلك قال فلمّا أمسى كتب من تحت الليل الى العرفاء ومن كان له عنده اسم من أولياء القتلى برقعة أن اغدوا الى حقّكم بالغداة قال فغدا الناس فأتى بهم بيت المال فأعطى كلّ ذي نائلة بنائلته من الفريقين قال والناس مجتمعون بعد على عبد الله بن الحرث الهاشميّ قال والدليل على ذلك أنّ اهل البصرة إنّما كتبوا الى عبد الله بن الزبير ببيعتهم له حين سكنت الفتنة في ذي القعدة سنة اربع وستّين قال فكتب عبد الله بن الزبير رحمهما الى أنس بن مالك رحمه أن صلّ بأهل البصرة وكتب بعهد عمر بن عبيد الله بن معمر على اهل البصرة في ذي القعدة سنة اربع وستّين فلقيه رسول ابن الزبير في طريق مكّة يريد الحجّ فرجع فكان على اهل البصرة في ذي القعدة سنة اربع وستّين قال وكانت هذه الهزاهز ثمانية أشهر او تسعة أشهر ۞ قال ففي ذلك يقول إياس بن قتادة في ندم الاحنف بن قيس

---

2 lacuna in O -- supply some such phrase as ففي ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabi'a). 4 O واحدرنا (sic). 6 O ثلاث. 9 O ويجعله. 14 حين, O حتى.

إِنَّ مِنَ السّاداتِ من نَحوِ أَنْتَعْتَهُ　　　دَعاكَ إِلَى نارٍ بِغَوْرٍ سَعيرُها

وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرَها　　　وَهَلْ مِثْلُهُ فى النّاسِ مِثْلى يُعيرُها

O 1904 فقُلْتَ لَهُم لا تَعْجَلوا إِنَّ حاجَتى　　　لَأَنْ تَعلَمَ الآفاقُ كَيْفَ مَصيرُها

إِذا ما مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ فاتَهُ　　　بعيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسيرُها

فلَمّا مضَى غِبُّ الحَديثِ وبَرَّزَتْ　　　تَنَفَّسَها ساداتُها وكُبورُها

وقال رِجالٌ لَيْتَها أَنَّها لَنا　　　وأَىُّ رِجالٍ بالأُمورِ بَصيرُها

سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها　　　يَكونُ لَها بَعْدِى سَناها وخَيْرُها

تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ الحَمالاتِ بَعْدَ ما　　　مَضَى ذِكْرُها الأَغْلِيبِ وأُجورُها

عَقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْنَنا　　　وشَرُّ الحِبالِ رَثُّها وقَصيرُها

وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً　　　فَإِنَّ الوَفا بِرُّها وظُهورُها ۞

فردَّ عليه صَعْصَعَةُ بن مُعٰوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ　　　وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُديرُها

وحُقَّ لَها مِنْ خُطَّةٍ إِنْ تَدَبَّرَتْ　　　تَضيعُ وأَبْيامُ الحُبارَى سَفيرُها

قال ابو عُبَيْدَةَ إِنّما قال وأَبْيامُ الحُبارَى لأَنّ إِياسَ بن قَتادَةَ كان قَصيرًا من الرِّجالِ فنَبَزَهُ بأَبْيامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبَهُ بالقِصَرِ قال فما نَزِمَهُ ذلك ولا ضَرَّهُ ما نَبَزَهُ به

ولِلْمَجْدِ حَوْماتٌ تَرَى لَكَ دونَها　　　مَهابِلَ مَقْطوعًا عَلَيْكَ جُسورُها ۞

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأَبى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذكر انّ مسعودًا قَتَلَهُ الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال انّما ذلك قولُ الاحنفِ اعْلُوا عليهم الرِّيحَ واستعينوا عليهم بالتَّحكيم قال فقال عامرٌ او مِسْمَعٌ اخو العَجَبِ للاحنفِ وهو يُزَنُّ بِحِلْمٍ وعَقْلٍ سادَ بهما

2 خالَكَ, i. e. al-Ahnaf (see p. 741[11]): اليوم ذكرها, so O without vowels: مِثْلَهُ, O مثلها. 12 تُديرُها, O orig. تَدَبَّرَها. 13 O تدبّرت: تضيعُ = أَنْ تَضيع (see Hamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]). 16 O مهابل. see Aus Nº. 31 v. 24 [read مَهْبِلا]: O جُسورُها. 18 اعْلوا الخ, see p. 739[8].

يستعينَ على ربيعة بتحكيم وهو فيهم فقال عمرو والله لوددتُ أنّا غَرِمْنا عشرةَ آلافِ ألفِ درهم وأنّ هذا الرأيَ خرج منّا فإنّه قد أفنى فرساننا ووجوهَنا وأقلَّ عددَنا وإنّه لا يزال فارسٌ منّا لا يسقط الروعُ رمحَه قد خرج فقُتِلَ ضيعةً ✿ قال وقال عمرو في مجلسٍ آخرَ العجبُ لمالكٍ والأحنف والله ما كان مالكٌ في أمرٍ يبرأ منه هؤلاء التجار والموالي والأحنف برأيه في ذلك الأمر فلم يضرّ ذلك عند الناس فقال له ابنُ نوحٍ إنّ الأحنف كان يتولّى الدِّينَ وإنّ مالكًا كان يتغشمر ألا ترى أنّه يومَ مسعودٍ لم يستحلّ حرمه حتّى قامت البيّنة وأنّهم قد سفكوا الدماء وركبوا المحارمَ ✿ قال أبو عثمان هذا خبرُ مسعودٍ قد تمّ والى ههنا سمعناه من الأصمعيّ وأبي عبيدة لم يجاوزا ذلك ✿ رجع الى شعر الفرزدق

(L 142a, S 129a) ١٤ هنالك لو تبغي كُلَيبًا وجدتَها بمنزلةِ القِرْدانِ تحتَ المناسمِ

قوله المنسم قال المناسمُ أظفار أخفاف البعير

١٥ وما تجعلُ الظَّرْبى القِصارَ أُنوفُها الى الطَّمِّ من موجِ البحارِ الخضارمِ

O 191a الطَّمّ بفتح الطاء في نسخة أبي عثمان قال أبو عثمان سمعتُ الأصمعيّ وأبا عبيدة يقولان الظَّرِبى جمعٌ واحده ظَرِبانٌ قال وهو دابّة فويق السِّنَّور مُنتن الرائحة [يقال للرجلين اذا تفاحشا إنّهما ليتمشّيان جلد الظربان يتماشنان يتجاذبان] قال والطِّمّ العدد الكثير والخِضرِم من الأبحر الغزار الكثيرة الماء ويقال من ذلك بئرٌ خِضرِمٌ وذلك اذا كانت غزيرة قال ويقال رجلٌ خِضرِمٌ قال وذلك اذا كان جوادًا يعطي قال سحّ

4 يبرأ, O ييبرأ — i. e. "Malik was not concerned in any affair from which these .... held aloof". 7 O الدماء. 10 تَبْغِى, L تَلقى var. تبغى (sic): بمنزلة, L أدق من. 12 cf. Lisan II 60[11]: L تجعل, S يجعل var. تجعل: S الظرب: الطَّمّ, L المجد: L S البحور. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisan II 60[19]. 15 وتخضم, so O.

والخِضْرِمُ البَحْرُ قال فحالهُ مُشْتَقٌّ من كَثْرةِ الماءِ وغَزارَتهِ يقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثيرَ الاعْطاءِ مأخوذٌ من كثرةِ ماءِ البِئْرِ وغَزارَتِها قال وذلك انّ العَرب تُشَبِّهُ الشَّيءَ بالشَّيءِ وإِنْ لم يكن من شَكْلهِ ولا من ضَرْبهِ

١٦ لَهامِيمُ لا يَسْطِيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ   أَنُوحٌ ولا جاذٍ قَصِيرُ القَوائِمِ

قوله لَهامِيمُ يقول هم واسعةٌ أَجْوافُهم سادةٌ يَلْتَهِمون كلَّ شيءٍ لا يَهُولُهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنُوحٌ هو أَنْ يَسْعُلَ الرَّجُلُ اذا ثَقُلَ حِمْلُهُ وفَدَحَه يقول فهم يَحْمِلون أَثْقالَهم مُسْتَضْلِعون لها ولا يَكْرِثُهم ذلك كما يَكْرِثُ غيرَهم فيَسْعُلون من ثِقَلِ ما عليهم وانّما هذا مَثَلٌ ضَرَبه لهم لانّهم مُسْتَضْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ وقوله ولا جاذٍ قال الجاذى من الخيل الذى فى رُسْغهِ انتصابٌ قال وذلك عَيْبٌ فى الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْرُوشًا والفَرْش فى الرِّجْلِ أَنْ تَرَى فيها كالعِوَجِ ترى ذلك فى الحافرِ اذا كان الفرسُ قائمًا وانّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لهم لانّهم بُرَآءُ من كلِّ عَيْبٍ الفَرْش تَباعُدُ ما بين العُرْقُوبَيْنِ من غيرِ إِفْراطٍ فانْ أَفْرَطَ صارَ عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوَى وهو مَدْحٌ أَلَا تَرَى انّهم يُشَبِّهونه برُسْغِ الثَّوْرِ فى انتصابهِ فاذا كان ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقُولُ كِرامُ النّاسِ اذْ جَدَّ جِدُّنا   وبَيَّنَ عن أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنَّى يا جَرِيرُ ولم تَجِدْ   كُلَيْبًا لَها عادِيَّةٌ فى المَكارِمِ

قوله عادِيَّةٌ يقول لم يكن لِكُلَيْبٍ قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعَنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغه

١٩ ولَسْتَ وإِنْ فَقَّأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا   أَبًا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ

---

4 يَسْطِيعُ, so L S — O يَسْتَطِيعُ : L جادِى : القَوائِمِ, S var. الدَّعائِمِ.
8 gloss in L والجاذى القصير ههنا والجاذى (sic) فى غير هذا الموضع المستقيم ويقال قد جذا بالمكان اذا ثبت (?) فيه (mentioned in S). 14 جَدُّنا, so S — O جَدَّنا : L عن, فى L. 15 S عارِيَّةٌ. 17 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118[11], XIX 342[3]: L فلست : وإن, O marg. ولو (so S): S عَيْنَاك var. عينيك : L اباك اذا : S var. إن عَدَّ.

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وَابْنُ الشَّيْخِ لَا شَيْخَ مِثْلَهُ   أَبُو كُلِّ ذِى بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعائِمِ

S 129b ٢١ تَعَنَّى مِنَ الْمَرُّوتِ يَرْجُو أَرُومَتِى   جَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الْجِحاشِ التَّوائِمِ

قال الْمَرُّوتُ وادٍ فى بِلادِ بنى كُلَيْب   قال والأَرُومَةُ الأَصْلُ   وقوله أُمّ الجحاش يعنى الأَتان   وقوله التَّوائِم هو أَنْ تَلِدَ المرأة اثنين فى بطنٍ واحدٍ وامرأةٌ مُتْئِمٌ وهو أَنْ تلدَ اثنين فى بطن

٢٢ وَنِحْياكَ بِالْمَرُّوتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً   وَجَحْشاكَ مِنْ ذِى الْمَأْزِقِ الْمُتَلاحِمِ

النِّحْى الزِّقّ يعيّره بأنّه راعٍ ذو زِقٍّ معه فيه اللَّبَن لا يُفارِقه   قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايِق لشِدّته   يقول كُنْتَ بنِحْيِك أَعْلَمَ منك بالحروب فى شِدّتها وضِيق موضعها فى القتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القتالَ الشديدَ المُسْرِفَ القَتْلِ   مَلْحَمَةٌ فيه لَحْمَى اى قَتْلَى

O 191b ٢٣ فَلَوْ كُنْتَ ذا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّما   تَصُولُ بِأَيْدِى الْأَعْجَزِينَ الْأَلائِمِ

L 142b وروى أبو عمرو بِمَلائِمِ   ويروى تَنُوءُ اى تَنْهَض [ق تَرْجِل جَهيد اذا تَنْهَض به وناء الحِمْلُ اذا أَثْقَلَه]

٢٤ نَمانِى بَنُو سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ فَانْتَسِبْ   إِلَى مِثْلِهِمْ أَخْوالَ عاجٍ مَراجِمِ

٢٥ وَضَبَّةُ أَخْوالِى هُمُ الْهامَةُ الَّتِى   بِها مُضَرٌ دَمّاغَةٌ لِلْجَماجِمِ

٢٦ وَهَلْ مِثْلُنا يا ابْنَ الْمَراغَةِ إِذْ دَعا   إِلَى الْبَأْسِ داعٍ أَوْ عِظامِ الْمَلاحِمِ

2 تعنّى , S var. أتى : L ترجو , S تَرْجُوا with var. غلاتى ; L يرجوا : جَرِيرٌ تنوا L , تصول 11 ويبقى من ذا . var. S 6 . النواء O marg. , التوائم (تنوء =) . 12 O بملايم (this variant must be incomplete) : words in brackets from L. 14 L عاج , اخوال : S var. عيّج . 15 S على اليامة . 16 مثلك , L مثلب , S var. مثلنا : اذ , LS إن . var. إذ in S : الملاحم , S المراعم var. الملاحم and المراعة . L المراعه with a gloss مرعم واحدها المرعم المغرم var. ويروى المغرم واحدها مغرم .

اى داعٍ يدعو الى خلافةِ رجلٍ يُجْعَلُ خليفةً قال والمَلاحِم الفِتَن والقِتال

*٣٦ [فما مِنْ مَعَدِّيٍّ كِفاءٌ تَعُدُّهُ   لَنا غَيْرَ بَيْتَىْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٣٧ وما لَكَ مِن دَلْوٍ تُواضِخُنى بِها   ولا مُعْلِم حامٍ عَنِ الحَيِّ صارِمِ

ويروى حامى الحقيقةِ قال المُواضَخَة فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُك وتَنْزِعَ فى الدَّلْوِ كما يَنْزِعُ وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحرب إلّا الأَشِدّاء يقول فليس لك فارسٌ يُعْرَف بذلك قال الأَصْمَعيّ وانّما يُعْلِمُ الفارسُ فيَلْبَسُ ما يُشْهِرُ به نَفْسَه لِيَراه النّاسُ فيَعْرِفُ مكانَه لانّه لا يَفِرُّ عند اللقاء وقال انّ حَمْزَةَ رضه كان مُعْلِمًا يوم أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صَدْرِهِ لِيُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رسولِه صلعم وكان الفارسُ والرّاجِلُ يتعجّبان من صَنيعِ حَمْزَةَ رضه وهو يَفْرِى الفَرِيَّ فمِنْ ثَمَّ سُمِّىَ أَسَدَ اللهِ

٣٨ وعِنْدَ رَسولِ اللهِ قامَ ٱبْنُ حابِسٍ   بِخُطَّةِ سَوّارٍ الى المَجْدِ حازِمِ

٣٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الّتى فى حِبالِهِ   مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ   S 130a

٣٠ كَفَى أُمَّهاتِ الخائِفِينَ عَلَيْهِمِ   غَلاءَ المُفادِى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L قال ابو عثمان قال الأَصْمَعيّ قال اليَرْبوعيّ حدّثنى الشَّرْقيّ بن القُطاميّ عن الكَلْبيّ انّ الأَقْرَعَ بن حابِس كَلَّمَ رسولَ الله صلعم فى اصحاب الحُجُرات وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b) ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسول الله ارْدُدْ سبايا قومى وأنا أَحْمِلُ الدِّماء قال فرَدَّ النّبيُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدّماء عن قومه ۞ قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

2 S كفاءٌ .   3 وما , L فما : O تُواضِخُنى (and المواضخة below) : الحَيِّ , S الحَقِّ : صارِمِ , L حازِمِ .   11 L S خُطْبَة .   12 الّتى , so L S — O الّذى : الأَداهِم , O supr. الشّدائِم (so L with a gloss الشدايم الاغلال وشديمة كل شى شدّته).
13 المُساهِمِ , O marg. المقاسم (so L).   15 الحُجُرات , see Kur'an XLIX 4.

وهو يفتخر على بني نهشل وبني فقيم بن دارم وجرير (هو فقيمٌ وقيس بن مالك ومعوية ابن مالك) قال وفيها الخُرْدوسن

وعندَ رسولِ اللهِ إذْ شدَّ قبضَهُ ومُلِّئَ من أَسرى تميمٍ أداهمُهْ
فككنا عنِ الأَسرى الأَداهمَ بعدما تخمّطَ واشتدّتْ عليهم شكائمُهْ
محارمُ لم تُدرِكْ فُقيمٌ قديمَها ولا نهشلٌ أحجارُهُ وتوائمُهْ
أَلم تعلموا يا آلَ رَهْطٍ بأنّني إذا اختيرَ حوضٌ مثلُهُ لا أُسالِمُهْ

[تخمّطَ غضِبَ أحجارُهُ صخرٌ وجَرْوَلٌ وجندلٌ بنو نهشل لأنّ أسماءهم أسماء حجارة والتوائمُ من بني نهشل] قال وفي ذلك يقول الفرزدق ايضا

ومنّا الذي أعطى الرسولُ عطيّةً أُسارى تميمٍ والعيونُ دوامعُ

٣١ فذلكَ والقومَ الّذين ذكرتُهمْ ربيعةَ أهلَ المقرَباتِ الصلادمِ O 192a (L 143a) (S 130a)

[يعني بني تغلب من ربيعة وهم اهل الخيل] الصلادم الصلاب الشداد

٣٢ بناتُ ابنِ حلّابٍ يرحنَ عليهمِ الى أَجَمِ الغابِ الطِوالِ الغواشمِ

قوله بناتُ ابنِ حلّابٍ قال حلّاب اسم فرس فحل من بني تغلبَ قال والغواشم التي تغشِمُ وتغصِبُ وأنشد

ومن يطلبِ الأوتارَ مثلُ ابنِ حُرّةٍ طَلوبٍ لأوتارِ الرجالِ غشومِ

اي يتعدّى الحقَّ ولا يرضى به حتّى يجوزه قال والغاب الرماح وانّما شبّه كثرة الرماح بكثرة القصب الذي يكون في الغاب وهي الآجام ايضا

٣٣ فلا وأبيكَ الكلبِ ما من مخافةٍ الى الشامِ أدّوا خالدا لم يسالِمِ

3 seq. cf. Boucher 97[6] seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid 96[10]. 9 cf. p. 696[9]. 12 O الغواشم with معا twice (to indicate الغواسم), L الغواشم with note الغواسم بالسين, S var. الغشم: after verse 32 something must have dropt out.

٣٤ وَلٰكِن نَوى فيهم عزيزا مَكانَهُ عَلَى أَنْفِ راضٍ مِنْ مَعَدٍّ وراغِمِ

قوله أَدَّوْا خالدا ثمّ بُسْلِمِ يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن ابى العيص بن أُمَيّةَ ۞

—S

قال ابو عُثمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المدائنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر من البصرة يريد قتال عبد الملك بن مَرْوان سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله ابن مَعْمَرٍ التَّيْمىَّ على الصَّلوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يزيد بن عمرو بن غَنْم بن سَيْف ابن حِلِزّةَ بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحٰرِث (والحٰرِث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَته فمضى فنَزَلَ باجُمَيْرا وقد أَقْبَلَ عَبْدُ الملك يريد زُفَرَ بنَ الحٰرِث بقَرْقيسيا بالجزيرة فقال خالدُ بنُ عبد الله لعبد الملك إنّ مُصعبا لم يَدَعْ بالبصرة احدا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إلّا وقد أَشْخَصَه معه فإنْ وجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجَّهه عبدُ الملك ۞ قال فأَقْبَلَ خالدٌ الى البصرة فنَزَلَ على عمرو ابن أَصْمَعَ ثمّ تحوَّلَ عنه فنَزَلَ على مالك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قَلْع بن جَحْدَر (وشَيْبانُ بن شِهاب يقول الأَعْشَى

من مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا ثمّ نَكُنْ أَهْلَ الحِقارَهْ)

يَدْعو الى عبد الملك بن مَرْوانَ وتميمٌ تُقاتِلُ عن ابن الزُّبَيْر وتَدْعو اليه ما خَلا عبدَ العزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلةَ بن مُرَّةَ وأَبا حاضرٍ الأُسَيِّدىَّ صَبِرةَ بنَ شَرِيس قال فاجتمعت رَبيعةُ مع مالك بن مِسْمَع والأَزْدُ مع خالد بن مالك قال فاجتمعوا على جُفْرةِ خالدٍ فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرة خالد ۞

---

1 مَكانَهُ, S var. مَقامَهُ. 2 S يعنى خالدَ بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن امية. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزّة, so O: O الحَبِط (see p. 732[15]). 8 O بأُجَيْمِرا. 13 قلع, so O (cf. N°. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسر.

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحَسن المَدائِنيّ يقول اقتتلوا فى جُفرة خالدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال ففُقِئَت عَيْنُ مالِكٍ فى بعض الأَيّام يقال فقأها عَبّادُ بن حُصَيْن وقال بعضهم بل فقأها بعض الأَساوِرة وهم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ۞ فقال فى ذلك عَرْفَجةُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيّة

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضّةً فقَضَيْتَها   وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

O 192b قوله عَيْنًا مَضّةً يريد شِدّة الوَجَعِ يقال قد مَضّه الجُرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يَزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنّكَ انْ تَعُدْ   تَعُدْ لكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمُ

أَجَهْلًا إذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ نَوْبَةً   وحِلْمًا إذا ما نَجَّذَتْكَ كُلومُ

قوله نَجَّذَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لرَجُلٍ مُنَجَّذٌ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها وكُلوم جِراح

فوَلَّيْتَ رَكْضًا نَحْوَ تَأْجٍ مُوالِيًا   وجارُكَ يا ٱبْنَ الجَحْدَرِيِّ مُقيمُ

قوله وجارُك يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ۞ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالد نَهَضَ راجِعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَشَوا بينهم صُلْحًا اربعين يوما على أَنّه مَن شاء من الفريقين منهم أَن يَرْتَحِلَ الى حيث شاء ارْتَحَلَ ومن اقام اقام آمِنًا وقال مالِكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْن فأَنّا وجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْفاكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالِكٌ نحو تأْجٍ هارِبًا ومَضَى خالدُ بن عبد الله الى الشأْم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأَرسل خِداشَ بنَ زيادٍ اللوفيّ وهو من بنى أَسد فى أَثَرِ مالك فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْط الذين حالَفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إنّى قد آمَنْتُهم على دِمائهم وأَموالهم فقال مُصْعَبٌ يا هذا قد آمَنْتَهم على دِمائهم

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O تأج. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

وأموالهم أَفَآمَنْتَهم أَنْ أَشْتِمَهم قال لا قال فَبَعَثَ اليهم فقال مُصْعَبٌ لعبد الله بن عامرٍ النَّعّار احدِ بنى مُجاشع بن دارم إِنَّك إِنّما تَبعَثَ أَعْرابِيَّ قَبْسٍ (يعنى مالكَ بنَ مِسْمَعٍ) لِيَبُولِ اخيه فى فَرْجِ أُخْتِك (قال وكانت أُخْتُ النَّعّارِ عند اخى مالكِ بنِ مِسْمَعٍ) وقال لابنِ ابى بَكْرَة يا ابنَ الفاعِلَة إِنّما مَثَلُ أُمِّك مَثَلُ كُلَيْبَة وَثَبَتْ عليها ثلثة أَكْلُب كَلْبٌ أَسْوَدُ وكَلْبٌ أَحْمَرُ وكَلْبٌ أَبْيَضُ فجاءتْ لكلّ كَلْبٍ بنَجْلِه وقال لحُمْرانَ بنِ أَبانٍ يا ابنَ الفاعِلَة اِنّما انتَ نَبَطِيٌّ من عَيْنِ التَّمْرِ وزعمتَ أَنّ اباك أَبانٌ واِنّما هو أُبَيٌّ وقال لزيادِ بنِ عمرو يا ابنَ الكِرْمانِيِّ أَزَعَمْتَ أَنّك من الأَزْد وأَنتَ دِهْقانُ بنُ عِلْجٍ قَضَعَ ابوك على خَشَبَة من كِرْمانَ الى عُمانَ وشَتَمَ القومَ وعَمَّ الأَحْنَفَ بنَ قيس وصَعْصَعَةَ بنَ مُعٰوِيَة وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِيَّ وصَفْوانَ بنَ الأَهْتَم وعمرو بنَ أَصْمَعَ وعبدَ العَزيزِ بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ ۞ فقال الفرزدق فيمن لَحِقَ خالِدَ من بنى تميم وخَلَعَ ابنَ الزُّبَيْر

عَجِبْتُ لِأَقْوامٍ تَميمٌ أَبوهُمُ ... وهُمْ فى بَنى سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ

ودانوا رُؤُوسَ النّاسِ قَبْلَ مَسيرِهم ... مَعَ الأَزْدِ مُصْفَرًّا لِحاهُا ومالِكِ

ونَحْنُ نَفَيْنا مِسْكا عَن بِلادِنا ... ونَحْنُ فَقَأْنا عَيْنَهُ بالنَّيازِكِ

أَبا حاضِرٍ اِنْ تَلْقَهُ الخَيْلُ تَلْقَهُ ... عَلى لاحِقِ اَبْزيمُهُ بالسَّنابِكِ

الاَبْزيم حَلْقَةُ الحِزام اى من شِدَّةِ جَرْيِه تَضْرِبُ حَوافِرُه بَطْنَه

فما ظَنُّكُمْ بِابْنِ الحَوارِيِّ مُصْعَبٍ ... اِذا افْتَرَّ عَنْ أَنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٣٥ وما سَيَّرَتْ جارًا لَها مِن مَخافَة ... اذا حَلَّ مِن بَكْرٍ رُؤُوسَ الغَلاصِمِ (S 130a)

---

4 ابن ابى بَكْرَة, i. e. عُبيد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بَكْرة acc. to *Addenda*, note on II 817^{9}). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157^{1} seq., Ṭabarī II 800^{11} seq. 16 O حوافر. 19 بَكْرٍ, S var. رفع: S رؤوس: الغلاصم, S var. اللّبازم.

(L 142b) ٣٦ بأيِّ رِشاءٍ يا جريرُ وماتحٍ تدلّيتَ في حوماتِ تلك القماقمِ

O 193a قال الحَومةُ مجتمعُ الماء وكثرتُه وكذلك حومةُ القتالِ أشدُّ موضعٍ فيه وأكثرُه قتلًا قال والقماقمُ البحور شبّه السادة بالبحور قال والرِشاءُ حبلُ البئر

L 143a ٣٧ وما لك ببيتِ الزبرقانِ وظلِّه وما لك ببيتٍ عند قيسِ بن عاصمِ

قال يريد قيسَ بن عاصم بن سِنان بن خالد بن مِنقَر بن عُبَيد قال والزِبرِقانُ لقبٌ لُقِّبَ به واسمه حُصَين بن بدر بن امرئِ القيس بن خالد بن بَهْدَلَة بن عَوف بن كعب بن سعد بن زيدِ مَناة بن تميم قال ولقيسِ بنِ عاصم يقول زيدُ الخيلِ

أَلا هلْ أتى غوثًا ومازنَ أنّني حللتُ إلى البيضِ الطِوالِ السواعدِ
إلى الواحدِ الوهّابِ قيسِ بنِ عاصمٍ له قدحا زندَيْ سنانِ بنِ خالدِ

S 130b ٣٨ ولكن بدا للذلِّ رأسُك قاعدًا بقرقرةٍ بين الجداءِ التوائمِ

قوله بِقَرقَرةٍ هي القاعُ المُستوِي من الأرض وقوله بين الجداءِ التوائمِ يريد التي تلدُ اثنينِ في بطن

٣٩ تلوذُ بأَحقَي نهشلٍ من مُجاشعٍ عِيانًا ذليلًا عرِفًا للمظالمِ

ويروى عرِف وقوله عرِفًا نُصِب عرفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على أنّه خارجٌ من الحال قال والعارفُ المُقِرُّ يقول أنت مظلوم لا تقدرُ على أن تنتصرَ [كانت بنو يربوع حالفت بني نهشل على الناس كلّهم وحالفت نهشلٌ كذلك إلّا على بني حنظلةَ وأمُّ نهشل وجرير ابني دارم وكُلَيب وغُدانةَ ابني يربوعٍ رُهْمُ ابنةُ شَيبرةَ بن قيس

1 L وماتحٍ (؟), S وماتب. 4 وما .... وما, L ولا .... فما : S ظلّ وبيته الزبرقان, with mention of the other reading. 6 خالد, L خلف. 8 seq., verses in O only. 10 L S بدار الذُلّ : قاعدًا, S var. مُقنعٌ. 13 تلوذ, L S تعوذ : L S عرف : S var. بالمظالم. 15 seq., words in brackets from L — see N⁰. 70 v. 23 Comm.

—L ابن مالك بن زيد مناة] قال ابو عثمان وخبّرنا ابو عبيدة قال وزعم خالد بن جبلة وسعيد بن خالد أنّ فيها قوله

٤٠ ولا نقتل الأسرى ولكن نفكّهم   اذا أثقل الأعناق حمل المغارم

٤٠* فهل ضربة الرومىّ جاعلة لكم   أبا عن كليب أو أبا مثل دارم]

٤١ فانّك كلب من كليب لكلبة   غذتك كليب فى خبيث المطاعم (L 142b)

٤٢ وليس كليبىّ اذا جنّ ليله   اذا لم يجد ريح الأتان بنائم

٤٣ يقول اذا اقلولى عليها وأقردت   ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

[اقلولى وثب   أقردت سكنت وأسكنت]

٤٤ يعلّق لمّا أعجبته أتانه   بآرادِ لحييها جياد الكمائم (L 143a)

[رود اللحى ورأده أصله   والكمامة شىء يدخل خطمها فيه يصونها من الذباب   احمد الكمامة صوف مصبوغ يعلّق فى عنقها خيوط مفتولة]

٧٠

S 131a (L 144b) فأجاب جرير فقال

١ لا خير فى مستعجلات الملاوم   ولا فى خليل وصله غير دائم

---

3 seq., cf. N⁰. 51 vv. 110, 111.   5 L var. فانك من كلب كليب : وفى خبيث, S var. (sic) من خبيث.   6 S تجد ريح.   7 cf. Lisān IV 349^{11}, XX 62^{19}: هل أخو, LS ليس ذو.   9 cf. Lisān XV 431^{8}: O بآراد, S بآراد : O لحييها : الكمائم, S var. التمائم.   10 seq., glosses from L: رود, L روود.

N⁰. **70.** Cf. Jarīr II 128^{12} seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65.   13 L مستعجلات.

قوله المَلاوِم واحدها مَلامَةٌ قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْر فى العَجلة باللَّوم حتّى تَتَثَبَّت فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تلومه وأنتَ له ظالم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ ولا فى يَمِينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمِينًا وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَرِيق يَمْضى فيه التَّحْلِيلُ والاسْتِثْناء قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِف يَمِينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

٣ تَرَكْتُ الصِّبا مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَهِيجَنِى بِتُوضِحَ رَسْمُ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ O 193b

٤ وقالَ صِحابِى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ تَهِيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيْزوم الصَّدْر وما حَوْلَه

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مَنِ القَوْمُ اذْ رَأَتْ وُجوهًا كِراما لُوِّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لُوِّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ وَٱسْوَدَّتْ من الرِّحْلة فى طَلَبِ المَعالى والوِفادةِ الى المُلوك فقد غَيَّرَها ذلك وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِيِّ بِنائِمِ

يريد ما المَطِيُّ بنائم ليلَه كُلَّه فى طَلَبِ العُلَى أُمُّ غَيْلان يعنى ابْنَتَه يقول لابنته لا تلوميه فى السُّرى فى ليلتنا ونهارنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر وَهْىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفةٌ يريد هذه النّاقة التى تسير عليها يقول وإنْ كانت خفيفة فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وإنْ كانت خفيفة

---

3 cf. Lisan X 108[6]: غَيْرِ الّتِى, L عُقِدَتْ بِالمَأْثَمِ, with mention of the other reading: O مَخَارِم, with ح subscr. and معا. 6 خَشْيَةٍ, L رهبةٍ. 7 وقل, S var. يقول (so apparently L — page torn): L S صحابى: بَيْنَ, L دُون. 9 S مِنَ القومِ: كِرامًا, O supr. عتقا. 15 S العَنْسِ. 17 تسيرُ, so O.

في سَيْرِها وقوله مالتْ بِلَوْثِ العَمائمِ يقول اذا نَعَس القوم وهم يسيرون فقَسَدَ لَوْثُ عَمائِمِهم قال واللَّوْث لَفُّ العمامة على رُؤوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أنّا في السَّير لِتجلّدي وقلّة ترك مُفاسلي لذلك قال ابو عبد الله يقال لاثَ العمامةَ يَلوثها لَوْثًا اذا لَفَّها غير مُتعَمِّل لاصْلاحها فاذا تَعَمَّلَ لاصلاحها قيل رَصَفها قال ابنُ الأَعْرابيّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتعَطها فاذا جَعلها تحت حَلْقه قيل الْتَحاها قال ابو عبد الله حُكِيَ عن خالد بن عبد الله القَسْريّ ما آسْتَوتْ عِمامةٌ عاقل قطّ

٨ بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ كَأَنَّ قَتامَهُ دُخانُ الغَضا يَعلو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ يقول نحن نَسير ببَلَد خَفّاقٍ بالسَّراب وقَتامُه غَبَرَته قال والمَخارم مُنْقَطَع الطَّريق في الجبال واحدها مَخْرِمٌ يقول فسيرُنا في مثل هذه الارض

٩ اذا العُفْرُ لاذتْ بالكِناس وهَجَّجَتْ عُيونُ المَهارَى من أَجيجِ السَّمائِمِ S 131b (L 145a)

العُفْر الظِّباء تعلوها حُمْرة وقوله لاذتْ يقول دخلت العُفْر تحت ظِلّ شجرة وإنّما تفعل ذلك من شدّة الحرّ قال ولَوْذُ كلّ شيء ناحيته وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيون هذه المَهارَى وهي إبلٌ كِرامٌ نَسَبَها الى مَهْرة وهم قوم من العرب معروفون بنِتاجٍ كريم يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورجعتْ الى الرُّؤوس من الجَهْد والعطش والتَّعَب

١٠ وانّ سَوادَ اللَّيلِ لا يَسْتَخِفُّني ولا الجاعِلاتُ العاجَ فوقَ المَعاصِمِ L 145a

قوله لا يَسْتَخِفُّني يقول لا يستخفّني سَوادُ الليل ولا يهولني قال والعاج الذَّبْل قال والمعنى في ذلك يقول اذا رأيتُ سَوادَ الليل لم أَهَبْه ثمّ قال ومع هذا لا يستخفّني الغَزَلُ O 194a ايضا ولا الصِّبا فأَتحبّس عليه ولا يَحْبِسني ذلك من تَزَيّن النِّسا

---

4 مُتَعَمِّل, O supr. (?) لعلّه منعمد. 10 بالكناس, S بالظِّلال var. باللّناس. 13 نَسَبَها, so O: مَهْرة, so O (see Yākūt IV 700[5]). 15 S فانّ: L جاعلاتُ العاجِ.

١١ ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كَأَنَّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

قوله ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرِّيحِ الحارَّة وقوله صائِم يعنى قائمًا لَدَى فَرَسٍ يريد عند فَرَسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرودٍ وغيرِها من الثِّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُفُّهُ أَذَى البَقِّ إِلَّا ما أَحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرَس فى وَجْهِه غُرَّةٌ وهى البَياض [عتاق حِسان رِقاق]

١٣ وظَلَّت قَراقِيرُ الفَلاةِ مُناخَةً بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقِيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشَبَّهَ بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تَسير فى البَرِّ بما عليها كما تَسير السُّفُنُ المُوقَرَةُ فى الما وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطَّ عنها وقوله مَعْكوسَةً بالخَزائِم والعكاس أَن تُعَلَّقَ الحَبْلُ فى عُنُقِ البعير ثمّ على أَنْفِه ثمّ يُشَدُّ الى فوقِ رُكْبَتِه من ذِراعِه فيُعْمارُ (يعنى يُمالُ) البعير فلا يقدر أَن يتحرّك

١٤ أَكُن لِتَغوير وقد وَقَدَ الحَصَى وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فوقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْوِير الاستراحة نصفَ النَّهار وهو مثل التَّعْريس فى آخِرِ اللَّيل قال ولُعابُ الشَّمس شِدَّة حَرِّها وتَوَقُّدها والتِهابُها وهو أَشَدُّ وَقْت الحرّ

١٥ ومَنْقوشَةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عُولِيَتْ عَلَى عَجَلٍ فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقوشَةٍ يعنى رِحالًا تُعْمَلُ باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عملَه وقوله فَوْقَ العِتاقِ العَياهِم هى ضِخامُ الابل

1 cf. Lisān V 250^{6}, XVII 90^{25}: S لَدَى. 4 cf. Lisān XI 304^{23}: العِتاق, S var. الطِّوال : احْتَمَى, S var. احْتَوَى. 8 after البرّ O adds هذه الابل which is apparently a gloss on هى. 9 O والعكاس : O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238^{1} (reading أَنُخْنَ لِتَهْجِير): أكن, so O - S أُنْحِنَ (sic). 15 S بمنقوشة var. ومنقوشة.

١٦ بَنَتْ لِى يَرْبُوعُ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى   دَعائِمَ زادَتْ فَوْقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ L 145b

قل الدَّعائم دعائمُ البيت وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف   ويروى فوق كلِّ الدَّعائمِ يقول فشرفى يعلو كلَّ شَرَف

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا   وَمَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنِى القَيْنِ إنّا لَنْ يَفُوتَ عَدُوُّنا   بِوِتْرٍ ولا نُعْطِيهِمِ بالخَزائِمِ S 132a

ويروى ولا نُعْطِى حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وإنّى مِنَ القَوْمِ الّذينَ تَعُدُّهُمْ   تَمِيمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَك الخَيْل   والمُتَلاحِم المُتَضايِق الْتَحَمَ بعضهم ببعضٍ

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَوْلِى مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ   بُناةَ لِعادِىِّ رَفِيعِ الدَّعائِمِ (L 146a)

ويروى دونى   وقوله تَرَى الصِّيدَ هم الأَشْراف الكِرام   وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع   وعادِىٌّ قديم

٢١ تَشَمَّسَ يَرْبُوعٌ وَراءِى بالقَنا   وتَلْقَى حِبالِى عُرْضَةً لِلْمَراجِمِ

قوله تَشَمَّسَ يَرْبُوعٌ يريد تمتنع وتَمْنَعنى من وَراءِى بالقَنا   وقوله عُرْضَة يقول لى قُوِّة على فِعْلِها [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةُ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وٱمرأةٌ عُرْضَةُ نِكاحٍ اذا كانت قَوِيَّة] O 194b
وقوله لِلْمَراجِم يريد للمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا قاذَفَه فقال له وردّ عليه

---

1 بَنَتْ , S نَمَتْ, with var. بنى لى يربوعٌ على شرَفِ العُلَى : L شَرَفِ العُلا .   4 S var. نعطى حِذارَ L 5   . يُسالِمْنا S , يُصالِحْنا : [بعْدُ غَدْرَنا read] بعد غدْرنا (sic) الجرائمِ .   7 L ذَنْبى (mentioned in S).   8 S explains المُتَلاحِم as الكثير القَتْلى .   9 حَوْلى , L S دونى : S var. الاسودِ الضَّراغِم (sic) مِثْلَ اذا فزِعوا .
12 cf. Lisan IX 40[19]: S تَشَمَّسَ : S وتُلْقَى with معا , L وتَلْقَى .   14 words in brackets from L.

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلى رِياحٌ تَضَمَّنَتْ   بِقَوزِ المَعالِى والثَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّماحَ وتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِياحٌ يريد رِياحَ بنَ يربوع المَعالى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ والباء فى قوله بِقَوْزِ المَعالِى مُقْحَمَةٌ وأَنشد فى المَعْلاةِ للعَجّاج سامٍ إِلَى المَعْلاةِ غَيْرُ حَنْبَلِ قال والمَعالى جمعُ المُعَلَّى من السِّهام وهو أَعْلاها نَبْلًا وأَوَّلُها خروجًا اذا ضُرِبَ بها قال والثَّأَى الفَتْقُ والمُتَفاقِم يريد الشديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدَّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وانْ حَلَّ بَيْتى فى رَقاشِ وَجَدْتَنى   الَى تَدْرَءٍ مِن حَومِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَقاشِ هى رَقاشِ بنت شَهْبَرَةَ بن قيس بن مالك بن زيد مَناةَ بن تميم قال وهى أُمُّ ثَلِيبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارم بن مالك نَهْشَلًا وجَرِيرًا وجريرٌ هو فُقَيْمُ ابن دارِمٍ وقوله الى تَدْرَءٍ يعنى الى دافعٍ يَدْفَعُ عنّى قال وانّما هو تَفْعَلٌ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتاء زائدة فيه قال الراجز فى مثلِ ذلك

كَمْ لَيَ مِن ذى تَدْرَءٍ مِذَبِّ   يَغْرِفُ من ذى حَدَبٍ لا يُوبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ] قوله لا يُوبِى يقول لا يَنْفَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَتَدَرَّأْنَ بالتَّدَرُّءِ الّذى قِبَلِى   عَلَى آبْنِ عَمّى والمَوْلَا لَهُ غِيَرٌ]

---

1 L رياحى : المُتَفاقِمِ , so L S — O المُتَقادِمِ (but see the Comm.). 4 cf. Ajjāj N°. 31 v. 44. 5 O المُعلّى without vowels, S معلّاً (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355⁸ | for الماء read المال]. 8 S وإنْ, L اذا (mentioned in S): L رَقَاشِ : عِزٍّ, L بَحْرٍ. 9 seq., see N°. 69 v. 39 Comm.: شَهْبَرَة, so O — S شَهْبَرَة : قيس, L معوية. 11 O تَدْرَا. 13 S مَدَبِّ. 14 ويقال الخ, passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىّ جارُكُمْ   أَحاديثُ صَمَّتْ من نَثاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزيرَ كَأَنَّكُمْ   مُطَلَّقَةٌ حِينًا وحِينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْرِيلٌ وجُوهَ مُجاشِعٍ   وتَنْعَى الحَوارِىَّ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٦٥ إذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً   وأَعْظَمُ عارًا قِيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنِى ضَمْضَمِ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ   نُبَيْهٌ أَسْتَها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 1026)

قوله بَنِى ضَمْضَمٍ وهم بنو مُجاشع قال ونُبَيْهٌ رجل كان يُعين الفرزدق على جرير (ويروى هجاء جرير)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ   تَفَشَّ جُشاءاتِ الخَزيرِ مُجاشِعُ

قوله فَأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بن القعقاع بن مَعْبَد بن زُرارة قَتَلَ مَرادَ وقد مرّ حديثه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفَشَّ يريد تُخْرِجُ الجُشاء

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ   فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ O 177b

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجاشع قال وضَمْضَم بن عِقال والصَّعاصِع صَعْصَعة ابن ناجِيَة ووَلَده

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَما   وَهَيْتَ فلَمْ يُوجَدْ لِوَهْيِكَ راقِعُ (L 101b)

---

1 L نفد: كادَ, read دنى?: نثاها, L تَناها marg. دبرها (sic) تناها. 2 cf. Lisān VIII 223^{18}: L فبتّم تفشّون marg. تفرقونه تفشون: L يوما ويوما: O تُراجِعُ with معا (see Ahlwardt Nāb. N⁰. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492^{14}. 5 L ,عليه هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قتل مراد بن L ,ونُبَيْهٌ الخ 6 .عَلَمًا L ,فى السِّلاحِ 8 .عجاء O 7 .(see p. 80^{4}) بالسنان الاشعس وقد مرّ حديثه with a gloss يقول اصبح عوف ماض [read ماضيًا] بالسنان لقتله مراد (sic) واصبحتم تحشون (sic) الخزير ليس عندكم نكير. 11 L منذ حُوَىّ [read بَرِئَتْ] فما برئت وما. 12 ضَمْضَم is explained by L as ضمضم بن مرّ بن سيدان (see p. 82^{7}).

قال السَّبِيَ وادٍ بالدَّهْناء يعني قتل مَزاد

٧٠ فما أَنتم بالقومِ يومَ افتَدَيتم   بهِ عَنوةً والسَّمْهَرِيُّ شَوارِعُ

[افتَدَيتم بمَزاد وتَعَقَّلتموه رَهينةً عند عَوف فقتَلَه]

٦٦

L 103b فأَجابه الفرزدق فقال

١ مِنّا الّذى اختيرَ الرِّجالَ سَماحَةً   وخَيرا اذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

٢ ومِنّا الّذى أَعطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً   أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

— L

قال وذلك انّ الأَقرَع بن حابِس كَلَّمَ رسولَ الله صلّعم فى اصحابِ الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدَب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهُم وحَمَلَ الأَقرعُ الدِّماء

٣ ومِنّا الّذى يُعطِى المِائينَ ويَشتَرِى الـ ـغَوالِىَ ويَعلو فَضلُهُ مَن يُدافِعُ

(L 103b) ٤ ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ   أَغَرُّ اذا الْتَفَّت عَلَيهِ المَجامِعُ

قوله خَطيب يعنى شَبَّةَ بن عِقال بن صعصعة   قال والحامِل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن ناقد من بنى حُوَىّ بن سُفيان بن مُجاشِع [الّذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِربَد حين

---

2 افتديتم, so L — O افتَدَيتم. 3 from L.

N⁰. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43. 5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]; L الرِّجالُ: here L adds يعنى عليها فى مَناحِد (?) اللسمين وقد مر حديثه. 7 الحُجُرات, see Ḳur'ān XLIX 1. 9 O الغوالى. 11 خَطيب, O الخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاجب بن زرارة حين وفد الى النبى عليه السلام فى وفد بنى تميم. 12 seq., words in brackets from L.

قَتَلَ مسعود بن عمرو العتكيّ وقد مرّ حديثُه] ولذى يقال له القرين والأَغَرّ من الرّجال المعروف كما يُعْرَف الفرس بغُرّته فى الخيل يقول فهو معروف فى الكرم والجود

٥ ومنّا الّذى أحيَى الوئيدَ وغالبٌ   وعمرٌو ومنّا حاجبٌ والأقارعُ

قال الّذى أحْيَى الوئيدَ يعنى جَدَّه صعصعة بن ناجية بن عقال وغالب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأقرع الأقْرع وفِراس ابنا حابس بن عقال ٭

— L

قال اليَرْبوعيّ حدّثنى عِقال بن شَبَّة بن عقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة وإحيائه الوئيدَ قال خرجتُ باغيًا لناقتَيْن عُشَراوَيْن فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نحوَها وهممتُ بالنُّزول قال فجعلت النّار تضىء مرّةً وتخبو أُخْرى فلم تزل تفعل ذلك حتّى قلتُ اللّهمّ إنّ لك علىّ إن بلّغتنى هذه النّار اللّيلة ألّا أجِدَ اهلَها يوقدونها لكُرْبةٍ يقدِر أنْ يفرّجها احدٌ من النّاس إلّا فرّجْتُها عنهم فلم أَسِرْ إلّا قليلًا حتّى انتهيتُ فاذا صِرْمٌ من بنى أنمار بن هُجَيْم بن عمرو بن تميم واذا شيخٌ حادرٌ أَشْعَرُ يوقدها فى مُقدَّم بيته والنّساء قد اجتمعن الى امرأة ماخضٍ قد حَبَسَتْهم ثلاثَ ليالٍ فسلّمتُ فقال لى الشيخ مَنْ انتَ قلتُ أنا صعصعة بن ناجية قال مَرْحَبًا بابنِ سيّدنا O 178a ففيمَ انتَ يا ابنَ اخى فقلتُ فى بُغاء ناقتين لى فرقَتَيْن عمِىَ علىّ اثرُهما قال قد وجَدْتَهما وقد أحْيَى الله بهما اهلَ بيتٍ من قومك وقد نَتَجْناهما وعطفْنا إحداهما على الأُخرى وهما تانك فى أدنى الابل قال قلتُ لمَ توقِدُ نارك منذ اللّيلة قال أوقِدها لامرأةٍ ماخضٍ قد حَبَسَتْنا منذ ثلاث ليالٍ قال وتكلّم النّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنين الولَدَ قال الشيخ إنْ كان غلامًا فوالله ما ادرى ما أصْنَعُ به وإنْ كانت جاريةً فلا أَسْمَعَنّ صوتَها أقتُلُنّها قلتُ يا فُلُ ذَرْها فانّها ابنتُك ورزقها على الله وقلتُ أَنْشُدُك الله قال انّى أراك بها حَفِيًّا فاشترِها منّى قلتُ فانّى أشتريها منك قال ما تُعطينى

---

3 حاجبٌ, O marg. وغالبٌ. 6 seq. cf. AGHĀNĪ XIX 3³ seq.

11 هجيم, so O — Aghānī الهجيم. 19 O اقتلنّها, Aghānī انى اقتلها.

قلتُ أُعْطيك إحدى ناقَتَيَّ قال لا قلتُ أَزيدك الأُخرى فنظر الى جَمَلى الذى كان تحتى فقال لا إلّا أَنْ تزيدَنى جَمَلَك هذا فإنّى اراه حَسَنَ اللَّونِ شابَّ السِّنِّ قلتُ هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبلِّغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فٱبتعتُها منه بلقوحَيْن وجَمَل وأخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقَه لَيُحْسِنَنّ برَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبِينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ۞ قال فلمّا برزتُ من عنده حدَّثَتْ نفسى فقلتُ إنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللّهمّ إنّ لك أَلّا أَسمعَ برجلٍ من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إلّا اشتريتُها منه بلقوحَيْن وجَمَل قال وبُعِثَ النّبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ موْؤُدة إلّا اربعا ولم يَشْرَكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل الله عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القرآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكم خَشْيةَ إملاقٍ نحنُ نرزُقهم وإيّاكم إنّ قَتْلَهم كانَ خِطْأً كبيرا ۞ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبةَ الفُقَيمىّ ثمّ الزُّهْرىّ يرْفَعُ الحديثَ الى صعصعة انّه أَحْيَى ثلثمائةِ موْؤُدةٍ إلّا اربعا

رجع الى شعر الفرزدق

(L 1036) ٦ ومِنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارةٍ اذا مَتَعَتْ تحتَ الزِّجاجِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماح قال والأَشاجع عَصَبُ ظاهرِ الكفّ

٧ ومِنّا الّذى قادَ الجِيادَ على الوَجا لِنَجْرانَ حتّى صَبَّحَتْها النَّزائعُ

قال وإنّما اراد عمرَو بنَ خُثَيْمِ بن المُجَبَّر والمُجَبَّرُ هو سلمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل

---

9 cf. Kur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَّعت: تَحْتَ, L بعد. 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ — L has متّعت امتدّت من قولهم امتع (sic) الله بك اى قوى (sic) الله بك، احمد الرماح (sic) الى بعد بالسيوف اى امتدت متعت. 16 L صَبَّحَتْهُ. 17 gloss in L سَلْمى: هذا الاعرج بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما غزا نجران وقد مرّ حديثه, O سالم (see p. 462[2]).

قال والأَقْرَع بن حابس اغار على اهل نَجْرانَ وقد كتبنا حديثَهما وانْوَجا الجَفا والنَّزائِع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من عاهنا الى عاهنا فقد تخيَّرت

٨ أُولٰئِكَ آباءِى فجِئْنى بمِثْلِهِمْ اذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ

٩ نَموتى فأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُم بُحُورٌ ومِنّا حامِلُونَ ودافِعُ

والعَلايَة يقول أَعلو وأَقْبَرُ النّاسَ ويروى العَلاءَة

١٠ بِهِمْ أَعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأَصْرَعُ أَقْرانى الّذينَ أُصارِعُ

١١ فيا عَجَبى حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَو مُجاشِعُ (L 104b)

١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِن كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ (O 178b L 104a)

[وذاك أَنَّ يَرْبوعا كانت حُلَفاءَ فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائِع رَبيعةُ الكُبْرَى ابن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعرِ وهى رَبيعةُ الجُوعِ ورَبيعةُ الوُسْطَى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ ورَهْطُ ابى بلالٍ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ بنِ أُدَيَّةَ ورَبيعةُ الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السِّجْفِ وهو قاتِلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجَةَ القَيْنِىِّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرِّىّ قاتِلُ اهلِ الحَرَّةِ قال فكُلُّ واحدٍ منهم عَمُّ صاحبِه

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فأَقْعِ فقد سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقْعِى الكلبُ

١٤ فانَّكَ الّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تَخيَّرت. 4 L نمانى : L العلاءَ دَقّرا. 7 cf. N⁰. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَرَعَ (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L: الرَّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq. 18 ضائع, O marg. صارع.

١٥ اذا أَنْتَ يا ابْنَ اللّلبِ أَلْقَتْكَ نَهْشَلٌ   ولَمْ تَكُ فى حِلْفٍ فما أَنْتَ صانِعُ

١٦ أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمْ   اذا عَظُمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ —L

١٧ تَعالَوْا نُعَدِّدْ يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا   لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ (L 104a)

١٨ وأَيُّ القَبيلَيْنِ الّذى فى بُيوتِهِمْ   عِظامُ المَساعى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبِ جَمْعٍ والدَّسائِعُ العَطايا وأَصْلُ اللُّهْوَةِ من الطَّعامِ تُلْقِمُها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تَقَضَّى المالِكانِ أُمورَها   بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بنَ زَيْدِ بن تميم ومالِكَ بنَ حنظلةَ بن مالكِ بن زيدِ بن تميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً   عَلَى البابِ والأَيْدى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمُ الحُكومةُ والأَيْدى قال بعث الله تعالى محمّدا صلعم والأَقْرَعُ بْنُ حابِسٍ حَكَمُ العربِ فى كلِّ مَوْسِمٍ وهو أوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ به ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأَبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ إِنَّ قَديمَها   لَنا والجِبالُ الباذِخاتُ الفَوارِعُ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ   لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لَنا قَمَراها اراد الشمسَ والقمرَ فغَلَّبَ المُذَكَّرَ مع حاجته الى إِقامة البيت وذلك كما قيل الأَبَوانِ لِلأَبِ والأُمِّ

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلو القُرومَ هَديرُهُ   بِذَخٍ كُلُّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّمل , L الله . 4 القبيلَيْنِ , L الفريقَيْنِ . 5 L الدسيعة الجفنة والدسيعة . مُحرمة : تلقمه , i. e. « you put it into the mill ». 6 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisan XIX 312[12]: L الخافقات . 13 cf. Lisan XIX 312[13]. 16 القروم , L الفحل : هديره , so O — L هديره (for the construction, see p. 193[3]): L بذخ : بدخ , O marg. قرم (so L): دونه , L عنه .

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلُّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَمُ الفَحْلُ الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القومِ وقَرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبَخٍ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه فَدْرٌ ويقال بَخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ O 179a (L 104b)

الخَشاش من الطَّيْرِ الذى لا يَصيد شيأً وليس هو بِسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الى اللّهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابَ لِئامٍ أَدِقَّةً

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقِيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَهُ تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَرُ المَيْلُ قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَيِ العُنُقِ يقول نَضْرِبُهُ حتّى نستقيمَ أَخادِعُهُ ويَذْهَبَ صَعَرُهُ وكِبْرُهُ

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ اِذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوك غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْوِيحِ فى غَسّانَ وتَنُوخَ من اليَمَنِ على بنى نَهْشَل فهزموا جيشه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرَةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا البِرْماسِ الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْيَبُ بن

---

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ , L كِرامًا حُماتُها بِأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقِمْ , L يستقيم with the remark احمد روى يستقيم وفى الرواية الصحيحة. 11 cf. Kur'ān XXXI 17. 13 O ويذهبُ. 14 حُكْمَهُ , L حقه : ساطِعُ , L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L البرموس (sic) ابو.

زُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقتلهم وبقتل بنى نَيْشَل خُلَيفَ بنَ عبد الله النُّمَيرىَّ بذى نَجَب

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا ابنَ قَيْنٍ مَسِيرَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ حَمْرًا ومَسعدَ ابنَ نُبَيْتَةَ بالسَّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيمِ عَنْكُمْ رَدَدْنا حَدَّ ذِى نَجَبٍ لُهامِ
وَنُزِّلْنا المُلُوكَ وذَرَّيْتَنا عَلَى الرَّيْبِ فى ضِيقِ المُقامِ
وصَدَّرْنا بِذِى نَجَبٍ خُلَيفًا عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ الفِرامِ

قوله سَبائب ج ثَرائف الدَّم الواحدة سَبيبَةٌ والفِرام الشَّيْر الرّقيق الاحمر ونَجَب أَصْواتٌ مختلفةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء تَختَرِقُه

٢٨ وكُلُّ قَطِيمٍ يَنْتَمِى لِفِطامِهِ وكُلُّ كُلَيبِىٍّ وانْ شابَ راضِعُ

القَطِيمُ القَطِيعُ من اللَّبَنِ والفَطْمُ القَطْعُ ذَكَرَ راضِعٌ بلُؤْمِه

٢٩ تَزَيَّدَ يَربوعٌ بِهِم فى عِدادِهم كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ
٣٠ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً أَشارَتْ كُلَيبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرٌّ قَبيلَةٍ ويروى أَشَرَّت يقول وكُلَيبٌ قال النّاسُ مَ شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّت أَشْيَرَت [رفْعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورفْعَ كُلَيبٌ بمُضمَرٍ كأَنّه قال هذه كُلَيبٌ]

L 105a ٣١ ولم تَمْنَعوا يومَ الهُذَيلِ بَناتِكم بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقيقَةِ مانِعُ
—L ٣٢ غَداةَ أَتَتْ خيلُ الهُذَيلِ وراءَكم وسُدَّتْ عليكم من اِرابَ المَطالِعُ

---

4 L الهِرميس: O orig. نُبَيتَة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الترديمن, corrected by a later hand: ضيق, O marg. حنَك. 7 verse omitted in L. 10 L وان, وهو. 11 O كذ راضع للومه. 12 L بهم فى عدادهم: L عرض. 13 L شرَّ قبيلة: كليبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

إِرَابُ موضع   قال ابو عُبَيْدة وكان من قِصّة الهُذَيْل وهو الهُذَيل بن هُبَيْرَة ابو حَسّان التَّغْلِبيّ أَنّه اغار على بنى يربوع بإِرابَ فقتل فيهم قَتْلًا ذريعا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرا فيهن زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحارِث بن هَمّام بن رِياحِ بن يربوع وهى يومئذٍ عَقيلَةُ نساء بنى يربوع   والعَقيلة الكريمة على اهلها المُفَضَّلة فيهم ☆ قال ابو (O 179b) عُبَيْدَة فحدّثنى أَقَارُ بنُ لَقيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْرَة قال   كان الهُذَيل يُسَمّى مُجَدِّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَآبَةَ بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحىّ ففداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتمنّع بِفَداءِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ فركب عُتَيْبَةُ بنُ الحارِث فيها وفى أُسَرائِهم حتّى قدّمهم ثمّ بَلَغه انّهم يمُرّون نِعْمَتَه عليهم   وقوله يمُرّون يَجْحَدون ☆

قال ابو عُبَيْدَة وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ   وبَلِّغْ خِداشًا إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبالَ فَأَدْرَكَتْ   أَخاكُمْ بِنا فى القِدّ والمَرْءُ قَعْنَبا
فما رَدَّنا حَتَّى حَلَلْنا وِثاقَهُ   حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ انْسَحْ بِعَضّ خُطْوِكَ طالَ ما   جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطى يا ابْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَشْراءُ تَرْجو إِيابَهُ   ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَقَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ   وقوله قد تعقّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيت لا يَبْرَحُ   قال وأَبو قُرّانَ نُعَيم ابن قَعْنَب وهو زوجُ زينبَ بنتِ حِمْيَرِىّ ولدتْ له قُرّان بنَ نُعَيم   قال وخِداش الذى ذَكَرَ هو خِداشُ اخو نُعيم بن قعنب بن أَرْنَبَ * * وهى بنتُ حَرْمَلة بنِ هَرْمِيّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

---

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وَبالَ, O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. بنفر.

٣٣ هُمْ قارَعوكم عَنْ فُروجِ بَنانِكم ضُحًى بالعَوالي والعَوالي شَوارِعُ

(L 105a) ٣٤ فَبِتْنَ بُطونًا لِلعَضاريطِ بَعدَ ما لَمَعْنَ بِأَيديهِنَّ والنَّقعُ ساطِعُ

العَضاريطُ التُّبّاعُ واحدهم عُضروطٌ والنَّقْعُ الغُبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

— L

٣٥ اذا استَحَلَّ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قد كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

(L 105a) ٣٦ أَلَيْكُمْ فَلَمْ تَستَنزِلوا مُرْدَفاتِكم ولَمْ تَلحَقوا اذ حَرَّةُ السَّيفِ لامِعُ

٣٧ يُحَصِّنَّ عنهنَّ الهُذَيْلَ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرازِعُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبذُلهنّ للخُدّام

— L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعجازَها صَوَّتَت لَهُم مُفَرَّكَةً أَعجازُهنَّ المَواقِعُ

المَوقَعة في الجمع يريد اصواتهنّ وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا دُبِرَ به آثارُ دَبَرٍ لكثرةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشاعر

وما منكم أَفناءَ بَكْرِ بنِ وائلٍ بِغارَتِنا إلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

(L 105a) ٣٩ بَكَيْنَ اليكم والرِّماحُ كأَنَّها مَعَ القَومِ أَشطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ

اراد منزوع بها قال والجَرور البعيدة القَعرِ التى لا يُستَقى عليها إلّا بسانِيَة

— L

٤٠ دَعَتْ يالَ يَربوعٍ وقد حالَ دونَها صُدورُ العَوالي والذُّكورُ القَواطِعُ

O 180a ٤١ فَأَىَّ لَحاقٍ تَنظُرونَ وقد أَتى عَلى أُمَّلِ الدَّهنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ الأَميل رَمْلٌ يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمَّل واحدها أَميلٌ وهو الرَّمل يَعرِضُ ويستطيل مسيرةَ أيّامٍ والدَّهنا الرَّمل الكثير

---

2 L بَـبِتْنَ: « flashed with their hands », i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تلحقوا, L تَعْصَبوا. 12 cf. O 258b, Ṣiḥāḥ I 632[26], Lisān X 289[21] (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَىَّ.

٤٢ وهُنّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ الَيكُمْ   لِأَسْوُقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعبِيطٍ اذا مالَت بِهِنّ خَمِيلَةٌ   مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قولَه بِعبِيطٍ يريد بأَعْناقٍ عِبِطٍ وهي الطِّوال من قولك ناقةٌ عَبْطاء وبَعِيرٌ أَعْبَطُ ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ   كَما نَقَّ فى حَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

الخَقِيقُ صوتُ الفَرْجِ والصَّراةُ الماء المتغيّر فى لَونه وريحه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ هو النّخير عند غِشْيانِ الرِّجال ايّاهنّ يقول هنّ يَنْخَرْنَ عند الغِشْيان من الغُلْمَة

٤٥ فجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى الَيكُمْ   حَبالَى وفى أَعْناقِهِنّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيوتِهِمْ   وُجوهَ اماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنّ كُلَيْبا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفِلا   حَلاقَةُ اسبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاَسْبُ شَعَرُ العانة

٦٧

وقال جَرِيرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ البَهْدَلِيّين ويَخُصُّ عَيّاشا وإِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b)
قُتَيْبَةَ بنتَ صعصعة عَمَّة الفرزدق وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخِمار قال وهو تقولها مَنْ جاء

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بطونهم : نَقَّ, O marg. خقّ (so L). 9 cf. Lisān IX 483[11] ; حَبالَى, L لَبانًا : المَدارِعُ, Lisān المَراضِعُ. 10 بُيوتِهِمْ, L رِحالِهِم : وُجوهَ, so L — O وجوهُ.

N⁰. **67**. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

من نساء العرب بأربعة رجالٍ يحلُّ لها أن تضعَ خمارَها عندهم كأربعتى فمن مثلى لها أبى صَعْصَعَةُ وأخى غالبٌ وخالى الأقرعُ وزوجى الزِّبرقانُ بن بدر

١ أَمِن عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى كأنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِن حَبِّ فُلْفُلِ L 138b

ويروى دُموعُهُ   وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ عهدٍ كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامِعى   وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ اى كأنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُلٍ فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

٢ فإنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَستأنِسوا بِها وإنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ S 125a

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ اِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إلّا مِرْطًا وهو إزار من خَزٍّ مُعْلَم وقال بعضهم يكون المِرْطُ ايضا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضا المُرَحَّل   والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ اِذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَبِزْ وتَأَوَّدَتْ كَما انْآدَ مِن خَيْلٍ وَجٍ غيرُ مُنْعَلِ

تأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعْمَتِها كمَشْىِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

٥ كَما مالَ فَضْلُ الجُلِّ عَن مَتْنِ عائِذٍ أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ O 180b

قوله عائِذ جماعها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع   وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بطِوَلٍ   قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعى, S دُموعُنا, L دُموعُه: L فُلْفِلِ. 4 كُنْتَ عَهِدْتَه, so O.
7 راهِبُ, L صاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل): الطُّور, O marg. الطَّوْد. 12 on تَنْتَبِزْ L has the following gloss الانتبار النبرو (sic) فى المشى. 14 O وطْئًا.

٦ لَنا مِثْلُ لَوْنِ البَدْرِ فى لَيْلَةِ الدُّجَى   ورِيحُ الخُزامَى فى دِماثٍ مُسَبَّلِ

[و مُسَبَّلِ] الدِّماث من الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتقّ من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُقِ والدَّمِثُ من الرِّجال مشتقّ من الدَّمِث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ أَأَنْ سُبَّ قَيْنٌ وٱبْنُ قَيْنٍ غَضِبْتُمُ   أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ كما قال الله تعالى لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ

٨ أَعَيّاشُ قَدْ ذاقَ القُيُونُ مَرارَتى   وأَوْقَدْتُ نارى فٱدْنُ دُونَكَ فٱصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيّاشًا قال إِنّى إِذًا لَمَغْرُورٌ

٩ سَأَذْكُرُ ما قالَ الحُطَيْئَةُ جارُكُمْ   وأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّلَ الشّاعرَ واسمُهُ رَبِيعَةُ واسمُ الحُطَيْئَةِ جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْرٍ

١٠ أَعَيّاشُ ما تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما   سَقَيْتُكَ سَمًّا فى مَرارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَها   الى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ تُذَيِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ   قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّيارُ بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئِير الصِّرار بِبَعَرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَإِنْ, S أَآنْ: أَفْناءَ, S var. أَفْتاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23¹. 11 رَبِيعَةُ, L ربيع بن ربيعة بن قمال القريعى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has والتذئير ان تجعل على البكر التى وضعت اول بطن والتذئير ان تجعل على راس التودية بعرة رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعتب الخلف واسم البعرة وما اشبهه الذيار يريد انها راعية وان تلك فعلها والتودية العود والصرار الخيط والذيار البعرة (sic).

١٣ فإن تدعوا للزبيرين فإنكم   بنو بنت قين ذى علاة ومرجل

العلاة سندان القين   ومرجل قدر من حديد فإن كانت من حجارة فهى البرمة وقوله بنت قين يريد قتيلة بنت صعصعة

١٤ وما حافظت يوم الزبير مجاشع   بنو نبل خوار يداوى بحرمل

[نبل ذكر الجمل]

١٥ ولو بات فينا رحله قد علمتم   لآب سليما والضبابة تنجلى

ويروى لآب جميعا   [اراد بالضبابة رهج الغبار] اى سينجلى الامر ويبدو

١٦ فشدوا الحبى للغدر انى مشمر   اذا ما علا متن المفاضة محملى

المفاضة درع واسعة   وقوله محملى يعنى محمل السيف

١٧ ولا تطلبا يا ابنى قفيرة سابقا   يدق جماحا كل فاس ومسحل

الفأس فأس اللجام المنتصب فى الفم وهو اللسن   والمسحلان الحديدتان اللتان اكتنفتا اللجبتين فى أطرافهما سير العذار   والشكيمة الحديدة المعترضة فى وسطه

١٨ كما رام منا القين أيام صوءر   فلاقى جماحا من حمام معجل

O 151a ١٩ ضغا القرد لما مسه الحيد واشتكى   بنو القين منا حد ناب وكلكل

S 126a ٢٠ أتمدح سعدا بعد أسلاب جاركم   وجار فتاة عقرتها لم تحلل

قوله جاركم يعنى الزبير وقتله ابن جرموز السعدى

1 بنت, S ابنة.   6 ولو, L فلو: سليما, S جميعا (sic), L جميعا.
7 words in brackets from L: رهج. L وهج.   13 S صوءر (sic): فلاقى الخ, L فأحميته فى حد من النار مشعل, S var. فألقيته فى حر من النار مشعل and فأحميته
فى حمى حمى شر معقل.   14 منا, L S متنى.

٢١ أَجِعتَنِ قَدْ لاقَيتِ عِمْرانَ شارِبا   عَلَى الحَبَّةِ الخَضراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأُيَّلِ هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَت تَناكُ الشَّغْرَبِيَّةَ بعْدَ ما   دَعَت بِبِنتِ قَيْنِ الكيرِ لَم يَتوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الجوزِيَّةَ ويروى الجوربيّة   ويروى بِنْتُ قَيْنٍ بات لَمْ يَتَوَكَّلِ   ويروى مات لَم يتوكّلِ   والشَّغْرَبِيَّةُ أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ٱبْنَ نافِخِ كيرِهِ   قُرومًا شَبا أَنيابِها لَم يُفَلَّلِ   L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْمُ الفَحْلُ من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّدِ والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرا   وشَبا أَنيابِها حَدُّ أَنْيابِها   ولَمْ يُفَلَّلْ يريد لم تُفَلَّ ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شىءٌ اى لا يُؤْخَذُ منه شىءٌ

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى   مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ   (L 139a)

والرَّضْراضَةُ الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبوعا وأَيّامَ خَيلِها   بِأَيّامِ مَصْفونينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ   (L 139b)

الصَّفْنُ ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْلِ من خَلْفِ استه وهو ذمّ   ويروى وَقّافين

٢٦ أَلا تَسْأَلونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً   مَعَ القَومِ لا يَجْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرُّوت يوم مَنَعَ بنو يربوع سَبْىَ بنى العَنْبَر وأَسَروا بَحيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديث المَرُّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37^{15}, XV 335^{17}: S اجعتنِ .   3 S الشَّغْرَبِيَّة, L الجوربيّة: L بنتُ قينٍ باتَ لَمْ يتوكل, S بِنْتَ قين باتَ لم يَتَحَوَّلِ: L adds (sic) احمد الرواية ويروى والجورَبِيَّة (sic) بعْد ما دَعَتَ باسمِ قين باتَ and S ,الجورثيه جرٍ وحوها (?) لم يتحوَّلِ .   7 seq., in O these remarks follow v. 24.   9 يُفَلَّل , O تفلل .   11 see N⁰. 62 v. 46.   13 مصفونين , L S وقّافين .   15 S يَجْبَأْنَ .

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبىَ لا تَمنعونَهُ   وأَصحابَ أَغلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا   فنَعلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِن عَلِ

ويروى فيغلى بها

[٢٨* تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسعةَ مِثْلَهُ   أَبا شَرِّ ذى نَعلَيْنِ أَوْ غَيرِ مُنعَلِ] S 126b

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ   ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلى

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الّتى بِها   خَذَلْتُمْ بَنى سَعدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَن معه من بَكْرِ بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيّع فأَغاثَتْهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسْمُه الحرث بن شريك بن عمرو وعَمْرٌو هو الصَّلب وهو لَقَبٌ لُقِّبَ به

٢ عَشِيَّةَ وَلَّيتُم كَأَنَّ سُيوفَكُم   ذَآنِينُ فى أَعناقِكُمْ لَم تُسَلَّلِ O 181b

الذَّآنين نَبْتَةٌ طَويلةٌ ضعيفةٌ لها رأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيبانَ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ   مُنيخًا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحفَلِ

1 الرَّئيس, S الأَسيرِ. 2 S لم تُسَلَّ, L لا تُسل: S فنغْلِى var. فنعْلوا. 3 فيغلى, so O. 4 see N⁰. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيْرِ. 5 ولا, S وما.

N⁰. 68. Cf. Jarīr II 63^{20} seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 20. 10 O الصلت (see p. 326^{7}). 12 cf. Lisān XIII 360^{18}, XVII 30^{15}. 13 L الذآنين جمع ذؤنون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع. 14 S وشيبانُ: S الحَوفزان: L بجيش, بسيف.

قوله ذي زوائدَ يعني هذا الجيش ذو زوائد جَحْفَل كثير الاهل والأتْباع ويقال الجَحْفَل الكثير الخيل والسلاح

٤ دَعَوا يالَ سَعْد وادَّعوا يالَ وائلٍ وقد سُلَّ من أغماده كُلُّ مُنْصُلِ

٥ قَبيلَيْنِ عِنْدَ المُحصَناتِ تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَلِ

— L ٦ عَصَوا بالسُّيوفِ المَشرَفِيَّةِ فيهِمِ عَبارَى وأَلقَوا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتَّخذوا السُّيوفَ كالعِصِيّ

S 127a (L 139b) ٧ حَمَتْهُنَّ أَسيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِن آلِ سَعد دَعوَةٌ لم تُبَلَّلِ

قوله لَمْ تُبَلَّلِ يقول دَعوتُهم صِدْقٌ لم تَكذِبْ

٨ دَعَونَ وما يَدرينَ منهم لِأَيِّهم يَكُنَّ وما يُخفِينَ ساقًا لِمُجْتَلِ

L 140a ٩ لَعَلَّكَ مِنْ في قاصِعائِكَ واجِدٌ أَبا مِثلَ عَبدِ اللهِ أَو مِثلَ نَهْشَلِ

— L ١٠ وآلِ أَبي سُودٍ وعَوفِ بنِ مالكٍ اذا جاءَ يَومٌ بأسه غَيرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبي سُودٍ قال ابو سود وعَوْف من بني طُهَيَّة [روى وعوف بن مُلْكٍ حَيا الجارِ والضَّيفِ الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ ومُتَّخِذٌ منّا أَبا مِثلَ غالِبٍ وكانَ اذ يَأتي السِّماكَينِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327[3]: L اعمادها (S var. اغمادها): مُنْصُلِ, L marg. ويروى ممصّلِ. 4 L S قبيلانِ, var. قبيلَيْنِ in S: عنّد, L دون. 5 عصَوا, so O S: S شَدّةً, شدّةً لم تبللِ L, دعوةٌ النخ: غمتهنّ L, حمتهنّ 7 ومَحْمَلِ with معا. التبليل للجبن [read للجُبْن] يقال L has 8. دعوةٌ لم تُبَلَّلِ with var. لم تُبَلَّلِ علل الرجل عن قرنه ونع [read ونَعَّ] وكع جميعا وضاف وخام واحجم [read وأَحجَمَ] واحجم — which presupposes the reading تُبَلَّلِ. 9 L يدرون: S ولا يُخفِين var. ومما يَحبأن L, ولا يخبان. 10 من, so S — O L من: واجد, L ناتج, S ناتجا: أبا, L S أخا. 11 يومٌ, S يوما. 11 منّا, S منهم.

(L 140a) ١٢ وأَصْيَدَ ذِي تاجٍ صَدَعنا جَبِينَهُ بأَسيافِنا والنَّقْعُ لم يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ صَؤُولٍ شَبا أَنيابِهِ لم يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِن آرِيِّ خَيلٍ أَمامَهُم ولا مُحْتَبٍ عِندَ المُلُوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ مُبَجَّل مُعَظَّم

١٥ ولا أَتْبَعَتْكُمْ يَومَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَتْ فيكم فِحالتُها هَلِ

(S 127b) ١٦ ولٰكِنَّ أَعفاءً على إِثْرِ عانَةٍ عَلَيهِنَّ أَنحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاءُ واحِدُها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحِمار وأَنحاءٌ جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْنِ والعانَةُ جَماعةُ حَمِيرٍ

١٧ بَناتُ ابنِ مَرفوعِ الذِّراعَينِ لم يَكُن لِيُذْعَرَ مِن صَوتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ

— L ١٨ أَرَى اللَّيلَ يَجلُوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازِي عَن عُطَيَّةَ تَنجَلِي

(L 140a) ١٩ أَمِن جَزَعٍ أَنْ لم يَكُن مِثلَ غالِبٍ أَبوكَ الَّذِي يَمشِي بِرَيقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُمادِي عَنْ عُطَيَّةَ قائِمًا لِتَضرِبَ أَعلَى رَأْسِهِ غَيرَ مُؤتَلِ

قوله تُصادِي يقول تُدارِي وتُخاتِلُ وهي المُصاداةُ

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عُطِيَّةَ إِنَّهُ أَبُوكَ ولٰكِنْ غَيرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِن قَومِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرٍّ ذِي نَعلَينِ أَو غَيرَ مُنعَلِ

---

1 وأَصْيَدَ , L وابيض . 2 S صَؤُولٍ , L صَئِلٍ · L تُفَلَّل . 3 L آرِيّ : L S مُحتَبٍ : مُبَجَّل , L S مُرَجَّل . 5 L S تبعتهم , var. اتبعتكم in S. 7 وهو زِقُّ الخ , L (sic) دم المسار [read الغُدَّةُ] وهو اعظم اوعية السمن واصغرها الغدة وهو الصغير (?) دم الذكى والعب . 9 L بَناتِ : S لِيَأْعَرَ var. لِيُفْزَعَ : S المُصَلْصَل. 11 أَنْ , so S — O إِنْ , L إن . 12 عن , S مِن. 15 see N⁰. 67 v. 28*; قَومِ , L نَكَّ (mentioned also in S): O L S غَيرَ.

[بَضْعَةٌ ناسٌ من بنى عَبشمس بن سعد من بنى زَيْد وكان سَباهم رَجلٌ من بنى سعد فلمّا أَقبلَ بهم نَحر جَزورا فقال مَنْ يَأْخُذُ هُؤُلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لخساسَتهم عنده فهم بهذا يُسمَّون]

٢٣ فان هُم أَبوا أَن يَقْبَلوهُ ولَم تَجِدْ فِراقًا لَهُ الّا الّذى رُمتَ فافْعَلِ

٢٤ وان تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقانِ فانّما هَجَوْتَ الطِّوالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وقد يَنبحُ الكَلبُ النُّجومَ ودونَها فَراسخُ تُنْضِى العَيْنَ لِلْمُتأَمِّلِ S 128a

يقول فما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا يَضُرُّنا قولك   وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ   قال ابو عبد الله ومن كلامِ العرب   قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمرَ   يُضْرَبُ مَثَلا للذى يتعرّض للشريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالكٍ غُلامٌ اذا ما قيلَ لَم يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالكٍ   قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدلَة وهم آل الزِّبْرِقانِ ابنِ بَدْرٍ   وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْفِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ

٢٧ لَهُم وَهَبَ النُّعمانُ بُردَ مُحَرِّقٍ بِمَجْدِ مَعَدٍّ والعَديدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبّارُ بَدَلَ النُّعمان   [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

قال ابو عثمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ   كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء (وأُمُّه بنتُ عوف بن — S

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as لِئَامٌ من بنى سعد : L زبيد .   2 L هولاى ببضعه ..   4 إِلّا , S var. غَيْرَ : الّذى , L الّتى (sic).   6 وقَدْ , L فَقدْ : L وَدُونَهُ ; العَيْنَ , L الطَّرفَ .   10 L وما تمّ فى الحَيَّيْنِ سَعْدٍ ومالك (mentioned also in S) : S غُلامُ .   13 النُّعْمانُ , L الجَبارُ (sic) : L S بُرْدَى : بِمَجْدِ , L لِعِزّ . 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهى امه وابوه امرى القيس (sic) وابنه محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة .   15 seq. cf. Ḥamasa 729⁶ seq. — L places this narrative after v. 28.

جُشَمَ بن هِلال بن رَبِيعة النَّمَرِىّ) أَبْرَزَ سريره وقد اجتمعت عنده وفود العرب ثمّ دعا ببُرْدَيِ ابنه مُحَرِّق (وهو عمرو بن هِنْد وأُمُّه هِنْد بنتُ الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِلِ المُرار قال وإنّما سُمِّيَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّقُ الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمِّيَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قَبِيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فلْيَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عمر بن أُحَيْمِر ابن بَهْدَلَة فأخذهما فأْتَزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخر فقال له المنذر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا   فقال ابيتَ اللَّعْنَ العِزُّ والعَدَدُ من العرب في مَعَدٍّ ثمّ في نِزار ثمّ في مُضَرَ ثمّ في خِنْدِفَ ثمّ في تَمِيم ثمّ في سعد ثمّ في كعب ثمّ في عَوْف ثمّ في بَهْدَلَة فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْنِي   فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فهذه عَشِيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ في اهلِ بيتك وبَدَنِك   قال أَنَا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تَعْنِيني الأَصاغِرُ على الأَدابِرِ والأَدابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ في بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدِي   ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل   فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمِّيَ ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا ابنِ ماءِ المُزْنِ عَمِّى اكْتَساهُما   بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحامِلُه
رَآهُ يَراهُ النّاسُ أَوْلاهُمُ بِهِ   ولَمْ يَجِدوا في عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُه ۞

قال شَيْبانُ بن دِثار النَّمَرِىّ يَمْدَحُ بني بَهْدَلَة ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر ويَهْجو بني قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بني لَأْيِ بن أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائلًا عَنِّى فإنّى   أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَرِيدُ عَشِيرةٍ وطَرِيدُ حَرْبٍ   بما اجْتَرَمَتْ يَدِى وجَنَى لِسانى
O 1826 أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ   شَآمٍ قَرَّ في بَلَدٍ يَمانِ

---

4 قبيلة, L لبادة (but see note on line 5): عمير, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فأتزر: بمَ الخ, L ما انت باعزّ العرب قبيلة ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعمير فهذه الخ.

كَأَنِّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبَانِ
إِلَى بَيْتِ الأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى
فَخَلُّوا عَنْهُمُ يَا آلَ لَأْيٍ فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدَانِ
غَدَاةَ سَعَى لَهُم عَمْرُو بنُ ثَوْقٍ وذو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السَّاعِيَانِ

رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَثَمَّ لِرَسولِ اللّٰهِ أَوْفَى مُجيرُهُمْ وَعَمُّوا بِفَضْلِ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلِّلِ (L 140b) (S 128a) — L

[مُجَلِّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنِى عَوفٍ وما فى هِجائِهِم رَواحٌ لِعَبْدٍ مِن كُلَيبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠ أَأَبْدَلَةَ الأَخْبارَ تَهجو ولَم يَزَلْ لَهُم أَوَّلٌ يَعْلو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

قال لمّا قُبِضَ رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الاسلام إِلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكٰوةَ وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عَشائرِهم فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَتْبَتَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدقة على ابى بكر رضه عَدِىُّ بنُ حاتِم ثمّ الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ وكان ممّا قَوَّى اللهُ عزّ وجلّ به الاسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاءِ الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ ابو بَكْر رضه خالدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَد وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلد الفَقْعَسىّ ✡ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وقَدْ أَبَتْ سُعاةٌ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلِّلِ, and so also in the gloss. 8 رَواحٌ, S var. وَنًى. 9 L أَبَيْدَلَة: L S الأَخْبِرِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L وتربّص بعض. 13 وكان الخ, L فحدثت مما قضى الله به الاسلم (sic) وجبّر ببا خالد بن الوليد الخ. 17 seq. cf. Ṭabarī I 1964[2] seq.: أَبَتْ, L ابت.

مَعَاذٌ وَمَنْعَةٌ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ — تَرَى الأَعْدَى حَوْلَهُ مَا تَضِيرُهُ
وَأَدْنَيْتُهُ مِنْ أَنْ تُصَابَ بِذِمَّتِي — مَخَافَةَ لَمْ تَدْرُسْ رُكُوبَ ظُهُورِهَا
أَرَدْتُ بِهِ التَّقْوَى وَمَجْدًا حَدِيثُهُ — إِذَا عُصْبَةٌ سَمَّى قَبِيلِي فَخُورُهُ
L 141a وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ إِذَا عُدَّ سَعْيُهُمْ — أَبَى الْمُخْزِيَاتِ حَيُّهُ وَكَبِيرُهُ
صِغَارُهُمُ لَمْ يَطْبَعُوا وَكِبَارُهُمْ — أُصِيبَتْ مَنَابِتُ عِفَّةٍ صُدُورُهُ
[وَأَشْوَسَ سَامٍ قَدْ عَلَوْتُ وَعُصْبَةٍ — غِضَابٍ حُنُقٍ قَدْ عَنَتْ لِي نُحُورُهَا
أَبَا رُغْبَةِ الْأَعْدَاءِ مِنِّي جَزَاءَنِي — وَقَتْلَى إِذَا مَا النَّفْسُ جَلَّ ضَمِيرُهَا
وَمِنْ رَغْبِ تَنَازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتِي — وَلَمْ يَنْبُ سَيْفِي نَابِيًا وَجَرِيرُهَا
وَأَبْوَابِ مُلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وَفَارِسٍ — طَعَنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَدَّ مُغِيرُهَا
فَفَرَّجْتُ أُولَاهَا بِنَجْلَاءَ ثَرَّةٍ — يَخِيفُ الَّذِي يَرْجُو الْحَيَاةَ بَصِيرُهَا

النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالثَّرَّةُ الْكَثِيرَةُ خُرُوجِ الدَّمِ] ☆

(O 182b) قال وبُسْرٌ الذي ذَكَرَ بُسْرُ بنُ أَرْطَاةَ احدُ بني نِزار بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيٍّ بَعَثَهُ مُعَوِيَةُ بنُ ابي سُفْيَنَ رحمه الى المدينة ليقتلَ مَنْ كان من شيعة عَلِيِّ بنِ ابي طالب رحمه يومئذ [فلقاه مَعْنُ بنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمِيّ وزيدُ بنُ الأَشْيَبِ بن وَرْدِ بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يا أميرَ المؤمنين ننشدك اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تجعل بُسْرًا على قيس سلّطه فيقتلنا بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بني فِهْر وكنانة يومَ الفتح

1 حَوْلَه, L عمدا. 2 O تَدْرُس. 4 L وانّى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حنق (apparently a plural of حَنِق or حَنِيق), L حنق (?). 7 L وقتلى: جلّ, L ح (?). 8 L تنزر: L ينب (?), Ṭabarī ينثى. 10 L تخيف (?): بَصِيرُه, see Lisān V 134[7] seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131[19] seq.: بُسْر, see p. 715[6]: بن أرطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note d). 13 بَعَثَه ثمّ, L بعثه الى ارض العرب بعد خلافة معوية ثمّ.
14 seq., passage in brackets from L: يزيد, L زيد.

فقال معوية يا بُسْرُ لا إِمرةَ لك على قيس   فسار بُسْر حتّى أتى المدينة فقتل بها ابنَى عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وفرّ اهل المدينة فدخلوا حرّة بنى سُلَيم ثمّ سار غازيا الى الطائف فقالت ثقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أوسط قيس فسار حتّى أتى همدانَ وهم فى جبلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه همدانُ ثمّ نادوه يا بُسْرُ نحن همدانُ وهذا شِبام   فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا ونزلوا الى قراهم اغار عليهم فقتلهم وسبا نساءهم فهنّ اوّل نساء سُبينَ فى الإسلام ثمّ انصرف فمرّ بحيٍّ من بنى سعد نزولا بين ظَهْرَىْ بنى جَعْدةَ بالفَلَج وبنو سعد يومئذ شيعةٌ لعليٍّ] فلمّا انتهى الى بلاد بنى سعد سار بنو مُقاعِس (وهم صَرِيم وعُبَيْد ورُبَيْع بنو الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة) وعليهم ثَعْلَبةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بلادهم فجمعوا لبُسْر فخشيهم أَنْ يُقْدِمَ O 183a عليهم وأصابَ من بنى عَوْف غِرّةً فأصاب فيهم فطلبه بنو بَهْدَلةَ فقاتلوه فهزموه وأصابوا من اصحابه رِجالًا [وطردوه من بلادهم] ❁ ففى هذه الفتنة يقول نابغةُ بنى جَعْدة ابن كعب بن ربيعة بن عامر لِوَبْر بن أَوْس بن مَغْراء القُرَيْعىّ

لَعَمْرُ أَبِيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ   لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ

[مَتَى أَبْلَلْتَ لحومَهُمْ بِلالِى   أَبَلْتَ يَدَيْكَ مِنْ جَرَبٍ تِهامِى]

أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا هُذَيْلًا   وتُوعِدُنِى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ   — L

ولَمْ تَفْعَلْ كما فعل ٱبْنُ قَيْسٍ   وعِرْقُ الخِنْدِفِىّ فى الأَقْوامِ نامِ

سَرَى بِمُقاعِس وتَرَكْتَ عَوْفًا   ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التِّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721[4], Ṭabarī I 3452[4] seq.   8 O صُرَيْم (see p. 114[11] note).   10 ثَعْلَبة, so O.   11 after عَوْف L adds الذين بالفلج.   12 words in brackets from L.   15 verse from L — cf. Aghānī IV 132[11]: L حرب.   16 O خُزَيلا.

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّنادي   وَأَصْبَحَ حَوْلَهُم فِرَقُ الْبَهِيمِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لأنّ بني عَوفٍ اتَّهَمُوا رَجُلًا من بني جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بِشْرًا على غِرَّتِهِ ❁ فقال وَبْرُ بنُ أَوْسٍ يحضّض بني عوف على مُزاحِمٍ

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ التَّحجيلَ وأَنْتُمْ   تَنَبَّشُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقال الفَرَزْدَقُ يهجو جريرًا ويُعَرِّضُ بالبَعيث

١ وَدَّ جَريرُ اللُّؤْمِ لَوْ كانَ عانِيًا   وَلَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبًا وقوله عانيًا يعني اسيرًا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِمُ واحدها ضِرْغَمٌ وضِرْغامَةٌ وهو القويّ الشَّديد من الأُسْد قال والزَّأْرُ إِنَّما هو للاسد خاصَّةً

٢ وَلَيْسَ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتي   وَلَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم يتعيّف فيزجر طَيْرَ النُّحوس الأَشائِم فيَنْتَهِيَ عنّي

L 141b S 128b ٣ فَإِنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُماني عَلَيْكُما   فَلا تَجْزَعا وٱسْتَسْمِعا لِلْمُراجِمِ

قوله وٱسْتَسْمِعا يعني جريرًا والبَعيث قال والمُراجِم يعني نفسه يقول أنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أُدافِعُ عن نفسي وعن حسبي يقول يَجيءُ من لساني من الهجاء والقول الشّديد كما يُرْجَمُ الرَّجُلُ بالحجارة

---

5 cf. Aghānī IV 132[9]: O تقيمون ترعون الحلى, L مُقيمونَ ترعونَ الحِلّيَّ: Aghānī has مشرّبين ترعون التحجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والتحجيل جنس من الحمض.

N⁰. **69.** Cf. Jarīr II 126[6] seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40. 7 عانيا, S مَيِّتًا var. غائب, L غايبًا. 10 cf. Lisān V 407[16]. 12 S للمراجم, but المُراجِم in the gloss.

٤ لِمُرْدِى حُرُوبٍ مِن لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ ‏ مُحامٍ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مُرْدِى حُرُوبٍ الرَّدْىُ الرَّجْمُ يقال مِن ذلك رَداهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدًا قال ومن هذا قولُ العَرَب قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها) ومُرْدًى مُرَجَّمٌ بالصَّخْر قال والمِرْداةُ الصَّخْرَةُ التى يَرْمى بها الرَّجُلُ صاحِبَهُ وقوله مِن لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ يقول مِن لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامى عن احسابِ قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظَلَمَنى

٥ غَمُوسٍ الَى الغاياتِ يُلْفَى عَزِيمُهُ ‏ اذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرِ سائِمِ

ويروى سَبُوقٍ غَمُوسٍ ماضٍ إِذا سَئِمَتْ يقول اذا مَلَّتِ الرِّجالاتُ مِن الحَمالة فأَنا غيرُ سائمٍ يقول فأَنا غيرُ مَلُولٍ ولا انا ضَجِرٌ مِن ذلك O 183b

٦ تَسُورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ ‏ الَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّدائِمِ

قوله تَسُورُ بِهِ يقول تَثِبُ به فتَرْفَعُهُ يعنى نفسه يعنى تَفْخَرُ بذِكْرى عند المَكارِمِ وتَفْرَحُ المُسْتَصْعَباتُ يقول لم تَمْسَسْها حِبالُ العَمَلِ قال والشَّدائِمُ واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ قال والمِيمُ زائدةٌ قال وإِنّما كان الأَصْلُ فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قالوا للأَسْتَهِ مِن الرِّجال سُتْهُمٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها ‏ قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ

ويروى حِينَ وقوله أَقْتار يريد نَواحِى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها رَفَعَتْ هذه القُرُومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابل للايعاد وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِهِ يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 OS لِمُرْدًى, L لمردى: عن, LS على, var. عن in S. 3 قَدْ الخ, cf. Amthāl 54^{11}, Maidānī II 31^{20} seq. 6 غموسٍ, S سَبوقٍ var. غَموسٍ: الغاياتِ, L الغارات: O يُلْقَى, LS يلقى: S شَئِمَتْ, L سايمَتْ: OLS غيرُ: S شائمِ. 10 O يفخر: O وتفرج. 13 O سَتْهَم, S سُتْهُمْ. 14 cf. p. 740^{4} seq. (verses II, 7—10): رَأَتْنا, S var. رَأَتْنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

٨ رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغيرِهِمْ   بإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشديد يقال قد تَفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدَّ وصَعُبَ

٩ حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمِينَ فأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسم يقول يُذْكَرُ غَناؤنا ومَناقِبُنا فى المَواسِم وهى المَجامِع التى يجتمع النّاس بها فيتذاكرون ايّامَهم

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها   وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

[اراد بعُمانَ الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَسْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فإِنْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضا

١١ ومِنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً   لِغارَىْ مَعَدٍّ يومَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لِغارَىْ مَعَدٍّ هما تميم وبَكْر وهما الجَفْنانِ ايضا قال والّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً عبد الله بن حَكِيم بن زياد بن حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجاشِع بن دارم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن سَرْطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْم

١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها   وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ L 142a S 129a

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما   عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكّةَ المِرْبَد بالبَصْرة والسِّكّةَ التى تَلِيها من ناحية بنى تميم جَعَلَها مِرْبَدَيْنِ لأَنّها تُساوِى سِكّةَ المِرْبَد الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْسٍ ابنا مُعْوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَصُ وعَوْفُ بن الأَحْوَصِ ومثلُ هذا كثير فى كلامهم ✿

1 O مُتَقادِمِ, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لغرى نزار var. بغارى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حديم, so O — S حُذيم. 13 أُمّ, S أُنثى. 14 cf. Lisan IV 150[26]: S المِربدانِ.

—LS قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ بحديثِ مَسْعودٍ وقِصّتِه قال فكتبْنا منها بعضَ ما يُجْتَزَأُ به من جُمْلَتِه وقال ابو عُبَيْدَةَ مَبْدَأُ حديثِه أَنّ يونُس بن حبيب النَّحْوِيّ حدّثني O 181a قال لمّا قتل عُبَيْدُ الله بنُ زِيادٍ الحُسَيْنَ بنَ عليٍّ رضّهما وبني ابيه بَعَثَ برؤوسهم الى يزيد فسُرَّ بقَتْلِهم اوّلًا وحَسُنَتْ بذلك منزِلةُ عُبَيْدِ الله عنده قال فلم يَلْبَثْ إلّا قليلًا حتّى نَدِمَ على قَتْلِ الحُسَيْنِ رضّه فكان يقول وما كان علىَّ لو احتملتُ الحُسَيْنَ الأَذَى فأَنْزَلْتُه معى فى دارى وحَكَّمْتُه فيما يريد وإِنْ كان فى ذلك وكف ووَهْنٌ فى سلطانى حِفْظًا لرسولِ الله صلعم ورِعايةً لحقّه وقرابته لعن الله ابن مَرْجانةَ فإنّه أَخْرَجَه وأَضْطَرَّه وقد كان سأله أَنْ يُخَلِّيَ سبيلَه ويَرْجِع من حيث أَقْبَلَ او يأْتيَنى فيضع يَدَه فى يدى او يَلْحَق بثَغْرٍ من ثُغورِ المسلمين حتّى يتوفّاه الله تعالى فأَبى ذلك وردّه عليه وقتلَه فبغّضنى بقتله الى المسلمين وزرع فى قلوبهم العَداوةَ فأَبغضنى له البَرُّ والفاجِرُ بما استعظم النّاسُ من قتلى حُسَيْنًا ما لى ولابن مَرْجانةَ لعنه الله وغضب عليه ✿ ثمّ إنّ عُبَيْدَ الله بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْران الى الشّأْم ليأْتيه بخبرِ يزيد قال فرَكِبَ عُبَيْدُ الله ذاتَ يومٍ حتّى اذا كان فى رَحَبةِ القَصّابين اذا هو بأَيّوب بن حُمْرانَ قد قَدِمَ فلَحِقَه فأَسَرَّ اليه موتَ يزيدَ بنِ مُعٰوِيةَ فرجع عُبَيْدُ الله من مسيرِه ذلك فأَتى منزِلَه وأَمر عبدَ الله بنَ حِصْنٍ احدَ بنى ثعلبةَ بن يربوع فنادى الصَّلٰوةُ جامِعةً ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا عُمَيْرُ بن مَعْن الكاتب فحدّثنى قال الذى بَعَثَه عُبَيْدُ الله حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبَيْدُ الله عبدَ الله بن نافعٍ اخى زِيادٍ لأُمّه ثمّ خرج عُبَيْدُ الله ماشيًا من خَوْخَةٍ كانت فى دارِ نافعٍ الى المسجد فلمّا كان فى صَحْنِه اذا هو بحُمْرانَ مولاه أَدْنَى ظَلامٍ عند المَساء (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْدِ الله الى مُعٰوِيةَ حَيٰوتَه والى يزيد حَيٰوتَه) فلمّا رآه ولم يكن آنَ له أَنْ يَقْدَم قال مَهْيَمْ (يعنى ما وراءك)

---

1 seq., *Story of Mas'ūd ibn 'Amr* cf. p. 112[8] seq. (Day of 'Ubaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصَّلٰوةُ جامِعةً, so O with معا. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آن : مَهْيَمْ, so O.

قال خَيرًا أَدْنُو منك قال نَعَمْ قال فغدنا نُسِرُّ اليه موت يَزيد واختلافًا من اهل الشأم قال وكان يزيد مات يومَ الخميس النِّصْف من شَهْر رَبيع الاوّل سَنَةَ اربعٍ وستّين ۞ قال فأقبل عُبَيْد الله من فَوْرِ ذلك فأَمر مُناديًا يُنادى الصَّلُوة جامعة فلمّا تجمَّعَ النّاس صعِد المِنْبَرَ فنَعى يَزيدَ وعَرَّضَ بثَلْبِه قال وإنّما فعَلَ ذلك لغَضَبِ يزيدَ ايّاه كان قَبْلَ موتِه حتّى خافه عُبَيْدُ الله فقال الأَحْنف بن قيس لعُبَيد الله إنّه قد دنت ليزيد في أَعناقنا بَيْعَةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذى قبرٍ فأُعرِضَ عنه ثمّ قام عُبَيْد الله فذكر اختلاف من اهلِ الشأم ثمّ قال إنّى قد وَلِيتُكم وما يُحْصى ديوانُ مُقاتِلتكم إلّا اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَراريّكم إلّا سبعين أَلْفًا فقد بلغ ديوانُ مُقاتلتكم ثمانين أَلْفًا وديوانُ ذَراريكم مئة وأَربعين أَلْفًا لم أَتْرُك لكم ظِنَّةً اخافها عليكم إلّا وقد جَعَلْتُها في سِجْنى هذا وأَنتم أَوْسعُ النّاسِ بِلادًا وأَبعدُه مَقادًا وأَكثرُه عديدًا وحديدًا لا حاجةَ بكم الى احد من النّاس بل الحاجة للنّاس اليكم فاختاروا لأَنفسكم رَجُلًا تَرْضَوْنه لدينكم وسلطانكم حتّى تجتمع النّاس على خليفة وأَنا اوّلُ مَن سَمِعَ وأَطاعَ وأَعانَ بماله ونصيحته وقوّته وإنْ تَنْتَسِبوني تجدوا مُهاجَرَ والدى الى البصرة ومولدى بها وأَنا رَجُلٌ منكم ۞ O 184b

قال فقامت الخُطَباء الى عُبَيْد الله ثمّ فرغ من خُطْبته فقالوا قد قَبِلْنا ما اشرت به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوى عليه فبايَعوه على رِضًى منهم ومَشورة منه فلمّا خرجوا من عنده جعلوا يمسحون أَكُفَّهم بباب الدّار وحيطانه ويقولون أَظَنَّ ابنُ مَرْجانةَ أَنّا نُوَلّيه أَمرَنا في الفُرْقة فأَقام عُبَيْد الله اميرًا غيرَ كثير حتّى جعل سلطانه يضعف يأمُر بالامر فلا يُقْضى ويرى الرَّأْى فيُرَدُّ عليه رأْيه ويأمُر بحَبسِ المُخْنِى (اى المُتَّهَم) فيُحالُ بين أَعوانه وبينه ۞ قال ابو عُبَيْدةَ فسمعت غَيْلانَ بنَ محمّد

2 O النصف or للنصف؟ 4 O يزيد دون أبيه دون قبل الخ. 6 وقبر, so O — Ṭabarī فقبر (see the *Gloss.* s. v.). 7 فقد الخ, cf. Ṭabarī II 433[17] seq. 10 O مقدادًا. 15 فبايعوه الخ, cf. Ṭabarī II 437[11] seq. 18 O المخنى.

يُحَدِّثُ عُثْمان البَتِّيّ قال حدّثنى عبد الرَّحْمٰن بن جَوْشَنٍ قال تبِعْتُ جِنازةً فلمّا كنتُ فى سوقِ الابل اذا رجل على فَرَسٍ شَهْباء مُتَلَفِّعٌ بساجٍ (اى طَيْلَسانٍ) وفى يده لِواءٌ وهو يقول ايّها النّاس إنّى أَدْعوكم الى ما لم يَدْعُكم اليه احدٌ قَبْلى إنّى أَدْعوكم الى العائِذ بالحرم عبد الله بنِ الزُّبَيْر رضهما قال فتَجَمَّعَ اليه نُوَيْسٌ فجعلوا يَصْفِقون على يديه ومَضَيْنا حتّى صَلَّيْنا على الجِنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تَأَوَّى اليه اكثرُ من الاوّلين فأَخَذَ بين دارِ قيسِ بنِ الهَيْثَم بن أَسْماء بن الصَّلْت السُّلَمىّ ودارِ الحارِثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطَّريق التى تَأْخُذُ اليهم وقال أَلَا مَنْ ارادنى فأَنا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب ابن عبد الله بن ملحم بن زيد بن رِياح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلَقِيَنى عبدُ الرَّحْمٰن بن ابى بَكْرَةَ عند الرَّحَبَة فأَخبرتُه خبرَ سَلَمَةَ بعد رُجوعى فأَتى عبدُ الرَّحْمٰن عُبَيْدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبَعَثَ الىَّ فأَتَيْتُه فقال ما هذا الذى خَبَّرَنى به عنك ابو بَحْرٍ قال فاقتصصتُ عليه اوّلَ الحديثِ حتّى اتيتُ على آخِرِه فأَمَرَ بالقَبْص (اى العَطا) على المكان فنودِىَ الصَّلٰوةَ جامعةً قال فتجمّع النّاس فأَنْشأَ عُبَيْدُ الله يقتصُّ اوّلَ امرِه وامرِهم وما قد كان دَعاهم الى مَنْ يَرْضَوْن به فيبايعه معهم وانّكم أَبَيْتم غيرى ثمّ إنّه بَلَغَنى أَنّكم مَسَحْتم أَكُفَّكم بالحيطانِ وبابِ الدّار وقلتم ما قلتم وإنّى آمِرٌ بالامر فلا يُنْفَذُ ويُرَدُّ علىَّ رَأْيى وتَحول القَبائِلُ بين أَعْوانى وطَلِبَتى ثمّ هذا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب يدعو الى الخِلاف عليكم إرادةَ أَنْ يُفَرِّقَ جَماعَتَكم ويَضرِبَ بعضكم جِباهَ بعضٍ بالسُّيوف فقال الأَحْنَفُ وهو صَخْر بن قيس بن مُعٰوِيَةَ بن حِصْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرَّة بن عُبَيْد ابن الحٰرِث بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم وقال النّاس نحن نَجيئُك بسَلَمَةَ قال فأَتَوْا بابَ سَلَمَةَ فاذا جَمْعُه قد كَثُفَ واذا الفَتْقُ قد اتّسع على الرّاتِق وامتنع عليهم فلمّا رأَوا ذلك قَعَدوا عن عُبَيْد الله فلم يَأْتوه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى

---

1 عثمانَ البتىّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البَتّىّ : جوشن , so O (see Ṭabarī I 2386[11]): O تبعب. 7 O فبل. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محمّ. 11 بالقَبْص, so O.

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سبرةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله قد قال فى خُطْبَتِهِ يا اهلَ البصرة واللهِ لقد لبِسْنا الخزَّ واليُمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثِّياب حتّى لقد أَجِمَتْه جلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَ الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة واللهِ لو اجتمعتم على ذَنَبِ عَنْزٍ لِتَكْسِروه ما كَسَرْتُموه ✿ قال الجارود فواللهِ ما رُمِىَ بجُمّاحٍ حتّى هَرَب فتوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأْم قال ابو عبد الله الجُمّاحُ السَّهْمُ على رأسه طينٌ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ قال يونُس وكان فى بيتِ مالِ عُبَيْدِ الله يومَ خطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفٍ او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائنىّ O 185a كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الفٍ فقال للنّاس إنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطِياتِكم وأَرْزاقَ ذرارِيّكم منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيلِ النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجلَ الكِتابَ بذلك حتّى وَكَّلَ بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ✿ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونَقَلَها حين هَرَبَ فهى الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرى فى قُرَيْش ولا فى غيرهم مِثْلُهم فى الغَضارة والكِسْوة ✿ قال فدعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ خارِبَّةِ السّلطانِ فأرادهم على أَنْ يُقاتِلوا معه فأَبَوا فدعا البُخارِيَّةَ فأرادهم على مثلِ ذلك فقالوا إنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْدِ الله ما من خليفةٍ فتُقاتِلَ معه عنه فإنْ هُزِمْتَ فِئْتَ اليه وأَمَدَّك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرى لعلّها تدولُ عليك وقد اتَّخَذْنا بين أَظْهُرِ هؤلاء القوم اموالًا فإنْ ظَفِروا اهلكونا وأَهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقِيَةٌ وقال له عبدُ الله اخوه لأَبيه وأُمِّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لأَعْتَمِدَنّ على ظُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَلَ الى الحارِث بن قيس بن صُهْبان بن عوف بن علاج بن مازن بن أَسْود بن جَهْضَم بن جَذيمة بن مالك ابن فَهْم فقال له يا حارِ انّ ابى حين احتاجَ الى الحَرْب والجِوار اختاركم وانّ نفسى

---

13 خارِبّة, see Yāḳūt I 522¹⁸. 15 اخو, Tabarī اخوه.

تَأْبَى غيرَكم   فقال الحٰرث قد أَبْلَوْكَ فى ابيك ما قد علمتَ وأَبْلَوْهُ فما وجدوا عندك ولا عنده مُكافَأَةً وما لك مُنْزَلٌ اذا اخْتَرْتَنا وما أَدْرِى كيف آتَى لك لَئِنْ اخرجتُك نهارًا إِنّى اخاف أَنْ لا أَصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولٰكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى الليلُ الشَّخْصَ) وهَدَأَتِ العُيون رَدِفْتَ خَلْفى لِئَلّا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَة   فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ   فأَقامَ حتّى اذا قلتَ اخوك أَمِ الذِّئْبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نقل تلك الاموال فأَحْرَزَها ثمّ انْطَلَقَ به يَمُرُّ به على النّاس   قال وكانوا يتحارسون مخافةَ الحَرُوريّة والإغارة   قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله اين نحنُ فيُخْبِرُه فلمّا كان فى بنى سُلَيْم قال سَلِمْنا إِنْ شاءَ الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَةَ قال اين نحنُ قال فى بنى ناجِيَةَ قال نَجَوْنا إِنْ شاءَ الله فقال بنو ناجِيَةَ مَنْ انتَ قال أَنا الحٰرث بن قيس قالوا ابنُ أُخْتِكم وعرف رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَةَ فأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوَقَعَ فى عِمامَتِه ومضى به الحٰرثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الجَهاضِم ❊   ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرْطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْم فلمّا رَآه مسعود قال يا حارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طَوارِقِ الليل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَرَقْتَنا به   فقال الحٰرث لِمَ تقول ذلك لم أَطْرُقْك إِلّا بخَيْرٍ وقد علمتَ أَنّ قومك قد أَلْجَؤُوا زِيادًا فوَفَوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً فى العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايَعْتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضًا عن غيرِ مَشُورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانت فى أَعْناقكم قَبْلَ هذه البَيْعَة (يعنى بَيْعَةَ الجَماعة)   قال يا حارِثُ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقد أَبْلَيْناه فى ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هذا من رَأْيِك   قال

---

1 وأَبْلَوْهُ, Ṭabarī وبَلَوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا).   2 O منزَل, Ṭabarī مردّ: آتى = أَتَلَطَّفُ (De Goejo) — O الى.   10 أُخْتِكم is here = أُخْتِنا, i. e. "he is the son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5).   17 مَشُورة, so O.

O 185b الحرث انه لا يعدلك احد على الشرف بمبلغك حتى تبلغه ثمنه ۞ قال ابو عبيدة وحدثني مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد وغيره من آل زياد عمن أدرك ذلك منهم ومن مواليهم والقوم أعلم بحديثهم أن الحرث بن قيس لم يكلم مسعودا ولكنه امر عبيد الله فحمل معه مائة ألف درهم ثم اتى بها أم بسطام امرأة مسعود وهي ابنة عمه ومعه عبيد الله وعبد الله ابنا زياد فاستأذن عليها فأذنت له فقال لها الحرث قد أتيناك بما تسودين به نساءك وتثبتين به شرف قومك وتعجلين به غنى ودنيا لك خاصة هذه مائة ألف درهم فخذيها لك وتمنى عبيد الله قالت إني اخاف أن لا يرضى مسعود بذلك ولا يقبله قال الحرث ألبسيه ثوبا من ثيابك وأدخليه بيتك وخلي بينه وبين مسعود قال فقبضت المال وفعلت ما قيل لها فلما جاء مسعود أخبرته الخبر فأخذ برأسه فخرج عبيد الله والحرث من حجلتها عليه فقال عبيد الله قد أجارتني ابنة عمك وهذا ثوبك علي وطعامك في مذاخري وقد التف علي بيتك قال وشهد له على ذلك الحرث وتلطف له حتى رضي ۞ قال فقال مسلمة وأعطى عبيد الله الحرث نحوا من خمسين ألف درهم فلم يزل عبيد الله في منزل مسعود حتى قتل مسعود ۞ قال ابو عبيدة فحدثني يزيد بن سمير الجرمي عن سوار بن سعيد الجرمي قال فلما هرب عبيد الله غبر اهل البصرة بغير امير فاختلفوا فيمن يؤمرون عليهم ثم تراضوا برجلين يختاران لهم خيرة فيرضون بذلك اذا أجمعا عليه فتراضوا بقيس بن الهيثم السلمي وبنعمان بن صهبان الراسبي (راسب بن جرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة) أن يختارا لهم من يرضيان فذكرا عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب (وأمه هند بنت ابي سفين بن حرب بن أمية قال وهو يلقب ببة وهو جد سليمن بن عبد الله بن

1 seq. cf. Ṭabari II 445? seq. 2 مسلمة, so Ṭabari — O سلمة (and so also in line 12). 3 أمر, Ṭabari أتى. 18 زبان, so O — ربّان in Ibn Duraid 319 note r.

الحرث) وذكرا عبدَ الله بن الأَسْود الزُّهْرىّ ۞ قال فلمّا أَشْفق عليهما اتّعدا المِرْبَدَ وواعدا النّاسَ وحضرت معهم قارعةَ المِرْبَد (يعنى اعلاه) قال فجاء قيس بنُ الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعمانُ بَعْدُ فتجاولَ قيس والنُّعمانُ قال فأَرى النُّعمانُ قيسا أَنّ هواه فى ابن الأَسْوَد ثمّ قال له إنّا لا نستطيع أَنْ نتكلّم مَعًا قال وأَدارَ النُّعمانُ على أَنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد اعْتَقَدَ احدُهما على الآخَر فأَخذ النُّعمانُ على النّاس عهدا لَيَرْضَوُنّ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعمانُ عبدَ الله بنَ الأَسود فأَخذ بيدِه وجعل يشترط عليه الشّرائطَ حتّى ظنّ النّاسُ أَنّه مُبايِعُه ثمّ تركه وأَخذ بيدِ عبدِ الله ابنِ الحرث فاشترط عليه مثلَ ذلك ثمّ حمِدَ اللهَ وذكر النّبىّ صلعم وصلّى عليه وذكر حَقَّ اهلِ بيتِه وقرابتِه وقال يأَيّها النّاس ما تَنْقِمون من رَجُلٍ من بنى عَمِّ نَبِيِّكم وأُمُّه عَبْلةُ بنتُ ابى سُفْيٰنَ فإِنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عَمِّهم وإِنْ كان فيكم فهو ابنُ أُخْتِكم ثمّ صَفَقَ على يَدِه ثمّ قال أَلا إنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأَقْبلوا بعبيد الله بن الحرث حتّى نزل دارَ الامارة وذلك فى اوّل جُمادَى الآخرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطتِه هِمْيانَ بنَ عَدىّ السَّدوسىّ ونادى فى النّاس أَن احْضُروا البَيْعةَ فحَضَروا فبايَعوه ۞ فقال فى ذلك الفرزدق حين بايَعه

وبايَعْتُ أَقْواما وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ ۞ وبَبَّةُ قد بايَعْتُهُ غَيْرَ نادِمِ ۞

O 186a قال ابو عُبَيْدةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بْنُ حُنَيْد عن عمرو بن عيسى قال كان منزِلُ مالِكِ بنِ مِسْمَعٍ الجَحْدَرِىِّ فى الباطنة عند باب عبد الله الاصْفهانىّ فى خطّ بنى جَحْدَرٍ (والخَطُّ الطّريق) الذى عند بابِ المسجد الجامع فكان مالكٌ يَحْضُرُ المسجد قال فبينا هو قاعدٌ فيه وذلك بيسيرٍ من إِمْرةِ بَبّةَ قال وفى الحَلْقة رَجُلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشىّ اذ أَتَتْه وَقْعةُ عبدِ الله بن خازِم بربيعةَ بهَراةَ فتنازَعوا فأَغْلَظَ القُرَشىُّ لمالكٍ فلطَمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائل القُرَشىَّ فتَبايَعَ مَنْ ثَمَّ من مُضَرَ ورَبيعةَ

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

قال وتَثَوَّرَتْ ربيعةُ الذين في الحلقة فنادى رجلٌ يال تميم قال فسمعتِ الدَّعْوَةَ عصبةٌ من بنى ضبّة بن أُدٍّ كانوا عند القاضى قال فأخذوا رماحَ الحَرَسِ حرسِ المسجد وتِرَسَتَهم ثمّ شدّوا على الربعيّين فهزموهم فبلغ ذلك أَشْيَمَ بنَ شقيق بن ثور السدوسىّ وهو يومئذ رئيسُ بكرِ بن وائل فأقبل الى المسجد فقال لا تجدون مضريًّا إلّا قتلتموه فبلغ ذلك مالكَ بنَ مِسْمَع فأقبل متفضّلًا يُسَكِّنُ الناس ويكفّ بعضَهم عن بعضٍ ✿ قال فمكث الناس شهرًا او أقلّ فكان رجلٌ من بنى يشكر يُجالس رجلًا من بنى ضبّة فى المسجد فتذاكروا ثلمةَ البكرىّ القرشىّ قال ففخر بها اليشكرىّ وقال ذهبتْ خَلَفًا (يعنى باطلًا يقول لم يؤخذ بطائلتها فذهبت الثلمةُ باطلًا) قال فأخفظ الضبّىَّ فوجأ عنقَه فوقذه الناس فى الجُمعة فحمل اليشكرىّ ميّتًا الى اهله قال فثارت بكرٌ الى رأسهم أشيم بن شقيق فقالوا سِرْ بنا قال بل أبعثُ اليهم رسولًا فإنْ سَنَعُوا لنا حقّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأبت ذلك بكرٌ (قال ابو عبد الله يقال سَنِيَ له بكذا اى خرج له عنه) فأتوا مالكَ بن مِسْمَع ✿ وقد كان قبلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَع غَلَبَ أشيمَ على الرئاسة حتّى شخص أشيمُ الى يزيد بن معوية قال فكتب له الى عُبيد الله بن زياد أن اردد الرئاسة الى أشيمَ قال فأبت اللهازِمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحلفاؤها عَنَزَةُ وتيمُ اللّاتِ بنُ ثعلبةَ وحلفاؤها عجلٌ حتّى تواقفوا والذُّهلانِ شيبانُ وحلفاؤها يشكرُ وذُهلُ بنُ ثعلبةَ وحلفاؤها ضُبَيْعَةُ بنُ ربيعةَ بن نزار اربعُ قبائلَ وأربعُ قبائل وكان هذا التحلّف فى اهل الوبر فى الجاهليّة فلمّا جاء الاسلامُ وكانت حنيفةُ بقيت من قبائلِ بكرٍ لم تكن دخلت فى الجاهليّة فى هذا الحلف قال وذلك أنّهم اهلُ مدرٍ فدخلوا فى الاسلام مع اخيهم عجلٍ فصاروا لهزمة) ثمّ تراضَوْا بحكم عِمْران بن عصامٍ العنزىّ احدِ بنى تميم فردّها الى أشيم ✿ فلمّا كانت هذه الفتنةُ استخفّت بكرٌ مالكَ بن مسمع

---

7 خَلْفًا, so O.   15 وتيمُ, Tabari وشيع: حتّى الخ, Tabari هم حتّى تواقفوا وآل ذهل بن شيبان – the words حتّى توقفوا are probably misplaced.

فخفّ وجمع وأعدّ وطلب الى الأزد أن يجدّدوا الحلف الذى كان بينهم قُبَيْلَ ذلك فى الجماعة على يزيد بن معوية فقال حارثة بن بَدْر بن حُصَيْن بن قَطَن بن مجمع ابن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائِلٍ ‏ ‏ ‏ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغِى مَنْ تُحالِفُ

وما باتَ بَكْرِىٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً ‏ ‏ ‏ فيُصْبِحَ إلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ۞

قال فبلغ عُبَيْدَ الله وهو فى رَحْلِ مسعودٍ تَباعُدُ ما بين بكر بن وائلٍ وبين تميم فقال لمسعود إِلْفَ مالكًا فجدِّد الحِلْفَ الاوّل قال فلقيه فترامّا ذلك وتَأَبَّى عليهما نفرٌ من هؤلاء وأولائك قال فبعث عُبَيْدُ الله أخاه عبدَ الله مع مسعود فأعطى مَنْ أبى المال حتّى أنفق فى ذلك أكثر من مائتَىْ ألف درهم على أن يبايعوهما وقال عُبَيْدُ الله لأخيه O 186b استوثِقْ من القوم لأهل اليمن قال فجدّدوا الحلف وكتبوا بينهم كتابَيْنِ آخرَيْن سِوَى اللّذَيْنِ كانا كُتِبا بينهما فى الجماعة فوضعوا كتابًا عند مسعود بن عمرو ۞ قال ابو عُبَيْدة فحدّثنى بعضُ وَلَد مسعود أنّ اوّل تسميةٍ من فيه الصَّلْتُ بنُ حُرَيْث بن جابر الجُعْفىّ ووضعوا كتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّل مَنْ فيه ابو رَجاء العُطارِدىّ من عوف ابن سعد قال وقد كان بينهم قبل هذا حِلْفٌ ۞ قال ابو عُبَيدة وزعم محمّدُ بن حَفْص ويونس بن حَبيب وهُبَيْرة بن حُدَيْر وزُهَيْرُ بن هُنَيْد انّ مُضَرَ كانت تَكْثُر ربيعةَ بالبصرة وكانت جماعةُ الأزد آخِرَ مَن نزل البصرة حيث مُصِّرَت البصرةُ قال فلمّا حَوَّلَ عُمرُ بنُ الخطّاب رضه مَنْ تَنَخَّ من المسلمين الى البصرة اقامت جماعةُ الأزد ولم يتحوّلوا ثمّ لحقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخِرِ خلافة معوية وأوّلِ خلافة يزيدَ بن معوية

---

2 مجمع , so O. 4 seq. cf. p. 112^{12} seq. 7 إِلْفَ , so O: فترامّا , see Lisān VII 401^{25}. 10 فاجدّدوا , so Ṭabarī — O فجدّدوا . 11 كَتَبا , so O: كتابا , O كتاب . 13 الجُعْفىّ , Ṭabarī الحنفى . 15 O حدير . 17 من تَنَخَّ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450^{3}) — O من تبوّخ , Ṭabarī من تنوخ .

قال فلمّا قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادِرْ الى هؤلاء القوم قبل أن تسبقك اليهم ربيعة فقال الأحنف إن أتوكم فاقبلوهم ولا تأتوهم فانكم إن أتيتموهم صرتم لهم أتباعا فأتاهم مالك بن مسمع ورئيس الأزد يومئذ مسعود بن عمرو المعنى (ويقال العتكى) فقال مالك جدّدوا حلفنا وحلف كندة في الجاهلية وحلف بني ذهل بن ثعلبة في طيّئ ابن أُدّ في بني ثعل فقالوا ذلك فقال الأحنف أمّا اذ أتوهم فلن يزالوا لهم أذنابا ۞ قال ابو عبيدة فحدّثني هبيرة بن حدير عن إسحق بن سويد قال فلمّا أُجيبت بكر الى نصر الأزد على مضر (يقول انضمّت) وجدّدوا الحلف الاول فارادوا أن يسيروا قالت الأزد لا نسير معكم إلّا أن يكون الرئيس منّا فرأّسوا مسعودا عليهم ۞ قال ابو عبيدة حدّثني مسلمة بن محارب قال فقال مسعود لعبيد الله سِرْ معنا حتى نعيدك في الدار فقال ما أقربني وأمر برواحله فشدّوا عليها أداتها وشوارجها وتزمّل في أخبية السفر وألقوا له كرسيّا على باب مسعود فقعد عليه وسار مسعود وبعث عبيد الله غلمانا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إنّي لا أدرى ما يحدث فأقول فذا دون ذا وذا فليأتني بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثنّ خبر خير ولا شرّ الّا اتاني بعضكم به فجعل مسعود لا يأتي على سكّة ولا يجوز قبيلة الّا أتى بعض اولئك الغلمان حتى ذلك عبيد الله وقدم مسعود ربيعة وعليهم مالك بن مسمع وأخذا جميع سكّة المربد فجاء مسعود حتى دخل المسجد فصعد المنبر وعبيد الله بن الحرث في دار الامارة فقيل له إنّ مسعودا وربيعة وأهل اليمن قد ساروا وسيهيج بين الناس شرّ فلو أصلحت بينهم وركبت مع بني تميم اليهم فقال أبعدهم الله والله لا أفسد نفسي في صلاحهم وجعل رجل من اصحاب مسعود يقول

لأُنكحنّ ببّه جارية في قبّه تمشط رأس لعبه

— —

5 أدّ, so O. 7 O فزادوا. 9 مسلمة, so O. 10 O ما قربني, Tabari ما اقدر على ذلك امض انت. 15 O وقدّم.

قال فهذا قول الأَزْدِ وربيعةَ وأمّا مُضَرُ فيقولون أُمُّهُ هِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَنَ كانت تُرَقِّصُه وتقول هذا ۞ قال فلمّا لم يَحُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعودِه المِنْبَرَ خرج مالك بن مِسْمَعٍ فى كَتيبةٍ حتّى علا الجَبّانَ من سِكّةِ المِرْبَدِ قال ثمّ جعل يَمُرُّ بِعِدادِ O 187a دُورِ بنى تميم حتّى دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيّةِ من قِبَلِ الجَبّان فجعل يُحَرِّقُ دورَهم للشَّحْناء التى كانت فى صُدورِهم لقَتْلِ الضَّبّيِّ اليَشْكُرِيِّ ولاستعراضِ ابنِ خازمٍ ربيعةَ بهَراةَ قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْه فقالوا قتلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَقّانَ القَيْسىِّ عند مسجدِ بنى قيس فى سِكّةِ المِرْبَدِ (وهى اليوم لمَيّةَ امرأةِ مُعْوِيَةَ بن عبد المَجيد الثَّقَفىِّ) بلَغه قَتْلُ مسعودٍ فوَقَفَ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعودٍ لَقُتِلَ او لَهَرَبَ دما ضَرَبَ أَشْيَمُ بنُ شَقيقٍ وبه طَعْنَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْدٍ قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارمٍ قال حدّثنى مالكُ بنُ دينار قال ذهبتُ فى الشَّبابِ الذين ذهبوا الى الأَحْنَفِ يَنْظُرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إنّ مسعودًا قد دخل الرَّحَبَةَ وانت سَيِّدُنا قال لستُ بسيّدِكم إنّما سيّدُكم الشَّيْطانُ ۞ قال وأمّا هُبَيْرَةُ ابنُ حُدَيْرٍ فحدّثنى عن إسحٰقَ بن سُوَيْدٍ العَدَوىِّ قال اتيتُ منزلَ الأَحْنَفِ فى النَّظّارةِ فأَتَوُا الأَحْنَفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إنّ ربيعةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ بأَحَقَّ بالرَّحَبَةِ منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ أَتَوْه فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ الرِّياحىُّ فقال الىَّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فإنّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْهِ لا خَيْرَ لكم عنده فنَدَبَ ذُؤْبانَ بنى تميم فانتدب معه خَمْسُمائةٍ فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعضِ الطّريقِ تَلَقّاه رئيسُ الأَساوِرةِ فى اربعمائةٍ وهو ماسَرْوَرْدين فقال لهم سَلَمَةُ أَينَ تُريدون قالوا ايّاكم

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عقان القيسى, so O without vowels. 18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

زيد قال فتقدّموا ۞ قال ابو عُبيدة فحدّثنى زهير بن حُنيد عن ابى نَعامة عن نشب بن الحسحاس وحُميد بن هلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَف فى بنى عامر بن عُبيد قال وكان نَزَلَ منزله الذى هو فى مُربَّعة الاحنف بحضرة المسجد قال فكنّا فيمن يَنظُر فأَتَتْه امرأةٌ بمِجمر فقالت ما لك وللرِّئاسة عليك بمِجْمَرى فانّما انت امرأةٌ قال استِ امرأةٍ أَحَقُّ بالمِجْمَر فذهبتْ مَثَلا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا إنّ عليّةَ بنت ناجية الرِّياحىّ وهى أُختُ مَطَر (وقال آخرون عزّةَ الخُزَز) قد سُلِبتْ حتّى انتُزِعَ خَلاخيلها من ساقَيْها (ودار منزلها شارع فى رَحَبة بنى نُمير على المِيضأة وهى المطهرة التى فيها المِيضأةُ مِفْعَلة من الوضوء) وقالوا قتلوا الصَّبّاغَ الذى على طريقك وقتلوا المُقعَد الذى هو على باب المسجد وقالوا إنّ مالك بن مِسمع قد دخل سكّة بنى العَدَوِيّة من قِبَل الجَبّان فحرّق دورًا قال الأَحْنَف أقيموا البيّنة على هذا ففى دون هذا ما يَحِلّ به قتالهم قال فشهد نفرٌ عنده على ذلك فقال الأَحْنَف أَجاءَ عبّاد (وهو عبّاد ابن حُصين بن يزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن عَزْم بن حِلِزة بن نيار بن سعد ابن الحارث الحَبِط بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مكثَ غيرَ طويل فقال أَجاءَ عبّادُ بن حُصين فقالوا لا فقال أَهاهنا عَبْسُ بن طَلْق بن ربيعة بن عمر بن يَسْعد بن حَدَم بن شُنْم بن صَريم بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نعم فدعاه فانتزع مِعجَرًا فى رأسه ثمّ جثا على رُكبتَيه فعقده فى رُمْح ثمّ دفعه اليه وقال سِر فلمّا ولّى قال اللهمّ لا تُخزِها اليومَ فانّك لم تُخزِنى فيها مضى (يعنى O 187b

2 الحسحاس, so O. 3 نزل, O نزى (see p. 114⁶): مُربَّعة, so O. 5 عليّة, so O. 6 عزّة الخز, O وعزّة الخز قد سُلِبَت حتّى انتزعَ خلاخيلها من فى الرَّحَبة: — اسوقيها ودار منزلها التى see p. 114⁶ and Ṭabarī. 8 فيه = فيها: O مَفعلة. 12 عَزم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 749⁷, and Ibn Duraid 124⁷ seq.

الرّايَةَ) قال فسار وصحت النَّظّارةُ جاءتْ زَبْراء (وزَبْراءُ أَمَةٌ للأَحنف وإنّما كنَوْا بها عنه إجلالًا له وهَيْبةً لقَدْرِه لانّه كان أَحْلَمَ العرب فكرِهوا أَن ينسبوه الى الحَمْقة فصيّروا ذلك الى أَمته زبْراء قال فذهبت مثلًا الى يوم القيمة فالنّاس يقولون عند الشرّ وهَيَجان القتال دَرّتْ زَبْراءُ) فلمّا سارَ عَبْس [جاء عَبّادٌ في ستّين فرسا فسأل ما صَنَعَ النّاس فقالوا ساروا قال ومَنْ عليهم قالوا عَبْسُ] بن طَلْق الطَّريفيّ فقال عبّادٌ أَنا أَسيرُ تحت لِواء عَبْسٍ قال فرجَعَ في أولئك الفُرسان الى اهله ٭ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثني زُهَيْر قال حدّثني ابو رَيْحانَةَ العريفيّ قال كنتُ يومَ قتْلِ مسعودٍ تحت بَطْنِ فَرَسِ الزِرد بن عبد الله السَّعْديّ أَعْدُوا حتّى بلَغْنا سُوَيْقَةَ القديم ٭ قال إسْحٰق بن سُوَيْد فأَقْبلوا فلمّا بَلَغوا افواهَ السِّكَكِ وَقفوا فقال لهم ماذرودين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشَرَ الفِتْيان فقالوا تلَقَّوْنا بأَسِنَّةِ رِماحِهم فقال لهم صَكّوهم بالفنجكان (يعني خَمْسَ نُشّاباتٍ في رَمْيَةٍ واحدةٍ) قال والأَساوِرةُ اربعمائة فصكّوهم بأَلْفَي نُشّابةٍ في دَفْعةٍ فأَجْلَوْهم عن افواهِ السِّكَكِ وقاموا على ابوابِ المسجد ودلَفت التَّميميّةُ اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبوابَ وَقفوا فسألهم ماذرودين فقال ما لكم فقالوا أَسْندوا الينا اطرافَ رِماحِهم فقال لهم ارْموهم بأَلْفَي نُشّابةٍ فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجد فقتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُبُ على المِنْبر ويَحُضّ النّاسَ فجعل غَطَفانُ بن أُنَيْف بن يزيد بن قَبْدَةَ احدُ بني كعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ قَبْدَةَ فارسا في الجاهليّة) يُقاتِلُ ويَحُضّ قَوْمَه ويَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْراء is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَنا = أَنَا. 7 العَرِيفى, so O (see pp. 31², 120¹¹). 8 الزرد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114²). 11 نُشّابات, O نشان. 13 O اسندوا.

يا لَ تميمٍ إنّه مذكورُ   أنْ قد مسعودٌ به مشهورُ

فَاسْتَمْسِكُوا بجنبِ المقصورَهْ

يقول لا يَبْرَبْ مسعودٌ فيفوتَ ☆ قال إسحٰق بن سُوَيد فأتَوا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَر يَحُثُّ الناسَ فقتلوه وذلك في اوّل شوّال سنة اربعٍ وستّين فلم يحسّ القومُ شيئًا والتزموا وبادرَ أشْيَمُ بن شَقيق القومَ بابَ المقصورة عاريًا وطعنه احدُهم فنجا بها ففي ذلك يقول الفرزدق

لو أنّ أشْيَمَ لم يَسْبِقْ أسِنَّتَهُ   أو أخطأ البابَ إذ نيرانُه تَقِدُ

إذًا لصاحَبَ مَسْعودًا وصاحبَهُ   وقد تَمَاءَتْ له الأعفاجُ والكَبِدُ

تَماءت على وَزْنِ تَفعّلت وفيه تَماءتْ خرجت وقيل تماءت بقال من ذلك مثّى بينهم ومشّى بينهم سَواءٌ بمعنى واحد ☆ قال ابو عُبَيْدة فحدّثني سلّامُ بن ابي خَيْرة قال سمعته ايضا من ابي الخَنْساء لُسَيب العَنْبَري يحدّث يونسَ النَّحْويَّ وهو من علّامة اهل البصرة قال سمعنا الحسنَ بنَ ابي الحسن يقول في مَجْلِسه في مسجد الامير فأقْبَلَ مسعودٌ من هاهنا (وأشار بيده الى مَنازِلِ الأَسْد) في امثالِ الخَبَر مُعْلِمًا بقَباء ديباجٍ أصْفَرَ مُعيَّنٍ بسَوادٍ يأمُرُ بالسُّنّة ويَنْهى عن الفِتْنة (ألَا إنّ من السُّنّة أن يُؤخَذَ ما فوق يديك اي يُؤخَذَ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فوالله ما لَبِثوا إلّا ساعة حتّى صار قُمَيرًا فأتَوه فاستنزلوه وهو على المِنْبَر قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ☆ قال سلّام في حديثه قال الحسن وجاء الناسُ من هاهنا وهاهنا وأشار بيده الى دُور بني تميم ☆ قال ابو

O 188a عُبَيْدة فحدّثني مَسْلَمَة بنُ مُحارِب قال فأتَوا عُبَيدَ الله فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ المِنْبَرَ ولم يُرْمَ دون الدار بكُثّاب (يعني سَهْمًا بغير ريش) قال فبينا هو في ذلك بتنبّه

3 O يَبْرَبْ. 7 seq. cf. Hell No. 472*: تَقِدُ, O تقد. 8 لصاحبَ, Hell (sic) الاعفاجُ والكبدُ, Hell وقد لهُ. بلاحمَ خرجْ 9 O خربت: تَوَفَّقَ
مثّى, O مثّ. 13 O الاسد (= الأَزْد). 15 ما inserted from conjecture.
18 مَسلمة, O سلمة.

لِيَلْجِيَ الى دارِ الامارة اذ جاءوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فَٱغْتَرَزَ فى رِكابه فلَحِقَ بالشَّأْمِ قال وذلك فى اوّلِ شوّال سنة اربعٍ وستّين ✿ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى قَوّادٌ ابو زِياد الكَعْبىّ قال وأَتَى مالكَ بنَ مِسْمَع ناسٌ من مُضَرَ فحصروه فى داره وحَرَّقوا ففى ذلك يقول غَطَفانُ بنُ أُنَيف الكعبىّ فى أُرْجوزةٍ له

وأَصْبَحَ ٱبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا　　يَحْمِى قُصورًا دونَهُ ودُورا
حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعيرا ✿

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زِياد تَبِعوه فَأَعْجَزَ الطَّلَبَ فَٱنْتَهَبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقِد بن خَليفة بن أَسْماء احدُ بنى صَخْر بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحرِث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديدٍ كَلَبُهْ　　قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ　　جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَنْهَبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ　　لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
مِنّا تَلاقَى شَعْبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ　　نَجّاهُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ✿

وقال عَرْقَمُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيَّة فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلةٍ

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إِذْ أَتانا　　صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فَأَضْحَى　　صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ✿

وقال الفَحَيْف بنُ حُمَيْر العَنْبَرىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا　　وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا
وٱسْتَلأَموا ولَبِسوا الحَديدا ✿

---

2 قَوّادٌ, Ṭabarī رَوّادٌ.　　8 واقد, Ṭabarī وافِد.　　11 جيادَهُ, so Ṭabarī — O جِبارَهُ.　　16 seq. cf. p. 115[10] seq.　　19 O يَلْقَمَهُ.

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إذا لاقَيْتَهُمْ   والأَزْدَ إذْ نَدَبوا لَنا مَسْعودا

لاقَوْهُمُ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ   مُتَسَرْبِلونَ يَلامِقًا وحَديدا

فَغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلاً   قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلاً وصَعيدا ۞

وقال المُغيرةُ بنُ حَبْناءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين هاجى زِيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعةَ بفِرارِهم عن مسعود وفِرارِ مالكٍ وأَشْيَمَ وتحقيقَ قَتْلَ مسعودٍ فى المَقصورة

فَلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ   تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فَتَبَدَّرا

وثُرْنا إِلَى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمُ   بِأَسْيافِنا يَفْرِينَ دِرْعًا ومِغْفَرا

وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ   وأَسْلَمْتُمْ مَسْعودَكُمْ فَتَقَطَّرا

وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ   ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا

وأَشْيَمَ إذْ وَلَّى يَفوقُ بِنَعْفَةٍ   يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَهْرُبُ مُدْبِرا ۞ O 188b

وقال العَجّاجُ فى ذلك فى أُرْجوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إذْ تُكُمُّوا   بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمُّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ   الرِّوايةُ بِغُمّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا ۞ وقال ايضا الفَلاحُ بن حَزْن بن جَنابٍ احدُ بنى حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيد فى ذلك

إنَّ لَنا ضُبارِمًا هَوّاسا   ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ   ودِرْواسٌ هو الشَّديدُ من نَعْتِ الأَسَدِ   والهَوّاسُ ايضا الشديد وهو من نَعْتِ الاسد وهو الذى يدقّ كلَّ شىءٍ فيأتى عليه باقتدار ۞ وقال ايضا الفُحَيْفُ العَنْبَرىُّ

2 cf. Jarīr I 70^{15}.   3 cf. ibid. 70^{14}: لاقَتْهُمُ الخ, Jarīr ثَلاثُمْ سبعون: مُدَجَّجٍ, so O.   4 om. Jarīr: فَغادَروا, so O (contra metr.).   5 يُعَيِّرُ, O فَعَيَّرَ.   7 O نَقيناكُمْ supr. لَقاكُمْ: O جَمْعُكُمْ.   9 وأُبْتُمْ, O وانتم.   13 cf. ʿAjjāj N⁰. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337^{21}, 131^{19}, XX 96^{23}: O بفتنة.   14 O بغمة.

جاءتْ عُمانُ دَغْرى لا صَفَّا بَكْرٌ وجمعُ الأَزْدِ حين ٱلْتَقا

ويروى دَغْرًا لا صَفًّا وهى طويلة والدَّغْرى الذين يَحْمِلون فى دَفْعةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ✿ وقال سُوَّرُ الذِّئْبِ احدُ بنى مالك بن سعد

نحنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يومَ المَسْجِدِ والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويومَ المِرْبَدِ
إذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولم يُوَسَّدِ ولم يُجَنَّ فى سَواءِ المَلْحَدِ

قال وهى ايضًا طويلة ✿ وقال الفَلاحُ ايضًا فى ذلك

لمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجُوسِ وهاجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُوسِ

وهى طويلة ايضًا ✿ قال ومَنْ قال فى قتلِ مسعود هذه القِصَص من شُعراء تميمٍ اكثرُ من ذلك فتركْناه اختصارًا منّا لما فشا من قولِ الشُّعَراء فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ✿ قال ثمّ إنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعود من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأُجْمِعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرف بن البَخْتَرىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عِصَبّ بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا من الغَدِ وخرجتْ رَبيعة ابن نِزار عليهم مالكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبَّوا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زِيادُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبدَ القيس وأَلْفافَها من اهلِ هَجَرَ وعليهم الحَكَمُ بنُ مُخَرِّبةَ مَيْسَرةً وعَبَّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعةَ ابن ربيعة والنَّمِرِ بنَ قاسِطٍ وعليهم مالكُ بن مِسْمَع مَيْمَنةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنةَ اربع وستّين حتّى دَنَوا بأَعْلَى المِرْبَد ✿ قال وخرجتْ اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عَبَّى بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من الاعاجم دَنَوا معهم وضَبّةَ وعَدِىَّ بن زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غير ضَبّةَ وعَدِىّ) وعليهم قَبيصةُ بنُ ضِرار بن عمرو بن ضِرار الضَّبّىّ

1 cf. p. 115[16]. 4 O خطبنا. 15 مُحَرِّبة, so O (see Ṭabari II 1125[5] and foot-note). 19 والاندغان, so O: زيد مناة, read عبد مناة?

(وهو اليَمَلَّبُ ومات فى الطاعون الجارف سنة تسع وستّين) قال وعلى جماعة هؤلاء عَبْسُ ابنُ طَلْق الصّريمىّ فجعلهم مَيْمَنَةً بإزاء الأَزدِ قال وعبّا قيس عَيْلانَ وجَعَلَ عليهم قَيْسَ بن الهَيْثَم بن قيس بن أَسماء بن الصَّلْت فجعلهم بإزاء عبدِ القيس وأَلْفافِها وعبّى O 189a بنى عمرو بن تميم وجَعَلَ عليهم عَبّادَ بن حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافها من بنى العَمِّ والزُّطّ والسَّبابِجة وعلى جماعتِهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فجعلهم بإزاء بَكْرٍ وأَلْفافِها ۞ قال وفى ذلك يقول شاعرُ بنى عمرو بن تميم

سَيَكْفِيكَ عَبْسٌ أَخو كَهْمَسٍ   مُقارَعَةَ الأَزدِ بِالمِرْبَدِ
وتَكْفِيكَ قَيْسٌ عَلَى رِسْلِها   لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
وتَكْفِيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها   بِضَرْبٍ يُشَيِّبُ لَهُ الأَمْرَدُ ۞

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زمانًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمىّ من قريش وعُمَرَ بنَ عبدِ الرحمن بن الحارث بن هِشامٍ المَخْزومىّ مَشَيا للصُّلْحِ فيما بينهما حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَفُ والعُمَرانِ فى الصُّلْح فجعل الاحنف يَخِفُّ عند المُراوَضة ويَثْقُلُ مالكٌ فقال القُرَشِيّانِ يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك فى النّاس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إنّى أَرجِعُ الى قوم يتأَبَّوْن علىّ ويَرْجِعُ الى قوم إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ۞ قال فلم يتّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتغادَوْا للقتال ثمّ انّهم أَرْسَوُا الصُّلْحَ (ويقال تراسَوُا الصُّلْحَ يعنى أَسَرّوا ذلك بينهم) على أَنْ يكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ ينْظُروا فى ذلك على ما يتّفِقُ رأْيُهم قال فجتمعت ربيعةُ وأَهلُ اليمن فى دارِ مَشُورَتِهم دارِ رُفَيْدَة فى السّوق واجتمعت مُضَرُ فى دارِ شُوَراهم وهى الدّار التى بنَحْرِ الطّريق اذا اقبلت من دارِ جَبَلة بنِ عبد الرحمن وأنت تريد السّوق او مسجد بنى عَدِيّ والأَيْسرُ يأخُذُ الى صَبّاغِى مَنْظَرةِ قُرّة قال فكتبوا وكتبت الأَزدُ واليَمَنُ وربيعةُ قتلاهم فلمّا بلغوا دِيَةَ مسعود تنبوق عشر دِيات

1 اليَمَلِّبِ, so O. 2 وعَبَّى, so O. 5 O العَمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيدة فى السوق.

قال وذلك للمُثَل التى مُثِّلت به فقالوا لا نَزِيدُوا على دِيَةِ رَجُلٍ من المسلمين فقالوا إنّكم مثَّلْتم به مَثُلاتٍ فَأَبَى الأَحْنَفُ وكان الاحنف اذا قال لا لم يَقُلْ نَعَمْ اذا ظَنَّ انّه قد أَنْصَفَ قال فاضطربوا بالنِّعال وبالأَيدى وإنّما كانوا جاءوا للصُّلْحِ قال ثمّ تَعاوَدوا السِّلاحَ فاقتتلوا زَمْيْنَا ثمّ إنّ العُمَرَيْنِ قالا إنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتَشاجَروا فلو اتينا الاحنفَ فكلّمْناه وأَتينا القومَ اجمعين فعَسَى أَنْ يتراجعوا فبَدَءا بالاحنف فعَظَّما الاسْلامَ وحَقَّ الجيرانِ وقالا أَخْوالُكم وأَصْهارُكم ويَدُكم على العَدُوِّ قال فانْطَلِقا فاعْقِدا على ما أَحْبَبْتما وأَبْعِدا عنّى العارَ (قال وذلك بأَعْيُنِ الأَزْدِ ورَبيعةَ) فلمّا تَوَجَّها قِبَلَ رَبيعةَ واليَمَنِ قال الاحنف لعَبْس أَمَا إنّهم لن يَسْمَعوا منهما فأَغْلِ عليهم الرِّيحَ واسْتَعِنْ عليهم بالتّحكيم فبنو أَسْلَسَ لهم عمّا وراء ظُهورِهم ۞ قال فلمّا دَنَوا رَماها السُّفَهاء فتَّقيا بثيابِهما ورَكَضا حتّى وَقَفا حيث لا يَنالُهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قال وصَبَّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأَجْلَتْ عن قَتْلِ نَفَيْرٍ قال فقال ذوو الحِجَى للسُّفَهاء رَمَيْتم رَجُلَيْنِ لم يَزالا يَمْشِيانِ فى الصُّلْحِ قال وقد أَتَيا الآخَرينَ فسَمِعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ أَلْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعَظَّما الاسْلامَ وقالا لهم مِثْلَ ما قالا للاحنف فقالا قد دنتم تَراضَيْتم بالصُّلْحِ فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دِياتٍ (وذلك للمُثْلة التى كانوا مَثَّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرّحمن لعُمَرَ بنِ عُبَيْد الله إنّ الاحنف قد أَبَى هذا عليهم فلَمَّ فلْأَحْمِلْ تسع دِياتٍ فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله ولِمَ تحْمِلها O 189b بِلادنا إمّا أَنْ تَحْمِلها انتَ وإمّا أَنْ أَحْمِلَها أنا ۞ قال ابو عُبَيْدة فزَعَمَ محمّد بن حَفْصٍ انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر) قال وأَمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَمَلاها قال فرَضِيَ القومُ فأَتَيا الاحنف بِرِضا القومِ للحَمالةِ فرَضِى ثمّ أَتَيا الآخَرين فأَخْبَراهم بِرِضا الاحنف وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إنّما بِرَبّتنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

2 مثْلات, so O. 11 ذوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجآ. 20 O بربّتنا.

عبدُ الله بنْ حَكيم بن زِياد بن حُوىّ بن سُفْيٰنَ بن مُجاشِعٍ بن دارِمٍ وهو احدُ القَرِينَيْنِ أَدْهِمْ فقال أَنَا فى ايديهم رَهِينَةٌ بوفاء الاحنفِ لهم فَرَتَّبُوه ورَضُوا وتَراجَعَ النّاسُ ✿ ففى ذلك يقول الفَرَزْدَقُ يفخر على جَرير فى كَلِمَتِهِ التى قالها

وِمِنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهِينَةً   لِغارَىْ مَعَدّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرُومُها   قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغَيْرِها   بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ   لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمُورَها   وقُدْنا مَعَدًّا كُلَّها بِالخَزائِمِ ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى هُبَيْرَةُ بن حُدَيْر عن مُبارَك بن سَعيد بن مسروق اخى سُفْيٰنَ الثَّوْرىّ عن إِسْحٰقَ بنِ سُوَيْد قال فبَدَأَ الاحنف فَأَذَّنَ فحَمِدَ اللهَ ثمّ قال وأَمّا بَعْدُ يا مَعْشَرَ الأَزْد ورَبِيعَةَ فأنتم إِخْوانُنا وأَخْوالُنا فى الإِسْلام وشُرَكاؤُنا فى الحِبْر وجِيرانُنا فى الدّار ويَدُنا على العَدُوّ ووالله لأَزْدُ البصرةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الكوفةِ ولأَزْدُ الكوفةِ أَحَبُّ الىّ من تميمِ الشّأمِ فاذا اسْتَشْرَتْ شَأْفَتُكم (يعنى هاجَتْ كما يَهِيجُ الشَّرَى) وحَمِيَتْ جَمْرَتُكم وأَبَى حَسَكُ صُدورِكم ففى أَموالِنا وأَحْلامِنا سَعَةٌ لنا ولكم قد رضيتم أَنْ نَحْمِلَ هذه الدِّماءَ فى بيتِ المال من أَعْطِياتِنا قالوا قد رضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رَضِيتم قالوا نعمْ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ أَلَا تَرَى انّ ربيعةَ والأَزْدَ الثّائِرون وانّ القَتْلَى منهم اكثرْ وزَعَمَ ابو نَعامَةَ العَدَوِىّ أَنْ ممّا حُمِلَ حَمِلَ خمسون الف درهم نَفْلَةَ مسعودٍ ✿ قال فقالت الأَزْد وربيعة لا نَرْضَى إِلّا أَنْ يقومَ بها رَجُلٌ فقال الاحنف دِيانُكم الىّ فقالوا لا لانّك رأسُ قومِك فاذا بَدا لك أَلّا تَفْعَلَ لم تَفْعَلْ وان ارْتَدَدتَ بما قِبَلَك أَطاعوك فَٱنْظُرْ لنا رَجُلًا غيرَك تَرْضَى دِينَه وشَرَفَه ✿ قال ابو عُثْمٰن قال ابو

4 seq. cf. pp. 720[9], 719[11] seq. 6 O مُتَفَقِّمِ. 9 سَعِيد, O سعد (see Ibn Kutaiba M. 249[21]). 13 O اشتشرت سأفتكم. 15 O الدمآ.

عُبَيْدَةَ فحدّثنى غُبَيْرَةُ بْنُ خَدَبٍ عن إِسْحٰقَ بن سُوَيْد قال فرجَعَ الاحنفُ فمَشَى [الى] غيرِ واحدٍ من وُجوهِ مُقاعِس (قال ومُقاعِس اسمٌ جَمَعَ جميعَ بنى عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد وهم بنو عُبَيْد بن الحٰرِث مِنْقَرٌ ومُرَّةُ رَهْطُ الاحنفِ وعامرٌ وسائرُ بنى عُبَيْد عَبْدُ عمرو وغيرهم من بنى عُبَيْد بن الحٰرِث بن كعب وصَرِيمٌ رَهْطُ عَبْس وربيعٌ رَهْطُ مُرَّةَ بنِ مِحْجانَ ابنا الحٰرِث) قال فعرَضَها الاحنفُ عليهم فهابوها فأَبَوْا (فقلْنا لاسحٰقَ ومَنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ الله بنُ زَيْد بن شَرِيع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد وصَعْصَعةُ بنُ مُعٰوِيةَ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ابن عُبَيْد وجَزْءُ بنُ مُعٰوِيةَ بن الحُصَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضًا هابوها فأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعرَضَها الاحنفُ على إِياس بن قَتادة ابن أَوْفَى بن مَوْأَلةَ بن عبد الله بن عُتْبة بن مُلادِس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْد مَناةَ (قال وأُمُّ إِياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْدٍ رَهْطِ الاحنفِ) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلةَ كان من أَشْرَفِ بنى سعد فى الجاهليّة وله يقول اليَرْبوعىُّ فى يوم نِخْفةَ O 190a

يَظْفَرْنَ بِأَوْفَى أَوْ بِعَمْرِو بنِ خالِد   عَباهِلُ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبا)

فعرَضَ الاحنفُ إِياسًا على الأَزْد وربيعةَ فقالوا شريفٌ مُسْلِمٌ رَضِينا به قال فأَتاهم فحَمَلَ لهم ✿ قال ابو عُبَيْدةَ فحدّثنى غُبَيْرةُ عن ابى نعامةَ قال فلمّا رجَعَ إِياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دِماءَ اولٰئك الأَزْدِ وربيعةَ قالوا لا مَرْحَبًا واللهِ لَتَحْمِلَنّ لهم دِماءَهم ولَتَطُلَّنّ دِماؤُنا فأَيْنَ دِماؤُنا قال فأَنا أَحْمِلُ دِماءكم ايضا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائِلِ ذى القَعْدة سنةَ اربعٍ وستّين وفى ذلك يقول الفَلاحُ بنُ حَزْن

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمْ إِياسا   حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا
إِذا أَرَدْنا أَنْ نَرِيسَ راسا

— — —

2 الى supplied from conjecture. 3 زيْد, so O (= زيد مناة).
4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11).
16 ولتطلّنّ, so O.

بريس يتبختر في مشيته وهو دنٍ من الرئيسة تكن ترأس ❊ وعمد عمر الى ما حمل ثمّ الغد فبعث به الى الأزد ❊ ❊ ❊ ❊ ولم يدرِ ذلك الزمان يذكر ما ضوعف من ديةِ مسعودٍ وتعجيلِه ويزعم انّهم أدركوا ذلك بهناءِ بن مسمع

قتلنا بقتلى الأزد قتلى وضوعفت ديات وأعذرنا دماءَ تميمِ
بعشرِ ديات لابنِ عمرو فوفيت عيانًا ولم تجعل ثمارَ نجومِ
نزلتم على حكم الأغرّ بن مسمعٍ على حكمِ سلّابِ التراتِ غشومِ

يعني بقوله أعذرنا دم تميم يقول لم يحملنا منّا ولا من الأزد حاملٌ في أعطياتنا ولم نفقْ بها شيئًا كما قام إياسٌ لنا ولم نرجعْه بما أرتقنا منه ❊ قال ولذلك الاحنف فندم وقال كلّموا إياس يردّها على ويجعلها اليّ قال فأتوا إياسًا فكلّموه في ردّها على الاحنف فقال دعوني حتّى ارى في ذلك قال فلمّا أمسى كتب من تحت الليل الى العرفاء ومن دون له عنده اسمٌ من أوليه القتلى برقعة أن اغدوا الى حقّكم بالغداة قال فغدا الناس فأتى بهم بيت المال فأعطى كلّ ذي نائلة بنائلته من الفريقين قال والناس مجتمعون بعدُ على عبد الله بن الحارث الهاشميّ قال والدليل على ذلك أنّ اهل البصرة إنّما كتبوا الى عبد الله بن الزبير بطاعتهم له حين سكنت الفتنة في ذي القعدة سنة اربع وستّين قال فكتب عبد الله بن الزبير رحمهما الى أنس بن مالك رحمه أن صلِّ بأهل البصرة وكتب بعهد عمر بن عبيد الله بن معمر على اهل البصرة في ذي القعدة سنة اربع وستّين فلقيه رسول ابن الزبير في طريق مكّة يريد الحجّ فرجع فكان على اهل البصرة في ذي القعدة سنة اربع وستّين قال وكانت عنده البراعز ثمانية أشهر او تسعة أشهر ❊ قال ففي ذلك يقول إياس بن قتادة وفي ذلك الاحنف بن قيس

---

2 lacuna in O — supply some such phrase as ففي ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabi'a). 4 O وأعذرنا (sic). 6 O سلات. 9 O ويجعلها. 14 حين, O حتى.

إِنَّ مِنَ السّاداتِ مَن لَو أَطَعْتَهُ   دعاكَ إِلَى نارٍ يَفُورُ سَعِيرُها

وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرُها   وهَلْ مِثْلَهُ فى النّاسِ مِثْلى يُعيرُها

فقُلْتُ لَهُم لا تَعْجَلوا إِنَّ حاجَتى   لأَنْ تَعْلَمَ الآفاقُ كَيْفَ مَصيرُها   O 190b

إِذا ما مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ فإِنَّهُ   بعيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسيرُها

فلَمّا مَضَى غِبُّ الحَديثِ وبَرَّزَتْ   تَنَفَّسَها ساداتُها وكُبورُها

وقالَ رِجالٌ لَيْتَها أَتَتْها لَنا   وأَىُّ رِجالٍ بالأُمورِ بَصيرُها

سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها   يَكونُ لَها بَعْدِى سَناها وخَيْرُها

تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ الحَمالاتِ بَعْدَ ما   مَضَى ذِكْرُها لأَهْلِها وأُجورُها

عقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْنَنا   وشَرُّ الحِبالِ رَثُّها وقَصيرُها

وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً   فإِنَّ الوَفاءَ بِرُّها وظُهورُها ✿

فرَدَّ عليه صَعْصَعَةُ بنُ مُعٰوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ   وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُديرُها

وحُقَّ لَها مِن خُطَّةٍ إِنْ تَدَبَّرَتْ   تَضيعُ وإِبْهامُ الحُبارَى سَفيرُها

قال ابو عُبَيْدَةَ إِنّما قال وإِبْهامُ الحُبارَى لأَنَّ إِياسَ بنَ قَتادةَ كان قصيرا من الرِّجالِ فنَبَزَهُ بإِبْهامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبَه بالقِصَرِ قال فما نَزِمه ذلك ولا ضَرَّه ما نَبَزَه به

ولِلْحَمْدِ حَوْماتٌ تَرَى لكَ دونَها   مَهابِلَ مَقْصوعٍ عَلَيْكَ جُسورُها ✿

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأَبى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذكر انّ مسعودًا قتلَه الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال إِنّما ذلك قولُ الاحنفِ أَعْلوا عليهم الرِّبْحَ واستعينوا عليهم بالتَّحكيم قال فقال عامِرٌ او مِسْمَعٌ اخو العاجِبِ للاحنفِ وهو يَزِنُّ بحِلْمٍ وعقلٍ سادَ بهما

---

2 خالك, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741[11]): البوم ذ برها, so O without vowels: مثلّه, O مثلها.   12 تُدبرها, O orig. تَذبِرها.   13 O تدبّرتْ: تَضيعُ = أَنْ تَضيع (see Ḥamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]).   16 O مهابل — see Aus N°. 31 v. 24 [read مهبلا]: O جُسُورها.   18 اعلوا التي, see p. 739[8].

يستعين على ربيعة بنحلبه وهو فيها فقال عمرٌ والله لوددتُ أنّى غرمتُ عشرةَ آلافِ ألفِ درهمٍ وأنّ هذا الرأى خرجَ منّا قبله قد أفنى فرساننا ووجوهنا وأقلَّ عددنا وانّه لا يزال فرسٌ منّا لا يسقط السروجِ رجْله قد خرجَ فيقتل ضيعةً ۞ قال وقال عمرٌ في مجلسٍ آخرَ العجبُ لمالكٍ والاحنف والله ما كان مالكٌ في أمرٍ يتبرّأ منه هؤلاء التجّار والموالى والاحنف بإزائه في ذلك الامرِ فلم يضرّ ذلك عند الناس فقال له ابن نوحٍ إنّ الاحنف كان يتقوّل الدّين وإنّ مالكا كان يتغشمر ألا ترى أنّه يومَ مسعودٍ لم يستحلّ حرمه حتّى قُتل البيّنة وأنتم قد سفكتم الدّما ونهبوا المحرّم ۞ قال أبو عثمان هذا خبرُ مسعودٍ قد تمّ والى هاهنا سمعته من الأصمعيّ وأبى عُبيدةَ لم يُجوزا ذلك ۞ رجع الى شعر الفرزدق

(L 142a / S 129a) ١٤ هُنالِكَ لو تَبْغِي كُلَيْبا وَجَدْتَها   بِمَنْزِلَةِ القِرْدانِ تَحْتَ المَناسِمِ

قوله المَناسِم قال المَنْسِمان ظُفُرا خُفِّ البعيرِ

١٥ وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارَ أُنوفُها   الى الطِّمِّ من مَوْجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطِّمّ بفتح الطاء في نسخة أبي عثمان قال أبو عثمان سمعتُ الأصمعيَّ وأبا عُبيدةَ يقولان الظِّرْبَى جمعٌ واحده ظَرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرائحة [يقال للرَّجُلَينِ إذا تفاحشا إنّهما ليتمشّنان جلدَ الظَّرِبانِ يتمشّنان يتجاذبان] قال والخِضَمّ العدد الكثير والخَضارِمُ من الأنهار الغزارُ الكثيرةُ الماء ويقال من ذلك بئرٌ خِضْرِمٌ وذلك إذا كانت غزيرةً قال ويقال رجلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك إذا كان جَواداً يعطى المال سخىّ

4 يبرأ, O يبرز — i. e. «Mālik was not concerned in any affair from which these .... held aloof». 7 O الدمّ. 10 تَبْغِي, L تلقى var. تبغى (sic): بمنزلة, L أدقّ من. 12 cf. Lisān II 60^{14}: L جعل, S يجعل var. جعل: S الظرب: الطمّ, L الوجد: L S البحر. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60^{14}. 15 والخضمّ, so O.

والخِضْرِمُ البَحْرُ قال غيرُه مُشْتَقٌّ من كثرة الماء وغزارته يقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثيرَ الاعطاء مأخوذٌ من كثرة ماء البِئْرِ وغَزارَتِها قال وذلك انّ العَرب تُشَبِّهُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ وإنْ لم يكن من شَكْله ولا من نظرائه

١٦ لَهامِيمُ لا يَسْتَطيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ أَنُوحٌ ولا جانٍ قَصيرُ القَوائِمِ

قوله لَهاميمُ يقول هم واسعةٌ أَجْوافُهم سادَةٌ يَلْتَهِمون كلَّ شيءٍ لا يَهولُهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنُوحٌ هو أَنْ يَسْعُلَ الرَّجُلُ اذا ثَقُلَ حِمْلُه وتَنَحْنَحَ يقول فهم يَحْمِلون أَثْقالَهم مُسْتَضْلِعون لها ولا يَكْرِثُهم ذلك كما يَكْرِثُ غيرَهم فيَسْعُلون من ثِقَلِ ما عليهم وإنّما هذا مَثَلٌ ضربه لهم لانّهم مُسْتَضْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ وقوله ولا جانٍ قال الجاذى من الخيل المُنْتَصِبُ فى رُسْغِه انتصابٌ قال وذلك عَيْبٌ فى الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْروشًا وفَرْشُ الرِّجْلِ أَنْ تَرَى فيها كالعِوَجِ تَرَى ذلك فى الحافِرِ اذا كان الفرسُ قائمًا وإنّما ضرب ذلك مثلًا لهم لانّهم بُرَآءُ من كلّ عَيْبٍ الفَرْشُ تَباعُدُ ما بين العُرْقُوبَيْنِ من غيرِ إفْراطٍ فإنْ أَفْرَطَ صار عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوَى وهو مَدْحٌ أَلَا تَرَى انّهم يُشَبِّهونه بِرُسْغِ الثَّوْرِ فى انتصابه فاذا كان ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقولُ كِرامُ النّاسِ اذْ جَدَّ جِدُّنا وبَيَّنَ عَنْ أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنَّى يا جَريرُ ولَمْ تَجِدْ كُلَيْبٌ لها عادِيَّةً فى المَكارِمِ

قوله عادِيّةً يقول لم يكن لِكُلَيْبٍ قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعَنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغه

١٩ ولَسْتَ وإنْ فَقَّأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا أَبًا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ

---

1 يَسْتَطيعُ, so L S — O يَسْتَطِيعُ : L جاذى : القَوائِمِ, S var. الدَّعائِمِ. 8 gloss in L وَالجاذى القصير عامّةً والجاذى (sic) فى غير هذا الموضع المستقيم ويقال فى L عن : جَدُّنا — O ro S, جَدُّنا 14 . قد جذا بالمكان اذا ثبت (?) فيه (mentioned in S). 15 S عارِيّةً. 17 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118^{11}, XIX 342^{3} : L فلست : وإن, O marg. ولو (so S) : S عينَيْك var. عيناك : L اباك اذا : S var. إن عُدَّ.

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وَابْنُ الشَّيْخِ لَا شَيْخَ مِثْلَهُ   أَبُو كُلِّ ذِى بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعَائِمِ

S 129b ٢١ تَعَنَّى مِنَ الْمَرُّوتِ يَرْجُو أَرُومَتِى   جَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الْجِحَاشِ التَّوَائِمِ

قال الْمَرُّوت وادٍ فى بلاد بنى كُلَيب قال والأَرُومَة الأَصل وقوله أُمّ الجِحاش يعنى الأَتان وقوله التَّوائِم هو أَنْ تلد المرأة اثنين فى بطن واحد وامرأةٌ مُتْئِمٌ وهو أَنْ تلد اثْنَيْنِ فى بطن

٢٢ وَنِحْيَاكَ بِالْمَرُّوتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً   وَتَخْشَاكَ مِنْ ذِى الْمَأْزِقِ الْمُتَلَاحِمِ

النِّحْى الزِّقّ بعينه بأنّه راعٍ فيزّق معه فيه اللّبن لا يفرّقه قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايِق لشدّته يقول أَنْتَ بنِحْيِك أَعْلَمُ منك بالحروب فى شدّتها وضيق موضعه فى القتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمة القتال الشديد المسرِف القتلِ مَلْحَمَةٌ فيها تَلْحَمَى اى قَتْلى

O 191b ٢٣ فَلَوْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّمَا   تَصُولُ بِأَيْدِى الْأَعْجَزِينَ الْأَلَائِمِ

L 142b ورَوَى ابو عمرو بمَلائِمِ ويروى تَنوءُ اى تنهض [ناء الرجل بحِمْله اذا نهض به وناءه الحمل اذا أَثْقَلَه]

٢٤ نَمَانِى بَنُو سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ فَانْتَسِبْ   الَى مِثْلِهِمْ أَخْوَالَ عَاجٍ مُرَاجِمِ

٢٥ وَضَبَّةُ أَخْوَالِى هُمُ الْهَامَةُ الَّتِى   بِهَا مُضَرٌ دَمَّاغَةٌ لِلْجَمَاجِمِ

٢٦ وَهَلْ مِثْلُنَا يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ اذْ دَعَا   الَى النَّاسِ دَاعٍ أَوْ عِظَامُ الْمَلَاحِمِ

2 تعنّى, S var. اتى: L ترجو, S تَرْجُوا with var. برجوا علانى: L جَرِيرٌ: تنوا, L تَحُولُ, 11 وربقت بن ذا, S var. 6 التوام. O marg. التوائم, (تنوء =). 12 O بملائم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L أخوالا: عج, S var. عبيج. 15 S على الهامة. 16 مثلنا, L مثلب, S var. مثلنا: اذ, LS ان, var. اذ in S: الملاحم, S المراعم المتعم واحدتها مرعمة var. متلاحم and المراعم, L المراعم with a gloss المعرد وتروى معرد واحدتها معرم.

اى داعٍ يدعو الى خلافة رَجُلٍ يُجْعَلُ خليفةً   قال والمَلاحِمُ الفِتَنُ والقِتال

*٣٦ [فما مِنْ مَعَدِّيٍّ كِفاءٌ تَعُدُّهُ   لنا غيرَ بَيْتَىْ عَبْدِ شمسٍ وهاشمِ]
٣٧ وما لَكَ مِنْ دَلْوٍ تُواضِخُنى بِها   ولا مُعْلِمٍ حامٍ عَنِ الحَيِّ صارِمِ

ويروى حامى الحَقيقةِ   قال المُواضَخةُ فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُكَ وتَنْزِعَ فى الدَّلْوِ كما يَنْزِعُ   وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحرب إلّا الأَشِدّاءُ يقول فليس لك فارسٌ يُعرَفُ بذلك   قال الأَصْمَعىّ وإنّما يُعْلِمُ الفارِسُ فيلْبَسُ ما يُشْهَرُ به نَفْسَه لِيراه النّاسُ فيُعْرَفَ مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللّقاء وقال انّ حَمْزَةَ رحمه كان مُعْلِمًا يومَ أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صَدْرِه لِيُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رسولِه صلّعم وكان الفارِسُ والرّاجِلُ يتعجّبانِ من صَنيعِ حَمْزَةَ رحمه وهو يَفْرِى الفَرِىَّ فمِنْ ثَمَّ سُمِّىَ أَسَدَ اللهِ

٣٨ وعِنْدَ رَسولِ اللهِ قامَ آبْنُ حابِسٍ   بِخُطَّةِ سَوّارٍ الى المَجْدِ حازِمِ
٣٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الّتى فى حِبالِهِ   مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ   S 130a
٣٠ كَفَى أُمَّهاتِ الخائِفينَ عَلَيْهِمِ   غَلاءَ المُفادِى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L
قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الحَلْقىّ انّ الأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ كَلَّمَ رسولَ الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b) ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسول الله اردُدْ سَبايا قومى وأَنا أَحْمِلُ الدِّماء   قال فردّ النّبىّ صلّعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدّما عن قومه ٥   قال   ففى ذلك يقول الفرزدق

2 S كفاء .   3 وما , L فما : O تُواضِخُنى (and المُواضخة below) : الحىّ , S الحقّ : صارم , L حازم .   11 L S خُطّة .   12 الّتى , so L S — O الذى : الأَداهم , O supr. الشدايم (so L with a gloss الشدايم الاغلال وشديمه كل سى شدّده).   13 المُساهِمِ , O marg. المقسم (so L).   15 الحُجُرات , see Ḳur'an XLIX 4.

وهو يفتخر على بنى نَهْشَل وبنى فُقَيم بن دارم وجرير (هو فُقَيمىّ وقيس بن مالك ومعوية ابن مالك قال وهما الكُرْدوسان)

وعِنْدَ رَسولِ اللّهِ إذْ شَدَّ قَبْضَهُ ... ومُلِّئَ من أسْرى تَميمٍ أداهِمُهْ
فَكَكْنا عَنِ الأسْرى الأداهِمَ بَعْدَما ... تَخَمَّطَ واشْتَدَّتْ عَلَيْهِم شَكائِمُهْ
مَكارِمُ لَمْ تُدْرِكْ فُقَيْمٌ قَديمَها ... ولا نَهْشَلٌ أحْجارُهُ وتَوائِمُهْ
ألَمْ تَعْلَما يا ٱبْنَيْ رَقاشِ بأنَّنى ... إذا ٱخْتارَ حَرْبِى مِثْلُكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غَضِبَ أحْجارُهُ صَخْرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَهْشَل لأنّ أسماءهم أسماؤها والتَّوْأمانِ من بنى نَهْشَل] * قال وفى ذلك يقول الفرزدق ايضا

ومِنّا الذى أعْطَى الرَّسولَ عَطِيَّةً ... أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

٣١ فذلِكَ والقَوْمَ الَّذينَ ذَكَرْتُهُمْ ... رَبيعَةَ أهْلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ O 192*a* (L 143*a*) (S 130*a*)

[يعنى بنى تَغْلِب من رَبيعَة وهى هذه الخيل] الصَّلادِمُ الصِّلابُ الشِّداد

٣٢ بَناتُ ٱبْنِ خَلّابٍ يُرِحْنَ عَلَيْهِمِ ... إلى أُجُمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتُ ٱبْنِ خَلّابٍ قال خَلّاب اسمُ فَرَسٍ فَحْلٍ من خيل تَغْلِب قال والغَواشِم التى تَغْشِمُ وتَعْسِفُ وأنشد

وما تَطْلُبُ الأوْتارَ مِثْلُ ٱبْنِ حُرَّةٍ ... تَطُولُ لِأوْتارِ الرِّجالِ غَواشِمُهْ

اى يتعدّى الحَقّ ولا يَرْتَضى به حتّى يُجاوِزَه قال والغاب الرِّماح وانّما شبّه كثرة الرماح بكثرة القَصَب الذى يكون فى الغاب وهى الأَجَمَة ايضا

٣٣ فلا وأبيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ ... إلى الشَّأمِ أدّوا خالدًا لم يُسالِمِ

3 seq. cf. Boucher 97[6] seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid 96[10]. 9 cf. p. 696[6]. 12 O الغَواشم with معا twice (to indicate الغَواسم), L الغواشم with note العواسم بالسين, S var. الغشيم: after verse 32 something must have dropt out.

٣٤ وَلٰكِنْ تَرَى فِيهِمْ عَزِيزًا مَكَانُهُ عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ

قوله أَدَّوْا خالدا ثُمَّ يُسلِمِ يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن ابى العِيص بن أُمَيَّةَ ۞

— S قال ابو عُثمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المَدائِنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ من البصرة يريد قِتال عبدِ الملك بنِ مَرْوان سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ الله ابن مَعْمَرٍ التَّيْمِىَّ على الصَّلوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يَزِيد بن عمرو بن عَنْم بن سَيْف ابن حِلِزَّةَ بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحَرِث (والحرث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَتِه فمضى فنَزَلَ باجُمَيْرًا وقد أَقْبَلَ عَبْدُ الملك يريد زُفَرَ بنَ الحرث بقَرْقِيسِيا بالجزيرة فقال خالدُ بنُ عبد الله لعبد المَلِك إِنَّ مُصْعبا لم يَدَعْ بالبصرة احدا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إِلّا وقد أَشْخَصَه معه فإِنْ وَجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلِك ۞ قال فأَقْبَلَ خالدٌ الى البصرة فنَزَلَ على عمرو ابن أَصْمَعَ ثم تحوّل عنه فنَزَلَ على مالك بن مِسْمَعٍ بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدَر (وشَيْبانُ بن شِهاب يقول الأَعْشَى

مَنْ مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا لَمْ نَكُنْ أَهْلَ الحِقارْ)

يَدْعو الى عبد المَلِك بن مَرْوانَ وتميمٌ تُقاتِلُ عن ابنِ الزُّبَير وتَدْعو اليه ما خلا عبدَ العَزِيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلةَ بنِ مُرَّةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ صَبِرةَ بنَ شَرِيس قال فاجتمعت رَبِيعةُ مع مالك بن مِسْمَعٍ والأَزْدُ مع خالد بن مالك قال فاجتمعوا على جُفْرةِ خالدٍ فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرةِ خالدٍ ۞

---

1 مَكانُهُ, S var. مقامه. 2 S يعنى خالد بن عبد الله بن اسيد بن العيص بن امية. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزَّة, so O: O الحَبِط (see p. 732[13]). 8 O بأُجَمَيْرا. 13 قلع, so O (cf. N⁰. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسر.

قال ابو عثمانَ وسمعتُ ابا الحسن المدائنيّ يقول اقتتلوا فى جفرة خالدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال ففُقِئَتْ عَيْنُ مِسْمَعٍ فى بعض الأَيّام يقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ وقال بعضهم بل فَقَأَها بعضُ الأَساورةِ وهم الرُّماةُ الذين لا يكاد تَسْقُطُ لهم نَبْلةٌ ۞ فقال فى ذلك عَرْفَجةُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيّةِ

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضَّةً فقَضَيْتَها وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصُومُ

O 192b قوله عَيْنًا مَضّةً يريد شِدّةَ الوجعِ يقال قد مَضّه الجُرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يَزِيدَ

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنّكَ ان تَعُدْ تَعُدْ لَكَ بِنْتِ الرَّزِفِ تَميمُ

أَجَبْلًا إذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ نَوْبَهُ وحِلْمًا إذا ما نَدَّحَتْكَ كُلُومُ

قوله نَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال رَجُلٌ مُنَدَّحٌ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها وكُلُومٌ جِراحٌ

فثَبَّتَ رَتْمًا نَحْوَ ثَأْجٍ مُوالِيًا وجارُكَ يا ٱبْنَ الجَحْدَرِيّ مُقيمُ

قوله وجارُك يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ۞ قال ابو عثمانَ قال ابو عُبَيْدةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالدٍ نَهَضَ راجِعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَشَوا بينهم صُلْحًا اربعين يوما على أَنّه مَنْ شاء من الفريقَيْنِ منهم أَن يرتحل الى حيث شاء ارْتَحَلَ ومن اقام اقام آمِنًا وقال مالكٌ أَدْخِلوا فى كتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْنِ فانّ وجدتُه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْدَكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالكٌ نحو ثَأْجٍ هاربا ومضى خالدُ بنُ عبد الله الى الشأم وقدم مُصْعَبٌ البصرةَ فأَرسل خِداشَ بنَ زيد الكوفيّ وكان من بنى أَسد فى أَثَرِ مالكٍ فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْطِ الذين حالفوه فقال عمرُ بنُ عُبَيْدِ الله إنّى قد آمَنْتُهم على دمائهم وأَموالهم فقال مُصْعَبٌ يا عمرُ قد آمَنْتَهم على دمائهم

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O نبـ. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

وأموالهم أَفَآمَنْتَنِهم أَنْ أَشْتِمَهم قال لا قال فَبِعْتَ اليهم فقال مُصْعَبٌ لعبد الله بن عامرٍ النَّعّارِ احد بنى مُجاشِع بن دارِم إِنَّكَ إِنّما تَبِعْتَ أَعْرابِيَّ قَيْسٍ (يعنى مالكَ بنَ مِسْمَعٍ) لِبَوْلٍ اخيه فى فَرْجِ أُخْتِكَ (قال وكانت أُخْتُ النَّعّارِ عند اخى مالكِ بن مِسْمَعٍ) وقال لابنِ ابى بَكْرَةَ يا ابنَ الفاعِلَةِ إِنّما مَثَلُ أُمِّكَ مَثَلُ كُلَيْبَةٍ وَثَبَتْ عليها ثلاثةُ أَكْلُبٍ كَلْبٌ أَسْوَدُ وكَلْبٌ أَحْمَرُ وكَلْبٌ أَبْيَضُ فجاءتْ لكلّ كَلْبٍ بنَجْلِهِ وقال لحُمْرانَ بنِ أَبانٍ يا ابنَ الفاعِلَةِ إِنّما انتَ نَبَطِيٌّ من عَيْنِ النَّمْرِ وزعمتَ أَنَّ اباك أَبانٌ وإِنّما هو أُبَيٌّ وقال لزِيادِ بنِ عمرو يا ابنَ الدِّرْمانيِّ أَزعمتَ أَنّك من الأَزْد وأنتَ دِهْقانُ بنُ علجٍ قَطَعَ ابوك على خَشَبَةٍ من دِرْمانَ الى عُمانَ وشَتَمَ القومَ وعَمَّ الأَحْنَفَ بنَ قيس وصَعْصَعَةَ بنَ مُعٰوِيَةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِيَّ وصَفْوانَ بنَ الأَهْتَم وعمرو بنَ أَصْمَعَ وعبدَ العزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ ۞ فقال الفرزدق فيمن لَحِقَ بخالدٍ من بنى تميم وخَلَعَ ابنَ الزُّبَيْر

عَجِبْتُ لِأَقْوامٍ تَمِيمٌ أَبُوهُمُ ... وَهُمْ فى بَنِى سَعْدٍ عِظامُ المَبارِكِ

وَكانُوا رُؤُوسَ النّاسِ قَبْلَ مَسِيرِهِمْ ... مَعَ الأَزْدِ مُصْفَرًّا لِحاهَا ومالِكِ

وَنَحْنُ نَفَيْنا مالِكًا عَنْ بِلادِنا ... وَنَحْنُ فَقَأْنا عَيْنَهُ بِالنَّيازِكِ

أَبا حاضِرٍ اِنْ تَلْقَهُ الخَيْلُ تَلْقَهُ ... عَلَى لاحِقِ أَبْزِيمُهُ بِالسَّنابِكِ

الإِبْزِيم حَلْقَةُ الحِزام اى من شِدّةِ جَرْيِهِ تَضْرِبُ حَوافِرُهُ بَطْنَه

فَما ظَنُّكُمْ بِٱبْنِ الحَوارِيِّ مُصْعَبٍ ... اِذا أَفْتَرَ عَنْ أَنْيابِهِ غَيْرَ ضاحِكِ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٣٥ وما سَيَّرتْ جارًا لَنا مِن مَخافَةٍ ... اذا حَلَّ مِن بَكْرٍ رُؤُوسَ الغَلاصِمِ (S 130a)

---

4 ابن ابى بَكْرَةَ, i. e. عُبَيْد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بَكْرَةَ acc. to *Addenda*, note on II 817^{9}). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157^{1} seq., Ṭabarī II 800^{11} seq. 16 O حوافِر. 19 بَكْرٍ, S var. رفع : S رؤوس : الغلاصِمِ, S var. اللَّبازم.

(L 142b) ٣٦ بِأَىِّ رِشاءٍ يا جَرِيرُ وماتِحٍ   تَدَلَّيْتَ فى حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ

O 193a قال الحَوْمَةُ مُجْتَمَعُ الماء وكَثْرَتُه وكذلك حَوْمَةُ القتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُه قَتْلًا   قال والقَماقِمُ البُحُورُ شَبَّهَ السّادةَ بالبُحُورِ   قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْرِ

L 143a ٣٧ وما لَكَ بَيْتُ الزِّبْرِقانِ وظِلُّهُ   وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ

قال يريد قَيْسَ بنَ عصمِ بن سِنانِ بن خلِدِ بن مِنْقَرِ بن عُبَيْد   قال والزِّبْرِقانُ لَقَبٌ لُقِّبَ به واسْمُه حُصَيْنُ بن بَدْرِ بن امْرِئِ القَيْسِ بن خلِدِ بن بَهْدَلَةَ بن عَوْفِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم   قال وفى قَيْسِ بنِ عصمٍ يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلا هَلْ أَتَى غَوْثًا ومازِنَ أَنَّنِى   حَلَلْتُ إلى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ
إلى الواحِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عصمٍ   قَدْ قَدَحا زَنْدَىْ سِنانِ بنِ خالِدِ

S 130b ٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسُكَ قاعِدًا   بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداءِ التَّوائِمِ

قوله بِقَرْقَرَةٍ فى القاعِ المُسْتَوِى من الارض   وقوله بين الجِداءِ التَّوائِمِ يريد التى تَلِدُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ

٣٩ تَلُوذُ بِأَحْقَى نَهْشَلٍ مِن مُجاشِعٍ   عِياذَ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عارفٌ وقوله عارِفًا نُصِبَ عارفا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على أنّه خارجٌ من الحال   قال والعارِفُ المُقِرُّ يقول انت مظلوم لا تقدِرُ على أن تَنْتَصِرَ [كانت بنو يَرْبُوعٍ حُلَفاءَ بنى نَهْشَلٍ على الناس كُلِّهِم وحُلَفاءُ نَهْشَلٍ كذلك إلّا على بنى حَنْظَلَةَ وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَرِيرٍ ابنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابنَىْ يَرْبُوعٍ رَقاشِ ابنةُ شَبِيرَةَ بن قيس

1 L ومايح (?), S وماتح.   4 S ظِلُّ : فما .... ولا , L وما .... ومن , وبيته الزبرقان, with mention of the other reading.   6 خلد, L خلف.   8 seq., verses in O only.   10 L S بدارِ الذُّلِّ : بدا , قعدا , S var. مُقْنِعٌ.   13 تلوذ, L S تَعُوذُ : L S عرف : S var. بالمظالم.   15 seq., words in brackets from L — see N°. 70 v. 23 Comm.

— L ابن مالك بن زيد مناة] قال ابو عثمان وخبّرنا ابو عبيدة قال وزعم خالد بن جبلة وسعيد بن خالد أنّ فيها قوله

٤٠ ولا نقتل الأسرى ولكن نفكّهم   اذا أثقل الأعناق حمل المغارم

٤٠* فهل ضربة الروميّ جاعلة لكم   أبا عن كليب أو أبا مثل دارم]

٤١ فانّك كلب من كليب لكلبة   غذتك كليب فى خبيث المطاعم (L 142b)

٤٢ وليس كليبى اذا جنّ ليله   اذا لم يجد ريح الأتان بنائم

٤٣ يقول اذا اقلولى عليها واقردت   ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

[اقلولى وثب   أقردت سكنت وأسكنت]

٤٤ يعلّق لمّا أعجبته أتانه   بآراد لحييها جياد الكمائم (L 143a)

[رود اللّحي وآراده أصله   والكمامة شىء يدخل خطمها فيه يصونها من الذباب   أحمد الكمامة صوف مصبوغ يعلّق فى عنقها خيوط مفتولة]

٧٠

S 131a (L 144b)

فأجابه جرير فقال

١ لا خير فى مستعجلات الملاوم   ولا فى خليل وصله غير دائم

---

3 seq., cf. N°. 51 vv. 110, 111. 5 L var. فانك من كلب لئيم : فى خبيث, S var. (sic) من خبيث. 6 S تجد ريح. 7 cf. Lisān IV 349[11], XX 62[19]: فهل أخو, LS ليس ذو. 9 cf. Lisān XV 431[6]: O بآراد, S بآراد: O لحييها: الكمائم, S var. التمائم. 10 seq., glosses from L: رود, L رؤود.

N°. 70. Cf. Jarīr II 128[12] seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65. 13 L مستعجلات.

قوله المَلاوِم واحدها مَلامَةٌ قال والمعنى فى ذلك يقول لا خيرَ فى العَجلة باللَّوم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحبَك فلعلّك تَلومُه وأنتَ له ظالم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيهِ أَلِيَّةٌ   ولا فى يَمِينٍ غَيرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمينًا وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَريق يَمضى فيه التَّحليلُ والاسْتِثْناء قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

٣ تَرَكْتُ الصِّبا مِن خَشْيَةٍ أَن يَهِيجَنى   بِتُوضِحَ رَسمُ المَنزِلِ المُتَقادِمِ O 193b

٤ وقالَ صِحابِى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ   تَهِيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَينَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيزوم الصَّدر وما حَوْلَه

٥ تَقولُ لنا سَلْمَى مَنِ القَومُ اذ رأَتْ   وُجوهًا كِرامًا لُوِّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لُوِّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ وآسودَّتْ من الرِّحْلة فى طَلَبِ المَعالى والوِفادة الى المُلوك فقد غيَّرها ذلك وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَد لُمتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى   ونِمتِ وما ليلُ المَطِىِّ بنائمِ

يريد ما المَطِىُّ بنائم ليلَه لَه فى طَلَبِ العُلى أُمّ غَيلان يعنى ابنَتَه يقول لابنته لا تلوميا فى السُّرى فى ليلتنا ونهارِنا

٧ وأَرفَعُ صَدرَ العَنْسِ وَهىَ شِمِلَّةٌ   اذا ما السُّرى مالَتْ بِلوثِ العَمائِمِ

قوله أَرفَعُ صَدرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر وَهِىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفةٌ يريد هذه النّاقة التى نسير عليها يقول وإن كانت خفيفةً فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صدرَها وإنْ كانت خفيفةً

---

3 cf. Lisān X 108[6]: غَيرِ ذى الثَّمِ , L عُقِّدَتْ بالمَآثِمِ , with mention of the other reading: O مَخارِم , with ح subscr. and معا . 6 خَشْيَةٍ , L رَهبةٍ . 7 وقال , S var. يقول (so apparently L — page torn): L S صحابى: بَيْنَ , L دُونَ . 9 S مَنِ القومُ: كِرامًا , O supr. عتاقًا . 15 S العَنْس . 17 نسير , so O.

في سَيْرِها وقوله مالَتْ بلَوْثِ العمائم يقول اذا نَعَس اصحابى وهم يسيرون فَسَدَ لَوْث عمائمهم قال واللَّوْث لفُّ العمامة على رُؤوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أنا في السّير لجَلَدى ودلالتى وطول مُقاساتى لذلك قال ابو عبد الله يقال لاثَ العمامةَ يَلوثها لَوْثًا اذا لَفَّها غير مُتَعَمِّلٍ لاصْلاحها فاذا تَعَمَّلَ لاصلاحها قيل رَتَقَها قال ابنُ الأعرابيّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتَعَطَها فاذا جَعَلَها تحت حَلْقه قيل التَحاها قال ابو عبد الله حُدِّثتُ عن خالد بن عبد الله القَسْريّ ما اسْتُوت عمامة عقل قطُّ

٨ بِأَغْبَرَ خَفَّاقٍ كَأَنَّ قَتامَهُ ... دُخانُ الغَضا يَعْلو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بِأَغْبَرَ خَفَّاقٍ يقول نحن نَسيرُ ببلد خفَّاق بالسَّراب وقَتامه غَبَرَته قال والمَخارِم مُنْقَطَع الطريق في الجبال واحدها مَخْرِمٌ يقول فسيرنا في مِثْل هذه الارض

S 131b (L 145a) ٩ اذا العُفْرُ لاذَتْ بالكِناسِ وهَجَّجَتْ ... عُيونُ المَهارَى من أَجيجِ السَّمائِمِ

العُفْرُ الظِّباء تَعْلوها حُمْرةٌ وقوله لاذَتْ يقول دخلت العُفْرُ تحت ظِلِّ شجرة وإنّما تفعل ذلك من شدّة الحرّ قال ولَوْذُ كلّ شيءٍ ناحيتُه وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيونُ هذه المَهارَى وهي إِبِلٌ بِرامٌ نَسَبَها الى مَهْرة وهم قومٌ من العرب معروفون بِنِتاجٍ كريمٍ يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورجعتْ الى الرُّؤوس من الجَهْد والعَطَش والتَّعَب

L 145a ١٠ وانَّ سَوادَ اللَّيْلِ لا يَسْتَفِزُّني ... ولا الجاعِلاتُ العاجَ فوقَ المَعاصِمِ

قوله لا يَسْتَفِزُّني يقول لا يستخفّنى سوادُ الليل ولا يَهولُني قال والعاجُ الذَّبْل قال والمعنى في ذلك يقول اذا رأيتُ سوادَ الليل لم أَهَبْه ثمّ قال ومع هذا لا يستخفّنى الغَزَلُ O 191a ايضا ولا الصِّبا فَأَتَحَبَّس عليه ولا يَحْبِسُني ذلك من تَزَيُّنِ النّساء

4 مُتَعَمِّلٍ, O supr. (?) لعله متعمد. 10 بالكناس, S بالظلال var. باللناس. 13 نَسَبَها, so O: مَهْرة, so O (see Yākūt IV 700[5]). 15 S فانّ: L جاعلات العاج.

١١ ظَلِلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كَأَنَّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

قوله ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ قال مُسْتَنّ الحَرُورِ مَجْرَى الرِّيحِ الحارّة وقوله صائم يعنى قائم لَدَى فَرَسٍ يريد عند فَرَسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرود وغيرها من الثِّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُفُّهُ أَذَى البَقِّ إِلَّا ما ٱحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرَس فى وجهه غُرَّةٌ وهى البَياض [عتاق حسان رقاق]

١٣ وخَلَّتْ قَراقِيرُ الفَلاةِ مُناخَةً بِأَكْوارِها معكوسةً بالخَزائِمِ

قوله وخَلَّتْ قَراقِيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشبّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تسير فى البَرّ بما عليها كما تسير السُّفُن المُوقَرة فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطَّ عنها وقوله معكوسةً بالخَزائم والعكس أَن يُعَلَّق الحَبْلُ فى عُنُق البعير ثمّ على أَنفه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْق رُكْبَتَيْه من ذِراعه فيصيرُ (يعنى يَمِلُ) البعير فلا يقدر أَن يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَغْوِيرٍ وقد وَقَدَ الحَصَى وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فوقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْوِير الاستراحة نصفَ النَّهار وهو مثل التَّعْرِيس فى آخر اللَّيل قال ولُعابُ الشمس شِدّةُ حَرّها وتَوَقُّدها والتهابُها وهو أَشَدُّ وَقْت الحَرّ

١٥ ومَنْقُوشةٍ نَقْشَ الدَّنانِيرِ عُولِيَتْ عَلَى مَحْمِلٍ فَوقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقُوشَةٍ يعنى رِحالًا تُعْمَلُ باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عملها وقوله فَوقَ العِتاقِ العَياهِمِ هى ضخامُ الابل

1 cf. Lisān V 250^{6}, XVII 90^{25}: S نحى. 4 cf. Lisān XI 304^{28}: العتاق, S var. الطوال: احتمى, S var. احتوى. 8 after البرّ O adds عند الابل which is apparently a gloss on فى. 9 O والعدس: O تعلق. 10 يشدّ, so O. 12 cf. Lisān II 238^{1} (reading أُنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ): أَنخن, so O — S أُنحن (sic). 15 S بمنقوشة var. ومنقوشة.

١٦ بَنَتْ لِى يَرْبُوعٌ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى دَعائِمَ زادَتْ فَوْقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ L 145b

قل الدَّعائم دعائمُ البيت وانّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف ويروى فَوقَ كُلِّ الدَّعائِمِ يقول فشَرَفى يعلو كُلَّ شَرَفٍ

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا وَمَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنِى القَيْنِ انّا لَنْ يَفُوتَ عَدُوُّنا بِوِتْرٍ ولا نُعْطِيهِمِ بالخَزائِمِ S 132a

ويروى ولا نُعْطِى حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وِانّى مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ نَعُدُّهُمْ تَمِيمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَك الخَيْل والمُتَلاحِم المُتَضايِق الّتحم بعضُهم ببعضٍ

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَوْلِى مِن عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ بُناةَ لِعادِىِّ رَفِيعِ الدَّعائِمِ (L 146a)

ويروى دونى وقوله تَرَى الصِّيدَ هم الأَشْراف الكِرام وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعنى عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وعادِىّ قديم

٢١ تَشَمَّسُ يَرْبُوعٌ وَراءِى بالقَنا وتَلْقَى حِبالِى عُرْضَةً لِلْمَراجِمِ

قوله تَشَمَّسُ يَرْبُوعٌ يريد تمتنع وتَمْنَعُنى من وَراءِى بالقَنا وقوله عُرْضَةً يقول هى قَوِيَّةٌ O 194b على فِعْلِها [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةٌ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وامْرأَةٌ عُرْضَةٌ نكاحٍ اذا كانت قَوِيَّتَه]

وقوله لِلْمَراجِمِ يريد للمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا تَقاذَفَ فقال له وردّ عليه

---

1 بَنَتْ, S نَمَتْ, with var. بنى لى يربوعٌ على شَرَفِ العُلَى : L شَرَفُ العُلا. 4 S var. بعد غدرنا (sic) [read بعدَ غَدْرِنا] : يُصالِحْنا , S يُسالِمْنا. 5 L نعطى حذارَ الجرائمِ. 7 L فتّى (mentioned in S). 8 S explains المُتَلاحِم as الكثير القَتْلى. 9 حَوْلِى, L S دونى : S var. الاسودِ الضَّراغِمِ (sic) مِثْلُ اذا فزِعوا. 12 cf. Lisān IX 40[19] : S تشمَّسُ : S وتُلْقَى with معا, L وتَلْقَى. 14 words in brackets from L.

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلى رِياحٌ تَضَمَّنَت   بِفَوزِ المَعالِى والثَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّماحَ وتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِياح يريد رِياحَ بنَ يربوع   المَعالى من الأُمورِ واحدتها مَعلاةٌ   والباء فى قوله بِفَوْزِ المَعالى مُقْحَمَةٌ   وأنشد فى المعلاةِ للعَجّاج   سم إِنّى المَعلاةِ غَيْرُ حَنْبَلِ   قال والمَعالى جمعُ المَعْلى من الشِّبام وهو أَعلاها كلّها وأَوْثَبُها خروجًا اذا ضُرِبَ بها   قال والثَّأَى الفَتْقُ   والمُتَفاقِم يريد الشّديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدَّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وانْ حَلَّ بَيْتى فى رَواشِ وجَدْتَنى   إِلَى تَدْرَءٍ مِن حومِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَواشِ هى رَقاشِ بنت شَبْرَةَ بن قيس بن مالك بن زيد مَناةَ بن تميم قال وهى أُمُّ كُلَيْب وغُدانَةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارم بن مالك نَهْشَلًا وجَرِيرًا وجَرِيرٌ هو قُقَيْم ابن دارم   وقوله الى تَدْرَءٍ يعنى الى دافع يَدْفَعُ عنّى قال وانّما هو تَفْعَلٌ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتّاء زائدة فيه   قال الرّاجز فى مثل ذلك

كَمْ لِىَ مِن ذى تَدْرَءٍ مِذَبِّ   يَغْرِفُ من ذى حَدَبٍ لا يُوبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ]   قوله لا يُوبِى يقول لا يَنْفَدُ [ويقال تَدَرَّأْتَ على الرَّجل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالدَّرْءِ الّذى قِبَلى   على ابْنِ عَمّى والمَوْلا له غِيَرُ]

---

1 L رِيحى : المُتَفقّم , so L S — O المُتَقادِم (but see the Comm.). 4 cf. 'Ajjāj N°. 31 v. 44. 5 O المعلى without vowels, S معلّا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355ᵃ [for الماء read المال]. 8 S وانْ , L اذا (mentioned in S) : L رَقاش : عِزٍّ , L بَحْرٍ . 9 seq., see N°. 69 v. 39 Comm. : شَبْرَةَ , so O — S شَبِرة : قيس , L معوية . 11 O تَدرأ . 13 S مِذَبّ . 14 ويقال الخ , passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

وقوله مِنْ خَوّمِ حومْ الما كثرتُه ومُعظمُه وإنّما يريد به العزّ والشَّرَف وقوله قُماقم يعنى بَحْرًا عظيمًا كثيرَ الماء قال وإنّما يريد كَثْرَةَ العَدَد فضرَبه مَثَلًا للشَّرَف

٢٤ رَأَيتُ قُرومى مِن قُرَيبةَ أَوْطَأُوا   حِماكَ وخَيْلى تَدَّعِى يالَ عاصِمِ

قوله قُرومى قال القَرْم فَحْلُ الابل ثمّ نُقِلَ فصار فى الرِّجال فقالوا قَرْمُ القومِ اى سَيّدُهم المُعْتَمَد عليه وأَصْلُ القَرْم فى الابل وقوله من قُريبة قال قُرَيبةُ من بنى ضُبَيَّةَ وهى أُمُّ أَزْنَمَ بنِ عُبَيْد وأمّا عاصِمُ بنُ عُبَيد فأُمُّه الضَّعيفةُ بنت ثَوب بن عبد الله من بنى عبد الله بن غَطَفانَ

٢٥ وانّ لِيَرْبوعٍ مِنَ العِزِّ باذِخًا   بَعيدَ السَّواقى خِنْدِفِىَّ المَخارِمِ

قوله بَعيدَ السَّواقى يعنى انّ له عُروقًا تسقيه من ماضينا وماضيها قال والعرب تقول فلانٌ كريمٌ تَسْقيه عُروقٌ كِرامٌ وقال رجل من بنى سعد يقال له مُزَرِّدُ بنُ عَوْف

فلمّا الْتَقَيْنا بالرِّماحِ عَلِمْتُمْ   بِأَنَّ لنا مِنَ الطِّعانِ سَواقِيا

٢٦ أَخَذْنا يَزيدَ وابنَ كَبْشَةَ عَنْوَةً   وما لم تَنالوا مِن لُهانا العَظائِمِ (L 145b)

[يَزيدُ بنُ عمرو بن الصَّعِق والصَّعِق هو خُوَيْلد بن عمرو بن كِلاب وإنّما سُمّىَ الصَّعِق لانّه اتّخذ طَعامًا لقَومه بالمَوسِم فهَبَّت الرِّيحُ فَأَلقَتْ فيه التُّرابَ فلَعَنَها فرُمِىَ بصاعقة فمات وله يقول الشّاعر

إنّ خُوَيْلِدًا فَابْكُوا عليه   قَتيلُ الرِّيحِ فى البَلَد التِّهامى]

---

3 O قُرَيْبَةَ with معا, L قُريبة, S عطيّة : S أَوْطَأَتْ : وخَيْلى, O marg. وخيلا (so L). 5 gloss in L قُريبةُ بنت اسامةَ بن العنبر بن يربوع وبنوها شداد وجنبارى وازنم بنو عبيد بن ثعلبة بن يربوع وعاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع امه ضعيفة (sic) من بنى ضبّة [read ضِنَّةَ] بن عبد [read عبد الله] بن كبير بن عذرة — see Lisān XVII 131[21]. 8 L فانّ (mentioned in S): S خَنْدفىّ (sic). 12 S var. يزيدًا : لُهانا, S var. لُهامِ with a gloss اللُّهام الذى يلْتَهِمُ كلَّ شىء اى اخذنا ما لم تنالوا من عِظامِ الامور. 13 seq., passage in brackets from L.

قوله مِنْ لِيْنَةٍ قال اللِّيْنَةُ القِطْعَةُ من الشَّعْرِ تُلْقَى في الرَّحْلِ وغيره وإنّما ضربه مثلا للعزّ والمنعة

S 132b ٢٧ وَنَحْنُ اعْتَصَبْنا الحَضْرَمِيَّ بنَ عَمِرٍ ومَرْوانَ مِنْ أَنْفالِنا في المَقاسِمِ

قال والحَضْرَمِيُّ ابنُ عمرٍ الأَسَدِيُّ أَسَرَهُ أُسَيْدُ بنُ حِنّاءةَ السَّلِيطِيُّ ومَرْوانُ بنُ زِنْباعٍ O 195a العَبْسِيُّ أَسَرَتْهُ بنو حُمَيْرِيِّ بنِ رِياحٍ يومَ الصَّرائمِ قال وقد تقدّم حديثه

٢٨ وَنَحْنُ تَدارَكْنا بَحِيرًا ورَهْطَهُ ونَحْنُ مَنَعْنا السَّبْيَ يومَ الأَراقِمِ — L S

يعني بَحِيرَ بنَ عبدِ اللهِ القُشَيْرِيَّ وقد تقدّم حديثه ومَقتله قال ويُروى وَنَحْنُ تَدارَكْنا ابْنَ حِصْنٍ ورَهْطَهُ قال يعني عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرٍ وبني مُرَّةَ ابنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيانَ أَغاروا على التَّيْمِ فأصابوا سَبْيَهُمْ فلَحِقَتْهُمْ بنو يَرْبُوعٍ فأَدْرَكُوهُمْ على حَقِيلٍ (وحَقِيلٌ جَبَلٌ) فقاتلوهم قتالًا شديدًا واستنقذوا منهم سَبْيَ التَّيْمِ وهزموهم ففي ذلك يقول جريرٌ

تَدارَكْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمْخٍ وقد مَرُّوا بهِنَّ على حَقِيلِ
فرَدَّ المُرْدَفاتِ بناتِ تَيْمٍ لِيَرْبُوعٍ فَوارِسُ غَيْرُ مِيلِ

قوله ابن شمخ هو مالك بن حِمْيَر بن حَزْن بن خُشَيْن بن لأْي بن شَمْخ ويقال إنّه من بني جُشَم بن مُعاوِيَة بن بَكْر ۞ قال مالك بن حِمْيَر يومَ بُسْيان

3 اغتصبت, S var. أخذنا: S var. اغتصبنا: L S ومروان, S var. وزنباع: المقاسم, O marg. المغنم, L المغرم (?). 4 S أُسَيْد بن حِيّاة: L has the following notices هذا يوم تنبل وقد مرّ حديثه، هذا الحضرمي بن عامر بن مونه [read مونة] احد بني مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد، ودنت بنو اسد اسرت التميم فقدوه به فلم ترض بنو تميم ان يدفعوا اليه الحضرمي بالتميم حتى زادوا على التميم مئة ذبح، ومروان القرظ (sic) بن زنباع العبسي اسر في يوم ذات الحرف [read الجرف] وقد مرّ حديثه. 6 cf. N°. 94 v. 8 Comm. 7 seq., for the corresponding passage in L see Appendix V. 12 seq. cf. Jarīr II 43[12] seq., Yākūt II 301[11] seq.

وَبِلْ آمِّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوَّمَةً   بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُسْيَانَ فَالْأَكَمِ

بُسْيَانُ والأَكَم موضعانِ

الْأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعْ قَرَابَتُهُمْ   وَالْمُوجَعِينَ فَلَمْ يُشْفَوْا مِنَ الْأَلَمِ

طَعَنْتُ بِالرُّمْحِ جَسَّاسًا وَقُلْتُ لَهُ   إِنِّى آمْرُؤٌ كَانَ أَصْلِى مِنْ بَنِى جُشَمِ

قوله جَسَّاسًا يعنى جَسَّاسَ بنَ مُدْلِجٍ اخا شَيْطَانَ بنِ مُدْلِجٍ   قال وكان من فُرْسانِهم ۞ قال وفَرَسُ شَيْطان خُمَيْرَةُ وفيها يقول

جَاءَتْ بِمَا تَزْبِى الدُّهَيْمُ لِأَهْلِهَا   خُمَيْرَةُ أَوْ مَسْرَى خُمَيْرَةَ أَشْأَمُ

وَبَيْنَا أُرَجِّى أَنْ تَؤُوبَ بِمَغْنَمٍ   أَتَتْنِى بِأَلْفَى فَارِسٍ مُتَلَثِّمِ

قال وذلك أَنَّ خُمَيْرَةَ كانت وَدِيقًا ومَرَّ جَيْشٌ لبنى أَسَدٍ فَأَسْتَرْوَحَتْ رِيحَ الحُصُنِ فَأَقْبَلَتْ نحوها فطَرَدَها الجَيْشُ فَأَقْبَلَتْ الى اهلها   قال فَأَوْقَعوا بهم   وقوله تَزْبِى يعنى تَجْلِبُ يقال من ذلك زَبَى الأَمْرَ اذا جَلَبَهُ ۞   قال جَرِيرٌ لِلتَّيْمِ

أَتَهْجُونَ يَرْبُوعًا وَقَدْ رَدَّ سَبْيَكُمْ   فَوَارِسُنَا وَالْبِيضُ يَلْوِينَ بِالْخُمْرِ

خَدَمْنَ بَنِى غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَ مَا   سَقَيْنَ النَّدَامَى مِنْ سَرَاةِ بَنِى بَدْرِ

إِذَا مَا آسْتَبَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقَاقَهَا   إِلَيْهِمْ وَلَا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الْخَمْرِ

ويروى إِذَا آسْتَبَأُوا خَمْرًا   ويروى زِقَاقَهُمْ ۞ وأَمّا قوله   وَنَحْنُ مَنَعْنَا السَّبْىَ يَوْمَ الْأَرَاقِمِ يعنى به يوم إِرَاب وقد مَرّ حديثه فيما امليناه

(L 145b)
(S 132b)
— L

٣٩ وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ آبْنِ خُوَيْلِدٍ   عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الْجَوَائِمِ

قوله ابن خُوَيْلِدٍ هو يزيد بن عمرو بن الصَّعِق وهو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن

---

1 O مسومه.   5 O مدلج unvocalised.   7 الدُّهَيْمُ, see N⁰. 59 v. 54 Comm.   8 O مثلاَّمِ.   10 تَزْبِى, O اترى.   12 seq. cf. Jarīr I 91[19] seq.: i. e. « while the ladies were signalling with their veils”.   17 see N⁰. 51 vv. 116, 118: صَدَعْنَا, S var. ضربنا.

كِلاب قال وذلك أنّه أَسَرَ أُنَيف بنُ الحَرث بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن

O 195b ثعلبة بن يربوع بعد ضَرْبَةٍ ضَرَبَه بالسّيف على رأسِه أَمَّتْهُ فى يومِ ذى نجَب وقد مرّ حديثه فيما امليناه وقوله أُمّ الجَواثِم يعنى الهامة قال والجَواثِم الدّماغ وإنّما يريد قولَ ذى الاصْبَعِ العَدْوانىّ

إنّكَ إلّا تَدَعْ شَتْمى ومَنْقَصَتى أَضرِبْكَ حَيْثُ تَقولُ الهامَةُ اسْقونى

قال وجُثومُ الفَرْخِ وُقوعُه وتَمَكُّنُه على الارض

(L 145b) ٣٠ ونَحْنُ تَدارَكْنا المُجَبَّةَ بَعْدَ ما تَجاهَدَ جَرْىُ المُبْقِياتِ الصَّلادِمِ

قال يريد المُجَبَّةَ بنَ الحَرِث من بنى ابى رَبيعة قتله المِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ اخو بنى حِمْيَرِىّ ابن رياحٍ فى يومِ عَيْنَىِ التَّمْرِ قال والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ هو الّذى يقول فيه مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَة

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِهِ فَتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعَا

وقوله جَرْىُ المُبْقِيات يريد التى فيها بَقِيَّةُ جَرْىٍ قال والصَّلادِمُ من الخيل الشِّداد

٣١ ونَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ابنِ مُحَرِّقٍ كَذٰلِكَ نَعْصَى بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قوله هامةَ ابنِ مُحَرِّقٍ قال هو قابوسُ بنُ المُنْذِرِ بن النُّعْمان الأَكبرِ أَسَرَه طارِقُ بنُ حصبة ابن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع ثمّ مَنُّوا عليه وجَزُّوا ناصيته وأَطلقوه وقد مرّ حديثه فيما امليناه وقوله نَعْصَى بالسُّيوفِ يقول نَضْرِبُ بها كما نَضْرِبُ بالعِصِىّ نتّخذ السُّيوفَ عِصِيًّا لا نَضْرِبُ إلّا بها

٣٢ ونَحْنُ ضَرَبْنا جارَ بَيْبَةَ فَانْتَهَى إلى خَسْفِ مَحْكومٍ له الضَّيمُ راغِمِ

8 seq. L هذا المجبّة الشيبانى قتل يوم قحقح [read قُحْقُح] وقد مرّ حديثه see Bakrī 727[20] seq. (= Yākūt IV 38[5] seq.). 11 cf. p. 314[5]. 13 see N°. 65 v. 58; L ضربنه, S صَدعنه: نَعْصى. 14 S حضبة. 15 ثُمّ, so S — O يوم. 18 نُهى, L S على.

قوله جارَ بَيْبَةَ يعنى التَّمَّة بن الحرث ابا دُرَيْد الجُشَمِىَّ قتلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن L 146a
أَزْنَم وهو اسيرُ الحرث بن بَيْبَةَ المُجاشِعىّ وفى جوارِه وقد مرّ حديثه [فأَنْتَبَى كفَّ
مُحْكُوم وقد حَدَّمْنا بالظُّلْم فرضِىَ]

٣٢* [فأَصبحتَ لا تُوفِى بزَنْدٍ وجارُكم   يُقَسَّمُ بَيْنَ العافِياتِ الحَوائِمِ]
٣٣ فوارسُ أَبْلَوْا فى جُعادَةَ مَصْدَقًا   وأَبْكَوْا عيونًا بالدُّموع السَّواجِمِ

قوله أَبْلَوْا فى جُعادَةَ قال هو الجَعْد بن الشَّمّاخ بن شَوْذَب بن عمر بن صَلَّىّ بن مالك ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مناةَ

L 146b ٣٤ عَلَوتَ عَلَيْكم بالفُروعِ وتَستقِى   دِلاءَى مِنْ حَوْمِ البحارِ الخَضارِمِ

قال فَرْعُ كلّ شىء أَعلاه يقول فَأَنا اعلو عليهم فى شرفى وعزِّ قومى ثمّ قال وتَستَقِى دِلاءى قال والحَوْم كثرة الما ومُعْظَمه قال والخَضارِم السّادة والخِضْرِم البَحْر قال الأَصمعىّ وانّما شبّهوا الرّجالَ من السّادة بالبُحور

S 133a ٣٥ مَدَدْنا رِشاءً لا يُمَدُّ لرِيبَةٍ   ولا عَذِرَةٍ فى السّالِفِ المُتقادِمِ

قال الرِّشاء الحَبْل وانّما ضربه مثلا للشّرف والعزّ يقول ليس لأَحدٍ من الشّرف والعزّ ما لى [هذا يُعَرِّض ببيتِ الفرزدق حين يقول

فما دَنَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامَةً   كما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرُ]

٣٦ تَعالَوا نُحاكِمْكم وفى الحقِّ مَقْنَعٌ   الى الغُرِّ مِنْ آلِ البِطاحِ الأَكارِمِ

---

1 التَّمَّة الخ, L ,التمه الاثير وهو مالك عم دريد.   4 بِزَنْد, see N⁰. 30 v. 20 — S بريد.   5 cf. Lisān IV 96[22]: S مُصَدَّقا.   6 see p. 119[6] seq.: S بن شوزب (sic) شمّاخ.   S L S فى الفروع: حوم, L حَوض (S mentions a var. دلائى من حوض): L S البُحور.   12 L S مددت: L لم يمدّ (mentioned in S): لرِيبَة, L لِزَنْيه.   14 seq., words in brackets from L — cf. p. 398[3].   16 آل, L اهل.

تقول هم آلُ فلانٍ وأَهْلُ بلدِ كذا وكذا ويُدْخَلُ أَهْلُ على آل ولا يُدْخَلُ آلُ فى موضع أَهْل

٣٧ فإنّ قريشَ الحقِّ لن تَتْبَعَ الهوى   ولن يَقْبَلوا فى اللهِ لومةَ لائمِ
O 196a ٣٨ فإنّى لَراضٍ عَبْدَ شمسٍ وما قَضَتْ   وراضٍ بحُكْمِ الصِّيدِ من آلِ هاشمِ
٣٩ وراضٍ بنى تَيْمِ بنِ مُرَّةَ أَنّهم   قرومٌ تَسامَى لِلعُلَى والمكارمِ —L
٤٠ وأَرْضَى المُغيريّينَ فى الحُكْمِ أنّهم   بحورٌ وأَخوالُ البحورِ القَماقمِ
(L 146b) ٤١ وراضٍ بحُكْمِ الحَىِّ بكرِ بنِ وائلٍ   اذا كانَ فى الذُّهْلَيْنِ أَو فى اللَّهازمِ

قال الذُّهْلانِ شيبانُ بنُ ثعلبةَ وذُهْلُ بنُ ثعلبةَ قال وانّما تَحالَفت الذُّهْلانِ قال وبه سُمُّوا وهم شيبانُ وذُهْلٌ ويَشْكُرُ وضُبَيْعةُ بنُ ربيعةَ هذه الأربعُ القبائلُ الذُّهْلانِ واللَّهازمُ بنو قيسٍ وتَيْمُ اللاتِ بنُ ثعلبةَ وعِجْلُ بنُ لُجَيْمٍ وعَنَزةُ بنُ أَسَدِ بنِ ربيعةَ بنِ نزارٍ وبَيْتُ شيبانَ فى بنى مُرَّةَ بنِ ذُهْلٍ

—L
٤٢ فإن شئتَ دانَ اليشكريّونَ بيننا   بحُكْمٍ كريمٍ بالفريضةِ عالمِ
(L 146b) ٤٣ نُذَكِّرُهم باللهِ مَن يَنْحِلُ القنا   ويَفْرِجُ ضيقَ المأزِقِ المتلاحمِ

ويروى نُذَكِّرُهم دَيْنَهم قد اجتمعوا فيه بحِلْفهم

3 لن تَتْبَعَ, O marg. لا تَتَّبِعْ (so L): S var. لَنْ يحفلوا به: L ولن يحفلوا [read يَحْفِلوا]. 4 وراضٍ, L وأرضى: الصِّيد, L الغُرّ. 5 وراضٍ, L وأرضى: أَنَّهُمْ, L أَنّى (both variants mentioned in S). 6 al-Mughīra ibn Naufal married a grand-daughter of the Prophet (Ibn Ḳutaiba M. 62[f] seq.). 7 L وأرضى (mentioned in S). 13 O ويَفْرِجُ, L ويفرج, S ويفرّج: ضيق, L ثغر: S var. ويمنع ثغرَ المأزِق and ويضرب كبش الجحفل المتزاحم.

٤٤ ومَن يَضْرِبُ الجَبّارَ والخَيْلُ تَرْتَقِى   أَعِنَّتَها فى ساطِعِ النَّقْعِ قاتِمِ   S 133b
٤٥ ومَن يُـدْرِكُ المُسْتَرْدَفاتِ عَشِيَّةً   اذا وَلْهِتْ عُوذُ النِّساءِ الرَّوائِمِ   L 147a
٤٦ أَرَدْنا عَـداةَ الغِبِّ أَلّا تَلومَنا   تَميمٌ وحاذَرْنا حَديثَ المَواسِمِ
٤٧ وكُـنْـتُم لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مُعْظَمٍ   وريشُ الذُّنابَى تابِعٌ لِلْقَوادِمِ
[٤٧* وهَل يَسْتَوِى أَبْناءُ قَيْنٍ مُجاشِعٍ   وأَبناءُ سِرِّ الغانِياتِ العَوادِمِ]
٤٨ وما زادَنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ   وما رَقَّ عَظْمِى لِلضُّروسِ العَواجِمِ

قوله لِلضُّروسِ العَواجِمِ يريد العَواضّ

٤٩ تَرانى اذا ما النّاسُ عَدُّوا قَديمَهُمْ   وفَضْلَ المَساعِى مُسفِرًا غيرَ واجِمِ

[المُسْفِرُ المُشْرِقُ وَجْهُهُ يقال أَسْفَرَ وَجْهُ الرَّجُلِ اذا أَشْرَقَ وسَفَرَتِ المَرْأَةُ النِّقابَ اذا كَشَفَتْهُ وأنشد

سَفَرَتْ فقُلْتُ لَها هَجِ فتَبَرْقَعَتْ   فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبّارا

اسمُ الضَّبّارِ اسمُ كَلْبٍ] قوله غَيْرَ واجِمٍ غيرَ ساكِتٍ يقول أَبْسُطُ لِسانى فى ذِكْرِ مَساعِى قومى وأَفْتَخِرُ بأَيّامِهِم

٥٠ وإنْ عَدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا   وتَخْزيكَ يا ابنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ
٥١ إذا فَخَرْتَ بِأَيّامِ الفَوارِسِ فافْخَروا   بِأَيّامِ قَيْنَيْكُمْ جُبَيْرٍ وداسِمِ

---

1 يَضْرِبُ, L نقتل (sic): تَرْتَقِى, L نلتقى (S var. نلتقى): S أَعِنَّتَها: ساطع, L عثير (mentioned in S). 2 L المُسْتَردَفات: إِذا, L وقد (mentioned in S): L وَلَهَتْ (sic). 3 أَلّا, S أن لا. 6 seq. cf. N°. 52 vv. 50—52: L بما زادنى. 9 seq., passage in brackets from L. 11 cf. Lisan VI 152[5]: L فقُلت (sic) and فذكرت. 12 L الصمار (sic). 14 وإن, L إذا (mentioned in S): أيّام, L مَسْعاة. 15 فَخَرْتُ, S var. فافتخر.

S 134a ٥٢ بِأَيّامِ قَوْمٍ ما لِقَوْمِكَ مِثْلُها بِها سَبَّلوا عَنّى خِبارَ الجَراثِمِ

قال الخَبار جِحَرَةُ الفَأْر وما أَشْبَهَها قال والجَراثِم ما يجتمع فى أُصولِ الشَّجَرِ من التُّراب ومنه يقال إِنَّ فلانًا فى جُرْثومَةٍ من قومه وذلك اذا كان فى عِزٍّ ومَنْعَةٍ

(L 145a) ٥٣ أَقَيْنَ بنَ قَيْنٍ لا يَسُرُّ نِساءَنا بِذِى نَجَبٍ أَنّا ٱدَّعَيْنا لِدارِمِ

قال وقد مَرَّ حديثُ ذى نَجَبٍ وقد امليناه

—L

٥٤ وَقَيْنا كَما أَدَّتْ رَبيعَةُ خالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وإِن لَم يُسالِمِ

يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ وقد مرّ حديثه فيما امليناه فيما مضى من الكتاب ويروى ولَمّا يُسالِمِ O 196b

(L 146b) ٥٥ هُوَ القَيْنُ وٱبْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ لِفَطْحِ المَساحِى أَو لِجَدْلِ الأَداهِمِ

الأَداهِم القيود واحدها أَدْهَمُ

—L

٥٦ وَفَى مالِكٌ لِلْجارِ لَمّا تَحَدَّبَتْ عَلَيْهِ الذُّرَى مِنْ وائِلٍ والغَلاصِمِ

قوله وَفَى مالِكٌ يعنى مالكَ بنَ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد بن قَلْع بن جَحْدَرٍ وقد مرّ حديثه فيما امليناه

(L 146b) ٥٧ أَلا إِنَّما كانَ الفَرَزْدَقُ ثَعْلَبًا ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ لَيْثٍ ضُبارِمِ

قوله لَيْثٍ ضُبارِمٍ هو الأَسَد الشديد الغليظ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ به وذلك اذا كان ذا بَأْسٍ ونَجْدَةٍ

---

1 قَوْم , S قومى var. قَوْم : بِها , L بِهِم : عَنّى , L عنا . 4 لا , S var. ما : ٱدَّعَيْنا , S var. اُعْتَزَيْنا . 5 see p. 587[5] seq. 6 وإِنْ لم , S ولَمّا . 9 cf. Lisān III 379[19], XV 100[8] : هُوَ , L هما . 11 وَفَى مالِكٌ , so S — O وَفَىْ مَالِكٌ (and without vowels below). 12 O قلع (see p. 749[13]). 14 cf. Mathal 492[7].

٥٨ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاسِقًا   وجاءتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ (L 147a)

الوَزْواز التَّيِّر النَّزْوانِ والتَّحَرُّكِ نَسَبَهُ الى الطَّيْش والخِفَّة

٥٩ جَرَيْتَ بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفٍ   وكَبْوَةِ عِرْقٍ فى شَظًى غَيْرِ سالِمِ

قولهُ بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ قال قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدقِ

٦٠ اذا قيلَ مَنْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَيَّنَتْ   قُفَيْرَةُ مِنْهُ فى القَفا واللَّهازِمِ (L 146b)

قال الأَصْمَعِىّ قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدقِ وهى أُمُّ صَعْصَعَةَ بنِ ناجِيَةَ بن عقال قال وكانت سَبِيَّةً من قُضاعَةَ سَباها سَلْمَى بنُ جَنْدَل يومَ الحَرَجاتِ فلذلك قال مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بن جَنْدَلٍ

٦١ قُفَيْرَةُ مِن قِنٍّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلِ   أَبوكَ ابْنُها وابْنُ الاماءِ الخَوادِمِ S 134b (L 147a)

٦٢ وأَوْرَثَكَ القَيْنُ العَلاةَ ومِرْجَلًا   وإصْلاحَ أَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ (L 146b)

قولهُ الكَرازِمِ واحدُها كَرْزَمٌ وهى الكَرازِنُ ايضا وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر

فقَدْ جَعَلَتْ أَشْبادُنا تَجْتَويكُمْ   كما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكَرْزَمُ والكَرْزَنُ واحِدٌ وهى الفَأْسُ لها رَأْسانِ

٦٣ وأَوْرَثَنا آباؤُنا مَشْرَفِيَّةً   نُمِيتُ بأَيْدِينا فُروخَ الجَماجِمِ

٦٤ أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى هُبَيْرَ بنَ ضَمْضَمٍ   اذا نِمْتَ أَيْرٌ فى اسْتِ أُمِّ الضَّماضِمِ — L

٦٥ لَقَدْ جَنَحَتْ بالسِّلْمِ خِرْبانُ مالكٍ   وتَعْلَمُ يا ابْنَ القَيْنِ أَنْ لَمْ أُسالِمِ

1 cf. N⁰. 52 v. 10: فاسِقا , S مُقْرِفًا : L بوَزّازٍ marg. الوزاز الخفيف الردى. 3 بِعِرْقٍ , S var. بِحَيْدٍ. 9 cf. N⁰. 52 v. 83: الاماء , O marg. النساء , S الأَماء. 10 cf. Lisān XV 420^{23} and see N⁰. 52 v. 62. 12 cf. pp. 100^{9}, 419^{5}. 13 S فى انفاس التى لها راسٌ. 15 S var. أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى ضُبَيْرُ : أَيْرٌ , S var. أَيْرًا : الضَّماضِمِ , see below. 16 S السِّلْمِ.

—S

قال وذلك أَنّ هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم المجاشعيّ باتَ ليلةً ثمّ أَصْبَحَ فقال انّى رَأَيْتُنى الليلةَ قتلتُ عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ قال وكان عَوْفٌ قتل ابنَ اخيه مَرادَ بنَ الأَقْعَس بن ضَمْضَم وقد مرّ حديثُه وأمليناه فيما مَضَى من الكتاب من قَتْلِ عَوْفٍ مَرادًا وقصّة هُبَيْرَةَ قال فقعدَ الأَقْعَسُ بنُ ضمضم لعوف بسَيْفه فخرج عوف من الليل يَبولُ فرماه الأَقْعَسُ بسَيْفٍ فأصاب رِجْلَه فَشَوّاه (يقول لم يُصِبِ المقتلَ يقال من ذلك قد رُمِىَ فَشُوِيَ وذلك اذا رُمِىَ فمرّ السَّهْمُ بين شَواه والشَّوَى القَوائم) ففى ذلك يقول الفرزدق

O 197a

حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ فَعَدْتَ لَهُ وَالصُّبْحُ قَد لاحَ حاجِبُهْ

فَلَوْ كُنتَ بِالمَغْلوبِ سَيْفَ أَبِيكَ ضَمْضَمٍ ضَرَبْتَ لَزارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ قَرائِبُهْ

وَلٰكِنْ رَأَيْتَ النَّبْلَ أَخْوَنَ فُوقَةً عَلَيْكَ فَقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ ۞

قال والمَضامِضة هُبَيْرَةُ بن ضَمْضَم وأَهْلُ بيته

٧١

L 107a وقال الفرزدق

١ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالمُصَلَّى وَأَعْناقِ الهَدِيِّ مُقَلَّداتِ

قوله المُصَلَّى يريد المسجد وقوله مُقَلَّدات يريد الهَدِيَّ مُقَلَّدةً بالنِّعال قال الاصمعيّ وذلك لانّ البَدَنةَ تُقَلَّدُ ليُعْلَمَ أنّها هَدِيّةٌ الى بيت الله الحرام

٢ لَقَدْ قَلَّدْتُ جِلْفَ بَنِى كُلَيْبٍ قَلائِدَ فى السَّوالِفِ باقِياتِ

ويروى خَلْفَ قال والجِلْفُ الجبان النَّخِبُ الجَوفِ الجافى الذى لا فُؤادَ له قال

---

8 seq. cf. p. 80[7] seq.: O فعدت. 9 أبي, O بن. 10 O رأيت.

N⁰. 71. *Order of verses in* L 1—7, 9, 11 13, 16, 14, 17, 15, 18, 19, 29—35, 20—22, 24, 26, 27, 25, 28, omitting 8, 10, 23. 13 cf. Lisan IV 369[7], XX 231[7]. 16 L حلف and in marg. حلفى أولادي.

الاصمعيّ الجِلْف الدَّنّ الفارِغ قال والمسلوخ ايضًا اذا أُخْرِجَ بَطْنُه يقال له جِلْفٌ ايضًا قال والسَّوالِف صِفاحُ الأَعْناق الواحدةُ سالِفَةٌ والسّالِفَة عَرْضُ العُنُقِ من جانِبَيْهِ

٣ قَلائِدَ لَيْسَ مِن ذَهَبٍ ولٰكِنْ مَواسِمَ مِنْ جَهَنَّمَ مُنْضِجاتِ

٤ فكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حينَ يَلْقَى عِظامًا هامُهُنَّ قُراسِياتِ

يريد حين يَلْقَى فُحولًا عِظامًا هامُهُنّ قال والقُراسِيات الضِّخام من الابل التامّاتُ الأَسْنان

٥ قُرومًا مِن بَنِى سُفْيَنَ صِيدًا طُوالاتِ الشَّقاشِقِ مُصْعَباتِ

— L قال القُروم المُصْعَبات والمَصاعِب والمُقْرَمات كلُّها بمَعْنًى واحدٍ قال وهي الفُحول التى لم يُصِبْها حَبْلٌ قال وقوله صِيدًا يريد متكبّرين رَجَعَ الى المعنى فى الرِّجال يريد يُميلون رُءُوسَهم للكِبْر قال الاصمعيّ وأَصْلُ الصَّيَد عَيْبٌ فى الابل وذلك أنّه يأْخُذُ الابلَ فى رُءُوسِها فيَرِمُ ما حَوْلَ أُنوفِها وتَسيل أُنوفُها فتَميل لذلك فى رُءُوسها فيقال حينئذٍ للبَعير قد صَيِدَ فهو يَصْيَدُ صَيَدًا شديدًا وصادًا قال وكذلك كلّ ما كان خِلْقةً خَرَجَ على الأَصْل وذلك مِثْل قولهم حوِل الرَّجُل يَحْوَلُ وعَوِرَ الرَّجُل يَعْوَرُ عَورًا وجَيِدَ يَجْيَدُ جَيَدًا وذلك اذا طالت عُنُقُه فاستدقّت من اعلاها قال وقال بعضهم عارَت العَيْنُ فهى تَعارُ وقال ابنُ أَحْمَرَ

وسائلَةٍ بظَهْرِ الغَيْبِ عنّى أَعارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعارا

قال ومَثَلٌ للعرَب فى الرَّجُل الذى يُذْنِبُ ثمّ يَرْجِعُ عليه عَيْبُه كالكَلْبِ عارَ ظُفْرُه قال والمعنى فى ذلك يقول فقَأَ الكلْبُ عَيْنَ نفسِه بظُفْره كالذى يَجْنى على نفسه قال يضْرِب

---

3 مَواسِمَ , O marg. محاوى : O مُنْضِجاتِ . 4 cf. O 261*b* : L هامُهُنّ .
7 مُصْعَبات , O marg. مقرمات , L مُعْضَمات (sic). 8 والمُقْرمات , O والمقربات .
11 O ونسيل . 13 O وجيد يَجْيَدُ جَيَدًا . 16 cf. Lisān VI 291^{7}, also 339^{18} (reading اعارت and تعارا).

O 197 ذلك مَثَلًا للرَّجُل يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتَرْجِعُ عليه بَلِيَّتُه   قال فشَبَّهَ المتكبّرون من الرِّجال بالصَّيِد من الابل وذلك أنّ البعير اذا اصابه ذلك رَفَعَ رَأْسَه للدّاء الذى اصابه فشُبِّهَ المتكبّر من الرِّجال بذلك لانّه يَرْفَعُ رأسه كانّه شَمَخَ بأَنْفه   وسُفْيَانُ الذى ذَكَرَهُ جَدُّ الفرزدق سُفْيانُ بنُ مُجاشِع

(L 107a) ٦ تَرَى أَعْناقَهُنَّ وهُنَّ صِيدٌ   عَلَى أَعْناقِ قَوْمِكَ سامِياتِ

ساميات يعنى مُشْرِفات   قال وانّما يريد بنى سُفْيانَ بن مُجاشِع بن دارِم بن مالك

٧ فَرُمْ بِيَدَيْكَ هَلْ تَسْطِيعُ نَقْلًا   جِبالًا مِنْ تِهامَةَ راسِياتِ

قوله راسيات يريد ثابِتات يقال من ذلك رَسَا يَرْسُو رُسُوًّا ورَسْوًا وذلك اذا ثبت

— L

٨ وأَبْصِرْ كَيْفَ تَنْبُو بالأَعادِى   مَناكِبُها اذا قُرِعَتْ صَفاتِى

يريد وأَبْصِرْ كيف تَنْبُو بالأعادى صفاتى اذا قُرِعَت مناكبها تقدّم وأُخّر   مناكبها نَواحيها تَنْبُو عنها المَعاوِل فلا تُؤَثِّر فيها وذلك لصَلابتها وانّما هذا مَثَلٌ ضربه لأَصْلِهِ وعِزِّه

(L 107a) ٩ وانّكَ واجِدٌ دونى صَعُودًا   جَراثِيمَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

ويروى ثَأْيَكَ   يريد فرُمْه بيَدَيْك ثَمَّ تَلْقَ واجِدٌ   [الصَّعود اراد العَقَبة المنحدرة يقال وَقَعوا فى صَعُود وهَبُوط مفتوحان والمصدر منهم مضموم صَعَدَ صُعُودًا وهَبَطَ هُبُوطًا والجراثيم أُصُولُ الشَّجَرِ تَسْفِى عليها الرِّياحُ التُّرابَ فيجتمع حولها]   والأقارع يريد الأَقْرَعَ وفِراسَ ابنَى حابِس والحُتات بن يزيد بن عمرو بن عَلْقَمة بن حُوَىّ بن سُفْيان ابن مُجاشِع   قال ابو عُبَيدة واسمُ الحُتات بِشْرٌ قال والحُتات نَبْزٌ (وهو اللقب)

---

6 after مالك O adds الذى ذكر وسفين جد الفرزدق (see the gloss on v. 5). 9 O صفتى, but صفاتى below. 13 cf. Lisan II 327[26], X 142[2]: L ثأيك; صعودا, so L — O صَعُودٌ: O جراثيمُ. 14 seq., passage in brackets from L. 17 يريد, L زيد or يزيد.

— L

١٠ ولَسْتَ بِنائِلٍ بِبَنِى كُلَيْبٍ   أُرُومَتَنا الى يَوْمِ المَماتِ

الأُرومة بضمّ الهمزة لُغة تميم وسائرُ النّاس يَفْتَحُها والأَرومة الأصل

١١ وَجَدْتَ لِدارِمٍ قَوْمِى بُيُوتًا   عَلَى بُنْيانِ قَوْمِكَ ظاهِراتِ (L 107a)

١٢ دُعِمْنَ بِحاجِبٍ وَٱبْنَىْ عِقالٍ   وبالقَعْقاعِ تَيّارِ الفُراتِ

يعنى حاجبَ بن زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ قال والقَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كان يقال له تَيّار الفرات من سَخائه والتَّيّار الموج وآبْنا عِقالٍ هما ناجيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال بن محمّد بن سُفْيَن

١٣ وصَعْصَعَةَ المُجِيرِ عَلَى المَنايا   بِذِمَّتِهِ وفَكّاكِ العُناةِ

يريد صَعْصَعةَ بن ناجِيَة بن عِقال

١٤ وصاحِبِ صَوْءَرٍ وأَبِى شُرَيْحٍ   وسَلْمَى مِن دَعائِمَ ثابِتاتِ (L 107b)

قوله وصاحِبِ صَوْءَرٍ يعنى غالبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق وقد مَرَّ حديثُ صَوْءَرٍ فيما امليناه قال وأَبو شُرَيْح عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ قال وسَلْمَى بنُ جَنْدَل بن نَهْشَل قال والدَّعائم دعائمُ البيت وإنّما اراد الشَّرَفَ والقديمَ من عِزِّ آبائه فضرَبه مَثَلًا للدَّعائم

١٥ بَناها الأَقْرَعُ البانِى المَعالِى   وهَوْذَةُ فى شَوامِخَ باذِخاتِ

يريد الأَقْرَعَ بن حابِس ومُرَّةَ بنَ سُفْيَن بن مُجاشِع وقوله بِوَاذِخَ البَوَاذِخ الجبال العالية المتخلّقة فى السّماء وإنّما اراد الشَّرَفَ والمَجد وهَوْذَةُ من بنى نَهْشَل بن دارِمٍ O 198a

---

3 L وَجَدتَ . 4 O تَيّار . 8 L المُجِير : L وفَكّاك . 10 L وصاحِبُ : L وابو . 15 L البانى , L المانى (?) : وهَوْذَة , O marg. ومُرّة . 16 seq., these glosses presuppose a reading بوَاذِخ شامخات .

والشّامخات المُشْرِفات قال وهو من قول العرب لقد شمخ فلانٌ بأَنفه وذلك اذا تعظّم وتكبّر

L 107b ١٦ لَقيطٌ مِنْ دَعائِمِها ومِنْهم زُرارَةُ ذو النَّدَى والمَكْرُماتِ

قال يريد لَقيطَ بنَ زُرارة وزُرارةَ بنَ عُدَس

١٧ وبالعَمْرَيْنِ والضَّمْرَيْنِ تُبْنَى دَعائِمَ مَجْدِهِنَّ مُشَيَّداتِ

ويروى دَعائمَ مَجْدِهِنَّ مُشَيَّداتٌ وفي الرّواية الصّحيحة بنصب المَجد وبكسر ياء مُشَيِّدات قال وقوله وبالعَمْرَيْنِ وهما عمرو وعامر ابنا قَطَن بن نَهْشَل قال والضَّمْرانِ ضَمْرَة بن ضَمْرة من بنى نَهْشَل يقول نُبْنى دَعائمَ مُشَيَّداتِ مَجْدِهِنَّ

١٨ دَعائِمُها أُولاكَ وهُمْ بَنَوْها فَمَنْ مِثْلُ الدَّعائمِ والبُناةِ

قوله أُولاكَ يقول أَسَّسوها من آبائنا بَنَوْا لنا هذا المَجْدَ

١٩ أُولاكَ لِدارِمٍ وبَناتِ عَوفٍ لَخَيراتٌ وأَكرَمُ أُمَّهاتِ

قال الاصمعىّ وبَناتِ عَوفٍ يعنى تُماضِرَ بنت عوف أُمَّ الأَحجارِ وهم جَنْدَلٌ وجَرْوَلٌ وصَخْرٌ بنو نَهْشَل قال وشَرافِ بنت عَوْف أُمّ سُفْيَنَ بن مُجاشِع وعَمْرٍو وهو القَدّاحُ ومَرْثَد وهو الأَبْيَضُ والنُّعْمانِ بن مُجاشع وتُماضِر بنت عِلْباء بن عَوف بن كَعب وَلَدَتْ لسُفْيَنَ ابنِ مُجاشِعٍ مُحَمَّدًا ومُرَّةَ وقُرْطًا وحُوَيًّا وأَنَسًا ونُبَلَى بنت زِنْباع بن أُحيمر بن بَهْدَلَة ابن عَوْف وَلَدت لعُدَس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم عَمْرًا وبِشْرًا وشَراحيلَ

(L 108a) ٢٠ جَزِعْتَ الى هِجاءِ بَنى نُمَيرٍ وخَلَّيْتَ استَ أُمِّكَ لِلرُّماةِ

---

3 ومِنْهُم, O supr. ومنها : O النَّدى. 5 والضَّمْرَيْنِ, O marg. والضمران — L وبالعَمْرَيْنِ الخ 7 (so L): L نُبْنى دعائمَ : مَجْدِهِنَّ, so O — L مَجْدِهِنَّ. 9 O بَنَوْها. 13 L شَراف بنت عوف (sic) بن عمرو بن عمرو, اراد عمرو بن عمرو (sic) بن عدس
بهدلة (sic) بن عوف بن كعب بن سعد.

٢١ فأَبْصَرْنَنى وأُمَّكَ حينَ أَرْمى مَشَقَ عِجانِها بالنّاقِراتِ

قال النّاقرات يريد الصّائبات يعنى المُقَرْطِسات [يقال سَهْمٌ ناقِرٌ اذا اصاب وأنشد لطُفَيْل

أَعَرَفْتُمْ جَمَلى بِرَحْلى قائِمًا ورَمَيْتُمْ جارى بِسَهْمٍ ناقِرِ]

٢٢ وتُمْسِى نِسْوَةٌ لِبَنى كُلَيْبٍ بِأَفْواهِ الأَزِقَّةِ مُقْعِياتِ

ويروى تَبِيتُ نُسَيَّةٌ لِبَنى كُلَيْبٍ قال والمُقْعِى القاعد على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ

— L

٢٣ زَوايا سِكَّةٍ نَبَتَتْ حَديثًا بِأَخْبَثِ نَبْتَةٍ شَرِّ النَّباتِ

ويروى زَوانِى سِكَّةٍ ويروى بِأَخْبَثِ مَنْبَتٍ ويروى مَنْزِلٍ

٢٤ بِأَحْراحٍ خَبيثاتِ المَلاقى شَمِطْنَ وهُنَّ غيرُ مُخَتَّناتِ (L 108a)

٢٥ يَبِعْنَ فُروجَهُنَّ بِكُلِّ فَلْسٍ كَبَيْعِ السُّوقِ خُذْ مِنّى وهاتِ

٢٦ تَخالُ بُظورَهُنَّ اذا أُنيخَتْ عَلَى رُكَباتِهِنَّ مُخَوِّياتِ

٢٧ أُيورَ الخَيْلِ قَدْ سَقَطَتْ خُصاها بِأَطْرافِ المَفاوِزِ لاغِباتِ

قوله لاغبات يعنى مُعَيِّيات وهو من قول الله تعالى وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ O 198b

٢٨ كَبِرْنَ وهُنَّ أَزْنى مِنْ قُرودٍ وأَنْجَسُ مِنْ نِساءِ مُشْرِكاتِ L 108b

ويروى وأَرْجَسُ ويروى وأَمْجَنُ

٢٩ أَلا قَبَحَ الالٰهُ بَنى كُلَيْبٍ أُكَيْلِبَ ثَلَّةٍ مُتَعاظِلاتِ (L 107b)

قال الثَّلَّة يعنى الغَنَم وقوله مُتَعاظِلاتِ اى مُتَسافِدات

٣٠ تَرَى أَرْباقَهُمْ مُتَقَلِّديها اذا صَدِئَ الحَديدُ عَلَى الكُماتِ

---

2 seq., passage in brackets from L — see p. 623[14] foot-note. 4 L تَبِيتُ نُسَيَّةٌ. 6 O شَرَّ. 7 مَنْزِلٍ, i. e. instead of سِكَّةٍ. 9 خُذْ مِنّى, L هاك بِذى (?). 10 تَخالُ, L دَنَّ: إِذا, L وقَدْ: L مخوّرباتِ (sic). 11 O أُيورُ: L حُبِسْنَ على المَفاوز. 12 cf. Ḳur'ân L 37.

قوله عَلَى النَّمِيَّةِ هم الأَشِدَّاء الأَبطال من الرِّجال وقوله أَرْبَقَنَّ الرِّبقة الحبل وجمعه أَرْباقٌ وهو الحَبْل الذي تشدّ به الجِداء

٣١ فما لَكَ لا تَعُدُّ بَنِي كُلَيْبٍ وَتَنْدُبَ غَيْرَهُمْ بالمَأْثُراتِ

٣٢ وفَخْرُكَ يا جَرِيرُ وأَنْتَ عَبْدٌ لِغَيْرِ أَبِيكَ إِحْدَى المُنْكَراتِ

٣٣ تَغَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَيْءٍ وقَدْ ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواتِ

٣٤ فكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِجِبالِ مِصْرَ مُشَمِّراتِ L 108a

٣٥ غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّيِّ والمُعَنِّي وبَيْتِ المُحْتَبِي والخافِقاتِ

قوله بالمُفَقِّيِّ يريد قوله

وَتُسْتَ وإِنْ فَقَّأْتَ عَيْنَكَ واجِدًا أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

ويروى أَبًا لَكَ إِذْ عُدَّ المَساعِي كَدارِمِ وقوله والمُعَنِّي يريد قوله

وإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

وقوله وبَيْتِ المُحْتَبِي يريد قوله

بَيْتٌ زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبُو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وقوله والخافِقاتِ يريد قوله

وأَيْنَ تُقَضِّي المالِكانِ أُمُورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

قال يعني بقوله المالِكانِ مالكَ بنَ زَيْدِ مَناةَ ومالكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ

---

3 وتَنْدُبَ, so O — L وتَنْدُبُ : L marg. احمد للمأثرات. 4 L بغير. 5 seq. cf. p. 62[11] seq., Lisān XIX 342[7] seq.: L بغير (sic): O marg. بالرُّوات. 6 O مصر. 7 cf. p. 465[11], Lisān I 118[9], XIX 335[3] (reading والمُعَنَّى), 342[1]. 9 cf. pp. 383[4], 745[17], 753[4]. 11 cf. p. 572[14]. 13 cf. p. 182[15]: O بَيْت. بيتَ. 15 cf. p. 700[6]: after this verse L adds اذا ما احتبت في دارم احمد ويقل اراد جرت الينا حرى من تتعطرف عند غاية — see p. 574[12] — which must refer to المُحْتَبِي.

٧٣

(L 108b) فأجابه جرير وهو يهجو الزِّبْرِقانَ وبنى قُتَيْبَةَ فقال

١ تَعَلَّلْنا أُمامَةُ بالعِداتِ ... وما تَشْفِى القُلوبَ الصّادياتِ

٢ فلَوْلا حُبُّها وأَلْهُ مُوسَى ... لَوَدَّعْتُ الصِّبا والغانياتِ

٣ وما صَبْرِى عَنِ الذَّلْفاءِ إِلّا ... كَصَبْرِ الحُوتِ عَن ماءِ الفُراتِ

ويروى وما صبرى أُمامَةَ عَنْكِ إِلّا كَصَبْرِ النُّونِ ويروى عن البَيْفاء

—L

٤ اذا رَضِيتْ رَضِيتُ وتَعْتَرِينِى ... اذا غَضِبَتْ كَبِيضاتِ السُّباتِ

٥ أَنا البازِى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ ... عَلَى رَغْمِ الأُنُوفِ الرّاغِماتِ

٦ اذا سَمِعَتْ نُمَيْرٌ مَدَّ صَوْتِى ... حَسِبْتَهُمُ نِساءً مُنْصِتاتِ

O 199a (L 108b) ٧ رَجَوْتُمْ يا بَنِى وَقْبانَ مَوْتِى ... وأَرْجُو أَنْ تَطُولَ لَكُمْ حَياتِى

بَنو وَقْبانَ هم بنو مُجاشِع

٨ اذا ٱجْتَمَعوا عَلَيَّ فَخَلِّ عَنْهُم ... وعَن بازٍ يَصُكُّ حُبارَياتِ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنى الاصمعىّ قال حدّثنى جعفر بن سُلَيمان بن علىّ قال وَقَفَ أَعْرابِىٌّ علىّ فقلتُ ما بالُ الأَرْنَب احبّ الى الصَّقْر من الحُبارَى قال لانّها واللهِ تَكْبَحُ سَبَلَتَه وتَسْلَحُ على وَجْهِه وهو آمِنٌ من الارنب أَنْ تفعل به ذلك

٩ اذا طَرِبَ الحَمامُ حَمامُ نَجْدٍ ... نَعَى جارَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

قال جارَ الأَقْرِعِ يعنى الزُّبَيْرَ وقوله نَعَى قال وذلك انّه اذا ذَكَرَ شيئا دان منه فقد نعاه

N⁰. **72**. *Order of verses in* L 1—3, 7—11, 32, 12, 14, 15, 23—29, 17—19, 21, 16, 22, 30, 31, 33, 34, omitting 4—6, 13, 20, 35, 36. 4 L الذلفا. 7 cf. p. 443[10]. 12 seq., cf. Lisān III 404[2] seq.

١٠ اذا ما اللَّيْلُ هاجَ صَدَى حزينا   بَكَى جَزَعًا عَلَيْهِ الى المَماتِ

ويروى نَدَ خَزِيًا عَلَيْكَ

١١ أَيَفْخَرُ بالمُحَمَّمِ قَيْنُ لَيْلَى   وبالكِيرِ المُرَقَّعِ والعَلاتِ

١٢ وأُمُّكُمُ قُفَيْرَةُ رَبَّبَتْكُمْ   بِدارِ اللُّؤْمِ في دِمَنِ النَّباتِ — L

قال الأصمعيّ نَباتُ الدِّمَنِ لا يُرْعَى وذلك لانّه تَنْشَرُ خَبيثٌ وبآءُ حتّى تُصيبَه الأَمْطارُ مرّاتٍ فتَغْسِلَه ويَذْهَبَ داؤُه فيَصيرَ مَرْعًى كما قال زُفَرُ الكلابيّ

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى   وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هيا

قال الأصمعيّ والمعنى في هذا البيت يقول قد يَصْلُحُ نَباتُ الدِّمَنِ بعد فساده وخُبْثِه اذا غسلته الأَمطار وذهب ما فيه من الوَباء وما في النَّفْس من الحزازات لا يُذْهِبُها شيء

قال ابو العَمَيْثَلِ في النَّشْرِ

كما نَشَّتْ في الحَرِّ مُزْنَةُ صَيِّفٍ   وضُمِّنَتِ الأَنوارُ عاقِبَةَ النَّشْرِ

١٣ غَدَرْتُم بالزُّبَيْرِ وخُنْتُموه   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِن ثَباتِ

(L 108b) ١٤ ولم يَكُ ذو الشَّذاةِ يَخافُ مِنّي   فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ شَذاتي

قال الشَّذاة الحِدَّة وسُوءُ الخُلُق [طُهَيَّةُ بنت عبشمس بن سعد وَلَدَتْ عَوْفًا وأَبا سُودٍ ابْنَيْ مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ]

L 109a ١٥ كِرامُ الحَيِّ إن شَهِدوا كَفَوْنِي   وإن غَيَّبْتُهم حَفِظوا وَصاتي

١٦ وكانَ بنو قُفَيْرَةَ اذ أَتَوْنِي   بِقَيْنٍ مُدْمِنٍ قَرْعَ العَلاتِ

قال العَلاة سِنْدانُ الحَدّاد والقَيْن الحَدّاد

---

1 L نَدا خزيا عليك. 3 O بالمُحَمَّمِ, marg. بالمُخَمَّم (sic), L بالمخمم. 4 L نَبِتْتكم. 7 cf. Aghani VII 176[31], Lisan V 331[11], VII 200[17], XVII 15[4], XVIII 12[21]. 13 ولَم, L الم. 14 seq., words in brackets from L.

١٧ تَرَكْتَ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ   ذَلُولٍ فى خِزامَتِهِ مُوَاتِ

١٨ أَبِالقَيْنَيْنِ وَالنَّخَباتِ تَرْجو   لِيَرْبوعٍ شَقاشِقَ باذِخاتِ

١٩ هُمْ حَبَسوا بِذِى نَجَبٍ حِفاظًا   وَهُمْ ذادوا الخَميسَ بِوارِداتِ

— L

قد مرّ حديثُ يومِ ذى نجب فيما امليناه من الكتاب مُفسَّرًا تامًّا وقوله بِوارِداتٍ قال ابو عُبَيْدَةَ وارداتٌ على يَسارِ الطّريق وأنتَ ذاهب الى مكّة من دون الكَثائب عن يَسارِ O 199b بَطْخَفَةَ وأنتَ مُصْعِد الى مكّة وهو لبنى عامر بن ربيعة بن عامر قال ابو عُبَيْدَةَ وهو يوم اللِّوَى اغارت فيه بنو يربوع على بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقتلوا عارضًا وقال آخرون ليس يومُ وارداتٍ يومَ اللِّوَى وإنّما لَقوا بواردات اهلَ اليَمَن

٢٠ وتَرفَعُنا عَلَيْكَ اذا افْتَخَرْنا   لِيَرْبوعٍ بَوادِخُ شامِخاتِ

قوله بَوادِخُ شامِخاتٍ اى عاليات وإنّما ضرَبه مثلًا للشَّرف يقول شرفى ومَنْصِبُ قومى قد عَلا وشَمَخ فى السّماء لا يَنالُه مَنْ فاخَرَنى وأراد أَنْ يُباذِخَنى

(L 109a) ٢١ هُمْ سَلَبوا الجَبابِرَ تاجَ مُلْكٍ   بِطِخْفَةَ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الكُماتِ

قد مرّ حديثُ يومِ طِخْفَةَ فى اوّل الكتاب وأمليناه تامًّا ومُعْتَرَكُ الكُماةِ هو الموضع الذى تقتتل فيه الكُماةُ وهم الأَشدّاء ومَنْ اذا لاقى لم يَفِرَّ والمُعْتَرَك موضع القتال وهو موضع الاعتراك وهو الاجْتِلاد ويقال قد اعْتَرَكَ القومُ اذا تجالدوا بالسُّيوف وغيرها

٢٢ فَقَدْ غَرِقَ الفَرَزْدَقُ اذْ عَلَتْهُ   غَوارِبُ يَلْتَطِمْنَ مِنَ الفُراتِ

٢٣ رَأَيْتُكَ يا فُرَيْزِقُ وَسْطَ سَعْدٍ   اذا بُيِّتَ بِئْسَ أَخو البَياتِ

ويروى إذا ما نمت بِئْسَ أَخو الفتاتِ

---

3 هُم, L وهُم. 4 seq., see p. 587[5] seq. 10 يقول, O بقوله.
12 هُم, L وقد. 16 L وقد. 17 L اذا ما نمت الخ.

٢٤ وما لاقَيتَ وَيْلَكَ مِن كَرِيمٍ   يَنامُ كما تَنامُ عن التِّراتِ

٢٥ نَسِيتُم عُقْرَ جِعْثِنَ وٱحْتَبَيْتُمْ   أَلَا تَبًّا لِفَخْرِكَ بالحَبَاتِ

٢٦ وقد دَمِيَتْ مَواقِعُ رُكْبَتَيها   مِنَ التَّبْراكِ لَيسَ مِنَ الصَّلاتِ

٢٧ تَبِيتُ اللَّيلَ تَسْلُقُ اسكَتاها   كَدَأْبِ التُّرْكِ تَلعَبُ بالكُراتِ

٢٨ وحَطَّ المِنقَرِىُّ بِها فَقَرَّت   عَلَى أُمِّ القَفا واللَّيلُ عاتِ

قوله واللَّيلُ عاتٍ يريد واللّيل عاتٍ يريد اشتدّت ظُلْمَتُه

٢٩ تُنادِى غالبًا وبَنِى عِقالٍ   لَقَدْ أَخزَيتِ قَومِى فى النَّداتِ

أخزيتِ قومِى الرّوايةُ وقوله فى النَّدات يريد المجلس الواحد نَدٍ مثل نَصٍ وقَصةٍ وسعٍ وسِعةٍ وهو حيث يجتمع القوم فيتحدّثون فى مجلسهم وهى أَنْدِيَتُهم

٣٠ وَجَدنا نِسوَةً لِبَنِى عِقالٍ   بِدارِ الذُّلِّ أَغراضَ الرُّماتِ

أَغراض الرُّماةِ جمع غَرَضٍ وهو حيث يُرْمَى به فى الأَهداف

L 1095 ٣١ غَوانٍ هُنَّ أَخبَثُ مِن حَمِيرٍ   وأَمجَنُ مِن نِساءٍ مُشرِكاتِ

(L 1086) ٣٢ وسَوداءُ المَحَجَّرِ مِن عِقالٍ   تُبايِعُ مَن دَنا خُذها وهاتِ

(L 1095) ٣٣ وأَنتُم تَنقُرونَ بِظُفرِ سَوءٍ   ونَأْبَى أَن تَلِينَ لَكُمْ صَفاتِى

يريد وأنتم تنقرون صفاتى بظُفرِ سوءٍ ثمّ قال ونأبى أَن تلين لكم صفاتى والصَّفاةُ الصَّخرة وإنّما ضَرَبَه مثلًا للشرف

---

1 وما, L وحل : L النُّزات (?). 2 بنخبت, see p. 774[7] seq. 3 cf. Lisān XII 279[11]: دميت, L دعبت : مواقعُ, Lisān نغنغ : O التِّبراك marg. الابْرَك, L التبرّك. 4 L تُشْلُق. 5 cf. Lisān XVIII 245[12]: فقرت, L فخرت, Lisān فخرت : عت, Lisān خنى. 10 الذُّلّ, O marg. التحرى [read التخزى], L الخزى. 12 غوانٍ هُنّ, O marg. عذارين, L عذارهُنّ : حمير, O marg. اعر (so L). 13 خُذى, O marg. خذا (so L).

٣٤ أَلَيْسَ الزِّبْرِقَانُ أَحَقَّ عَبْدٍ   بِرَمْيٍ إِذْ تَعَرَّضَ لِلْمُرِمَاتِ

ويروى   أَرَى ٱبْنَ ٱلزِّبْرِقَانِ أَحَقَّ عَبْدٍ   بِأَنْ يُرْمَى تَعَرَّضَ لِلْمُرِمَاتِ

[اراد عيّاش بن الزِّبْرِقان بن بَدْر وهو ابْنُ عَمَّةِ الفرزدق وكان أَجْلَبَهُ على جرير]

— L

٣٥ تَضَمَّنَ مَا أَضَعْتَ بَنُو قُرَيْعٍ   لِجَارِكَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ ٱلْخُفَاتِ

ويروى إِذْ يَمُوتُ   ويروى تَضَمَّنَ بَعْدَ مَا عَلِمَتْ قُرَيْعٌ بِجَارِكَ أَنْ   قوله من الخُفَاتِ يريد من الجُوع يقول لا يَجُوع مَنْ لَجَأَ اليهم فهو عندهم في رَفَاهِيَة وَكِفَايَة لا يلْقاه جُوعٌ ولا شِدَّةٌ   يقول فقد تَضَمَّنَ بنو قُرَيْعٍ ما اضعتَ من جارِك فأَشْبَعُوه ونَقَوْه وأَغْنَوْه   O 200a

٣٦ تَدَلَّى بِٱبْنِ مُرَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ   تَدَلَّى ثُمَّ تَنْهَزُ بِالدِّلَاتِ

قوله بِالدِّلَاتِ يريد الدِّلْو   قال بعضهم يجعل الدِّلاة هي الدَّلْو وأَداتها دَلْيًا   قال والنَّهْز أَنْ يَجْذِبَ الدَّلْوَ جَذْبَةً بعد جَذْبَةٍ حتّى تَمْتَلِئَ   وقوله بِٱبْنِ مُرَّةَ يعنى عِمْرَانَ بن مُرَّةَ المِنْقَرِيّ صاحِبَ جِعِثِنَ وهو الذى يقول فيه جرير

غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا   غَمْزَ ٱلطَّبِيبِ نَغَانِغَ ٱلْمَعْذُورِ

الكَيْنُ لَحْمُ الفَرْجِ الخارجِ منه والباطِنُ يُسَمَّى الزَّرْنَب

٧٣

وقال جرير   (L 1054)

١ أَلَا حَيِّ أَهْلَ ٱلْجَوْفِ قَبْلَ ٱلْعَوَائِقِ   وَمِنْ قَبْلِ رَوْعَاتِ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُفَارِقِ

---

3 from L.   9 O بِالدَّلاتِ.   10 O واداتها.   13 cf. N°. 97 v. 20: O خرزق.

N°. 73. L has the same order of verses as O, except that v. 8 is transferred to the next Poem.   16 L العوائق: الحبيب, L الخليط.

قوله العواتق قَبْلَ ما يَعرِفَ النّاسُ من مَلِمّاتِ الأُمورِ   قال وتَرُوعُهُنّ ما يروعهنّ أى يُفْزِعُهُنّ [والجَوْفُ الذى عنا جَوْفُ طُوَيلِعٍ وهو نهى تميم]

٢ سَقَى الحاجِرَ المِحلالَ والباطِنَ الّذى   يَشُنّ على القبرينِ صَوبَ الغَوادِقِ

[الحاجِرُ مَحبِسُ الماء والجمع حُجرانٌ   والمِحْلالُ الغَدِقُ المُخصِرُ]   وقوله يَشُنّ يريد يَصُبُّ على القبرين صَوْبَ الغوادقِ يعنى السّحائبَ الكثيرات الماء

٣ ولَمّا لَقِينا خيلَ أَبجَرَ أَعْلَنُوا   بِدَعوَى لُجَيمٍ غيرَ مِيلِ العَواتِقِ

قوله خَيلَ أَبْجَرَ يريد أَبجرَ بن جابرٍ العِجليّ   قال ولُجَيمُ بن صعب بن عَلِيّ بن بكر بن وائل

٤ صَبَرنا لهم والصَّبرُ منّا سَجِيّةٌ   بأَسيافِنا تحتَ الظِّلالِ الخَوافِقِ

قوله سَجِيّةٌ أى طبيعةٌ يقال سَجِيّةٌ وخَليقةٌ وطبيعةٌ بمعنى واحد   يقول فالصّبرُ منّا عند القِتال سَجِيّةٌ لا نَعرِفُ غيرَه   وقوله تحتَ الظِّلالِ يعنى السّيوف

٥ فلَمّا رَأَوْا أَلّا هَوادةَ بينَنا   دَعَوا بعدَ كَرْبٍ يا عُمَيرَ بنَ طارِقِ

قوله عُمير بنَ طارقٍ يعنى عُمَيرةَ بن طارق بن حَصَبةَ بن أَزنَم بن عُبيد بن ثعلبةَ بن يربوعٍ وأُمُّه طَيْبةُ بنتُ بُجَيرٍ العِجليّ وهو الذى يقول فيه جريرٌ للبعيث

ومِنّا الّذى نجّى فلم تُخزِ رَهْطَهُ   بأَمرٍ قَوِيٍّ مُحرِزًا والمُثَلَّمِ

٦ ومَعبَدُ لنا ضِغْنًا ولولا رِماحُنا   بأَرضِ العِدَى لم يَرجُ صَوبَ البَوارِقِ

1 قَبلَ, O قيل.   2 words in brackets from L, where they stand after the glosses on v. 2: وهو, L وفى.   3 يشنّ, L يسيل: L صوبُ: الغوادق, O marg. البوارق (so L).   4 words in brackets from L: وقوله يشنّ, in O these words stand after the glosses on v. 3.   12 O هوادة: بيننا, O marg. عندنا (so L): L عُمَير and عُميرة in the gloss.   15 cf. p. 66[2].   16 ضغنا, O marg. غشا (so L): i.e. "but for our protection, he would not be alive".

٧ عَرَفْتُمْ لِعَتّابٍ عَلَيْكُمْ ورَهْطِهِ نِدامَ الْمُلوكِ وٱفْتِراشَ النَّمارِقِ

يعنى عَتّابَ بن هَرمىّ بن رِياحِ بن يَرْبوع قال وهو احد أَرْدافِ الْمُلوكِ قال والرِّدْفُ الذى يقوم بعد الْمَلِكِ الْمَرِيضِ للمَلِكِ

٨ هُمُ الدّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلونَهُ عَلَى الْمَلْكِ والْحامونَ عِنْدَ الْحَقائِقِ (L 106a)

٩ وأَنْتُمْ كِلابُ النّارِ تَرْمِى وُجوهَكُمْ عَنِ الْخَيْرِ لا تَغْشَوْنَ بابَ السُّرادِقِ L 106a

١٠ مَنَعْنا بِجَنْبَىْ ذى طُلوحٍ نِساءَكُمْ ولَمْ تَمْنَعوا يا تَلْطَ زَبّاءَ فارِقِ O 200b

١١ وإنّا لَنَحْمِيكُمْ اذا ما تَشَنَّعَتْ بِنا الْخَيْلُ تَرْدِى مِنْ شَنونٍ وزاهِقِ

تَشَنَّعَتْ أَسْرَعَتْ فى العَدْوِ والشَّنونُ الذى قد أَخَذَ فى السِّمَنِ والزّاهِقُ السَّمِينُ قال والزَّبّاءُ النّاقةُ الكثيرةُ شَعَرِ الأُذُنَيْنِ والفارِقُ النّاقةُ التى اذا ارادت النِّتاجَ فارقت الابلَ فأَخَذَتْ فى وَجْهٍ حتّى يُدْرِكَها النِّتاجُ ۞

— L

حديثُ يومِ ذى طُلوحٍ

قال ابو عُبَيْدةَ وهو يومُ الصَّمْدِ ويومُ أُودَ وأُودٌ وادٍ وكان من حديثِ يومِ ذى طُلوحٍ أَنَّ عَميرةَ بنَ طارِقِ بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْدِ بن ثعلبةَ بن يربوعٍ تَزَوَّجَ مُرِيَّةَ بنتَ جابرٍ أُخْتَ أَبْجَرَ بنِ جابرٍ العِجْلىِّ لأَبيه وأُمِّه قال فخرج عَميرةُ حتّى ابْتَنَى بامرأته مُرِيَّةَ فى بنى عِجْلٍ وتحت عَميرةَ بنتُ النَّطِفِ بن خَيْبَرِىّ السَّليطىّ ۞ قال ابو عُبَيْدةَ قال سَليطُ بن سعدٍ بل هى امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ خَلَّفَها فى قومه ۞ قال فأَتَى أَبْجَرُ أُخْتَه مُرِيَّةَ امرأةَ عَميرةَ يَزورُها فقال لها إِنّى لَأَرْجو أَنْ آتِيَكِ بابنةِ النَّطِفِ

---

1 عليكم, so L — O علينا. 3 O المربض للملك unvocalised. 4 see N°. 74. 5 كِلابُ, O marg. فراش. الخَيْر, O marg. الملك: تَغْشَوْنَ, L تأتون. 6 see glosses after v. 11. *Battle of Dhū Ṭulūḥ* cf. p. 47[2] seq. (Story of al-Ḥaufazān).

امرأةِ عميرةَ وسَمِعَه عميرةُ فقال ما أراكِ تَبْقِين علىّ حتّى تُحَرِّبِينى وتُسْلِبِينى فنَدِمَ أبجرُ فقال لعميرة ما كنتُ لِأَغْزُوَ قومَك ولكنّى مُتَبَلِّسٌ فى هذا الحَىّ من تميم ۞ قال فغَزا أَبْجَرُ والحَوْفَزانُ (واسمه الحارث بن شريك) متساندَين هذا فيمن تَبِعَه من اللَّهازِم وهذا فيمن تَبِعَه من بنى شيبان قال ووَكَّلا بعميرةَ بن طارق حَرْفَجَةَ بنَ جابرٍ لِئَلّا يأتِىَ قومَه فيُنْذِرَهم وتحت أبجرَ امرأةٌ من بنى ضَبَّةَ يقال لها سَلْمَى بنت مِحْصَنٍ فأتاها عميرةُ فقال لها كيف أنتِ لو قد جاء غِلْمانُ بكرِ بنِ وائل فسَبَوْا نساءَكِ وإنّى رَجُلٌ مُوَكَّلٌ بى فأعينينى على حيلتى فقالت له سلمى وأنا أُعينك على ما أردتَ وفىَّ حَبَلى مُتِمٌّ برابعِ بنِ أبجرَ ۞ قال فأصبحَ الناسُ ظاعنين يتحمّلون الى الحُلْوانة فقالت أمَا إنّى ماخضٌ قال وسار عميرةُ فى السَّلَف ساعةً ثمّ قال لحرفجةَ المُوَكَّلِ به لعلّى لو قد رجعتُ الى أهلى فاحتملتُهم فقد وَلَدت صاحبتُهم فقال حرفجةُ لا أُبالى أنْ تفعلَ فكرّ عميرةُ على ناقةٍ له يقال لها الجَنِيبةُ فلقى سلمى بنت محصن امرأةَ أبجرَ قد احتملت فى صواحبها فأتاها فوافقته فقالت له قد خبأتُ لك خبيئةً حيث دونَ فراشى زادَك وسقاءك قال فمضى حتّى أخذه فلم يُفْقَدْ حتّى تحالَّ الناسُ عند المساء ففقده حرفجةُ فأتى امرأتَه فقال أين عميرةُ فقالت لقينا ضُحًى فوافقنا ثمّ مضى الى ذَوْرِنا فلم تَرَهُ بعدُ فاستحيى حرفجةُ أن يذكرَ أمرَه لأحدٍ ۞ قال ومضى عميرةُ فمضى يومَه وليلتَه والغدَ حتّى اذا لقى أنفَ الزُّوْر من الصَّحْراء وغربت الشمس اناخ فقيّد راحلتَه ثمّ نام حتّى اذا علاه الليلُ قام فلم يرَ ناقتَه فقال عميرةُ فقمتُ فسعيتُ ليلًا طويلًا قال فاذا O 201a سَوادٌ فى الليل عظيمٌ فظننتُه الجيشَ فبتُّ أُراصدُه مخافةَ أن أُوخَذ حتّى أضاءَ الصُّبْحُ فاذا نعامةٌ تنير واذا ناقتى تخطر قريبا منّى فقمتُ غضبانَ على نفسى فأجددتُ السَّيرَ يومى وليلتى حتّى أرِدَ سَفارِ (وهو ماءٌ لبنى تميم) فوجدتُ فى منزل القوم نِسعةً فسقيتُ بها راحلتى وتعمّمتُ من تمرى الذى دونَ معى وشربتُ من الماء ثمّ ركبتُ مُمسى الثالثة

3 O والحوافزان. 20 أرد, so O.

فأصبحتُ بالحَتّامة من ذى تريب فاذا ناسٌ يَعْلقون السِّدرَ (يعنى يَرعونه) فتحرّفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يأخذونى فنادانى بعضهم إِنّما نحن صُدّارُ البيتِ فلا تخَفْ (يعنى مَكّةَ والصُّدّار الرّاجعون) فتَقدّمْتُ حتّى أُصَبِّحَ ثَلَجَ وبها جَماعةُ بنى يربوع فقلتُ قد غزاكم الجَيْشُ من بَكْر بن وائل فشأْنكم ☆ قال فبعث بنو رِياح بن يربوع فارِسَيْنِ طَليعةً احدُهما غُلامٌ للمُشَبِّرِ اخى بنى هَرْمِىّ بن رِياح وبعث بنو ثَعْلَبَةَ فارِسَيْنِ فى وَجْهٍ آخَرَ احدُهما المُطَوَّحُ بنُ أُنَيْطٍ والآخَرُ جَرادُ بنُ أُنَيْف بن الحرث بن حَصَبَةَ قال ومَكَثَتْ بنو يربوع يوقِدون نيرانهم على صَمْد ثَلَجَ فكانوا كذلك ثلاثًا ثمّ انّ فارِسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا لم نُحِسّ شيئًا قال عَميرة فما تَمَنَّيتُ الموت قطُّ إِلّا يومئذ حين جاء الفارِسانِ لم يُحِسّا شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرهم فيكونَ ما حَدَّثْتُهم به باطِلًا ولَيلةَ ذَهَبَتْ ناقتى مخافةَ أَنْ أُوخَذَ فيقالَ نَمَّ فأُخِذَ ☆ فلمّا تعالَى النّهارُ من اليوم الثّالث طَلَعَ فارِسا بنى [رِياح بن] يربوع قال واذا العَبْد لا يُوَقّى فَرَسَه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرْفًا وهو على الخَجِىّ فَرَسِ بنى هَرْمِىّ بن رِياحٍ فقالا تَرَكْنا القومَ حين نزلوا القَسوميّةَ قال فتَلَبَّثْنا ثمّ رَكِبْنا ثمّ اخذنا طَريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا اليَنْسوعةَ فوجدنا مَنْزِلَ القومِ حين اسْتَقَوْا وسَقَوْا ونَثَروا التَّمْرَ وتَخَفَّفوا للغارة واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوحٍ قال فاتَّبَعْناهم وتحتى فَرَسٌ ذَريعةُ العَنَق فتقدّمتُ الخيلَ فوقفتُ حتّى أَدْركونى ثمّ بَعَثْنا طليعةً فجاءنا فأَخْبَرَنا انّهم بالطَّلْحَتَيْنِ نُزولٌ بأَسْفَلِ ذى طُلوحٍ فمَكَثْنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ رَكِبْنا ورَدِبَ القومُ وهم يريدون الغارةَ فكنتُ اوّلَ فارِسٍ طَلَعَ فناديتُ يا أَبْجَرُ هَلُمَّ قال مَنْ انتَ قلتُ عَميرةُ بنُ طارِق فكَذَّبَنى فسَفَرْتُ عن وَجْهى فعرفنى فنَزَلَ عن فَرَسٍ كان عليها مُرْتَبِطًا لابن الغَزالةِ السَّدوسىّ (قال وبنو الغزالة فى بنى شَيْبانَ اليومَ) وعلىّ مُلاءةٌ حَمْراء

---

1 كَرِيب, so O. 3 O ثَلَجِ : O جماعةُ من بنى, with من crossed out. 8 حين, O حتّى. 11 رِياح بن supplied from conjecture (see p. 49[11]).

فَتَرَحْنَيهِ وجَلَسَ عليهِ فقال إِنِّى مُرْتَدِفٌ فَاعْلَمْ (قال والمُرْتَدِفُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فَرَسَ صاحِبِهِ فما اصاب على ظَهْرِهِ فلصاحبِ الفَرَسِ نِصْفُهُ) قال ثُمَّ إِنَّهم التقوا فأُسِرَ الجَيْشُ إِلّا أَقَلَّهُ فكان مِمَّن انْفَلَتَ منهم وابنةُ احدِ بنى أَسْعَدَ بنِ هَمّامٍ وأُخِذَ اخوهُ فلمّا أَتى اهلَهُ اتتهُ بنتُ اخيهِ تَسْأَلُهُ عن ابيها فقال الشَّيْخُ فى ذلك

تُسائِلُنى عُنَيْدَةُ عَنْ أَبِيها ومَا أَدْرِى ومَا عَيِيَتْ تَمِيمُ
غَداةَ غَدَوْنَ مُغْلَصِماتٍ تَنِقُّ بكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحِيمُ

قولُهُ نَحِيمُ يعنى صَوْتًا يريد الخَيْلَ والنَّحِيمُ شِبْهُ الزَّفِير

O 201b فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ دَعْوَى أَمِ الخُوسَى إِذَا غَلَّ الحَزِيمُ ✿

قال وأَخَذَ حَنْظَلَةَ بنَ بِشْرِ بن عمرِو بن عُدُسَ بن زَيْدِ بن عبد الله بن دارِمٍ الحَوْفَزانُ وكان حنظلةُ فى بنى يربوعٍ وأَخَذَهُ معه ابو مُلَيْلٍ وأَخَذَهُ معهما عَبْدُ عمرِو بنُ سِنانِ بن وَعْلَةَ بن عوفِ بن جارِيَةَ بن سَليطٍ قال واختصموا فيه ثُمَّ حَكَّموا الحَوْفَزانَ فى نفسِهِ فأَعطى الحَوْفَزانُ ابا مُلَيْلٍ مائةً من الابلِ وأَعطى عَبْدَ عمرٍو مائةً ايضًا وجَعَلَ ناصِيَتَهُ لحنظلةَ بنِ بِشْرٍ فقال عبدُ عمرٍو للحوفزان إِنَّ بين بنى جارِيَةَ بن سَليطٍ وبين بنى مُرَّةَ بنِ هَمّامٍ مُوادَعَةً فلا آخُذُ من مالِكَ شيئًا وكان ابو مُلَيْلٍ يُسَمِّى ما أَخَذَ منه الخُماسَةَ ✿ وأُخِذَ سَوادَةُ بنُ زَيْدِ بن بَجِيرِ ابنُ عَمِّ أَبْجَرَ أَسَرَهُ عَنْوَةُ بنُ أَرْقَمَ فانتزعه ابنُ شارِقٍ منه وأُسِرَ شَرِيكُ بنُ الحَوْفَزانِ وأُسِرَ أَسْوَدُ وفَلْحَسٌ وهم من بنى أَسْعَدَ بنِ هَمّامٍ وأُخِذَ ابنُ عَنَمَةَ الشّاعِرُ الضَّبِّىُّ مع بنى شَيْبانَ فَفَكَّهُ منهم مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فيما زَعَمَ سَليطُ بنُ سعدِ بن مَعْدانَ بن عميرةَ بن شارِقِ بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْدِ ابن ثَعْلَبَةَ ✿ قال فأَمّا حَمّادٌ الرّاوِيَةُ فزعم انّ مالكَ بنَ نُوَيْرَةَ افتكّه ✿ فقال ابنُ عَنَمَةَ فى ذلك يمدح مُتَمِّمًا

6 معلصات, so O (مُغْلَصِمات on p. 50[16]). 12 وجعل, O وجعله. 15 seq. cf. p. 51[10] seq., where these names differ considerably.

جَزَى ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلنّاسِ عَنّى مُتَمِّمًا   بِخَيْرِ ٱلجَزاءِ ما أَعَفَّ وأَمْجَدا
أُجِيرَتْ بِهِ أَبْناؤُنا ودِماؤُنا   وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ إِنّى لَكُمْ غَيْرُ كافِرٍ   ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ ٱلمالَ مُوصَدا ☆

وقال عُمَيرةُ بنُ طارِق

أَقِلّى عَلَىَّ ٱللَّوْمَ يا أُمَّ خَثْرِما   يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى لِلصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُلِينى أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا   لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُصْرِما
مَتَى ما نَكُنْ فى ٱلنّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا   نَكُنْ مِنْهُمُ أَنْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَناكِ إِلٰهِى إِذْ كَرِهْتِ جِماعَنا   بِمِثْلِ أَبى قُرْطٍ إِذا ٱللَّيْلُ أَظْلَما
يَسوقُ ٱلفِراءَ لا يَحْسَبِينَ غَيْرَهُ   نَفِيحًا ولا جارًا كَرِيمًا ولا ٱبْنَما
فَدَعْ ذا ولٰكِنْ عُمَيْرَهُ قَدْ أَعَمَّنى   أَمِيرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما
فَلا تَأْمُرَنّى يا ٱبْنَ أَسْماءَ بِٱلَّتى   تُجِرُّ ٱلفَتَى ذا ٱلطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما
بِأَنْ تَغْتَزُوا قَوْمى وأَقْعُدَ فيكُمْ   وأَجْعَلَ عِلْمى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما
ولَمّا رَأَيْتُ ٱلقَوْمَ جَدَّ نَفيرُهُمْ   دَعَوْتُ نَجِيبَى مُحْرِزًا وٱلمُثَلَّما

قوله مُحْرِزًا والمُثَلَّما هما رَجُلانِ من البَراجِم أَخْوالُهما من عِجْلٍ قال وكان عُمَيرةُ بنُ طارِق لمّا اراد أَنْ يسير الى بنى يربوع أَعْلَمَهما ذلك فقالا لا تَرْجِعْ الى ارضِ الجُوعِ

٧٤

فأجابه الفَرَزْدَق فقال   (L 106a)

1 إِنْ تَكُ كَلْبًا مِنْ كُلَيْبٍ فإِنَّنى   مِنَ ٱلدّارِمِيِّينَ ٱلطِّوالِ ٱلشَّقاشِقِ   O 202a

---

1 seq. cf. p. 58[19] seq.   3 مُوصدا , O مُرْصَدا .   5 seq. cf. p. 51[14] seq.
9 O يَحْسَبن : O ابنَ ما .   14 مُحْرِزًا , O مُحرما (sic).   15 O نرجع .

N⁰. 74. *Order of verses in* L 1, 1* [= v. 8 of N⁰. 73], 14, 6, 2, 7, 4, 5, 8, 10, 3, 11—15, omitting 9 and repeating 14.

قال الشَّقْشِقَةُ التي يُخْرِجُها الفَحْلُ عند هَيَاجِه من فيه قال الأَصْمَعيّ وسمعتُ بعضَ العرب مِمَّن يُقَدَّمُ في عِلْمِه منهم يقول إنّها لَهَاتُه وهي التي تسمّيها العامّةُ الكركرةَ قال وإنّما يفعل البعيرُ ذلك اذا هاجَ واذا أراد الضِّرابَ من أسماء العامّةِ الشِّقْشِقةُ والكركرةُ فقط

٢ نَظَلُّ نَدامَى لِلْمُلوكِ وأَنْتُمُ تَمَشُّونَ بالأَرْباقِ مِيلَ العَواتِقِ

L 106b ٣ وإنّا لَنَرْوِى بالأَكُفِّ رِماحَنا إذا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بالمَعالِقِ

ويروى وإنْ تَمْتَصِى و إنّا نَرْوِى بالأَكُفِّ رِماحَنا [المعالق العلب الصّغار]

(L 106a) ٤ وإنَّ ثِيابَ المُلْكِ في آلِ دارِمٍ هُمُ وَرِثُوها لا كُلَيْبُ النَّواهِقِ

٥ ثِيابُ أَبي قابُوسَ أَوْرَثَها ابْنَهُ وأَوْرَثَناها عن مُلوكِ المَشارِقِ

٦ وإنّا لَتَجْرِى الخَمْرُ بَيْنَ سَراتِنا وبَيْنَ أَبي قابُوسَ فَوْقَ النَّمارِقِ

٧ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى نَرُوحَ وتاجُهُ عَلَيْنا وذاكِى المِسْكِ فَوْقَ المَفارِقِ

٨ كُلَيْبٌ وَراءَ النّاسِ تَرْمِى جُحُوشُها عَنِ المَجْدِ لا تَدْنو لِبابِ السُّرادِقِ

— L

٩ وإنَّ ثِيابى مِنْ ثِيابِ مُحَرِّقٍ ولَمْ أَسْتَعِرْها مِنْ مُعاجٍ وناعِقِ

قوله مُعاجٍ قال المُعاجِي الرّاعي والمُعاجة زَجْرُ الغَنَم قال والنَّعيق مثله

(L 106a) ١٠ يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمٌ نُقِيمُهُ نَدامَى ويَوْمٌ في ظِلالِ الخَوافِقِ

ويروى يَظَلُّ لنا يَوْمانِ يَوْمٌ إقامَةٌ

---

2 الكركرة, so O (unvocalised). 5 تُمَشُّونَ, O marg. تَمَشَّوْنَ with صحّ. 6 cf. Lisān XII 142[5]. 7 words in brackets from L. 9 L تورثتك. 10 سَراتِنا, O marg. شُرُوبِنا, L سُراتِنا. 11 نروح, L نروحُ. 12 جُحوشُها, O marg. رؤسُها وجحوشُها; L لا يأتون بابَ. 13 cf. Lisān XIX 346[19]: مُحَرِّق, see p. 713[15]. 14 والنَّعيق, O والنعيق. 15 O ندامى. 16 O يوم اقمة.

١١ وَلَوْ كُنْتَ تَحْتَ الأَرْضِ شَقَّ حَدِيدَها   قَوافِيَّ عَنْ قَلْبٍ مَعَ اللَّحْدِ لاصِقِ (L 106b)

ويروى ولو كُنْتَ فى لَحْدٍ مِنَ الأَرْضِ شَقَّهُ   ويروى عَنْ مَيْتٍ مَعَ اللَّحْدِ لازِقِ

١٢ خَرَجْنَ كَنِيرانِ الشِّتاءِ عَواصِيًا   إِلَى أَهْلِ دَمْخٍ مِنْ وَراءِ المَخارِقِ

١٣ عَلَى شَأْوِ أُولاهُنَّ حَتَّى تَنازَعَتْ   بِهِنَّ رُواةٌ مِنْ تَنُوخٍ وعافِقِ

[تَنُوخ بنو أَسَد بن وَبَرَة وَأَحْلافُها   وعافِق بن الشّاهِد بن عَلّ بن عَدْنان]

١٤ وَنَحْنُ إِذا عَدَّتْ تَمِيمٌ قَدِيمَها   مَكانَ النَّواصِي مِنْ وُجُوهِ السَّوابِقِ (L 106a) (L 106b)

١٥ مَنَعْناكَ مِيراثَ المُلُوكِ وتاجَهُمْ   وأَنْتَ لِذَرْعَى بَيْذَقٍ فِى البَياذِقِ

٧٥

L 118a (S 134b)

وقال الفرزدق

١ عَرَفْتَ المَنازِلَ مِنْ مَهْدَدِ   كَوَحْيِ الزَّبُورِ لَدَى الغَرْقَدِ

قال الوَحْى الكِتاب   والغَرْقَد ضَرْب مِنَ الشَّجَرِ تَدُومُ خُضْرَتُه فى الشِّتاءِ والصَّيْف لا يكاد يتغيّر

٢ أَناخَتْ بِهِ كُلُّ رَجّاسَةٍ   وساكِبَةِ الماءِ لَمْ تُرْعِدِ

---

1 L فى لحد من الارض شقّه . 3 المَخارِق , O marg. المشارق , L المحارق with a gloss جمل (?) فى بلاد بنى عامر . 5 from L. 6 O وَنَحْنُ : تَمِيمٌ , L معدّ . 7 cf. Muʿarrab 36[8] : L فأنتَ .

N°. 75. Cf. Jarīr I 50[1] seq.: *order of verses in* S 1—26, 29, 27, 28, 30, 31, 31* (in marg.), 32—43: *order in* L 1, 5, 4, 3, 2, 6—9, 13, 14, 10—12, 15—43. 9 عَرَفْتَ , O marg. عشيت [read غَشِيتَ , so L]: لَدَى , LS بذى . 12 بِهِ , O supr. بها (so S): رَجّاسَةٍ , O supr. رَجّازَةٍ (so L), S has a var. رَجّازَةٍ وساجِمَةٍ : وساكِبَةِ , so LS — O وسادِنَةِ (sic) with معا : تُرْعِدِ , so OS with معا .

قوله رَجْسَة يعنى سَحابَةً راعِدَةً [يقول عَقَفَتْ سَحابَةٌ راعِدَةٌ وأُخْرَى لم تَرْعُدْ]

O 202b ٣ فأَبْلَتْ أُوارِىَ حَيْثُ اسْتَطافَ   فَلُوِّ الجِيادِ على المِرْوَدِ

الفَلُوّ المُهْر   والأَوارِىّ يريد أَواخِىّ   والمِرْوَد حديدة يُشَدّ بها حَبْلُ الفَرَس فيدور حيث استدار

S 135a ٤ يَرَى نُؤْيَها دارِجاتُ الرِياحِ   كما يَمْتَرِى الجَفْنُ بالمِبْرَدِ

ويروى ابْتَرَى   قال ودارجاتُ الرِياحِ ما دَرَجَ منها فَجَرَى   والجَفْنُ جَفْنُ السَيف

٥ تَرَى بَيْنَ أَحْجارِها لِلرَمادِ   كَنَفْضِ السَحِيقِ مِنَ الاثْمِدِ

يريد الأَثافِىّ   والسَحِيق المسحوق من الاثمد   وروى ابو عمرو كَلَوْنِ السَحِيق

٦ وبِيضٍ نَواعِمَ مِثْلِ الدُمَى   كِرامٍ خَرائِدَ مِنْ خُرَّدِ

ويروى وبِيضٍ نَواعِبَ و خَراعِبَ [و أَوانِس]   قوله خَرائِدَ عنى النساءَ الحَيِيّات قال والدُمَى واحدتها دُمْيَةٌ وهى الصُورة   وقوله مِنْ خُرَّدٍ يقول ولَدَتْهُنّ نساءٌ خُرَّدٌ اى حَيِيّات

٧ تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها   اذا ما تَسَمَّعْنَ لِلْمُنْشِدِ

قوله تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها يقول تُمِيلُ اعناقها للذى يُنْشِدُ الشِعْرَ تفرح بذلك فيصير كاللَهْو عندها

٨ أَلَمْ تَرَ أَنّا بَنِى دارِمٍ   زُرارَةُ مِنّا أَبُو مَعْبَدِ

---

2 فَأَبْلَتْ, O supr. فبقت (so L): O أَوارِىَّ with معا: استطاف, O supr. استحنر (so S with var. استتاب): فَلُوّ, O supr. فلاً: L المِذْوَد (S var. المِذْوَد).
5 L ابْتَرَى.   6 O والدارجات.   7 كَنَفْضِ, L كلون: S الأَثْمُد.
9 نَواعِم, L خَراعِب.   13 تُقَطِّعُ, L تُعَطِّفُ (S var. تُعَطِّفُ): L استمعن الى المُنْشِد (mentioned in S).

إنّما نَصَبَ بنى دارم على الفَخْر والمَدْح ولم يَجْعَلْ ذلك خَبَرا لأَنَّ وجَعَلَ خَبَرَ أَنَّ فى قوله الم تَرَ أَنّا زُرارَةُ مِنّا وبذلك قال الشاعر نَحْنُ بَنِى ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ فنَصَبَ بَنِى ضَبَّةَ على الفَخْر والمَدْح على ذلك المعنى وقال ذو الرُّمّة

أَبَى اللّٰهُ إلّا أَنَّنا آلَ خِنْدِفٍ بِنا يَسْمَعُ الصَّوتَ الأَنامُ ويُبْصِرُ

وقوله زُرارَةُ مِنّا يعنى زُرارَةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم بذلك فسّره ابو عُبَيْدَة والأَصْمَعىّ

٩ ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ وأَحْيَى الوَئِيدَ فلَمْ يُوءَدِ

قوله ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ يعنى صَعْصَعَة بن ناجِيَة جَدَّ الفَرَزْدَق وقد مرّ حديث الوائدات فيما املَيناه من الكتاب فى موضعه

١٠ وناجِيَةُ الخَيْرِ والأَقْرَعانِ وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ المَوْرِدِ

ويروى وقَبْرٌ بِكاظِمَةِ المَوْرِدِ ردّه على كاظِمَةَ وهو موضعٌ معروفٌ على البَحْر يريد ناجِيَةَ ابنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع والأَقْرَعانِ الاقرعُ وفِراسٌ ابنا حابِس بن عِقال والعَرَبُ اذا جَمَعوا بين اسْمَيْنِ احدُهما أَنْبَهُ من الآخَر وأَخَفُّ فى اللَّفْظ جمعوهما به فقالوا سُنَّةُ العُمَرَيْنِ يريد ابا بَكْر وعُمَرَ وقالوا الأَحْوَصانِ يريد الأَحْوَصَ بن جعفر وابنَه وقَبْرٌ بكاظِمَة يعنى قَبْرَ ابيه غالِب وقوله مَوْرِد قال إنّما اضاف كاظِمَةَ الى المَوْرِدِ وذلك لأنّها مياهٌ تُورَدُ كثيرًا دائمةُ الماء فأَضاف ذلك اليها

١١ اذا ما أَتَى قَبْرَهُ غارِمٌ أَناخَ الى القَبْرِ بالأَسْعُدِ

---

7 cf. p. 498[11], Lisān IV 455[17]. 9 see p. 697[6] seq. 10 O بكاظمة with معا, S بكاظمة, L بكاظمة with a marginal gloss وكاظمة فى المورد فلم يصف, which presupposes the other reading. 11 O بكاظمة المورد unvocalised. 17 غارِمٌ, L عائذٌ (mentioned in S): O بالأَسْعُدِ with معا, LS بالأَسْعُدِ.

O 203a بالأَسْعَدِ يعنى بنَجْمٍ يسْعَدُ به والأَسْعَدُ جمعُ سَعدٍ

L 118b ١٢ فذاكَ أَبِى وأَبوهُ الَّذى لِمَقْعَدِهِ حُرَمُ المَسْجِدِ

ويروى حَرَمُ المَسجِدِ اى حُرْمَتُه كحُرْمَةِ المَسجد اى يَبَرُّه الناسُ ويتّقونه وقوله فذاكَ أَبِى يعنى غالِبًا وقوله حُرَمُ المَسْجِدِ قال وذلك لأنّه لا يُنْطَقُ عنده بأَمْرٍ قبيحٍ ولا بفُحْشٍ ولا خَنًى ولا يُؤْذَى عنده جليسٌ ولا يُسْفَهُ عليه وذلك لقَدْرِه فى قومه وعند العرب اى يُجِلّونه كما يُجِلّون المَسجِدَ

S 135b (L 118a) ١٣ أَلَسْنا بِأَصْحابِ يَومِ النِّسارِ وأَصحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ

قال ابو عُثْمٰنَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان حاجِبُ بنُ زُرارةَ على بنى تميم يومَ النِّسارِ ويومَ الجِفارِ قال وبينهما سَنَةٌ قال والنِّسارُ قَبْلَ الجِفارِ وهما بعد جَبَلَةَ وكذلك رأْسُ حاجِبُ ابنُ زُرارةَ قال وذلك لأنّ لَقِيطَ قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ وهو كان حَيًّا ما تَقَدَّمَه حاجِبٌ قال وإنّما نَبَّهَ ابو عِكْرِشَةَ بعد اى تَبْشَلُ وكانا قَبْلَ مَبْعَثِ النبىّ صلعم بسَبْعٍ وعشرين سَنَةً وكان عامُ جَبَلَةَ مَوْلِدَ النبىّ صلعم وأَرْضَعَتْ كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ من عُتْبَةَ بعامرِ بن الطُّفَيْلِ يومَ جَبَلَةَ وكان نَجِيَةُ بنُ عِقالٍ جَدُّ الفرزدقِ معه رَئِىٌّ من الجِنّ فكان يُشيرُ على بنى تميم يومَ النِّسارِ قال فلذلك زَعَمَ أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ انّ عبدَ الله ومُجاشِعًا شىءٌ واحدٌ ۞ وقوله وأَصحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ يعنى القَرِينَ عبدَ الله بن حَكِيم بن نَقْدِ بن حُوَىّ بن سُفْيٰنَ بن مُجاشِعٍ أَعْطَى بيَدِه رَهِينَةً فى حَرْبِ مَسْعودٍ قال وإنّما سُمّىَ القَرِينَ لأنّه كان لا يُفارِقُ رَجُلًا من بنى ضَبَّةَ فقال زِيادُ بن ابى سُفْيٰنَ هٰذانِ قَرِينانِ لا يَفْتَرِقانِ قال وإنّما نريد الاختصارَ وأَنْ لا نُعيدَ ما مَرَّ من الأَخْبارِ ۞ قال ابو عمرٍو يومُ النِّسارِ يومٌ منعت فيه بنو ضَبَّةَ الحٰرِثَ بن ظالمٍ من المَلِكِ

---

2 لِمَقْعَدِهِ, L لِمَجْلِسِهِ (S var. لِمَجْلِسِهِ): حُرَمُ, L حَرَمُ, S var. حُرْمَةُ.
14 عبد الله, i. e. ʿAbdallāh ibn Dārim. 19 المَلِكِ, i. e. an-Nuʿmān ibn Imri-il-Ḳais of al-Ḥīra (see Ibn-al-Athīr I 415[1] seq.).

١٤ أَلَسْنَا الَّذِينَ تَمِيمٌ بِهِمْ   تَسامَى وَتَفْخَرُ فى المَشْهَدِ

١٥ وَقَدْ مَدَّ حَوْلِى مِنَ المالِكَيْنِ   أَوَاذِىُّ ذى حَدَبٍ مُزْبِدِ (L 118b)

قوله أَوَاذِىُّ يريد الأَمْواج يقال من ذلك جاش الفُراتُ بِأَوَاذِيِّهِ يريد بأَمْواجه وقوله ذى حَدَبٍ اى ارْتِفاعٍ قال وحَدَبُه أَنْ يرتفع وَسَطُه قال وذلك لِعُلُوِّ مَوْجِه وكَثْرَتِه يرتفع وَسَطُه ويَنْحَطُّ طَرَفاه

١٦ اِلَى هادِراتٍ صِعابِ الرُّؤوسِ   قَساوِرَ لِلْقَسْوَرِ الأَصْيَدِ

صِعابِ الرُّؤوسِ يقول هذه الفُحول من الابل تَهْدِرُ وهى صِعابُ الرُّؤوسِ والقَسْوَرُ يريد به الرَّجُلَ الشَّديدَ وهو مُشْتَقٌّ من اسماء الأَسَد وقال هم الرُّماة قال والأَصْيَدُ الشريف المُعَظَّم المُبَجَّل فضرب ذلك مَثَلًا للفُحول

١٧ أَيَطْلُبُ مَجْدَ بَنِى دارِمٍ   عَطِيَّةُ كالجُعَلِ الأَسْوَدِ

١٨ وَمَجْدُ بَنِى دارِمٍ فَوْقَهُ   مَكانَ السِّماكَيْنِ والفَرْقَدِ

١٩ سَأَرْمِى وَلَوْ جُعِلَتْ فى اللِّئامِ   وُرِدَتْ اِلَى دِقَّةِ المَحْتِدِ O 203b

المَحْتِدُ يريد الأَصْلَ يقال من ذلك إِنَّه لَلَئِيمُ المَحْتِدِ وكريمُ المَحْتِدِ

٢٠ كُلَيْبًا فما أَوْقَدَتْ نارَها   لِقِدْحٍ مُفاضٍ ولا مِرْفَدِ

قوله لِقِدْحٍ مُفاضٍ يقول مُجالٍ مضروبٍ به عند المَيْسِر يقال من ذلك أَجِلْ قِدْحَكَ اى اضْرِبْ بِقِدْحِك [يريد انّهم لا يُوقِدون نارًا لِأَيْسارٍ ولا لضيفانٍ]

٢١ ولا دافَعوا لَيْلَةَ الصّارِخِينَ   لَهُمْ صَوْتَ ذى عِزَّةٍ مُوقِدِ

---

1 S تَسامِى وتَفْخَرُ with a var. (sic) تُباهِى الذين بهم دارِمٌ. 2 S ,وقَدْ var. لقد : S مُدَّ : حَدَبٍ, L حَسَبٍ (?). 14 S كَلَيْبٌ فما var. كُلَيْبًا وما : S بقِدْحٍ var. لقِدْحٍ. 16 words in brackets from L. 17 دافَعوا, L S رَفَعوا : L ضَوْءَ ذى العِزِّ الاتلد (the last word uncertain) : S var. (sic) ذى العِزَّةِ الاتلد.

ويروى ولا رَفَعوا نُيْلَةً ويروى ضَوءَ فى الْعِزَّةِ الأَتْلَدِ والأَتْلَدُ القديم وقوله ذى غُرَّةٍ اى فَرَسٍ له غُرَّةٌ وقوله مُوقِدٍ اى مُوقِدٍ للحَرْبِ فيجتمع اليه الصّارخون يعنى المستغيثين

S 136a ٢٢ ولٰكِنَّهُمْ يَلْبَدُونَ الحَمِيرَ رُدافَى عَلَى الظَّهْرِ والقَرْدَدِ

ويروى يُكَبِّدُونَ قال الأَصْمَعِىّ التَّلَبُّد أَنْ يَحِيَ اللَّحْمُ من داخِلٍ ولا يَنْشَقَّ الجِلْدُ يقال من ذلك تَلَّ فلانٌ تَلْبِيدًا حين سَمِعَ ذاك قال والتَّلَبُّد عَنَتُ لَحمِ الجَنْبِ من ثِقَلِ الحَمْلِ ويروى ولٰكِنَّهُمْ يَلْبِدُونَ الحَميرَ يعنى يسوقونها سوقًا شديدًا قال ابو عبد الله الرِّوايةُ يَكْبِرون قال والقَرْدَدُ سِيساءُ الظَّهْرِ وارتفاعُه قال وقد قالوا القَرْدودَةُ [ويروى] رُدافَى عَلَى العَجْبِ وهو اصل الذَّنَب

٢٣ عَلَى كُلِّ قَعساءَ مَحْزومَةٍ بِقِطْعَةِ رِبْقٍ ولم تُلْبَدِ

قال القَعَسُ دُخولُ وَسَطِ الظَّهْرِ ونُتُوءُ بَيْنَته قال والرِّبْقُ حَبْلٌ يُمَدُّ بين وَتِدَيْنِ فيه حِبالٌ قِصارٌ تُشَدُّ الى ذلك الحَبْلِ الطَّويلِ تُرْبَطُ فيها العُنوقُ والجِداءُ وقوله لَمْ تُلْبَد يقول هى مربوطة بِحَبلٍ او عَباءةٍ وليس تُلْبَدُ كَلُبودِ الخيل

٢٤ مُوَقَّعَةٍ بِبَياضِ الرُّكوبِ كَهُودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْبِدِ

المُكْبِد المُتعِب بالسَّوْقِ

٢٥ قَرَنْبَى يَسوفُ قَفا مُقْرِفٍ لَئيمٍ مَآثِرُهُ قُعْدُدِ

---

1 O الغرة (sic). 3 L يُكَبِّدُونَ : الظَّهْرِ , L S العجب : L والقردد , S والقرقد . 4 O يكبدون unvocalised, and so also below. 6 S يلبدون ونلبدون . 7 O القرردود . 8 ويروى supplied from conjecture. 9 S مخزومة . 13 cf. Lisān IV 386[12] : L كبود : المكبد , so S — O L المكبد . 14 المكبد supplied : O المتعب unvocalised. 15 cf. Lisān IV 363[3] : S var. قعدد : أَزَنّ تسوف شبا مُقْرِفٍ , so O with مع .

قال القَرَنْبَى ضَرْبٌ من الخُنْفُساء أَرْقَطُ طويلُ القوائمِ وإنّما شبّه جريرًا وأَباه بها   قال وخُفِضَ قَرَنْبَى على تدبيرٍ اراد مع قرنبى   وقوله قُعْدُد يقول هو تَيْمُ بن تَيْمٍ في هذا الموضع والقُعْدُدُ في غير هذا الموضع الكريمُ الآباء   قال ابو عبد الله هذا جائزٌ والاكثر قُعْدَدٌ بضمّ الدّال الأُولى   قال ابو عبد الله يقال فلانٌ أَقْعَدُ من فلانٍ اى أَقَلُّ عَدَدَ آباءٍ الى الأَبِ الاكبرِ وقد يقال لِلّئيمِ قُعْدُدٌ

٣٦ يَنْبِكونَهنّ وَيَحمِلْنَهمْ   وَهُنَّ طَلائِعُ بالمَرْصَدِ
٣٧ تَرَى كُلَّ مُصْطَرَةِ الحافِرَيْنِ   يُقالُ لَها لِلنِّكاحِ أَرْكُدِى

ورُوِىَ لِلنُّزاءِ ويروى يُقالُ لها لِلسِّيابِ أَرْكُدِى   وقوله مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ هو المجتمع الضَّيِّق ليس بِأَرَحَّ والأَرَحُّ من الحوافِرِ الواسعُ الكثيرُ الأَخْذِ من الارض   ويروى كُلَّ مَضْرورَةِ الحافِرَيْنِ   والمَضْرورَةُ مِثْلُ المُصْطَرَّةِ وفى معناه   وأَرْكُدِى اثْبُتِى O 204a

٣٨ بِهِنَّ يُحابُونَ أَخْتانَهمْ   وَيَشْفُونَ كُلَّ دَمٍ مُقْصَدِ

يقال حَبا فلانٌ فلانا وذلك اذا أَعطاه وأَكْرَمه ووَصَلَه وإنّما يريد بقوله يُحابُونَ أَخْتانَهم يُعْطُونَ نِساءَهم مُهُورَهُنّ الحَمِيرَ   وقوله مُقْصَد يقول مقتول فدِياتُهم من الحمير ليست من الابل كدِياتِ سائرِ العرب وإنّما يعيّرهم بذلك يقول إنّما يَرْعَوْنَ الحميرَ ولا مالَ لهم غيرَها

L 119a ٣٩ يَسوفُ مَنافِعَ أَبْوالِها   اذا أَفْرَدَتْ غَيْرَ مُسْتَفْرِدِ

6 ويحملنهم , so L — O S ويحملنهنّ : S فُهِنَّ : S بالمَرْصَدِ.   7 للنِّكاحِ , S للنِّحاجِ var. للبِراكِ.   11 S ويَشْفُونَ var. ويسفون (sic).   12 seq., in O these remarks follow v. 29 : O repeats يريد after اختانهم.   16 L غيرَ مُسْتَفْرِدِ , S عِنْدَ ما مُفْرِدِ (with a gloss اى عند مُفرِدٍ وما صِلَةٌ), variants اذا أُفْرِدَتْ عندها and غيرِ مُسْتَفْرِدِ مُفْرِدِ.

[أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ] [يريد انّها مُعْتادة لذلك فهو لا يَطْلُبُ إِقْرادَها]

٣٠ فما حاجِبٌ فى بَنى دارِمٍ ولا أُسْرَةُ الأَقْرَعِ الأَمْجَدِ

يريد حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم قال والأَقْرَع بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع

S 136b ٣١ ولا آلُ قَيْسٍ بَنو خالِدٍ ولا الصِّيدُ صِيدُ بَنى مَرْثَدِ

قال يريد قَيْسَ بنَ خالد بن عبد الله ذى الجَدَّيْن بن عمرو بن الحرث بن همّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَرْثَد بن سعد بن ملك بن ضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة

٣١* [اذا أَنْفَروا كُلَّ خَفّاقَةٍ وَرَدْنَ بِهِمْ أَحَدَ الأَثْمُدِ]

٣٢ بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ اذا زَيَّنوا بِمُغْرَتِهِمْ حاجِبَىْ مُوجَدِ

قوله بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ يعنى بأفخر منهم يعنى من الخُيَلاء ومُوجَد حمار مُوثَق يُهْزَأُ بهم

٣٣ حِمارٌ لَهُمْ مِنْ بَناتِ الكُدادِ يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

ويروى حِصانٌ [الكُداد فحل الحمير تنسب اليه] الدَّهْمَجة القَرْمطة فى السَّير قال والوَطْب السِّقاء الذى يكون فيه اللَّبَنُ شِبْهُ الزُّكْرة والمِزْوَد للطَّعام

٣٤ يَبيعونَ نَزْوَتَهُ بالوَصيفِ وكَوْمَتَهُ بالنّاشِئِ الأَمْرَدِ

يقول لِكَرَمِ نِتاجِهِ فى الحمير يَبيعون نَزْوة الحِمار بالوصيف

---

1 يريد الخ, from L. 5 بنو, L بنى. 10 cf. Lisān III 101[20]: الموجد الحمار القصير الغليظ المصير [read المُضَبَّر] الخلق 11 gloss in L. بمُغْرتهم. 13 cf. Lisān III 101[18] seq., IV 382[9]: حِمارٌ, so O — S حمارٌ with معا, L حِصانٌ. 14 words in brackets from L.

٣٥ فهذا سباقى لكم فاصبروا   على النّاقرات ولم أعتدِ

يقول فإنّما سباقى لكم تعييرى بالحمير ولم أعتدِ الى غيره   قال والنّاقرات يريد المصيبات المقرطسات من السّهام   قال والقاصرات التى لا تبلغ القرطاس والعاضدات التى تصيب يمنة الهدف ويسرته ولا تقرطس والطّالعات والشّاخصات واحد وهو السّهم يمرّ فوق الهدف فيجوزه قال والحوابى التى تقرب من القرطاس ولم تصب   قال ابو عبد الله سهم حابٍ لا يجوز إلّا * * * والحوابى بالباء والياء وهو الذى يحبو نحو القرطاس قال ابو عبد الله يقال تحاتن الراميان اذا تساويا ولم يكن لأحدهما فضل على الآخر والحتن المثل   وقوله أعتدى يعنى أتعدّى المقرطسات الى غيرها وإنّما اراد بقوله ما قال من هذا كلّه من إصابة القرطاس اى اقول فلا أخطئ بقولى وأصيب المعنى ولا أكذب فيما اقول

O 204b

٣٦ اذا ما اجتدعتُ أنوف اللئام   عفرت الخدود الى الجدجد

ويروى جدعت الأنوف على الجدجد   ويروى عفرت المناخر بالجدجد   قوله عفرت الخدود يقول جررتها على العفر قال والعفر التراب   قال الأصمعىّ ومنه قول العرب ما على عفر الارض مثله   يكون مدحا ويكون هجاء يريد ما على تراب الارض مثله وذلك اذا تعجّبوا من خيره او شرّه   قال والجدجد من الارض الصُّلب المستوى

٣٧ يغور بأعناقها الغائرون   ويخبطن نجدا مع المنجد

ويروى تغور المغار بأعناقها   قوله يغور يذهب بها الى الغور قال والغور تهامة وما اطمأنّ من الارض   وقوله ويخبطن نجدا مع المنجد يقول يسرن فى نجد ليلا قال

---

1 L سبابيكم : S النّاقرات var. النّاثرات : L S وقد اعتدى .   2 أعتدِ , O اعتد .   6 blank space in O.   8 اعتدى , so O.   11 الخدود , L الأنوف : الى , L S على .   14 عفرِ , so O.   16 بأعناقها , S var. بأمثالها .

والخَبْط السّير باللّيل على غير هِدايَةٍ قال وإنّما قال ويَخْبِطْنَ لانّه اذا سار باللّيل خَبَطَ في مَشْيه وسَيْرِه فلم يُبْصِرْ في مَسيرِه قال ونَجْد يريد ما ارتفع من الارض وغَيْرَ والمُنْجِد الرّجل السّائِر الى نَجْدٍ يقال من ذلك أَتْهَموا وأَنْجَدوا ولا يقال إلّا غاروا قال الأَصْمَعىّ إلّا انّه قد جاء حَرْفٌ عن العرب وهو شاذٌّ لا يُقاس عليه وإنّما يُقاس على الاكثر لا على الاقلّ وهو قولهم في المَوْسِمِ أَشْرِقْ ثَبيرْ كَيْما نُغيرْ اى نُسْرِعْ الانحرافَ وليس هذا من الغَوْر وإتْيانه (والحُجّة في أَغارَ بيتُ الأَعْشَى غارَ لَعَمْرى في البِلادِ ويروى أَغارَ) قال كانوا يقولون ذلك صَبيحَةَ النَّحْرِ في مَوْقِفِ جَمْعٍ وقولهم أَشْرِقْ ثَبيرْ اى أَشْرِقْ بطُلوعِ الشّمس وهو قول الكُمَيْت

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرْ أَنَّى لِدَفْعَةِ واقِفينا

قال ابو عبد الله الرِّوايةُ

وَنَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرْ أَنَّى لِوَقْعَةِ دافِعينا

يريد بقوله أَنَّى حانَ ذلك وبَلَغَ إنَاه (هذا مقصور) وهو من قولِ الله تعالى غَيْرَ ناظِرينَ إناهُ يريد وَقْتَه ومَبْلَغه قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ بعضَ اصحابِ رسولِ الله صلّعم كانوا يَدْخلون على النّبىّ صلّعم كانّهم يريدون بُلوغَ غَداء النّبىّ صلّعم قال وكان النّبىّ صلّعم يستحيى منهم أَنْ يقولَ لهم في ذلك شيئًا فأَنزل الله تعالى على رسوله صلّعم يُعَلِّمهم ويُؤَدِّبهم أَلّا ينتظروا في جُلوسهم بُلوغَ طعامِه صلّعم

٣٨ وكانَ خَريرٌ عَلَى قَوْمِهِ كَبَكْرِ ثَمودَ لَها الأَنْكَدِ
٣٩ رَغا رَغْوَةً بِمَنايـاهُـمُ فَصاروا رَمادًا مَعَ الرِّمْدَدِ

5 ثَبيرْ and نُغيرْ, so O — cf. Bakrī 212[15] (ثَبيرٌ and نُغيرٌ). 6 cf. Morgenl. Forsch. 254[b] seq., Ibn Hishām 256[2]. 9 O أَنّى لدفعة. 11 O انّ. 12 O انـاه يـا هـذا: cf. Ḳur'ān XXXIII 53. 18 الرِّمْدَدِ, so O with معا — L الرِّمْدِ.

٤٠ كِلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقا ح لَمْ تَحْمِ شَيْئًا ولَمْ تَصْطَدِ S 137a

قوله تَعاظَلُ يقول تسافَدُ قال والمُعاظَلَة سِفادُ السِّباعِ كُلِّها وقوله سُودُ الفِقاح يقول هم سُودٌ

٤١ وتَرْبُقُ باللُّؤمِ أَعْناقَها بِأَرْباقِ لُؤمِهِمِ الأَتْلَدِ

ويروى تُرْبَطُ باللُّؤمِ قال والأَتْلَد بمعنى القديم الذى لم يَزَلْ لآبائهم O 205a

٤٢ الى مَقْعَدٍ كَمَبِيتِ الكِلابِ قَصِيرٍ جَوانِبُهُ مُبْلَدِ

قال وبذلك الكلاب فى مَبيتها يجتمع بعضُها الى بعضٍ تَسْتَدْفِئُ باللّيل يريد اجتماعهم باللّيل وقوله مُبْلَد يقول لازِم للبَلَد الذى ليس فيه شىء وقال الأَصْمَعىّ قوله مبلد يقول ليس بينه وبين الارض شىء إنّما هو على بَلَدِ الارض [وقال مُبْلَد يقال أُبْلِدَ البيتُ اذا قُطِعَ منه شىء]

٤٣ يُوارِى كُلَيْبًا اذا اسْتَجْمَعَتْ ويَعْجِزُ عَنْ مَجْلِسِ المَقْعَدِ

ويروى إذا جُمِعَتْ ويروى يُوارِى كُلَيْبًا إذا ذَنَّبَتْ يقول دَخَلَتْ بأَعْجازِها قَبْلَ رُؤوسِها وهى مُدْبِرَةٌ قال وبذلك دُخُولُ الكلاب فى أَمْكِنَتِها والتَّذْنِيب أَنْ يَرَى الضَّيفَ فيَزْحَفَ فيَدْخُلَ البيتَ بعَجُزِهِ ولا يقومَ لِئَلّا يَراه الضَّيفُ وأَنشد بيتَ المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ L 119b يقوله لأخيه

---

1 تَعاظَلُ, so O — S تُعاظَلُ with معا : سُودُ, so L S — O سُودِ. 4 S وتَرْبُقُ variants وتُرْبَطُ and تَرْبُقُ, L نُربَطُ (sic): S اعناقها : بأَرْباقِ, S var. بأَوْتادِ. 5 O تربط unvocalised. 6 إِلى, L لَدَى : S variants لَهُمْ مَقْعَدٌ and لَدَى مَقْعَدٍ : مُبْلَدِ, so O S — L مُبْلِدِ, S var. مُلْبَدِ. 8 مبلد, so O unvocalised — S مبلدٌ, but مُبْلَدٌ below. 11 اسْتَجْمَعَتْ, L ذَنَّبت var. جمعت (sic): ويَعْجِزُ, so O S — L وتَعاجَزُ. 14 L وانشد لمسعود اخى ذى الرمّة, S [read حبنى] وقال ابن حبىّ.

لَحَى اللّٰهُ أَدْنَانَا عَنِ الضَّيْفِ بِالقِرَى ‏ ‏ ‏ وَأَضْعَفَنَا عَنْ عِرْضِ وَالِدِهِ ذَبَّا

ويروى وَأَعْجَزَنَا ويروى لَحَى اللّٰهُ أَدْنَانَا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً

وَأَجْدَرَنَا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِآسْتِهِ ‏ ‏ ‏ إِذَا القُفُّ دَلَّى مِنْ مَخَارِمِهِ رَكْبَا

ويروى إِذَا الأَرْضُ أَبْدَتْ مِنْ مَخَارِمِهَا

٧٦

فأجابه جَرِيرٌ يَرُدُّ عليه وَيَجْمَعُ معه البَعِيثَ وَالأَخْطَلَ

١ زَارَ الفَرَزْدَقُ أَهْلَ الحِجَازِ ‏ ‏ ‏ فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ

الحِجَازُ ما بين الجُحْفَةِ الى جَبَلَيْ طَيِّئٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حِجَازًا لأَنَّهُ حَاجِزٌ ما بين نَجْدٍ والغَوْرِ

٢ وَأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الحَطِيمِ ‏ ‏ ‏ وَبَيْنَ البَقِيعَيْنِ وَالغَرْقَدِ

ويروى وعِنْدَ ‏ ‏ قال والبَقِيعانِ والغَرْقَدُ بالمدينة ‏ ‏ قال وقد مرَّ حديثُه في ذكر المدينة وهما بَقِيعانِ بَقِيعُ الغَرْقَدِ وبَقِيعُ الزُّبَيْرِ

(L 120a) ٣ وَجَدْنَا الفَرَزْدَقَ بِالمَوْسِمَيْنِ ‏ ‏ ‏ خَبِيثَ المَدَاخِلِ وَالمَشْهَدِ

(L 119b) ٤ نَفَاكَ الأَغَرُّ ٱبْنُ عَبْدِ العَزِيزِ ‏ ‏ ‏ بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ

هذا يقول للفرزدق لأنّ الفرزدق حين أَجَّلَهُ عُمَرُ ثَلٰثَةَ ايّام ليَخْرُجَ من المدينة قال

أَوْعَدَنِي وَأَجَّلَنِي ثَلَاثًا ‏ ‏ ‏ كما وُعِدَتْ لِمَهْلِكِهَا ثَمُودُ

يعني عُمَرَ بن عبد العزيز

---

1 أَنْـدَ . L أَبْعَدَ : S ادنانا الخ as below. 3 L اذا الارض الخ, as below.

N⁰. 76. Cf. Jarīr I 50[6] seq.: S *adds* vv. 9*, 19*: *order in* L 1, 2, 4–7, 16, 17. 8, 11—14, 20—22, 19, 23—35, 3, 9, 15, omitting 10, 18. 9 L وعند. 12 S بالموسمين : والمشهد, S var. والمقعد. 13 cf. p. 397[9]: حقّد, L وحقاد (mentioned in S). 15 cf. Aghānī XIV 176[3], XIX 52[1], XXI 197[11].

٥ وشَبَّهتَ نَفْسَكَ أَشْقَى ثَمودَ   فقالوا ضَلِلْتَ ولَمْ تَهْتَدِ S 137b

قوله أَشْقَى ثَمودَ يعنى قُدارًا عاقِرَ النّاقةِ

٦ وقد أُجِّلوا حين حَلَّ العَذابُ   ثَلاثَ لَيالٍ الى المَوْعِدِ

٧ وشَبَّهتَ نَفْسَكَ حُوقَ الحِمارِ   خَبيثَ الأَوارِيّ والمِرْوَدِ O 205b

قال والرِّوايةُ حَوْضَ الحِمارِ وذلك أَنّ غالبًا ابا الفرزدق كان يُلَقَّبُ حَوْضَ الحِمارِ [كان غالِبٌ أَفْسًا داخِلَ الصَّدْرِ خارِجَ الحَثْلَةِ فكان يقال له حَوْضَ الحِمارِ والحَثْلَةُ ما بين السُّرّةِ الى العانةِ وأنشد

قَدْ طَرَقَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَدَنْ   خارِجِ الحَثْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ
فى صَدْرِ مِثْلِ القَفىءِ المُطْمَئِنْ

القَفىءُ المُنْخَفِض بين الرَّبْوَتَيْن]

٨ وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ   بَعيدَ القَرابةِ مِنْ مَعْبَدِ

قال كان جُبَيْرٌ قَيْنًا لِصَعْصَعَةَ جَدِّ الفرزدق فنَسَبَ غالبًا اليه افْتِراءً عليه ومَعْبَدُ بن زُرارةَ بن عُدَسَ بن زَيْدِ بن عبد الله بن دارِمٍ

٩ أَتَجْعَلُ ذا الكِيرِ مِنْ مالِكٍ   وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ (L 120a)

يريد سُهَيْلٌ يَمانٍ والفَرْقَدُ شآمٍ ما أَبْعَدَ ما بينهما فضَرَبَ ذلك مَثَلًا للبُعْدِ

—L

*٩ [وشَرُّ الفِلاءِ أَبْنُ حُوقِ الحِمارِ   ونَلْقَى قُفَيْرَةَ بالمَرْصَدِ]

---

1 L S ضَلَلْتَ. 3 O المَوْعَد. 4 حُوقَ, L S حَوْضَ. 5 seq., passage in brackets from L. 8 cf. Lisān I 49[23], 117[3], XVII 16[23]: بِأَدَنْ (= بِأَدَنَّ), L بِإِدْنْ: L العَطَنْ. 9 cf. ibid. I 119[10]. 11 seq. cf. pp. 78[1] seq., 398[16] seq. (vv. 8, 9 cited). 15 in O this gloss stands after v. 10. 16 S الفلا أَينَ حُوقُ.

١٠ وعِرْقُ الفَرَزْدَقِ شَرُّ العُروقِ خَبيثُ الثَّرَى كابِئُ الأَزْنُدِ

وقال الثَّرَى النَّدَى الذى فيه العُروق من الشَّجَر قال والكابئ من الزِّنادِ الذى لا يُورِى فيقال من ذلك كَبا الزَّنْدُ وصَلَدَ اذا لم يُورِ

(L 119b) ١١ وأَوْصَى جُبَيْرٌ إِلَى غالِبٍ وَصِيَّةَ ذى الرَّحِمِ المُجْهَدِ

١٢ فقالَ أَرْفِقَنَّ بِلَيِّ الكَتيفِ وحَكِّ المَشاعِبِ بالمِبْرَدِ

قوله بِلَيِّ الكَتيفِ الكَتيف ضِبابُ الحديد الواحدةُ كَتيفةٌ وكتائف جَمْعُ الجمع

S 138a ١٣ وجِعْثِنُ حَطَّ بِها المِنْقَرِيُّ كَرَجْعِ يَدِ الفالِجِ الأَحْرَدِ

قوله حَطَّ بِها يقول أَتْعَبَها واعْتَمَدَ عليها قال والمِنْقَرِيُّ عِمران بن مُرَّةَ قال والفالج من الابل الذى له سَنامانِ والأَحْرَدُ الذى فى عَصَبِ يَدِهِ يُبْسٌ فهو يضْرِبُ بها الارضَ شديدًا

١٤ تَثاءَبُ مِنْ طُولِ ما أُبْرِكَتْ تَثاؤُبَ ذى الرُّقْيَةِ الأَدْرَدِ

[ذى الرُّقْيَةِ صاحِب الرُّقْيَةِ وذلك أَنَّه يَتَثاءَبُ اذا رُقِيَ] قال الأَدْرَدُ الذى ليس فى فمه سِنٌّ واذا تَثاءَبَ كان اسمجَ له

L 120b ١٥ فَهَلَّا ثَأَرْتَ بِبِنْتِ القُيونِ وتَتْرُكُ شَوْقًا إِلَى مَهْدَدِ

(L 119b) ١٦ وَهَلَّا ثَأَرْتَ بِجَلِّ النِّطاقِ ودَقِّ الخَلاخيلِ والمِعْضَدِ

---

1 O دابِئَ , S كَأْبِى — on the form كابِئُ see Nöld. Zur Gr. 12 sect. 10. 4 الرَّحِم , LS المُجْهَدِ : المُحْرِمَةِ , so O with معا — S المُجْهَد . 5 L وحِكِّ (?) على الشَّعْب . 6 O ضبات . 7 L وجِعْثِن , S وجعثنُ . 9 S explains الاحرد as الذى فى يده حَرَدٌ فلا يُمكنها فى الارض برفعها سريعا ويضعُها . 12 رُقِى , S رُقِّ — i. e. the sick man yawns because he is kept awake by the magician who is endeavouring to cure him. 15 L فَبِلَّا : S الجلاجِلِ var. الخلاخيل , L الخلاخِل .

[والمِعْضَد الدُّمْلُج]

١٧ فأَصْبَحْتَ تَنْقُفُرُ آثارَهُمْ ‏ ‏ ضُحَى مِشْيَةَ الجادِفِ الأَعْقَدِ

ويروى مِشْيَةَ الحَذَفِ الأَعْقَدِ قال وهي ضَرْبٌ من الغَنَم صِغار الأَجْسامِ والأَعْقَد من الكلاب الواضع ذَنَبَه على ظَهْرِه مِثْلَ الحَلْقَة وعنْ قِصارُ الأَذْناب والجادِف الكَلْب الذى يَجْدِف خَطْوَه يُقارِب بينه

— L
١٨ كُلَيْبًا وَجَدْتُمْ بَنِى مِنْقَرٍ ‏ ‏ سِلاحَ قَتِيلِكُمُ المُسْنَدِ

قال المُسْنَد المُعَلَّق فى القوم ليس منهم

١٩ تَقُولُ نَوارُ فَضَحْتَ القُيُونَ ‏ ‏ فَلَيْتَ الفَرَزْدَقَ لَمْ يُولَدِ ‏ (L 120a)

*١٩ [وقالَتْ بِذى حَوْمَلٍ والرِّماحِ ‏ ‏ شَهِدْتَ ولَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدِ]

٢٠ وفازَ الفَرَزْدَقُ بالكَلْبَتَيْنِ ‏ ‏ وعِدْلٍ مِنَ الحُمَمِ الأَسْوَدِ ‏ (L 119b)

٢١ فَرَقِّعْ لِجَدِّكَ أَكْيارَهُ ‏ ‏ وأَصْلِحْ مَتاعَكَ لا تُفْسِدِ ‏ O 206a L 120a S 138b

٢٢ وأَدْنِ العَلاةَ وأَدْنِ القَدُومَ ‏ ‏ ووَسِّعْ لِكِيرِكَ فى المَقْعَدِ

العَلاة سِنْدانُ الحَدّاد ويروى فى المُلْحَدِ و المَلْحَدِ

٢٣ قَرَنْتَ البَعِيثَ الى ذى الصَّلِيبِ ‏ ‏ مَعَ القَيْنِ فى المَرَسِ المُحْصَدِ

[المَرَس الحَبْل المُحْصَد شديد الفَتْل]

٢٤ وقد قُرِنوا حينَ جَدَّ الرِّهانُ ‏ ‏ بِسامٍ الى الأَمَدِ الأَبْعَدِ

---

2 الجادِفِ, L الاحذف. 3 after الاجسام O adds يريد يقارب بينه (see below). 6 قَتِيلِكُمْ, so S — O قَبِيلَكُمْ marg. قتيلكم. 9 in S vv. 19 and 19* are marked يؤَخَّر and يقدّم respectively: S والرِّماحِ. 10 وفازَ, O subscr. وثاب, L ففاز, S var. فبان. 11 L S يُفْسِدِ. 12 المَقْعَدِ, L المَلْحَدِ. 13 O والملحَدِ (sic). 14 القَيْنِ, L القِرْدِ.

قوله بِسامٍ اى مُرْتَفِعٍ يعنى نَفْسَه

٢٥ يُقَطِّعُ بالجَرْيِ أَنْفاسَهُم   بِثَنْيِ العِنانِ ولَمْ يَجْهَدِ

يقول سَبَقَ وهو ثانى العِنانِ وعِنانُه فى يده لم يَمْلأْه كلّه   وقوله لَمْ يَجْهَدِ يقول أتى ولم يَتْعَبْ قَبْلَ أَنْ يَتْعَبَ فَرَسُه دن له السَّبْق

٢٦ فإنّا أُناسٌ نُحِبُّ الوَفاءَ   حِذارَ الأَحاديثِ فى المَشْهَدِ

٢٧ ولا نَحْتَبِى عِنْدَ عَقْدِ الجِوارِ   بِغَيْرِ السُّيوفِ ولا نَرْتَدِى

٢٨ شَدَدْتُمْ حُباكُمْ عَلَى غَدْرَةٍ   بِجَيْشانَ والسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ

ويروى عَلَى خِزْيَةٍ   قال جَيْشانُ وادى السِّباع يقول غدرتم بالزُّبَيْر فيه   وقوله لَمْ يُغْمَدِ يعنى يومَ الجَمَل

٢٩ فلَمّا احْتَبَيْتَ وأَنْتَ الذَّليلُ   قَعَدْتَ عَلَى اسْتِ امْرِءٍ قُعْدُدِ

٣٠ فبُعْداً لِقَوْمٍ أَجاروا الزُّبَيْرَ   وأَمّا الزُّبَيْرُ فَلا يَبْعَدِ   S 139a

٣١ أَعِبْتَ فَوارِسَ يَوْمِ الغَبيطِ   وأَيّامَ بِشْرٍ بَنِى مَرْثَدِ

٣٢ ويَوْماً بِبَلْقاءَ يا ابْنَ القُيونِ   شَهِدْنا الطِّعانَ ولَمْ تَشْهَدِ

٣٣ فَصَبَّحْنَ أَبْجَرَ والحَوْفَزانَ   بِوِرْدٍ مُشيحٍ عَلَى الذُّوَّدِ

قال وقد مرّت اخبارُ هذه الايّام فيما امليناه من الكتاب   مُشيحٌ جادٌّ سريعٌ مُحاذِرٌ

٣٤ ويَوْمَ البَحيرَيْنِ أَلْحَقْنَنا   لَبُونَ أَخاديدَ فى القَرْدَدِ

---

2 S var. بالروح انفسهم : S var. ويثنى العنان : S يجهد. 5 O حذار.
6 السيوف, O marg. النجد (so L S). 7 غدرة, L خربة. 8 O تُغمد.
10 S مُقعدد (sic). 11 أَجروا, S var. أَضاعوا : L S فثمّ : L يَبْعَد.
12 S بنى مرثد (sic) واصحاب بشر var. واتمّ شرّ بنى مرثد. 14 مُشيح, S مُسيح var. بورد مُشيح على الزود. 16 فى القرددِ, so S — O فى القَرْددِ, L بالعردد.

[القردد مَتْن الارض والأَخاديد آثارُ حوافرِ الخيل]

٣٥ نَعضُّ السُّيوفَ بِهامِ المُلوكِ وَنَشْفِى الطِّماحَ مِنَ الأَصْيَدِ

قال الأَصْيَد الرّجل المُميل رأْسَه المتكبّرُ شبّهه بالأَصْيَد من الابل وهو الذى يُصيبه داءٌ فيرفَعُ رَأْسَه لذلك يقول نضرب رأْسَه فيُقيمُه لنا ذُلًّا ورُجوعًا الى الحقّ

٧٧

— L

قال ابو عثمان وقال ابو عُبَيْدَةَ كانت النَّوارُ بنتُ أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجيَةَ بن عِقال جَعَلَت الفرزدقَ جَرِيًّا أَنْ يُنكحَها رَجلًا كان خَطَبَها قال فأَشْهَدَ عليها بالجِراية مُبَيِّمًا فى تَزْويجِها قال فجاء الخاطِبُ والشُّهودُ فخَطَبَها وأَجابه الفرزدق حتّى اذا انْتَهَى الى موضعِ الانْكاحِ مال الى نفسه فتزوّجها على عِدّةِ ما ذكرَ الخاطِبُ من المَهْر قال وتَفرّقَ القومُ وأُتِيَت المرأةُ بالخَبَر فأَبَتْ وقالت ما أَنا له بزَوْجةٍ إِنّما أَذِنْتُ له فى تَزْويجى O 206b هذا الرَّجُلَ فغَدَرَ ولجأَتْ الى بنى قيس بن عاصِم فقال الفرزدق فى ذلك S 139b

بَنِى عاصِمٍ لا تُلْجِئُوها فإِنَّكُمْ مَلاجِئُ لِلسَّوْءاتِ دُسْمُ العَمائِمِ
بَنِى عاصِمٍ لَوْ كانَ حَيًّا أَبُوكُمُ لَلامَ بَنِيهِ اليَوْمَ قَيْسُ بنُ عاصِمِ

قال فقالوا للفرزدق لَئِنْ زِدْتَ لَنَقْتُلَنَّك ٭ فنافَرَتْه الى عبد الله بن الزُّبَيْر بمكّةَ قال وكان لها ولدٌ من رَجُلٍ قَبْلَ ذلك فقالت بينى وبينك ابنُ الزُّبَيْر وطَلَبت الكِراء فتحاماها — S النّاسُ فأَكراها رَجُلٌ من بنى عَدِيٍّ فقال الفرزدق فى ذلك

وَلَوْلا أَنْ يَقولَ بَنُو عَدِيٍّ أَلَيْسَتْ أُمَّ حَنْظَلَةَ النَّوارُ

1 from L. 2 S var. وَنَسْقِى الرِماحَ.

N⁰. 77. Cf. Jarīr I 20^{13} seq.: *order of verses in* L 1, 2, 4, 3, 5—17, omitting 18, 19. 5 seq., for the notice which L inserts here see N⁰. 81 *Introduction*. 7 مُبِيمًا, O مُنَبِّمًا, S مُبْيِمًا. 11 seq. cf. Jarīr I 19^{18} seq., Aghānī VIII 187^{14} seq., XIX 9^{29} seq.

اى لولا أَنَّ النَّوار (وهى بنت جَلّ بن عَدِىّ من جَدّاتِ الفرزدق) وَلَدَتكم لَهَجَوْتُكم

إِذًا لَأَتَى بَنِى مِلْحَانَ مِنِّى ... قَوَاذِفُ لا تُقَسِّمُها التِّجارْ

قال والمِلْحانىّ الذى شَخَصَ بها ☆ وقال الفرزدق

وَلَوْلا أَنَّ أُمِّى مِنْ عَدِىٍّ ... وَأَنِّى كارِهٌ سَخَطَ الرِّبابِ

إِذًا لَأَتَى الدَّواعِى مِنْ قَرِيبٍ ... بِخِزْىٍ غَيْرِ مَعْرُوفِ العِقابِ ☆

وقال الفرزدق يعنى المِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها

سَرَى بِنَوارٍ عَوْهَجِىٌّ يَسُوقُهُ ... عُبَيْدٌ قَصِيرُ الشِّبْرِ نائى الأَقارِب

تَؤُمُّ بِلادَ الأَمْنِ دائِبَةَ السُّرَى ... إِلَى خَيْرِ والٍ مِنْ لُؤَىِّ بنِ غالِب

فَدُونَكَ عِرْسِى تَبْتَغِى نَقْضَ عُقْدَتِى ... وَإِبْطالَ حَقِّى بالمُنَى والأَباطِل ☆

قال وكان بنو أُمِّ النُّسَيْر * * تَجَنَّبوها فقال لهم فى ذلك

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى نَوارَ وساقَها ... إِلَى الغَوْرِ أَحْلامٌ خِفافٌ عُقولُها

مُعارِضَةَ الرُّكْبانِ فى شَهْرِ ناجِرٍ ... عَلَى قَتَبٍ يَعْلُو الفَلاةَ دَلِيلُها

وما خِفْتُها إِذْ أَنْكَحَتْنى وأَشْهَدَتْ ... عَلَى نَفْسِها أَنْ تَنْتَحِينِىَ غُولُها

قال ابو عبد الله ويروى [لى] أَنْ تَبَجَّسَ غُولُها

أَطاعَتْ بَنِى أُمِّ النُّسَيْرِ فَأَصْبَحَتْ ... عَلَى شارِفٍ وَرْقاءَ صَعْبٍ ذَلُولُها

وَقَدْ سَخِطَتْ مِنِّى نَوارُ الَّذِى ٱرْتَضَى ... بِهِ قَبْلَها الأَزْواجُ خابَ رَحِيلُها

وإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَعالِمٌ ... بِتَأْوِيلِ ما وَصَّى العِبادَ رَسُولُها

---

2 قواذف, so O - Aghānī قواف. 7 seq. cf. Hell N⁰. 498*. 10 after النُّسير some words must have dropt out — Boucher's MS fol. 2 has the following notice بنو ام النُّسَيْر من بنى عَدِىّ بن عبد مناة بن أُدّ وكانت بينهم وبين النوار قرابة فدعوها وقد كان الناس تحاموها ان تحرف محنة الفرزدق. 11 seq. cf. Boucher 2[15] seq., Aghānī VIII 188[3] seq., XIX 8[5] seq., 10[6] seq. 14 لى supplied from Boucher. 16 O رَجيلها.

اى ما أَوْصَى النَّبِىُّ صلعم مِن التَّزْوِيجِ فإنّى مُكاثِرٌ بكم الأُمَمَ

فَدُونَكَها يا ٱبْنَ الزُّبَيْرِ فإنَّها   مُوَلَّعَةٌ يُوهِى الحِجارَةَ قِيلُها

وما خاصَمَ الأَقْوامَ مِنْ ذِى خُصُومَةٍ   كَوَرْهاءَ مَشْنُوءٍ إِلَيْها حَلِيلُها

تَراها إِذا ٱلْتَجَّ الخُصُومُ كَأَنَّما   تَرَى رُفْقَةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحِيلُها

يقول فى ملامحة الطَّرْف عن زَوْجها لا تَنْظُرُ اليه من بغْضَةٍ كأنّما تَنْظُرُ الى رُفْقَةٍ من O 207a مكانٍ بعيدٍ ٭ وقال الفرزدق

هَلُمَّ إِلَى ٱبْنِ عَمِّكِ لا تَكُونِى   كَمُخْتارٍ على الفَرَسِ الحِمارا ٭

قال ابو عُبَيْدَةَ فتَجاوَلا زَمَنًا لا يُفْصَلُ بينهما وانقطعت الى امرأةِ ابنِ الزُّبَيْرِ بنتِ منظور بن زَبّانَ الفَزارىّ وانقطع هو الى حَمْزَةَ بنِ عبد الله بن الزُّبَيْر وقال له

أَمْسَيْتُ قَدْ نَزَلَتْ بِحَمْزَةَ حاجَتِى   إِنَّ المُنَوَّهَ بِٱسْمِهِ المَوْثُوقُ

قال ابو عبد الله ويروى أَصْبَحْتُ قَدْ نَزَلَتْ ٭ فلم يَصْنَعْ فى حاجَتِهِ شيئًا فقال

أَمّا بَنُوهُ فَلَمْ تُقْبَلْ شَفاعَتُهُمْ   وشُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبّانا

لَيْسَ الشَّفِيعُ ٱلَّذِى يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا   مِثْلَ الشَّفِيعِ ٱلَّذِى يَأْتِيكَ عُرْيانا ٭

ثمّ قال لابنِ الزُّبَيْر

تُخاصِمُنِى النَّوارُ وغابَ فِيها   كَرَأْسِ الضَّبِّ يَلْتَمِسُ الجَرادا ٭

فقال له ابنُ الزُّبَيْر

أَلا تِلْكُمْ عِرْسُ الفَرَزْدَقِ جامِحًا   ولَوْ رَضِيَتْ رُمْحَ ٱسْتِهِ لَٱسْتَقَرَّتِ ٭

قال فلم يَزَلْ بها حتّى واقَعَها وأَقْبَلَتْ من مكّة حُبْلَى وكانت تُشارُّ فأراد أَنْ يَغِيظَها (S 139b)

---

3 cf. Lisān I 140^{24}, XX 94^{17}: مشنوءٍ, so O and Boucher's MS — Lisān مَشْنِيٍّ. 5 O بغضة. 7 cf. Hell N⁰. 497*, Aghānī VIII 188^{18}, XIX 8^{24}. 10 cf. Boucher 4^{18}. 12 seq. cf. ibid. 5^{4} seq. 15 cf. Hell N⁰. 499*: النَّوارُ وغابَ (so also Aghānī VIII 188^{20}) — وقَدْ أَوْلَجَتْ in Hell and Aghānī XIX 9^{1}. 17 cf. Aghānī VIII 189^{17} seq., XIX 11^{10}, 15^{5}.

فتزوّج عليها غيرَ واحدةٍ فتزوّج عليها حدْراء بنتَ زِيق بن بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحٰرث بن همّام بن مرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ۞ وولَدَ قيس بنُ مسعود بسْطامَ وبِشْرًا وهو السَّليل وعمْرًا وهو الأَحْوَص وبِجادًا وولَدَ بِسْطامُ بنُ قيس الأَحْوَصَ وزِيقًا وقَبيصة وفَروةَ بني بِسطام فحَدْراء بنتُ زِيق بن بِسْطام والأَحْوَصُ اخوه والأَحْوَصُ الكبيرُ عمّه فتزوّجها الفرزدق على مائةٍ من الابل ۞ قال ابو عُبَيْدَة قال جَهْمٌ فقالت للفرزدق النَّوارُ ويلك تزوّجتَ أَعرابيّةً دقيقةَ السّاقَيْنِ تبول على عَقِبَيْها على مائةِ بعيرٍ فقال الفرزدق يفضّلها عليها [ويُعَيِّرها] بأُمّها وكانت أَمَةً

لَجارِيَةٌ بَيْنَ السَّليلِ عُروقُها ... وبَيْنَ أَبِي الصَّهْباء مِن آلِ خالِدِ

قوله أبي الصّهْباء يعني بسطامًا والسّليل بن قيس اخو بسطام بن قيس

أَحَقُّ بِإِغْلاءِ المُهورِ مِنَ الّتي ... رَبَتْ وَهْيَ تَنْزو فِي حُجورِ الوَلائِدِ ۞

— S

وقال الفرزدق ايضًا

لَوْ أَنَّ حَدْراءَ تَجْزِيني كَما زَعَمَتْ ... أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ مِن بَذْلٍ وإِكْرامِ

لَكُنْتُ أَطْوَعَ مِنْ ذي حَلْقَةٍ جُعِلَتْ ... فِي الأَنْفِ ذَلَّ بِتَقْوادٍ وتَرْسامِ

O 207b عَقيلَةٌ مِن بَنِي شَيْبانَ تَرْفَعُها ... دَعائِمٌ لِلْعُلَى مِن آلِ هَمّامِ

مِن آلِ مُرَّةَ بَيْنَ المُسْتَضاء بِهِمْ ... مِن بَيْنِ صِيدٍ مَصاليتٍ وحُكّامِ

بَيْنَ الأَحاوِصِ مِن كَلْبٍ مُرَكَّبُها ... وبَيْنَ قَيْسِ بْنِ مَسْعودٍ وبِسْطامِ ۞

(S 139b) وقال الفرزدق ايضًا

لَعَمْرِي لَأَعْرابِيَّةٌ فِي مَظَلَّةٍ ... تَظَلُّ بِرَوْقَيْ بَيْتِها الرّيحُ تَخْفِقُ

1 وقرود , O وفرقد . 9 seq. cf. Hell N⁰ 402, Jarīr I 20[1] seq., Aghānī VIII 190[5] seq., XIX 18[15] seq. 13 seq. cf. Boucher 65[4] seq., Hell N⁰. 403. 16 بين صيد , من . Boucher بين رؤوس (sic leg.). 19 seq. cf. Jarīr I 20[1] seq., Aghānī VIII 191 seq., XIX 12[11] seq.: S مَظَلّة : O بيضل .

كأنّ غزالٌ أو كدرّة غائصٍ   إذا ما بدت مثل الغمامة تشرق
أحبّ إلينا من ضناك ضفنّة   إذا رُفعت عنها المراوح تعرق
لبطّيخة الزّراع يعجب لونها   صحيحًا ويبدو داؤها حين تفلق

ويروى إذا وُضعت عنها المراوحُ ۞ فأجابه الباهليّ [هو الأصمّ]

أعوذ بالله من غولٍ مغوّلةٍ   كأنّ حافرها في خدّ ظنبوب S 140a
وركبتاها سلاحٌ ما يقوم لها   إلّا الشياطين في تلك الأعاريب
تستروح الشاةَ من ميلٍ إذا ذبحت   حبّ اللحام كما يستروح الذيب ۞

قال فلمّا سمعت النّوارُ ذلك بعثت الى جرير وقالت للفرزدق أما والله لأُخزينّك يا فاسق فجاءها جرير فقالت له ألا ترى ما قال لي الفاسق وشكت اليه ما قال لها فقال لها جرير أنا أكفيكه فقال جريرٌ (L 120b)

ألستَ بمعطي الحُكمِ عن شِقِّ منصِبٍ   ولا عن بناتِ الحنظليّين راغبِ

ويروى ولا أنا مُعطي الحُكمِ عن شِقّ منصبِ قال والشّقّ هاهنا النّقصان وقد يكون الشِّقّ الفضل أيضًا يقال هذا أشقّ من هذا وهذا يشقّ على هذا اى يزيد عليه وقال — L
ابو عثمان انشدني ابو عُبيدة

بني يثربيّ حصّنوا أينقاتكم   وأفراسكم عن نزوِ أحمرَ مُسْنِمِ
ولا أعرفنْ ذا الشّقّ يطلب شقّه   يداويه منكم بالأديم المسلّم

قوله حصّنوا أينقاتكم وأفراسكم يعني بناتكم وقرائبكم عن نزوِ أحمرَ عن برذونٍ ليس

---

5 cf. Lisān V 283[20]: S مُغوّلةٍ. 6 S وركبتيها. 11 seq. cf. Aghānī VIII 191[13] seq. (vv. 1—6), XIX 12[17] seq. (vv. 1—4, 12): L وما أنا مُعطي الحكمِ, the و being a later addition: الحكم, O supr. الحقّ (so S, with var. الحكم); S من شقّ var. عن شِقّ: S منصبي var. منتسب. 15 seq. cf. Lisān XV 201[8] seq.: مُسنِّم, so Lisān — OS مسنم. 16 cf. ibid. XI 83[17].

بعَرَبِيّ وقوله مُسْنَم يعني يُجعل له سَنَم في الغزو وقوله يُداوِيه مِنْكم بالأَدِيم المُسَلَّمِ يقول يُصلِح عَيْبَ نَسَبه وأَدِيمه بأَدِيمهم الصَّحِيحِ المُسَلَّم اذا انتسبوا قال ابو عبد الله يقال أَسْنَمَ له اذا جعل له سَنَمًا وسَنَّمَه اذا خرج سَنَمه على سَنَمه فكانت له الغَلَبة وقوله ذا الشَّقِّ فقد قال النابغة الجعديّ في الشَّقّ اذا دنى فَصْلَا

فَٱسْتَوَتْ لِهْزِمَتا خَدَّيْهِما وجرى الشَّقُّ سَواءً فٱعْتَدَلْ

قال والشَّقّ ههنا فَضْلُ ما بين الحمار والفرس قال جرى الفرس حتى لحق بالحمار فٱستويا فقطعه الغلام

O 208a (L 120b) ٢ أَرَاهُنَّ ماءَ المُزْنِ يُشْفَى به الصَّدَى وكانت مِلاحًا غيرَهُنَّ المَشارِبُ

قوله أَرَاهُنَّ يعني بنات الحنظليّين والصَّدَى العطش يقول أرى المشرب إلّا انّهنّ ضربتهنّ مثلًا للمشرب

٣ لَقَدْ كُنْتَ أَهْلًا اذ تَسوقُ دِياتِكم إلى آلِ زِيقٍ أَنْ يَعيبَكَ عائِبُ

قال ابو عبد الله ويروى أَنْ تسوق وهو أجود في المعنى وقوله اذْ تسوق دِياتِكم يريد المائة من الابل التي ساقها الفرزدق اليه

٤ وما عَدَلَتْ ذاتُ الصَّليبِ ظَعِينَةً عُتَيْبَةُ والرِّدْفانِ منها وحاجِبُ

قوله ذاتُ الصَّليب يريد حَدْرا وذلك أنّ أجدادها كانوا نصارى فعيّره بذلك وقوله ظَعِينَةً يريد امرأة قال وأصل الظَّعينة المرأة تكون على البعير ثمّ استعملت العرب الظَّعينة حتى صيّروا المرأة ظعينةً بغير بعير والأصل في ذلك ما اخبرتك وقوله عُتَيْبَة

8 أَرَاهُنَّ , O supr. تراهن with معا (i. e. تراهن or نراهن), L تراهنّ (?) : S var. وهن لهم : S غيرهنّ . 11 S يُعيبك . 12 gloss in L اى اهل [illegible] الذى ميزت به حدرا بنت زيق بن بسطام بن قيس انه هو من ديتكم ليس لنا حمل .
14 L ذات . 17 بعير , O supr. بلا .

يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحرث بن شِهاب بن عبد قيس بن كُبَاس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع ابن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مناة بن تميم وقد رَأَسَ وكان فارسَ مُضَرَ في زَمانِه وحاجِب ابن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وقوله والرِدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِيّ ابن رِياح بن يَرْبوعٍ وعَوْفُ بنُ عَتّاب بن هَرْمِيّ قال والرِّدْفُ الذى يَرْبِضُ للمَلِك فيكون القائمَ بعد المَلِك فهو الرِّدْفُ عند العرب في الجاهليّة قال ابو جعفر والرِّدْفُ الذى يَرْدُفُ المَلِكَ يُعادِلُه في رُدوبِه ويَجْلِسُ في مَجْلِسه اذا قام من مَجْلِسه

٥ أَلا رُبَّما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ وأَدَّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

قوله والغُلُّ لازِبٌ يعنى لازمًا ولازِبٌ ولازِمٌ سواءٌ بمعنى واحد والعرب تقول ضَرْبَةٌ لازِبٍ ولازِمٍ بمعنى واحدٍ بذلك كلامُ العرب

٦ حَوَيْنا أَبا زِيقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ وجَدَّةَ زِيقٍ قَدْ حَوَتْها المَقانِبُ S 1406

قوله حَوَيْنا يريد أَخَذْنا فصارَ في ايدينا قال وأَبو زِيقٍ أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحرث وأَسَرَ زيقًا وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بحَلِّ ما أَوْرَثَه قيسُ بنُ مسعود قال وجَدَّةُ زيقٍ أُمُّ بِسْطامٍ وهى لَيْلَى بنتُ الأَحْوَصِ الكَلْبِيّ قال فأَتَتْه أُمُّ بِسْطام بثلثمائةِ بعير فقَبَضَها عُتَيْبَةُ وجَزَّ ناصِيَتَه وخَلَّى سبيلَه قال ابو جعفر إِنّما كان بِسْطام عابَ على عُتَيْبَةَ مرتبَ أُمّه فحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يأْتيه بمَرْتَبِ أُمّه مع الفداء الذى فارَقَه عليه قال سَعْدانُ وعَمُّ زيقٍ السَّليلُ بنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى الجَدَّيْنِ أَسَرَه قيسُ بنُ ضَمْرةَ بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارِمٍ في يومِ جَوْفِ دارٍ قال وهى

---

4 O يُرَبِّضُ (see p. 781[3]). 7 seq. cf. p. 77[11] seq., Lisan XIX 301[6]: رُبَّما, S var. نال ما: والغُلُّ, L والعقد (= والعِقْدُ). 10 حوينا, S var. أَخَذْنا: وعَمَّه, O marg. وامّه. 12 O ورثه. 15 O orig. بمرتبه. 16 خالد بن ذى الجَدَّيْنِ, in accordance with pp. 234[2], 637[8] seq. (but see p. 640[16]).

ارضٌ فَجَرٌ (قال ابو عبيد الله جَوْف وَبالٍ وحِجَ ارضٍ فَجَرٌ) قال وفى هذا اليوم يقول نَبْشَلُ
ابنُ حَرِّيّ بن ضَمْرَةَ بن جابرِ بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم

O 208b وقد أَبْنَ ذى الجَدَّيْن وَسْطَ قبابنا ودرشاء فى الأَغلالِ والحَلَقِ السُّمْرِ

قوله كَرْشاء هو كَرْشاء بن المُزْدَلِف وهو عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ [وإنّما
سُمِّيَ المُزْدَلِف يومَ أُوارَةَ جَعَلَ يَرْمِى برمحه ويَذْمُرُ اصحابه ويقول ازدلفوا قَدْرَ رُمْحى]
L 121a أَسَرَهُ فى هذا اليوم المُجَشِّرُ بن أُبَيّ بن ضَمْرَةَ بن جابر بن قطن بن نَهْشَل

٧ أَلَمْ تَعْرِفوا يا آلَ زِبْرِقٍ فوارسى إذا أَغْبَرَ من كَرِّ الطِّرادِ الحَواجِبُ

٨ حَوَتْ هانِئًا يومَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا وأَدْرَكْنَ بِسطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

شَوازِبُ ضَوامِرُ قال وهانِئُ بن قَبيصة الشيبانيّ أَسَرَهُ وَديعةُ بن مَرْثَد من بنى أَزْنَمَ
ابنِ عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وقال اليربوعيّ نَصيبَةُ هانِئٍ اليومَ عند رَجُلٍ من بنى
مازِنٍ يقال له عَطّافُ بن زُغَيْبِر الرِّزامىّ (وقال ابو عبد الله لا أَحْفَظُ هذا الاسمَ)

٩ صَبَحْناهُمُ جُرْدًا كأَنَّ غُبارَها شَآبيبُ صَيْفٍ يَرْدَهِبْنَ حاصِبُ

[شَآبيبُ كُلِّ شىءٍ حَدُّه وأَوَّله] قوله يَرْدَهِبْنَ يعنى يستخففن فيذهبن بين
والحاصب الرِّياحُ الشديدةُ الهُبوبِ تحمل الحَصْباءَ من شِدَّةِ هُبوبها وفيها تُراب وحصى
لشِدَّةِ هُبوبها

١٠ بِكُلِّ رُدَيْنِىٍّ تَطارَدَ مَتْنُهُ كما ٱخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاعِبُ

1 ارض, L من ارض : O جوف. 2 O جرى, S حَرِّى. 4 seq., words in brackets from L — cf. Ibn Duraid 215[17] seq., Lisān XI 39[9] seq. 6 O المُجَشِّر, L المُجَشِّر, S المحسّر بن ابى ضمرة. 7 تعرفوا, S var. تعلموا : كَرِّ, L نُـزول. 9 see p. 583[13]. 11 زُغَيْبِر الرِّزامىّ, so S — O رغيد الدارمىّ. 12 شآبيب, S يعسيب : S يَرْدَهِبْنَ. 13 words in brackets from L. 16 cf. Yakūt IV 475[9] (second half-verse): بِكُلِّ, L وكل (mentioned in S): L تُطارِدُ مَتْنَه: سِيدٌ, L S ذِيبٌ, S var. سِيدٌ: بالمَراضَيْنِ, so O (see p. 578[9]), S بالمَراضَيْنِ.

اى صبّحتم غدا وهذا   وقوله بكلّ رُدَيْنىّ هو رمحٌ نسبه الى رُدَيْنَة   قال الأصمعىّ ورُدَيْنَةُ امرأةٌ كانت بالبَحْرَيْن تثقّف الرِّماحَ فى الجاهليّة معروفةٌ بالقراءة   وقوله تَطارَدَ مَتْنُهُ يعنى يهتزّ اذا هُزّ   وقوله كما اخْتَبّ هو افْتَعَلَ من الخَبَب   وحدّثنا ابو عُثْمانَ سَعْدانُ بن المُبارَك قال سألتُ ابا عُبَيْدَةَ عن قوله بالمَراضَيْنِ قال هو موضع معروف وهو من ارض المدينة بينه وبينها مَسيرةُ يومَيْنِ   وقوله لاغب يعنى مُعْيِيًا وهو من قول الله تعالى   وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ   اى إِعْياء   قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأبى عُبَيْدَةَ هو من المدينة على يومَيْنِ منها فقال اذا كان من عَمَلِها وإِنْ كان على يومَيْنِ او ثلثةِ ايّامٍ فهو منها

١١ جَزَى اللّهُ زِيقًا وٱبْنَ زِيقٍ مَلامَةً   عَلَى أَنَّنى فى وُدِّ شَيْبانَ راغِبُ

١٢ أَأَنْكَحْتَ يا زِيقَ بنَ زِيقٍ غَرِيبَةً   الَى شَرِّ ما تُهْدَى الَيْهِ الغَرائِبُ

ويروى وأَنْكَحْتَ يا و إِلى سِرِّ ما   وقوله غَرِيبَةً يقول هى من رَبيعَةَ ليست من تميم فصيّرها غريبةً لذلك

١٣ فأَمْثَلُ ما فى صِهْرِكُمْ أَنَّ صِهْرَكُم   مُجيدٌ لَكُمْ لَىَّ الكَتيفِ وشاعِبُ

قال الكَتيفةُ الضَّبّةُ من الحديد يُخْبِرُ انّه حَدّاد

١٤ عَرَفْناكَ مِنْ حَوْضِ الحِمارِ لِزِنْيَةٍ   وكانَ لِضَمّاتٍ مِنَ القَيْنِ غالِبُ

١٥ بَنِى مالِكٍ أَدُّوا الَى القَيْنِ حَقَّهُ   ولِلْقَيْنِ حَقٌّ فى الفَرَزْدَقِ واجِبُ   S 144a

---

6 cf. Ḳur'ān L 37.   9 S شيبانَ.   10 cf. Aghānī XIX 12[21]: L وأنكحت, S var. وأَأَهْدَيْتَ : إِلى, L على : in O شر is an alteration (Wr.): ما, S مَنْ.   11 O سُر.   15 O عرفناك : حَوْضِ, S حَوْضِ var. حوص: لِزِنْيَةٍ, O marg. لِخِبْثَةٍ, L بزنية (?), S لخبثة var. لزنية.   16 S مالك, var. دارم.

١٦ أَنائِرَةٌ حَدْراءُ مَنْ جَرَّ بالنَّقا وَهَل فى بَنِى حَدْراءَ لِلْوِتْرِ غالِبُ

O 209a النَّقا يريد الموضعَ الذى قُتِلَ به بِسطام يقال له نَقا الحَسَنَيْنِ قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ إِلَّا نَقا الحَسَنِ ويروى وهَلْ فيكِ يا حَدْراءُ

L 121b ١٧ أَتَثْأَرُ بِسْطامًا اذا ابْتَلَّتِ اسْتُها وقد بَوَّلَت فى مِسْمَعَيْهِ الثَّعالِبُ

يعنى بِسْطامَ بن قيس قَتَلَه عاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيُّ

— L

١٨ ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَم تَلِدْ وأَيْهاتَ مِن حُوقِ الحِمارِ الكَواكِبُ

١٩ وَلَوْ كُنْتَ حُرًّا كانَ عَشْرٌ سِياقَةً إِلَى آلِ زِيقٍ والوَصِيفُ المُقارِبُ

قوله المُقارِب يعنى الدُّونَ يقول ما أَقْرَبَه من الجَيِّد

٧٨

(L 121b) فأَجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ تَقُولُ كُلَيْبٌ حِينَ مَثَّتْ سِبالُها وأَخْصَبَ مِن مَرُّوتِها كُلُّ جانِبِ

مَثَّتْ سالت من الدَّسَم والخِصْب كأَنّها دُهِنَت بالشَّحم ويقال مَثَّتْ يعنى رَشَحَت دَسَمًا وذلك من كثرة شُرْبِ اللَّبَن كما يَمُثُّ نِحْىُ السَّمْن اذا رَوِىَ وتَغَيَّرَ منه السَّمْنُ يقال قد مَثَّ يَمُثُّ مَثًّا [يقال جاء فلانٌ يمثُّ ويَنِثُّ كأنّه خَبِيثٌ]

---

1 فى بَنِى . LS فى الخ , S var. باخ : غَـائِـبُ , LS ثَـائِـبُ . 4 S استبها . 6 see N⁰. 78 v. 16 and cf. Lisān XI 357[19] : O وابيـت , S وأَيْـبـانَ with var. وحَيْـت من حوص . 7 عَشْرٌ , S var. عشرا .

N⁰. 78. Cf. Jarīr I 21[13] seq. : *order of verses in* S 1—10, 12—15, 17—19, 16, 11 : *order in* L 1—11, 13, 15, 16, 14, 17—19, omitting 12. 10 cf. Aghānī XIX 12[23], Lisān II 395[6], III 10[7]. 11 O رسحت . 12 رَوِىَ, so S — O دوى .

٢ لِسُوبانِ أَغْنامٍ رَعَتْهُنَّ أُمُّهُ ... الى أَنْ عَلاها الشَّيْبُ فَوْقَ الذَّوائِبِ

قوله لِسُوبانِ قال الأصمعيّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا السُّوبانُ الرَّجُلُ المُصْلِحُ الحَسَنُ القيامِ على المالِ فيقال من ذلك سُوبانُ مالٍ وخالُ مالٍ وخائِلُ مالٍ وآيِلُ مالٍ وسِرْسُورُ مالٍ وصَدَى مالٍ وعِسْلُ مالٍ وعائِسُ مالٍ وإِزاءُ مالٍ وصِيصِيَةُ مالٍ وعائِلُ مالٍ لله بمعنى واحدٍ وذلك اذا كان الرَّجُلُ مُصْلِحًا له حَسَنَ القيامِ عليه — L وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلاليّ في إِزاءٍ يصف امرأةً بحُسْنِ التَّأَتِّي للمَعاشِ

إِزاءُ مَعاشٍ لا تَحُلُّ نِطاقَها ... مِنَ الكَيْسِ فيها سُورَةٌ وَهْيَ قاعِدُ

(ويروى سُؤْرَةٌ ويروى لا يزولُ نِطاقُها) اى لا تَحُلُّه البَتَّةَ من الخِدْمَةِ وقوله فيها سُؤْرَةٌ يقول هذه المرأة فيها فَضْلٌ من قُوَّةٍ وفيها بقيّةٌ لإصلاحِ مَعاشِها وَهْيَ قاعِدُ يقول هي قاعدٌ عن الزَّوْجِ ليست بناكِحٍ للأزواجِ وقال الجَعْديّ في خائلِ مالٍ

خَلَا بِأُبْلِيٍّ وراحَ عَلَيْهِما ... نَعَمُ القُطَيْنِ وعازِبُ الخُوَّالِ

أُبْلِيٌّ اسمُ وادٍ والقُطَيْنُ الأتباعُ والحَشَمُ قال والخُوَّالُ هاهنا هم المُصْلِحُونَ للمالِ يقال للواحد خائلٌ وخُوَّالٌ للجميع

٣ أَلَسْتَ اذا القَعْساءُ أَنْسَلَ ظَهْرُها ... الى آلِ بِسْطامِ بنِ قَيْسٍ بخاطِبِ (L 121b)

قال والقَعْساءُ من النِّساءِ الدّاخِلةُ الصُّلْبِ العظيمةُ البَطْنِ وإنّما عَنَى هاهنا أَتانًا وهي في غيرِ هذا الموضعِ امرأةٌ على هذه الصِّفةِ من دُخولِ صُلْبِها وعِظَمِ بَطْنِها] قوله إذا القَعْساءُ يعني أنّ بني كُلَيْبٍ قَوْمٌ تجّارٌ ما لك وقد حَسُنَتْ حالُ أَعْيارِكَ لا تأتي آلَ بِسْطامٍ

---

1 O بِسُوبانِ, L بِسَوْبانِ, S لِسُوبانِ with var. اغنامٍ: بِسُوبانِ أَغْنامٍ, S var. اعيارٍ. 7 cf. Lisān XVIII 34[9] seq.: S سُؤْرَةٌ. 9 O وفيها سورة. 14 cf. Aghānī VIII 191[20], XIX 12[21]: أَلَسْتَ, S var. فَلَسْتَ: S انسلّ with var. ماتت (Aghānī أَحَلَّ ظَهْرُها and مَرَّتْ براكب): S var. فخاطِبِ. براكب

O 209b فتَخْضِبُ لِحْيَتَهُ ثمّ فَعَلَ الفرزدق] وقوله أَنْسَلَ ضَبْرَهُ يقول نُسِلَ فسَقَطَ وبرهُ القديمُ ونَبَتَ وبرٌ جديدٌ وذلك نُسُولُه

S 141b ٤ لَقُوا ٱبْنَى جِعالٍ والجِحاشَ كَأَنَّها   لَهُم تَكُنْ والقومُ مِيلُ العَصائِبِ

قال ٱبْنَا جِعالٍ عطيّةُ وأخوه من بنى غُدانةَ بن يَرْبُوع وقوله تَكُن يعنى جماعة الواحدة تُكْنَةٌ ميلُ العصائبِ يعنى العمائم من شدّة التَّعَب والسَّيْر

٥ فقالا لَهُمْ ما بالُكُمْ فى بِرادِكُم   أَمِن فَزَعٍ أم حولَ رَيّانَ لاعِبِ

قوله فى بِرادِكُمْ البُرْدة عاهة نساء يُزِيّنّ بالعِهن وهو الصوف المصبوغ ألوانًا واحدته عِهْنٌ وجميعه عُهُونٌ والبِراد جمع بُرْدة وهى أكسية من شعر الأعراب يتّزِرُون به فقال لبنى كُلَيْب ما بالكم فى برادكم تفزعين أَمِن فَزَعٍ هذا أم انتم حولَ رَيّانَ اى سكرانَ يلعب فتزفِنون معه

٦ فقالوا سَمِعْنا أنّ حَدْراءَ زُوِّجَت   على مائةٍ شُمِّ الذُّرَى والغَوارِبِ

L 122a قوله شُمِّ الذُّرَى يعنى طِوالَ الأسنمة قال الأصمعى ذُرْوة كلّ شىء أعلاه والغوارب جمع غاربٍ وهو ما انحسر عليه الكتفين وهو مقدّمُ السَّنام يلى العُنُق

٧ وفينا مِنَ المِعْزَى تِلادٌ كأنّها   ظَفارِيّةُ الجِزعِ الّذى فى التَّرائِبِ

قوله تِلادٌ التِّلاد ما كان لآبائهم عندهم قال والطَّرِيف الذى اتَّخذوه واستطرفوه وقوله ظَفارِيّةُ الجِزْعِ يعنى جِزْعَ ظَفارٍ وظَفارِ باليمن قال وفى مثل للعرب مَن دخل ظفارِ حَمَّرَ يعنى تكلّم بالحِمْيَرِيّة فقال انّ المِعْزَى سودٌ وبُلْقٌ قال وكذلك الجزع أسودُ فى بياض والتّرائب واحدتها تريبة وهو موضع شرف القلادة من الصَّدْر ومعنى يقول انّه نَجَسة

3 L مثلَ : ، L مِيلَ : تُكَنٌ : بيه خُضُنٌ with var. يهم S ، لَهُم : والجِحاش.
S var. العضب. 6 L بُرادكم : S شُنكم ، بنُكم 9 O ، أَمِن ، مِن.
11 S خُضِرِيّة.

فى أَعْيُنِهِمْ كالجزع الذى يُلْبَس على التَّرائب (اى المَخانق) من حُسْنِها اى خرجوا يَتَعَجَّبون من ابلٍ تُغْنَى غيرَهُمْ (يعنى نفسه) اى خرجوا يَتَعَجَّبون من ابلٍ تُساق فى مَهْرِ حَدْراء

٨ بِهِنَّ نَكَحْنا غالِياتِ نِسائِنا   وكُلُّ دَمٍ مِنّا عَلَيْهِنَّ واجِبِ

قوله بِهِنَّ نَكَحْنا يريد تَزَوَّجْنا وحَقَنّا بهنّ ايضًا الدِّماء

٩ فقالا ٱرجعوا انّا نَخاف عَلَيْكُمْ   يَدَىْ كُلِّ سامٍ مِن رَبيعةَ شاغِبِ

سامٍ يعنى مُرْتَفِعَ الشَّأْنِ ومنه سُمِّيَت السَّماء لارتفاعها وسُمُوِّها   شاغب اى أَنِفٍ ذو شَغْبٍ وجُرْأةٍ

١٠ فَإِلّا تعودوا لا تَجيئوا ومِنْكُمْ   لَهُ مِسْمَعٌ غيرُ الفُروحِ الجَوالِبِ

ويروى فَإِلّا تَكُرّوا   ويروى فَإِلّا تَفيئوا   يقول تُجْدَعون فتُقَطَّع آذانكم فتَتَقَرَّحُ   قال والجالب من القُروح الذى قد يَبِسَ جِلْدُ قَرْحَتِه كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ   بِهِنَّ كُلومٌ بَيْنَ دامٍ وجالِبِ   يقول إِلّا تعودوا حتّى تَرْجِعوا من حيثُ جِئْتم تكن هذه حالُكم نُجَدِّعُهُمْ ونُخَوِّفُهم والمعنى يقول إِنْ ذهبتم تَخْطُبون الى شَيْبانَ كما خَطَبْتُ أَنا رجعتم مُجَدَّعين لأنّه لا ابلَ لكم تسوقونها فى المُهور انتم اصحاب مِعْزًى

O 210a

١١ فلو كُنْتَ مِنْ أَكْفاءِ حَدْراءَ لَمْ تَلُمْ   عَلَى دارِمِيٍّ بَيْنَ لَيْلَى وغالِبِ (S 142a)

— L

١٢ فَنَلْ مِثْلَها مِنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ لُمْهُمْ   بِمالِكَ مِنْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ (S 141b)

---

4 غالِيات, so S — O غالَيات with معا: نِسائِنا, so LS — O نساءنا supr. منا (sic): S وكُلّ: مِنّا, so LS — O منه: عَلَيْهِنَّ, O supr. لديهن (so L), S لَدَيْهِنَّ (sic) var. عليهنّ. 5 O قولهن. 6 LS فقال. 9 L وإِلّا, S وإِنْ لا: S تَعُودًا (sic), L تكرّوا. 11 cf. Ahlwardt Nāb. N⁰. 1 v. 15. 15 cf. Aghānī VIII 191[22], XIX 12[36]: S ولَوْ. 16 cf. ibid. VIII 191[21]: فَنَلْ, S فَصْلُ preceded by بحرر: S لُمْهُم: S بقومك او.

ويروى بِقَوْمِكَ أَوْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ قال والمُراح الذى أُريح على اهله من المرعى ليلا فبات عند اربابه قال والعازب الذى يبيت فى المرعى

(L 122a) ١٣ وإنّى لأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إليهِمِ عَلَيْكَ الّذى لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ

ويروى لَوْ خَطَبْتَ ويروى فإنّا لَنَخْشَى قال وكان من حديث يَسارٍ أنّه كان عبدًا لبنى غُدانةَ فراوَدَ مولاتَه على نفسها فنَهَتْه مرّةً بعد أُخرى فلمّا أَبَى إلّا طَلَبَها أَطْمَعَتْه فى نفسها وواعَدَتْه أَنْ يأْتِيَها ليلًا فأَخْبَرَ بذلك عبدًا كان يَرْعَى معه فقال له صاحِبُه يا يسارُ كُلْ من لَحْم الحُوار وأَشْرَبْ لَبَنَ الغِزار وإيّاك وبَناتِ الأَحْرار فلم يَسْمَعْ منه وأَتَى مولاتَه لِوَعْدِها وقد أَعَدَّتْ له مُوسَى فلمّا دخل عليها قالت له انّى أُريد أَنْ أُدَخِّنَك فإنّك مُنْتِنُ الرِّيحِ قال افْعَلِى ما بَدا لَكِ ثمّ أَدْخَلَتْ تحته مِجْمَرةً وقَبَضَتْ على مَذاكيرِه فبَتَرَتْها فلمّا وَجَدَ حَرَّ الحديد قال صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرام فذَهَبَتْ مَثَلًا * قال اليربوعىّ انّه لمّا دخل عليها قالت له إنّى أُريد أَنْ أُطَيِّبَك فإنْ كنتَ تَجْزَعُ فاخْرُجْ عنّى قال ستَجِدِينى صَبُورًا فجَدَعَتْ أَنْفَه وأُذُنَيْه وقَطَعَتْ شَفَتَيْه فلمّا نَظَرَ صاحِبُه الى ما صُنِعَ به قال وَيْحَكَ يا يَسارُ أَمُقْبِلٌ أَمْ مُدْبِرٌ قال اجعل انف تيس واذنين تيس وشفتين تيس بصيص عينين لا تُبْصِر

S 142a (L 122b) ١٤ وَلَوْ قَبِلُوا مِنّى عَطِيّةَ سُقْتُه الى آلِ زِيقٍ مِن وَصِيفٍ مُقارِبِ

L 122b ١٥ هُمُ زَوَّجُوا قَبْلِى ضِرارًا وأَنْكَحُوا لَقِيطًا وهم أَكْفاؤُنا فى المَناسِبِ

---

3 cf. Aghānī VIII 191[23], XIX 12[27], Lisān VII 164[11]: L فتى, S فتّى var. وانّى : وان, L لو : البهم, S var. بنتك. 4 seq., for the corresponding narrative in L see Appendix XIV. 8 موسى, so O. 9 O مجمرة. 13 seq., so O — S وبلك يا يسار امقبل انت ام مدبر فقال اجعل انفى تيس وشفتى تيس واذنى تيس بصيص عينى لا تبصر (last word indistinct). 15 to this verse S prefixes the words وقال جرير فى ذلك. 16 زوّجوا, L انكحوا : ضرارا, L ضرارا : L نقيطا, L نقيط : المناصب L.

١٦ ولو نَنكحُ الشمسَ النجومَ بناتِها إِذًا لَنَكَحْناهُنَّ قَبْلَ الكَواكِبِ

يقول لو انّ الشمس زوّجت بناتِها من النّجوم لتزوّجْناهنّ نحن فى شرفنا وهذا مَثَلٌ ضربه

١٧ وما اَستعهدَ الأَقوامُ مِنْ زوجِ حُرَّةٍ مِنَ النّاسِ الّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحارِبِ

قوله اسْتَعْهَدَ اشْتَرَطَ قال والعرب تقول اسْتَعْهِدْ من صاحبك اى اشْتَرِطْ عليه [اَحْمَد يقول لا يستثْنُون من خاطبٍ إلّا من كُلَيْبٍ او مُحارِبٍ يقولون للخاطب الذى يَخْطُب اليهم نزوّجك إلّا أَنْ تكونَ كُلَيْبيًّا او مُحارِبيًّا يقول لا يَأْخُذُ احدٌ على احدٍ عَهْدًا يريد التزويجَ إلّا من كُلَيب او من مُحارِب فاذا فعَلَ ذلك زُوِّجَ وإِنْ عَلِموا انّه من إِحْدَى القبيلتَيْنِ لم يُزَوَّجْ]

١٨ لَعَلَّكَ فى حَدْراءَ لُمْتَ عَلَى الَّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبِ

ويروى تَأَنَّكَ فى حَدْراءَ اراد بالذى تَخَيَّرَتْه المِعزى

١٩ عَطِيَّةَ أَوْ ذى بُرْدَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةُ زَوْجٌ لِلأَتانِ وراكِبِ

ردّ عَطِيَّةَ على اَلّذى ويروى أَوْ ذى شَمْلَتَيْنِ وقوله اَلّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِب أَوْ على ذى بريد وعلى رَجُلٍ ذى بُرْدَتَيْنِ كأنّه عَطِيَّةُ زوجٌ لِلأَتان وراكِبِ خفضه على نعت رجلٍ يقول لَأنّك فى لومك فى تزويجى حَدْراءَ لُمْتَ على ابيك O 210b او على نفسك ☆

---

1 see N⁰. 77 v. 18: إِذًا لَنَكَحْناهُنَّ, S var. نَكَحْنا بناتِ الشمس. 4 cf. Lisān IV 306^9, XVI 296^9: زَوْجِ حُرَّةٍ, Lisān ذى خَتَنِيَّة. 5 seq., words in brackets from L. 8 إِحْدَى, L احد. 10 لَعَلَّكَ, L دنك. 11 gloss in L يقول دناك انك لمتهم على تزويجهم اياى تميم على عطية لو زوجوه الذى اختارته المعزى على كل حالب لحسن القيام (?) عليها. 13 seq., gloss in L يعنى جريرا يقول هو ذو بردتين شبيه بابيه عطية وهو زوج الاتان وراكبها. 15 دنّك, O دنّ.

ثمّ إنّ حدراء ماتت قبلَ أن يصل اليها الفرزدق وقد ساق اليها المهر وهي مملّكةٌ وقد كان سار اليها ليبتنيَ بها فوجدها قد ماتت فتركَ المهرَ لأهلها وانصرف فقال في ذلك

عَجِبْتُ لِحادِينا الْمُقَحِّمِ سَيْرَهُ ... بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وَظُلَّعا

القصيدة

٧٩

—L

وقال جريرٌ في ذلك

١ يا زِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْنًا بِاسْتِهِ حَمَمٌ ... يا زِيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يا زِيقُ

S 142b ٢ يا زِيقُ وَيْحَكَ كانَتْ هَفْوَةً عَبَنًا ... فِتْيانُ شَيْبانَ أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ

يقول جرير لزيق بن بسطام لو زوّجتَ بنتك فتيين شيبانَ وقوله دنتْ هفوةً غبنا أَمْ بارتْ بكَ السُّوقُ لم يرضيك اولادُ شيبانَ فزوّجتها الفرزدقَ وقوله أَمْ بارتَ بكَ السُّوقُ يعني كسدتْ يقال بارتْ عليه تجارتُه وبارَ بيعُه وذلك اذا كسدَ من قولِ الله تعالى تجارةً لن تبور

٣ غابَ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَشْهَدْ نَجِيَّكُما ... والْحَوْفَزانُ ولَمْ يَشْهَدْكَ مَفْروقُ

٤ أَيْنَ الأُلَى أَنْزَلوا نُعْمانَ ضاحِيَةً ... أَمْ أَيْنَ أَبْناءُ شَيْبانَ الْغَرانِيقُ

٥ يا رُبَّ قائِلَةٍ بَعْدَ الْبِناءِ بِها ... لا الصِّهْرُ راضٍ ولا ابْنُ الْقَيْنِ مَعْشوقُ

---

4 cf. N⁰. 81.

N⁰. **79.** Cf. Aghanī VII 75[22] seq., VIII 192[1] seq., Jarīr II 18[12] seq. (with 10 additional verses) — in Leid. fol. 82[a] the text agrees substantially with Jārīr *loc. cit.*, except that v. 4 (= v. 6 in Jarīr) is omitted. 7 S Leid. حُمَمٌ : من, so also Leid., with var. ما. 8 فِتْيانُ شَيْبانَ, Leid. قَيْنًا : فقيره : بِك, om. O (see gloss): S شيبين (and so also in v. 4). 12 cf. Kur'ān XXXV 26. 13 يشهدك, S يَشْهَدُ. 14 أنزلوا, so S — O نَزَلُوا : O نعمن, S النُّعمن var. نُعمن. 15 رب, O به, S بها orig. لبا.

٨٠

فاجابه الفرزدق فقال

١ إنْ كانَ أَنفُكَ قد أَعياكَ مَحمِلُهُ فارْكَبْ أَتانَكَ ثُمَّ اخْطُبْ إلى زِيقِ

ويروى إن كان أَنفُكَ قد أَبزاكَ مَحمِلُهُ يعني أَعياكَ وأَثقلكَ وأَبزاكَ أَجوَدُ أَبزاكَ أي غلبكَ وأَثقلكَ وقال مَعْن بن أَوْس المُزَنيّ

وإِنّي أَخوكَ الدائمُ العهدِ لم أَحُلْ أَنْ أَبزاكَ خَصمٌ أَو نَبا بِكَ مَنْزِلُ

قوله ابزاكَ خَصمٌ يقول أَنْ أَعياكَ خَصمٌ فغمَّكَ وأَثقلكَ أَمرُهُ فأنا بذلك زَعيم

٨١

— S

قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعيَنُ بن لَبطَةَ فدخل الفرزدق على الحَجّاج بن يوسُف فقال له الحَجّاج أتزوّجت نصرانيّةً على مائة بعير فقال له عَنبَسَةُ بن سَعيد إنّما ذلك ألفا درهم فقال الحَجّاج ليس غَيْرُ يا ابا كَعب أَعطِهِ أَلفَيْ درهمٍ ☆ قال فقدِمَ الفُضَيْل العَنَزيّ (ويُكَنّى بأَبي بحر) بصدقات بَكْر بن وائل وكان له في الفرزدق هوى فاشترى منه

N°. **80.** Cf. Aghānī VIII 192[5] (verse ascribed to Jarīr). 2 أَعيك, S أَبْزاك. 5 cf. Ḥamāsa 502[5]: أَنْ, so O.

N°. **81.** Cf. Jarīr I 155[6] seq.: *order of verses in* L 1–5, 7–14, 16, 15, omitting 6, 17. 7 seq. cf. Aghānī VIII 192[7] seq., XIX 18[16] seq.: in L the following abridged form of this narrative is prefixed to N°. 77 (L fol. 120[b]) — كان الفرزدق تزوج حدرا بنت زيق (scored out) الاحوص ابن (sic) زيق بن بسطام ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن الحرث بن همّام على مائة وكانت نصرانية فسقها عنه للحكم فمضى بها ومعه رجل من بنى شيبان يقال له اوفا ابن حرير (sic) فلما شارفوا (sic) الحى مرا بكبش مذبوح فقال اوفا ان صدقت الطير لتجدن حدرا قد ماتت فقدما الحى فوجداها قد ماتت فحلف صداقها وانصرف.
9 قال, O قال الفرزدق (where الفرزدق must be a misplaced gloss on the suffix in أَعْطِهِ — see Aghānī XIX 18[19]).

الفرزدق مائةَ قريةٍ بألفين وخمسمائة درهم فقال للفرزدق أثبتها لي في أدائي عند ابي كعب فأتى الفرزدق ابا كعب فأخبره الخبر فقال له أَمِلْ فإنّ عليك خمسمائة درهم فصلِّ مع الامير الظُّهْرَ وأَخْبِرْه أنّك اشتريت من الفضيل مائةَ قريةٍ بألفين وخمسمائة O 211a على أَنْ تُثْبِتَها له في أدائه فإنّه قد نسي ففعل الفرزدق ذلك فقال الحجّاج [ادعُ] يا سَرْجِس يعني ابا كعب ۞ قال أَعْيَن بن لبطة وقال الفرزدق فرجّيته أن أُنْدِبه بإسمٍ يكرهه فسمعها ابو كعب وقال لبّيك وأقبل فقال أثبت للفضيل ألفين وخمسمائة درهمٍ وقام فدخل فقلت لأبي كعب تعلمْ والله انّه قد قال لي فتمنّيت أن أدعوه فقال قد سمعت وقال نعم أخزاه الله ما آذاه للصاحب ۞ وقال الحرمزيّ قال له ابو كعب أصلحك الله إنّما هي قرائض بألفَيْ درهم قال كذلك قال نعم قال يا ابا كعب أعطه ألفي درهم فاشتريت منه مائةً بألفي درهم وخمسمائة درهم على أن أُثبتها له في الديوان وإنّه أَمَرَ له الحجّاج بألفي درهم ۞ قال فصلّيت معه الظهر حتّى اذا سلّم خرجت فوقفت في الدار فرآني فقال مَهْيَم فأتيته فقلت انّ الفضيل العنزيّ قدم بصدقة بكر بن وائل فاشتريت منه مائةً بألفين وخمسمائة درهم على أن تحسبها له فإن رأى الامير أن يأمر بإثباتها له فقال ادعُ سرجس (وهو اسم ابي كعب) قال فناديت يا سِرْجِس فأجاب فأمره أن يُثْبِت للفضيل ألفين وخمسمائة درهم ونسي ما دون أَمْرٍ به لي ۞ قال الفرزدق فلمّا دخلت اعتذرت الى ابي كعب من مناداتي بإسمه ولم أُرِدْ بتنبيهه فقال صدقت قد والله تمرّد فأخزى الله صحبته ۞ قال فلمّا ب بها أَبَت الثور أن يسوقه كلّه وألححت عليه فحبس بعضه وأمر عليه نعمه ونسي وما يحتاج اليه اهل البادية ثمّ رمى بها الشريق ومعه أوس بن خنزير احد بني التيم بن شيبان بن ثعلبة ذئبه ۞ وقال غيره انّه نزل عليه حين وجّه منه ۞

1 O دقي : الفرزدق ، O الفرزدق. 4 ادعُ supplied from conjecture (see below). 5 O سَرحس (sic). 14 سِرْجِس, so O.

قال أَعْيَنُ فلمّا دنوا فى أَدْنَى الحِواء والقِباب رأوا كبْشًا مذبوحا فقال الفرزدق يا أَوْفَى فَلَكَتْ واللهِ حَدْراء (تفيّر من الكَبْش الفرزدق) فقال هذا سُبْحانَ اللهِ ما لك بذلك من عِلْم قال فجاء حتّى وَقَفَ على ابيها زيق فى مَجْلِسِ قومه فقال له انْزِلْ فهذا البيتُ وأَمّا حَدْراء فقد فَلَكَتْ (وكان ابوها نَصْرانِيًّا) وقد عَرَفْنا فى دينكم الذى يُصيبك من ميراثِها النِّصْفَ فهو لك عندنا قال لا واللهِ لا أَرْزَؤُكَ منه قِطْميرًا وهذه صدقتُها تَقْبِضُها فقال يا بنى دارِمٍ واللهِ ما شارَكْنا ادرم منكم لأَصْهارِكم فى الحَيٰوة ولا ادرمَ منكم شَرْكَة فى المَمات ☆ وقال الفرزدق فى ذلك

(L 122b)
(S 142b)

١ عَجِبْتُ لِحادينا الْمُقَحِّمِ سَيْرَهُ بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

قوله المُقَحِّمِ سَيْرَهُ هو السّائِر اشدَّ السَّيْرِ يَحْمِلُها على كلّ حَزْنٍ وسَهْلٍ قال والحَزْنُ من الارض ما خَشُنَ وغَلُظَ والسَّهْلُ ما سَهُلَ وكان وهانَ على الابل السَّيْرُ فيه ويقال المُقَحِّم الذى يَسير مَرْحَلَتَيْن فى مَرْحَلةٍ قال والمُزْحِف من الابل الذى قد قام من الاعْياء فلا يَسير وليست به قُوّة والظّالِع العاتِب يَظْلَع ويَعْتُب اى يَعْرَج

O 211b

٢ لِيَدْنِيَنَّنا مِمَّنْ اِلَيْنا لِقاؤُهُ حَبِيبٌ ومِنْ دارٍ أَرَدْنا لِتَجْمَعا

٣ ولَوْ نَعْلَمُ العِلْمَ الّذى مِنْ أَمامِنا لَكَرَّ بِنا الحادِى الرِّكابَ فَأَسْرَعا

L 123a

[يقول لو نَعْلَمُ انّها تموت لأَسْرَعْنا الكَرَّة]

S 143a

٤ لَقُلْتُ ارْجِعَنْها إِنَّ لى مِنْ وَرائِها خَذُولَى صِوارٍ بَيْنَ قُفٍّ وأَجْرَعا

قال ابو عبد الله ويروى ارْجِعاها وقوله خَذُولَى صِوارٍ يعنى بَقَرَتَيْنِ وَحْشِيَّتَيْنِ وإِنَّما

---

9 سَيْرَهُ, so O — L سيرَهُ, S سيرُهُ with معا. 12 O ويعْتَبُ. 13 S مِنْ مَنْ. 14 S يَعْلَمُ : العِلْم, O marg. الغيب (so S): S امامنا : الرِّكابَ, O marg. الثميش. 15 from L. 16 the suffix in ارْجِعَنْها seems to refer to the poet's camel — L ارجعاها : S صُوار.

اراد امرأتَيْن قال سَعْدانُ والصِّوار القطيع من بقرِ الوَحْش والقُفّ ما غَلُظَ من الارض ولم يَبْلُغْ أَنْ يكونَ جَبَلًا قال والأَجْرَع رَمْلَةٌ سَهْلَةٌ

٥ مِنَ العُوجِ أَعْناقًا عِقالُ أَبوهُما تَكونانِ لِلْعَيْنَيْنِ والقَلْبِ مَقْنَعا

٦ نَوارُ لَها يَوْمانِ يَوْمُ غَرِيرَةٍ ويَوْمٌ كَغَرْثَى حِرْوُها قَدْ تَيَفَّعا — L

قوله ويَوْمٌ كَغَرْثَى يعنى كَلَبْوَةٍ تَيَفَّعَ شَبَّ جِرْوُها ودَفِىَ نَفْسه يقال غُلامٌ يَفَعَةٌ وغِلْمانٌ أَيْفاعٌ وهم الذين شَبّوا وأَدْرَكوا

٧ يَقولونَ زُرْ حَدْراءَ والتُّرْبُ دونَها وكَيْفَ بِشَيْءٍ وَصْلُهُ قَدْ تَقَطَّعا (L 123a)

٨ ولَسْتُ وإِنْ عَزَّتْ عَلَيَّ بِزائِرٍ تُرابًا عَلَى مَرْمُوسَةٍ قَدْ تَضَعْضَعا

قوله مَرْمُوسَةٍ يعنى مدفونة وتَضَعْضَعَ يقول اطْمَأَنَّ

٩ وأَهْوَنُ مَفْقُودٍ اذا المَوْتُ نالَهُ عَلَى المَرْءِ مِنْ أَصْحابِهِ مَنْ تَقَنَّعا

قوله وأَهْوَنُ مَفْقُودٍ اراد هذه المرأة المدفونة يقول اذا دَفَنَ اهلُ البَيْتِ مَيِّتَهم هانَ عليهم امرُه اذا طال به الزَّمنُ لانّهم يَيْئَسوا منه يقول المرأةُ أَهْوَنُ فَقْدًا من الرَّجل

١٠ يَقولُ ٱبْنُ خِنْزِيرٍ بَكَيْتَ ولَمْ تَكُنْ عَلَى ٱمْرَأَةٍ عَيْنِى اخالُ لِتَدْمَعا

ابنُ خِنْزِيرٍ أَوْفَى بن خِنْزِيرٍ الشَّيْبانيّ دَنِيّهُ

١١ وأَهْوَنُ رُزْءٍ لِٱمْرِئٍ غَيْرِ عاجِزٍ رَزِيَّةُ مُرْتَجِّ الرَّوادِفِ أَفْرَعا

الرَّوادِف يريد العَجُز وما وَلاها والعَجُز الرِّدْف أَفْرَعُ طويلُ الشَّعْرِ وامرأةٌ فَرْعاءُ

١٢ وما ماتَ عِنْدَ ٱبْنِ المَراغَةِ مِثْلُها ولا تَبِعَتْهُ ظاعِنًا حَيْثُ دَعْدَعا

---

4 S نَوارُ. 7 والتُّرْبُ, S var. واللَّحْدُ : دونَها, O marg. فوقَها : L نَحيف :
بِشَيْءٍ, S var. بِحَبْلٍ. 8 S فلَسْتُ var. ولَسْتُ : O marg. ولو عزت (so L).
13 L بكيتُ. 16 الرِّدْف, O الروادف. 17 حَيْثُ, LS حين.

رِوايةُ ابى عمرو وَدَّعا   قوله تَعْدَعا يقال من ذلك تَعَدّعَ الرَّجُلُ بالبَهْمِ فهو يَتَعدّعُ وذلك اذا دَعاها وصاح بها

١٣ لَعَمْرِى لَقَدْ قالَتْ أُمامَةُ اِذْ رَأَتْ   جَرِيرًا بِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعا S 143b

[أُمامَةُ امرأةُ جريرٍ]   ويروى أَلَمْ تَرَ ما قالَتْ   ويروى جَرِيرًا لِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ وهو أَجْوَنُ   وذاتُ الرَّقْمَتَيْنِ أَتانُه * *   قوله بالرَّقْمَتَيْنِ هو موضعٌ معروفٌ   وقوله تَشَنَّعا يعنى هَمَّ أَنْ يَأْتِىَ امرًا شنيعًا   قال وهو ما هَمَّ به من نِكاحِ الأَتانِ والتَّشَنُّعُ الانْكماش فى السَّيْرِ وغيرِه   قال والنّاقةُ والعُقابُ الشَّناحُ الجادَّةُ السَّريعةُ المَرِّ   وأَنْشَدنا الأَصْمَعىّ فى ذلك O 212a

وَقَدْ أُسَلِّى الهُمومَ إِذا اعْتَرَتْنِى   بِحَرْفٍ كالمُوَلَّعَةِ الشَّناحِ

اراد الفرزدق انّ جريرًا يَنْكِحُ الاتانَ

١٤ أَمُكْتَفِلٌ بالرَّقْمِ اِذْ أَنْتَ واقِفٌ   أَتانَكَ أَمْ ما ذا تُرِيدُ لِتَصْنَعا

ويروى بالرَّزْنِ اى الوَهْدة [و بالزَّوْرِ]   والمعنى انّه يَنْزُوا عليها وَيَرْكَبُ كَفَلَها   وقوله أَمُكْتَفِلٌ يعنى يجعله كِفْلًا ثمّ يَرْكَبُه قال والكِفْلُ كِساءٌ يُدار حول السَّنام يُشَدُّ بِحَقَبِ البعير فَيَرْكَبُ به الرّائضُ والأَجيرُ

١٥ رَأَيْتُكَ تَغْشَى كاذَتَيْها وَلَمْ تَكُنْ   لِتَرْكَبَ اِلّا ذا السُّحوجِ المُوَقَّعا

قال الكاذَتانِ أَعْلَى الفَخِذَيْنِ حيث يوسَمُ بالحَلْقَتَيْنِ   وقوله [ذا] السُّحوجِ المُوَقَّعَ يعنى

---

3 cf. Lisān X 53[18].   5 here there seems to be a lacuna, see Yāḳūt II 801[11] seq.   7 الشَّناحُ, so S — O unvocalised.   9 verse omitted in L: بِحَرْفٍ, S بحوف.   11 L بالرَّزن : إِذْ, so LS — O أَمّ : L أمّا ذا اردتَ (var. اردتَ in S).   12 وبالزَّوْرِ, so S.   13 O كِساءٌ : بحَقَبِ, S بحقو.   15 كاذَتَيْها, L السارِيات : إِلّا, S منها var. الّا : السُّحوجِ, L العَلُوجِ (sic).   16 ذا, om. O.

بثَبْرِها آثارُ الدَبَرِ زَعَمَ انّ الأُتُن حلائله وانّ مَرْبِطه الخَمَرُ ويروى

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السّارِبَاتِ ولم تَكُنْ يُقَرِّبَ إِلّا ذا الضُّلوعِ المُوَقَّعَ

يقال انّ الحَمير لا تَقِرُّ باللّيل تَسْرى وتَرْعَى

١٦ دَعَتْ يا عُبَيْدَ بنَ الحَرامِ ألا تَرَى مَكانَ الّذى أَخْزَى أَباكَ وجَدَّعا — L

١٧ أَأَعْيا عَلَيْكَ النّاسُ حَتّى جَعَلْتَ لى حَليلا يُعاديني وآتُنَهُ مَعا

يقول آتُنُه ضرائرى والحَرام بن يربوع [اسمُه يزيدُ] وإنّما نُقّب باسمِ أُمّه الحَرامِ بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم وهو ايضا دن يُلَقَّبُ بالعَنْبَر والحَليل هاهنا الحِمار اى يَنْزو على أُتُنه وهو يَنْزو على اهله

٨٢

L 1236 فأَجابه جَريرٌ فقال

١ أَقَمْنا ورَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أَرَى كَمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

ويروى فحَبَّتْنا الدّيارُ يقول دُنّيا من معرفتنا بنا حَيَّتْنا وقوله ورَبَّتْنا الدِّيارُ يريد أَصْلَحتْ حالنا يعنى تُرْبُنا تُصْلِحُ حالنا والمَرْبَع الموضع الذى اقام فيه القومُ فى الرَّبيع حتّى انقضى والحَنِيّانِ واديانِ معروفانِ لذلك فسّره الاصمعىّ وأبو عُبَيْدةَ

---

5 S وآتُنه. 7 والحليل الخ, this explanation seems to be erroneous — the حليل is Jarīr.

N⁰. **82**. Cf. Jarīr 1 155[11] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 5, 6, 8, 9, 3, 4, 10, 23, 11—22, 24—51, 53, 52, 54—83, omitting 7: *order in* L 1, 5, 6, 8, 25, 26, 28, 27, 29—37, 45, 38, 46, 47, 50, 10, 51, 53, 49, 18, 17, 39, 40, 65, 11, 16, 13, 14, 52, 56, 54, 55, 62—64, 66, 70—72, 67—69, 74—76, 80, 82, 81, 77—79, 42, 21, 24, omitting 2—4, 7, 9, 12, 15, 19, 20, 22, 23, 41, 43, 44, 48, 57—61, 73, 83. 10 cf. Lisān XVIII 224[22]: L وقفنا فحيّتنا الديارُ, marg. [أ]حمد اقمنا وربتنا الديار: S الحَنِيَّيْنِ.

— L
٢ أَلا حَبَّ بالوادى الَّذى رُبَّما نَرَى   بِهِ مِنْ جَميعِ الحَىِّ مَرْأًى ومَسْمَعا

ويروى أَلا حَبَّذا الوادِى   قال أَلا حَبَّ الوادِى فأَقْحَمَ الباءَ كما قال الرّاعى لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ   يريد لا يَقْرَأْنَ السُّوَرَ فأقحم الباءَ لِتقويمِ الوَزْن

٣ أَلا لا تَلوما القَلْبَ أَنْ يَتَخَشَّعا   فقَدْ هاجَتِ الأَحْزانُ قَلْبًا مُفَزَّعا (S 144a)

٤ وجُودا لِهِنْدٍ بالكَرامَةِ مِنْكُما   وما شِئْتُما أَنْ تَمْنَعا بَعْدُ فَٱمْنَعا

٥ وما حَفَلَتْ هِنْدٌ تَعَرُّضَ حاجَتى   ولا نَوْمَ عَيْنَىَّ الغِشاشَ المُرَوَّعا (S 143b) (L 123b)

قوله تَعَرُّضَ حاجَتى يريد تَعَسُّرَها علىّ   قال والغِشاشُ النَّوْمُ القليل كقولهم فى مِثْلِ ذلك نَوْمُهم كلا ولا يعنى قليلًا

٦ بِعَيْنِى مَنْ جارٍ عَلَى غَرْبَةِ النَّوَى   أَرادَ بِسُلْمانِينَ بَيْنًا فَوَدَّعا O 212b S 144a

ويروى بِأَهْلِى مَنْ   وقوله عَلَى غُرْبَةِ النَّوَى اراد على بُعْدِ النَّوى   وقوله بِسُلْمانِينَ هو موضع معروف   قال والبَيْنُ الفِراق

— L S
٧ لَعَلَّكَ فى شَكٍّ مِنَ البَيْنِ بَعْدَ ما   رَأَيْتَ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ وُقَّعا

يعنى أَتَشُكُّ فى البَيْنِ وقد احتمل اهلُ الدّار فوَقَعَتْ فيها الحَمامُ

٨ كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدورِ الَّتى غَدَتْ   دَنا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبا فتَرَفَّعا (L 123b) (S 144a)

قوله كَأَنَّ غَمامًا فى الخُدورِ شبّه النّساء فى خُدورهِنّ بالغَمام فى بَياضه وصَفاء لَوْنه وحُسْنِه   وقوله هَزَّتْهُ يريد استَخَفَّتْهُ   قال ابو جعفر هَزَّتْهُ حَرَّكَتْه   وقوله دَنا يريد

---

1 حَبَّ, S حَىَّ with a gloss يريد أَلا حَىَّ الوادى فأقحم الباء; تَرَى, so S — O تَرَى with معا (i. e. نرى or ترى).   3 O لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرْ — cf. Lisān I 123[21].   4 مُفَزَّعا, O marg. تَصَدَّعا.   5 S فَجُودا.   9 بِعَيْنِى, L بِأَهْلى, S بِنَفْسِى: S غُرْبَةِ, L غُرَبَة: بِسُلْمانِينَ, so OS — L بِسَلْمانِينِ (?).   16 O استحثته, S اسْتَخَفَّتْه.

دَنَا من الارض   يقول حذه الضَّبّ من الرَّبيع عزّت الغَمّة فرفعته فى السماء

— L

٩ فَلَيْتَ رِكَابَ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلوا   بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَّعا

ويروى فَلَيْتَ جِمالَ   قال الحَوْمانَة موضعٌ غليظٌ مُنقادٌ والجمع حَوامِين   قال والدَّرّاج قُنْفُذُ رَمْلٍ من قَنافِذِ الدَّهْناء وهى القِطْعة منه

(L 124a) ١٠ بَنِى مالكٍ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لم يَزَلْ   فَلُوَّ المَخازِى من لَدُن أَنْ تَيَفَّعا

ويروى لَدُنْ أَنْ تَرَعْرَعَ   وقوله تَيَفَّعَ يريد تحرَّك للبلوغ   وقوله فَلُوَّ المَخازِى يقول تَرْبِيَة المَخازِى والفَلُوّ المُهْر الصَّغير ما دام مُرْضَعا

(L 124b) ١١ رَمَيْتَ ابْنَ ذى الكِيرَيْنِ حتّى تَرَكْتَه   قَعودَ القَوافِى ذا عُلُوبٍ مُوَقَّعا

قوله قَعودَ القَوافِى يقول رَكِبَتْه القَوافِى كما يُرْكَب القَعودُ وتَتابَعَتْ عليه حتّى أَثَّرت فى جَنْبَيْه كأَثَرِ العُلوب وهى أثر الدَّبَر   وقوله مُوَقَّعا قال المُوَقَّع الذى به آثار دَبَرٍ فى ظَهْرِه وجَنْبَيْه

— L

١٢ وفَقَأْتَ عَيْنَىْ غالِبٍ عِنْدَ كِيرِه   وأَقْلَعْتَ عن أَنْفِ الفَرَزْدَقِ أَجْدَعا

S 144b (L 125a) ١٣ مَدَدْتُ له الغاياتِ حتّى تَخَسْتُه   جَرِيحَ الذُّنابَى فانِىَ السِّنِّ مُقْطَعا

قال إنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه   وجَرِيحَ الذُّنابَى يريد العَجُزَ وإنّما جعله جريحًا لشِدّة السَّوْق ومُقْطَع كبير يعنى قد انقطع ضِرابُه قال يعنى لم أَزَلْ أُخَسِّسه حتّى فَنِىَ سِنُّه وهَرِمَ

١٤ ضَغَا قِرْدُكُمْ لَمّا اخْتَطَفْتُ فُؤادَه   ولابْنِ وَثِيلٍ كانَ خَدُّكَ أَضْرَعا

قوله ولابنِ وَثِيلٍ يعنى بابن وَثِيلٍ سُحَيْمَ بن وَثِيلٍ الرِّياحىَّ

---

2 see Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 1.   5 cf. Lisān X 128[2], Mathal 492[5] seq. (verses 10, 13^a, 11^b): فَلُوَّ, L قَرِينَ, Lisān يَتَجَرَّ : L ترعرع, Lisān تَفَقَّع. 8 L ذب الكير (sic) ابنُ, S var. ابن ذات الكير.   13 تَخَسْتُه, L نخسته, S var. تركته : S دنى.   14 السَّوق, so S — O الشوق.

— L ١٥ وما عَرَّ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا   بِذِى صَوْلَةٍ يَحْمِى العَرِينَ المُمَنَّعا

قوله بِذِى صَوْلَةٍ يعنى الأَسَدَ   والعَرِين موضع الأَسَد

L 125a ١٦ ويا لَيْتَ شِعْرِى ما تَقولُ مُجاشِعٌ   ولَمْ تَتْرُكْ كَفّاكَ فى القَوْسِ مَنْزَعا

قال والمعنى فى ذلك يقول بَقِيتَ ليس عندك نَفْعٌ لنفسك ولا دَفْعٌ عنها   ويروى

O 213a فيا لَيْتَ شِعْرِى ما تَعَنَّى مُجاشِعٌ   ولَمْ يَتْرُكْ عُقْدانُ فى القَوْسِ مَنْزَعا

وعُقْدانُ لَقَبٌ به الفرزدق وهو قصير عَرِيض وأَغْرَقَ فى النَّزْعِ لم يُبْقِ غايَةً فى الهجاء فلم يَمْنَعْ شيأً فما تَتَعَنَّى [مُجاشِعٌ] بالمفاخرة وما تَتَمَنَّى منها (وكان جرير ايضًا قصيرًا دَمِيمًا)   ويروى تَعَنَّى و تَغَنَّى جميعًا يعنى تَغَنَّى بهجائى

(L 124b ١٧ وأَيَّةَ أَحْلامٍ رَدَدْنَ مُجاشِعًا   يَعُلّونَ ذِيفانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعا

قال الذِّيفان السَّمّ القاتل المُعَجِّل المُوحِى   قال والعَلَل شُرْبٌ بعد شُرْبٍ

١٨ أَلا رُبَّما باتَ الفَرَزْدَقُ نائِمًا   عَلَى حَرِّ نارٍ تَتْرُكُ الوَجْهَ أَسْفَعا

ويروى نائمًا على خَزَياتٍ   قوله أَسْفَعا يعنى مُتَغَيِّرًا تقول من ذلك سَفَعَتْهُ الشَّمْسُ وذلك اذا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ من حَرٍّ او سَفَرٍ يُغَيِّرُ لَوْنَهُ

— L ١٩ وكانَ المَخازِى طالَما نَزَلَتْ بِهِ   فَيُصْبِحُ مِنْها ناصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعا

٢٠ وإنَّ ذِيادَ اللَّيْلِ لا تَسْتَطِيعُهُ   ولا الصُّبْحَ حَتَّى يَسْتَنِيرَ فَيَسْطَعا

---

1 cf. Leid. fol. 151b: Leid. بِذِى سَوْرَةٍ, S var. مَتَى سَوْرَةٍ: يَحْمِى, so S, Leid. — O يُحْمِى. 3 L reads as below (فيا الخ). 5 cf. Lisan IV 290[10]. 7 O يتعنى: مُجاشِعٌ supplied from conjecture. 9 وأَيَّةَ, L فأَيْتَ: ذِيفانًا, so O — S ذَيْفانًا. 10 O المُوحِىّ. 12 خَزَيات, S مُخزِيات: O يقول. 14 مِنْها, S فيها. 15 ذِيادَ, so S — O ذِبابَ: الصُّبْحَ, so S — O الصُّبْحِ: يَسْتَنِيرَ, O marg. يستبين.

(L 126a) ٢١ تَرَكْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ   ولا بِأَخْذانِ النِّصْفِ شَتَّى ولا مَعَا

ويروى قَرَنْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ   وقوله القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ يريد الفرزدق والبَعيثَ   وقوله مَعًا يعنى جميعًا

S 145a — L ٢٢ وقَدْ وَجَدانى حِينَ مُدَّتْ حِبالُنا   أَشَدَّ مُحاماةً وأَبْعَدَ مَنْزَعَا

(S 144a) ٢٣ وإنّى أَخو الحَرْبِ الّتى يَصْطَلَى بِها   اذا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حالٍ تَشَنَّعا

(L 126a) (S 145a) ٢٤ وأَدْرَكْتُ مَن قَدْ كانَ قَبلى ولَمْ أَدَعْ   لِمَنْ كانَ بَعْدى فى القَصائِدِ مَصْنَعا

(L 123b) ٢٥ تَفَجَّعَ بِسْطامٌ وخَبْرَة الصَّدَى   وما يَمْنَعُ الأَصْداءَ أَلّا تَفَجَّعا

ويروى وما مَنَعَ الأَصْداءَ   وقوله تَفَجَّعَ بِسْطامٌ يعنى فى قَبْرِهِ يقول عَظُمَ عليه واسْتَنْكَرَ تَزَوُّجَ الفرزدقِ حَدْراءَ بنتَ زِيقِ بن بِسْطامٍ   قال والصَّدَى طائرٌ وذلك أَنّ العرب فى قديمها فى الجاهليّة كانت تقول اذا مات المَيِّتُ خرج الصَّدَى من هامةِ المَيِّتِ وعِظامِهِ وتقول اذا قُتِلَ الرَّجُلُ مظلومًا انّه يَخْرُجُ الصَّدَى وهو طائرٌ من هامَتِهِ فيقول اسْقونى اسقونى فلا يزال ذلك الصَّدَى يَصيح حتّى يُدْرِكوا بدَمِهِ ويَأْخُذوا بثَأْرِهِ فاذا اخذوا بثأْرِهِ سَكَنَ الصَّوْتُ كذلك قولُ العرب

٢٦ وقالَ أَقَيْنًا باشَرَ الكِيرَ بِأَسْتِهِ   وأَغْرَلَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ مُسْبَعا

ويروى وقال أَقَيْنَ نافِخَ الكيرِ بأَسْتِهِ   وقال مُسْبَعٌ دَعِىٌّ يعنى مُهْمَلًا تُرْضِعُهُ دايةٌ ولم يَحْضُنْهُ احدٌ

---

1 تَرَكْتُ, L قَرَنْتُ : S قَيْنَ, var. قَيْنَىْ : L بِأَخْذِنِ : شَتَّى, so S — L شتا, O مِتَّى. 4 seq. cf. Leid. fol. 151b (verses 22, 23): مَنْزَعَا, so S (see Ḥamāsa 158[10]) — O مَنْزِعا. 5 S حَمَّلَتْه. 6 i. e. "I have left my successors no opportunity of displaying skill in poetry": L لمن جا (= لِمَنْ جاءَ). 7 S إلّا تَفَجَّعا with variants أَنْ لا تَفَجَّعا and أن تتفجّعا. 9 تَزَوُّجَ, O تزويج — gloss in S اى فى قبره لتزوّج الفرزدق حَدْراءَ الخ. 14 L أَقَيْنَ الخ (as below): وأَغْرَلَ, L وأَخْزِ : S وأَغْرَكَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ.

٢٧ سَيَتْرُكُ زِيقٌ صِهْرَ آلِ مُجاشِعٍ ... ويَمْنَعُ زِيقٌ ما أَرادَ لِيَمْنَعا

٢٨ أَتعدلُ مَسْعودًا وقَيْسًا وخالِدًا ... بأَقْيانِ لَيْلَى لا نَرَى لَكَ مَقْنَعا

٢٩ ولَمّا غَرَرْتُمْ مِنْ أُناسٍ كَرِيمَةٍ ... لُؤُمْتُمْ وضِقْتُمْ بالكَرائِمِ أَذْرُعا

L 134a ٣٠ فلَوْ لَمْ تَلاقَوْا قَوْمَ حَدْراءَ قَوْمَها ... لَوَسَّدَها كِيرَ القُيُونِ المُرَقَّعا

O 213b ويروى لَوَسَّدْتَنِها اى لو لم تُلاقِ قومَها رِجالًا مَنَعوكَ أَنْ تَصِلَ اليها لَوَسَّدْتَها دبرك

٣١ رَأَى القَيْنُ أَخْتانَ الشَّناءةِ قَدْ جَنَوْا ... مِنَ الحَرْبِ جَرْباءَ المَساعِرِ سَلْفَعا

قال المَساعِر يريد به المَغابِن وسَلْفَع جَرِيئة مُنْكَرة

S 145b ٣٢ وأَنَّكَ لَوْ راجَعْتَ شَيْبانَ بَعْدَها ... لَأُبْتَ بِمَصْلُومِ الخَياشيمِ أَجْدَعا

وقوله ساعَفْتَ يعنى قارَبْتَ ومَصْلوم يريد مقطوعا من اصله وهو قول العرب اصْطَلَمَهُمْ وذلك اذا أَتى عليهم وذهب بهم ويروى لَوْ عاوَدْتَ

٣٣ اذا فَوَّزَتْ عَنْ نَهْرِبِينَ تَقاذَفَتْ ... بِحَدْراءَ دارٌ لا تُرِيدُ لِتَجْمَعا

قوله عَنْ نَهْرِبِينَ يريد ديارَ بنى شَيْبانَ بالجزيرة وقوله تَقاذَفَتْ يعنى تباعدت يقول يَقْذِفُ بها السّائِقُ من ارض الى ارض ومنه قول العرب نَوًى قَذُوفٌ اى بعيدة

٣٤ وأَضْحَتْ رِكابُ القَيْنِ مِنْ خَيْبَةِ السُّرَى ... ونَقْلُ حَدِيدِ القَيْنِ حَسْرَى وظُلَّعا

---

1 S سَيَتْرُكُ : آلِ, L قَيْنِ (mentioned in S). 2 L وقيسَ بن خالد : نَرَى, L أَرَى (mentioned in S) : لَكَ, LS ذاك : S explains مَقْنَعا by رضا. 4 فلَوْ, S var. ولو : قَوْمَها, S يَوْمَها, variants قَوْمَها and زادة : LS لَوَسَّدْتَها. 6 رَأَى, L أَرَى var. راى : S الشبأة, L الشَّناءِ : قَدْ, L وقد : الحَرْبِ, S var. الجَرْبِ : L المشاعر. 8 L فَلْتَكَ : راجَعْتَ, O marg. ساعفت (so S, with variants راجعت and عاردت i. e. عاودت) : لَأُبْتَ, so S — O لَأَبَتْ. 11 نَبْهَرِبِينَ, so O — S نَهْرِ بِينَ, L مَسْحَلانِ (var. مُسْحَلانِ in S). 12 عن, O من. 13 السائق, so S — O السابق. 14 S جيبة : ونَقْلُ, L وحمل.

ويروى وحَمْلِ حَديدِ القَيْنِ ويروى وحَمْلِ حَديدِ العَبْدِ

٣٥ وحَدْراءَ لو لم يُنْجِها اللّٰهُ بُرِّزَتْ   الى شَرِّ ذى حَرْثٍ دَمالًا ومَزْرَعِ

ويروى لو لم يُنْجِها اللّٰهُ قُرِّبَتْ   وقوله دَمالًا قال الأَصمعىّ وأبو عُبَيْدةَ الدَّمال السِّرقين

٣٦ وقد كان نِجْسًا طُهِّرَتْ من جِماعِهِ   وآبَ الى شَرِّ المَضاجِعِ مَضْجَعا

قوله وآبَ يعنى الفرزدق يقول رَجَعَ الفرزدق الى شَرِّ المضجع يعنى نَوارَ انّها ضَجيعَتُه

٣٧ وآبَ الى خَوّارةٍ من مُجاشِعٍ   هِىَ الجَفْرُ بل كانت من الجَفْرِ أَوْسَعا

خَوّارَةٌ ضعيفةٌ يقول رجع الفرزدق الى نَوارَ وسَمّاها خَوّارةً نَسَبَها الى الضَّعْفِ والنَّقْص قال والجَفْرُ البِئْرُ غيرُ المَطْوِيّةِ قال وانّما يريد انّها غيرُ مُحْكَمَةِ العَقْلِ

٣٨ متى يَسْمَعِ الجيرانُ قَبْقَبَةَ اسْتِها   طُروقًا وضَيْفاها الدَّخيلانِ يَفْزَعِ

(L 1243) ٣٩ فانّ لكم فى شأنِ حَدْراءَ ضَيْعَةً   وجارُ بنى زَعْدٍ اسْتُها كان أَضْيَعا

اى جعلتم ذِكْرَكم حَدْراءَ وما كان منها شُغْلًا لكم كما تَشْغَلُ الضَّيْعَةُ صاحِبَها   اصل الزَّغْدِ عَصْرةُ السَّمْنِ تَبْدُرُ من النِّحْيِ عند كَوْسِهِ فشبّه خروجَ الفرزدق به اى بَدَرَ كما بَدَرَتِ الزَّغْدةُ

٤٠ حُمَيْدةُ كانت للفرزدق جارةً   يُنادِمُ حَوْطًا عندَها والمُقَطَّعا

— S
قال ابو عُبَيْدةَ حُمَيْدةُ من بنى رِزامِ بن مالك بن حَنْظَلةَ بن مالك بن زيد مَناة وكانت امرأةَ مَعْبَدٍ السَّليطىّ فخرج الى خُراسانَ فكان يَتَحَدَّثُ جُلَساءُ يَحْمَدُها ويتشوّق

2 بُرِّزَتْ, L قُرِّبَتْ : دَمالًا, O supr. حصدا. 4 نجس. O marg. رِجْس (so L). 6 وآب, O marg. وَآل (so L) : بَل, S var. او. 8 المطويّة, so S — O مطوية. 9 S يَسْمَعْ : S طُروقًا. 10 O marg. زعد استها (mentioned in S). 11 this explanation is very far-fetched. 14 L حُوطَ; on this verse S says only والمقطّع الذى انقطع من خيره. 15 L حُميدة امراة من بنى دارم بن مالك بن حنظلة.

البيت حتّى همّ أن يعصى ويرجع حتّى وقعت في قلب حوط بن سفيان فقال لمعبد قد بدا لي أن ألحق بالبصرة فكتب معه معبد الى خُمَيدة فلمّا قدم اتاها بكتاب زوجها معبد وقال لا أدفعه إلّا اليها فبرزت له فكلّمها وأوقع اليها شيئا من امره الذي O 214a يريد من خدعه لها فلم يزل يختلف اليها ويخدعها حتّى هربت واختبأت في رحله حولا ثمّ دلّ عليه اهلها وقد حملت فأُتي بها عبد الرحمن بن عُبيد العبشميّ وكان على شرطة الحجّاج فرجمه في مقبرة بني شيبان فجعل جرير الفرزدق خدنا لها وعيّره بها لأنّه من بني مالك فقال القائل في ذلك

رزاميّةٌ ذاق السُّليطيُّ معبدٌ   بها مُعْجِبا إذْ لا يخاف الدوائرا ۞

قال الأصمعيّ وجعل الصبيان يتكلّمون بذلك ويقولون في طرقهم وأفنيتهم

يا خُمَيْدُ الحُمَيْدِيّه   لِمْ زَنَيْتِ يا شَقِيّه
نِكْتِ حولا كَرِيتا   في حِجالِ السُّدُسِيّه

— L
S 146a ٤١ سأذكر ما لم تذكروا عند منقر   وأنّني بعار من خُمَيدة أشنعا

ويروى سأذكر ما لم تنكروا

(L 126a) ٤٢ وجعثن نادت بأسنيها بل دارم   فلم تلق حرّا ذا شكيم مشجّعا

الشكيم الطبيعة والخليقة الشديدة قال الشكيمة الحدّ يعني حدّ السلاح وقوله مشجّعا قال الناس يقولون انّه لشديد انّه لشجاع يريد فالناس يشجّعونه فيما بينهم وينسبونه الى الجراءة

— L
٤٣ تناومت اذ يسمو أريب بن عسعس   على سوأة راءى بها ثمّ سمّعا

1 فوقعت في نفس خوط (sic) بن سنان (sic) احد بني L, حتّى وقعت الخ. 11 حجال, so OL (= الحجال). 12 S وأنّني : خميدة, العنبال (?). 14 S وجعثن : S بأسميها : بال, L بل. 18 O يسمو (sic). S خُنَيْدة.

٤٤ تَعَشَّقْتَ السِّيدانَ تَدعُوا مُجاشِعًا وخَرَّتْ إلى قَيسٍ خَشاخِشُ أجمَعا

ويروى ويَبِتْ يَدْعى السِّيدانِ تَدعُوا مُجاشِع وقد قَطَعَتْ جَنْبَي خَشْخَش وقوله خَشْخَش جَبَلٌ من الدَّهْناء الى الحَفَر حَفَرِ بنى سعد ويروى وقد جرت

(L 124a) ٤٥ وقد وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فَخَّةً تَرَى بَيْنَ رِجلَيها مَناحِيَ أَربَعا

قوله فَخَّةً يعني مُفَخَّةً واسعةً قال والمَنْحى واحدتها مَنحاةٌ وهي طريق السّانية من البئر الى مُنْتَهاه

٤٦ وقد جَرجَرَتْه الماءَ حَتّى كَأَنَّما تُعالِجُ من أَعصَى وجارَينِ أَضبُعا

٤٧ ولو حَمَلَتْ لِلفيلِ ثُمَّتَ ضُرِّفَتْ بِفيلَيْنِ جاءا من مَثابِرِها مَعا

قوله من مَثبِرِه قال المَثبِرُ الرَّحِمُ حيث يجتمع الوَلَد

—L

٤٨ ولو دَخَلَتْ بَعدَ العِشاءِ بِمِجْمَرٍ لَما انصَرَفَتْ حَتّى تَبُولَ وتَصقَعا

(L 124b) ٤٩ لَقَد أُولِعَتْ بالقَينِ خُورُ مُجاشِعٍ وكانَ بِها قَينُ العُدَيلَةِ مُولَعا

(S 146b, L 124a) ٥٠ تَرَكتُم جُبَيرًا عِندَ لَيلَى خَليفَةً أصَعصَعُ بِئسَ القَينُ قَينُكَ صَعصَعا

(L 124b) ٥١ وما حَفِظَتْ لَيلَى مَلامَةَ رَهطِها ولا حَفِظَتْ سِرَّ الحِصانِ المُمَنَّعِ

3 جبلٌ, so S — O حبل : O الجفر بريد جفر (see Yakūt II 294[20]) — the word بريد being scored out : جرت, so O. 4 cf. Lisān XX 184[25] : الفرزدق, O marg. الجليق (S var. الجلبق), L الجبليق. 5 S adds ويروى فخة [read فَخَّةً] يقال عبدٌ فخٌّ ومن روى فخة (sic) اراد واسعة ما بين الفخذين ومن روى نخة اراد من خبث (sic) رحب. 7 cf. Lisān V 202[17] : O جرجرته with معا, S جرجرته var. خرخرته : تعنّي, so S — O تعنّي, L تزاول (mentioned in S) : من. LS في. 8 S L تصرفت (sic) ثمّة : O ثُمَّ. 10 O الغشاء. 11 خور, L نملي (sic) : العديلة, so O with معا — S العديلة, L العديلة with a gloss العديلة موضع معروف. 13 S الحصين.

٥٢ دَعاكم حَوارِيُّ الرسولِ فكُنْتُمْ   عَضاريطَ يا خُشْبَ الخِلافِ المُصَرَّعا (L 125a)

قوله حَوارِيُّ الرَّسولِ يعنى الزُّبَيْرَ حين غَدَرَ به ابنُ جُرْموز فقتلَه عَمْدًا فختم الله له بالشَّهادة

٥٣ أَبانَ لَكُمْ فى غالِبٍ قَدْ عَلِمتُمْ   نِجارُ جُبَيْرٍ قَبلَ أَنْ يَتَيَفَّعا (L 124b)

٥٤ أَغَرَّكَ جارٌ ضَلَّ قائِمُ سَيْفِهِ   فلا رَجَعَ الكَفَّيْنِ إِلّا مُكَنَّعا (L 125a)

O 214b قوله إِلّا مُكَنَّعا قال المُكَنَّع المُقَطَّع   قال ابو عبد الله المُكَنَّع المُقَبَّض

٥٥ وآبَ ٱبْنُ ذَيّالٍ جَميعا وأَنْتُمْ   تَعُدّونَ غُنْما رَحْلَهُ المُتَمَزَّعا

جَميعًا لم يُقتَلْ ولم يُؤْخَذْ منه شىء [المُتَمَزَّع والمُتَوَزَّع واحد]

٥٦ فلا تَدْعُ جارًا مِنْ عِقالٍ تَرَى لَهُ   ضَواغِطَ يَلْتَقِنَ الازارَ وأَضْرُعا

الضَّواغِطُ جمعُ ضاغِطٍ وهو هاهنا نَتْرَةُ لَحْمٍ أُصولِ الفَخِذَيْنِ حتّى يَضْغَطَ احدُهما صاحبَه فيَبِلَّ إِزارَه شبَّهه بضاغِطِ البعير   وأَضْرُعٌ شبَّهه بالمرأة اى له ضَرْعانِ كالمرأة يقال اراد انّه آدَرُ فشبَّهَ أُدْرَتَه بضَرْعٍ

— L

٥٧ فلا قَبْنَ شَرٌّ مِنْ أَبِى القَيْنِ مَنْزِلا   ولا لُؤْمَ إِلّا دونَ لُؤْمِكَ صَعْصَعا

٥٨ تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ سَعْيِكُمْ   بَنى ضَوطَرَى هَلّا الكَمِىَّ المُقَنَّعا

٥٩ وتَبْكِى عَلَى ما فاتَ قَبلَكَ دارِما   وإِنْ تَبْكِ لا تَتْرُكْ بِعَيْنَيْكَ مَدْمَعا S 147a

٦٠ لَعَمْرُكَ ما كانَتْ حُماةُ مُجاشِعٍ   كِراما ولا حُكّامُ ضَبَّةَ مَقْنَعا

---

1 S حُوارِىُّ .   5 ضَلَّ , S ظَلَّ .   6 gloss in L اعرك يعنى النعر بن الزمه المجاشعى الذى احاز (sic) الرسر .   7 L ذَبَ .   8 words in brackets from L.
9 L يَلْتَقِنَ .   11 O فيبل ازاره .   13 S فلا قَيْنَ شَرًّا : مَنْزِلا , S غالب .
14 cf. Lisān VI 160[23], XX 360[4]: سَعْيُكُمْ , S مجدكم .   15 S بعينيكَ .

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أَنّ خَدَمَ ضَبَّةَ اعانوا الفرزدق على جرير   قال وذلك انّهم دنوا اخوال الفرزدق   وقوله مُقْنَعًا يعنى لم يكونوا رِضًى يُقْنَعُ بهم

٦١ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا خَناثَى مُجاشِعٍ   اذا هُزَّ بالأَيْدِى القَنا فتَزَعْزَعا

ويروى خُورِ مُجاشِعٍ   ويروى إذا قُرِّبَ الأَيْدِى القَنا

(L 125a) ٦٢ تُلاقِى لِيَرْبوعٍ إِيادَ أُرومةٍ   وعِزًّا أَبَتْ أَوْتادُهُ أَن تُنَزَّعا

ويروى ارمت لِيَرْبوعٍ   الإيادُ ما استقبلك من الجَبَل والأَجَمَة او من الرَّمْل   وأنشد مُتَّخِذًا منه إِيادًا هَدَفا

٦٣ وَجَدْتَ لِيَرْبوعٍ اذا ما عَجَمْتَهم   مَنابِتَ نَبْعٍ لَمْ يُخالِطْنَ خِرْوَعا

٦٤ هُمُ القَوْمُ لَوْ باتَ الزُّبَيْرُ إِلَيْهِمُ   لَما باتَ مَغْلولًا ولا مُتَطَلِّعا

ويروى هُمُ لَوْ هُمُ   ويروى لَوْ ثابَ الزُّبَيْرُ

(L 124b) ٦٥ وقد عَلِمَ الأَقْوامُ أَنّ سُيوفَنا   عَجَمْنَ حَديدَ البِيضِ حَتَّى تَصَدَّعا

L 125b ٦٦ أَلا رُبَّ جَبّارٍ عَلَيْهِ مَهابَةٌ   سَقَيْناهُ كَأْسَ المَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعا

قوله تَضَلَّعَ يعنى حتّى انتفخت أَضْلاعُه من الرِّىّ   قال الأصمعىّ انّما هذا مثل وانّما المعنى قتلناه فانقطع ذِكْرُه

٦٧ نَقودُ جِيادًا لَمْ تَقُدْها مُجاشِعٌ   تَكونُ مِنَ الأَعْداءِ مَرْأًى ومَسْمَعا

5 L تُلاقِى, L أَرْمَتْ (sic), S وَجَدْتَ; O marg. آنَدَأُرومه (sic), L ايدا ابا ذا أُرومة S with variants إيادَ and إيادِى: تُنَزَّعا, L تَزَعْزَعا. 6 أروِمه, ارمت, so O. 8 وَجَدْتَ, O marg. تُلاقِى (so LS). 9 L هُمُ لو هُمُ: مُتَتَلِّعا, so S (see Lisān X 108[7]) — O مُتَتَلِّعا. 10 O هُمُ ما هُمُ marg. لو with صح (S mentions a var. هُمُ لَوْ هُمُ حَلَّ الزبيرُ). 11 الأَقوامُ, LS الأَقيالُ. 12 cf. Lisān VIII 72[15]. 13 انتفخت, so S — O انتفجت. 15 S يقودُ.

٦٨ تَدارَكْنَ بِسطاما فأُنزِلَ فى الوَغا   عِناقا ومال السَّرجُ حتّى تَقَعْقَعا S 147b

٦٩ دَعا هانِئٌ بَكرا وقَدْ عَضَّ هانِئا   عُرَى الكَبْلِ فينا الصَّيفَ والمُتَرَبَّعا

ويروى القيظ   وقوله دعا هانئٌ يعنى هانئ بن قبيصة الشَّيْبانىّ

٧٠ ونَحْنُ خَضَبْنا لِابْنِ كَبْشَةَ تاجَهُ   ولاقَى أمْرَءا فى ضَمَّةِ الخَيلِ مِصْقَعا O 215a

قوله فى ضَمّةِ الخيلِ اى اجتماعِ الخيل ومثلها الكَبّة

٧١ وقابوسَ أَعضَضْنا الحَديدَ ابنَ مُنذِرٍ   وحَسّانَ اذ لا يَدفَعُ الذُّلَّ مَدفَعا

٧٢ وقَدْ جَعَلَتْ يَوما بِطِخفَةَ خَيْلُنا   مَجَرّا لِذى التّاجِ الهُمامِ ومَصرَعا

— L

٧٣ وقد جَرَّبَ الهِرماسُ أَنَّ سُيوفَنا   عَضِضْنَ بِرَأْسِ الكَبْشِ حَتّى تَصَدَّعا

عضضن بفتح الضاد وكسرها   قال ابو عبد الله الرّواية   وقد جرّب الهرمس وقع سُيوفِنا

٧٤ ونَحْنُ تَدارَكْنا بَحيرا وقَد حَوَى   نِهابَ العَنابِينِ الخَميسُ لِيَرْبَعا (L 125b)

ويروى الخميسُ قُسرةً   يريد بحير بن عبد الله بن سلمة بن قُشير   قوله لِيَرْبَعَ قال لِيأخُذَ رُبْعَ ما أخَذَ القومُ فزاد انّ الرئاسة له من دون النّاس

٧٥ فعايَنَّ بالمَرّوتِ أَمنَعَ مَعشَرٍ   صَريخَ رِماحٍ واللِّواءَ المُزَعْزَعا

٧٦ فَوارِسَ لا يَدعونَ يالَ مُجاشِعٍ   اذا كانَ يَوما ذا كَواكِبَ أَشنَعا

2 الصَّيفَ , L القيظَ .   4 ضمّة , S var. صفقة .   6 وقبوس , L وحسّان : وقبوس L , وحسّان : الذُّلّ , S الضّيم var. الخُلّ , L لمال (sic).   7 S بطَخفة .
11 cf. p. 482[7] : O نيهب (sic) : العنابين . S var. العنى بين : OL الخميسَ , S الخميسِ : ليربَعا , L قسرةً .   12 O الخميس without vowels.   14 معشرٍ , L نسوةٍ (S var. نسوة) : صريخ , so O — S ضريج with ج subscr.   15 L ثمّ يوم ذا , S : المدّعون السبى ان يتمزّع

ويروى اِذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ يَرْفعُ اليومِ ويرفعِ ذو   ويروى بال مُجاشع نحن المانعون الشَّيْىَ أَنْ يُتَمَزَّعا   يريد اذا كان يومٌ تُرى فيه الكواكبُ وهذا مَثَلٌ لأنّ الكواكبَ لا تُرى بالنَّهار وانّما تَضْرِبُه العربُ مَثَلًا لليوم الشَّديد الصَّعب

S 148a ٧٧ ومِنّا الَّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالكٍ   ونَفَّرَ طَيرًا عَنْ جُعادَةَ وُقَّعا

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدِ مَناةَ

L 126a ٧٨ فَدَعْ عَنكَ لَومًا فى جُعادَةَ انّما   وَصَلْناهُ اذ لاقَى ٱبنَ بَيْبَةَ أَقْطَعا

[يقول دعْ عنك لَوْمَنا فى قتْلنا الصِّمَّةَ وهو اسير فى يدَىِ الحرثِ بنِ بَيْبَةَ المُجاشعىّ فانّما وَصَلْنا رَحِمَ الجَعْدِ وأَدرَكْنا بثأرِهِ من الصِّمَّة اذ لم يَصِلْهُ الحرثُ بنُ بَيْبَةَ   أَقطع اى قطعا لرَحِمِه]

٧٩ ضَرَبْنا عَميدَ الصِّمَّتَيْنِ فأَعْوَلَتْ   جُذاعُ عَلَى صَلْتِ المَفارِقِ أَنزَعا

L 125b ٨٠ أَخَيْلُكَ أَمْ خَيْلِى بِمَلْقاءَ أَحرَزَتْ   دَعائِمَ عَرشِ الحَىِّ أَن يَتَضَعضَعا

٨١ ولَو شَهِدَتْ يومَ الوَقيطَينِ خَيلُنا   لَما فاتَتِ الأَسرَى القُطاطَ ولَعلَعا

قال القُطاطُ ولَعْلَعُ واديانِ معروفانِ كانت الأَسْرَى فيهما   ويروى القُطاطَ وهو موضع

٨٢ رَبَعنا وأَردَفنا المُلوكَ فظَلَّلوا   وِطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

— L

٨٣ فتِلكَ مَساعٍ لَم تَنَلْها مُجاشعٌ   سَبَقْنَ فلا تَجزَع مِنَ المَوتِ مَجزَعا

2 O تَتَمَزَّعا (see v. 55).   4 cf. p. 120[18], Lisān XVI 108[26]: L صَدِىَّ (?), S صُدَيَّ.   6 إِنَّما, S إِنَّكَ: لاقى ابن, so S (L لاذ ابنَ) — O لاقى ابن.   7 يقول الخ, from L.   8 أَقطع الخ: ابن L, بين, from S.   10 L جِذاءِ, S جُذاعُ.   11 خيلى, L خَيْلٌ (sic).   12 القطاط, S اللُّفاظُ var. القطاط: L فَلَعْلَعَ.   14 cf. p. 299[12], Lisān XI 15[21]: L وراءفنا.   15 الموت, S الحَتْق | read الحَتْف ? |.

٨٣

قال ابو عُبيدةَ كان جرير اشترى جريةً من زَيْدِ بن النَّجّار مَوْلًى لبنى حنيفةَ فعَرَفتْ (L 161b S 70a)
جريرًا وجعلت دمْعَتُها لا ترْقَأُ بُكاءً على زَيْدٍ وحُبًّا له فقال جريرٌ فى ذلك

١ اذا ذَكَرَتْ زَيْدًا ترَقْرَقَ دَمْعُها بِمَطْروفةِ العَيْنَيْنِ شَوْساءَ طامِحِ

[شَوْساء اى رافعةِ الرَّأْسِ طامِح اى تَطْمَحُ الى غيرِ زَوْجِها]

٢ تُبَكِّى على زَيْدٍ ولَمْ تَرَ مِثْلَهُ صَحيحًا من الحُمَّى شديدَ الجَوانِحِ

ويروى ولَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ بِرِبًا [اى انّه صحيحٌ شابٌّ مُجْتَمِعٌ يُرْضيها اذا فَعَلَ بها اى شديد الأَضلاعِ والصَّدْرِ]

٣ أُعَزّيكِ عَمّا تَعلَمينَ وقد أَرى بِعَيْنَيْكِ مِن زَيدٍ قَذًى غيرَ بارِحِ (O 215b)

٤ فانْ تَقْعِدى فالقَعْدُ مِنّى خَليقَةٌ وانْ تَجْمَحى تَلْقَى لِجامَ الجَوامِحِ

[قيل لجرير ما لِجامُ الجَوامحِ قال هاذاكَ وأَشار الى سَوْطٍ مُعَلَّقٍ]

٨٤

فأجابه الفرزدق فقال

١ اذا ما العَذارَى قُلْنَ عَمٌّ فَلَيْتَنى اذا كانَ لى آسمًا كُنْتُ تَحْتَ الصَّفائِحِ

[يقول اذا شَخْتُ قُلْنَ لى عَمٌّ فليتنى مُتُّ حينئذٍ ويروى إذا كُنْتُ عَمًّا كُنْتُ بَيْنَ الصَّفائِحِ الصَّفائِحُ الحِجارُ تُنْصَبُ على اللَّحْدِ]

N⁰. **83**. Cf. Jarîr I 39[19] seq.: *order of verses in* S 3, 4, 1, 2: *order in* L 3, 4, 2, 1. 1 S زَيدَ النجّار. 3 L بمطروفة (?). 5 cf. N⁰. 84 v. 10: L ولم تلق مثله برِبًا: L (sic) صحيح الجَوانح. 8 عمّا تعلمين, LS عن زَيدٍ تَسَلَّىْ.

N⁰. **84**. Cf. Jarîr I 40[7] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 4—8, 11—14, 9, 15, omitting 3, 10: *order in* L 1, 2, 4—8, 11—15, omitting 3, 9, 10. 12 L عَمّ.

S 70b ٢ دَنَـونَ وأَدْناهُـنَّ لى أَنْ رَأَيـنَـنى   أَخَذْتُ العَصا وابيَضَّ لَونُ المَسائِحِ

ويروى حَنَيتُ العَصا   يقول دَنَوْنَ منّى حين كبِرتُ وضَعُفتُ عمّا يُريِدُ منّى فلم يكن

لَهُنّ فىَّ حاجةٌ   قال والمَسائِحُ ما امررتَ يدَكَ عليه من جانبِي الرَّأْسِ اذا مَسَحتَ

الصَّلْعةَ من القَرْنِ الى الصُّدْغِ [الواحدة مسيحةٌ]

— LS

٣ فقَدْ جَعَلَ المَفْرُوكُ لا نامَ لَيْلُهُ   يُحِبُّ حَديثى والغَيورُ المُشائِحُ

(L 161b) (S 70b) ٤ وقَدْ كُنتُ مِمّا أَعْرِفُ الوَحىَ ما لَهُ   رَسولٌ سِوى طَرْفٍ مِنَ العَينِ لامِحِ

ويروى سِوى طَرْفِ العُيونِ اللَّوامِحِ   يقول أَعْرِفُ الوَحْىَ بعينى وتفهَمْنَ ما أُريدُ

٥ وقُلتُ لِعَمْرٍو اذْ مَرَرنَ أَقاطِعٌ   بِنا أَنتَ آثارَ الظِّباءِ السَّوانِحِ

[يقول لعمرٍو حين مَرَرنَ به هل لكَ أَنْ تَقُصَّ آثارَهنّ   والظِّباءُ هاهنا النِّساءُ]

٦ لَئِنْ سَكَنَتْ ذو الوَحْشِ يَوماً لَطالَما   ذَعَرتُ قُلوبَ المُرشِقاتِ المَلائِحِ

[وأراد بالوَحْشِ الجَوارِىَ   يقول لمّا رَأَيْنَنى كبِرتَ سِنّى سكن الذُّعرُ منهنّ]

٧ لَقَدْ عَلِقَتْ بالعَبْدِ زَيْدٍ وَرَحِهِ   حَماليقُ عَينَيهِ قَذًى غَيرُ بارِحِ

موضعُ قَذًى نصبٌ اراد عَلِقَتْ حَماليقَ عينيه قَذًى   قال الحَماليقُ واحدها حِملاقٌ

وهو باطنُ الجفنِ   قال والقَذَى ما عَلِقَ العينَ من الرَّمَصِ

L 162a ٨ وقَدْ تَرَكَتْ قَنْفاءَ زَيدٍ بِقَبلِها   خُروحاً كآثارِ الفُؤوسِ الكَوادِحِ

قال القَنْفاءُ من الآذانِ التى يرتفع طَرَفُها الى فوق وهى هاهنا كَمَرةٌ

— L

(S 71a) ٩ وِمِنْ قَبْلِها حَنَّتْ عَجوزُكَ حَنَّةً   وأُخْتُكَ لِلأَدْنى حَنينَ النَّوائِحِ

1 وأنْ (؟) , S أنّ var. أنْ : S دَنَوْنَ .   5 so O — read ?فقد جَعَلَ المَفروكُ.
6 LS طَرْفَ العُيونِ اللَّوامِحِ .   9 S يقصّ .   10 S الوَحْشَ : OS المُرشِقاتِ , L
المُرشِقاتِ (؟).   12 L لعبد (mentioned in S).   16 OS ترتفع : الى , so
S — O القذى .   17 S وأُخْتُكَ ; النَّوائِحِ , S المَدامِعِ , O marg. المدامع جمع مَدْمَعَة.

١٠ تُبَكِّى على زيد ولم تلقَ مثلَه   بَرِيًّا من الحُمَّى قَدِيجَ الجَوانِحِ

(L 162a) (S 70b) ١١ تُبَكِّى وقد اعطتك أثوابَ حَيْضِها   فقُبِّحْتَ مِنْ باكٍ عَلَيْها ونائِحِ

قال الاصمعىّ ويروى ايضا تُبَكِّى وقد غَشَّتْكَ أَثْوابَ حَيْضِها

١٢ ولو لَقِيَتْ زَيْدَ اليمامةِ أَرْزَمَتْ   وأَعْطَتْ بِرِجْلَى سَمْحَةٍ غيرِ جامِحِ

قوله أَرْزَمَتْ حَنَّتْ ثم تُرْزِمُ النّاقةُ اذا حَنَّتْ تَتْلُبُ وَلَدَها وانّما ضربه مَثَلًا فشبّه حنينَها بحنين النّاقة اذا أَرْزَمَتْ ‖ بِرِجْلَى سَمْحَةٍ بنفسها اى لو رامَ زَيْدٌ منها امرًا لسَكَنَتْ اليه وسَمَحَتْ به ‖

١٣ ولو أَنّها يا ابنَ المَراغةِ حُرَّةٌ   سَقَتْكَ بِكَفَّيْها دِماءَ الذَّرارِحِ

S 71a ١٤ ولٰكِنّها مَمْلوكةٌ عفّ انفها   لَهُ عَرَقًا يَهْمِى بِأَخْبَثِ راشِحِ

‖ عفّ اى كره ‖ قوله عرقا يَهْمِى يعنى يَسيل العرق

١٥ لَئِن انشدت ذى أُمُّ غَيْلانَ أَوْرَدَتْ   عَلَىَّ لَتَرْتَدَّنَّ مِنّى بِناطِحِ

قوله أُمّ غيلان يعنى بنت جرير ‖ بناطحٍ اى بأمرٍ شديد يُصيبها منّى ‖

٨٥

O 216a (L 106b) وقال جرير

١ تُكَلِّفُنى مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ   ومَن لى بالصَّلائِقِ والصِّنابِ

---

1 cf. N⁰ 83 v. 2. 2 LS غَشَّتْكَ اثوابَ, with a gloss in S اى فضحتك. 4 وأَعْطَتْ, LS وأَلْقَتْ. 8 see Lisān III 266[24]. 9 ثُمَّ, L بها supr. ديى (sic), S var. ثُمَّ. 11 S أَوْرَدَتْ: OS لترتدن.

N⁰. 85. Cf. Jarīr I 22[1] seq.; heading in L (sic) ودون استرى هولا من نبى حنيفه من اهل اليمامه يقال له زيد بن النجار (sic) جاريه فاتخذها فبغضته فقال فى ذلك — see Introduction to N⁰. 83. 14 cf. Ṣiḥāḥ I 71[22], Lisān II 19[11], XII 75[18]; L بالمُرَقَّقِ والصِّنابِ, with a gloss المرقق الشىء.

ويروى بالمُرَقَّقِ والصِّنابِ قال والصَّلائِقُ الرُّقُقُ والصِّنابُ الخَرْدَلُ المضروبُ بالزَّبيبِ

٢ وقالتْ لا تَضُمَّ كَضَمِّ زيدٍ وما ضَمِّى وليسَ مَعى شَبابى

٨٦

وقال الفرزدق

١ إنْ تَفْرَكْكَ عِلْجَةُ آلِ زيدٍ ويُعْوِزْكَ المُرَقَّقُ والصِّنابُ

فَرِكَتِ المرأةُ زوجَها تَفْرَكُه فِرْكًا اذا أبغضته وأنشد العنبريّ

إذا بَرَكْتَ مَبْرَكًا عَكُّودًا أَوْشَكَ أنْ يَتْرُكَنى ذاكَ المَبْرَكا

تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ المُفَرَّكا

(S 71a) ٢ فقِدْمًا كانَ عَيشُ أبيكَ مُرًّا يَعيشُ بِما تَعيشُ بِهِ الكِلابُ

قال ابو عبد الله الرِّوايةُ يَعيشُ بما تَعيشُ بِهِ الكِلابُ

٨٧

(L 162a) (S 148a) قال ابو عبد الله والأصمعى وكان جرير اصابته حُمْرةٌ فتعوّره ودنا رجلٌ من بنى أُسَيِّد بن عمرو بن تميم يقال له الأَبْلَق يرقى من الحُمْرة ويداوى فأتى ابن الخطفى فقال له ما تجعل لى إن داويتك حتى تبرأَ قال جرير اجعلُ لك إن أَبرأتنى من وجعى هذا حُكمك قال فداواه ورقاه حتى بَرِئَ فقال له جرير احتكم فاحتكم عليه الأبلق (S 148b)

N⁰. 86. Cf. Jarir I 22^{4} seq., Lisān XII 75^{13} seq. 4 L تفرّق تجاهلة : L والصّنب . 5 L العمبرى . 6 عكّود , O محوّد , L محود — cf. Ṣiḥāḥ II 141^{5}, Lisān XII 357^{6}, 394^{9} (محوّد var. عكّود). 8 مُرًّا , S جدب .

N⁰. 87. Cf. Jarir II 23^{19} seq., Khizānat I 480^{9} seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 8*, 10, 10*, 11—14; *order in* L 7, 9, 2, 6, 3, 10, omitting 1, 4, 5, 8, 11—14. 11 O اسيّد , S اسد . 12 تَبْرَأَ , O تبرا .

أن يتزوّجها أمّ غيلان بنت جرير قال فزوّجه ايّاها ودون جرير وفيّا ۞ فقال الفرزدق في ذلك

— L

١ لئن أمّ غيلان استحلّ حرامها حمار الغضا من تفل ما كان ريّقا

قوله من تفل تريد تفل عليها بريقه حين زقّها

(L 162a)

٢ فما نال راقٍ مثلها من لعابه علمناه ممّن سار غربا وشرّقا

ويروى ولو سار غربا في البلاد وشرّقا

٣ رمته بمحجوش كأنّ جبينه صلاية ورس نصفها قد تفلّقا

قوله بمحجوش يعني بمحلوق بالنورة

— L

٤ اذا بركت لابن الشعور ونوّخت على ركبتيها للبروك وألحقا

الشعور التي ترفع رجله وقوله وألحقا يعني أوعبه حتّى التقى الاسبان ويروى وأحنقا اى ضمر

٥ فما من دراك فاعلمن لنادم وان صكّ عينيه الحمار وصفّقا

قوله فما من دراك يقول لا يدرك جرير وان ندم على ما فات من زلّله في ابنته أمّ غيلان حيث زوّجها الابلق وفعل الابلق بها ما فعل وقوله وان صكّ عينيه يعني غمّضهما وفتحهما

(L 162a)

٦ وكيف ارتدادى أمّ غيلان بعد ما جرى الماء في أرحامها وترقرقا

---

4 عليها (so also S), i. e. على الخمرة. 5 L ولو البخ (as below). 7 cf. Lisan IX 305[11], XIV 369[11]: بمحجوش, S var. بمحلوق: S ورس: S تصفه var. نصفها. 9 S للبراك. 12 cf. Lisan XII 316[11]: O دراك: من. صكّ, so O, Khizanat — S وأرضاك with a gloss غمّضهما وفتحهما (so also Lisan). 13 من, O في: على, om. S. 15 O غمّضها وفتحها. 16 LS كيف.

٧ لَعَمْرِى لَقَدْ هانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ فَدَيْتَ بِرِجْلَيْها الفِرارَ المُرَبَّقا O 216b

يقول جعلتَ مَهْرَها فِرارًا قال والفُرار جمع فَرِيرٍ والفَرِير الحَمَل

— L

(S 149a) ٨ فَلَوْ كانَ ذو الوَدْعِ ٱبْنُ ثَرْوانَ لَٱلْتَوَتْ بِهِ كَفُّهُ أَعْنِى يَزِيدَ الهَبَنَّقا

يقول لو كان المُنْكِحُ يَزِيدَ بنَ ثَرْوانَ الهَبَنَّقَةَ القيسيَّ لَٱلْتَوَتْ كَفُّه بهذا الذى فعلت

يقول مَنَعَ ابنته ولم يُزَوِّجْها مِثْلَ الابلق

*٨ [فَلَوْ كانَ غَيْرَ النَّبْكِ أَبْزاهُ لَمْ أَلُمْ عَلَى رِشْوَةٍ أَحْبَبْتَ حَرِيرا فَأَعْنِقا

ويروى أَبْراكَ ويروى نَجّاكَ و أَبْزاهُ ايضًا أَبْزاهُ قَهَرَه]

S 149a (L 162a) ٩ لَقَدْ كانَ فى القَعْساءِ أَوْ فى بَناتِها ثَوابٌ لِعَبْدٍ مِن أُسَيِّدَ أَبْلَقا

١٠ فَلَيْتَكَ مِن مالى رَشَوْتَ ولَمْ تَكُنْ لِعَيْرِ الغَضا أُرْجُوحَةً حِينَ أَحْنَقا

— L

ويروى فباتَتْ كَدَوْداةِ الجَوارِى وِرِجْلُها لِعَيْرِ الغَضا . قال الدَّوْداة لُعْبَةٌ لِصِبْيانِ الأَعْراب

*وقوله حِينَ أَحْنَقا يقال للرَّجُل قد أَحْنَقَ وذلك اذا لَحِقَ بطْنُه بظَهْرِه من شِدّةِ الشَّبَقِ

وذلك كما يفعل الفَحْلُ القَطِمُ

*١٠ [ولَيْتَكَ مِن مالى أَخَذْتَ صَداقَها ولَمْ تَكُ رِحلاها الزَّبِيلَ المُعَلَّقا]

١١ فَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ غُلامٌ ولَنْ تَرَى أَطَبَّ بِأَدْواءِ الحَمِيرِ وأَرْفَقا

اى ليس تَلِدُ ابنته غُلامًا وانّما تَلِدُ حِمارا

١٢ غُلامٌ أَبُوهُ ٱبْنُ الشَّعُورِ وجَدُّهُ عَطِيَّةُ أَدْنَى لِلْحَمِيرِ وأَنْهَقا

1 cf. Lisān V 358[20]: فَدَيْتَ, S var. عَرَضْتَ. 3 ذو, S ذا: OS ابنَ: S اليزيد. 8 لقد, L أمّا: O أُسَيِّد. 9 S لِعَيْرِ, and so also below. 10 S كدوداة: S الجوارى with ح subscr. 16 S الشُّعُورِ.

١٣ سَتعلَمُ مَن يَجرِى ويَفتَضِحُ قومُهُ   اذا أَلحَقت عندَ السِّفادِ وأَلحَقا

١٤ أبيلِقُ رَقّاءٌ أُسَيدُ رَهطِهِ   اذا هُوَ رِجلَى أُمِّ عَيلانَ فَرَّقا

٨٨

—S

وقال جريرٌ فى تزويجِ الفرزدقِ عُصَيدةَ

١ وغَرَّتنا أُمامةُ فٱفتحلنا   عُصَيدةَ اذ تُنُخِّبتِ الفُحولُ

٢ اذا ما كانَ فَحلُكَ فَحلَ سَوءٍ   عَدَلتَ الفَحلَ أَو لَومَ الفَصيلُ

عدلت اى عدلتَه عن الابل فلا يضرِبُ فيها للومه كما قال ابو النَّجم وٱنعدلَ الفَحلُ وان لم يُعدَلِ وذلك اذا جفر من الضِّراب

٨٩

L 162b
S 149b

فأجابه جريرٌ فقال

١ طَرَقت لَميسُ وليتَها لَم تَطرُقِ   حتّى تَفُكَّ حِبالَ عانٍ مُوثَقِ

ويروى ضُبيس قوله عانٍ هو الاسير من قوله عنوت أعنو اى خضعت أَخضَعُ

---

1 S ويصّفقُ : S لحقتْ . 2 S أُبَيلِق .

N⁰. 88. Cf. Jarir II 30[13] seq., J fol. 53b, which latter has the following heading — وقال فى ابن عمّه [read عمّ] له خطب اليه ابنته زينب فلم تزل به امامة وهو لا يريد تزويجها حتى زوجه ايها فندم فقال. It is obvious that these two verses do not properly belong to the Naka'id. 4 J غرّتنا : اذ, so J — O اذ : O تنخّبت unvocalised — J تُنُخِّبت. 5 عدلت, J خلجت : او, so J — O اذ.

N⁰. 89. Cf. Jarir II 24[15] seq.: L *omits vv.* 6, 7, 10, 20—23. 9 لميس, so S with var. ضُبيس (sic) — O تميس, L ضبيس (?) : مُوثَق, S var. مُرْهَق.

٢ حَيَّيتُ دارَكِ بالسَّلامِ تَحِيَّةً   يَومَ السُّلَىِّ فَما لَها لَم تَنطِقِ

٣ وأَستَنكَرَ الفَتَياتُ شَيبَ المَفرِقِ   مِن بَعدِ طُولِ صَبابَةٍ وتَشَوُّقِ

٤ قَد كُنتُ أَتبَعُ حَبلَ ذِى دَدِ الصِّبا   اذ لِلشَّبابِ بَشاشَةٌ لَم تُخلَقِ

٥ O 217a — L أَقُفَيرَ قَد عَلِمَ الزُّبَيرُ ورَهطُهُ   أَن لَيسَ حَبلَ مُجاشِعٍ بالأَوثَقِ

٦ ذُكِرَ البَلاءُ فَلَم يَكُن لِمُجاشِعٍ   حَمَلُ اللِّواءِ ولا حُماةُ المَصدَقِ

٧ نَحنُ الحُماةُ بِكُلِّ ثَغرٍ يُتَّقَى   وبِنا يُفَرَّجُ كُلُّ بابٍ مُغلَقِ

٨ (L 162b) وبِنا يُدافَعُ كُلُّ أَمرٍ عَظيمَةٍ   لَبِسَت كَنَزُوكَ فى ثِيابِ الكُرَّقِ

ويروى كلّ تيه عظيمة والكُرَّق يريد الكُرَّج الذى يلعب به المخنّثون فى حديثه يعنى لبس الفرزدق ثيابه رقّة يوم المربد وأقبل جريرٌ فناداه ابوه على فرس متسلّحا يعنى جرير قول لنفسه لبستُ سلاحى والفرزدق لُعبَةٌ وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب

٩ S 150a — L قَد أَنكَرَت شِيَمَ الفَرَزدَقِ مالِكٌ   ونَزَلتَ مَنزِلَةَ الذَّليلِ المُلحَقِ

١٠ حَوضُ الحِمارِ أَبو الفَرَزدَقِ فَاعلَموا   عَقَدَ الأَخادِعِ وانشِناجِ المِرفَقِ

اى يُشبِهُ اباه قصيرُ العُنُق ومرفقه متشنّج لا تنبسط يده الى خير

١١ (L 162b) شَرُّ الخَليقَةِ مَن عَلِمنا مِنكُمُ   حَوضُ الحِمارِ وشَرُّ مَن لَم يُخلَقِ

1 السُّلَىّ, so S (see Yākūt III 130[1]) with var. السُّمَير — O السُّلَىِّ, L السمد (?). 2 L وسَلوتُ بَعدَ. من بعدِ طُولِ. 3 for the first half-verse S substitutes واستنكر الفتيات شيب مفرقى (see v. 3): S بشند (sic): تُخلَقِ, so S — O تَخلُقِ, L تُخلِقِ. 4 O أَقُفَيرَ. 7 S كلّ بيه with var. امرٍ, L فرِ (sic) امرٍ: S ثيبت. 8 O وتكرّج. وتخرّق. 9 S رقّة. دقّه. 10 لبستُ التجَ, cf. pp. 624[10], 650[6]. 12 L الملزق الدعى, S var. الدَّعِىّ الاحمق and الملزَق. 13 عقد, so O — S عُقد.

١٢ كم قد أُثير عليكم من خِزيةٍ ... لَيْسَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَها بِفَرَزْدَقِ

١٣ ذكوانُ شدّ على ظعائنكم ضُحى ... وسَقَى أباكَ مِنَ الأَمَرِّ الأَعْلَقِ

قال يريد ذكوان بن عمرو الفُقَيميَّ حين نَفَر بأبي الفرزدق وقد مرّ حديثه فيما كَتَبْنا

١٤ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعِيرِها ... شَقَّ النِّطاقَ عَنِ اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ

قوله مُذْلَقِ يقال قد أُذْلِقَ الضبُّ من جُحْره اذا أُخْرِجَ من جُحْرِه

١٥ هَلّا طَلَبْتَ بِعَقْرِ جِعْثِنَ مِنْقَرًا ... وبِجَرِّها وتَرَكْتَ ذِكْرَ الأَبْلَقِ

١٦ تَرَكوا بِأَسْفَلِ اسْكَتَيْها ناطِفًا ... والمَأْبِضَيْنِ مِنَ الخَزِيرِ الأَوْرَقِ

قوله ناطِفًا يعنى قَطْرًا وانّما عَنَى هاهنا سلحَها من بَوْلِها وغيرِ ذلك نَطَفَ اى قَطَرَ

L 163a ١٧ وكَأَنَّ جِعْثِنَ كُلِّفَتْ فَخّارَةً ... يَغْلِي بِها تَنُّورُ حِصٍّ مُطْبَقِ

S 150b ١٨ لا خَيْرَ فى غَضَبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما ... سَلَخوا عِجانَكِ سَلْخَ جِلْدِ الرُّوذَقِ

الرُّوذَقُ الحَمَل أصله روذه ويروى مِثْلَ جِلْدِ [رُوذَقٍ] وقوله الرُّوذَقُ هو الجِلْد المسلوخ وأَصْلُه فارسيّ

١٩ تَدْعو الفَرَزْدَقَ والأَشَدَّ كَأَنَّما ... يُكْوَى اسْتُها بِعَمودِ ساجٍ مُحْرَقِ

قوله الأَشَدّ قال هو اسمُ رَجُلٍ معروف يقال له عِمْران بن مُرّة

— L ٢٠ سبعون والوُصَفاءُ مَهْرُ بَناتِنا ... انّ مَهْرَ جِعْثِنَ مِثْلُ خُرِّ البَيْذَقِ

---

1 cf. Khizānat I 480^{20}: S خِزْيَة. 2 seq. cf. p. 218^{4} seq. 3 see p. 216^{16} seq. 4 S var. عند عقلِ and حين حَلّ نطاقَها سُفَرَ النّطاقِ : S var. مُذْلَقِ. 5 S أُخْرِجَ : اذلق, so S — O خرج. 6 cf. Khizānat I 480^{18}: O بعقرِ. 9 L يُغْلَى. 10 سَلْخَ جِلْدِ , L مثل سلخ : الرُّوذَقِ, so O — LS الرّوذق. 11 رُوذَقٍ supplied from conjecture. 13 L تُكوى اسْتُها. 15 cf. Khizānat I 480^{19}: مَهْرُ, S var. سَوْق : خُرّ . S جِيز : S البُنْدُق var. البَيذق.

٢١ لَمْ تَلْقَ جِعْثِنُ حامِيًا تَحْمِى أَسْتَها وبِخَلْجَمٍ زَبِدِ الْمَشافِرِ تَتَّقِى

قوله خَلْجَمٍ يعنى فَرْجًا واسعًا قال ابو جعفر الخَلْجَم الطويل

O 217b ٢٢ لَمّا قَضَيْتِ لِمِنْقَرٍ حاجاتِهِمْ فَأَتَيْتِ أَعْلَكَ دالِحًا وارِ الأَطْرَقِ

قال ابو عُبَيْدَةَ الحَوار الأَطْرَق يريد الضعيف الذى انفدَع من بين رُكْبَتَيْه وإنّما أُخِذَ من الطَّرِيقة وهو الضَّعْف يقال من ذلك بفلانٍ طَرِيقَةٌ وذلك اذا دان ضعيف

٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ إِذا ما خُبِّرَتْ قَلِقِ البُرَى ووِشاحُها لَمْ يَقْلَقِ

٩٠

قال ابو عُبَيْدَةَ دان مُخَرِّقُ بنُ شَرّاكِ بن تَمّام من بنى ذُهْل بن الدُّوَل بن حَنيفة ضَلْعُه مع جرير فَنَبَاه الفرزدق مَرَّتَيْنِ فلم يَنْتَهِ فقال الفرزدق فى ذلك

١ ولَقَدْ نَهَيْتُ مُخَرِّقًا فتَخَرَّقَتْ بِمُخَرِّقٍ شُطُنُ الدِّلاءِ شَغُورُ

يعنى بِئْرًا تَهوِى به وهذا مَثَلٌ اى عَصَى فوقع فى هُوّةٍ

S 151a ٢ ولَقَدْ نَهَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ ولَمْ أَكُنْ أَثْنِى اذا حَمِقَ تَنَى مَغْرُورُ

٣ حَتّى يُداوِىَ أَهْلُهُ مَأْمُومَةً فى الرَّأْسِ تَدْبُرُ مَرَّةً وتَغُورُ

٩١

فأجابه جريرٌ فقال

١ سَبَّ الفَرَزْدَقُ مِنْ حَنيفَةَ سابِقًا إِنَّ السَّوابِقَ عِنْدَها التَّبْشِيرُ

1 S وبَخَلْجَمٍ var. وباحجم and وبلخجم : S زَبِدِ المَشافِرِ var. الفوارس (sic) زبك.
3 S قَضَيْتَ : S حاجاتِهِم (sic), var. حاجتهِ : S فأتيت اعلك. 6 ما, S var. تحى.

N⁰. **90.** Cf. Jarīr I 80² seq. 7 S مُحَرِّق with ح subscr., but مُخَرِّق below: شَرّاك, so S. 8 O ضَلْعُه : O يَنْتَهِ. 9 شُطُنُ, so O — S شَطَنُ.
10 O تهوِى. 11 S أَثْنِى : تَنَى, S تَنَّ.

N⁰. **91.** Cf. Jarīr I 80⁶ seq.

٢ وَلَقَد نَبَّيْتُكَ أَن تَسُبَّ مُخَرِّقًا وفِراشُ أُمِّكَ كَلْبَتان وكِيرْ

٣ يا لَيْتَ جارَكُمُ ٱسْتَجارَ مُخَرِّقًا يَوْمَ الخَرِيبَةِ والعَجاجُ يَثُورْ

٩٢

وقال جريرٌ ايضا يَرْثِى خالِدَةَ بِنْتَ سعد بن أَوْس بن مُعٰوِيَةَ بن خَلَف بن جِحاد (L 126a)
ابن مُعٰوِيَةَ بن أَوْس بن ثَعْلَبَة وهي أُمُّ ابنِه حَزْرَةَ ۞ قال عُمارة بن عَقيل كان جرير
يُسَمِّى هذه القصيدةَ الجَوْساء وذلك لِذَهابِها فى البِلاد ۞ قال ابو عبد الله ما أَعْرِفُها
إِلّا الحَوْساء وما اعرِفُها بالجيم

١ لَوْلا الحَياءُ لَعادَنِى ٱسْتِعْبارُ وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزارُ

S 151b (L 126b) ٢ وَلَقَدْ نَظَرْتُ وما تَمَتُّعُ نَظْرَةٍ فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ

٢* [فَجَزاكِ رَبُّكِ فى عَشِيرِكِ نَظْرَةً وسَقَى صَداكِ مُجَلْجِلٌ مِدْرارُ]

٣ وَلَهِتَ قَلْبِى اذْ عَلَتْنِى كَبْرَةٌ وذَوُو التَّمائِمِ مِنْ بَنِيكِ صِغارُ

---

2 جارَكم i. e. الزُّبَيْر بن العوّام : S الخَرِيبَةِ .

N⁰. **92.** Cf. Jarīr I 84⁹ seq.; S *omits* v. 8; *order of verses in* L 1, 5, 7—9, 14, 11, 2, 2*, 15, 10, 13, 12, 3, 4, 16—18, 6, 19—28, 31, 60—62, 55—58, 66, 64, 59, 32—42, 79, 80, 89, 90, 44, 91, 63, 92—94, 86—88, 43, 45, 53, 50, 46, 48, 49, 51, 47, 47*, 52, 54, 84, 85, 83, 95—98, 101—103, 69, 70, 76, 81, 82, 104—106, 110, 107—109, 111—114, 77, 78, omitting 29, 30, 65, 67, 68, 71—75, 99, 100, 115. 5 S has الحَوْساء (with ح subscr.) only, on the authority of ʿUmāra, L الحوسا with a gloss والحوس الشديد من الابل وكذلك من الرجال الشديد . 7 cf. Lisān XVIII 238³, Yākūt I 736⁵, Mubarrad 723¹ seq. (vv. 1, 5ᵃ, 11ᵇ, 21, 14, 22 cited, with variants): L لَهاجَنى var. لعادنى. 8 S تمنّع var. تمتّعُ نظرةٍ : المحفارُ, S الاحفارُ var. المِفْخار (sic), with a gloss وهو المعول . 9 verse from L. 10 قَلْبى, S var. عَقْلى.

قوله وَلَّهْتِ قلبى جعلته والِهًا قال والوَلَه ذهاب العقل واختلاطه لثكل او حزنٍ قال والتمائم العُوَذ

٤ أَرْعَى النُّجومَ وقد مضت غَوْرِيَّةً عُصَبُ النُّجومِ كأنّهنّ صِوارُ

O 218a قوله وقد مضت غَوْرِيَّةً قال الغَوْرِيَّة أَنْ تَأْخُذَ نحو الغَوْر للغروب والسُّقوط قال وعُصَبُ النُّجوم فِرَقُها وصِوار وصُوار بكسر الصّاد وضمّها هو القطيع من بقر الوحش ههنا وهو القطيع من كلّ شىء

(L 126a) ٥ نِعْمَ القرينُ وكنتِ عِلْقَ مَضِنَّةٍ وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأَحْجارُ

قوله وارَى من المُواراة غير مهموز والمعنى فى ذلك يقول سَتَرَهُ الأَحْجارُ قال والنَّعْف اسفلُ الجبل وأَعْلَى الوادى وبُلَيَّةُ اسمُ بلد

(L 126b) ٦ عَمِرَتْ مُكَرَّمَةَ المَساكِ وفارقت ما مَسَّها صَلَفٌ ولا إِقْتارُ

قوله مُكَرَّمَةَ المَساكِ قال المَساكُ اسمُ الإِمساكِ [ويقال فى مَثَلٍ ما فيه بَيْعٌ ولا مَساكٌ اى ليس فيه سُوقٌ إِنْ بيع ولا فيه خَيْرٌ إِنْ أُمْسِكَ] والإِقْتار العُسْرَة والصَّلَف بُغْضٌ من الزَّوْج وذلك لقلّة خيره والزُّهْد فيه يقول فهى مُكَرَّمة فى إِمساكها ما اصابها مع ذلك صَلَفٌ من زَوْجٍ ولا إِقْتارٌ من عَدَمٍ ويروى ما شَقَبَ

(L 126a) ٧ فسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ وَدِيمَةٌ مِدْرارُ

هَزِمٌ شديدُ صوتِ الرَّعد يقال سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعد قال والصَّدَى جُثْمانُ الميّت وعظامه والجَدَث القَبْر يقال جَدَفٌ وجدثٌ وقوله هَزِمٌ يعنى سَحابًا مُتَشَقِّقًا بالرَّعد قال والأَجَشّ الذى فى صوته جُشَّةٌ وهى البُحَّة وقوله ضاحِك كلّ نَقْب فى جبل فهو

---

7 cf. Yakut I 736[6]. 10 cf. Lisan XII 378[17]: مَسَّتْهُ, L شَقَبَ, S var. شَنَبَ and شَقَّبَ.

ضاحِكٌ قال وإنّما شبّهه بالضّاحك لانّها فُرْجَةٌ مفتوحةٌ في الجَبَل فكأنّه يَضْحَكُ وذلك لانفتاحه كما يفتح الضّاحك فَمَهُ وكُلّ نَقْب في جَبَل فهو ضاحِكٌ

٨ هَزِمٌ أَجَشُّ إِذا ٱسْتَحارَ بِبَلْدَةٍ فَكَأَنَّما بِجِوائِها الأَنْهارُ — S

٩ مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضِيءُ وَمِيضُهُ كَالبُلْقِ تَحْتَ بُطُونِها الأَمْهارُ (S 151b)

ويروى مُتَرادِفٌ وقوله وَمِيضُهُ هو لَمْعُ بَرْقِ السَّحاب وقوله زَجِل يريد صوتَ الرَّعْد يقول له زَجَلٌ يعنى صوتًا وقوله كالبُلْقِ يريد كَخَيْلِ البُلْق

١٠ كانَتْ مُكَرِّمَةَ العَشِيرِ وَلَمْ يَكُنْ يَخْشَى غَوائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جارُ (L 126b)

ويروى مُدارِمَةَ العَشِيرِ يقول كانت أُمُّ حَزْرَةَ تُكَرِّمُ العَشِيرَ وهو هاهنا الزَّوْج والعَشِير في غير هذا الموضع الصّاحِبُ من قولهم لقد عَشَرَ فلانٌ فلانًا مُعاشَرَةً حَسَنَةً وذلك اذا صاحَبَه فأَحْسَنَ صُحْبَتَه ومُخالَطَتَه

١١ وَلَقَدْ أَراكِ كُسِيتِ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ وَمَعَ الجَمالِ سَكِينَةٌ وَوَقارُ

١٢ وَالرِّيحُ طَيِّبَةٌ إِذا ٱسْتَقْبَلْتَها وَالعِرْضُ لا دَنِسٌ وَلا خَوّارُ S 152a

ويروى إِذا ٱسْتَعْرَضْتَها اى دَنَوتَ من عِرْضِها والرِّيحُ طَيِّبَةٌ إِذا ٱسْتَقْبَلْتَها يقول رِيحُ فَمِها طَيِّبٌ اذا استقبلتَ فاها شَمِمْتَ رائحةً طَيِّبةً ليس هناك شيءٌ تَكْرَهُه والعِرْضُ لا دَنِسٌ يقول والعِرْضُ ايضا وهو ريحُ البَدَن طَيِّب وحُسْنُ الثَّناء في النّاس يقول O 218b فكلّ امرِها حَسَنٌ

١٣ وَإِذا سَرَيْتِ رَأَيْتِ نارَكِ نَوَّرَتْ وَجْهًا أَغَرَّ يَزِينُهُ الإِسْفارُ

١٤ صَلَّى المَلائِكَةُ الَّذِينَ تُخُيِّرُوا وَالصّالِحُونَ عَلَيْكِ وَالأَبْرارُ L 126b

---

4 LS مُتَرادِمٌ . 7 LS مُدارِمَةَ . 12 S استقبلتَه , L استعرضتها : والعِرْضُ , S var. والجِلْدُ . 15 وحُسْنُ , so O (this and the three following words are probably a later addition) 18 S تُخُيِّرُوا : والصّالحون , S var. والنَّبِيُّون .

١٥ وَعَلَيْكِ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكِ كُلَّمَا   نَصَبَ الحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وَغَارُوا

نَصَبَ يعنى قَصَدَ من قولهم نَصَبَ فلانٌ لفلانٍ ويروى كُلَّما شَبَحَ الحَجِيجُ اى رَفَعُوا ايديهم بالتَّلْبِيَة والدُّعاء وقوله نَصَبَ يريد نَصْبَ إِبِلِهِم حين أَنْصَبُوها وجَدُّوها وأَتْعَبُوها فى سَيْرِهم وجَدُّوا بها كما قال ذو الرُّمَّة إذا ما رَكْبُها نَصَبُوا يريد أَنْصَبُوا إِبِلَهم أَعْمَلُوها للسَّيْر فتَعِبُوا تَعَبًا وأَنْصَبُوا إِبِلَهم فَعَيِيَتْ

١٦ يا نَظْرَةً لَكَ يومَ هاجَتْ عَبْرَةً   مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بالنُّمَيْرَةِ دارُ

١٧ تُحْيِي الرَّوامِسُ رَبْعَها فتُجِدُّهُ   بَعْدَ البِلَى وتُمِيتُهُ الأَمْطارُ

قوله الرَّوامِسُ يعنى الرِّيح يقول تَكْشِفُ الرَّوامِسُ تُرابَه وتُبَيِّنُ لك أَثَرَه قال الأَصمعى وإنّما سُمِّيَت الرَّوامِسُ من الرِّيح التى يشتدّ هُبوبُها فتَرْمُسُ ما مرّت عليه بهُبوبها يعنى تَدْفِنُه قال ومنه قد رَمَسْتُه يعنون قد دَفَنْتُه وذلك اذا دَفَنوا مَيِّتَهم فواروه فى التُّراب

١٨ وكأَنَّ مَنْزِلَةً لَها بِجُلاجِلٍ   وَحْيُ الزَّبُورِ تُجِدُّهُ الأَحْبارُ

ويروى تُخِطُّه وقوله بجُلاجِلٍ هو مكانٌ معروفٌ قال والوَحْيُ الكتاب وانّما اراد انّ هذا الموضع لمّا مرّت به الامطارُ فدَرَسَ موضعُه وامّحى كالوَحْي من الكتاب الذى قد دَرَسَ إلّا أَقَلَّه قال والأَحْبار العلماء الذين يكتبون الزَّبور فقد امّحى ذلك الكتاب إلّا القليلَ

1 cf. Lisān III 325[12]: L فعليك: L شبح الحجيج مُلبّدين, Lisān شَبَحَ والتلبيد دين L gloss in: شبح الحجيجُ على النّجود, S var. الحجيج المُلبّدون, احدهم اذا اراد الاحرام تَسَمَّع شعره [يَصْمَغَ شَعَرَهُ read] لأن لا تقمل. 6 cf. Yakut IV 811[13]: بالنُميرة, S var. بالعريمة and بالنَّحيرة. 7 S الرامس, but الروامس in the gloss. 12 تُجِدُّه, L تُخِطُّه, S var. تُعيده. 14 الامطارُ, O من الامطار. 16 O القليلُ.

L 127a ١٩ لا تُنْكِرَنَّ اذا جَعَلْتَ تَلُومُنِى   لا يَذْهَبَنَّ بِحِلْمِكَ الاكْثارُ

٢٠ بانَ الخَلِيطُ ثُمَّ الخَلِيطُ فأَصْبَحُوا   مُتَبَدِّلِينَ وبالدِّيارِ دِيارُ

الخَلِيطُ هم القومُ المُخْتَلِطون بالمُجاوَرَة قال فَذَهَبوا

S 152b ٢١ لا يَلْبَثُ القُرَناءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا   لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ ونَهارُ

٢٢ أَفَأُمَّ حَزْرَةَ يا فَرَزْدَقُ عِبْتُمُ   غَضِبَ المَلِيكُ عَلَيْكُمُ القَهّارُ

٢٣ كانَتْ اذا هَجَرَ الحَلِيلُ فِراشَها   خُزِنَ الحَدِيثُ وعَفَّتِ الأَسْرارُ

هَجْرُهُ اياها أَنْ يغيب عنها فيَهْجُرَ فِراشَها ثُمَّ اذا أَقْرَبَتْ فهى أدْوَمُ عليه من أَنْ يَهْجُرَ فِراشَها وقوله خُزِنَ الحَدِيثُ يقول لا تُحَدِّثُ احدًا بِرِيبَةٍ يقول وإنْ هَجَرَها حَلِيلُها وهو زوجها لم تُظْهِرْ له سِرًّا وإنْ غَضِبَت على زوجها عند هِجْرانه فِراشَها قال والسِّرُّ هو النِّكاحُ بعينه وهو من قول الله عزّ وجلّ ولٰكِنْ لا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا والمعنى فى ذلك يقول ليس عندها إلّا العَفاف

O 219a ٢٤ لَبِسَتْ كَأُمِّكَ اذْ يَعَضُّ بِقُرْطِها   قَيْنٌ ولَيْسَ عَلَى القُرُونِ خِمارُ

قال زعموا انّ صائغًا أَتَى بنى ضَبَّةَ فصاغَ لأُمِّ الفرزدق حَلْيًا وهى صبيّة فى اهلها فعَلِقَ قُرْطُها فذَهَبَ يَعَضُّ القُرْطَ ليُخْرِجَه فعَضَّ أُذُنَها فصاحت فعيّره بذلك جريرٌ ولا عارَ فيه

٢٥ سَنُثِيرُ قَيْنَكُمْ ولا يُوفَى بِها   قَيْنٌ بِقارِعَةِ المِقَرِّ مُثارُ

1 بِحِلْمِكَ , S var. بعَقْلِكَ. 4 cf. Lisān III 3⁶: OS (sic) لا يلبث , Lisān لن يَلْبَثَ. 7 أَقْرَبَتْ , O قربت. 10 cf. Kur'ān II 235. 12 يَعَضُّ , O supr. يَمُدُّ. 14 O فعلق قرطها unvocalised, S فعلق قُرْطُها: فعضّ الحى القرط L , يَعَضُّ القُرْطَ. 16 S سَيُثارُ قَيْنُكُمْ var. سَنُثِيرُ , L var. سيثير قينكم: بها , L به: S المُقِرِّ.

المقرّ جبلٌ بكاظمةَ وفيه قبرُ غالبٍ [يقول ستذكر فعالَ غالبٍ ولا توفى غالبتُك بعرضِ أمّ حزرةَ]

٢٦ وجدَ الكتيفَ ذخيرةً في قبرِه والكلبتانِ جُمعنَ والميشارُ

الكتيف ضبّات الحديد وقوله والميشار يقال من ذلك مِئْشارٌ مهموز ومِيشارٌ بلا همزٍ

٢٧ يبكى صداه اذا تهزّمَ مِرجلٌ أو ان تثلّمَ برمةٌ أعشارُ

ويروى إذا تصدّع مِرجلٌ او إنْ تثلّمَ برمةٌ و تقلّق وقوله يبكى صداه قال الصدى ههنا بدنُ الميت وقوله إذا تهزّم يعنى اذا تصدّع وقوله مرجل يعنى قدرا ههنا [برمةٌ أعشارٌ اى قدرٌ دنت أعشارًا مكسّرةً]

٢٨ رجفَ المقرُّ وصاحَ في شرقيّه قينٌ عليه دواخنٌ وشرارُ

— L ٢٩ قتلتْ أباكَ بنو فقيمٍ عنوةً إذ جرّ ليس على أبيك إزارُ

قال ابو عثمنَ قد مرّ حديث هذا البيت فيما امليناه

S 153a ٣٠ عقروا رواحلَه فليس بقتلِه قتلٌ وليس بعقرهنّ عِقارُ

يقول لا يُدرك به ثأرٌ

(L 127a) ٣١ حدراءُ أنكرتِ القيونَ وريحَهم والحرُّ يمنعُ ضيمَه الانكارُ

(L 127b) ٣٢ لمّا رأت صدأَ الحديدِ بجلدِه فاللونُ أورقُ والبنانُ قِصارُ

قوله فاللونُ أورقُ قال الأورقُ من الابل الذى له لونٌ كلونِ الرمادِ يضربُ الى السوادِ

---

1 seq., words in brackets from L. 3 cf. Mathal 492[26] seq.: S والكلبتين: L والمنسار. 6 تثزّم, L تصدّع: إن, S أن: تثلّم, S تقلّق, L تهزّم. 10 S المقر: L شرقيه. 11 seq., cf. p. 218[1] seq. 12 see p. 214[11] seq. 16 الحديد, S var. القيون.

٣٣ قالَ الفرزدقُ رَقِّعِي أَكْيارَنا   قالتْ وكيفَ تُرَقِّعُ الأَكْيارُ

٣٤ رَقِّعْ مَتاعَكَ إِنَّ جَدِّي خالِدٌ   والقَيْنُ جَدُّكَ لم يَلِدْكَ نِزارُ

L 128a ٣٥ وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ   ظَلَموا بِصِيْرِهِمِ القُيونَ وجاروا

ويروى نُبِّئْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ فَتَحُوا بِدُرْجِهِمِ القُيونَ   وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ اى سمعتُها قالتْ يا لَذُهْلٍ

٣٦ دَعَتِ المُصَوِّرَ دَعْوَةً مَسْموعَةً   ومَعَ الدُّعاءِ تَضَرُّعٌ وحِذارُ

قوله دَعَتِ المُصَوِّرَ يريد اللّه عزّ وجلّ يريد قولَه تعالى هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحامِ

٣٧ عاذَتْ بِرَبِّكَ أَنْ يكونَ قرينُها   قَيْنًا أَحَمَّ لِفَسْوِهِ إِعْصارُ

قوله أَحَمَّ اى أَسْوَد   وقوله لِفَسْوِهِ إِعْصارٌ اى غُبارٌ من شِدّةِ فُسائِه

٣٨ أَوْصَتْ بِلائِمَةٍ لِزَبِيقَ وابْنِهِ   إِنَّ الكَرِيمَ تَشِينُهُ الأَصْهارُ

O 219b ويروى يا زَبِيقَ صِبْرُكُمُ اللَّئِيمُ يَشِينُكُمْ إِنَّ الكَرِيمَ تَشِينُهُ   وقوله بِلائِمَةٍ اراد انّها تقول لِمَ زَوَّجْتُمُونِى مِثْلَه

S 153b ٣٩ إِنَّ الفَضِيحَةَ لَوْ بُلِيتِ بِقَيْنِهِمْ   ومَعَ الفَضِيحَةِ غُرْبَةٌ وضِرارُ

ويروى لَوْ مُنِيتِ بِقَيْنِهِمْ ويروى لَوْ بُنِيتِ اى لو بُنِىَ بِكِ   ويروى وصَغارُ   وقوله

---

1 cf. Mathal 493[1].   2 رَقِّعْ مَتاعَكَ , L var. نَعْمَلْ بِحِيرِكَ : رَقِّعْ متاعك , see p. 806[2] : يَلِدْكَ , so OS.   3 L نُبِّئْتُها : L var. فَتَحُوا بِدُرْجِهِمْ , O supr. وجُوار ; ظَلَموا بِصِيرِهِم .   6 ومَعَ , L ومن (mentioned in S) : وحِذارُ , O supr. وجُوار , L var. وَجُوارُ , وخُوار , S وحذار ; وجُوارُ .   7 cf. Kurʾān III 4.   8 LS قرينَها : قَيْنٌ أَحَمُّ : S لِفَسْوَةِ (sic).   10 أَوْصَتْ , S var. وَصَّتْ : L يا زَبِيقَ ابْنَ var. اوصت الخ : S يَشِينُهُ الاصْبارُ (with mention of the other reading).   13 L وصَغارُ .   14 O لو مُنِيتِ var. لو دَنِيتِ (S mentions a var. تَبِيتَ) : L صَغارُ .

ضِرار يقول صِرْتِ يا حَذراءُ مع ضَرائِرَ   يقول صِرتِ الى غُربةٍ اذ فارقتِ اهلَكِ وصِرتِ الى هذه الحال

٤٠ شُدّوا الحُبَى ويشارُكُم عَرَقَ الخُصَى   بَعدَ الزُبَيرِ وبَعدَ جِعْثِنَ عارْ

يقول لا تَحْتَبُوا واذا احتبى الرَّجُلُ عَرِقَتْ خُصْيَتاه   يقول فبشرّتكم عَرَقَ الخُصَى عارٌ بعد الزُّبَيْر وجِعْثِن   قال وإنّما المعنى في ذلك   يقول لبس مِثْلُكم يحتبى مع ما بكم من التَّخاذل

٤١ هَلّا الزُبَيرَ مَنَعتَ يومَ تَشَمَّسَت   حَرْبٌ تَضَرَّمُ نارُها مِذْكارْ

ويروى تُضَرِّمُ نابٌ   وقوله مِذْكار يقول تَلِدُ الذُّكورَ وهو شَرٌّ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا في الحَرْبِ   وقوله تَشَمَّسَتْ يعنى امتنعت كما تمتنعُ الشَّموسُ من الخيل فلا تَنْقادُ ولا تَنْساقُ

٤٢ وَدَعَ الزُّبَيْرُ فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى   لو سُمْتَهُم جَحْجَفَ الخَزِيرِ لَثاروا

قوله فما تحرّكتِ الحُبَى يقول فما حُلَّتْ   جَحْجَف يعنى أَكْلًا شديدًا   ويروى جُخْجَف بالخاء معجمة

(L 128b) ٤٣ غَرّوا بِعَقْدِهِمِ الزُّبَيرَ كأَنَّهم   أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ لَهُنَّ خُوارْ

قوله أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ يعنى ثِيرانٌ تَحْرُثُ عليها   وخُوارٌ صَوْتٌ

(L 128a) ٤٤ والضَّمْتَيْنِ أَجَرْتُمْ فغَدَرْتُمْ   وابنَ الأَصَمِّ بحَبْلِ بَيْبَةَ جارْ

الضَّمَّةُ قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ وهو اسيرُه   وابنُ الأَصَمِّ اراد مَعْبَةَ بن الضَّمَّة

3 OS عرّق , L عرق : L جُعثن .   6 O التخاذل , S التَّذَلُّل .   7 L تُضَرِّمُ نابٌ . 11 تحرّكتِ , L تحلّلت .   14 غُرّوا , so S — O غَرّوا : L مَحْرَبة , S var. مَزْرَعة .   15 O تجرث .   16 L فغررتم : L بحَبلِ : بَيْبَةَ , LS بَينَكَ .

ابن جُداعة بن غَزِيّة بن جُشَم وقد مرّ حديث الصَّمّتين في موضعه وبَيْبَنَة بن قُرْط بن سُفْيَن بن مُجاشِع

٤٥ إِنّ الّتى بُعِجَت بِقَبْشَةِ مِنْقَرٍ يا شَبّ لَيْسَ لِشَأْنِها أَسْرارُ (L 128b)

اراد شَبَّة بنَ عِقال بن صعصعة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن قال وكانت جِعْثِن امرأةً شَبَّة

٤٦ وَفَتْ لِجِعْثِنَ دَيْنَ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ لا عِلَّةٌ بِهِمِ ولا إِعْسارُ L 129a

٤٧ قَطَعوا بِجِعْثِنَ ذا الحَماطِ تَقَحُّمًا وإِلَى خَشاخِشَ جَرْيُها أَطْوارُ

خَشاخِش رَمْلٌ معروف أَطْوار حالٌ بعد حالٍ ويروى جَرُّها

٤٧* [شِبْهَ الّذى فَتَنَقوا بِهِ اخليلَها لَصٌّ تَجاذَبَ رَأْسَهُ العُمّارُ

اراد المُعْتَمِرِين]

٤٨ لَقِيَتْ صُحارَ بَنى سِنانٍ فيهِمِ حَدِبًا كَأَعْصَلِ ما يَكونُ صُحارُ S 151a

[رُوِىَ لَقِيَتْ رِجالَ بَنى الأَشَدِّ وخَيْلَهُمْ حَدِبا] أَعْصَلُ أَصْلَبُ وأَشَدُّ ويروى كَأَعْضَلِ اى اشدّ وأقوى حَدِب مُتَقَلِّب كانّه مُسْتَرْوِح يُلْقِى نفسه عليها وروى عُمارة خَدِبًا والخَدِب الشديد وقوله صُحار يريد صُحارَ بنَ زيد بن علقمة بن عِصام بن سنان ابن خالد بن مِنقر وهو ممّن أَتَيَم بجِعْثِن وخَدِبًا يعنى مُتَعَظِّما

---

1 see p. 119[6] seq. 3 S بقَبْشَلِ , L بِقَبْشَلَ : L شبّ . 7 L بُجعْثِن : الحماظ والخشاخش O الحماطِ , L الحمّاظ , S الحماط . 8 glosses in L (sic) الحماظ والخشاخش موضعان والحماظ ببيس (sic) الاقى يتعلق بالنبات والاقى شُجَيرة كالقطا لها شوك اصفر ، الحماظ نبت وذا (sic) الحماظ موضع . 9 seq., from L. 11 cf. Lisān VI 114[21] : OS خَدِبًا كَأَعْضَلِ (with معا twice in O), L حَدِبا داعلَمِ . 12 words in brackets from L. 13 عليها , O عليه . 14 بن زيد , S عو زيد .

٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْرِ مُقاعِسِيٍّ مُخْلِجٍ   فأُصِيبَ عِرْقُ عِجانِها النَّعّارُ

O 220a ويروى طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَبِينِ أَيْرِ مُقاعِسٍ ثَقَبَتْ عِرْقُ مُخْلِجٍ مُجْذِب وقوله النَّعّار هو العِرْق الذى لا يَرْقَأُ يقال من ذلك نَعَرَ العِرْقُ بالدَّم وذلك اذا سال بالدَّم فغلبهم سَيَلانُه

(L 128b) ٥٠ أَخْزاكَ رَهْطُ ٱبْنِ الأَشَدِّ فأَصْبَحَتْ   أَكْبادُ قَوْمِكَ ما لَهُنَّ مَرارُ

قوله ٱبْنِ الأَشَدِّ يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَر قال وإنّما سُمِّيَ الأَشَدَّ لِشِدَّتِه وله يقول جرير

وبِنا عَدَلْتَ بَنِى خِصافٍ مُجاشِعًا   وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

(L 129a) ٥١ باتَتْ تُكَلَّفُ ما عَلِمْتَ ولَمْ تَكُنْ   عُونٌ تُكَلَّفُهُ ولا أَبْكارُ

٥٢ باتَ الفَرَزْدَقُ عائِذًا وكَأَنَّها   قَعْوٌ تَعاوَرَهُ السُّقاةُ مُعارُ

قال القَعْو بَكَرةٌ من خَشَبٍ كُلُّها فإِنْ كان جَنْباها حديدًا فهو خُطّافٌ يُسْتَقَى عليها باليد

(L 128b) ٥٣ دُعِيَ الطَّبِيبُ طَبِيبُ جِعْثِنَ بعدَما   عَصَتِ العُرُوقُ وأَدْبَرَ المِسْبارُ

قال المِسْبار المِيل الذى يُقاسُ به الجُرْحُ فيُنظَرُ ما غَوْرُه وما قَدْرُه ومنه قول العرب سَبَرْتُ فلانًا فعَرَفْتُ مَذْهَبَه يعنى اختَبَرْتُه فعَرَفْتُ طَرِيقَتَه

(L 129a) ٥٤ شَبَّهْتُ شِعْرَتَها اذا ما أُبْرِكَتْ   أُذُنَىْ أَزَبَّ يَفُرُّهُ السِّمْسارُ

1 see p. 222[16] seq.: L طُعِنَتْ بمثل جَبِين اير مُجاشع ثَقَبَتْ عِرْقَ (sic) : S مخلج. 2 مُجذب, so O. 5 آبن, LS بنى (but S has ابن in the gloss). 6 i. e. الاشدّ = سِنان بن خالد (see N⁰. 106 v. 46): الأَشَدّ, O ابن الاشد. 8 cf. N⁰. 95 v. 27. 9 S var. الأَبْكار. 10 S var. وكأنّه. 16 شِعْرَتَها, L عُرْبَتَها (var. عُرْبَتَها in S): L السَّمْسارُ.

قوله السِّمْسار هو بائِعُ الخَيْلِ   قال ابو عبد الله بائِعُ الحَمِيرِ

٥٥ سَبُّوا الحِمارَ فسوفَ أَهْجو نِسْوَةً   لِلْكِيرِ وَسْطَ بُيوتِهِنَّ أُوارُ (L 127b)

ويروى الحَمِيرَ   وقوله أُوار يعنى لَهَبَ النّار وتَضَرُّمَها ووُقودَها والأُوارُ حَرارة النّار ووَهَجُها

٥٦ مِنْ كُلِّ مُبْسِقَةِ العِجانِ كَأَنَّها   جَفْرٌ تَغَضَّفَ مِنْ جُوَيَّةَ هارُ

ويروى مِنْ خُذُنَّةَ   وقوله مُبْسِقَةِ العِجانِ يعنى مُنْتَفِخَةَ العِجانِ كما يَنْبَسِقُ ضَرْعُ الشّاةِ وذلك اذا أَقْرَبَتْ   وقوله تَغَضَّفَ يعنى تَهَدَّمَ   وجُوَيَّةُ موضع   وهارٍ مُنْهار وهو من قول الله عزّ وجلّ هارٍ فَٱنْهارَ بِهِ   اى انهارَ فذَهَبَ سَيَلانًا

٥٧ لَخْواءُ مُنْبِدَةٌ اذا ما قَبْقَبَتْ   هَدَرَتْ فَأَلْثَقَ ثَوْبَها التَّهْدارُ S 151b

لَخْواءُ يعنى هى عظيمةُ إِحْدَى شِقَّيِ البَظْرِ يَعيبُها بذلك

٥٨ تُغْلِي المُشاقَةَ تَبْتَغِي دَسَمَ ٱسْتِها   فَمِنَ المُشاقَةِ عِنْدَها أَكْرارُ

٥٩ تَلْقَى بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ نُزَّعًا   نَحْوَ القُيونِ وما بِهِنَّ نِفارُ

أَبو الجَلَوْبَقِ لَقَبٌ لِمُجاشِعٍ   وقوله بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ هو نَبْزٌ نَبَزَهُم بـه يَعيبُهُم بذلك [ويروى فُرَّجًا يقال قد فَرِجَ يَفْرَجُ فَرَجًا اذا فَزِعَ   وأنشد

---

2 L سُبُّوا : LS الحَمِيرَ .   5 cf. Yākūt II 246[15] : S تَقَضَّفَ var. تَغَضَّفَ : L خُذُنَّةِ هارُ , S جُوَيَّةِ هارِ (with variants خُذُنَّةَ and خُدَبَّةَ).   6 O حذنه : glosses in L الابساق الاسترخا وخذنّه (sic) قرية باليمامة والجفر البير الواسعة قبل ان تطوى .   8 cf. Kur'ān IX 110.   9 L مُزْبِدَة : L قُبْقِبَتْ : L والتق .   10 L اللخوا الضخمة واللخوا المايلة ، احمد اللخوا المسترخية الفرج .   11 S دُسَمَ var. دَسَمَ (sic) and زَبَدَ , L دُسَمَ with a gloss الدُّسَم جمع دسمة وهو كل ما سددت به نحو دسمة ودسام .   12 أَبِى , so S — OL أِثْرار , أَثْرار : يقال باب مدسوم مصطوم (sic) اذا كان مَسْدُودا . O بنى marg. ابى (so LS) : نَحْوَ , S var. قِبَلَ .   14 seq., words in brackets from L : فُرَّجًا , L فرجا (var. فُرَّجًا mentioned in S) : L فرج يفرج فرجًا اذا فزع .

نَحْنُ نَقودُ الخَيْلَ لم تُحَمَّجِ   جوافِلًا تُقَدِّعُ لَمّا تفرجِ

ورَجُلٌ فَرِجٌّ جَبانٌ   قال انشدنيه ابنُ الأَعْرابىّ]

(L 127a) ٦٠ وتَخَيَّرَتْ لَيْلَى القُيونَ ورَجْهَمْ   ما كانَ فى صَدَإِ القُيونِ خِيارُ

٦١ حَنَّتْ وحَنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نِسْوَةٌ   خُورٌ يَطُفْنَ بِهِ وهُنَّ ظُوارُ

[شَبَّهَهُنَّ بالظُّؤار من الابل وهو أَنْ تَعْطِفَ النّاقتين والثَّلثَ على حُوارٍ واحدٍ واحِدُها ظِئْرٌ]

L 127b ٦٢ تُدْعَى لِصَعْصَعَةِ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ   لِلقَيْنِ يابْنَ قُفَيْرَةَ الأَطْهارُ

O 220b (L 228b) ٦٣ وخَضافِ قَدْ وَلَدَتْ أَباكَ مُجاشِعًا   وبَنِيهِ قَدْ وَلَدَتْهُمُ النَّخوارُ

خَضافِ نَبَزٌ لأُمِّ مُجاشِعٍ وهم يعيَّرون به فى الجاهليّة   ويروى وبَنُوهُ قد وَلَدَتْهُمْ

(L 127b) ٦٤ يا شَبَّ وَيْحَكَ ما لَقيتَ مِنَ النَّوى   أَخْزَتْكَ لَيْلَةَ نُجِدَ الأَسْتارُ

— L ٦٥ يا شَبَّ وَيْحَكَ إِنَّها مِنْ نِسْوَةٍ   خُورٍ لَهُنَّ إِذا انْتَشَيْنَ خُوارُ

اى هنّ فَواسِدُ   وقوله خُورٍ اى هنّ ضِعافٌ   وقوله إِذا انْتَشَيْنَ يقول اذا شَرِبْنَ فطابت انفسهنّ صِحْنَ وعَلَتْ أَصْواتُهُنَّ كما تَخورُ الثِّيرانُ

S 155a (L 127b) ٦٦ نَتَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ الخَزيرِ كَأَنَّها   جَفْرٌ تَخَرَّمَ حافَتَيْهِ جِفارُ

نَتَلَتْ سَلَحَتْ من أَكْلِ الخَزيرِ   اى كانت الى جانبِه جفرٌ فتخرّمَ بعضُها الى بعضٍ فاتّسعَ

1 cf. Lisān III 64[16]: L تحمج : L تفرح . 2 فَرِجٌّ , L فرجٌ (perhaps we should read نِفْرِجٌ , see Lisān III 168[1] seq.). 3 L ما كان : L لَيلى تخيّرت يمنع صيبهُ الاكدارُ (see v. 31). 5 gloss from L. 7 O لِصَعْصَعَةِ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ , L لصعصعه الضلال احصنت , S لِصَعْصَعَةِ الضّلالِ وأُحْصِنَتْ . 10 وَبِجاى , L وبلك , S وبلك (sic) : L الأَسْتارُ . 11 حافَتَيْهِ , O supr. جانبيه (so LS).

—L

٦٧ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَنْ يُزاوِلَ لُؤْمَهُ حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرارُ

٦٨ فِيمَ المِراءُ وقَدْ سَبَقْتَ مُجاشِعًا سَبْقًا تَقَطَّعُ دونَهُ الأَبْصارُ

يقول سَبَقْتُهم سَبْقًا وتَقَدَّمْتُهم تَقَدُّمًا لا يُرَى مَنْ خَلْفِي

(L 129b) ٦٩ قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ فاعْتَرِفْ يا ٱبْنَ القُيونِ عَلَيْكَ والأَنْصارُ

قوله قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ قال الغَطارِفُ سادةُ القوم وسُمَحاؤُهم الذين يقومون بما نابَ قومَهم من شِدّةٍ ومكروهٍ ونازلةٍ تَنْزِلُ عندهم قال والاعْتِراف الإِقرار والرِّضَى بما قُضِيَ عليهم وأَلْزَموهم يريد فأَقِرّ بذلك من فَضْلِنا وقَديمنا وفَخْرِنا

٧٠ هَلْ فِي مائَتَيْنِ وفِي مائَتَيْنِ سَبَقْتَها مَدَّ الأَعِنَّةِ غايَةٌ وحِضارُ

—L

٧١ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ عُودَ مُجاشِعٍ قَصِفٌ وإِنَّ صَلِيبَهُمْ خَوّارُ

صَلِيبُهُمْ خَشَبُهُم وقوله قَصِفٌ يعني عودُهم ضعيفٌ يتقصّف من ضَعْفه وقوله صَلِيبُهُمْ يريد سيّدهم الذي يعتمدون عليه يقول هو خوّار ضعيف لا خَيْرَ عنده ضعيف بمن سواه

٧٢ ما كانَ يَخْلُفُ يا بَنِي زَبَدٍ ٱسْتِها مِنْكُمْ مَخِيلَةُ باطِلٍ وفَخارُ

٧٣ وإِذا بَطِنْتَ فأَنْتَ يا ٱبْنَ مُجاشِعٍ عِنْدَ الهَوانِ جُنادِفٌ نَثّارُ

الجُنادِف القصير من الرِّجال والقِصَرُ عند العرب عَيْبٌ في الرِّجال والنِّساء وقد عابت

---

1 cf. Yākūt III 377[6], Lisān VI 125[7]: لُومَهُ, S قَوْمَهُ: صِرارُ, S صُوارُ.
2 variants in S فيم المِراءُ وقد سَبَقْتَ مُجاشِعًا and وَتَسَعِ الشَّرِيفَ وقد خرجْتَ
سبقْتَها LS: وفي سِنِينَ L 8 .عليكِ O 4 .مُبرِّزًا دَالصُّبْحِ ليس لِضَوْءِهِ ٱسْتِسْرارُ
L وفي سِنِينَ سبقْتَها أَمَدَّ لأبعَدِ غايَة (sic) — S has a variant مَدَّ لابعدِ غايةٍ
(sic) وحِضارِ. 9 S أَنَّ and وأَنَّ. 11 O وصليبيهم. 13 وفَخارُ,
so O — S وفِخارُ.

الشُّعَراء الفَخْرَ فى شِعرِه فى الجاهليّة والاسلام وقوله نَثَر يعنى انت تثير الكلام يريد تَنْثُرُ كلامَك نَثْرًا لا تَعْرِفُ ما يرجِعُ عليك منه مِثْلَ النَّثُور من الرِّجال وهو الكثير الكلام

٧٤ سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ أَنْ تَفِى بِجِوارِهم   أَوْ أَن يَفِى لَكَ بالجِوارِ جِوارْ

يريد بقوله سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ يعنى غدرَهم بالزُّبَيْر حيث أَجَروه ثمّ خَذَلُوه حتّى قتله ابنُ جُرْمُوز فى بلادهم وديارهم

O 221a S 155b ٧٥ تِلْكَ الّتى شَدَخُوا بَواطِنَ كَيْنِها   أَضْحَى مُخالِطَ بَوْلِها الإِمْغارْ

قوله الإِمْغار يعنى خُروجَ الدَّم مع البَوْل شَبَّهَ حُمرةَ الدَّم بحُمْرة المَغَرة يقول من كثرة ما نُكِحَتْ صارت كذلك

(L 129b) ٧٦ قَدْ طالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذاكَ صَفاتَنا   حَتّى صَمِمْتَ وفُلِّلَ المِنْقارْ

(L 130a) ٧٧ يابْنَ القُيونِ وطالَ ما جَرَّبْتَنى   والنَّزْعَ حَيْثُ أُمِرَّتِ الأَوْتارْ

٧٨ ما فى مُعاوَدَتى الفَرَزْدَقَ فاعْلَموا   لِمُجاشِعٍ فَخْرٌ ولا اسْتِبْشارْ

(L 128a) ٧٩ إِنَّ القَصائِدَ قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا   بالسَّمِّ يُلْحَمُ نَسْجُها ويُنارْ

قوله قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا يقول قد قطعن الآذانَ والأُنوفَ لما نَزَلَ بهم من شدّة قولى وما ذكرتُ من مساويهم فى شعرى فأَصابَهم من ذلك ما يُصيبُ مَنْ قُطِعَ أَنْفُه وأُذُنُه

٨٠ ولَقُوا عَواصِىَ قَدْ عَيِيتَ بِنَقْضِها   ولَقَدْ نَقَضْتَ فَما بِكَ اسْتِمْرارْ

قوله عَواصِىَ يعنى هذه القصيدةُ صعبةٌ قد مرّت على النّاس عصيّة فمن لامها لا تقبل منه ولا تلتفت اليه فضربه مَثَلًا لذلك

---

4 تَفِى , so S — O يَفِى : S var. أُجِرْتَ لنا (sic) أن تَجُوزَ أو أن تُجِيرَ تَجِرَّتَى جوارْ . 7 S الأَمْغَرُ . 10 S صَفَتَنا : L صَمَمْتَ . 11 L والنَّزْعَ حينَ . 12 S مُعَوِّدَتى , L مُعَوِّدَة (mentioned in S). 13 L بالسَّمِّ , L بالشَّتْم : O وبِشْرٌ . 16 L نَقَصْتَ (sic). 17 S عواصى] قصائد شداد كما يعصى الجُرْحُ فلا يرقأ دَمُه.

٨١ قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبونَكَ شاعِرًا   حَتّى غَرِقْتَ وضَمَّكَ التَّيّارُ (L 129b)

يقول لمّا سمعوا شعرى ازْدَرَوْا شِعْرَكَ والتَّيّار الموج فشبّه شعره بالبحر بأمواجه فغرّقه

٨٢ نَزَعَ الفَرَزْدَقُ ما يُسَرُّ مُجاشِعًا   مِنْهُ مُراهَنَةٌ ولا مِشْوارُ

قوله مِشْوار إنّما يريد مُخْتَبَر الخيل [يقال شُرْتُ الدّابّةَ أشورها شَوْرًا وقد أخذت الدّابّةُ مِشْوارَها اذا أحسنتِ المَشْىَ وأنشد لأبى دَهْبَلِ

حَجَرٌ تُقَلِّبُهُ ولا تَعْيا على المَدْحِ الجَوارْ   كالبَغْلِ يَجْمَدُ قائمًا وتَذُمُّهُ عِنْدَ المِشارْ]

٨٣ قَصُرَتْ يَداكَ عَنِ السَّماءِ فَلَمْ يَكُنْ   فى الأَرْضِ لِلشَّجَرِ الخَبيثِ قَرارُ (L 129a)

٨٤ أَثْنَتْ نَوارُ على الفَرَزْدَقِ خِزْيَةً   صَدَقَتْ وما كَذَبَتْ عَلَيْكَ نَوارُ S 156a

٨٥ إنَّ الفَرَزْدَقَ لا يَزالُ مُقَنَّعًا   وإلَيْهِ بالعَمَلِ الخَبيثِ يُشارُ

قوله مُقَنَّعًا يقول يُقَنِّعُ رَأْسَه يستحيى ممّا يأتى من المخازى

٨٦ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا   لَوْ يُنْفَخونَ مِنَ الخُؤورِ لَطاروا (L 128b)

٨٧ إذْ يُوسَرونَ فَما يُفَكُّ أَسيرُهُمْ   ويُقَتَّلونَ فَتَسْلَمُ الأَوْتارُ

يقول من ضعفهم لا يُفَكُّ اسيرهم من خُلْقِهِم ولا يَطْلُبون وِتْرًا فيُدْرِكونه

---

1 يَحْسَبونَكَ, so O with معا: L عَرَفتك (sic): وضَمَّكَ, O supr. ضمّك غمك, L وعمّك, S وغَمَّكَ. 3 L لا يَسُرُّ (S var. لا يسرّ): O مراهنة, S var. مُعاوَدَةٌ (sic). 4 seq., words in brackets from L. 5 مشوارها, L مشاورها (see Lisān VI 104[22]). 6 cf. Aghānī VI 162[14] seq.; L نغلله. 7 LS وهو. 8 أَثْنَتْ, S أَنْشَتْ: خَزْيَة, L خزية, S سَوْءَة. 11 cf. Mathal 492[3] seq., Lisān XX 247[7] (second half-verse): S يَخْفَيَنَّ: LS الخُوورة طاروا. 12 إذْ, LS قَدْ: LS الأَثْأر, var. الاوتار in L.

٨٨ ويُفايِشونَكَ والعِظامُ ضَعيفَةٌ   والمُخ مُمتَخِرُ الهُنانَةِ رارُ

الهُنانَة المُخ الرَقيق   وقوله يُفايِشونَك يقول يُفاخِرونك بالكذب ما ليس لهم من الفخر في قديمٍ ولا حديثٍ   وقوله والعِظامُ ضَعيفَةٌ يقول ليس لهم مَآثِرُ يَعُدّونها عند الفخار فأمرهم ضعيف لا يُصَدَّقون فيما يقولون   قال وإنّما يريد انّه ليس بعِظامِهِم مُخٌّ فهم ضُعَفاء

O 221b والهُنانة الشَحم   والرّار المُخّ الرقيق وإنّما يريد انّه ليس لعِظامِهِم مُخٌّ فنَسَبَهم الى الضُعف   قال ابو رجاء مُمْتَخِر مُنْتَزِع

(L 128a) ٨٩ شَهِدَ المُهَمَّلُ أَنَّ جَيشَ مُجاشِعٍ   وَضَعوا الأُيورَ عَلَى الخَزيرِ فَخاروا

قوله شَهِدَ المُهَمَّل يريد المُهَمَّل بن عبد الله بن قيس احد بني العَدَوِيّة وكان شريفا وله يقول الفرزدق   كما تَعرِفُ الأَضْيافُ نارَ المُهَمَّلِ

٩٠ نَظَروا إِلَيكَ وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُم   نَظَرَ الضِباعِ أَصابَهُنَّ دُوارُ

قوله وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ يعني تقلّبت رُؤُوسهم ودارت

L 128b ٩١ لا تَغلِبُنَّ عَلَى ٱرتِضاعِ أُيورِكُمْ   أَوْصَى بِذاكَ أَبوكُمُ المِهْمارُ

ويروى لا تُغْلَبُنَّ   وقوله المِهْمار يريد اللامَ الذي يَهمِرُ فيكثِرُ كلامه

٩٢ يَسَرَ الدُحَيمَ بَنو عِقالٍ بَعدَ ما   نَكَحوا الدُحَيمَ فَقُبِّحَ الأَيْسارُ

يقول قمروا على الدُحَيْم وهو اسمُ ناقة   والأَيْسار المُقامِرون

1 cf. Lisān XVII 328[17]: ويُفايِشونَكَ, S var. ويُفاخِرونك: L مُمتَخِرُ with a gloss (sic) والمُمتَخِرُ الفرغ, S var. مُنْتَخِر which is explained by ذاهِب. 6 O مماخر. 7 S المُهَتَّل: S وَضَعوا: L فَجاروا. 8 L المُهمل رجل من بني عدي بن عبد مناة بن أد. 9 half-verse cited also in S. — cf. Hell N⁰. 425 v. 2: نار, Hell آلَ أَ. 10 تَقَلَّبَ, L بعلق (sic): دَوارُ, so O — L دُوّارُ, S دُوارُ. 12 L لا تَغْضَبُنَّ. 14 see p. 526[10] seq.: S فَقُبِّحَ: L الايسار. 15 L الدحيم ناقة عمرو بن الذبان (sic) يريد انهم اكلوا لحم الشوم ان نعرضوا (sic) لي، والدحيم تضرب مثلا في الشوم والنكد.

٩٣ وبَكَى البعيثُ عَلَى الدُّهَيْمِ وقَد رَغا   لِأَنَّ البَعيثَ مِنَ الدُّهَيْمِ حُوارُ S 156b

[يريد انّ البَعيث على شُؤْمِ الدُّهَيم اذ أُوقِعَهم فيه وانّ اباه نَكَحَ الدُّهَيمَ فَوَلَدَها حُوارًا فهو الشُّؤم الذى عَرَضَه لجرير]

٩٤ وإذا أَرادَ مُجاشِعِىٌّ سَوْءَةً   نَكَحَ الدُّهَيْمَ وفى آسْتِهِ آسْتِيخارُ

٩٥ قِرنَ الفَرَزْدَقِ والبَعيثُ وأُمُّهُ   وأَبو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الإِسْتارُ (L 129a)

[اى الأَرْبَعة ويقال للأربعة من كلّ عَدَدٍ إِسْتارٌ]

٩٦ إِنَّ البَعيثَ عِجانُ سَوْءٍ فادَهُ   وَسْطَ الحَجيجِ لِيَنْحَرَ البَقّارُ L 129b

٩٧ أَضْحَى يُرَمِّزُ حاجِبَيهِ كَأَنَّهُ   ذِيخٌ لَهُ بِقُصَيِّمَتَيْنِ وِجارُ

[التَّرْميز التَّحْريك] الذِّيخ الضِّبْعان وهو الذَّكَر من الضِّباع ووِجار جُحْر

٩٨ أُمُّ البَعيثِ كَأَنَّ حُمْرَةَ بَظْرِها   رِئَةُ المُغِدِّ يُبِينُها الجَزّارُ

المُغِدّ البعير الذى قد اصابته غُدّةٌ ورِئَتُه اشدُّ حُمْرَةً من غيرها وذلك للدّاء الذى قد اصابه من الغُدّة قال والعرب اذا دعت على الرَّجل قالت أَصابه اللّه بغُدّةٍ كغُدّةِ البعير فرِئَةُ المُغِدّ اشدُّ حُمْرَةً من قِبَلِ الدّاء [يُبِينُها يَقْطَعُها]

—L

٩٩ وتَقولُ إِذْ رَضِيَتْ وأَرْضَتْ سَبْعةً   لا يَغْضَبَنَّ عَلَيْكُمُ البَيْزارُ

البَيْزار اسمُ عَبْدٍ كان لبنى جَرْوَلٍ تُتَّهَمُ به نِساؤُهم

١٠٠ إِنْ تَكْفِ أُمَّكَ يا بَعيثُ قُرْبُها   صَدَرَتْ ومَرَّ بَظْرَها الإِصْدارُ

يعنى رَعَتْ فتَصْدُرُ على قَعودٍ ويروى بَطْنَها

---

1 رَغا, S var. رَعَى.   2 seq., words in brackets from L.   4 سَوْءَةً, L غَدْرةً.   5 see p. 334[11].   7 سَوٍ, LS ثَوْرٍ: L لِيَنْحَرَ, S لِيَنْخَرَ.   8 يُرَمِّزُ, S يُومِّرُ: وِجارُ, so O with معا.   9 words in brackets from L.   10 L المُغِدِ.   13 words in brackets from L.   14 البَيْزارُ, so O — S البِيزارُ.

(L 129b) ١٠١ اذْ كانَ يَلْعَبُها وأَنْتَ حَزَوَّرٌ   عِلْجا ضَبارَةَ بَغْثَرٌ وشَفارُ

قال الحَزَوَّرُ الغُلامُ الذى قد اشتدّ وصَلُب وأَسْتَوَتْ قُوَّتُه   قال الأصمعىّ والحَزَوَّرُ فى هذا الموضع أَشَدُّ ما يكون من الرِّجال   وقوله يَلْعَبُها يَحْمِلُها على اللَّعْب معه

O 222a S 157a ١٠٢ قَدْ طالَ رِعْيَتُها العَواشِى بَعْدَ ما   سَقَطَ الجَليدُ وهَبَّتِ الأَصْرارُ

اى تَرْعَى العَواشِى تَخْرُجُ بالليل لِلرِّعْى   قال والعواشى الابل التى تَتَعَشَّى العَشاء   والأَصْرار واحدها صِرٌّ وهى من الرِّياح البارِدة

١٠٣ ذَهَبَ القَعودُ بِلَحْمِ مَقْعَدَةِ أَسْنِها   وكَأَنَّ سائِرَ لَحْمِها الأَوْهارُ

القَعودُ بَكْرٌ يَرْكَبه الرُّعاةُ يقْصُون عليه حَوائِجَهم

١٠٤ لَيْسَتْ لِقَوْمى بالكَتيفِ تِجارَةٌ   لٰكِنَّ قَوْمى بالطِّعانِ تِجارُ

الكَتيف الضِّبّات من الحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ يعيِّرهم بذلك انّهم حَدّادون

L 130a ١٠٥ يَحْمى فَوارِسِىَ الَّذينَ لِخَيْلِهِمْ   بالثَّغْرِ قَدْ عَلِمَ العَدُوُّ مُغارُ

الثَّغْرُ الموضع الذى يُخاف منه العَدُوُّ وما يَخافون من ناحِيَته

١٠٦ تَدْمَى شَكائِمُها وخَيْلُ مُجاشِعٍ   لَمْ يَنْدَ مِنْ عَرَقٍ لَهُنَّ عِذارُ

الشَّكائِم حَدائِدُ اللُّجُم الواحدةُ شَكيمَةٌ

١٠٧ إِنّا وقَيْنَكُمْ يُرَقِّعُ كيرَهُ   سِرْنا لِنَغْتَصِبَ المُلوكَ وساروا

اى سِرْنا الى الملوك وساروا الينا

١٠٨ عَضَّتْ سَلاسِلُنا عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ   حَتَّى أَقَرَّ بِحُكْمِنا الجَبّارُ

---

1 اِذْ, S اِنْ, L قد (mentioned in S): كانّ, om. L: L حزوّر: علّجا, S عبّدا var. علّجا: S ضُبارّة. 2 seq. فى هذا الموضع, S فى غير هذا. 4 رِعيتُها, L فحبَتبا (mentioned in S). 7 L مُقعدِ. 9 cf. Lisan V 157[11]. 11 S تحمى.

قوله عَلَى آبْنَىْ مُنْذِرٍ يعنى حين أَسَرَتْهما بنو يربوع يومَ طِخْفة قال وقد مرّ حديث طِخْفَةَ فيما املیناه من الكتاب

١٠٩ وأَبْنَى هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكْنا عَنْوَةً لِأَبْنَىْ هُجَيْمَةَ فى الرِّماحِ خُوَارُ

قال ابْنا هُجَيْمَةَ قيس والبِرْماس من غَسّانَ قَتَلَهما عُتَيْبةُ بنُ الحٰرِث وذلك يومَ نُبْهَلَ

١١٠ ورَئِيسِ مَمْلَكَةٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ يَغْشَى حَوَاجِبَهُ دَمٌ وغُبَارُ

١١١ تَحْمِى مُخَاطَرَةٌ عَلَى أَحْسابِنا كَرَمَ الحُماةِ وعَزَّتِ الأَخْطارُ S 157b

١١٢ وإذا النِّساءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ غِرْنا وعِنْدَ خُرُوجِهِنَّ نَغارُ

١١٣ ومُجاشِعٌ فَضَحُوا فَوارِسَ مالِكٍ شَرِبا الخَزِيرُ وضَيَّعَ الأَدْبارُ

١١٤ أَعَمامَ لَوْ شَهِدَ الوَقِيطَ فَوارِسِى ما قِيدَ يُعْتَلُ عَثْجَلٌ وضِرارُ

قوله عَثْجَل هو عَثْجَلُ بنُ المَأْمومِ بن شَيْبان بن عَلْقَمَة بن زُرارة بن عُدُس وضِرارُ ابنُ القعقاع بن مَعْبَد بن زُرارة وقد مرّ حديثُهما فيما املیناه من الكتاب فى يوم الوَقِيط

— L

١١٥ يابْنَ القُيونِ وكَيْفَ تَطْلُبُ مَجْدَنا وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ القُيونِ نِجارُ

قوله نِجار يعنى عليك سِمَةٌ يُعْرَفون بها

— — —

3 تَرَكْنا, S قَتَلْنا : الرِّماحِ, S var. الدِّماء · خُوَارُ, so O with معا — L جُوَارُ, S خُوَارُ. 6 OL ورَئِيس, S : ورَئِيس S مَمْلَكة. 7 مُخاطَرَةٌ, L var. مُحاذِر, S var. مُحافَظَةٌ. 8 تبرّزٍ, O marg. تَبَرُّجٍ (mentioned in S), L : تبرج, غِرْنا, S var. تَحْمِى. 9 مالِكٍ, S var. مقْنبٍ, L منقب (sic) with a gloss مدعب شريف ما بين الحوضه الى مصه اراد بيذا اليوم (sic) زباله يوم قربا, S قُذِف var. قَرَنا (sic). : أسر الاقرع واخوه وقد مر حديثه 10 cf. p. 308[3] : S الوَقِيط : ما قِيد, O marg. ما بات : L عثجل (and so also in the gloss). 11 seq., see p. 305[8] seq.

٩٣

فأجابه الفرزدق فقال

O 222b L 130b ١ أَعَرَفْتَ بَيْنَ رُوَيْيَتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دِمَنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الأَسْطَارْ

رُوَيِّتَيْنِ وحَنْبَل موضعانِ معروفانِ والدِّمَن ما دَمَّن النّاسُ اذا نزلوا من الرَّماد والبَعَر وما سَوَّدوا في مُقامهم من شبيهٍ وغيرهِ وقوله تَلوحُ يقول ترى ذلك بَيِّنًا والأَسْطار الأَثَر الخفيّ قد دَرَسَتْه الأَمطار وطولُ الزمن وقال في رُوَيَّةٍ واحدةٍ فثنّاها وأنشد

فهل تذكرون غداة تُطْرَدُ سَبْيُكم بالصَّمْدِ بين رُوَيَّةٍ وطِحالِ

٢ لَعِبَ العَجاجُ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ لَها وَمُلِثَّةٌ غَبَيَاتُهَا مِدْرَارْ

ويروى لَعِبَ الرِّياحُ وقوله لَعِبَ العَجاجُ يريد اختلاف الرِّيح والمُلِثّة يريد دوام مَطَرِها ايّامًا يقال قد أَلَثَّ المَطَرُ وذلك اذا دامَ ايّامًا لا يُقلِعُ والغَبْية المطر الشديد ساعةً ثمّ يُقلِعُ

٣ فعفَتْ معالِمُها وغيَّرَ رسمَها رِيحٌ تَرَوَّحُ بالحَصَى مِبْكارْ

ويروى دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعْرِفَةٍ لها رِيحٌ قال احمدُ بن عُبَيْد يقال عفا الشيءُ وعفا غيرهُ وقوله فعفَتْ معالمها يريد عفَتْه يقول ذهبتْه فخفّف لحالِ الوزن قال والرَّسْم آثار الدِّيار ثمّ قال تَرَوَّحُ بالحَصَى يقول هذه الرِّيحُ تَرَوَّحُ على هذا الرَّسم بالحصى مِبْكار

N⁰. **93**. Cf. Jarīr I 90[1] seq.: *order of verses in* S 1—28, 32, 29—31, 33—38, 40, 39, 41—57, 72, 79, 80, 77, 78, 81—90, omitting 58—71, 73—76: *order in* L 1—5, 7, 8, 6, 9—12, 14—23, 26, 40—45, 47, 48, 52, 53, 55, 54, 56, 50, 51, 58, 57, 62—65, 68, 59, 71, 73—75, 69, 70, 66, 67, 76, 72, 79, 80, 21, 27, 28, 32, 33, 25, 30, 35, 36[a], 37[b], 31, 38, 29, omitting 13, 34, 36[b], 37[a], 39, 46, 19, 60, 61, 77, 78, 81—90. 2 seq. cf. Yākut II 316[23] seq. 6 cf. p. 285[7]. 7 L لعب الرياح بكلّ منزلة (mentioned in S): S غبياتها. 11 L درست وغيّر كلّ معرفة لها : S تروّح.

اى عَفَتْه الرِّيحُ تبْكُرُ تَنْسِفُ الحَصَى فتُلْقيه على عَفْو الرُّسومِ فتعقّبه اى تَدْرُسُه بُكْرَةً وعشيَّةً

S 158a ٤ فترَى الأَثافِىَ والرَّمادَ كأنّهُ بَوٌّ عَليْهِ رَوائِمٌ أَظْآرُ

قال الأَثافِى الحِجارة التى تُوضَعُ تحت القِدْر اذا اطَّبَخوا والرَّماد يكون تحت قُدورِهم يقول فلم يَبْقَ من آثارِ الدِّيار إلّا الأَثافى والرَّماد ثمّ شبَّهَ الأَثافِىَ والرَّمادَ بالبَوّ والبَوّ جِلْدُ فَصيلٍ يُحْشَى ثُمامًا وهو حَشيشٌ يَنْبُتُ فى البَرّ تَعْطِفُ عليه النّاقةُ والنّاقتانِ والثّلاثُ وأَظْآر جمعُ ظِئْرٍ

٥ ولقَدْ يَحِلُّ بِها الجميعُ وفيهِمُ حُورُ العُيونِ كأنّهنّ صِوارُ

ويروى ولَقَدْ عَهِدْتُ بِها الجميعَ وفيهِمُ حُورُ العُيونِ البَقَر وإنّما قال حُورُ العُيونِ لِشدّةِ بَياضِها وإنّما سُمِّىَ الحُوّارَى حُوّارَى لِشدّةِ بَياضِه وكذلك الحُورُ لِشدّةِ بَياضِها وشدّةِ سَوادِ الأَشْفارِ والحَدَقةِ وذلك ممّا يشتدّ به بَياضُها وإنّما سُمِّىَ الحَواريّون مع عيسى ابنِ مَرْيَمَ عم لِشدّةِ بَياضِ ثيابِهم ويقال انّهم كانوا قصّارينَ

٦ يأْنَسْنَ عِنْدَ بُعولِهِنّ إذا الْتَقَوْا وإذا هُمُ بَرَزوا فهُنّ خِفارُ

ويروى إذا خَلَوْا وقوله وإذا هُمُ بَرَزوا فهُنّ خِفارٌ يقول اذا صِرْنَ عند أَزْواجِهِنّ فهنّ * * * خِفار اى حيِيّات يقال للمرأةِ انّها لخَفِرةٌ اذا كانت شديدةَ الحَياء

٧ شُمُسٌ إذا بلَغَ الحَديثُ حَياءَهُ وأَوانِسٌ بِكَريمِهِ أَغْرارُ

قوله أَوانِس يقول هنّ غيرُ مُعبِّسات ولا مُتَلَحِّحاتٍ لهنّ أَخْلاقٌ حَسَنةٌ يأْنَسْنَ الى مَنْ يَثِقْنَ به ولا يَسْتَوْحِشْنَ منه وقوله بكَريمِه يريد بكريمِ الحَديثِ لا فُحْشَ فيه O 223a

---

3 S var. فى الرَّمادِ كانّها . 8 S يَحِلُّ : L عَهِدتُ بها الجميعَ : حُورُ, so LS — O حَورُ. 13 L اذا حلوا ; بَرَزوا, L خَرَجُوا (mentioned in S). 14 خَلَوْا, so S — O خَلَّوْا. 15 lacuna in O — marg. ينظر. 16 S أَغِرّاءُ, with a gloss (sic) بُلْهٌ غَوافِلُ.

وقوله أَغْرار يقال للرَّجُل الذى لا يَعرِفُ الأُمورَ غِرٌّ وكذلك يقال للمرأة ايضًا التى لا تدرى ما النّاس فيه هى غِرٌّ اى لم تُجَرِّبِ الأُمورَ ولم تَعرِفِ الاشياء   يقول هنّ غوافِلُ عن مَكرِ النِّساء وما هنّ فيه من الإرْبِ والدَّهاء

٨ وكلامُهُنَّ كأنّما مَرفوعُهُ بحديثِهِنَّ إذا ٱلتَقَيْنَ سِرارُ

يقول كلامهنّ فيما بينهنّ كأنّه مُسارَّةٌ وذلك من شِدّة الحياء

٩ رُجُحٌ ولَسْنَ مِنَ اللَّواتى بالضُّحَى لِذُيولِهِنَّ عَلَى الطَّريقِ غُبارُ

١٠ وإذا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهْلَ مُصابَةٍ كانَ الخُطا لِسِراعِها الأَشْبارُ

١١ هُنَّ الحَرائِرُ لَمْ يَرِثْنَ لِمُعْرِضٍ مالًا ولَيْسَ أَبٌ لَهُنَّ بِجارْ

مُعْرِض جَدُّ جَريرٍ من قِبَلِ أُمّه

١٢ فاطْرَحْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ كالدَّوْمِ حِينَ تُحَمَّلُ الأَخْدارُ

قوله هل ترى أَحْداجَهُمْ قال الأَحْداجُ مَراكِبُ النِّساء الواحدُ حِدْجٌ كما ترى   وقوله كالدَّوْم هو شَجَرُ المُقْلِ ويقال بل هو السِّدْرُ البَرّىّ ويقال هو كلّ سِدْرٍ اينَ كان والقولُ هو الاوّل

—L S 158b ١٣ يَغْشَى الإِكامَ بِهِنَّ كُلُّ مُخَيَّسٍ قَدْ شاكَ مُخْتَلِفاتُهُ مَوّارُ

[قَدْ شاكَ قد صارَ لأَنيابِه شَوْكٌ وحِدّةٌ] مُخْتَلِفاتُهُ أَنيابُه   مَوّار يقول هو واسِعُ الجِلْد يمورُ فى مَشْيِه كالمُتَبَخْتِر لانّه قوىّ نشيطٌ

L 131a ١٤ وإذا العُيونُ تَكارَهَتْ أَبْصارُها وجَرَى بِهِنَّ مَعَ السَّرابِ قِفارُ

ويروى تَفاوَحَتْ   وقوله تكارَهَتْ أَبصارُها يقول لا تَنظُرُ بِملء عيونها كلّ وذلك من شِدّة

7 S فذ var. وإذا. 8 S ,مِلأ ربق. 9 L معرض كليبى عم جرير.
10 S ,فتنهم var. فنظر : أحداجهم, L أنعانهم : S تحمّل, with a var. تحمّل الاخيار.
14 S ,الاكام : الزمة ,مخيّس, S var. (sic) مذلّل : S مختلفاته. 17 تدارحت,
L تنوحت.

تَزَوُّقِ السَّرابِ وَفِقْدانِ الحَرِّ وَاحْتِدامِه يقول فانّما تفتَحُ عيونَها على ذُرٍّ ومَشَقّةٍ لذلك

١٥ نَظَرَ الدَّلَهْمَسِ نَظْرَةً ما رَدَّها   حَوَلٌ بِمُقْلَتِهِ وَلا عُوّارُ

الدَّلَهْمَسُ رجل من بنى كُلَيْب كان رفيقًا للفرزدق   وقوله لا عُوّار قال العُوّار قَذًى يُصيب العينَ من رَمَدٍ او وَجَعٍ

١٦ فَرَأَى الحُمولَ كَأَنَّما أَحْداجُها   فى الآلِ حينَ سَما بِها الاِظْهارُ

ويروى فرأى الشِّفاءَ كأنّما أَظْعانُها فى الدَّوِّ حينَ   وقوله سَما بها يريد حَزاها الآلُ فرَفَعها فى المَنْظَر قال ولذلك ترى الشىءَ فى الآل وهو صغيرٌ كبيرًا   وقوله الإظْهار قال وذلك حين يُدْخَلُ فى الظَّهيرة يقول سارت هذه الابل فى وقتِ الظَّهيرة

١٧ نَخْلٌ يَكادُ ذُراهُ مِنْ قِنْوانِهِ   بِذُرَيْعَتَيْنِ يُميلُهُ الاِيقارُ

قوله مِنْ قِنْوانِه القِنْوان العُذوق وهو من قولِ الله تعالى   قِنْوانٌ دانِيَةٌ   قد انتهى حَمْلُها ودنا إنْضاجُها   قال والايقار يريد كثرةَ الحَمْل يقول قد أَثْقَلَ هذه النَّخيلَ ما عليها وأَوْقَرَها كَثْرَتُه

١٨ إِنَّ المَلامَةَ مِثْلُ ما بَكَرَتْ بِهِ   مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِها عَلَيْكَ نَوارُ

١٩ وَتَقولُ كَيْفَ يَميلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَى   وَعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الحَليمِ عِذارُ

ويروى قالَتْ وكَيفَ   يريد بمِسْحَلَيْه وعِرضَيْه من الشَّيْب فهو سِمَةٌ للكبير   قال O 223b

---

2 S الدَّهْمَسُ : حَوَلٌ , S var. رَمَدٌ .   5 L فراى الشفآ دانما اظعانها فى الدو , var. in S فراى الحُدوجَ كأنّما اظعانُها فى الدَّوِّ : L الأَنْبارُ .   6 O الشفا : حزاها , so S — O الشَّفُ (sic) امراد واظعانها هوادجها وصواحبها (sic) اللواتى فيها، والدو : glosses in L حزاد فيما (?) بين السماء والبصر، والأنبار من الظهيرة يريد حين حداهُنّ [read حزاهُنّ] السراب فى ذلك الوقت .   9 بِذُرَيْعَتَيْنِ , so S — O بذريعتين (so apparently L likewise, with a gloss وذريعتان موضعان).   10 cf. Ḳur'ān VI 99.   13 L مثل .
14 L قالتْ وكيف : مِثْلُكَ , so LS — O مَيْلَكَ : S فى الصّبى : سِمَة , L عِلّة (S var. عِلّة).
15 بِمِسْحَلَيْه , S بِمُسالَيْه (which accounts for the following gloss in O).

والمسالان ما ليس عليه شعرٌ من الصُّدغ الى شحمة الأُذنِ تقول كيف يَطلُبُ مِثْلكَ الصِّبى وأنتَ شيخٌ وهو من علاماتِ الحليم تُوبِّخه بذلك وتُعيِّره

٢٠ والشَّيبُ يَنْهَضُ في السَّوادِ كأنّهُ ليلٌ يَصيحُ بِجانِبَيهِ نَهارُ

يقول الشَّيْب يعلو السَّواد حتّى يَذْهَبَ به كما يُذْهِبُ ضوءُ النَّهار سوادَ اللَّيل فضَرَبَه مَثَلًا للَّيل والنَّهار

٢١ إنَّ الشَّبابَ لَرابِحٌ مَن باعَهُ والشَّيبُ لَيسَ لِبائِعيهِ تِجارُ

قال انّما ضَرَبَه مَثَلًا يقول للشَّباب ثَمَنٌ وليس للشَّيب ثَمَنٌ

S 159a ٢٢ يابْنَ المَراغَةِ أنتَ أَلأَمُ مَن مَشى وأَذَلُّ مَنْ لِبَنانِهِ أَظْفارُ

قال البَنان المفاصل العُلَى التى فيها أَظفارٌ واحدتها بَنانَةٌ والتى دونها البَراجم والتى دونها الرَّواجب والأَشاجع عَصَبُ ظاهرِ الكفّ على كلّ عصبةٍ أَشجَعُ

٢٣ واذا ذَكَرتَ أَباكَ أَوْ أَيّامَهُ أَخْزاكَ حَيثُ تُقَبَّلُ الأَحجارُ

قوله تُقَبَّلُ الأَحجارُ يعنى الحَجَر الأَسود والبيت الحَرام ومقام ابرهيمَ عم فى الحَجَر قال والمعنى فى ذلك يقول أَخْزاك ابوك فى هذه المواضع التى يجتمع فيها النّاس مِن كلّ فَجٍّ عَميق يقول فليس له ما يَفْخَرُ به اذا افتخر النّاس وذكروا ايّامَهم ومآثِرَهم

(L 133a) ٢٤ إنَّ المَراغَةَ مَرَّغَتْ يَربوعَها في اللُّؤمِ حَيثُ تَجاهَدَ المِضمارُ

٢٥ أَنتُم قَرارَةُ كُلِّ مَدفَعِ سَوءةٍ ولِكُلِّ دافِعَةٍ تَسيلُ قَرارُ

قوله قَرارة هو مُجتَمَع الماء فى مُطْمَئِنّ من الارض يستقرّ فيه الماء

(L 131a) ٢٦ انّى عَمَمتُكَ بالهِجاءِ وبالحَصَى ومَكارِمٍ لِفَعالِهِنَّ مَنارُ

1 تقول, O يقول. 3 cf. Lisān VII 97^{17}, XIV 130^{19}: السَّواد, LS الشَّباب. 6 cf ibid. IX 372^{15}. 11 cf. ibid. V 238^{5}. 13 من الخ, cf. Kur'ān XXII 28. 15 حيث, L حين. 16 cf. p. 157^{15}. 18 LS عَمَمْتُك: S لفعالِهنّ.

ورَوى سَعدانُ عَمَمْتُكَ بالعين غيرَ مُعْجَمَة وليس بشىءٍ والرِّوايةُ الغين وقوله إِنّى غَمَمْتُكَ بالهجاء يقول غَمَمْتُك من هجائى بما صارَ فى رأسك لازمًا كالغمامة وقوله بالحَصَى يريد كَثْرَةَ العَدَد تقول بنو فلانٍ عَدَدُهم كثير كالحَصَى وذلك اذا كانوا كثيرًا

٢٧ ولَقَدْ عَطَفْتَ عَلَيكَ حَرْبًا مُرَّةً ‌ ‌ إِنَّ الحُروبَ عَواطِفُ أَمْرارُ (L 133a)

٢٨ حَرْبا وأُمِّكَ لَيسَ مُنْجِىَ هارِبٍ ‌ ‌ مِنْها ولَو رَكِبَ النَّعامَ فِرارُ

٢٩ فلَأَفْخَرَنَّ عَلَيْكَ فَخْرا لى بِهِ ‌ ‌ قُحَمٌ عَلَيْكَ مِنَ الفَخارِ كِبارُ

قوله قُحَمٌ عَلَيْكَ اى عظائم منه تَقَحَّمُ عليك فتَعْلوك يريد فتَغْلِبُك

٣٠ إِنّى لَيَرْفَعُنى عَلَيْكَ لِدارِمٍ ‌ ‌ قَرْمٌ لَهُمْ ونَجيبَةٌ مِذْكارُ S 159b

القَرْمُ الفَحْل من الابل ذاك أَصْلُه ثمّ نُقِلَ فصارَ قَرْمُ القومِ سَيِّدَهم ورئيسَهم وقوله ونَجيبَةٌ مِذْكارٌ يريد تَلِدُ الذُّكورَ ويقال امرأةٌ مِئْناثٌ اذا وَلَدَتِ الاناثَ فضَرَبَه مَثَلًا للابل وإنّما يريد الفَخْرَ فى النّاس O 224a

٣١ وإذا نَظَرْتَ رَأَيتَ فَوْقَكَ دارِمًا ‌ ‌ فى الجَوِّ حيثُ تَقَطَّعُ الأَبْصارُ

٣٢ إِنّى لَيَعْطِفُ لِلَّئيمِ إِذا رَجا ‌ ‌ مِنّى الرَّواحَ مُجَرَّبٌ كَرّارُ (S 159a)

[يعنى نَفْسَه]

٣٣ إِنّى لَأَشْتِمُكُمْ وما فى قَوْمِكُم ‌ ‌ حَسَبٌ يُعادِلُنا ولا أَخْطارُ (S 159b) — L

٣٤ هَلْ يَعْدِلَنَّ بِقاصِعائِكَ مَعْشَرٌ ‌ ‌ لَهُمُ السَّماءُ عَلَيْكَ والأَنْهارُ

---

4 وَلَقَدْ, L إِنّى (mentioned in S): أَمْرارُ, L اطوارُ, with a gloss الاطوار العُنَّف. 5 S var. ونروى كرّار، احد الروايه اطوار لان الاطوار (?) قام فى بيت قبل هذا. 6 L والأخرن. 8 لَيُمّ, S ئه: S ونجيبه, L وإن, ولَو: ليس يعجز (sic) هارِبًا. 12 فى الجوّ, L والسَمس (S var. والشمس). 13 S انّى تكرّ على اللبيم: لَلَيم, L لى اللمم: الرَّواحَ, S القرارَ (sic).

(L 133a) ٣٥ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ قَديمُهُمْ   والأَكْثَرونَ إذا يُعَدُّ كِثارُ

ويروى الأَكْرَمِينَ و الأَكْثَرِين   ويروى كَثارُ بفتح الكافِ كَثْرَةٌ من النّاس يقال فى الكّثار كُثارٌ من النّاس   وقوله إذا يُعَدُّ كِثارُ يعنى مُكاثَرَةً يريد مُفاخَرَةً

٣٦ ولَهُمْ عَلَيْكَ إذا القُرومُ تَخاطَرَتْ   خَمْطُ الفُحولَةِ مُصْعَبٌ خَطّارُ

مُصْعَبٌ لم يُذَلَّلْ ولم يُرَضْ   وقوله خَمْطُ الفُحولةِ يريد تَكَبُّرَ الفُحولةِ وتَعَظُّمَها فى غَضَبٍ يقال من ذلك قد تَخَمَّطَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا تَعَسَّفَهُ وظَلَمَهُ يقال تَخَمَّطَ فلانٌ اذا تكبّر   قال لا أَعْلَمُهُ يَتَعَدَّى

٣٧ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا الفُحولُ تَدافَعَتْ   لُجَجٌ يَغُمُّكَ مَوْجُهُنَّ غِمارُ

ويروى بَحْرُهُنَّ غِمارُ و بَحْرُها غَمّارُ   ويروى إذا البُحورُ تَغامَسَتْ

٣٨ قَوْمٌ يُرَدُّ بِهِمْ إذا ما ٱسْتَلْأَمُوا   غَضَبُ المُلوكِ وتُمْنَعُ الأَدْبارُ

— L
S 160a ٣٩ مَنَعَ النِّساءَ لآلِ ضَبَّةَ وَقْعَةٌ   ولآلِ سَعْدٍ وَقْعَةٌ مِبْكارُ

(S 159b) (L 131a) ٤٠ فَٱسْأَلْ غَداةَ جُدودَ أَيُّ فَوارِسٍ   مَنَعوا النِّساءَ لِعوذِهِنَّ جُؤارُ

قال العُوذُ النُّوقُ التى معها أَطْفالٌ صِغارٌ   وقوله جُؤار وهو مثل خُوارِ الثَّوْرِ وهو من قول اللهِ تعالى   لا تَجْأَرُوا اليَوْمَ إِنَّكُمْ مِنّا لا تُنْصَرونَ   ويروى فَٱسْأَلْ بِقاعَ جُدودَ أَيُّ

L 131b (S 160a) ٤١ والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها   دُفَعٌ تَبُلُّ صُدورَها وغُبارُ

قال والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها يعنى أَنَّها كَرِيهَةُ المَنْظَرِ وهو من قولهم عَبَسَ فلانٌ فى وجه

---

1 S الأَكْرَمونَ, L الأَكرمينَ : قَديمُهُمْ, L فَعالُهُم : L والأَكثرين : O كِثارُ with معا, L كثار, S كُثارُ. 4 L combines v. 36ᵃ with v. 37ᵇ: S لهم var. ولهم : تخاطرت, S var. تَساوَرَتْ. 7 يَتَعَدَّى, O يتعدّاه. 8 الفُحولُ, S البُحورُ : مَوجُهُنّ, L جَرْيُهُنّ. 10 L تُرَدُّ. 12 غَداةَ, L بِقاعَ : S جُدودَ : النِّسا, L النِّسار : S خُوارٌ. 11 cf. Kur'an XXIII 67.

فلانٍ وذلك اذا نظر اليه بتعبّسٍ وكراهةٍ قال وهو من قوله تعالى   عبس وتولّى   وهو من التّعبيس   وقوله دُفَّعَ يعنى دُفَعَ الدّمِ من الطّعْن

٤٢ إنّا وأُمِّكَ ما تَظَلُّ جِيادُنا   إلّا شَوازِبَ لاحَهُنَّ غِوارْ

ويروى ما تَزالُ جِيادُنا ويروى ما تُرى أَفْراسُنا إلّا شَوازِبَ   وقوله شَوازِبَ يقول الخيلُ ضَوامِرُ مِمّا هُنّ فيه من الجَهد   وقوله لاحَهُنَّ اى غيّرهنّ   وغِوار يعنى مُغاوَرَة

٤٣ قُبًّا بِنا وبِهِنَّ يُدْفَعُ والقَنا   وَغْمُ العَدُوِّ وتُنْقَضُ الأَوْتارْ

ويروى نُبْنَ بِنا وبِهِنَّ يُمْنَعُ والقنا نَغْرُ العَدُوِّ   قال والقُبُّ اللّاصِقَةُ البُطونِ بالظُّهور وقوله وَغْمُ العَدُوِّ يريد ذَحْلَ العدوّ اى تُدْرَك بالخيل الأَوْتارُ   والوِتْرُ الذَّحْل ايضًا   O 224b

٤٤ كَمْ كانَ مِن مَلِكٍ وَطِئْنَ وسوقةٍ   أَطْلَقْنَهُ وبِساعِدَيْهِ إِسارْ

٤٥ كانَ الفِداءُ لَهُ صُدورَ رِماحِنا   والخَيلَ إذْ رَهَجُ الغُبارِ مُثارْ

— L   ٤٦ ولَئِنْ سَأَلْتَ لَتُنْبَأَنَّ بأَنّنا   نَسْمُو بأَكْرَمِ ما تَعُدُّ نِزارْ

٤٧ قالَ المَلائِكَةُ الّذينَ تَخَيَّروا   والمُصْطَفَونَ لِدينِهِ الأَخْيارْ   (L 131b)

٤٨ أَبْكَى الإلٰهُ عَلَى نُبَيْتَةَ مَن بَكَا   جَدَثًا يَنوحُ عَلى صَداهُ حِمارْ

قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ نُبَيْتَةَ انّما هو بُلَيَّةَ   ويروى أَبْكَى الإلٰهُ عَلَى بُلَيَّةَ وهو موضعٌ دُفِنَتْ فيه أُمّ حَزْرة   وقوله نُبَيْتَةَ مَنْ بَكا قال والنُّبَيْثَةُ التُّراب الّذي يخرج من القَبْرِ اذا حُفِرَ

---

1 cf. Ḳur'ān LXXX 1.   3 S تَزالُ جِيادُنا, L تُرَى افراسُنا.   6 L نُبْنَ بِنَا وبِهِنّ نمنعُ (sic) والقَنى نَغْرُ (sic) العَدُوّ رَغْمَ S : والخَيْلُ LS : صُدورُ 10 L var. تَقْعُ.   11 ما, S مَنْ.   12 S تُخُيِّروا : الأَخْيارُ, LS الأَبْرارُ.   13 نبيتة, LS بُلَيَّة : L جَدَثًا (mentioned in S).   14 O بليّة unvocalised.   15 نبيتة, so O (the interpretation here given would require نبيثة).

— L

S 160b ٤٩ كانَتْ مُنافِقَةَ الحَياةِ ومَوْتُها — خِزْىٌ عَلانِيَةً عَلَيْكَ وعارُ

(L 132a) ٥٠ فلَئِنْ بكَيْتَ عَلَى الأَتانِ لَقَدْ بَكَى — جَزَعًا غَداةَ فِراقِها الأَعْيارُ

٥١ يَنْهَسْنَ أَذْرُعَهُنَّ حِينَ عَهِدْنَها — ومَكانُ جَثْوَتِها لَهُنَّ دُوارُ

ويروى جزعًا وجثوتها لهنّ وقوله ومكانُ جثوتها يريد مكان قبرها وهو من قول الله عزّ وجلّ فاذا هم من الأَجْداثِ إِلى ربّهم ينسلون اى من قبورهم

(L 131b) ٥٢ تَبْكِى عَلَى آمْرَأَةٍ وعِنْدَكَ مِثْلُها — قَعْساءُ لَيْسَ لَها عَلَيْكَ خِمارُ

[يريد أتانًا يقول لا تختمر منك لانّ الأُتن لا يختمرن من الرجال فهي خَلَفٌ من امرأتك لَيْسَ لَها عَلَيْكَ اى ليس لك عليها خمرٌ]

٥٣ ولَتَكْفِيَنَّكَ فَقْدَ زَوْجَتِكَ الَّتِى — هَلَكَتْ مُوَقَّعَةُ الظُّهُورِ قِصارُ

قوله مُوَقَّعَةُ الظُّهورِ يعني الأُتُنَ يقول فالأُتن تكفيك من بعدِ زوجتك

٥٤ أَخَواتُ أُمِّكَ كُلُّهُنَّ حَرِيصَةٌ — أَلَّا يَفُوتَكَ عِنْدَها الاصْهارُ

[اراد بأخواتِ أُمّه الأُتُنَ يقول اخطب أتانًا بِكْرًا عسى أن تحظى عندك]

٥٥ فَاخْطُبْ وقُلْ لِأَبِيكَ يَشْفَعْ إِنَّهُ — سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ المِقْدارُ

قوله لِأَبِيكَ يَشْفَعْ جزمٌ لانّه أمرٌ اراد قُلْ لأبيك لِيَشْفَعْ

L 132a ٥٦ بِكْرًا عَسَيْتَ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً — إِنَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأَبْكارُ

1 عَلانِيَةٌ, so O — S عَلانِيَةً. 2 غَداةَ, S var. نَفْقِدُ. 3 LS يَنْبُشْنَ: L جَزعًا وجُثُونَها: دُوارُ, so O — S دَوَرٌ with a gloss صَنَمٌ كان يُدارُ حَوْلَهُ فى الجاهليّة. LS حَيْثُ: حين, 5 cf. Ḳur'ān XXXVI 51 — this apparently refers to v. 18 (reading جَدَثًا). 6 S var. تبكى وعندك مثلها مربوبةٌ. 7 seq., gloss from L. 9 L تكفيك حاجتى وان احببتها فَعْسُ الخ. 11 أَلَّا, S لا أَن. 12 gloss from L: L تحظى. 13 L يشفعُ. 14 لِيَشْفَع, so S — O يشفع. 15 O بِكْرًا with معا, S بِكرًا var بِكْرٌ, L بِكْرٌ.

٥٧ إنّ الزِّيارةَ في الحَيوةِ ولا أَرَى   مَيْتًا اذا دَخَلَ القُبورَ يُزارُ

— S ٥٨ ولَقَدْ هَمَمْتَ بِسَوْءَةٍ وفَعَلْتَها   في اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ

٥٩ لَمّا رَأَتْ ضَبْعِي بَلِيّةَ أَجْهَشَتْ   والأَرْضُ غَيْرَ ثَلاثِهِنَّ قِفارُ

— L ٦٠ لَمّا جَنَنْتَ اليَوْمَ مِنْها أَعْظُما   يَبْرُقْنَ بَيْنَ فُصوصِهِنَّ فِقارُ

٦١ أَفَبَعْدَ ما أَكَلَ الضِّباعُ رَحِيبَها   تَذْرِى الدُّموعَ أَهانَكَ القَهّارُ

(L 132a) ٦٢ ورَثَيْتَها وفَضَحْتَها في قَبْرِها   ما مِثْلَ ذٰلِكَ تَفْعَلُ الأَخْيارُ

٦٣ وأَكَلْتَ ما ذَخَرَتْ لِنَفْسِكَ دونَها   والجَدْبُ فيهِ تَفاضُلُ الأَبْرارُ

في الجَدْبِ تُخْتَبَرُ النّاسُ

٦٤ آثَرْتَ نَفْسَكَ بالَّلوِيّةِ والّتى   كانَتْ لَها ولِمِثْلِها الأَذْخارُ

O 225a قال اللَّوِيّة طَعامٌ تَدَّخِرُهُ المرأةُ فتُؤْثِرُ به زوجَها وصَبِيَّها وبعضَ قرابتها من والدٍ او والدةٍ وغيرِهما

٦٥ وتَرَى اللَّئيمَ كَذاكَ دونَ عِيالِهِ   وعَلَى قَعيدَتِهِ لَهُ اسْتِئْثارُ

ويروى قَعيدَةَ بَيْتِهِ وقوله وعَلَى قعيدَتِهِ قال قَعيدَةُ الرَّجُلِ رَبَّةُ بَيْتِهِ وهي امرأتُه يقول يَسْتَأْثِرُ عليها في المَأْكَلِ والمَشْرَبِ يُعيِّرُ بذلك يقول ليس كذلك يفعل الحُرُّ [لا] يَسْتَأْثِرُ على امرأتِه شيئًا

2 L ففعلتها. 3 O بَلِيَّةً: L دُونَها (sic) بنيه, with a gloss يقول هزلتها حتى ضعفت فوثب (?) عليها الضبعان فاكلاها. 6 L أَرَثَيْتَها ونصحتها: الأَخْيارُ, L الاحرارُ. 7 L ذخرتك (sic): الأَبْرارُ, L الاخيارُ. 9 see Lisān XX 133[7]: i. e. "whereas other women, similar to her, *have* stores." 12 L وفي اللئيم: L قعيدةِ بيته. 14 لا supplied from conjecture.

(L 132b) ٦٦ يَنْسَى حَليلَتَهُ اذا ما أَحدَبَت   ويَهِيجُهُ لِكائِها القُسبارُ

ويروى وتَهِيجُها   ويروى الجُرجارُ وهو نبتٌ   يقول يَنْسَى حليلته اذا أَجْدَبَ واذا أَخْصَبَ ذَكَرَها   وقوله القُسْبار هو ذَكَرُ الرَّجُلِ العظيمُ

٦٧ أَنَسِيتَ صُحبَتَها ومَن يَكُ مُقرِفًا   تَخرُجْ مُغَيَّبَ سِرِّهِ الأَخبارُ

(L 132a) ٦٨ لَمّا شَبِعتَ ذَكَرتَ رِيحَ كِسائِها   وتَرَكتَها وشِتاؤُها هَرّارُ

قوله وتَرَكْتَها يعني خالدةَ بنتَ سعد بن أَوْسٍ أُمَّ حَزْرَةَ   وقوله وشِتاؤُها هَرّارٌ يريد شِتاؤُه شديد البَرْدِ يَهِرُّ النّاسُ من شِدّته

(L 132b) ٦٩ هَلّا وقد غَمَرَتْ فُؤادَكَ كُثبَةٌ   والضّأنُ مُخصِبَةُ الجَنابِ غِزارُ

ويروى لو كنتَ إِذْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ   يقول فَهَلّا ذَكَرتَها اذ غَمَرت فُؤادَك يقول اذ غَلَبَ على فُؤادك حُبُّها فحَقَّقَها عندك أَنْ لا تَنساها   وقوله كُثْبَةٌ يريد كُثْبَةً من لَبَنٍ قال وهو الشيءُ من اللَّبَن لا يَبْلُغُ أَنْ يَمْتَلِئَ منه الإناءُ   يقول غَمَرَتْ فُؤادَكَ عَلَتْه وغَلَبَتْ عليه   وقوله والضّأنُ مُخصِبَةٌ يريد كَثْرَةَ اللَّبَن   والجَناب الفِناءُ   وإنّما يريد الخِصْبَ وكثرةَ اللَّبَن

٧٠ فَتَجَهْجَهَتْ حين دَعَتْكَ إِذْ لم تَأْتِها   حَيثُ السِّباعُ شَوارِعٌ كُشّارُ

ويروى حين دَعَتْكَ أَوْ لَأَتَيْتَها أَمْرًا وهُنَّ شَوارِعٌ   يقول حين دَعَتْكَ يريد استغاثت بك   وشَوارِعٌ يريد في لَحمِها   وقوله فَتَجَهْجَهَتْ يعني زَجَرَت السِّباعَ عنه   وقوله

1 القُسبار, L الجُرجار (sic), with a gloss والجرجار شبيه بالجرجير له نَوْر اصفر. 4 L وتَنسَّمت : سِرِّه, so O (read شَرِّه ?) — L لُومه. 6 سعد, O سعيد (see p. 817[3]). 7 يَهِرُّ, so O. 8 L لو كُنتَ اذ. 11 O تمتلى. 14 L أَمْ لانتنيتها امرا وهن, with a gloss الامر المرح. 15 O يقول حين دعتك. 16 عنه, O عليها — L has a gloss (sic) هجهجت زجرت عنها الضبع أن يأكلها.

نُشار يقول ان السباع فاتحة افواهها يقال كَشَرَ فى وَجْهه وذلك اذا فَتَحَ فاه وكَلَحَ وعبس

(L 132a) ٧١ نَهَضَتْ لِتَحْرِزَ شِلْوَها فتَجَوَّرَتْ ‏ ‏ ‏ والمُخُّ مِن قَصَبِ القَوائمِ رارُ

ويروى فتَبَوَّرَتْ قوله شِلْوَها يعنى بَقِيَّة ما تَرَكَ الضِّبْعانِ من بَدَنِها وقوله فتَجَوَّرَتْ يقول سقطت من الجَهْد وقوله رارُ يعنى مُخُّها رقيق يذهب ويجىء فى العَظْم وذلك لشِدّة الهُزال قال واذا سَمِنَتِ الدابّة غَلُظَ عَظْمُها وجَمَسَ مُخُّها واشتدّ وصَلُبَ

S 161a (L 132b) ٧٢ قالَتْ وقد جَنَحَتْ عَلَى مَمْلولِها ‏ ‏ ‏ والنّارُ تَخْبُو مَرَّةً وتُثارُ

[جُنوحُها مَيْلُها واعتمادُها فى النَّظَر عليه والمَمْلول ما مُلَّ فى النّار والمَلَّة النّار بعينها يقال نَدَأْتُ اللَّحْمَ اذا دَفَنْتَه فى الجَمْر فهو مَنْدوء وضَهَّبْتُه اذا شَوَيْتَه على وجه النّار]

—S L 132b ٧٣ عَجْفاءُ عَرِيَةُ العِظامِ أَصابَها ‏ ‏ ‏ حَدَثُ الزَّمانِ وجَدُّها العَثّارُ

٧٤ أَبَنِى الحَرامِ فَتاتُكُمْ لا تُهْزَلَن ‏ ‏ ‏ إنَّ الهُزالَ عَلَى الحَرائرِ عارُ

[الحَرام ابن يَربوع وكانت امرأة جريرٍ منهم]

O 225b ٧٥ لا تُتْرَكَنَّ ولا يَزالَنْ عِنْدَها ‏ ‏ ‏ مِنْكُم بِحَدِّ شِتائِها مَيّارُ

٧٦ وبِحَقِّها وأَبِيكَ تُهْزَلُ ما لَها ‏ ‏ ‏ مالٌ فيَعْصِمَها ولا أَيْسارُ

---

3 L فتبوّرت. 5 O مُخّها. 8 L مملوءها (but see below), S var. مَمْلوكها : تَخْبُوا, L مطفى. 9 seq., glosses from L. 12 O جَذَث with معا and ج subscr. i. e. حَدَثُ or جَدَثُ, L جدث. 13 O فتاتكم : L غماتكم. 14 gloss from L. 15 L لا تبرَّحن : بِحَدِّ, O marg. لحد (so L). 16 L تُبْزَل : مالٌ, L تَعَلّ [read بَطَلْ] with a gloss يقول ما لها رجل يحسب عليها ولا ايسار ييسرون لها اللحم.

— L

(S 161a) ٧٧ وتَرَى شيوخَ بنى كُلَيْبٍ بعدَ ما شَمِطَ اللِّحَى وتَسَعْسَعَ الأَعْمارْ

قوله تسعسع الأعمار يريد فنيت الأعمار وذهبت قال الأصمعىّ يقال من ذلك قد تسعسع الرجل وذلك اذا ذهب لحمه واضطرب فكأنه مأخوذ من ذلك

٧٨ يتكلّمون مع الرجال تراهم زُبَّ اللِّحَى وقلوبهم أصفارْ

يقول قلوبهم صفر خويّة لا عقول لهم

(L 132b) ٧٩ أعجلت أم قد رات ريح شوائنا أم ليس للكمر الكبار قتارْ

L 133a ٨٠ ما امتلّ مطبخ كما فى قدرها ستّ يدحصن وسابع قيشارْ

ويروى سبع تدحصن ومن قسبار [يدحصن يرتفعن ويسفلن يريد سبع تمرات والقسبار الضخم الصلب الشديد ويروى قيشار اراد فيعل من القشر]

— L

٨١ ونسيّة لبنى كليب عندهم مثل الخنافس بينهن وبارْ

٨٢ متقبّضات عند شرّ بعولة شمطت رؤوسهم وهم أعمارْ

٨٣ من كلّ حنكلة يواجه بعلها بظر كأنّ لسانه منقارْ

الحنكلة القصيرة السوداء وقوله من كلّ حنكلة فى العجوز الكبيرة يقال من ذلك امرأة حنكلة اذا دنت كبيرة ورجل حنكل اذا كان كبيرا

٨٤ أمة اليدين لئيمة آباؤها سوداء حيث يعلّق التقصارْ

قوله أمة اليدين يقول ايديهن ايدى الاماء مشقّقة من المهنة والعمل بها تقول

4 اللِّحَى, so O. 6 الكبر, L الكبير (?) : S قتار. 7 امتلّ, S var. ملّ : L فدرها : L قسبر ومن تدحص سبع : O يدحصن, S تدحص (sic), var. بدحصن. 8 seq., words in brackets from L. 10 S ونسية : S مثل. 11 S متقبّضت. 15 S أمة (sic) : S نئيمة.

وحتّى سودّ غاض سودّ حيث يعلّق الثِقصار يعنى موضعَ القِلادة وإنّما تسبّين الى العمل والمِهْنة يعيّره بذلك

S 161b ٨٥ كانت تطيّب بالفساء ولم يلج بيتنا لها بذكيّة عطّار

٨٦ مِمّن يباكره النشيل وعندَه صفراء من زَبَد الكروم عقار

٨٧ ويبيت تسهره العروق وما به حمّى فتدخله ولا أصفار

جمعُ صَفَرِ البطن يقول قد نفّخه البطنة فمن التخمة لا يقدر ينام

٨٨ متعالِم النَفَرِ الّذين هُم هُمْ بالتّبل لا غُمْرٌ ولا أفتار

جمعُ فاتِر

٨٩ فاربط لأمّك عن أبيك أتانه واخسأ فما بك للكرام فخار

٩٠ كم كان قبلك من لئيم خائن تُرِكت مسامعه وهنّ صِغار

٩٤

قال ابو عثمان أنبأنا الأصمعيّ وأبو عُبيدة قالا قدم الأخطل واسمه غياث بن (S 91a) غوث على بِشر بن مروان بالكوفة فوجد عنده محمّد بن عُمير بن عُطارِد بن حاجب ابن زرارة فقال محمّد للأخطل إنّ الأمير سيسألك عن الفرزدق وجرير فأعِدّ لذلك O 226a S 91b جوابًا وانظر ما ذا انت قائل فقد عرفتَ قرابتنا والرحمَ بيننا فقال كفيتُك وأمّ

---

3 S تُطَيِّبُ. 4 مِمّنْ, so S — O مِمّا. 7 S مُتَعالِمُ النَّفَرْ : S بِالتَّبل : 8 غُمْرٌ : S أَقْتارُ. 9 فَخارُ, so O — S فِخارُ. 10 O خائِنٍ with ح subscr. and معا, S حائِنٍ with ح subscr. : صِغارُ, O marg. قِصارُ, S صِفارُ.

N⁰. **94**. Cf. Jarīr II 144[4] seq. See p. 406[10], where this Poem is said to be a reply to N⁰. 95 (as in L): S *adds verse* 12* and omits v. 16: *order of verses in* L 1, 3—12, 14—18, 20, 21, 19, 22, 2, 23, 24, omitting 13. Heading in L فاجابه الفرزدق ، ويهجو الاخطل.

عبدِ الله ومُجاشِعٍ ابْنَى دارِمٍ الحلالُ بنتُ ضانه بن ذُبْيان بن الأَشْرَس بن دِمانة بن زيد بن عمرو بن غَنْم بن تغْلِب ☆ قال فلمّا دخل عليه الأخطل سأله عن الفرزدق وجريرٍ فقال له الأخطل أَصْلَحَ اللهُ الاميرَ أَمّا الفرزدق فَأَشْعَرُ العَرَبِ ☆ فقال الفرزدق (L 136b) يذكر تفضيلَ الأخطلِ اياه على الشُّعَراء ويمدح بنى تَغْلِب ويهجو جريرًا

١ يا أبْنَ المَراغَةِ والهِجاءُ اذا ٱلتَقَتْ   أَعْناقُهُ وتَماحَكَ الخَصمانِ

خَبَرُ الهِجاء اذا ٱلْتَقَتْ اى الهجاء فى هذه الوقت يريد إِذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُهُ يريد اذا تَناشَدَه القومُ وردّ بعضهم على بعضٍ [أَعْناقُهُ اى جماعته] وقوله تَماحَكَ الخَصْمانِ قال التَّماحُك اللَّجاجة يقال تَماحَكَ القومُ وتَخاصَموا وٱخْتَلفوا وتَنازَعوا كلّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا تَمارَوْا فى إِنْشادِ الشِّعر فقال بعضهم هذا أَشْعَرُ وقال آخَرون هذا أَشْعَرُ فتلك المُماحَكة فيه

٢ ما ضَرَّ تَغلِبَ وائِلٍ أَهَجَوتَها   أَم بُلْتَ حَيثُ تَناطَحَ البَحْرانِ (L 137b)

فى روايةِ ابى عمرٍو وابنِ الأَعْرابىّ والحِرْمازِىّ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ فى آخِرِ القصيدة قال والمعنى فى ذلك يقول الهجاء اذا التَقَتْ أَعْناقُه لا يَضُرُّ تَغْلِبَ وائِلٍ ما قلتَ فيها لِما قد سَبَقَ فى العرب من فَضْلِها

٣ يابْنَ المَراغةِ انَّ تَغلِبَ وائِلٍ   رَفَعوا عِنانى فَوقَ كُلِّ عِنانِ (L 136b)

٤ كانَ الهُذَيلُ يَقودُ كُلَّ طِمِرَّةٍ   دَهْماءَ مُقْرَبةٍ وكُلَّ حِصانِ

[الطِّمِرَّة فرسٌ طويلةٌ فى السّماء سريعةٌ] قال ابو عبد الله كلامُ العرب فى هذا فرسٌ مُقْرَبٌ وخَيْلٌ مُقْرَبةٌ يريد مُقْرَبةً فخفّف لوزن البيت يعنى فيُقَرِّبون الكرم

---

1 O ذبيان, S دينر (omitting the rest of the genealogy). 5 cf. Lisān XII 375[4]. 11 cf. p. 496[12]: حَيْثُ, S حين. 15 cf. Lisān XI 85[12]; فوق, S دون. 16 دَهْما, S var. جرداء: S حصان.

الخيلِ وأَجْوَدِه وأَسْرَعِها للتَّلَب والبَرَب يقول فاذا فَجِئَتْهُ العَدُوُّ وَثَبوا عليها فامّا هَرَبوا وامّا طَلَبوا

٥ يَصْهِلْنَ بالنَّظَرِ البَعيدِ كَأَنَّما   اِرْنانُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ

ويروى لِلشَّبَحِ البَعيدِ وقولهُ اِرْنانُها بِبَوائِنٍ يعنى صوتَها والرَّنَّةُ الصّوتُ من البُكاء وغيرِه قال والأَشْطانُ الحَبْلُ واحِدُها شَطَنٌ قال الأصمعيّ وقوله بِبَوائِنِ الأَشْطانِ بِأَبْآرٍ بَوائِنَ قال والبِئْرُ البَيونُ البائِنَةُ التى يُصيب حَبْلُها نَواحِىَ البِئْرِ فهو يَميدُ فيها فاذا اسْتَقَى منها قام رَجُلانِ يُنَحِّيانِ الدَّلْوَ بالشَّطَنِ (وهو الحَبْل) عن حائطِ البِئْرِ لِئَلّا يَنقطِعَ الحَبْلُ يقول دَتُها تَصْهِلُ من أَبْآرٍ بَوائِنَ لسَعَةِ أَجْوافِها وهو كما قال الجَعْدِىُّ

وتَصْهِلُ فى مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِىِّ   صَهيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ

قال وهو الرَّجل الذى يرتبط الخَيْلَ العِرابَ قال وإِنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لِصَهيلِ الخيلِ وشِدّةِ اصواتِها وذلك لسَعَةِ أَجْوافِها وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ من الخيل ويَكْرَهون O 226b المُخْطَفَ الجَنْبَيْنِ اللّاصِقَ البَطْنِ بالظَّهْرِ قال احمدُ بنُ عُبَيْدٍ إِنّما اراد غِلَظَ اصواتِها وأَنّ فى اصواتِها جُشَّةً وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ فى الخيل واذا كانت البِئْرُ بيونًا اتُّخِذَتْ لها أَشْطانٌ تُنَحِّى الدَّلْوَ من عَوَجِ البِئْرِ لِئَلّا تَتَخَرَّقَ

٦ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدًى بَعيدٍ غَوْلُهُ   خَبَبَ السِّباعِ يَقُدْنَ بالأَرْسانِ   S 92a

1 O فَجَيَّئَتْهُم. 3 cf. Ṣiḥāḥ II 358[33], Lisān XI 85[10], XVI 211[15]: يَصْهِلْنَ, so S — O يَصْهَلْنَ, L يَصْهَلن, Ṣiḥāḥ, Lisān يَشْنَفْنَ: S النَّظَرِ (so Ṣiḥāḥ, Lisān), L لِلشَّبَحِ. 4 seq., glosses in L الشبح الشخص يقول لما رات الشخص من بعيد صهلت اليه فكان اصواتها فى ابار بوائن والبير البيون التى يضيق اسفلها ويتسع اعلاها فتنزع دلوها بشطنين. 6 يُصيب, see Lisān XVI 211[8] (حَ التى لا يُصيبُها رِشاؤُها). 10 S وبصهيل. 16 L يَقُدْنَ.

ويروى تُقادُ   وقوله كُلَّ مَدًى يعنى كلّ غاية بعيدة وهو من قوله تعالى أَمَدًا بَعِيدًا يعنى غاية بعيدة يريد مَجْرًى يُنْتَهَى اليه   وغَوْلُه يعنى بُعْدَه

٧ وكأَنَّ راياتِ الهُذَيْلِ اذا بَدَتْ   فوقَ الخَميسِ كَواسِرُ العِقْبانِ

يعنى الهُذَيْلَ بن هُبَيْرَة   قال والخَميس الجيش الضخم الكثير الاهل   وقوله كَواسِرُ العِقْبانِ يعنى المُنْحَطّة من العقبان وهو اسرع لها   قال وانّما شبّه الخيل فى سُرْعَتِها بسُرْعَةِ العِقْبانِ اذا كَسَرَتْ يعنى اذا انْحَطَّتْ لوقوع   قال وانّما شبّه الرايات بالعقبان ايضًا

٨ وَرَدُوا ارابَ بجَحْفَلٍ من وائلٍ   لَجِبِ العَشِيِّ ضُبارِكِ الأَرْكانِ L 137a

قوله وَرَدوا إرابَ قال إرابُ موضعٌ وهو يوم اغار جَزْءُ بن سعد الرِّياحِيُّ ببنى يَرْبوع على بكر بن وائل وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَموالَهم   وأَغار الهُذَيْل على بنى يربوع وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَموالَهم فالتقيا على إرابَ فاصطلحا على أَنْ خَلَّى جَزْءٌ ما فى يديه من سَبْى بكر بن وائل وأموالهم وخَلَّى الهُذَيْل ما فى يديه من سَبْى بنى يَرْبوع وأَموالهم وخَلَّوْا بين الهُذيل وبين الماء فسقى خَيْلَه وإبِلَه وشرب هو وأَصحابُه وفى هذا اليوم وفى غيره يقول جرير

وَنَحْنُ تَدارَكْنا ابْنَ حِصْنٍ ورَهْطَهُ   ونَحْنُ مَنَعْنا السَّبْىَ يومَ الأَراقِمِ

وقوله بجَحْفَلٍ يعنى جَيْشًا كثيرَ الخَيْلِ   وقوله لَجِبِ العَشِيِّ يريد الأَصوات وانّما قال بالعَشِيّ وذلك انّ الخيل وأَصحابها يريدون النُّزولَ للعَلَف وغير ذلك فالأَصوات فى ذلك الوقت كثيرةٌ   وقوله ضُبارِك يقول هذا الجيش العظيم ضخمٌ مثل ضُبارِم وهو الغليظ والأَركان النَّواحى يقول فأَركانُ هذا الجيش شديدةٌ ضخمةٌ

1 cf. Kur'ān III 28.   3 بدت, 8 var. علت.   8 cf. Lisān XII 345[19].   9 seq. cf. p. 474[9] seq.: إِرابُ, O اراب.   15 cf. p. 760[6].

٩ وَيَبِيتُ فيهِ مِنَ المَخافَةِ عائذًا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوانِسُ الأَبْدانِ

يقول يعتاد بهذا الجيش جَيْشٌ فيه أَلْفٌ يُمنَعُه عليهم السّلاحُ والقوانِس أَعالِى البَيْض والأَبْدان الدُّروع غير السّوابغ

١٠ تَرَكوا لِتَغْلِبَ اذْ رَأَوْا أَرْماحَهُم بِإِرابَ كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ

قوله مِدْران يعنى كثيرةَ الوسخ قال والدَّرَن هو الوَسَخ بعينه يقول خَلَّوْا نِساءَهم وهَرَبوا

١١ نَدْمِى وتَغْلِبُ يَمْنَعونَ بَناتِهِم أَقدامَهُنَّ حِجارةُ الصَّوّانِ

قال وذلك لأنّهنّ يَسْعَيْنَ حُفاةً على أَرْجُلِهِنّ اذا سُبِينَ اى تَدْمِى أَقدامَهُنّ حِجارةُ الصّوّانِ O.227a

[اى الحِجارة الرِّخْوة صَوّانَةٌ واحدةٌ]

١٢ يَمْشِينَ فى أَثَرِ الهُذَيْلِ وتارةً يُرْدِفْنَ خَلْفَ أَواخِرِ الرُّكْبانِ

—L

١٣] لَولا أَناتُهُمْ وفَضْلُ حُلومِهِمْ باعوا أَباكَ بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ]

١٣ والحَوْفَزانُ أَميرُهُم مُتَضائِلٌ فى جَمْعِ تَغْلِبَ ضارِبٌ بِجِرانِ

[مُتَضائِل اى مُتَصاغِر] قال الأَصمعيّ وأَبو عُبَيْدةَ وكان من خَبَرِ الهُذَيْلِ أَنّه غَزا بِلادَ بنى سعد بن زَيْد مَناة فى تَغْلِبَ وغَزا الحَوْفَزانُ (واسمه الحارث بن شَريك) فى بَكْر بن وائل قال وبِلادُهما بِلاد بنى سعد فلمّا التَقَى الجَيْشانِ سارَ الحَوْفَزانُ تحت لِواءِ الهُذَيْل فلا نَدْرِى ما فَعَلا بعدُ وذلك أَنّا لم نَسْمَعْ لهما جميعًا بغارةٍ على احدٍ من النّاس ثمّ انّ الفرزدق قال هذا الشِّعْرَ ورُوِىَ عنه

---

4 cf. Lisān XVII 9[17]: S بِإِزاءِ كُلِّ : L مُدْرانِ . 7 يَمْنَعونَ , L يَمْنَعون , S var. يُنْعِبُونَ : S بَناتِهِمْ : L الصُّوّانِ , and in marg. (sic) الصوان حجارة المار . 10 يَمْشِينَ , S var. يَمْشُونَ : أَواخِرِ , S var. حَقائِبِ . 11 see v. 16. 12 S والحَوْفَزانُ .

١٤ أَحبَبْنَ تَغلِبَ اِذْ هَبَطنَ بِلادَهُمْ لَمّا سَمِنَّ وكُنَّ غَبْرَ سِمانِ S 92b (L 137a)

١٥ يَمْشِينَ بالفَضَلاتِ وَسْطَ شُرُوبِهِمْ يَتَتَبَّعنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ ودُخانِ

قولهُ يَمْشِينَ بالفَضَلاتِ يعنى بالخمورِ يَسْقِينَ الرِّجالَ ويَخْدُمنَهُمْ وقولهُ وَسْطَ شُرُوبِهِمْ ثم القومِ يشربون الخَمرَ وقولهُ يَتَتَبَّعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يريد يَتسمَّعنَ الغِناءَ فيَتَتَبَّعنَ الصَّوتَ فيَطْلُبْنَهُ [ودُخانٌ موضعُ طَبيخٍ او شِواءٍ يَتَتَبَّعهُ فيأكلْنَ صَنائعُ المُلوكِ يقال ما عُقِرَ من الابل]

— S

١٦ يَتَبايَعونَ اِذا انْتَشَوْا بِبَنانِهِمْ عِنْدَ الاِيابِ بِأَوكَسِ الأَثمانِ

١٧ وَاَسأَلْ بِتَغلِبَ كَيفَ كانَ قَديمُها وقَديمُ قَومِكَ أَوَّلَ الأَزمانِ (S 92b)

[يروى وَاَسْأَلْ بِقَوْمِكَ كَيْفَ كانَ قَدِيمُهُمْ]

١٨ قَومٌ هُمُ قَتَلوا اَبنَ هِنْدٍ عَنوَةً عَمرا وهُم قَسَطوا عَلَى النُعمانِ

١٩ قَتَلوا الصَّنائعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا نارَينِ قَد عَلَتا عَلَى النِيرانِ

قال صَنائعُ المُلوكِ يعنى أَنْصارَ المَلِكِ الذين يَغْزُون معه يستعينُ بهم قال والوَضائعُ سائرُ اهلِ المَمْلَكَةِ وجَمعَتُهُم ممن لا يُعْرَفُ قال احمدُ بنُ عُبَيدٍ الوَضائعُ يَضَعُ المَلِكُ على كلِّ قومٍ مائةً وأَكثرَ وأَقَلَّ على قَدرِ قِلَّتِهِم وكَثْرَتِهِم يَغْزُون معه اذا ارادوا الغَزْوَ والصَّنائعُ قومٌ يَصْطَنِعُهُم المَلِكُ فيلْزَمون خِدمَتَهُ ۞

— S (L 137b)

قال فذكروا انَّ عَمْرَو بنَ هِندٍ وأُمُّهُ هِندُ بنتُ الحرثِ بن عمرو بن حُجرٍ آكِلِ المُرارِ

---

2 تَتَتَبَّعنَ, L بغشين var. يسمعن (sic). 3 seq., in O these remarks stand after v. 16. 5 يقال الخ, this sentence must refer to عقيرة. 9 S قديمهم. 10 عمرا, S عمدا. 11 قتلوا, L ضربوا : S ثرين. 15 الملك, O الملوك. 16 seq. *Murder of Amr ibn Hind*, cf. AGHANI IX 182^{13} seq., IBN-AL-ATHIR I 404^{21} seq. — in L this narrative and that of the Battle of Khazāzā are placed after v. 24.

وأَبـوهُ المُنذِرُ بنُ ماء السَّماء قال وماءُ السَّماء هي أُمُّـه بنتُ عـوْف بـن جُشَم بـن هِلال ابن ربيعة بن زَيْـد مَناةَ بن عمرو بن عَـدِيّ بن نَصْر بن رَبيعةَ بن مالـك بن الحُرث ابن عمرو بن نُمارةَ بن لَخْم هـذا نَسَبُ اهـلِ اليَمَن وأَمّا ما يقول عُلَماؤُنا فيقولون نَصْر بن السّاطِرون بن اسيطرون مَلِك الحَضْر وهو جَرْمَقانيٌّ من اهل المَوْصل من رُسْتاقِ باجَرْمَى وولي مُلْكَ عمرو بـن هِنْد ستَّ عَشْرةَ سَنَةً ✡ فقال ذاتَ يوم لجُلَسائه هل تَعْلَمون انّ احـدًا من اهـل مَمْلَكتي يأْنَفُ أَنْ تَخْدُمَ أُمُّه أُمّي فقالوا لا ما خَـلا عمرَو بـنَ كُلْثوم فانّ أُمَّـه لَيْلَى بنتُ مُهَلْهِل اخـي كُلَيْب وعمُّها كُلَيْبٌ وهـو وائـلُ بـنُ رَبيعةَ وزَوْجُها كُلْثوم وابنُها عَمْرٌو قال فسَكَتَ عمرو عـلى ما في نَفْسه ثمّ بَعَـثَ عمْرٌو الى عَمْرِو بـنِ كُلْثوم يَسْتَزيرُه وأَنْ يُزيرَ لَيْلَى هِنْدًا ✡ قال فقَدِمَ عَمْرٌو في فُرْسانِ بني تَغْلِب O 227b ومعه أُمُّه لَيْلَى فنَزَلَ شاطِئَ الفُرات وبَلَغَ عمرَو بـنَ هِنْد قُدومُه قال فأَمَرَ بخيمة فضُرِبَتْ فيما بين الحيرة والفُرات وأَرْسَلَ الى وُجوهِ اهـلِ مَمْلَكته فصنع لهم طعامًا ثمّ دعا النّاسَ اليه فقُرِّبَ اليهم الطّعامُ على باب السُّرادِق وهـو وعمرو بـن كُلْثوم وخَـواصُّ من النّاس في السُّرادِق ولأُمّه هِنْد في جانبِ السُّرادق قُبّةٌ وأُمُّ عمرِو بنِ كُلْثوم معها في القُبّة وقـد قال عمرو بـن هِنْد لأُمّـه اذا فَـرَغَ النّاسُ من الطّعام فلم يَبْقَ إلّا الطُّـرَفُ فنَحّي خَدَمَكِ عنكِ فاذا دعوتُ بالطُّرَف فاستَخْدمي لَيْلَى ومُرِيها فلْتُناوِلْكِ الشّيءَ بعد الشّيءِ يريـد طُـرَفَ الفوائد وغيـرَ ذلـك بعد الطّعام ✡ قال ففَعَلَتْ هِنْـد ما أَمَرَهـا ابنُها حتّى اذا دعا بالطُّرَف قالـت هِنْد لِلَيْلَى ناوِليني ذاك الطَّبَقَ قالـت لِتَقُمْ صاحبـةُ الحاجة الى حاجَتِها فقالت ناوِليني وأَلَحَّتْ عليها فقالـت لَيْلَى وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ قال فسمعها عمرو فثارَ الـدَّمُ في وَجْهه والقومُ يَشْرَبـون ونَظَرَ عمرُو بنُ هِنْد الى عمرو بـن كُلْثوم

---

1 seq., L بنت عـوف بن حشم السمرنة وهـو امندر بن امرى العمس بن عمرو ابن عـدى بن نصر (sic) بن ربيعة بن الحرث بـن عمرو بن نماره بن لخم، وكان عمرو شـديـد الملك فقال يوما لجلسايه الخ — for the genealogy, see p. 298[16] seq.

فعرف الشرّ في وجهه وقد سمع قول أمّه وا ذلّاه يا لَتغلب ونظر الى سيف عمرو بن هند وهو معلّق بالسُّرادق ولم يكن بالسرادق سيف غيره قال فثار الى السيف مُصلتًا فضرب به رأس عمرو بن هند فقتله ثمّ خرج فنادى يا لَتغلب فانتهبوا ماله وخيله

L — وسبوا النساء ولحقوا بالجزيرة ✿ وقد كان مُهَلهِل بن ربيعة وكلثوم بن عتّاب وعمرو ابن كلثوم اجتمعوا في بيت كلثوم على شراب قال وعمرو يومئذ غلامٌ وليلى أمّ عمرو تسقيهم فبدأت بأبيها مهلهل ثمّ سقت زوجها كلثوم بن عتّاب ثمّ ردّت الكأس على ابيها وابنها عمرو عن يمينها فغضب عمرو من صنيعها وقال

صَدَدتِ الكأسَ عنّا أمَّ عمرٍو وكان الكأسُ مجراها اليمينا
وما شرُّ الثلاثةِ أمَّ عمرٍو بصاحبكِ الّذي لا تَصْحَبينا

ويروى بصاحبك الّذي لا تَعْلَمينا قال فلطمه ابوه وقال يا لُكَع بلى والله شرُّ الثلاثة أتجترئ أن تتكلّم بهذا الكلام بين يديّ ✿ قال فلمّا قتل عمرو بن هند قالت أمّه

(L 137b) بأبي انت وأمّي انت والله خير الثلاثة اليوم ✿ وفي ذلك اليوم يقول أُفنون التغلبي (واسمه صُرَيم بن مَعْشر قال وكان يُشبّب بنساء قومه فقالت امرأة منهم لأُسمّينّ نفسي وابنتي اسمًا لا تُشبّب به صريم قال فسمّت بنتًا لها مَضنونة فقال صُرَيم عند ذلك يُريها أنّ ذلك لا ينفعها

منّيتنا الودّ يا مضنونُ مضنونةً أزماننا إنّ للشبّان أُفنونا

قال فسمّي أُفنونًا بهذا البيت)

O 229a لعمرك ما عمرو بن هند وقد دعا لتخدم ليلى أمّه بموفّق

---

2 O مصلتا (see p. 887[1]), L مُنصَلِتًا. 8 seq. cf. Mu'allaḳat 121[7] seq. 9 تصحبينا, so O and Aghânî III 61[10], but we should read تصبحينا (see Ṭabarî I 755 note *a*). 13 O صريم بن معشر (see Yâḳût I 347). 16 cf. Mubarrad *Suppl.* 25[7], Khizânat IV 460[15].

فقام آبْنُ كُلْثومٍ إلى السَّيْفِ مُصْلِتًا ✿ وأَمْسَكَ مِنْ نَدْمانِهِ بالمُخَنَّقِ ✿

قال الأَصمعىّ وأمّا قوله وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ قال وذلك انّهم كانوا فى يوم خَزازَى أَسَروا خمسين رَجُلًا من بنى آكِلِ المُرارِ وكان يومُ خَزازَى للمُنْذِرِ بن ماء السّماء قال ولبنى تَغْلِبَ وقُضاعةَ على آكِلِ المُرارِ من كِنْدَةَ وعلى بَكْرِ بن وائلٍ ففى ذلك يقول عمرو بن كُلْثوم

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى ✿ رَفَدْنا فَوْقَ رِفْدِ الرّافِدِينا
وكُنّا الأَيْمَنِينَ إذا ٱلْتَقَيْنا ✿ وكانَ الأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينا
فآبُوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا ✿ وأُبْنا بالمُلُوكِ مُصَفَّدِينا ✿

قال وقَتَلوا شُرَحْبِيلَ بنَ الحرث بن عمرو بن حُجْرٍ يومَ الكُلاب وقَتَلوا غَلْفاءَ وهو معدى كَرِبَ بن الحرث بن عمرو يومَ أُوارَةَ ففى ذلك يقول جابِرُ بنُ حُنَىٍّ اخو بنى مُعاوِيَةَ بن بَكْرٍ

نُعاطِى المُلوكَ الحَقَّ ما قَصَدوا بِنا ✿ ولَيْسَ علَيْنا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ
ويَوْمَ الكُلابِ ٱسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا ✿ شُرَحْبِيلَ إذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَسْتَلِبَنْ أَفْراسَنا فٱسْتَزَلَّهُ ✿ أَبُو حَنَشٍ عَنْ سَرْجِ شَقّاءَ صِلْدِمِ
تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ حَتَّى ٱنْثَنَى لَهُ ✿ فخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ
وعَمْرُو بنُ هِنْدٍ قَدْ صَقَعْنا جَبِينَهُ ✿ بِشَنْعاءَ تَشْفِى صَوْرَةَ المُتَظَلِّمِ ✿

رجع

1 O مُصْلَتًا. 2 seq., *Battle of Khazāzā* (or *Khazāz*), cf. Ibn-al-Athīr I 382[5] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XV. 6 seq. cf. Muʿallaḳāt 136[12] seq. (vv. 68, 70, 72). 10 O حُنَيّ. 12 seq. cf. Mufaḍḍaliyāt N°. 35 v. 19 seq., Lisān VIII 105[18]. 13 seq. cf. p. 458[9] seq.: لَآ, so O. 16 cf. Lisān X 68[11]

وعَمْرُو بنُ هَمّامٍ صَقَعْنا جَبِينَهُ ✿ بِشَنْعاءَ تَنْفِى نَخْوَةَ المُتَظَلِّمِ.

(L 137a) S 92b ٢٠ لَوْلا فَوارِسُ تَغلِبَ ٱبنَةِ وائِلٍ   نَزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ

[هـذا يومُ ساتيدَما وقد مَرَّ في اوّلِ شِعْرِ الأَعْشَى]

٢١ حَبَسوا ٱبْنَ قَيصَرَ وٱبْتَنَوْا بِرِماحِهِمْ   يَوْمَ الكُلابِ كَأَكْرَمِ البُنْيانِ

٢٢ وَلَقَدْ عَلِمْتَ لَيَدْرِقَنَّ ذا بَطْنِهِ   يَرْبوعُكُم لِمَوْقِصِ الأَقْرانِ

(L 137b) ٢٣ إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها   كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

S 93a ٢٤ قَوْمٌ إِذا وُزِنوا بِقَومٍ فُضِّلوا   مِثْلَى مَوازِنِهِم عَلَى المِيزانِ

٩٥

L 133b فأَجابَهُ جريرٌ ويَهْجو مُحَمَّدَ بن عُمَيْرِ بن عُطارِدٍ والأَخْطَلَ

١ لِمَنِ الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحانِ   اِذْ لا نَبيعُ زَمانَنا بِزَمانِ

---

1 cf. Lisān II 145[11]: S نَزِلَ العَدُوُّ. 2 gloss from L. 3 this verse is written in L as if it formed part of the preceding gloss: S الكُلابِ. 4 S لَيُدْرِقَنَّ: بَطْنِهِ, so S — O بِطْنَةِ: S بِمُوَقَّصٍ, with a gloss اى مُدَقَّق الاعناق يقال وقَصَه ووقَّدَه سواء. 5 cf. p. 496[11], Lisān XVI 81[8]: L تَنالَ. 6 LS افضلوا: OLS مَوازِنِهِم.

N⁰. **95.** Cf. Jarīr II 145[7] seq. This Poem has two beginnings (see v. 11): *order of verses in* S 1—6, 8, 7, 9—11, 11*, 12—30, 30*, 31—43, 75, 44—55, 55*, 56—65, 65*, 65**, 66—68, 70—72, 69, 73, 74, 76, 76*, 77—88, 88*, 89—92: *order in* L 1, 2, 4, 3, 6, 8, 7, 16, 17, 10, 9, 18—21, 24, 23, 22, 25—28, 30, 34, 31—33, 36—39, 42, 43, 75, 46—49, 40, 50, 51, 53, 52, 58, 65—68, 70, 56, 69, 90, 80, 82—88, 91, 63, 73, 71, 72, 74, 54, 55, 77, 78, omitting 5, 11—15, 29, 35, 41, 44, 45, 57, 59—62, 64, 76, 79, 81, 89, 92. 7 heading in L وقال جرير يهجو الفرزدق والاخطل وكان الاخطل غلّب عليه الفرزدق عند بشر بن مروان. 8 seq. cf. Aghānī IX 185[5] seq., X 3[12], Yākūt I 83[21]: بِبُرْقَةِ, Yākūt بِأَبْرَقِ (but see ibid. 582[16], Mushtarik 56[2]): Aghānī تُرْجَعُ: S يَبيعُ.

٢ إِنْ زُرْتُ أَهْلَكِ لَمْ يُبالُوا حاجَتِى   وإِذا هَجَرْتُكِ شَفَّنِى هِجْرانِى

ويروى لَمْ تُبالِى   شَفَّنِى يقول حَزَنَنِى يقال من ذلك شَفَّ فلانًا كذا وكذا اى حزنه وبَلَغَ منه

٣ هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ   أَوْ حَلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا البُرْدانِ

قوله هَلْ رامَ جَوُّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ يقول هل زالَ من مكانه   قال والبُرْدانِ مكانانِ معروفانِ يقال هُما مُنْقَعا ماء O 228b

٤ راجَعْتُ بَعْدَ سُلُوِّهِنَّ صَبابَةً   وعَرَفْتُ رَسْمَ مَنازِلٍ أَبْكانِى

قال السُّلُوُّ أَنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشَّىءَ اى يَنْساه فيذْهَب من قَلْبِه   والصَّبابةُ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُ الرَّجُلِ فيَأْخُذَه البُكاء من عِشْقٍ او فَقْدِ إِلْفٍ   قال ورَسْمُ المَنازِلِ آثارُ الدِّيار يقول لَمّا رأيتُ خَرابَ المَنازِلِ ودُرُوسَها ابكانى ذلك

— L

٥ أَصْبَحْنَ بَعْدَ نَعِيمِ عَيْشٍ مُونِقٍ   قَفْرًا وبَعْدَ نَواعِمٍ أَخْدانِ

قال العَيْشُ المُونِقُ المُعْجِبُ الذى يُعْجِبُ مَنْ رآه من بَهْجَتِه   قال والقَفْرُ من الارضين التى لا نَبْتَ فيها ولا أَحَدَ   قال والقَفْرُ لا أَنِيسَ به ويكون فيه نَبْتٌ وشَجَرٌ ووَحْشٌ وغيرُ ذلك   والمَرْتُ لا نَبْتَ فيه ولا شَجَرَ ولا شىء

٦ قَدْ رابَنِى نَزَعٌ وشَيْبٌ شائِعٌ   بَعْدَ الشَّبابِ وعَصْرِهِ الفَيْنانِ (L 133b)

[النَّزَعُ انْحِسارُ الشَعرِ عن مُقَدَّمِ الرَّأْسِ   الفَيْنانُ هو الكثيرُ الشَّعَرِ]

---

1 يُبالُوا, LS تُبالِى. 4 cf. Yakut I 315[1], II 642[13]: S جَوُّ: او, L ام: حَلَّ, so LS — O حَلَّ: S رَحِيلِنا. 5 S explains البُرْدانِ as ضفيرتان من الدهنا. 7 صَبابَةً, S var. صَبابَتِى. 15 رابَنِى, S var. راعَنِى: شائِعٌ, LS شامِلٌ: وعَصْرِهِ, L وعَيْشِهِ (mentioned in S).

(S 93b) ٧ شَعَفَ القُلوبَ وما تَقَضَّى حاجَةً   مِثْلَ المَهَا بِصَرِيمَةِ الحَوْمانِ

ويروى بِصَرائِمِ   الحَوْمانُ مكانٌ يَغْلُظُ ويَنْقادُ

(S 93a) ٨ نَزَلَ المَشيبُ عَلَى الشَّبابِ فَراعَنِى   وعَرَفْتُ مَنْزِلَهُ عَلَى أَخْدانِى

(S 93b) ٩ حُورُ العُيونِ يَمِسْنَ غَيْرَ حَوادِفٍ   هَزَّ الجَنُوبِ نَواعِمَ العَيْدانِ

قال الحُورُ العُيونِ من النِّساء ما كان بَياضُ العَيْنِ اكثر من السَّواد ومنه سُمِّيَتِ الحَوراء حَوْراءَ لذلك ومنه سُمِّيَ الحُوّارَى من الدَّقيق والحَوارِيُّون اصحاب عيسى عم لِبَياضِ ثِيابِهِمْ ويقال انّهم كانوا قَصّارِينَ   وقوله يَمِسْنَ اى يَتَبَخْتَرْنَ يقال ماسَ الرَّجُلُ فهو يَمِيسُ مَيْسًا وذلك اذا مَشَى فتَبَخْتَرَ فى مَشْيِهِ   والحَوادِفُ من النِّساء القِصارُ   والعَيْدانُ النَّخْلُ الطِّوالُ الواحدة عَيْدانَةٌ

١٠ وإذا وَعَدْنَكَ نائِلًا أَخْلَفْنَهُ   وإذا عَنِيتَ فَهُنَّ عَنْكَ عَوانِ

— L

[ويروى وإذا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوانِى]

١١ أَصَحَا فُؤادُكَ أَىَّ حِينٍ أَوانِ   أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الجِيرانِ

*١١ [أَخْطَا الرَّبيعُ بِلادَهُمْ فتَيَمَّنوا   ولِحُبِّهِمْ أَحْبَبْتُ كُلَّ يَمانِى]

١٢ بَكَرَتْ حَمامَةُ أَيْكَةٍ مَحْزونَةٌ   تَدْعُو الهَدِيلَ فهَيَّجَتْ أَحْزانِى

١٣ لا زِلْتِ فى عَلَلٍ يَسُرُّكِ نافِعٍ   وظِلالِ أَخْضَرَ ناعِمِ الأَغْصانِ

---

1 this verse should stand after v. 8 (as in LS): L شُعِفَ العلوبُ: وما, S فما: S نُقَضِّى حاجَةً: بصَرِيمَةِ, L بصرائم. 3 S var. وعرفت رَسْمَ مَنازِلِ ابدانى (see v. 4). 4 يَمِسْنَ, S يَمِلْنَ: L جَوادِف: S العيدانِ. 6 الحُوّارَى, O الحوارِىّ. 8 S جَوادِف] اى المسرعة كالظليم الجادف والحمامة تجدف]. 10 S وَعَدْنَكَ: عنك, so LS — O منكَ. 11 عوانى, so S. 12 S اىَّ var. غير: S حينَ: أَمْ, S var. او. 14 OS مَحْزونَةٌ. 15 O زِلْتَ, S زِلْتِ (sic): يَسُرُّكَ, so S — O يَسُرُّكِ.

١٤ وَلَقَدْ أَبِيتُ ضَجِيعَ كُلِّ مُخَضَّبٍ   رَخْصِ الأَنَامِلِ طَيِّبِ الأَرْدَانِ

١٥ عَطِرِ الثِّيَابِ مِنَ العَبِيرِ مُذَيَّلٍ   يَمْشِي الهُوَيْنَا مِشْيَةَ السَّكْرَانِ

١٦ صَدَحَ الظَّعَائِنُ يَوْمَ بِنَّ فُؤَادَهُ   صَدْعَ الزُّجَاجَةِ مَا لِذَاكَ تَدَانِ S 94a (L 133b)

قال الأَصمعيّ الظَّعائن الابل التى عليها النِّساء فإنْ لم يكن على الابل نِساء فلا يقال لها ظَعائنُ وذلك قول ابى عُبَيْدَةَ

١٧ حَلَّ تُونِسَانَ وَدَيْرَ أَرْوَى بَيْنَنَا   بِالأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرَ الأَظْعَانِ

قال عُمارة دَيْرُ أَرْوَى بالشَّأْم والأَعْزَلانِ واديانِ بالمَرُّوت وقوله تُونِسانِ يريد تُبْصِرانِ ويروى دُونَنا

١٨ رَقَّعْتُ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّهَا   طُولُ الوَجِيفِ عَلَى وَحَى الأَمْرَانِ L 134a

الأَمْران واحدها مَرَنٌ وهو ما رُقِّحَ به الخُفُّ (قال ابو عبد الله رقّح بالرّاء) ولُيِّنَ به ومُرِّنَ اى لُيِّنَ قال وذلك اذا حَفِيَ الخُفُّ فيُلَيَّنُ بالشَّحْمِ والبَعْرِ وكُلُّ ما رُقِّحَ به O 229a الخُفُّ فهو مَرَنٌ

١٩ حَرْفًا أَضَرَّ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا   جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ يَمَانِ

ويروى أَضَرَّ بها الوَجِيفُ وقوله حَرْفًا فنَصَبَ اى رَقَّعْتُ مائِرَةَ الدُّفوفِ حَرْفًا قال ودَقَّ النّاقة جَنْبُها يقول قد أَضَرَّ بهذه النّاقة سَفَرِى وإعْمالى ايّاها فى الهَواجِرِ وقوله نِجادَ يَمانٍ يريد حَمائِلَ السّيف واحدتها حِمالَةٌ

---

2 S مُذَيَّلٍ. 3 cf. Aghānī IX 185[9]: الزَّجاجَة, so O — LS الزُّجاجَة. 6 cf. Yāḳūt I 315[2], II 642[14]: تُونِسانِ, S var. تُبْصِرانِ: بَيْنَنا, LS دُونَنا: L تَواكُرُ, 7 S الأَعْزَلُ ماءٌ لبنى الاغر بن كعب. 9 cf. Lisān XVII 291[11]: رَقَّعْتُ, S var. فَرَّعْتُ. 10 مَرَنٌ, so OS (but أَمْرَن in Lisān *loc. cit.*) — gloss in L والامران للخفا واحدها مرن (sic) احد الامران عصب اليدين الواحد مَرَنٌ. 13 السِّفارُ, L الوَجِيفُ.

٢٠ وإذا لَقِيتَ عَلَى زَرُودَ مُجاشِعًا تَرَكُوا زَرُودَ خَبِيثَةَ الأَعْطانِ

٢١ قَتَلُوا الزُّبَيْرَ وقِيلَ إِنَّ مُجاشِعًا شَهِدُوا بِجَمْعِ ضَياطِرِ عُزْلانِ

ويروى ضاع الزُّبَيْرُ ويروى قُتِلَ ويروى عُزْلانِ وهم القُلْف وقال احمد بن عُبَيد واحد الضَّياطِر ضَيْطَرٌ وضَيْطَرى وضَيْطارٌ وقال سَعْدانُ قوله ضَياطِر واحدها ضَيْطَرٌ وهو رَجُلٌ مُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ويقال ايضًا الضَّيْطَرُ العَبْدُ والتّابِع قال سَعْدانُ وأَنْشَدَنا الأَصمعيّ

وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ

وهم الأَتْباع الذين يَخْدُمون النّاسَ في العَساكِر وقوله عُزْلانِ الواحد أَعْزَلُ وهو من الرِّجال الذى لا رُمْحَ معه ولا سِلاحَ ولو دنت معه عصًى ما كان بأَعْزَلَ

٢٢ مِن كُلِّ مُنْتَفِخِ الوَرِيدِ كَأَنَّهُ بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجانِ

٢٣ يا مُسْتَجِيرَ مُجاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى لا تَأْمَنَنَّ مُجاشِعًا بِأَمانِ

قال وذلك انّهم غَدَرُوا بالزُّبَيْر وقد استجار بمُجاشع فخذلوه حتّى قُتِلَ بين أَظْهُرِهم ولم يَنْصُروه فلزمهم عارُ ذلك ابدًا

٢٤ إِنَّ ٱبْنَ شِعْرَةَ والقَرِينَ وضَوْطَرَى بِئْسَ الفَوارِسُ لَيْلَةَ الحَدَثانِ

يقال ضَيْطَرٌ وضَوْطَرٌ سواء وهو الرَّجُل المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ العريض وقوله ابن شِعْرَةَ يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدِ بن حاجب بن زُرارَةَ قال والقَرِين يعنى عبدَ الله بنَ حَكِيم بن زِياد بن علقمة بن حُوَىّ بن سُفْيانَ بن مُجاشِع

S 946 ٢٥ تَلْقَى صِفِنَّ مُجاشِعٍ ذا لِحْيَةٍ ولَهُ اذا وَضَعَ الإِزارَ حِرانِ

1 L فَذَا. 2 S قُتِلَ الزُّبَيْرُ, L ضاع الزبيرُ : S ضياطِرِ. 3 O غُرْلانِ. 6 S وتُسقى, see Lisān VI 160[11] seq., where this verse is explained. 7 O عرلانِ. 13 S وضوطرا, with a gloss يعنى به البعيثَ. 17 L خُرانِ.

تَثْنِيَةُ حِرٍ اى فَرْج امرأة   ويروى ضِفَنّ ايضًا [والكسر أَجْوَدُ] والضِفَنّ الضَّخْم من الرِّجال الثقيل الذى لا خيرَ عنده ولا قُوّة

٢٦ أَبَنِى شِعْرَةَ اِنَّ سَعْدًا لَمْ تَلِدْ   قَيْنًا بِلِيتَيْهِ عَصِيمُ دُخَانِ

[اللِّيتانِ صَفْحَةُ العُنُقِ   والعَصِيم الأَثَر]

٢٧ أَبِنا عَدَلْتَ بَنِى خِضافٍ مُجاشِعًا   وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

يعنى سِنانَ بنَ خالدِ بن مِنْقَرٍ قال وإنّما جَعَلَه جرير خالَه لأنّ أُمَّ بَدْرٍ كانت بنتَ شِهاب بن خَوْط بن عَوْف بن كُلَيْب وأُمّ داس جحلة بنت بدل بن خديج بن صَخْر ابن مِنْقَرٍ   والعَلاء بنُ قَرَظَةَ الضَّبِّىُّ خالُ الفرزدقِ   قال جرير ابنا عدلتَ يا فرزدق خالك العلاء خالى الأَشَدّ سِنانِ

٢٨ شَهِدَتْ عَشِيَّةَ رَحْرَحانَ مُجاشِعٌ   بِمَجارِفٍ جُحَفَ الخَزِيرِ بِطانِ L 1346

ويروى بِمُحارِفٍ   قال وكان يومُ رَحْرَحانَ لبنى عامر بن صعصعة على بنى دارم وكانوا أَسَرُوا فيه مَعْبَدَ بنَ زُرارَةَ   قال وقد مَرَّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما O 229b
املیناه من الكتاب

— L

٢٩ وَطِئَتْ سَنابِكُ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمْ   قَتْلَى مُصَرَّعَةً عَلَى الأَعْطانِ

٣٠ أَنَسِيتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجاشِعٍ   ومَجَرَّ جِعْثِنَ لَيْلَةَ السِّيدانِ (L 1346)

يعنى غَدْرَ مُجاشعٍ بالزُّبَيْر   قال وجِعْثِنُ بنت غالب اخت الفرزدق

---

3 S يَلِد with معا: O بِلِيتَيْهِ, S بِلِيَّتِه: S دُخانِ. 4 glosses from L. 5 cf. p. 856[8]. 6 seq., L سنان بن منقر السعدى اخوال (sic) جرير وخال الفرزدق العلا بن قرظه الضبى. 10 بِمَجارِفِ, so LS (see p. 318[15]) — O بِمَحارِفِ, for the construction see Wright's Grammar II § 33: L جُحُفِ (with a gloss يحتجفون الخزير باطونه). 11 بِمُحارِف, so O: for the Battle of Rahrahān see p. 226[12] seq. 14 S مُصَرَّعَة. 15 S جِعْثَن, L جُعْثن.

٣٠* [ونَسِيتَ أَعْيَنَ والرِّبابَ وجارَكُمْ   ونَوارَ حَيْثُ تَصَلْصَلَ الحِجِلانِ]

٣١ لَمّا لَقِيتَ فَوارِسًا مِنْ عِمْرٍ   سَلُّوا سُيُوفَهُمْ مِنَ الأَجْفانِ

٣٢ مَلأْتُمْ صُفَفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ   خُورٌ صَواحِبُ قَرْمَلٍ وأَفانِ

يقول سَلَحْتم على السُّروج كأنّكم نُوقٌ خُورٌ وهى الغِزار اللثيرة الأَلبان وقوله صَواحِبُ قَرْمَلٍ يقول اكلن قَرْمَلًا فَسَلَحْنَ قال والقَرْمَل والأَفانى شَجَرٌ يقال فى مَثَلٍ ذَلِيلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ والقَرْمَلة نَبات ضعيف يُضْرَبُ ذلك مَثَلًا للرّجل الذّليل الضّعيف يستجير مَن هو اضعف منه قال والقَرْمَل والأَفانى نبات ضعيف لا قُوّةَ له وقال ابو النَّجم فى تَصْداقِ ذلك يَخْبِطْنَ مُلّاحًا تَداوِى القَرْمَلِ

S 95a ٣٣ لِلّهِ دَرُّ يَزِيدَ يَوْمَ دَعاكُمْ   والخَيْلُ مُجْلِبَةٌ عَلَى حَلَبانِ

قال هذه وَقْعَةٌ لهم

٣٤ لاقَوا فَوارِسَ يَطْعُنونَ ظُهورَهُمْ   نَشْطَ البِزاةِ عَواتِقَ الخِرْبانِ

النَّشْط جَذْبٌ خفيفٌ وقوله نَشْطَ البِزاةِ يريد نَزْعَ البِزاة قال والخِرْبان ذُكور الحُبارَيات الواحد خَرَبٌ قال والعاتِق المُخْلِف الذى لم يخرج من ريش جَناحه العشر يَطْعُنونَ ظُهورَهُمْ المعنى فى ذلك انّهم قد انهزموا فولّوهم ظهورهم فهم يَطْعُنون ظهورهم

---

1 S وجارُكم . 3 مَلأْتُمْ , LS فَلأْتُم : S خُورٌ . 4 O اللبيرة . 8 يَخْبِطْنَ الخ , cf. Lisān XIV 73[14]. 9 cf. Yākūt II 304[3]: يَزِيدَ , L زيدَ : S مُجْلِبَةٌ var. مُجْلِبَةٌ , Yākūt مُجلبة : حَلَبانِ , O marg. الجَلَبانِ , L جَلَبانِ , S جَلْدانِ with a gloss ارض بالغنايف دنت بنى وقعة , and a var. على حُلوانِ . 10 after لهم O adds قال فى الاصل الذى انتسخت منه ما نصّه (؟) فى (supr. من) الاصل فى تفسير هذا المجلبة المبهرجة وحلبان من ارض , gloss in L البيت بحليظ (sic) فتركته الخ اليمن هذا يوم نجران (؟) وفيه مر حدثته . 11 S يطعَنون : S عَواتِقِ . 13 gloss in L العاتق المخلف من الطير .

— L

٣٥ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيكَ أَنَّ مُحَمَّدًا   مِن نَسْلِ كُلِّ صِفِنَّةٍ مِبْطانِ

يعنى مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عُطارِدٍ   قال والصِّفِنَّة من النّساء الضَّخْمَة الكثيرة اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَة يعيّره بذلك

٣٦ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِى أُسَيْدَةَ عِزَّنا   فَٱنْقُلْ مَناكِبَ يَذْبُلٍ وِدَفانِ (L 134b)

وأَبانٍ ايضا   نَصَبَ عَبْدَ اراد يا عَبْدَ يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرٍ [أُسَيْدَة أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَة القُشَيْرِىّ] قال وإِنّما المعنى فى ذلك يقول انّ أَحْسابَنا كالجبال الرّاسية فإِنْ اردتَ مُفاخَرَتَنا فهل تستطيع أَن تَنْقُلَ جَبَلًا من مكانه فضربه مَثَلًا للجبال يُؤَيِّسه ممّا اراد من مُفاخَرَته

٣٧ إِنّا لَنَعْرِفُ ما أَبوكَ بِحاجِبٍ   فَٱلْحَقْ بِأَصْلِكَ مِن بَنِى دُهْمانِ

[أَبوكَ يعنى عُمَيْرَ بن عُطارِدٍ   بَنِى دُهْمان وهم من بنى نَصْر بن مُعوِيَة]

٣٨ لَمّا ٱنْهَزَمْتَ كَفَى الثُّغورَ مُشَيَّعٌ   مِنّا غَداةَ جَبُنْتَ غَيْرُ جَبانِ

قال وإِنّما عَنَى عَتّابَ بنَ وَرْقاءَ   قال وكان مُحَمَّد بن عُمَيْر على آذَرْبَيْجانَ فَأَغار على اهل موقانَ فهزموه وأَخذوا لِواءه فسار اليهم عَتّابُ بنُ وَرْقاءَ الرِّياحىّ فأَخذ لِواءَ مُحَمَّدٍ ففى — S
ذلك يقول جرير لعتّاب O 230a

ما دُونَ مِن مَلِكٍ تَراهُ وسُوقَةٍ   كُنّا نُنافِرُهُ عَلَى عَتّابِ
أَنْتَ ٱسْتَلَبْتَ لَنا لِواءَ مُحَمَّدٍ   وأَقَمْتَ بالجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرابِ

---

1 مُحَمَّدًا, S مُجاشِعًا. 4 عَبْدَ, S عِنْدَ : LS وأَبانٍ. 5 seq., words in brackets from L — see p. 652[9]. 9 cf. p. 495[13] : لَنَعْرِفُ, S var. لَنَعْلَمُ : بِحاجِبٍ, L لِدارِمٍ : S فَٱلْحَقْ. 10 من supplied from conjecture : S نصر, but see p. 495[14] seq. and Ibn Duraid 178[5]. 15 seq., verses not in Jarīr : L ملك : ولا من سوقه : gloss in L على هامتنا موضع البنا يقول ما دننا ننافره بعتاب, but in reality على is here = فَوْقَ.

قال وإنّما عنى بذلك قَتْلَ عتّابِ الزُّبَيْر بنَ الماحوزِ باصبَهانَ وحرْبَ الأَزارِقةِ وفتحه الرَّيَّ وطَبَرِسْتانَ وطَرْدَه القَرَّخانَ فلحق بجَبَلِ الشَّرِّزِ فمات فيه وفى ذلك يقول أَعْشى هَمْدانَ

أَنْلَتَ القَرَّخانُ فى جَبَلِ الشَّرِّزِ رَكْضًا وقد أُصيب بكَلْمِ

قال وجَبَلُ الشَّرِّزِ فى الدَّيْلَم فى مكانٍ منيعٍ أَشِبٍ

(S 95a) ٣٩ شَبَثٌ فَخَرْتَ بِهِ عَلَيْكَ ومَعْقِلٌ وبِمالِكٍ وبِفارِسِ العَلِيَانِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىٍّ الرِّياحىَّ ومَعْقِلَ بن قيس الرِّياحىَّ صاحب شُرْطةِ علىِّ بنِ ابى طالب رضّه وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب والعَلْيانُ عبد الله بن الحٰرِث بن عاصِم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مُلَيْل قال ابو عُبَيْدةَ وإنّما سُمِّىَ العَلْيانَ فى يومِ بنى عَبْرَ بمَلْيَمَ قال فجعل يُقتِّلُهم فقيل اقتلوه فانّه رَجُلٌ عَلْيانٌ لا يَعْقِلُ قال وذلك لانّهم قتلوا اخاه فطَلَبَهم بتِرَتِه

(L 135a) ٤٠ فَهَلَّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يومَ لَقِيتَها طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَنى عُقْفانِ

قال الأصمعىّ خرج نَفَرٌ من الخوارِج على الحَجّاج بن يوسُف وحَوْشَبُ بنُ يزيدَ على شُرْطةِ الكوفة قال فتحصّن حَوْشَبٌ فى القصْرِ وأخذ الخوارجُ على اهلِ الكوفة بأَفْواهِ السِّكَكِ ممّا يَلى الحِيرةَ فقال إِياسُ بن حُضَيْن بن زياد بن عُقْفانَ كَمْ عِدّةُ الخوارج قالوا كذا وكذا فقال لبَنيه يا بَنِىَّ لا تَخْرُجْ اليهم إلّا عِدَّتُهم قال فخرجوا اليهم فى كلّ رجلٍ

5 S فخَرتْ: وبِفارِسِ, so OLS, but the explanation in O (with which S substantially agrees) presupposes وبِفارِسى: O العَلْيانِ with معًا. 6 seq., L has شبث بن ربعى ومعقل بن قيس الرياحيان ومالك بن نويرة [read نُوَيْرَةَ] وفارس العليان ابو مليل عبد الله بن الحرث احد بنى ثعلبة بن يربوع والعليان فرسه. 9 O بيوم بنى, S بيوم لبنى. 11 seq. cf. p. 495[10] seq.: L إنْ لاقيتَهم. 12 seq., in L this notice begins هذا يوم البُطَيْن، بنو عقفان بن يربوع، اراد بهذا يوم البطين الخارجى وذلك انه خرج نفرٌ من الخوارج على عبد الحكم الخ.

من بنى عُقفان برأسِ رجلٍ من الخوارج قال وبلغَ الخبرُ الحجّاجَ فبعث الى إياس بن خُضَيْن فقال افْرِضوا فى للثمانيةِ فى السّنة فقال فى ذلك إياس بن خُضَيْن

ما فى ثلاث ما يُخْبِئْنَ غازيًا ولا فى ثلاث مَنْعَةٌ لِفَقيرِ

فقال الحجّاج حين بَلَغَه شعْرُه افْرِضوا له فى الشَّرَف ففرضوا فى أَلْفَىْ درهمٍ وهى دَرَجةُ اهلِ الشَّرَف

—L

٤١ أَلْقوا السِّلاحَ الىَّ آلِ عُطارِدٍ وتَعاظَموا ضَرِطًا عَلَى الدُّكّانِ

S 95b (L 135a)

٤٢ يا ذا العَباءةِ انّ بِشرا قد قضَى أَنْ لا تجوزَ حكومةُ النَّشْوانِ

يريد بِشْرَ بن مَرْوانَ بن الحَكَم وقوله يا ذا العباءة يعنى الاخطلَ قال والعَباءة الكِساء يعيّره بلُبْس الكِساء

٤٣ فدَعوا الحُكومةَ لَستم من أَهْلِها انّ الحُكومةَ فى بَنى شَيْبانِ

—L

٤٤ بَكْرٌ أَحقُّ بِأَنْ يكونوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَقُوا بحَقيقةِ الجيرانِ

٤٥ قَتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهم يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ

(L 135a)

٤٦ كَذَبَ الأُخَيْطِلُ إِنّ قَوْمى فيهِمُ تاجُ المُلوكِ ورايةُ النُّعْمانِ

O 230b

٤٧ مِنهم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ والحَنْتَفانِ ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ

يريد عُتَيْبَةَ بن الحرث بن شِهاب والمُحِلَّ بن قُدامة بن أَسْوَدَ بن أُبَىّ بن الحُمَّرة

---

2 L افرضوا اليه فى ثلاث مائة درهم فى السنة. 4 L ففرضوا له فى الفين.
6 S أَلْقوا: السِّلاحَ, S السُّيوفَ var. السِّلاحَ: S آلَ. 7 لا أَنْ, L ألّا.
10 L فَدَعِ. 11 بَكْرٌ, S مُضَرٌ var. بَكْرٌ: S تكونوا: أَوْ أَنْ, S var. وبأن.
12 see the narrative at the end of the poem. 13 S تكذب, with variants ان قومى قبلها قَسَطَتْ فوارِسُهم على النعمن and كذب الفرزدق. 14 cf. Mubarrad 763[12], Lisān XI 16[14]: مِنّيهم, S منّا var. منهم: S والخَيْنَفانِ. 15 الحُمَّرة, L حمرة.

ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع وقَعْنَبَ بن عَتّاب بن الحُرث بن عمرو بن همّام بن رِياح بن يربوع ويروى فى بعض قول الرُّواة ونـارِقٌ والقَعْنَبان وهو نـارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ قَبِيصَ بنَ المُنْذر قال والحَنْتَفان ابنا أَوْس بن اخاب بن حِمْيَرِيّ بن رِياح بن يربوع قال ابو جعفر الحَنْتَفانِ يعنى حَنْتَف بنَ السِّجْف وأخاه وهما ثَعْلَبِيّانِ ومَنْ رَوَى القعنبان عَنَى قَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن حَرْمِيٍّ الرِّياحيّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَة بن عصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع قال والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ حَرْمِيّ بن رِياح وابنه عَوْف بنُ عَتّاب وقيس بنُ عَتّاب ابنا عَتّاب بن حَرْمِيّ

٤٨ إِنِّى لَيُعْرَفُ فى السُّرادِقِ مَنْزِلى عِنْدَ المُلوكِ وعِنْدَ كُلِّ رِهانِ

٤٩ ما زالَ عِيصُ بَنى كُلَيْب فى حِمًى أَشِبٍ أَلَفَّ مَنابِتِ العِيصانِ

قال العِيصُ الأَصْل [يروى بنى تَميمٍ ثابتًا] والأَلَفّ المُلْتَفّ الثَّبْتِ وانما ضَرَبه مَثَلًا يريد انّ أَصْلَنا لا يُرامُ مَنْعةً

٥٠ الضّارِبِينَ إِذا الكُماةُ تَنازَلوا ضَرْبا يَقُدُّ عَوانِقَ الأَبْدانِ L 135b S 96a

الكُماةُ الأَبْطال الأَشِدّاء الذين يُعْرَف مَكانهم فى الحرب والأَبْدان الدُّروع واحدها بَدَنٌ

٥١ وحَمَى الفَوارِسِ مِنْ غُدانَةَ أَنهم نِعْمَ الحُماةُ عَشِيَّةَ الأَرْنانِ

قال إِنّما عنى بذلك وَكيعَ بنَ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُود ومن شَبِهَهُ من بنى غُدانة

2 ونـارِقٌ الخ, this variant is mentioned in S also. 3 والحنتفانِ الخ, see p. 298[6] seq. 7 والرِّدْفانِ الخ, so O L والردفان قيس وعوف ابنا عتاب. بن حرمىّ. 9 وعند, S var. ويَوْمَ : وعند كُلِّ, L وكل يوم : O رهانِ. 10 S أَلَفّ : L أَلَفّ منابت الاغصانِ (sic). 11 بَنى الخ, this variant must be incomplete. 13 S var. الضاربُونَ. 16 seq. cf. p. 319[16] seq.

حين قَتلَ قُتيبةَ بن مُسْلِم وغَلَبَ على مَنابِرِ خُراسانَ وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب وقوله الارْنان يريد عشيّةً تَكْثُرُ فيها الأَصْوات وهى الرَّنّة

٥٢ انّا لَنَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ قابوسُ يَعْلَمُ ذاكَ والجَوْنانِ

[يروى إِنّا لَنَغْتَصِبُ المُلوكَ نُفوسَهُمْ] وقد مرّ حديثُ قابوسَ يومَ طِخْفَةَ [الجَوْنانِ حَسّانُ ومُعوِيَةُ من كِنْدَةَ]

٥٣ ولَقَدْ شَفَوكَ مِنَ المُكَوّى جَنْبُهُ واللّهُ أَنْزَلَهُ بِدارِ هَوانِ

٥٤ جارَيْتَ مُطْلِعَ الجِراءِ بِنابِهِ رَوْقَ شَبِيبَتِهِ وعُمْرُكَ فانِ L 136b

[المُطْلِعُ الضّابِطُ الأَمْرِ القَوِىُّ عليه]

٥٥ ما زِلْتَ مُذْ عَظُمَ الخِطارُ مُعاوِدًا ضَبْرَ المِائِينَ وسَبْقَ كُلِّ رِهانِ

قال الضَّبْرُ الوَثْبُ يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ اذا كان حَسَنَ الوَثْبِ [والمائِين اراد مائِينَ من الغِلاءِ جَمْعِ غَلْوَةٍ] وقوله ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوّى جَنْبُهُ قال وذلك انّه لمّا قَتَلَ الجَحّافُ اهلَ الرَّحوبِ بالبِشْرِ فأرادوا أَنْ يَقْبُروا قتلاهم أَتاهم الشَّمَرْذَى احدُ بنى الوحيد (قال والوحيد عَوْفٌ وكَعْبٌ ابنا سعد بن زُهَيْرِ بن جُشَمَ بن بَكْرٍ) فقال لهم الشَّمَرْذَى إِنّكم إِنْ قبرتم اصحابَكم فكانوا كثيرًا عُيِّرْتُمْ بها ما دامت لكم حَيوةٌ فحَرِّقوهم فوقَعَ شِهابٌ على جَنْبِ الشَّمَرْذَى فأَحْرَقَه ثمّ قَتَلَتْهُ قَيْسٌ بعد ذلك بالبَلِيخِ قتلَه رَجُلٌ من غَنِىٍّ وفى إِحْراقِهم يقول الجَحّاف O 231a

---

4 الجَوْنانِ الخ, gloss from L — see pp. 407[3], 410[4] (عمرو ومعوية).
6 see the glosses after v. 55: marginal gloss in L الخارجى (sic) اراد الثنين .
7 cf. p 497[11]: جارَيْتَ, L لاقيتَ: S مُتَضَلِّعَ: الجِراء, L الرِهانِ (mentioned in S): O رَوْقُ: S رَوْقًا شبيبته var. رَوْقُ شَبِيبَتِهِ. 8 gloss from L.
9 مُعاوِدًا, S var. مُعَوِّدًا. 10 seq. words in brackets from L: L والمِئين.
12 O الشَّمَرْدَى and so also below (see p. 402[6]). 14 O فحرقوهم unvocalised.

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْدَلِ بِأَرْؤُسٍ   عُظْمِ اللِّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهْزِمِ

تُحَشُّ بِأَوْصالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْنَها   وَبَيْنَ الرِّجالِ الْمُوقِدِيها الْمَحارِمُ

*٥٥ [ما زالَ مَنْزِلُنا لِتَغْلِبَ غالِبًا   وَاللّٰهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيانِى]

L 135b) ٥٦ فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنَّنِى فِى مُشْرِفٍ   صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ

يقول تَسَبَّى عَلِىٌّ بعلوِ الجَبَلَ الذى لا يُرام صُعوبةً وإنّما ضربه مَثَلًا لنَسَبه وانّه لا يُدانيه احد ولا يَبْلُغه [قال ابو عُبَيْدَةَ ولمّا بَلَغَ الأَخْطَلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنَّنِى فِى مُشْرِفٍ قال الأَخطل قَبَضَ يَدَىَّ منه رَحِمَهُ اللّٰهُ يَداهُ]

— L

٥٧ وَلَقَدْ سَبَقْتُ فَما وَرائِى لاحِقٌ   بَدْءًا وَخَلَّى فِى الجِراءِ عِنانِى

S 96b (L 135b) ٥٨ نَزَعَ الأُخَيْطِلُ حِينَ جَدَّ جِراؤُنا   حَطِمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الأَسْنانِ

ويروى مُتَثَلِّمَ الأَسْنانِ قوله نَزَعَ الأُخَيْطِلُ يقول كَفَّ لمّا عَلِمَ انّه مسبوق بالشَرَف والشَّوَى فى القوائم والعرب تقول رَماهُ فَأَشْواهُ وذلك اذا اصاب قَوائِمَهُ وهو أَسْلَمُ الرَّمْىِ لأنّ الشَّوَى ليس بمَقْتَل وإنّما المَقْتَل أَنْ يُصيبَ خاصِرَتَه او تَحُوقًا من جَوْفِه

— L

٥٩ قُلْ لِلْمُعَرِّضِ وَالْمُشَوِّرِ نَفْسَهُ   مَنْ شاءَ قاسَ عِنانَهُ بِعِنانِى

٦٠ عَهْدًا حَزَزْتُ أُنُوفَ تَغْلِبَ مِثْلَ ما   حَزَّ الْمَواسِمُ آنُفَ الأَقْيانِ

٦١ وَلَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا وَلِتَغْلِبٍ   عِنْدِى مُحاضَرَةٌ وَطُولُ هَوانِ

٦٢ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وَتَغْلِبٌ   يَتَقاوَدُونَ تَقاوُدَ الْعُمْيانِ

(L 136a) *٦٣ لَيْسَ ٱبْنُ عابِدَةِ الصَّلِيبِ بِمُنْتَهٍ   حَتَّى يَذُوقَ بِكَأْسِ مَنْ عادانِى

1 cf. p. 402[6]. 4 S وَٱقْبِضْ, but فَٱقْبِضْ in the gloss: مُشْرِفٍ, S var. بِاذِخٍ. 9 O مُتَكَسِّرِ. 10 مُتَثَلِّمَ, O مبثم. 14 حَزَزْتُ, S var. جَدَعْتُ. 15 هَوانِ, S var. مَتانِ. 16 S var. يَتَرَدَّدُونَ تَرَدُّدَ. 17 عادانى, S var. هَجانِى.

— L

٦٤ انّ القصائد يا أُخيطل فاعترف   قصدت اليك مَجرّة الأرسان

(L 135b) ٦٥ وعلقت فى قرن الثلاثة رابعا   مثل البكار لُزِزْنَ فى الأقران

٦٥* [والنمر حتّى ما ينال قديمهم   سبقوك حين تخاطر الحيان

S 97a ٦٥** انّ الفوارس من ربيعة كلّهم   يرضون لو بلغوا مدى الضّحيان]

٦٦ ما نابَ من حدث فليس بمسلمى   عمرى وحنظلتى ولا السّعدان

قال الثلثة الفرزدق والبعيث وعمر بن لجإ والرابع الأخطل ويقال فى قرن الثلثة يعنى الفرزدق والبعيث ومحمّد بن عمير وقوله بمسلمى عمرى يريد عمرو بن تميم وحنظلة بن مالك بن زيد بن تميم والسّعدان يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن مالك بن زيد مناة ويقال سعد بن ضبّة بن أُدّ هذا فى رواية ابى عثمان سعدان

٦٧ واذا بنو أسد علىّ تحدّبوا   نصبت بنو أسد لمن راداني

ويروى راماني يريد أسد بن خزيمة بن مدركة وهو عمرو بن الياس بن مضر وقوله تحدّبوا يريد تعطّفوا ومنعوني من كلّ من ارادني بسوء وراماني بالحجارة خاصّة

٦٨ والغرّ من سلفى كنانة انّهم   صيد الرّؤوس أعزّة السّلطان

قوله سلفى كنانة يريد كنانة بن خزيمة بن عمرو بن الياس وهو مدركة بن الياس

---

1 S مَجَرّةَ. 2 S قرنٍ : لُزِزْنَ , L ذرفن , S var. ذرفن (sic) : see the glosses after v. 66. 4 S كلّهم : الضّحيان , see Ibn Duraid 202[6] seq., Lisān XIX 215[23]. 5 i. e. "whatever occurs . . ." 8 زيد بن تميم , so O: L والسعدان سعد بن مالك من بنى اسد بن خزيمة وسعد بن زيد مناة . 11 S راماني : LS تحدّبت . 14 والغرُّ , so S — O والغرّ : كنانة , O marg. قريش (so L).

O 231b وقوله صيد الرؤوس يقول هم متكبرون يميلون رؤوسهم للكبر وأصل الصيد داء يأخذ الابلَ في رؤوسها فتميل رؤوسها من وجعه فنقلته العربُ الى الناس فقالوا أصْيَدُ من ذلك اى متكبّر يميل رأسه تعظّمًا وتجبّرًا وهذا من الحروف المنقولة تكون للشيء ثم تُنقَل الى غيره وقد فعلته العربُ فوسّعتْ بذلك كلامها

٦٩ مالتْ عليكَ جبالُ غورِ تهامةٍ   وعرفتَ حيثُ تناطحَ البحرانِ

٧٠ ولقيتَ رايةَ آلِ قيسٍ دونها   مثلَ الجمالِ طُلينَ بالقطرانِ

(L 136a) ٧١ هزّوا السيوفَ فأشرعوها فيكمْ   وذوابلًا يخطرنَ كالأشطانِ

ويروى هزّوا الرماحَ فأُشرعتْ بنحورهمْ   هزَّ الرياحِ عواليَ المرّانِ [ويروى هزَّ الجنوبِ عواتقَ المرّانِ] قال الذوابل الرماح وقوله يخطرنَ المعنى انّ اصحابها يخطرون بها عند القتال والمصاعفة يقول هم يتبخترون غيرَ مكترثين للحرب فصيّرَ الخطرانَ للرماح وإنّما الفعل لأصحاب الرماح وقد تفعل العربُ ذلك كثيرًا وقوله كالأشطان وهي الحبال شبّه القنا بالحبال لطولها

٧٢ فتركتهمْ جزرَ السباعِ وفلُّكمْ   يتساقطونَ تساقطَ الحُمنانِ

ويروى فتركتُهُمْ والفلّ القوم المهزومون يقال من ذلك هؤلاء فلّ فلانٍ يريد هؤلاء الذين هُزموا مع فلانٍ وفلّ القومُ اذا هُزموا [الحمنان الحلم الصغار]

٧٣ تركَ الهذيلُ هذيلُ قيسٍ منكمْ   قتلى يقبّحُ روحَها الملكانِ

---

6 S var. رايةَ أعصُرٍ من دونها : O آلَ : دونه , L أتّبا . 7 L reads as below. 8 L بنحورهم , adding ويروى فأشرعوا بنحورهم هزّ الرياح عواتق المرّان . 10 O مكترثين . 13 S فتركتكم , L فتركتُمْ : S جُزُرَ : S وفلّكم : الحمنانِ , S var. الفُرْدانِ [read القِرْدانِ]. 16 يُقبّحُ , S يفتحُ : روحَها , S var. وجَنْيَها .

٧٤ فَأَخْسَأْ إِلَيْكَ فلا سُلَيْمُ مِنْكُمْ   والعامِرانِ ولا بَنو ذُبْيانِ S 97b

ويروى فَاقْصُرْ فاتَّك لا سُلَيْمًا نِلْتُمْ   والعامِرَيْنِ [ولا بَنِى ذُبْيانِ] يريد سُلَيْمَ بنَ مَنْصور قال والعامِرانِ عامِرُ بنُ صَعْصَعَةَ وعامِرُ بنُ رَبيعَةَ بن عامِرِ بن صعصعة

٧٥ قَومٌ لَقيتَ قَناتَهُمْ بِسِنانِها   ولَقُوا قَناتَكَ غَيْرَ ذاتِ سِنانِ (L 135a)

— L

٧٦ يا عَبْدَ خِنْدِفَ لا تَزالُ مُعَبَّدًا   فَاقْعُدْ بِدارِ مَذَلَّةٍ وهَوانِ

*٧٦ [انّى اذا خَطَرَتْ وَراءِى خِنْدِفٌ   لا يَقْشَعِرُّ مِنَ الوَعيدِ جَنانى]

٧٧ وَالْزَمْ بِحِلْفِكَ فى قُضاعَةَ انّما   قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ أَخَوانِ (L 136b)

وإِنّما عَنَى بذلك حِلْفَ اليَمَنِ ورَبيعَةَ

٧٨ أَحْمَوْا عَلَيْكَ فلا تَجوزُ بِمَنْهَلٍ   ما بَيْنَ مِصْرَ الَى قُصورِ عُمانِ

ويروى قَومٌ هُمْ مَلَأُوا عَلَيْكَ بِخَيْلِهِمْ   ما بين مِصْرَ إِلى جُنوبِ عُمانِ يقول صَيَّروا عليك الدُّنْيا حِمًى فليس لك منها شىء لذُلّتك وقِلّتك

— L

٧٩ والتَّغْلَبِىُّ عَلَى الجَوادِ غَنيمَةٌ   بِئْسَ الحُماةُ عَشِيَّةَ لاإِرْنانِ

٨٠ والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ قَعَدَتْ بِهِ   مَسْعاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكانِ (L 135b)

قوله والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ يقول هو ابدا مغلوب لقلّته

— L

٨١ سُوقوا النِّقادَ فلا مَحِلَّ لِتَغْلِبٍ   سَيْلُ الرِّمالِ ومَنبِتُ الضَّمْرانِ

٨٢ لَعَنَ الالٰهُ مِنَ الصَّليبِ الٰهَهُ   واللّابِسينَ بَرانِسَ الرُّهْبانِ L 136a

---

1 L فَاقْصُرْ الخ : سُلَيْمُ , so S — O سَليمٌ (but سُلَيْمًا below). 2 words in brackets from L. 5 فَاقْعُدْ , S var. فَاخْسَأْ . 7 وَالْزَمْ , L فالحق , S مَسّاك : S بِحِلْفِك : فى , L من . 9 L قَومٌ الخ : فلا , S فما : قُصور , S var. جِبال . 12 والتَّغْلَبِىُّ , so O — S والتغلبىُّ (and so also in vv. 80, 85). 15 O ومَنْبَتُ : S الضَّمْرانِ var. الحَنْمانِ . 16 لَعَنَ , L قبح (mentioned in S).

O 232a S 98a ٨٣ وَالذَّاهِبِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِصْحُهُمْ   شِيبَ الجُلُودِ خَسِيسَةَ الأَثْمَانِ

قوله إِذَا تَقَارَبَ فِصْحُهُمْ يعنى عيدهٔ   قوله شِيبَ الجُلُودِ يعنى الخنزير أَلْوانٍ شِيب

٨٤ مِنْ كُلِّ ساحِى الطَّرْفِ أَعْصَلَ نابُهُ   فى كُلِّ فائِمَةٍ لَهُ ظِلْفانِ

[الأَعْصَلُ الأَعْوَجُ   والسّاحِى النّاشِى]

٨٥ تَغْشَى المَلٰئِكَةُ الكِرامُ وَفاتَنا   والتَّغْلِبِىُّ جَنازَةُ الشَّيطانِ

٨٦ يُعْطَى كِتابَ حِسابِهِ بِشِمالِهِ   وَكِتابُنا بِأَكُفِّنا الأَيْمانِ

٨٧ أَتُصَدِّقُونَ بِمارِ سَرْجِسَ وَابْنِهِ   وَتُكَذِّبُونَ مُحَمَّدَ الفُرْقانِ

٨٨ ما فى دِيارِ مُقامِ تَغْلِبَ مَسْجِدٌ   وَتَرَى مَكاسِرَ حَنْتَمٍ وِدِنانِ

— L *٨٨] وَإِذا وَزَنْتَ بِماجِدٍ قَيْسٍ تَغْلِبًا   رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشِلْتَ فى المِيزانِ]

٨٩ غَرَّ الصَّلِيبُ ومارِ سَرْجِسُ تَغْلِبًا   حَتَّى تَقاذَفَ تَغْلِبَ الرَّجَوانِ

(L 135b) ٩٠ تَلْقَى الكِرامَ إِذا خَطِبْنَ غَوالِيًا   وَالتَّغْلِبِيَّةُ مَهْرُها فَلْسانِ

(L 136a) ٩١ تَضَعُ الصَّلِيبَ عَلَى مَشَقِّ عِجانِها   وَالتَّغْلِبِيَّةُ عَيْرُ جِدِّ حَصانِ

---

1 S فَصْحُهُمْ : L شِيْبَ الجُنُوبِ رَدِيئَة الاثمن , adding تُرِيدُ لِخَسِيس أَرَاد الخنزير ، محمد روى شُيَب . 5 glosses from L. 6 S var. تَغْشَى مَلائِكَة (sic) الأنّه : S البحرة : جَنَزَة , so OS. 7 see Ḳur'ān LXIX 19, 25 : L والتغلبى كتابه بشماله . 8 S أَيُصَدِّقُونَ : O بِمَرِ with معد : S وَيُكَذِّبُون : مُحَمَّد , L منزل , S var. بِمَنْزِلِ . 9 S مَقَم . 11 O وَمَرِ , S وَمَرَّ . 13 تَضَعُ , S var. رَسَمُوا : L لاخ الصليب : L خد حِصن .

— L ٩٣ قَبَحَ الالهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنّها ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ خَنّانِ

قال وقوله بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ يعنى خِنْزِيرًا مُخَفْخِفًا

— LS قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ عن مُقاتِلٍ الأَحْوَلِ المَرْثَدِيّ قال عَدِيٌّ الذى لَقَبُهُ المُهَلْهِلُ وكُلَيْبٌ وسالِمٌ وفاطِمَةُ بنو ربيعةَ بن الحٰرث بن زُهَيْر بن جُشَمَ قال وإنّما سُمِّيَ مُهَلْهِلًا لأنّه هَلْهَلَ الشِّعْرَ يعنى سَلْسَلَ بِناءَه كما يقال ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ اذا كان خفيفًا ۞ قال وفاطِمَةُ أُخْتُهُم وَلَدت امْرَأَ القيس بنَ حُجْرٍ الكِنْدِيَّ وكانت عند كُلَيْب بن ربيعة أُخْتُ هَمّام بن مُرّةَ وجَسّاسٍ اخيه بن مُرّةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وأُمُّ جَسّاسٍ وهَمّامٍ ابْنَيْ مُرّةَ هَبَلَةُ بنتُ مُنْقِذِ بن سَلْمانَ بن كَعْب بن عَمْرَ بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم وكانت اختُ هَبَلَةَ البَسوسُ فى بنى شَيْبانَ ومعها ابنٌ لها وناقةٌ يقال لها السَّحابُ ومعها فَصيلٌ لها وزَوْجُها الجَرْمِيُّ ۞ قال فبينا اختُ هَمّامٍ وجَسّاسٍ تَغْسِلُ رأسَ زَوْجِها كُلَيْبِ ابن ربيعةَ وتُسَرِّحُه ذاتَ يومٍ قال لها كُلَيْب مَنْ أَعَزُّ وائِلٍ فصَمَتَتْ (يعنى سَكَتَتْ) قال فأعاد عليها فصَمَتَتْ فلمّا اكثر عليها فى سُؤالِه ايّاها مَرّةً بعد أُخْرَى قالت أَخَوايَ قال فنَزَعَ رأسَه من يَدِها وأَخَذَ القَوْسَ فأَتَى ناقةَ خالَتِهِم فرَمَى فَصيلَها فأَقْعَصَه (يعنى قَتَلَه) قال فأَغْمَضوا على ما فيها وسَكَتوا فلمّا رأى ذلك كُلَيْبٌ لَقِيَ زَوْجَ البَسوسِ رَبَّ الفَصيلِ فقال ما فَعَلَ فَصيلُ السَّحابِ فقال قَتَلْتَه فأَخْلَيْتَ لنا لَبَنَ أُمِّه السَّحابِ فأَغْمَضوا على ذلك ۞ ثمّ إنّ كُلَيْبًا اعاد على امرأته فقال مَنْ أَعَزُّ وائِلٍ قالت أَخَوايَ فأَخَذَ القوسَ فأَتَى السَّحابَ فرَمَى ضَرْعَها فاختلط لَبَنُها ودَمُها قال وأَصابَتْهُم سَماءٌ فغَدا كُلَيْب فى غِبِّها يتمطّر فرَكِبَ عليه جَسّاس ومعه ابنُ عَمِّه عمرُو بنُ الحٰرث بن ذُهْل بن شَيْبانَ (وبنو

---

1 cf. Lisān X 429[20]: إنّها, so S, Lisān — O أَنّها: ضُرِبَتْ, so O — S ضَرِبَتْ, Lisān ضُرِبوا: مُخَفْخَفٍ, so Lisān — OS مُخَفْخِفٍ: S جَنّانِ. 2 O مُخَفْخَفًا. 3 seq., see v. 45 and cf. Aghānī IV 140[19] seq., Ḥamāsa 420[22] seq., ʿIkd III 74[2] seq., Yāḳūt I 150[4] seq., Ibn-al-Athīr I 384[5] seq. 6 O الكُنْدِيّ. 7 O وجساس (but جَسّاس below).

ذُهْلٍ مُرَّةُ والحٰرِثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهلٍ قال و عَشَرَةُ بنو مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ بن شَيْبانَ) O 232b
قال فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقَصَمَ صُلْبَه قال فلمّا تداءم الموتُ كُلَيْبًا (اى رَدَبَهُ يقال قد تَداءَمَتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قال يا جَسّاسُ اسقِنى فلم يَسْقِه ۞ وقد قال مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنَّ عَمْرَو بنَ الحٰرِث هو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المَرْءِ عَمْرٍو   وجَسّاسِ بنِ مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ ۞

قال وقد قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمِه يُحَذِّرُ مِثْلَ ذلك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائِل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ فأَجارهم عِقالٌ عليهم فقال النّابغةُ فى ذلك

كُلَيْبٌ لَعَمْرِى كان أَكْثَرَ ناصِرًا   وأَيْسَرَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ
رَمَى ضَرْعَ نابٍ فاسْتَمَرَّ بطَعْنَةٍ   كحاشِيَةِ البُرْدِ اليَمانِى المُسَهَّمِ
ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبُهُ   بثَرْوَةِ أَهْلِ الأَبْلَجِ المُتَظَلِّمِ
تُجِيرُ عَلَيْنا وائلًا بدِمائِنا   كأَنَّكَ عَمّا نابَ أَشْياعَنا عَمِ

فقال عِقالٌ لَحِنَ حامِلُه يا ابا لَيْلَى بِذَرِّى فغَلَبَه (اى غَلَبَ الجَعْدِىَّ) بهذا الجواب

وقال لجَسّاسٍ أَغِثْنى بشَرْبَةٍ   تَفَضَّلْ بها طَوْلًا عَلَىَّ وأَنْعِمِ
فقال تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَهُ   وبَطْنَ شُبَيْثٍ وهو ذو مُتَرَسَّمِ ۞

---

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَمْرٌو وجَسّاس بن , Lisān ذو ضَرِير , so also Aghānī, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى ضريه in Ibn-al-Athīr I 386[22], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yākūt). 15 O أَعِنّى.

وقال العبّاس بن مرداس يُحَذِّر كُلَيبَ بنَ عَيْمَةَ اخا بنى سُلَيم بن منصور حيث جَحَدَ وَلَدَ مِرداس شِرْكَ مِرْداس فى القَرْيَة أَنْ يَلْقَى ما لَقِىَ كُلَيْبُ بنُ ربيعة فقال

أَكُلَيْبُ ما لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظالِمًا   والظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعُونْ
اِفْعَلْ بِقَوْمِكَ ما أَرادَ بِوائِلٍ   يَوْمَ الغَدِيرِ سَمِيُّكَ المَطْعُونْ
وإِخالُ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَها   فى صَفْحَتَيْكَ سِنانُها المَسْنُونْ

قال ابو عبدِ اللهِ سِنانِىَ المَسْنُونْ

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَزْعُمُونَكَ سَيِّدًا   وإِخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَغْبُونْ ۞

قال ابو عُثْمانَ وأَخْبَرَنى ابو عُبَيْدَةَ أَنّ حديثه طويلٌ

٩٦

(S 102b) (L 163a) قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِىُّ كانت بنو جعفر بن كلاب عدَوْا شَبَّةَ بنَ عِقال بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَن بن مُجاشِع فرَشَت بنو جعفر ذا الأَهْدامِ نافِعَ بنَ سَوادَةَ الضِّبابِىَّ حتّى هَجاهم ۞ قال فكتب شَبَّةُ بنُ عقال الى الفرزدق إِنْ كان بك حَبَضٌ او نَبَضٌ من شعرٍ فإنّ بنى جعفر قد مَزَّقوا اباك قال فقال الفرزدق والله ما أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهاجَوْنَ به قال فبينا هو كذلك اذ قَدِمَ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ

---

1 عَيْمَة, so O, but عُيَيْنَة in Bakrī 735[17], where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإِخالُ, O واخاك. 7 cf. Lisān XVII 176[6]: يَزْعُمُونَكَ, O marg. يحسبونك.

N°. **96.** Cf. Jarīr I 80[9] seq.: S *adds verses* 9*, 9**, 9***, 9****, 13*, 29*, 29**, 66*, 73*, 73**, 73***, 85*, omitting 27: *order in* L 3—6, 1, 2, 7—9, 9*, 9**, 21, 22, 9***, 9****, 10—14, 13*, 15, 28, 29, 23, 24, 16—20, 25, 26, 34, 35, 41, 41*, 48—67, 66*, 74, 73*, 73**, 75, 73***, 82, 73, 32, 33, 68, 70, 69, 71, 72, 29*, 29**, 30, 31, 39, 40, 42—47, 76—81, 36—38, 84, 85, omitting 27, 83. 9 seq., S places this narrative, with some variations, before Poem N°. 59 — L gives it in a very brief form. 10 ذا الأَهْدامِ, see p. 523[9] seq. 11 حتّى هجاهم, S فهاجا بنى مجاشع. 12 S حَبْضٌ او نَبْضٌ.

التَّيْمِىُّ [البصرةَ] فنزل فى بنى عدىّ فى موضعٍ دارِ أَعين الطّبيب فقال لابن متّويه (وهو راوية الفرزدق وكان يكتب شعرَه) امضِ بنا الى هذا التّيمىّ قال فخرجنا حتّى وقفنا على الباب الذى هو فيه فاستأذنّا وعند ابن لجإ فتيانٌ من بنى عدىّ يكتبون O 233a فخرٍ بالرّباب فقيل له الفرزدق بالباب فقال لا تأذنوا لابن القين علىّ ولا كرامة قال فوثبتْ اليه بنو عدىّ فقالوا ننشدك اللهَ فقد حمّلتَ جريرا علينا فلا تجمعنّ معه الفرزدق فيمزّق أعراضنا وأعراض الرّباب قال وكان عمر تائبا قال فلم يزالوا به حتّى أذِن له وقالوا زدْه فى البِشْر فلمّا دخل الفرزدق قام اليه عمر بن لجإ ثمّ تنحّى له عن فراشه فأقعده عليه وأقبل عليه بوجهه مستبشرا قال وغدا فتيانُ عدىّ الى باب عثمانَ بن ابى العاصِ الثّقفىّ وهى سوق معروفةٌ بالبصرة فنقلوا منزلَ نبيذهم فلمّا ارادوا أنْ يشربوا قال [الفرزدق] لغيرِ هذا جئتُ يا ابا حفصٍ إنّ ابنَ عمّى شبّةَ بن عقال كتب الىّ انّ بنى جعفر تهجوه وهو مفحَمٌ (والمفحَم الذى لا يقول الشّعرَ ولا يقدِرُ عليه) وقد استغاث بى ولستُ أعرف مثالبهم ولا ما يُهْجَوْن به قال لكنّى قد سألتُهم فى المحالّ وسايرتُهم فى النُّجَع وحضرتُ معهم وبدوتُ فقال الفرزدق هاتوا لى صحيفةً أكتبْ فيها ما اريد من ذلك قال فأَتَوه بصحيفة فكتب فيها المثالب التى هجاهم بها فى قوله فى القصيدة التى يقول فيها

ونُبِّئْتُ ذا الأَهْدامِ يعوِى ودونَه ... مِنَ الشّأمِ زرّاعاتُها وقصورُها
الىّ ولم أَتركْ عَلَى الأرضِ حيّةً ... ولا نابحًا الا استسرَّ عقورُها
عوى بشقا لأبنَىْ بحير ودوننا ... تَصادُ فأجبالُ السّتارِ فنيرُها
ونُبِّئتُ كلبَ ابنَىْ خُبَيصةَ قد عوى ... الىّ ونارُ الحربِ تغلى قدورُها

1 فعال = فقال الفرزدق : متّويه, so O — S مثوية. 2 قال, S قال ابن مثوية. 10 حفص, S جعفر. 11 O مقحم, and so also in the gloss. 13 وسايرتهم, so S — O وسوبتهم. 16 seq. cf. p. 523[9] seq.

قال حاجبٌ وحبيبٌ ابْنا خُمَيْضَةَ بن تَجير بن عامر بن مالك وهما اللّذان أَمرا ذا الأَهْدام بهجاء شَبَّةَ ☆ وقال الفرزدق فيما كان بينه وبين قَيْس حين قُتِلَ قُتَيْبَةُ فهَجاه جَنْدَلُ بنُ راعى الابلِ وذو الأَهْدام الجَعْفَرِىُّ فهَجاهما الفرزدقُ وهَجا جريرًا معهما ايضا فقال

١ مَحَتِ الدِّيارَ فأَذْهَبَتْ عَرَصاتِها مَحْوَ الصَّحيفةِ بالبِلَى والمُورِ S 162a (L 163a)

قال العَرْصَةُ وسَطُ الدّارِ ومثْله ساحَتُها وباحَتُها كلُّه بمعنًى واحدٍ قال والمُور التُّراب الذى تأْتِى به الرِّيحُ الشّديدةُ الهُبوبِ قال ابو عبد الله اوّل القصيدةِ ورَوائمِ ولدًا

٢ رِيحانِ يَخْتَلِفانِ فى طَرْدِ الحَصا طَرْدًا لَهُ بعَشِيّةٍ وبُكُورِ

٣ ورَوائمٍ وَلَدًا ولَمْ يَنْتِجْنَهُ قَدْ بِتْنَ تَحْتَ وَئِيَّةٍ لِقُدُورِ

قوله رَوائم يعنى عَوابِلَ قد تَحَنَّيْنَ وَلَدًا يعنى الرَّماد يقول تَحَنَّتِ الأَثافِىُّ عليه وهنّ رَوائمُ قال وذلك انّه شبّهها بالنُّوق التى تَرْأَمْنَ اولادَهنّ وقوله لَمْ يَنْتِجْنَهُ يعنى لم يَلِدْنَه يقول الأَثافِىُّ لم تَلِدْ وَلَدًا قال والوَئِيَّةُ القِدْر العظيمة الحافِظة لِما فيها قال وذلك يقال للمرأة المُصْلِحة الحافِظة بَيْتَها انّها امرأةٌ وَئِيّةٌ اذا كانت مُصْلِحةً [ويقال فى المَثَل O 233b للرَّجُل الحَسيب والمرأة الحَفوظة كِفْتٌ الى وَئِيَّةٍ] .

٤ وكَأَنَّ حَيْثُ أَصابَ مِنْهنَّ الصَّلَى كَلَفٌ بِهِنَّ وراشِحٌ مِنْ قِيرِ

قال ابو عبد الله ويروى وراسِخٌ بالخاء معجمةً والسّين غير معجمة وراشِحٌ وراشِحًا وكَلَفٌ وكَلَفًا بالرّفع والنّصب والصَّلَى مفتوح الاوّل مقصور فإنْ كسرتَه مددتَه وقوله

5 LS الدِيارُ : عَرَصاتِها , L اياتها (var. in S). 8 يَخْتَلِفانِ , S يَطَّرِدانِ var. يختلفان : S طَرْدِ . 9 يَنْتِجْنَهُ , so O — S يُنْتَجْنَه . 13 seq. words in brackets from L — cf. Lisān XX 255[18] seq. 15 الصَّلَى , LS البِلَى but S has الصَّلا in the gloss : L دلفًا , S عَرَقًا var. دلف : L وراشحا . 17 O ودلف وكَلفا .

كَلَفًا بِبِنَّ سوادا وتَغَيُّرَ لونٍ يضرِبُ الى السَّواد يقال فيرٌ وقرٌ لغتان والفار افصحُ اللُّغتَيْنِ وهما جائزتانِ

٥ وكأَنَّ فَرْخَ حَمامةٍ رَئِمَت بِهِ باقِى الرَّمادِ بِبِنَّ بَعْدَ عُصورِ

يقول كأنَّ فَرْخَ حمامةٍ رئمت به الحمامةُ وقوله بِقِى الرَّمادِ بِبِنَّ يريد الأَثافيَّ وقوله بَعْدَ عُصورٍ يريد بعد دُهورٍ اتت عليه يريد على هذا الرَّماد الذى اوقده النّازِلون ثمّ تركوه

٦ مِثْلَ الحَمامِ وَقَعْنَ حَوْلَ حَمامةٍ ما ان يَبِينَ رَمادُها لِمُعَبِّرِ

قال ابو عبد الله مِثْلَ الفراخِ وقَعْنَ ويروى لأيًا يَبِينُ

٧ ب لَيتَ شِعرى إِن عِظامى أَصْبَحَتْ فى الأَرْضِ رَهْنَ حَفِيرةٍ وصُخورِ

L 163b ٨ هَلْ تَجْعَلَنَّ بنو تَميمٍ مِنهمْ رَجُلا يَقومُ لَهم بِمِثْلِ ثُغورى

قال والثُّغور جمعُ ثَغْرٍ وهو الفَرْجُ الذى يُخافُ منه العَدُوُّ أَنْ يأْتِيَهم منه والعَوْرةُ التى لا يُؤْمَنُ أَنْ يَأْتِيَ منها الذى يخافون يقول فمَنْ يقوم لتميمٍ بعدى يَدْفَعُ عنها مَقامى

٩ انّى ضَمِنتُ لِمَن أَتانى ما جَنَى وأَبى وكانَ وكُنْتُ غيرَ غَدورِ

S 162b ٩* [يَقْرِى المِئِينَ رَميمَ أَعظُمِ غالِبٍ فيَفِى بِها ويَفُكُّ كُلَّ أَسيرِ

٩** والمُسْتَجارُ بِهِ فما كَحِبالِهِ لِلْمُسْتَغيثِ بِهِ حِبالُ مُجيرِ

3 O رَئِمت بِهِ, S رِيمت بد, L حَرَمتَه, variants حرميَّة and حرمتة in S: بِبِينَ, L لَبِنَّ (var. in S). 7 مثل الحَمام, S كالحِدّات (sic), var. مثلَ الحمام: حولَ. L بين: ما إن, L لأيًا. 9 L بلارض. 10 LS يجعلنّ: يقومُ, S بحون (sic), with var. ذوتهم مثلى يقومُ. 14 cf. Lisān IV 361[12]: S فحن. 16 L للمستغيث بها.

٩*** يَابْنَ الخَلِيَّةِ لَنْ تَنالَ بِعامِرٍ   لُجَجِي اِذا زَخَرَتْ اِلَيَّ بُحُورِى

يعنى جَنْدَل بن الرّاعِى راعِى الابِلِ   والخَلِيَّة النّاقة التى أُخِذَ وَلَدُها عنها فذُعِبَ به او مات فَبَقِيَتْ لِأَرْبابِها يَشْرَبون لَبَنَها

٩**** عَمْرِى وحَنْظَلَتِى اللَّذانِ تَنازَعا   سَبَبا أَمَرَّ فكانَ غَيْرَ غَرُورِ]

١٠ وبِآلِ سَعْدٍ يا ابْنَ أَلْأَمِ مَنْ مَشَى   سَعْدِ السُّعودِ غَلَبْتُ كُلَّ فَخُورِ

يعنى سعدَ بنَ زَيْدِ بن تميم

١١ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ   وقُرَى عُمانَ اِلَى ذَواتِ حُجُورِ

رَمْلُ مُقَيِّد اسمُ رَمْلٍ معروفٍ   وحُجُور اسمُ بَلَدٍ بِبِلادِهم ويقال حَىٌّ من اليَمَن اعنى حَجُوراً

١٢ لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبائِلًا وقَبائِلًا   مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرِ

قال الذّين الطّاعة وقوله لَمْ تَدِنْ يقول لم تُطِعْ اميرًا لِعِزَّةِ نفوسِهم ومَنْعَتِهم

١٣ أَدَّتْ بِهِمْ نُجُبٌ حَواصِنُ حَمْلَها   لِأَبٍ وأُمِّكَ كانَ غَيْرَ نَزُورِ

ويروى وافَتْ بِهِم   وقوله حَواصِنُ مِنَ العَفائِفِ من النّساء الواحدة حاصِنٌ ويقال امرأةٌ حَصانٌ مفتوحة الحاء   وقوله وأُمِّكَ أَقْسَمَ بِأُمِّه باليمين   وقوله لِأَبٍ يريد كان الأَبُ غيرَ نَزُورٍ يريد تميمًا يقول كان كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن بنَزُورٍ   والنَّزُور القليل الوَلَدِ يقول

---

2 seq., gloss in L الحلبة التى تعطف على ولد غيرها وتخلا بلبنها والصعود التى تُلقى وَلَدها لغير تمام فتعطف على ولد غيرها وَلَبَنها اطيبُ الالبان وربما عطفت على وَلَدها الاول وهو ابن مخاض وجماعها صعايد وانما جعله ابن خليّةٍ يريد انه ابن راعيه لا يفارقها كالبوِّ لا يفارقها. 4 L اللّذين (sic): L أَمِرَّ: L فكانَ, S var. وكان: L غُرُورِ. 5 غَلَبْتُ, LS عَلَوْتُ. 7 cf. Yāḳūt II 215[4], Lisān V 243[21]: S بِرَمْلِ: O مُقَيِّدِ with معا, S مُقَيَّد: S var. فَقُرَى: O حُجُورِ with معا, S حُجُور. 12 أَدَّتْ, L وافت, S var. أَوْفَتْ and وَفَتْ. 15 O تميم.

دِنٌ تَمِيمٌ كَثِيرَ الوَلَدِ ولم يحنّ نُزورًا والمُنْجِب من النّسآء اللّاتى تَلِدْنَ نِرامًا يقال قد أَنْجَبَ الفَحْلُ وذلك اذا وَلَدَ كريمًا

(L 164a) *١٣ | [زادوا عَلَى مُضَرَ الّتى هُم رَأْسُها وعَلَى رَبِيعَةَ كُلِّها بتَغْبِيرِ]

S 163a L 164a ١٤ لَوْ كانَ بالَ بِعامِرٍ ما أَصْبَحوا بِشَمامَ تَفْضُلُهُمْ عِظامُ جَزُورِ

يقول لو دِنُ تميمٌ بالَ بعامرٍ يقول وَلَدَ عامرًا ما اصبحت تَفْضُلُهُمْ عِظامُ جَزورٍ بأَطْوِنِها تَفْضُلُ عِظامُها ولم يَنْمُوا نَقِلّتِهِمْ ويروى تُشْبِعُهُمْ عِظامُ O 234a

١٥ وإِذا الرِّبابُ تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها عَظُمَتْ مُخاطَرَتِى وعَزَّ نَصِيرِى

قوله تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها يعنى اجتمعت دلرّبابة قال والرِّبابة خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها السِّهام اذا اجتمعت فضمّت فهى رِبابَةٌ ثمّ نُقِلَ فصار الجماعةِ النّاس فقال نُقِد اجتمعت يعنى هم دلسِّهام المجتمعةِ والأَصْلُ فى السِّهام

١٦ انّا وإِخْوَتَنا اذا ما ضَمَّنا بالأَخْشَبَيْنِ مَنازِلُ التَّجْمِيرِ

قال الأَخْشبانِ جبلانِ بمَكَّةَ عظيمانِ معروفانِ بالضَّخْمِ

١٧ عَرَفَ القَبائِلُ أَنّنا أَرْبابُها وأَحَقُّها بِمَناسِكِ التَّكْبِيرِ

ويروى أَرْبابُهُمْ وأَحَقُّهُمْ بِمَشاعِرِ

١٨ جَعَلَ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ رَبُّنا فِينا وحُرْمَةَ بَيْتِهِ المَعْمورِ

قوله فينا يعنى فى خِنْدِفَ وجعل الله فينا شرفَ النُّبُوَّةِ والخلافة

— —

4 بالَ, L نال: S اَصْبَحْتُ: O بِشَمامَ, LS بشمم. 5 seq. L (sic) يقولون لو كان تميم وَلَدَ عمرا ما كانوا قليلا تكون عظامُ (sic) اكثر منهم وشمام جبل نسى عمر. 7 S والى الرِّباب. 11 L مَناسِكُ التَّنْحِيرِ (var. in S). 13 عرفَ, S var. علم: L بمشاعر var. بمناسك. 15 L النبوّة والخلافه: وحُرْمَةَ, O marg. ومسجد (so L).

١٩ ما مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُ فى قَوْمِهِ   أَحَدٌ سِوَاىَ بِمُنْجِدٍ ومُغِيرِ

٢٠ نَحْنُ المَكَارِمُ كُلُّهُنَّ مَعَ الحَصَا   غَيْرِ القَلِيلِ لَنَا ولا المَكْثُورِ

يقول هذه المكارم كلّها لنا مع الحَصَى يريد مع كثرة العَدَد

٢١ وأَبِى الَّذِى رَدَّ المَنِيَّةَ قَبْرُهُ   والسَّيْفُ فَوْقَ أَخادِعِ المَصْبُورِ (L 163b)

قوله المَصْبُورِ المحبوس هو المقتول صَبْرًا

٢٢ عُرِضَتْ لَهُ مِائَةٌ فَأَطْلَقَ حَبْلَهُ   أَعْنَاقُهَا بِكَثِيرَةِ جَرْجُورِ

٢٣ وإذا أُخَنْدِفُ بالمَنَازِلِ مِن مِنًى   طَارَ القَبَائِلُ ثُمَّ كُلُّ مُطِيرِ (S 163b (L 164a))

يقول اذا دعوتُ يالَ خِنْدِفَ بالمَنَازِلِ يريد فى المَنازِل لانّ حروف الصفات يدخل بعضُها على بعضٍ فجاءَ بالباء وانّما اراد فى وهذا جائزٌ كثيرٌ فى القرآن والشِّعْر قال الله تعالى لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ يقول فاذا دعوتُ خِنْدِفَ طارَ القبائلُ كُلَّ مُطيرٍ يقول اجابونى مختلفين تَجْمَعُهم

٢٤ فِرَقًا وإِنَّ رِقَابَهُمْ مَمْلُوكَةٌ   لِمُسَلَّطٍ مَلِكِ اليَدَيْنِ كَبِيرِ

٢٥ مِنَّا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَى بِهِ   عَنَّا العَمَى بِمُصَدَّقٍ مَأْمُورِ

[يروى يا قَيْسُ إِنَّ مُحَمَّدًا مِنَّا بِهِ   كُشِفَ العَمَا بِمُبَارَكٍ]

---

1 L هَلْ مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُنَّ بِقَوْمِهِ (S var.): S يَعُدُّهَا: S ومُغَيِّرِ (sic) variants ومُغْبِرِ (sic) and وغُوُورِ, L وغُوُورِ. 2 نَحْنُ, L تِلْكَ (S var.): الحَصَا, so O. 4 قَبْرُهُ, L فَصَادُهُ (S var.). 6 LS حَبْلَهُ اعناقُها: gloss in L يريد ان حبل الاسير انطلقته هذه الابل التى بها فَدَيتَ والجرجور فى اصواتها (sic) الجرجور المائة الكاملة ما فيها صغير هذا حديث الابيض وقد مر فى محرد (sic) الفرزدق. 10 cf. Ḳur'ān XX 74. 12 O فَرَقًا, S فِرَقًا: S مَلِكِ: كَبِيرِ, L جَبِيرِ. 13 عَنَّا, L عَنِّى.

L 164b ٢٦ خَيْرِ ٱلَّذِينَ وَرَاءَهُ وَأَمَامَهُ بِٱلْمَكْرُمَاتِ مُبَشِّرٍ وَنَذِيرِ

—LS ٢٧ إِنَّ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْخِلَافَةَ وَٱلْهُدَى فِينَا وَأَوَّلَ مَنْ دَعَا بِطَهُورِ

(L 164a) (S 163b) ٢٨ وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ رَمَتْ أَيْدِيهِمُ دُونِى وَرَجَّعَ قَرْمُهُمْ بِهَدِيرِ

٢٩ خَشَعَ ٱلْفِحَالَةُ تَحْتَهُ وَرَأَتْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مُتَفَضِّلِينَ كَثِيرِ

(L 168a) *٢٩ [وَإِذَا ٱلْقَصَائِدُ أَوْضَعَتْ رُكْبَانُهَا بِٱلْغَوْرِ وَهْىَ مُمِرَّةُ ٱلتَّحْبِيرِ

**٢٩ عَلِمَتْ هَوَازِنُ أَنَّهُ قَدْ غَرَّهَا شُعَرَاؤُهَا وَغُوَاتُهَا بِغُرُورِ]

٣٠ نَبَحَتْ كِلَابُ ٱلْجِنِّ لَمَّا أُحْجِرَتْ فَرَقًا لَدَى مُتَبَهْنِسٍ مَضْبُورِ

قوله مُتَبَهْنِس يريد مُتَبَخْتِر يقال تَبَخْتَرَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِهِ وتَبَهْنَسَ وذلك اذا مشى O 234b يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِهِ قال والبَهْنَسَةُ مِشْيَةُ الاسدِ قال ومِشْيَةُ الاسدِ تَبَهْنُسٌ لا يُحْسِنُ غَيْرَهَا وقوله مَضْبُور يقول هو مُوَثَّقُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُهُ قال الأصمعىّ وهو من قولهم اجْعَلِ الكُتُبَ إِضْبَارَةً يريد اجْمَعْ بعضها الى بعضٍ

S 164a ٣١ لَمَّا رَأَيْنَ صَلَابَةً فِى رَأْسِهِ أَقْعَيْنَ ثُمَّ صَأَيْنَ بَعْدَ هَرِيرِ

صَأَيْنَ مِثْلُ صَعَيْنَ والمُقْعِى المنتصب على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ يقول فعلوا ذلك فَرَقًا وفَزَعًا

---

1 LS خَيْرُ : LS بالمُحْكَمات : L marg. احمد خير الذين مضوا ومن هو كائن. 4 وَرَأَتْ , S var. وَرَأَوْ (sic) : L كبير نُبْنَ أَرَم إلى عُصلا (S var.) : O كَثِيرِ with معا : glosses in L (sic) العُصل النابه المعوجه واحدها اعصل والأَرَمُ العلم الضخم شبه راسه بين من حَينها شُعراؤها وحسن الانياب. 5 L مُمِرَّ. 6 عَلِمَتْ , L عرفَتْ : L بِغُرُور. 7 هوازِنِ ان أجحرت , L الجنّ الخ (S var.) : S أُجْحِرَتْ var. أَبْحَرَتْ : S لَدَى , L يدَىْ (S var.). 9 O فيتبختر فى مَشيته. 11 الكُتُبَ, so O. 12 صَأَيْنَ , S تَعَقَيْنَ var. نَبَحْنَ. 13 O صغيين (see Lisān XIX 181[8]).

٣٢ والجعفريّة عَبْرٌ فَرِحَةٌ لها ... أُمٌّ لها بِغُلامِها المَسْرورِ L 168a

قال المعنى يقول لا تَفْرَحُ أُمّ جاريَةٍ منهم تَلِدُ غُلامًا والمَسْرور يريد المقطوعَ سَرَرُهُ يقال سُرٌّ وسَرَرٌ والسَّرَر الذى يُقْطَعُ والسُّرَّة الباقية نَسَبَهُم الى انّ ابناءهم يأتون أُمّهاتِهم

٣٣ ويفرّ حينَ يَشِبُّ عنها إنْ دَعَتْ ... ويُريدُ حينَ يَموصُ للتَّطْهيرِ

يقول ابنُ الجَعْفَرِيَّةِ يفرّ من أُمّه حين يَشِبُّ إنْ دَعَتْهُ الى أَنْ يَفْجُرَ بها ويريد اذا احْتَلَمَ وقوله حينَ يَموصُ يريد اذا اغتسل وأَلْقَى الأَذَى عنه وقوله للتَّطْهير يعنى للغُسْل من الجَنابة

٣٤ سَتَرَى مِنَ المُتَقَدِّمينَ اذا الْتَقَتْ ... رُكْبانُ مُنْخَرِقِ الفِجاجِ قَعيرِ (L 164b)

قوله الفِجاج فى اخواه الطُّرُق الواحد فَجٌّ وقَعير يعنى بعيدًا له قَعْرٌ وبُعْدٌ وغَوْرٌ بعيدٌ

٣٥ أَمُلوكَ خِنْدِفَ أَمْ تُيوسَ حَبَلَّقٍ ... يَمْذينَ بَيْنَ أَكارِعٍ ونُحورِ

قال الحَبَلَّق من الرِّجال القصير يقال التَّيْس نَشِطَ اذا مَذَى مَلأً ما بين يَدَيْه ونَحْرِهِ

٣٦ يا قَيْسُ إنّكم وَجَدْتُم حَوْضَكُمْ ... غالَ القِرَى بِمُهَدَّمٍ مَفْجورِ (L 168b)

قوله غالَ القِرَى يريد قليلَ القِرَى لا يُوجَدُ عنده [قِرًى] احمد بنُ عُبَيْد

---

1 S مَسْرورِ, with var. لمّ يذكر غلامها مسرور. 5 إِنْ, L إِنَّ : ويُريدُ, so OL — S ويَزيدُ var. ويريد : LS تَموصُ, var. يموص in S. 9 مُنْخَرِقِ, S var. مُنْعَمِقِ. 12 يَمْذينَ, so O — LS يُمْذينَ. 13 نَشِطَ المَنِيّ, so O — S has يقول التيسُ يشذّ قيملأُ بين يديه ونَحْرِهِ. 15 seq. cf. Lisān XIV 20[24] seq.: غالَ, so O — L غالِ, S غالى var. غالَ : S مَفْخورِ, var. مَفْجور and مُحْضورِ.

غالَ القِرَى فَعَلَ اى ذهب بما يُقْرَى فيه ومَنْ روى غَنِى فخفضُ لم يدرِ ما قال ويُشْبِهُ على انّه غالَ على وَزْنِ قال البيتُ الذى بعده

٣٧ ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بِما أَقْرَعْتُمْ بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ قَصيرِ

قوله ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ هى شُقوقٌ فى الارض تَغْتالُ الماء فيَذْهَبُ به فى شُقوقِه وقوله بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ هى الدَّلْو يريد دَلْوًا ضَيِّقَةَ الفُروغِ والفُروغ ما بين كلّ عَرْقُوَتَيْنِ مشدود بها اطرافُ العَراقِى

L 169a ٣٨ إِنَّ الحِجازَ اذا هَبَطْتُمْ دونَهُ كُنْتُمْ غَنيمَتَهُ لِكُلِّ مُغيرِ

(L 168a) ٣٩ ولَقَدْ عَجِبْتُ الى هَوازِنَ أَصْبَحَتْ مِنّى تَلوذُ بِبَظْرِ أُمِّ جَريرِ

يريد مِنْ هَوازِنَ لانّ حُروفَ الصِّفات يدخل بعضُها على بعضٍ

S 164b ٤٠ بِئْسَ المُدافِعُ عَنْهُمُ عِلْوَدُها وابْنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ أُجيرِ

ويروى لاذُوا بِها وابْنُ المَراغَةِ ويروى عِلْوَدُهم بالدال غير مُعْجمة ويقال للبَظْر اذا غَلُظَ وضَخُمَ عِلْوَدٌ وعِرْوَدٌ وعِرْدٌ

(L 164b) ٤١ يا ابْنَ الخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبَ مُرَّةٌ فيها مَذاقَةُ حَنْظَلٍ وصَبورِ

*٤١ا فَهَلّا سَأَلْتَ بَنى الهُجَيْمِ مِنَ الّذى تَرَكوهُ مُلْحَمَ أَضْبُعٍ ونُسورِ

بنو الهُجَيْم من الضِّباب والضِّبابُ بنو مُعْوِيَةَ بن كِلاب وانّما سمّوا الضِّبابَ بأَسمائهم ضَبٍّ ومُضِبٍّ وحِسْلٍ وحُسَيْلٍ بنى مُعْوِيَةَ هذا يومُ غراميت ودن الضباب على بنى جعفر

7 دونَهُ, L جوفَهُ (i. e. جَوْفَهُ), S var. غَوْرُهُ. 10 cf. Lisān IV 293[23]; المُدافِعُ, S var. المُلاوِذُ: Lisān عِلْوَدُهُمْ, S لاذوا به: شَرَّ, L أَشَرُّ (?): أُجيرِ, S var. خَفيرِ. 12 O وعِرْوَد. 13 cf. Lisān VI 112[6]. 14 seq, verse and gloss from L. 16 L ومُضَبٍّ (sic): L بنو معوية.

وكانت الضباب قتلت ابا نافع هذا في تلك الحرب يقول كأنّهم قتلوا به يوم قتلوه ضَبُعًا فلا دِيَةَ فيه ولا قَوَد]

٤٢ لَوْ أَنَّ أُمَّكَ حَيْثُ أَخْرَجَتِ ٱسْتَهَا ۝ والحَيْضُ بالكَعْبَيْنِ كالتَّمْغِيرِ L 168b

الرواية بالعَقِبَيْنِ وقوله دالتَّمْغِيرِ شبّه دَمَ حَيْضِها على عَقِبَيْها بالمَغْرة يقول لا تتنظّف O 235a من حَيْضِها فهو يَجْرى على عَقِبَيْها

٤٣ أَوْعادَ أَيْرَكَ حَيْثُ كانَتْ أَخْرَجَتْ ۝ لَحْيَيْكَ مِنْ غُرْمولِها بِـزَحِيرِ

قال الغُرْمول للرِّجال والدَّوابّ وهو غلاف الذَّكَر قال بِشْر بن ابى خازم فى تصداق ذلك

وخِنْذِيذٍ تَرَى الغُرْمولَ مِنْهُ ۝ كَطَىِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

٤٤ أَوْ كانَ مِثْلَ هِجاءِ أُمِّكَ نَيْكُها ۝ مِثْلَيْنِ عِنْدَ فَواضِحِ التَّعْبِيرِ

٤٥ قَدْ كانَ فِى هَجَرٍ ونَخْلِ مُحَلِّمٍ ۝ تَمْـرٌ لِمُلْتَمِسِ الطَّعامِ فَقِـيـرِ

يقول قد كان فى أَثْلِهم تَمْر هَجَرَ ومُحَلِّمٍ شُغْلٌ عن هِجاءى ومُحَلِّم نَهْر بالبَحْرَيْنِ

٤٦ وإِذا هُمُ جَمَعوا لَهُ مِنْ بِرِّهِمْ ۝ غَلَثوا لَهُ فى ثَـوْبِـهِ بِشَعِـيـرِ

٤٧ مِنْ كُلِّ أَجْدَعَ خارِجٍ غُرْضوفُهُ ۝ بَيْنَ الحَواجِبِ والسِّبالِ قَصِيرِ

الغُرْضوف الحاجِز بين السِّبال والحَواجِب ثمّ عيّرهم بالقِصَر ايضًا

---

1 يقول الخ, this refers to v. 49. 2 L ضُبُعًا : L دِيَه. 3 بالكَعْبَيْنِ, LS بالعَقِبَيْنِ : كالتَّمْغِيرِ, S var. دالتَّغْمِيرِ. 6 O لِحْيَيْكَ. 7 للرجال, so S — O للرجل. 10 أَوْ كانَ مِثْلَ, L كانَ عَدْلَ, S كانَ عَدْلَ var. كانَ مِثْلَ : أُمِّكَ, L قَومِكَ. 11 S تَمْرٌ var. تَمْرٌ. 13 مِنْ, S var. فى : غَلَثوا, so O with ع subscr. and معا : L لِشَعِيرِ. 14 S خاسٍ var. خارِجٍ. 15 S الغرضوف الحاجز بين المنخرين من داخل الانف والمعنى قد جُدِع انفه فبدا غرضوفه بين السِّبالِ والحَواجِبِ.

(L 164b) ٤٨ وأَبوكَ حينَ دَعا بِآخِرِ صَوْتِهِ ... يَدعُوا الَى الغَمَراتِ غَيرَ وَقُورِ

قوله بِآخِرِ صَوْتِهِ يعنى عند انقطاع صَوْتِه عند الموت

S 165a ٤٩ وبَنو الهُجَيْمِ كأَنّما شَدَخوا بِهِ ... قَدمَ المَغارَةِ مِنْ ضِباعِ حَفِيرِ

قوله وبَنو الهُجَيْمِ وذلك انّ بنى الهُجَيم دنوا ضَرَبوا الرّاعى فى رأسه قال فَتَنَقَّضَتْ به الضَّرْبَةُ فمات منها وقوله قَدَمَ المَغارَةِ قال المَغارة فى موضع الضَّبع التى تكون فيه وحَفير موضعٌ تكثُر فيه الضّباع

٥٠ فرَجَعْتَ حينَ رَجَعْتَ أَلْأَمَ ثائِرٍ ... خَزْيانَ لا بِدَمٍ ولا بِأَسيرِ

٥١ لَوْ كُنْتَ مِثْلَ أَخى القِصافِ وسَيْفِهِ ... يَوْمَ الشِّباكِ لَكُنْتَ غَيْرَ فَرورِ

٥٢ ضَرَبَ أَبنَ عَبْلَةَ ضَرْبَةً مَذكورَةً ... أَبْكَى بِها وشَفَى غَلِيلَ صُدورِ

٥٣ وبَنَى بِها حَسَبا وراحَ عَشِيَّةً ... بِثِيابِ لا دَنِسٍ ولا مَوْتُورِ

— S

قال ابو عُثْمانَ أَخْبَرَنا ابو عُبَيْدَةَ انّه كان من حديثِ اخى القِصاف (قال واسمُ اخى القِصاف وَكِيعُ بن مسعود بن ابى سُود بن مالك بن حَنْظَلَةَ) أَنّ إِياسَ بنَ عَبْلَةَ اخا بنى جُشَمِ بن عَدِىّ بن الحٰرِث بن تَيْمِ الله بن ثعلبة قَتَلَ فى مَقْتَلِ عُثْمٰنَ بنِ عَفّٰن

---

1 بِآخِرِ, S var. باعْلانِ [read بِأَعْلَى]: L القَمَرات. 3 S وبَنُوا للهُجَيْمِ : بِهِ, i. e. "when they struck him". 8 وسَيْفِهِ, S var. وسَعْيِهِ. 11 seq., in L the narrative begins thus يوم الشباك، وكان من حديث يوم الشباك ان بنى تيم اصابت رجلا من بنى تميم (sic) الله فأرت عليهم بنو تيم (sic) الله فاخذت وكيعا ومسعودا من بنى القصاف بن عبد قيس بن حرملة بن مالك بن ابى سود بن مالك بن حنظلة فقتلوا احدهما * * * فعودا اذ جاءت اخت المقتول وفى فناه حاسراً فاستنكروا خروجها (fol. 165a) فقالوا ما اخرجك قالت اردت ان اتى اسيرنا غدا فنظر لعله يقع على (sic) من اعلى قد علقوا فى عُنقه ذنبَ ثعلب واتخذوه محلاً فلما سمع ذلك اخوه اسف فقام مُغضبا حتى ضرب عنق الباقى، فقال الاحوص التيمى. 13 جُشَم, so O — see p. 425[16] note.

رضّه مسعود بن القِعاف بن عَبْدِ قيس بن حَرْمَلَة بن مالك بن ابى سُود بن مالك ابن حنظلة قال وأَبو سُودٍ جَدُّ بنى طُهَيَّة قال وهذا قولُ اليَرْبوعيّ قال أَسَرَتْ بنو تَيْمِ الله وَكيعَ بنَ القِعاف فحَبَسوه عندهم فظَنَّ بنو حنظلة انّهما قد قُتِلا كِلاهما فقال الأُحَوصُ وهو زَيْدُ بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن هَرْمِىّ بن رِياح بن يَرْبوع يَرْثيهما ويتوعّد بنى تَيْمِ الله

O 235b (L 165a)

لِتَبْكِ النِّساءُ المُرْضِعاتُ بِسُحْرَةٍ   وَكيعًا ومَسْعودًا قَتيلَ الحَنائِمِ
كِلا أَخَوَيْنا كانَ فَرْعًا دِعامَةً   ولا يُلْبِثُ العَرْشَ ٱنْقِضاضُ الدَّعائِمِ
فلا تَرْجُ تَيْمُ اللهِ أَنْ تَجْعَلوهُما   دِياتٍ ولا أَنْ يُبْتَزَما فى الهَزائِمِ

يقول ليس لهما مَتْرَكٌ لا بُدَّ أَنْ يُطْلَبَ بهما هَزَمَ له حَقّه اى وَجَبَه له ✿ قال فلمّا انّى هذا الشِّعْرُ بنى تَيْمٍ عَرَفوا انّ بنى حنظلة سيَطْلُبونهم بدَمِ مسعودٍ فخَلَّوْا سبيلَ وَكيعٍ قال فلَبِثَ بنو القِعاف بذلك ما شاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثوا ✿ ثمّ إِنّ فِتْيَةً منهم خرجوا من الكوفة فى عِيرٍ لهم حتّى اذا دَنَوْا من الشِّباك لَقُوا قومًا فسألوهم مَنْ على الماء فقالوا لهم بنو حارثة بن لامٍ وناسٌ من بنى تَيْمِ الله بن ثعلبة قال فعَقَلَ بنو القِعاف رَواحِلَهم وخَلَّفوا بعضَهم فيها ومَضَى بعضٌ حتّى انتهى الى ابنِ عَبْلَة فقالوا له رَحِمَكَ اللهُ إِنّ ناقةً لنا ضَلَّتْ قُبَيْلُ وهى فى إِبِلِك فارْدُدْها علينا قال فقال لغلامٍ له انْطَلِقْ مع القوم فادْفَعْ اليهم ناقتَهم فانْطَلَقَ غُلامُ ابنِ عَبْلَة معهم فسأل راعيَه عن ناقة القوم فقال ما رَأَيْتُها وهذه الابلُ فانْظُرْ قال فنظرَ الغلامُ فلم يَرَ شيئًا فرجع الى مولاه ورجع بنو القِعاف

---

7 O دَعَامَةً.   8 يُبْتَزَما, L نبرمى.   9 مترك, so O.   11 ثمّ الخ, L ثم ضرب الدهر على ذلك حتى اذا كان زمان مصعب بن الزبير مر فتيةٌ من بنى القعاف على الشباك فى عير لهم وهم خارجون من الكوفه فسالوا من على الماء فقالوا ناسٌ من بنى لام من طى (sic) وابن عبده قتل ابنى القعاف ناحيةً (sic) فلما سمعوا ذلك عقلوا رواحلهم ثم جاوا ينشدون (?) راحلة لهم حتى مروا بابن عبلة فقالوا الخ.

فقال لهم ابنُ عَبْلَةَ ما صنعتم قالوا غَيَّبَ راعياك ذَفَنّنا فقُمْ معك اليه فقام معه ابنُ عَبْلَةَ حتّى اذا نَحّوْهُ عن الماء شَدَّ عليه رَجُلٌ من بنى القصاف ثمّ نادى يا ثَأْرات مسعودٍ فقتلَه وخَضَبَ عِمامَتَه بِدَمِه ۞ قال فغَضِبَ بنو حارثة بن لامٍ وقالوا قَتَلوا جارَنا ولا تَزالُ العَرَبُ تَسُبُّنا به إِنْ ذاتونا قال وسَلَبوا بنى القصاف وهم نُفَيْرٌ وعلى الماء جَماعةٌ من بنى حارثة بن لامٍ قال فتَرَكَ بنو القصاف رَواحلَهم ومَضَوا بالعِمامة مخضوبةً بالدَّم حتّى اتوا بها بنى طُلَيّةَ فسأَلوهم عن رِدائهم فقالوا تركناها فى ايدى بنى حارثةَ ۞ فقال الأَسْلَعُ بن القصاف فى ذلك

فِدًى لِأَمْرِءٍ لاقَى آبْنَ عَبْلَةَ ناقَتى   ورِانُبها والنّاسُ باكٍ وذاهِبُ
غَدا ثُمَّ أَعْدانا عَلَى النَّبْلِ فِتْيَةٌ   كِرامٌ وأَسْبافٌ رِقاقٌ قَواضِبُ
ولَمْ يَحْفِلوا ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَها   ولا تَكْشِفُ النّاسَ الأُمورُ الشَّواعِبُ
ولَمْ نَرْوَ حَتّى بَلَّ أَسْيافَنا دَمٌ   يُداوَى بِهِ قَرْحُ القُلوبِ الجَوانِبِ
[ولا شَرَّ حاجاتٍ طَواهُنَّ بَعْدَ ما   تَباعَدَ أَسْبابُ الهَوَى المُتَقارِبِ]
فَما النّاسُ أَرْدَوْهُ ولٰكِنْ أَقادَهُ   يَدُ اللّٰهِ والمُسْتَنْصِرُ اللّٰهَ غالِبُ
شَفَى سَقَمًا إِنْ كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى   قَتيلٌ مُخَضَّبٌ بالشَّبابِ وشائبُ L 1656
شَفَى الدّاءَ وأَبْيَضَّتْ وُجوهٌ كَأَنَّما   جَلَى النَّفْسَ عَنْها وَهْىَ سودٌ ذَوائِبُ
لَعَمْرِى لَقَدْ رَدَّتْ عَشِيَّةُ مِنْقَبٍ   غَليلًا فَساغَتْ فى الحُلوقِ المَشارِبُ

---

1 قالوا, O قال. 4 بنى, O بنو. 7 القصاف, so L — O قِصاف. 8 seq., order of verses in L 1—4, 4*, 5—9, 13, 11, 12, 10, 10*: O فَدَى: L بعى. 9 L غدا ثُمّ اغداءُ. 10 ولَمْ, L غلق: L الحواعِبُ. 11 L تَداوَى: O القلوبِ الجَوالِبُ, L القلوبُ لحوائبُ. 12 شَرَّ, object of يَحْفِلوا in v. 3, showing that v. 4 is misplaced. L ابْتَلَّ اسيافنا دم: 14 cf. Yākūt III 248[12]. 15 verse written in O marg.: النَّفْسَ, O النَّفسَ, L النَّعسَ — see Ṭabarī II 1297[11]. 16 O عَشِيَّةُ: O مِنْقَبٍ, L مُنْقَبٍ (?).

فَبَلِّغْ بنى لامٍ إذا ما لَقِيتَهُمْ … وما شاهِدٌ يُدعى كَمَنْ هو غائبُ
فهَلْ أَنتُمُ إلّا أَخونا فتَحْدَبوا … علَيْنا إذا نابَتْ علَيْنا النَّوائبُ
[يُتَبْنَى زِمّانيّةٌ مثلَ ما بَدَتْ … صَفِيّةٌ والأَيّامُ عُوجٌ نَواعبُ]
ولَوْ أَنّنا كُنّا علَى مثْلِها لَكُمْ … لآبَتْ إلَى أَرْبابِهِنّ الرَّبائبُ O 236a
لَما بَرِحَتْ حَتّى أُنيخَتْ إِلَيْكُمْ … جَميعًا وحتّى حَلَّ عَنْها الحَقائبُ
فإِنّ رِحالَ القَوْمِ وَسْطَ بُيوتِكُمْ … ولِلْجارِ مَعْروفٌ مِنَ الحَقِّ واجبُ ۞

فلمّا اتى بنى حارثة هذا الشعرُ سرَّهم وقالوا ما لنا على رِكابهم من سبيلٍ قومٌ أَدْرَكوا (L 165a) بثأرِهم ولهم جِوارٌ والذى بيننا وبينهم حَسَنٌ فرَدّوا على بنى القعقاع رِكابَهم وطلّ ابنُ عَبْلَةَ (يعنى ذَهَبَ دَمُه باطِلًا) ولم يُدْرِكْ بثأرٍ رجع الى شعر الفرزدق

٤٥ ما بِتَّ لَيْلَكَ يا ٱبْنَ واهِصَةِ الخُصَى … رَهْنًا لِمُحْمِضَةِ الوِطابِ خُبورِ (L 165b) (S 165a)

لِمُحْمِضَةِ كذا رَواه سَعْدانُ وهو غَلَطٌ وإنّما هو لِمُحْمِضَةِ الوِطاب يقال قد أَحْمَضَ الوَطْبُ اذا اخذ طَعْمَ الحُموضة وأنشد لابنِ أَحْمَرَ

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكونَ مَنِيَّتى … ضَريبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافِيا

يقال أَحْمَضَ الوَطْبُ وقوله مُحْمِضَةِ الوِطابِ قال الوِطاب جمعُ وَطْبٍ وهو الذى يكون فيه اللَّبَنُ يقول قد اخذت الوِطابُ الطَّعْمَ من الحُموضة وقوله خُبور هى الكِرام من الابل التى خَبَرُها محمود وهى الغِزار يريد الكثيرة اللَّبَنِ واحدها خَبْرٌ

---

1 وما, L وهل. 2 أَخونا (plural), see Lisān XVIII 21^{25}. 3 L زَمّانيّة (?). 4 L فواللّه لو كنا. 5 أُنيخَتْ, L تُناخَ : O خَلَّ (?). 6 O وللجار, L وللضَّيْف. 10 L واهصَةِ (with a gloss الوهص الدق اراد دقها) بَوًّا لِمُخْمِضَةِ : LS (gloss in L اى الابل هذه بوّ انت انما يريد كانت تحصى الشاء راعيها) : OS خَبُورِ, L خَبورُ. 13 cf. Lisān II 36^{16}, IX 168^{5} : O احشى : O ضريبَ (see Lisān). 16 خَبْرٌ, S خَبِرَةٌ.

٥٥ يَابْنَىْ خُمَيْضَةَ إِنَّمَا أَنْزَاكُمَا فِى الْغَىِّ نَـزْوَةُ شِقْوَةٍ وَفُجُورِ

ويروى لِلْحَيْنِ نَزْوَةُ ابنا خُمَيْضَةَ يعنى حاجِبًا ونافِعًا

٥٦ العَاوِيَانِ إِلَىَّ حِينَ تَضَرَّمَتْ نَارِى وَقَدْ مَلَأَ الْبِلَادَ زَئِيرِى

قوله العاوِيانِ جَعَلَهما الفاعِلَيْنِ اى هُمَا أَنْزَيَاهُمَا والعاوِيانِ نُبِسَا بِابْنَىْ خُمَيْضَةَ فيَجِبُ للعاوِيَيْنِ النَّصْبُ وابنا خُمَيْضَةَ من بنى عامر بن مالك مُلاعِبِ الأَسِنَّةِ والعاوِيانِ جَنْدَل بن عُبَيْد بن حُصَيْن الرّاعى وذو الأَهْدام وهو نافِعُ بن سَوادةَ بن مالك بن عامر ابن مالك بن جعفر وابنا خُمَيْضَةَ حبيب وحاجِب ابنا خُمَيْضَةَ بنِ بَحِير بن عامر ابن مالك بن جعفر

٥٧ حِينَ أَعْتَرَمْتُ وَلَمْ يَكُنْ فِى مَوْطِنِى سَقْطٌ وَلُقِّعَ مَفْرِقِى بِقَتِيرِ

قوله لُقِّعَ يقول نُحِفَ يقال من ذلك تَلَقَّعَ الرَّجُلُ وذلك اذا تَحَفَ رَأْسَه بِرِدائه قال والقَتِير الشَّيْب قال واللِّفاعُ المِلْحَفَةُ وقوله لُقِّعَ مأخوذ منه

S 165b ٥٨ وَجَرَيْتُ حِينَ جَرَيْتُ جَرْىَ مُحَافِظٍ مَرِحِ الْعِنَانِ مِنَ الْمِائِينَ ضَبُورِ

قوله مِنَ المائِينَ يعنى مائةَ غَلْوةٍ يريد البُعْدَ قال والضَّبور يريد الوثوب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ وذلك اذا كان جَيِّدَ الوُثوبِ

L 166a ٥٩ وَلَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ بِالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى وَثَبِيرِ

O 236b قال الرّاقِصات الابل التى يُسارُ عليها الى البيت الحَرام وثَبير جَبَل

1 S خَمِيصَةَ : S الغَى : L شَقْوَ . 2 ابنا خُمَيْصَةَ, see below. 3 O العَوِيَيْنِ (and so also at the beginning of the gloss), S والعَوِيَيْنَ (sic) var. العاوِيان, L الغاوِيان. 4 O فيَجِبُ. 7 وابنا الخ, L has this gloss after v. 55. 9 ونُقِّع, S var. وَرُدِّى and ونُحِف : S مَفْرَقِى. 12 S وجريتَ حين جريت : مُحافظ, S var. مُخاطِر : مَرِحٍ, so LS (S var. مُرْخَى) — O مَرَحَ.

٦٠ فَلْتَقْرَعَنَّ عَصاكُما فَٱسْتَسْمِعا   لِمُجَرِّبِ الوَقَعاتِ غَيْرِ عَثُورِ

٦١ قَبَحَ الالٰهُ عَصاكُما اِذْ أَنْتُما   رِدْفانِ فَوْقَ أَصَكَّ كَالْيَعْفُورِ

قوله أَصَكّ هو الفَرَس الذى اذا مَشَى اصْطَكَّتْ رُكْبَتاه وهو عَيْبٌ فى الخيل وذلك من ضَعْفِ رُكْبَتَيْهِ قال واليَعْفور الظَّبْىُ تَعلوه حُمْرَةٌ قال الأَصمعىّ وذلك لِلُزومِهِ الرَّمْلَ الاحمرَ فيَحْمَرُّ لَوْنُه لذلك وفى عُنُقِه قِصَرٌ

٦٢ لَوْلا ٱرْتِدافُكُما الخَصِىَّ عَشِيَّةً   يابْنَىْ خُمَيْصَةَ جِئْتُما فى العِيرِ

قوله جِئْتُما فى العِيرِ يقول قُتِلْتُما فجِئْتُما على بعيرٍ ولكن نَجّاكُما ٱرْتِدافُكما فَرَسًا خَصِيًّا والمعنى فيه انّه عَيَّر بنى جعفر بما لَقُوا من الضِّباب يقول يومَ عَرْجَةَ قُتِلَ منهم سَبْعَةٌ وعشرون رَجُلًا قَتَلَتْهم الضِّباب فجاءت نِساءُ بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهم على الأبعِرة يقول ونَجّى ابْنَىْ خُمَيْصَةَ انّهما ٱرْتَدَفا الخَصِىَّ ولولا ذلك لَقُتِلا

٦٣ لَتَعَرَّفَتْ عِرْساكُما جَسَدَيْكُما   عِدْلَيْنِ فَوْقَ رِحالَةٍ وبَعِيرِ

٦٤ راخاكُما ولَقَدْ دَنَتْ نَفْساكُما   مِنْهم نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضِيرِ

[دَنَتْ نَفْساكُما دَنا أَجَلاكُما] يقول يُحْسِنُ نَقْلَ قَوائِمِه وقوله راخاكُما يعنى باعَدَكما منهم يريد من الضِّباب وقوله نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضِيرٍ يعنى فَرَسًا له تقريب فى عَدْوِه قال واذا قَرَّبَ الفَرَسُ فى عَدْوِه كان أَبْقَى لِعَدْوِه ولا يفعل ذلك من الخيل إلّا الجَوادُ النَّجيبُ منها ومِحْضِير شديد العَدْوِ وشديد الاحْضارِ

---

1 S لَتَقْرَعَنَّ var. فَلْتَقْرَعَنَّ : O لِمُجَرِّبِ , S لِمُحَرِّبِ : O غَيْرِ : عَثُورِ , S var. غَفُورِ . 2 LS خُصاكُما . 3 seq., gloss in L هذا الاصكّ فرس ارتدفه ابنا خميصة فى حرب هراميت فنجوا عليه . 6 cf. p. 526[3]. 7 seq., gloss in L الخصى فرس الاحلج بن قسط الضبابى وكانا قتلاه فركبا فرسه فنجوا عليه : O ارتدافهما . 9 البعير , O العير . 12 راخاكما , LS نجّاكما : منهم , L منه with a var. منه نشاو (sic) مناقل محضير .

٦٥ تَجاذُبُهما حَلَبٌ لَهُ وَقَفِيَّةٌ دونَ العِيالِ لَهُ بِكُلِّ سَحُورِ

قوله تجاذبها حَلَبٌ لَهُ يعني لبنًا حليبًا للفرس يُسْقاه يُكرَمه يُؤْثَر به ويُخَصُّ دون العيال بالأَسْحار قال والقَفِيَّةُ شيءٌ يُؤْثَر به الشَّيْخُ والصَّبِيُّ من الطعام والشراب وجعله عامًّا للفرس يُحَبَّى به الفَرَسُ كما يُحَبَّى به الشَّيخ والصَّبِيّ

٦٦ وبَنو الخَطيمِ تَجَرَّدوا أَسْيافَهم ضَرْبًا بِلاحِقَةِ البُطونِ ذُكُورِ
[ويروى ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ مَأْثُورِ]

S 166a ٦٦* [والخَيْلُ مُرْدِفَةٌ كأَنَّ رِماحَها أَشْطانُ بائِنَةِ المَقامِ جَرُورِ]

٦٧ قَتَلوا شُيوخَكُمُ الجَحاجِحَ بَعْدَ ما نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ — LS

قال وذلك انّ الضِّباب قَتَلوا من بني جعفرٍ رِجالًا وسَبَوا النِّسا قال وهي وقعةٌ مشهورةٌ بِمَنْخَقَةَ والرَّبّانِ في العرب ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ وفي يوم مَنْخَقَةَ يقول الحرث بن رومىّ ابن شرياك (من يُسَمَّى الحرثَ بنَ بَدْرِ بن جَعْثَمَةَ بن الهون بن عسير بن ذَكْوانَ ابن السّيد بن مالك بن سعد بن ضَبَّةَ) وهو يُحَضِّضُ بني كِلاب على الضِّباب وذلك بما صنعوا ببني جعفر ويُعَيِّرُهُ بذلك

بَلِّغْ كِلابًا عَمْرَها ووَحيدَها وحَيَّ أَبي بَكْرٍ وحلفَ أَبي بَكْرِ

O 237a عَمْرو والوَحيد وأَبو بَكْر من بني كِلاب ويقال عَمْرو هو ابنُ الوحيد

وحَتَّى انْتُفِدَتِ الذينَ عَدَوْتُمُ قليلٌ وعشوا في المذلّة والفقرِ
بما تُمُنّيهم في جَعْفَرٍ اذ أَصابَهم حوادثُ أَيّامٍ كَراغِيَةِ البَكْرِ
فلم يَمْنَعوهم مِنْ رِجالٍ تَرَبَّدَهُم بِأَسْيافِهم وبالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

1 تَجاذُبهما , S تراخيهما : O وقفيّة , S وقفيّة . 3 O والفقية . 5 S الخطيم var. النجيم . 6 variant from L. 7 مُردفة , L مقربة : S بائنة .
17 كراغية البكر , see Akhṭal 133⁶. 18 فلم , O فلن .

أَقَرّوا عَلَى ما ساءَ عَيْنَنا فَأَصْبَحوا   أَحاديثَ ما بَيْنَ العِراقِ إِلَى مِصْرِ
بَنِى عامِرٍ لا تَأْخُذوا مِنْ سَرَاتِكُمْ   دِياتٍ ولا تُغْضُوا عَيْنًا عَلَى وِتْرِ
ولا تَنْزِلُوا أَثْآرَكُمْ ونِساؤُكُمْ   أَيامَى تُنادِى كُلَّما طَلَعَ الفَجْرُ

قوله نِساؤُكُمْ أَيامَى يعنى بِلا أَزْواجٍ قال ومَثَلٌ مِن أَمْثالِ العرب اذا دَعَوْا على رَجُلٍ قالوا ما لَهُ آمَ وعامَ يريدون بَقِىَ بِلا امرأةٍ وقولهم عامَ يريدون بَقِىَ بِلا لَبَنٍ اى لا تَبْقَى له ماشِيَةٌ ولا ناقَةٌ

تَرَكْتُمْ لِأَفْراسِ الضِّبابِ نِساءَكُمْ   وما قَتَلوا مِنْكُمْ بِطِخْفَةَ كالجَزْرِ
وهُنَّ بِهِمْ يَعْدونَ ما بَيْنَ مُحْدِثٍ   إِلَى عَسْعَسٍ يَتْرُكْنَكُمْ سُبَّةَ الدَّهْرِ
فَلِلّهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ رُفْقَةٍ   أَتَيْتُمْ بِها لَيْسَتْ بِعِيرٍ ولا تَجْرِ
بِطِخْفَةَ مِنْ قَتْلاكُمُ أَخَواتُها   حَواسِرُ بِيضٌ مِنْ عَوانٍ ومِنْ بِكْرِ

قال لانّهم قُتِلوا جميعًا فى يومٍ واحدٍ كالقوم المُجْتَمِعين وقوله أَخَواتُها يعنى أَخَواتِ الرُّفْقَةِ القَتْلى

حَواسِرُ مِمّا قَدْ رَأَتْ فَعُيونُها   تَفيضُ بِماءٍ لا قَليلٍ ولا نَزْرِ
وأَقْبَلْنَ مِنْهُنَّ الحُمَيْرُ بَعْدَ ما   قَتَلْنَ إِياسًا ثُمَّ عُدْنَ إِلَى عَمْرِو

ويُروَى عَلَى عَمْرِو قال الأصمعىّ كُلُّ هؤُلاءِ جَعْفَرِيّونَ

ولَمْ يَنْجُ مِنْهُنَّ الهُرَيْمُ وقَدْ رَأَى   بَنو خَلَفٍ مِنْهُنَّ قاصِمَةَ الظَّهْرِ

فى رِوايةِ عُثْمانَ بن سَعْدانَ الهُذَيم بالذّال رجع الى شعر الفرزدق

(L 168a) (S 166a) ٦٨ وإِذا اخْتَلَلْنَ فَأَحْمِضوا أَحْراجَها   كَمَرًا بَناتِ حَمِيضَةَ بنِ جَبْرِ

يريد مِن الخُلّةِ وذلك لانّ الرّاعيةَ اذا اكلت الخُلّةَ [وهى أَحْلا البَقْلِ وأَطْيَبُه] مالت الى

---

2 عامِرٍ, i. e. عامر بن مالك (?). 7 O ونسا دىم (and نساءدىم below).
8 وهُنَّ, O وهم: O مُحْدِثٍ. 11 مِنْهُنَّ, i. e. من الأفراس (see line 7).
18 وإِذا, L فإذا: O حميصة: بناتِ, so OS — L بناتُ.

أَكْلِ الحَمْضِ وهو ما مَلُحَ من النَّبْتِ فتَرْعى فيه حتّى تَشْتَفِى الخُلَّةَ فترجع اليها

قال وَحَجير بن عمرو بن مالك بن جعفر بن كِلاب

٦٩ الوالِداتُ وما لَدْنَ بِعُولَةٍ   والقاتِلاتُ لِبَنِّ كُلَّ صَغِيرِ

٧٠ والمُدْلِجاتُ اذا النُّجومُ تَغَوَّرَت   والتّابِعاتُ دُعاءَ كُلِّ صَفِيرِ

يريد يَصْفِرُ بِهِنَّ للرِّيبَةِ

٧١ وِاذا المُنَى حَمْحَمَتْ بِهِنَّ الَى الهَوَى   مِنْهُنَّ حِينَ نَشَرْنَ كُلَّ ضَمِيرِ

٧٢ مالَتْ بِهِنَّ ضَوارِبٌ أَفْواجُها   يَتَخَلَّجْنَ بَيْنَ قَبائِلٍ وابُورِ

(L 167b) ٧٣ والجَعْفَرِيَّةُ حِينَ تَحْتَلِمُ ابْنَها   لِأَبِيهِ فى الخَلَواتِ شَرَّ عَشِيرِ

—O

[عَشِير صَوْتُ الضَّبُع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ اذا نَهَقَ عَشْرًا]

(L 166a) ٧٣* [بَعْدَ الَّذِينَ رَأَيْنَ لَمّا اسْتَأْوَروا   حَيْثُ اتَّقَوا بِجَواعِرٍ وظُهُورِ

والاسْتِئْوار الهَرَب يقال قد اسْتَأْوَرَ اسْتِئْوارًا

L 166b S 166b ٧٣** حَيْثُ الضِّباعُ تُفِيخُ فَوْقَ رُؤُوسِهِم   يَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمِّمٍ مَأْثُورِ

—S

يريد انّ الضَّبُع تأْتِى اثر السُّيوف برُؤوسِهِم فتَلَغُ ما فى دمائهم   وكان ابو عمرو يَرْوِى

حَيْثُ الضِّبابُ تُنِيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ   تَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمِّمٍ   نفسين اراد سعتين

مَرَّةً بعد مَرَّةٍ   احمد

يوم الضِّبابُ تُنِيخُ فوق رُؤوسِهِم   ضَرْبٌ بِكُلِّ مُصَمِّمٍ مَأْثُورِ

3 L والوالِداتُ, S الوالِداتِ : S والقاتلات. 4 S والمُدْلِجاتِ : S والتّابعات
L صفير كلِ صقرِ. 7 S صوارب احراجُها, var. صوارِبٌ افواجُها : S يَتَخَلَّجن.
11 gloss from L marg. 12 تُفِيخُ, L تبول. 13 seq., *Battle of Harāmīt* from L. 14 الضِّباب, L الضبع (but see below).

رُوِىَ حيثُ الضِّبابُ يريد مُعْوِيَة بن كِلاب اى اناخوا سُيوفَهُم فوق رُؤوسِهِم نَفَسَيْنِ ساعَتَيْنِ عن ابى عمرو ✿

يومُ قَرامِيتَ وهو بِئْرٌ

وكان من حديثِ حَرْبِ قَراميتَ التى كانت بين الضِّبابِ وجَعْفَرٍ فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ وكان الّذى فَعَلَ ببَنِى جعفرٍ الأَفاعيلَ دَرّاجُ بن زُرْعَةَ قَتَلَ من بنى جعفرٍ تِسْعَةً وأَقادَهُ عَبْدُ الملك بثلاثةِ نَفَرٍ وكان بَدْوُ الحَرْبِ بينهم انّ الجَلِيحَ بن شُدَيْدٍ الجَعْفَرِىَّ نَزَلَ فى بِئْرٍ بناحيةِ قَراميتَ ليَحْتَفِرَها فنَزَلَ عليه الأَسْوَدُ بن شَقيقٍ الضِّبابىُّ فمَنَعَهُ فَٱجْتَدَرا فى البِئْرِ فضَرَبَهُ الاسودُ على أُذُنِهِ فخَدَمَها وشَجَّهُ شَجَّةً واجتمع النّاسُ برأسِ البِئْرِ فَنَزَلوا عليهما الرِّجالَ حتّى خَلَّصوا بينهما فقالت الضِّبابُ دونكم صاحِبَنا فَٱقْتَصّوا وخُذوا أَرْشَ جِراحةِ صاحِبِكم فقالت بنو جعفرٍ وفيهم بَذَخٌ شديدٌ لا نأخذ حَقَّنا أَبَدًا إلّا عَنْوَةً فٱنصرف القومُ وكُلٌّ مُحْتَمِلٌ على صاحِبِهِ فقال رَجُلٌ من بنى جعفرٍ يا جَلِيحُ انتَ اليومَ الجَلِيحُ وأنتَ غَدًا المَخْدومُ فشَحَذَ بنى جعفرٍ وأَحْمَشَهُم وهم مَحَلَّتُهم واحدةٌ ومَرْعاهم واحدٌ وجَعْفَرٌ ومُعْوِيَةُ (هو الضِّبابُ) لِأُمٍّ واحدةٍ أُمُّهما دوسةُ بنت عمرو بن مُرّةَ بن صَعْصَعَةَ فَٱلْتَقَوْا على قَراميتَ فٱقتتلوا فقُتِلَ ابنا عَلّاقٍ ثمّ تحاجزوا واحتمل الحَيّانِ ووَقَعَتِ الحَرْبُ وٱفْتَرَقوا بعد الأُلْفَةِ فنزلتِ الضِّبابُ على غَوْلٍ والخِصافِ ونَزَلَ جعفرٌ الشَّيْبةَ ومعروفًا فمَكَثوا يسيرًا والضِّبابُ متوقِّعةٌ للشَّرِّ قد أَذْكَتِ العُيونَ فليست تَنامُ ✿ ثمّ انّ بنى جعفرٍ سارت الى الضِّبابِ فبينا هم فى بعض الطَّريقِ اذ لَقِيَهم مَرْثَدُ بنُ سَبْعٍ الغَنَوِىُّ فكادَ للضِّبابِ تَعَصُّبًا لبنى جعفرٍ لِوِلادةِ غَنِىٍّ فيهم فلمّا أَشْرَفَ

---

4 بين, L بن. 5 L دراج. 6 L سديد. 8 فَٱجْتَدَرا, L فاجتدا (?). 11 L محمل — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. 12 L المخدوم. 13 دوسة, so L. 15 L غَوْلٍ والخصاف — after these words L adds موضعان, and similarly after ومعروفا. 18 L فكاد الضباب تعصبا; لِوِلادةِ, L اولاده.

على الضباب قالوا هذا راكبٌ فسألوه عن بني جعفر فأتوه فقالوا ما الخبر فقال لهم الغنويّ ما أدري ما اقول لكم إلّا انّ النَّعم قد جال نحو صِلّيانٍ كثيرٍ وأراد أن يتفرّقوا فخرجت الضباب مبادرةً الى النَّعم مخافة الغارة وخلّفوا ابا حُنيفة بن الحُطيم بن الأعرف وهو يومئذٍ سيّد الضباب وابن أخٍ له وأربعة نفرٍ وأقبل جمع بني جعفر فتلقّاهم زيّانُ الضبابيُّ في معزًى له يسوقها فقال زاجر بني جعفر يا قومِ قد لقيتم زائفًا وزاجرًا وناطحًا فارجعوا فوالله لا تصيبون في وجهكم هذا خيرًا فأطيعوني فأبوا عليه فبينا هم في مسيرهم اذ لقيهم مالك بن الربيع وشريك بن الهيثم الضبابيّان فقتلوهما فقال اهل الرأي منهم ارجعوا فقد أصبتم بصاحبيكم وأدركتم ثأركم في عقبة فأبت جماعتهم إلّا المسير وقالوا يا بني جعفر اجعلوا يومًا من أيّامكم عن موافقتهم اليوم فساروا حتّى انتهوا الى محلّهم فوجدوا ابا حُنيفة بن الحُطيم وأصحابه فقاتلوهم وفيهم رجلان يقال لهما الأثيبان من فرسانهم فقتلوهما ونزل ابو حُنيفة وبه رمقٌ فقطعوا أنفه وعمدوا الى ملحفةٍ حمراء فصبغوها بدم ابي حُنيفة وبعثوا بها مع بشيرٍ الى نسائهم ☆ وفي بني
L 167a جعفر وجزة بنت الحُطيم اخت ابي حُنيفة فلمّا جاء البشير بقتل ابي حُنيفة صرخ بنات وجزة على خالهنّ فقالت أمّهنّ اسكتن فوالله لإن من قتلى ببني عمرو (وهم الضباب) صادقًا ليبيتنّ الليلة في بني جعفر نوحٌ مسلّبٌ ☆ وانتهت الضباب الى النَّعم فأقبلوا وهرب الغنويّ فلحق بالشأم ☆ فلمّا قُتل ابو حُنيفة بعثت امرأةٌ من الضباب غلامًا صغيرًا وحملته على فلوٍّ عندها أمّه مع القوم عند النَّعم فلمّا برز واستنشأ الريح ثلّب أمّه فلم يزل أن شارف القومَ فألوى الغلام بثوبه الى القوم فأقبلوا حتّى انتهوا الى الحي

1 L فسألوه : فأتوه repeated in L. 2 L كثيرٍ. 3 L وحلفوا بالحنيفة. 5 L زبّين. 6 L رائفا. 7 L وشريك. 9 L عن مواقفتهم ابن الحنيم. 10 L ابا حُنيفة بن الحنيم, and similarly below. 11 L لهم , L نثم السهم. 13 L وسر (and so also below): اخ حُنيفة repeated in L. 15 فأقبلوا, here L has in the marg. شارح لم يعرضوا له فعرفوا انه مكيدة من مزيد الغنوي.

لَطيفة فوجدوه وبه رَمَقٌ واذا القومُ قَتْلَى فقالوا له مَنْ أَصابَك قال أَصابَنِى خَيْشَنَةُ وهو احد الرِّدْفَيْنِ على الجَمَلِ الأَسْوَدِ فاتَّبَعَتْهم الضِّبابُ فلَحِقَتْهم على الثَّنِيَّة فاقتتلوا قتالًا شديدًا فقُتِلَ من الفريقَيْنِ من هُؤُلاءِ وهُؤُلاءِ وقَصَدَ قُرَيْمُ بنُ الحُطَيْم اخو ابى لَطيفة قَصْدَ خَيْشَنَةَ قاتِلِ اخيه فقتَلَه وقَطَعَ أَنْفَه وبَعَثَ به مع بَشيرٍ الى ابى لَطيفة فلمّا اتاه البَشيرُ قال وَصَلَتْكم يا بَنِى عمرٍو رَحِمٌ الآنَ ذَهَبَ غَليلى لستُ أُبالِى مَتى مِتُّ ۞ وانهزمت بنو جعفرٍ وطَرَدَتْهم الضِّبابُ الى الثَّنِيَّة والثُّعالِبات خمسةَ اميالٍ او نحو ذلك (والثَّنِيَّة اليومَ تُسَمَّى ثَنِيَّةَ القَتْلَى) وحَجَزَ بينهم اللَّيلُ ورجعت الضِّبابُ فاحتملت قَتْلاها وهابَتْ بنو جعفرٍ أَنْ تَنْقُلَ قَتْلاها حتّى بعثوا النِّساءَ يَحْمِلْنَ القَتْلَى فمَشَتِ السُّفَراءُ بينهم ففَضَلَ لبنى جعفرٍ على الضِّبابِ خمسةٌ بعد البَواءِ ۞ وقال الأَجْلَحُ الضِّبابِىّ وكان فارِسًا شديدًا فاتَّبَعَ القومَ وهو يقول

لا تَسْقِهِ حَزْرًا ولا حَليبا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبُوبا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبُوبا يَتْرُكُ صَوّانَ الحَصَى رَكُوبا
بِزَلِقاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبا يَتْرُكُ فى آثارِهِ أُلْهُوبا
يُبادِرُ الآثارَ أَنْ تَؤُوبا وحاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبا
كالذِّئْبِ يَتْلُو طَمَعًا قَرِيبا عَلَى هَراميتَ تَرَى العَجِيبا
أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فلَنْ يُجِيبا ۞

فقاتَلَ يومئذٍ قَبْلَى وكان ممّن قَتَلَ الكَرَوّسُ ومِعْتَرٌ ضَرَبَه ضَرْبَةً بالسَّيفِ أَشْرَعَتْ فى شِقِّه

---

5 وَصَلَتْكم الخ, see Balādhurī 141[4], 457[16]. 10 شديدًا, L شدا.

11 حَزْرًا (= حَزْراء), L حَزرًا. 12 يَتْرُكُ الخ, cf. Lisān II 177[21], 209[20].

13 L بزلقات قعيب تقعبا, Lisān *loc. cit.* بمُحْرِبات قُعِّبَتْ تقعيبا : أُلْهُوبا, L يُبُوبا.

14 L الجَونه (sic) وحاجبُ. 17 L الكروس unvocalised : L ومعترا.

فنادى مِعْتَرٌ يا بنى جعفر إِنْ شَدَدْتمونى بثوب فلا بَأْس علىّ فلم يَلْبَث أَنْ مات فقال فى ذلك الأَشْتَرُ بنُ عُمارة الضبابىّ

عَشِيَّةَ يَدْعو مِعْتَرٌ يالَ جَعْفَرٍ   أَخوكُمْ أَخوكُمْ أَجْدَلَ الشِّقِّ مائِلُ ☆

ولَحِقَ الأَجْلَحُ بنُ قاسط ابْنَىْ خُمَيْصَةَ بنِ نجير وهما يَسوقانِ بأَبيهما من آخِرِ الليل فقال لهما أَجْزِرانى الشَّيخَ فقالا لقد استعرضت منذ اليوم جَزَرًا كثيرا وما لهذا رَبّانا وقد كان الأَجْلَحُ لمّا لَبِسَ دِرْعَه تَرَكَ جُرُبّانَها لم يَشُدّه عليه من العَجَلة فقالت له ابْنَتُه شُدَّ عليك الجُرُبّانَ فقال إِنَّ الذى يَبْصُرُ هذا الموضعَ لَبَصيرٌ فلمّا حَمَلَ على ابْنَىْ خُمَيْصَةَ نَظَرَ حاجِبُ بنُ خُمَيْصَةَ الى موضع الجُرُبّانِ لم يُشَدّ فطَعَنَه فى لَبَّتِه فقتلَه وأَخذا فَرَسَه فَرَبِاه ونَجَوا بأَبيهما ☆ فلمّا قَدِمَ الحَجّاجُ المدينةَ بعد قَتْلِه ابنَ الزُّبَيْرِ واجتمع النّاسُ على عبد الملك وجّهَ اليهم عُثْمنَ بنَ عبد الله بن سُراقةَ القُرَشىَّ احدَ بنى عَدِىّ بن كعب فلمّا قَدِمَ عليهم جمع الفَرِيقَيْنِ ثمّ نادى فى المَعادِنِ مَنْ جاء بحُزْمَةِ حَطَبٍ فله بَعيرٌ فجِىء بحَطَبٍ كثيرٍ فنَضَدَ بَعْضَه الى بعضٍ حولهم ثمّ أَشْعَلَ فيه النّارَ فلمّا لَحِقَتِ القومَ النّارُ وظنّوا انه الموتُ نادى مَنْ أَطْفَأَها فله بَعيرٌ فأَطْفَأَها L 167b النّاسُ فأَخْرَجَهم وقد كادوا يحترقون ثمّ دعا بالصَّخْرِ ليُحَطِّمَ أَدْرُعَهم فضَجّوا اليه فقال أَتَعودون لأَمْرِ الجاهليّة أَبَدًا فقالوا لا نَعود بعد اليوم فضَمِنَ الضِّبابِيّون للجَعْفَرِيّين ما يطْلُبون وأَخَذَ دَرّاجَ بنَ زُرْعَةَ بن قَيْس بن الأَعرف الضبابىَّ فوجّهَ به الى عبد الملك وكان هو صاحبَ الأَفاعيل فقتلَه عَبْدُ الملك ☆ فقال دَرّاج فى الحَبْس

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ فَرْبَعْ   وطِرْ بالّذى قد حُمَّ وَيْحَكَ أَوْ قَعِ

1 L مُعْتَرا (?). 2 عُمارة, L عماد (?). 3 مِعْتَر, L orig. معترا.
5 L ربانا, i. e. "he has not reared us for this". 8 بن, L ابن.
9 ونَجَوا, L ونجوى. 11 L احدُ: L المعادن. 14 L ليحطم ادرعهم.
15 L للجعفريين. 16 L قتلى. 18 L او قع (that the rhyme is مقيّدة appears from verse 11, since فتنطع must be a Perfect).

فطر بِتَحْقيق وجِدْنَ بِعَبْرَةٍ   أَتاها رَشاشُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ مَدْفَعْ
فلَيْسَ لَيالِينا بِنَخْفَةَ والحِمَى   بِمُرْتَجِعاتٍ فَأَبْكِ شَجْوَكَ أَوْ دَعْ
إِذا أُمُّ سِرْباحٍ غَدَتْ فِي ظَعائِنٍ   عَوامِدَ نَجْدٍ دَلَّتِ العَيْنُ تَدْمَعْ
فبَلِّغْ بنِي عَمْرٍو سَلامًا ورَحْمَةً   بِآياتِ شَدّاتِي إِذا الخَيْلُ تُقْدِعْ
بِآيَةِ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُمْ   أُقَلِّلُ عَنْ ضَرْبِ الكَمِيِّ المُقَنَّعْ
فَقَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ طَرِيفِي وتالِدِي   وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُمْ كُلَّ مَدْفَعْ
فلا تَخْشَعوا لِلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى   لِكُلِّ آمْرِئٍ يَوْمًا حِمامٌ ومَصْرَعْ
وإِنِّي لَأَخْشَى مِنْ رِجالٍ تَرَكْتُهُمْ   وَراءِيَ أَنْ يُعْطوا الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعْ
فإِنْ يَكُ ظَنِّي بالمُحارِيِّ صادِقِي   يُقاتِلْهُمْ قَرْدًا ولا يَتَخَشَّعْ
ويَسْقِيهِمُ كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً   كَما قَدْ سَقَوْهُ مِثْلَها فتَضَلَّعْ
ولَمّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ   هُوَ البَيْنُ لا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعْ
وما السَّوْطُ أَبْكانِي ولا السِّجْنُ شَفَّنِي   ولٰكِنَّنِي مِنْ رَهْبَةِ المَوْتِ أَجْزَعْ ۞

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

***٧٣ بَلْ لَنْ تَرَى مِن جعفرٍ ظُعُنًا لَها   فَوْقَ الهَوادِجِ خُدِّرَتْ بِخُدورِ] (S 166b)
٧٤ حَتَّى تُفارِقَ زَوْجَها مِن جَعْفَرٍ   فِيهِم كَرِيمَةُ عودِها المَعْصورِ O 237b (L 166a)
٧٥ انَّ المَحارِيَ لَمْ تَدَعْ مِن جَعْفَرٍ   حَيًّا وقَدْ وَرَدَتْ عَلَى المَقْبورِ (L 167b)
٧٦ هَلْ تَعْرِفونَ اذا ذَكَرْتُمْ قُرْزُلًا   أَيّامَ نَدَّ بِفارِسٍ مَذْعورِ (L 168b)

---

2 L دَعِ. 3 cf. Lisān III 311[20]. 5 L بايـة. 8 L امنَعِ (sic). 9 L marg. الجحارى اخو دراج. 11 L تُجمَع. 15 L بَلْ لَنْ تُراجِعَ زَوْجَها من جَعْفَرٍ ابدًا كريمةُ الحَ (given as a var. in S, with the reading نريمة). 16 وَرَدَتْ, L دَخَلَتْ. 17 see the glosses after v. 79.

٧٧ اذْ لا يَوَدُّ بِهِ طُفَيلٌ أَنَّهُ بالجَوِّ فَوقَ مُحَدَّبٍ مَمطورِ

يقول لا يتمنّى طُفَيلٌ انّه على مَفرٍ قد ذُرِّبَ للصّيد عن فرسه اى انّ فَرَسَه اسرعُ منه

٧٨ اذْ هامَةُ آبنِ خُوَيلِدٍ مَقصومَةٌ وجَعارِ قد ذَهَبَت بأَيرِ بَحيرِ

٧٩ جاءت بهِ أُصلا الى أَولادِها تَمشِى بهِ مَعَها لَهُمْ بِعَشيرِ — LS

قوله تَعْشيرٌ يريد صوت الضّباع كما يُعَشِّرُ الحمارُ وذلك اذا صاح عشْرًا وقوله بِعَشيرٍ بقِسْمٍ منه وقوله فرسُ قُرْزُلٍ يعنى طُفَيْلَ بنَ مالك بن جعفر قال وذلك انّه فرَّ من بنى يَرْبوعٍ فى يومِ ذى نَجَبٍ على فَرَسِه قُرْزُلٍ قال وله يقول أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

وَاللّٰهِ لَولا قُرْزُلٌ اذ نَجا لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما
نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزِيمٌ كَما أَحْمَيْتَ وسْطَ الوَبْرِ الميسَما

قال ابو عُبَيْدَةَ الأَخْرَمُ مُنقطَعُ الكَتِفِ فى العاتق يريد تَضرِبُ به عُنُقَك فوقعتَ على الاخرم قال وقال الأصمعىّ بل هو الاخرمُ من الأَرَضين وهو الارض الغليظة وقوله جَيّاشٌ هو الشّديد الجَرْيِ السّريعُ لانّه مشتقّ من القِدْر اذا جاشت بالغَلْيِ يقول فهذا الفرسُ يجيش بجَرْيِه كما تجيش القِدر بغَلَيانِه والهزيم كذلك ايضا يقول يجيش ويَهْزِم يعنى يُصوّتُ صَوْتًا كغَلْيِ المِرجَل وقوله كما أَحْمَيْتَ وسطَ الوبر الميسَما يعنى به السُّرعةَ يقول هذا الفرس يلتهب فى عَدْوِه كما يلتهب الميسمُ وهى الحديدة تُحمى

1 فَوْقَ ‎, L ‎بين‎.   4 L ‎مقسومةٌ‎ (mentioned in S): ‎فقد‎, L ‎اذْ‎: ‎بأَيْرِ‎, ‎بريد‎ (sic) ‎ابن الصّعق والصّعق هو عمرو بن خويلد بن‎ S glosses in S ‎ببراس‎: ‎نُفيل [بَحير] هو بحير بن عُبيد الله بن سلمة‎ — see below (p. 933⁹ seq.). 5 ‎بِعَشيرِ‎, O marg. ‎تعشيرٌ‎ with ‎اعوا‎:   10 seq. cf. p. 588⁹ seq.   15 O ‎بغليانه‎.

بالنّار حتّى تصير كالجمْرة ثمّ توضع على جِلْد البعير علامةً والميسم بالسّين والشّين قال والأصمعيّ يقول معناه انّه سريعُ الجَرْى فسُرْعةُ هذا الفرس كسُرْعة مَرّ هذا الميسم فى جِلْد البعير ووَبَره وهو قول ابى عُبَيْدة ايضا ✿ وقال أَوْسٌ لطُفَيْل بن مالك فى يوم السُّوبان

لَعَمْرُكَ ما آسَى طُفَيْلُ بنُ مالكٍ   بنى عامرٍ إنْ ثابت الخَيْلُ تَدَّعى

وودّع إخوانَ الصّفاء بِقُرْزُلٍ   يَمُرُّ كَمِرّيخ الوليد المُقَزَّعِ

قوله كَمِرّيخ الوليد قال هو قضيب يَجْعَل الصّبيُّ فى أَعْلاه تَمْرةً وطينةً تُثَقِّله ثمّ يَرْمى به بغير ريشٍ وهو شبيهٌ بالمِعْراض لانّه ليس فيه ريشٌ وكذلك المِعْراض ✿ وقوله ابنِ خُوَيْلد هو يَزيد بنُ الصَّعِق (قال والصَّعِق هو خُوَيْلد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب) أَسَره أُنَيْف بنُ الحرث بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع بعد ضَرْبةٍ اصابته على رأسه فى الحرب ثمّ أُسِرَ بعد ذلك وله يقول أَوْسُ بنُ غَلْفاء الهُجَيْمىّ فى يوم ذى نَجَب O 238a

فأَجْرِ يَزيدَ مَذْموما وأَنْزِعْ   على عَلْبٍ بِأَنْفِكَ كالخِطامِ

وإنّكَ مِنْ هِجاء بَنى تَميمٍ   كَمُزْداد الغَرام إلى الغَرامِ

هُمُ مَنُّوا عليكَ فلمْ تُثِبْهُمْ   فَتيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصامِ

وهُمْ ضَرَبوكَ ذاتَ الرّأسِ حتّى   بَدَتْ أُمُّ الفِراخ مِنَ العِظامِ ✿

قال وبَحِير الّذى ذَكَرَ هو بحير بن عبد الله بن سلمة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة

---

4 O السوبان (sic). 5 seq. cf. p. 386 foot-notes, Aus N°. 21. 6 O المُفَزَّع, but see Lisān X 144[1]. 9 ابن خُوَيْلِد, see above (v. 78 and foot-note). 13 O يريد. 14 cf. Khizānat III 139[20], Lisān XI 231[21], XVI 20[21]. 15 فَتيلًا, see Ḳur'ān IV 52, 79. 16 cf. Khizānat III 139[22], Lisān XVI 20[22].

ابن عامر بن صعصعة قال احمد بن عُبَيْد خُمَيْصَة بن تجير بن عمر بن مالك لا شكّ فيه وليس بالقُشَيْرِىّ

(L 168b) (S 166b) ٨٠ أَمْ بِيَوْمَ بادَ بَنو هِلالٍ إِذْ هُمُ بالخَبْلِ مُكْتَنِفونَ حَوْلَ وُعورِ

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك لانّ بنى نَهْشَل قَتَلوا من بنى عامرٍ ثمانين كهْلًا وذلك يوم الحَبْلِ من الدَّهْناء

S 167a ٨١ باتوا بِمُرْتَكَمِ الكَثيبِ كَأَنَّهُمْ بالقَوْمِ يَقْتَسِمونَ لَحْمَ جَزورِ

(L 167b) ٨٢ والعامِرِىُّ عَلَى القِرَى حينَ القِرَى والطَّعْنِ بالأَسَلاتِ غَيْرُ صَبورِ

— L ٨٣ أَبَنِى بَرُوعَ يا ٱبْنَ ٱلْأَمِ مَنْ مَشَى ما أَنْتَ حينَ تَبَحْتَنى بِعَقورِ

قوله أَبَنِىَّ بَرُوعَ قال ابو عبد الله يريد بقوله بَرْوَعَ النّاقة التى ذَكَرها الرّاعى فى قوله يُشْلِى العِفاسَ وبَرْوَعا

(L 169a) ٨٤ وإِذا اليَمامَةُ أَثْمَرَتْ حِيطانُها وقَعَدْتَ يا بْنَ خَصافِ فَوْقَ سَريرِ

قوله يَا بْنَ خَصافِ يعنى مُهاجِرَ بن عبد الله الكِلابِىَّ وكان على اليمامة وذلك فى خِلافة هِشامٍ والوَليد [بن يَزيدَ] وكان والِيَها

٨٥ لَوَّيْتَ ذى شِدْقَيْكَ تَحْسِبُ أَنَّنى أَعْيا بِلَوْمِكَ يا بْنَ عَبْدٍ كَثيرِ

---

1 O تميصة — see above, v. 68. 3 أَمْ, LS او : LS بالحبْل (var. in S بالخَبْل انّهم بنو هلالٍ وقّ بيوم (او : S وعُورِ. 4 عامرٍ, S هلال بن عامر : glosses in L عنذا يوم الوتد، والحبل من الرمل ما امتد وارتفع. 6 S بانوا : بمرْتدم, so LS — O بمرتدب : LS للقَومِ. 7 والعامِرِىُّ, L والجعفرى. 10 cf. Lisān VIII 5[6], 21[6], IX 351[23] : O بشلى, S يسلى, Lisān اشلى. 11 LS أَثْمَرتْ : خصافِ, S var. خميص. 14 شِدْقَيْكَ, L حنكيك (var. in S لوّيت لى حنكيك) : S بلومك : كثيرِ, L adds احمد روى كبير.

ويروى حنحبك قال يعنى كثيرَ بن الصَّلْت الكنْدىّ ويقال انّه دسَّ سَبَب المُهاجِرِ بن عبد الله الى بنى أُميَّة حين خَلَفَه بهم

—L *٨٥ | انّى لَمُهْدٍ لِلْمُهاجِـرِ خُبَّةً أَزْرارُها مِنْ جِلْدِ أُمِّ جَـرِيـرِ]

٩٧

فأجابه جَرِيرٌ فقال

١ سَقْيًا لِنِهْيِ حَمامَةٍ وحَفِيرِ بِسِجالِ مُرْتَجِزِ الرَّبابِ مَطِيرِ (L 169a)

[نِهْيِ حَمامَة موضع بعينه والنِّهْى مكسور موضع ينتهى ماء السَّيْل اليه فى مُطْمانٍّ من الارض بِسِجالٍ دِلاء وقد يكون السَّجْلُ النَّصيب مُرْتَجِز اى مُصَوِّت بالرَّعْد الرَّباب نحو سَحابٌ تراه دُوَيْنَ السَّماء رقيقٌ يَمْضِى مع الرِّيح قال الشّاعر

كأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعامٌ يُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

٢ سَقْيًا لِتِلْكَ مَنازِلًا هَيَّجْنَنى وكأَنَّ باقِيَهُنَّ وَحْىُ زَبُورِ

٣ كَمْ قَدْ رَأَيْتُ ولَيْسَ شَىْءٌ باقِيًا من زائرٍ طَرِفِ الهَوَى ومَزُورِ S 167b

٤ وَجَدَ الفَرَزْدَقُ فى مَساعِى دارِمٍ قِصَرًا اذا افْتَخَرُوا وطُولَ أُيُورِ (L 169b)

٥ لا تَفْخَرَنَّ وفى أَدِيمِ مُجاشِعٍ حَلَمٌ فلَيْسَ سُيُورُهُ بِسُيُورِ

٦ أَبَنِى شِعْرَةَ لم تَجِدْ لِمُجاشِعٍ حِلْمًا يُوازِنُ رِيشَةَ العُصْفُورِ (L 170b)

N⁰. **97**. Cf. Jarīr I 80[21] seq.: S *adds* v. 24* *and omits* 38[b], 39[a] (see note on v. 38): *order in* L 1—3, 14—16, 18, 17, 21, 20, 4, 13, 9, 5, 42, 22, 24, 24*, 25, 12, 39, 40, 37, 41, 38, 27, 29—31, 28, 32—34, 36, 35, 26, 11, 19, 6—8, 10, omitting 23. 5 نِنْهِيِ, so O with معا, S نَنْهى. 9 cf. p. 159[7], Lisān I 387[25]. 12 L وَجِـد : S قِـصَـرًا : أُيـورِ, L ذُكـورِ. 13 L كَسبور, supr. وبِسْبور. 14 L أَبَنِى قُفَيرة : S تَجِدْ, with a var. ان ابن شِعْرَةَ وابنى قُفيرةَ لم تَجِدْ, which implies two different readings viz. إِنَّ ابنَ شِعْرَةَ لم تَجِدْ and أَبَنِى قُفَيْرَةَ لم يَجِدْ.

٧ إنّا لَنَعْلَمُ ما غَدا لِمُجاشِعٍ ‏ وَفْدٌ وما مَلَكوا وَثاقَ أَسيرِ

٨ O 238b ما ذا رَجَوْتَ مِنَ العُلالَةِ بَعْدَ ما ‏ نُقِضَتْ حِبالُكَ وَاسْتَمَرَّ مَريري

[العُلالَةُ جَرْيٌ بعد جَرْيٍ]

٩ (L 169b) إنَّ الفَرَزْدَقَ حِينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا ‏ رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهورُهُ بِطَهورِ

١٠ (L 170b) إنَّ الفَرَزْدَقَ لا يُبالي مُحْرِمًا ‏ ودَمَ الهَدِيِّ بِأَذْرُعٍ ونُحورِ

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ في جَلاجِلِ كُرَّجٍ ‏ بَعْدَ الأُخَيْطِلِ زَوْجَةً لِجَرِيرِ

١٢ S 168a (L 169b) رَهْطُ الفَرَزْدَقِ مِنْ نَصارَى تَغْلِبٍ ‏ أَوْ يَدَّعِي كَذِبًا دَعاوَةَ زُورِ

[يقال دِعْوَةٌ ودِعاوَةٌ ودَعاوَةٌ ودِعاوَةٌ أَجْوَدُ من دَعاوَةٍ]

١٣ حَجُّوا الصَّلِيبَ وقَرِّبُوا قُرْبانَكُمْ ‏ وخُذُوا نَصِيبَكُمُ مِنَ الخِنْزِيرِ

١٤ (L 169a) إنّي سَأُخْبِرُ عَنْ بَلاءِ مُجاشِعٍ ‏ مَنْ كانَ بالنَّخَباتِ غَيْرَ خَبِيرِ

١٥ أَخْزَى بَنِي وَقْبانَ عُقْرُ قَتاتِهِمْ ‏ وَاغْتَرَّ جارُهُمُ بِحَبْلِ غُرورِ

١٦ لَوْ كانَ يَعْلَمُ ما اسْتَجارَ مُجاشِعًا ‏ أَسْتاهَ مُهْلِكَةٍ هَوارِمَ خُورِ

[هَوارِمُ مُسِنّاتٌ او الهَوارِمُ تحون الابل التي تأكُلُ الهَرِمَ وهو نَبْتٌ اى غَزيرات]

1 وَفْدٌ, S var. قَوْدٌ with a gloss اى جَيْشٌ : وَثاقَ, S var. فَداكَ.   4 رِجْسٌ, L نَجِسٌ : فَلَيْسَ, S var. ولَيْس.   5 L لا يَزال مُقْنَعًا (mentioned in S): S مُحْرِمًا : ودَمَ, so O — LS ودَمُ, with a gloss in L يروى دم (sic) الهدى ودم (sic) الهدى ابضا من خفضه جعله يمينا ومن رفعه قال لا يزال مقنعا حازنا (sic) بالموسم اد دمُ الهدى باذرعها.   6 cf. Lisān III 176[1]: L جُلاجِل, S جلاجل : زَوْجَةً, LS ضَرَّةً, var. زَوْجَةً in S: S جرير.   7 L تدّعى, S تَدَّعُوا : LS دعوةَ.   8 words in brackets from L.   11 L وثمان, S وقَبّان.   12 أَسْتاهَ, L أَسرامَ, S var. اسرامُ (sic).   13 S الايلُ.

الخُور من الابل الدّقاق الغِزارُ مُمْلِحَةٌ إبلٌ تشرَبُ ماءً مِلْحًا أَمْلَحَتِ الابلُ تُمْلِحُ إِمْلاحًا]

١٧ قالَ الزُّبَيْرُ وأَسْلَمَتْهُ مُجاشِعٌ   لا خَيْرَ فى دَنَسِ الثِّيابِ غَدُورِ

١٨ يا شَبَّ قَدْ ذَكَرَتْ قُرَيْشٌ غَدْرَكُمْ   بَيْنَ الْمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وثَبِيرِ

١٩ وغَدا الفَرَزْدَقُ حِينَ فارَقَ مِنْقَرًا   فى غَيْرِ عافِيَةٍ وغَيْرِ سُرُورِ (L 170b)

٢٠ غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يا فُرَيْزِدَقُ كَيْنَها   غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ L 169b

النَّغانِغُ واحِدَتُها نُغْنُغَةٌ وهو لَحْمٌ أُصولِ الآذانِ من داخِلِ الحَلْقِ فيُصيبُها وَجَعٌ فتُغْمَزُ والعُذْرَةُ قُرْحَةٌ تكون فى الحَلْقِ

٢١ خَزِيَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ   كالحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الأَشَدِّ ذُكُورِ S 168b (L 169a)

[الحُصْنُ جماعةُ حِصانٍ والأَشَدُّ سِنانُ بنُ خالدِ بنِ مِنْقَرٍ زعموا انّه فَجَرَ بجِعْثِنَ سبعةُ نَفَرٍ]

٢٢ تُرْضِى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ   بِنْتُ الحُتاتِ بِمَحْبَسٍ وسَرِيرِ (L 169b)

ويروى بِنْتُ القَرِينِ [و بَيْنَ القُيونِ و بِنْتُ القُيونِ] قال والقَرِينُ عَبْدُ الله بن حَكِيم المُجاشِعىّ قال والغُرابُ يعنى رَجُلًا وقد مرّ حديثُه فيما مرّ من الكتاب

— L

٢٣ قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ فاسْتَنْشَقَتْ   مِنْ مَنْخِرَيْهِ عُصارَةَ القَفْقُورِ

4 S var. أَنَسِيتَ إِذْ ذَكَرَتْ.   5 وغَدا, L بانَ (mentioned in S): حِينَ, LS يَوْمَ.   6 cf. p. 779[13], Lisān VI 228[11], X 340[8], XVII 254[2]: O فُرَزْقُ.   10 glosses from L: L والاشد بن سنان.   12 seq. cf. p. 440[3] seq.: S يُرْضِى الغُرابَ var. يَرْضَى الغُرابُ: L بنتُ القَرِينِ: O بِمَحْبَسٍ, L دماحلس (?): وسَرِيرِ, O orig. وسُرُورِ.   14 قال الخ, in O these words stand after the gloss on v. 23 — see p. 439[15] seq.   15 S مَنْخِرَيْهِ: O عُصارَةُ: القَفْقُورِ, S var. الكافور.

قوله النقفور يريد الذفور

٢٤ (L 169b) أَمَّتْ هُنَيْدَةُ خِزْيَةً لِمُجاشِعٍ اِذْ أَوْلَمَتْ لَهُمُ بِشَرِّ جَزُورِ

٢٤* [رَكِبَتْ رَبابُكُمُ بَعِيرًا دارِسًا فِى السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعِيرِ]

٢٥ وَدَعَتْ غَمامَةُ بالوَقِيطِ مُجاشِعًا فَوَجَدْتَ يا وَقْبانُ غَيْرَ غَيُورِ

[غَمامَةُ بنتُ الطَّوْدِ سُبِيَتْ يومَ الوقيطِ]

٢٦ (L 170b) كَذَبَ الفَرَزْدَقُ لَنْ يُجارِىَ عامِرًا يَوْمَ الرِّهانِ بِمُقْرِفٍ مَبْهُورِ

٢٧ (L 170a) فَذَّهَ الفَرَزْدَقُ أَنْ يَعِيبَ فَوارِسًا حَمَلُوا أَباهُ عَلَى أَزَبَّ نَفُورِ

٢٨ وَلَقَدْ جُبِلْتَ بِشَتْمِ قَيْسٍ بَعْدَ ما ذَهَبُوا بِرِيشِ جَناحِكَ المَكْسُورِ

٢٩ S 169a قَيْسٌ وجَدُّ أبيكَ فى أَكْبارِهِ فُـوّادُ كُلِّ كَتِيبَةٍ جُمْهُورِ

وجدُّ على الخبرِ لا على القَسَم

٣٠ لَنْ تُدْرِكُوا غَطَفانَ لَوْ أَجْرَيْتُمُ يابْنَ القُيُونِ ولا بَنِى مَنْصُورِ

يريد غَطَفانَ بنَ سعد بن قيس بن عَيلانَ قال ومَنْصور بن عِكرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلان بن مُضَرَ

٣١ O 239a فَخَرُوا عَلَيْكَ بِكُلِّ سامٍ مُعْلِمٍ فَافْخَرْ بِصاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وكِيرِ

قوله بكلّ سامٍ يريد بكلّ رَجُلٍ يسْمُو الى المَعالِى ويَعْلو فى طَلَبِ الأُمور وقال المُعْلِم الذى اذا قاتَلَ أَعْلَمَ نَفْسَه بعَلامةٍ يُعْرَفُ مكانُه وبلاؤه

---

2 أَمَّتْ, L أَوَتْ, S أَخَذَتْ : هُنَيْدَةُ, L خَرِيمَة (sic) : S خَزِيَّة. 3 cf. Lisan VII 381[18]: رَبابُكُمْ, Lisan نُوارُكُمْ. 5 from L. 7 S var. غَضِبَ الفرزدقُ أَنْ تعيبَ : L أَزَبَّ. 9 L أَكْبارِهِ, adding (sic) قال عمارة يروى فى أعاصره ملحس فى الهرة. 11 لَوْ, S var. إِنْ.

٣٢ كَم أَجَبوا بِخَلِيفَةٍ وخليفَةٍ   وأَمِيرِ صائِفَتَيْنِ وآبْنِ أَميرِ

[اراد غَزْوَةَ الصّائِفَةِ]   ويروى وأَميرِ طائِفَتَيْنِ   يعنى أُمَّ الوَليدِ وسُلَيْمانَ ابْنَىْ عبد الملك   قال ابو عبد الله يقال نُبا وَلَادَة وهى أُمُّ الوَليد بنتُ العَبّاس بن جَزْءِ بن الحٰرِث بن زُهَيْر بن جَذيمَةَ   وأُمُّ الوَليد بن يَزيد بن عبد الملك أُمُّ الحَجّاج بنتُ محمّد بن يوسُف بن الحَكَم بن ابى عَقيل   يقول أَفْخَرُ أَنَا بِبُؤْلاء وتَفْخَرُ انتَ بالكَلْبَتَيْنِ والكِير

٣٣ وَلَدَ الحَواصِنُ فى قُرَيْشٍ مِنْهُمْ   يا رُبَّ مَكْرُمَةٍ وَلَدْنَ وخِيرِ

٣٤ فَضَلوا بِيَوْمِ مَكارِمٍ مَعْلومَةٍ   يَومٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مَشْهورِ

٣٥ قَيْسٌ تَبيتُ عَلَى الثُّغورِ جِيادُهُمْ   وتَبيتُ عِنْدَ مَواجِبِ الماخورِ   (L 170b)

٣٦ هَلْ تَذْكُرونَ بَلاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفا   أَوْ تَذْكُرونَ فَوارِسَ المَأْمورِ   L 170b

يَوْمَ الصَّفا يريد يومَ شِعْبِ جَبَلَةَ   قال ويومُ المَأْمورِ هو يومٌ لبنى الحٰرِث بن كعب على بنى دارِم اصابوا فيه أُمامَةَ وزَيْنَبَ   وفى هذا اليوم يقول جَرير

أَزَيْدَ بنَ عَبْدِ اللهِ عَلّا مَنَعْتُمُ   أُمامَةَ يَوْمَ الحارِثِيِّ وزَيْنَبا
وَوَدَّتْ نِساءُ الدّارِمِيِّينَ لَوْ تَرَى   عُتَيْبَةُ أَوْ عايَنَّ فى الخَيْلِ قَعْنَبا

٣٧ أَوْ دُخْتَنوسَ غَداةَ جُرَّ قُرونُها   ودَعَتْ بِدَعْوَةِ ذِلَّةٍ وثُبورِ   (L 170a)

قال كانت دُخْتَنوسُ بنتُ لَقيطٍ حين بَلَغَها مَقْتَلُ ابيها يومَ الشِّعْب جُرَّتْ قُرونُها على

---

2 words in brackets from L.   7 S الحَواصِنُ , L العواتِكُ : S وَأَدَنَّ . 8 مَعْلومَةٍ, so S – OL مَشْهورَةٍ .   9 L تَبيتُ : جِيادُهُمْ , L جِبارُها [read خِيارُها ?]. 10 cf. Lisān V 95^{5}.   11 gloss in L وعد (sic) المامور لحارثى وهذا يوم الجرار مر حديثه .   13 seq. cf. Jarīr I 8^{3} seq.   14 تَرَى (= تَرا), so O – Jarīr ترى .   15 LS دَخْتَنوسَ : S جَرَّ قُرونَها .

ابيها وذلك قول زَوْجِها عمرو بن عمرو بن عُدُس وكانت دُخْتَنوس يومئذٍ مُمْلَكة لم يكن دَخَلَ بها زَوْجُها بعدُ (ويقال انّ اباها قال هذا الشِّعْر) —L

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكِ دُخْتَنُوسُ   إذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ القُرُونَ أَمْ تَمِيسُ   لا بَلْ تَمِيسُ إنَّها عَرُوسُ

وقوله لا بَلْ تَمِيسُ يقول لا بل تَتَبَخْتَرُ يقال مَرَّت المرأةُ تميس ومرّ الرَّجُلُ يَمِيسُ يَتَبَخْتَرُ

S 169b (L 170a) ٣٨ إنّ الضِّباعَ تَباشَرَتْ بِخُصاكُمْ   يَوْمَ الصَّفا وأَماعِزِ التَّسْرِيرِ

[الأَمْعَزُ الارض ذات الحصا والحجارة وهي المَعْزاء ممدود]   التَّسْرِير اسمُ وادٍ معروف قريب من شِعْبِ جَبَلَةَ

(L 169b) ٣٩ حانَ القُيونُ وقدَّموا يَوْمَ الصَّفا   وِرْدًا فغُوِّرَ أَسْوَأَ التَّغْوِيرِ

L 170a ٤٠ وسَما لَقِيطٌ يَوْمَ ذاكَ لعامِرٍ   فاسْتَنْزَلُوهُ بِلَهْذَمٍ مَطْرُورِ

قوله بِلَهْذَمٍ هو السِّنان الحادّ   والمَطْرُور المَجْلُوّ المُحَدَّد ايضا

O 239b ٤١ وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ   نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهُورِ

قال وقد مرّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما امليناه من الكتاب

(L 169b) ٤٢ فيها يَسُوءُ مُجاشِعًا زَبَدَ أَسْتِها   حَتَّى المَماتِ تَرَوُّحِي وبُكُورِي

---

1 O تدحن. 3 seq. cf. p. 665[7] seq. 6 يَتَبَخْتَرُ, O تتبختر.
7 S combines v. 38^a with 39^b, citing 38^b as a var. of 39^b: يَوْمَ, L بين.
8 words in brackets from L. 10 O فغودر, S فغُوِّرَ, L فَعُوِّرِ : LS التَّعْوِيرِ:
glosses in L يوم الصفا يعني يوم جبلة والورد الجيش والتعوير الرد وهو ان يقلب الرجل حاجة غيرة عنه. 11 L لعامرٍ فستنزلوك (sic) لقيطَ ما رحمناك ودعونَ : بِلَبَّذم, so
S — OL بلهذم. 13 cf. O 266^a; L نُدِحَتْ نساؤكم. 15 زَبَدَ vocative.

٩٨

(L 193b) قال ابو عثمان حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ وحدّثه بنُ حَسّانَ كان جُنابُ بنُ شَرِيكِ بنِ ثُمامَةَ بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقالٍ قد نَكَحَ بنتَ بِسْطامِ بنِ قيسِ بن أُبَيّ بن ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ بن جابرِ بن قَطَنِ بن نَهْشَلٍ قال فَقَيْسٌ والمُجَشِّرُ ابنا أُبَيٍّ وطارِقٌ ابنُ مالكِ بن قيسِ بن أُبَيّ قال فنزل جُنابُ بنُ شريكٍ مع بني قَطَنِ ابن نَهْشَلٍ بلَصافِ ووَقَعَ بينه وبينهم كلامٌ ففخر حَكيمٌ ورِبْعِيٌّ ابنا المُجَشِّرِ بن أُبَيّ بن ضَمْرَةَ بن جابرٍ فأَمْهَلَ حتّى اذا وردت ابله ودنت ثمانين وقعدت المجالسُ واجتمع الناسُ وشربت الابلُ أَمَرَ عبدا له خُراسانيًّا كان راعِيَه فجعل يَحْبِسُها عليه فلمّا اجتمعت الابل حَمَلَ عليها بالسيف فعقرها ☆ قال ابو مُطَرِّفٍ زَبّانُ فأرادت بنو نَهْشَلٍ أَنْ تَعْقِرَ كما عَقَرَ فقال لهم الناسُ أَتعقرون آلَ صعصعة والله لئن عقرتم مائةً لَيَعْقِرَنَّ جُنابٌ مائةً ولَيَعْقِرَنَّ الفرزدقُ مائةً بالبصرة ومائةً بالكوفة ومائةً بالمدينة ومائةً بالموسم ومائةً بالشأم فلَتَلْحَقُنَّ بعدُ ما تُغْلَبون وتُحْرَبون فلا تفعلوا وإيّاكم أَنْ تَلْحَقوا ولم تزالوا أَمْثَلَ من أَنْ تَلْحَقوا وقد أُحْرِبْتم قال فكفّوا عمّا ارادوا أَنْ يفعلوا من المعاقرة وعلموا انّ رُشْدَهم في الحقّ ☆ قال فقال أَعْيَنُ فبينا جُنابٌ يَشُدُّ على ابله بالسيف اذ وقعت رِجْلُ ناقةٍ منها في (S 84a / S 84b)

N⁰. **98**. *Order of verses in* S 1—14, 16, 15, 17—43: *order in* L 23, 24, 21, 19, 22, 20. 25—29, 1—3, 20, 16, 15, 17, 18, 4, 6—9, 5, 10, 30—35, 38, 37, 41—43, 39, 40, 14, omitting 11—13, 36 and repeating 20.

1 seq., S contains only the last three lines of this narrative — L has كان ابن عم للفرزدق يقال له جنب بن شريك بن صعصعة تزوج امرأة من بني نهشل فبنا عليها فمكث وامّه معه وهي بنت الحكم بن المجشر بن ابى بن ضمرة بن جابر بن قطن ابن نهشل عدية (?) دعروا معه فله اطعام الطعام فلما وردت ابله ثم اتيا ليعقرها تعقر ناقة وادركوه فمنعوه وغضبوا وقد دنت ناقة له فحلت ببيت امرأة من بني نهشل فقالت اترى لومك يمنعون ما عقرت فقال نعم عماك هذا وخذى من هذا الشحم واللحم الذى كلّه الدمقس. 4 O وطارق بن. 10 O orig. فليلحقن. 11 ولم, O وكن. 12 O اجربتم.

أَنْشَابِ بيتِ فتاةٍ من بنى نَهْشَل فَتَمَكَّنه فقالت لعلّك تظنّ انّ عِقْرَك يُذْعِبُ لُؤْمَكَ فقال لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمِّ ولٰكِنْ دونكِ فَعَلى من عِنْدا اللَّحْم ✿ وبَلَغَ الخَبَرُ الفرزدقَ وهو بالبَصْرةِ فقال الفرزدق

(L 194a) ١ بَنِى نَهْشَلٍ أَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَلَمْ تَرَوْا   سَوابِقَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَهَّرِ

ويروى أَبْقُوا عَلَيْنا ويروى مَواقِفَ حامٍ لِلذِّمار مُشَمِّرِ [يعنى نفسه لما يقل سَبَقَ منّى قَوْلٌ بتيدّدهم بنَفْسه وقَوْمِهِ]

٢ كَرِيمٍ تَشَكَّى قَوْمُهُ مُسْرِعاتِهِ   وَأَعْداؤُهُ مُصْغُونَ لِلْمُتَسَوِّرِ

٣ آلْآنَ إِذا عَزَّتْ مَعَدٌّ غُلالَتِى   وَنابَى دَمُوعٍ لِلْمُدِلِّينَ مُصْحِرِ

[يروى فخيف وقد عَزَّتْ اى تَرِقَتْ عُوْدِى الى الجَرْىِ فَضلًا عن بَدائِ غُلالَتِى اى بَقِيَّتِى بعد ما نَبِزْتُ ونابَىْ دَموعٍ يعنى حَيَّةً اذا غضبت دمعت مُصْحِرٍ اى بارِزٍ لا يَخاف احدًا يعنى نفسه]

(L 194b) ٤ بَنِى نَهْشَلٍ لا تَحْمِلونِى عَلَيْكُمْ   عَلَى دَبَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَقَشَّرِ

[اى لا تَحملونى على عَجالِئكم آخِرا بعد اوّل لانّه قد دَبَرَ عَجالا وَنَدَب اى جُرْحٌ وأَنْداب جَمْع]

(L 195a) ٥ وإِنّا وإِيّاكُمْ حَرَبْنا فَأَيُّنا   تَقَلَّدَ حَبْلَ المُبْطِى المُتَأَخِّرِ

---

1 O تَغَنَّى . 4 أَبْقُوا, S حامُوا var. ابقوا : L مشمرِ (sic). 7 L يَتَصَغَّوْنَ,
S مُغْضِبِينَ with variants مُصْغُونَ and يغضبون and a gloss من قولك اغضى على كذا
, الآنَ إِذْ S 8 . وكذا اى اعداؤه مغضبون للمتشزِّر (sic) وَالْمُتَشَزِّرُ (sic) هو هو
L وقد فخيف : O عَزَّتْ , L عَزَّت with a gloss (?) درعت عزت : O غلالتنى :
S ونابا : O دمُوعٍ , LS دُمُوعٍ : L للمُذْنِبِينَ . 9 S عَزَّت . 10 ونابى دَموعٍ ,
S ونابا . 12 دُبُرٍ , L نَدَبٍ : LS تُقَشَّرِ , with a gloss in S اى لم تبرأ .
15 S وأَنْتُم أَجْرِبِنا أَمْ نَكُنْ , variants وإِيّاكم جربنا وانّا وايّاكم and وِكُنّا .

٦ وَلَوْ كَانَ حَرِّيُّ بْنُ ضَمْرَةَ فِيكُمْ   لَقَالَ لَكُمْ لَسْتُمْ عَلَى الْمُتَخَيَّرِ (L 194b)

[اى الاختيار بعينه اى لستم بالخيار فى أَنْ تَذْهَبوا نحو القوم إِنْ أَعْطَيْتُموهم طَوْعًا وإِلَّا أَعْطَيْتُموهم كَرْهًا]

٧ عَشِيَّةَ خَلَّى عَنْ رَقَاشِ وجَلَّحَتْ   بِهِ سَوْحَقٌ كَالطَّائِرِ الْمُتَمَطِّرِ S 85a

٨ يُفَدِّى عُلالاتِ العِبَايَةِ اِذْ دَنَا   لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرُ الْمُغَمَّرِ

٩ وأَيْقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ   يَقِظْ عانِيًا أَوْ جِيفَةً بَيْنَ أَنْسُرِ O 240a

قوله فلَوْ كانَ حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمْ   عنى حين أَخَذَ قيسُ بنُ حَسَّانَ بن عمرو بن (S 87a) مَرْثَد (وكان مُجاوِرًا فى اخواله بنى مُجاشِعٍ وأُمُّ قيسِ بنِ حَسَّانَ ماوِيَّةُ بنتُ حُوَىِّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارم) قَلوصَ عمرو بنِ عِمْرانَ الأَسَدىِّ وكان جارًا لِحَرِّيِّ بنِ ضَمْرَةَ   فأَخَذَ تَلْتَيْنِ لَقْحَةً لقيسٍ فنادَى قيسٌ يا ثُكْلَ أُمِّتاهْ فطَلَبَها له الأَقْرَعُ وهو فارسُ المِدْعاسِ (قال والمِدْعاسُ اسمُ فرسِه) فاسْتَنْصَرَ حَرِّيُّ بنى نَهْشَلٍ فقالت لهم بنو مُجاشِعٍ أَنْتُمْ اخوالُ قيسِ بنِ حَسَّانَ كما نحنُ اخوالُه فخَذَلَتْ بنو نَهْشَلٍ حَرِّيًّا   قال فردَّها الأَقْرَعُ   فقال فى ذلك حَرِّيٌّ

كُنْتُمْ بَنِى نَهْشَلٍ قَوْمًا لَكُمْ حَسَبٌ   فنالَكُمْ أَقْرَعُ ضَلٌّ بنُ سُفْيانا

---

1 see remarks after v. 9: L فَلَو : حَرِّيٌّ, L حربىّ.   4 S جَلَّى : S سَوْحَقٌ, L سماحجٍ with a gloss رِقاشٍ : يعنى امرأةَ حَرِّيٍّ : جَلَّحَتْ, S var. سَمَّحَتْ (S var. سَمْحَجٌ) with a gloss سماحج فرس طويلة.   5 cf. Lisān VII 388[1]: العِبايَةِ, so O — L العباد, S العَبَايَةِ with a gloss اسم فرس حَرِّيٍّ, and a var. العبا بَعْدَ ما دَنَا : المِدْعاس, see remarks after v. 9: after this verse L adds احمد روى اذا خرجت ذات العريش المخدر — see N⁰. 99 vv. 4, 14.   7 فلو, so O (see note on v. 6).   10 after فَأَخَذَ O inserts قَيْسٌ : O أُمَّتاهْ.
14 O قوم (see p. 945[11]): O سُفْيانِ.

قال ابو عبد الله أَقْرَعًا تَصْبُ   الأوّل قول احمدَ بن عُبَيْد   وغيره أَقْرَعًا ضَل ابن سُفْيانا ۞

قِصّةُ عمرو بن عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ مع حَرِّيّ

وقد كان عمرو بنُ عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ جارًا لِحَرِّيّ بن ضَمْرَةَ فأَخَذَ قَيسُ بنُ حَسّانَ بَكْرًا من ابلِ الضَّبْداوِيّ فشكا عمرو ذلك الى حَرِّيّ بن ضَمْرة فانطلق حَرِّيّ الى قيس ابن حَسّانَ فضربه ضَرْبَةً بالسّيف فقطعتْ احدَ رِجْلَيهِ وأَخَذَ من إِبِلِهِ ثَلٰثين بعيرًا فدَفَعَها الى عمرو بن عِمْرانَ جارِهِ ۞ وقال حَرِّيّ في ذلك

وعَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِبَجْمَةٍ   قَبَ ولم يُقْرَفْ بِعَوْراءَ جارِيا
وقلتُ له خُذْها غَنِيًّا فإِنَّها   سَتَكْفِيكَ يومًا أَنْ تَمَنَّى الأَمانِيا
ولَسْتُ بِمُبْتاعٍ بِقَوْمِي عَشيرَةً   إِذا القومُ عَزُّوا لِلِّقاءِ العَوالِيا ۞

وقال حَرِّيّ ايضًا

عَمْرو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ   مَكانَ قَلُوصٍ رازِحٍ أَنْ أُعَيَّرا
فأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلٰثِينَ جِلَّةً   ولم يَكُ نَصْرِى الجارَ أَنْ أَتَدَبَّرا
مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها   إِذا أُثْبِرَ السَّبُّ الَّذى كانَ مُضْمَرا
بَنو نَهْشَلٍ قَوْمِى ومَنْ يَكُ فاخِرًا   بِأَيّامِ قَوْمِى نَهْشَلٍ يَعْلُ مَفْخَرا   S 87b
هُمُ خَيْرُ مَنْ ساقَ المَطِىَّ غُدارَةً   وأَعْرَفُ مَعْروفًا وأَنْكَرُ مُنْكَرا

---

2 O سفيانِ.   3 seq., *Story of ʿAmr ibn ʿImran and Ḥarrī ibn Ḍamra* cf. Ḥamāsa 253[21] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XVI.   8 seq. cf. Ḥamāsa 256[7] seq.: O بيتجمه (sic): O بفرف, S يُعْرَفْ.   9 حَنِيًّا, so S, Ḥamāsa — O يقين.   12 seq. cf. Ḥamāsa 256[3] seq.: S وعَمْرو: O ببجمه: S رازم.   13 أُتَدَبَّرا, so O — S أَتَدَبَّرا with مع, var. أُتَدَبَّرا with a gloss اى يقال فىَّ السوء من ورائى.   16 المَطِىَّ, S المَطايا.

بَنو نَبْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ قَبيلَةٍ   إِذا الأُفُقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا ۞

يقال انّ أُمَّه ماوِيَةُ بنتُ نَبْشَل بن دارِم فانطلق قَيْسُ بنُ حَسّانَ الى بنى مُجاشع أَخْوالِه فخبّرهم الخَبَرَ فغَضِبَتْ له بنو مُجاشِع ومَشَوْا الى بنى نَبْشَل فقالوا اغارَ صاحِبُكم على ابنِ أُخْتِنا وجَرَحَه وأَخَذَ إِبِلَه فإنّا واللهِ لا نَخْذُلُه وإِنْ كُنّا أَخْوالَه فأَنتم اخوالُه فكَلَّمَ بنو نَبْشَل حَرِّيَّ بن ضَمْرَةَ أَنْ يَرُدَّ على قيس ابلَه فأَبَى فقالت بنو مُجاشِع لبنى نَبْشَل إِمّا أَنْ تَرُدّوا على قيس ابلَه وإِمّا أَنْ تَجْعَلوا حَرِّيًّا خَليعًا فجَعَلوه خَليعًا فأَخَذوه فضَرَبوه بأُضاخَ وأَخَذوا من إِبِلِه ثَلٰثين بعيرًا أَخَذَها له الأَقْرَعُ بنُ سُفْيَنَ (وهو فارسُ المِدْعاسِ) فدَفَعَها الى قيس فأَتَى حَرِّيٌّ بنى نَبْشَل فاستَصْرَخَهم فقالوا لا نَنْصُرُك فإنّك قد ظَلَمْتَ وقطعتَ القَرابَةَ ۞ ففى ذلك يقول حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ O 240b S 88a

أَعْنَيْتُ ما عَلِموا عِنْدى وما جَهِلوا   إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضولِ القَوْمِ أَقْرانا
كانَتْ بَنو نَبْشَلٍ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ   فَنالَهُمْ أَقْرَعٌ ضَلُّ بنُ سُفْيانا
شَفَى الغَليلَ وتَجْزِى العامِدينَ لَنا   بالظُّلْمِ ظُلْمًا وبالعُدْوانِ عُدْوانا
لَحاكُمُ اللّٰهُ لَحْيًا لا كِفاءَ لَهُ   إِنّى بَدَأْتُكُمُ كُفْرًا ولُغْيانا
ما كانَ مِنْ جَنْدَلٍ فاعْلَمْ ولا قَطَنٍ   لأَبْنَىْ نُوَيْرَةَ جارٌ يَوْمَ غَيْحانا ۞

وفى ذلك يقول شَمّاسٌ النُّبَوِىُّ

يا وَيْحَ حَرِّيٍّ عَلَيْنا ورَهْطِهِ   بِبَطْنِ أُضاخَ إِذْ يُجَرُّ ويُسْحَبُ

---

1 instead of this verse S has the two following

بَنو نَبْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ كَتيبَةٍ   إِذا الخَيْلُ جالَتْ فى قَنًى قد تَكَسَّرا
بَنو نَبْشَلٍ أَيْسارُ كُلِّ عَشِيَّةٍ   إِذا الأُفُقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا

2 أُمَّه, i. e. أُمّ قَيْسٍ (see p. 943[8] seq.). 7 S الاقرع بن حابس. 10 القوم, S الأَمْرِ. 11 cf. p. 943[14]: S فناكهم اقرعا عوفِ بنِ سُفْيانا. 12 cf. Ḥamāsa 256[15]: شَفَى, so O — S يشفى var. شفى: S ويجزى: S العامِلينَ var. العامِدينَ: لَها, S بيا. 13 S لَحْوًا var. لَحْيًا: كُفْرًا, S خَفْرًا. 14 S قَطَنٍ: S ولا (sic) نُوَيْرَةَ: 16 O حَرِّيٍ: أُضاخَ, so O — S أَضاخَ.

قضى لِنَوّاسٍ بِهِ الحقَّ غيرُهُ   فذلك يجزوه العزيزُ المدرَّبُ

فَقَدْ أُتِيَ قيسُ بنُ حسّانَ دونَهُ   وما نِيلَ منكَ التمرُ أو هو أطيبُ S 884

فلا تَحِلّ رِحْمُ ابنِ عمرِو بنِ مرثدٍ   بِعِلّاتِكَ وَصْلُ الرَّحمِ نِسْعٌ مُقَضَّبُ

فإنّك لولا خَفْرُكَ العزَّ حلّقت   بِهِ نِلْتَ مِن قيسٍ عُقابٌ تقلّبُ

فصرتَ ذُبيلًا في الجِمارِ ودارِهِ   ولو خرشتْ ما تحتَ خصييكَ عقربُ

الجمار يريد الجمرات قال ابو عُبيدة وجمرات العرب في الجاهلية ثلاث بنو ضبّة بن أُدّ وبنو الحرث وبنو نُمير بن عامر فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة طفئت ضبّة لانها حالفت فصارت ربّة من الرِّباب وطفئت بنو الحرث لانها حالفت مذحج وبقيت نُمير لم تطفأ لانها لم تحالف

أَغَرَّكَ يومًا أن يقالَ ابنُ دارمٍ   وتقضي كما يقضي من البركِ أجربُ ☆

فأجابه حُرَيّ بن ضمرة فقال

يا ويحَ شمّاسٍ علينا وزعمِهِ   إذا الناسُ عدّوا قبصَهم وتحزّبوا

ولاذَ الذليلُ بالعزيزِ فلم تكن   إلى رهطِ شمّاسٍ من الذلِّ مهربُ

فأنتَ على ما دونَ مِن شحطِ بينِهِ   لها قيلَ للواشي أغشُّ وأكذبُ

1 seq. cf. Ḥamāsa 255ᵇ seq. (verses 7, 2—4 cited): S قضى لابن حسّانٍ: S المذرَّبُ with a gloss (sic) اى المغضَبُ. 2 S فَدًّا. 3 S رِحْمًا لِعَمْرٍو var. (sic) رحم ابن عمرو. 4 S حفْرُك var. خَفْرُك (sic) with a gloss اى خذلانك العزّ وتوجيبك ومنه قول كثيّر وقد حَفَرَ الاعداء ثوبك جيدة وحدفتك ابدر الامير وعونه'. 5 O خرشت with ح subscr. and معه, S خرشت with ح subscr. and a gloss (sic) وخرشه اى ضربته ما تحت خصييك يعني المرق وهو بين الخصيين والمقعدة وحشرت اى اعتبت (sic) وعبّحت. 6 seq. see Lisān V 216[10] seq. 9 تُطْفَ, so O. 10 مِنَ, S عن var من. 12 S قبصهم with a gloss عددهم. 13 S مهم. 14 see Ahlwardt Nāb. N⁰. 3 v. 4.

S 89a بِحَقِّي حُسَامٌ مَا نَبَا عَنْ ضَرِيبَةٍ   وَنَبْعِيَّةٌ مِمَّا تَخَيَّرَ عُلَّيِّبُ

أُمِرَّ نَبٌ مَرْبُوعُ مَتْنٍ كَأَنَّهُ   مَرِيءُ قَطَاةٍ نَمَّهُ الْمُتَعَقِّبُ

O 241a وَزُرْقٌ قِرَانٌ يَقْلِسُ السَّمَّ حَدُّهَا   يَذُرُّ عَلَيْهَا سَمَّهَا وَتُذَرَّبُ

زُرْقٌ نِصَالٌ وَقِرَانٌ على قَرْنٍ واحدٍ

لَنَا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَزَلْ   لَدُنْ أَنْ أَقَامَتْ فِي تِهَامَةَ كَبْكَبُ

أَبَى اللَّهُ مَا دَامَتْ ذُؤَابَةُ دَارِمٍ   لِيَ الدَّهْرَ ثُمَّ يَحْرِثُ الْمَجْدَ أَوْ أَبُ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

(S 85a) (L 195a) ١٠ وما تَرَكْتْ مِنْكُمْ رِمَاحُ مُجَاشِعٍ   وفُرْسَانُهَا إِلَّا أَكِيلَةَ مَنْسِرِ

[يقول انّما قتلتم من بنى مُجاشع تَـوْدَمُ وحَمْقَاهُم ولم يتركوا منكم إلّا مَن لو اغارَ عليه مَنْسِرٌ لَأَكَلَه ويروى أَكِيلَةَ والمَنْسِرُ قِطْعَةٌ من الخيل اى ليس فيهم رِجالٌ تَمْنَعُ المَنْسِرَ والمَنْسِرُ ما بين العِشْرِينَ الى الثَّلٰثِينَ ويروى مَيْسِرٍ وهم الذين يَتَيَسَّرون على الجَزور]

— L ١١ عَشِيَّةَ رَوَّحْنَا عَلَيْكُمْ خَنَاذِذًا   مِنَ الخَيْلِ إِذْ أَنْتُمْ قُعُودٌ بِقَرْقَرِ

ويروى تَفَقُّعٍ بِقَرْقَرٍ قال وهو القاعُ المُسْتَوِى من الارض الحُرُّ الطِّينِ قال والخَنَاذِيذُ من الخيل الفُحُولَةُ الكِرامُ المعروفة بالنَّجابة واحدها خِنْذِيذٌ ويقال للشاعر المُفْلِق فى شِعْرِه إنّه لَخِنْذِيذٌ من الشُّعَراء يريد انّه فَحْلٌ من الشُّعَراء

---

1 تَنَجَّوَ, so S — O تَحَوَّد : عُلَّيِّبُ, so O — S عَلْبَبَ (sic) with a gloss قَوَّاسٌ. 2 لَمَّهُ, so S — O لَمَّهْ. 3 S يُقَلِّسُ. 5 cf. Ḥamāsa 256[22]: ولى الدَّهْرَ ذلك اراد but with the gloss ولى الذُّلّ S ,لِيَ الدَّهْرَ 6 يَجِد S ,يَزَلْ. يجمع (sic) المجد ويكسبه (sic) اى يُصلحه واصلاحه ان يربّه بفعاله، اضْمَر اى الله الا ان يكون لى أَبٌ. 8 وما, L وَهَلْ (mentioned in S): وفُرْسَانُها, L وَدَوَكاكم (see below), marg. أحمد وغمامها : L مَيْسِرٍ. 9 seq., gloss in L يقول انما علكم من بنى مجاشع نودها. وما بقى منكم الا نفر يسير بقدر ما تكتفى به الايسار التسعة (?) 13 قُعودٌ, S تَفَقُّعٍ.

١٢ أَبا مَعْقِلٍ لَوْلا حَواجِزُ بَيننا وقُرْبَى ذَكَرناها لِآلِ المُجَبَّرِ

ابو عبيدِ اللهِ المُجَبَّرِ بالفتح قال والمُجَبَّرُ هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم قال وأُمُّ سَلْمَى خُماعَةُ بنتُ مُجاشع بن دارِم قال وإنّما سُمِّيَ مُجَبَّرًا لانّه اصاب النّاسَ جَهْدٌ شديدٌ سِتَّ سنين فقال لا يَحْقِنَنَّ احدٌ لبنا وجَعَلَ على كلّ قبيلةٍ رَجُلا منه فإنْ حَقَنَ إِنسانٌ لَبَنًا اتاه سَلْمَى فَسْتَقَه منه (اى جَعَله قيئًا وهو استفعل من القَىْء ويكون افتعل من السَّفْي وهو سَفْيُ الرّيحِ يريد يَجْمَاه فيذهب به واستَسْفَى من سَفْيِ الرّيحِ التُّرابَ) قال وأَبو مَعْقِل هو مَسْروق بن مَسْعود اخو بنى يَزيد بن مسعود من بنى سَلْمَى المُجَبَّر يقول ذَكَرْنا القَرابةَ التى كانت بيننا وبين المُجَبَّر

١٣ اذا لَرَكِبنا العامَ حَدَّ ظُهورِهِم عَلَى وَغَرٍ أَنْدابُهُ لَم تَغَفَّرِ

أَنْدابُهُ جُروحه وقوله لم تَغَفَّرِ يقول في طَرِيَّةٌ لم تيبَس فتَجلِبَ فتَقْشِر

(L 195b) ١٤ فما بِكَ مِن هٰذا وقَدْ كُنتَ تَجْتَنِي جَنَى شَجَرٍ مُرِّ العَواقِبِ مُمقِرِ

[اى ممّا عَدَدْتُ وعَدَدْتَ من الفَخْرِ ويقال من فِعلِه هذا وعَقْرِ وانّعمه فانّه جرى به مَن غَلَبه وقد كان يَجْتَنِي ثَمَرَتَه هجاءى]

S 85b L 194b ١٥ وهُم بَيْنَ بَيتِ الأَكْثَرِينَ مُجاشِعٍ وسَلْمَى ورِبعِيِّ بنِ سَلْمَى ومُنْذِرِ

---

1 S حواجِزَ: ذَكَرْنَه, so S — O ذكرنا ما: S المُجَبِّرِ. 2 S هو, هو ابن جندل بن نهشل بن دارم كان يُجبر مَحويجه ويقال بل سلمى بن جندل كان يَجبر مضر: S 9 ظُهورِكم. في سنة. 4 O يَحْقِنَنَّ, orig. يحقنن. 6 افتعل, O استفعل. 9 S: ظُهوركم. S تَغَفَّرِ. 10 O فتَنْجَلِبَ. 11 بِكَ, S بَدْ, L بك (var. ألهك فما كان من هذا): العَواقِبِ, LS فقد: كنت تجتني, L كنت يَجْتَنى (var. كان يجتني in S): وقد, L المُذَامَة (var. المذامة in S). 12 seq., gloss in L يقول لا يكون لا عددت من الفخر فقد كان جيب بن شريك اذ صدر فولى يستمع لا يدرى وهو لا اجتنيه من مُمعترديه. 14 S وهم, S هُمْ: S الأكرمين, قبيت, L نبت أبي الكثير (var. in S).

[مُنْذِر هو مُنذِر بن سَلْمَى بن عطيٍ]

١٦ وَلَسْتُ بِهاجٍ حَنْدَلًا انّ حَنْدَلًا بَنونا وَهُمْ أَولادُ سَلْمَى الْمُجَبِّرِ (S 85a) (L 194a)

١٧ وَلا جابِرًا والحَيَّيْنِ يُورِدُ أَغْلَهُ مَوارِدَ أَحيانا الى غَيرِ مَصْدَرِ (S 85b) (L 194b)

قال يعنى جابِرَ بنَ قَطَن بن نَهْشَل فيقول لا أَهْجوهم وانْ دنتَ منهم ولكن اهجوكم خاصّةً دون غيرِكم وذلك لِما أَوْلَيْتُمونى من هِجائكم ايّاى

١٨ ولا التَوأَمَيْنِ المانِعَيْنِ حِماهُما اِذا كانَ يَوْمٌ ذو عَجاجٍ مُثَوِّرِ

قال التَوْأَمانِ هُما عَمْرٌو وعامِرٌ ابنا جابِرِ بنِ قَطَن وهُما العامِرانِ ويقال العَمْرانِ

[مُثَوِّر اى ثائِر]

١٩ أَنا ابْنُ عِقالٍ وابْنُ لَيلَى وغالِبٍ وفَكّاكِ أَغْلالِ الأَسيرِ المُكَفَّرِ (L 193b)

يعنى عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع وقوله وابْنُ لَيلى ولَيْلَى أُمُّ غالِب وقوله O 241b وفكّاكِ أَغْلالٍ يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال

٢٠ وكانَ لَنا شَيْخانِ ذو القَبْرِ منهما وشَيخٌ أَجارَ النّاسَ مِنْ كُلِّ مَقْبَرِ (L 193b, 194a)

ذو القَبْرِ يعنى غالِبًا وذلك انّ العرب كانت تستجير بقَبْرِهِ وكان المستجيرُ به يَصيرُ الى مُجَنَّتِه وتُقْضَى حاجَتُه وكان هو عَلَمًا فى ذلك ولم تَعرِف النّاسُ الاستجارةَ بالقَبْرِ إِلّا

---

2 L فَلَسْتُ : بِهاجٍ, S var. بِناسٍ : أَولادُ, L ابنا. 3 غَيْرِ, L شَرِّ (var. عمر in marg.), S var. شَرِّ مَوْرِدِ : S مَصْدَرِ with معا. 4 O دنتُ (in S a similar gloss, with the reading دنتَ, is appended to v. 15). 9 وفَكّاكِ, so S — O وفَكّاكُ : المُحَقَّرِ, i. e. "loaded with chains" (see Lisān VI 464[11]), S المُحَقَّرِ with معا and a gloss وهو الذى يُحَقِّرُ بين يدى المَلِك يضمّ يده الى صَدْرِه — gloss in L المحقّر فى الحديد يقال كفّر عليه الليل اذا غطّاه وكفّر ويقال المُكَفَّرُ بالسلاح عليه السلاح اذا لبسه ورجل كافر فى السلاح اذا كان لابسه. 12 لَنا, S var. لَها : كُلِّ, L شَرِّ and كلّ : S مُقْبَرِ var. مقبرِ and مُقْبِرِ, L مقبرِ and مَقْبَرِ. 14 O مُجنّته.

بقبرِ غالبٍ فذهبَ له الاسمُ بذلك أبدًا　　قال والذى أحيى الوئيدَ صعصعةُ بنُ ناجيةَ بنِ عقالٍ

(L 193b) ٢١ عَلَى حِينِ لا تُحيا البَناتُ وإذْ هُمُ　　عُكوفٌ عَلَى الأَنصابِ حَولَ المُدَوَّرِ

المُدَوَّرُ صَنَمٌ يدورون حَوْلَهُ وقال عمرُ بنُ الطُّفَيلِ

أَلا يا لَيتَ أَخوالى غَنِيًّا　　عَلَيهِ فى كُلِّ لَيلَةٍ دَوارُ

قال ابو عبدِ الله فى كلِّ ليلةٍ　　والدَّوارُ عيدٌ يطوفون فيه يقول فيه الشرفَ القديمَ والحديثَ

٢٢ أَنا ابْنُ الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ فَضلُهُ　　وما حَسَبٌ دافَعتَ عَنهُ بِمُعْوِرِ

[بِمُعْوِرٍ اى لمعيبٍ ويقال لا تُرى فيه عورةٌ ولا خَلَلٌ فيُطمعَ فيه]

٢٣ أَبِى أَحَدُ الغَيثَينِ صَعصَعَةُ الَّذى　　مَتَى تُخلِفِ الجَوزاءُ والنَّجمُ يُمطِرِ

ويروى والدَّلوُ　　يقول اذا أجدبَ الزمانُ قام له مقامَ الخِصبِ فأَعطى الاموالَ اى أبى غيثُ الارضِ ثم غيثانِ غيثُ السماءِ المطرُ وأبى غيثُ الارضِ اذا لم يكن مطرٌ

٢٤ أَجارَ بَناتِ الوائِدِينَ ومَن يُجِرْ　　عَلَى الفَقرِ يَعلَمْ أَنَّهُ غَيرُ مُخفِرِ

S 86a L 194a ٢٥ وفارِقِ لَيلٍ مِن نِساءٍ أَتَت أَبى　　تُعالِجُ رِيحًا لَيلُها غَيرُ مُقمِرِ

3 seq. cf. Aghānī XIX 3[5] seq. (verses 23, 24, 21, 22, 25, 26, 28, 29 cited): LS حِينِ : L على الأصنام (mentioned in S). 8 S يرى, L فيه. 9 S فيطمع. 10 S والدلو, L والنجم : S بمُطِرٍ with the remark عنده تعتد. 11 S على الفخر (but see below), var. على الموت : S يعلم : S مُخفِرِ with the gloss اى غير غادر ويروى مُحفِرٍ على المفعول به يقول اشتراطى على فقرٍ من ابائهنّ اى عولا لا يَخفرون غلبة مع فقره ويخفيهم لانه لو فعلوا لعيب ورد ثمل. 15 تعتني, L تمرس.

ويروى تُمرِضُ رجب وقوله وعرق يعنى امرأةً فَرِقٍ وإنّما شبّهها بالفارق من الابل وهى النّاقة يضربها المَخاض فتُفارِقُ الابل فتَمْضى على وَجْهها حتّى تَضَعَ تَفْعَلُ ذلك لِما يُصيبُها من الجَهْد وأَصْلُ الفارِق من الابل ثمّ نُقِلَ الى النّساء وشَبَّهَ المرأةَ بالنّاقة الفارِق لانفرادِها

٢٦ فقالَتْ أَجِرْ لى ما وَلَدْتُ فإنّنى أَتَيْتُكَ مِن هَزْلَى الحَمولَةِ مُقْتِرِ

[يريد من رَجُلٍ هَزْلَى الحَمولةِ اى حمولته هَزْلَى وهى الابل التى يُحمَلُ عليها يعنى زَوْجَها قليلُ المالِ]

٢٧ هِجَفّ مِنَ العُثْوِ الرُّؤوسِ اذا ضَغَتْ لَهُ ٱبْنَةُ عامٍ يَحْطِمُ العَظْمَ مُنْكَرِ

قوله هِجَفّ يعنى جافِى الخِلْقة وقوله مِنَ العُثْوِ قال والأَعْثى الكثير الشَّعرِ والأُنْثى عَثْواء قال والضَّبْعُ يقال لها عَثْواء بيّنةُ العَثا (مقصور) [ضَغَتْ اى بَحَتْ حين وَلَدَتْ يَكْسِرُ ذلك العامُ العَظْمَ من شِدّته]

٢٨ رَأَى الأَرْضَ مِنْها راحَةً فَرَمَى بِها الَى خُدَدٍ مِنْها وفى شَرِّ مَحْفِرِ

[مِنْها اى من ابْنَتِهِ فرمى بها فدَفَنَها] خُدَدٌ حُفَرٌ كالقَبْر ويروى إِلَى شَرّ

٢٩ فقالَ لَها نامِى فإنّى بِذِمَّتى لِبِنْتِكِ جارٌ مِنْ أَبِيها القَنَوَّرِ

ويروى فيئى [اى ارْجِعى] قوله القَنَوَّر هو الضَّيِّق الصَّدرِ السَّيِّئُ الخُلُقِ يقول انا جارٌ لها من ابيها

5 هَزْلَى, so OS — L هزلا, Aghānī *loc. cit.* هزل. 6 S تُحمَلُ. 8 S هجفّ (sic) with معا : S ضغت : يَنْشِمُ : يَحْتِمُ, LS يَكْسِرُ, var. يحطمْ in S. 12 S جُدَدٍ with معا, but the gloss says (sic) جماعة الجُدَد : وفى, L الى : مَحْفِرِ, so S — O مِحْفَرِ, L مَحْفِرِ (?), Aghānī مَحْفِر. 14 نامِى, L فيبى (sic) with a gloss فقال لها معمعة فيبى ارجعى : S القَنَوَّر. 15 O فيئى.

(L 195a) ٣٠ فما كانَ ذَنْبِى أَنْ جَنابٌ سَما بِهِ   حِفاظٌ وشَيطانٌ بَطِىءُ التَّعَذُّرِ

O 242a ٣١ ومَسْجونَةٍ قالَتْ وقَدْ سَدَّ زَوْجُها   عَلَيْها خَصاصَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ مَنْظَرِ

[ومَسْجوفَةٍ من السَّجْف يعنى امرأةَ جُنْدَبِ بنِ نَهْشَل سَتَرَها فقالت من خَصاصِ بيتها اى فُرَجِه وخَرْقِه]

٣٢ لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْوَى جَنابٌ لِقاحَهُ   وأَنْهَلَ فى لَـزْنٍ مِنَ الماءِ مُنْكَـرِ

[و أَرْوَى جَنابٌ وانّما تعنى عَقْرَها. حين عقرها] ويروى جَنابٌ لَبونَهُ فى لَزْنٍ مِنَ الماء يعنى قِلَّةً من الماء وضيقًا

٣٣ فإِنَّكَ قَدْ أَشْبَعْتَ أَبْرامَ نَهْشَلٍ   وأَبْرَزْتَ مِنْهُمْ كُلَّ عَذْراءَ مُعْصِرِ

قل الأَبْرام الذين لا يدخلون مع الأَيْسار فى الجَزور ولا تَعيبَ لهم وإِنّما ينتظرون أَنْ يُطْعِمَهم النّاسُ ولا يشترون لَحْمًا إِنّما يَتَّكِلون على أَنْ يُطْعَموا والمُعْصِر من النِّساء التى قد أَدْرَكَتْ وحاضَتْ يقول خَرَجْنَ من الجَيد يَلْتَمِسْنَ فَضْلَكَ

S 86b ٣٤ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا ما طَعِمْتَ لُحومَها   ولا قُمْتَ عِنْدَ الفَرْثِ يابْنَ المُجَشَّرِ

L 195b ٣٥ أَلَمْ تَعْلَما يابْنَ المُجَشَّرِ أَنَّها   الَى السَّيفِ تَسْتَبْكى اِذا لَمْ تُعْقَرِ

---

1 فما, L وما : حفاظٌ, L جُنونٌ (mentioned in S).   2 زَوْجُها, L بعلها.
3 فقالت, the obj. of the verb is v. 32.   4 فُرَجِه, so S.   5 L لبونَهُ
على الحَوضِ : S مُبْكِرِ var. مُنْكَرِ and أَنْكَرِ.   8 وأَبْرَزت, L وأَبْدَيتَ, S var.
بيحصأ, L عَذْراء : اسمنت which latter is explained by وابدَنْتَ and وابدَنْتَ
(mentioned in S).   12 ولو, L فلو : طعمْت, S var. قَرِبْتَ : S المُجَشِّرِ (so
also in v. 35) with a gloss يُجَشِّرُ اباه عن اهله اى يخرجها الى المَرْعَى.
13 cf. p. 418[17] seq., Yākūt IV 357[7] (second half-verse) : L الم تسمعا يابنى
حنينها : L تَسْتَبكى (sic), S تَسْتَبْكى : إِذا, S وإِنْ var. اذا :
O تُعْقَرِ.

[ويروى أَلَم تسمع يَابْنَى حَلِيمٍ حَنِينَها يقول بعثريها ابْداً اذا لم يُعْقَر منها شىءٌ لأنّها مُعَوَّدَةٌ تعقر فذا أَبْطأَ ذلك عنها حَنَّت اليه يعنى الابلَ]

—L

٣٦ مَناعيشُ لِلمَولَى مَرائِيبُ لِلثَأَى مَعاقِيرُ فى يَومِ الشِتاءِ المُذَكَّرِ

٣٧ وما جُبِرَتْ الّا عَلَى عَنَتٍ بِها عَراقِيبُها مُذ عُقِّرَتْ يَومَ صَوءَرِ (L 195b)

ويروى عَلَى عَنْتٍ و عَنَتٍ قوله عَلَى عَنَتٍ وهى النّاقة تمشى على ثلاثٍ وقوله يَوْمَ صَوْءَرٍ هو يومُ مُعاقَرَةِ سُحَيْم بن وَثِيل الرِّياحىّ غالبًا [يقول عَقَرْناها فا سَقَطَ منها ذَهَبَ وما جُبِرَ جَبَرَ على عَنَتٍ]

٣٨ وإنَّ لَها بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا وسَيفَ عِقالٍ فى يَدَى غَيرِ جَيْدَرِ

جَيْدَر قصير ويروى وسَيْفَ خَبالٍ يريد سيفا لا يُبْقِى على شىء لا يَمُرُّ بشىءٍ إِلّا ذهب به وقوله بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائدًا يعنى اباه غالبًا دُفِنَ ثَمّ [يريد ثَنِيّةَ المِقَرّ وهى واحد فثنّاها]

٣٩ اذا رُوِّحَتْ يَومًا عَلَيْهِ رَأَيْتَها بُرُودًا مَتالِيها عَلَى كُلِّ مَجْزَرِ

[ويروى إِذا مُلِئَتْ منها الحِبالُ رَأَيْتَها قِياما مَتالِيها اى اذا قُرِنَتْ بالحِبال ودُفِعَتْ الى السُّؤّال]

٤٠ وكائِن لَها من مَحْبِسٍ أُنِيبَتْ بِهِ بِجَمْعٍ وبالبَطْحاءِ عِنْدَ المُشْعَرِ

---

1 S تعسمًا يابنَى حُلَيم — see p. 941[5]. 4 cf. Yākūt IV 357[5]. 5 seq., gloss in S وعتبه اذا قطع عرقوبُه فصار يقوم ويقع واصل العتب فى العقالِ اى يعتب على ثلث عتبٍ . 8 L اعتلال (sic) يعنى انها مذ يومئذ ناقصة لا تكثر ولا تنمى. 8 (?) LS خِيال, with a gloss in S يقال المخايلة المفاخرة : فلان; عقالٍ : يَوم S ,وبَيْنَ. 12 L اذا سيفُ خبالٍ اذا خايلت به الناس لم ضربت به قطعَ (sic) اى فاخرت. 13 S مُلّيت: مُلِئَتْ الخ : S رُوِّحَتْ : OS بَرُودًا : عَلَى, LS لَدَى var. إِلَى in S. 15 S مَحْبِس : بِه, S بُه (but see the gloss). S بالحِبال : S الحِبال.

[اى كم لك من مَوْقِفٍ حُبِسْتَ بهِ وأُنْبِتَتْ بِهِ اى بالمَحْبِس وأُبِّنَتْ من التّأبِيدِ اى صُوِّتَ بها المُشْعَرِ حين تُشْعَرُ البُدْنُ]

٤١ وما اِبِلٌ أَدْعَى اِلَى قَرْحِ قَوْمِها وخَيْرٌ قِرًى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قال الطّارِقُ الذى يَطْرُقُ القومَ ليلًا يريد القِرَى قال والمُتَنَوِّرُ الذى يطلب نارَ الحَىِّ فانّ الذين يَقْرُون الاضيافَ نارُهم بالليل شاعِرَةٌ لِيَغْشَوْا ومَنْ لا يَقْرِى فلا نارَ له يقول فطارِقٌ يطلب النّارَ للقِرَى قال ابو عُبَيْدَةَ لا يكون الطّارِقُ اِلّا ليلًا ولا يقال للذى يأتيهم بالنّهار طارِقٌ وذلك قولُ الأَصمعىِّ

S 87a ٤٢ وأَعْرَفُ بالمَعْرُوفِ مِنْها اِذا اَلْتَقَتْ عَصائِبُ شَتَّى بالمَقامِ المُطَهَّرِ

[يقول اذا اجتمع النّاس بالمَوْسِم تحدّثوا عن هذه الابل لانّها مشهورة بالمعروف والمعنى للأَهْل والأَرْباب واللّفظ للابل يعنى مَقامَ ابرهيمَ عم]

٤٣ وما أُفُقٌ اِلّا بِهِ مِنْ حَدِيثِها لَها أَثَرٌ يَنْمِى اِلَى كُلِّ مَفْخَرِ

[يقول شاعَ حديثُ عَقْرِها فى الآفاق والأُفُقُ النّاحيةُ وقيل هو ههنا مَغيبُ الشَّفَقِ وتقول العرب قد طَلَعَ الأُفُقُ اذا طَلَعَ الفَجْرُ وغابَ الأُفُقُ اذا غابَ الشَّفَقُ اى حديثُ اِبِلِه يَنْمِى الى كلّ فَخْرٍ من الفَعال المُرتفع السَّنىّ]

٩٩

(S 89a) قال فأجابه جَرِيرٌ عن بنى نَهْشَل

1 بالمَحْبِس, S بالمَجلس. 3 أَدْعَى, S ادنَى, L ادنا: قَرْحِ, S var. نَفْعِ: LS وخَيْرُ: S للسّائر var. للطّارق. 5 الذين, O الذى. 8 L فاعرف. 11 لك, S له.

N⁰. **99**. Cf. Jarīr I 123[17] seq. *Order of verses in* S 1—10, 13, 11, 11*, 11**, omitting 12 (= 1), 14 (see 4): *order in* L 7, 2, 4, 5, 8, 10, 6[a], 12[b], 9, 11*, 11**, 11, 13, omitting 1, 3, 6[b], 12[a], 14.

— L

١ لَقَدْ سَرَّنِى أَلَّا تَعُدَّ مُجَاشِعٌ ‏ ‏ مِنَ الفَخْرِ إِلَّا عَقْرَ نَابٍ بِصَوْءَرِ

O 242b (L 195b)

٢ أَأَبْنَاؤُكَ أَمْ قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفُهُمْ ‏ ‏ عَلَى الهَامِ تُنْبِى بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ

ويروى تَقُدُّ سُيُوفُهُمْ عَلَى الهَامِ ويروى تُرْخِى بَيْضَةَ يريد الدِّمَاغَ يقول تَفْخَرُ بِنَابِكَ خَيْرٌ أَمْ تَفْخَرُ بِقَوْمٍ تَفُضُّ سُيُوفُهُمْ يريد تَقْطَعُ سُيُوفُهُمْ هَامَ الرِّجَالِ وتَقْطَعُ بَيْضَتَهُمُ الَّتِى على رُؤُوسِهِمْ ويروى أَقَوْمُكَ أَمْ قَوْمٌ

— L

٣ لَعَمْرِى لَنِعْمَ المُسْتَجَارُونَ نَهْشَلٌ ‏ ‏ وَحَىُّ القِرَى لِلطَّارِقِ المُتَنَوِّرِ

L 196a S 89b

٤ فَوَارِسُ لَا يَدْعُونَ يَالَ مُجَاشِعٍ ‏ ‏ إِذَا بَرَزَتْ ذَاتُ العَرِيشِ المُخَدَّرِ

قوله ذاتُ العَرِيشِ يعنى النِّسَاءَ والمُخَدَّرُ المستور بالثِّيَابِ يقول تَبْرُزُ المُخَدَّرَاتُ من الجَهْدِ مِمَّا نَزَلَ بِهِنَّ

٥ وَتَدْعُونَ سَلْمَى يَا بَنِى زَيْدٍ أَسْتَهَا ‏ ‏ وَضَمْرَةَ لِلْيَوْمِ العَمَاسِ المُذَكَّرِ

قوله يا بَنِى زَيْدٍ أَسْتَهَا يريد أَنْ يُعَيَّرَ به ويُبِينَه قال والْيَوْمُ العَمَاسُ يريد بذلك اليومَ الكريهَ الشَّديدَ الصَّعْبَ

٦ أُولٰئِكَ خَيْرٌ مَصْدَقًا مِنْ مُجَاشِعٍ ‏ ‏ إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ فِى القَنَا المُتَكَسِّرِ

---

1 see v. 12, and cf. Lisān VI 107[2], 160[18], Yāķūt III 431[5]: تَعُدَّ, so O — S أَقَوْمُكَ أم S, اقومك ام قومٌ تقدّ سيوفهم L 2 .المَجْدِ S var. ,الفَخْرِ : تَعُدَّ O: عَنِ LS, عَلَى : أَأَبْنَاؤُكَ ام قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفُهُ (sic) var. قَوْمِى تَقُدُّ سُيُوفُهُمْ تُرْخِى بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ S, فرخى ببيضه المتحبّر L, تَتْنِى (sic) بَيْضَةَ المُتَخَيِّرِ (sic) var. تُنْبِى بَيْضَةِ. 7 see v. 14: بَرَزَتْ, L خَرَجَتْ. 10 L وَيَدْعُونَ : لِلْيَوْمِ, L فى اليوم (mentioned in S): L الغَمَاسِ. 12 O الشَّغْبَ. 13 L combines verse 6[a] with 12[b]: LS مَصْدَقًا with a gloss in S اى يصدق اذا قاتل ولا يُوَقِّشُ اى يقصّر ويُرى انه يصنع شيئا وليس يصنع.

(L 195b) ٧ لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ　　بِتَنْيِيَةِ المِرباعِ رَهطُ المُجَشِّرِ

ويروى لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ هِلالَ وقوله لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عمرٍ يعنى قَتْلَ المَشْيَخةِ الثَّمانين الذين قَتَلَهم بنو نَهْشَلٍ وهم رَهْطُ المُجَشِّرِ [بِتَنْيِيَةِ مُنْتَهَى كُلِّ سَيْلٍ من بُطونِ الأَوديَةِ والرِمالِ والقِفافِ]

(L 196a) ٨ وما زِلْتَ مُذْ لَمْ تَسْتَجِبْ لَكَ نَهْشَلٌ　　تُلاقِى صُراحِيًّا مِنَ الذُّلِّ فَاصْبِرِ

[اى مذ عَدَيْتَهم فصاروا لا يَنْصُرونك اذا اسْتَنْصَرْتَهم]

٩ وعافَتْ بَنو شَيبانَ حَوْضَ مُجاشِعٍ　　وشَيبانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غيرِ المُكَدَّرِ

[جعل الفرزدق حَوْضَ مُجاشِعٍ وجعل حَدْرا وارِدَتَه التى تَرِدُه فتَشْرَبُ منه وعِيوفَهم رَغْبَتَهم عن الفرزدق حين لم يَخْلُوا بينه وبينه]

١٠ ولَوْ غَضِبَتْ فى شَأْنِ حَدْراءَ نَهْشَلٌ　　سَمَوْها بِدَمِهم او غَزَوْها بِأَنْسُرِ

[يقول لو انّ نَهْشَلا غضِبتْ فى شأنِ حذراء لم يَسْكُتوا على ما سَكَتُّم وانّما يَحُضُّ بنى شَيْبانَ أَنْ يَحولوا بين الفرزدق وبين حَذْراء قال ابو جعفر يريد أَنّ بنى شَيبانَ حالت بين الفرزدق وبين حَذْراء فسَكَتَت على ذلك بنو مُجاشعٍ ولو دنوا حالوا بينه وبين رجلٍ من بنى نَهْشَلٍ ما سَكَتَت بنو نَهْشَل على ذلك ولا أَغْضَوا عليه وهذا باطلٌ]

١١ مَعازِيلُ أَكْفالٌ كَأَنَّ خُصاكُمُ　　مَناديلُ قَسِّ الحِيرَةِ المُتَنَصِّرِ

---

1 L لقد لاقتْ هِلالَ بنَ : L رهطَ, S رهطُ with معا : S المُجشّرِ, gloss in L المجشر بن تميم تريد يوم الوتد وقد مر حديثه. 2 O لاقت هلال. 5 صُراحيًا, L قُراحيًا (mentioned in S) with a gloss يقول هذا من القراحى الخلص. 7 S وشيبانُ : S غيرُ : S المُكدَّرِ. 10 بِدَمِهم, ما فرّجَ الّا لم يحضنه شى L جمع (mentioned in S): بِأَنْسُرِ, O marg. بِمَنْسِرِ, L بِمُنْسَرٍ, S بِمَنْسَرٍ. 11 seq., words in brackets from L. 16 LS خُصاكُمْ : قَسِّ, L قُسِّ.

[شبّه خُصاهم بالقنديل عِظَمًا يقول هم أُدْرانٌ والقَسُّ أكْثَرُ اخْتِيارًا لِقَنْديله لكَثْرَةِ قِيامه وصَلاته المُتَنَصِّر الذى دينه النَّصْرانيّةُ] قال ابو عُبَيْدَةَ وأمّا الأَغَرُّ فحدّثنى انّ جَنابًا إنّما عَقَرَ نَاقَتَيْنِ فلمّا رأى ذلك رِبْعِىٌّ وحَكيمٌ احلا على سائرها فعَقَرا فتَبِعَه أَجْمَعَ ففى ذلك يقول المُحِلّ بن كعب النَّهْشَلىّ

فِدًى لِلْغُلامِ النَّهْشَلِيِّ ٱلَّذِى ٱبْتَرَى … عَراقِيبَهَا ضَرْبًا بِسَيْفِ المُجَشِّرِ

S 90a *١١ [ولَوْ فى رِياحٍ حَلَّ جارُ مُجاشِعٍ … لَما باتَ رَهْنًا لِلْقَلِيبِ المُعَوَّرِ

**١١ وما عَرَّهُمْ مِنْ ثَأْرِهِمْ عَقْدُ المُنَى … ولا عَقْدَ إلّا عَقْدَ جارٍ مُشَمِّرِ]

—S ١٢ وقَدْ سَرَّنِى أَلّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ … مِنَ المَجْدِ إلّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ

(S 89b) ١٣ وأَنْتُمْ قُيونٌ تَصْقُلونَ سُيوفَنا … ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرِ

قوله ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ يقول نَضرِب بسُيوفنا ونتّخذها عِصِيًّا

—LS ١٤ فَوارِسُ كَرّارونَ فى حَوْمَةِ الوَغَا … إذا خَرَجَتْ ذاتُ العَرِيشِ المُخَدَّرِ

حَوْمَةُ الوَغا أَشَدُّ موضعٍ فى الحَرْب وحَوْمَةُ الماء الكَثيرُ وذاتُ العَرِيشِ يقول بَرَزَ النِّساء المُخَدَّراتُ

١٠٠

(L 184b) (S 71a) فقال الفرزدق مُجيبًا له

(O 243a) (L 185a) ١ بَنِى نَهْشَلٍ أَوْ نَهْشَلٍ إذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُجاشِعٌ … أَوْ نَهْشَلٌ تَلْعاتُكُمْ ما تَصَنَّعُ

---

1 i. e. «the priest is most careful in choosing...» 5 O ٱتْبَرَى. 6 S لما. 7 L جار. 8 see vv. 1 and 6 (foot-note). 9 S ونَعْصَى: مُشَهَّرِ, O marg. اصل مُذَكَّرِ. 11 see v. 4.

N⁰. **100**. Cf. Jarir I 159⁰ seq. (vv. 1, 2): *order of verses in* L 12, 3, 1, 2, 4, 5, 7—11, omitting 6. 15 تَلْعاتُكُمْ, L تَلْعا نَكُم with a gloss يقال تَلْعا بالشى وتَلِى اذا اولغ (sic) به ومثله لغا ولَنا, S has a var. بِلَقائِهِمْ.

تَلَعاتُه جمعُ تَلْعةٍ وهو مسيلُ الماء والتَّلْعة الموضعُ المرتفع ايضًا ويروى تَـلْغى بِـه [اى تُولَعُ بـه]

٢ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ زُهاءَهُ شَرْقِىُّ رُكْنِ عَمايَتَيْنِ الأَرْفَعُ

الجَحْفَل الجَيْش الكثير واللَّجِب الكثير الاصوات وزُهاؤُه عَدَدُه واجْتِماعُه وعَمايَتَيْنِ جَبَل وشَرْقِيُّه ما وَلِىَ الشَّمسَ منه اذا طلعت عليه الشمسُ وذلك انّه شبّه الجيش فى جَمْعه وكَثْرته بالجَبَل فى اليُبْسة وسَعَته

L 185a ٣ وإِذا طُهَيَّةُ مِنْ وَراءِى أَصْبَحَتْ أَجَمَ الرِّماحِ عَلَيْهِمِ يَتَزَعْزَعُ

قال يعنى بنى طُهَيَّة وهم عَوْف وأَبو سُودٍ وجُشَيْش أُمُّها طُهَيَّة بنت عبدِ الشَّمس بن سعد بن زَيْد بن تميم وأَبوهم مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناة وقوله أَجَمَ الرِّماحِ قال إنّما شبّه كثرةَ الرِّماح واجتماعَها وانضمامَ بعضها الى بعضٍ بأَجَمِ القصب فى كَثْرته فى مَنْبِتِه

٤ حَوْضى بَنو غُدَس عَلَى مَسْقاتِهِ وبَنو شَرافِ مِنَ المَكارِمِ مُتْرَعُ

يريد غُدَسَ بنَ زَيْد بن عبد الله بن دارم وبنو غُدَس زُرارةُ وعَمْرو ومَسْعودٌ وسوِىّ وشَراحِيل وبنو شَرافِ مُحَمَّدٌ وقُرْطٌ وحُوَىٌّ بنو سُفْيَنَ بن مُجاشِع وشَرافِ بنت بَهْدَلة ابنِ عَوْف بن كعب بن سعد والمُتْرَع المَمْلوّ

٥ إِنْ كانَ قَدْ أَعْياكَ نَقْضُ قَصائِدى فَأَنْظُرْ جَرِيرُ اذا تَلاقَى المَجْمَعُ

[يريد مَجْمَعَ النّاس بمِنًا]

---

3 جَحْفَل, L عرض (mentioned in S). 7 L اصباحوا ; S تَتَزَعْزَع.
8 عبد, O عب (sic). 11 O مناتبه. 12 حَوْضى, S var. حوض : S
بنى غُدَس : S مسْقاتِه, L سُقاته ; LS شُراف. 14 L (sic) شُراف بنت بيذنه
بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفى ا سعس دس مجاسع.
15 المملوّ, so O. 17 S بمِنًى.

— L
S 71b ٦ وتَبادَروا بِشَقاشِقٍ أَعناقُها غُلْبَ الرِّقابِ قُرومُها لا تُوزَعُ

[يريد الخطابةَ والكلامَ وليس للشّقاشِقِ أَعْناقٌ وإنّما اراد اعناقَ الابلِ] قوله بِشَقاشِقَ قال الشِّقْشِقَةُ التى تخرج من فمِ البعيرِ اذا هَدَرَ مثْلُ الدَّلْوِ قال والأَغْلَبُ من الرِّجالِ الغليظُ الرَّقَبَةِ وقوله لا تُوزَعُ لا تُكَفُّ عمّا تريد والقَرْمُ فَحْلُ الابلِ نُقِلَ فصُيِّرَ للرِّجالِ الكِرامِ الأَشِدّاءِ الأَبْطالِ

(L 185a) ٧ هَلْ تَأْتِيَنَّ بِمِثْلِ قَوْمِكَ دارِمًا قَوْمًا زُرارَةُ مِنْهُمُ والأَقْرَعُ

قال ابو عبيدِ الله يروى هَلْ تَنْقُضَنَّ ويروى هَلْ تَفْخَرَنَّ اى هل تَفْخَرُ دارِمًا اى تكون افخرَ منهم من قولهم فاخَرْتُه ففَخَرْتُه

٨ وعُطارِدٌ وأَبوهُ مِنْهُمْ حاجِبٌ والشَّيْخُ ناجِيَةُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ

يريد ناجيَةَ بنَ عِقالِ بن محمّد بن سُفْيَنَ بن مُجاشِعٍ والخِضَمُّ السَّيِّدُ من الرِّجالِ والمِصْقَعُ الخطيبُ من الرِّجالِ البَيِّنُ الكلامِ المتكلِّمُ عن اصحابه يأخُذُ فى كلِّ صُقْعٍ والخِضَمُّ سَخِىٌّ مُعْطٍ

٩ ورَئِيسُ يَومِ نِطاعٍ صَعْصَعَةُ الّذى حِينًا يَضُرُّ وكانَ حِينًا يَنْفَعُ

يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجيَةَ بن عِقالٍ قال ونِطاعٍ مكان اغارت فيه بنو سعد على لَطيمَةِ الملِكِ وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب تامًّا مفسَّرًا O 243b

---

6 LS تَنْقُضَنَّ : مِنْهُمْ , S فيهِمِ var. منهم .   7 O تَفْخَرُ .   9 cf. Lisān X 71[8] : S المِسْقَعُ var. المصقع .   11 والمُصَقَّعِ الخ , L والمصقع السخى : O صقّعٍ .   13 cf. Bakrī 579[15] : LS بِيَوْمِ : O نِبَاعٍ , L نِبَاعَ , S نَبَاعَ (see Bakrī *loc. cit.* and Yāḳūt IV 791[19] seq.) : S صَعْصَعَةَ .   14 O ونِبَاعِ .   15 وقد الخ , the narrative in question is not found in O or L — after v. 8 L has a note هذا يوم تحص ويوم قراقر وقد مر فى مجرد العرديف , which seems to refer to v. 9.

١٠ وأَسَأْلْ بِنا وبِكُمْ اذا وَرَدَتْ مِنًى ... أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ مَن يَسْمَعُ

قوله أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ يعني سادَةَ كُلِّ قبيلة والمعروفين منهم والطَّرَفُ الرَّجُلُ السَّيِّدُ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأصمعيَّ وأبا عُبَيْدَةَ يقولانِ الفَرَسُ الكريمُ الرّائعُ إنّه كَريمُ الطَّرَفَيْنِ يعني الأَبَوَيْنِ تقول العرب للرَّجُل الضَّعيفِ العَقْلِ ما يَدْرِي أَيُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ يعني لا يَدْرِي أَيُّ أَبَوَيْهِ أَكْرَمُ والطِّرْفُ ايضًا الفَرَسُ الرّائعُ الكريمُ النَّسَبِ المعروفُ بالنَّجابة ويقال ايضًا الطِّرْفُ السَّيِّدُ من الرِّجال قال الأَعْشَى

هُمُ الطُّرُفُ البادِي العَدُوَّ وأَنتُمُ ... بِقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلُونَ الوَقائِصَا

ويروى هُمُ الطَّرَفُ البادُوا العَدُوَّ قال الأصمعيّ وقد يروى الطُّرُفُ وهم الذين كَثُرَتْ آباؤُهم وأَنْجَبُوا وشَرُفُوا قال واذا كان الرَّجُل كذلك كان أَكْرَمَ من القُعْدُد

١١ صَوْنِي وصَوْنَكَ يُجِيرُوكَ مِنَ الَّذِي ... عَن كُلِّ مَكْرُمَةٍ لِخِنْدِفَ يَدْفَعُ

(L 184b) ١٢ وإذا أَخَذْتَ بِقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ ... أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَن يَتَقَصَّعُ

هذا البيتُ أَوَّلُ القِطْعَةِ القاصِعاءُ جُحْرُ اليَرْبُوعِ ويروى يُغِيثُكَ وقوله غَيْرَ مَن يَتَقَصَّعُ يريد غيرَ من يَصيدُ اليَرابيعَ

1 cf. Lisān XI 121[16] seq. 5 O ايّ ابويه. 7 cf. Lisān *loc. cit.*: O الطرف, S الطَّرِف: Lisān الطُّرُفُ البادو العدوِّ: الوَقائِص, so OS. 8 الطُّرُفُ vocalised in S only. 9 O marg. من القعيد (so S). 10 S لخِنْدَفَ: L تَدْفَعُ. 11 cf. Lisān X 148[16] seq.: S اخذتَ: O بِقاصعائك: S بعينك. 13 يريد الخ, this explanation is found also in S with the addition يقول انت من بنى يربوع فلم انصرك يرابيع مثلك — L has يقال فى بعض الامثال اخذ عليه بالقاصعاء والنافقاء اذا ضيق عليه يقول اذا ضيق عليك لم تجد عونا لا اليرابيع.

١٠١

فأجابه جَرِيرٌ فقال يَهْجوه ويَهْجو جميعَ الشُّعَراء

١ بانَ الخَلِيطُ بِرامَتَيْنِ فوَدَّعوا   أَوَكُلَّما رَفَعوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ (L 185a)

الخَلِيطُ الجِيرانُ المُخالِطون فى المَنْزِلِ والمال

٢ رَدُّوا الجِمالَ بِذِى طُلُوحٍ بَعْدَ ما   هاجَ المَصِيفُ وقَدْ تَوَلَّى المَرْبَعُ S 72a

قوله رَدُّوا الجِمالَ يعنى رَدُّوها من موضعِ رَعْيِها الى الحَىِّ حِينَ ارادوا التَّحَمُّلَ قوله بَعْدَ ما هاجَ المَصِيفُ اى جاءَ الصَّيْفُ واحْتَدَمَ الحَرُّ واشتدَّ وَهَجُه ويَبِسَ العُشْبُ من الرَّعْيِ ورَجَعَ كُلّ قوم الى مَواضِعهم قال وذو طُلُوحٍ موضعٌ يَجْمَعُهم

٣ انَّ الشَّواحِجَ بِالضُّحَى هَيَّجْنَنى   فى دارِ زَيْنَبَ والحَمامُ الوُقَّعُ

قوله إِنَّ الشَّواحِجَ يريد صِياحَ الغِرْبانِ فَهَيَّجْنَنى يقول ذَكَّرْنَنى اجتماعَ الحَىِّ وتَفَرُّقَهم وقوله والحَمامُ الوُقَّعُ يعنى الحَمامَ التى تَقَعُ فتَعْتَلِف بعد ما تَرَحَّلَ النّاسُ

٤ نَعَبَ الغُرابُ فقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلٌ   وجَرَى بِهِ الصُّرَدُ الغُداةَ الأَلْمَعُ L 185b

[بِهِ اى بالبَيْنِ] الصُّرَدُ الأَلْمَعُ لانّ فيه خُضْرَةً وسَوادًا فقال الأَلْمَعُ [الصُّرَدُ مَشْؤومٌ وهو مع هذا لا تَراه إِلّا وحيدًا]

N⁰. **101**. Cf. Jarîr I 159[12] seq.: *order of verses in* S 1—108, 108*, 108**, 110, 109—122, repeating 110; *order in* L 1—4, 6—10, 5, 11—17, 19, 18, 26—28, 33, 29, 30, 34, 35, 31, 32, 36—45, 47—50, 56, 57, 51, 53—55, 58—60, 66, 61, 63, 64, 62, 65, 67, 46, 122, 68—72, 73[a], 74[b], 75—77, 79—84, 87, 85, 86, 88—100, 107, 102, 101, 108*, 108**, 103, 104, 106, 105, 108, 110, 111, 109, 112, 114—116, 118, 117, 52, 120, 121, omitting 20—25, 73[b], 74[a], 78, 113, 119.   2 رَفَعوا, S زَمُّوا var. رَفَعوا. 4 رَدُّوا, S var. حَثُّوا: تَوَلَّى, L تلوّى [read تَلَوَّى], marg. تلوّى يبس من اللوى. 6 O واحتدم.   10 O يَرحل.

O 244a ٥ انّ الجميعَ تفرّقت أهواؤهم ان النَّوى بِهَوَى الأحبّةِ تَفجَعُ

قال الأصمعيّ النَّوى هو الموضع الذى يَنوِى الرَّجلُ أن يأتيه وهو النَّوى والنِّيّة وذلك أنّهم تفرّقوا فقصَدَ كلُّ قوم منهم حيث نَوَوْا فلذلك تشاءمت العرب بالنَّوى لتفرّقهم بعد اجتماعهم

٦ كيفَ العَزاءُ ولم أَجِد مُذْ بِنْتُمُ قلبًا يَقِرُّ ولا شرابًا يَنقَعُ

قوله ولا شرابًا يَنقَعُ يعنى يُروِى ويقال الشَّرابُ يَنقَعُ نَقْعًا ونُقوعًا وذلك اذا روِىَ منه صاحبُه وهو الماء الذى يَنقَعُ الغُلَّ ويُوافِقه

٧ ولقد صَدَقتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنِى وخَلَبْتِنى بمواعِدٍ لا تَنفَعُ

[وخَلَبْتِنى اى كَذَبْتِنى وقال الأصمعيّ خَلَبْتِنى ذهبتِ بعقلى]

٨ قد خِفْتُ عِندكُمُ الوُشاةَ ولم يكن لِيُنالَ عِندى سِرُّكِ المُستودَعُ

٩ كانت اذا نَظَرَت لِعِيدٍ زينةً هَشَّ الفؤادُ وليس فيها مَطمَعُ

اى ارتاح وأحبَّ النظرَ اليها ولا مَطمَعَ فيها

١٠ تركتْ حَوائِمَ صادياتٍ هُيَّمًا مُنِعَ الشِّفاءُ وطابَ هذا المَشرَعُ

الحَوائم التى تَحومُ حول الماء تَنقَعُ على الماء ثمّ تمتنعُ من الوقوع قال والصّادى العَطشانُ قال الأصمعيّ اذا اختلف اللّفظُ والمعنى واحدٌ استحسنت العربُ إعادةَ الألفاظِ وذلك انّه قال صاديات ثمّ هُيَّمًا وهى جميعا من العَطَش قال ابو عبيد الله يقال الهُيامُ يَنالُ الإبلَ فتشرَبُ الماء فلا تَروَى منه وقوله تعالى فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ يقال بعيرٌ أهْيَمُ وناقةٌ هَيْماءُ

1 L تَفْجَعُ. 8 S فخذبْتنى. 10 نُبْذِلَ, L نُبْرأَ (mentioned in S).
11 نظرت, LS اخذت. 12 gloss in S بقول دنت اذا لبست لعيد زينة هش لب فؤاده اى اشتياقا. 17 cf. Kur'ān LVI 55.

١١ أَيّام زينبَ لا خفيفٌ حِلْمُها هَمْشَى الحَديثِ ولا رَوادٌ سَلْفَعُ S 72b

قوله هَمْشَى الحَديث يقول مُخْتَلِطَةُ الحَديثِ من الحَياء وقوله ولا رَوادٌ يقول ليست هي بِتَوّاقَةٍ وخفّف رَوادا لوَزْنِ الشِّعْرِ وقد تفعل العربُ ذلك والسَّلْفَع الجَرِيئةُ البَذِيّة من النِّساء قال جَنْدَلٌ [الطُّهَوِيّ] في قوله هَمْشَى تصديقا له

إنْ سَمِعوا عَوْراءَ أَصْغَوْا في أَذَنْ وهَمَشوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ

قوله هَمَشوا يعنى خَلَطوا يقال هَمْشَى الحَديثِ يعنى مُخْتَلِطَة الكلامِ وإنّما عنى بذلك انّ هذه المرأة مَتَعَبا الحَياء من الكلام وقوله هَمْشَى يقال ليست بِهَشّة الحديثِ مُخْتَلِطَته ولحنّها كما قال الآخَرُ انْ تُحادِثُكَ تَبْلَتِ اى تُقَصِّرِ اى ليست بِمِهْذارِ

١٢ بانَ الشَّبابُ حَميدَةً أَيّامُهُ ولَوَ انَّ ذٰلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجِعُ

[اى لَاشْتَرَيْناه]

١٣ رَجَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ سِنّى وفِىَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ

١٤ وتَقولُ بَوْزَعُ قد دَبَبْتَ عَلَى العَصا هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يا بَوْزَعُ

قوله هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يقول قد عَهِدْتِنى شابّا فقد كَبِرْتُ كما كَبِرْتُ فاهْزَئِى بنفسك ايضا

١٥ ولَقَدْ رَأَيْتُكِ في العَذارَى مَرَّةً ورَأَيْتِ رَأْسِى وهْوَ داجٍ أَفْرَعُ O 244b

---

1 S حمْلُها : S هَمّشى : رَوادٌ , S جَرِىٌّ var. رَوِدٌ. 2 ليس O , ليست : glosses in L الرواد الطوافة ، احمد الرواد الطويلة والسلفع السيئة الخلق . 5 cf. Lisān VIII 259[4] seq.: وهَمَشوا , so O. 10 ولَو , LS لَوْ : S يُرْجَعُ . 13 cf. Lisān IX 357[13], Ibn Kutaiba Sh. 11[7]: L بَورع , S يَوْزَع : دَبَبْتَ , L مَشيتَ . 16 ورَأَيتِ , so S — OL ورَأَيتُ .

قوله وحُوّ داجٍ يقول كان شعرى وأنّ شبّ أسود وأفرع اى طويل ويقال الداجى اللثيرُ النبتِ الأسود يريد شعره

١٦ كَيْفَ الزِيارَةُ والمَخاوِفُ دونَكم ولَكُمْ أَميرُ شَناءةٍ لا يَرْبَعُ

قوله شناءة يعنى بُغْضًا يقال فلانٌ يَشْنَأُ فلانًا اذا أَبغضه وشَنِئَ قومٍ بُغْضُ قومٍ يَرْبَعُ يَكُفّ [عن غَيْرته]

١٧ يا أَثْلَ كابَةَ لا حُرِمْتِ ثَرَى النَدا هَلْ رامَ بَعدى ساجِرٌ فالأَجْرَعُ

قوله يا أَثْلَ كابَةَ هو موضع كله به بالثّلاثى قال الثَرَى النَّدا المُبْتَلّ قال والنَّدى من الطَّلّ والمطر [رامَ اى بَرِحَ]

١٨ (L 186a) وسَقَى الغَمامُ مُنَيْزِلا بِعُنَيْزَةٍ إمّا تُصافُ جَدًى وإمّا تُرْبَعُ

قال الجَدَى المطر الواسع يقول إمّا أنْ يُصيبه مطرُ الصَّيف بقوله إمّا تُصاف وإمّا أن يُصيبها مطرُ الربيع بقوله وإمّا تُرْبَعُ قال والغَمام السَّحاب وعُنَيْزَةُ موضع

L 186a ١٩ حَيُّوا الدِيارَ وسائِلوا أَطْلالَها هَلْ تَرْجِعُ الخَبَرَ الدِيارُ البَلْقَعُ

قال الأَطْلال ما شَخَصَ من أثر الدِيار وطَلَلُ الانسن شخصُه والعرب تقول للرَّجل حَيّا اللهُ طَلَلَكَ يعنون شَخصك وقال ابو عُبَيْدَةَ الأَطْلال الشُّخوص نحو الوَتِد والأُثْفِيّة وما شَخَصَ من الارض والبَلْقَعُ من الأَرَضين القَفْرُ التى ليس فيها احدٌ

— L

S 73a ٢٠ ولَقَدْ حَبَسْتُ بِها المَطِىَّ فَلَمْ يَكُنْ إلّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ

---

3 أمِيرُ شَناءةٍ, so S — O أَميرُ شَنْأَةٍ, L أَميرُ شِنْءٍ. 4 O شنءٍ. 6 حُرِمْتِ, so OL — S حُرِمْتَ : L والأَجْرَعُ. 9 LS مَنْزِلا : بعُنَيْزَةٍ, L بعميمة with a note احمد الرواية منزلا بعنيزة : L تُصافَ : L يُرْبَعُ. 12 cf. Lisan IX 368[11] : L حَيُّوا المَنْزِلَ وسَلُوا : الخَبَرَ, S الخَبِيرَ. 13 O يقول. 6 ووَكْفُ, so S — O وَكْفُ.

٢١ لَمّا رأى صَحبى الدُّموعَ كأنّها   سَحُّ الرَّذاذِ على الرِّداءِ ٱسْتَرْجَعوا

قوله سَحُّ الرَّذاذِ قال الرَّذاذ من المطر الخفيف الصِّغار القطرِ والسَّحّ الدائم في سُكونٍ ولينٍ

٢٢ قالوا تَعَزَّ فقُلْتُ لَسْتُ بِكائِنٍ   منّى العَزاءُ وصَدْعُ قلبى يَقْرَعُ

٢٣ فسَقاكِ حيثُ حَلَلْتِ غيرَ فقيدةٍ   هَزِجُ الرَّواحِ ودِيمةٌ لا تُقْلِعُ

قوله هَزِجُ الرَّواحِ يريد غيمًا يأتى برعْدٍ فيَنْتَثِرُ ماؤُه قال والدِّيمةُ المطر السّاكن يمطر ساعةً ويُقْلِعُ أُخْرى ويَدومُ مطرُه في لينٍ

٢٤ فلَقَدْ يُطاعُ بِنا الشَّفيعُ لَدَيْكُمُ   ونُطيعُ فيكِ مَوَدّةً مَنْ يَشْفَعُ

٢٥ هَلْ تَذْكُرينَ زَمانَنا بِعُنَيْزةٍ   والأَبْرَقَيْنِ وذاكَ ما لا يَرْجِعُ

قال الأَبْرَق من الارض الذى فيه حَصى ورَمْل والأَبْرَق الجَبَل فيه حَصى ورمل والجَبَل هو الرَّمْل بعَيْنه ويقال فيه ايضا حصى ولينٌ وعُنَيْزةُ أَكَمةٌ سَوْداءُ

٢٦ انَّ الأَعادىَ قد لَقُوا لى هَضْبةً   تَنْبو مَعاوِلُهُمْ اذا ما تَقْرَعُ (L 186a)

قوله هَضْبةً يعنى جبلًا تَنْبو مَعاوِلُهُمْ يقول ترُدُّ المعاوِلَ صلابَتُها فلا تُؤَثِّرُ فيها تَقْرَعُ يريد تُضْرَبُ وانّما ضربه مَثَلًا لشرَفه وأَنّه لا يقدر احد أَنْ يفخَرَ عليه (O 245a) بنَسَبٍ وحَسَبٍ

٢٧ ما كُنْتُ أَقْذِفُ مِنْ عَشيرةِ ظالِمٍ   الّا تَرَكْتُ صَفاهُمُ يَتَصَدَّعُ

قال ابو عبد الله ويروى صَفاتَهُمْ تَتَصَدَّعُ يقول وما تعمدتُ احدًا من الشُّعراء إلّا تركتُ صَفاتَه والصَّفا الحجارة اى وإِنْ كان شِعْرُه مِثْلَ الصَّفا تَصَدَّعَ من جودةِ شِعْرى

---

5 S تُقْلَعُ.   9 S يُرْجَعُ.   12 S معاوِلُهم.   16 LS صفاتهم تتصدّع.

٢٨ أَعْدَدتُ لِلشُّعَراءِ كَأْسًا مُرَّةً   عِندى نُخالِطُها السِّمامُ المُنْقَعُ

[اى المعالج المُمْلَح لِيَقْتُلَ]

S 736 ٢٩ هَلَّا نَهاكُمْ تِسْعَةٌ قَتَّلْتُهُمْ   أَو أَربعونَ حَدَوْتُهُم فَاسْتَجْمَعوا

حَدَوْتُهُمْ يقول سُقْتُهُم   فَاسْتَجْمَعوا يقول فَاسْتَوْسَقوا واستجابوا لِحُدائى وهو من قول الله عزّ وجلّ   وَالقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ   يريد اجْتَمَعَ والله اعلمُ

٣٠ خَصَّيْتُ بَعضَهُمُ وبَعضٌ جُدِّعوا   فَشَدا الهَوانَ إِلَى الخَصِيِّ الأَجدَعُ

قال ابو عبيد الله هذا فِعْلٌ مُكَرَّرٌ يريد خَصَيْتُ واحدا بعد واحد   وقوله خَصَّيْتُ يريد خَصَيْتُ فثقّله لِوَزْنِ الشِّعْرِ   ويروى فَخَصَيْتُ بالتّخفيف

٣١ كانوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعوا   خَسِروا وشُقَّ عَلَيهِمِ فَاسْتَوضِعوا

قوله شُقَّ عَلَيْهِمِ يقول رُبِحَ عليهم والشَّقُّ الفضل والشَّقُّ ايضا النُّقصان وهو من الأَضداد وهى حروف تأتى بمعنيين مختلفين مثل السُّدْفة وهو الضَّوْء والسُّدفة الظُّلْمة ومثل القشيب وهو الجديد من الثّياب والقشيب الخَلَق وهى حروف معروفة   [يقال اسْتُوضِعَ الرَّجُلُ واسْتُوضِعَ من الوضيعة]

٣٢ أَفَيَنْتَهونَ وقد قَضَيتُ قَضاءَهُم   أَم يَصطَلونَ حَريقَ نارٍ تَسْفَعُ

قوله تَسْفَعُ يقول هذه النّار تُغَيِّرُ لَوْنَ الوَجْهِ فتُصَيِّرُهُ الى السَّواد والحُمْرة وانّما اراد انّ شِعْرَهُ كالنّار يُغَيِّرُ وُجوهَهُمْ لما يسمعون من هِجاءِ آبائهم وذِكْرِ مثالبهم

٣٣ ذاقَ الفَرَزدَقُ والأُخَيْطِلُ حَرَّها   والبارِقِىُّ وذاقَ مِنها البَلْتَعُ

---

1 L خُطِّبْتُ.   3 قَتَّلْتُهُ, so S — O قَتَلْتُهُمْ.   5 cf. Ḳur'an LXXXIV 18.
6 L وخصيت, S خُصِيتُ (sic) var. خَصَّيتُ.   9 cf. Lisan X 277^{15}, XI 83^{5}:
بايعوا , L يبيعوا : O فستوضعوا , L دستوضعوا , S فَاسْتُوضِعُوا , Lisan واستوضعوا.
14 L نفذ : S قضاءَهُمْ.

قوله البارقيّ يعني سُراقةَ   والبَلْتَع يعني المُسْتَنير بن ابي بَلْتَعةَ العَنْبَرِيّ

٣٤ ولَقَدْ قَسَمْتَ لِذى الرِّقاعِ هَدِيَّةً   وتَرَكْتَ فيهِ وَهِيَّةً لا تُرْقَعُ

ويروى وتَرَكْتَ فيهِ وَهْيَةً   قوله لِذى الرِّقاعِ هو عدىّ بنُ الرِّقاع   وقوله وَهِيَّةً هى فَعِيلةٌ من الوَهْى والضَّعْف تقول من ذلك وَهَى الأَديم فهو يَهِى وذلك اذا تَخَرَّقَ

٣٥ ولَقَدْ صَكَكْتَ بَنى الفَدَوْكَسِ صَكَّةً   فلَقُوا كما لَقِىَ القُرَيْدُ الأَصْلَعُ

ويروى ولقَدْ دَقَقْتَ بَنى فَدَوْكَسَ دَقَّةً   قوله فَدَوْكَس هو جَدُّ الأَخْطَلِ   والقُرَيْدُ الأَصْلَع يريد الفرزدقَ   قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمعىّ كان الفرزدق أَصْلَعَ

٣٦ وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يومَ جَرَّبَ سيفَهُ   قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ

O 245b ويُرْوى خَزِىَ ويروى وَهَنَ   وقوله جَرَّبَ سَيْفَهُ يريد يومَ الأَسيرِ بين يَدَىِ سُلَيْمنَ ابنِ عبد المَلِك وقد امليناه حديثه فيما مضى من الكتاب   وقوله آمٍ أَرْبَعٌ يريد ولَدَه اربعُ اِماءٍ يعيّره بذلك

L 186b ٣٧ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى مَقامٍ قُمْتَهُ   ووَجَدْتَ سَيْفَ مُجاشِعٍ لا يَقْطَعُ

S 74a ٣٨ لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجاشِعٍ   جَلَدَ الرِّجالِ ففى القُلوبِ الخُوَّلُعُ

ففى القُلوبِ الخُوَّلُعُ يقول هم جُبَناء يريد أَنَّ أَفْئِدَتَهم مخلوعة من الفَزَع

٣٩ ويَريبُ مَنْ رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ   رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخَرَّعُ

---

1 L المستنير بن عمرو بن بلتعة.   2 وتَرَكْتَ, S var. وبَنَيْتَ: S وَهْيَةً var. وُهِيَّةً (sic).   3 O وهيه: O عدىّ بنْ الرِّقاع (see Ibn Duraid 225[5] seq.).   5 L دَقَقْتَ: O القَدَوْكَسِ, S الفدوكسِ, L الكَدَوْكَسِ: L دقّه.   6 دَقَّةً, O صَكَّةً دَقَّةً.   8 cf. Lisān XVII 315[12]: بيوم, L حمن.   10 see p. 383[6] seq.   12 S أَخْزَيْتَ.   13 cf. Lisān IX 431[7]: S جَلَدَ with معا: L وفى.   15 S رَهْلُ, L وَهَلُ: S تَخَرَّعُ.

قوله والعِظامُ تَخَرَّعُ الخَراعة الضَّعف يقال من ذلك عَظْمٌ خَرِيعٌ اى منكسِّر وقوله رَهِلُ الضَّفاطِفِ يريد كثرة اللّحم واسترخاءه والضَّفاطف لحمُ الخاصرتَيْنِ يقول مَن اهل الفراسةَ فيهم أَرْتَبُ بهم لانّهم لا يُشْبِهون العَرَبَ

٤٠ بَذَرَتْ خَصافِ لَهُمْ بِماءِ مُجاشِعٍ   خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهم والمَزْرَعُ

بَذَرَتْ يعنى وَلَدَتْ وخَصافِ ضَرُوطٌ [حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ اى الأَحياءُ والأَموات]

٤١ انّا لَنَعْرِفُ مِن نِجارِ مُجاشِعٍ   هَدَّ الحَفيفِ كما تَجِفُّ الخِرْوَعْ

يقول قلوبهم جُوفٌ لا عُقولَ لهم وانّما شبّههم بالخِرْوَعِ لانّه مُجَوَّفٌ ضعيف العُود

٤٢ أَيُفايِشونَ وقد رَأَوْا حُفّاتَهم   قد عَضَّهُ فقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

قوله أَيُفايِشونَ قال المُفايَشة المُفاخَرة بلا حقيقة وقوله حُفّاتَهم قال الحُفّاتُ حيّة لا سَمَّ لها تأكل الفأرَ وما أَشْبَهه والأَشْجَعُ يريد الشُّجاعَ من الحيّات القاتلَ ومنه سُمّى الرَّجُل شُجاعًا

٤٣ هَلّا سَأَلْتَ مُجاشِعًا زَبَدَ اسْتِها   أَيْنَ الزُّبَيْرُ ورَحْلُهُ المُتَمَزِّعُ

ويروى المُتَوَزَّعُ قوله المُتَمَزِّعُ يقال من ذلك تَمَزَّعَ القومُ اذا تَفَرَّقوا

٤٤ أَجَحَفْتُمُ جَحْفَ الخَزِيرِ ونِمْتُمُ   وبَنُو صَفِيَّةَ لَيْلُهُمْ لا يَهْجَعُ

صَفِيَّةُ هي صفيّة بنت عبد المطّلب أُمُّ الزُّبَير بن العَوّام والخَزِيرُ دَقيقٌ يُعْصَدُ تأكله الأَعراب ويروى أَجَخَفْتُمُ الخاء معجمة

---

1 gloss in L ويقال للمرأة الفاجرة خريعٌ اى لا عقل لها تخرّع تكسّر والخُراع ان يُخسَف قلب البعير من خلّته فيموت.   4 L بَذَرَتْ : L خُبْثَ, S خَبُثَ : L الحصادُ : O حِصادُكم, والمَزْرَعُ.   6 نجار, S رجالِ var. نِجار : O هَدَّ with معا, L هَدَّ (with a gloss هَدُّهُ تكسُّرُهُ اذا حركته الريح تُضعفه) : L الخِرْوَعُ.   8 cf. Lisān II 443[8], VIII 224[23].   9 O حُفّاتُهم.   12 L وَرَعْتُهُ : المُتَمَزِّعُ, so OS.   14 أَجَحَفْتُمُ, S var. اجَرَّفتم (sic) with a gloss اى اذللتم أكلا عنيفا : S جَحَفَ : L فنمتم.

٤٥ وَضَعَ الخَزِيرُ فقِيلَ أَيْنَ مُجاشِعٌ   فشَحا جَحافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ

قوله فشَحا يعنى فَتَحَ جَحافِلَهُ وهى شَفَتاه   وقوله جُراف يقول يَجْرُفُ كُلَّ شىء اذا أَكَلَ وقوله هِبْلَعٌ يقول هو واسِعُ الجَوْفِ [وقيل يَبْلَعُ كُلَّ شىء]   يقول إِنَّما طَعامُ بنى مُجاشِعٍ الخَزِيرُ يعيِّرُهم بذلك

٤٦ ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوافُهُ   غَرُّوا الزُّبَيْرَ فأَىَّ جارٍ ضَيَّعُوا (L 187b)

[يعنى انّهم جُبَناءُ كقَصَبِ اليَراعِ]

٤٧ انّ الرَّزِيَّةَ مَن تَضَمَّنَ قَبْرَهُ   وادِى السِّباعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ S 71b (L 186b)

٤٨ لَمَّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَواضَعَتْ   سُورُ المَدِينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

رفع الجِبالَ بالخُشَّعِ وجعل الخُشَّعَ خَبَرًا   قال ابو عبد الله المعنى والجِبالُ خُشَّعٌ لذلك O 246a ثمّ ادخل الالف واللام على النَّعْتِ ودُخُولُ الالف واللامِ على النَّعْتِ أَفْخَمُ

٤٩ وبَكَى الزُّبَيْرَ بَناتُهُ فى مَأْتَمٍ   ما ذا يَرُدُّ بُكاءُ مَن لا يَسْمَعُ

ويروى دُعاءُ   ويروى ما ذا يَرُدُّ عَلَيْكَ مَنْ لا يَسْمَعُ

٥٠ قالَ النَّوائِحُ مِن قُرَيْشٍ إِنَّما   غَدَرَ الحُتاتُ ولَيِّنٌ والأَقْرَعُ L 187a

لَيِّنٌ يعنى غالبَ بنَ صعصعة كان يُلَقَّبُ به   ويروى وغالِبٌ والأَقْرَعُ

٥١ تَرَكَ الزُّبَيْرَ عَلَى مِنًى لِمُجاشِعٍ   سُوءَ الثَّناءِ إِذا تَقَضَّى المَجْمَعُ

٥٢ قَتَلَ الأَحارِبَ يا فَرَزْدَقُ جارَكُم   فكُلُوا مَزاوِدَ جارِكُم فتَمَتَّعُوا (L 190a)

---

1 cf. Lisān V 319[3], X 246[5], 369[14]: S جَحافِلُه : L تَبِلَّعُ.   5 cf. Lisān XX 247[7] (first half-verse).   7 S الرَّزِيَّةَ : جَنْبٍ , L خَمْتَ (sic).   8 cf. Lisān VI 52[4], XI 285[25]: O سُورُ.   11 وبَكَى , L تبكى : L يرُدُ دُعا بُكاءُ with var. دُعا.   12 دُعاءُ , O دعا.   13 ولَيِّنٌ , LS وغالِبٌ.   14 وغالِبٌ , O غالِبٌ.   15 تَقَضَّى , S var. تَلاقَى.   16 يا فَرَزْدَقُ , L يابنَ شعرةَ (sic): L وتَمَتَّعُوا (?).

قوله قتيلَ الأجارب قال الأجارب خمس قبائل من بنى سعد وهم ربيعة ومالك والحرث (وهو الأعرج) وعبد العزّى (وهو حمّان) والحرام بنو كعب بن سعد بن زَيْد مَناة ابن تميم   قال ابو عُبَيْدَة وإنّما سُمّوا الأجارب لانّهم نحروا جملًا جربًا فأكلوا لحمه وغمسوا ايديهم فى دمه وتحالفوا وهم ولد كعب بن سعد   قال وقتل الزُّبَيْرَ عمرو بن جُرْموز احد بنى ربيعة بن كعب من الأجارب

(L 187a) ٥٣ أَحْبارِيّاتِ شَقائِقٍ مَوْلِيَّةً   بالضَّيْفِ صَعْصَعْنَ بازٍ أَسْفَعِ

ويروى مَوْلِيَّةٍ بالخَبْتِ   الشَّقائق واحدتها شَقِيقَةٌ قال والشّقيقة هى غِلَظٌ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ   وقوله مَوْلِيَّةٍ يقول مُطِرت الوَلِيَّ   قال والوَلِيُّ المَطَرُ بعد مَطَرٍ دون قَبْلَه وقوله صَعْصَعْنَ يريد فَرَّقْنَ   وقوله بازٍ أَسْفَعَ يعنى فى ريشه حُمْرَةٌ الى السّواد وهو لَوْنُ البازى

٥٤ لَوْ حَلَّ جارُكُمُ إِلَىَّ مَنَعْتُهُ   بالخَيْلِ تَنْحِطُ والقَنا يَتَزَعْزَعُ

قوله بالخيل تَنْحِطُ يعنى تَحْصَرُ وتَنْبِلُ يريد تَزْفِرُ زفيرا وتنحط نحيطًا من الجهد وقوله والقنا يَتَزَعْزَعُ يريد يتحرّك للطّعن   قال ابو عبد الله دون ابو العبّاس يقول ذلك تَفَعْلَلَ تحته الطّعن

٥٥ لَحَمَى فَوارِسُ يَحْسِرُونَ دُرُوعَهُمْ   خَلْفَ المَرافِقِ حِينَ تَدْمَى الأَذْرُعُ

(S 75a) ٥٦ فَاسْأَلْ مَعاقِلَ بالمَدِينَةِ عِنْدَهُمْ   نُورُ الحُكُومَةِ والقَضاءُ المُقْنِعُ

---

2 حمّان, S جمان : والحرام, so OL — S والحزام (see Ibn Duraid 154[15]). 6 S أحباريت : S بالسّيف var. بالضّيف. 8 O مولية : gloss in S مولية اصابها المطر فلا يقدر (sic) على النّيران. 11 S تدحط. 15 لحمى, S var. وحمى : OS فوارس : S ذراعهم var. دروعهم. 16 فَسْأَل, S var. فسلوا : S المقنع (so apparently L also).

قال المَعقل القوم الذين يُلْجَأُ اليهم فيمنعون كلّ مَنْ لجَأَ اليهم

٥٧ مَن كانَ يَذْكُرُ ما يُقالُ ضُحَى غَدٍ   عِنْدَ الأَسِنَّةِ والنُّفوسُ تَطَلَّعُ

٥٨ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمِى قَبْلَهُمْ   ذادوا العَدُوَّ عَنِ الحِمَى فَٱسْتَوْسَعوا

[اى اخذوا من الارض السَّعَةَ]

٥٩ مَنَعوا الثُّغورَ بِعارِضٍ ذِى كَوْكَبٍ   لَوْلا تَقَدُّمُنا لَضاقَ المَطْلَعُ

قوله بِعارِضٍ يعنى جيشا كثير العَدَد قال والعارض السَّحاب وهو من قوله تعالى فلَمّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ شبّه الجيش بالسَّحاب لعِظَمه وكثرة اهله وقوله ذى كَوْكَبٍ O 246b يعنى هذا الجيش كثيرُ السّلاحِ يَبْرُقُ سلاحُه كما يَبْرُقُ الكوكبُ لكثرة السّلاح

٦٠ اِنَّ الفَوارِسَ يا فَرَزْدَقُ قَدْ حَمَوْا   حَسَبًا أَشَمَّ ونَبْعَةً لا تُقْطَعُ

قوله حَسَبًا أَشَمَّ يعنى حسَبا عاليا لا يُعادِله احدٌ فى الشّرَف

٦١ عَمْدًا عَمَدْتُ لِما يَسوءُ مُجاشِعًا   وأَقولُ ما عَلِمَتْ تَميمٌ فَٱسْمَعوا

[ويروى عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعا وأُعَرِّفُ اى أُذَلِّلُ حتّى تَعرِفوا]

٦٢ لا تُتْبِعَ النَّخَباتِ يَوْمَ عَظيمَةٍ   بَلَغَتْ عَزائِمَهُ ولٰكِنْ تَتْبَعُ

قوله بَلَغَتْ عَزائِمَهُ يقول انثنى لم عزموا عليه فيه

٦٣ هَلّا سَأَلْتَ بَنى تَميمٍ أَيُّنا   يَحْمِى الذِّمارَ ويُسْتَجارُ فَيَمْنَعُ

٦٤ مَن كانَ يَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ   ويَضُرُّ اذْ رُفِعَ الحَديثُ ويَنْفَعُ

الرِّوايةُ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ المَنابِرَ أَهْلَها يعنى منابِرَ غَلَبَتْ علينا بنو يَرْبوع منها مَنابِرْ

---

2 مَنْ كانَ يَذْكُرُ, L لنعلم إنّا : S تُطَلَّعُ. 5 S تَقَدُّمُنا. 6 cf. Ḳur'ān XLVI 23. 9 S خَوَوْا var. حَمَوْا. 11 O عمدْتُ. 15 L إنما يَحمى, S var. إِنّما يَحْمَى : O فيَمْنَعُ, L الأَمْنَعُ. 16 L المنابِرَ اهلها.

خراسانَ غلَبَ علينا وَكيعُ بنُ ابى سُودٍ الغدانى وقتَل قتيبةَ بن مُسلِمٍ الباهلىَّ قال ومِنْبَرُ الكوفةِ غَلَب عليه مَطَرُ بنُ ناجِيَةَ الرِّياحىّ وطَرد اميرَها عبدَ الرَّحْمٰنِ الحَضرمىّ عامِلَ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ والأَسْوَدُ بنُ نُعيمِ بن قَعْنَب اخذ مِنْبَرَ المدينةِ ومِنْبَرُ البَصْرةِ غلَبَ عليه سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ وقَتَل مسعودَ بن عمرٍو الأَزدىَّ فى فِتْنَةِ عُبَيْدِ اللّه بنِ زياد بن ابى سُفْيَنَ حين هَلَكَ يزيدُ بن مُعٰوِيَةَ قال وقد امليتُ حديثَ مسعود بن عمرو الأَزدىّ فى روايةِ ابى عُبَيْدةَ

L 187b S 75b ٦٥ أَيُفايِشونَ ولَمْ تَرِنْ أَيّامُهُمْ أَيّامَنا ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ

ويروى الأَفْرَعُ قوله ولنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ يقول لنا الشَّرَفُ المرتفع الذى لا يبلغه مُفاخِرٌ ولا يقربه مُبارِزٌ فضربه مَثَلًا لليفاع

(L 187a) ٦٦ مِنّا الفَوارِسُ قد علِمتَ ورائِسٌ تَهدى قَنابِلَهُ عُقابٌ تَلمَعُ

رائسٌ رئيسٌ والقنابِلُ الجماعاتُ الواحدةُ قنبلةٌ يريد جماعةً بعد جماعةٍ والعُقاب يريد الرّايةَ وتلمَعُ اى فى شُهرةٍ مشهورٍ مكانُها ثابتةٌ لا تنهزم

(L 187b) ٦٧ ولَنا عَلَيكَ اذا الجُباةُ تَفارَطوا حابٍ لَهُ مَدَدٌ وحَوْضٌ مُترَعُ

قوله إذا الجُباةُ هم السُّقاةُ الذين يملأون الحِياضَ حتّى ترِدَ الابلُ وتشرَعَ فيه وقوله تفارَطوا يريد تقدّموا للاستقاء قبلَ أن ترِدَ الابلُ قال والفرَطُ الرَّجُلُ تقدَّمَهُ اولادًا صغارًا فهم له شفعاءُ يومَ القيٰمةِ وقوله حابٍ له مَدَدٌ يقول له مُستقًى من ماء الحَفيرِ قال وانّما هذا مثلٌ ضربه يقول لنا سادةٌ ذادةٌ كثيرٌ خيرُهم

5 see pp. 112[9] seq. and 721[1] seq. 7 S أيُفايِشون, L ويُفايِشونَ (sic): أيّامُهم, S أحلامَهم var. أحلامكم and أيّامكم: وله, L فلنا: L الأفرعُ. 9 O مبارِزٌ. 10 S قنابلُه. 11 O قُنْبُلَةٌ. 13 تفارَطوا, L تفاصلوا, S var. تفاخَلت. 15 O والفَرَط unvocalised.

٦٨ فَلَا عَدَدْتَ فَوارِسًا كَفَوارِسِى يَوْمَ ٱبْنِ كَبْشَةَ فِى ٱلْحَدِيدِ مُقَنَّعُ

O 247a يعنى يومَ ذى نَجَب قال وقد املينا حديث يوم ذى نَجَب فيما امليناه من الكتاب

٦٩ خَضَبُوا ٱلْأَسِنَّةَ وَٱلْأَعِنَّةَ إِنَّهُمْ نَالُوا مَكَارِمَ لَمْ يَنَلْهَا تُبَّعُ

٧٠ وَٱبْنَ ٱلرِّبَابِ بِذَاتِ كَهْفٍ قَارَعُوا إِذْ فَضَّ بَيْضَتَهُ حُسَامٌ مِصْدَعُ

قوله وَٱبْنَ ٱلرِّبَابِ يريد الأَسْوَدَ بن المُنْذِرِ وأُمُّ الأَسْوَدِ أُمَامَةُ بنتُ جُلَيْمٍ من تَيْمِ الرِّبَاب قال ولذلك قال ابنَ الرِّبَاب

٧١ وَٱسْتَنْزَلُوا حَسَّانَ وَٱبْنَىْ مُنْذِرٍ أَيَّامَ طِخْفَةَ وَٱلسُّرُوجُ تَقَعْقَعُ

يريد حَسَّانَ بن مُعَوِيَةَ الكِنْدِىَّ وقد املينا حديثه فيما امليناه من الكتاب [تَقَعْقَعُ من ازدحام الخَيْل]

٧٢ تِلْكَ ٱلْمَكَارِمُ لَمْ تَجِدْ أَيَّامَهَا لِمُجَاشِعٍ فَقَعُوا ثُعَالَةَ فَٱرْضَعُوا

[يروى لَمْ تَجِدْ لِمُجَاشِعٍ أَمْثَالَهَا]

٧٣ لَا تَطْمَأُونَ وَفِى نُجَيْحٍ عَمُّكُمْ مَرْوًى وَعِنْدَ بَنِى سُوَيْدٍ مَشْبَعُ

قوله فى نُجَيْح هو نُجَيْح بن عبد الله بن مُجَاشِع وثُعَالَةُ عَبْدٌ لهم وقد املينا حديثه فيما امليناه من الكتاب

S 76a ٧٤ نَزَفَ ٱلْعُرُوقُ إِذَا رَضِعْتُمْ عَمَّكُمْ أَنْفٌ بِهِ خَتَمٌ وَلَحْىٌ مُقْنِعُ

---

2 see p. 587[6] seq. 3 LS المحارم : S تَنَلْها. 4 S وابنُ الرِّباب : قَارَعوا, S فادَّعوا var. غادَروا. 5 see p. 240[13] seq.: O جلمِ, S حُلَيمٍ : gloss in L ابن كَبْشَةَ = حَسَّان بن مُعَوِيَةَ S in كيف هذا يوم طخفة وقد مر حديثه. v. 68. 10 see gloss on v. 73 — gloss in L ثعالة اراد ثعلبة بن مجاشع. 12 L combines v. 73[a] with v. 74[b]: S نَاجِيح : S جَدَّى سُوَيْدَةَ (sic) وعِنْدَ, var. وعند ابن سُوَيْد : on Suwaid, see p. 462[16] seq. 13 on Thu'ala, see p. 223[15] seq. 15 S مقنَّعُ, with a gloss اى مرتفع.

[ختنة قصر وغلظ]

٧٥ فتنلَ الخيارَ بنو المهلّب عنوةً ... فتخذوا القلائدَ بعدَه وتقنّعوا

٧٦ وطىء الخيارَ ولا تخاف مجاشعٌ ... حتّى تحطّمَ في حشاه الأضلُعُ

L 188a ٧٧ ودعا الخيارُ بنى عقالٍ دعوةً ... جزعا وليس الى عقالٍ مجزعُ

يريد الخيارَ بنَ سَبْرَةَ وهو من بنى مُجاشعٍ قتلَه بنو المهلّب في فتنةِ يزيدَ بنِ المهلّب قال وكان الخيار اميرًا على عُمان وكان أمّرَهُ عديُّ بنُ أرطاةَ الفزاريّ وكان عديٌّ عاملًا لعُمرَ بنِ عبد العزيز على البصرة

— L

٧٨ لو كان فاعترفوا وكيعٌ منكمُ ... فَزِعَت عُمانُ فما لكم لم تفزعوا

(L 188a) ٧٩ خنقَ الخيارَ غداةَ أُدرِكَ روحُهُ ... بمجاشعٍ وأخو ختاتَ يسمعُ

[اى يسمع دعاءه فلا يجيبه]

٨٠ لا يفزعنّ بنو المهلّب انّه ... لا يدرك الثرةَ الذليلُ الأخضعُ

٨١ هذا كما تركوا مَرادًا مسلما ... فكأنّما ذُبِحَ الخروفُ الأبقعُ

قال وقد اطلته حديث مَراد قال وذلك انّه قتل عوفُ بنُ القعقاع مرادًا يقول فهدر دمه فهدر دم الخروف

٨٢ زعمَ الفرزدقُ أن سيقتلُ مربعا ... أبشر بطولِ سلامةٍ يا مربعُ

5 seq., gloss in L (on v. 75) هذا الخير بن سبرة المجاشعى كان الحجاج ولاه عمان فكان يعصر (sic) ثلاثة وكان يجد الرجل الشريف فيعكسه على اسبه تصربه برجله (?) فيرفسه فلما خلف يزيد بن المهلب وجه اخاه زيدا الى عمان فقتل الخيار وصلبه. 8 S فرعت. 9 أدرك, so S – O أُدرِك, L أدرِك (sic). 11 O يفرعن: O يدرك: الذليل, S var. البليد. 12 مراد, S مرارًا var. مرادا: LS مسلم. 15 cf. Lisan IX 469[17], Mathal 491[24] seq. (vv. 82, 122, 83), Yakut II 175[21]: LS مربعٍ (so Lisan): LS مربعُ.

مربع هو لقب لقب به واسمه وعوعة راوية لجرير وكان نفر بأبي الفرزدق وضربه فيقال انّه مات في تلك العلّة فحلف الفرزدق ليقتلنّه فقال جرير حينئذ لمربع أبشر بطول سلامة يا مربع تكذيبًا للفرزدق في مقالته ليقتلنّ مربعًا اى انّك لا تموت إلّا ميتة نفسك وهو وعوعة احد بنى ابى بكر بن كلاب

O 247b S 766 (L 188b) ٨٣ إنّ الفرزدق قد تبيّن لؤمه   حيث التقت حششاوه والأخدع

قال الحششاء العظم الناتئ خلف الأذن والأخدع عرق في صفح العنق يحتجم عليه المحتجم

٨٤ حوق الحمار أبوك فاعلم علمه   ونفاك صعصعة الدعيّ المسبع

[و حوص الحمار قال عمارة كلّ رجل مقعر الصدر فهو يسمّى حوص الحمار اى منبزم الصدر قعيعه والمنبزم المحفور الصدر] المسبع المهمل المتروك الذى قد خلاه اهله ونفوه وذلك لخبثه [فكأنّه سبع]

٨٥ وزعمت أمكم حصانا حرّة   كذبا قفيرة أمكم والقوبع

[والقوبع هو قلنسوة تلبسه النسا العجائز والذناء والحبشان وهو من خوص وقوبع من قبع كما جعل خولع من خالع]

٨٦ وبنو قفيرة قد أجابوا نهشلا   باسم العبودة قبل أن يتصعصعوا

1 S يعني مربع بن وعوعة الح — L has two totally different accounts of مربع (see Appendix XVII), the first of which (A) is placed here, while the second (B) stands after v. 121: وضربه, so S — O به preceded by a blank. 3 O يموت الا ميته. 5 التقت, S var. التقى. 7 المحتجم partly effaced in O. 8 حوق, L حوص. 10 S قعيعه. 12 L أزعمت (S var.): S كذبا, L كذبت. 13 والذناء, S الذناة. 14 S من خولع خالع. 15 L العبوده: L يتصعصعوا.

٨٧ هذى الصَّحيفةُ مِن قُفَيْرةَ فاقْرأُوا عُنوانَها وبِشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

٨٨ كانَتْ قُفَيْرةُ بالقَعودِ مُرِبَّةً تَبكى اذا أَخَذَ الفَصيلَ الرُّوبَعُ

القَعودُ البعيرُ يقتعدهُ صاحبهُ فيركبه فى حوائجه وقوله مُرِبَّةً يقول لازقةً به لا تُفارقه قال والرُّوبَعُ داءٌ يُصيبُ الفِصْلانَ فتَضْعُفُ لذلك الفِصْلانُ وتَسْتَرْخى

٨٩ تَلْقَى نِساءَ مُجاشِعٍ مِنْ رِجْهِمْ مَرْضَى وهُنَّ الى جُبَيْرٍ نُزَّعُ

جُبَيْرٌ كان عبدًا لصعصعةَ فنسبَ جريرٌ غالبًا ابا الفرزدق الى جُبَيرٍ وكان قينًا يعيَّرُ بذلك

٩٠ [لَيْلَى] الَّتى زَفَرَتْ وقالتْ حَبَّذا عَرَقُ القِيانةِ مِن جُبَيْرٍ يَنْبَعُ

[القِيانةُ مصدرٌ من يَقِينُ قِيانةً اذا صارَ قَينًا]

٩١ [كُلُّ] الَّذى عَيَّرتُم أَنْ قُلْتُمْ هٰذا لَعَمْرُ ابيكَ قَيْنٌ مُولَعُ

ويروى طَيْرٌ مُولَعُ الرِّوايةُ أَفْكانَ ما عَيَّرْتُمُ أَنْ قُلْتُمْ

S 77a ٩٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوارُ مُجاشِعٌ خُورٌ اذا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا

قوله ضَفْدَعُوا يعنى سَلَحوا ويروى الخَزِيرةَ ضَفْدَعُوا اى ضَرَطُوا [ويروى ضَقَّعوا اى سَلَحوا]

— —

1 S يُنْبَعُ. 2 cf. Lisān IX 468[13]: بالقعود, so LS — O بالقَلوص (but see the gloss): OLS الفَصيلُ. 3 O مُرِبَّةً: O يفارقه: gloss in L الروبَعُ وجع فى قوائمه حتى يقعده ويقال هو (sic) فرحةٌ تاخذ فى الترايب. 5 L قُيُونٌ. 8 لبيلى both in L and S: L تَتْبَعُ. 10 L افكان ما عيرتم: قَيْنٌ, L دبيْر (sic), var. قين. 12 cf. Lisān X 94[11]: S خُورًا, var. خُورٌ: L الخَزِيرةَ. 13 O سَلحوا.

٩٣ يَغدون قد نَفَخَ الخزير بطونَهم رَغْدًا وضَيفُ بَنى عِقالٍ يَخْفَعُ

يَصْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجُوع

٩٤ أَينَ الّذين بِسَيفِ عَمْرٍو قُتِلوا أَمْ أَينَ أَسْعَدُ فيكُمُ المُسْتَرْضَعُ L 189a

يعنى عَمْرَو بنَ هِنْدٍ قال وذلك انّه كان اغار على بنى دارِمٍ يومَ أُوارَةَ فأصاب فيهم وقد املينا حديثَه فيما املينا، وحديثَ أَسْعَدَ بنِ عَمْرٍو

٩٥ خَرَبْتم عَمْرًا فلَمّا استوقَدَتْ نارُ الحُروبِ بِغُرَّبٍ لَمْ تَمْنَعوا

[خَرَّبْتم اى أَغْضَبْتم] قولُه بِغُرَّبٍ هو اسمُ جَبَلٍ كانت فيه الوَقْعةُ

٩٦ وبِأَبرَقَىْ ضَحْيانَ لاقَوْا خِزْيَةً تِلْكَ المَذَلّةُ والرِّقابُ الخُضَّعُ

٩٧ خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ اذا ما آستَأْمَنوا واذا تَتابَعَ فى الزّمانِ الأَمْرَعُ

[جَمْعُ مَرِعٍ وهو الخِصْبُ]

٩٨ هَل تَعرِفونَ عَلَى ثَنِيّةِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ يومَ شُكَّ الأَسْلَعُ

قولُه الأَسْلَعُ يعنى الأَبْرَصَ يريد عمرو بن عمرو بن عُدُسَ بن زَيْدٍ قال وكان أَبْرَصَ قال O 248a

---

1 cf. Lisān IX 428[24]: of يَغدون only the ن is visible in O: رغدا, so S, with var. رغدوا (sic) — O رَغَدا, L رَغدَى (sic), with a gloss (sic) الرغد احمد رغدَى (sic) adding after the gloss on v. 91 الخبط ويروى رَغدا والرغد (sic) الكثير. ذكر يقلسونه من افواههم من كثرة اكلهم 3 cf. p. 654[10]. 4 see p. 652[15] seq.: gloss in L اسعد بن المنذر بن ما السما وعمرو بن المنذر وهذا يوم S, يربوع: دارم. اوارة وقد مر. 6 خَرَّبْتم, so S — O partly illegible, L حاربتم: S استوقدتْ: S بِغُرَّب. 8 cf. Yākūt I 83[23]: L وبابرقا: ضَحْيانَ, O marg. ضَحْجَان, S ضَحْنَانَ (sic) var. ضَحْجنان, Yākūt ضَيحان. 9 OS الأَمْرَعُ (but see the gloss in S). 10 L الخصب (sic) يقول اذا امنوا واخصبوا هدروا بطرا والامراع. 11 cf. p. 679[11]: شُقَّ, LS شَكَّ. 12 L has احمد الاسلع عمرو بن عمرو بن عدس وعدس بن زيد فتله انس الفوارس بن زياد العبسى الاسلع عبد الله بن ناشب العبسى وكان ابرص فقتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم ثنية اقرن وقد مر حديثه.

وفود أَنَسَ الفَوارِسِ على أَنس بن زِيد العبسى

٩٩ وزَعَمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ أَنَّ مُجاشِعا   لَو يَسمَعونَ دُعاءَ عَمْرو وَرَّعوا

وَرَّعوا حبسوا خَيْلَهم عليه يقال وَرَّعَ الرَّجُلَ اذا وَقَفَ فى الحرب

١٠٠ لَمْ تَخْفَ غَدْرَكُمْ بِغَوْرِ تِهامَةٍ   وَمَجَرُّ جِعْثِنَ والسَّماعُ الأَشْنَعُ

S 77b ١٠١ أُخْتُ الفَرَزدَقِ مِنْ أَبِيهِ وأُمِّهِ   باتَتْ وسِيرَتُها الوَجِيفُ الأَرْفَعُ

قال الوَجِيفُ سَيْرٌ فى عَجَلَةٍ وحَرَكَةٍ شديدةٍ يقال قد أَوْجَفَ القومُ وذلك اذا أَسْرَعوا فى سيرِهم

١٠٢ قد تَعلَمُ النَّخَماتُ أَنَّ فَتاتَهُمْ   وُطِئَتْ دَما وُطِئَ الطَّرِيقُ المَهْيَعُ

[المَهْيَعُ الواسعُ الواضحُ]

L 189b ١٠٣ هَلّا غَضِبْتَ عَلَى قُرومِ مُقاعِسٍ   اذ عَجَّلوا لَكُمُ الهَوانَ فأَسرَعوا

١٠٤ نُبِّئْتُ جِعْثِنَ دافَعَتْهُم بِاْسْتِها   اذ لم تَجِدْ لِمُجاشِعٍ مَنْ يَدفَعُ

١٠٥ أَمَدَحْتَ وَيْحَكَ مِنْقَرا أَنْ أَلْزَقوا   بالحارِقَيْنِ فأَرسَلوها تَظْلَعُ

[الحارِقَةُ عَصَبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بالوَرِك]

١٠٦ باتَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حامِى القَفا   حابِى الضُّلوعِ مُقاعِسِىَّ تُكَسَّعُ

[ويروى تُسعِتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حابِى القفا حابِى   حابِى الضُّلوعِ اى مُتَقارِبُها وَثِيقُها]

---

2 L أَزَعَمْتَ (S var.): S وَيْلٌ. 4 O وَمَجَرَّ: S جِعْثَنَ, L جُعْثُنَ (sic). 5 cf. Boucher 8[6]: S باتَتْ: L وسيرتيب (sic). 8 L فتاتَهم. 11 cf. Boucher 8[7]: S جِعْثَنَ: L زاحمتهم: مِن, S مَن. 12 cf. Lisan XI 329[18]: أَمَدَحْتَ, partly illegible in O: وَيْحَكَ, S var. وَيْلَكَ: أَنْ, S إِنْ, L اذ: أَلْزَقوا, S var. أَلْحَقوا: O تَظْلَعُ, S تَظْلِعُ (sic). 13 gloss from L. 14 حابِى, L حانِى: O تُكْسِعُ (sic), L تُكَسَّعُ, S تكسعُ.

قوله مُقاعِسيّ يعنى مُقاعس وهم عُبَيْد وصَريم ورُبَيع بنو الحُرث بن عمرو [بن كعب]
ابن عوف بن سعد

١٠٧ يا لَيتَ جِعثِنَ عِنْدَ حَجْرَةِ أُمِّها   اذْ تَستَديرُ بها البِلادُ فتَصْرَعُ   (L 189a)

١٠٨ قال الفَرَزدقُ وابنُ مُرّةَ جامِحٌ   كَيفَ الحَبْوةُ ويكِ هذا أَجمَعُ   (L 189b)

١٠٠* [وَجَدوا لِجِعثِنَ حينَ قَبقَبَتْ اسْتُها   مِثلَ الوِجارِ أَوى الَيْهِ الأَضْبُعُ   (L 189a)

١٠٨** هَدَموا وِجارَكِ بَعْدَ ما خَبَّرتِهِمْ   أَلّا تَكادُ تَجوزُ فيهِ الإِصْبَعُ   S 78a

اى وسّعوه وقد كنتِ خَبَّرتِهم انّه ضَيّقٌ لا تجوز فيه الاصبَعُ يعنى الحِرَ شبّهه بجُحرِ
الضّبُع اى قلتِ انّى بِكرٌ]

١٠٩ جَرَّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ فى مِنْقَرٍ   عَيْرَ المِراءِ كما يَجُرُّ المِيكَعُ   (L 189b)

قوله الميكع هو السِّقاء يُدْنَى فمه من الغَدير ومن الحَوْض فَيُمْلأُ ثمّ يُجَرّ فيُنحّى [يقال
أُوبعتْ جِلْدَته أُشبِعَتْ دِباغًا]

١١٠ يَبكِى الفَرَزدقُ والدِّماءُ عَلى اسْتِها   قُبحًا لِتِلكَ غُروبَ عَيْنٍ تَدمَعُ

١١١ أَوقَدتَ نارَكَ فاستَضاءَتْ بِخِزْيةٍ   ومِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأَجْرَعُ

خَشاخش والأَجْرَعُ موضعان

1 blank space in O — words in brackets supplied from conjecture. 3 L : (يا ليتَ حاجِزةَ (sic) عند جِعثِنَ أُمِّها S var.) يا ليتَ حَاجِزةَ عند جُعثَنَ أُمِّها S خُجْزةِ : S فتَصْرَعُ . 4 L جانِحٌ var. جامِحٌ . 5 cf. Lisān X 85[21] : S استَها ; الوِجار, so S (but وجارَكِ in the next verse) : حِينَ, L حيثُ : أَوَى, L اوى. 9 cf. Lisān X 291[16]: S جَرَّتْ فتاةُ : الميكَعُ, so S — O المُكنَعُ (and so also in the gloss). 10 this gloss is found in S also — gloss in L الميكع سقآ قد بُثر عليه الوسخ فياجر حتى يتساقط عنه . 11 S اشبِعَتْ . 12 L غُروبُ . 13 cf. Lisān VIII 187[7] : L واستضاب : S بُخزيةٍ : من, S ومن : S خَساخسٌ والأَقْرعُ .

١١٢ تَبًّا لِجِعثِنَ إِذ لَقِيتَ مُقاعِسا ... مُتَخَشِّعا وَلِأَيِّ شَرٍّ تَخشَعُ

الشَّرُّ الجَمعُ قال عُمارةُ في رِوايَتِهِ أَنَسِيتَ جِعثِنَ

— L

١١٣ هٰذا الفَرَزدَقُ ساجِدًا لِمُقاعِسٍ ... وَالقَينُ أَجزَلُ بِالصِّفاحِ مُوَقَّعُ

(L 189b) ١١٤ خَدَعَت مَسامِعَكَ الَّتِي لَم تَحمِها ... سَعدٌ فَلَيسَ بِنابِتٍ لَكَ مِسمَعُ

[يقول جُدِعَ بما صُنِعَ به وقد وُسِمَ في صفحته بثغرٍ دونه حمرٌ مُوَقَّعُ]

١١٥ سَعدُ بنُ زَيدِ مَناةَ عِزٌّ فاضِلٌ ... جَمَعَ السُّعودَ وَكُلَّ خَيرٍ يَجمَعُ

ويروى فَضَلوا السُّعودَ وكلَّ خيرٍ يجمعُ [ويروى جَمَعَ فَضَلوا السُّعودَ فَكُلَّ خَيرٍ يَجمَعُ]

S 78b ١١٦ يَكفِي بَنِي سَعدٍ اذا ما حارَبوا ... عِزٌّ قُراسِيَةٌ وَجَدٌّ مِدفَعُ

القُراسِيَةُ العظيمُ الجسمِ وجَدٌّ مِدفَعٌ يقول يَدفَعُ عند الأَعدا بعزِّه

L 190a ١١٧ الذَّائِدونَ فَلا يُهَدَّمُ حَوضُهُم ... وَالوارِدونَ فَوِردُهُم لا يُقدَعُ

O 248b قوله لا يُقدَعُ يقول لا يُرَدُّ ولا يُكَفُّ يقال قدعه عن ذاك وكفَّه بمعنى واحد

(L 189b) ١١٨ ما كانَ يَضلَعُ مِن أَخِي عَمِّيَّةٍ ... إِلّا عَلَيهِ ذُروَةٌ سَعدٌ أَضلَعُ

قوله تضلع اي يَميلُ ويتَّقي وعَمِّيَّةٌ ضلالةٌ والذُّروةُ شمريخٌ تمتدُّ من الجبل وهذا مَثَلٌ

— L

١١٩ فَتَعَلَّمَن بِأَنَّ لِآلِ سَعدٍ عِندَنا ... عَهدًا وَحَبلٌ وَثيقَةٌ لا يُقطَعُ

1 S نجعثن : مقعس ، S تجشع : ولأيّ S مولى (sic) : LS شحر.
3 S اجزل بنّصفح var. اجذع بالصفح, with a gloss اى بالعيوب. 4 L بثبت,
S var. بثبت with a gloss اى عنك : S مسمع, L مسمع. 6 S وكلّ : S
تجمع. 9 cf. Lisān VIII 347 : S قراسية : S ومجد var. وجد. 10 O
الاعدا. 11 لا نهدم, L ولا يحطّم. 13 S عمّية, L محمية.

(L 190a) ١٢٠ يَعتادُ مَخدَعَةَ الفَرَزدَقِ زانيا أَفَلا يُهَدَّمُ يا نَوارُ المُخدَعُ

١٢١ عَرَفوا لَنا السَّلَفَ القَديمَ وشاعِرا تَرَكَ القَصائِدَ لَيْسَ فيها مَصْنَعُ

(L 187b) ١٢٢ ورأَيتَ نَبْلَكَ يا فَرَزدقُ قَصَّرَتْ ووَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فيها مَنْزَعُ

هذا مَثَلٌ اى ليس عندك غَناءٌ

— L

١٠٢

(S 169b) وقال الفَرَزدَقُ لخالِدِ بن عبدِ اللهِ ويَهْجُو جريرا

١ أَلا مَنْ لِمُعتادٍ مِنَ الحُزْنِ عائِدِ وَهَمٍّ أَتَى دونَ الشَّراسيفِ عامِدِ

الشَّراسيفُ مُنقَطَعُ ضُلوعِ الجَنْبَيْنِ والمعنى فى ذلك يقول هذا الهَمُّ الذى اصابنى قد دَخَلَ هذا المَدْخَلَ

٢ وكَم مِنْ أَخٍ لى ساهِرِ اللَّيلِ لَمْ يَنَم ومُسْتَثْقِلٍ عَنّى مِنَ النَّومِ راقِدِ

٣ وما الشَّمسُ ضَوءُ المَشْرِقَيْنِ اذا انْجَلَت ولٰكِنَّ ضَوءَ المَشْرِقَيْنِ لِخالِدِ

٤ سَتَعلَمُ ما أُثْنِى عَلَيْكَ اذا انْتَهَت الى حَضْرَمَوْتٍ جائِلاتُ القَصائِدِ

S 170a ٥ أَلَمْ تَرَ كَفَّى خالِدٍ قَدْ أَفادَتا عَلَى النّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثيرِ الرَّوافِدِ

1 L مَخْدَعَةُ الفرزدق, S مُخَدِّعَة الفرزدق : زانيا, so LS — O راءِ بيّا : S المُخْدَع.
2 L الشرف القديم, S var. الشَّرَف التليد : O تَرَكَ القصائد, S ترك القصائد with a gloss لا يقدر احد ان يصنع مثلها (see p. 828[6]). 3 cf. Mathal 191[25]; LS ورايتَ : LS ووجدتَ.

N⁰. **102**. Cf. Boucher 220[16] seq., Jarīr 1 72[14] seq. (vv. 1—4), 74[21] (v. 5), 75[5] seq. (vv. 6—22) — see Introduction pp. xix, xx: *order of verses in* Bouchor 1—6, 12, 7—9, 9*, 10, 11, 13—22. 9 S ومُسْتَثْقِلٍ. 10 انْجَلَتْ, S غَدَتْ variants انْجَلَتْ, التفتْ and ارتفتْ. 12 أَفادَتا, so S — O أَغَرَّتا, S var. أَدَرَّتا with a gloss اى دَرَّتا.

٦ أَسالَ لَهُ النَّهْرَ المُبارَكَ فَٱرْتَمَى بِمِثْلِ الرَّوابِى المُزْبِدَاتِ الحَوَاشِدِ

ويروى فإنّ لهُ النَّهْرَ المُبارَكَ وروى ابو عمرو

ودن لهُ النَّهْرُ المُبارَكُ فَٱرْتَمَى بِبِيضٍ إِلَيْهِ مُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى عَلَى الرّاسِياتِ العَنْبِيَاتِ الحَواشِدِ قوله المُزْبِداتِ الحَواشِدِ قال حَواشِدُ اى

حَوالِيهِ التى تَصُبُّ فيه

٧ فَزِدْ خالِدًا مِثْلَ الَّذى فى يَمِينِهِ تَجِدْهُ عَنِ الاسْلامِ مِن خَيرِ ذائِدِ

قوله فَزِدْ خالِدًا يقول يا رَبِّ زِدْ خالِدًا من الخَيرِ يَدْعوا له

٨ فَإنّى ولا ظُلْمًا أَخافُ لِخالِدٍ مِنَ الخَوفِ أَسْقَى مِن سِمامِ الأَساوِدِ

٩ وإنّى لَأَرْجُوا خالِدًا أَنْ يَفُكَّنى ويُطْلِقَ عَنّى مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ

١٠ تَكَشَّفَتِ الظَّلْماءُ عَن نُورِ وَجْهِهِ لِضَوْءِ شِهابٍ ضَوْءُهُ غَيرُ خامِدِ

١١ أَلا تَذْكُرونَ الرَّحِمَ أَو تُقْرِضونَنى لَكُم خُلُقًا مِن واسِعِ الخُلْقِ ماجِدِ

يقول خُلُقكم واسعٌ ويروى لكم حَلَبًا يعنى بلاءً يُجْلَبُ

O 249a ١٢ لَهُ مِثْلُ كَفَّىْ خالِدٍ حِينَ يَشْتَرِى بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وتالِدِ

---

1 O النَّهْرُ المُبارَكُ, S النَّهْرِ المُبارَكِ, S var. اسال له اللّهُ المُبارَكَ (see Aghani XIX 18[11] seq., Yakut IV 408[21] seq.): Boucher's MS بمثل الروابى مُزْبِدات حَواشِدِ with a gloss بعضه بعضًا (sic) بعضهم بعض. ازاد امواجٌ يحشّد. 3 مزبداتِ, so O — Boucher's MS mentions a var. (sic) بيض اليه مُزبداتٌ. 5 O حواليه. 6 من خَيْرِ, S أَكْرَمِ var. احزم: S زائد. 7 in O this gloss stands after v. 8. 8 S فتّى, S دُنّى: أُسقى, so S — O أَسقى (see N⁰. 103 v. 10): S var. من السّمّ دانٍ او سِمامِ. 9 after this verse Boucher adds the following

هُوَ القَيدُ الميمونُ والفِعْلُ الّذى يَثُوبُ إليهِ النّاسُ مِن كُلِّ واحِدِ

10 S var. فتى بكشف الظّلم بالنّبل وَجْهُهُ. 12 حلبًا, O orig. خلقًا.
13 كف (i. e. كَلّتَيْ), S كُم — this verse should follow v. 6, as in Boucher.

١٣ فإن يك قيدى رَدَّ هَمِّى فربّما   تَناوَلْتُ أَطرافَ الهُمومِ الأَباعدِ

ويروى   فإن يَكُ قَيْدى أَدْهَمَيْنِ فربّما   ترامى بِهِ رامى الهُمومِ الأَباعدِ

١٤ مِنَ الحاملاتِ الحَمْدَ لمّا تَكَمَّشَتْ   ذَلاذِلُها واسْتَنْوَرَتْ لِلْمُناشِدِ S 1706

قوله لمّا تَكَمَّشَتْ يعنى ارتفعت   وذلاذِلُها علائقُها   وقوله واسْتَنْوَرَتْ يقول نَفَرَتْ

ومَضَتْ   والمُناشِدُ الذى يَنْشُدُ (يريد يَطْلُبُ) ضالّةً فهو يَنْشُدُها

١٥ فهَلْ لِابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ فى شاكِرٍ لَهُ   بِمَعْروفِ أنْ أَطْلَقْتَ قَيْدَيْهِ حامِدِ

بمَعْروفِ مُنَوَّنٌ وحامِدِ مردودٌ على شاكِرٍ   يريد بمعروفٍ حامِدٍ إنْ اطلقت قَيْدَيْهِ حامد

لك   قال ففرَّق بين المُضاف والمُضاف اليه وهذه حُجّةٌ فى النَّحْوِ

١٦ وما مِنْ بَلاءٍ غَيْرَ كُلِّ عَشِيَّةٍ   وكُلِّ صَباحٍ زائِرٍ غَيْرِ عائِدِ

١٧ يقولُ لِىَ الحَدّادُ هَلْ أَنْتَ قائمٌ   وما أنا إلّا مِثْلُ آخَرَ قاعِدِ

١٨ كَأَنِّى حَرورِىٌّ لَهُ فَوْقَ كَعْبِهِ   ثَلاثونَ قَيْدًا مِنْ صَريمٍ وكابِدِ

قوله صَريم يعنى صَريم بنَ الحٰرث وهو مُقاعِس   قال وكانوا خَوارِجَ   كابِد

حَىٌّ من اليَمَن

---

2 أَدْهَمَيْنِ, for this use of the Dual see v. 15.   3 تَكَمَّشَتْ, S تَحَشَّفَتْ: S واسْتَوْأَرَتْ (see Lisān I 189^{9}, V 96^{7}, VII 132^{10}).   5 ينشدها unvocalised in O.   6 S بِمَعْروفٍ إِنْ, with a var. فى شاكِرٍ لَكُمْ بِمَعْروفِكُمْ أَطْلَقْتُمُ القَيْدَ حامِدِ.   7 يريد الخ, so O — marg. ينتشر.   9 O غَيْرِ: S بَلْ: S وكُلُّ: S زائِرٌ.   11 S var. كأنّ حَروريًّا له: صَريمٍ, so S — O صُرَيْم (unvocalised in the gloss), Boucher's MS has مِنْ قُروصٍ مُلابِدِ, adding الـذى (sic) والقروص المُلازِم المُلابِدُ يقرص ويعضّ وروى ابو علىّ قيدًا من صَريمٍ مُكابِدِ وقال الصَريم اللَّيْلُ.   12 كابِدِ, O marg. لعله غامد — the explanation given in O is found in S also.

١٩ وإمّا بِدَينٍ ظاهَروا فَوقَ ساقِهِ فَقَد عَلِموا أَن لَيس دَيني بِناقِدِ
٢٠ وراوٍ عَلَيَّ الشِّعْرَ ما أَنا قُلتُهُ كَمُعتَرِضٍ لِلرُّمْحِ بَيْنَ الطَّرائِدِ

الطَّرائد التي تُطرَد والطَّريدة ما طُرِدَ من الصَّيد ‖ قال اليربوعيّ دون الفرزدق هجا هشامَ بنَ عبد الملك بشعرٍ فيه هذا البيت

يُقَلِّبُ رَأْسًا لم يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وعَيْنًا له حَولاءَ بادٍ عُيوبُها ۞

وهجا خالدَ بنَ عبد الله القَسْرِيَّ بقوله

لَعَمري لَقَد صُبَّت عَلى ظَهرِ خالدٍ شآبيبُ ليست من سَحابٍ ولا قَطرِ
أَيَضرِبُ في العِصيانِ مَنْ كُنتَ مِثلَهُ وتَعصي أَميرَ المُؤمِنينَ أَخا قَسرِ
وأَنتَ ابنُ نَصرانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها غَذَتكَ بِأَلبانِ الخَنازيرِ والخَمرِ
فلولا يَزيدُ بنُ المُهَلَّبِ حَلَّقَت بِكَفِّكَ فَتخاءُ الجَناحِ الى الوَكرِ

فطلبه خالدٌ حتّى ظفر به فحبسه وكتب الى هشام بذلك ۞ حدّثني عِقالُ بنُ شَبَّةَ ابن عِقال قال قدمَ البريدُ من قِبَلِ خالدٍ على هشام بحبس الفرزدق وابنُ شَبَّةَ عند هشام فقال هشام عليَّ بابن الخَطَفى فأَقبلَ جريرٌ يمشي في مُقَطَّعاتٍ له حتّى اذا سلّم على هشام قال له يا جريرُ إنّ الله قد أَخزى الفاسقَ قال أَيَّ الفسّاق يا امير المؤمنين قال الفرزدق * * ثمّ قال يا اميرَ المؤمنين إن اردت أَن تتّخذ يدًا عند حضرةِ مُضَرَ وباديتها فأَطلق لهم شاعرَهم وسيّدهم وابنَ سيّدهم فقال هشام يا جرير أَما يسرّك أَن نخزيَ الفرزدق قال لا والله يا امير المؤمنين الّا أَن يُخزيَه بلساني قال

1 وامّا, S وما أن: فقد, S وقد. 2 S ويروى علىّ الشعر, var. وراوٍ. 5 cf. Boucher 76¹, Hell N⁰. 424, Aghānī XIV 78²¹, XIX 41²²: S عيونها. 7 seq. cf. Hell N⁰. 450, Aghānī XIX 61⁵ seq. 13 فأقبل, S فجاء preceded by a blank space. 14 S أىّ. 15 S الفرزدق followed by a blank space.

فأيّ ما تقول له ويقول لك قال ما اقول ولا يقول إلّا الباطلَ فلمّا انصرف جَرير أتبعه هشام بصرَه وقال ويحَهُ أيُّ امرئٍ هو عند حَسَبِهِ]

٢١ وذاكَ الّذى يَروِى عَلَى الّتى مَشَتْ بِهِ بَينَ حَقوَى بطنِها والقَلائِدِ (O 249a)

٢٢ بايرِ ابنِها ان لَم تَجِى حِينَ تَلتَقِى عَلَى زورِ ما قالوا عَلَىَّ بِشاهِدِ

١٠٣

قال فأجابه جَريرٌ ويَمدَحُ خالدَ بنَ عبدِ الله فقال S 171a

١ لَعَلَّ فِراقَ الحَيِّ لِلبَينِ عامِدى عَشِيَّةَ قاراتِ الرُّحَيلِ الفَوارِدِ

يقال عَمِدَ سنامُ البعيرِ يَعمَدُ عَمَدًا اذا خرجت فيه دَبَرةٌ فأفسدَته وانّما هو مَثَلٌ والقارات الجبال الصّغار والرُّحَيل من البَصرة على فرسخَينِ وهو مَنزِلٌ معروفٌ

٢ لعَمرُ الغَوانِى ما جَزَينَ صَبابَتِى بِهِنَّ ولا تَحبيرَ حَوكِ القَصائِدِ

قوله تَحبيرَ يريد تحسينَ يقال من ذلك قد حَبَّرَ الشّاعِرُ شِعرَهُ وذلك اذا حسَّنَه وجَوَّدَه قال ابو عُبَيدةَ وأنّه مأخوذ من الحِبَرة وحِبَرُ اليَمَنِ المُخَطَّطُ

٣ رَأَيتُ الغَوانِى مُولَعاتٍ بِذى الهَوَى بِحُسنِ المُنَى والخُلفِ عِندَ المَواعِدِ

---

4 تَجِئْ, so S, Boucher — O تَجِدْ: S var. عليه بما قالوا فيها (sic) بشاهد.

N⁰. **103**. Cf. Jarīr I 72^{19} seq., J fol. 30^{b}: *order of verses in* J 1, 2, 5, 7, 3, 4, 6, 8—14, 26, 15—18, 25, 23, 19—21, 29—32, 27, 22, 24, 33—35, 38, 36, 37, 39—43, 45, 46, 48, 44, 49—51, omitting 28, 47: S *has the same order as* O, but omits v. 28. 6 cf. Bakri 403^{16}: SJ الرُّحَيلِ. 7 gloss in S عامدى مُمرِضى ومُشجِى واصلُه فى عمد السَّنام اذا انفقأ الحملُ فتفسّخ فيكون ظاهرُه صحيحًا وداخلُه فاسدًا. 9 حَوكِ, O marg. نَسْجَ, J نَسْجِ, S var. تلك. 12 بِذى, J لِذى (S var.): والخُلفِ, so S — O والخُلْفِ marg. والبُخلِ (so J).

O 249b ٤ لَقَدْ طالَ ما صِدْنَ القُلوبَ بِأَعْيُنٍ   إِلَى قَصَبٍ زُبْنِ البُرَى والمَعاضِدِ

قال البُرَى الخَلاخيل والمَعاضِد يعنى الدَّماليج ويروى والمَعاقِد

٥ وكَمْ مِنْ صَديقٍ واصِلٍ قَدْ قَطَعْنَهُ   وأَفْتَنَّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عابِدِ

٦ أَتَعْذُرُ أَنْ أَبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ   شَواكِلَ مِنْ حُبٍّ طَرِيفٍ وتالِدِ

٧ فَإِنَّ الَّتى يَوْمَ الحَمامَةِ قَدْ صَبا   لَها قَلْبُ تَوّابٍ إِلَى اللّٰهِ ساجِدِ

قوله يَوْمَ الحَمامَةِ يعنى حَمامَةَ داوُدَ عليه السَّلام وقوله لَها قَلْبُ يعنى قَلْبَ داوُدَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلوةُ والسَّلام

٨ ونَطْلُبُ وُدًّا مِنْكِ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ   لَكانَ إِلَيْنا مِنْ أَحَبِّ الفَوائِدِ

ويروى ومَطْلَبِ دَيْنًا ولَوْ يَسْتَفِيدُهُ لَكانَ إِلَيْهِ

S 171b ٩ فَلا تَجْمَعِى ذِكْرَ الذُّنوبِ لِتَبْخَلِى   عَلَيْنا وهِجْرانَ المُدِلِّ المُباعِدِ

١٠ إِذا أَنْتَ زُرْتَ الغانِياتِ عَلَى العَصا   تَمَنَّيْتَ أَنْ تُسْقَى سِمامَ الأَساوِدِ

١١ أَعِفُّ عَنِ الجارِ القَرِيبِ مَزارُهُ   وأَطْلُبُ أَشْطانَ الهُمومِ الأَباعِدِ

قال الأَشْطان فى غير هذا الموضع الحِبالُ وهى هاهنا الأَسبابُ

١٢ لَقَدْ كانَ داءٌ بِالعِراقِ فَما لَقُوا   طَبِيبًا شَفَى أَدْواءَهُمْ مِثْلَ خالِدِ

يعنى خالِدَ بن عبد الله القَسْرِىَّ

3 وأَفْتَنَّ, O marg. (sic) وفَتَنَّ واصبين, J وبَتَّنَ. 4 S var. لَعَمْرى لَقَدْ. أَبْدَيْتَ. 5 after this verse something must have dropt out. 6 see Ṭabarī I 564[10] seq. 8 S نَسْتَتْبِعُهُ var. نَسْتَفِيدُهُ. 9 O دينا unvocalised: O نستفيده. 10 لِتَبْخَلِى, so SJ — O لِيَنْحَلِى. 11 سِمامَ, SJ دما, var. سمم in S. 14 مِثْلَ, S var. غَيْرِ.

١٣ شَفاهُم بِحِلمٍ خالَطَ الدِّينَ والتُّقا   ورأفةَ مَهْدِىٍّ الى الحَقِّ قاصِدِ

١٤ فانَّ أميرَ المُؤمِنينَ حَباكُمُ   بِمُسْتَبْصِرٍ فى الدِّينِ زَيْنِ المَساجِدِ

١٥ وانَّ أبَنَ عَبْدِ اللّهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ   مَواطِنُ لا تُخْزِيهِ عِنْدَ المَشاهِدِ

١٦ وأبلَى أميرَ المُؤمِنينَ أمانةً   وأبلاهُ صِدقًا فى الأُمورِ الشَّدائِدِ

١٧ اذا ما أرادَ النّاسُ مِنهُ ظُلامةً   أبَى الضَّيمَ واستَعْصَى علَى كُلِّ قائِدِ

١٨ فكَيْفَ يَرومُ النّاسُ شَيئًا مَنَعْتَهُ   لَهًا بَيْنَ أنْيابِ اللُّيوثِ الحَوارِدِ   S 172a

قال احمد بن عُبَيْد هو مَنَعْتَهُ يعنى اللَّها فقدَّم وجمع اى الذى تَمْنَعُهُ انت كأنّه فى لَهاةٍ بين انيابِ لَيْثٍ فمَن يَقدِرُ على استخراجِه

١٩ اذا ما لَقِيتَ القِرنَ فى حارَةِ الوَغا   تَنَفَّسَ مِن جَيّاشَةٍ ذاتِ عانِدِ

قوله جَيّاشة يقول هذه الطَّعنة تجيش بالدّم كما تجيش القِدْرُ بما فيها من شدّة الغَلَيان وقوله ذاتِ عانِدِ يقول الدّم الذى يَسيل من هذه الطّعنة عانِدٌ يريد يأخذ غيرَ الطَّريق من كثرته يَذهَبُ الدّم يَمنةً ويَسرةً وهو من قولهم قد عَنَدَ فلانٌ عن الطَّريق اذا ذهب مَذهَبَ الباطل والظُّلْمِ فكأنّه مشتقّ من ذلك قال ابو جعفر عانِد لا يُجيبُ راقيًا من سَعةِ مَخرَجِه من الطّعنة

٢٠ وانَّ فَتَى الشَّيطانِ أهلَ ضَلالةٍ   لَقُوا مِنكَ حَربًا حَمْيُها غيرُ بارِدِ

---

1 شفاهم, so S — O سَقاهم, J سقاهم (J: سَقاهم) بريف خالط الحلم. 3 J فانّ. 4 صِدْقا, O marg. قَصْدًا. 6 J وبيّض: والتّقى وسيرة الخ. 8 يروم, S var. ينال: لَهًا, O marg. هَوًى (so S J): S has a var. نُحِبُّ لَها بين. 9 حارَةِ, S حَوْمة: O ذاتُ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 20. 15 فتى, S var أفتى: S لَقوا: حَمْيُها, O marg. حَرُّها.

O 250a ٢١ اذا كانَ أَمْنٌ كانَ قَلْبُكَ مومنا   وإن كان خوفٌ كُنتَ أَحكَمَ ذائدِ

قوله كُنْتَ أَحْكَمَ ذائدٍ كُنت احكمَ من يدفَعُ عن حَرِيمه يقال فلانٌ يَذودُ النّاسَ وذلك اذا دَفَعَ عنهم

٢٢ حَمَيْتَ ثُغورَ المُسلِمينَ فلَم تُضِعْ   وما زِلْتَ رأسا قائدا وابنَ قائدِ

٢٣ تُعِدُّ سَرابيلَ الحَديدِ مَعَ القَنا   وشُعثَ النَّواصى كالضِّراء الطَّوارِدِ

قوله كالضِّراء الطَّوارِدِ يعنى الكلاب الضّارِيَة الواحد ضِرْوٌ والأُنثى ضِرْوَةٌ

٢٤ وانّكَ قد أُعطِيتَ نَصْرا على العِدَى   ولُقِّيتَ صَبرا واحْتِساب المُجاهِدِ

٢٥ اذا جَمَعَ الأَعْداءُ أَمْرَ مَكيدَة   لِغَدْرٍ كَفاكَ اللهُ كَيدَ المَكايِدِ

٢٦ وانّا لَنَرْجُوا أَنْ تُوافِقَ عُصْبَة   يَكُونونَ لِلفِردَوسِ أَوَّلَ وارِدِ

S 172b ٢٧ تَمَكَّنْتَ فى حَيِّىْ مَعَدٍّ من الذُّرَى   وفى اليَمَنِ الأَعلَى كَريمَ المَوالِدِ

يعنى كَريم الآباء والأُمّهات

— SJ

٢٨ فُروعٌ وأَصْلٌ مِنْ بَجِيلَةَ فى الذُّرَى   الى ابْنِ نِزارٍ كانَ عَمّا ووالِدِ

(S 172b) ٢٩ وما زِلْتَ تَسْمُوا لِلمَكارِمِ والعُلَى   وتَعمُرُ عِزّا مُسْتَنيرَ المَوارِدِ

٣٠ اذا عُدَّ أَيّامُ المَكارِمِ فافْتَخِرْ   بِآبائِكَ الشُّمِّ الطِّوالِ السَّواعِدِ

---

1 مُومِنا, O supr. امنا : أَحكم, S var. أَوَّل.   4 S var. قدما ماجدا وأَبن.   7 J فَبانّكَ : صَبرا, SJ نَصرا, var. صبرا in S.   8 لِغَدْرٍ, S var. بِغَدْر. مجد.   9 S نُوافِقَ var. تُرافِقَ (sic), J تُرابِع : عُصْبَة, J رُفقة.   10 تَمَكَّنْت, S var. تفرَّعْت : فى, so SJ — O من : S var. الى الذُّرَى : J وجى. وفى يمن أَعلَا كريم الرَّوافِد, S var. كريم, so O S : يمن أَعلى.   13 مُسْتَنير, S var. مستبين : الموارد, O marg الوافِد.   14 بِآبائك, J بآبائى.

قوله الشُّمّ الطِّوالِ المرتفعة وهذا مَثَلٌ ضربه للشّرف والكرم اى انّ حسبهم لا يَبْلُغه مَنْ يُفاخِرُه

٣١ وكَمْ لَكَ من بانٍ رَفيعٍ بِناؤهُ   وفى آلِ صَعْبٍ مِنْ خَطيبٍ ووافِدِ

يريد صَعْب بن علىّ بن بَكْر بن وائِل   ويروى وكَمْ من أب صَعْبٍ رَفيعٍ بِناؤهُ

٣٢ يَسُرُّكَ أَيّامَ الْمُحَصَّبِ ذِكْرُهُمْ   ويَوْمَ مَقامِ الهَدْىِ ذاتِ القَلائِدِ

ويروى يُشَرِّفُ أَيّامَ المُحَصَّبِ المعنى فى ذلك يقول اذا اجتمع النّاسُ من كلّ فَجٍّ عَميق تذاكروا اياهم قديمًا وحديثًا يتفاخرون   يقول اذا تَفاخَرَ النّاسُ فى تلك الايّام سرّك ما سمعتَ من ذكرِ آبائك وما تَقَدَّم من فَعالِهم

٣٣ بَنَيْتَ المَنارَ المُسْتَنيرَ عَلَى الهُدَى   فأَصْبَحْتَ نورا ضَوْءُهُ غيرُ خامِدِ

٣٤ بَنَيْتَ بِناءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ   يَكادُ يُوازِى سُورُهُ بالفَراقِدِ

٣٥ وأُعْطِيتَ ما أَعْيَى القُرونَ الّتى مَضَتْ   فَنَحْمَدُ مَوْلانا وَلِىَّ المَحامِدِ

٣٦ لَقَدْ كانَ فى أَنْهارِ دِجْلَةَ نِعْمَةٌ   وحُظْوَةُ جَدٍّ لِلْخَليفَةِ صاعِدِ

٣٧ عَطاءُ الّذى أَعْطَى الخَليفَةَ مُلْكَهُ   ويَكْفيهِ تَزْفارَ النُّفوسِ الحَواسِدِ S 173a

٣٨ فإنَّ الّذى أَنْفَقْتَ حَزْما وقُوَّةً   يَجِىءُ بِأَضْعافٍ مِنَ الرِّبْحِ زائِدِ

ويروى فكانَ و فأَبْشِرْ بأَضْعافٍ ° قال يعنى ما أَنْفَقهُ على المُبارَك نَهْرٍ من احْتَفَرهُ خالدٌ

٣٩ جَرَتْ لَكَ أَنْهارٌ بِيُمْنٍ وأَسْعُدٍ   الى زِينَةٍ فى قَحْصَحانِ الأَجالِدِ

---

3 J رَفيعٍ : بَعيد , J تُويل : صَعْب, S var. سعد.   5 J وبَيَوْم , J وَعِنْد (S var.).   10 J لَمْ يَرَ : ما بنى , J يُوازِى : يُساوِى (S var.).   11 S عَطِيَّة مَنْ , var. عطآ S   12 S وحظوة.   13 J مَوْلانا : واعْطَيْتَ , J مُفْضِلًا (S var.).   14 J أَعْطَى.   14 J حَزمٌ وقُوّةٌ بأَبْشِرْ النح (S var.).   17 SJ إِلى جَنَّةٍ , S var. بِبَرِيّةٍ.

O 250b ٤٠ يُنَبِّتْنَ أَعنابًا ونَخْلًا مُبارَكًا   وحَبًا حَصِيدًا مِن كَرِيمِ الحَصائِدِ

ويروى وأَنْفَ بَرٍّ فى جُرونِ الحصائِدِ

٤١ اذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَطْلُبُ النَّدَى   أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ أَحْمَدَ رائِدِ

ويروى إِذا ما أَرَدْنا رائِدًا و أَتَى بِحَمْدِ اللّٰهِ مِن خَيرِ رائِدِ   الرّائِدُ الّذى يَطْلُبُ الكلأَ

ومَثَلٌ من أَمثالِ العَرَبِ فى الصِّدقِ الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ   يقول هو يَصْدُقُهم

٤٢ فهَلْ لَكَ فى عِنٍّ وليس بِشاكِرٍ   فتُطْلِقَهُ مِن طُولِ عَضِّ الحَدائِدِ

هذا يقوله لجرير فى الفرزدق اى إِن اطلقتَه لم يَشْكُرْه

٤٣ يَعودُ وكانَ الخُبْثُ مِنهُ طَبِيعةً   وإن هو أَنَّى مُعْتَبٌ غيرُ عائِدِ

٤٤ فلا تَقْبَلوا ضَرْبَ الفَرَزْدَقِ انّهُ   هُوَ الزَّيْفُ يَنْفِى ضَرْبَهُ كُلُّ ناقِدِ

٤٥ نَدِمتَ وما تُغْنِى النَّدامةُ بَعدَ ما   تَطَوَّحتَ مِن صَكِّ البُزاةِ الصَّوائِدِ

تطوَّحتَ اى سَقَطْتَ من أَعلَى الى أَسفَلَ

S 173b ٤٦ وكيفَ نَجاةٌ لِلفَرَزْدَقِ بَعدَ ما   ضَغا وهو فى أَشداقِ أَغلَبَ حارِدِ

هو فى أَشداقِ أَغلَبَ يعنى فى شِدقِ أَسدٍ غليظِ الرَّقَبةِ وانّما ضرب الأَسَدَ مَثَلًا لنفسه شَبَّهَ نفسه بالاسد

٤٧ يُلَوِّى اسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولم يَزَلْ   بِهِ الجُبْنُ حَتّى صارَ فى كَفِّ صائِدِ

1 S var. يُنَبِّتْنَ : J وأَنْفَ بَرٍّ فى جُرونِ , S وأَنفَ بَرٍّ فى جَرينِ , var. وزرعًا : S ترقَّى فى جُرونِ : O حصيدًا : كريمِ , O supr. دراء . 3 J يَطْلُبُ : S بيبغى . 4 O أَتَى , O و أَتَى أَحمدُ . 6 seq. cf. Aghānī XIX 42[30] seq.: فتُطْلِقَهُ, so O — SJ فتُطْلِقُه : S var. من مُقفَلاتِ الحدائِدِ . S طبيعةً , J سَجِيَّة (S var. يعود منه سَجِيَّة) : مُعْتِبٌ , S تائبٌ var. مُعْتَبٌ . 10 S التَّندامة . 15 seq., on vv. 47—50 see N°. 111 v. 4 and foot-note.

٤٨ بَنِى مالِكٍ اِنّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ   كَسُوبًا لِعارِ المُخْزِياتِ الخَوالِدِ
٤٩ وانّا وَجَدْنا اذ وَفَدْنا عَلَيْكُمْ   صُدُورَ القَنا والخَيْلَ أَنْجَحَ وافِدِ
٥٠ أَلَمْ تَرَ يَرْبُوعًا اذا ما ذَكَرْتَها   وأَيّامَها شَدُّوا مُتُونَ القَصائِدِ
٥١ فَمَنْ لَكَ اِنْ عَدَّدْتَ مِثْلَ فَوارِسٍ   حَوَوْا حَكَمًا والحَضْرَمِىَّ بنَ خالِدِ

يعنى الحضرمىّ بن عامر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلة بن خالد بن ضبّ بن القين بن مالك ابن ثعلبة بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَة والحَكَم بنَ مَرْوانَ بن زِنْباعِ بن جَذِيمَة العبسىّ أَسَرَتْهما بنو يربوع ❁ [قال اليربوعىّ فلمّا انشد جريرٌ هذا مِدْحَتَه أَمَر بإِطْلاقِ الفرزدق فأُخْرِجَ الى أَسَدٍ وهو يقول

سَيُطْلِقُنى أَغَرُّ فَتَى يَمانٍ   وقُلْ ما شئتَ فى يوم الطَّلِيقِ

فلمّا أُطْلِقَ قيل له اِنّ ابن الخطفى كلّم فيك الأَمير حتّى أَطْلَقَك فقال الفرزدق رُدُّونى الى السِّجْن فانا الأَمّ اسيرٍ فى العرب اسيرُ بَجَلِىٍّ وطَلِيقُ كُلَيْبِىٍّ] — S

١٠٤

وقال جَرِيرٌ يَمْدَحُ هِلالَ بنَ أَحْوَزَ المازِنىَّ ويَفْخَرُ بأَبْناءِ اِسْمعيل واسحٰق ويَهْجُوا الفرزدقَ وبنى قُتَيْبَةَ

3 J وأَيّامَهم ذَكَرْتَهم .   4 فمن لك , O marg. فملّك : إِنْ , so O — S أَنْ .
9 cf. Hell N⁰. 266.   11 S بَجَلِىّ .

N⁰. **104**. Cf. Jarīr I 106⁹ seq., J fol. 5ᵇ seq.: *order of verses in* J 1—4, 4*, 5—9, 11, 10, 11ᵃ 8ᵇ, 12, 13, 15, 17, 16, 18, 19, 21, 20, 22—26, 34, 37, 38, 35, 36, 39, 40, 29, 31, 33, 32, 30, 27, 28, 41, 42, 63, 62, 62*, 60, 59, 56, 57, 57*, 58, 61, 64, 66—68, 65, 69—78, 81, 79, 80, 82, 83, 83*, 85, 84, 86, 87, 87*, 88, 89, 55, 53, 54, 90, 91, 13, 45, 44, 46, 48—51, 51*, 51**, 51*** (half-verse) 47ᵇ, 52, 93, 92, 94—100, 102ᵃ, 102* (half-verse), 101, 103—106, omitting 11ᵇ, 47ᵃ, 102ᵇ.

١ لِمَن رَبعٌ دارٍ هَمَّ أَن يَتَغَيَّرا   تَراوَحَهُ الأَرواحُ والقَطرُ أَعصُرا

ويروى رَسْمُ دارٍ   وقوله تَراوَحَهُ الأَرواحُ يعنى تعوّره الأَرواحُ عنده مرّةً وتجيء مرّةً   وقوله أَعصُرًا يعنى دُهورًا وواحد الأَعصُرِ عَصْرٌ

٢ وكُنّا عَهِدنا الدّارَ والدّارُ مَرّةً   هِيَ الدّارُ اذ حَلّت بِها أُمُّ يَعمَرا

٣ ذَكَرتُ بِها عَهدًا عَلَى الهَجرِ والبِلَى   ولا بُدَّ لِلمَشعوفِ أَن يَتَذَكَّرا

ويروى ذكرت و عَلَى النَّأْيِ

O 251a ٤ أَجَنَّ الهَوَى ما أَنسَ لا أَنسَ مَوقِفًا   عَشِيّةَ جَرعِ الصَّريفِ ومَنظَرا

٥ عَشِيّةَ تَسبِي القَلبَ مِن غَيرِ رِيبَةٍ   اذا سَفَرَت عَن واضِحِ اللَّونِ أَزهَرا

أَزهَرُ أَبيَضُ   وقوله عشيّةَ جَرْءٍ مثل الجَرْعاءِ الرّابِيَةُ من الرّمل   قال الأَصمعىّ قد جاء في الحديث إِنّ لَيلةَ الجُمعةِ لَيلةٌ غرّاءُ ويومَها يومٌ أَزهَرُ   والأَزهَرُ الأَبيضُ

٦ أَنَّى دونَ هٰذا النَّومِ هَمٌّ فَأَسهَرا   أُراعِى نُجومًا تالِياتٍ وغُوَّرا

قوله تاليات يعنى نجوم آخِرِ اللَّيلِ   وقوله غُوَّرًا يعنى يُؤذِنُ بالمَغيبِ

٧ أَقولُ لَها مِنْ لَيلَةٍ لَيسَ طُولُها   كَطُولِ اللَّيالِى لَيتَ صُبحَكِ نَوَّرا

٨ حِذارًا عَلَى نَفسِ ابنِ أَحوَزَ انّهُ   جَلا كُلَّ وَجهٍ مِن مَعَدٍّ فَأَسفَرا

٩ أَخافُ عَلَيهِ انّهُ قَد شَفَى جَوًى   وأَبلَى بَلاءً ذا حُجُولٍ مُشَهَّرا

قال المَحجوى الدّاءُ البَحسى الّذى لا يقدر الطّبيبُ على أَن يَراهُ بعينه فعلاجُه شديد

---

1 seq. cf. Yāḳūt III 384[5] seq. (vv. 1–4, 4*) : رَبعٌ, J رسمُ : J تَراوَحهُ.
5 J ذَكرتُ : J للمشغوفِ.   6 ذكرت, so O.   7 أجنَّ, so J, Yāḳūt — O أُجِرُ : جَرءِ, see below (l. 9) : after v. 4 J adds

تَباعَدَ عنّا الوَصلُ اذ حَلَّ اهلُهُ   بِفَوٍ وحَلّتْ بَطنَ عِرقٍ (sic) فَعَرعَرا

8 عَشِيّةَ, J نَيلةَ : من, J في.   13 صُبحَكَ, so O (the suffix referring to the poet).

وإنّما اراد انّه قد شفى قلوبا من داء شديد بإدراك الذَّحْل ثمّ قال وَأَبْلَى بَلاءً ذا حُجُولٍ مُشَهَّرا يقول فَعَلَ فِعْلًا اشْتَهَرَ به وعُرِفَ كما عُرِفَ هذا الفَرَسُ المشهورُ وهو الابلق من الخيل

١٠ أَلَا رُبَّ سامِى الطَّرْفِ مِنْ آلِ مازِنٍ ... اذا شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها الحَرْبُ شَمَّرا

١١ أَتَنْسَوْنَ شَدّاتِ ٱبْنِ أَحْوَزَ مُعْلِمًا ... اذا المَوْتُ بالمَوْتِ ٱرْتَدَى وتَأَزَّرا

تقول أَعْلَمَ الرَّجُلُ في الحَرْب اذا لَبِسَ خِرْقَةً حَمْراءَ او صَفْراءَ او شَيْئًا يُعْرَفُ به

١٢ فَأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ بِسَيْفِهِ ... وَأَغْضَبَ فى يَوْمِ الخِيارِ فَنَكَّرا

قوله فَأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ قال المِسْمَعانِ مالكٌ وعَبْدُ المَلِك ابنا مِسْمَع والخِيار هو ابنُ سَبْرَةَ المُجاشعيّ

١٣ جَعَلْتَ بِقَبْرٍ لِلْخِيارِ ومالِكٍ ... وقَبْرِ عَدِيٍّ فى المَقابِرِ أَقْبُرا

١٤ شَفَيْتَ مِنَ الأَثْآرِ خَوْلَةَ بَعْدَ ما ... دَعَتْ لَهْفَها وٱسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخَمَّرا

هى خَوْلَةُ بنتُ عَضْبَةَ بن عَمّار من بنى وائل باهِلَةَ وكانت امرأةَ عَدِيِّ بنِ أَرْطاةَ فقُتِلَ زَوْجُها فيقول شَفَيْتَها ممّن قَتَلَ زوجَها

١٥ وغَرَّقْتَ حِيتانَ المَزُونِ وقد رَأَوْا ... تَمِيمًا وعِزًّا ذا مَناكِبَ مِدْسَرا

قوله مِدْسَر هو الرَّجُل الشّديدُ المُدافَعَة يقال دَسَر دَسْرًا اى دَفَعَه دَفْعًا شديدًا

١٦ فَلَمْ تُبْقِ مِنْهُم رايَةً يَرْفَعونَها ... ولَمْ تُبْقِ مِن آلِ المُهَلَّبِ عَسْكَرا

١٧ وأَطْفَأْتَ نِيرانَ النِّفاقِ وأَهْلَها ... وقَدْ سارَعوا فى فِتْنَةٍ أَنْ تَسَعَّرا

---

5 مُعْلِمًا الخ, J انّبا جلت كل وَجْهٍ من مَعَدٍ فأَسْفَرا (see v. 8). 7 J وَأَدْرَكَ: بِيَوْمِ, J شان. 11 O الأَثآر: J واستَعْجَلَتْ: i. e. "she was taken by surprise so that she had not time to veil herself". 14 رَأَوْا, J لقوا (= لَقُوا). 17 cf. Lisān XVII 294", Yākūt IV 522⁶: J وأَهْله وقَدْ حاوَلوا: تَسَعَّرا, so O — J تَسْعَرا.

١٨ فإنّ لأنصارِ الخلافةِ ناصرا ... عزيزا اذا طاغ طغى وتجبّرا

١٩ فذو العرشِ أعطانا على الكُرْهِ والرِّضا ... امامَ الهُدَى ذا الحِكْمةِ المتخيَّرا

٢٠ وإنّ الّذى أعطى الخلافةَ أهْلَها ... بَنِى لِىَ فى قيسٍ وخِندِفَ مَفْخَرا O 251b

٢١ فأمْسَتْ رَواسى المُلكِ فى مُسْتقَرِّها ... بِمُنتجَبٍ من آلِ مَروانَ أزْهَرا

٢٢ مَنابرُ مُلكٍ كُلُّها خِندِفيّةٌ ... يُصلِّى عليها مَنْ أعزّناه مِنبَرا

٢٣ أنا ابْنُ الثَّرى أدْعُوا قُضاعةَ ناصرا ... وآلَ نِزارٍ ما أعفَّ وأكثرا

٢٤ عديدا معدِّيًّا لَهُ ثروةُ الحصى ... وعِزًّا قُضاعيًّا وعِزًّا تنزَّرا

٢٥ نِزارٌ الى كَلْبٍ وكَلْبٌ الَيْهِمُ ... أحقُّ وأدْنى من صُداءٍ وحِمْيَرا

٢٦ فأىُّ معدِّىٍّ يخافُ وقد رأى ... حبالَ معدٍّ والعديدَ المُتَجَمْهِرا

بِمُتَجَبِّرٍ يريد تعديد الكثير المُعْقَد

٢٧ أبونا خليلُ اللهِ واللهُ ربُّنا ... رَضِينا بما أعطَى المليكُ وقدّرا

٢٨ بَنَى قِبْلةَ اللهِ الّتى يُهْتَدَى بها ... فأوْرَثَنا عِزًّا ومُلكًا مُعَمَّرا

٢٩ أبونا أبو اسحٰق يَجْمَعُ بيننا ... أبٌ كانَ مَهْدِيًّا نبيًّا مُطَهَّرا

٣٠ فيَجْمَعُنا والغُرَّ أبناءَ سارةٍ ... أبٌ لا نُبالى بَعْدَهُ مَن تَغَدَّرا

٣١ ومِنّا سُلَيمانُ النبىُّ الّذى دعا ... فأُعطِىَ بُنيانا ومُلكا مُسَخَّرا

٣٢ ويعقوبُ مِنّا زادَهُ اللهُ حِكْمةً ... وكانَ ابْنُ يعقوبَ نبيًّا مُصَدَّرا

3 وإنّ , J فإن. 4 فأمست , J فأضحت : J مُنتجب. 5 خِندفيّةٌ , J مُضريّةٌ : J علينا. 6 أعفّ , J اعدّ. 8 J صُداء. 9 J وأىّ. 11 seq. cf. Yāḳūt II 862^{21} seq. (verses 34, 38, 39, 29, 32, 30, 27, 28 cited): J وقدّرا (?) بما لا الاه. 14 seq. cf. Yāḳūt I 299^{10} seq. (verses 30, 34, 38, 39 cited): O أبنا : أبٌ, تغدّرا, O marg. تعذّرا. 16 J أمينا مُخبّرا.

٣٣ وعيسى وموسى والّذى خرّ ساجدا[1] فنبّت زرعا دمع عينيه أخضرا

٣٤ وابناء اسحق اللّيوث اذا ارتدوا حمائل موت لابسين السّنوّرا

السّنوّر يعنى الدّروع والسّلاح

٣٥ ترى منهم مستبشرين الى الهدى وذا التّاج يضحى مرزبانا مسوّرا

قوله مرزبانا مسوّرا يعنى ان العجم من بنى إسحق بن ابرهيم عليهما السّلام

٣٦ أغرّ شبيها بالفنيق اذا ارتدى على القبطرىّ الفارسىّ المزرّرا

الفنيق الفحل من الابل

٣٧ فيوما سرابيل الحديد عليهم ويوما ترى خزّا وعصبا منيّرا

٣٨ اذا افتخروا عدّوا الصّبهبذ منهم وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا

٣٩ وكان كتاب فيهم ونبوّة وكانوا باصطخر الملوك وتسترا

اى كان الملوك ينزلون إصطخر وتستر

٤٠ وقد جاهد الوضّاح فى الدّين معلما فأورث مجدا باقيا آل بربرا

[الوضّاح مولى لبنى أميّة صاحب الوضّاحيّة وهو بربرىّ]

٤١ لشتّان من يحمى تميما من العدى ومن يعمر الماخور فيمن تمخّرا

٤٢ فهو بالمخازى يا فرزدق لم يبت أديمك الّا واهيا غير أوفرا

---

1 J وعيسى وموسى : والّذى الخ , i. e. David — see Ṭabarī I 566[1] seq. : J فانبت. 4 J مستبصرين على الهدى. 9 cf. Mu'arrab 99[12], 123[9], 154[1], Yāḳūt II 862[22] seq. 10 cf. Mu'arrab 10[8]. 12 cf. Yāḳūt IV 932[6] : وجدّ, J نقدْ : جاهد , O orig. جاهدوا : فى الدّين , J بالحقّ : آل , J أهل. 13 from J. 14 تميما , J معدّا : يعمر , J يسحى.

[وروى عُمارة أَبُو المخزى وهو أَجود جعله بنو النمنة التى ترأمه فجعله ابن ترأمان المخازى]

٤٣ أَلا قَبَحَ اللّٰهُ الفَرَزدَقَ كُلَّما   أَهَلَّ مُهِلٌّ بالصَّلٰوةِ وكَبَّرا

٤٤ فإنَّكَ لَو تُعطِى الفَرَزدَقَ دِرهَما   عَلَى دِينِ نَصرانِيَّةٍ لَتَنَصَّرا

٤٥ فلا يَقرَبَنَّ المَروَتَينِ ولا الصَّفا   ولا مَسجِدَ اللّٰهِ الحَرامَ المُطَهَّرا

O 252a ٤٦ يُبَيِّنَّ فى وَجهِ الفَرَزدَقِ لُؤمُهُ   وأَلأَمُ منسوبٍ قَفًا حِينَ أَدبَرا

٤٧ وتَعرِفُ مِنهُ لُؤمَهُ فَوقَ أَنفِهِ   فقَبِّحْ ذاكَ الأَنفَ أَنفًا ومِشفَرا

٤٨ لَحا اللّٰهُ ماءً مِن عُروقِ خَبِيثَةٍ   سَقَتْ سابِياءً جاءَ فيها مُخَمَّرا

السّابياء الذى يَخرُجُ مع الوَلَد وهو لفافة الولد

٤٩ فما كانَ مِن قَحلَينِ شَرٌّ عُصارةً   وأَلأَمُ مِن حَوقِ الحِمارِ وكَيمَرا

٥٠ قُفَيرَةُ لَم تُرضِعْ كَرِيمًا بِثَديِها   وما أَحسَنَتْ مِن حَيضةٍ أَن تَطَهَّرا

٥١ وما حَمَلَتْ إلّا عِراضًا لِخَيثَةٍ   وما سِيقَ مِنها مِن سِياقٍ فتُمهَرا

٥٢ أَتَعدِلُ نَجلًا مِن قُفَيرةَ مُقرِفًا   بِسامٍ إذا اصطَكَّ الأَضاميمُ أَصدَرا

---

1 seq., from J.   2 ترأمان, J تراه.   3 J بالصّلاة.   5 cf. Yakūt IV 513[6]: J تقربنّ.   6 يُبَيِّنَّ, so O: O لُومه: J منسوبا.   10 O شَرٌّ: O وأَلأَم.   11 تُرضِعْ, so J — O تَرضَعِ.   12 J (sic) تزنيه ولا سيق من مَهر: لبيتا تتمهرا: after v. 51 J adds

قُفيرة أُمُّ القين يغمز بظرها   مرارًا اذا ما عرّج الضيف انمرا

فقد حسبت امّ الفرزدق انّها   تبول جُبابًا من وطب ابن أنسرا

الجُباب زبد لبن الغنم يجتمع حتى يكون كالزبد ثم ينعش يريد ان ذلك يريد مثل ذاك وايسر رجل من التيم دون كثير المال

وجاءت على أنف الفرزدق خزية   فقبّح ذاك الانف أنفا ومشفرا

see v. 47.   13 نجلا, J سَجْلا: J صَدَّرا.

ويروى صدّر والأَصاميم الجماعات

٥٣ عَشِيَّةَ لاقَى القِرْدُ قِرْدُ مُجاشِعٍ هَرِيتا أَبا شِبلَيْنِ فى الغِيلِ قَسْوَرا

قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمد بن يَحْيَى عن ابن الأَعرابىّ يقال فلانٌ أَهْرَتُ من فلانٍ يريد أَوسَعَ فَمًا للكلام

٥٤ مِنَ المُحْمِياتِ الغِيلَ عِينَ خَفِيَّةٍ تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهِ الفَرِيسَ المُعَفَّرا

٥٥ أَشاعَتْ قُرَيْشٌ لِلفَرَزْدَقِ خِزْيَةً وتِلْكَ الوُفُودُ النّازِلُونَ المُوَقَّرا

٥٦ وقالَتْ قُرَيْشٌ لِلْحَوارِيِّ جارِكُم أَرَغْوانَ تَدْعُوا لِلْوَفاءِ وضَوْطَرا

قال رَغْوانُ مُجاشِع وقال سَعْدانُ رَغْوانُ رجل من بنى مُجاشِع وضَوْطَرٌ منهم ايضًا يَنْسُبهم الى قِلّةِ الوَفاءِ ونَقْضِ العَهدِ

٥٧ تَراعَيْتُمُ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُم ضِباعُ مَغاراتٍ تَعاظَمْنَ أَجْعُرا

٥٨ فإِنَّ عِقالًا والحُتاتَ كِلَيْهِما تَرَدَّى بِثَوْبَى غَدْرَةٍ وتَأَزَّرا

٥٩ وما كانَ جِيرانُ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بِأَلْأَمَ مِن جِيرانِ وَهْبٍ وأَغْدَرا

٦٠ أَتَنْعَوْنَ وَهْبًا يا بَنِى زَبَدٍ أَسْتِها وقد كُنْتُمُ جِيرانَ وَهْبِ بنِ أَبْجَرا

[هذا وَهْبُ بنُ أَبْجَرَ بن جابرٍ العِجْلىّ وكان خَرَجَ مع يزيد بن المُهَلَّب فلمّا هُزِمَ آلُ المُهَلَّب لَحِقَ بِأَخْوالِه من بنى ضُبَيْعَةَ وأُمُّه سَلْمَى بنتُ مِحْصَنٍ فبَعَثَ مَسْلَمَةُ بنُ عبدِ الملك قُمَيْرًا المازِنىّ فأَخَذَ وَهْبًا فقَتَلَه]

---

2 cf. Yākūt IV 687[1]: هَرِيتا, O marg. هَرِيرا, J هَرِيرا (sic). 5 J الغِيل : غِيل, بَيْنَ J : تَحتَ, O المُعْفَرا with معا. 6 cf. Yākūt IV 687[3], Lisān VII 155[24]. 10 O الزُّبَيْر : الزُّبَيْر, تَعاظَمْنَ J : تَبادَرْنَ ; after v. 57 J adds

وجِعْثِنُ كانت خَزْيَةً (sic) فى مُجاشِعٍ كما كان غَدْرٌ بالحَوارِى مُنْكَرَا (sic)

11 J كِلاهُما : كِلَيْهِما, غَدْرَةٍ J غادِرٍ. 12 وما, J وبما. 13 cf. Aghānī VII 48[13]. 14 seq., from J : J وَهْب ابن ابجر جابر (omitting the second بن).

٦١ أَلَمْ تَحْسِبُوا وَهْبًا تُمَنُّونَهُ الْمُنَى وَكَانَ أَخَا هَمٍّ طَرِيدًا مُسَيَّرَا

٦٢ فَلَا تَأْمَنِ الأَعْدَاءُ أَسْيَافَ مَازِنٍ وَلٰكِنْ رَأَى ابْنَى قُفَيْرَةَ قَصَّرَا

٦٣ وَإِنَّكَ لَوْ ضُمِّنْتَ مِنْ مَازِنٍ دَمًا لَمَا كَانَ لِابْنِ الْقَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرَا

٦٤ وَلَوْ أَنَّ وَهْبًا كَانَ حَلَّ رِحَالَهُ بِحَاجِرَ لَلَاقَى نَاصِرِينَ وَعُنْصُرَا

رَوَى سَعْدَانُ حَلَّى رِحَالَهُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ الرِّوَايَةُ حَلَّ رِحَالَهُ وَقَوْلُهُ حَلَّى رِحَالَهُ يَعْنِى أَلْبَسَهَا السِّلَاحَ وَالْعُنْصُرُ الأَصْلُ

٦٥ وَلَوْ ضَافَ أَحْيَاءً بِحَزْمِ مُلَيْحَةٍ لَلَاقَى جِوَارًا صَافِيًا غَيْرَ أَكْدَرَا

وَيُرْوَى بِحَزْمِ سُوَيْقَةٍ وَيُرْوَى بِنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وَقَوْلُهُ بِحَزْمٍ فَالْحَزْمُ مَا اشْرَفَ مِنَ الارض وَمُلَيْحَةُ جَبَلٌ بِفَلْجِ بَنِى يَرْبُوعٍ مَعْرُوفٌ ذٰلِكَ عِنْدَهُمْ

٦٦ وَلَوْ حَلَّ فِينَا غَايَنَ الْقَوْمُ دُونَهُ عَوَابِسَ يَعْلُكْنَ الشَّكَائِمَ ضُمَّرَا

الشَّكَائِمُ حَدَائِدُ اللُّجُمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَصُلْبُ الشَّكِيمَةِ

O 252b ٦٧ اذا لَسَمِعْتَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ تَدَّعِى رِيَاحًا وَتَدْعُوا الْعَاصِمَيْنِ وَجَعْفَرَا

قَوْلُهُ وَتَدْعُوا الْعَاصِمَيْنِ قَالَ الْعَاصِمَانِ عَاصِمٌ وَأُرْنُمُ ابْنَا عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَجَعْفَرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ

٦٨ فَوَارِسُ لَا يَدْعُونَ يَالَ مُجَاشِعٍ اذا كَانَ مَا تَذْرِى السَّنَابِكُ عِثْيَرَا

٦٩ هُمْ ضَرَبُوا هَامَ الْمُلُوكِ وَعَجَّلُوا بِوِرْدِ غَدَاةَ الْحَوْفَزَانِ فَبَكَّرَا

---

2 J تَمَنَّى : J بُقَيْرَةَ (sic) : after v. 62 J adds

فَأَخْزَيْتَ يَابْنَ الْقَيْنِ آلَ مُجَاشِعٍ وَأَصْبَحَ مَا تَحْمِى مُبَاحًا مُدَعْثَرَا

3 J فَتَنَّى. 4 J فَلَوْ. 7 cf. Yākūt II 261[7]: J بِحَزْنِ مُلَيْحَةٍ.

15 J تُذْرِى. 16 cf. Yākūt II 261[8]: J فَبَكَّرَا.

٧٠ وقد جَرَّبَ الهِرماسُ وَقْعَ سُيوفِنا   وَقَطَّعْنَ عن رأسِ ابْنِ كَبْشَةَ مِغْفَرا

٧١ وَقَد جَعَلَت يَوْمًا بِطِخْفَةَ خَيْلُنا   لِآلِ أَبِي قابُوسَ يَوْمًا مُذَكَّرا

٧٢ فَنُورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغِيرَةً   وَتُورِدُ نابًا تَحْمِلُ الكِيرَ ضَوْءَرا

٧٣ سُبِقْتَ بِأَيّامِ الفَعالِ فَلَمْ تَجِدْ   لِقَوْمِكَ إِلَّا عَقْرَ نابِكَ مَفْخَرا

٧٤ لَقِيتَ القُرُومَ الخاطِراتِ فَلَمْ يَكُنْ   تَكِيرُكَ إِلَّا أَنْ تَكِشَّ وَتَبْعَرا

ويروى وَتَيْعَرا وهو تصحيفٌ ظاهرٌ لا يَصْلُحُ مع الكشيش قال والكَشِيش هَدِيرُ البِكارة وهو هَدِيرٌ ضعيفٌ لا يكاد يتبيّن من ضَعْفه وقوله تَيْعَرا اليَعْرُ صِياحُ المِعْزَى والثُّؤاجُ صَوْتُ الضَّأْنِ والقُروم الفُحول والأصل في القُروم يقال لفَحْلِ الابلِ الذى لم يَمَسّه الحَبْلُ وإنّما هو للضِّراب لكَرَمه لا يُحْمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ فنُقِلَ الى القَرْمِ من الرِّجال وهو سَيِّدُ القوم والمنظورُ اليه منهم قال والخاطِراتُ اللَّواتى تَضْرِبُ بأَذْنابها كأنّها تُوعِدُ فى ذلك وتُحَذِّرُ من أَنْفُسِها وإنّما يَفْعَلُ ذلك القَرْمُ لقُوَّته وشِدَّته ونَشاطه وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا للحَرْب يقول فرِجالى بهذه القُروم الخاطِرات بأَذْنابها

٧٥ ولاقَيْتَ خَيْرًا مِن أَبِيكَ فَوارِسًا   وأَكْرَمَ أَيّامًا سُحَيْمًا وجَحْدَرا

قوله سُحَيْمًا وجَحْدَرا هما ابنا وَثيلٍ وذلك انّ سُحَيْمًا كان عاقَرَ غالِبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدقِ قال ابو عُبَيْدَةَ المُعاقَرَةُ أَنْ يضربَ هذا ابِلَه بالسَّيف فيَعْقِرَها ويضربَ هذا ابلَه بالسَّيف فيَعْقِرَها فهذه المُعاقَرَةُ حتّى يَعْجِزَ احدُهما فتكون الغَلَبَةُ حينئذٍ للآخَر قال وكانت المُعاقَرَةُ بصَوْءَرَ وهو موضع اجتمعا فيه قال فغَمَرَه غالِبٌ فقَهَرَه قال فساق سُحَيْمٌ ابلَه الى الكوفة وجَمَعَ اليها غيرَها فعقرها بالكُناسة قال وعَلِيُّ بنُ ابى طالبٍ رضه

2 cf. Yākūt III 519[4]. 3 cf. ibid. 431[7] seq.: ضَوْءَرا, J صُورَا. 4 الفَعالِ, J الفِصالِ : J ولَمْ. 5 تَكِشَّ, J تشول. 6 O وتَيْعَرَ. 7 O تيعر. 10 O توعّد. 13 cf. Yākūt III 431[9].

بالكوفة قال فأمر عليّ رضه مناديا فنادى فى الناس لا تأكلوها فانّه أُهِلَّ به لغيرِ اللهِ فلم يُطيعوه وجعلوا ينتهبون لحومها فيطبخونها

٧٦ هُمْ تَرَكوا عَمْرًا وقَيْسًا كِلاهُما يَمُجُّ نجيعا مِن دَمِ الجَوفِ أحمَرا

يعنى عَمْرو بنَ تَبْشةَ الذى أُسِرَ فى يومِ ذى نَجَبٍ قال وقَيْس الذى ذَكر هاهنا هو قَيْس اخو البِرْماس [وهما] ابنا قُحَيْفةَ من غسّان بارَزَهما عُتَيْبةُ بنُ الحُرث فعادى

O 253a بينهما عِداءً بيومَ نِبْيَلَ وهو يومُ غَوْلٍ

٧٧ وسارَ لِبَكْرٍ نَخَبةٌ مِنْ مُجاشِعٍ فلمّا رَأَى شَيْبانَ والخَيلَ عَفَّرا

قوله نَخَبَةٌ هو لقب وهو الفَقْحَة وقوله عَفَّرا يقول لمّا رأى الخيلَ سَقَطَ على الارض فتترّب والعربُ تقول للرّجل الصّالح والنّائم ما على عَفَرِ الأرضِ مِثْلُه وهو التُّراب نحو ذلك هجاء ومدحا

٧٨ وفى أيِّ يومٍ لم تكونوا غنيمةً وجارُكُمُ قَفْعٌ بِأحالِفِ قَرْقَرا

قال القَفْعُ أَرْدأُ الكَمْأةِ يقول اذ تُوطَئُون فلا تمتنعون كما لا تمتنع الكَمْأةُ ممّن اخذها والقَرْقَر القاعُ المُستوِى من الارض

٧٩ فلا تَعرِفونَ الشّرَّ حتّى يُصيبَكُم ولا تَعرِفونَ الأمرَ الّا تَدَبُّرا

٨٠ وعَوفٌ يَعافُ الضَّيمَ فى آلِ مالكٍ وكُنتم بَنى جَوخَى عَلَى الضَّيمِ أَصبَرا

٨١ لَقَد كُنتُ يابنَ القَيْنِ ذا خُبْرٍ بِكُم وعَوفٌ أَبو قَيسٍ بِكُم كانَ أَخبَرا

يريد عَوْفَ بن القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم

3 J قيسا وعمرا. 5 وهما supplied from conjecture. 6 O غَوْلٍ.
7 cf. Lisān VI 260[6]: Lisān نُخَبَةٌ: عَفَرا, O supr. نقرا, J نقرا. 11 J لم تسقوا غليمة. 14 cf. Aghānī VII 48[11], Lisān V 358[7]: J وبلا تنقفون.
16 خُبُر, so O with معا, J خِبر.

٨٢ تَرَكْتُم مَزادا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً   فأَطْعَمَهُ عَوْفٌ ضِباعا وأَنْسُرا
٨٣ وصالَحْتُمُ عَوْفًا عَلَى ما يُرِيبُكُم   كَما لَمْ تَقاضَوا عُقْرَ جِعْثِنَ مِنْقَرا
٨٤ فما ضَنُّكُمْ بالقُعْسِ مِن آلِ مِنْقَرٍ   وقَدْ باتَ فِيهِم لَيْلُها مُتَسَحِّرا
٨٥ تَناوَمتَ يابْنَ القَيْنِ إذْ يَخْلِجُونَها   كَخَلْجِ الصَّوارِيِّ السَّفِينَ المُقَيَّرا

الصَّوارِيُّون المَلّاحون قال والخَلْجُ اراد التَّخلج وقوله بالقُعْس قال الأَقْعَسُ من الرِّجال الذي قد دخل ظَهْرُه وخرج صَدْرُه قال والخَلْجُ أَنْ يَجْذِبُوها اليهم بعد إدخالهم متاعَه فيها فشبّه ذلك بالتخلّج

٨٦ وباتَتْ تُنادِي غالِبًا وكَأَنَّما   يَشُقُّونَ زِقًّا مَسَّهُ القارُ أَشْعَرا
٨٧ وعِمْرانُ أَلْقَى فَوْقَ جِعْثِنَ كَلْكَلًا   وأَوْرَدَ أُمَّ الغُولِ فِيها وأَصْدَرا

أُمُّ الغُولِ الفَيْشَةُ والكَمَرَةُ

٨٨ رَأَى غالِبٌ آثارَ فَيْشَلِ مِنْقَرٍ   فما زالَ مِنْها غالِبٌ بَعْدُ مُهْتَرا
٨٩ بَكَى غالِبٌ لَمّا رَأَى نُطَفًا بِها   مِنَ الذُّلِّ إذْ أَلْقَى عَلَى النّارِ أَيْصَرا

الأَيْصَرُ الحَشِيشُ اليابِسُ يُسْتَضاءُ به فيَنْظُرُ ما شأْنُ جِعْثِنَ اى حالُها

٩٠ جَزَى اللّٰهُ لَيْلَى عَن جُبَيْرٍ مَلامَةً   وقَبَّحَ قَيْنًا بالمُقَرَّيْنِ أَعْوَرا
٩١ إذا ذَكَرَتْ لَيْلَى جُبَيْرًا تَعَصَّرَتْ   ولَيْسَ بِشافٍ داءَها أَنْ تَعَصَّرا

---

2 J يَرِيبُكم : after v. 83 J adds
وجعثنُ قد ريدت (sic) مدادا على الزِّنا   وزادت على حَمْلِ الحَوامِلِ أَشْبُرا
3 see glosses after v. 85 : J فيها : O marg. مُتَحَسِّرا , J ما تسحَّرا . 9 الغُولِ , J الغيلِ : after v. 87 J adds
وباتت زُداها مِنْقَرٍ يَكْسَعُونَها   بِكُلِّ قَسُوحٍ يابِسِ النَّعْظِ أَعْجَرا
14 O بالمُقَرَّيْنِ (see Yakūt IV 606[5]), J بالمعروف (sic).

جُبَيْرٌ عَبْدُ قَيْنٍ ذى نَمِم وَنُبْلَى أُمُّ غالِبٍ تَعَعْرَتْ من البَلَلِ مِمّا تَنَزَّلَ من مائِها اذا ذَكَرْتُه من شَهْوَتِه

٩٢ تَزُورُ جُبَيْرًا مَرَّةً وَيَزُورُها   وتَتْرُكُ أَعْمَى ذا خَمِيلٍ مُدَثَّرا

٩٣ تَسُوفُ صُنانَ القَيْنِ من رِبِّه بِهِ   لِيَجْعَلَ فى ثَقْبِ المَحالَةِ مِحْوَرا . O 253b

٩٤ يُزاوِلُ فيها القَيْنُ مَحْبُوكَةَ القَفا   كَأَنَّ بِها لَوْنًا مِنَ الوَرْسِ أَصْفَرا

٩٥ فَهَلْ لَكُمُ فى حَنْتَرٍ يَابْنَ حَنْتَرٍ   وَلَمّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّواعِقُ حَنْتَرا

حَنْتَرٌ ورَبِيعٌ والمُشَيَّعُ كُلُّهم من بنى طُهَيَّةَ وقوله يَابْنَ حَنْتَرٍ يعنى ابا حَنْتَرِ بن فلان بن حَنْتَرٍ

٩٦ فَإِنَّ رَبِيعًا والمُشَيَّعَ فَاعْلَمُوا   عَلَى مَوْطِنٍ لَم يَدْرِيا كَيْفَ قَدَّرا

٩٧ أَلا رُبَّ أَعْشَى ظالِمٍ مُتَخَمِّطٍ   جَعَلْتُ لِعَيْنَيْهِ جِلاءً فَأَبْصَرا

٩٨ وَقَدْ كُنْتُ نارًا يَتَّقِى النّاسُ حَرَّها   وَسَمًّا عَلَى الأَعْداءِ أَصْبَحَ مُمْقِرا

يعنى شِدَّةَ المَرارةِ بقوله مُمْقِرا

٩٩ أَلَمْ أَكُ زادَ المُرْمِلِينَ ووالِجًا   اذا دُفِعَ البابُ الغَرِيبَ المُعَوَّرا

قال والمُعَوَّر يريد المردودَ عن الباب المدفوعَ عنه فلا يُؤْذَنُ له

١٠٠ نُعَدُّ لِأَيّامٍ تُعَدُّ لِمِثْلِها   فَوارِسُ قَيْسٍ دارِعِينَ وحُسَّرا

---

4 J رَبِّهِ : J لِتَجْعَلَ . 5 see p. 683[7] : J وَيَخْلِجُ فيها القَيْنُ مَحْبُوكَةَ القُوَى كَأَنَّ بِهِ مُخًّا من البيضِ اصفرا . 6 يَابْنَ , J آل : O حَنْتَرًا . 7 O وربيع والمُعَيَّس (sic) — see below. 9 رَبِيعًا , so J — O orig. رَبِيْعَ : والمُشَيَّعَ , so O — J والمُشَيِّعَ . 10 cf. Aghānī VII 48[15] : J جُعِلْتُ . 11 J

أَلَمْ أَكُ نارًا يَتَّقِى النّاسُ شَرَّها   وسُمًّا لِأَعْداءِ العَشِيرَةِ مُمْقِرا

12 O المرار (see Lisān VII 32[10]). 15 O نُعَدُّ , J نُعِدُ : J يُعَدّ مِثْلُنا فَوارِسَ.

١٠١ وما كنتَ يابنَ القَيْنِ تَلْقَى جِيادَهُمْ   وُقُوفًا ولا مُسْتَنْكَرًا أَنْ تُعَقَّرا

١٠٢ أَتَنْسَوْنَ يَوْمَىْ رَحْرَحانَ وقد بَدا   فَوارِسُ قَيْسٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

١٠٣ تَرَكْتُمْ بِوادِى رَحْرَحانَ نِساءَكُمْ   ويَوْمَ الصَّفا لاقَيْتُمُ الشِّعْبَ أَوْعَرا

قوله بوادى رَحْرَحانَ هو موضع كانت فيه وَقْعَةٌ شبيهُ القَتْلِ وقد املينا خَبَرَ رَحْرَحانَ فيما مضى من الكتاب وقوله يَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ الشِّعْبِ

١٠٤ سَمِعْتُمْ بَنِى مَجْدٍ دَعَوْا يالَ عامرٍ   فكُنْتُمْ نَعامًا بالحَزِيزِ مُنَفَّرا

قوله بنى مَجْدٍ وهى مَجْدُ ابنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالبٍ اخى لُؤَىٍّ

١٠٥ وأَسْلَمْتُمُ لابْنَىْ أُسَيْدَةَ حاجِبًا   ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا

قال أُسَيْدَةُ هى أُمُّ مالكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىّ وقوله ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا يقول لَقِىَ مَنِيَّتَه فتَقَطَّرَ يريد فقَطَّرَه الرُّمْحُ اى صَرَعَه فسَقَطَ الى الارض وذلك يومَ جَبَلَةَ وهو يومَ أَوْثَبَ فَرَسَه الجُرْفَ فسَقَطَ فتَقَطَّرَ فيقول لَقِىَ حَتْفَه وهو مَنِيَّته يقال قَطَّرَه بالرُّمْحِ اذا صَرَعَه ويقال تَقَطَّرَ به فَرَسُه ايضا اذا أَلْقاه فَرَسُه والامرُ فى ذلك سَواءٌ قريبٌ بعضُهما من بعضٍ وجَدَّلَه اذا أَلْقاه على الجَدالةِ وهى الارض وتَجَدَّلَ هو سقط على الارض سَقَطَ على احد قُطْرَيْه وهما جانباه

١٠٦ وأَسْلَمْتَ القَلْحاءَ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا   يُجاذِبُ مَخْمُوسًا مِنَ القِدِّ أَسْمَرا

[سَبَّ بنى دارم بالقَلَحِ وهو صُفْرَةُ الأَسْنانِ فعابَهم به]

---

1 مُسْتَنْكَرًا, so O with معا. 2 cf. Yāḳūt II 767[23] seq.: وقد البج, J دلّيهم وقد اشرع القومُ الوَشِيجَ المُؤَمَّرا. 3 cf. Yāḳūt III 398[7]. 4 see p. 233[10] seq. 7 ابنت, so O. 8 J أُسَيْدَةَ. 9 seq., in O these remarks stand after v. 106. 11 فَتَقَطَّرَ, O فتقطّع. 12 صَرَعَه, O شرعه. 16 from J.

١٠٥

وقال الفرزدق يمدح هشامَ بن عبد الملك ويهجو جريرًا وبنى كليب

١ أَلَسْتُمْ عائجينَ بنا لَعَنَّا نَرَى العَرَصاتِ أَو أَثَرَ الخِيامِ I O 254a

عائجين يعنى عاطفين لَعَنَّا فى معنى لَعَلَّنا العَرَصات واحدتها عرصة وكلّ متّسعٍ حوله ربْوٌ ليس فيه بناء يقال له عَرْصَةٌ وباحَةٌ وسحَةٌ وبلّةٌ كلّ ذلك وسطُ الدّارِ الخِيام بيوت من خَشَب تُظَلَّل بالثُّمام فى المرتبع لانّها ابردُ ظلالًا من الأَبنية حدّثنا الأَصمعى قال حدّثنى عيسى بن عُمَرَ قال سمعتُ ابا النَّجْم يقول اغْدُ لَعَنَّا يريد لَعَلَّنا قال وفيها لُغاتٌ يقول بعضُ العرب لَعَلّى وبعضهم لَعَلَّنى ويقول آخرون علّى ولَعَنّى ويقول آخرون لأَنَّنى وآخرون لأَنّى مهموز

٢ فقالوا إِنْ عَرَضْتَ فأَغْنِ عَنّا دُموعًا غَيْرَ راقِئَةِ السِّجامِ

يقال رَقَأَ الدَّمْعُ اذا احْتَبَسَ اذا انقطع سَيَلانه وقَطْرُه سِجامه سَيَلان

٣ وكَيْفَ اذا رَأَيْتَ دِيارَ قَوْمٍ وجِيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ

قال وهذا على معنى ودِيارَ جيرانٍ كِرامٍ كانوا لنا فيما مضى

٤ أَكَفْكِفُ عَبْرَةَ العَيْنَيْنِ مِنّى وما بَعْدَ المَدامِعِ مِن كَلامِ

٥ وبِيضٍ كالدُّمَى قد بِتُّ أَسْرِى بِهِنَّ الَى الخَلاءِ عَنِ النِّيامِ

يقول أُنَحّيهنّ عن القوم النِّيام لِئَلّا يَنْتَبِهوا بحسّنا الى موضعٍ خالٍ ليس به احدٌ

N°. **105**. Cf. Hell N°. 391 — *order of verses* 1—4, 12—14, 5—9, 15—19. 10. 11, 21—29, 34—37, 30—33, 38—54, 54*, 67, 55, 66, 66*, 56—60, 68, 65, 64, 69—84, omitting 20, 61—63. 2 cf. Lisān XVI 176^{9} (verse ascribed to Jarīr), XVII 275^{5}. 9 عرصت, Hell فعلت. 11 cf. Lisān XVII 249^{7}, 253^{9}: رأيتَ, so Hell — O رأيت. 13 كلام, O marg. ملام (so Hell).

٦ ثَلاثٌ واثنتانِ فهُنَّ خَمْسٌ   وسادِسَةٌ تَميلُ الَى الشِّمامِ

السّادِسَة هى خاصّته   والشِّمام هو القُبَل والرَّشْف

٧ ظِباءٌ بَدَّلَتْهُنَّ اللَّيالِى   مَكانَ قُرونِهِنَّ ذُرَى جِمامِ

جمعُ جُمَّةٍ من شَعَرٍ   ذُرَى أَعالِى وذُرْوَةُ كُلِّ شىءٍ أَعْلاه

٨ تَرَى قُضُبَ الأَراكِ وهُنَّ خُضْرٌ   يَمِحْنَ بِها وعِيدانَ البَشامِ

ويروى وهُنَّ خُورٌ   يَمِحْنَ بِها اى يَسْتَكْنَ فيَشْرَبْنَ ماءَ الأَراكِ وماءَ عيدانِ البشام وهو اخضرُ   والبَشام شَجَر يُسْتاك به طَيِّبُ الرِّيح   اى كما يَميحُ المُسْتَقِى من البِئْرِ اى يغْتَرِف بيَدِه وذلك اذا قَلَّ ماءُ البِئْرِ نَزَلَ اليها فغَعَلَ بها ذلك

٩ ذُرَى بَرَدٍ بكَرْنَ عَلَيْهِ عَذْبٍ   ولَيْسَ بكورُهُنَّ عَلَى الطَّعامِ

ويروى بَكَرْنَ بِها عَلَى بَرَدٍ عِذابٍ

١٠ ولَوْ أَنَّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ   بِدارَةِ جُلْجُلٍ لَرَأَى غَرامى

ويروى ولَوْ أَنَّ امْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ   ودارَتُهُ مَعى لرَأَى غَرامى   يريد قول امرء القيس بن حُجْر   ولا سِيَّما يومٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ   قال والدّارَة كلّ متّسع من الارض حوله جِبالٌ   غَرامى وَجْدى بِهِنّ

١١ لَهُ مِنْهُنَّ اذْ يَبْكِينَ أَلّا   يَبِتْنَ بِلَيْلَةٍ هِىَ نِصْفُ عامِ

يقول لأمْرِءِ القيس   مِنْهُنَّ اى من النّساء اذ يَبْكين أَلّا يَبِتْنَ بلَيْلَةٍ معه فى نِصْف عامٍ فى طولها ليَسْتَمْتِعنَ به فى ليلٍ طويلٍ وانّما يَبْكين من قِصَرِ اللّيل

5 بيها, O orig. به — Hell بيا. 6 بيا, O به erased. 11 O غرامى with معى. 12 O غُرامى (sic). 13 cf. Ahlwardt Imr. N⁰. 48 v. 8; O يوم. 15 لهٔ, i. e. «he would think that my passion was (like) his own».

O 254b ١٢ سَيَبْلُغُهُنَّ وَحْىُ القَوْلِ مِنّى   ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرَامِ

وَحْىُ القَوْلِ ما أُوحِىَ اليه من كلامٍ او رسالةٍ   والقِرامُ السِّتْرُ الرَّقيق   فيقول سيُبْلِغُهنّ شِعْرِى ووَجْدِى بهنّ ويُدْخِلُ زَوْجُها رأْسَهُ للّذى اصابه   ويروى سَيَبْلُغُهُنّ وَحْىُ القَوْلِ مِنّى

١٣ أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهِيمٌ   مِنَ المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمامِ

ويروى ذو خُرَيِّطَةٍ نَهارا   أُسَيِّدُ يعنى زَوْجَها   خُرَيِّطَةٌ اى له خُرَيِّطَةٌ يَلْتَقِطُ فيها قَرَدَ القُمام وهو قِطَعُ الصُّوف المُتَلَبِّد   والقُمامَةُ الكُناسةُ والكُساحةُ   ويقال أُسَيِّدُ اى رسولٌ أَرْسَلَهُ اليها فى هذه الحالة التى وَصَفَ لِئَلّا يُؤْبَهَ له

١٤ فقُلْنَ لَهُ نُواعِدُكَ الثُّرَيّا   وذاكَ إِلَيْهِ مُرْتَفَعُ الرِّحامِ

ويروى الزِّحامِ   اى للرَّسول اى نُواعِدُ الفرزدقَ وقتَ طُلوعِ الثُّرَيّا   يقول وذاك الوقت عنده مُرْتَفَعُ الزِّحامِ اى انقشاعه وذهابه   والمعنى الآخَر يقول ذاك الوَعْد كأنّه أُخْرِجَ من الرِّجام وهى القبور سرورا به

١٥ فجِئْنَ إِلَيْهِ حينَ لَبِسْنَ لَيْلًا   وهُنَّ خَوائِفٌ قَدَرَ الحِمامِ

١٦ مَشَيْنَ إِلَىَّ لَم يُطْمَثْنَ قَبْلى   وهُنَّ أَصَحُّ مِن بَيْضِ النَّعامِ

تقول العرب للبعير المُحَرَّم ما طَمَثَهُ حَبْلٌ قَطُّ   فاراد انّهنّ ما مَسَّهنّ رجلٌ قبلى

3 ويروى الخ, in O these words stand among the glosses on v. 13, after والكُساحة. 5 cf. Lisān IV 317[7]: قَرِد, so O. 8 « in this state », i. e. disguised as a gatherer of wool: O يُؤْبَهُ. 9 O نُواعِدُكَ, Hell نُواعِدُهُ but نُواعِدُك in the gloss: اليه, Hell عليه. 11 ذُنْتُه = دُنَّ الفرزدق. 13 فجِئنَ اليه, Hell خَرَجْنَ الىَّ. 14 cf. Lisan II 471[20]: مشين, O marg. فجئن: يَطْمِثْنَ, see Ḳur'ān LV, 56, 74.

١٧ وبِتْنَ جَنابَتَىَّ مُصَرَّعاتٍ   وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتامِ

١٨ فأَعْجَلْنا العَمودُ ونَحْنُ نَشْفِى   غَليلا مِنْ مُدَوَّرَةٍ جِهامِ

العمود الصُّبح   والغَليل حَرارة فى الجوف   ومُدَوَّرَة أَحْراح   جِهام واحدها جَهْمٌ وهو الرَّكَب الضَّخْم   والجَهام سَحاب قد هَراق ماءه

١٩ كَأَنَّ مَغالِقَ الرُّمّانِ فيها   وجَمْرَ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ

٢٠ فما تَدْرِى إِذا قَعَدَتْ عَلَيْهِ   أَسَعْدُ اللّهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامِ

٢١ كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ ماءِ مُزْنٍ   ودارِىَّ الذَّكِىِّ مِنَ المُدامِ

التَّريكة ماء غادره السَّيْلُ فتَرَكه فى نُقْرَةِ الجَبَل   دارِىّ منسوب الى دارِين وهى فُرْضَة البَحْرَيْن

٢٢ أَتَى نَفْسى بِها نَفَسٌ ضَعيفٌ   لَهُنَّ قُبَيْلَ مُنْقَلَبِ الكَلامِ

بِها للتَّريكة   نَفَسٌ ضَعيفٌ يقول لمّا كَلَّمْنَنى تحيَّرتُ فبقيتُ مبهوتا فانْقَلَبَ كلامى

٢٣ سَقَيْنَ فَمى بِها ونَقَعْنَ مِنّى   مِنَ الأَحْشاءِ صادِيَةَ الأُوامِ

نَقَعْنَ أَرْوَيْن   صادِيَة عطشى   والأُوام واللُّواب والحُرار العَطَش   وصادِيَة عَطْشَى وهو مِثْل قوله تعالى   حَقُّ اليَقينِ

٢٤ وكُنَّ كَأَنَّهُنَّ شِفاءُ داءٍ   يُقالُ هُوَ السُّلالُ مَعَ الهُيامِ

---

1 cf. Lisān XII 165[11], XV 54[25]: O marg. وبِتْنَ جانِبَىَّ : O أَفُضُّ.
5 فيها, so Hell — O فيه.   6 O marg. زيدة : O جُذام.   7 cf. Lisan XII 287[7], XVII 10[24], Yākūt II 537[12]: مِن, Hell مع.   10 نَفْسى, so O: مُنْقَلَبِ, O marg. منفلت.   11 O طمتى.   13 بِها, O marg. به.
15 cf. Ḳur'ān LVI 95, LXIX 51.

ويروى وهُنَّ كأنّهنّ شِفاء داء يقال له السُّلال جمع سِلّ والهُيام داء يأخذ الابلَ فتَشْرَبُ عليه الماءَ ولا تَرْوَى حتّى تموت ويأخذها هذا الداء في رُؤوسها

O 255a ٢٥ فهُنَّ إلىَّ مِثْلُ مُحَلَّآتٍ مُنِعْنَ الماءَ في لَهَبانِ حامِ

٢٦ رَأَى الغانِياتُ فقُلْنَ هذا أبونا جاءَ مِن تحتِ الرِّجامِ

الرِّجام القبر اى دُفِنَ مَيّتاً ثمّ نُشِرَ ويروى السِّلامِ وهي صُخور واحدتها سَلِمَةٌ

٢٧ فإنْ يَسْخَرْنَ أوْ يَهْزَأْنَ مِنّى فإنّى كُنْتُ مِرْواضَ الخِدامِ

ويروى فإنْ يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ مِنّى الخِدام كلّ ما تَشُدُّ المرأةُ في رِجلها من خَرَزٍ او صُوفٍ مُلَوَّنٍ او سَيْرٍ او غيرِ ذلك

٢٨ ولَوْ حَدَّثْنَنِى سَأَلْنَ عَنّى قَرَأْنَ عَلَىَّ أَضْعافَ السَّلامِ

٢٩ رَأَيْنَ شُروخَهُنَّ مُؤَزَّراتٍ وشَرْخُ لِدَىَّ أَسْنانُ الهِرامِ

شَرْخُ الشَّباب أوّله ونَضارته مُؤَزَّرات مُنَظَّمات مُسْتَوِيات والهِرام جمع هَرِمٍ وهو الشيخ الكبير لِدَىَّ الواحدُ لِدَةٌ

٣٠ رَمَتْنى بالثَّمانِينَ اللَّيالِى وسَهْمُ الدَّهْرِ أَصْوَبُ سَهْمِ رامِ

٣١ وغَيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَونى تَرَدِّىَ الهَواجِرَ واعْتِمامى

٣٢ واقبالى المَطِيَّةَ كُلَّ يَومٍ مِنَ الجَوزاءِ مُلْتَهِبَ الضِّرامِ

الجَوْزاء من نُجوم القَيْظ والضِّرام تَضَرُّمُ النّار وهو ايضا ما دَقَّ من الحَطَب

---

6 O تَبْهَزْنَ او تسخرن , Hell يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ . 7 O تضحكن او تسخرن . 9 قَرَأْنَ عَلَىَّ , O marg. رجعن الىَّ . 10 cf. Lisān IV 485^{18}. 11 مُنَظَّمات , O منعمت : glosses in Hell رَأَيْنَ يقول أَترابُهنّ هاهنا شروخهنّ أَترابهنّ مؤَزَّرات أَحداثٌ (sic) وأَترابي نِسوةٌ عِراءٌ والشرخ في غير هذا الموضع النَّهْدُ انتهى .

٣٣ وادلاحى اذا الظَّلْماءُ حارَتْ   الى طَرْدِ النّهارِ دُجَى الظّلامِ

دُجَى جَمْعٌ واحدته دُجْيَةٌ وهو إِلْباسُ الظّلامِ وَاجْتِماعُه وَاشْتِمالُه على كلّ شىءٍ

٣٤ يَقولُ بَنِىَّ هَل بِكَ مِنْ رَحيلٍ   تُقَوِّمُ مِنْكَ غُبْرَ ذَوِى سَوامِ

السَّوام كلّ شىءٍ رَعَى من ابل وغَنَمٍ وخيلٍ وهى السّائمة اى الرّاعِية

٣٥ فتَنْهَضُ نَهْضَةً لِبَنيكَ فيها   غِنَى لَهُمْ مِنَ المَلِكِ الشّآمى

٣٦ فقلتُ لَهُمْ فكيفَ ولستُ أَمْشى   عَلَى قَدَمَىَّ وَتَحكُمُ مَرامى

٣٧ وهَل لى حيلَةٌ لَكُمْ بِشَىْءٍ   اذا رِجْلاىَ أَسْلَمَتا قِيامى

٣٨ أقولُ لِناقَتى لَمّا تَرامَتْ   بِنا بِيدٌ مُسَرْبَلَةُ القَتامِ

بِيدٌ ارضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَفْرٌ   القَتامُ الغُبار

٣٩ أَغيثى مَن وَراءَكِ مِنْ رَبيعٍ   أَمامَكِ مُرْسَل بِيَدَى هِشامِ

أَغيثى اطْلُبى الغَيْثَ لِمَنْ وَراءَكِ مِمّن قُدّامَكِ   مُرْسَل يريد المَطَر   فيقول رَبيعٌ أَمامَكِ وذلك الرّبيعُ مُرْسَل بِيَدَى هشام

٤٠ يَدَى خَيرِ الّذينَ بَقُوا وماتوا   امامٍ وَابْنِ أَمْلاكٍ عِظامِ

٤١ بِهِ يُحْيِى البِلادَ ومَنْ عَلَيْها   مِنَ النَّعَمِ البَهائِمِ والأَنامِ

٤٢ مِنَ الوَسْمِىِّ مُبْتَرِكٌ بِعاقٍ   يَسُحُّ سِجالَ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

الوَسْمِىّ اوّلُ مَطَرِ الخَريفِ وسُمِّىَ وَسْمِيًّا لانّه يَسِمُ الارضَ   مُبْتَرِك دائمُ المَطَرِ   بعاقٍ من اشدّ المَطَر يَشُقّ الارضَ   مُرْتَجِز اى بالرَّعْد

2 O دُجْىَ. 3 تُقوِّمُ, Hell لِتَقْوِمَ: O غُبْرِ. 5 غِنَى لَهُمْ, so Hell — O بيمِ (sic) غِنَّى. 13 O وأَبْنَ with اسمما معا. 14 يُحْيِى البِلادَ, so Hell — O تُحْيِى البِلادُ. 17 O اسد.

٤٣ فإن تبلغكِ أربعكِ اللواتى   يَبِنَّ اليهِ نرجعْ كلَّ عامِ O 255

٤٤ فكونى مثلَ ميّتةٍ فحيّيتْ   وقد بلّتْ بتنضاحِ السِّجامِ

ويروى تكونى   وقد بليتْ   بلّتْ سمنتْ فى حدّ صارَ فيه نبتٌ

٤٥ قدِ استبطأتُ ناجيةً ذمولًا   وإنّ الهمّ د وبها لسامِ

الناجيةُ الناقةُ السريعةُ التى تنجو فى سيرها   ذمولٌ تسيرُ الذميلَ   والذميلُ اسرعُ المشىِ وأرفعُ ما يكون من العنقِ وأفسحُه يقال ذملتِ الناقةُ تذملُ ذميلًا   قال الأصمعىّ لا يذمِلُ بعيرٌ يومًا وليلةً إلّا مهرىٌّ

٤٦ أقولُ لها اذا ضجرتْ وعضّتْ   بموركةِ الوراكِ معَ الزِّمامِ

ويروى إذا عطفتْ   الموركةُ والموركُ الموضعُ الذى تثنى الرجلُ عليه رجلَه قدّامَ واسطةِ الرحلِ اذا ملّ من الركوبِ وهو الوراكُ يتورّكُ عليه الراكبُ يكون تحت القتبِ وهو النُّمرقُ الذى يلبسُ مقدّمَ الرحلِ ثمّ يُثنى تحته

٤٧ ألامَ تلفّتينَ وأنتِ تحتى   وخيرُ الناسِ كلّهمُ أمامى

٤٨ متى تردى الرُّصافةَ تستريحى   منَ التهجيرِ والدَّبَرِ الدّوامِ

٤٩ وتلقى الرحلَ عنكِ وتستغيثى   بغيثِ اللهِ والملكِ الهمامِ

٥٠ كأنّ أزمّتها علقتْ براها   معلّقةٌ الى عمدِ الرخامِ

شبّهَ الزمامَ بالحيّةِ وشبّهَ طولَ عنقِها بأساطينِ الرخامِ

٥١ تزفُّ اذا العُرى قلقتْ عليها   زفيفَ البادحاتِ منَ النعامِ

الزفيفُ دون الذميلِ وفوقَ المشىِ المرتفعِ   العُرى عُرى الأزمّةِ وهى أزرارُها   والعرى

---

1 نَرجعِ, O supr. ِرجعِ. 10 عليه, O عليه. 12 seq. cf. Yākūt II 785[7] seq.: O تُلْبِسُ. 17 قلقتْ عليها, Hell تقبّبتْ براها.

والبرى والخشش والبُرَة والعروة من صُفْرٍ والخِشاش والعِران من خَشَبٍ وهى الخشبة فى انف البعير او الحلقة

٥٢ اذا رَضْراضَةً وَطِئَتْ عَلَيْها   خَبَطْنَ صُدورَ مُنعَلَةٍ رِثامِ

رَضْراضة أرضٌ ذاتُ حجارةٍ وحصى   رِثام سائلة بالدّم يعنى أنّ مَناسِمَها قد أدمَتْها الحجارة

٥٣ وإن شَرَكُ الطّريقِ تَجَشَّمَتْهُ   عَسِكْنَ بِخَبَّةٍ حَذَرَ الاكامِ

شَرَكُ الطّريق جادّته   ويروى تَرَسَّمَتْه اى تتبّعت آثاره   عَسِكْنَ لَزِمْنَ   خَبَّة بزمام   ويروى الجلام وهو نَخَسٌ   ويروى عَسِكْنَ خبيّة اى بما خَفِىَ من الطّريق لأنّ ما خَفِىَ منه تَذَلَّلَه الوَطْءُ

٥٤ كأَنَّ العَنكَبوتَ تَبيتُ تَبني   عَلَى الأَشْداقِ مِنْ زَبَدِ اللُّغامِ

٥٥ تُثيرُ قَعاقِعَ الأَلْحِي اذا ما   تَلاقَتْ وارِدَ العَرَقِ النِّيامِ

قَعقعة صوتُ أسنانها   العَرَق الصَّفّ من القطا وما صَفَّ من الطّير

٥٦ وصادِيَةِ الصُّدورِ نَضَحْتُ لَيلًا   لَهُنَّ سِجالَ مُتْرَعَةٍ طَوامِ   O 256a

صادِيَة ابلٌ عِطاشٌ   نَضَحْتُ اى سَقيتُهنّ   سِجال دِلاء   طَوام أبآرٌ مُمتَلِئة   ويروى آجِنَةٍ طَوامِ اى مياه صُفر متغيّرة اللّون والرّيحِ والطّعم

---

1 so O — here the text is evidently defective. 3 خَبَطْنَ, i. e. "the camels strike": Hell خَصَبْنَ بِطُونَ. 6 see Lisān XII 336[16] (where تَوَسَّمَتْه is a mistake for تَرَسَّمَتْه): Hell تَأَوَّدَ تَحْتَه حَذَرَ الحِلامِ . عَسِكْنَ الخ : O orig. بَخَبَّة, altered into بَخَبِّيَّة. 7 O خبية (see v. 50). 8 O الحَلام : O نَخْسٌ. 10 الأَشْداق, O marg. الخَيْشُوم (so Hell): after v. 54 Hell adds

أَخِشَّةَ كُلِّ جُرشُعَةٍ وعَوْجٍ   مِنَ النَّعَمِ الّذي يَحمي سَنامِ

11 O الأَنْحى : وارد, Hell هاجد.

٥٧ كَأَنَّ نِصالَ يَثْرِبَ ساقِطَتُها   عَلَى الأَرجاءِ مِن رِيشِ الحَمامِ

شبّه الريش على النبل بسهام يثرب

٥٨ عَمَدتُ إِلَيكَ خَيرَ النّاسِ حَيًّا   لِتَنعَشَ أَو يَكونَ بِكَ اعتِصامِي

٥٩ إِلَى مَلِكِ المُلوكِ جَمَعتُ هَمِّي   عَلَى المُتَرَدِّفاتِ مِنَ السَّمامِ

المُتَرَدِّفات الابل شبّه الابل بالسمام لسرعة مرّها وخفّتها والسَّمام طير تُشبَّه النُّوق بها

٦٠ مِنَ السَّنَةِ الَّتِي لَم تُبقِ شَيئًا   مِنَ الأَنعامِ بالبِيَةِ الشُّهامِ

٦١ إِلَيكَ طَوَيتُ عَرضَ الأَرضِ طَيًّا   بِخاضِعَةٍ مُقَطَّعَةِ الخِدامِ

٦٢ رَجيفِ اللَّيلِ قَد نَقِبَت وكَلَّت   مِنَ الإِدلاجِ فاتِرَةِ البُغامِ

٦٣ لِتَدنُوَ مِن بِلادِكَ أَو لِتَلقَى   سِجالًا مِن فَواضِلِكَ السِّجامِ

٦٤ عَلَى سُفُنِ الفَلاةِ مُرَدَّفاتٍ   جُناةُ الحَربِ بِالذَّكَرِ الحُسامِ

٦٥ قَطَعنَ بِنا مَخاوِفَ كُلِّ أَرضٍ   إِلَيكَ عَلَى الوُهونِ مِنَ العِظامِ

٦٦ فَما بَلَّغنَنا إِلّا جَرِيضًا   بِنِقيٍ فِي العِظامِ وفِي السَّنامِ

جريض بقيّة النفس

٦٧ كَأَنَّ العِيسَ حِينَ أُنِخنَ هَجرًا   مُفَقَّأَةٌ نَواظِرُها سَوامِي

---

3 O عمدتُ. 7 O الانعمِ. 8 O ضُويت. 11 جُنَذَ, so Hell — O جُنّاذ. 12 Hell قطعن الخ, فلّى حملَ رجلي ورحلي. 13 after v. 66 Hell adds

دونَ النجم والنجوا تسري   علـى أثـر صـدرة أوام

11 this explanation is inadmissible, since جريض must here be taken as an adjective. 15 O مفقّاة.

تَحْجُرًا اى نِصف النهار وهى الهاجرة   سَوامٍ غائرة الأَعْيُنِ وقد ارتفعت أَعْيُنها فى رؤوسها وتكون ايضًا مرتفعة النَّظَر ويقال رافعةٌ رُءوسها من الاعْياء

٦٨ وحَبلُ اللهِ حَبلُكَ مَن يَنَلْهُ   فما لِعُرى يَدَيهِ مِن انفِصامِ

٦٩ يَداكَ يَدٌ رَبيعُ النّاسِ فيها   وفى الأُخرى الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ

الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ اى من رعاية الكلامِ كما تقول لا يُقاتَلُ فى الأَشْهُرِ الحَرام

٧٠ وإِنَّ النّاسَ لَولا أَنتَ كانوا   حَصَى خَرَزٍ تَحَدَّرَ مِن نِظامِ

٧١ ولَيسَ النّاسُ مُجتَمِعِينَ إِلّا   لِخِندِفَ فى المَشورَةِ والخِصامِ

يعنى انّ الخلافة فى خِندف فالنّاس يجتمعون الى الخُلَفاء

٧٢ وبَشَّرَتِ السَّماءُ الأَرضَ لَمّا   تَحَدَّثْنا بِإِقبالِ الإِمامِ

٧٣ إِلَى أَهلِ العِراقِ وإِنَّما هُمْ   بَقايا مِثلُ أَشلاءِ الرِّمامِ

ويروى مِثْلَ أَشْلاء وهامٍ   وهامٌ مَوْتَى   وأَشْلاءٌ بَقايا وشِلْوُ الشَّىءِ بَقِيَّته

O 256b ٧٤ أَتانا زائِرٌ كانَت عَلَينا   زِيارَتُهُ مِنَ النِّعَمِ العِظامِ

٧٥ أَميرَ المُؤمِنينَ بِكُم نُعِشْنا   وجُذَّ حِبالُ آصارِ الأَثامِ

آصار أَثْقال الواحد إِصْرٌ   والاثام جمع اثم   ويروى أَميرُ المُؤْمِنينَ بِهِ نُعِشْنا

٧٦ فَجاءَ بِسُنَّةِ العُمَرَينِ فيها   شِفاءٌ لِلصُّدورِ مِنَ السَّقامِ

٧٧ رَآكَ اللهُ أَولَى النّاسِ طُرًّا   بِأَعوادِ الخِلافَةِ والسَّلامِ

الأَعْواد المنابر   والسَّلام بالخلافة

٧٨ إِذا ما سارَ فى أَرضٍ تَراها   مُظَلَّلَةً عَلَيهِ مِنَ الغَمامِ

---

3 مِن , O مَن.   6 تَحَدَّرَ , O marg. تساقط.   14 والاثام ليخ , so O.

٧٩ رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلًا   وَضَوْءًا وَهْىَ مُسْبَلَةُ الظَّلامِ

٨٠ رَأَيْتَ الظُّلْمَ لَمّا قُمْتَ جُذَّتْ   عُراهُ بِشَفْرَتَىْ ذَكَرٍ حُسامِ

ويروى جُذّاء وهو القاطع

٨١ تَعَنَّ فَلَسْتَ مُدْرِكَ ما تَعَنَّى   إِلَيْهِ بِساعِدَىْ جُعَلِ الرَّغامِ

يعنى جريرا والرّغام رملٌ خَشِنٌ فيه دِقّة

٨٢ سَتَخْزَى إِنْ لَقِيتَ بِغَوْرِ نَجْدٍ   عَطِيَّةَ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالمَقامِ

٨٣ عَطِيَّةُ فَرْسُ القَعْساءِ يَوْمًا   وَيَوْمًا وَهْىَ راحِلَةُ الحِيامِ

القعساء الّتى فى ظَهرها حَمْزٌ وتَقَاعُسٌ وخروجٌ بطنِها

٨٤ اذا الخَطَفَى لَقِيتَ بِهِ مُعَيْدًا   فَأَيُّهُما تُضَمِّرُ لِلضِّمامِ

١٠٦

فأجابه جريرٌ وهَجَا البعيثَ والأخطلَ وسُراقةَ البارقىَّ وعُبيدَ الله بنَ العبّاس الكِنديَّ

١ عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلَى الخِيامِ   سُقِيتِ نَجِىَّ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

النَّجْو ما خرج من السَّحاب وانّما سُمّى نجوا لخروجه من السَّحاب قال الأصمعىّ النَّجِىّ واحد النَّجا من السَّحاب وقال غيره نَجاةٌ واحدةُ النَّجِىّ وفيه ما لا تلد

---

4 O بِساعِدَىْ جُعَلٍ.   9 O فأيّهما : Hell فأيّهما يضمّر.

N⁰. **106.** Cf. Jarir II 89[13] seq., Leid. fol. 86[a] seq.: *order of verses in both* 1—5, 7, 6, 19, 20, 22, 21, 21, 25, 23, 32, 37, 38, 8—13, 39—45, 33, 35, 34, 36, 14, 15, 26, 31, 27—30, 46, 17, 52, 51, 53, 54, 18, 49, 18, 17, 50, 50*, 16.   12 Leid. عرفت : نَجِىَّ, Leid نَجِ var. نَجِىٍّ.
11 وفيه الخ, so O.

بنجوه ويخرجه وذل غيرُه النَّجْوُ الذى لا ماء فيه مُرْتَجِز مُصوِّت بالرَّعْد رُكام مُرْتَدِم

غليظ من السَّحاب بعضُه على بعضٍ الخِيام ما يَبْنُونَه من الشَّجَر يُظَلِّلونَه بالثُّمام

٢ كَأَنَّ أَخا اليَهودِ يَخُطُّ وَحْيًا بِكافٍ فى مَنازِلِها ولامِ

وَحَى يَحِى وَحْيًا كَتَبَ كِتاب وَحْى يَحِى وَحْيًا كَتَبَ

٣ وقاطَعْتُ الغَوانِىَ بَعدَ وَصلٍ فقد نَزَعَ الغَيورُ عَنِ اتِّهامى

٤ تُنازِعُنا بِجِدَّتِها حِبالًا فَنِينَ بِلى وَصِرْنَ الى رِمامِ

٥ وَقَدْ خَبَّرْتُهُنَّ يَقُلْنَ فانٍ أَلا يَنظُرنَ مِن خَلَلِ القِرامِ

٦ اذا حَدَّثْتُهُنَّ تَرِدْنَ مِنّى ولا يَغْشَيْنَ رَحْلى فى المَنامِ

٧ فقَدْ أَقْصَرْتُ عَن طَلَبِ الغَوانى وقَد آذَنَّ حَبْلى بانْصِرامِ

٨ وعو قد تَعَرَّضَ لى مُتاحٌ فدَقَّ جَبِينَهُ حَجَرُ المَرامى

O 257a ٩ فَغا الشُّعَراءُ حينَ لَقوا جَريرا اذا مَدَّ الأَعِنَّةَ ذا اعْتِزامِ

١٠ فلَمّا قَتَّلَ الشُّعَراءَ عَمّا أَضَرَّ بِهِم وأَمسَكَ بالكِظامِ

١١ قَتَلْتُ التَّغْلِبِىَّ وطاحَ فَرْدٌ هَوَى بَيْنَ الحَوالِقِ والحَوامى

واحِدُ الحَوالِق حالِقٌ بعنى الجَبَل الطَّويل فى السَّماء وحَواميها أُصولُها ونَواحيها

١٢ ولابْنِ البارِقِىِّ قَدَرْتُ حَتْفًا وأَقْصَدتُ البَعيثَ بِسَهمِ رامِ

ابْنُ البارِقِىِّ سُراقةُ اى قَدَرْتُ حَتفَه فى نفسى كما قال الشّاعر

---

6 Leid. تَنازَعْنا : وصِرْنَ الى, so also Leid. — Jarīr ومِلْنَ الى الصِّرام.
7 أَلا, O marg. ولا فلا. 8 اذا, so Leid — O وقد (taken from v. 5).
9 فقد, Leid. وقد. 11 Leid. حين رأوا مَدَلًّا : مَدَّ, Leid. أَمَدَّ : اعْتِزامِ,
Leid. عِذام, with a gloss العِصاص and the var. اعتزام. 15 Leid. قَدَرْتُ.

عَتدتُ مَجامِعَ الأَوْصالِ منهُ   بمنقذِهِ عَلَى دَهَشٍ وذُعرِ
فإنْ يَبْرَأْ فلَمْ أَنْفِثْ عَلَيهِ   وإنْ يَهلِكْ فذلكَ كانَ قَدْرِى

اى ما قدرتُ   وأَقْصَدْتُ قتلتُ

١٣ وأَطلَعتُ القَصائِدَ طَوْدَ سَلْمَى   وحَدَّعَ صاحِبى شُعَبَى انتِقامى

يعنى الأَعورَ النَّبهانيَّ وهى مَنزِلَهُ سَلْمَى احد جَبَلَى طَيِّئٍ وذلك قول جرير

وأَعْوَرَ مِن نَبْهانَ تَعوِى وجوهُهُ   مِنَ اللَّيلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتورُ

وصاحِب شُعَبَى عُبَيْدُ الله بنُ العَبّاسِ الحَنَفىّ وابنه تَجاشِمُ وهو حليف فى فزارة فكان يَنْزِلُ شُعَبَى وهو اسمُ موضعٍ

١٤ سَتَخْزَى ما حَيِيتَ ولا تُحَيَّا   اذا ما مِتَّ قَبرَكَ بالسَّلامِ
١٥ ولو أنّى أموتُ لَشَدَّ قَبرى   بِمَسمومٍ مَضارِبُهُ حُسامِ

ويروى ولو مِتْنا لَشَدَّ عَلَيَّ

١٦ لَقَد رَحَلَ ابْنُ شِعرَةَ نابَ سَوْءٍ   تَعَضُّ عَلَى المَوارِكِ والزِّمامِ

ابْنُ شِعْرَةَ تَبْزٌ تَنْعَرُهُ بِهِ وتَحْقِرُهُ   والمَوارِكُ واحدته مَوْرِكَةٌ وهى التى يَتَوَرَّكُ عليه الرّاكبُ يَضَعُ ساقَهُ قُدّامَ شُعبةِ الرَّحلِ

١٧ تَلَقَّتْ أَنَّها تحتَ ابنِ قَيْنٍ   حَليفِ الكِيرِ والفَأْسِ الكَهامِ
١٨ مَتَى تَرِدِ الرُّصافَةَ تَخْزَ فيها   كَخِزْيِكَ فى المَواسِمِ كُلَّ عامِ
١٩ لَقَد نَزَلَ الفَرَزْدَقُ دارَ سَعدٍ   لَيالِىَ لا يَعِفُّ ولا يُحامى

---

1 cf. p. 323⁶.   2 see Ḥamāsa 209²⁵.   4 Leid. وصَحَّح.   6 cf. p. 351⁰: O وستور.   10 Leid. ولو متنا الخ.   12 O سُو: O تَعَضّ.   15 Leid. تَلَقَّتْ وفى حِتاك بين قمين الى الكيرين.   16 تَرِد, Leid. تَرَ.   17 نَزَلَ, so Leid. — O تَرَك

٣٠ اذا ما رُمْتَ وَيلَ أَبيكَ سَعْدًا   لَقيتَ جِبالَ مُقْرَمَةٍ سَوامِ

مُقْرَمَةٌ فُحول   سَوامٍ مُشْرِفات رافِعات رُؤوسِها وأَعْناقِها

٣١ هُمْ حَرَوا بَناتِ أَبيكَ غَصْبًا   وما تَرَكوا لِجارِكَ مِنْ ذِمامِ

٣٢ وهُمْ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فلَم تَغَيَّرْ   ودَقّوا حَوْضَ جِعْثِنَ فى الزِّحامِ

٣٣ وهُمْ شَدَخوا بَواطِنَ اسكَتَيْها   بِمِثْلِ فَراسِنِ الجَمَلِ الشَّآمى

٣٤ أَضَبُّوا لِلْفَرَزْدَقِ نارَ ذُلٍّ   لِيَنْظُرَ فى مَشاعِرِها الدَّوامى

٣٥ وحَجْزَةُ لَوْ تَبَيَّنَ ما رَأَيْتُمْ   بِعَضْرَطِها لَماتَ مِنَ الفُحامِ

حَجْزَةُ اسمُ رَجُلٍ   والفُحامُ السُّواد

O 257b ٣٦ وإنَّ صَدَى المَقَرِّ بِهِ مُقيمٌ   يُنادى الذُّلَّ بَعْدَ كَرَى النِّيامِ

الصَّدَى عِظامُ المَيِّت   المَقَرّ موضعُ قبرِ غالبٍ فيه وهو من بلادِ بنى سعد

٣٧ لِأَعْظَمِ غَدْرَةٍ نَفَشوا لِحاهُمْ   غَداةَ العِرْقِ أَسْفَلَ مِن سَنامِ

٣٨ بَلَوْمِكُمُ العُصاةُ وآلُ حَرْبٍ   ورَهْطُ مُحَمَّدٍ وبَنو هِشامِ

العُصاةُ هم بنو العيص   قال ابو الحسن هم وَلَدُ أُمَيَّةَ بن عبدِ شمس الاكبرِ وهم العاصى وأبو العاصى والعيص وأبو العيص أُمُّهم امنةُ بنت [أَبانِ بن] كُلَيب بن رَبيعةَ بن عامر ابن صَعصعةَ فهم الأَعْياص   قال النابغةُ الجعدى

---

3 هُمْ, Leid. وهُمْ.   4 see N⁰. 108 v. 38: وهُمْ, Leid. هُمْ: O تُغَيِّر marg. تُنَكَّرْ (so Leid.).   5 إِسْكَتَيْها, O marg. حارِجَيْها (so Leid.). 6 مَشاعِرِها, O marg. اشاعرها (so Leid.).   7 وحَجْزَةُ, so O — Leid. وحَجْزَةُ. 8 Leid. حَجْزَةُ بن جِعْثِنَ يقول لو رأى ما رأيتم لَبدا حتى يَفْحَم يقال فَحَمَ يَفْحَمُ فُحومًا اذا بدا حتى ينقطع صوتُه ويَذْهَبَ عقلُه.   9 O الذُّلِّ.   11 Leid. لِحامُ. 12 Leid. تَلومُكم.   14 words in brackets inserted from conjecture — see the verses quoted below.

وشارَكنا قُرَيْشًا فى تُقاها وفى أَحسابِها شركَ العِنانِ

بِما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى هِلالٍ وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى أَبانِ

وصوله وآلَ حَرْبٍ يريد حربا وأَبا حَرْب وسفيٰنَ وأَبا سُفيٰنَ وبنو هِشام يعنى هشام بن المُغيرة المَخْزومىّ

٢٩ ولَو حَلَّ الزُبَيْرُ بِنا لَجَلَّى وُجوهَ فَوارِسى رَهَجُ القَتامِ

٣٠ لَخافُوا أَنْ تَلومَهُمُ قُرَيْشٌ فَرَدُّوا الخَيلَ دامِيَةَ الكِلامِ

٣١ سَقَى جَدَثَ الزُبَيْرِ ولا سَقاكُم نَجِىُّ الوَدْقِ مُرْتَجِزُ الغَمامِ

ويروى بعَيْنِ الوَدْقِ مُنْبَجِرُ الغَمِمِ

٣٢ وانَّكَ لَو سَأَلْتَ بِنا بَحيرًا وأَصْحابَ المَحَبَّةِ عَن عِصامِ

بَحير بن عبد الله القُشَيرى المَحَبَّة بن الحٰرث الشَّيبانىّ من بنى ابى ربيعة وعِصام ابن المِنْهال الرِّياحىّ

٣٣ ونازَلْنا ابنَ كَبشَةَ قَد عَلِمْتُمْ وذا القَرنَيْنِ وابنَ أَبى قَطامِ

ابنُ كبشةَ حَسّانُ بنُ مُعْوِيَةَ الكِندىّ وانّما كبشةُ أُمُّه قَتَلَه خُشَيْش بنُ نِمرانَ الرِّياحىّ فى يومِ ذى نَجَب وذو القَرنَيْنِ عمرو بنُ المُنذر اللَخمىّ وأُمُّه هِنْد ويقال ذو القرنين المُنذِرُ بنُ ماء السَّماء وابنُ أَبى قَطامِ حُجْرُ بنُ الحٰرث بن عمرو آكِلِ المُرار

٣٤ ولِلْيَرماسِ قَد تَرَكُوا بُجَيْرًا لِطَيرٍ يَعتَفِينَ دَمَ اللِّحامِ

1 cf. Lisān XII 334[7], XVII 165[23] seq. 5 حَلَّ, O marg. نزل (so Leid.): وُجوهَ, Leid. ذُيُولَ: Leid. فوارِسٍ supr. فوارِسى. 6 O الكلام. 7 Leid. سقى جَدَثَ الزُبَيرِ ولا سقاكم بعَيْنِ الوَدْقِ مُنْبَجِرُ الغمامِ. 8 O بعاجيج. 12 cf. p. 588[16]. 15 عمرو, so O — read عمرو بن حُجر?

البِرْسُ بن هُجَيمة الغَسّانىّ وأخوه قيس بن هُجَيمة بارزَهما عُتَيْبة بن الحرث يومَ غَوْلٍ فقتلهما جميعا

٣٥ وساقَ ابنَى هُجَيمةَ يومَ غَوْلٍ   الى أَسْيافِنا قَدَرُ الحِمامِ

٣٦ فقَتّلنا جَبابِرةً ملوكًا   وأَطلقنا الملوكَ على احْتِكامِ

يعنى يوم طِخْفة وهو لبنى يربوع على المنذر بن ماء السَّماء مَلِك الحِيرة أَسَروا فيه ابنَيْه قابوس وحَسّان

٣٧ وذا الجَدَّيْن أَرْهَقْنَ العَوالى   بِكُلِّ مُقَلِّصٍ قَلِقِ الحِزامِ

ذو الجَدَّيْن بِسْطام بن قيس أَسَرَه عُتَيبة بن الحرث   العَوالى واحدتها عالِيةٌ وهى أَعلى الرُّمْح   مُقَلِّص فرس   قلِق الحِزام ضامرٌ

٣٨ رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا   ويومُ الجُمْدِ يومٌ لَهُ عِظامِ

هانئ بن قَبيصة الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَديعة بن مَرْثَد احد بنى عُبَيْد بن ثَعْلَبة بن يربوع O 258a وبِشْر بن عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد قتله سُوَيْد بن شِهاب بن عبد قيس اللُّهَى العَطايا الضِّخام وأَصل اللُّهْوة قَبْضةٌ من طَعام تَطْرَحُ فى الرَّحا   ويومُ الجُمْد هو يومُ الصَّمْد ويومُ الغَبيط وهو يومٌ لبنى يربوع على عِجْل وشَيْبانَ أَسَروا فيه أَبْجَر بن جابر العِجْلىّ والحَوْفَزانَ بنَ شَريك

٣٩ أَلَسْنا نحنُ قد عَلِمَتْ تميمٌ   نَمُدُّ مَقادَةَ اللَّجِبِ اللُّهامِ

اللَّجِب الجَيْش الكثير الأَصوات من كثرة اهله   لُهام يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء اى يَبْتَلِعُه

---

3 cf. Lisān XVI 84[17]: يَوْمَ غَوْلٍ, Leid. قد علمتم.   7 أَرْهَقْنَ, Leid. var. ازهقت: بِكُلِّ, Leid. وكُلّ.   10 see pp. 316[5], 583[15]: الجُمْدِ, Leid. الصَّمْد.   11 seq. see pp. 583[18], 637[14].   13 O قبضة.   16 تميمٌ, Leid. مَعَدٌّ (sic).

٤٠ نُقِيمُ عَلَى ثُغُورِ بَنِى تَمِيمٍ وَنَصْدَعُ بَيْضَةَ المَلِكِ الهُمَامِ

٤١ وَكُنْتُمْ تَأْمَنُونَ اذا أَقَمْنا وَإِنْ نَظْعَنْ فَمَا لَكَ مِنْ مُقَامِ

٤٢ وَكُنَّا الذَّائِدِينَ اذا جَلَوْتُمْ عَنِ السَّبْيِ المُصَبَّحِ وَالسَّوَامِ

ويروى وَنَحْنُ الذَّائِدُونَ إِذا أَقَمْتُمْ الذَّائِدُونَ الدَّافِعُونَ الحَامُونَ ويروى جَرَبْتُمْ السَّوَامُ كُلُّ مالٍ يَرْعَى من ابلٍ وغيرِهِ

٤٣ نُفَدِّينا نِسَاؤُكُمْ اذا ما رَقَصْنَ وَقَدْ رَفَعْنَ عَنِ الخِدَامِ

الخِدَامُ خَرَزٌ يُجْعَلُ مكانَ الخَلْخَالِ والخَلْخَالُ البُرَةُ والجمعُ بُرُونَ

٤٤ تَسُوقُونَ العِلَابَ وَلَمْ تُعِدُّوا لِيَوْمِ الرَّوْعِ صَلْصَلَةَ اللِّجَامِ

٤٥ وَيَوْمَ الشَّيِّطَيْنِ حُبَارَيَاتٌ وَأَشْرَدُ بِالوَقِيطِ مِنَ النَّعَامِ

يومُ الشَّيِّطَيْنِ يومٌ لبكرِ بنِ وائلٍ وبنى تميم لم يكن فيه كبيرُ قتالٍ ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان الشَّيِّطَانِ لبكرِ بنِ وائلٍ فلمّا ظَهَرَ الاسلامُ من قبلِ أَنْ يكون اهلُ نجدٍ والعراقِ أَسْلَموا سرت بكرُ بنُ وائلٍ قِبَلَ السَّوادِ وبَقِيَ مَقَّسُ بنُ عمرو حليفُ بنى شَيْبانَ وجاءت تميمٌ حتّى نزلوا الشَّيِّطَيْنِ فاسْتَوْبَأَتْ بكرٌ السَّوادَ ومواشيَها ☆ فزعم غيرُ ابى عُبَيْدَةَ انّه اصابهم الطّاعونُ طاعونُ شيرويه ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ فتحمّلوا قريبين فأَقْبَلوا حتّى نزلوا لَعْلَعَ وهي مُجْدِبَةٌ وقد أَخْصَبَ الشَّيِّطَانِ فكان مَقَّسٌ يقول ليت بكرًا في هذا الخصب وكان أَنتَذ بنُ حيّان العِجْليّ نشب حاجةً في بنى نَهْشَلِ بن دارمٍ فلم

3 cf. p. 588[15]: Leid. ونحن الذائدون اذا جُبِنْتُمْ. 8 Leid. تنوطون. 9 see below, p. 1023[5] seq. 10 seq. *Battle of ash-Shayyiṭān* cf. 'Iḳd III 72[4] seq., Ibn-al-Athīr I 400[11] seq.: كبير, see Ṭabarī *Gloss.* s. r. كبر. 12 مَقَّس, so O — Ibn-al-Athīr مُقَيس. 14 طاعونُ شيرويه, see Ṭabarī I 1061[9].

بقصوها له فرجع من الشيّطين الى قومه بلَعْلَع فأخبرهم خصب ارض الشيّطين فأجمعت بكر على الاغارة على بنى تميم قالوا انّ فى دين عبد المطّلب أنّ مَنْ قتل نفسا قُتِلَ بها فنغير هذه الغارة ثمّ نُسْلِمُ عليها فارتحلوا بالذرارىّ والاموال ورئيسهم بِشْر بن مسعود بن قيس بن خالد فأتوا الشيّطين فى اربع وما بينهم مسيرة ايّام ثمانية فسبقوا كلّ خبرٍ حتّى صبّحوهم وهم لا يشعرون فقاتلوهم فهُزِمَت تميم ❊ فقال رُشَيْد ابن رُمَيْض العَنَزىّ

وما كان بين الشيّطين ولعلعٍ   لنسوتنا إلّا مناقلُ أربعِ
O 258b فجئنا بجمعٍ لم ير الناسُ مثلَه   يكاد له ظهرُ الوريعة يظلَعُ
بأرعنَ دَهْمٍ تنشد البُلْق وسطَه   له عارضٌ فيه المنيّةُ تلمعُ
إذا حان منه منزلُ القومِ أوقدت   لأخراه أولاه سنا وتيفّعوا

رفعوا نارهم على يفاعٍ من الارض لتُبْصَر نارهم

صبحنا به سعدًا وعمرًا ومالكًا   فظلّ لهم يومٌ من الشرّ أشنعُ
وذى حسبٍ من آل ضبّة غادروا   يجرّ كما جرّ الفصيلُ المقرَّعُ

المقرّع الذى به القرَع وهو جُدَرىّ فيجرّ فى التراب ليتفقّأ ما به

تقصّع يربوعٌ بسُرّة أرضنا   وليس ليربوعٍ بها متقصَّعُ
وقلتُ ليربوعٍ أسرَّ نصيحةً   ولو أنّ يربوعًا اذا امتار ترفعُ

---

6 O العَنْزىُّ — on this poet see p. 207[11], Ḥamasa 173[16], Khizanat III 210[6]. 7 seq. cf. Leid. fol. 91[a] seq. 8 gloss in Leid. الوريعة فى بلاد بنى تميم. 10 cf. Lisān X 297[5]: O أُولاه. 12 O صَبَنْحا (sic). 13 see Lisān X 134[23], Aus N°. 17 v. 11. 15 Leid. يُقصّع: Leid. ارضنا: بها, so Leid. and Ibn-al-Athīr — O بنا. 16 i. e. «(it would be well) if a jerboa made haste, when it goes in search of food ».

يُخَلُّوا لَنا صَحْنَ العِراقِ فَإِنَّهُ   حِمىً مِنهُم لا يُستَطاعُ مُمَنَّعُ ۞

فأجابه مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَرِ الضَّبِّيّ فقال

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ وَغَيْرُكُمْ   يَضُرُّ بِيَوْمِ الشَّيِّطَيْنِ ويَنْفَعُ

وجِئْتُمْ بِها مَذْمومَةً عَنَزِيَّةً   تَكادُ مِنَ اللُّؤْمِ المُبَيَّنِ تَظْلَعُ

فَإِنْ يَكُ أَقْوامٌ أُصِيبُوا بِغِرَّةٍ   فَأَنْتُمْ مِنَ الغاراتِ أَخْزَى وأَوْجَعُ

فَرِيقانِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى البَحْرُ دونَهُ   ومُودٍ كَما أَوْدَتْ ثَمودُ وتُبَّعُ

وما مِنْكُمُ أَفْنَا بَكْرِ بنِ وائِلٍ   لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ ۞

وقال مَقّاسُ بنُ عمرو العائِذِيُّ واسمه مُسْهِرٌ ومَقّاسٌ لقب

تَمَنَّيْتَ بَكْرًا بِالعِراقِ مُقِيمَةً   وأَنَّى لَنا بَكْرٌ بِأَكْنافِ عَرْعَرِ

نُبِيِّتُ تَمِيمًا أَنْ تَرُبَّ جِحاجَها   وتَطْوِيَ أَحْناءَ الرَّبِيِّ المُعَوَّرِ

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللهِ حَلْفَةَ صادِقٍ   يَمِينًا ومَنْ لا يَتَّقِ اللهَ يَفْجُرِ

لَيَخْتَلِطَنَّ العَمُّ راعٍ مُجَنِّبٌ   إِذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب الذى لا لَبَنَ فى ابله   والمُعَشِّر الذى قد نتجت ابله فصارت عشارا   يقول نحن لا لَبَنَ لنا فنأخذ ابلهم ورِعاتها فنخلطها بابلنا التى لا لبن لها

فَأَعْجَلْنَ ضَبًّا بِالمَرِيعَةِ خُدْعَةً   ويَرْبوعُها يَنْفَقْنَ فى كُلِّ مَجْحَرِ

ضَبًّا يعنى بنى ضَبَّةَ   يقول أَعْجَلْنَها أَنْ تَخْدَعَ فتَلْزَم الجُحْرَ وانّما هذا مَثَلٌ يقول أَغَرْنا عليهم قَبْلَ أَن يَنْذَروا بنا

وما كانَ زادُنا لَيْلَتَيْنِ غَيْرَ شَرْبَةٍ   ولٰكِنَّما كانَ لَنا شُرْبُ أَشْبُرِ ۞

1 يُخَلُّوا, so Leid. — O and ʿIḳd فخلوا. 3 seq., this and the following pieces are not found in Leid. 4 بها, i. e. بالقصيدة. 7 cf. p. 704[12] and see p. 1025[1]. 15 O orig. بالوديعة: خدعة, so O. 16 O تجدع تيلزم.

وقال نبذ الحصاة وهو قيس بن عمرو العجليّ فى ذلك

صَبَحْنا غداةَ الشَّيِّطَيْنِ تميمًا　　　بذى لَجَبٍ تَبْيَضُّ منهُ الذَّوائبُ

O 259a فيا رُبَّ داعى جَوْعَةٍ بِنْ شعاعِها　　　وقد أَشْرَفَتْ فوقَ الحَزيزِ الكتائبُ

أَسَرْتُمْ أَنْ يَبْهِمَ الدَّيْنُ ما مَضَى　　　وفيكم كُلومٌ مُسْتَكِنٌّ وجالبُ ✿

فقالوا انّ بكرًا اتاهم كتابُ النبيّ صلعم فأَسْلموا على ما فى ايديهم ✿ وقولُ جريرٍ خَبارَيانٌ اى جُبَناء وقوله وأَشْرَفَ بالوقيطِ مِنَ النَّعامِ والوَقيطُ لبَكْرِ بن وائل على بنى دارم ولم تشهده يربوعٌ

رجع الى شعر جرير

٤٦ وخالِى ٱبْنُ الأَشَدِّ سَما بِسَعدٍ　　　فحازوا يومَ ثَيْتَلَ وهْوَ سامِ

ابنُ الأَشَدِّ سِنانُ بنُ [سُمَيِّ بن سِنان بن] خالد بن مِنْقَر وله حديثٌ فى يومِ النِّباجِ وثَيْتَلَ ✿ قال ابو عُبَيْدة غزا قَيْسُ بنُ عاصم المِنْقَرِيُّ بمُقاعِسٍ وهو رئيسٌ عليها [ومعه سَلامَةُ بنُ ظَرِب بن نمر الحِمّانيّ فى الأَجارِب] والأَجارِب حِمّانُ وربيعةُ ومالكٌ والأَعْرَجُ بنو كعب بن سعد بن زيدِ مَناة بن تميم ومُقاعِس صريمٌ وعُبَيْدٌ وربيع بنو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ✿ فغَزَوْا بكرَ بنَ وائل فوجدوا اللَّهازِمَ وبنى ذُهْل بن ثَعْلَبَة بن عُكابة (واللَّهازِمُ بنو قَيْسٍ وتَيْمُ اللّاتِ ابنا ثَعْلَبَةَ) وعِجْل بن لُجَيْم وعَنَزَةَ بن أَسَد بن رَبيعة بن نزار بالنِّباجِ وثَيْتَلَ وبينهما رَوْحَةٌ فتنازع قيسٌ وسلامةُ فى الاغارة ثمّ اتّفقا على أَنْ يُغيرَ قيسٌ على اهلِ النِّباجِ ويُغيرَ سَلامَةُ على

9 فحازوا, O marg. فجاوز (so Leid.). 10 words in brackets supplied from conjecture. 11 seq., *Battle of an-Nibāj and Thaital* cf. 'Iḳd III 65[12] seq., Ibn-al-Athīr I 187[15] seq. 12 words in brackets supplied from 'Iḳd: حمّان, O حسان (see p 970[3]).

اهل ثَيْتَل فبَعَثَ قيسٌ الأَهْتَمَ وهو سنان بن سُمَيّ شَيِّفَةً (اى طليعةً) له فلَقِيَ رَجُلًا من بنى بَكر بن وائل فتعاقدا أَنْ لا يَتَكاتَما فقال الأَهْتَمُ مَنْ أَنتَ اذْكُر قال انا فلان بن فلان ونحن بجَوْف الماء حُضورٌ فمن انتَ قال الأَهْتَمُ انا سنان بن سُمَيّ وهو لا يُعرَف إلّا بالأَهْتَم فغَفَلَ نَفْسَه له فقال انا سنان بن سُمَيّ في الجيش وفي الحَيّ فرجعَ البَكرِيُّ فأَخْبَر قومَه عنه ورَجَعَ الأَهْتَمُ فأَخبر قيسَ الخَبَرَ وقال يا ابا علىّ قال بالوادى شَرْقٌ فقال قيسٌ بل به نَعَمٌ وعَرَفَ انّهم بَكرٌ فكتمهم اصحابَه ۞ فلمّا اصبحَ سَقَى خَيْلَه ثمّ انطلق اقواد الرَّوايا وقال لأَصحابه قبلوا فسيروا بين ايديهم وانقادا من ورائهم فلمّا دَنَوْا من القوم صُبْحًا سمعوا سنيًّا من بَكر يقول لصاحب له يا قَيْسُ أَوْرِد فتنادوا به الشُّقَرَ فأَغاروا على اهل النِّباج قُبَيْلَ الصُّبْح فقاتلوهم قتالا شديدا ثمّ انّ بكرا انهزمت وأَسَرَ الأَهْتَمُ حُمْرانَ بنَ عبدِ عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وأَسَرَ فَدَكِيُّ بنُ أَعْبَدَ المِنْقَرِيُّ جَثّامةَ الذُّهْلِيَّ فأَصابوا غنائمَ كثيرةً ۞ فقال قيس لأَصحابه لا نَقيلُ دون إخوتِنا بثَيْتَلَ قال ولم تَغِر بَعدُ سلامةُ وأَصحابُه على مَنْ بثَيْتَل فأغار قيس عليهم فقاتلوهم ثمّ انهزموا فأَصابوا ابلا كثيرةً وجاء سلامةُ فقال أَغَرْتُم على مَن دُونى فتلاجُّوا حتّى كاد الامرُ يَفْسُدُ ثمّ انّهم سَلَّموا له غنائمَ ثَيْتَل ۞

وفى ذلك يقول رَبيعةُ بنُ طَريف بن تميم حين رَثَى قيسا

فلا يُبْعِدَنْكَ اللّهُ قَيْسَ بنَ عاصمٍ ... فأَنتَ لنا عِزٌّ عزيزٌ ومَعْقِلُ
وأَنتَ الذى حَرَّبْتَ بكرَ بنَ وائلٍ ... وقد عَضَّلَتْ منه النِّباجُ وثَيْتَلُ O 259b
غَداةَ دَعَتْ يا آلَ شَيْبانَ إِذْ رَأَتْ ... كَراديسَ يَهْدِيهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ
وظَلَّتْ عُقابُ المَوتِ تَهْفُو عَلَيْهِمُ ... وشُعْثُ النَّواصى لُجْمُهُنَّ تَصَلْصَلُ

5 after قومه O adds واخبرة. 6 O شَرْقًا. 16 seq. cf. Yāḳūt I 912[13] seq. 17 cf. Bakrī 571[1]: O حربت with ح subscr., ʿIḳd خربت, Ibn-al-Athīr حَرَبْتَ, Yāḳūt ضَرَّبْتَ, Bakrī خَرَّبْتَ. 19 O تَصَلْصَلُ.

فما منكمُ أَفناء بكرِ بن وائلٍ   لِغارَتِه إِلّا ركوبٌ مُذَلَّلُ ۞

وقال جريرٌ

لَنا يومُ الكُلاب ويومُ قيسٍ   هَراقَ على مُسَلَّحَةَ المَزادا ۞

رجع الى شعر جرير

٤٧ فأَوردَهم مُسَلَّحتَىْ نِياس   خَطيطُ بالرِّياسَةِ والزِّعامِ

حديث يوم تِياسٍ

قال ابو عُبَيدَةَ كانت قَبائِلُ بنى سعد بن زَيْد مناةَ وقَبائِلُ بنى عمرو بن تميم التَقَتْ بتِياسٍ فقَطَع غَيلانُ بنُ مالك بن عمرو بن تميم رِجْلَ الحرثِ بنِ كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فسُمِّىَ الاعرجَ فطلبوا القصاص فأَقْسَمَ غَيْلانُ أَلّا يَعْقِلَها ولا يُقِصَّها حتّى تُحْشَى عَيْناكَ تُرابًا وقال

لا نَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا نُدِيها   حتّى تُرَى داهِيَةٌ تُنْسِيها ۞

فالتقوا فاقتتلوا فجَرَحوا غَيْلانَ حتّى ظنّوا انّهم قتلوه ورئيسُ عمرو كعبُ بنُ عمرو ونَوْفَلُ مع ابنه ذُؤَيب فجعَلَ غَيْلانُ يُدْخِلُ البَوْغاء فى عينيه ويقول تَحَلَّلْ غَيْلَ حتّى مات ۞ فقال ذُؤَيبُ بنُ كعب لأَبيه كعب

يا كَعْبُ إِنَّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ   إِن لَم تَكُن بِكَ مِرَّةٌ كَعْبُ
أَتَجودُ بالدَّمِ ذى المَضَنَّةِ فى   الجُلَّى وتَلْوِى النابَ والسَّقْبُ

---

1 see p. 1022[7]. 3 cf. Jarīr I 54[9], Yāḳūt IV 533[1], Lisān III 318[18]: مُسَلَّحَةَ, so O. 5 والزِّعامِ, Leid. والغنام. 6 seq., *Battle of Tiyās* cf. ʿIḳd III 82[10] seq., Bakrī 211[7] seq. 8 غيلان, so Iḳd, Bakrī — O مازن (but see below). 9 غَيْلانُ, O marg. ينظر. 10 عَيْناكَ, ʿIḳd, Bakrī عيناه. 11 O ترى, ʿIḳd تروا, Bakrī يروا: O دامية تنسيها, Bakrī داهِيَةٌ تُنْسِيها. 13 غَيْلَ (= يا غَيْلانُ), so Bakrī — O عنك. 15 cf. Ibn Duraid 124[3] seq. (verses 1, 5). 16 O المضنّة.

فَـالآنَ إِذْ أَخَـذَتْ مَـآخِـذَهَـا   وتَـبـاعَـدَ الأَنْـسـابُ والـقُـرَبُ
أَنْـشَـأْتَ تَـطْـلُـبُ خُـطَّـةً غَـبَـنَـا   وتَـرَكْـتَـهَـا ومَـشَـدُّهَـا رَأَبُ
جَـنَـيْـكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَـدْ   تُـعْـدِي الصِّحَاحَ مَـبَـارِكُ الجُرُبُ
والحَـرْبُ قَـدْ تَـضْـطَـرُّ جَـانِـيَـهَـا   إِلَى الـمَـضِـيقِ ودُونَـهَـا الـرُّحَـبُ

قال ابو عُبَيْدَةَ انشدنى داوُدُ احدُ بنى ذُوَيْبٍ وغيرُه الصِّحَاحَ مَبَارِكُ الجُرْبِ فرفعوا مَبارِكَ وجَرُّوا الجُرْبَ وذلك إِقْوَاءٌ وقال ابو الخَطّاب انّ عامّةَ اهلِ البَدْوِ ليست تفهمُ ما يريد الشاعر ولا يُحْسِنون التفسيرَ وإِنّما اتى الإِقواءُ هذا من قِلّة فَهْمِ الذين رَوَوْه وإِنّما عَنَى الشاعرُ وقد يُعْدِي الاجربُ الصحيحَ مَبْرَكًا فلمّا وجدوه مُقَدَّمًا ومُؤَخَّرًا لم يُحْسِنوا تخليصَه ووجدوا مَبارِكَ لا ينصرف فأَنْزَلوه المعنى عليه وانّما اراد وقد تعدى الصحاحَ مبارِكُ الجُرْبِ

٤٨ أَصَعْصَعَ بَعْضَ لَوْمِكَ إِنَّ لَيْلَى   رَوادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الكِمامِ

صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ ابو غالِبٍ ابى الفرزدق يريد بعض لَوْمِكَ بنى مُجاشِعٍ ويروى إِنّ أُمّكَ بعدَ لَيْلَى

O 260a ٤٩ أَصَعْصَعُ هَلْ قَيْنُكَ أَرْدِفِينِي   وكُورِي دُونَ واسِطَةِ امامِي
٥٠ تُفَدِّي عَمَّ بَيْعَ لَهَا جُبَيْرٌ   وتَزْعُمُ أَنَّ ذٰلِكَ خَيْرُ عَمِّ

بَيْعٌ اشتَرَى جُبَيْرٌ عبدٌ لِصَعْصَعَةَ

3 cf. Lisān XVIII 168[13] seq., Maidānī I 113[20] seq. 6 ابو الخَطّاب i. e. الأَخفش الأَكبر. 9 وانّما الخ, these words seem to be a later addition. 11 cf. Lisān IV 174[13]: O أَصَعْصَعُ: بَعْضَ الخ, Leid. إِنّ الخ (see below): O رواد. 14 Leid. قَيْنُكَ. 15 O بَيْعَ: after v. 50 Leid. adds

ولم تُدرِك بقتل ابيك قيسًا   ولا بعروش أُمّكم الحُتُمُ

٥١ بِها شَبَهُ الزِبابَةِ فى بَنِيها وعِرقٌ من قُفَيرَةَ غيرُ نامِ

الزِبابة الفارة تَبِرُ بها أُمّ الفرزدق لِينَةَ بنت قَرَظَةَ وقُفَيْرةُ جَدّةُ الفرزدق

٥٢ قُفَيرَةُ وَهْىَ أَلْأَمُ أُمِّ قَومٍ تَوَفَّى فى الفرزدقِ سَبعَ آمِ

٥٣ فانَّ مُجاشِعا فتَبَيَّنُوهُمْ بَنُو جَوخَى وجَخْجَجٍ والقُذامِ

جَوخَى وجَخْجَجٌ والقُذامُ إِماءٌ كُنَّ

٥٤ وأُمُّهُمُ خَضافِ تَدارَكَتْهُم بِدَخلٍ فى القُلوبِ وفى العِظامِ

١٠٧

وقال الفرزدق يَهجُوا أَصَمَّ باهِلَةَ واسمه عَبْدُ الله بنُ الحَجّاجِ بن عبد الله بن كُلْثومٍ (S 79b)
من بنى ذُبيانَ بنِ جُنادَةَ

١ إِخالُ الباهِلِيَّ يظُنُّ أَنّى سَأَقْعُدُ لا يُجاوِزُهُ سِبابِى

[أَظُنُّ انّى لا أَسُبُّهُ ولا أَسُبُّ عشيرتَه وأَنْصارَه فسأَسُبُّه وأَسُبُّ مَنْ هو اشرفُ منه]

٢ فأُمّى أُمُّهُ انْ لَمْ يُجاوِزْ الى كَعْبٍ وراِبيَتَىْ كِلابِ

ويروى فاُمّى مِثْلُهُ انْ لَمْ يُجاوِزِ كَعْبُ بن رَبِيعَةَ بن عامر بن صعصعة وكِلاب
ابن ربيعةَ اخوه

1 Leid. بَدا شَبَهٌ. 2 O لبنة. 3 O آم orig. رِآم. 4 Leid. فتعرّفوهم: Leid. خَجْخَجٍ: والقُذامِ, O marg. والقِزام, Leid. والقِذامِ. 6 Leid. بِدَخْلِ.

N⁰. **107**. Cf. Jarīr I 13[6], Boucher 138[2] seq.: *order of verses in* S 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 10*, 11, 5, 6, 4, 14, 15, omitting 16: *order in* Boucher 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 5, 6, 4, 14—16, omitting 11. 9 S أَخالُ. 11 S فاُمّى مِثْلُهُ: رابيتَىْ كلاب i. e. جَعْفَرٍ وأَبى بَكْرٍ ابْنَىْ كلاب as Boucher's MS explains: O كلابى.

٣ أَأَجْعَلُ دارِمًا كَابْنَىْ دُخانٍ وكَانا فى الغَنيمةِ كالرِّكابِ

ابْنا دُخانٍ غَنِىٌّ وباهِلَةُ [ابنا أَعْصُر] وهُمْ يُسَبّون بذلك فى الجاهليّة قال الأَخطل

تَعوذُ حَوازِنٌ بابْنَىْ دُخانٍ لَعَمْرُكَ إنَّ ذا لَهُوَ الشَّنارُ

يُسَوِّدُ حَيَّهُمْ أَنْ لَيْسَ فيهِمْ إذا ما شُبَّتِ النِّيرانُ نارُ

S 80b ٤ وما أَحَدٌ مِنَ الأَقْوامِ عَدُّوا فُروعَ الأَكْرَمِينَ إلى التُّرابِ

(S 80a) ٥ أَباهِلَ أَيْنَ مَلْجَؤُكُمْ اذا ما لَحِقْنا بالمُلوكِ وبالقِبابِ

[يقول حين مواضعكم فأين مواضعكم يريد عل لكم مثلنا لَحِقْنا بالمُلوكِ اى كنّا فى عَدَدِ الملوك يعنى قريشا وبنى الملوك وبالقِبابِ يعنى ذوى القِباب بتِهامَة والأَبْطَحِ]

٦ تِهامَةَ والأَباطِحِ اذ سَدَدْنا عَلَيْكُمْ مِن تِهامَةَ كُلَّ بابِ

[يقول اخذنا عليكم كلّ باب بتهامة فلم ندع لكم معلا]

S 80a ٧ اذا سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ سالَتْ بأَكْثَرَ فى العَديدِ مِنَ التُّرابِ

٧* | رَأَيْتَ الأَرضَ مُغْضِبَةً بِسَعْدٍ اذا فَرَّ الذَّليلُ إلى الشِّعابِ

---

1 cf. Lisān XVII 7[7]. 2 gloss in S تعنى شيء دون فى الجاهليّة فيهم بلغنى تمنعه دون الرجل [؟ دون الرجل يمنعه read] اذا دون له على رجل بكرٌ من الابل فلم يقدر ان يقضيه فعند ذلك البكر رجلا من باهلة الخ. 3 for the first half-verse see Akhṭal 32[?]. 4 cf. ibid. 385[11], where the verse is said to refer to حاتم ابن النعمان الباهلىّ. 5 this verse should immediately precede v. 14, as in S and Boucher, cf. Aghani XIX 23[5] seq.: فُروعَ, S var. عُروقَ (sic), with a gloss اى أصولهم فى التقديم يقول اذا عدوا ابا فابا حين [read حتّى] ينتهوا الى آدم لانه خلق من تراب. 10 S تِهامَةُ والابطحِ with معا. 12 S مثلا. 13 Boucher's MS مُغْضِبَةً, with a gloss تنزل بنو سعد الغضب.

مُعْصِبة اى ملأى بهم خاشعة قل لانّ المُعْصِى يُغْضِى لمن فوقه   اى رأيتَ سعدا فى العزّ والمنعة على هذه الصّفة   الى الشِّعابِ اى شعابِ الجبال هربا واعتصاما بالجبل]

٨ فانّ الأرضَ تَعْجِزُ عن تميمٍ   وهُم مِثْلُ المُعَبَّدةِ الجِرابِ

[المُعبَّد المُطْلَى بالقطران وهذا ليس من الحديد وفى غيرِ هذا المُعَبَّدُ الشرودُ المُطَرَّدُ الذى لا يُقْدَرُ عليه   فلانٌ مُعَبَّدٌ اذا كان نَدّادًا عرّابًا   اى لكثرتهم لا تَسَعُهم الارضُ وهذا مثل المُعبَّدة   والجِراب جمع الجَرِبة]

٩ وَجَدْتَ لهم عَلَى الأقوامِ فَضْلاً   بِتَوطاءِ المَناخِرِ والرِّقابِ

[يقال بنو فلان يطأون مَناخِرَ بنى فلان اى يغلبونهم ويقهرونهم]

١٠ لَقَدْ هَتَكَ المَحارِمَ باهِلِىٌّ   يَجُسُّ لِأُخْتِهِ رَكَبَ الحِقابِ

[رماه بانّه يأتى أُخْتَه   ركب منبت الشعر وأضاف الرَّكَبَ الى الحِقاب لانّ الحِقاب يكون مع الرّكب لانّه قريبه وهو خيطٌ يُعْقَدُ فى الحَقْوَيْنِ بمنزلة التِّكّة تكون فيه الخرزُ والعُوذُ

*١٠ أَباهِلَ أَىُّ مُحْكَمَةٍ أَحَلَّتْ   لكم أَخَواتِكم تحتَ الثِّيابِ

اى من الكتاب أَحَلَّتْ لكم ما تحت الثِّياب من اخواتكم]

١١ تَبيتُ فِقاحُكُمْ يَرْكَبْنَ مِنْها   فُروجًا غيرَ طَيِّبةِ الخِضابِ

---

1 S خاشعةٌ. 2 S والمنعة. 4 S تَعْجِزُ: O الجرابُ. 5 i. e. "this is no disparagement". 8 S وَجَدْتَ, S وانّ var. وجدتُ. 10 S يَجُسُّ: لِأُخْتِهِ, O marg. لِأُمِّهِ. 14 S اىّ: مُحَكَّمَة, see Ḳur'ān III 5, XLVII 22. 16 S الخِصابِ, with a gloss الحساب يوم القيمة, which presupposes a reading الحِساب.

[فقحتم في الفروج حاجدة اي انكم تربون فروج اخواتكم بفروج غير نجيبة منيب من اخواتكم]

S 79b ١٢ ولَوْ سُيِّرتم فيمن أصابت   علَى القَسِماتِ أظفارى وناب

[يقول لو سيّرتم في القبائل التي اصابت وُجوهَهم قوافيَّ فتنظرون كيف أثرُ شعري القسمات محاجرُ الوجوه والمَحاجر ما تحت العينين ومَقطع الدمع]

O 260b ١٣ اذا لرأيتم عِظةً وزجرًا   أشدَّ من المُصَمِّمةِ العضابِ

[العضاب القواطع وهو جمع العضْب]

(S 80b) ١٤ بمُحتفِظينَ إن فضّلتمونا   عليهم في القديمِ ولا غِضابِ

١٥ ولو رفَعَ السّماءُ اليهِ قوما   لَحقْنا بالسّماءِ على السّحابِ

— S

١٦ وهل لأبيكَ من حسَبٍ يسامى   مُلوكَ المالكَينِ الي الحجابِ

يعني مالكَ بن حنظلة ومالكَ بن زيد مناة

---

3 O القسمات, S القسمت (see Lisān XV 384[1]): S اصغاري. 6 S المصمّة. 8 see note on v. 4: O بمنتحفظين, S and Boucher بمُحتفِظين — gloss in S اي الذين يغضبون من الشيء وهو من الحفيظة يقول ان فضّلتموه باللؤم على الذين ينتسبون الى التراب [see v. 4] لم تحتفظوا [read يحتفظوا] من ذلك ولم يغضبوا لانهم يعلمون ان اللؤم منهم; S عليكم. 9 cf. Lisān XIX 122[14]: السّماءُ, S var. السّحابُ, Boucher الالهُ (doubtless the original reading): S لحقنا في السّماء مع. 10 O الى الحجب (sic).

١٠٨

(S 80b) قال فعَجَر الباهلى عن نقيضتها فأجابه جريرٌ فقال

١ أَلا حَيِّ المَنازِلَ بالجِنابِ فقَدْ ذَكَّرنَ عَهدَك بالشَّبابِ

[بالجِناب ماء لِفَزارَة تنبُتُ به العُلْجانُ والضَّعْتَرُ وحُمُرُ الوَحْشِ والبَقَر]

٢ أَحِدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ دارٍ كَأَنَّ رُسومَها وَرَقُ الكِتابِ

يريد أَبِجِدٍّ منك فلمّا نَزَعَ الباء نصب ترسّم الأَثَرِ في الدّار بلا شَخْص ويروى

أَما تَنفَكُّ تَذْكُرُ عَهدَ دارٍ كَأَنَّ

—S ٣ لَعَمْرُ أَبِي الغَوانِي ما سُلَيْمَى بِشِمْلالٍ تَراحُ إِلى الشَّبابِ

شِمْلال خفيفة سريعة تَراحُ تَرْتاحُ وتُريده وتُسرِعُ اليه

٤ تَكُنُّ عَنِ النَّواظِرِ ثُمَّ تَبْدُوا بُدُوَّ الشَّمسِ مِن خَلَلِ السَّحابِ

(S 80b) ٥ لَيالِيَ تَرتَميكَ بِنَبْلِ جِنٍّ صَمُوتُ الحِجْلِ فاتِنةُ الخِضابِ

[تَرْتَميك تَراميك وتُصيبك بِنَبْلِ جِنٍّ اى دُنْيا من نَبْلِ الجِنّ في الاصابة والاقصاد

ويقال بل هي دُنْيا في الحُسن جِنّيّة فاتِنةُ الخِضاب شديدةُ الحُمْرة]

N°. **108**. Cf. Jarîr I 13[b] seq., J fol. 59[b]: *order of verses in* S 1, 2, 5—13, 50, 33—36, 15, 16, 18, 19, 19*, 30, 31, 20, 21, 14, 23, 32, 37—39, 53, 44, 45, 40—42, 27, 28, 46, 48, 47, 49—51, repeating 50 (with variations) and omitting 3, 4, 17, 22, 24—26, 29, 43, 52: *order in* J 1, 2, 5, 7, 6, 8—13, 33—36, 15, 16, 18, 19, 30, 31, 20, 21, 14, 32, 19*, 19**, 19***, 19****, 22, 23, 37, 38, 44, 45, 39, 27, 28, 40—42, 46—53, 43, 21—26, omitting 3, 4, 17, 29. 2 بالجِناب, so SJ — O بالجَناب. 4 S أَلا تَنفكّ var. ام تنفكّ تَذكّر رسمَ. 7 O تُراحُ (and تُراح below). 10 S صموت. J ام تنفكّ تَذكّر اهل, تذكّر اهل

٦ كأَنَّكَ تَسْتَعِيرُ كُلَى شَعِيبٍ وَهَتْ مِن نَضْحِ سَرِبِ الطِّبابِ

الشَّعِيب المَزادة من أَدِيمَيْنِ يُشْعَبُ بينهما كُلُّ راوية شَعِيبانِ الكُلَى واحدتها كُلْيَةٌ وهى رُقْعَةٌ اسفلِ عُرْوَةِ المَزادة وَهَتْ سالت نَاضِحٍ سِقَاءٌ يَنْضَحُ سَرِبٍ سائِلٍ الطِّباب جِلْدة مستطيلة تُضرَبُ على اسفلِ المَزادة شبَّه دَمْعَه بهذه المَزادة

٧ وما بالَيْتَ يومَ أَكُفُّ صَحْبِى مَخافَةَ أَنْ يُفَنِّدَنِى صِحابى

٨ تَباعَدَ مِن مَزارِكَ أَهْلُ نَجْدٍ اذا مَرَّتْ بِذِى خُشُبٍ رِكابى S 81a

[بِذِى خُشُب وادٍ بالحجاز يقول اذا مرّت بذلك الموضع فقد بَعُدَ منّى نَجْدٌ]

٩ غَرِيبًا عَنْ دِيارِ بَنِى تَمِيمٍ ولا يُخْزِى عَشِيرَتِىَ اغْتِرابى

[اى ولا يُخزِى عشيرتى رَمْىُ الفرزدقِ إِيَّاىَ بالفُجور فى الغُربة]

١٠ لَقَدْ عَلِمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ قَوْمِى يُعِدُّونَ المَذارِمَ لِلسِّبابِ

[اى يتّخذونها فَرَقًا من أَنْ يُسَبُّوا]

١١ يَخْشَوْنَ الحُرُوبَ بِمُقْرَباتٍ وداُووديَّةٍ كأَضا الحَبابِ

يَخْشَوْنَ يُوقِدون بِمُقْرَبات مُكْرَمات داُووديّة دُروع من صَنْعَة داوُدَ عم الأَضا الغُدْران واحدتها أَضاةٌ والحَباب الطّرائق على الماء مثل الوشى شبّه الدُروع به [اراد كحباب الاضاء فقدّم وأَخّر]

1 J مُسْتَعِيرُ : مِن , S var. عن : S سَرِبِ (but الشَّرِب in the gloss), J سَرَب. 2 راوية , O رواية (see Lisān I 480[7]). 6 S اما بالَيت , J اما بالمَنَ : J الْلَقَ : صحابى. S : اى يجيّلنى ويلومنى with a gloss , يُفَنِّدَنِى S : دَمْعى SJ , صحبى 7 SJ مزارى. 9 غريبا , S var. غَرِبْنا : عَن , J من (var. in S) : ولا , J وما (var. in S). 10 إيّاى supplied from conjecture. 11 يُعِدّون , so J — OS يعدّون (but see the gloss from S). 13 S بِمُقْرِبات (so also J). 14 O بمقربات.

١٢ اذا آبــاونــا وأبــوكَ عُــدُّوا أَبانَ المُقْرِفاتِ مِنَ الـعِـرابِ

أَبانَ استبانَ المُقْرِفات الهُجُن من الخَيْل

١٣ فأورثــكَ الـعَـلاةَ وأَورَثــونــا رِباطَ الخَيْلِ أَفْنِيَةَ القِبابِ O 261a

١٤ وإنْ عَدَّتْ مَدارِمُها تَمِيمٌ فَخَرْتَ بِمِرْجَلٍ وبِعَقْرِ نابِ S 82a)

١٥ أَلَسنا بالمَكارِمِ نَحْنُ أَولَى وأَكْرَمَ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الضِّرابِ (S 81b)

١٦ وأَحْمَدَ حِينَ تَجْمُدُ بالمَقارِى وحالَ المُرْبِعاتُ مِنَ السَّحابِ

[بالمَقارِى جمعُ المِقْرَى وحالَ تَغَيَّرَ] المُرْبِعات السَّحائب التى تمطرُ فى الرَّبِيع

١٧ وأَوْفَى لِلْمُجاوِرِ ان أَجَرْنا وأَعْطَى لِلنَّفِيساتِ الرِّغابِ — S

١٨ صَبَرْنا يومَ طِخْفَةَ قد عَلِمْتُم صُدُورَ الخَيْلِ تَنْحِطُ فى الحِرابِ (S 81b)

[تَنْحِطُ اى تَزْفِرُ من المَشقّة التى تُقاسِى]

١٩ وطِئْنَ مُجاشِعًا وأَخَذْنَ غَصْبًا بَنِى الجَبّارِ فى رَهَجِ الضَّبابِ

يعنى قابوس وحسّانَ ابْنَي المُنْذِر اسرتهما بنو يَرْبُوع يومَ طِخْفَةَ

---

1 cf. Mathal 493[2] seq.: S أَبآؤُها : S عَدُّوا. 3 after v. 13 S adds the following (see v. 50)

الم تَسمعْ بخَيلِ بنى رِياحٍ إذا رُكِبَتْ وخَيْلِ بنى شِهابِ

4 وإنْ , SJ إذا : J فخرتَ 5 بالمَكارِمِ , O marg. بالمحامد , S للمجاورِ , J بالمُجاوِرِ (var. in S): أَوْلَى , S أَوْفَى (so also J): وأَكْرَمَ , S وأَصْبَرَ . 6 OS المُرْبِعاتِ . 7 S المقرِى (see Lisān XX 40[13] seq.). 10 صَبَرْنا , S اقمْنا (with a gloss اى اقمناها قصْد القتال): J الحِرابِ . 12 الجَبّارِ , S النَّجّارِ , J الجَبّابِ .

*١٩] وعِرْنا يومَ ذى نَجَب وعُذْتم بِسعدٍ يوم وارِدةِ الكُلابِ

يقال وارِدَة من الجَيْش وواردة من الماء للّذى يَرِدُ الماء ويَرِدُ الأَمر]

S 82a ٢٠ ويربوعٌ هُمُ أَخذوا قديما عليكَ مِنَ المَكارمِ كلَّ بابِ

٢١ فلا تَفخر وأَنتَ مُجاشعيٌّ نَخيبُ القلبِ مُنخرِقُ الحِجابِ —S

٢٢ فلا صَفْوٌ جَوارُكَ عِندَ سَعدٍ ولا عَفُّ الخليقةِ فى الرِّبابِ

جَوارُكَ سَقْيانُ الماء يُقال أَنْ يُجازَ من مَنْهَلٍ الى مَنْهَلٍ ومن الى ما

(S 82a) ٢٣ وقد أَخزاكَ فى نَدَواتِ قيسٍ وفى سَعدٍ عِياذُكَ مِن زَبابِ

نَدَوات جمعُ نَدْوةٍ قَيْس بن ثَعلَبَة وسَعد بن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثَعلَبَة

] وذلك أَنّ الفرزدق استَجارَ ببنى قيس ثمّ ببنى سعد بن مالك ثمّ ببنى عمرو بن مَرثَد وذلك قولُ الفرزدق لقد عَذَتْ أَبنى المَسيرَ فلم تجد]

٢٤ أَلَمْ تَرَ مَن هَجانى كيفَ يَلقَى اذا عَبَّ الحَديثُ مِنَ العَذابِ —S

٢٥ يُسَيِّرُ بِسَبْىِ كلِّ قومٍ اذا اَبتَدَرَت مُحاوَرةُ الجوابِ

---

1 وغِرنا , S var. وذُدنا , J نقيبِ : after v. 19* J adds

أَتَنْسَى بالرَّمادة يَومَ سَعدٍ كما وَرَدوا مسلَّحةَ الشِّعابِ

ذات الرمادة لبكر بن وائل فغلبتهم علينا بنو سعد وأجلوا عنه

ألم يلحق الرباء [read الزِّنا] ابو بُرَيسٍ ولا شَرِبَ الخَبيثَ من الشرابِ

ولامت فى التَّخدِد وقبيلته فقد مسّت نوار من العِتاب

4 مُنخرِق . S مُنتاقٌ var. مُنتَبِلٌ , with the gloss وهو القلب حجاب سقفٌ أى منخرق وستر بين القلب والحشوة وفى المصران والكرش والاعفاج ولولا ذلك لسمحق فسد القلب من ريح البطن . 7 وقد , S لَقَد (so also J) : زَبابٍ , see Boucher 195[3] seq. (Aghānī VIII 159[1] seq., where the name is wrongly printed رباب), also Aghānī XVIII 69[15], 71[4]. 10 لقد التج , cf. p. 612[7]. 11 من هجانى , so J — O من هجائى . 12 ابتدرت , O supr. ابتدروا , J ابتُدِرت .

٢٦ فَظَلَّهُمْ سَقَيْتُ نَقِيعَ سَمٍّ   بِنابَى مُخْدِرٍ ضَرِمِ اللُّعابِ

٢٧ لَقَد حارَبْتَنى فَعَرَفْتَ أَنِّى   عَلَى حَظِّ المُراهِنِ غَيْرُ كابِ (S 82b)

[ذَبِ اى الذى يَعْلوه الرَّبْوُ فلا يَقْدِرُ على العَدْوِ]

٢٨ سَبَقْتُ فَجاءَ وَجْهِى لَمْ يُغَبَّرْ   وقد حَطَّ الشَّكِيمَةَ عَضُّ نابِ

— S

٢٩ فما بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَمِيمٍ   كَمَبْلَغِ عاصِمٍ وبَنى شِهابِ

عاصم بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوعٍ جَدُّ قَعْنَب   وعُتَيْبَةُ بن الحُرِث بن شِهاب بن عبد قيس بن العبّاس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٣٠ ولا بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَمِيمٍ   تَخَيُّرِىَ المَضارِبَ وٱنتِجابى (S 81b)

[الأنتِجاب والاختِيار واحد   يقول اخترتُ المَضارِبَ من المَناكِحِ]

٣١ أنا ٱبْنُ الخالِدَينِ وآلِ صَخْرٍ   أَحَلُّونى الفُروعَ مِنَ الرَّوابِى

الخالدان خالِدُ بنُ مِنقَرٍ وخالِدُ بنُ غَنْمٍ اخو جُشَمَ بنِ سعد   وصَخْر بن مِنْقَر

الرَّوابى الآكام المُشْرِفة يقول جعلوا لى عِزًّا مُشْرِفًا

٣٢ وسَيْفُ أَبى الفَرَزْدَقِ قد عَلِمْتُمْ   قَدُومٌ غيرُ ثابِتَةِ النِّصابِ (S 82a)

٣٣ أُحَيْرانَ الزُّبَيْرِ غَرَرْتُموهُ   كما ٱغْتَرَّ المُشَبِّهُ بالسَّرابِ (S 81a)

[اى المُشَبِّهُ السَّراب بالماء فَبَرَاق ما فى قِرْبَتِه من الماء بالفَلاة فمات عطشًا]

---

1 J وثَلَّبَهُمْ : سَمٍّ , J فوسى .   2 S وقد جَرَّبْتَنى , J وقد خَبَّرْتَنى : حَظّ , O marg. خَطَرٍ (so J), S خَطّ with a gloss اى الغاية .   4 سَبَقْتُ , S var. خَرَجْتُ : S يُغَبَّرْ , J يُغَبَّرْ : حَطَّ , O marg. حَطَم , S حَطَّم , J خَطَم .   8 ولا , S وما , J فما .   10 S فى الفُروعِ لى (sic) بَنَوا , J الفُروعِ بِى أَحَلّا : من , J وبِى .   13 cf. Mathal 493[1]: قد عَلِمْتُم , S فاعلَموا : النِّصاب , O supr. القِراب (so SJ).

٣٤ وَلَوْ سارَ الزُّبَيْرُ فَحَلَّ فينا لَما يَئِسَ الزُّبَيْرُ مِنَ الاياب O 261b

٣٥ لَأَصْبَحَ دُونَهُ رَقَماتُ فَلْجٍ وَغُبْرُ اللّامِعاتِ مِنَ الحِداب S 81b

[رَقَماتُ فَلْجٍ أَسافِلُه مِنَ الحِدابِ اى مُرْتَفِعة مِن الارض واحدتها حَدَبَةٌ]

٣٦ وما باتَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ يُراوِحْنَ التَّفَجُّعَ بِٱنْتِحابِ

[اى يَنْصَرِفْنَ من بُكاء الى غيره وكلّ شَيْئَيْنِ صِرتَ الى احدهما مَرّةً والى الآخَر مَرّةً فقد راوَحْتَ ما بينهما]

٣٧ عَلَى غَيْرِ السَّواءِ مَدَحْتَ سَعْدًا فَزِدْهُم ما ٱسْتَطَعْتَ مِنَ الثَّوابِ (S 82a)

[السَّواء النَّصَفَة يَهْزَأُ به يقول لم يَنْبَغِ لك أَن تمدحهم ونحن نُثيبهم على ما فعلوا بك]

٣٨ هُمُ قَتَلُوا الزُّبَيْرَ فَلَمْ تُنَكِّرْ وَعَزُّوا عُقْرَ جِعْثِنَ فى الخِطابِ

[لَمْ تُنَكِّرْ اى لم تُغَيِّرْ عليهم الخِطاب التَّزويج]

٣٩ فَداوِ كُلُومَ جِعْثِنَ اِنَّ سَعْدًا ذَوُو عادِيَّةٍ ولُهًى رِغابِ

كُلُوم جِراحات عادِيَّة عِزٌّ قديمٌ لُهًى عطايا عِظامٌ الواحدة لُهْوَةٌ رِغاب واسعة

[يروى أُولو عادِيَّة وأُولو رِغاب]

٤٠ سَأَذْكُرُ مِنْ قُفَيْرَةَ ما عَلِمْتُمْ وَأَرْفَعُ شَانَ جِعْثِنَ والرِّبابِ S 82b)

جِعْثِنُ اخت الفرزدق والرَّباب بنت الخُتان المُجاشِعىّ

---

1 S فَلَوْ. 2 الأَصبح, S لاضحت var. لاصبح : J الدّامعات. 8 S ينبغى. 10 see p. 1017[1] : J يُنكر (sic) : S وعَزُّوا with a gloss تبرّوا : عُقْر, S J رجث. 14 S عادِيَّة. 15 seq. cf. p. 440[7] seq. : قُفَيرة, O marg. عُنيدة (so S J) : O orig. والرِّباب. 16 O والربات — S says والرِّبابُ شَبوبَةٌ دون يشبّب بها غرابٌ التيمى وهو رجلٌ من مُرّة بن عَنْقَر.

٤١ وعرا من خميدة يومَ حوطٍ ورضخا من جنادلِها الصِّلابِ

٤٢ فأصبحَ عاليا فتقسّموه عليكم لحمُ راحلةِ الغرابِ

[هو رجل من فزارة تزوّج في بعض بني تميم وعقر لهم ناقة وله قصّة]

— S

٤٣ تحكّكْ بالعِدانِ فانّ قيسا نفوكم عن ضريبةَ والهِضابِ

S 82b ٤٤ كجِعثِنَ حينَ أسبلَ ناطفاها عفرتم ثوبَ جِعثِنَ في التُّرابِ

[ناطفها اي ما قطر منها من الدّم]

٤٥ فشدّي من صلاكِ على الرّدافي ولا تدعي فانّكِ لن تُجابي

[يقول تقفّي ومعناه اصبري على الرّدافي الذين يرتدفونك واحدا بعد واحد]

٤٦ لنا قيسٌ عليكَ وأيّ قومٍ اذا ما أحمرّ أجنحةُ العُقابِ

احمرّ يعني من دمِ القتلى والعُقاب الرّاية

S 83a ٤٧ أتعدلُ في الشّكيرِ أبا خبيرٍ الى كعبٍ ورابيتَي كِلابِ

ترواية أتعدلُ فش دبرِ أبي خبيرٍ إلى [الشّكير الشّجر الدّقيق ينبت بعد ذاك دقيقٌ لا خير فيه]

(S 82b) ٤٨ وجدتَ حصى هوازنَ ذا فُضولٍ وبحرا يا ابنَ شِعرةَ ذا عُبابِ

---

1 خُميدة, S خُنيدة : ورضخا, SJ ووضعا : الصِّلاب, S الصّعب. 2 S واصبح غالبٌ. 3 this statement is at variance with p. 410[1] seq. 4 بالعدان, so O — J بالوعيد : O نفوكم : J والجناب. 5 SJ وجعثن : أسبل, so S — OJ أسبل : عفرتم, S تعفّر var غفرتم (sic) : S ثوب. 7 O الرّدافي. 9 يوم, OJ يومٍ, S حيٍّ with a gloss يتعجّب من قيس. 11 S فبين أتجعل يا فرزدق الى الخ, see p. 1027[11]. 12 seq., words in brackets from J. 14 S وجدت : S وبحري var. وبحرا.

(S 83a) ٤٩ وفِى عَطَفانَ فَٱجتَنِبوا حِماهُم   لُيوثَ الغِيلِ فى أَجَمٍ وغابِ

٥٠ أَلَم تَسمَعْ بِخَيلِ بَنى رِياحٍ   اذا رَكِبَت وخَيْلِ بَنى الحُبابِ

رِياحُ بن يَرْبُوعٍ   وبَنو الحُبابِ يريد عُمَيرَ بنَ الحُبابِ بن إِياسِ بن جَعدِ بن خُزاعةَ ابن مُحارِبِ بن هِلالِ بن فالِجِ بن ذَكْوانَ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ

٥١ هُمُ جَذُّوا بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ   بِلُبَّى بَعدَ يَومِ قُرَى الزَّوابِى

— S
جَذُّوا قَطَعوا أَصْلَهُم   لُبَّى مَكانٌ بالجَزِيرة بين بَلَدٍ والعقيقِ من ارضِ المَوْصِلِ * * * فالْتَقَوْا وعلى قَيْسٍ عُمَيْرُ بنُ الحُباب وعلى بنى جُشَمَ زِيادُ بنُ عَوْنٍ فانهزمت تَغْلِبُ   وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بنُ سالِمِ بن شَبَّةَ بن الأَشْيَمِ بن ظَفَرِ بن مَناةَ بن غَنْمِ بن طَرِيفِ ابن خَلَفِ بن مُحارِبِ بن خَصَفَةَ بن قَيْسِ بن عَيْلانَ بن مُضَر

O 262a فَإِنَّ بِماكِسِينَ ودَيرِ لُبَّى   مَلاحِمَ ذِكرُها خِزْىٌ وعارْ

خُماةُ بنى تَغلِبَ فى مَكَرٍّ   تَطُوفُ بِها الجَيائلُ والنَّسارْ

الجَيائل جمعُ جَيأَلٍ وهى الضَّبُع   والأَخْيَلُ طائِرٌ يرتع على الجِيَفِ ويقال انّه الغُراب

جَعَلْتُمْ دارَكُمْ لَهُمُ قُبورًا   لَها مِنْهُم إِذا شِئْتُمْ فَنارْ

وذاك أَنّ القَتلى أَنْتَنَتْ وتَطَرَّقَت عليها السّابِلةُ فتأَذَّت بِرائحةِ قَرَناتِ بنو تغلب فاجتمع رأيُهم على أَن يُحرِقوهم بالنّار وولِى ذلك الشَّمَرْذَى التَّغلبىّ

1 الغِيلِ, S الحَرب.   2 تسمَع, J تَخْبَرْ : رِياحٍ, S نُفَيْل (so also J): SJ رِبْعِىّ.   4 O مُحارب supr. بِىّ (i. e. مُحاربِىّ).   5 جَذُّوا, S قَتلوا: SJ جُشَمَ: S بِلُبَّا, J بِلُبًا (sic).   6 lacuna in O — S remarks only يعنى عيشًا وجُشَما (sic) ابنى بكر اخوةَ (sic) تغلب اراد وقعةَ الجحاف بالبِشر.   8 O ظَفَر.   10 O بِمسكِيِّن.   11 الجَيائِل, O marg. الاخايل.   16 O الشَّمَرْذَى — see p. 402[6] foot-note.

أردتم أن تجتوها فتخفى   نيارَكم اذا احترق الشنار

٥٢ وحى محاربِ الأبطالِ قدما   أولوا بأس وأحلام رِعابِ

٥٣ خطاهم فى الحروبِ الى الأعادى   يصلن سيوفهم يومَ الضرابِ (S 82a)

١٠٩

— S

وقال جرير يقضى بين الأصمّ الباهليّ وبين الفرزدق

١ سأحكم بين قين بنى عقال   وبين أصم باهلة المرادى

٢ فأمّا القين قين بنى عقال   فذو الكيرين والبرم الجياد

٣ وامّا الباهلى فسم أفعى   على أحناء حية كلّ وادى

١١٠

(S 78b)

وقال الفرزدق لجرير

S 79a ١ يمت بحبل من عتيبة اذ رأى   أنامله ركبن فى شرّ ساعد

٢ ومن قعنب ثبيات ما حلّ قعنب   من الخطفى بالمنزل المتباعد

٣ ومن آل عتاب الرديف ولم يكن   لذلك أبواب الملوك بشاهد

٤ فخرت بما تبنى رياح وجعفر   ولست لما تبنى كليب بحامد

---

3 في الحروب J, بالسيوف S: بوصل سيوفهم J, سيوبهم (sic) بموصل: يوم, S عند.

N⁰. **109**. Found in O only. 6 O الجياد. 7 O أفعى.

N⁰. **110**. Cf. Hell N⁰. 500*, Jarir I 60[12] seq. 9 S بمد بحف من عتيبة. 10 ومن قعنب, S وقعنب (contr. metr.). 11 O عتاب (see Nöld. Zur Gr. p. 25[1]) — S has فخرت بارداف الملوك ولم تكن (sic) ثم عند, Hell ومن ال عتاب الرديف (sic) ولم يكن ثم عند الخ, ابواب الخ.

١١١

فأجابه جريرٌ فقال

١ أَنَا ٱبْنُ أَبِى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ وضَبَّةُ عَبْدٌ واحِدٌ وٱبْنُ واحِدِ

[اى هو واحِدٌ ليس له أَخٌ]

٢ أَجِئْتَ تَسُوقُ ٱلسِّيدَ خُضْرًا جُلُودُهُ الى ٱلصَّيدِ مِن خالَيَّ مُخَمَّرٍ وخالِدِ

[ٱلسِّيدُ حىّ قبيلةٌ من بنى ضَبَّةَ وهم اخوالُ الفرزدق]

٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلضَّبَّ يَهْدِمُ جُحْرَهُ وتَتَرَأَّسُهُ بِٱللَّيْلِ صُمُّ ٱلأَساوِدِ

[اى تَأْخُذُ برأسه الحَيّاتُ فتُذَلِّلُهُ الأَسْوِدُ الحَيّاتُ شبّه نفسه وقومه به]

٤ فإِنَّا وَجَدْنا اذ وَفَدْنا اليكُمُ صُدُورَ ٱلقَنا وٱلخَيْلَ مِن خَيْرِ وافِدِ

٥ وأَبْلَيْتُمُ فى شَأْنِ جِعْثِنَ سَوْءَةً وبانَ ٱبْنُ عَوّامٍ لَكُمْ غَيْرَ حامِدِ O 262b S 79b

٦ فيا لَيْتَهُ يَدْعُوا عُبَيْدًا وجَعْفَرًا وشُمًّا رِياحِيِّينَ شُعْرَ ٱلسَّواعِدِ

[يعنى الزُّبَيْرَ عُبَيْدًا وجَعْفَرًا هما ابنا ثعلبة بن يربوع يعنى انّ سَواعِدَهُمْ سواعدُ الرجال عليه شعرٌ لما يقل رجلٌ مصرٍ]

N⁰. **111.** cf. Jarir I 60[17] seq. 2 S عمرو وسعد : S وضبّة. 4 أجئت, S أجيئت. 6 S يهدم جحره with ضمّ : صمّ. S سود. 8 cf. p. 991[3]: instead of this verse S has the two following (cf. pp. 990[15], 991[3])

تُلَقِّى اسنه منها يخف ولم يزل به النحيينُ حتى صر فى لفّ صيد
الم تر يربوعا اذا ما ذكرتهم وأيّامهم شدّوا مثنّين تقصد

9 وأبليتم ثمّ, S لقد داخنت فى رعن عوف مجاشعٌ. 10 S : ندعى, S يدعو. 11 الزّبير, S ابن الزّبير. رياحيين (sic).

١١٢

(S 174a) وقال جريرٌ حين حلَق الأخطلُ

١ زارَ القُبورَ أبو مالِكٍ فأصبحَ أهونَ زُوّارِها

٢ لتبكِ عليهِ دُرومُ العِشاءِ خَبيثٌ تَنَسُّمُ أسحارِها

[دُرومٌ تَدرِمُ فى المَشى اى تُقارِبُ بين الخَطى ويروى رَدومٌ اى ضَروطٌ]

٣ وتَكثُرُ فى مُستَقَرِّ الجَنينِ مِنَ الثُّومِ فى قُبُلٍ أطهارِها

٤ وقد شَبَّرَت أيرَ قَسِّ القُسوسِ فكانَ ثَلاثَةَ أشبارِها

٥ وتَبكى بَناتُ أبى مالِكٍ بِسوقِ النَّصارى ومِزمارِها

٦ لَقَد سَرَّنى وَقعُ خَيلِ الهُذَيلِ وتَرغيمُ تَغلِبَ فى دارِها

٧ وقَتَ الهُذَيلُ بَنى تَغلِبٍ وجَحّافُ قَيسٍ بِأزفارِها S 174b

٨ تَخَضَّونَ قَيسًا ولا تَصبِرونَ لِزَبنِ الحُروبِ وإضرارِها

[زَبَنَها رَكَلَها]

N⁰. **112**. cf. Jakīr I 141[2] seq., Leid. fol. 195b. 2 cf. Lisān VI 447[16]: S فأصبحَ الأمّ, Leid. فكان الأمّ. 3 S سنبكى عليه, Leid. ستبكى عليك: العِشاء, om. S. 4 S تَدرِمُ: S رَدومٌ. 5 وتَكثُرُ, so S — O وتَكثُرُ: S جنينٍ. 6 S شَبَّرت: S قَسّ. 7 وتَبكّى, S Leid. تنوحُ: S Leid. وزمّارِها. 8 O وَقعُ خيلَ: وترغيمُ, S وتَقتيلُ var. وترغيمُ. 9 S وجَحّافُ: S Leid. بأوتارِها. 10 O تَخَضَّون: O لِزَبنِ (see Lisān XVII 54[19]).

١١٣

(S 173b) فأجابه الفرزدق فقال

S 174a ١ زارَ القُبورَ أَبو مالِكٍ   بِرَغْمِ العُداةِ وأَوْتارِها

٢ وأَوصى الفَرَزْدَقَ عِندَ المَماتِ   بِأُمِّ جَريرٍ وأَعْيارِها

٣ قُبَيِّلَةٌ كَأَديمِ الكُراعِ   تَعْجِزُ عَنْ نَقْضِ أَمْرارِها — S

٤ هُمُ يُظْلَمونَ ولا يَظْلِمونَ   اذا العِيسُ شُدَّتْ بِأَكْوارِها

٥ ولا يَمْنَعونَ نُسَيّاتِهِمْ   اذا الحَرْبُ صالَتْ بِأَظْفارِها

٦ ولٰكِنْ عَضارِيطُ مُسْتَأْخِرونَ   زَعانِفَةٌ خَلْفَ أَدْبارِها

٧ كَسَعْتَ كُلَيْبًا فما أَنْكَرَتْ   كَكَسْعِ المَخاضِ بِأَغْبارِها

الكَسْعُ أَنْ يضربَ الحالبُ مُؤَخَّرَ النّاقةِ والشّاةِ اذا فَرَغَ من حَلْبِها يَتَنَحّى عنه ويُقَدِّمُ أُخْرَى فيَحْلُبُها   أَغْبارُها بَقايا لَبَنٍ في ضُروعِها يَتْرُكونها ولا يُجْهِدون حَلْبَها ليَكونَ أَقْوى لها ولِوَلَدِها في العام المُقْبِلِ ويقال لذلك داعِى اللَّبَنِ وجاء في الحديث   اذا حلبت فدَعْ داعِىَ اللَّبَنِ

—

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال   لَقِيَ الفرزدق جاريةً لبنى نَهْشَل فنَظَرَ اليها نَظَرًا شديدًا فقالت ما لك تنظر الىّ واللهِ لو كان لى أَلْفُ حِرٍ ما اطمعتُ واحدًا فيك   قال ولِمَ يا لَخْناء   قالت لانّك قبيحُ المَنْظَرِ سَيِّءُ المَخْبَرِ فيما أَرَى   قال أَما واللهِ لو O 263a خَبَّرْتِنى لَعَفِّى خُبْرِى على مَنْظَرى   ثمّ تكشّف عن مِثْلِ ذِراعِ البَكْرِ فتضبّعت له عن

N⁰. **113**. cf. Aghānī VII 180[21] seq. (verses 2 and 1 ascribed to al-Akhtal). 13 seq. cf. Aghānī XIX 19[17] seq.   16 خبّرتينى, so O — Aghānī جرّبتنى: O خبرى.

مثْلِ سَنامِ النّابِ فـواثَبَها فقـالـت له أَنِكاحًـا بالتَّسِيّة هـذا سـوءُ القَضِيّة   قال ويحـكِ ما معى إلّا جُبّتى افتقولينك سالبَتَها   قالت فأَعْطِنى العقالَ الذى فى حَقْوَيْك   فأَعطاها ايّاه ثمّ تسنّمها ۞   وقال فى ذلك

لَمّا ٱعْتَرَكْنا بالفضاءِ القَفْرِ   حينَ عَلَتْنا عالياتُ البُهْرِ
وَدَبَّحَتْ فٱضْطَجَعَتْ للظَّهْرِ   أَوْلَجْتُ فيها كَذِراعِ البَكْرِ
مُدَمْلَكَ الرَّأْسِ شديدَ الأَسْرِ   زادَ عَلى شِبْرٍ ونِصْفِ شِبْرِ
كَأَنَّنى أُولِجُهُ فى جَمْرِ   يُطيرُ عَنْهُ نَفَيانَ الشَّعْرِ
نَفْىَ شُعورِ النّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ   تَلَبَّقَتْ حينَ نَزَحْتُ بَحْرى
وٱنْسَلَّ مِنْها مُسْتَبِلُّ القَطْرِ   تَدْعو بِوَيْلٍ وبِحَرِّ صَدْرِ
قُلْتُ لَها مَهْلًا فما مِنْ عُذْرِ   جِئْتُ فلَنْ أَرْجِعَ طُولَ الدَّهْرِ ۞

فحمَلَتْ منه فماتت بجُمْعٍ بعد ذلك فقال فيها الفرزدق يُبَكّيها ويُبَكّى وَلَدَها

وغِمْدِ سِلاحٍ قَدْ رُزِئْتُ فلَمْ أَنُحْ   عَلَيْهِ ولَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ البَواكِيا
وفى جَوْفِهِ مِنْ دارِمٍ ذو حَفيظَةٍ   لَوَ ٱنَّ المَنايا أَنْسَأَتْهُ لَيالِيا
ولٰكِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يَعْثُرُ بالفَتَى   ولا يَسْتَطيعُ رَدَّ ما كانَ جائِيا
وكَمْ مِثْلِهِ فى مِثْلِها قَدْ وَضَعْتُهُ   وما زِلْتُ وَثّابًا أَجُرُّ المَخازِيا
ولٰكِنْ وَقانى ذو الجَلالِ بِقُدْرَةٍ   شُرورَ زَوانى النّاسِ إِذْ كُنْتُ زانِيا ۞

فقال جريرٌ يعيّره بذلك

وكَمْ لَكَ يا ٱبْنَ القَيْنِ قَدْ جاءَ سائِلًا   مِنِ ٱبْنِ قَصيرِ الباعِ مِثْلِكَ حامِلَهْ
أُتيتَ بِهِ بَعْدَ العِشاءِ مُلَفَّفًا   فأَلْقَيْتَهُ لِلذِّئْبِ فالذِّئْبُ آكِلُهْ
وآخَرُ لَمْ تَشْعُرْ بِهِ قَدْ أَضَعْتَهُ   وأَوْدَعْتَهُ رِحْمًا كَثيرًا غَوائِلُهْ ۞

---

1 بالنسيّة, so O (= بالنَّسيئة). 2 O سالبَتَيها. 4 seq. cf. Boucher 230[6] seq. 6 O مُذملك. 7 O نَفيانُ السَّعْرِ. 8 O نزحت. 10 O جِيبِت: O طُوْلِ. 12 seq. cf. Boucher 229[12] seq.

قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال نَكَحَ الفرزدقُ ظَبْيَةَ بنت دَلْم بن اَلْيَثْبَت من بنى مُجاشِعٍ بعد نَوارَ وبعد ما أَسَنَّ وكَبِرَ فتَرَكَها عند أُمّها بالبادية ثمّ خرج اليها وأَنْشَأَ يقول

لَقَدْ طالَ ما أَوْدَعْتُ ظَبْيَةَ أُمَّها ... فَهٰذا أَوانٌ رُدَّ فيهِ الوَدائِعُ ❁

وقال الفرزدقُ حين أَتاها

لَعَمْرُكَ إِنْ رَبّي أَتاني عَلَى البِلَى ... بِظَبْيَةَ إِنَّ اللّٰهَ بي لَرَحيمُ
بِمَمْكُورَةِ السّاقَيْنِ خَفّاقَةِ الحَشَى ... إِلَى الفُؤادِ الآيِبِ في الظَّلامِ تَقُومُ ❁

وقال حين اراد أَنْ يَبْنِيَ بها

أُبادِرُ شَوّالًا بِظَبْيَةَ إِنَّني ... أَتَتْني بها الأَهْواءُ من كُلِّ جانِبِ
بِمائِلَةِ الحِجْلَيْنِ لَوْ أَنَّ مَيِّتًا ... وإِنْ دانَ في الأَكْفانِ تَحْتَ النَّصائِبِ
دَعَتْهُ لَأَلْقَى التُّرْبَ عَنْهُ انْتِفاضُهُ ... ولَوْ دانَ تَحْتَ الرّاسِياتِ الرَّواسِبِ ❁

O 263b فبَنَى بها الفرزدقُ فعَجَزَ عنها فأَنْشَأَ يقول

يا لَهْفَ نَفْسي عَلَى نَعْظٍ فُجِعْتُ بِهِ ... حِينَ ٱلْتَقَى الرَّكَبُ المَحْلُوقُ والرَّكَبُ ❁

فقال له رجلٌ من بنى كُوزٍ أَعَجَزْتَ ابا فِراسٍ فواللّٰهِ إِنّي لَأَحْمِلُ على ذَكَري جَرَّةَ ضُوفٍ فقال الفرزدقُ

لَنِعْمَ الأَيْرُ أَيْرُكَ يابْنَ كُوزٍ ... يُقِلُّ جَفْنَةَ الكَبْشِ الجَزِيزِ

فقال الكُوزِيُّ نَشَدْتُكَ اللّٰهَ والرَّحِمَ فقال لولا قَرابَتُكَ لَأَتْمَمْتُ عِشرين بيتًا ❁ فنافَرَتْهُ الى المُهاجِرِ بن عبد الله وجَرِيرٌ شاهِدٌ ذلك فقال جَرِيرٌ يُعَيِّرُهُ

وتَقُولُ ظَبْيَةُ إِذْ رَأَتْكَ مُحَوِّلًا ... حَوْقُ الحِمارِ مِنَ الخَبالِ الخابِلِ

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 511, Aghānī XIX 20[4] seq.: ظَبْيَة, so Hell (and Aghani) — O ظَبْيَة, but see line 18: O دلم, but see Hell N⁰. 510. 5 seq. cf. Hell N⁰. 512. 8 it was thought unlucky to marry in the month of Shawwal (see Lisan XIII 400[24]). 12 cf. Hell N⁰. 514: O الرُّكَبُ and والرَّكَبُ. 18 seq. cf. Jarir II 34[6] seq., Hell N⁰. 529 (p. 116[5] seq.): O ظبية.

إِنَّ البَلِيَّةَ وَهْوَ كُلُّ بَلِيَّةٍ   شَيْخٌ يُعَلِّلُ عِرْسَهُ بالباطِلِ
لَوْ قَدْ عَلِقْتُ مِنَ المُهاجِرِ سُلَّمًا   لَنَجَوْتُ مِنْهُ بالفَضاءِ الفاصِلِ

فقال المُهاجِرِ واللهِ لو أَتَتْنِى بالمَلٰئِكَةِ لقَضَيْتُ للفرزدقِ عليها ۞ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال مرّ شيخ من بنى العَنْبَرِ بعد تَزَوُّجِ الفرزدقِ بظَبْيَةَ بجرير بن الخَطَفى فقال له جريرٌ اينَ تُريدُ قال البَصْرةَ قال فَبَلِّغْ هذه الأبياتَ الفرزدقَ

إِنَّ الرَّزِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلَها   شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بالباطِلِ
أَعَجَزْتَ عَنْها إِذْ أَتَتْكَ بِنَعْثَبٍ   كالحُقِّ أَوْ ضَرْعِ المُرِبِّ الحائِلِ
لَوْ كانَ غَيْرَكَ يا فَرَزْدَقُ أَعْوَزَتْ   مِنْ حَرِّ نَعْثَبِهِ بِعَوْلٍ عائِلِ ۞

فأَتَى بها الفرزدقَ الشَّيْخُ فقال أَبْلِغْهُ عنّى

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ يا جَرِيرُ سَأَلْتُها   عِنْدَ العِراقِ لَبَيَّنَتْ لِلسّائِلِ
لَأَتَتْكَ تَحْمِلُ فَوْقَ صَدْرٍ ثِيابَها   وَلَدًا وقَدْ دَخَلَتْ بِرِجْلَى حائِلِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فلم يزل الفرزدقُ وجريرٌ يتهاجيانِ حتّى هَلَكَ الفرزدقُ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَيّوبُ بنُ كُسَيْبٍ اخو مِسْحَلِ بنِ كُسَيْبِ بنِ عِمْرانَ بنِ عَطاءِ بنِ الخَطَفى وأُمُّه زَبْداءُ بنتُ جَريرٍ قال بينا جَريرُ بنُ الخَطَفى فى مَجْلِسٍ بفناءِ بيتهِ بحَجْرٍ اذ نَبَأَ راكِبٌ فلمّا دَنا قال له جريرٌ من اينَ وَضَحَ الرّاكِبُ قال من العِراقِ قال فهل كان من حَدَثٍ قال لا إِلّا أَنّى يومَ شَخَصْتُ رأيتُ جِنازةَ الفرزدقِ وسمعتُ النّاسَ يقولون هذا النَّعْشُ نَعْشُ الفرزدقِ فقال جَريرٌ

هَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ   لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كانَ عاشَ قَليلا

ثمّ أَسْكَتَ ساعةً مُطْرِقًا فظنَنّاه يقْرِضُ فدمعَتْ عَيْناه فقال القومُ سُبْحانَ اللهِ يا ابا حَزْرَةَ

---

4 O تزويج. 6 seq. cf. J fol. 63*b*: شَيْبٍ, J قِرْدٌ. 7 J المُرِدّ الحائِل, with a gloss المُرِدّ التى قد شربت الماء حتى ضخم ضرعها الخ. 8 J بعول العائل. 10 seq. cf. Hell N⁰. 530. 13 seq. cf. Aghānī XIX 15[28] seq.: ايوب, so O — Aghānī ابو ايوب. 14 زَبْداء, O رَبْدآ. 18 cf. Jarīr II 39[22]. 19 O حزرة.

O 264a ما يُبْكِيك قال بحيث لنفسى واللهِ إنّ بَقاءى خِلافَه لقليلٌ إنّه قَلَّ ما كان اثْنانِ قَرِينانِ او مُصْطَحِبانِ او زَوْجانِ إلّا كان أَمَدُ بَيْنِهِما قريبًا ۞ ثمّ أَنْشَأَ يَرْثى الفرزدقَ يقول

فُجِعْنا بِحَمّالِ الدِّياتِ آبْنِ غالِبٍ   وحامِى تَميمٍ عِرْضِها والبَراجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وإنّما   بَكَيْناكَ إذْ نابَتْ أُمورُ العَظائِمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ آبْنِ لَيْلَى مَهِيرَةٌ   ولا شُدَّ أَنْساعُ المَطِيِّ الرَّواسِمِ ۞

وقال ايضًا يَرْثيه

لا حَمَلَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حامِلٌ   ولا ذاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفاسٍ تَعَلَّتِ
هُوَ الوافِدُ المَجْبُوُّ والرّاتِقُ الثَّأَى   إذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشِيرَةِ زَلَّتِ ۞

وعن غيرِ ابى عُبَيْدَةَ قال جَرِيرٌ يَرْثى الفرزدقَ

لَعَمْرِى لقَدْ أَشْجَى تَمِيمًا وهَدَّها   على نَكَباتِ الدَّهْرِ مَوْتُ الفَرَزْدَقِ
عَشِيَّةَ راحوا لِلْفِراقِ بِنَعْشِهِ   إلى جَدَثٍ فى هُوَّةِ الأَرْضِ مُعْمَقِ
لَقَدْ غادَروا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمِى   إلى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ
ثَوَى حامِلُ الأَثْقالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ   ودامِغُ شَيْطانِ الغَشُومِ السَّمَلَّقِ
عِمادُ تَميمٍ كُلِّها ولِسانُها   وناطِقُها البَذّاخُ فى كُلِّ مَنْطِقِ
فَمَنْ لِذَوِى الأَرْحامِ بَعْدَ آبْنِ غالِبٍ   لِجارٍ وعانٍ فى السَّلاسِلِ مُوثَقِ
ومَنْ لِيَتيمٍ بَعْدَ مَوْتِ آبْنِ غالِبٍ   وأُمِّ عِيالٍ ساغِبِينَ ودَرْدَقِ
ومَنْ يُطْلِقُ الأَسْرَى ومَنْ يَحْقِنُ الدِّما   يداهُ ويَشْفِى صَدْرَ حَرّانَ مُحْنَقِ
وكَمْ مِنْ دمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَهُ   وكانَ حَمولًا فى وَفاءٍ ومَصْدَقِ

2 Aghānī أمد ما بينهما.   4 seq. cf. Jarīr II 113[9] seq.: Aghānī كلبا والبراجم. 8 seq. cf. Aghānī XIX 45[15] seq., Jarīr I 33[1] seq.   9 cf. Lisān XVIII 115[17]. 11 seq. cf. Aghānī XIX 46[13] seq., where some of these verses are ascribed to Abū Laila al-Mujāshi‘ī.   14 شَيْطانِ, Aghānī سلطان.   15 O تَميمٌ. 16 O مُوثَقِ.

وكم حِصْنِ جَبّارٍ هُمامٍ وسُوقَةٍ   إذا ما أَتَى أَبْوابَهُ لَمْ تُغَلَّقِ
تُفَتَّحُ أَبْوابُ المُلوكِ لِوَجْهِهِ   بِغَيْرِ حِجابٍ دونَهُ أَوْ تَمَلُّقِ
لِتَبْكِ عَلَيْهِ الإِنْسُ والجِنُّ إِذْ ثَوَى   فَتَى مُضَرٍ فى كُلِّ غَرْبٍ ومَشْرِقِ
فَتًى عاشَ يَبْنِى المَجْدَ تِسْعِينَ حِجَّةً   وكانَ إِلَى الخَيْراتِ والمَجْدِ يَرْتَقِى
فما ماتَ حَتَّى لَمْ يُخَلِّفْ وَراءَهُ   لِحَيَّةِ وادٍ صَوْلَةً غَيْرَ مُصْعَقِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فما عَمِرَ جَرِيرٌ بعد الفرزدق إِلّا قليلًا حتّى هَلَكَ ۞ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنى ابو بِسْطامٍ العَدَوِىّ من بَلْعَدَوِيّةِ قال سمعتُ الفرزدق يقول لمُضارِبٍ أَتَتْنِى من الخَبِيثِ قَدِيّةٌ فأَنْشِدْنِيها فأَنْشَدَهُ فجَعَلَ يَكْنِى عن بعضِ ذلك فقال الفرزدق وَيْلَكَ أَنْشِدْنِى وأَوْجِعْ فانّى اريد أَنْ أَنْقُضَ عليه فأَنْشَدَهُ وأَوْجَعَهُ فاسْتَلْقَى طويلًا ثمّ O 264b قال ما لَهُ أَخْزاهُ اللّه ما أَشْعَرَهُ تَغْتَرِفُ من بَحْرٍ واحِدٍ ثمّ تضطربُ دِلاؤُه عند النَّزْرِ ۞ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ عن ابى عمرو بن العلاء انّ بعضَ الرُّواة كان يومًا عند جرير فاذا شيخٌ قصيرٌ أَفْحَجُ قد اقبل حتّى اعتقل عَنْزًا فشَرِبَ لَبَنَها فقال جريرٌ للرَّجُلِ أَتَدْرِى مَنْ هذا قال لا قال هذا عطيّةُ فكيف برَجُلٍ يريد أَنْ يُسامِىَ بنى دارِمٍ بهذا ۞ قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حُدِّثْتُ انّ عَطِيَّةَ بنَ الخَطَفَى بن بَدْرٍ لمّا أُنْشِدَ قولَ الفرزدق

فكيفَ تَرَى عطيّةَ حينَ يَلْقَى   رِغابًا هامِيَنَّ فُراسِياتِ

قال لا كيف واللهِ فقال له جريرٌ اسْكُتْ لَأَحْمِلَنّكَ على الذُّرَى منها ۞ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ انّ أُمّ جريرٍ قالت لجرير عَرَضْتَنِى لهؤلاء الكلاب قال اسْكُتِى قد ارْتَبَطْتِ أَعْقَرَهُنّ ۞ وحدّثنا عُمارَةُ بنُ عَقيل قال سمعتُ ابى يقول دخل جريرٌ على بعضِ

---

4 O حَجَّةً. 11 seq. cf. Aghānī VII 58[20] seq., where this anecdote appears in a completer form. 16 cf. p. 769[4]: رِغابًا, O رِقابًا, but the sense requires a synonym of عِظامًا. 17 O الذرى. 18 seq., O ارتبطت اعقرهنّ كلبا — the last word is apparently a gloss. 19 وحدّثنا الخ, cf. Aghānī VII 60[11] seq.

الخُلفاء فقال أَلا تُخْبِرُني عن الشُّعَراء قال بلى يا اميرَ المؤمنين قال فمَنْ اشعرُ الناسِ قال ابنُ العِشْرِينَ قال فما رَأْيُكَ في ابْنَيْ ابي سُلْمَى قال ذا نَيِّرَي الشِّعرِ يا اميرَ المؤمنين قال فما تقول في امرئ القيس بن حُجْر قال كأَنّ الخبيثَ اتّخذ الشِّعْرَ نَعْلَيْن وأُقْسِمُ بالله يا اميرَ المؤمنين أَنْ لو تَحِقْتُه تَرَفَّعْتُ ثلاثةً قال فما رَأْيُكَ في ذي الرُّمَّة قال قَدَرَ من طَرِيفِ الشِّعْرِ وغريبِه وحَسَنِه على ما لم يَقْدِرْ عليه احدٌ قال فما تقول في الأَخْطَلِ قال ما أَخْرَجَ لِسانُ ابنِ النَّصْرانيّة ما في صَدْرِهِ من الشِّعْر فقط حتّى مات قال فما تقول في الفرزدقِ قال في يديه واللهِ نَبْعَةُ الشِّعْرِ قابِضًا عليها قال فما أَبْقَيْتَ لنفسك شيئًا قال بلى واللهِ يا اميرَ المؤمنين إِنّي لَأَنا مدينةُ الشِّعْرِ التي يَخْرُجُ منه ويَعودُ اليها ولَأَنا سَبَّحْتُ الشِّعْرَ تسبيحًا ما سَبَّحَهُ احدٌ قبلي قال وما التَّسْبيحُ قال نَسَبْتُ فأَطْرَبْتُ وهَجَوْتُ فأَرْدَيْتُ ومَدَحْتُ فأَسْنَيْتُ وأَرْمَلْتُ فأَغْزَرْتُ ورَجَزْتُ فأَنْجَزْتُ فأَنا قلتُ ضُروبَ الشِّعْرِ كُلِّهِ ۞ قال وأَخْبَرَنا ابو الحسن المَدائنيّ قال اخبرنا محمّدُ بنُ عُبَيْدِ الله القُرَشيّ قال لمّا قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ نَزَلَ على الأَحْوَصِ بن محمّد الأَنصاريّ فقال ما تُحِبُّ أَنْ يكونَ قِراكَ قال شِواءٌ رَشْراشٌ ونَبيذٌ سَعيرٌ وغِناءٌ حَسَنٌ قال ذاكَ لكَ فأَدْخَلَه على قَيْنَةٍ بالمدينة فأَكَلَ وشَرِبَ ثمّ غَنَّتْهُ

أَلا حَيِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ إِنّي ... أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا

أَرادَ الظّاعِنونَ لِيُحْزِنوني ... فهاجُوا صَدْعَ قلبي فاسْتَطارا

فقال قاتَلَكم اللهُ يا اهلَ المدينة ما أَرَقَّ أَشْعارَكم وأَحْسَنَ مَناسِبَكم فقيل له هذا شِعْرُ جريرٍ في هِجائك فقال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغة ما أَحْوَجَه مع عِفّته الى جَزالة شِعري وما O 265a أَحْوَجَني مع فُجوري الى رِقّة شِعْرِه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدة كان المُخَبَّلُ القُرَيْعيّ أَهْجى العَرَبِ بَلَغَنا أَنّ نبيَّ الله صلعم قال إِنّما هو عَذابٌ يَصُبُّه اللهُ على مَنْ يَشاء من عِبادِه ثمّ كان بعده حسّانُ بنُ ثابتٍ رضه ثمّ الحُطَيْئةُ والفرزدقُ وجريرٌ والأَخْطَلُ

---

5 O قَدْرٌ. 6 لسانُ ابنِ, so Aghānī — O عن لسان : فقطْ, om. Aghānī. 11 كلّه, so O — Aghānī كلب. 15 seq. cf. p. 249[16] seq.

هؤلاء السّتّة الغاية فى الهجاء وفى غيره لم يكن فى الجاهليّة ولا فى الاسلام لهم نظيرٌ وكان جريرٌ أشدّهم تكرّمًا لم يمدحْ احدًا فهجاه ولم يهجُ احدًا قطُّ فمدحه وكان الفرزدق يمدح الرّجلَ ثمّ يهجوه وكان حريصًا شرِهًا خشِعًا مدحَ بنى مِنْقَر ثمّ هجاهم وهم رهطُ قيس ابنِ عاصم فأمّا الهجاء فقوله

وأهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيّةِ أنّها ... شَديدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَلِيّ لُصوقُها

وهجا بنى نَهْشَل فقال

إذا تَمّ أيْرُ النّهْشَلِيّ لِأُمّهِ ... ثَلٰثَةَ أشْبارٍ فقَدْ رَقّ دينُها

وكان يفتخر بهم حيث يقول

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ... ومُجاشِعٌ وأبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وهجا بنى ضَبّة وهم اخوالُه ومدحهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ كان راوِيَةُ الفرزدق رَجُلًا من بنى رَبيعَةَ بن مالك وهم الذين يقال لهم رَبيعةُ الجُوعِ وله ايضًا راوِيَةٌ يقال له عُبَيْدٌ كان يَرْوِى ما يقول فى جريرٍ وغيرِه فنَحَروا جَزورًا فسألهم الفرزدقُ نَصيبًا وكانوا قسموها على ثلٰثة أنْصِبَةٍ بدرهمٍ فأبَوْا أنْ يُعْطوه منها نَصيبًا فهجاهم فقال

إذا ذُكِرَتْ رَبيعَةُ فَهْىَ خِزْىٌ ... لِذاكِرِها بِمَجْدٍ وافْتِخارِ

فكان عُبَيْدٌ راوِيَتُه غائِبًا فلمّا قَدِمَ أهْدَى له مِلْءَ صَحْفَةٍ من لَحْمِ جَزورٍ فأنْشأ يمدحهم فقال

رَبيعَةُ خَيْرُ النّاسِ إنْ عُدّ خَيْرُهُمْ ... لَئِيمُ حَسَبٍ زاكٍ وخَيْرُ فَعالِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وهما بِئْسَ الشّيْخانِ ما خَلَقَ اللهُ أشْأَمَ منهما على قومهما انّهما اخرجا مثالِبَ بنى تميمٍ وعيوبَهم وكانا اعلمَ النّاسِ بعيوبِ النّاس والنّاسُ يختلفون فيهما وإنّما يتكلّمون بالأهْواء ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ أمّا الرُّواةُ فيقولون الفرزدقُ أشْعَرُهما وأمّا الشُّعَراء

5 cf. Boucher 6[4]. 7 cf. Hell N⁰. 282: رَقّ, Hell طاحَ. 9 cf. p. 182[15]. 14 not in Boucher or Hell: O لذاكراها. 17 not in Boucher or Hell. 18 وهما, i. e. al-Farazdaḳ and Jarīr.

فيقولون جريرٌ أَشْعَرُهم   قال ابو عُبَيْدَةَ وهذا هو عندى القَوْلُ   قال وكان جَريرٌ والفرزدق تحاكما الى الصَّلَتانِ العَبْدىّ فَفَضَّلَ الفرزدقَ بقومه وفَضَّلَ جريرًا بشِعْرِه وهو حيث يقول

أَتَتْنِى تَمِيمٌ حِينَ ضَلَّتْ حُلُومُها   لِأَحْكُمَ فيها بالّذى أَنا سامِعُ
فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلُهُ   جَرِيرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ
ويَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أَنَّهُ   يَنُوءُ بِبَيْتٍ لِلْخَسِيسَةِ رافِعِ
فإِنْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَلِيِّينَ زاخِرًا   فما تَسْتَوِى حِيتانُهُ والضَّفادِعُ

O 265b فغَضِبَ جريرٌ حين فَضَّلَ بنى مُجاشِعٍ على بنى كُلَيْبٍ ورَضِىَ الفرزدقُ بذلك ✿   قال ابو عُبَيْدَةَ   وإنّما احبّت قَيْسٌ جريرًا لانّه يَفْخَرُ بها وإنّما احبّ الفرزدقَ بنو تميم لانّه كان يَفْخَرُ بها ويَذْكُرُ ما لا يُعْرَفُ فأَحَبّوه لذلك   وقال الفرزدق

أَنا ابْنُ خِنْدِفَ والحامِى حَقِيقَتَها   قَدْ جَعَلُوا فى يَدَيَّ الشَّمْسَ والقَمَرا

ولم يَجْعَلِ اللهُ ذلك لأَحَدٍ   وقال وهو يَفْخَرُ

إِنَّ السَّماءَ الّتى مِنْ دارِمٍ خُلِقَتْ   والأَرْضَ كانَتا لَنا دُونَ الأَعِزّاءِ

وقال ايضًا يَفْخَرُ بالكَذِبِ

فلَوْ أَنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءَ حارَبَتْ   تَمِيمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجِيرُها

وأَىُّ جارٍ اعزّ من الله عزّ وجلّ اذا كانوا هكذا ✿   قال ابو عُبَيْدَةَ ومن شُؤْمِه أنّه كان يتزوّج الزِّنْجِيّاتِ * * وهى التى يقول فيها

بِدارِمِيٍّ أُمُّهُ ضَبِّيَّةْ   صَمَحْمَحٍ مِثْلِ أَبِى مَكِّيَّةْ

وهى التى يقول فيها

3 seq. cf. Ibn Kutaiba Sh. 315[1] seq., Khizānat I 305[25] seq.   5 O يبنوا ه يبنى لذى الخسيسة رافع (sic) ببيت للخسيسة, Ibn Kut. and Khiz. رافع.   6 زاخرا, Ibn Kut. واحدا.   10 cf. Boucher 179[10].   12 not in Boucher or Hell.   14 cf. p. 529[10].   17 cf. Boucher 228[2], Aghānī XIX 20[27] seq.

[يا رُبَّ خَوْدٍ مِنْ بَناتِ] الزَّنْجِ تَمْشِى بِتَنُّورٍ شَدِيدِ الوَهْجِ
أَخْثَمَ مِثْلِ القَدَحِ الخَلَنْجِ [يَزْدادُ طِيبًا بَعْدَ طُولِ الهَرْجِ]

وقال ابو عُبَيْدَة حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال لما * * * * * * قيل له قُلْ لا إِلٰهَ إِلّا اللّٰهُ قال قاتَلَ اللّٰهُ الشَّمّاخَ حين يقول

* * * * * كَأَنَّ عُيونَها إِلى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُوا رَكِىٌّ نَواكِزُ
* * * * * * * فتنخر
* * * * * * * * * وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا

وانّما له * * * * * * * الفرزدق بالزنا وهو ابن ثمانين سنة وهو سيد بنى تميم مِنْ ذلك قوله

[هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً] كَما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

* * * * * * * بِرَجُلٍ من بنى تميم كان على شُرْطَةِ البَصْرَةِ فلم يزل يُراصِدُه حتّى مرّ الى مَجْلِسه ثمّ لم يزل * * * * * * على بابِ دارِها ومعها جارِيَةٌ لها وعليه ثوبُ وَشْيٍ فقالت الجارية * * * البرد على هذا الاعرابى ما احسنه فقال لها الفرزدق هل لك ان اقبل مولاتَكِ قُبْلَةً * * * * الجارية لمولاتِها وما عليك من هذا الاعرابىّ الاحمَقِ فلما تابعته على ذلك قَبَّلَها ودَفَعَ * * * * اسقينى ماءً فاتته بماءٍ فى قدحِ زجاجٍ فلما وضعته فى يده القاه فانكسر ثم قَعَدَ * * * فلما اتى أَبْصَرَه ببابِه فقال ما يقعدك هاهنا يا ابا فِراسٍ الك حاجةٌ قال لا ولكنّى استسقيتُ * * * فانْكَسَرَ فاخذوا بُرْدِى رَهْنًا فدخل الرجل فشَتَمَ أَهْلَه ثمّ O 266a قال رُدّوا على الفرزدق بُرْدَه * * * * * مالك بن عمرو بن تميم وهى على فرش لها قاعدة فقال لها اما واللهِ لوددتُ انى اقبل على * * * * تقبيل على كَمَرَةٍ حارة فاخجلته ✿ قال وكان الفرزدق أَصْلَعَ فمرّ بجارية فقالت * * * * برز عن ذَكَرِهِ

---

1 seq. cf. Hell N⁰. 581, whence the words in brackets are supplied. 5 see Lisān VII 287[21]. 10 words in brackets supplied from p. 398[3].

وقل الطَّسْتُ مع الابريق بدرهمٍ   قال واتى مولى لباهلة * * * يدْبَغُ فيها وكان تعْجِبْه الخَزيرةُ فاستطعمه قدحًا من شحم الدباغين فاطعمه ايّاه فقال

* * * * الاقوام قيل لهم   عند التساول ابتنوا المرء دينارا
* * * * * * ومُفْتَخَرٌ   يزينه لا تَراهُ يَعْرِفُ العارا

* * * * شَحْمٍ فلم يَجِدْه عنده فقال

* * * * * * * *   فالعبد عبد وما عَبْدٌ بَأَحْرارِ

* * * * * * غدانة بن يربوع فاتاه عطية بن جعال فطلب اليه فيهم فقال في ذلك

أَبَنى غُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ   فوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ
لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ   مِنْ بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ وسِبالِ

فلو كان اشدّ الناس باسًا كان يزيدهم على هذا   قال واتى الفرزدق عمر بن يزيد * * * بعلف فامر له بوقر فغضب فقال

يا ليت بُسْتانَكَ المُهْتَزَّ ناعِمُهُ   أَمْسَى أُيورَ بِغالٍ في البَساتينِ
تَبْما تَخَيَّرَ مِنْهُ كُلَّ قَبْشَلَةٍ   تَبْساءَ خارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الغِبنِ
يا عُمَرَ بنَ يَزيدَ إِنَّنِى رَجُلٌ   أَلْوِى مِنَ المَسِّ أَقْفاءَ المَجانينِ ۞

قال وزعمت بنو كُلَيْب انّهم لم يُنْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قولِ البَعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَإِقْرار الحَليلَةِ لِلْبَعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ   أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ
وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَقودُ أَتانَهُ   لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْفَرُ بِالحَبْلِ ۞

وزعمت بنو مُجاشع انّهم لم يُنْجَوْا بشىء اشدّ عليهم من قولِ جرير

2 O الخزيرة (?).   9 seq. cf. p. 275^{9} seq.   13 seq. cf. Boucher 47^{5} seq.
14 O العبن, Boucher الطِّبنِ.   17 seq. cf. p. 157^{10} seq.

وبِـرَحْـرَحانَ غـداةَ كُـبِّـلَ مَعْبَدٌ   نُكِحَتْ نِـسـاؤُكُـمْ بِغَيْرِ مُـهـورِ ۞

وقال جريرٌ ما هُجِينا قَطُّ بشيءٍ اشدَّ علينا من قولِ الأَخْطَلِ

ما زالَ فينـا رِباطُ الخَيْـلِ مُعْلَمَةً   وفى كُلَيْبٍ رِباطُ الـذُّلِّ والـعـارِ
قَـوْمٌ إذا ٱسْتَنْبَحَ الأَضْيافُ كَلْبَهُمْ   قالـوا لِأُمِّـهِـمْ بـولى عَلَـى الـنّـارِ O 266b

قال جرير لأُمّه هجانا من وُجوهٍ شَتّى أمّا احدُها فانّه جَعَلَ أُمَّنا خادِمَنا وأمّا الثّانى فامرنا اياها * * * من ضيف بتنور بيا والثّالث ان تفتح فرجها والرابع بخل بالقرى ۞

وزعم الفرزدق انّه لم يُهْجَ بشيءٍ قَطُّ اشدَّ عليه من قولِ جَريرٍ

وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِنا   كانَـتْ سَوارِيـهِ أُيـورَ بِـغـالِ

قال الفرزدق فوالله ما دخلتُ مَسْجِدًا قَطُّ إلّا ذكرتُ هذا من قوله اذا نظرتُ الى سَوارِيهِ قال الفرزدق * * * إلّا ذكرتُ قولَ جَريرٍ

تَـرَى بَرَصًا بِـأَسْفَـلِ إِسْكَتَيْها   تَـعَـنْـفَـقَـةِ الفَرَزْدَقِ حِينَ شابا ۞

وكانا يَتَبارَيانِ فى اشعارِهما فاذا قال هذا بيتًا سائرًا قال هذا مِثْلَه قال وذُكِرَ انّ * * * بشر بن مروان وهو بالكوفة فلمّا نظر اليه بشر استرجع فقال اصلح اللهُ الاميرَ مِمَّ تسترجعُ * * * * وانا منك بين شَرَّيْنِ إمّا أَنْ أُعْطِيَكَ مالى وإمّا عِرْضى ثمّ اعتذر اليه وامر له بنلا * * *

ومَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ   يَفِرْهُ ومَـنْ لا يَتَّقِ الـشَّتْمَ يُشْتَمِ

فقال بشر بن مروان اترونه خرج ساخِطًا قالوا لو كان ساخطًا ما قبلها ثمّ دخل * * * * بِشْرٌ استرجعَ فقال كقول الفرزدق فردّ عليه بِشْرٌ مثل ردّه على الفرزدق * * * * الفرزدق واجازه كجائزة الفرزدق فولى وهو يتمثل بقول الشاعر

ومَنْ يجعل المعروف * * * * * * * * * *

1 cf. p. 940[13]. 3 seq. cf. Akhṭal 224[5] seq. 8 cf. p. 322[3]. 11 cf. p. 440[14]. 16 cf. Ahlwardt Zuh. N[o]. 16 v. 52.

* * * * * قِصَّته وتَمثُّله فعجبت من انفاقِهما قال ومر * * الامير * * *
فقَرَّتْنا واتننا بشرابٍ فلمّا دَبَّ النبيذ في الفرزدق * * * فقالت الباك عنى فوالله لَئِنْ عُدْتَ لاصيحَنَّ بالحيّ فلما دان * * * * البيا فصاحت وخرج مُبادِرًا وانا معه فرنب راحِلَتَه * * * ضحك ثم قال قَتَلَ اللهُ ابنَ المراغةِ فأنّه ينظر الىّ حيث يقول

وكُنْتَ إِذا نَزَلْتَ بِدارِ قَومٍ   رَحَلْتَ بِخِزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

تم كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق رواية ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الحسن بن الحُسَين السُّكَّرى عن محمد بن حبيب عن ابى عبيدة معمر بن المثنى التيمىّ رحمهم الله اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وتم نساخته بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام سنة ٩٧١
بلغ مقابلة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
* * مع تحريفه وتصحيفه والله اعلم

2 seq. cf. Aghānī XIV 176[17] seq. 6 cf. pp. 251[6], 397[12]. 10 seq., these words are in the margin.

APPENDIX

Parallel Narratives from L.

I.

See p. 197[2] seq. (N⁰. 39 v. 42).

(L 51a) الأَدْبِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ بنو الحُرِث بن تَيْمِ اللّات بن ثعلبة بن عُكابة ودنت اصابت بلادَ بكرِ بنِ وائل سَنَةٌ فانتجعت قَبائِلُ منهم فيمن دان بينهم وبينه معروفٌ من النّاس فانتجعت الأَدْبِرُ من بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة تِعْشارَ فنزلوا على بَدْر بن حَمْراء اخى بنى ضُبَيعِ بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ونزلت طوائِفُ ايضًا من بنى تَيْمِ اللّات على رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة يقال له كِدام وطائفةٌ ايضًا على رجلٍ من النَّمِر بن عبدِ مَناة بن كِنانَةَ يقال له المُساوِر فأَقبل كِدامٌ والمُساوِرُ مَنْ نزل عليهما منهم وجَعَلا ينتعبّانِ بنسائِهم ووفى بَدْرُ بنُ حَمْراء لهم فقال أَقيموا سالمين حتّى يَبْسُطكم الرَّبيعُ ففعلوا فقال بَدْرُ بنُ حَمْراء

وَفَيْتُ وَفاءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ　　بِتِعْشارَ إِذْ تَحْنُوا إِلَىَّ الأَدْبِرُ

L 51b خَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ خَبَى　　كِدامٌ بِغَدْرٍ رَهْطَهُ والمُساوِرُ

وقُلْتُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالى فَأَوْرَدَتْ　　تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللّٰهِ أَنَّكَ صادِرُ

أَبَى مَنَعَ الجِيرانَ أَنْ يَتَقَسَّموا　　وسَيْفى وغُرْبانُ الأَنابيبِ خادِرُ

ومَنْ يَكُ مَبْنِيًّا بِهِ عِرْسُ جارِهِ　　فإِنّى آمْرُؤٌ عَنْ عِرْسِ جارِىَ جافِرُ

الجافِر الفَحْل الذى انقطع ضِرابُه

أَرَى حُرُماتِ اللّٰهِ بَيْنى وبَيْنَها　　ولِلّٰهِ أَسْبابٌ نَوالٌ وناصِرُ

I. 1 L وحليحه. 3 L تيم الات : L تَعشار. 5 تَيْم, L تميم. 6 النمر, indistinct. 7 فقال, L orig. فقالو. 12 L يُتَقَسَّمُوا. 15 أَسْبابٌ, L اسياف and under it روى اسباب.

يُرِيدُونَنِى وَالْمَوْتُ مَا يَشْرِطُونَنِى   فَلَمْ أَسْتَرِطْ وَالنَّاسُ نَاهٍ وَآمِرُ

الاسْتِراط الابتلاع   يقول يريدوننى أَنْ آكُلَ اموالَهم والموتُ دون أَكْلِها

فَلَسْتُ بِبَاغٍ سِتْرَهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ   وَلَا أَنَا إِلَّا بِالْبَهِيدِيَّةِ زَائِرُ

فَأَبْلِغْ أَبَا بَدْرٍ إِذَا مَا لَقِيتَهُ   فَإِنَّكَ مَحْمُودٌ وَعِرْضُكَ وَافِرُ

II.

See p. 206[10] seq. (N°. 39 v. 91).

وَنَبْتَل عَبْدٌ لأَبِى سُواجٍ رجل من ضَبَّةَ يقال له عَبَّاد بن خَلَف كان نازِلًا فى بنى يربوع (L 53a) وإنّه راهَنَهم على فرسٍ له يقال لها بَدْوَةُ وفرسٍ لعَبَد بن جَمْرة اليربوعىّ يقال لها القصيب فسبقتْ بَدْوَةُ القصيبَ فظلموه سبقَ فَرَسه ۞ وإنّه ذهب الى البَحْرَيْنِ يَمْتار وكانت تحته امرأةٌ من بنى يربوع يقال لها سَلْمَى وكان صُرَدٌ يُرْمَى بها فلمّا ذهب الضَّبّىّ الى البَحْرَيْنِ وأقبل راجِعًا وكان رجلًا شديدًا مُعْجَبًا بنفسه فلمّا اعتكم وساق ابلَه اقبل يَجْدُو ويقول

يا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ بَغَتْ مِنْ بَعْدِى

فسمع صوتًا من ورائه وهو يقول

نَعَمْ بِأَحْمَرَ قَفَاهُ جَعْدِ

فالتفت فلم يرِ شيئًا فعاد الى قوله الاوّل فأجابه بمثل قوله الاوّل ۞ فلمّا قدم الى اهله وغَدَتْ ابلُه فساقها الى الماء ثمّ دعا بها الى الماء فبركت حوله ثمّ امر غُلامَيْن راعِيَيْن أَنْ

3 L بالهذيّة.

II. 5 L ونبتل. 6 L بدوه, and so below: L القصيب, but القصيب afterwards. 10 L يجدوا. 13 after باحمر (sic) L adds مَكوِىّ, which is apparently a gloss: L جعدى, with the ى crossed out. 15 وغَدَتْ, so L.

يأخذا أَمَةً له فيتراوحاها ووضع عند استه عُسًّا له ۞ وقال لئِنْ قطرت من مَنِيّكم قطرةٌ إلّا في هذا العُسّ لأقتلنّكما فباتا يتراوحانها ويَصُبّان ما جاء منهما في العُسّ ۞ ثمّ أمر أَنْ يحلب عليه فحلبا حتّى ملأه ثمّ دعا به فغُطِّيَ واختبأ وقال لامرأته ابْعَثي الى صُرَد بن جَمْرة فتَسْقيه هذا العُسّ أَجْمَعَ وإلّا قتلتُكِ وأبو سُواجٍ مختبئٌ ينظر اليها فلمّا جاء صُرَد حَيّتْهُ ورحّبت به وقامت له حَبْسَكَ ثمّ قامت الى العُسّ فناولته ايّاه فلمّا شرِبَه وَجَدَ طَعْمًا خَبيثًا الخ

(see p. 208[11] seq.).

III.

See p. 226[12] seq. (N⁰. 40 v. 52).

(L 59a) وكان من حديثِ رَحْرَحانَ أَوّلَ وثانٍ (وهي ارضٌ قريبةٌ من عُكاظ) انّ يثربيَّ بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم غَزا بني عامر بن صعصعة وعلى بني عامر يومئذ الأَحْوَصُ بنُ جعفر فالتقوا فاقتتلوا فقُتِلَ من بني عامر قُرَيْطُ بنُ عبد الله بن ابي بكْر ابن كِلاب وقُتِلَ يَثرِبيٌّ يومئذ فزعموا انّ أَنَسَ بن خالد بن جعفر يومئذٍ كان يَحْمِل ويقاتل قِتالًا شديدًا حتّى يميل على شِقِّ فَرَسه فجعل يتعلّق في جَنْبه فيجيء رَجُلٌ من غَنِيٍّ فيرفعه ويقول اسْتَمْسِكْ بأبي انتَ وأُمّي وما هو يومئذ إلّا غلامٌ فسُمّي انبضانَ ۞ وأمّا رَحْرَحانُ الثاني فإنّ الحرِث بن ظالم [ثمّ] قتل خالد بنَ جعفر غَدْرًا عند النُّعْمن بن المُنْذِر بالحيرة هَرَبَ فأتى زُرارَةَ بن عُدُس فكان عنده وكان قومه الحرث

2 إِلّا, L الى (؟). 3 L فغُطي. 5 حبسك indistinct.

III. Cf. Aghani X 31[23] seq. 7 L أول، وثنيٍ : L يثربي ابن عدس.

9 L (؟) من بني عمر عمر قريطُ. 10 أَنَس, L انس (؟). 11 يميل, L يميل

13 L النعضان : ثمّ supplied from Aghani.

قد تَشاءموا به ولاموه فَكَرِهَ أَنْ يكونَ لقومه زَغْمٌ عليه فلم يَزَلْ في بني تَميم عند زُرارَةَ حتّى لَحِقَ بقُرَيْش وكان يقال انّ مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ هو مُرّة بن كعب ابن لُؤَيّ بن غالِب وهو قول الحرِث بن ظالِم حين أَتَتْها الى قُرَيْش

رَفَعْتُ السَّيْفَ إِذْ قالوا قُرَيْش وبَيَّنْتُ الشَّمائِلَ والقِبابا
فما قَوْمى بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ولا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

فأَتاهم لذلك النَّسَبِ فكان عند عبد الله بن جُدْعانَ فخَرَجَتْ بنو عامِر يُرِيدون الحرِثَ ابنَ ظالِم حيث لَجَأَ الى زُرارة وعليهم الأَحْوَصُ بنُ جعفر فأَصابوا امرأةً من بني تَميم وجدوها تحتطب وكان في رَأْس الخَيْل التى خرجت في طَلَبِ الحرِث شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص وأَصابوا غِلْمانًا يَجْتَنُون الكَمْأَةَ وكان الذى اصاب تلك المرأةَ رَجُلًا من غَنِيٍّ فأرادت بنو L 595b عامِر أَخْذَها منه فقال الأَحْوَص لا تأخذوا اخيذةَ خالى وكانت أُمّ بني جعفر خَبِيَّةَ بنت رِياح الغَنَوِيّ وهي إِحْدَى المُنْجِبات ۞ ويقال انّ شُرَيْحَ بن الأَحْوَص أَتى بتلك المرأة اليه فسألها عن بني تَميم فأَخْبَرَتْه انّهم لَحِقوا بقومهم حين بَلَغَهم مَجِيئُكم فدَفَعَها الأَحْوَصُ بن جعفر الى الغَنَوِيّ وقال اكْفِنْها اللّيلةَ وايّاك أَنْ تُفْلِتَ فوَطِئَها الغَنَوِيُّ ثمّ نام فذَهَبَتْ على وَجْهِها فلمّا اصبح دَعَوْا بها فوَجَدوها قد ذهبت فسألوه عنها فقال هذا جِرِى رَطْبٌ من رَبِّها ۞ وكانت المرأة ابنةَ اخى زُرارة بن عُدُس يقال لها حَنْظَلَةُ فأتت قومَها فسألها عَمُّها زُرارَةُ عمّا رأت فلم تستطع أَنْ تَنْطِقَ فقال بعضهم اسْقُوها ماءً حارًّا فانّ قَلْبَها قد بَرَدَ من الفَرَق ففعلوا ثمّ تركوها حتّى اطْمَأَنَّت من الفَرَق ۞ فقالت يا عَمِّ اخذني القومُ أَمْسِ وهم فيما ارى يُرِيدونكم فاحْذَرْ انتَ وقومك فقال لا بَأْسَ عليكِ

---

1 L تشاوموا. 2 زَغْم, gloss in Aghānī والزغم المنّة. 4 والقبابا, so L — Aghānī والعتابا. 7 زُرارة, L زراه. 9 رَجُلًا, so Aghānī — L رجل: L بنوا عامر. 10 خبيّه, so L. 11 L أُتى. 12 اليه, i. e. الى الاحوص. 13 اكفنيها, so L — Aghānī اعاجفيها. 14 دَعَوْا, L دعوْ. 15 L حَنْظَه, Aghānī حنظلة. 16 L تستطيع. 18 L فاحذر.

يابنةَ اخى فلا تَدَّعِى قومَكِ ولا تَروعيهمْ وأَخبِرينى ما عَيْبَةُ القومِ وما نَعْتُهمْ قالت اخذنى قومٌ يُقْبِلون بوجوهِ الظِّباء ويُدْبِرون بأَعجازِ النِّساء قال زُرارة هُولاءِ بنو عامرٍ فمَنْ رأيتِ فيهم قالت رأيتُ رَجُلًا قد سَقَطَ حاجِباهُ على عينيه فهو يرفع حاجِبَيْهِ صغيرَ العينين عن أَمْرِه يَصْدُرون قال ذلك الأَحْوَصُ بن جعفر قالت ورأيتُ رَجُلًا قليلَ المَنْطِق اذا تكلّم اجتمع القومُ لمَنْطِقِه كما تجتمع الابلُ لفَحْلِها وهو من احسنِ الناس وَجْهًا ومعه ابنانِ له لا يُدْبِرُ إلّا دنا يتبعانِه ولا يُقْبِلُ إلّا وهما بين يديه قال ذلك مالكُ بن جعفر وابْناه عامرٌ وطُفَيْلٌ قالت ورأيتُ رَجُلًا أَبْيَضَ هِلْقَمَةً جسيمًا قال ذلك رَبيعة بن عبد الله بن ابى بكر بن كلاب قالت ورأيتُ رَجُلًا أَسْوَدَ أَخْنَسَ قصيرًا اذا تكلّم عَذَمَ القومَ عَذْمَ المَنْخوسِ قال ذلك رَبيعة بن قُرْطِ بن عَبْد بن ابى بكر بن كلاب قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين اقرَنَ الحاجِبَيْنِ كثيرَ شَعَرِ السَّبَلَةِ يَسيل لُعابُه على لِحْيَتِه اذا تكلّم قال ذلك حَنْدَجُ بن البَكّاء قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين ضَيِّقَ الجَبْهَةِ طويلًا يقود فَرَسًا له معه جَفير لا يُجاوِزُ يَدَه قال ذلك رَبيعة بن عقيل قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ معه ابنانِ له حَسَنا الأَوْجُهِ أَصْبَحانِ اذا أَقْبَلا نظر القومُ اليهما حتّى يَنْتَهِيا واذا أَدْبَرا نظروا اليهما قال ذلك عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب وابناه يَزيدُ وزُرْعةُ ويقال قالت ورأيتُ فيهم رَجُلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ جسيمَيْنِ ذَوَى غَدائرَ لا يفترقانِ فى مَمْشًى ولا مَجْلِسٍ واذا أَدْبَرا اتبعهما القومُ بأَبصارِهم واذا أَقْبَلا لم يزالوا ينظرون L 60a اليهما حتّى يَجْلِسا قال ذانِكَ خُوَيْلِد وخالد ابنا نُفَيْل قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ جسيمًا كانّ رأسه مَجَرُّ غَضْوَرةٍ (تريد كانّ شَعَرَه كالحَشيش) قال ذلك عَوْفُ بن الأَحْوَصِ قالت

2 هولاى, so L. 5 اجتمع, so Aghani — L سكت supr. سمع (?) 9 المنخوس, i. e. "a beast pricked with the goad" — L المسحيص (?) : L عبد (؟) ابى. 11 حندج (see Ibn Duraid 179[16]), L خندج. 16 L لم يزالون (?). 18 L مجر غضور, Aghani غضورة (sic) مجس with a gloss والغضورة حشيش دقيق خشن فكانه يكون ثمة تريد أن شعره كانه خشن كانه حشيش قد جر.

ورأيتُ رجلًا كأنّ شَعَرَ فَخِذَيْهِ حَلَقُ الدِّرْع قال ذلك شُرَيْحُ بن الأَحْوَص قالت ورأيتُ رَجُلًا أَشَمَّ طُوِيلًا يَجول فى القوم كأنّه غريب قال ذلك عبد الله بن جَعْدَةَ ويقال قالت ورأيتُ رَجُلًا كثيرَ شَعَرِ الرّأس صَخّابًا لا يَدَعُ طائفةً من القوم إلّا أَصْخَبَها قال ذلك عبد الله بن جَعْدَةَ بن كعب بن رَبيعة بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ ۞ فسارت بنو عامرٍ نَحْوَهم فالتقوا بِرَحْرَحانَ فاقتتلوا فأُسِرَ يومئذٍ مَعْبَدُ بنُ زُرارة أَسَرَه عامرُ بنُ مالك واشترك فى أَسْرِه طُفَيْلُ بنُ مالك ورجلٌ من غَنِيٍّ يقال له ابو عميلة وهو عِصْمَة بن وَهْب وكان اخا طُفَيْل من الرَّضاعة وكان مَعْبَد بن زُرارة رَجُلًا كثيرَ المال فوَفَدَ لَقيطُ بنُ زُرارة على عامر بن مالك فى الشَّهْر الحَرام وهو رَجَبٌ (وكانت مُضَرُ تَدْعوه الأَصَمَّ وإنّما سُمِّىَ الأَصَمَّ لانّهم لم يكونوا يتنادون فيه بالشِّعارات وهو مُنْصِلُ الأَلِّ والأَلّ الأَسِنّة كانوا يُنْصِلونها فيه من الرِّماح حتّى يَخْرُج) فسأل لَقيطٌ عامرًا أَنْ يُطْلِقَ له اخاه فقال عامرٌ أَمّا نِعْمَتى فقد وَهَبْتُها لك ولكنْ أَرْضِ اخى وحَليفِى اللَّذَيْنِ اشتركا فيه فجعل لَقيطٌ لكلّ واحدٍ مائةً من الابل فرضيا وأتَيا عامرًا فأخبراه قال عامرٌ للقيط دونك اخاك فأَطْلَقَ عنه ۞ فلمّا أُطْلِقَ فكّر لَقيطٌ فى نفسه فقال أُعْطيهم مائتَيْنِ ثمّ تكون لهم النِّعْمَةُ بعد ذلك لا واللهِ لا يَفْعَلُ فرَجَعَ الى عامرٍ فقال إنّ ابانا زُرارَةَ نَهانا أَنْ نزيدَ على مائةِ دِيَةِ مُضَرَ فإنْ انتم رَضيتم أَعْطَيْناكم مائةً من الابل فقالوا لا حاجةَ لنا فى ذلك فانصرف لَقيطٌ فقال مَعْبَدٌ تُخْرِجُنى من ايديهم فأَبَى ذلك عليه قال إذًا تَقْتَسِمُ العَرَبُ بنى زُرارة قال مَعْبَدٌ لعامر بن مالك يا عامرُ أَنْشُدُك اللهَ إلّا خَلَّيْتَ سبيلى فانّما يريد ابنُ الحَمْراء أَنْ يأكل مالى ولم تكن أُمّه أُمَّ لَقيط فقال له عامر أَبْعَدَكَ [اللهُ] إنْ لم يُشْفِقْ عليك اخوك فأَنَا أَحَقُّ أَنْ لا أُشْفِقَ عليك فعمدوا الى مَعْبَد فشدّوا عليه القِدَّ وبعثوا به

---

2 L اسمّ, Aghānī اسمر.   3 اصْخبَها, so L (read صاخَبَها?).   5 زُرارة, L زراه.   10 Aghānī حتى يخرج الشهر : نعمتى, so L — Aghānī حصّتى.   11 اللذين, so L.   13 L أعطِهم.   14 ابانا, L ابا.   18 اللهُ supplied from Aghānī.   19 فأَنَا, L فان, Aghānī فانا.

الى الطّائف فلم يزل بها حتّى مات ۞ فذلك قول شُرَيْح بن الأَحْوَص

لَقيطُ وأَنْتَ آمْرُؤٌ ماجِدٌ ولٰكِنَّ حِلْمَكَ لا يَهْتَدِى
ولمّا أَمِنْتَ وساغَ الشَّرا بُ وآحْتَلَّ بَيْتُكَ فى تَهْمَدِ
رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الفِرا شِ تُبْدِى انقصائِدَ فى مَعْبَدِ
وأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ القِتالِ وتَبخَلُ بالمالِ أَنْ تَفْتَدِى

(see p. 228[6] seq.).

IV.

See p. 238[7] seq. (N⁰. 41 v. 25).

(L 62a) وكان الذى هاج الحربَ يومَ النِّسار وما كان فيه أَنّ ارض مُضَرَ أَجْدَبَتْ زَمانًا وأَخْصَبَتْ بلادُ بنى سَعْدٍ والرِّبابِ وجاءَها الغَيْثُ ۞ والرِّباب ضَبَّةُ بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِيٌّ وعَوْفٌ وهم عُكْلٌ بنو عبدِ مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان يقال انّ [ابا] عامرِ بن صَعْصَعَةَ ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ وانّه هو الذى كان يقود به بعيرَه حين أَسَنَّ وضَعُفَ وفى ذلك يقول المُخَبَّل

كَما قالَ سَعْدٌ إِذْ يَقُودُ بِهِ آبْنُهُ كَبِرْتُ فَجَنِّبْنِى الأَرانِبَ صَعْصَعا

ويقولون انّ صعصعة إِنّما انطلق من عندِ سَعْدٍ غَضَبًا حين أَنَّبَ سعدٌ المِعْزَى بغُداف فلَحِقَ بإِخْوَتِه لأُمّه وهم وَلَدُ معوية بن بكر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ وكانت أُمُّه * * * عند سعدٍ فوَلَدَتْ له صعصعة ثمّ فارَقَها فتَزَوَّجَها بعده معويةُ بنُ بكر ۞ فلمّا وقع ذلك الغَيْثُ أَقْبَلَتْ عامرُ [بنُ] صعصعة ومَنْ معهم من

2 L تبتدى. 3 L تيمد. 5 the first three words of this verse are indistinct in L.

IV. 8 ابا supplied from conjecture. 9 أبنُ, L بن. 12 L المعرى. 13 وهم, indistinct in L. 14 seq., in this passage the ends of the lines are partly illegible.

هَوازِنَ الى بنى سعدٍ وذكروا يُواصِلونهم بذلك النَّسَب فسألوهم أَنْ يُرْعُوهم [ومَنْ] معهم من هَوازِنَ ففعلوا فلمّا اجتمعت بنو سعد والرِّبابُ وهَوازِنُ ومَنْ معها قال بعضهم لبعضٍ انّه ما اجتمع مِثْلُ عِدَّتِنا قطُّ إلّا كانت بينهم أَحْداثٌ فليَضْمَنْ رجل من هَوازِنَ ما كان فيهم ولْيَضْمَنْ رجل من سعد والرِّباب ما كان فيهم فكان الضّامِنَ لما كان فى سعد والرِّباب الأَعْتَم وهو سِنانُ بْنُ سُمَىّ بن خالِد بن مِنْقَر بن [عُبَيْد] بن الحُرِث (والحُرِث هو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ) وكان الضّامِنَ على هَوازِن قُرّة بن [هُبَيْرَةَ] بن عامِر بن صعصعة فرعَوْا ذلك الغَيْثَ ما شاء الله ✿ ثمّ إنّ رجلًا من بنى L. 62b ضَبَّةَ يقال له الحَنْتَف * * * بن عبد الحُرِث بن طويف بن عمرو بن عامِر بن رَبيعة بن سعد بن ضَبَّة اغار على خَيْلٍ لمالِك بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبَةِ فاسْتَوْدَعَها رجلًا من بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ يقال له خالِد بن عمرو بن عبيد بن نَصْر بن سَبِيع بن مالِك بن سعد بن ثَعْلَبَةَ بن دُودانَ بن أَسَد وكان غَيَّبَها قبل ذلك عند عَوْف بن عَطِيَّةَ بن الخَرِع التَّيْمىّ فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبَةِ خَيْلَه اقبل هو وقُرّة بْنُ هُبَيْرَةَ الى الأَعْتَم فقالا ضَمانَكَ قال وما ذاك قالا عُدِىَ على خَيْلنا فذُهِبَ بها فقال هل تَدْرون مَنْ اخذها قالا لا قال فاطْلُبوا وَٱسْأَلوا ونَطْلُب ونَسْأَل فإنْ يكن اصابها رجلٌ من سعد والرِّباب فأنا لها ضامِنٌ حتّى أَرُدَّها وطلبوا وسألوا فذَكَرَ لهم رجلٌ انّها رُئِيَتْ عند عَوْف بن عَطِيَّةَ التَّيْمىّ فسألوه فأَنْكَرَ أَنْ يكونَ رآها او عَلِمَ منها عِلْمًا وسأل الأَعْتَم فوَجَدَها قد كانت عنده فاحتبس ابلَ عَوْفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبَةِ من خَيْلِه وأخذ منه شَرْواها ✿ فانطلق عَوْفٌ الى الحَنْتَف فأخبره الخبر فرَدَّ عليه عِدَّةَ ما أُخِذَ منه من الابل ورَغِبَ الحَنْتَف فى الخَيْل فأَمْسَكَها فقال عَوْف بن عَطِيَّةَ فى ذلك

---

1 L بواصلوهم. 5 L وهو سمى بن سنان — see pp. 152^{10}, 258^{6}, 349^{15}, 371^{2}, 1024^{1} seq. 8 L الحنتف (and الحنتف in line 18): طويف, so L. 9 لمالك بن سَلَمَةَ, i. e. لمالك بن عامر بن سلمة (see p. 425^{6}). 10 seq. L نصر بن سبيع. 13 قالا, L قال. 15 L رئيت. 16 عِلْمًا, L علم. 19 L حنتف.

فَرَّ بِابْنِ حُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ   سَيِّدَ السَّلِمِينَ إِنَّكَ تَظْلِمْ

فَرَّ إِنْ تَشْعُرْ فَإِنِّي شَاعِرٌ   أَوْ إِنْ تُحَارِمْنِي فَغَيْرُكَ أَلْوَمْ

قَلَّ أَغْرَمَنَّ لِعَامِرٍ مِنْ عَامِرٍ   وَلَمْ أُلَاقِهِمْ وَلَمْ أَتَكَلَّمِ

أَوْ أَغْرَمَنَّ لِذِي الرُّقَيْبَةِ خَيْلَهُ   إِنْ كَانَ دَيْنُهُ عَلَيَّ الْأَعْظَمُ ✡

[ثمّ] أَغْبَرَ الحَنْتَفُ الخيلَ فبينما هو يوردها غديرًا يسقيها اذ لقيه رجل من بنى قشيرة فنزعه فيها * * * فضرب القشيرىُّ الحنتفَ على سعده وضربه الحنتف فقتله ووقع الشرّ وجاءت بنو عمر [الى بنى] سعد فقالوا نحن إخوتكم وفى جواركم وقد فعلَ بنا ما ترون فخذوا لنا بحقّنا فكلّموا [بنى ضبّة] فقالوا إنّما أقبل رجلان فأراد كلُّ واحد منهما صاحبه فمات صاحبه وخشى عن صاحبنا فنحن نعطيه الدية فأبا العامريّون أن يقبلوا الدية وقالوا تقتل بصاحبه فأبت بنو ضبّة ووقعت [الحرب] وغضبت بنو سعد فاجتمعوا مع بنى عمر وتواعدوا أن يلتقوا بالنّسر فستمدّت بنو * * * بنى أسد فأمدّوهم فالتقوا بالنّسر فاقتتلوا فهزمت هوازن وسعدٌ وغضبت أسدٌ لسعدٍ [والرّباب] لهوازن فاتّبعوهم فكان حامية أدبارهم يومئذ قدامة بن عبد الله بن سلمة [ابن قشير] وهو الذائد ومن بنى ضبّة رجلٌ من أرمى النّاس يقال له ربيعة بن أبيّ فرمى قدامة فقتله فلمّا رأى ذلك بنو عمر وسائر هوازن سألوا أن يؤخذ منهم شطور L 63a

اموالهم وسلاحهم ففعلَ منهم ✡ وهذا اليوم يقال له يوم المشاضرة ويوم النّسر وهو من مذكور أيّام العرب فى الجاهليّة وقالت الفارعة بنت معوية بن قشير فى ذلك

زَعَمَتْ بَنُو جُشَمَ بَنِى كِلَابٍ أَنَّهُمْ   حَزَمُوا الجَمِيعَ وَأَنَّ كَعْبًا أَدْبَرُوا

1 L فشير. 2 L marg. يريد قد ألوم منك مثل قول زهير والرمة عمره نعمى تعسه. 3 ولم ألاقهم, so L (contra metr.): L ابحلم. 5 seq., in this passage the beginnings of the lines are partly illegible. 9 L وخشى. 13 after ادبارهم L adds بنى عمر, which is apparently a gloss. 14 أبيّ indistinct. 18 seq. cf. p. 243[3] seq

تَلَبَّثْ بِرَوْحٍ بَنِي رِئَابٍ تَنَبَّهْ   تَأْتِي الصَّرَا وَيَفْرَعْ يَتَقَطَّرْ

حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ   صَاتٌ إِذَا شَجَعَ الْغُبَارُ الْأَكْدَرْ

مِنْ فَوَارِسَ قَتَلُوا عَنْ كُلَيْبِهِمْ   يَوْمَ النِّسَارِ وَلَمْ تُقْتَلْ أَشْطُرْ ☆

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي   بِمَا قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلِيمَا

فِدًى بِبُزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ   وَإِذْ مَلَّئُوا بِالْجُمُوعِ الْقَصِيمَا

وَإِذْ لَقِيَتْ عَامِرٌ بِالنِّسَا   رِ مِنْهُمْ وَطِخْفَةَ يَوْمًا غَشُومَا

بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ   هَوَازِنَ ذَا وَفْرِهَا وَالْعَدِيمَا

V.

See p. 302[13] seq. (N⁰. 48 v. 25) and p. 760[7] seq. (N⁰. 70 v. 28).

وَأَمَّا يَوْمُ جَزْعِ ظِلَالٍ فَإِنَّ بَنِي فَزَارَةَ اغارت وَرَئِيسُهَا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ومعه مالك بْنُ (L 74a) حِمَارٍ الشَّمْخِيُّ مُتَسَانِدِينَ على التَّيْمِ وَعَدِيٍّ وَثَوْرٍ أَطْحَلَ من بني عبدِ مَنَاةَ فملَّئوا ايديهم غَنَائِمَ وابلا ونساء وَأَخَذَ يومئذٍ شريك بْنُ مالك بن حُذَيْفَةَ اربعين امرأةً من التَّيْمِ وعُكْلٍ فَأَطْلَقَهُنَّ ورَدَّهُنَّ وَأَخَذَ خارِجَةُ بْنُ حِصْنٍ نَفَرًا من التَّيْمِ فَأَطْلَقَهُمْ بغيرِ فِداءٍ ☆ فَادَّعَتْ بعد ذلك بنو يَرْبُوعٍ أَنَّ عُتَيْبَةَ بن الحرث بن شِهَابٍ وبني يربوع ادركوهم بِحَقِيلٍ فاستنقذوهم ففي ذلك يقول جَرِيرٌ وهو يفخر على التَّيْمِ L 74b

تَدَارَكْنَا عُيَيْنَةَ وَابْنَ شَمْخٍ   وَقَدْ مَرَّا بِهِنَّ عَلَى حَقِيلِ

---

2 L صات. 3 cf. p. 242[16]. 4 L مقرم. 5 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 30 v. 24 seq., Yaḳūt III 519[20] seq., IV 779[3] seq.; L فسل. 6 L العصيما, Mufaḍḍalīyāt التحريبا. 8 L شاطر الحى.

V. In L this narrative immediately follows that of the Battle of Dhū Najab (see Appendix X).

فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ   بِيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلِ ۞

ثُمَّ انّه ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبانَهُ فبلغ بنى فَزارةَ انّ النُّعْمَانَ بنَ جِسَاسٍ التَّيْمِىَّ وهو سَيِّدُ التَّيْمِ وعَوْفَ بنَ عَضِيَّةَ بن الخَرِعِ وسُبَيْعَ بنَ الخَشِيمِ (هؤلاءِ سادةُ التَّيْمِ) وابنَ المُخَيِّضِ وهو سَيِّدُ بنى عَدِىٍّ انطلقوا الى بنى سعد بن زيدِ مَناةَ وضَبَّةَ يَسْتَمِدّونهم ويسألونهم النَّصْرَ فرَكِبَتْ بنو فَزارةَ ورأْسُهم ايضا عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ فأَغاروا على التَّيْمِ فقتلوهم قَتْلًا لم يقتلوه احدًا وأخذوا مائةَ امرأةٍ من التَّيْمِ فقسمهنّ عُيَيْنَةُ بين بنى بَدْرٍ وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فقتلوهم ۞ فلمّا نزلوا اشْتَرَتْ بنو فَزارةَ الخُمورَ ليَشْرَبوا فقال عُيَيْنَةُ ابْعَثوا العِلَجَ بناتِ تَيْمٍ فلْيَنْقُلْنَ زِقَقَهم فانطلق نِساءُ تَيْمٍ ومَنْ دُونَ معهم من رِجالِهنّ يَنْقُلون زِقَقَ الخَمْرِ اليهم ثمّ امروهنّ فجعلن يَمْزُجْنَ فيشربون ولا يَسْقون تَيْمًا مَحْقَرَةً لهم فَأَنَّ لذلك زَمانٌ ۞ ثمّ إنّ عُيَيْنَةَ سأل فى قومه أَنْ يردّوا بنى تَيْمٍ ففعلوا فرَدّوا السَّبْىَ الى تَيْمٍ وأَطْلَقوا الرِّجالَ بغير فِداءٍ ۞ ثمّ إنّ بنى مُرَّةَ اغاروا على التَّيْمِ ورئيسُ بنى مُرَّةَ يومئذٍ يَزِيدُ بنُ سِنانِ بن ابى حارِثَةَ فقتلوا التَّيْمَ وعَدِيًّا وعُكْلًا وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فلم يُعْتِقوا منهنّ شيئًا واستخدموهنّ فذلك قول جرير

خَدَمْنَ بَنِى غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَ ما   خَدَمْنَ النَّدامَى مِنْ شُرُوبِ بَنِى بَدْرِ
إِذا ما ٱشْتَرَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقاقَهُمْ   إِلَيْهِمْ ولا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

VI.

See p. 313[6] seq. (N⁰. 48 v. 34) and p. 580[16] seq. (N⁰. 62 v. 20).

(L.72b) وأَمّا يومُ الغُبَيْطِ فكان من حديثه أَنّ بِسْطامَ بنَ قيسٍ اغار هو والحَوْفَزانُ بن شَرِيكٍ والأَسْوَدُ بن شَرِيكٍ ببنى شَيْبانَ يومَ الغُبَيْطِ متساندين على * * * ثلاثة

2 ضَرَبانَهُ, L حرانه صرانه (the former word being crossed out). 7 L فقتلوهم, read فقيّدوهم ? : L العلج بنات تمم. 12 L يريد بن سنان ابن.

VI. 17 blank space in L.

أَثْوِيَةٍ على بنى يربوع فساروا حتّى نزلوا بَطْنَ الاياد فبلغ بنى يربوع الخَبَرُ فنَذِروا فقال L 73a سُوَيْد بن شَرِيك اخو الحَوْفَزان ايّها القوم انّه لا مَطْمَعَ لكم فى بنى يربوع اذ نَذِروا فآرْجِعوا فانصرف وانصرف معه ثلثُ مائةِ فارسٍ من بنى شَيْبانَ فلمّا رآهم الحَوْفَزانُ منصرفين قال يا بنى الخَصِيّين تلَبَّبوا اذ خُذِلْتُمْ ثمّ أَغِيروا فأغاروا فلمّا بلَغوا بَطْنَ الاياد لَقِيَهم بنو يربوع بجَمْعٍ مَلأَ شُعْبَتَىِ الفِرْدَوْس فاقتتلوا قتالًا شديدًا فانهزم بنو شَيْبانَ وأُخِذَ سُوَيْد بن الحَوْفَزان بن شَرِيك وزيدُ بنُ سُوَيْد بن شَرِيك وحَماهم بِسْطامُ حين انهزموا فكان فى أُخْرَيَاتِ القوم فحدّثوا انّه أُصيبَ او أُسِر فلمّا رجعوا الى الحَىّ لم يَجِئْ بِسْطامٌ ✿ قال العَوّام اخو بنى الحٰرِث بن هَمّام وقد أَسَرَ ابنَه شُنَيْفًا عُتَيْبَةُ وكان أَغْزاه فى الجَيْش هو وابنه فنَجا سُبَيْعٌ على الفَرَس ولم يُرْدِفْهُ فقال العَوّام

عَزَّ عَلَىَّ ولَمْ أَشْهَدْ فأَنْفَعَهُ مَدْعَى شُنَيْفٍ سُبَيْعًا ثُمَّ لَمْ يُجِبِ
ما أَبْتَغِى لِرِدافٍ بعدَ سَلْبَبَةٍ جَرْداءَ مُرْخِيَةِ التَّقْرِيبِ والخَبَبِ
لَوْ كُنْتَ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبِيطُ بِهِمْ ما أُبْتَ قَبْلَ أَبِى زِيقٍ ولَمْ يَؤُبِ

ابو زِيق بِسْطام ✿ وقال ايضًا

قَبَحَ الالٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ يَوْمَ الأُثَيْفَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما
كانتْ لَهُمْ بِعُكاظَ فَعْلَةَ سَيِّئٍ جَعَلَتْ عَلَى أَفْواهِهِمْ فِدَاما ✿

وقال ايضًا حين لاموه على تَعْيِيرِ بنى شَيْبانَ بالفِرار

لا تُنْهِلُونِى بالمَلامَةِ إِنَّنِى بِكُلِّ الّذِى آتِى مِنَ الأَمْرِ أَعْلَمُ
كَفَى حَزَبًا إِنْ كانَ ذٰلِكَ نافِعِى مَصارِعُ مِنْ شَيْبانَ أَحْنَظَها الدَّمُ

4 الحصين indistinct. 6 حين, L حتى supr. حين. 8 L أسر ابنه شبيقا عتيبة : وكان, i. e. وكان العوّام. 9 سُبَيْعٌ, L سبقٌ (sic). 10 seq. cf. p. 585[16] seq.: L مَدْعَى : L يُجِبِ. 11 L بعد سلبتة. 12 cf. p. 585[14]: L marg. وهو ايضا يوم الاثيفة يوم العُظالا ويوم الصمد ويوم طلوح ويوم فلج. 14 cf. p. 585[19]. 15 L فَعلتْ : L فداما.

جعل الدّم بِهِ حَنوطًا

نَبُوءٌ وشُبّانٌ حِسانٌ وُجُوهُهُمْ ‏ ‏ ‏ ‏ أُتِيحَ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْأَمُ

بِمُعْتَرَكِ الجَمْعَيْنِ حِينَ تَلاقَيا ‏ ‏ ‏ ‏ عَشِيَّةَ يَسْتَحْيِي الكَرِيمُ فَيُقْدِمُ

VII.

See p. 414⁴ seq. (N⁰. 52 v. 61).

(L 75a) وكان من حديثه أَنَّ بلاد حنظلة أَجْدَبَتْ فانتجعوا بلاد كَلْبٍ فنزلوا على ماء لهم يُدْعا صَوْأَرَ فنحر غالبٌ جزورا فطبخها وفرّقها في اهل الماء من تميم وكلب وأرسل بجَفْنَةٍ منه الى بني حِمْيَرِيّ بن رِياحٍ فوثب سُحَيْمٌ بن وثيل على جوارى غالب فضربهنّ وكفأ الجَفْنَةَ في التُّراب ثمّ أَنّ غالبًا غدا الى المُعَقَّرة فجبه لبنها ووردت ابلُ سُحَيْم قبل ابلِ غالبٍ فقام اليه فعقر منها ثلاثًا ثمّ بدا له ✿ ثمّ وردت ابلُ غالبٍ وهي مائة ناقةٍ فقال يا بني مُجاشِعٍ واللهِ لَئِنْ شَذَّ منه بعيرٌ لَأَضْرِبَنَّ الذي يليه منكم ثمّ اعترضها بالسَّيف عَقْرًا فلمّا وَجَدَتِ الابلُ ريحَ الدّمِ نَفَرَت فتفرّقت عليه فندّى مَنْ أَخَذَ L 75b منها ناقة فهي له فانتهبها النّاسُ ولم يكن له مالٌ غيرها ✿ فقال في ذلك ذو الخِرَقِ الطُّهَوِيّ وهو شِمرُ بن عادل بن قُرْط بن جُشَم بن سعد

أَبْلِغْ رِياحًا عَلَى نَأْيِها ‏ ‏ ‏ ‏ وَرَهْطَ المُحِلِّ شَفَةَ الثَّعْلَبِ

فَلا تَبْعَثُوا مِنْكُمُ فارِسًا ‏ ‏ ‏ ‏ صَغِيرَ الرِّشا صَغِيرَ الغَرْبِ

يُعرِّضُ بِنَدْوِهِ فَيْضَ الفُراتِ ‏ ‏ ‏ ‏ تَسُدُّ أَوادِيَهُ بِالخَشَبِ

فَما كانَ ذَنْبُ بَنِي مالِكٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبّ

3 L يستحي.

VII. 5 صوأر, L صنوار. 9 L شدّ. 12 شمر ابن, see Khizānat I 20²⁰: L قرط بن جسم. 13 شفة الثعلب, see N⁰. 31 v. 26, N⁰. 61 v. 75.

عَرَاقِيبَ كُومٍ طِوَالِ الذُّرَى ... تَخِرُّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكَبْ
بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فِى كَفِّهِ ... يَقُدُّ العِظَامَ وَيَبْرِى العَصَبْ
يُسَامِى فُرُومَ بَنِى دَارِمٍ ... يُسَامِى لَهُمْ غَالِيًا قَدْ غَلَبْ
فَأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مَالِهِ ... وَعَابَ السُّؤَالَ وَخَافَ الهَرَبْ

VIII.

See p. 420[10] seq. (N⁰. 52 v. 66).

هذا يومُ فَرُوقَ قَوٍّ وكان من حديثه أَنَّ بنى عَبْس اتوا بنى عَبْشَمْس بن سعد (L 157a) لِيُحالفوهم فى ايّام حرب داحِسٍ فقالت لهم بنو عَبْشَمْس نَعَمْ نُصْبِحُ غَدًا فَنَنْحَرُ الجُزُرَ ثمّ نَخُوضُ فى دِمائها ثمّ يكونَ اشدَّ للحِلْف وذاك من بنى عَبْشَمْس غَدْرٌ فلمّا قَضَوْا أَمْرَهم رجع كُلُّ انسان الى منزله ✿ فقال قيس بن زُهَيْر وكان حازِمًا أَرَأَيْتُمْ فى وُجوهِ القوم الذى رأيتُ قالوا لا قال أَحْلِفُ بالله لَيَقْتَتِسُنَّكم بالغَداة فذَرونى حتّى آتِيَكم بالشَّأْن فلَبِسَ قيس ثِيابًا خُلْقانًا وتشبّه بامرأةٍ وأَتَا بُيوتًا من بُيوتِ عَبْشَمْس فاسْتَطْعَمَ فقالت له امرأةٌ منهم وجاءٍ يا مسكينَةُ اصْبِرِى حتّى الصُّبْحِ ونقتسم بنى عَبْس ونُعْطِيكِ ما شئْتِ ✿ فورّعَ نَفْسَه شيأً ورجع ثمّ قال إِنّ القوم يُرِيدونكم قالوا بل انتَ مَشْؤُومٌ فاعْتَزِلْنا فاعْتَزَلَهم فأداروا أَمْرَهم بينهم يومًا أَجْمَعَ فلم يستقم حتّى اتوا قَيْسَ بنَ زُهَيْر فسْتَأْذَنوه فأَبَى أَنْ يَأْذَنَ لهم فقال الرَّبيع بن زِياد ورفع صَوْتَه وكانت الرَّبابُ بنتُ الرَّبيعِ تحت قيس فقال يا بُنَيَّةِ لا تأْذنين لى فأَذِنَتْ له ولِمَنْ معه فدخلوا فقال يا قَيْسُ انتَ سَيِّدُنا ولم نجِدِ الامرَ يَصْلُحُ إِلّا بك فأَشِرْ علينا فقال واللهِ ما اردتُ أَنْ آذَنَ لكم فأَمّا اذ دخلتم فانّى سأُشير عليكم برَأْىٍ أَرَى أَنْ تَرْهَبوا الكِلابَ فتَعاوَى وتحتطبوا حَطَبًا وتجعلوا فيه نارًا L 157b

---

1 L عراقيبُ. 3 لُبْنٌ, L بنهم (sic).
VIII. 9 آتِيَكم, L ادمكم (?). 16 L يصلحِ.

ثمّ تدّرعوا ليلتكم تلك فإنّ بني عبشمس سيقومون مرارًا بالليل ينظرون اليكم فإذا أبصروا النّار تقد والكلاب تعوى ظنّوا أنّكم تحدّثكم ففعلوا ذلك حتّى انتصف النّهار من الغد فقال قيس إنّ القوم لاحقون بكم ولا طاقة لكم بهم إلّا أن تجيئوا مواترين ولكن احرزوا الذّراري والاموال والنّساء وليكن بالفروق (وهو جبل) مئة فرس وليكن الظّعن قدّام الفروق وليكن دون الفروق فرسان ☆ ففعلوا ذلك فخرج عنترة والرّبيع بن زياد فحاذا قدّام الفروق وجاء فارس من بني عبشمس من بني ملادس فقال عنترة للرّبيع هذا ربيئة القوم فإمّا أن تحميني وإمّا أن أحميك فقال الرّبيع لا بل أحميك فقاتل انت فلمّا اقبل الفارس قال له عنترة يا بنيّ ارجع فإنّي ارى مقتلك منذ ساعة ولو شئت أن أقتلك قتلتك ولا اراك أن تحسن تتّقي فإنّ أعياك لأمّك فقال السّعديّ أنا دون أن أخيب الظّعن فلا فرفع عنترة عن وجهه ففزع الغلام فرجع فلقي سبعة من بني ملادس قد جاؤوا مقبلين فقتلهم بنو عبس ثمّ خرجوا فغضبت بنو مقاعس لبني ملادس فركب الهذيل بن هبيرة في بني مقاعس فقتلتهم عبس فقال عنترة

ونحن منعنا بالفروق نساءنا نطرّف عنها مشعلات غواشيا
حلفنا لهم والخيل تدمى نحورها ندومهم حتّى تثوبوا العواليا

IX.

See p. 452^6 seq. (N°. 54 v. 5).

(L 78b) يوم الكلاب الأوّل وكان من حديث الكلاب الأوّل أنّ قباذ ملك فارس لمّا ملك

---

1 L مرارا. 4 L الذراري. 8 seq. L معالك اى منذ ساعة مقاتلك منذ ساعة (the first four words being crossed out). 9 L تحس تتّقى. 14 cf. Yākūt III 887^7.

IX. Cf. C. J. Lyall «Ibn al-Kalbī's account of the First Day of al-Kulāb» in *Orientalische Studien* I pp. 127—154, which is here quoted as «Anb.» (= al-Anbārī).

كان ضعيفَ المُلْك فوثبتْ رَبيعةُ على المُنْذِر الأكبر بن ماء السّماء وهو ذو القَرْنَيْنِ بن النُّعْمان بن الشّقيقة فأخرجوه فخرج هاربًا منهم حتّى مات فى إيادٍ وترك ابنه المُنْذِرَ بنَ L 79a المُنْذِر فيهم وكان أرجا ولده عنده فانطلقت رَبيعةُ الى كِنْدَةَ فجاءوا بالحرِث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فملّكوه على بَكْر بن وائِل وحشدوا له وقاتلوا معه فظهر على ما كانت العرب تسكن من ارضِ العِراق وأبا قُباذُ أنْ يُمِدَّ المُنْذِرَ بجَيْشٍ فلمّا رأى ذلك المُنْذِرُ كتب الى الحرِث بن عمرو إنّى فى غيرِ قومى وانتَ أحقُّ مَنْ ضَمّنى واكْتَنَفَنى وأنا متحوِّل اليك ۞ فحوّله اليه وزوّجه ابنته هِنْدًا ففرّق الحرِثُ بنيه فى قبائِلِ العرب فصار شُرَحْبيلُ بنُ الحرِث فى بَكْر بن وائِل وحنظلةَ بنِ مالك وبنى أُسَيّد وطوائِفَ من بنى عمرو بن تَميم والرِّباب وصار مَعْدِيكَرِب (وهو غَلْفاءُ) فى قيس وصار سَلَمَةُ بنُ الحرِث فى بنى تَغْلِبَ والنَّمِرِ بنِ قاسِط وسعدِ بنِ زيدِ مَناةَ ۞ وكانت طوائِفُ من بنى دارم ابن مالك من وَلَدِ اسيدة بنت عمرو بن رابة بن عمرو بن عامر بن امْرِئِ القيس بن قُتَيْبَةَ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِبَ بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعةَ إِخْوَةَ التَّغْلِبيّينَ لِأُمّهم بنى اسيدة بنت عمرو وهى أُمُّ عمرِو بنِ دارم ورَبيعةَ بنِ مالك ودارِمِ بن مالك بن حنظلة وإِخْوَتَهم لِأُمّهم جُشَمُ بن بكر بن حُبَيِّب وهم زُهَيْر ومالك وسعد ومُعوِيَة والحرِث وعمرو وعامر بنو جُشَمَ ۞ ومع مَعْدِيكَرِبَ الصَّنائِعُ وهم الذين يقال لهم بنو رُقَيّةَ أُمٍّ لهم يَنْتَسِبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك من شُذّاذِ النّاس ۞ فلمّا هلك ابوهم الحرِثُ بنُ عمرو تشتّت امرُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ وتفرّقت كَلِمَتُهما ومَشا الرِّجالُ بينهما فكانت المُغاوَرَةُ بين الأَحْياء الذين معهما وتَفاقَمَ امرُهما حتّى جمع كلّ

---

1 المُنْذِر الخ , Anb. النعمان الاكبر اخى المنذر الاكبر ذى القرنين وانما سُمّى ذا القرنين لضفيرين كانا له فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة . 8 أُسيد , so L. 11 L أُسيده , Anb. اسيّد : L رابه . 12 قُتَيْبَةَ indistinct : L ثعلب . 13 عمرو بن دارم , these words are found in Anb. also, but they should apparently be struck out, together with the following و , as Lyall observes. 17 L كلمتيها .

واحد منهم تصحبه الجموعَ وزحف اليه بالجيوش فسار شُرَحبيل في بني بَكْر ومَن معه من القبائل فنزلوا الكُلابَ وهو ماء بين الكوفة والبصرة وهو من اليمامة على سبعِ ليالٍ او نحوِها ☆ وأقبل سلَمَة بن الحارث في تَغلِبَ والنَّمِرِ ومن معه من القبائل وفي الصَّنائع يريدون الكُلاب وكان نُصَحاء سَلَمَة وشُرَحبيل يَنْهَوْنهما عن الفَسَد والتَّحاسُد وحَذَّروهما الحربَ وعَثَراتِها وسُوء مَغَبَّتِها فلم يَقبَلا ولم يَنْزَجِرا وأَبَيا إلّا التَّتابُعَ واللَّجاجةَ فقال امرؤ القيس في ذلك

أَتَى عليَّ اسْتَتَبَّ لَوْمُهُمُ ولم تَلُمْهم عمرًا ولا غَنَمُ

كلّا يَمِينَ الإلهِ يَجْمَعُنا شيءٌ وأَخوالَنا بَني جُشَمِ

حتّى تَزورَ السِّباعُ مَلْحَمَةً كأنّها من ثمودَ أو إرَمِ ☆

وكان أوّلَ مَنْ وَرَدَ الكُلاب من جَمْعِ سَلَمَة سُفْيانُ بن مُجاشِعِ بن دارِمٍ وكان نازِلًا في بني تَغْلِبَ مع إِخْوَتِه لأُمّه فقتلت بكرُ بنُ وائلٍ ابنًا له يقال له مُرَّةُ بن سُفْيانَ قتله سليمُ بنُ كعب بن عمرو بن أبي رَبيعةَ بن ذُهْل بن شيبان فقال سفيان وهو يرتجز

الشَّيْخُ شَيْخٌ ثَكْلانْ والوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلانْ

أَنْعَى إلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيانْ ☆

وفيه يقول الفرزدق

شُيوخٌ منهم عُدُسُ بن زَيْدٍ وسُفْيانُ الّذي وَرَدَ الكُلابا ☆

L 79b وأوّلُ مَن وَرَدَ أثناءَ من بني تَغْلِبَ رَجُلٌ من بني عبد بن جُشَم يقال له النُّعْمانُ بن

1 بكر, L بممه (?). 5 L تتدبع. 7 L غشم. 12 فقال الخ, Anb. وهو يرتجز ويجود بنفسه (the following verses being ascribed to Murra). 15 L ابغي. 18 عبد, so also Anb. — O عبيد.

قُرَيْع بن حرثة بن مُعٰوية بن عبد بن جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الحَرُوب وبه كان يُعرَف ثمّ وَرَدَ سلَمَةُ في تَغْلِبَ وسعدٍ وجماعةِ النّاس وعلى بني تَغْلِبَ السَّفّاحُ وهو سَلَمَة بن خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تيم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب وهو يقول

إِنَّ الكُلابَ ماؤُنا فخَلُّوهْ   وساجِرًا واللّٰهِ لَنْ تحُلُّوهْ ٭

فاقتتل القومُ قتالًا شديدا وثَبَتَ بعضُهم لبعضٍ حتّى اذا كان في آخِرِ النّهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمْرو بْن تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل وانصرفت بنو سعد وأَلْفافُها عن بني تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرهم حتّى اذا غَشِيَهم اللّيلُ نادَى مُنادي سَلَمَةَ مَنْ اتاني برأسِ شُرَحْبِيلَ فله مائةٌ من الابل وكان شُرَحْبيل نازِلًا في بني حنظلة وعمرِو بن تميم ففرّوا عنه وعَرَفَ ابو حَنَشٍ مكانَه وهو عصمُ بْن نُعْمٰن بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب فصمَدَ نحو شُرَحْبيلَ فلمّا انْتَهَى اليه رَآه جالِسًا وطوائفُ من النّاس يقاتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْح ثمّ نزل اليه فاحْتَزَّ رأْسه وأَتَى به سَلَمَةَ وأَلْقاه اليه ٭ ويقال انّ بني حنظلة وبني عمرو بن تميم والرِّباب لمّا انهزموا خرج معهم شُرَحْبيلُ فلَحِقَه ذو السُّنَيْنَة واسمُه حبيب بن عُتْبَةَ بن حبيب فالْتَفَتَ اليه شُرَحْبيلُ فضَرَبَ ذا السُّنَيْنَة على رُكْبَتِه فأَطَنَّ رِجْلَه وكان ذو السُّنَيْنَة اخا ابي حَنَش لأُمّه (وأُمُّهما سَلْمَى بنتُ عَدِيّ بن ربيعة بنتُ اخي كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّنَيْنَة قَتَلَني الرَّجُل فقال ابو حَنَش قَتَلَني اللّه إِنْ لم أَقْتُلْه وحَمَلَ على شُرَحْبيلَ فلمّا غَشِيَه التفَتَ اليه

---

1 قُرَيْع, Anb. قُرَيْع: between جُشَمَ and على Anb. inserts the words ورجل يقال له عبد يغوث بن دَوْس من بني مالك بن جشم : L الحروب. 3 تيم بن, so L — Aghānī تميم بن — O and Anb. omit these words. 11 عصم بن نعمن, so L — Anb. عصم بن النعمان. 12 حُبَيْب, L adds مكان شرحبيل. 15 حبيب الخ, Anb. حَبيب بن عُتْبة بن سعد بن جشم بن بكر.

فقال يا أبا حنش اللبنَ اللبنَ قال قد عرفتَ لك لبنًا كثيرًا فقال يا أبا حنش أَمَلِكٌ بسوقةٍ قال إنّه كان مَلِكي فطعنه ابو حنش فأصاب رادفة السّرج فورعت [عنه] ثمّ تناوله فقتله عن فرسه ونزل اليه فاحتزّ رأسه فبعث به الى سلمة مع ابن عمٍّ له يقال له ابو أجإ بن كعب بن مالك بن عتّاب فألقاه بين يدي سلمة فقال لو كنتَ ألقيتَه إلقاءً رفيقًا فقال ما صنع به وهو حيٌّ أعظمُ من هذا وعرف ابو أجإ الندامة في وجهه والجزعَ على اخيه فهرب وهرب ابو حنش فتنحّى عنه ✿ فقال معدي [كرب] اخو شرحبيل وكان معدي كرب معتزلا عنهما وعن حربهما

أَلا أَبلِغْ أَبا حَنَشٍ رسولًا فما لكَ لا تَجِيءُ الى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أَنَّ خيرَ النّاسِ طُرًّا قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ
قَتيلٌ ما قتيلُكَ يابْنَ سَلْمَى تَضُرُّ بهِ صَديقَكَ أَو تُحابي

ويقال انّ الشعر لسلمة ليس لمعدي كرب ✿ فأجابه ابو حنش

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ثُمَّ تَحْبو حِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةً شَنْعاءَ تَهْفو تَقَلَّدَها أَبوكَ إِلى المَماتِ ✿

وقال غلفاء وهو معدي كرب يرثي اخاه شرحبيل

إِنَّ جَنْبي عَنِ الفِراشِ لَنابٍ كَتَجافي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

الأَسَرّ البعير يكون به سَرَرٌ وهو قرحة في الكركرة فلا يقدر [أن] يبرك الّا على موضع مستوٍ والظِّراب الشُّرُوز

2 Anb. ملك'. 3 عنه supplied from O, Anb. 4 L اجا. 7 كرب supplied: L كرب. 9 seq., Anb. ascribes these verses to Salama. 12 صديقك, Anb. عدوّك. 16 علف, L العلف. 18 أن supplied from conjecture. 19 L مستوى: الشروز (see p. 33) L, L الشنوز.

مِنْ حَدِيثٍ نَما إِلَىَّ فما تَرْ　قَأُ عَيْنِى وما أُسِيغُ شَرابِى
مُرَّةٍ كالذُّعافِ أَكْتُمُها النّا　سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ
مِنْ شُرَحْبِيلَ إِذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ　ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ
يابْنَ أُمِّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ　عو تَمِيمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ
لَتَرَكْتُ الكُماةَ حَوْلَكَ صَرْعَى　كَرَّ ذِى نَجْدَةٍ غَداةَ الضِّرابِ
ثُمَّ طاعَنْتُ مِنْ وَرائِكَ حَتَّى　تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابِى
أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَتُها الاِحْـــسانُ [بالحِنْوِ] يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنُو تَمِيمٍ ووَلَّتْ　خَيْلُهُمْ يَتَّقِينَ بالأَذْنابِ
وَيْحَكُمْ يا بَنِى أُسَيِّدَ إِنِّى　وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ
أَيْنَ مُعْطِيكُمُ الجَزِيلَ وحابِيـــكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِئِينَ الكُبابِ
والثَّمانِينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا　عِى بَكَرْمِ الزَّبِيبِ بالأَعْنابِ
فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتِيبَةَ بالسَّيْـــفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ۞

ولمّا قُتِلَ شُرَحْبِيلُ قامت بنو سعد بن زَيْدِ مناةَ بن تميم دون عِيالِه فمَنَعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم ودافعوا عنهم حتّى أَلْحَقوهم بقَوْمِهم ومَأْمَنِهم ووَلِىَ ذلك منهم عُوَيْرُ ابنُ شِجْنَةَ بن الحرث بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعدٍ وحَشَدَ له [فى] ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فأَثْنَى عليهم امْرُؤُ القيس بنُ حُجْرٍ فى ذلك فى أَشْعارِه وامتدحهم وذَكَرَ وَفاءَهم وقِتالَهم ووَصَفَ صَبْرَ قبائِلِ بَكْرِ بنِ وائلٍ وحُسْنَ قِتالِهم وخَصَّ بنى قُرّانَ

---

5 this verse is found only in L. 7 بالحِنْوِ, supplied from O and Anb.: يَوْمَ ضَرْبِ, L ثُمّ ضربَ. 9 L أَنّى: L ورَبِّ. 11 L بكرم indistinct — Anb. بكَرْبِ, possibly a Yamanī form of كَرْم (Lyall). 12 يَضْرِبُ, L يصرف. 15 فى supplied from O and Anb. 17 وقِتالَهم, read وفَعالَهم (see O and Anb.): بنى قُرّانَ, this refers to a verse which is found in Anb. only (p. 148[9])

بَنو مَرْثَدٍ أَمّوا وآلُ مُحَلِّمٍ　وبانَتْ عِنْدَ المَوْتِ أَبْناءُ قُرّانِ

(وهي قَرْيَةُ عبدِ الله بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّةَ بن الدُّول بن حَنيفَةَ) وهجا
بني حَنْظَلَةَ وما دون من خِذلانه شُرَحْبيلَ   فقال امْرُؤُ القَيْس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَني ابْنَةِ مِنْقَرٍ   وفَقِّرْهُمُ إنّي أُفَقِّرُ خَبِرا

التَّفْقيرُ الحَزُّ على الأُنوف

وأَبْلِغْ بَني زَيْدٍ إذا ما لَقيتَهُمْ . وأَبْلِغْ بَني لُبْنى وأَبْلِغْ تُماضِرا
أَبِيسَ أَبْنُكُمْ أَمْ تَيْسٌ وَسْطَ بُيوتِهِمْ   بَني دارِمٍ أَمْ لَيْسَ جارًا مُجيرا L 806
أَلَمْ تَكُ آلاءٌ تَوالَتْ وأَنْعُمٌ   لَهُ فيكُمُ يا شَرَّ مَنْ حَلَّ غائِرا
ومَنْ حَلَّ في نَجْدٍ ومَنْ صافَ مُخيفِ   يُسَوِّفُ أَنْفَ العَشِيِّ البَرائِرا
أَحَنْظَلَ إذْ لَمْ تَشْكُروا وغَدَرْتُمُ   فَحوقوا إذًا يَنْتَسِجِي المُعاصِرا
أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرامًا صَبَرْتُمُ   حَياءً ولا تَلْقى التَّميميَّ صابِرا
فَلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رَبَعِيَّةٌ   طِوالُ الرِّماحِ يَعْتَلونَ المُدَثَّرا
لَآبَ ابْنُ سَلْمى أَوْ لَأَرْدَتْ سُيوفُهُمْ   وأَرْماحُهُمْ يَوْمَ الخَلاءِ مَعاشِرا ۞

وقال امْرُؤُ القَيْس ايضا

أَلا إنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دونَهُمْ   هُمُ اسْتَنْقَذوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرانِ
عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ   وأَسْعَدَ في يَوْمِ الثَّلاثِلِ صَفْوانِ
ثِيابُ بَني عَوْفٍ طَهارى نَقِيَّةٌ   وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ المَشاهِدِ غُرّانِ

---

3 خَبِرا (so Anb.), L جبرا. 6 L ابنكم. 7 ألم الت (so Anb.), L لم تك دو آلا, marg. لا واحد لالا. 8 مخيف (so Anb.), L مخنف. 9 المُعاصرا, explained in Anb. as يريد تلبسه الأعراب. 11 المدثرا, explained in Anb. as الجيوش. 12 ابن سلمى, Anb. سليم : لأردت (so Anb.), L لاتت. 14 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 66, Aghānī VIII 69[7] seq., XI 66[14] seq. 15 العُوَير (so Aghānī), L عوير.

ثُمْ بَلَّغُوا الحَىَّ المُضَلَّلَ أَهْلَهُمْ   وساروا بِهِمْ بَيْنَ العِراقِ ونَجْرانِ
فقَدْ أَصْبَحوا واللّٰهُ أَصْفاهُمْ بِهِ   أَبَرَّ بِأَيْمانٍ وأَوْفَى بِجِيرانِ ۞

وكان الكُلاب من مشهورِ ايّامِ العَرَب

X.

See p. 587[5] seq. (N⁰. 62 v. 20).

حديثُ ذى نَجَب   وكان من حديثِ ذى نَجَب أَنّه لما كان العام التّابع من (L 73b) يوم جَبَلَةَ خرج ناسٌ من بنى عامر بن صعصعة الى حَسّان بن مُعوِيَةَ بن آكِلِ المُرار وهو ابنُ كَبْشَةَ منهم عامرُ بنُ مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنّةِ وطُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر وعَمرو بنُ الأَحْوَصِ بن جعفر وعَبِيْدةُ بنُ مالك بن جعفر ويَزِيدُ بنُ الصَّعِق وقُدامَةُ ابنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْر وعامِرُ بن كعب بن ابى بكر بن كِلاب   فاستجاشوا حَسّانًا على بنى حنظلة بن مالك وقالوا هل لك فى إِبِلٍ عَكَرٍ ونِساء كالبَقَر وتسيرُ مُبْرِدا وتَرْجِعُ سالِمًا غانمًا من قومٍ قد أَوْقَعْنا بهم حديثًا ۞ فأَقْبَلَ معهم حتّى مرّ على بنى عامر فسار معهم مَنْ سار منهم   وبَلَغَ الخبر بنى حنظلة فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس يا بنى مالك إِنّه لا طاقةَ لكم بالمَلِك وبنى عامر فتَحَمَّلوا من مكانكم (وكانوا أَدْنا الى مَمَرِّ المَلِك من بنى يربوع) ودَعوا بنى يَرْبوع فانّهم حىٌّ مُحْرِمٌ نَكِدٌ فإِنْ ظَهَرَ المَلِكُ عليهم سَلِمْتُم فبَقِيّةُ السِّلْم خَيْرٌ من بقيّةِ الحَرْب وإِنْ ظَهَرَتْ يَرْبوع عليهم كنتم مع إِخْوَتِكم ۞ ففعلوا وأَقْبَلَ حَسّان ومَنْ معه من الجيش حتّى اغاروا على بنى يَرْبوع

1 L المُثَلَّل لِلحَى يلغو ثم: أَهْلَهُمْ, Ahlwardt and Aghānī VIII 69[9] اهله.
2 L واللهِ.

X. 4 التّابِع, L التاسع. 5 L معوية ابن. 9 L عَدْرٍ. 13 محرم indistinct. 14 سالّمتم, read سَلِمْتم?

فالتقوا فاقتتلوا ثمّ انّ [خُشَيش بن] نمران بن سيف بن حميرىّ بن رياح حملَ على ابن كبشة فضربه على رأسه فقتله وتبعه اصحابه وأُسر ثعلبة بن الحرث بن حصبة ابن أُزَنَّم بن عُبَيد بن ثعلبة بن يربوعٍ يزيدَ بن الصعق فأَجْبَرَ في يده ثعلبة بن الحرث بن عمرو بن قَمْد بن رياح فضربه على رأسه فأَمَّه وضرب زِنباع بن الحرث احد بنى رياح عُبَيدة بن مالك على عاتقه فمات في يده فقال في ذلك سُحَيم بن وَثِيل الرياحىّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامةَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ   يَزِيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ
L 74a بِذِي نَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دُونَ حَرِيمِنا   عَلَى كُلِّ جَيَّاشِ الأَجارِيِّ مِرْجَمِ ۞

وقَتَلَت بنو نَهْشَل يومئذٍ خَلِيفَ بن عبد الله الضَّمْرِيّ وأَسَرَ زُرَيدَ بن ثعلبة بن الحرث بن حصبة اليَقْصَن وهو عمرُ بن كعب بن ابى بكر بن كلاب وقتل خَنْد ابنُ مالك بن ربعيّ بن سَلْمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل عمرو بن الأحوص وقتل قدامة ابن سلمة لا يُدرى من قتله ۞ وفي ذلك يقول جرير

لِيَرْبُوعٍ عَلَى الذَّحَباتِ فَضْلٌ   كَتَفْضِيلِ اليَمِينِ عَلَى الشِّمالِ
وَيَرْبُوعٌ تَذَبَّبُ عَنْ تَمِيمٍ   ويَقْصُرُ دُونَ غَلْوَتِهِ المُغالِي
لَقَدْ صَدَعَ ابْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا   خُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْرِقُ القَذالِ ۞

وقال ضمرة بن ضمرة بن جابر ليزيد بن الصعق وهم عند بعض الملوك

نَحْنُ سَراةُ الجَيْشِ يَوْمَ النَّجَبِ   لَنا ضَرَبْناكَ فَوْقَ القِمَّهْ
شَبِيبَةَ ذاتِ شَرَفٍ بِنْتِ حَصْبَه ۞

1 خُشَيش بن, supplied from O (see also line 15). 5 عاتقه indistinct.
10 L اليقصن : L خند بن ربعى بن مالك. 13 seq. cf. Jarīr II 38[5] seq.
14 L وتقصر : L المعال. 15 cf. p. 589[1]: تفرقه, L تعرفه, J fol. 20[b] تبرقه.
17 L النجيب.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يعيّر نُقَيْلَ بنَ مالك بفرار

وَاللّٰهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ جَرَى   لَكانَ مَأْوَى خَدِّكَ الأَخْرَمَا

ويروى الأَخْرَمَا ومَنْ قال الأَخْرَمَا فهو الغِلَظ من الارض والأَخْرَمُ التُّراب

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزِيمٌ كَما   أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما

كانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ   فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ وَالأَقْدَما

بنو الأَبْرَصِ بنو يربوع (وكان أَبْرَصَ) يُخاطِب بهذا البيت مالِكَ بنَ حنظلة

إِذْ قالَ عَمْرٌو يَبْتَغِي مالِكٍ   لا تُعْجِلُوا المَرْءَ أَنْ تُحْكِمَا

XI.

See p. 652[14] seq. (N[0]. 64 v. 75).

يومُ أُوارَةَ   وأَمّا يومُ أُوارَةَ فذكَرَ هِشامٌ الكَلْبيّ أَنّ عمرو بن المُنْذِرِ (وهو مُضَرِّطُ (L 88a) الحِجارة وأُمّه هند ابنة الحٰرث الملك ابن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو ابن مُعٰوِيَةَ) كان عَقَدَ لِبَنِيّ تَمِيمٍ أَلّا يُنازِعوا ولا يَغْزوا ولا يُفاخِروا   وإِنّ عمرًا غزا اليَمامةَ فرجع مُنْفَضًّا فمرّ ببَنِيّ فقال له زُرارة بن عُدُس أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَصِبْ من هٰذا الحَيِّ شيئًا   قال ويلك إِنّ لهم عَقْدًا   قال وإِنْ كان [فإِنّك لم تحتسب العَقْدَ لهم تُلْقِهِم] فلم يزل به حتّى اصاب نسوةً وأَذْوادًا ۞ فقال في ذلك قَيْسُ بنُ جِرْوَةَ الأَجَائِيّ

أَلا حَيِّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهْ   ومَنْ أَنْتَ مُشْتاقٌ إِلَيْهِ وشائِقُهْ

---

3 الأَخْرَمَا, L الاجرم (sic): L والاحرم.   5 كان, L كانوا: فادّركوا, so L. 7 L نُحكّما.

XI. Cf. Aghānī XIX 127[21] seq., Ḥamāsa 635[9] seq.   10 يُنازِعوا, L يبايعوا (?).   11 L منقضا: L زراه ابن عدس.   12 words in brackets supplied from Ḥamāsa.   13 L وادوادا: L الاجـامى, see Ḥamāsa 635[8]. 14 seq. cf. Ḥamāsa 759[15] seq. (order of verses 1—6, 10, 8, 9, 11, 12).

وَمَنْ لا تُوَاتِيهِ دارُهُ غَيْرَ فَيْنَةٍ   وَمَنْ أَنْتَ تَبْغِي كُلَّ يَوْمٍ تُفَارِقُهْ
وَتَعْدُوا بِصَحْرَاءِ الثُّوَيَّةِ نَاقَتِي   كَعَدْوِ رَبَاعٍ قَدْ أَمْخَتْ نَوَاتِقُهْ
إِلَى المَلِكِ الخَيْرِ أَبِي هِنْدٍ تَزُورُهُ   وَلَيْسَ مِنَ الفَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهْ
وَإِنَّ نِسَاءً غَيْرُهُ مَا قَالَ قَائِلٌ   غَنِيمَةُ سَوْءٍ بَيْنَهُنَّ مَهَارِقُهْ
وَلَوْ نِيلَ فِي عَيْبٍ لَنَا لَحْمُ أَرْنَبٍ   رَدَدْنَا وَهَذَا العَبْدُ أَنْتَ مُعَالِقُهْ
فَتَبْلُغَ أَبَا هِنْدٍ لَمْ تَعْقِلَنْ مَلَامَةً   وَمَا المَرْءُ إِلَّا عَبْدُهُ وَمَوَاثِقُهْ
وَكُنَّا أُنَاسًا خَافِضِينَ بِنِعْمَةٍ   يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ المَلَا وَأَبَارِقُهْ
فَأَقْسَمْتُ لَا أَحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ   حَرَامٍ عَلَيْنَا رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهْ
أَكُلُّ خَمِيسٍ أَخْطَأَ الغُنْمَ مَرَّةً   وَصَادَفَ حَيًّا دَائِنًا فَهُوَ سَائِقُهْ

دائنًا مُطيعًا الدّائن المطيع

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالمَنَازِلِ مِنْ مِنًى   وَمَا خَبَّ فِي بَطْحَائِهِنَّ دَرَادِقُهْ

الدَّرادق اولاد الوحش والدَّرْدَق الصِّغار من كلّ شيء

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ فَعَلْتُمُ   لَأَنْتَحِيَنَّ العَظْمَ ذُو أَنَا عَارِقُهْ

فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ عَارِقًا ✿ فَبَلَغَ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ هَذَا الشِّعْرُ فَقَالَ لَهُ زُرَارَةُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنَّهُ

---

1 L دارهُ — see Ḥamāsa Comm., where the reading دارُهُ is preferred: تُفارِقه, so L. 2 L وتعدوا and كعدو : L أمخت. 3 الملك, so also Aghānī — Ḥamāsa المُنذر : أبى, L بن : L سابقه. 4 قال, L قيل. 5 L مُعابِقه (Ḥamāsa mentions a var. معانقه). 6 verse absent in Ḥamāsa : مَلامَةً, Aghānī أمانة. 7 L خافضين (sic). 8 علينا, Ḥamāsa عليك. 9 verse absent in Aghānī. 10 L مطيعا (?). 11 Ḥamāsa حَلفتُ بِهَدْيٍ مُشعَرٍ بَكَراته تَخُبُّ بصحرا الغبيط دَرادقه. 13 cf. Lisān XII 121[20]: L لانتحين العظم (so also Aghānī) — Ḥamāsa, Lisān الأنتحين للعظم (but see Comm. in Ḥamāsa). 14 L عمرو بن هند.

تَتَوَعَّدُكَ   فقال عمرو لتُرْمُلَةَ بنِ شُعاث [الطّائيّ وهو ابنُ عَمّ] الأَجَإِيّ أَيَهْجوكَ ابنُ عَمّكَ ويَتَوَعّدُكَ   فقال لا واللهِ ما هجاك ولكنّه قد قال

L 88b وَاللهِ لَو كانَ ابنُ جَفْنَةَ جارَكُمْ   ما إِنْ كَساكُمْ غُصّةً وهَوانا

وسَلاسِلًا يَبْرُقْنَ فى أَعْناقِكُمْ   وإِذًا لَقَطَّعَ تِلْكُمُ الأَقْرانا

ولَكانَ عادَتُهُ عَلَى جيرانِهِ   ذَهَبًا ورَيْطًا رادِعًا وجِفانا

وإنّما اراد أَنْ تَذْهَبَ سَخيمَتُهُ ۞ فقال واللهِ لأَقتلنّه   فبلغ ذلك عارقًا فقال

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ رِسالَةً   إِذا آسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تُنْضَى مِنَ البُعْدِ

أَيُوعِدُنِى والرَّمْلُ بَيْنِى وبَيْنَهُ   تَأَمَّلْ رُوَيْدًا ما أُمامَةُ مِنْ هِنْدِ

ومِنْ أَجَإٍ حَوْلِى رِعانٌ كَأَنَّها   قَنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ

[غَدَرْتَ بِأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ دَعَوْتَنا   إِلَيْهِ وبِئْسَ الشِّيمَةُ الغَدْرُ بالعَهْدِ]

وقَدْ يَتْرُكُ الغَدْرُ الفَتَى وطَعامُهُ   إِذا هُوَ أَمْسَى جُلَّةٌ مِنْ دَمِ الفَصْدِ ۞

فبلغ عمرًا شِعْرُه فغزا طَيِّئًا فأسر ناسًا من بنى عَدِىّ بن أَخْزَمَ وفيهم قيسُ بن جَحْدَر جَدُّ الطِّرِمّاح فوفد اليه حاتمٌ وذلك حين يَصْنَع فسأله ايّاهم فوهبهم له إِلّا قيسَ بنَ جَحْدَر لأنّه كان من رهطِ عارِقٍ   فقال حاتمٌ

فَدَيْتُ عَدِيًّا كُلَّها مِنْ إِسارِها   فَأَنْعِمْ وشَفِّعْنِى بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ

أَبُوهُ أَبِى والأُمَّهاتُ أُمَّهاتُنا   فَأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ نَفْسِى ومَعْشَرِى

---

1 L للثرملة بن شعاث — see Ibn Duraid 235[6]: words in brackets illegible in L and supplied from Aghānī. 3 seq. cf. Ḥamāsa 635[3] seq.: وقَوانا, L وجِرانا. 5 ولَكانَ, L لا تَرَى. 7 seq. cf. Ḥamāsa 645[4] seq., Yaḳūt I 124[20] seq. 10 verse supplied from Ḥamāsa — Aghānī has غدرت بأمر انت كنت احتذيتنا عليه وشر الشيمة الغدر بالعهد. 11 جُلُّهُ, Ḥamāsa and Aghānī حَلْبَةٌ (var. جُلَّةٌ in Ḥamāsa). 13 اليه repeated in L. 15 seq. cf. Ḥātim p. 15[3] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 371[11] seq.

فوهبه له ۞ وقد كان المنذر بن ماء السماء وضع ابنا له يقال له مالك عند زرارة ابن عدس وكان اصغر بنى المنذر فبلغ حتى صار رجلا وانه خرج ذات يوم يتصيد فأخفق فمر بإبل لسويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم وكانت عنده ابنة زرارة قد ولدت له سبعة غلمة فأمر مالك ببكرة منها فنحرها ثم اشتوى وسويد نائم فلما انتبه سويد شد على مالك بعصا فلم يعرفه فأمه ومات الغلام فخرج سويد هاربا حتى لحق بمكة وعلم انه لا يأمن وحالف بنى نوفل بن عبد مناف فغزاهم عمرو بن هند وكانت بنية تطلب عثرات زرارة [وبنى ابيه] حتى بلغه ما صنعوا بأخى الملك فبعث عمرو بن ثعلبة بن عتّاب بن ثعلبة بن رومان الطائى يقول

من مبلغ عمرا بأ — ن المرء لم يخلق صباره
وحوادث الأيام لا — تبقى لها إلا الحجاره
إن ابن عجزة أمه — بالسفح أسفل من أوارة
تسفى الرياح خلال كشـ — ـحيه وقد سلبوا إزاره
فاقتل زرارة لا أرى — فى القوم أمثل من زراره ۞ L 89a

فلما بلغ عمرو بن هند هذا الشعر بكى وفاضت عيناه وبلغ زرارة الخبر فهرب وركب عمرو فى طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأته وهى حبلى فقال أذكر فى بطنك أم أنثى قالت لا علم لى بذلك قال ما فعل زرارة الغادر الفاجر قالت إن كان ما علمت لطيب العرق سمين المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف فبقر بطنها

1 فوهبه indistinct. 7 words in brackets from Aghānī. 8 عتّاب, so L (see Aghānī XIX 129[20]): L عروه. 9 نسخ L كان بلغ عمرو بن هند بأن ابنه بلغا. 11 L تحجره gloss in Aghānī قال جشم أول موءودة يقال له زعمة والآخر عجزة. 16 نسخ L (?) ان كان ما علمت لطيب العرق (?) سمين (?) المرق (?) لا ينام ليلة, Aghānī ان كان ما علمت لطيب العرق سمين المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف (sic) ليلة, نسخ لا يفقد ما وجد ولا يسأل عما فقد.

وانصرف ✿ فقال قوم زرارة له والله ما انت قتلت اخاه فأْتِ الملك فاصْدُقْه فانّ الصِّدْق ينفع عنده فأتاه زرارة فأخبره الخبر فقال فجئنى بسُوَيْد قال قد لحق بمكّة قال فعليّ ببنيه فأُتِيَ ببنيه السّبعة من ابنة زرارة وهم غِلْمة بعضهم فوق بعض فامر بقتلهم فتناولوا احدهم وضربوا عُنُقه فتعلّق الآخرون بزرارة فقال زرارة يا بعضى سَرِّحْ بعضًا فذهب مَثَلًا فقتلوا وآلى عمرو بأَلِيّة لَيُحْرِقَنّ من بنى دارم مائة رجل فخرج يريدهم فبعث على مُقَدِّمَته عمرو بن مِلْقَط الطّائىّ فوجد القوم قد نَذِروا فأخذ ثمانية وتسعين منهم بأسفل أُوارة من ناحية البحرين ولحقه عمرو بن هند فى النّاس حتّى انتهيا الى أُوارة فضرب به قُبّته وأمرهم بأُخدود فخُدَّ لهم ثمّ أَضْرَمَ نارًا فلمّا تلظّا واحتدم قذف بهم فيه فاحترقوا ✿ وأقبل راكبٌ عند المَساء من بنى كُلْفة من مالك ابن حنظلة من البَراجم لا يَعْلَمْ بشىء ممّا كان يُوضِعُ بعيره فأناخ وأقبل يَعْدو فقال له عمرو ما جاء بك قال حُبُّ الطّعام قد أَقْوَيْتُ ثلثًا لا أذوق طعامًا فلمّا سطع الدُّخانُ ظننتُ انّه دُخانُ طعامٍ فقال عمرو ممّن انت قال من البراجم فقال عمرو إنّ الشّقىّ راكبُ البراجم فذهبت مَثَلًا ورمى به فى النّار فاحترق ✿ فهجت العربُ بذلك تميمًا فقال ابن الصَّعِق

أَلا أَبْلِغْ لديك بَنى تَميم ✿ بآيةِ ما يُحِبّون الطّعاما ✿

وقال ابو مُهَوِّش الفقعسىّ

إذا [ما] مات ميْتٌ مِنْ تميمٍ ✿ فسرّك أَنْ يعيش فجِئْ بزاد

---

3 Aghānī فعليّ ببنيه التسعة, omitting the following clause. 5 L سرح (?), Aghānī دع (cf. Maidānī II 246[10]): L بالية. 6 Aghānī عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط. 8 فخُدَّ, L فحد, Aghānī فحفر: L تلظا (?) واحتدم. 10 L يغدوا. 11 سطع, so Aghānī — L صلح. 13 راكب, Aghānī وافد (cf. Maidānī I 7[7]). 14 ابن, L بن. 16 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 411[4] seq. (om. Aghānī). 17 ما supplied from Ibn-al-Athīr.

بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ   أَوِ الشَّيْءِ المُلَفَّفِ فِي البِجَادِ ❀

وأَقامَ عَمْرٌو لا يرى احدًا فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو تحلّلتَ بامرأةٍ منهم فقد احرقت تسعةً وتسعين فدعا بامرأةٍ من بني نَهْشَل بن دارمٍ فقال مَن انتِ قالت الحَمراءُ بنتُ ضَمْرَةَ بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارمٍ قال إِنّي لأَظُنُّكِ عجميّةً قالت [ما أَنا بعَجَميّةٍ] ولا وَلَدَتْني الأَعاجِمُ

إِنّي لَبِنْتُ ضَمْرَةَ بنِ جابِرْ   سادَ مَعَدًّا كابِرًا عن كابِرِ
إِنّي لأُخْتُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَهْ   إِذا البِلادُ لُفِّعَتْ بِجَمْرَهْ

L 896b فقال أَما والله لولا مخافةُ أَن تَلِدي مِثْلَكِ لَصَرَفْتُ النّارَ عنكِ قالت أَمَا والذي أَسْأَلُهُ أَن يَضَعَ وِسادَكَ ويَخْفِضَ عِمادَكَ ويُصَغِّرَ حَصاتَكَ ويَسْلُبَ مُلْكَكَ ما قتلتَ إِلّا نُسَيًّا أَعلاها ثُدِيٌّ وأَسفلها حُلِيٌّ قال اقذفوها في النّار فالتفتت فقالت أَلا فتى يكون مكانَ العجوز فلمّا أَبطأُوا عليها قالت ذلّ الفتيانُ حُمَمًا فذهبت مثلًا وقد قُذِفَ بها في النّار فاحترقت وكان زوجُها هَوْذَةَ بنَ جَرْوَل بن نهشل بن دارم ❀ فقال الشاعر يذكر عمرو بن هند والبُرْجُميَّ الذي كان تمّم المائة

وقَتَّتْ مائةً مِنْ آلِ دارِمٍ عَنْوةً   ووَفّاهُمُ البُرْجُمِيُّ المُخَيَّبُ ❀

وقال لَقيطُ بن زُرارةَ يُعَيِّرُ بني مالك بن حنظلة بحرق عمرو اياهم

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ بِالجَنابِ   إِلى السَّفْحِ بَيْنَ المَلا فَالهِضابِ

1 L الملفف في المنجد (see Lisān IV ٢٤, where the phrase is explained as = وَطْبُ اللبن). 4 seq., words in brackets supplied from Aghānī, with the substitution of بعجميّة for بأعجمية. 6 إنّي لبنت, so Aghānī — L واني لابنه (contr. metr.): دبرا عن دبر partly illegible in L. 7 إنّي, L واني. 8 أما, L ما. 9 L عهدك: L وتصغر حصاتك (om. Aghānī): L نسيّا. 12 seq., om. Aghānī. 14 دارم, so L. 15 زرارة, L زرار. 16 L بالجدب (?).

بكيتَ لعرفانِ اياتِها وهاجَ لكَ الشوقَ نَعْبُ الغُرابِ
فأبلِغْ لديكَ بَنى مالِكٍ مُغَلْغَلَةً وسَراةَ الرِّبابِ
فإنَّ آمرَءًا أنتمُ حولَهُ تحُفّون قُبَّتَهُ بالقِبابِ
يُهينُ سَراتَكُمُ عامِدًا ويقْتُلُكُمْ مِثْلَ قَتْلِ الكِلابِ
فلَوْ كُنْتُمْ إِبِلًا أَمْلَحَتْ لَقَدْ نَزَعَتْ لِلْمِياهِ العِذابِ
ولٰكِنَّكُمْ غَنَمٌ تُصْطَفا ويُتْرَكُ سائِرُها لِلذِّئابِ
لَعَمْرُ أَبِيكَ أَبِى الخَيْرِ ما أَرَدْتَ بِقَتْلِهِمُ مِنْ صَوابِ
ولا نِعْمَةً إنَّ خَيْرَ المُلو كِ أَفْضَلُهُمْ نِعْمَةً فى الرِّقابِ

وإنّما اراد بذلك بنى مالك بن حنظلة لانّهم كانوا يخدمون عمرو بنَ هِنْد والملوك ۞

وفيها يقول الطِّرِمّاح

ودارِمُ قَدْ قَذَفْنا مِنْهُمُ مِائَةً فى جاحِمِ النّارِ إذْ يُلْقَوْنَ فى الخُدَدِ
يَنْزُونَ بالمُشْتَوَى مِنْها ويوقِدُها عَمْرٌو ولَوْلا لُحومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ

المُشْتَوَى ما اشتوى من * * وهو هاهنا ما اشتوى من النّار ويُوقِدُها عَمْرٌو يعنى
عمرو بن ثعلبة بن مِلْقَط الطّائىّ وكان على مُقَدِّمَة عمرو بن هند يومَ أُوارَةَ ۞ فلمّا L 90a
حَضَرَ زُرارةَ الموتُ جَمَعَ بنيه وأَخْمَلَ ببيته وقال انّه لم يَبْقَ [لى] عند احدٍ من العرب
وِتْرٌ إلّا وقد ادركته غيرَ تحضيضِ الطّائىِّ ابنِ مِلْقَطِ المَلِكَ علينا حتّى صَنَعَ ما صَنَعَ
فأيُّكم يَضْمَنُ لى ذلك فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس أنا لك بذلك يا عَمِّ ومات
زُرارة فغزا عمرُو بنُ عمرو جَديلَةَ من طَيِّئٍ ففاتوه فأصاب ناسًا من بنى طَريف بن مالك
وطَريف بن عمرو بن ثُمامَةَ وهو قول عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ

أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

---

5 L تَرَعَتْ (?), Aghānī دعت. 7 L لعمرو : أَبِى , L الى orig. منى (?), Aghānī الى. 13 text partly illegible in L. 15 L حضره : لى supplied from Aghānī. 18 Aghānī جديلة بن طيّى. 19 L وطريف ابن عمرو.

XII.

See p. 703[1] seq. (N⁰. 66 v. 32).

(L 105a) هذا يوم إراب وكان من حديثه أنّ الهُذَيْلَ الأصغر بن هُبَيْرة التغلبيّ احد بني تغلبة بن بكر خرج غازيًا يريد بني سعد بالرَّمل حتّى اذا هو تَحَدَّرَ عن الضُّبَيْعاء وصلّى لقي المُوَجَّة اخا بني إهاب بن حِمْيَرِيّ بن رياح فأخذه فقال فيمَ انت قال المُوَجَّة أنا راجلٌ الى أهلي قال وأين هم قال تركتُهُم بإراب قال فأين المقاتلة قال غزوا كلُّهم ۞ فمال عليهم حتّى وَرَدَ إرابَ (وجلُّ أهله بنو حميريّ بن رياح) فاحتملَ مَنْ قَدَرَ عليه منهم حتّى وَرَدَ يُسُرًا وكان ممّن سَبَا رَشِيَّة بنت شدّاد بن شهاب وسَوِيَّة بنت حِنّة وزينب بنت جَزْء بن سعد وامرأة جزء فقالت له امرأة جزء (وكان اخذها وابنتها الحرشف) إنّ جزءًا لا يحلّ له أن يجمع امرأة باتت في الجيش ليلةً فطلّقها وابنتها ۞ وعلى يُسُر جيش بني تغلبة وجيش بني رياح قد سبقوا الهُذَيْلَ الى الماء فلمّا رآهم الهذيل أرسلَ اليهم أفيكم جزء بن سعد قالوا نعم قال فإنّ هذا الهذيل قد اخذ ماله ونساءه فقال عُتَيْبة بن الحارث بن شهاب إنّ القوم قد جاءوا فلا مُعطّشين فمنعوهم الماء وقاتلوهم دونه حتّى يعطوهم بأيديهم ۞ فلمّا L 105b أرِقَ اليهم الهذيل قال لجزء هل تعرف الحرشف قال نعم قال الحقها وأمّها ۞ وأقسم بالله لئن رددتم اليه إبله من انيابنا اليومَ قبل أن تبلغ فلانًا من هذا يُسُر لَيَأْتِيَنّكم فيه رأسُ انسانٍ منكم تعرفونه من ذكرٍ او أنثى ۞ فقال بنو رياح لبني تغلبة إنّه ليس لهم في ايدي القوم سبيٌ ومتى تقتلوا القوم تقتلوا أنفسكم ونساءكم

XII. 1 L ارب (but see line 5). 2 بالرَّمل, L بالوشل (?) — see Yakut III 368[1]. 3 L المُوجَّة (and المُوجة below): إهاب, L اهاب (?). 4 أهلي, L هي (?). 5 فاحتمل, "he carried off". 6 قدر, L غير (?): L رشيّة (?). 9 L يسرٌ.

فتذكّرتم بالله ثمّ ثقفتم فقالت بنو تغلبة والله لا نقبل بغائظ حَيٍّ وهم به إنْ لم نقاتلهم فمضى بنو تغلبة وقُتل الهُذَيْل وبنو رِياح بِبِشْرٍ فاشتروا بعضَ سَبْيِهم وأطلقوا الباقين فهذا حديثهم

XIII.

See p. 749[1] seq. (Nº. 69 v. 34).

يومُ الجُفْرَة وكان من حديث الجُفْرَة أنّه لمّا قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ الكوفةَ L 143b وقَتَلَ المُخْتارَ بنَ ابى عُبَيْد الثَّقَفِيّ تزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله وسُكَيْنَةَ بنتَ الحُسَيْن واسمُها آمِنَةُ وأَصْدَقَ كلَّ واحدة منهما خَمْسَمائةِ ألفٍ وأرسل الى كلّ واحدة سِوَى الصَّداقِ خَمْسَمائةِ ألفٍ (يقال صَداق وصِداق وصَدُقَة) فكتب أَنَسُ ابنُ زُنَيْمٍ اللَّيْثيّ الى عبد الله بن الزُّبَيْر

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤْمِنِينَ رِسالَةً   مِنْ ناصِحٍ لَكَ لا يُرِيدُ خِداعا
بُضْعُ الفَتاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كامِلٍ   وَتَبِيتُ ساداتُ الجُنُودِ جِياعا
لَوْ لِأَبِي حَفْصٍ أَقُولُ مَقالَتِي   وَأَقُصُّ ما حَدَّثْتُكُمْ لَٱرْتاعا

قال صَدَقَ والله لو حُدِّثَ ذلك عُمَرُ لَٱرْتاعَ ۞ وكان مُصْعَبٌ وَفَدَ الى عبد الله ثلثَ مرّات أُولاهنّ حين قتل المُخْتار بن ابى عُبَيْد ومعه إبْرٰهيمُ بنُ الاشتر ووَفْدُ اهلِ الكوفة والثّانية بمال اهل العراق ۞ فلمّا قَدِمَ عليه عزله عن البصرة واستعمل عليها ابنَه حَمْزَةَ ابن عبد الله شابًّا ترِفًا فأقام مُصْعَبٌ عند عبد الله بمكّة خمسةَ أَشْهُرٍ وهو معزول فلمّا قَدِمَ حَمْزَةُ البصرةَ فتلقّاه النّاس فقال ابن فلان وفلان لوجوهِ اهل البصرة ما منعهم أَنْ

---

1 حَيٍّ, L حن (?).

XIII. 9 seq. cf. Aghānī III 122^{29} seq., XIV 170^{28} seq.   11 لِأَبِي, so L, Aghānī (see *Additions and Corrections*, note on p. 656^{15}).

يَتَلَقَّوْنِي فقيل للأحنف أنّى جر لقيت زينت ميمونة قال لا تشتبه ☆ ثمّ إنّ حَمْزَةَ قال ما بال هذا العظ يأخذ ما في هذه الاموال تصير الى أموالكم تذهبون بها فقال مالك بن مسمع لمولاه قل له مسلمٌ خيلٌ شريكي وهو يومئذ بالجسر الأكبر ووثّن عيّنه (اي ضلاعه) واعتزل ثمّ أرسل الى حمزة بن عبد الله أن الحق بأهلك ☆ ففي ذلك يقول العديل بن الفرخ العجليّ

إذا ما خشيت من أمير ظلامة   فمدّ أبو غسّان يوم معسكرا
إذا ما أبو غسّان لم يعط سوقة   أراد أبو غسّان أن يتقمّرا
فما في معدّ ليلي مثل مالك   أعزّ إذا يسمى وأبعد مفخرا
بني مسمع لولا الإله وأنتم   بني مسمع لم ينكر الله منكرا
بني مسمع أنتم ذؤابة وائل   وأنتم في أوّل الدهر جوهرا ☆

فلمّا بلغ ذلك ابنَ الزُّبَيْر [ابا مُصعَب] فقال ابن ابي ... قد حدّث نفسه اي تعلّق عقله اي بالتّيه وذلك تضعف عقله * * تقول للرجل اذا تعلّق عقله قد حدّث نفسه ☆ فصرف مصعب على عمله على العراق كلّه وخرج منه وأخذ L 144a البصرة حمزة بن عبد الله وهو رأى أهل العراق أمير فتنة فلمّا اشتدّ بأمر الجماعة من مصعب وكان مصعب أحبّ أمراء العراق اليهم لأن بعضهم عفا بين عفّ الشدّ وعفّ للضيف وكان يشتدّ في موضع الشدّة ويلين في موضع اللين فلم يزل مصعب محكم الأمر قويّ على شأنه ☆ وكان عبد الملك يكتب الى شيعته من أشراف أهل العراق في الاغتيال لمصعب وكان المروانيّة يعرفهم بالبصرة والبصرة عامر للبصرة ممّن يدعو

1 L نشنيه. 2 العظ partly effaced in L. 6 cf. Aghānī XX 17[24]; أبو غسان, see p. 160[11] seq. 9 L لم ينكر الله منكرا – i. e. « God would not send the early rain ». 11 words in brackets partly effaced. 15 وكان, L من (due to what precedes): L عفين.

الى ضاعنة بنى مروان زياد بن عمرو العتكى ومالك بن مِسْمَع البكرى وعُبَيْد الله بن زياد ابن ظَبيانَ احد بنى تَيْم الله بن ثعلبة وسُوَيْد بن مَنْجوف الذُّهْلى ثمّ السَّدوسى وكان بالكوفة منهم الهَيْثَم بن الأَسْوَد النَّخَعى وأَشْرَس بن جُبَيْر النَّخَعى ومحمّد ومغيرة الهَمْدانيّان ۞ فكتب عبد الملك الى شيعته بالبصرة يأمرهم أَنْ يَخْرُجوا على مُصْعَب وأخبرهم انّه باعِثٌ اليهم بألف رجل من اهل الشّام ولم يَطْمَعْ فى ذلك من اهل الكوفة ومُصْعَبٌ بها وخَليفَته على البصرة عبد الله بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْمى اخو عُمَرَ ابن عُبَيْد الله وكان عبد الملك بن مَرْوان يَخْرُجُ كلّ سنة الى بُطْنانِ حَبيب وهو من أَدْنا قِنَّسْرينَ الى الجزيرة فيعسكر بها ويَخْرُجُ مُصْعَب بن الزُّبَيْر الى مَسْكِنَ فيُعَسْكِرُ بباجُمَيْرا من ارض المَوْصِل فكان عبد الملك بن مروانَ يقول إنّ مُصْعَبا قد أَبا إلّا جُمَيْراتِه واللهِ مؤذِنٌ عليه وفى ذلك يقول ابو الجَهْم الكِنانى

أَبَيْتَ يا مُصْعَبُ إلّا سَيْرا ... أَكُلَّ عامٍ لكَ باجُمَيْرا ۞

فكان اذا اشتدّ الشّتاء وارتجّ الثَّلْجُ انصرف هذا الى دمشق وهذا الى الكوفة فاغترّه عبد الملك فى بعض ذلك فكتب الى شيعته بالبصرة فأمرهم أَنْ يَثوروا بها ويأخذوها وبعث فى ذلك خالد بنَ عبد الله بن أَسيد فأقبل حتّى نزل على مالك بن مِسْمَع فلَبِثوا فى امرهم ايّاما ثمّ قال خالد مثلى كان بجيشان قال ذلك اليك ۞ وبعث عبدُ الملك عُبَيْدَ الله بنَ زِياد بن ظَبْيانَ فى الف فارس من فُرْسانِ اهل الشّام فوافَوا البصرة وكان خالد بنُ عبد الله بالجُفْرَة وخرج مَنْ كان بالبصرة من المَرْوانيّين فاجتمعوا بها ونادى مالكٌ فى قومه فأتاه منهم عِصابَةٌ ونادى خالدٌ فى النّاس فخرجوا على الأَهْواء لا على الرّايات منهم المَرْوانىُّ والزُّبَيْرىُّ يَرَى احدهم سَيِّدَ قومه قد خرج فخرج معه ۞ وكان

---

2 L احد. 8 الجزيرة, L الحيرة (cf. Yakūt I 454[21] seq.); L فيعسكر. 9 قد الخ, so Yakūt loc. cit. — L قد اتا الا جمراته (the reading جُمَيْراته is confirmed by Bakrī 139[19]). 15 كان بجيشان, L (?) ما يجيسان.

مع خالد من الأزد * * بن قيس الجعفي وزيد بن عمرو العتكي وعبد الله ابن قضاعة الزجراني ومن بني تميم ابن بوّ السعدي * * عمرو وعبد العزيز بن بشر جدّ نميلة بن مرّة السعدي وابو حاضر الأسيّدي ومن ثقيف عبيد الله بن عثمان بن ابي العاص وعبد الله بن ابي بكرة ومن عبد القيس الحكم بن المنذر بن الجارود والحكم بن مخرّبة وقبل سويد بن منجوف الذهلي انه في الحديد * * الناس L 1446 بالجفرة خولاء ومن خرج * * * * * * ونقبة الناس زبيرية وهم الجماعة مع عبد الله بن عبيد الله بن معمر فقتلوا بالجفرة اربعين ليلة ومصعب متجبّرا ۞ ثمّ إنّ مصعبا دعا زحر بن قيس الجعفي فعقد له على الف فرس من اهل العراق وأمره أن يستبطن دجلة فخرج مغذّا على النهر وبعث في السفن الف راجل حتّى توافوا جميعا بالبصرة الى عبد الله بن عبيد الله فلمّا قدموا عليه قوي أمره ۞ وكان عبد الملك كتب الى خالد انّي ممدّك خمسة آلاف رجل فلم يفعل ففتّ ذلك في أعضادهم فلمّا التقوا انهزم خالد ومن معه من المروانية وفقئت عين مالك ابن مسمع وحملت ربيعة خالد بن عبد الله بن خالد حتّى الحقوه بالشام وخربت الجفرية وأمن من امن واستأمنوا على انفسهم ثمّ ان مالكا كان لحق بشيء من ارض البحرين بنجدة الحروري فدعاه وأعطاه مائة من الابل فقالت الخوارج تعطي منافقا مائة من الابل وقد عرفت حاله قال انّي احببت أن أتألّفه وقد اعطى رسول الله صلّى الله عليه المؤلّفة قلوبهم فلم يزل مالك عند نجدة حتّى قتل مصعب

1 seq., the ends of the lines in L are here partly illegible: الجعفي indistinct (see Ibn Duraid 300[15]): وعبد, L وعمد (see Ṭabarī II 802[3]). 2 بوّ indistinct. 3 الاسيّدي, L الاسدي. 5 مخرّبة indistinct (see p. 737[11]). 8 ثمّ, L مع. 11 الاف, L الالف.

XIV.

See p. 816[4] seq. (N°. 78 v. 13).

يسارُ الكَواعِب   زعم ابو عُبَيْدة انّه عَبْدٌ لبنى غُدانةَ بنِ يربوع وزعم الكَلْبىّ (L 122a) انّ يَسارَ الكَواعِب كان عَبْدًا للحِبا بن حنظلة بن نَبْد بن زيد بن لَيْث بن سُود ابن أَسْلُم بن الحاف بن قُضاعةَ (وليس فى العَرَب أَسْلُم إلّا هذا وأَسْلَم بن القِيافة بن عَلِىّ وكلّ فَتًى فى العرب أَسْلَمْ) وإنّ يَسارًا هذا تَعَشَّقَ الرّائقةَ بنتَ الحِبا بنتَ مَوْلاه فخضعَ لها بالقول فزبرته فشكا عِشْقَها الى رَفيقه وكان يَرْعَى معه فقال له [يا] يَسارُ كُلْ لَحْمَ الحُوار وٱشْرَبْ لَبَنَ العِشار وإيّاك وبَناتِ الأَحْرار ۝ فعَصاه وخَضَعَ لها ثانيةً فضحكت اليه فرجع فقال لصاحبه فأعاد عليه القولَ الاوّلَ ونَهاه ثمّ عاد اليها فخضع لها فقالت له ايتِ مَرْقَدى اللّيلة فتخلّف عن الابل وصارَ الى مَرْقَدِها وقد أَخَذَتْ له مُوسَى فلمّا جاء قالت إنّ للحَرائِرِ طِيبًا فإنْ صَبَرْتَ عليه أَمْكَنْتُك من نفسى فقال شَأْنَكِ فجبّته وجدعت أُذُنَيْه وشَفَتَيْه فوَقَعَ مَغْشِيًّا عليه فلم تزل تَضْرِبُه بالعَصَى حتّى أفاق فرجع الى صاحبه خَصِيًّا مجدوعًا فضربت به العربُ المَثَلَ

XV.

See p. 887[2] seq. (N°. 94 v. 19).

يومُ خَزازى   وكان من حديثِ خَزازِ (وكان بعَقْب يوم السُّلّانِ) أَنّ مَلِكًا من (L 137b) مُلوك اليَمَن دنت فى يديه أُسارَى من رَبيعة ومُضَر وقُضاعة فوَفَدَ عليه وَفْدٌ منهم من

XIV. 2 L للحِجب (and الحبا below). 3 L اسلم unvocalised (and so also below); L القمانة. 5 يا supplied from O. 7 فضاحكت indistinct. 9 جاء, L حات (?).

XV. Cf. Ibn-al-Athir I 382[1] seq. 12 خزاز, so L.

وُجوهِ مَعَدٍّ منهم سَدوسُ بنُ شَيبانَ بن ذُهْل بن ثعلبة وعوفُ بنُ مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان وعَوْفُ بنُ عمرو بن جُشَمَ بن رَبيعة بن زَيْد مناةَ بن عمرو الضَّحْيان [وجُشَمُ ابنُ ذُهْل بن هِلال بن رَبيعة بن زَيْد مناة بن عمرو الضَّحْيان] فلَقِيَهُ رَجُلٌ من
L 183a بَهْراء يقال له عُبَيْد بن قُراد كان في الأُسارى وكان شاعرا فسأله أن يُدخلوه في عِدَّة مَنْ يسألون فكلّموا الملكَ فيه وفي الأُسرى فوهبهم لهم ☆ فقال عُبَيْد بن قُراد في ذلك

نَفْسي الفِداءُ لِعوفِ الفعالِ وعوفٍ ولِابنِ هلالٍ جُشَمْ
تَداركني بعد ما قد هَوَيْـ ـتُ مستمسكًا بِعَراقي الوَذَمْ
ولولا سدوسٌ وقد شمّرت بي الحربُ زلّت بنعلي القدمْ
ونادَيْتُ بَهْراءَ كي يسمعوا وليس بآذانهم من صَمَمْ
ومِنْ قَبْلِها عصمت قِسطُ مَعَدًّا إذا ما عزيزٌ أَزِمْ ☆

فاحتبس المَلِكُ عنده بعضَ الوفد رَهينةً وقال للبقيّة ائتوني برؤسائهم لآخذ عليهم مواثيقهم بالطاعة وإلّا فاعلموا أنّي قاتلٌ أحدكم ومُحاربكم ☆ فرجعوا الى قومهم فأخبروهم الخبر فبعث كُلَيْبٌ في رَبيعة فجمعهم ثمّ بعث على مقدّمته السفّاح التغلبيّ وهو سَلَمة ابنُ خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب وأَمَرَه أن يُوقِدَ على خَزازى ليهتدوا بالنار وقال له إن غَشِيَك العدوُّ فأَوْقِدْ نارَيْن ☆ وبَلَغَ مَذْحِجَ اجتماعُ ربيعة ومسيرُها فأقبلوا بجموعهم واستنفروا مَن يليهم من قبائل اليمن فلمّا سمع اهل تِهامة بمسير مذحج انضمّوا

1 مُحَلِّم, L محلم (?). 2 seq., words in brackets supplied from Ibn-al-Athīr see the first of the following verses. 4 كان, L دنت, Ibn-al-Athīr وكان. 8 بعرقي, so L. 9 L ولا سدوس (sic). 14 كُلَيْب, i. e. كُلَيْب بن ربيعة التغلبي.

الى رَبيعة وتَجَمّعت مَذْحِجٌ على خَزازِ فلمّا رأى كُلَيْبٌ النّارَيْنِ اقبل اليهم بالجُموع فصبّحهم فالتقوا بخَزازٍ فاقتتلوا قِتالًا شديدًا فانهزمت جُموعُ مَذْحِجٍ وانْفَضَّتْ ۞

فقال السَّفّاح فى ذلك

وَلَيْلَةَ بِتُّ أُوقِدُ فى خَزازى ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ هَدَيْتُ كَتائِبًا مُتَحَيِّراتِ

خَزاز ومُتالِع وبِير أَجْبالٌ ثلثةٌ بطِخْفَةَ ما بين البصرة الى مكّة فمُتالِعٌ عن يمينِ الطّريق الذّاهب الى مكّة وبِيرٌ عن شِماله وخَزازٌ بنَحْرِ الطّريق إلّا انّها لا يمرّ النّاس عليها

ضَلَلْنَ مِنَ السُّهادِ وكُنَّ لَوْلا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ سُهادُ القَوْمِ أَحْسَبُ هادِياتِ ۞

رجعت القصيدة

لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ دَخَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ

ضَرَبوا الصَّنائِعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ ۞

وقال عمرو بن كُلْثوم

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازى ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ رَفَدْنا فَوْقَ رِفْدِ الرّافِدينا

XVI.

See p. 944[4] seq. (N⁰. 98 v. 9).

دل من حديث غدا أَنّ رَجُلًا من بنى قَيْس بن ثعلبة يقال له قَيْس بن حَسّان (L 1944)

---

2 L وانفضت. 4 L هُدِيت. 5 seq. cf. Yāḳūt II 432[18] seq., and see Bakrī 106[11], 485[21] seq.: L ومتالع unvocalised, and so also below (Ibn-al-Athīr I 383[3] wrongly has سالع or ساق): وبِير, L وبيب (?) and وبيب (?) below. 6 الا الحج, so L — Yāḳūt الا ان لا يمرّ الناس عليها ثلاثتها. 10 seq., these verses occur here in L for the second time (cf. N⁰. 94 vv. 20, 19). 13 cf. p. 887[6].

XVI. Cf. Ḥamāsa 255[24] seq.

ابن عمرو بن مرثد (وكانت جدة قيس بن حسان موقنة بنت خوي بن سفين بن مجاشع وأمها حنة بنت نهشل بن دارم) وكان نازلا في اخواله بني مجاشع وكان رجل من بني أسد ثم احد بني الصيداء يقال له عمرو بن عمران جارا لحريث بن ضمرة ابن جابر بن قطن فأخذ قيس بن حسان بكرا من ابل الأسدي فأتى الأسدي حريث ابن ضمرة فقال انّ قيسا قد اخذ بكرا من إبلي وأنا جارك فغضب حريث فأتى قيسا فضربه ضربة بالسيف على ساعده فقطع احد زنديه وأخذ منه ثلثين بعيرا فدفعها الى الأسدي ☆ وقال في ذلك حريث

عمرو بن عمران حبوت بنجدة   منّي فلولا خشية أن أعيرا
أوفيته منها ثلثين جلّة   ولم تك نصر الجار أن أتدثرا L 195a
مخافة يوم أن أسبّ بمثلب   إذا أخبر تسبّ الذي كان مصرا ☆

فانطلق قيس بن حسان الى أخوته بني مجاشع فأخبرهم بصنيع حريث فغضبوا من ذلك ومشوا الى بني نهشل فقالوا يا بني نهشل إن نحن أخوال قيس فكلّموا اخوته فردّوا عليه ابله فكلّموا حريثا فأبى أن يردّها فقال بنو مجاشع اما أن تردّ الابل واما أن تخلعوا حريثا فخلعوه فأخذه بنو مجاشع بأنفسهم فضربوه وحبسوه وأخذوا منه اكثر من الابل التي كان أخذ فلمّا رأى ذلك حريث أتى بني نهشل فقال انّه قد أتي الىّ أمر قبيح فانصروني فأبوا أن ينصروه وقالوا قد قطعت اخوتك وأنت فيما بينك وبينهم فأخذت بنو مجاشع عبد عمرو ابا عجرد بن ضمرة اخاه فضربوه ضربا شديدا وأوثقوه حتى ردّ الابل وولي ذلك نوش بن عمر اخو بني سفين بن مجاشع وهو فارس المحلس ☆ ثمّ تبيه ورجعت القصيدة

1 خوي, L حلى. 3 L ابن عمرو (sic) لحريب. 4 seq., L بن ضمرو (sic) حريبي. 5 L حربي (and so in line 7). 9 L اتدنرا. 11 L حربي. 13 L حريب (and so in the next line). 14 فأخذه, L وخذوه. 15 L حربي: L الي. 18 L رد الابل, Hamasa ردت عليه الابل.

XVII.

See p. 974[15] seq. (N⁰. 101 v. 82).

A.

كان من شأن هـذا البيت أنّ غَضوبَ اخت بنى ربيعة بن مالـك بن زَيْـدِ مناةَ (L 188a) كانـت ناكِحًا فى بنى عوف بن مالك من بنى طُهَيَّةَ ثمّ من بنى سُبَيْع وكانت مع زوجها زمانًا ثمّ تَزَوَّجَ عليها امرأةً منهم فَوُلِعَتْ بهم تَهْجوهم فقالت

بَنـو سُبَـيْـعٍ رَمَـعُ الـكِـلابِ   لَـيْـسـوا إِلَـى سَعْـدٍ ولا الـرِّبابِ
ولا إِلَـى الـقَـبـائـلِ الـرِّغـابِ   كَمْ فـيـهِـمْ مِنْ طَـفْـلَـةٍ كَـعـابِ
تَـعْـبـا ذاتِ رَكَـبٍ قَـبْـقـابِ   خَـبـيـثَـةِ الـمَـشْـعَـرِ فى الـثِّـيـابِ
تَـتْـبَـعُ كُـلَّ عَـزَبٍ وَثّـابِ ۞

فأَوْعَدَها رِجالٌ منهم مِرْبَعٌ وبنو وَقْدانَ وبنو سَيّار وبنو مَجْمَع فقالت

يا مِـرْبَـعًـا يا مِـرْبَـعَ الـضَّـلالِ   يا فاجِـرًا مُـسْـتَـقْـبِـلَ الـشِّـمـالِ
عَـلَـى بَـعـيـرٍ غَـيْـرِ ذى جِـلالِ   يا مِـرْبَـعًـا هَـلْ حـانَ مِنْ إِقْـبـالِ ۞

فلمّا سمعوا ذلك مَشَا اليها مِرْبَعٌ والفِتْيَةُ الآخَرون فقتلها مربعٌ وضَرَبَها الآخَرون جميعًا فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

شَفَيْتُ الغَليلَ مِنْ غضوبَ فأَصْبَحَتْ   لَـهـا إِرَمٌ فى رَأْسِ عَـبْـلاءَ عاقِـلِ
سَأَنْقِمُ مِنْها جَـهْـلَـهـا وسَـفـاهَـهـا   وإِنْصاعَـهـا فى كُـلِّ حَـقٍّ وباطِـلِ
أَلا لا تُـراعُـوا إِنَّـمـا هِـىَ نَـقْـمَـةٌ   يُـسـارِعُ فيها فِـتْـيَـةٌ بِـتَـنـاضُـلِ ۞

XVII. A. 1 غَضوبَ, so L. 6 L وبعماً ذاتِ زَنَبٍ. 8 وَقْدانَ, L وقران (?): مَجْمَع, so L. 9 مِرْبَعا, so L: L فجر. 10 L جِلالِ.
14 L سانقم (?). 15 L بتناصل (?).

فقال لهم جرير يعيّرهم قتله وانّ لم يدركوا بثأره

بَنِي العَبْدِ لَوْ كُنْتُمْ صَرِيحًا نَمَاؤُكُمْ   تَسَرَّعْتُمْ دُونَ الضُّعَيِّنِ مِرْبَعَا

L 188b وَأَدْرَكَ مِنْكُمْ مِرْبَعٌ بِيَدٍ عَقِيلِ   ضَغَائِنَ قَدْ رَاءَى بِبِيضٍ وَسَمَّعَا

أَلَا إِنَّمَا كَانَتْ غُصُوبٌ مُحَمِّيَةً   غَدَاةَ إِذْ لَمْ تَدْفَعِ الشَّرَّ مَدْفَعَا

B.

(L 190a) كان سَعْدُ بنُ ضُبَيْبٍ النَّهْشَليّ اخو ابي بَذَّالٍ قتيلِ زَبابِ بني رُمَيْلةَ خرج فلَقِيَ رَجُلًا من بني ابي بكر بن كلاب يقال له مِرْبَعُ بنُ وَعْوَعَةَ بن قَمْعَةَ بن الحَرِث بن سعيد بن قُرْطِ بن عَبْدِ بن ابي بَكْرٍ فمرِضَ سَعْدٌ وهو عند مربعٍ فأنشفه مِربَعٌ وأَحْسَنَ اليه وضمّه الى بيته ومع مِربَعٍ امرأةٌ له وجاريةٌ وعبدانِ ثمّ إنّ سعدًا وَجَدَ خِفّةً وقد خرج مِربَعٌ يأتي اهلَه بماء فوثَبَ سعدٌ على امرأةِ مربعٍ فلمّا فعل ذلك صاحت وجاء مِربَعٌ فضربه بالسّيف حتّى قتله فقال مِربَعٌ في ذلك

فَزِعْتُ إِلَى سَيْفِي فَنَزَعْتُ غِمْدَهُ   حُسَامٍ بِهِ أَثْرٌ قَدِيمٌ مُسَلْسَلِ

فَغَادَرْتُ سَعْدًا وَاتَّبَعَ ثَوْبَهُ   كَمَا ابْتَدَرَ الأَوْرَدُ جَمَّةَ مَنْهَلِ

وَسَتَّ رَأَتْنِي فِي الأَدَاوَةِ رِقَّةً   وَأَعْجَلْتُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ التَّبَلُّلِ

2 seq. cf. Jarīr I 171[16] seq., J fol. 4a: تسرّعتم دون, indistinct in L: L الضعنين; L مَربَعَ, J مُربعَ (but مربعٌ in the next verse). 3 وأدرك, J تَدَارِك. 4 J غداة تَلَقِّى.

B. Cf. Yākūt II 175[2] seq. 5 on Abū Badhdhāl and Zabāb, see Boucher 195[5] seq. (Aghānī VIII 159[4] seq.): L بن زميلة (?) قتيلِ زبن. 6 L مِربَعٌ. 7 سعيد, Yakut سعد. 11 L حُسَمٌ, Yakūt حُسما. 12 الأَوْرَدُ, Yākūt الوُرَّدُ (sic leg.). 13 L الأَدَاوِ.

دَعَا نَهْشَلًا إِذْ حَادَهُ السَّيفُ دَعْوَةً وَأَجْلَيْتُ عَنْهُ كَالحُوارِ المُجَدَّلِ
فَإِنَّكَ لَوْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الحَصَا وَأَنْتَ بِذاتِ الرِّمْثِ مِنْ بَطْنِ حَنْتَلِ
وَلٰكِنَّمَا أَوْعَدْتَنِي بِبَسِيطَةِ العِراقِ الَّتِي بَيْنَ المُصَلِّ وَحَوْمَلِ
وَجَلَّلْتُ سَعْدًا حَدَّ سَيْفٍ كَأَنَّهُ مَدَبُّ دَبًا سارِى سُرَى غَيْرِ مُسْبِلِ
وَقُلْتُ لِأَصْحابِى النَّجاءَ فَإِنَّمَا مَعَ الصُّبْحِ إِنْ لَمْ تَسْبِقُوا جَمْعَ نَهْشَلِ
وَجَمْعَ بَنِى حِصْنٍ وَآلِ خُوَيْلِدٍ وَذُودانَ مَنْ لَا يَسْبِقِ الجَمْعَ يُقْتَلِ
فَأَصْبَحْنَ يَرْتُضْنَ المَحاجِنَ بَعْدَ ما تَجَلَّا مِنَ الظَّلْماءِ ما هُوَ مُنْجَلِ ✿

ويقال انّ مربعًا خرج حتّى ورد جَفْرَ بنى جعفر بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فلَقِيَ عليه L 190b سعدَ بنَ ضُبَيْبٍ النَّهْشَلىّ وكانت امرأةُ مربعٍ من احسنِ النِّساء فرآهُ ينظر اليها فغارَ فقتله ✿ فبَلَغَ بنى نَهْشَل انّ مربعًا قال هذا الشِّعْر فاسْتَعْدَوْا عليه عُمَرَ بنَ الخَطّاب فأنْكَرَ أَنْ يكون قتلهُ فاستَحْلَفَهُ عُمرُ خمسينَ يمينًا [أَنَّهُ] ما قتله وجعله قسامةً فحَلَفَ فخَلّا سبيلَه ✿ فقال الفَرَزْدَقُ فى ذلك

بَنِى نَهْشَلٍ هَلَّا أَصابَتْ رِماحُكُمْ عَلَى حَنْتَلٍ فيما يُصادِفْنَ مِرْبَعا
وَجَدْتُمْ زَبابًا كانَ أَضْعَفَ ناصِرًا وَأَقْرَبَ مِنْ دارِ الهَوانِ وَأَضْرَعا
قَتَلْتُمْ بِهِ ثَوْلَ الضِّباعِ فَغادَرَتْ مَناصِلُكُمْ مِنْهُ خَصِيلًا مُوَضَّعا
فَكَيْفَ يَنامُ ابْنا ضُبَيْبٍ وَمِرْبَعٌ عَلَى حَنْتَلٍ يَسْقِى الحَليبَ المُنَقَّعا ✿

---

1 L جَادَهُ السَّيفُ, Yākūt حازَهُ الموتُ : L واجليبن. 2 cf. Lisān XIII 236[10] : لو, so L, Lisān — Yākūt قد : L غَضِبَ. 3 L المَصَلِ. 6 L تَسْبِقِ (sic). 7 يَرْتُضْنَ, so Yākūt — L يركضن. 8 جَفْرَ, L حفر. 11 أَنَّهُ supplied from Yākūt. 13 seq., verses not found in Boucher or Hell. 14 L زَبَانًا, Yākūt زمانا. 15 ثَوْلَ, so Yākūt — L ثَوَلَ (?, see Lisān XIII 100[20]) : L حَصَيْلًا مُوَضَّعًا, Yākūt خصيلا مرضّعا. 16 L المُنْقَعا, Yākūt المقنّعا.

Page	line				
820	7	*read* أَدْعُوكَ			
842		foot-notes [1]	» VI	»	» V
850		foot-notes [4]	» 814^{22}	»	» 814^{23}
858	1	*read* تُحَمِّجِ (Nöldeke)			
874	1	» عَلَانِيَةً (Nöldeke)			
894	9	» مُحَلِّيَةٌ (Nöldeke)			
896	2	» الفُرْخَانِ (Nöldeke)			
902	6	» مِثْلِ			
977	11	cf. Lisān X 23^{21}			
1006	1	cf. Lisān IV 347^{10}			

Page	line	
627	17	*read* العَفْوِ
630	16	» شَوَائِلَهْ
638		foot-notes [2] *read* عنا (= عَنِّى) *instead of* منا
640	16	*read* خَنْد [بن] ذى الرَّحَّلَيْن — see p. 637^{8} seq. and Ṭabarī I 1030^{20}
641	16	» الغَرْلُ (Nöldeke)
656	15	for the metre, see Ibn Hishām 531^{9}, Jarīr II 55^{18} (= Yāḳūt II 739^{3}), 60^{2}
661	11	*read* مُشْرَئِبَّة (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat-al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22
663	1	seq. cf. Bakrī 230^{6} seq.
666	17	*read* عَبْسٍ *and* الحُمْسِ (Nöldeke)
667	15	» مِدَّتُه "his condition" (Nöldeke)
669	14	» أَنْ *instead of* أَنَّا (Nöldeke)
674	5	» حِمار » » حَمَّار (L حِمَّار) — see pp. 760^{14} seq., 1067^{10}
679		foot-notes [2] *read* 63^{10} *instead of* 63^{1}
689	10	*read* خُضَيْر
695	1	دُن is the reading of L, and should stand in the text
696	8	*read* جُنْدَب
706	4	» نبتُ عَهِدْتُه ثُمَّ احدثتُ (Nöldeke)
736	12	» أُرْجُوزَة
741	13	» عَبَاثِل (Nöldeke)
746	15	» مُضَرَ *instead of* مِصْرَ
751	7	» دِعْقَانَ ابن (Nöldeke)
752	1	» تَذَنَّبْت
770	8	» ثَبَتَ
794		foot-notes [3] *read* 382^{19} *instead of* 382^{9}
800	7	*read* وجَعَلْنِى
804	14	» وليروى
805	1	» التَّزْوِيج.
816		foot-notes [1] » اِجعل » » اجعلْ (Nöldeke)

Page	line	
490	7	*read* وَالقَرْنُوَةُ
»	16	» انْ *instead of* انَا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285^{4}
504	8	*read* وَصِرْمَةٌ *or* وَصِرَمَةٌ (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307^{6}
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213^{15} seq.
521	10	*read* شَآمِيَةْ *or* شَآمِيَةٌ
531	12	» جَوَارِى
536	5	» عَدَدْ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad 708^{2} seq.
543	13	*read* أَلْأَمْ
546	10	» كَذَّابْ
»	13	» الْمَعْرُوفَ (Nöldeke)
547	7	» لا لا with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N⁰. 61 is found in the Jamhara Būlāḳ ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تِتْلَفُ (Nöldeke)
557		foot-notes [1] *read* نَشَاطْ
558	10	*read* نِتْفَ *and* آخِرَ (Krenkow)
574	7	» مِنِّى
579	14	» مُفَاضَةٌ
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16^{10}, v. 106 (Krenkow)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّيبَةُ — cf. الزِّنْيَةُ (De Goeje)
604	1	*read* أَجْدَلُ
606	2	» تَحُنُّ
619	9	» على آخِرِها with O — see Aghānī II 47^{25}
620	9	» الحُبْلَى
625	7	» فَتَنْدَجِعَهَا

Page	line	
360	1	*read* اَلثَّئِرِينَ
»	12	» أَبِيد *instead of* نَبِيد
362	17	» غَلْ *instead of* فَلْ
369	10	أَزْعَل (so O), cf. أَزْعَلُ بن عَرْوَةَ Boucher 157^{5}, Hell N°. 263 (Introduction).
373		foot-notes [4] *read* يُعَيِّبُونَهُ *instead of* يعتنونه (Schulthess)
381	5	seq. cf. Aghānī XIX 36^{13} seq., 50^{5} seq.
382	3	*read* اَلْمُتَدَجِّرِم (Nöldeke) — Boucher's MS has اَلْمُتَجَرِّم (sic)
»	11	seq. cf. Akhṭal 279^{1} seq.
389		foot-notes [15] *read* يُعَوِّدُوا (Nöldeke)
»		foot-notes [16] » نَبِيٌّ and فَسَبُّوا
391	14	أَنْعَوْتُهُ, the reading of S, is supported by Mubarrad 128^{5} and Abū Zaid, *Nawādir* 36^{10} — but see Lisān XV 327^{20}
413	12	*read* فَضْخَى فَضْخَى (Nöldeke) — see Lisān IX 257^{16}, XVII 223^{20}
417	5	» عُثْمَانَ, and similarly in line 8
»	13	» فَنَقَاسَمَاكِ (Nöldeke)
418	13	» قُمَيْر (Krenkow) *instead of* عُمَيْر — see Abū Zaid, *Nawādir* 118^{8} seq.
420	12	» آلِّي *instead of* لِي
422	13	» اَلْعَلْبُ
423	13	cf. Aghānī XIII 143^{27}
439	9	*read* وَجِعْثِنٍ
443	5	» سَوٍ (O سَوُ)
449	10	» تَقْلُوْ
457	4	» أَبِنَ
461	7	see Lisān XIII 244^{25}
469	9	*read* وَأُطْلُبْ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note
470	14	see Ibn Hishām 450^{17} seq.
471	13	*read* أَنَّهُ *instead of* لأنّه (Nöldeke)
472	13	» وَأَسْرَعَ
473	16	» ابلغ » » أَبَلِّغ, and similarly on p. 475^{3}
485		foot-notes [1] *read* 18 *instead of* 19

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
12		foot-notes [5] *read* 381^{22} *instead of* 381^{23}
24	1	*read* قَعْم *instead of* قَعْمِ
47	3	» بُجَيْر » » جُبَيْر
70		foot-notes [3] *read* 63^{16} *instead of* 63^{19}
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
144		foot-notes [5] *read* 69^{22} *instead of* 69^{2}
149		foot-notes [1] » 392^{10} » » 393^{10}
177		foot-notes [7] » 12^{23} » » 12^{2}
187	17	cf. p. 324^{12}, Z. D. M. G. LIV 461^{8}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
209	1	cf. Lisān IV 205^{11}
223		foot-notes [2] *read* 8^{18} *instead of* 8^{8}
243		foot-notes [2] » 365^{18} » » 365^{1}
262	1	*read* يَرْبُوعِ
265	8	cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes [6] *read* N⁰. 16 v. 18
276		foot-notes [1] » IX *instead of* XI
311		foot-notes [1] » 92^{7} » » 92
317	16	*read* للضِّبَاح
355	18	*read* وهْم *instead of* وما